



المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية التربية البدنية
The Third International Scientific Conference of the
College of Physical Education

علوم الرياضة ودورها في خدمة المجتمع
Sports science and its role in community service

تحت شعار ...

الرؤى المستقبلية

في الفترة : 2020/10/26-25

مجلد المؤتمر

المؤتمر العلمي الدولي الثالث 2020

لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة طرابلس

(علوم الرياضة ودورها في خدمة المجتمع)

تحت شعار

" الرؤى المستقبلية "

مجلد المؤتمر

في سطور

يعد المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من المؤتمرات الفعالة ذات الإتصال العلمي بين الأكاديميين سواء الباحثين المحليين أو الدوليين، ونظرا للثقة التي يحظى بها الباحثون الليبيون وتنوع تأهيلهم الأكاديمي من مدارس مختلفة على مستوى العالم الأمر الذي أعطى قوة وهوية للكوادر العلمية الليبية، كونهم المصدر المعلوماتي المهم لنشر الإنتاج العلمي للبحوث المتخصصة في المجالات المختلفة، فضلا عن قدرتهم على مواكبة التطور السريع واستيعاب المعلومات الحديثة بكل المجالات الرياضية البحثية المرتبطة والمختلفة.

ومما لاشك فيه أن مؤتمراتنا العلمية قد شهدت تحولات كبيرة على مستوى معايير الجودة وأدخلت العديد من الإجراءات التحكيمية والتنافسية وذلك لخدمة العلم والمعرفة، ومن هذا المنطلق حدد مجلس الكلية استراتيجية واضحة في إقامة المنتديات والملتقيات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، باعتبارها التخصص الرائد في حقل العلوم الرياضية والمرتبطة – ومن أهم أهدافها التطوير والرؤية المستقبلية المنبثقة من سياسة وفلسفة الجامعة واستراتيجيتها في المجال البحثي، لاسيما للوصول إلى الريادة على الصعيد المحلي والإقليمي والعربي والدولي، الأمر الذي دفع عمادة الكلية إلى تبني سياسة التطوير المستمر، متمثلة في الحفاظ على توقيت إقامة المؤتمرات العلمية بشكل دوري والعمل على تحسين جودة بحوثها.

أهداف المؤتمر :

- 1- المساهمة في رفع مستوى وجودة البحوث العلمية ومواكبة متطلبات العصر- سواء على الصعيد الأكاديمي أو الإنتاج العلمي.
- 2- التعرف على توجهات البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ومدى إيفائه بمتطلبات قضايا المجتمع.
- 3- خلق جسور التواصل بين قطاعات ومؤسسات المجتمع العام والخاص والأهلي بما يخدم التنمية المستدامة.
- 4- ترسيخ مفهوم النشاط البدني والصحة لأجل تحقيق النمو المتكامل للفرد.
- 5- رياضة النخبة بين الواقع والمأمول.
- 6- رؤية المجتمع لمفهوم الرياضة.
- 7- الاستفادة من خبرات وتجارب الدول العربية والأجنبية في مجال رياضات الفئات الخاصة .

محاور المؤتمر :

المحور الأول : البحث العلمي ومتطلبات الجودة في علوم الرياضة

- خدمات البحث العلمي في الوطن العربي.
- البحث العلمي والتقدم التكنولوجي.
- المؤسسات الأكاديمية ومعايير الجودة .
- أخلاقيات البحث العلمي.
- البحث العلمي في التدريس والتدريب والتأهيل الرياضي.

المحور الثاني : قضايا التربية البدنية وعلوم الرياضة للتنمية المستدامة

- جائحة كورونا (كوفيد 19) والرياضة.
- النشاط البدني والصحة .

- البرامج الرياضية في المناهج الدراسية لبناء الإنسان.
 - البرامج الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة.
 - المؤسسات الأكاديمية الرياضية ومخرجاتها في ضوء متطلبات سوق العمل.
 - الواقع والمأمول في التربية البدنية المدرسية.
 - التدريب والانجاز الرياضي في صناعة البطل .
 - التقويم والقياس في علوم الرياضة والصحة.
 - علوم الميكانيكا والأداء الرياضي.
 - الإدارة الرياضية ورؤيتها المستقبلية.
 - التأهيل والإصابات الرياضية.
 - طرق وأساليب الممارسة الرياضية.
- المحور الثالث : إسهامات العلوم المتعددة والمرتبطة في خدمة المجال الرياضي.**

- الدراسات الاقتصادية والسياسية في المجال الرياضي.
- الدراسات التربوية والنفسية وعلوم الرياضة.
- الاستقرار الامني والتطور الرياضي.
- قضايا القانون الرياضي.
- تقنيات الهندسة والرياضة.
- السياحة والترويج.
- العلوم الطبية.
- علم التغذية.
- الإعلام الرياضي.

فاعلية المؤتمر

- الرؤى المستقبلية لعلوم الرياضة ودورها في خدمة المجتمع.
- تداعيات جائحة كورونا علي المجال الرياضي.
- التشريعات والقوانين الرياضية .
- الإنجاز الرياضي واستراتيجية الأداء البدني .
- اخطاء القياس التي يقع فيها الباحثون في المجال الرياضي .
- حساب التكلفة الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة للإصابات الرياضية وطرق استعادة الشفاء للرياضيين .
- المعايير القياسية لجودة الادارة الاستراتيجية في المؤسسات الرياضية .

- بعض المستحدثات البحثية بعلم النفس الإيجابي المجال الرياضي : مثال علي انماط الاسلوب التفسيري .
- الحوكمة الرياضية .
- الدراسات الاقتصادية والسياسية وعلاقتها بالمجال الرياضي .
- أهمية الرياضة الصحية للفرد والمجتمع .
- التمرينات الطبية خلال الغسيل لمرضى الفشل الكلوي المزمن .
- الصحة النفسية للرياضي وكوفيد 19 وأثرها في انجازه .
- العودة الآمنة للرياضة في اطار جائحة كورونا ..القواعد والأساليب .
- التحديات التقنية التي تواجه الجامعات
- الواقع والمأمول في التربية البدنية المدرسية .
- في زمن الجائحة .. هل يمكننا تعلم الانشطة البدنية والرياضية عبر الانترنت بشكل متزامن؟ .

اللجان العاملة بالمؤتمر

اللجنة العليا للمؤتمر

رئيسا	د. محمد علي عبد الرحيم
عضوا	د. مجدي ابو بكر حمزة
عضوا	د. عياد علي المصري
عضوا	د. كمال رمضان الاسود
عضوا	أ. كمال محمد الزروق

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

رئيسا	د. ليلى عبد القادر ابوشكيوة
مقررا	د. فدوي كامل الصيد
عضوا	د. هالة مسعود الباروني
عضوا	د. اسماء محمد العماري

اللجنة العلمية للمؤتمر

ليبيا	رئيسا	د. خميس محمد دربي
ليبيا	عضوا	د. الحبيب ابو القاسم عاشور
ليبيا	عضوا	د. عواطف منصور أبو جناح
ليبيا	عضوا	د. مني رجب الدهماني
ليبيا	عضوا	د. ناجية حسني شلابي
ليبيا	عضوا	أ. هادية مختار هديه
مصر	عضوا	أ.د. كمال درويش
مصر	عضوا	أ.د. محمد صبري عمر .
مصر	عضوا	أ.د. زكيه ابراهيم احمد كامل
مصر	عضوا	أ.د. سمير عباس عمر محمد
الاردن	عضوا	أ.د. صادق خالد الحايك

العراق	عضوا	أ.د. علي سموم الفرطوسي
سوريا	عضوا	أ.د. إبراهيم أبا زيد
المغرب	عضوا	أ.د. محمد العمري
مصر	عضوا	أ.د. محمد جابر بريقع
مصر	عضوا	أ.د. محمد عادل رشدي
مصر	عضوا	أ.د. محمد صبحي حسانين
مصر	عضوا	أ.د. محمد عبدالحמיד زايد

اللجنة الإدارية والمالية

رئيسا	د. وليد علي المرغني
عضوا	أ. رويده احمد عبدالنبي ارحومة
عضوا	أ.أريج عزالدين بيت المال
عضوا	أ. محمد مصباح المشاط

اللجنة العلاقات العامة

رئيسا	أ.كمال سعيد التاورغي
عضوا	د.عبدالحافظ مبروك غوار
عضوا	د. ليلى الفقيه حسن
عضوا	د.كريمة محمد الكوربو

اللجنة الاعلامية

رئيسا	د. خالد الهادي الرفاعي
عضوا	د. حمدي داود سلمان الخزرجي
عضوا	أ.عبد الحكيم صالح امبية
عضوا	م. محمد رجب عبدة

اللجنة التوثيق والمعلومات والتقنية

رئيسا	د. فتحي يوسف طالب الله
عضوا	د. محمد علي خليفة
عضوا	م. منير مختار البنظي
عضوا	م. وائل الازهر الطروق
عضوا	أ. عبدالرزاق خليفة العيوري
عضوا	م. ربيعة الفرجاني

ضيوف الشرف

ليبيا	د. عبدالكافي عبدالعزيز احمد
ليبيا	د. امال عبدالله التومي
ليبيا	د. عمر علي العياط
ليبيا	د. صالح بشير ابوخيوط
ليبيا	د. صالح احمد قوس
ليبيا	د. ابراهيم محمد الدغيس
ليبيا	د. المعزدين الله شفتي
السعودية	د. عبداللطيف ابراهيم بخاري
مصر	د. محمد صبري عمر
مصر	د. أحمد عمران
الاردن	د. طارق يحيى الزعبي
السودان	د. عوض ياسين احمد
فرنسا	د. مرعي سلامة يونس
الجزائر	د. حريتي حكيم
اليمن	د. محمد يحيى المفلح
بريطانيا	د. وسام الشبخلي

العراق	د. علي سموم الفرطوسي
مصر	د. محمد عادل رشدي
مصر	د. محمد صبحي حسانين
السودان	د. عبدالرحمن محمد احمد
العراق	د. عبدالستار جبار ضمد

مدار جلسات

ليبيا	د. خميس دربي
ليبيا	د. امال التومي
ليبيا	د. حمدي داود سليمان
ليبيا	د. بشير علي شهبون
ليبيا	د. اسماعيل الهادي حصن
ليبيا	د. بشير الحارقي
ليبيا	د. جمال سوندي يخلف
ليبيا	د. ابتسام عمار جبارة
ليبيا	د. ليلى الفقية حسن
ليبيا	د. لطيفة علي الكيب
ليبيا	د. ابراهيم محمد الصيد
ليبيا	د. عبد الكافي عبد العزيز
ليبيا	د. مني رجب الدهماني
ليبيا	د. حافظ مبروك غوار
ليبيا	د. عواطف منصور ابو جناح
ليبيا	د. حدهم محمد العابد
ليبيا	د. سعاد إسماعيل الفقيه
ليبيا	د. ابراهيم سالم الرقيعي
ليبيا	د. نبيل حكومة

ليبيا

ليبيا

ليبيا

ليبيا

د. الحبيب ابو القاسم عاشور

د. ابراهيم ابوالقاسم كساب

د. هناء ميلاد ملاطم

د. محمد علي خليفة

دائماً تآلق منذ التأسيس 1979

اللجنة التحضيرية للمؤتمر العلمي الدولي الثالث 2020م

أولا : البحوث

ت	الفهرس	البلد	الصفحة
1	التعرف على مدي إدراك أهمية التسويق الرياضي من قبل بعض القائمين على أندية الدرجة الاولى بمدينة طرابلس أ.ك.د. المعزدين الله محمد شفتي أ.ك.د. عبداللطيف سعد حبلوص أ.م.د. فرح محمد العتود	ليبيا	31-16 *****
2	تأثير برنامج تدريبي مقترح لناشئي سباحة المياه المفتوحة على بعض المتغيرات الكيميائية والبدنية د. محمد رجب الفائدي	ليبيا	48-32 *****
3	تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام تدريبات (البليومتر-ك- البيلاتس- الساكيو) في بعض المتغيرات البدنية الخاصة والمستوي الرقي لناشئات 200 م عدو د/ منتصر نجيت حامد	مصر	57-49 *****
4	أثر استخدام التمارين المائية لإصابات الرباط الصليبي ACL لبعض طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة م. سحر محمد سلمان	العراق	63-58
5	العدوانية وعلاقتها بمراكز اللاعبين (الدفاع – الهجوم) لكرة القدم بولاية الخرطوم د.عفاف علي الطيب علقم د. إبتسام محمد سيد سيد احمد د. سعدية صالح علي خسران	السودان	73-64
6	الدليل التقوي لبعض الادراكات الحس – حركية المرتبطة بمستوي أداء العروض الرياضية د. احمد عبدالله يونس الدرسي د. احمد البهلول عطية العلوص د. محمد احمد سالم	ليبيا	80-74
7	معوقات اداء التخطيط الاستراتيجي لدى الأندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ ا.م.د. علي ابراهيم علي ضو ا.م.د. عبدالكريم علي ضو د. روزيت عبدالطيف	ليبيا	87-81
8	دراسة مقارنة لمستوى بعض قدرات الإبداع الحركي بين التلاميذ الممارسين و الغير ممارسين للنشاط الرياضي الترويبي اللاصفي في المرحلة المتوسطة ببلدية بسكرة على مستوى بعض المتوسطات د. بن يوسف دحو أ. بن الحسن محمد الأمين ط.د. بوزغران نعيمة	الجزائر	99-88
9	تأثير تمارين بالأثقال في تطوير القوة الخاصة وبعض المهارات الهجومية للاعبين شباب نادي كركوك بكرة القدم م . م محمد هادي جاسم	العراق	105-100
10	اثر تدريبات الايزوكتك في القدرة العضلية للذراعين والانجاز في رمي الرمح لمتحديات الاعاقة جلوس فئة F55 م.د. وسام ياسين برهان م.د محمد نصير فالح	العراق	109-106
11	الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى ناشئ كرة القدم أ.ك. د ميلود عمار النفر د. فتح الله لامين عبدالعزيز أبراهيم د. نادية مفتاح سعد الحوات	ليبيا	122-110
12	الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في دراسة مقرر الجباز الفني د. فوزي الهواري د. فدوي كامل الصيد د. هالة مسعود الباروني	ليبيا	135-123
13	اتجاهات الموجهين الترويبيين نحو البرامج التنفيذية للتربية البدنية في ظل الجودة أ.د. ساسي عبد العزيز د. خالد الهادي الكموشي د. عبد الله خليفة العزيبي	ليبيا	147-136

ت	الفهرس	البلد	الصفحة
14	دور مدير المدرسة في حل بعض المشكلات التي تواجه طلاب التربية عملي بكلية التربية البدنية – جامعة المرقب	ليبيا	154-148
	د. حميد رجب السويح د. محمد مسعود عبدالرازق د. محمد مفتاح جابر		
15	فعالية استخدام أساليب التعليم التنافسي (ذاتي- مقارن- جماعي) في تحسين الأداء المهاري لبعض مهارات الجباز	السعودية	169-155
	د. محمد شكري عبد الرحمن زمزمي		
16	أثر بعض الضغوط النفسية على معلمي التعليم الاساسي بمنطقة الشقيقة	ليبيا	180-170
	أ. عبد المنعم أحمد المختار أ. نوري عاشور الشياح أ. مصطفى عاشور المليان		
17	التفكك الأسري ومدى علاقته بالتحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية	ليبيا	194-181
	د. ناصر محمد الحريشي		
18	التعرف علي درجة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل العلمي الفكري لدي طلبة وطالبات كلية التربية البدنية	ليبيا	203-195
	د. عاشور سعيد مينه د. نوري حسن كريفيت		
19	درجة لإتزام طلبة التخرج بأخلاقيات البحث العلمي بقسم التربية وعلم النفس بجامعة أجدابيا	ليبيا	209-204
	أ. عمر عبد الحميد مفتاح المغربي أ. عبد السلام محمد مصباح بوكنيشة		
20	برنامج مقترح لتطوير الفئات السنية بالنادي الاهلي الرياضي (طرابلس) وفق متطلبات المعايير الرياضية الخاصة بتراخيص الاندية	ليبيا	216-210
	أ.ك.د. المعزدين الله محمد شفتي أ.ك. كمال محمد إبراهيم الزروق أ.م. مصطفى احمد العاشق		
21	فاعلية إستراتيجية التبعات الست في تطوير المرونة النفسية وممارتي الطبطبة بتغيير الإتجاه والطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي بكرة السلة لدى طلاب الصف الخامس الأحيائي	العراق	225-217
	م.د موسى عدنان موسى العاني		
22	النشاط الرياضي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بمنطقة طرابلس التعليمية	ليبيا	236-226
	د. سعاد سعيد عمار ضو د. ابراهيم محمد يوسف الصيد أ.عبدالرزاق خليفة العيوري		
23	اتجاهات طلاب التدريب الميداني نحو درس التربية البدنية في المدارس الابتدائية	ليبيا	243-237
	د. انتصار عامر العزابي د. هالة مسعود الباروني د. نادية عبدالله المبسوط		
24	تدريس مادة التمرينات إستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وقياس أثرها على نواتج التعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس	ليبيا	253-244
	د. عبد اللطيف سعد حبيلوص د. محمد بشير الحداد د. نهاد ابوبكر عربي		

ت	الفهرس	البلد	الصفحة
25	تأثير برنامج تمارين علاجية مقترح لتأهيل العضلات العاملة علي تيبس مفصل الفخذ للرجال بأعمار من " 40 – 50 " سنة بمدينة سها	ليبيا	254-259
	د. عبد الحكيم حامد حسن د. محمد رمضان عبدالله. د. فتحي علي أحمد عمران.		
26	دراسة مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم	العراق	260-270
	ا.م.د. علي عبد اللطيف علي د. عمار فليح رميح		
27	تأثير برنامج مقترح لتمرينات علاجية على الخلل الحركي الناتج عن السكتة الدماغية للفئة العمرية ما بين 50 / 60 سنة	ليبيا	271-277
	د. أسماء محمد سالم العاربي د. إبراهيم محمد يوسف الصيد أ. محمد مصباح المشاط عمر		
28	دراسة مقارنة للسلوك القيادي ودافعية الانجاز لدي لاعبي الكرة الطائرة على وفق تخصصهم	العراق	278-286
	د. خليل ستار محمد أ.م. سهير متعب مناف د. احمد ذاري هاني		
29	الصعوبات التي تواجه حكام كرة القدم في اجتياز اختبار ميركاتو	ليبيا	287-294
	د. أحمد محمد عبدالعزيز محمد د. لطيفة علي الكيب د. ربيعة المبروك سويسي		
30	دراسة مستوى اليقظة الذهنية ومقارنتها للاعبين الالعاب الجماعية والفردية	العراق	295-304
	د. أحمد ذاري هاني د. عمر خالد ياسر د. زينة خالد جاسم		
31	دور وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك انموذجا) في نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى أسر المرأة المتحجبة وانعكاسها على تحقيق أمن المجتمع الاسلامي. -دراسة ميدانية من وجهة نظر النساء المتحجبات-	الجزائر	305-311
	د. بن عبد الرحمان سيد علي ط. ناصر باي كريمة		
32	تأثير أنشطة ترويجية رياضية على تحسين القوة العضلية والتوازن لدى كبار السن (60-65) سنة	الجزائر	312-321
	ط.د. لكحل عبد القادر ط.د. خيثر محمد لمين ط.د. بوخد سعد		
33	تقنين بعض اختبارات القبول لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس	ليبيا	322-331
	د. أسماء محمد سالم العماري أ. محمد مصباح المشاط عمر أ. فرح محمد البشير الهواري		
34	دراسة تحليلية لبعض المتغيرات البيوكيميائية كؤشر فسيولوجي لدى متسابقين المسافات القصيرة – المتوسطة	ليبيا	332-346
	أ. جمال سالم أبو النور أ. إسمايل عامر الطائش		
35	الحمل التدريبي مختلف الشدة وأثره علي الحالة الفسيولوجية لتعزيز الجهاز المناعي الناق في ظل جائحة فايروس كورونا " كوفيد 19 "	ليبيا	347-354
	أ.إبراهيم محمد عمر عمار أ. حسين أحمد عمر كازوز أ. رمضان الجليدي كريم عبيد		
36	دور الاسترخاء العضلي كاستراتيجية علاجية سلوكية معرفية لتخفيف حدة القلق الاجتماعي لدى منتسبات الجمعيات الخيرية " دراسة ميدانية على منتسبات الجمعيات الخيرية بمدينة زليتن "	ليبيا	355-360
	د. نجاة موسى الفيتوري شميلة د. محمد خلية الوكيل		

ت	الفهرس	البلد	الصفحة
37	فاعلية برنامج التعزيز الرمزي لخفض المشكلات السلوكية للتلاميذ الصف (الأول-الثاني-الثالث) من التعليم الأساسي	ليبيا	378-361
	د.أنيسة عبدالعزيز الصقر		د. توفيق مفتاح مريجيل
38	الاستثمار في راس المال البشري وتأثيره على الاقتصاد الوطني دراسة تحليلية على الأردن خلال الفترة من 1980-2010	ليبيا	398-379
	د. سالم الطيب خليفة سالم		د. فؤاد الصيد المغربي
	د. محي الدين سالم معتوق		د. محي الدين سالم معتوق
39	تأثير برنامج تدريبي لتنمية تحمل القوة لأداء مهارة الوقوف على اليدين لجهاز الحركات الأرضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية	ليبيا	408-399
	د. نادية عبدالله المبسوط		د. انتصار عامر العزاي
	د. فدوي كامل فرحات		د. فدوي كامل فرحات
40	دراسة علاقة مؤشر الطاقة الحركية الزاوي للجذع وارتفاع مركز كتلة الجسم في مرحلة النهوض بزواية و سرعة الانطلاق لدى واثبي الطويل	العراق	414-409
	م.د اثير خليل ابراهيم السوداني		
41	مسرعات الإنجاز الرياضي في إطار هندسة الحوكمة الرياضية بالاتحاد المصري للكراتيه	ليبيا مصر	421-415
	د. سميحة علي سالم الصقري		د. محمد عاصم محمد غازي
42	التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بتفعيل الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية	الجزائر	428-422
	د. جمال حادي		د.حسن معاش
43	أهمية التمارين الرياضية والحميات الغذائية في تخسيس الوزن عند الاثاث	ليبيا	433-429
	ا.د. محمد احمد قزيط.		
44	تأثير استخدام الجري التوقيتي لتحسين بعض المتغيرات الوظيفية والبدنية والمستوى الرقمي لسباق 5000 متر جرى ناشئين	ليبيا	443-434
	أ.د. عبدا لعزير احمد مديقش		م.م مروان عبد العزيز احمد مديقش
45	سرعة الادراك الحركي وعلاقته بأداء مهارة المناولة للاعبين نادي بلاد الرافدين الرياضي بأعمار "14- 16" سنة	العراق	453-444
	م. د علي خليفة بريس العبادي		م. م فراس مسلم جاسم الدلبي
46	فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة تعليمية على تحسين مستوى الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل	ليبيا	459-454
	أ. محمد عبدالله الحاج		أ. رضوان إبراهيم الأخضر
	د. محمد أحمد سالم		د. محمد أحمد سالم
47	التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني	ليبيا	472-460
	د. نهاد ابوبكر عربي		د. عبد اللطيف جبلاوس
	د. نهاد ابوبكر عربي		أ. رضوان ابراهيم الاخضر
48	مقياس التقويم النفسي للمعدين بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ليبيا	ليبيا	485-473
	أ.عبدالرزاق خليفة العبوري خليفة		
49	آراء وانطباعات طلاب كلية التربية بجامعة مصراتة حول استخدام التقنيات الحديثة في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد	ليبيا	492-486
	د. أحمد محمد عبدالعزيز محمد		د. محي الدين علي سالم معتوق
	د. أحمد محمد عبدالعزيز محمد		د. فؤاد الصيد المغربي

ت	الفهرس	البلد	الصفحة
50	فعالية التدريس بطريقة العصف الذهني وأثرها في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني بكلية التربية البدنية- جامعة سبها	ليبيا	506-493
	د. علي محمد علي عبدالكريم د. محمد صالح أبو عائشة حمد د. أحمد البهلول عطية العلوص		
51	تأثير برنامج علاجي مقترح بالتمارين الوقائية لتقوية العضلات العاملة على أسفل الظهر بعيادة المسرة بسبها	ليبيا	514-507
	م. زيدان إبراهيم ساسي الزاهي م. حسين شقرون		
52	تأثير استخدام جهاز التبريد لإصابة التمزق الجزئي للعضلة الضامة الداخلية للاعب نادي الأهلي بطرابلس	ليبيا	519-515
	أ. الفيتوري عبد الله اللافي د. ابوالقاسم سالم الجري أ. إبراهيم ابريك الحرك		
53	تأثير التمرينات العلاجية التأهيلية علي شد عضلات البطن بعد الولادة الطبيعية	ليبيا	528-520
	أ. الفيتوري عبدالله اللافي د. ابوالقاسم سالم الجري د. يوسف أحمد سالم الرحبي		
54	تأثير استخدام الألعاب الصغيرة المعدلة كتمارين تأهيلية لتحسين بعض انحرافات الطرف السفلي للأطفال من "6-9" سنوات	ليبيا	536-529
	ا.م.د. خالد عمر امهيدي ا.م.د. مجدي ابو بكر حمزة ا.م.د.اسماعيل الهادي حصن		
55	مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بنشر ثقافة الجودة الشاملة وتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي لدى منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية	ليبيا	552-537
	د. البشير علي شهبون د. راشد خليفة غريبي د. بلعيد علي المشري		
56	الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع أولياء الأمور ومديرات الرياض بمدينة زوارة	ليبيا	565-553
	أ. نوال أحمد التلوع		
57	DINAMICS OF SPORTSMEN'S MOTOR ACTIVITY INDICISES AFTER VIBRATION EXERCISES PERFORMING	روسيا البيضاء	573-566
	A.A. MIKHEEV, PHD, PHD; D.V. Prymak; N.A. Mikheev, PhD		

ثانيا: مقالات

ت	الفهرس	البلد	الصفحة
1	التكوين عن طريق المشاركة: تأملات وتحليل	الجزائر	581-575
	أ.د. أجقو علي د. دريدي وفاء		
2	ممارسة الرياضة والصحة النفسية عند الاطفال	الجزائر	586-582
	د. بن عبد الرحمان سيد علي د. حسن معاش		

التعرف على مدي إدراك أهمية التسويق الرياضي من قبل بعض القائمين على أندية الدرجة الاولى بمدينة طرابلس

أ.ك.د. المعزدين الله محمد شفتي أ.ك.د. عبداللطيف سعد حبيلوص أ.م.د. فرح محمد العتود

المقدمة :

إلى اقتصاديات واضحة و محددة، حيث أن لكل مؤسسة أهدافا تريد تحقيقها ولكن في إطار ما يتاح من إمكانيات، وهذه هي نقطة البداية و ما هو متاح من إمكانيات لا يفي بالمتطلبات في إطار الاهداف المطروحة و الطموحة . ويرى الباحثون ان التسويق الرياضي مجال جديد كليا على المستوى المحلي ، و لا يوجد ادراك كامل بمعانيه و مفاهيمه و دلالاته لدي معظم رؤساء و اعضاء مجالس إدارات الاندية الرياضية الليبية ، بالرغم من ان التسويق الرياضي يشهد خلال السنوات الاخيرة نموا مضطربا و متناسبا مع محاولة الشركات المنتجة توسيع أسواقها في ظل السوق العالمية الحرة ، و اصبحت الشركات حول العالم تخصص نصيب جيد للتسويق الرياضي من ميزانيتها العامة.

ومن هنا فان استغلال التسويق الرياضي بجوانبه العلمية يعتبر جانبا مهما لتحسين نشاطات و برامج الاندية الرياضية و بمولها موارد اضافية تخفف من عجزها المالي و ايضا تخفف العبء عن كاهل الهيئة العامة للشباب و الرياضة ؛ و بالتالي الوصول الى المستوى الامثل لتطوير و تحسين دعم أنشطة الاندية الرياضية من خلال استغلال التسويق الرياضي كوجه من اوجه التمويل الذاتي بزيادة درجة الوعي لدي القائمين على إدارات الاندية و كذلك بالتعاون مع القائمين على النشاط الرياضي و جهود المسؤولين و الخبراء ووجود الكفاءات و كل من له صلة بدعم النشاط الرياضي من المستثمرين و المؤسسات و الشركات.

مشكلة البحث: يزداد الاهتمام بالمجال الرياضي من يوم إلى آخر ، فقد كان و لفترة طويلة أمراً جزئياً خارج اهتمامات الاقتصاد اما الان فإن هناك ارتباطاً كبيراً بين الرياضة و الاقتصاد لما في ذلك من منافع متبادلة ، كما إن تنظيم الأنشطة الرياضية على المستوى المحلي و الدولي يتطلب الكثير من المال ، لذا فان توفر المعطيات و الظروف الاقتصادية الايجابية للمنظمات الرياضية لابد أن يمكنها من أداء مهامها الرياضية بصورة جيدة بحيث تستطيع بلوغ كافة أهدافها المخططة ، لذا جاءت فكرة التسويق الرياضي كصدر لتعزيز مصادر التمويل الذاتي للأندية الرياضية (24:2)

و حيث أن اعتماد الاندية الرياضية على الدعم الحكومي و عدم قدرتها على تنمية مواردها يجعلها غير قادرة على تقديم أفضل النتائج في البطولات الرياضية المحلية ، العربية و القارية و بالإضافة لضعف المجال الخدمي لأعضائها و مشجعيها (39:4)

الرياضة ظاهرة اجتماعية حضارية كانت و مازالت تعكس التطور و الرقي و القيم في المجتمعات ، و تعد من أبرز دعائم التنمية الشاملة فيها ، لأنها تهتم بأهم عناصرها وهو الانسان فكراً و جسداً (1:3) ولم يعد هناك بديل أمام أي مؤسسة تهدف إلى الاستقرار والنمو وتتحرك تجاه التميز والريادة غير كفاءة وفعالية وظيفة التسويق ونشاطه ، وأصبح من الحقائق الواضحة والمتفق عليها هيمنة وظيفة التسويق ونشاطه على اهتمامات المؤسسات المعاصرة واعتباره التحدي الحقيقي الذي يتوقف عليه استقرار المؤسسة ونموها. (20:2)

ويعتبر التسويق هو أحد الأنشطة الرئيسة والمهمة في إدارة أي مؤسسة سواء كانت رياضية أو غير رياضية وإن خطط و أساليب التسويق الرئيسية هي أولى الخطط التي يجب أن تبدأ بها المؤسسة الرياضية التي في ظلها يمكن تخطيط باقي الأنشطة الرياضية على أسس وقواعد علمية وفنية سليمة من خلال الإدارة الناجحة التي تحقق أهداف المؤسسة ؛ فالتسويق هو العملية الإدارية المسؤولة عن تحديد متطلبات العميل وتوقعها وتلبيتها بشكل يحقق الربح للمؤسسة (3:25) .

ولقد أصبحت الرياضة أحد أهم المجالات التسويقية الحديثة وظهر مفهوم التسويق الرياضي في السنوات الأخيرة و ينتشر سريعاً معتمداً على المناخ الاقتصادي الحر الذي بدأ يسود العالم ؛ كما ان التسويق الرياضي يخدم الكثير من القطاعات الرياضية باختلاف تنظيماتها حيث يساهم في الدعم المالي والتطوير و تحديث المستوى الرياضي دون الإخلال بالأهداف الموضوعه للتنمية الرياضية (56:2)

كما ان المسوقين الاذكياء ادركوا في السنوات الاخيرة ماهية الدور الذي يمكن ان تلعبه الرياضة في تسويق منتجاتهم ، حيث اتجه رجال التسويق للعمل مع اللاعبين و الفرق الشهيرة من خلال وضع صورهم على سلعهم و منتجاتهم و ازدهر التسويق من خلال الرياضة في التسعينات بشكل كبير و استمر الظهور كمجال استراتيجي رئيسي لرجال التسويق حتى اليوم (5:499)

و بما إن نجاح مجال التسويق الرياضي في الاندية الرياضية أصبح مهماً لأن مجال العمل الرياضي مجال مهم و حيوي و يجد الرعاية التامة و المتميزة من جميع الجهات ذات الصلة ، و تحتاج النوادي الرياضية في إدارتها

الامر شوطا كبيرا في دول اخري ، وصل الى اقصي حد له ، بل اصبح من اساسيات التمويل الذاتي للمؤسسات الرياضية ، و تكمن اهمية البحث في زيادة ادراك القائمين على إدارات الاندية الى اهمية التسويق الرياضي في تعزيز موارد الاندية و حث الاندية علي استخدام كوادر متخصصة في الجانب التسويقي ، كما انه يعتبر من البحوث النظرية الهامة في مجال التسويق الرياضي و سنحاول ان يسهم هذا البحث في توضيح مدي اهمية التسويق كرافد من روافد التمويل الرياضي بصفة عامة و اعطاء مقترحات للتغلب على المعوقات والمشاكل و بالتالي قد يسهم في إيجاد توجه صحيح لفهم و ادراك أهمية التسويق الرياضي و معرفة طرق و سائل التسويق الرياضي و استخدامها في تطوير و تحسين الإيرادات المالية للأندية الرياضة و التي ستساعد حتما في تنفيذ خطط و برامج الاندية و تحقيق اهدافها

مصطلحات البحث :

1- **التسويق** :هو عمليات تخطيط و تنفيذ مفاهيم التسعير و الترويج و التوزيع للأفكار و السلع و الخدمات لخلق تبادل يشبع أهداف الافراد و المنظمات (lamp 1992) (39:1)تعريف كوتلر kotler : هو نشاط أفراد الموجه إلي إشباع الحاجات و الرغبات من خلال عملية المبادلة . (40:2)

2- **التسويق الرياضي** : هو عملية تصميم و تنفيذ الأنشطة الخاصة بإنتاج ، تسعير ترويج و توزيع المنتجات و الخدمات الرياضية لإرضاء حاجات المستهلكين او المشاركين لتحتي أهداف الهيئة او المنشأة (15:3)

الدراسات السابقة :

دراسة نبيل عبدالمطلب و سعد شلبي (2005) و التي تهدف الى تحليل أساليب تسويق حقوق الرعاية الرياضية بالمؤسسات الاقتصادية بجمهورية مصر على عينة قوامها (27) مدير تسويقي يمثلون (27) مؤسسة اقتصادية ، و استخدم الباحثان استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات ، حيث اوضحت النتائج أن كرة القدم هي الرياضة المفضلة لدي (96.3%) من المؤسسات الاقتصادية للتعاقد في مجال رعاية الاندية و يليها في الترتيب كرة اليد كما ان

دراسة إبراهيم على غراب (2010) و التي تهدف الى دراسة واقع التسويق الرياضي بالمؤسسات و الاتحادات الرياضية اليمنية ، وكانت عينة الدراسة مكونة من (105) من العاملين فلا المجال الرياضي و استخدم الباحث استمارة استبيان لجمع البيانات المطلوبة و اشرت النتائج انه يجب على الوزارة ان توضح لأهمية التسويق الرياضي للاتحادات بنسبة (76.6%) من اجابات افراد العينة ويليها ضرورة وضع الاستراتيجيات و

و إيماننا بالدور الذي يلعبه التسويق الرياضي في إيجاد السبل الكفيلة للتخفيف من حدة المشكلات و مسايرة التحولات الراهنة في ميدان الرياضة من خلال زيادة الوعي بتطبيق استراتيجيات التسويق الرياضي بالأندية الرياضية خاصة في ظل الاحتراف الرياضي الذي دخل انديتنا الفقيرة .

و بالاطلاع على خطط عمل بعض اندية الدرجة الاولى بمدينة طرابلس ممن لديهم متابعة جماهيرية كبيرة ، لاحظ الباحثون من خلال علاقاتهم بإدارات بعض الاندية غياب التسويق الرياضي و النقص الكبير في وجود مختصين لهذا المجال ، كما لا تعتمد الاندية الرياضية على تحسين مواردها باستغلال التسويق الرياضي ، و ان الكثير من الاندية تعجز عن تطبيق خططها السنوية بسبب العجز المالي و عدم قدرتها على تنوع مصادر تمويلها ؛ و تتضح مشكلة تطبيق التسويق الرياضي في بلادنا من خلال ضعف الاهتمام بالجانب التسويقي و قلة الوعي و الادراك بأهمية التسويق الرياضي في دعم أنشطة الاندية و تحسين اداء اعمالها . ومن خلال عمل احد الباحثين كاستشار لدي الهيئة العامة للشباب و الرياضة و ايضا حضوره لعدة جلسات علمية حول تفعيل دور الاستثمار في الاندية الليبية ، فقد تبلورت المشكلة و تساؤلها العام حول اسباب ضعف الاهتمام بالتسويق الرياضي في معظم الاندية الرياضية الليبية و التعرف على درجة الوعي بأهميته كصدر رئيسي للتمويل ؛ عليه من خلال هذا البحث سنحاول معرفة هل الاسباب في عدم تطبيق التسويق الرياضي ترجع الى عدم إدراك أهمية التسويق الرياضي و قلة الوعي لدى القائمين على الاندية الرياضية و هل عدم الادراك هذا مرده الى غياب ادارة التسويق في الاندية .

اهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- معرفة مدي إدراك بعض القائمين علي الاندية الرياضية بأهمية التسويق الرياضي كصدر من مصادر التمويل.
- معرفة مدى وجود السياسات و القوانين و اللوائح في مجال التسويق الرياضي بالأندية الرياضية بطرابلس

تساؤلات البحث :

يحاول هذا البحث الاجابة على التساؤلات التالية :

- 1- هل يرجع عدم إدراك أهمية التسويق الرياضي إلى قلة الوعي لدى القائمين على الاندية الرياضية؟
- 2- هل هناك نقص السياسات و القوانين واللوائح المستخدمة للتسويق الرياضي داخل الاندية الرياضية بطرابلس ؟

أهمية البحث:

لقد برزت العلاقة بين الرياضة والاقتصاد، فالتسويق الرياضي عملية جديدة نسبيا لبعض الدول ، في الوقت الذي قطع هذا

منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج الوصفي - الدراسات المسحية باعتباره المنهج المناسب للبحث
عينة البحث : تم اختيار العينة من العاملين في المجال الرياضي بالطريقة (العشوائية) العمدية الطبقية و اعتمد الباحثون على تصنيف الافراد و تم اختيار العينة بشكل طبقي هي طبقة رؤساء الاندية و نواب رؤساء الاندية و المدراء التنفيذيين للاندية بواقع (7) اندية داخل مدينة طرابلس و متخذو القرار و مساعدتهم بإدارة الرياضة (قسم الاندية) بالهيئة العامة للشباب و الرياضة و تضمنت العينة على (32) فرد و قد بلغت الاستمارات الصحيحة و القابلة للتحليل (28) بنسبة استجابة (87.5%) .

أدوات جمع البيانات : قام الباحثون بتصميم استارة الاستبيان تشتمل على محورين ، المحور الاول يهدف الى التعرف على أهمية التسويق الرياضي و اساليب التسويق و يشمل المحور الثاني يهدف الى معرفة التشريعات المتعلقة بالتسويق الرياضي ، حيث تم اختيار ميزان التقدير بنسبة (78%) من آراء الخبراء بتكرار (4) خبراء من اجالي الخبراء على مناسبته لطبيعة الاستبيان المستخدم في البحث وهو ميزان خاسي يتكون من (موافق جدا ، موافق ، موافق لحد ما ، موافق بدرجة قليلة ، غير موافق إطلاقاً) يبدأ من (5:1) حيث تشير الدرجة العليا لارتفاع الموافقة لدي العينة و عند عرض هذا الاستبيان على الخبراء (مرفق 1) تم إعادة صياغة بعض العبارات التي توضح ما يجب ان يكون ومراعاة الاقتراحات و بعد استبعاد العبارات المكررة .

هذا بالإضافة الى ان الباحثون قد اعتمدوا على حساب ثبات الاستارة باستخدام معامل الثبات (Alpha) و الذي بلغت (0.875) و هي أكبر من (0.7000) وهي مرتفعة و هذا يعني ان الاستارة او المقياس ككل ثابت .

عرض و مناقشة النتائج :

سوف يقوم الباحثون بعرض النتائج بما يتماشى مع تحقيق اهداف البحث و ذلك على النحو التالي :

اولاً : قياس درجة أهمية التسويق الرياضي :

يوضح الجدول رقم (1) بإمكان تطوير الرياضة الليبية من خلال تفعيل التسويق الرياضي في الاندية

غير موافق اطلاقاً	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جداً	
0	1	3	5	19	التكرار
0	3.57	10.71	17.85	67.85	%

نسبة بين اجابات افراد العينة ، بينما نسبة (17.85%) موافق ، و نسبة (10.71%) موافق الى حد ما ، في حين ان نسبة (3.57%) جاءت لكل من موافق بدرجة قليلة ؛ و من خلال

تطوير القوانين المنظمة للتسويق الرياضي داخل المؤسسات و الاتحادات و ذلك بنسبة (70,44%) .

دراسة ستوتلر و بيتس Stotlar & Bitts (1996) : تعرفت الدراسة على الاساسيات التي يقوم عليها التسويق الرياضي ، و ركزت على صناعة الاعمال الرياضية و السوق العالمي لصناعة الرياضة - نظرية التسويق الرياضي - استراتيجيات السعر لصناعة الرياضة و الترويج و التوزيع في صناعة الرياضة و التسويق من خلال الممولين .

و توصلت الدراسة إلى :

- ضرورة الاهتمام بأساسيات التسويق الرياضي
- ضرورة التعرف على النظام العالمي لصناعة الرياضة و دراسة تجارب الدول المتقدمة في الرياضة كصناعة صناعة الرياضة و التسويق الرياضي و حمان لعملة واحد
- دراسة جورج كارلس Gorge Karils (2004) :هدفت الدراسة إلى تأثير استضافة الالعاب الاولمبية بأثينا 2004 (دراسة حالة) على السياحة ، و مناقشة الآثار الايجابية للسياحة من خلال الاحداث الرياضية ، و حددت الدراسة الفوائد من تنظيم مثل هذه الاحداث و معرفة أهمية التسويق الرياضي.

التعليق على الدراسات السابقة :

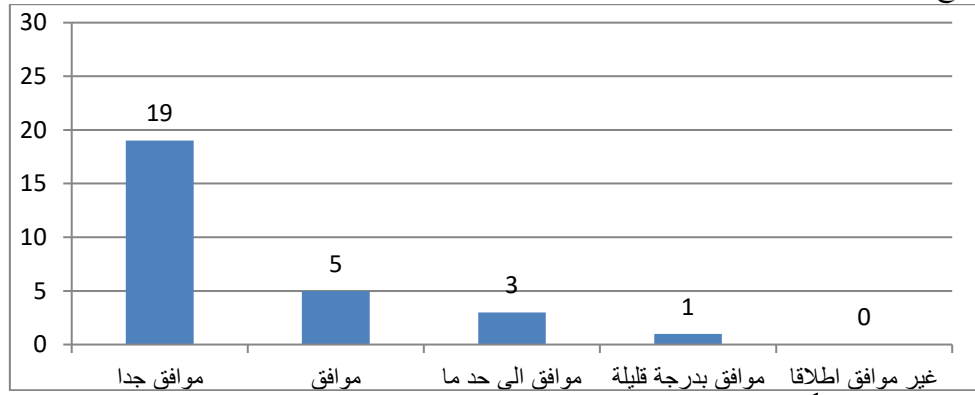
ابرزت الدراسة السابقة أهمية التسويق الرياضي لكافة المؤسسات الرياضية و ايضاً أهميته للمؤسسات الاقتصادية التي تستثمر في الرياضة ، كما أكدت على ان التسويق شهد تطور كبيراً على مستوي المفهوم و التطبيق و ايضاً التشريعات التي تنظمه بالإضافة الى الزيادة الملحوظة في الابحاث و الدراسات الخاصة بأهمية التسويق الرياضي و استراتيجياته في مضاعفة ايرادات الاندية و زيادة تنوع مصادر تمويلها و ايضاً الاستفادة منها في بناء استارة الاستبيان و تفسير نتائج هذا البحث.

اجراءات البحث

يتضح من الجدول رقم (1) تكرار الاجابات التي بإمكان تطوير الرياضة الليبية من خلال تفعيل التسويق الرياضي في الاندية ، و قد بينت الاجابات ان نسبة (67.85%) موافق جداً كأعلى

التسويق الرياضي في الاندية

اجابات افراد العينة كانت موافق جدا و بعدها مباشرة موافق مما
يفسر الاجماع على انه بالإمكان تطوير الرياضة الليبية بتفعيل



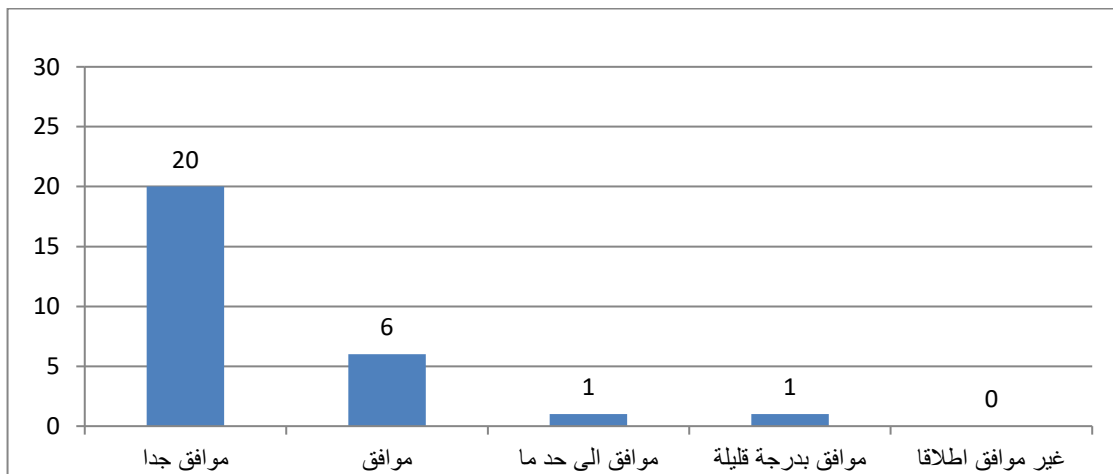
شكل رقم (1) مدرج تكراري يبين الاجابات التي بإمكان تطوير الرياضة الليبية من خلال تفعيل التسويق الرياضي في الاندية

يوضح الجدول رقم (2) اجابات افراد العينة هل التسويق الرياضي يعمل على خلق بيئة تنافسية بين الاندية مما يؤدي الى تحسين مستوي الفرق الرياضية

غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	التكرار
0	1	1	6	20	
0	3.57	3.57	21.42	71.42	%

موافق الى حد ما ، في حين ان نسبة (3.57%) موافق بدرجة قليلة ؛ و بالتالي فقد تركزت معظم اجابات افراد العينة بالإجماع على ان التسويق الرياضي يعمل على خلق بيئة تنافسية بين الاندية مما يؤدي الى تحسين مستوي الفرق الرياضية

تشير نتائج جدول رقم (2) بان نسبة (71.42%) موافق جدا بان التسويق الرياضي يعمل على خلق بيئة تنافسية بين الاندية مما يؤدي الى تحسين مستوي الفرق الرياضية كأعلى نسبة بين الاجابات ، و نسبة (21.42%) موافق ، و نسبة (3.57%)



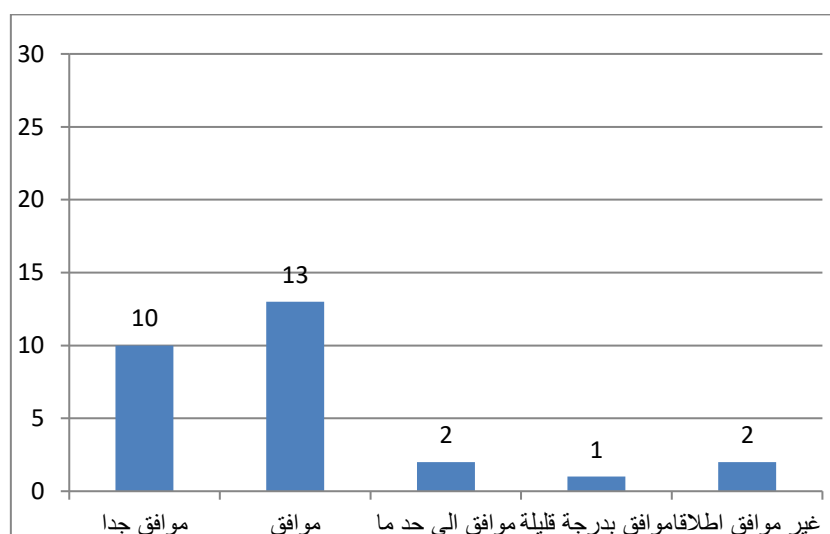
شكل رقم (2) مدرج تكراري يبين الاجابات التي بإمكان تطوير الرياضة الليبية من خلال تفعيل التسويق الرياضي في الاندية

يوضح الجدول رقم (3) هل يوجد نقص في فهم أهمية التسويق الرياضي من قبل القائمين على الاندية

غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	
2	1	2	13	10	التكرار
7.14	3.57	7.14	46.42	35.71	%

و هنا تبين النتائج أن اغلبية إجابات أفراد العينة كانت موافقة على قص الفهم بأهمية التسويق الرياضي في الالندية موضوع الدراسة .

يوضح الجدول (3) ان نسبة (35.71%) موافق جدا من إجابات أفراد العينة في حين جاءت نسبة (46.42%) موافق ، بالإضافة الي (7.14%) موافق الى حد ما ، ونسبة (3.57%) موافق بدرجة قليلة ، (7.14%) غير موافق اطلاقا .



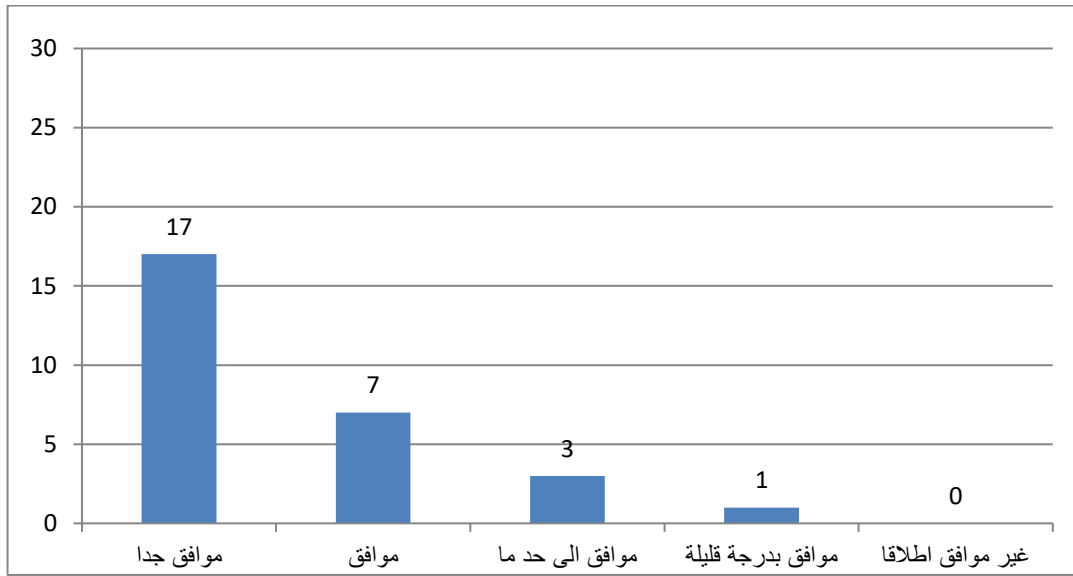
شكل رقم (3) مدرج تكراري يبين الاجابات هل يوجد قص في فهم أهمية التسويق الرياضي من قبل القائمين على الالندية

يوضح الجدول رقم (4) الاجابات التي تحدد انه كلما زادت فرص التسويق للرياضة ساعد ذلك على ازدهار الالندية اقتصاديا .

غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	
0	1	3	7	17	التكرار
0	3.57	10.71	25	60.71	%

نسبة (3.57%) موافق بدرجة قليلة ؛ و نلاحظ بان هناك اغلبية من افراد العتية اجمعت على اهمية مضاعفة فرص التسويق يساعد في نمو و ازدهار الالندية اقتصاديا

تشير نتائج جدول رقم (4) بان نسبة (60.71%) موافق جدا من افراد العينة حيث انه كلما زادت فرص التسويق للرياضة ساعد ذلك على ازدهار الالندية اقتصاديا ، و نسبة (25%) موافق ، و نسبة (10.71%) موافق الى حد ما ، في حين ان



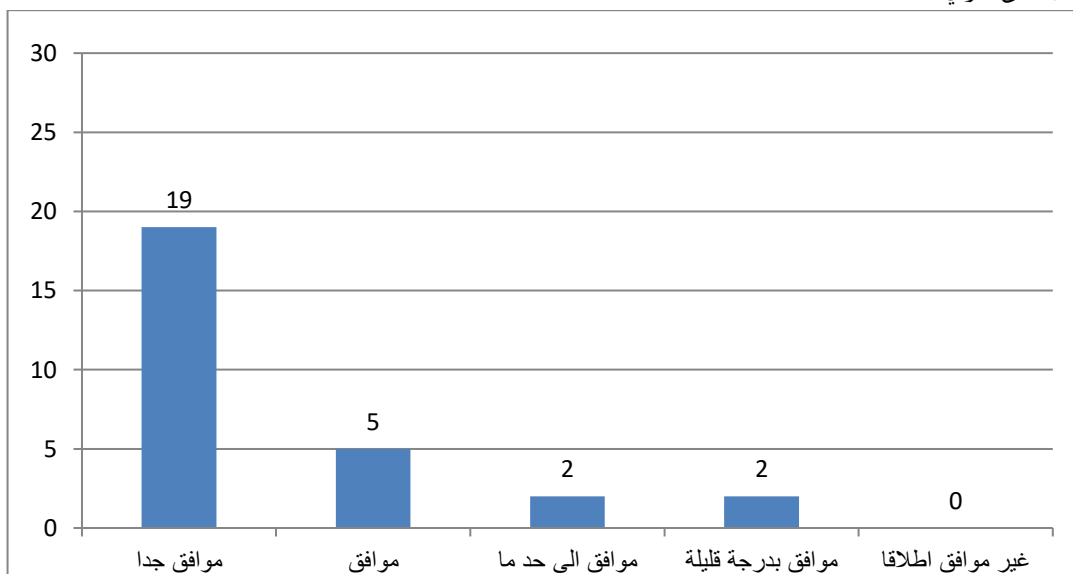
شكل رقم (4) مدرج تكراري يبين الاجابات انه كلما زادت فرص التسويق للرياضة ساعد ذلك على ازدهار الاندية اقتصاديا.

يوضح الجدول رقم (5) يوضح الإجابات التي تحدد ان التسويق الرياضي يعمل على تقوية اعتماد الاندية على التمويل الذاتي بدلا من التمويل الحكومي

غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	
0	2	2	5	19	التكرار
0	7.14	7.14	17.85	67.85	%

ويظهر من خلال النتائج المتحصل عليها أن هناك إجماع من افراد العينة في إجاباتهم ان التسويق الرياضي يعمل على تقوية اعتماد الاندية على التمويل الذاتي بدلا من التمويل الحكومي

يشير الجدول (5) ان نسبة (67.85%) موافق جدا من إجابات أفراد العينة في حين جاءت نسبة (17.85%) موافق ، بالإضافة الي (7.14%) موافق الى حد ما ، وموافق بدرجة قليلة على التوالي.



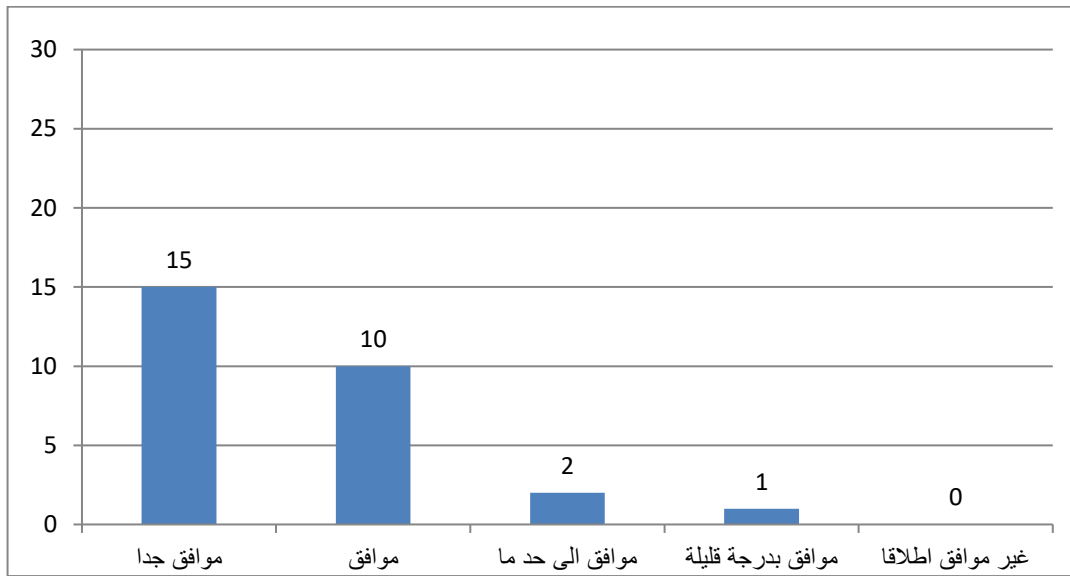
شكل رقم (5) مدرج تكراري يبين الاجابات ان التسويق الرياضي يعمل على تقوية اعتماد الاندية على التمويل الناتج بدلا من التمويل الحكومي

يوضح الجدول رقم (6) الاجابات التي تحدد ان غياب التسويق الرياضي يؤثر على قلة الايرادات المالية للنادي

غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	
0	1	2	10	15	التكرار
0	3.57	7.14	35.71	53.57	%

و نلاحظ من النتائج الظاهرة لنا ان اغلبية افراج العينة اجمعوا على ان غياب التسويق الرياضي يؤثر على قلة الايرادات المالية للنادي مما يفسر أهمية زيادة الوعي باستغلال التسويق كآلية تسهم في زيادة الايرادات المالية للأندية

يتضح من الجدول رقم (6) بان اجابات افراد العينة تبين غياب التسويق الرياضي يؤثر على قلة الايرادات المالية للنادي ، و قد بينت الاجابات ان نسبة (53.57%) موافق جدا كأعلى نسبة بين اجابات افراد العينة ، بينما نسبة (35.71%) موافق ، و نسبة (7.14%) موافق الى حد ما ، في حين ان نسبة (3.57%) موافق بدرجة قليلة



شكل رقم (6) مدرج تكراري يبين الاجابات ان غياب التسويق الرياضي يؤثر على قلة الايرادات المالية للنادي

يوضح الجدول رقم (7) الاجابات التي تحدد ان عدم فهم التسويق الرياضي بجوانبه العلمية يؤكد اهمية تواجده

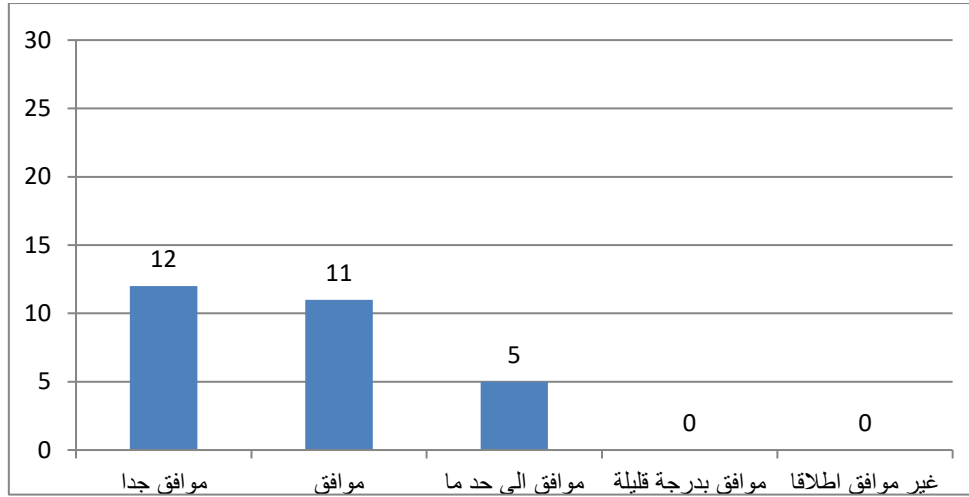
غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	
0	0	5	11	12	التكرار
0	0	17.85	39.28	42.85	%

اهمية تواجده ، و نسبة (39.28%) موافق ، بينما كانت الاجابة بموافق بدرجة قليلة نسبتها (17.85%) .

من الجدول يلاحظ ان نسبة (42.85%) موافق جدا من اجابة افراد العينة على عدم فهم التسويق الرياضي بجوانبه العلمية يؤكد

تواجهه

يتضح من خلال النتائج ان جل إجابات افراد العينة كانت متفقة على عدم فهم التسويق الرياضي بجوانبه العلمية يؤكد اهمية



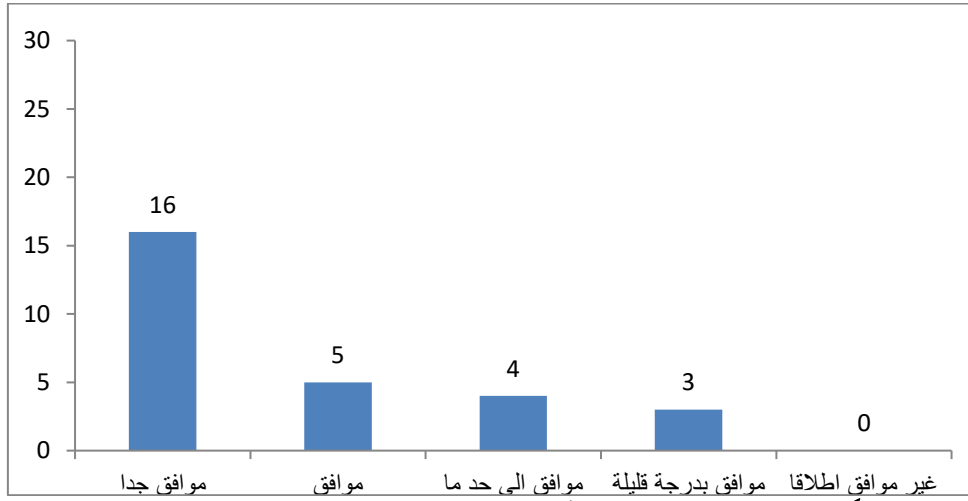
شكل رقم (7) مدرج تكراري يبين الاجابات ان عدم فهم التسويق الرياضي بجوانبه العلمية يؤكد اهمية تواجهه

يوضح الجدول رقم (8) الاجابات التي تحدد غياب الكادر المتخصص في التسويق الرياضي داخل الاندية يقلل من فرص الشراكة مع القطاع الخاص و الشركات التجارية

غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	التكرار
0	3	4	5	16	
0	10.71	14.28	17.85	57.14	%

موافق ، بينما موافق الى حد ما (14.28 %) ، وكانت نسبة من وافقوا بدرجة قليلة (10.71 %)
ويظهر من خلال النتائج المتحصل عليها ان اغلب افراد العينة وافقوا بنسب متفاوتة على غياب المتخصصين من العناصر القادرة على صنع شركات مع القطاع الخاص و الشركات

تبين النتائج من الجدول (8) ، ان نسبة (57.14%) من اجابات افراد العينة أكدوا على ان غياب الكادر المتخصص في التسويق الرياضي داخل الاندية يقلل من فرص الشراكة مع القطاع الخاص و الشركات التجارية ، و نسبة (17.85%)

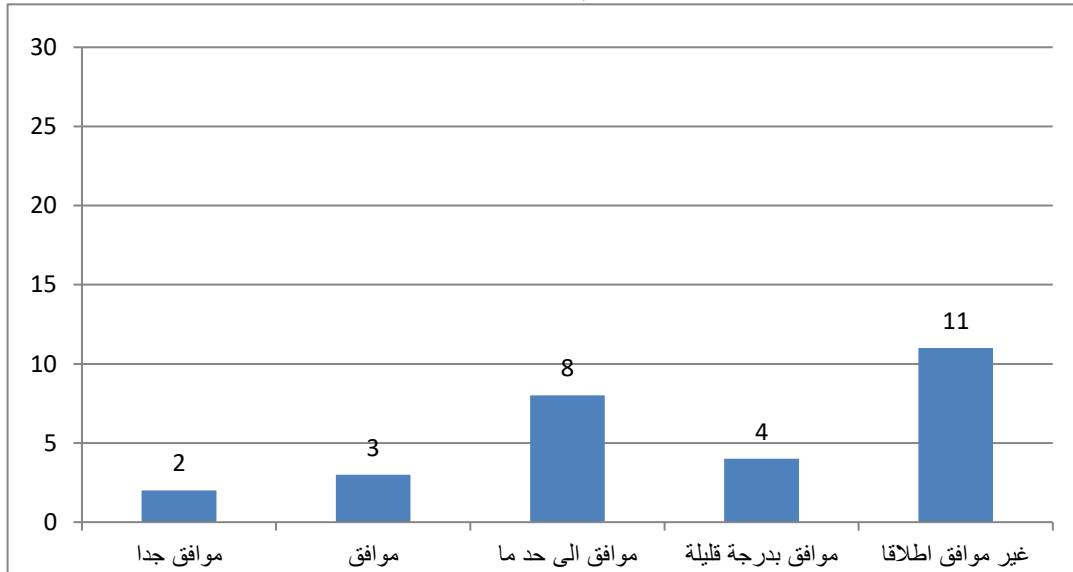


شكل رقم (8) مدرج تكراري يبين الاجابات تحدد غياب الكادر المتخصص في التسويق الرياضي داخل الاندية يقلل من فرص الشراكة مع القطاع الخاص و الشركات التجارية

يوضح الجدول رقم (9) ادارة النادي تبدل في جهود تسويقية مستمرة لزيادة ظهور شعار النادي كعلامة تجارية ذات تأثير اقتصادي

غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	التكرار
11	4	8	3	2	
39.28	14.28	28.57	10.71	7.14	%

يشير الجدول (9) ان نسبة (7,14%) موافق جدا من اجمالي الاجابات و نسبة (10,71%) موافق ، بينما نسبة (28,57%) موافق لحد ما ، و جاءت نسبة (14,28%) موافق بدرجة قليلة ، في حين ان نسبة (39,28%) غير موافق اطلاقا .
و هذا يفسر بان الاندية لا تعمل على الترخيص باستخدام شعارها كعلامة تجارية على المنتجات و الاعمال الخدمية بأفضل الطرق



شكل رقم (9) مدرج تكراري يبين الاجابات ادارة النادي تبدل في جهود تسويقية مستمرة لزيادة ظهور شعار النادي كعلامة تجارية ذات تأثير اقتصادي

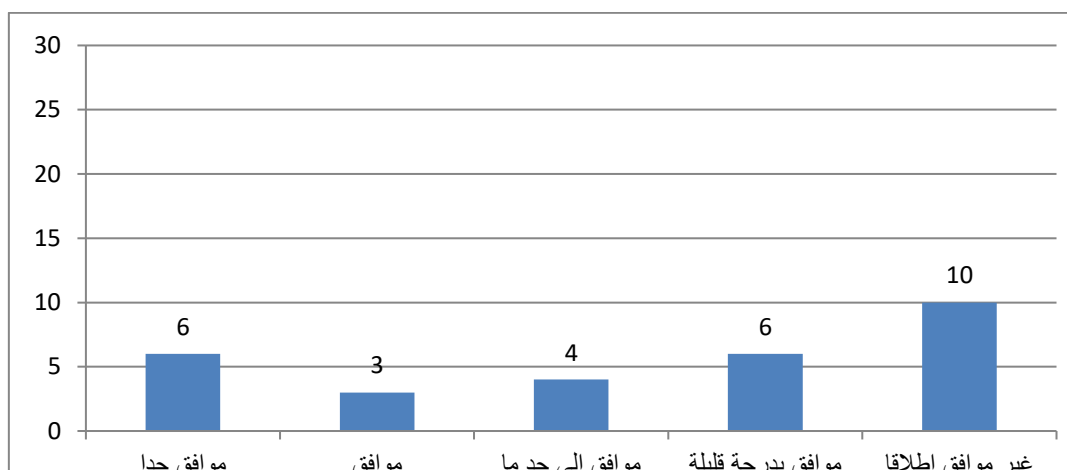
ثانيا : قياس درجة معرفة التشريعات المتعلقة بالتسويق الرياضي

يوضح الجدول رقم (10) الاجابات التي تحدد هل هناك قوانين و لوائح صادرة عن هيئة الشباب و الرياضة تنظم سير عملية التسويق الرياضي

غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	
10	6	4	3	6	التكرار
35.7	21.4	14.3	10.7	21.4	%

اجاباتهم بالموافقة بدرجة قليلة على وجود القوانين و اللوائح التي تنظم تنفيذ

يوضح الجدول رقم (10) معدل تكرار الاجابات حيث ظهر اعلى معدل على مستوي الاجابات في اجابات افراد العينة اذ بلغ (35.7%) غير موافق اطلاقا ، و نسبة (21.4%) كانت



شكل رقم (10) مدرج تكراري يبين الاجابات التي تحدد درجة الوعي بلوائح الاندية الحالية تتيح فرصا كافية للتسويق الرياضي داخل الاندية

يوضح الجدول رقم (11) الاجابات التي تخص لوائح الاندية الحالية و هل تتيح فرصا كافية للتسويق الرياضي داخل الاندية

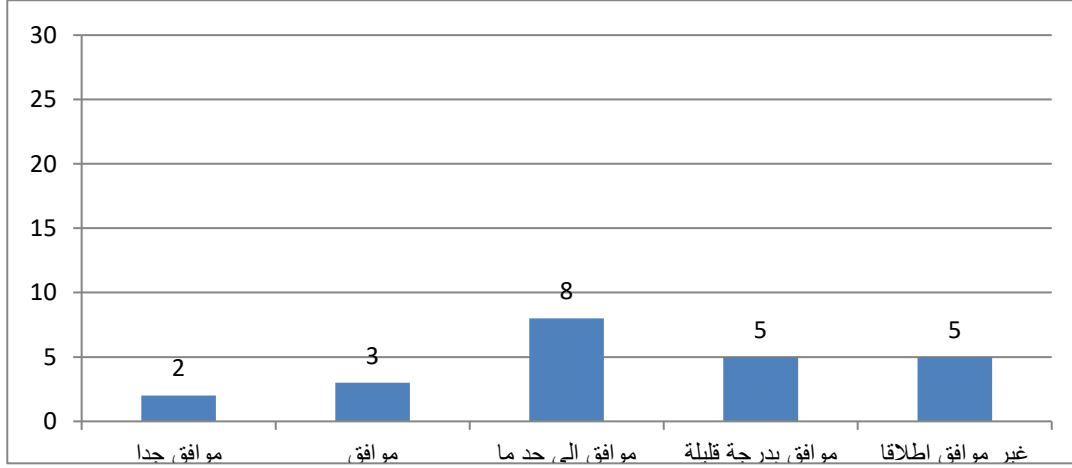
غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	
5	5	8	3	2	التكرار
17.85	17.85	28.57	10.71	7.14	%

(28.57%) موافق الى حد ما كأعلى نسبة بين اجابات افراد العينة ، في حين ان نسبة (17.85%) جاءت لكل من موافق بدرجة قليلة و غير موافق اطلاقا ؛ و من خلال النتائج السابقة نلاحظ نسبة قليلة كانت موافقة على ان اللوائح و القوانين تتيح

يتضح من الجدول رقم (11) تكرار الاجابات التي تخص لوائح الاندية الحالية و هل تتيح فرصا كافية للتسويق الرياضي داخل الاندية و قد بينت التحليلات الاحصائية ان نسبة (7.14%) موافق جدا ، بينما نسبة (10.71%) موافق ، و نسبة

من الهيئة في قرارها (567) لسنة 2008

فرصا كافية للتسويق الرياضي بينما باقي افراد العينة كانت اجاباتهم تدل على قلة الامام باللوائح التي هي اساسا موجودة و صادرة



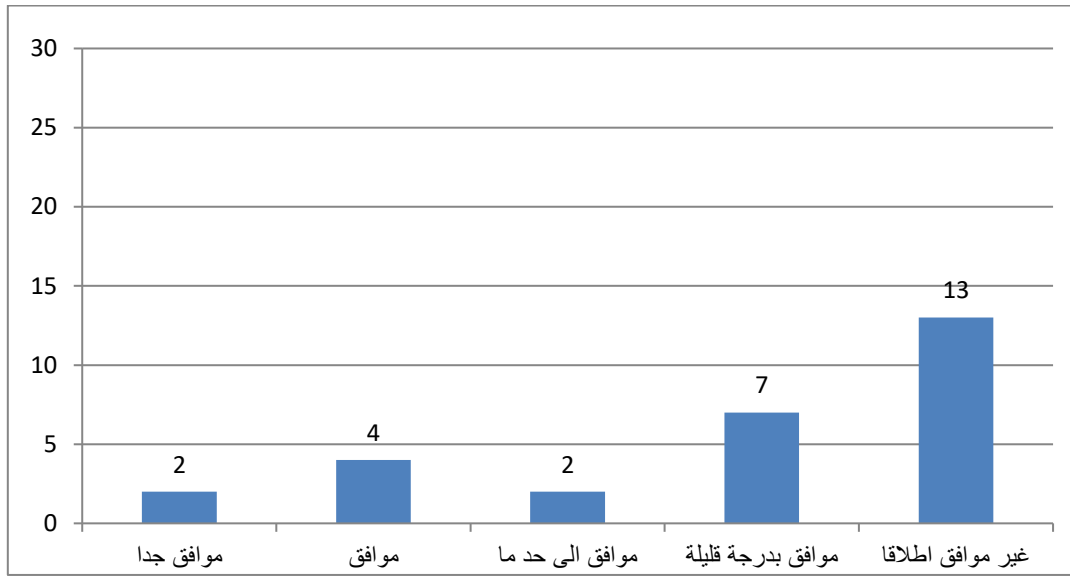
شكل رقم (11) مدرج تكراري يبين الاجابات التي تحدد درجة الوعي بلوائح الاندية الحالية تتيح فرصا كافية للتسويق الرياضي داخل الاندية

يوضح الجدول رقم (12) الاجابات التي توضح هل تم وضع استراتيجيات و سياسات واضحة من قبل مجلس إدارة النادي من اجل التسويق الرياضي

غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	
13	7	2	4	2	التكرار
46	25	7.14	14.28	7.14	%

إطلاقا ، و هذا يدل على قلة وجود الاستراتيجيات و السياسات الواضحة من مجالس إدارات الاندية مما يفسر غياب تطبيق برامج التسويق الرياضي داخل الاندية الامر الذي يستوجب وضع خطط و سياسات واضحة للتسويق الرياضي في الاندية

تبين النتائج من الجدول (12) ، ان نسبة (7.14%) من اجابات افراد العينة أكدوا على انه تم وضع استراتيجيات و سياسات واضحة من قبل مجلس إدارة النادي من اجل التسويق الرياضي ، و نسبة (14.28%) موافق ، بينما موافق الى حد ما (7.14 %) ، و كانت نسبة من وافقوا بدرجة قليلة (25 %) ، في حين جأت أعلى نسبة (46 %) غير موافق

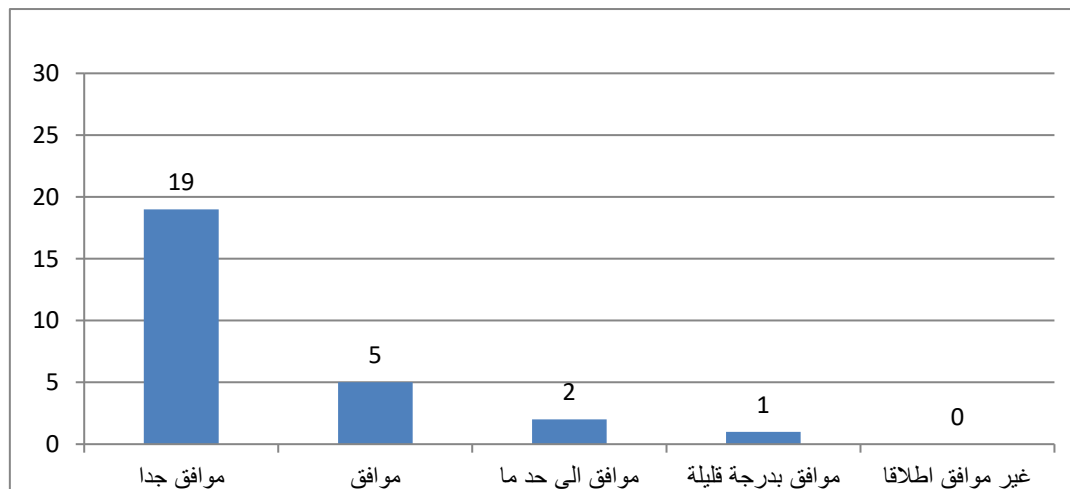


شكل رقم (12) مدرج تكراري يبين الاجابات التي تحدد درجة الوعي باللوائح الاندية الحالية تتيح فرصا كافية للتسويق الرياضي داخل الالندية (n= 28)

يوضح الجدول رقم (13) تطبيق التسويق في مجال الرياضة يفرض على هيئة الرياضة تعديل القوانين و اللوائح الخاصة بها

غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	
0	1	2	5	19	التكرار
0	3.57	7.14	17.85	67.85	%

لقد اظهرت الاجابات أن أعلى نسبة كانت (67.85%) موافق جدا بان تطبيق التسويق في مجال الرياضة يفرض على هيئة الشباب و الرياضة تعديل و تطوير القوانين و اللوائح و جلات باقي نسب لأفراد العينة (17.85%) موافق و (7.14%) موافق الى حد ما و منهم من كانت اجاباتهم بنسبة (3.57%) موافق بدرجة قليلة .



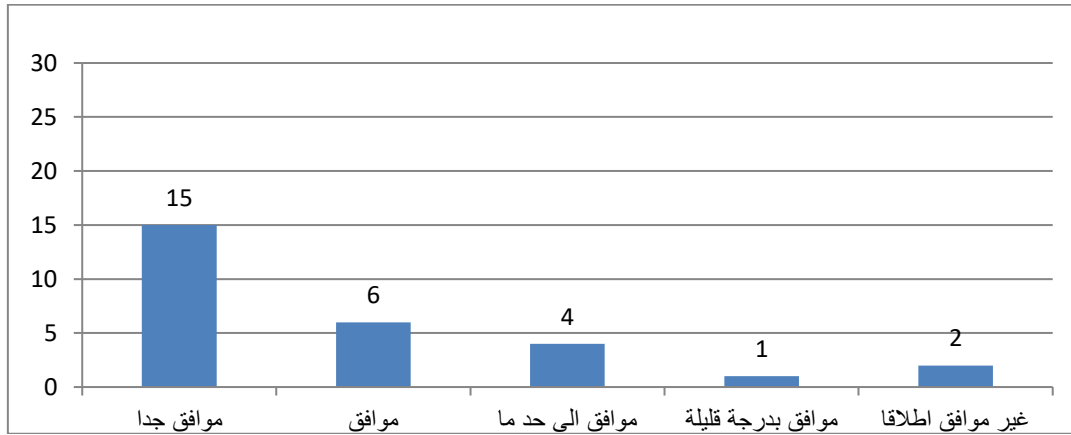
شكل رقم (13) مدرج تكراري يبين الاجابات بشأن تطبيق التسويق في مجال الرياضة يفرض على هيئة الرياضة تعديل القوانين و اللوائح الخاصة بها (n= 28)

يوضح الجدول رقم (14) يصف الاجابات التي تحدد عدم وجود لوائح واضحة و منظمة للعملية التسويقية سببت غياب التسويق الرياضي

غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	
2	1	4	6	15	التكرار
7.14	3.57	14.28	21.42	53.57	%

ويلاحظ من خلال تفسير النتائج ان اجابة افراد العينة ان غياب اللوائح في جانب التسويق سببت في غياب برامج التسويق الرياضي وهذا يشير الى ما نسبته 75% من افراد العينة ليس لديهم معرفة باللوائح الصادرة من جهة الاختصاص في هذا الجانب

اشارت نسبة (53.57%) موافق جدا اجابات افراد العينة على انعدام اللوائح الواضحة التي سببت غياب برامج التسويق ، ونسبة (21.42 %) بينما شكلت اجابة موافق الى حد ما نسبة (14.28 %) من اجابات افراد العينة ، و نسبة (3.57%) موافق بدرجة قليلة ، ونسبة (7.14%) غير موافق اطلاقاً .



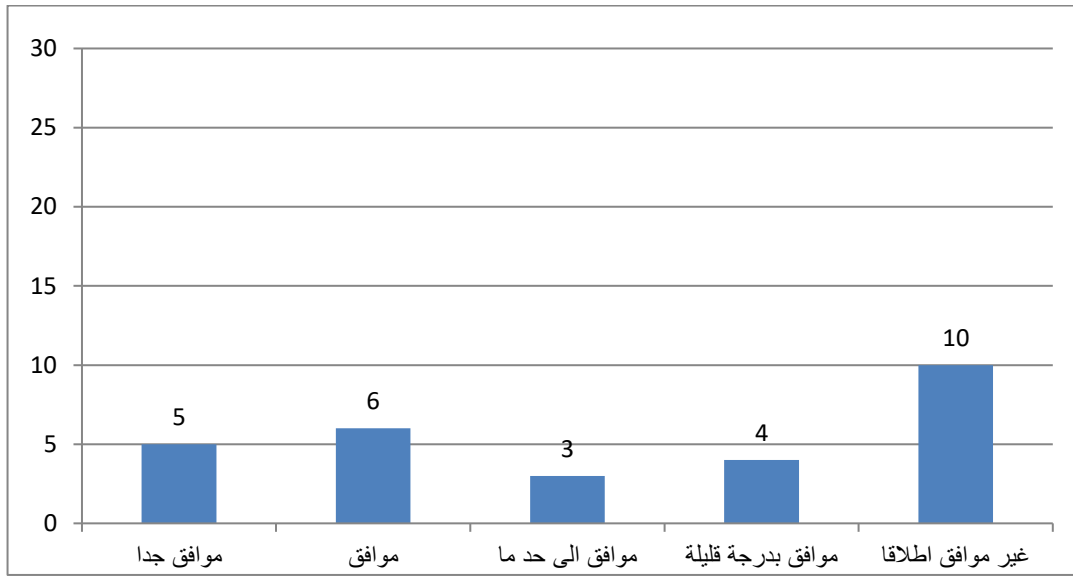
شكل رقم (14) مدرج تكراري يبين الاجابات التي تحدد عدم وجود لوائح واضحة و منظمة للعملية التسويقية سببت غياب التسويق الرياضي (n= 28)

يوضح الجدول رقم (15) يصف الاجابات التي تحدد هل النظام الاساسي الموحد للنادية يسمح للنادية بالتسويق الرياضي

غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	
10	4	3	6	5	التكرار
35.71	14.28	10.71	21.42	17.85	%

و من خلال النتائج يتبين أن أعلى نسبة من اجابات افراد العينة كانت غير موافقة اطلاقا على النظام الاساسي الموحد للنادية يسمح للنادية بالتسويق الرياضي وهذا يشير للضعف الامام باللوائح و خصوصا لأتحة الاستثمار المحلقة بالنظام الاساسي الموحد للنادية الرياضية لسنة 2008

يتضح من الجدول ان نسبة من اجابات افراد العينة كانت موافق جدا ، و نسبة (21.42 %) موافق ، و نسبة (10.71 %) موافق الى حد ما ، (14.28 %) موافق بدرجة قليلة ، في حين كانت أعلى نسبة (35.71%) غير موافق اطلاقاً .



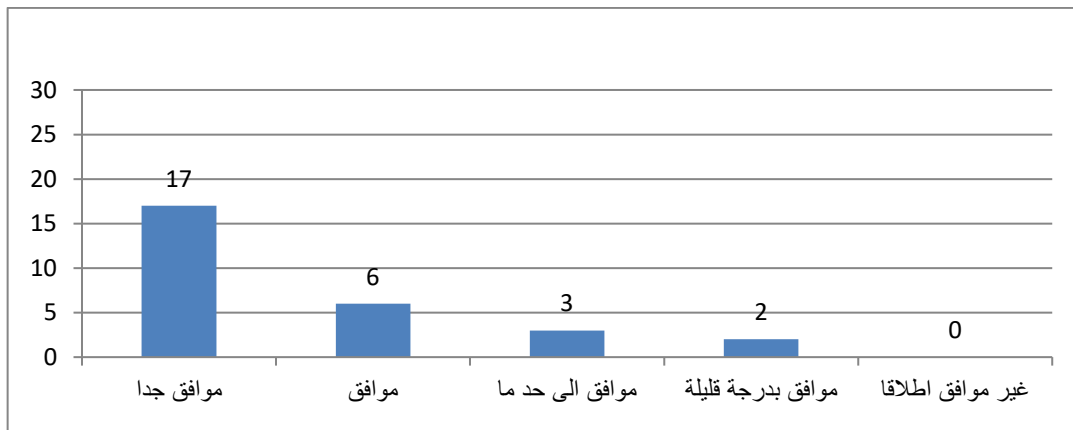
شكل رقم (15) مدرج تكراري يبين الاجابات هل النظام الاساسي الموحد للنادية يسمح للنادية بالتسويق الرياضي

يوضح الجدول رقم (16) يصف الاجابات التي تحدد ضرورة ان توجد لوائح ملزمة بإجراء تعاقدات قانونية لتنظيم عمليات التسويق الرياضي

غير موافق اطلاقا	موافق بدرجة قليلة	موافق الى حد ما	موافق	موافق جدا	
0	2	3	6	17	التكرار
0	7.14	10.71	21.42	60.71	%

وتفسر النتائج أعلاه ان أعلى نسبة من إجابات أفراد العينة اتفقت على ضرورة وجود لوائح ملزمة للتعاقدات القانونية لتنظيم عمليات التسويق الرياضي في الندية .

يشير الجدول (16) ان نسبة (60.71%) موافق جداً من إجابات أفراد العينة إلى انه يجب أن توجد لوائح ملزمة بإجراء تعاقدت قانونية لتنظيم برامج التسويق وكانت نسب موافق ، و موافق الى حد ما و موافق بدرجة قليلة (21.42%) ، (10.71%) ، (7.14%) على التوالي .



شكل رقم (16) مدرج تكرر يبين الاجابات التي تحدد ضرورة ان توجد لوائح ملزمة بإجراء تعاقدات قانونية لتنظيم عمليات التسويق الرياضي

- 3- الشافعي حسن احمد (2006): الاستئثار و التسويق في التربية البدنية و الرياضية ، دار الوفاء لدي الطباعة و النشر ، الاسكندرية الطبعة الاولى .
- 4- الشافعي حسن احمد (2003): التشريعات في التربية البدنية و الرياضية و القوانين و اللوائح التنظيمية للنقابة و المؤسسات الرياضية ، الجزء الاول ، دار الوفاء لدي الطباعة و النشر ، الاسكندرية.
- 5- شلبي سعد احمد (2004): إدارة حقوق الرعاية بأندية الدرجة الاولى في جمهورية مصر العربية ، المؤتمر الدولي الثامن لعلوم التربية البدنية ، جامعة الاسكندرية ، مصر
- 6- محمد نبيل عبدالمطلب (2005): إدارة تسويق الرعاية الرياضية بالمؤسسات الاقتصادية بجمهورية مصر (دراسة تحليلية) ، المجلة العلمية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة

ثانياً المراجع الاجنبية :

- 7-George Karilis,(2004): City and sport marketing strategy (the case of Athens) 2004 , the sport journal, volume 6 , number 2
- 8-Bitts.p.g. & Stotlar,(1996):Fundamentalals of sport marketing and application – technology ,inc. Morgan town.

- الاستنتاجات: في حدود عينة البحث و الادوات المستخدمة و منهجية البحث فقد تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :
- 1- الاندية تعاني من ضعف في فهم اهمية و مردود التسويق الرياضي مما ادي الى نقص في تطبيق برامج التسويق الرياضي
- 2- ضعف واضح من قبل بعض القائمين على الاندية بلوائح الاستئثار و الصادرة من الجهة المسؤولة عن الرياضة
- 3- غياب إدارة التسويق الرياضي في الاندية الرياضية
- 4- لا تعمل الاندية على الترخيص باستخدام شعارها كعلامة تجارية على المنتجات ووسائل الخدمات .
- 5- لا توجد فلسفة من قبل هيئة الشباب و الرياضة باتجاه التسويق الرياضي داخل الاندية

التوصيات :

- 1- يجب على الاندية ان تحاول تطبيق مختلف مجالات التسويق الرياضي التي يمكن ان تحقق لها المزيد من الإيرادات المالية
- 2- يجب على الهيئة العامة للشباب و الرياضة تحسين فكرة التسويق الرياضي و مفهومه الاصلي ، و ذلك من خلال تحديث التشريعات الصادرة و اصدار تشريعات جديدة تواكب الاداء الاقتصادي المتطور للرياضة
- 3- تطبيق التسويق داخل الاندية يحتاج الى فلسفة واضحة مبنية على اسس و قواعد علمية سليمة لخلق الوعي بأهميته في تحسين المردود المالي للأندية.
- 4- العمل على زيادة فرص التسويق للرياضة من أجل تقدم و ازدهار الرياضة .
- 5- إجراء المزيد من الدراسات حول تأثير التسويق الرياضي في تنمية القطاع الرياضي و تطويره

المراجع :

اولا المراجع العربية :

- 1- وليد ادركــــــــــــــــان (2018): التسويق الرياضي و دوره في تحسين مردود الاندية الرياضية ، رسالة ماجستير ، معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، جامعة اكلي اولحاج ، الجزائر.
- 2- إبراهيم على غراب (2010) : واقع التسويق الرياضي بالمؤسسات الرياضية (حالة المؤسسات و الاتحادات الرياضية اليمنية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التربية البدنية جامعة الجزائر 3 .

مرفق (1) استمارة الاستبيان

المحور الاول : أهمية التسويق الرياضي :

ت	العبارات	موافق جدا	موافق	موافق لحد ما	موافق بدرجة قليلة	غير موافق اطلاقاً
1	يتمكن تطوير الرياضة الليبية من خلال تفعيل التسويق الرياضي في الاندية					
2	التسويق الرياضي يعمل على خلق بيئة تنافسية بين الاندية مما يؤدي الى تحسين مستوي الفرق الرياضية					
3	هل يوجد نقص في فهم أهمية التسويق الرياضي من قبل القائمين على الاندية					
4	كلما زادت فرص التسويق للرياضة ساعد ذلك على ازدهار الاندية اقتصاديا					
5	يعمل التسويق الرياضي على تقوية اعتماد الاندية على التمويل الذاتي بدلا من التمويل الحكومي					
6	غياب التسويق الرياضي يؤثر على قلة الإيرادات المالية للنادي					
7	عدم فهم التسويق الرياضي بجوانبه العلمية يؤكد اهمية تواجده					
8	غياب الكادر المتخصص في التسويق الرياضي داخل الاندية يقلل من فرص الشراكة مع القطاع الخاص و الشركات التجارية					
9	ادارة النادي تبذل في جهود تسويقية مستمرة لزيادة ظهور شعار النادي كعلامة تجارية ذات تأثير اقتصادي					

المحور الثاني : التشريعات المتعلقة بالتسويق الرياضي :

ت	العبارات	موافق جدا	موافق	موافق لحد ما	موافق بدرجة قليلة	غير موافق اطلاقاً
1	هناك قوانين و لوائح صادرة عن هيئة الشباب و الرياضة تنظم سير عملية التسويق الرياضي					
2	لوائح الاندية الحالية تتيح فرصا كافية للتسويق الرياضي داخل الاندية					
3	تم وضع استراتيجيات و سياسات واضحة من قبل مجلس إدارة النادي من اجل التسويق الرياضي					
4	تطبيق التسويق في مجال الرياضة يفرض على هيئة الرياضة تعديل القوانين و اللوائح الخاصة بها					
5	عدم وجود لوائح واضحة و منظمة للعملية التسويقية سببت غياب التسويق الرياضي					
6	النظام الاساسي الموحد للاندية يسمح للاندية بالتسويق الرياضي					
7	هل يجب ان توجد لوائح ملزمة باجراء تعاقدات قانونية لتنظيم عمليات التسويق الرياضي					
8	هناك قوانين كافية للتسويق في المجال الرياضي					

تأثير برنامج تدريبي مقترح لناشئي سباحة المياه المفتوحة على بعض المتغيرات الكينماتيكية والبدنية

د. محمد رجب الفائدي .

المقدمة ومشكلة البحث

يعتبر البحث العلمي من أهم سمات العصر- الحديث حيث أن معظم الدول تستعين به لحل الكثير من المشكلات في مختلف المجالات لذلك فهو يلعب دورا بارزا في مجال التربية البدنية والرياضية، وتحقيق أعلى مستويات الانجاز الرياضي في مختلف مسابقات السباحة من أهم الموضوعات التي تشغل أذهان القائمين بتدريب وتطوير مستوي اللياقة البدنية والأداء المهاري للارتقاء بمستوى السباحين وتحطيم الأرقام القياسية ، تأخذ سباحة المياه المفتوحة شكل السباحة الحرة ولكن مع اجراء بعض التعديلات على تكنيك الاداء حيث أن اللاعب يأخذ الشهيق من تحت الابط لحماية الفم و تكون حركة رجوع الذراع في الهواء اعلى كما يستخدم السباح ضربتي رجلين مع كل دورة بالذراعين توفيراً للطاقة ويكون معدل ضربات الذراعين اعلى مقارنة بسباحي المسافات القصيرة نظرا لقصر مسافة الضربة . (5: 242)

وتتطلب سباحة المسافات الطويلة المزيد من الاكسجين وهذا يجعل السباح يصل للمستويات القصوى من استهلاك الاكسجين $VO_2 \max$ ولذا فان السباحين لا يستطيعون المحافظة على سرعتهم لأكثر من 4-12 دقيقة قبل أن تتراكم حمض اللاكتيك Lactic aside في العضلات.(32: 45)

يشير فاسيل Vasile (2014) الي أن أكثر عناصر اللياقة البدنية أهمية بالنسبة للسباح هو عنصر التحمل الذي يجب ان يوضع في الاعتبار عند تطوير مستوى اداء لاعبي السباحة سواء كانت السباحة للمسافات القصيرة او السباحة للمسافات الطويلة، ويعتبر الشرط الأساسي للحصول على أداء جيد في السباحة، حيث يشكل التحمل بشكل رئيسي- تأثيراً قوياً على عضلة القلب، والتحمل الهوائي للاعب السباحة يعتمد على نغمة عضلة القلب والذي يحدد ارتفاع ضغط الدم من خلال السباح يامداد الشعيرات الدموية للفصح على مستوى العضلات النشطة. (49: 232)

يشير كل من احمد خاطر وعلى البيك (1996) ، طلحة حسام الدين واخرون (1997) ان عنصر- المرونة أحد العناصر الأساسية لإتقان الاداء الفني للمهارات الحركية حيث انها تساعد على ظهور البساطة والانسيابية والتوافق في الاداء المهاري بالإضافة الى انها تساعد اللاعب على اداء المهارة بالقدر المفترض ان تؤدي به. (9: 377)، (20: 252)

ويؤكد ابو العلا عبد الفتاح (1997) علي أن السباح يواجه اثناء حركة جسمه أو أحد أجزاء جسمه في الماء لثلاثة قوى تقاوم حركته في مجموعها المقاومة الكلية للسباح هي مقاومة احتكاك الجلد ومقاومة الشكل الأممي ومقاومة التوج. (31: 58-59)

ويضيف اسامة كامل راتب، علي محمد زكي (1992) ان سرعة السباح تعتمد في قطع مسافة السباق على عوامل ميكانيكية تتمثل في متوسط طول الضربة ومتوسط معدل تردد الضربات (10: 80)

وتعتبر مقاومة التيارات والدوامات من أهم المقاومات التي تواجه السباح في الماء ويتوقف زيادة مقاومة التيارات على الشكل الانسيابي للجسم، ولذلك يجب التركيز على وضع جسم السباح داخل الماء لكي يصبح انسيابيا وأقل مقاومة وأكثر فاعلية في حركة التقدم، حيث تسبب حركات أجزاء الجسم المختلفة من إنتاج دوامات مائية مما يؤدي إلى إحداث مساحة الضغط المنخفض حول جسم السباح، وتظهر مساحة الضغط المنخفض خلف السباح عندما يتحرك جسمه بسرعة مما يسبب وجود قوة الشد للخلف وتنتج مقاومة التيارات من عدم قدرة الماء على ملء جانب الأجزاء غير الانسيابية في الجسم وعلى ذلك يجب أن يقوم السباح بشد الماء بالذراعين بالأسلوب الصحيح الذي يعمل على تقليل التيارات على جانبي الجسم بمعنى يجب تقليل الحركات التي لا تساعد على تقدم السباح للأمام إلى أدنى حد ممكن. (37: 305، 306)

ومن خلال الاطلاع علي الكتب والمراجع العلمية وكذلك من خلال المسح المرجعي للعديد من الدراسات والأبحاث العلمية (1)(11)(29)(31)(32)(46)(49)(50)(51)(76)(94)(104) وعمل الباحث كمدرب ولاعب بمنتخب ليبيا لسباحة للمياه المفتوحة لوحظ اختلاف مهارات سباحة المياه المفتوحة ومتطلباتها مقارنة بسباحة المسافات القصيرة وهذا يتطلب بعض الخبرة من السباح وبعض المتطلبات البدنية والمهارية الخاصة حيث يواجه السباح في المياه المفتوحة ظروفًا مختلفة بعضها يرجع إلى المنافسين وبعضها يرجع إلى طبيعة المياه وكثافتها ودرجة حرارتها والأمواج والتيارات المائية ومدى قوتها وسرعتها وتأثيرها على سرعة وزمن السباح.

ومن خلال المقابلة الشخصية للسباحين ذوي المستويات الرقمية ومدربي سباحة المياه المفتوحة لوحظ أن التنوع في التدريب في

2- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبيني والبعدي في الاداء المهاري وبعض المؤشرات الكينماتيكية لدى أفراد عينة البحث.

مصطلحات البحث:

الكينماتيكا: الكينماتيكا ترتبط بدراسة الحركة فهي تصف الحركة في ضوء التغير الزمني المكاني بما في ذلك سرعة وعجلة الأجسام، فالكينماتيكا تهتم بالوصف التحليلي والرياضي لأنواع الحركة وليس بمسببات الحركة. (29: 129)

سباحة المياه المفتوحة: يعرفها الاتحاد الدولي للسباحة على أنها اي مسابقات تقام في الانهار او المحيطات أو البحيرات ولا تزيد عن 10 كيلومتر. (5: 233)

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي باتباع التصميم التجريبي ذو القياس القبلي والبيني والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على 7 سباحين تم اختيارهم بالطريقة العمدية من بين سباحي المسافات الطويلة يمثلون الاتحاد الفرعي للسباحة والغوص بالمنطقة الشرقية بليبيا وذلك لان مجتمع البحث صغير نسبيا واستخدم الباحث الطريقة العمدية للملائمة العينة لطبيعة الدراسة وأجريت الدراسة الاستطلاعية على 5 سباحين.

جدول (1) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية في (المتغيرات الاولية) قبل التجربة

(ن=7)

الدلالات الإحصائية للتوصيف					المتغيرات الاولية
معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	
0.35-	1.82-	0.45	16.5	16.57	السن (سنة)
0.48-	1.75-	4.95	68	66.86	الوزن (كجم)
0.52-	0.77-	2.14	174	173.29	الطول (سم)
0.28	0.04	0.98	6	6.43	عدد سنوات الممارسة(سنة)

يتضح من جدول (1) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث في (المتغيرات الاولية) قبل التجربة أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-0.35 إلى 0.28) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الاعتدالية تتراوح ما بين ±0.3. وتقترب جدا من الصفر. كما بلغ معامل التفلطح ما بين (-1.82 إلى 0.04). وهذا يعني إن تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث في (المتغيرات الاولية) قبل التجربة.

أوساط مائية مختلفة قد يؤدي الى تحسين النتائج والارتقاء بالمستوي الرقمي للسباح. بالإضافة ايضا الى ما لفت انتباه الباحث لبطل العالم التونسي أسامة الملولي في سباق 1500م في الدورة الأولمبية ل لندن 2012 الميدالية البرونزية، وحصوله على الميدالية الذهبية في 10 كم في المياه المفتوحة في نفس البطولة هذا ما دفع الباحث لاختيار هذه المشكلة البحثية وتطبيقها في أوساط مائية مختلفة.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى تصميم برنامج تدريبي مقترح لناشئي سباحة المياه المفتوحة ودراسة أثره على بعض المتغيرات البدنية والمؤشرات الكينماتيكية وذلك من خلال:

- 1- التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض القدرات البدنية الخاصة وبعض المؤشرات الكينماتيكية لسباحي المياه المفتوحة.
- 2- التعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح على تنمية الاداء المهاري لسباحي المياه المفتوحة.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبيني والبعدي في بعض القدرات البدنية الخاصة لدى أفراد عينة البحث.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث مجموعة من:

- مرونة الجذع (مسافة دوران الجذع للجانب) (سم)
- الاختبارات المهارية والكينماتيكية لسباحى المياة المفتوحة
- ولتحديد المتغيرات الكينماتيكية الخاصة بالبحث قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والمراجع العلمية مثل دراسة طلحة حسام الدين (1993) (19)، ابو العلا عبد الفتاح (1994) (3)، أشرف هلال (1994) (11)، محمد القسط (2002) (34)، شياء حسن (2007) (18)، جمال علاء الدين وناهد انور الصباغ (2007) (14)، محمد صبرى عمر (2011) (30)، ابراهيم عاطف البراوى (2014) (1)، محمد موسى على (2014) (36).

وتوصل الباحث إلى مجموعة من المتغيرات الكينماتيكية التالية :

- الانجاز الرقعي لسباق 3000 م سباحة (زمن 3 كم سباحة (دقيقة)).
- الانجاز الرقعي والمتغيرات الكينماتيكية خلال (100م) الثالثة.

الاختبارات البدنية الخاصة

- الانجاز الرقعي لسباحة 3000 متر في المياه المفتوحة
- بعض القياسات الكينماتيكية لسباحى المياه المفتوحة
- برنامج تدريبي موجه نحو تطوير سباحة التحمل من خلال ثلاث أشكال من التدريب (مياة مفتوحة فقط – حمام سباحة فقط – حمام سباحة ومياه مفتوحة معا)
- مجموعة من الأدوات اللازمة لإجراء البحث.

القدرات والاختبارات البدنية :

ولتحديد القدرات والاختبارات البدنية الخاصة بالسباحة وسباحة التحمل قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والمراجع العلمية مثل دراسة ابو العلا احمد عبد الفتاح (1994) (2)، السيد عبد المقصود (1995) (12)، أحمد أمين الحفناوى (2005) (7)، ماجد فتح الباب (2006) (27)، ابو العلا عبد الفتاح ، حازم حسين سالم (2011) (5)، ايمن احمد ابراهيم عشاوى (2012) (13)، وتوصل الباحث إلى مجموعة من القدرات والاختبارات البدنية الخاصة التالية:

- تحمل قوة عضلات الذراعين (فى الذراعين من الانبطاح المائل) اقصى عدد
- التحمل العام (الانبطاح المائل من الوقوف) (البربى) اقصى عدد
- تحمل عضلات البطن (رفع الجذع من الرقود على الظهر تشبيك اليدين خلف الرقبة) اقصى عدد
- تحمل السرعة (زمن سباحة 100م حرة من داخل الحمام) ثانية
- التحمل الدورى التنفسى (سباحة 400متر من داخل الحمام (دقيقة))

● زمن الضربة (ثانية)	● زمن (ثانية)
● طول الضربة (متر)	● عدد ضربات الذراعين

- الانجاز الرقعي والمتغيرات الكينماتيكية خلال (100م) الثامنة عشرة.

● زمن الضربة (ثانية)	● زمن (ثانية)
● طول الضربة (متر)	● عدد ضربات الذراعين

جدول (2) القدرات والاختبارات البدنية الخاصة ووحدة القياس والأدوات المستخدمة في تنفيذها

القدرات	الاختبارات	وحدة القياس	الأدوات المستخدمة
تحمل قوة عضلات الذراعين	(ثنى الذراعين من الانبساط المائل)	(اقصى عدد)	صالة او مساحة ملعب لا يقل عن 5م مربع + مساعد للعد
التحمل العام	الانبساط المائل من الوقوف (البري)	(اقصى عدد)	صالة او مساحة ملعب لا يقل عن 5م مربع + مساعد للعد
تحمل عضلات البطن	(رفع الجذع من الرقود على الظهر تشبيك اليدين خلف الرقبة)	(اقصى عدد)	صالة او مساحة ملعب لا يقل عن 5م مربع + مساعد للعد
تحمل السرعة	(زمن سباحة 100م حرة من داخل الحمام)	زمن (ثانية)	حمام سباحة قانوني + ساعة إيقاف 100/1 ث
التحمل الهوائي التنفسي	(سباحة 400متر من داخل الحمام)	زمن (دقيقة)	حمام سباحة قانوني + ساعة إيقاف 100/1 ث
مرونة الجذع	(مسافة دوران الجذع للجانب)	مسافة (سم)	حائط + مسطرة مدرجة لا يل طولها عن 100سم

جدول (3) الاختبارات المهارية والكميائية ووحدة القياس والأدوات المستخدمة في تنفيذها

الاختبارات	وحدة القياس	الأدوات المستخدمة
الانجاز الرقمي لسباق 3000 م سباحة	زمن (دقيقة)	مياه مفتوحة + ساعة إيقاف 100/1 ث + مساعدين
الانجاز الرقمي لسباحة (100م) الثالثة	زمن (ثانية)	
والمغيرات الكميائية خلال سباحة (100م) الثالثة	عدد ضربات الذراعين	مياه مفتوحة + كاميرا تصوير تلفزيوني تردد 25كادر + جهاز عرض بطيء
	زمن الضربة (ثانية)	
	طول الضربة (متر)	
الانجاز الرقمي لسباحة (100م) الثالثة	زمن (ثانية)	
والمغيرات الكميائية خلال سباحة (100م) الثالثة	عدد ضربات الذراعين	مياه مفتوحة + كاميرا تصوير تلفزيوني تردد 25كادر + جهاز عرض بطيء
	زمن الضربة (ثانية)	
	طول الضربة (متر)	

الدراسات الاستطلاعية:-

تم إجراء هذه الدراسة الاستطلاعية في الفترة 2019/4/1 حتى 2019/4/7 على عينة قوامها (5) ناشئين من خارج عينة البحث وتميز بنفس خصائص عينة الدراسة الأصلية. لمدة (7) أيام في حمام سباحة (فندق دار السلام) وخليج ميناء طبرق البحري المعتمد من الاتحاد الليبي للسباحة الطويلة بهدف التأكد من صلاحية الأحزمة والأدوات الخاصة بالدراسة

القياس القبلي:

تم إجراء الاختبارات القبلي لمغيرات قيد الدراسة على أفراد عينة البحث الأساسية، خلال ثلاثة ايام 2019/4/15 الي 2019/4/16، وأجريت الاختبارات البدنية بصالة وحمام سباحة فندق دار السلام واجريت الاختبارات المهارية والكميائية لسباحة 3000 متر بخليج ميناء طبرق المعتمد من الاتحاد الليبي للسباحة.

التوصيف الإحصائي للبيانات قبل التجربة

جدول (4) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية في (متغيرات القدرات البدنية الخاصة) قبل التجربة (ن=7)

الدلالات الإحصائية للتوصيف					وحدة القياس	متغيرات القدرات البدنية الخاصة	
معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي			
0.30-	1.21-	3.67	60	59.14	(أقصى عدد)	ثني الذراعين من الانبطاح (المائل)	تحمل قوة عضلات الذراعين
0.25-	0.94-	1.11	16	15.71	(أقصى عدد)	(الانبطاح المائل من الوقوف) (البرقي)	التحمل العام
0.17-	0.64-	1.72	39	38.57	(أقصى عدد)	(رفع الجذع من الرقود على الظهر تشبيك اليدين خلف الرقبة)	تحمل عضلات البطن
0.75-	0.72	3.13	70.32	70.93	(ثانية)	(زمن سباحة 100م حرة من داخل الحمام)	تحمل السرعة
0.75-	0.72	0.26	5.86	5.91	(دقيقة)	(سباحة 400متر من داخل الحمام)	التحمل الدوري التنفسي
0.49-	0.63-	3.90	38	37.29	(سم)	(مسافة دوران الجذع للجانب)	مرونة الجذع

الصفحة. كما بلغ معامل التفلطح ما بين (1.21 إلى 0.72). وهذا يعني إن تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولاً وفي المتوسط وليس متذبذباً لأعلى ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث الأساسية في (القدرات البدنية الخاصة) قبل التجربة.

يتضح من جدول (4) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية في (القدرات البدنية الخاصة) قبل التجربة أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (0.75- إلى 0.17-) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين ± 3 . وتقترب جداً من

جدول (5) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية في (الاختبارات المهارية والكيثاتيكية لسباحة 3000 متر) قبل التجربة (ن=7)

الدلالات الإحصائية للتوصيف					وحدة القياس	متغيرات القدرات البدنية الخاصة	
معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي			
0.70	0.34	1.89	59.65	59.98	(دقيقة)	زمن سباحة 3000 م مياة مفتوحة	المتغيرات الكيثاتيكية خلال سباحة (100م) الثالثة
0.70	0.34	3.77	119.31	119.96	(ثانية)	زمن	
0.37-	0.59	1.60	60	59.71	ضربة	عدد ضربات الذراعين	
0.30	1.03-	0.10	1.99	2.01	(ثانية)	زمن الضربة	
0.51	0.75	0.05	1.67	1.68	(متر)	طول الضربة	المتغيرات الكيثاتيكية خلال سباحة (100م) الثامنة عشرة
0.36	1.17-	1.81	116.32	116.61	(ثانية)	زمن	
0.15-	1.87-	1.90	59	58.57	ضربة	عدد ضربات الذراعين	
1.10	1.35	0.06	1.99	1.99	(ثانية)	زمن الضربة	
0.21	1.86-	0.06	1.69	1.71	(متر)	طول الضربة	

(متر) قبل التجربة أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (0.37 إلى 1.10) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة

يتضح من جدول (5) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية في (الاختبارات المهارية والكيثاتيكية لسباحة 3000

8.33 ساعات بنسبة 5.88% من حجم البرنامج. كما بلغ عدد أيام التدريب 100 يوم بمعدل 5 أيام أسبوعياً وعدد أيام الراحة 40 يوم بمعدل يومين أسبوعياً.

اشتمل البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من التدريبات لكل من الإحياء، والقدرات البدنية، وفنمادج من الاداءات المهارية الفردية.

أجزاء وحدة التدريب: يتفق بعض المتخصصون في مجال التدريب الرياضي على أن الوحدة التدريبية تقسم الى ثلاث أجزاء هي: الجزء التمهيدي (الإحياء والاعداد البدني العام) ومدته 10 دقائق:

ويراعى فيه ما يلي:

1- تهيئة اللاعبين من الناحية البدنية والفنية للجزء الاساسي من الوحدة التدريبية من خلال التدريبات باستخدام الأدوات والتدريبات الارضية .

2- تنشيط الدورة الدموية عن طريق تمارين الاطالة والمرونة لعضلات ومفاصل الجسم.

الجزء الرئيسي:

ويراعى فيه ما يلي:

1- أداء مقطوعات تدريبية تبدأ من 100 م الى 500 م في تكرارات مقننة

الجزء الختامي: ويراعى فيه ما يلي:

1- تمارين تهدئة والعودة للاعبين الى استعادة الاستشفاء.
2- تمارين المرونة الايجابية والسلبية والجرى الخفيف.

القياس البيني: تم إجراء القياس البيني لمتغيرات قيد الدراسة بعد 10 اسابيع وبعد 50 وحدة تدريبية (شهرين ونصف) على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (7) ناشئ، يوميين 2019/6/30 الى 2019/7/1، وأجريت القياسات بنفس اسلوب وتوقيت ومكان معايير القياس القبلي.

القياس البعدي: تم إجراء القياس البعدي لمتغيرات قيد الدراسة بعد 20 اسبوع وبعد 100 وحدة تدريبية (خمسة شهور) على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (7) ناشئين، خلال يوميين 2019/8/18، 2019/8/19 م، وأجريت الاختبارات بنفس اسلوب وتوقيت ومكان معايير القياس القبلي والبيني بتجميع البيانات وتبويبها تمهيدا للمعالجات الإحصائية واستخراج النتائج.

سابعا : المعالجات الإحصائية :

أستخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

- مقاييس النزعة المركزية (متوسط حسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل التفلطح.
- اختبار T test للمجموعة الواحدة.
- اختبار T test للمجموعتين المختلفتين.

من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين ± 3 . وتقترب جدا من الصفر. كما بلغ معامل التفلطح ما بين (-1.87 إلى 1.35) . وهذا يعني إن تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث في (الاختبارات المهارية والكينماتيكية لسباحة 3000 متر) قبل التجربة .

الدراسة الأساسية: (تطبيق البرنامج التدريبي المقترح) مرفق (1)

- اجريت الدراسة الاساسية في الفترة من 2019/4/18 الى 2019/8/17 ولمدة خمسة شهور على عينة البحث البالغ عددهم (7) سباحين ويتم تدريبها بالكامل واداء المقطوعات التدريبية داخل المياة المفتوحة بشاطئ (خليج ميناء طبرق) المعتمد من الاتحاد الليبي للسباحة لمدة 6 ايام اسبوعيا .

قام الباحث بالاستعانة بالمراجع العلمية والتي تناولت تأثير البرامج التدريبية في بناء محتوى البرامج .

ويمكن من التوصل إلى خطوات أساسية للبرنامج أهمها ما يلي:

- 1- تحديد مكونات الحمل للعمل العضلي الخاص في تدريب التحمل في السباحة .
- 2- تحديد فترة البرنامج المقترح (20) أسبوع .
- 3- تحديد عدد الوحدات التدريبية أسبوعياً بواقع 5 وحدات.
- 4- تحديد عدد الوحدات التدريبية في البرنامج التدريبي (100) وحدة تدريبية.
- 5- تحديد زمن الوحدة التدريبية (من 75 إلى 90 دقيقة) بمتوسط 85 دقيقة للوحدة التدريبية تقريبا

- البرنامج التدريبي المقترح: مرفق (1)

أشتمل البرنامج على وحدات تدريبية مقسمة كالآتي:

- 1- جزء الاحياء والاعداد البدني العام من خلال تنمية عناصر اللياقة البدنية بصورة متكاملة حيث أنها سلسلة مترابطة لا يتم فصل إحداها عن الأخرى.
- 2- جزء الإعداد التطبيقي: في محتوى البرنامج التدريبي والذي تم من خلال الانجاز الرقفي لسباحة 3000 متر سباحة في المياه المفتوحة .

- **التخطيط الداخلى لمحتوى البرنامج التدريبي:** حيث اشتمل البرنامج على 100 وحدة تدريبية بحجم تدريب قدره (8500) دقيقة بما يعادل 141.66 ساعة تدريبية تقريبا. وبلغ حجم الإحياء والاعداد البدني العام (1000 دقيقة) ما يعادل 16.67 ساعة بنسبة 11.76% من حجم البرنامج. وبلغ حجم الأعداد المهارى (7000 دقيقة) ما يعادل 116.67 ساعة بنسبة 82.35% من حجم البرنامج. وبلغ حجم النشاط الختامي (500 دقيقة) ما يعادل

- معامل ارتباط بيرسون.
 - النسبة المئوية للتحسن والفروق.
 - تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد
 - اختبار اقل فرق معنوي (LSD).
- اولا : عرض ومناقشة نتائج تحليل التباين بين القياسات الثلاثة
(القبلي والبيني والبعدي) لعينة البحث في الاختبارات البدنية
والاختبارات المهارية والكينماتيكية:

جدول (6) تحليل التباين (ANOVA) بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) فيالاختبارات البدنية لعينة البحث(ن=7)

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدلالة
تحمل قوة عضلات النراعين	بين القياسات	2	144.667	72.333	*11.364	0.001	دال
	داخل القياسات	18	114.571	6.365			
	المجموع	20	259.238				
التحمل العام	بين القياسات	2	10.381	5.190	*5.031	0.018	دال
	داخل القياسات	18	18.571	1.032			
	المجموع	20	28.952				
تحمل عضلات البطن	بين القياسات	2	30.857	15.429	*5.523	0.013	دال
	داخل القياسات	18	50.286	2.794			
	المجموع	20	81.143				
تحمل السرعة	بين القياسات	2	65.423	32.711	*8.851	0.002	دال
	داخل القياسات	18	66.523	3.696			
	المجموع	20	131.946				
التحمل الدوري التنفسي	بين القياسات	2	1.669	0.834	*19.576	0.000	دال
	داخل القياسات	18	0.767	0.043			
	المجموع	20	2.436				
مرونة الجذع	بين القياسات	2	32.095	16.048	2.633	0.099	غير دال
	داخل القياسات	18	109.714	6.095			
	المجموع	20	141.810				

*معنوي عند مستوى 0.05 = 3.55

يتضح من جدول (6) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في الاختبارات البدنية لعينة البحث ، وجود فروق معنوية بين القياسات الثلاثة في جميع الاختبارات البدنية ما عدى (مرونة الجذع) ، حيث بلغت قيمة ف ما بين (5.031 الى 19.576) وهذه

جدول (7) معنوية الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في الاختبارات البدنية لعينة البحث باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD(ن=7)

قيمة LSD	دلالة الفروق بين المتوسطات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياسات	المتغيرات
	بعدي	بيني	قبلي				
2.832	*6.00	*5.00		3.671	59.143	قبلي	تحمل قوة عضلات النراعين
	1.00			2.116	64.143	بيني	
				1.069	65.143	بعدي	

1.140	*1.714	1.000		1.113	15.714	قبلي	(الانبطاح المائل من الوقوف) (البري) (اقصى عدد)	التحمل العام
	0.714			1.113	16.714	بيني		
				0.787	17.429	بعدي		
1.876	*2.571	0.000		1.718	38.571	قبلي	(رفع الجذع من الرقود على الظهر تشبيك اليدين خلف الرقبة) (اقصى عدد)	تحمل عضلات البطن
	*2.571			1.718	38.571	بيني		
				1.574	41.143	بعدي		
2.158	*4.297-	*2.561-		3.132	70.931	قبلي	(زمن سباحة 100م حرة من داخل الحمام) ثانية	تحمل السرعة
	1.736-			0.916	68.370	بيني		
				0.663	66.634	بعدي		
0.232	*0.691-	*0.342-		0.261	5.911	قبلي	(سباحة 400متر من داخل الحمام (دقيقة))	التحمل الدوري التنفسى
	*0.349-			0.192	5.569	بيني		
				0.152	5.220	بعدي		
3.771	3.000	1.857		3.904	37.286	قبلي	(مسافة دوران الجذع للجانِب) (سم)	مرونة الجذع
	1.143			1.069	39.143	بيني		
				1.380	40.286	بعدي		

- تضح من جدول (7) و الخاص بمعنوية الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في الاختبارات البدنية لعينة البحث باستخدام اختبار اقل فرق معنى LSD.
- تفوق القياس البيني على القياس القبلي بشكل معنى في (تحمل قوة عضلات الذراعين ، تحمل السرعة ، التحمل الدوري التنفسى) .
- كما تفوق القياس البعدي على القياس البيني في (تحمل عضلات البطن ، التحمل الدوري التنفسى) بشكل معنى

جدول (8) نسبة الفروق % بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في الاختبارات البدنية لعينة البحث

(ن=7)

نسبة الفروق % بين القياسات الثلاثة			المتوسط الحسابي	القياسات	المتغيرات	
بعدي	بيني	قبلي			تحمل قوة عضلات الذراعين	التحمل العام
%10.145	%8.454		59.143	قبلي	(ثنى الذراعين من الانبساط المائل) (اقصى عدد)	
%1.559			64.143	بيني		
			65.143	بعدي		
%10.909	%6.364		15.714	قبلي	(الانبطاح المائل من الوقوف) (البري) (اقصى عدد)	
%4.274			16.714	بيني		
			17.429	بعدي		
%6.667	%0.000		38.571	قبلي	(رفع الجذع من الرقود على الظهر تشبيك اليدين خلف الرقبة) (اقصى عدد)	
%6.667			38.571	بيني		
			41.143	بعدي		
%6.058-	%3.611-		70.931	قبلي	(زمن سباحة 100م حرة من داخل الحمام) ثانية	
%2.539-			68.370	بيني		
			66.634	بعدي		
%11.682-	%5.786-		5.911	قبلي	(سباحة 400متر من	

السوري	داخل الحمام (دقيقة)	بينى	5.569			
التنفسى		بعدى	5.220			
مرونة الجذع	(مسافة دوران الجذع للجانِب) (سم)	قبلى	37.286	%4.981	%8.046	
		بينى	39.143		%2.920	
		بعدى	40.286			

ويضيف الباحث ان الغرض من تدريب التحمل هو زيادة السعة الهوائية، مما يسمح للرياضي بالسباحة السريعة مع عدم الاعتماد على التمثيل اللاهوائى مما يؤدي إلى عدم تراكم حامض اللاكتيك بمعدل سريع مع تأخر تحول الدم في الحالة الحامضية .

ويذكر **محمد صبحى حساين (1997)** ان القدرات البدنية الخاصة تلعب دورا اساسى في تحسين مستوى الاداء المهارى لسباحى المياه المفتوحة ، حيث يشير محمد صبحى حساين (1985) ان القدرات البدنية تعتبر احد اسس اتقان المهارات الرياضية والتي تمكنه من الاداء بمستوى على (29: 80)

ويشير **محمد علي القط (2013)** ان سباحة المسافات الطويلة تتطلب المزيد من الاكسجين وهذا يجعل السباح يصل للمستويات القصوي من استهلاك الاكسجين ولذا فان السباحين لا يستطيعون الحفاظ على سرعتهم لأكثر من 4-12 دقيقة قبل أن تتراكم حمض الاكتيك في العضلات. (32: 45)

ويؤكد **فرقد عبد الجبار (2011)** على ضرورة تمتع السباح بقدره تحمل السرعة لان السباحة من الفعاليات ذات الحركات المتكررة والتي تتطلب تجنب مظاهر التعب لسرعة الحركة للامام ، وذلك لان هذا النوع من التدريب يرتبط بقدره الجسم على تحمل التعب ، حيث تعرف تحمل السرعة بانها : قدرة الفرد على الاحتفاظ بالسرعة في ظروف العمل المستمر بتنية مقدرة مقاومة التعب عند حمل ذى درجة عالية شدته من (75 – 100 %) من مقدرة الفرد والتغلب على التنفس اللاهوائى لاكتساب الطاقة. (24: 212)

ويشير **علي مالك حميد (2008)** ان تحمل السرعة تعد من القدرات البدنية المهمة التي تتطلبها فعالية السباحة ، حيث تمتاز هذه القدرة بالشدّة العالية التي تتجاوز (٨٠ %) ولتطوير هذه القدرة لا بد ان يقابلها ظهور اساليب ووسائل تدريبية جديدة تساعد على تطور مستوى الاداء للرياضيين.(23: 261)

ويؤكد **ابو العلا عبد الفتاح (1997)** ، **وعصام حلمي ومحمد جابر بريق (1997)** ان عدم كفاية درجة المرونة يزيد من صعوبة الاداء الحركى ويبطئ من سرعة اتقان المهارات . (4: 245) (22: 107)

ويرى **محمد حسن محمد (1997)** ان أكثر العوامل المحددة للأداء في رياضة السباحة هي الناحية البدنية، وتنعكس كافة العوامل السابقة في السباحة على سرعة السباح في الماء والتي يعبر عنها

يتضح من جدول (8) والخاص بنسبة الفروق % بين القياسات الثلاثة (القبلى والبينى والبعدى) في الاختبارات البدنية للمجموعة التجريبية الاولى (المياه المفتوحة).

- تراوحت نسبة تحسن القياس البينى عن القياس القبلى ما بين 0.00% الى 8.454%
- في حين تراوحت نسبة تحسن القياس البعدي عن القياس القبلى ما بين 6.058% الى 11.682%
- كما تراوحت نسبة تحسن القياس البعدي عن القياس البينى ما بين 1.559% الى 6.667%.

يتضح من الجداول (6)، (7)، (8) الخاصة بتحليل التباين بين القياسات الثلاثة (القبلى والبينى والبعدى) في الاختبارات البدنية لعينة البحث ، وجود فروق معنوية بين القياسات الثلاثة في جميع الاختبارات البدنية ما عدى (مرونة الجذع) .

ويرجع الباحث هذه النتائج الى تأثير التدريب في الوسط المائى (المياه المفتوحة) والذى ادى الى تحسن نتائج القياس البعدي عن القياسين القبلى والبينى في نتائج الاختبارات البدنية (تحمل قوة عضلات الذراعين ، التحمل العام ، تحمل عضلات البطن ، تحمل السرعة ، التحمل الدورى التنفسى) لعينة البحث.

وفي هذا الصدد يشير **ابو العلا عبد الفتاح، حازم حسين (2011)** ان سباحة المياه المفتوحة تتطلب بعض الصفات البدنية المختلفة حيث لا يعتبر طول القامة عاملا اساسيا كما في السباحة القصيرة ، كما تقل الكتلة العضلية قليلا ولكنها عضلات تتميز بالتحمل وتزيد نسبة الدهن بالجسم بشكل اوضح كثيرا من سباح المسافات القصيرة (5: 235)

ويرى الباحث ان التحمل الخاص في السباحة يشير الى قدرة السباح البدنية الخاصة على مقاومة التعب بالأداء أو العمل أو الواجب البدني الرياضي الخاص الذي يتطلب شدة أداء متوسطة إلى مرتفعة ولفترة زمنية طويلة نسبياً ، ويشير الى انه قدرة بدنية مهمة التي يجب تطويرها جيداً في الفترات الإعدادية الخاصة من التخطيط السنوي والمرحلي للتدريب الرياضي ، أما تدريبات قدرة التحمل الخاص يمكن إجراؤها في وقتها وشدتها ومدتها باستخدام الطرائق التدريبية المناسبة التي ترفع من مستوى التحمل الهوائى واللاهوائى لجسم السباح .

التدريب بطريقة تحمل اللاكتيك وتدريب سرعة السباق لزيادة قدرة المنظمات في عضلاتهم، كما يحتاج سباحو السرعة أيضا إلى تحقيق زيادة من القوة العضلية وقدرتها، ولا يتحقق ذلك إلا باستخدام تدريب المقاومات على الأرض خارج حمام السباحة، وعندئذ يتعلمون كيف يمكنهم استخدام هذه القوة والقدرة الإضافية في سباقات الحرة السريعة القصيرة، كما يؤدون تكرارات بمقاومات السرعة، وتكرارات بمساعدات السرعة Sprint resisted and sprint assisted". (35: 134)

ويرى الباحث أن تحقيق الإنجاز الرياضي بشتى صورة ماهو إلا نتاج تضافر كلا الجهود العلمية التي تعمل جميعا من اجل تحقيق افضل ما يمكن أن يصل إليه الإنسان من مستوى أداء في المجال الرياضي، وبهذا فإن التدريب الرياضي هو وسيلة ترابط كافة العلوم المختلفة بهدف الارتقاء وتطوير الأداء البدني.

كما يرى الباحث ان الاداء في السباحة يتطلب ضرورة توافر قدرات بدنية خاصة تؤهل اللاعب من جودة الأداء، مما يعكس أهمية تصميم البرامج التدريبية المقتنة التي تهدف إلى تحسين مكونات الحالة التدريبية لدى اللاعب من خلال إتباع الأسلوب العلمي في ضوء ما يشهده المجال الرياضي من تطور يهدف إلى تحسين القدرات البدنية الخاصة برياضة السباحة.

ويوضح محمد حسن محمد (1997) ان الرقم الذي يسجله السباح في المسابقة يدل عن نتائج الأداء البدني للسباح والذي أصبح من الظواهر المعقدة والمركبة في التربية البدنية والرياضية. (28: 12)

بالزمن الذي يحققه أو ما يعرف بالإنجاز الرقمي له باعتبار أن السرعة هي الناتج النهائي للأداء ومقياس لفاعلية الأداء في نفس الوقت، والسرعة تحدث نتيجة ضربات الذراعين والرجلين في طرق السباحة الأربع كوسيلة لإنتاج القوى المحركة. (28: 13)

كما اظهرت دراسة ديتر وستراس Dieter & Strass (1999) ان توافر صفتي التحمل والمرونة قد حقق تحسن كبير في الاداء في السباحة لكل من عدد وطول وسرعة الضربات. (41: 159)

ويشير محمد علي أحمد القط (1998) ان التكوين البدني لسباحي السرعة الطبيعية يجعلهم أفضل لأداء السباحة بسرعة شديدة في المسافات القصيرة، وخاصة في أداء المجموعات التكرارية القصيرة أثناء التدريب، ولكنهم لن يكونوا قادرين على التدريب بسرعات عالية لمسافات طويلة أو أثناء أداء مجموعات تكرارية طويلة ذات راحات قصيرة، وأيضا سيجدون صعوبة في المحافظة على السرعة العالية خلال أداء المجموعة التكرارية الأخيرة أو خلال أداء مجموعات تكرارية طويلة (تحمل) وسباحي السرعة الطبيعية سوف لا يكونون قادرين على تحمل نفس الحجم الأسبوعي من تدريب التحمل مثل سباحي المسافات المتوسطة والمسافة، وسوف يحتاجون لمزيد من سباحة الاستشفاء كل أسبوع للحصول على مزيد من الوقت لاستعادة الجليكوجين بعضلاتهم وتجديد الأنسجة العضلية المتضررة من وجود الأكاسيد، أما ما يحتاجه سباحي السرعة هو قضاء جزء كبير من وقتهم لأداء تكرارات بطريقة إنتاج اللاكتيك وطريقة القدرة وذلك لزيادة قوة ضرباتهم وفعاليتها، هذا بالإضافة إلى حاجتهم إلى استخدام بعض

جدول (9) تحليل التباين (ANOVA) بين القياسات الثلاثة (التبلي والبيني والبعدي) في الاختبارات المهارية والكيميائية لسباحة 3000 متر لعينة البحث

(ن=7)

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى المعنوية	الدلالة
زمن 3 كم سباحة (دقيقة)	بين القياسات	2	82.273	41.137	*12.807	0.000	دال
	داخل القياسات	18	57.814	3.212			
	المجموع	20	140.088				
زمن (ثانية)	بين القياسات	2	329.092	164.546	*12.107	0.000	دال
	داخل القياسات	18	231.258	12.848			
	المجموع	20	560.350				
عدد ضربات الذراعين	بين القياسات	2	88.095	44.048	*19.964	0.000	دال
	داخل القياسات	18	39.714	2.206			
	المجموع	20	127.810				
زمن الضربة (ثانية)	بين القياسات	2	0.000	0.000	0.025	0.975	غير دال
	داخل القياسات	18	0.165	0.009			
	المجموع	20	0.165				

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

دال	0.000	*19.751	0.041	0.082	2	بين القياسات	طول الضربة (متر)	القياسات المهارية لسباحة (100م) الثامنة عشرة
			0.002	0.038	18	داخل القياسات		
				0.120	20	المجموع		
دال	0.000	*41.885	88.094	176.188	2	بين القياسات	زمن (ثانية)	
			2.103	37.858	18	داخل القياسات		
				214.045	20	المجموع		
دال	0.000	*16.167	32.333	64.667	2	بين القياسات	عدد ضربات الذراعين	
			2.000	36.000	18	داخل القياسات		
				100.667	20	المجموع		
غير دال	0.564	0.591	0.002	0.003	2	بين القياسات	زمن الضربة (ثانية)	
			0.003	0.051	18	داخل القياسات		
				0.055	20	المجموع		
دال	0.000	*16.696	0.031	0.063	2	بين القياسات	طول الضربة (متر)	
			0.002	0.034	18	داخل القياسات		
				0.097	20	المجموع		

*معنوى عند مستوى 0.05 = 3.55

بلغت قيمة ف ما بين (12.107 الى 41.885) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى 0.05، ولتحديد معنوية الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في الاختبارات المهارية والكينماتيكية لسباحة 3000 متر تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD في جدول (10)

يتضح من جدول (9) والخاص بتحليل التباين (ANOVA) بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في الاختبارات المهارية والكينماتيكية لسباحة 3000 متر لعينة البحث، وجود فروق معنوية بين القياسات الثلاثة في جميع الاختبارات المهارية والكينماتيكية لسباحة 3000 متر، ما عدى (زمن الضربة) حيث

جدول (10) معنوية الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في الاختبارات المهارية والكينماتيكية لسباحة 3000 متر لعينة البحث باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD (ن=7)

قيمة LSD	دلالة الفروق بين المتوسطات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القياسات	المتغيرات	
	بعدي	بيني	قبلي					
2.012	*4.847-	*2.533-		1.887	59.979	قبلي	زمن 3 كم سباحة (دقيقة)	القياسات المهارية لسباحة (100م) الثالثة
	*2.314-			2.058	57.446	بيني		
				1.357	55.132	بعدي		
4.023	*9.693-	*5.065-		3.774	119.957	قبلي	زمن (ثانية)	
	*4.628-			4.115	114.892	بيني		
				2.714	110.264	بعدي		
1.667	*5.000-	*2.857-		1.604	59.714	قبلي	عدد ضربات الذراعين	
	*2.143-			1.345	56.857	بيني		
				1.496	54.714	بعدي		
0.107	0.007	0.011		0.096	2.011	قبلي	زمن الضربة (ثانية)	
	0.005-			0.096	2.022	بيني		
				0.095	2.017	بعدي		
0.051	*0.153	*0.084		0.045	1.676	قبلي	طول الضربة (متر)	

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

	*0.069			0.041	1.760	يبنى		
				0.050	1.829	بعدي		
1.628	*6.968-	*4.643-		1.807	116.614	قبلي	زمن (ثانية)	القياسات المهارية لسباحة (100م) الثامنة عشرة
	*2.325-			1.394	111.971	يبنى		
				1.049	109.646	بعدي		
1.587	*4.286-	*2.429-		1.902	58.571	قبلي	عدد ضربات الذراعين	
	*1.857-			1.069	56.143	يبنى		
				1.113	54.286	بعدي		
0.060	0.028	0.002		0.064	1.993	قبلي	زمن الضربة (ثانية)	
	0.026			0.046	1.995	يبنى		
				0.048	2.021	بعدي		
0.049	*0.134	*0.073		0.056	1.709	قبلي	طول الضربة (متر)	
	*0.061			0.034	1.782	يبنى		
				0.038	1.843	بعدي		

– في حين تفوق القياس البعدي على القياس القبلي واليبنى بشكل معنوي وذلك في جميع الاختبارات المهارية والكينماتيكية لسباحة 3000 متر لعينة البحث.

تضح من جدول (10) و الخاص بمعنوية الفروق بين القياسات الثلاثة (القبلي واليبنى والبعدي) في الاختبارات المهارية والكينماتيكية لسباحة 3000 متر لعينة البحث باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD.

– تفوق القياس اليبنى على القياس القبلي بشكل معنوي في جميع الاختبارات المهارية والكينماتيكية لسباحة 3000 متر لعينة البحث.

جدول (11) نسبة الفروق % بين القياسات الثلاثة (القبلي واليبنى والبعدي) في الاختبارات المهارية والكينماتيكية لسباحة 3000 متر لعينة البحث (ن=7)

نسبة الفروق % بين القياسات الثلاثة			المتوسط الحسابي	القياسات	المتغيرات	
بعدي	يبنى	قبلي			زمن سباحة 3م (دقيقة)	القياسات المهارية لسباحة (100م) الثالثة
%8.081-	%4.223-		59.979	قبلي	زمن سباحة 3م (دقيقة)	
%4.028-			57.446	يبنى		
			55.132	بعدي		
%8.181-	%4.443-		119.957	قبلي	زمن (ثانية)	
%4.058-			114.892	يبنى		
			110.264	بعدي		
%8.373-	%4.785-		59.714	قبلي	عدد ضربات الذراعين	
%3.769-			56.857	يبنى		
			54.714	بعدي		
%0.333	%0.569		2.011	قبلي	زمن الضربة (ثانية)	
%0.234-			2.022	يبنى		
			2.017	بعدي		
%9.140	%5.010		1.676	قبلي	طول الضربة (متر)	
%3.933			1.760	يبنى		

			1.829	بعدي		
%5.975-	%3.982-		116.614	قبلي	زمن (ثانية)	القياسات المهارية لسباحة (100م) الثامنة عشرة
%2.076-			111.971	بيني		
			109.646	بعدي		
%7.317-	%4.146-		58.571	قبلي	عدد ضربات النزاعين	
%3.308-			56.143	بيني		
			54.286	بعدي		
%1.406	%0.125		1.993	قبلي	زمن الضربة (ثانية)	
%1.280			1.995	بيني		
			2.021	بعدي		
%7.835	%4.263		1.709	قبلي	طول الضربة (متر)	
%3.426			1.782	بيني		
			1.843	بعدي		

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة علي مالك حميد الشوك (2008) (23) والتي هدفت إلى معرفة تأثير التمرينات الخاصة في تطوير تحمل السرعة وعلاقتها بانجاز 200م سباحة وتوصلت نتائجها إلى أن ممارسة أفراد المجموعة التجريبية للتمرينات الخاصة المعدة من قبل الباحث والاستمرار على ممارستها بانتظام كان له تأثير ايجابي في تطوير تحمل السرعة وتقدم المستوى في الانجاز ، كما أن استخدام هذه التمرينات في الجزء الختامي من الوحدة التدريبية وتناسقها مع الحمل التدريبي كان له تأثير على الناحية البدنية للسباحين.

وفي هذا الصدد يشير فرانك Frank (2013) ان المتغيرات البيوميكانيكية تتيح الفرصة لدراسة وافية للاداء الحركي وما يترتب عليه من حكم موضعي على مستوى اتقان ادائها مما يسمح بالاسهام الصحيح في تحسين التكنيك الرياضي عن طريق تصحيحه وتطويره وفقا لاحداث النظريات العلمية للتدريب الرياضي. (42: 147)

ويتفق محمد صبرى عمر (2001) وماجليشيو Maglischo (1982) ان سرعة السباحة تعتمد من الناحية الميكانيكية على عاملين أساسيين هما: (طول الضربة ومعدل تردد الضربات). (31: 80) (46: 94)

ويذكر محمد حسن محمد (1997) أن سرعة السباح والتي يعبر عنها بإنجازها الرقمي في نوع المسابقة تعتبر هي الناتج الأساسي للاداء في السباحة ومقياس موضوعي لفعالية الأداء للسباح ويتكون ميكانيكيا من طول الضربة الذي تدل على قوة الضربات وتشير إلى مدى قدرة السباح على توليد القوى المحركة من خلال ضربات النزاعين ومعدل التردد الذي يدل على سرعة الضربات وذلك من خلال النظر في السباحة كنظام له مدخلات من أهمها النواحي البدنية والتي تدخل من ضمنها القوة

يتضح من جدول (11) والخاص بنسبة الفروق % بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في الاختبارات المهارية والكيمايكية لسباحة 3000 متر لعينة البحث تراوحت نسبة تحسن القياس البيني عن القياس القبلي ما بين %0.125 الى %5.010

– في حين تراوحت نسبة تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي ما بين %0.333 الى %9.140

– كما تراوحت نسبة تحسن القياس البعدي عن القياس البيني ما بين %0.234 الى %4.085.

كما يتضح من الجداول (9)، (10)، (11)، والخاص بتحليل التباين بين القياسات الثلاثة (القبلي والبيني والبعدي) في الاختبارات المهارية والكيمايكية لسباحة 3000 متر لعينة البحث ، وجود فروق معنوية بين القياسات الثلاثة في جميع الاختبارات المهارية والكيمايكية لسباحة 3000 متر، ما عدى (زمن الضربة). ويرجع الباحث هذه النتائج الى تأثير التدريب في الوسط المائي (المياه المفتوحة) والذي ادى الى تحسن نتائج القياس البعدي عن القياسين القبلي والبيني في نتائج الاختبارات المهارية والكيمايكية لسباحة 3000 متر في نتائج اختبارات (القياسات المهارية لسباحة (100م) الثلاثة، القياسات المهارية لسباحة (100م) الثامنة عشرة) لعينة البحث ، كما أن التحسن في المستوى المهارى إنما مرده التحسن في مستوى الأداء البدني لقدرات التحمل. وفي هذا الصدد يشير طلحة حسام الدين وآخرون (1997) أن العوامل البيوميكانيكية تؤثر في التحمل بشكل خاص خلال التغيرات التي تحدث في القدرة الميكانيكية وعادة ما يعبر عنها من تحسن في الفاعلية أو كما تسمى اقتصاديات الطاقة في الحركة. (20: 220)

وتؤكد نتائج دراسة كلاً من كولر وآخرين **Kolar & et al (1997) (44)**، بوشارد وآخرون **Bouchard & et al (1993) (39)**، نيكيتوك **Nikituk (1989) (47)** على أن التركيب الهيكلي للجسم يلعب دوراً كبيراً وأساسياً في الأداء الرياضي حيث يؤثر طول الضربة ومعدل ترددها في الموصفات الميكانيكية للأداء المهاري.

ومن الناحية التطبيقية يشير **كيرت ويلك Kurt Wilke (1986) (45)** فإن السباح عند زيادة سرعة سباحته عليه تحقيق مبدأ زيادة عدد السحبات (التردد) وبالأخص في فعاليات السباحة للمسافات القصيرة (50م و100م) والمتوسطة (200م) سباحة حرة، والمحافظة على طول السحبة، أو زيادة طول السحبة والمحافظة على ترددها، أي إن معدل سرعة السباحة هي نتاج لمعدل عدد السحبات في الدقيقة والمسافة المقطوعة مع كل سحبة ذراع كاملة داخل الماء والتي تقاس بالمتر .

ويشير أبو العلا عبد الفتاح **(1993)** نقلاً عن **Kurt (1986)** إلى إن معدل السرعة يساوي طول السحبة × ترددها، عن طريق عد عدد السحبات لكل الذراعين لمسافة معينة، وبما إن المسافة معلومة فيمكن حساب طولها بتقسيم المسافة على عدد السحبات المنجزة، وهذه المتغيرات تعتمد على موصفات الرياضي البدنية، فضلاً عن تأثرها بالتدريب الملائم، بمعنى إنه كلما كان التردد عالياً كلما ازدادت السرعة، إلا إن هناك اختلاف في آراء العاملين في مجال السباحة لهذا المتغير، وأن العامل الجوهري في تطوير سرعة السباحة تكون عن طريق زيادة طول السحبة. (6: 39)

ويتفق هذا مع ما توصل إليه **J. Gappaert (1997) (40)** بوجود علاقة بين طول السحبة وزمن الاداء لقطع مسافة معينة عند استخدام الوسائل التدريبية المقاومة، حيث كلما ازدادت المقاومة كلما قل تردد السحبات وازداد طولها .

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث وخصائصها والمنهج المستخدم والاختبارات والقياسات المطبقة واعتماداً على نتائج الأسلوب الإحصائي المستخدم أمكن للباحث التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- أدى البرنامج التدريبي إلى تحسن القياس البيئي عن القياس القبلي ما بين 0.00% إلى 8.454% في حين تراوحت نسبة تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي ما بين 6.058% إلى 11.682% كما تراوحت نسبة تحسن القياس البعدي عن القياس البيئي ما بين 1.559% إلى 6.667% في الاختبارات البدنية قيد البحث
- 2- البرنامج التدريبي أدى إلى نسبة تحسن القياس البيئي عن القياس القبلي ما بين 0.125% إلى 5.010% في حين

العضلية وتبعاً لنظرية النظم فإن أي تعديلات أو تطوير في المدخلات قد يؤدي إلى تحسين وتطوير النواتج وتحسين فاعلية الأداء والإنجاز وأن تطوير هذا الجانب يتم من خلال التدريب وأساليبه ويعتبر التدريب من أهم العوامل التي تعمل على زيادة فاعلية الأداء والإنجاز من خلال تحسن مدخلات النظام وعملياته حيث يرتبط التدريب بالعوامل التي يمكن تطويرها وتمييزها وأهمها الجوانب البدنية أو الوظيفية وينطبق هذا على جميع الأنشطة الرياضية عامة والسباحة خاصة. (28: 15)

ويذكر **محمد صبري عمر (2011)** إن الهدف من السباحة يتطلب من السباح قطع مسافة السباق في أقل زمن ممكن معتمد ذلك على سرعة السباح والذي بدوره يرتبط بتحسين عوامل كيميائية هامة هي معدل تردد الضربات وطول الضربة، فالجانب الكيمائيكي يهتم بالوصف التحليلي والرياضي بأنواع الحركة وليس بمسبباتها، فهي تصنف الحركة في ضوء التغير الزماني والمكاني بما في ذلك سرعة وعجلة الاجسام وقد تحدث الحركة في خط مستقيم أو حول محور ثابت (30: 8)

ويرى **محمد علي احمد (2005)** أن ضربات الرجلين القوية تكون لها أفضلية كبيرة عند سباحي السرعة في السباحة الحرة، فالسباحين في هذه المسابقات يستخدمون عادة 6 ضربات رجلين، فهذه الضربات تساعدهم نسبياً بمزيد من السرعة عن تلك الضربات التي يؤديها السباحين الآخرين في سباقات المسافات المتوسطة والمسافة، وبالطبع فإن أداء الضربات لسباحي السرعة في طرق السباحة الأخرى غير الحرة يجب أيضاً أن تكون قوية. (33: 130)

ويؤكد **عصام حلمي (2000)** أن السباح الجيد تكمن استعداداته في التوقيت الخاص بالضربات، ودخول الكفين للماء في نقطة بدء الشد فاليد تدخل الماء ببطء عن الذراع العكسية حتى تكمل مرحلة الشد، وبهذا الشكل لا يضع السباح فرملة لأدائه تفقد العزم الناتج عن حركة كل يد تحت الماء، وعندما يكون الجسم متزاناً بشكل متساوي على كلا الجانبين (المحور الطولي) أثناء أداء الضربات بالإضافة إلى التوقيت الجيد للضربات يؤدي إلى زيادة فاعلية الأداء وعمق السباح من الحصول على العزم الكلي الناتج من كل ضربة. (21: 56)

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره **حسن الوديان (2003)** حيث أكد أن زمن السباحة يرتبط بشكل كبير بعدد الضربات وطول الضربة والذي يرتبط بطول الجسم وطول الذراع فكلما زاد الطول الكلي زاد طول الذراع وطول الرجل كذلك القدم والكف مما يساعد في زيادة الحركة الدورانية للذراع التي تعمل على زيادة مدة المقاومة للماء وبالتالي زيادة السرعة للامام وتقليل الوقت الذي يقطع في المسافة. (15: 95)

كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد (22) العدد(3)،
2009.

9- احمد خاطر، على البيك: القياس في المجال الرياضي، ط4،
دار الكتاب الحديث، القاهرة، 1996.

10- اسامة كامل راتب، على محمد زكي: الأسس العلمية
لتدريب السباحة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة،
1992.

11- أشرف أحمد مختار هلال: تأثير برنامج للتمرينات المائية
الهوائية على منحني النبض والكفاءة البدنية للسيدات كبار
السن، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية
جامعة حلوان، المجلد (3) العدد(1)، القاهرة، 1994.

12- السيد عبد المقصود: توجيه وتعديل مستوي الإنجاز،
مكتبة الحسنة، القاهرة، 1995.

13- أمين أحمد إبراهيم عشاوي: تحديد بعض الخصائص البدنية
والفسيولوجية لسباحي زعانف المونو للمسافات القصيرة
والطويلة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين،
جامعة الإسكندرية، 2012.

14- جمال علاء الدين، ناهد انور الصباغ: علم الحركة، ط9،
دار الكتب، الإسكندرية، 2007.

15- حسن الوديان: نسبة مساهمة عناصر اللياقة البدنية
والقياسات الجسمية في المستوي الرقي لسباحي الصدر،
رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن،
2003.

16- زينب عبد الرحيم خضير: أثر تجمدين بدنيين في بعض
متغيرات الجهاز الدوري التنفسي لدي سباحي 1500 متر
شباب، بحث منشور كلية التربية الرياضية، جامعة
البصرة، 2014.

17- سامر منصور جميل: دراسة تحليلية لبعض المتغيرات
البايوكيميائية الخاصة في سباحة الصدر لافضل السباحين
العراقيين وعلاقتها بالإنجاز، بحث منشور، مجلة كلية التربية
الرياضية، جامعة بغداد، المجلد (23) العدد (1)، 2011.

18- شياء محمد حسن: دراسة كيميائية الأداء لسباحي سباق
200 متر فراشة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية،
جامعة أسيوط، 2007.

19- طلحة حسين حسام الدين: الميكانيكا الحيوية (الأسس
النظرية- التطبيقية) ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.

20- طلحة حسين حسام الدين، وفاء صلاح الدين، مصطفى
كامل محمد، سعيد عبد الرشيد: الموسوعة العلمية في
التدريب الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997.

تراوحت نسبة تحسن القياس البعدي عن القياس القبلي
ما بين 0.333% الى 9.140% كما تراوحت نسبة تحسن
القياس البعدي عن القياس البيني ما بين 0.234% الى
4.085% في الاختبارات مهارية والكيميائية

التوصيات:

يوصى الباحث بما يلي:

- الاستفادة من البرنامج التدريبي القائم على التدريب في المياه
المتنوعة لتطوير القدرات البدنية الخاصة وبعض المؤشرات
الكيميائية ومن سباحة 3000 م في المياه المتنوعة
- الاستفادة من اختبارات القدرات البدنية قيد البحث في
تقويم برامج التدريب و تصنيف وانتقاء سباحي المياه
المتنوعة.
- الاستفادة من قياس المؤشرات الكيميائية قيد البحث في
تقويم برامج التدريب و تصنيف وانتقاء سباحي المسافات
الطويلة
- زيادة البحث العلمي في سباحة المياه المتنوعة نظرا لقلّة
الابحاث العلمية في هذا المجال

المراجع:

- 1- إبراهيم عاطف البراوي : المتغيرات الكينماتيكية المؤثرة في
دوران سباحة الزحف علي الظهر كدالة لتعليم البراعم، رسالة
ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة
المنصورة، 2014.
- 2- أبو العلا احمد عبد الفتاح: المهارات الأساسية لتعليم
السباحة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- 3- أبو العلا احمد عبد الفتاح: تدريب السباحة للمستويات
العليا، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- 4- أبو العلا احمد عبد الفتاح : التدريب الرياضي، الأسس
الفسيولوجية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- 5- ابو العلا احمد عبد الفتاح ، حازم حسين سالم: الاتجاهات
المعاصرة في تدريب السباحة، دار الفكر العربي، القاهرة،
2011.
- 6- ابو العلا احمد عبد الفتاح واخرون: فسيولوجيا اللياقة
البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.
- 7- أحمد أمين الحفناوي: تأثير تدريبات القوة والسرعة على
المستوي الرقي لسباحي الفراشة، رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2005.
- 8- احمد ثامر محسن: دراسة تحليلية مقارنة لبعض المتغيرات
الكيميائية المؤثرة في بداية سباحة الظهر بين سباحي
المنتخب الوطني العراقي وسباح عالمي، بحث منشور مجلة

- 21- عصام أمين حلمي: مدخل الى تاريخ وتعليم التكنيك الحديث للسباحة (زحف – ظهر)، رجب للكمبيوتر، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 2000.
- 22- عصام امين حلمي، محمد جابر بريقع: التدريب الرياضي، أسس، مفاهيم، اتجاهات، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997.
- 23- على مالك حميد الشوك: تأثير تمارين خاصة في تطوير تحمل السرعة وعلاقته بإنجاز (200م) سباحة حرة، بحث منشور مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد، المجلد (20) العدد(2)، 2008.
- 24- عويس الجبالي: التدريب الرياضي (النظرية ، التطبيق) دار G.M.C، ط1، القاهرة، 2000.
- 25- فلاح طه حمو: تحليل العلاقة بين المتغيرات البايوكيميائية للذراعين مع بعض القياسات الانثروبومترية في سباحة الفراشة، بحث منشور ، مجلة الراصد للعلوم الرياضية، جامعة الموصل، المجلد(13) العدد(45)، 2007.
- 26- فلاح طه حمو، وليد غانم ذنون، محمد سعد حنتوش: تحليل العلاقة بين بعض المتغيرات البايوكيميائية مع القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين والرجلين في سباحة (25) متر صدر، بحث منشور، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، المجلد (15) العدد (1)، 2007.
- 27- ماجد محمود إبراهيم فتح الباب : تأثير استخدام تدريبات مائية لزيادة المقاومة على المستوي الرقي في السباحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، 2006.
- 28- محمد حسن محمد علي : أثر استخدام تدريبات التحرك بالرفع في الماء على مستوى الإنجاز الرقي للسباحين الناشئين، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، 1997.
- 29- محمد صبحي حسنين: نموذج الكفاية البدنية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- 30- محمد صبرى عمر: هيدروديناميكا الأداء في السباحة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2011.
- 31- محمد صبرى عمر وآخرون: هيدروديناميكا الأداء في السباحة، مكتبة الإسكندرية، 2011.
- 32- محمد علي احمد القط: فسيولوجيا الأداء الرياضي في السباحة، المركز العربي للنشر، القاهرة، 2013.
- 33- محمد علي احمد القط: استراتيجية التدريب الرياضي في السباحة، الجزء الثاني، المركز العربي للنشر، القاهرة، 2005.
- 34- محمد علي احمد القط: فسيولوجيا الرياضة وتدريب السباحة، الجزء الأول، المركز العربي للنشر ، الزقازيق، 2002.
- 35- محمد علي احمد القط: السباحة بين النظرية والتطبيق، مكتبة العزيزي للكمبيوتر، الزقازيق، 1998.
- 36- محمد موسى على: دراسة تحليلية لخصائص الأداء الفني والبدني لسباحي السرعة والمسافة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 2014.
- 37- وفيفة مصطفى سالم: الرياضات المائية أهدافها وأساليبها وأسس تدريبها، 2001.
- 38- Aspenes, S., Kjendlie, P., Hoff, J. & Helgerud, J. Combined strength and endurance training in competitive swimmers, Journal of Sports Science and Medicine 8, 357-365, 2009.
- 39- Bouchard C., Depress JP. Tremblay A., Exercise and obesity Research, 1993.
- 40- Bruce A., Vaughan K., Stephanie J., Marcus G., Alison M., & Laurel M., Biophysical Foundations of Human Movement, Human Kinetics, United States of American, 2013.
- 41- Dieter & strass: Basic biomchanic . 3th edition .mcgrow – hill inc . 1999.
- 42- Frank P.,: Coaching Excellence Human Kinetics, United States of America, 2013
- 43- Knechtle, B; Baumann, B; Knechtle, P; Rosemann, T: Speed during training and anthropometric measures in relation to race performance by male and female open-water ultra-endurance swimmers, Institute of General Practice and for Health Services Research University of Zurich, Switzerland, 2010..
- 44- Kolar, JC and Salter, EM, Craniofacial Anthropometry : Practical measurement of the head and face for clinical, surgical and research use. Charles C Thomas: Springfield, 1997.
- 45- Kurt Wilke: Coaching the young swimmer. Pelham Books Ltd. London. p.300, 1986.

- 48- Shaw, G., Koivisto, A., Gerrard, D., & Burke, L. M : Nutrition Considerations for Open-Water Swimming, International Journal of Sport Nutrition and Exercise Metabolism, 24, 373 -381, 2014.
- 49- Vasile L., Endurance : Training in Performance Swimming, Procardia - Social and Behavioral Sciences 117 232 – 237, 2014
- 46- Maglischo, E. W: Swimming Faster, Mayfield Published Company, California, 1982.
- 47- Nikituk B. A: Anatomy and Sport Morphology, published by “Physical Education and Culture” Moscow, 1998.

تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام تدريبات (البليومتريك- البيلاتس- الساكيو) في بعض المتغيرات البدنية الخاصة والمستوي الرقي لناشئات 200 م عدو

د . منتصر نجيت حامد .

المقدمة :

تعتبر مسابقات الميدان والمضمار من أهم المسابقات التي تترجم وتعكس بأسلوب موضوعي مدى تقدم الدول، وتهدف ألعاب القوى إلى الجري أسرع، الوثب أعلى وأطول، والرمي أبعد، وسباق 200 متر عدو يحتل مكانة بارزة بين مسابقات المضمار، حيث تمارس في مراحل سنوية محددة ورغم ذلك فإنها تعتبر من أصعب السباقات التي يمكن أن يتقدم فيها المتسابق رقمياً نظراً للتحديات التي يواجهها أثناء الأداء. (4:5)

كذلك يعتبر التدريب الرياضي عملية تربية هادفة وموجهة ذات تخطيط علمي ، لإعداد اللاعبين بمختلف مستوياتهم وحسب قدراتهم، براعم ، ناشئين ومتقدمين، إعداداً متعدد الجوانب، بدنياً ومهارياً وفنياً وخططياً ونفسياً للوصول لأعلي مستوى ممكن، وبذلك لا يتوقف التدريب الرياضي علي مستوي دون الأخر وليس قاصراً علي إعداد المستويات العليا. (4 : 40) 0 ويشير "محمد حسن علاوي وأبو العلا عبد الفتاح" (1992م) أن الوصول باللاعبين لأفضل المستويات الرياضية أحد أهم طرق التدريب المخطط طبقاً للأسس والمبادئ العامة للتدريب الرياضي ولقد أصبحت البرامج التدريبية الحديثة ووحداها الفرعية سواء كانت الوحدات الشهرية أو الأسبوعية أو اليومية حافلة بما هو جديد من انطلاقات علمية لعلم التدريب والمساندة بالعلوم الإنسانية والطبيعية والآخرى. (13: 50)

وتتعدد أساليب التدريب المختلفة ولكل منها هدف وواجبات معينة يستطيع المدرب تحقيقها إذا اتبع الأسلوب العلمي في تطبيقها، لذلك يجب علي المدربين اختيار الأسلوب المناسب من بين تلك الأساليب أو الدمج بين أسلوبين أو أكثر طبقاً للنشاط الرياضي ومتطلباته الخاصة ومراعاة الأسس العلمية في تطبيقه وإمكانية استخدامها بشكل يتناسب مع اتجاهات التدريب . (11: 16)

وتشير "دينيس اوستين" (2002) Denie Austin " أن تدريبات البيلاتس تعمل علي تقوية وإطالة جميع عضلات الجسم من خلال المدى الكامل للحركة، وهذا الجمع بين التقوية والإطالة يساعد في الحصول علي عضلات قوية، وتعمل هذه التدريبات علي تحسين القوة والنعمة العضلية والمرونة والتوازن للجسم، كما تساعد في الوصول الي الحد الأقصى للأداء الرياضي (2: 20) .

وأشار "سيكندز واخرون Sekendiz, B., Altun, O., "Korkusuz, F" (2007) الي ان تدريبات البيلاتس تعد أحد أساليب تدريب الاعداد البدني والتي تهدف الي تنمية وتطوير القوة العضلية والقدرة على التحكم في الأداء عن طريق عضلات الجسم المختلفة بصفة عامة وعضلات الجذع بصفة خاصة من خلال التوافق والدقة بين كل من الجهازين العصبي والعضلي (7: 23)

ووضح كارتير (2001Karon Karter) بان تدريبات البيلاتس تتميز بقدرتها علي تنمية القوة العضلية بدون ظهور الضخامة لعضلات الجسم المختلفة وبدون الزيادة الواضحة للمقطع الفسيولوجي للعضلات وبالتالي تعطي شكل وقوام أفضل للجسم. (21: 21)

ولقد أشار كلا من كرستين روماني وبن روتر Christine Romani BenReuter & (2007) الي ان أسلوب البيلاتس عبارة عن برنامج متكامل لتدريب عضلات الجسم من خلال اداء حركات يكون الهدف الأساسي منها تنمية قوة عضلات الجذع وتوازن وتوافق الجسم، كما تعتمد تدريبات البيلاتس علي التوافق العضلي العصبي. (19: 149)

ويري ستيفنسون، سوانك، ماك (2004) أن برنامج تدريبات البيلاتس قد صمم لزيادة مرونة العضلات الضرورية التي تسمح بالتعاون مع التدريب الثابت في التدريب الأساسي من أجل منع حدوث الأصابات في العمود الفقري. (15: 34)

وتعتبر عضلات الجذع من العضلات الأساسية التي تتأثر بتدريبات البيلاتس وهي من العضلات ذات الأهمية الكبيرة في تحسين مستوي لاعبي مسابقات الميدان والمضمار حيث تعتبر عضلات الجذع بمثابة الجسر الواقع بين طرفين حيث تنتقل من خلاله القوة من أسفل لا علي أو العكس وتدريبات البيلاتس تعتبر هي اساس تدريبات الجذع .

ويري "أبو العلا عبد الفتاح" (1997) م إلي أنه لتنمية القوة المميزة بالسرعة (القدرة العضلية) تستخدم مجموعة من أساليب التدريب تشمل علي الانقباض اللامركزي البليومتري والأيزوكينتك. (2: 134)

ويوضح "زكي محمد" (2004م) أن التدريب البليومتري هو عبارة عن مجموعة من التدريبات والتي من خلالها يقع عبء مفاجئ علي العضلات وإجبار هذه العضلات علي المطاطية قبل أن

اهداف البحث:-

- يهدف البحث إلي تصميم برنامج تدريبي مقترح باستخدام تدريبات وتأثيره علي
- بعض القدرات البدنية الخاصة بناشئات 200 متر عدو .
- المستوى الرقي لناشئات 200 متر عدو .

فروض البحث :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية على بعض القدرات البدنية الخاصة لصالح متوسطات القياسات البعديّة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية على المستوى الرقي لدي ناشئات 200 متر عدو لصالح متوسطات القياسات البعديّة

0

مصطلحات البحث:-

- تدريبات السايكو:** هو اسلوب تدريبي متكامل حديث يتم فيه التناوب بين تدريبات السرعة والرشاقة في نفس الوحدة التدريبية بنفس ظروف مواقف المسابقة. (12 : 24)
- تدريبات البيلاتس:** هي مجموعة من التدريبات تشمل أجزاء الجسم والتي تتطلب استقرار الجذع والقوة والمرونة والانتباه والتحكم العضلي. (18 : 285)

بعض الدراسات السابقة :-

دراسة محمود محمد لبيب سليمان، 2008م، بعنوان دراسة مقارنة لتأثير استخدام أسلوبين مختلفين لتنمية القدرة العضلية (البيليومتري – الباليستي) على مستوى الانجاز الوثب الثلاثي وهدفت الى التعرف على تأثير التدريبات الباليستيه على القدرة العضلية للرجلين والمستوى الرقي للوثب الثلاثي، بلغ عدد العينة (20) لاعب وتم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبتين أهم النتائج أن التدريب باستخدام الأسلوب الباليستي يؤدي إلى الارتفاع بمستوى الأداء الحركي للوثب والمستوى الرقي للوثب الثلاثي خاصة , أعلى من البرنامج البيليومتري، (14).

دراسة أحمد بيومي الشافعي (2018) "تأثير برنامج تدريبي باستخدام تدريبات استقرار الجذع من خلال أسلوب البيلاتس علي بعض المتغيرات البدنية والمستوي الرقي لطلبة تخصص العاب القوي في مسابقة الوثب العالي" وهدفت التعرف علي تأثير تدريبات باستخدام تدريبات استقرار الجذع من خلال أسلوب البيلاتس علي بعض المتغيرات البدنية والمستوي الرقي لطلبة تخصص العاب القوي في مسابقة الوثب العالي وبلغت عينة البحث (20) لاعب واستخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت أهم النتائج وجود تحسن إيجابي في القدرات البدنية والمستوي الرقي لعينة البحث.(3)

يحدث الانقباض الخاص بالحركة . (10:67)

يؤكد أيضاً كلا من " خيرية السكري ، محمد بريقع " (2010م) أن التدريب البيليومتري يعتبر أسلوب لتطوير القدرة الانفجارية وأنه أيضاً مكون هام لأداء معظم الرياضيين، ونتيجة لإدراك وفهم اللاعبين والمدربين أن التدريب المركب يمكن أن يحسن من الأداء، فقد تضمنته برامج تدريبهم المتكاملة في كثير من الرياضات، وأصبح عاملاً هاماً في التخطيط لتطوير وإعداد الرياضيين.(7: 10)

ويضيف كلا من " خيرية السكري، ومحمد بريقع " (2009) أن التدريب البيليومتري أستخدمه المدربون الأوربيون ليعبروا عن الفجوة بين القوة والسرعة وقد أدى ذلك إلي انتشار استخدام التدريب البيليومتري بشكل كبير في مسابقات الميدان والمضمار في الولايات المتحدة ، وقد أفاد ذلك أيضاً إلي إشعال المنافسة حول تأثيره وأمنه لتحسين الأداء الرياضي والآن فقد أصبح التدريب البيليومتري أداة فعالة من أدوات المدرب لتدعيم وتحسين سرعة العدو، والقدرة علي الوثب والرشاقة . (8 : 21)

ويشير عمرو صابر (2017) أن تدريبات السايكو من التدريبات شائعة الاستخدام في المجال الرياضي وقد اثبتت فاعليتها في تحسين القدرات البدنية والحركة للاعبين . (12 : 9) ويرى بيلمورجان (2012) أنه تعتبر تدريبات السايكو ما احدي واحداث التقنيات المستخدمة في المجال الرياضي والتي جذبت الانتباه في الآونة الاخيرة.(24 : 20)

ويشير ريمكو يولمان وآخرون (2009) الي أن تدريبات السايكو نظام تدريبي متكامل يهدف الي تحسين التسارع والتوافق بين العين واليد والقدرة الانفجارية وسرعة الاستجابة وهذا ما يحتاجه متسابق 200 متر عدو من قدرات بدنية وحركية.(22 : 494)

مشكلة البحث :

ومن خلال عمل الباحث مدرباً لالعاب القوي ومتابعة نتائج ناشئات العاب القوي لسباق 200 متر عدو تلاحظ أنه لم يتم تحقيق اي مركز لناشئات 200 متر عدو، الامر الذي يحتاج الي البحث والتحليل لاكتشاف سبب ذلك، ويرى الباحث انه من الممكن أن يكون سبب ذلك تدني مستوى العناصر البدنية الخاصة، وذلك يؤثر سلباً علي المستوى الرقي، ومن خلال متابعة برامج التدريب وجد أن اغلب المدربين يستخدمون أسلوب تدريبي واحد، ولم يتطرق احد لمزج بعض الاساليب المؤثرة في تحسين مستوى عناصر اللياقة البدنية الخاصة بالسباق، ومن خلال ماسبق اقترح الباحث برنامج تدريبي باستخدام تدريبات (البيليومتري- السايكو- البيلاتس) التي قد يكون لها تأثير ايجابي في رفع المستوى البدني والرقي لناشئات 200 متر عدو.

- التعرف على طرق قياس المتغيرات المختلفة للبحث -
اختيار المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بإتباع القياس القبلي والبعدى. مجتمع وعينة البحث: أشتمل مجتمع البحث على ناشئات 200 متر عدو مواليد (2004-2005) بمنطقة سوهاج لالعب القوي وعددهم 12 ناشئة.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على عدد (4) ناشئات من مجتمع البحث كهيئة لتطبيق البحث عليها وعدد (4) ناشئين عينة استطلاعية خاصة بصدق وثبات الاختبارات.

منهج البحث: نظراً لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه استخدم الباحث المنهج التجريبي بالتصميم التجريبي للمجموعة واحدة باستخدام القياس (القبلي – البعدى) لها.

اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

تم إجراء القياسات الخاصة بعينة البحث وذلك بإيجاد معاملات الالتواء قبل بدء تطبيق البرنامج التدريبي المقترح، وذلك لضمان الاعتدالية في متغيرات البحث والتي قد تؤثر على نتائج البحث وذلك في جميع متغيرات البحث، والجدول التالي يوضح ذلك.

دراسة ثروجرس ك، جيسون ال، RogersK,Gibon AL (2009)، بعنوان " 8 أسابيع من البيلاتس وتأثيرها على اللياقة البدنية للبالغين" وهدفت التعرف على تأثير تدريبات البيلاتس على سمك عضلات الكتف والظهر وتحسين اللياقة العامة وبلغت عينة البحث 17 فرد تم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة واستخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت أهم النتائج أن تدريبات البيلاتس أثرت بشكل ملحوظ في زيادة سمك عضلات الكتف والظهر مما أدى الى تحسن اللياقة العامة(18)

دراسة حازم عبد التواب عبد الرحم، (2019)، بعنوان " أثر تدريبات الساكبو في تنمية بعض المتغيرات البدنية الخاصة وتحسين المستوى الرقمي لمتسابقى 200م عدو تحت 18 سنة"، وهدفت التعرف على تأثير برنامج تدريبي باستخدام تدريبات الساكبو في تنمية بعض المتغيرات البدنية الخاصة وتحسين المستوى الرقمي لمتسابقى 200م عدو تحت 18 سنة" واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وبلغ عددها 8 لاعبين، وكانت أهم النتائج أن البرنامج أثر ايجابياً في القدرات البدنية والمستوى الرقمي لدى عينة البحث.(6)

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

- صياغة أهداف وفروض البحث بدقة - اختيار المنهج ذو التصميم المناسب للبحث.

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للناشئات في المتغيرات قيد البحث (ن = 4)

الاختبار	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	16.72	16.90	0.55	-0.99
الطول	163.60	165.00	4.28	-0.98
الوزن	55.00	56.00	6.40	-0.47
العمر التدريبي				
القدرات البدنية الخاصة	السرعة	عدو 30متر	4.30	0.14
	القوة	عضلات رجلين	105.60	6.35
		قوة وثبات عضلات البطن	156.80	8.04
		عضلات الظهر	78.00	4.58
	القوة المميزة بالسرعة	الوثب العريض	1.84	0.07
	المرونة	المرونة الحركية للرجلين (يمين)	95.00	1.22
		المرونة الحركية للرجلين (يسار)	95.20	0.84
	الرشاقة	الحجري الزجاجي	7.28	0.15
	التوافق	الدوائر الرقمية	7.84	0.52
المستوى الرقمي		200متر عدو	29.73	0.28

القوة العضلية:

- قياس قوة عضلات الرجلين " ووحدة قياسه الكيلو جرام".
- قياس قوة وثبات عضلات البطن " ووحدة قياسه الثانية".
- اقياس قوة عضلات الظهر " ووحدة قياسه الكيلو جرام".

القوة المميزة بالسرعة: قياس القدرة على الوثب العريض من الثبات " ووحدة قياسه المتر".

المرونة: قياس المرونة الحركية للرجلين (يمين - يسار) " ووحدة قياسه درجة الزاوية)

الرشاقة: قياس الجري الزجاجي " ووحدة قياسه الثانية".

التوافق: قياس الدوائر الرقمية " ووحدة قياسه الثانية"

المعاملات العلمية للاختبارات في البحث:

أ - الصدق :

لحساب صدق الاختبارات استخدم الباحث صدق الفروق بين الجماعات بطريقة المقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى، وذلك عن طريق تطبيق المتغيرات على العينة الاستطلاعية وقوامها (4) ناشئة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول (1) يوضح النتيجة .

جدول (2) دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبارات القدرات البدنية الخاصة (ن = 4)

احتمالية الخطأ	قيمة (Z)	الربيع الاعلى			الربيع الادنى			المتغيرات	
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي		
0.050	1.96*	6.00	2.00	4.29	15.00	5.00	5.00	عدو 30متر	السرعة
0.050	1.96*	15.00	5.00	133.67	6.00	2.00	93.00	عضلات رجلين	القوة
0.050	1.96*	15.00	5.00	170.33	6.00	2.00	153.67	قوة وثبات عضلات البطن	
0.050	1.96*	15.00	5.00	87.00	6.00	2.00	73.33	عضلات الظهر	
0.050	1.99*	15.00	5.00	1.79	6.00	2.00	1.53	الوثب العريض	القوة المميزة بالسرعة
0.050	1.99*	15.00	5.00	93.33	6.00	2.00	87.00	المرونة الحركية للرجلين (يمين)	المرونة
0.050	1.99*	15.00	5.00	92.33	6.00	2.00	86.33	المرونة الحركية للرجلين (يسار)	
0.050	1.99*	6.00	2.00	7.68	15.00	5.00	7.92	الجري الزجاجي	الرشاقة
0.050	1.99*	6.00	2.00	6.78	15.00	5.00	7.35	الدوائر الرقمية	التوافق

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

الأول للاختبارات علي العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (4) ناشئ ، ثم أعاد تطبيق الاختبارات للمرة الثانية علي ذات العينة بفارق ثلاثة أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين ، يوضح ذلك جدول (3)

يتضح من جدول (1) ما يلي :
- أن قيم معاملات الالتواء للناشئات في المتغيرات قيد البحث قد تراوحت ما بين (-1.34 ، 1.42) أي أنها انحصرت ما بين (± 3) وهذا يشير إلى أن التوزيعات تقترب من الاعتدالية في جميع متغيرات البحث ، مما يدل على اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث .

أدوات جمع البيانات:

أولاً: اختبارات القدرات البدنية الخاصة:

القياسات البدنية:

توصل الباحث إلى القدرات البدنية من خلال القراءات النظرية والمراجع العلمية المتخصصة والتحليل المرجعي للأبحاث العلمية مرفق رقم (3) وهي (القوة المميزة بالسرعة- السرعة القصوي- القوة العضلية- الرشاقة- المرونة- التوازن) وتم تحديد الاختبارات البدنية مرفق رقم (5) الخاصة بها ومدى مناسبة القياسات للمرحلة السنوية وتم الاستقرار على القياسات الاتية:

السرعة الانتقالية: قياس عدو 30متر من البدء الطائر " ووحدة قياسها/ الثانية".

يتضح من جدول (2) ما يلي : توجد فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبارات القدرات البدنية الخاصة قيد البحث ولصالح الربيع الأعلى ، وهذا يعني أن الاختبارات قادرة علي التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب- الثبات :حساب الثبات قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه ، حيث قام بإجراء التطبيق

جدول (3)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للعينه قيد البحث في اختبارات القدرات البدنية الخاصة (ن = 4)

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغيرات	
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.95**	0.31	4.69	0.29	4.68	عدو 30 متر	السرعة
0.98**	16.77	110.17	17.06	110.58	عضلات رجلين	القوة
0.96**	7.78	162.75	6.93	162.67	قوة وثبات عضلات البطن	
0.96**	5.09	79.33	5.69	79.67	عضلات الظهر	
0.96**	0.09	1.64	0.10	1.66	الوثب العريض	القوة المميزة بالسرعة
0.93**	3.15	90.42	2.68	90.50	المرونة الحركية للرجلين (يمين)	المرونة
0.90**	3.07	90.00	2.90	90.25	المرونة الحركية للرجلين (يسار)	
0.92**	0.13	7.77	0.10	7.80	الجري الزجراجي	الرشاقة
0.98**	0.26	7.10	0.25	7.12	الدوائر الرقمية	التوافق

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

المعاملات العلمية للاختبارات في البحث:

أ - الصدق : لحساب صدق الاختبارات استخدم الباحث صدق الفروق بين الجماعات بطريقة المقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى ، وذلك عن طريق تطبيق المتغيرات على العينة الاستطلاعية وقوامها (4) ناشئاً من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول (4) يوضح النتيجة .

يتضح من الجدول (3) ما يلي :

- تراوحت قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للعينه قيد البحث في اختبارات القدرات البدنية الخاصة ما بين (0.90 : 0.98) ، مما يدل على أن الاختبارات المختارة ذات معاملات ثبات عالية
ثانياً : اختبارات المستوي الرقمي :

جدول (4)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبارات المستوي الرقمي (ن = 4)

احتمالية الخطأ	قيمة (Z)	الربيع الاعلي			الربيع الادني			المتغيرات
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	
0.050	1.96*	6.00	2.00	29.10	15.00	5.00	29.92	200 متر عدو

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

للاختبارات على العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (4) ناشئات، ثم أعاد تطبيق الاختبارات للمرة الثانية على ذات العينة بفارق ثلاثة أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ثم قام بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، يوضح ذلك جدول (5).

يتضح من جدول (4) ما يلي: توجد فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في اختبارات المستوي الرقمي قيد البحث ولصالح الربيع الأعلى، وهذا يعني أن الاختبارات قادرة على التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب- الثبات: لحساب الثبات قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، حيث قام بإجراء التطبيق الأول

جدول (5)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للعبئة قيد البحث في اختبارات المستوي الرقمي (ن = 4)

الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
200 متر عدو	29.02	0.75	29.03	0.75	0.99**

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

خطوات البحث:

القياسات القبلية:

أجريت القياسات القبلية في متغيرات البحث في الفترة من يوم السبت الموافق 12/23 / 2019 الي يوم الاربعاء الموافق 12/27 / 2019م.

تنفيذ البرنامج:

استغرق تنفيذ البرنامج التدريبي (8)أسابيع، وتم التطبيق في الفترة من يوم 1/1 / 2020م إلى يوم 28/2/2020م بواقع (3) وحدات أسبوعياً، أيام (الاحد- الثلاثاء- الخميس)، حيث بلغ زمن الوحدة (90ق).

القياسات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق البرامج تم إجراء القياسات البعدية للمجموعة التجريبية في الفترة من يوم 2 / 2020/3 إلى يوم 8/3 / 2020م وبنفس الشروط التي اتبعت في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة :

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي – الوسيط- الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط- اختبار مان ويتني اللابارومتري- معامل ويلكوكسون اللابارومتري- نسبة التحسن المئوية .
وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (0.05) ، كما استخدم الباحث برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

أولاً : عرض نتائج الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه : توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب القياسات القبلية والبعدية للناشئات في القدرات البدنية الخاصة لصالح القياسات البعدية .

يتضح من الجدول (5) ما يلي :

- تراوحت قيم معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للعبئة قيد البحث في اختبارات المستوي الرقمي ما بين (0.97 : 0.99) ، مما يدل على أن الاختبارات المختارة ذات معاملات ثبات عالية .

البرنامج التدريبي المقترح : تم الاطلاع على العديد من المراجع العلمية المتخصصة وكذلك الدراسات السابقة، واستطلاع رأي الخبراء مرفق (3) للتعرف على مدى مناسبة البرنامج والتوزيع النسبي والزمني.

التخطيط الزمني للبرامج: من خلال رأي الخبراء والإطلاع على بعض المراجع وجد أن أنسب طريقة لترتيب خطوات البرنامج كالتالي:

متوسط عدد وزمن الوحدات التدريبية والزمن الأسبوعي خلال البرنامج هي (24) وحدة، زمن الوحدة (90ق) بواقع (3) وحدات أسبوعياً أي زمن الأسبوع 270ق وتقسّم عدد (6) اسبوع اعداد خاص وعدد (2) أسبوع قبل المنافسات وزمن البرنامج الكلي = 270 × 8 = 2160ق

أسس وضع البرنامج :

- أن تحقق البرامج الهدف الذي وضعت من أجله .
- أن تكون محتويات البرامج متناسبة مع طبيعة وخصائص المرحلة السنوية قيد البحث .
- توافر عوامل الأمن والسلامة أثناء تطبيق البرامج والتكيف بين الأحوال من حيث الشدة والحجم والكثافة.
- أن تراعى الفروق الفردية بين أفراد عينة البحث والمرونة في التطبيق والاستمرارية والشمولية .

جدول (6)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات رتب القياسات القبلي والبعدي للناشئات في القدرات البدنية الخاصة (ن = 4)

احتمالية الخطأ	قيمة (Z)	القياس البعدي			القياس القبلي			المتغيرات	
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي		
0.043	2.02*	0.00	0.00	4.01	15.00	3.00	4.30	عدو 30متر	السرعة
0.042	2.03*	15.00	3.00	115.00	0.00	0.00	105.60	عضلات رجلين	القوة
0.043	2.02*	15.00	3.00	178.00	0.00	0.00	156.80	قوة وثبات عضلات البطن	
0.041	2.04*	15.00	3.00	84.60	0.00	0.00	78.00	عضلات الظهر	
0.043	2.02*	15.00	3.00	190	0.00	0.00	1.84	الوثب العريض	القوة المميزة بالسرعة
0.039	2.06*	15.00	3.00	97.40	0.00	0.00	95.00	المرونة الحركية للرجلين (يمين)	المرونة
0.049	1.99*	10.00	2.50	96.60	0.00	0.00	95.20	المرونة الحركية للرجلين (يسار)	
0.043	2.02*	0.00	0.00	6.99	15.00	3.00	7.28	الجرى الزجراجي	الرشاقة
0.043	2.02*	0.00	0.00	7.02	15.00	3.00	7.84	الدوائر الرقمية	التوافق

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (6) ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب القياسات القبلي والبعدي للناشئات في القدرات البدنية الخاصة ولصالح القياسات البعدي.

جدول (7)

نسب التغير المئوية بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للناشئات في القدرات البدنية الخاصة

نسبة التغير المئوية	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	المتغيرات	
13.99%	3.81	4.30	عدو 30متر	السرعة
12.09%	115.00	105.60	عضلات رجلين	القوة
13.52%	178.00	156.80	قوة وثبات عضلات البطن	
8.46%	84.60	78.00	عضلات الظهر	
6.21%	1.90	1.84	الوثب العريض	القوة المميزة بالسرعة
2.53%	97.40	95.00	المرونة الحركية للرجلين (يمين)	المرونة
1.47%	96.60	95.20	المرونة الحركية للرجلين (يسار)	
6.58%	6.99	7.28	الجرى الزجراجي	الرشاقة
10.41%	7.02	7.84	الدوائر الرقمية	التوافق

يتضح من جدول (7) ما يلي :

تراوحت نسب التغير المئوية بين القياسات القبلي والبعدي للناشئات في القدرات البدنية الخاصة ما بين (1.47% : 22.54%) ، مما يشير إلى تأثير تدريبات (البيلومترك- البيلاتس- الساكيو) في تحسين القدرات.

نتائج الفرض الرابع: والذي ينص على:
توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب القياسات القبلي والبعدي للناشئات في المستوي الرقمي (200متر عدو) لصالح القياسات البعدي.

جدول (8)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات رتب القياسات القبليّة والبعدية للناشئات في المستوى الرقي لسباق (200متر عدو) (ن = 4)

المتغيرات	القياس القبلي			القياس البعدي			قيمة (Z)	احتمالية الخطأ
	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
200متر عدو	29.73	3.00	15.00	27.02	0.00	0.00	2.02*	0.043

* دال عند مستوي (0.05) ** دال عند مستوي (0.01)

يتضح من جدول (8) ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب القياسات القبليّة والبعدية للناشئات في المستوى الرقي (200متر عدو) ولصالح القياسات البعدية.

جدول (9)

نسب التغير المئوية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للناشئات في المستوى الرقي لسباق (200متر عدو)

نسبة التغير المئوية	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس القبلي	100متر عدو
9.11%	27.02	29.73	

يتضح من جدول (9) ما يلي :

- تراوحت نسب التغير المئوية بين القياسات القبليّة والبعدية للناشئات في المستوى الرقي ما بين (9.11%) ، مما يشير إلى تأثير تدريبات (البيومترك- البيلاتس- الساكيو) في تحسين المستوى الرقي للناشئات (200متر عدو) .

المراجع :-

أولاً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم عبد ربه خليفة، تعليم مسابقات العاب القوي، ط1، دار G.M.S للنشر، القاهرة، 2000م.
- 2- أبو العلا عبد الفتاح: نظريات التدريب الرياضي " تدريب وفسولوجيا القوة " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، 1997م.
- 3- أحمد بيومي الشافعي ، تأثير برنامج تدريبي باستخدام تدريبات استقرار الجذع من خلال أسلوب البيلاتس على بعض المتغيرات البدنية والمستوي الرقي لطلبة تخصص العاب القوي في مسابقة الوثب العالي، بحث منشور، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، الجزء الخامس، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 2018م.
- 4- بسطاويسي أحمد بسطاويسي:سباقات المضمار وسباقات الميدان (تعليم – تكنيك –تدريب)، ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- 5- بسطاويسي أحمد بسطاويسي، أسس ونظريات التدريب الرياضي الحديث ، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1999م.
- 6- حازم عبد التواب عبد الرحيم: " أثر تدريبات الساكيو في تنمية بعض المتغيرات البدنية الخاصة وتحسين المستوى الرقي لمتسابقين 200م عدو تحت 18 سنة " بحث منشور، مجلة

الاستخلاصات :في ضوء نتائج البحث توصل الباحثون الي الاستخلاصات التالية:

1. أدى تطبيق برنامج تدريبات (البيومترك- البيلاتس- الساكيو) إلى تحسين المتغيرات البدنية المرتبطة بمسابقة 200متر عدو لدي أفراد العينة التجريبية قيد البحث.
2. برنامج تدريبات (البيومترك- البيلاتس- الساكيو) له تأثير فعال على تحسين المتغيرات البدنية قيد البحث لدي مسابقات 200 متر عدو
3. أثر برنامج لتدريبات (البيومترك- البيلاتس- الساكيو) تأثيراً قوياً في تحسين المستوى الرقي لعينة البحث.

ثانياً: التوصيات:في حدود مجتمع البحث والعينة المختارة وفي ضوء أهداف البحث وفروضه وما تم التوصل اليه من نتائج يوصي الباحثون بما يلي:

1. تطبيق البرنامج التدريبي المقترح حيث له تأثير ايجابي عالي
2. الاهتمام بالتنوع في استخدام أساليب التدريب المختلفة وعدم الاعتماد على أسلوب واحد
3. العمل على تطوير الأساليب التقليدية في التدريب بصفة عامة .

- 13- محمد حسن علاوي ،ابوالعلا احمد عبد الفتاح:فسيولوجيا التدريب الرياضي ،الطبعة الأولى ،دار الفكر القاهرة،1992.
- 14- محمود محمد لبيب"دراسة مقارنة لتأثير استخدام أسلوبيين مختلفين لتنمية القدرة العضلية (البليومتري ، باليستى)، على مستوى الانجاز الرقعى للاعب الوثب الثلاثي"، دراسة علمية منشورة ، المجلة العلمية بكلية التربية الرياضية ، للبنين بأبي قبر – جامعة الإسكندرية2008م.
- المراجع الاجنبية:-**
- 15- **stephenson, J. & Swank:** Core training: Designing a program for anyone. Strength and Conditioning Journal, (2004)
- 16-**Handzel, T. M.:**Core training for improved performance NSCA's Performance Training Journal, (2003)
- 17-**Steben, R.e.,& Steben, A.h** ,The Validity of the Stretch- Shorting Cycle in Selected Jumping Events, J. Sports Med., Phys.
- 18-**Rogers K,Gibon AL**, Eight-week traditional mat Pilates training- program effects on adult fitness
Orthopaedic & Sports Physical Therapy, vol 30(2006).
- 20-**Denise Austin** : Pilates for every body, streng then, lengthen, and tone-with this complete3-week body make diver, rodale. USA,2002. Fitness, Turin, Vol.21, No.1, 1981
- 23-**Sekendiz, B., Altun, O Korkusuz, F. & Akın, S:** Effects of Pilates exercise on trunk strength, endurance and flexibility in sedentary adult females. Journal of Bodywork & Movement Therapies ,2007.
- 24-**Velmurugan & Palanisamy):** Effect of Saq training and plyometric training on speed among college men kabaddi players, Indian journal of applied research, volume: 3 issue.,2012
- سيناء لعلوم الرياضة، المؤتمر العلمي الدولي الرابع، العين السخنة، 2019م.
- 7- خيرية إبراهيم السكري ،محمد جابر بريقع، التدريب البليومتري للجهاز الحركي لجسم الرياضي (كاداة وصل بين لقوة والسرعة) ،الجزء الثاني ،الطبعة الأولى ،منشأة المعارف ، الاسكندرية،2010م
- 8- خيرية ابراهيم السكري، محمد جابر بريقع:التدريب البليومتري (لكل المستويات – رياضات مختلفة)،الجزء الثاني ، الطبعة الأولى ، منشأة المعارف ،الاسكندرية،2009م.
- 9- خيرية ابراهيم السكري،محمد جابر بريقع، التدريب البليومتري، الجزء الأول، منشأة المعارف،2005م.
- 10- زكي محمد حسن، من أجل قدرة عضلية أفضل تدريب البليومتري والسلام الرملية ، المكتبة المصرية، القاهرة،2004م.
- 11- شرين حسن عبد الفتاح:" تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام تدريب البليومتر على تحسين المستوى الرقعي لسباق الوثب الطويل لطالبات المدارس الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان،2005م.
- 12- عمرو صابر حمزة، نجلاء البدري، بديعة علي:" تدريبات الساكويو (الرشاقة التفاعلية- السرعة التفاعلية)"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2017م.
- characteristic: wellness Center, University of Miami, USA sep; (2009)
- 19-**Christine Romani-Ruby, and Ben Reuter:** Front, long stretch and hundred exercises on the Pilates reformer and mat .Journal of
- 21-**Karon Karter:**The complete Guide to Pilates method, Designer registered trademarks of pen gum croup (USA) (2001)
- 22-**Remco Polman, Jonathan Bloomfield, and Andrew Edwards :**Effect SAQ Training and Small- Sided Games on Neuromuscular functioning in Untrained Subjects, International Journal of sorts Physiology and Performance,2009

أثر استخدام التمارين المائية لإصابات الرباط الصليبي ACL لبعض طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م. سحر محمد سلمان

المقدمة واهمية البحث :

من قبل الأطباء والتي يخضع فيها المصاب إلى فترة طويلة نسبياً للعلاج والراحة مما يؤدي إلى ترك بعض الطلبة للسنة الدراسية , لذا تكمن أهمية البحث إلى معرفة مدى ملائمة التمارين التأهيلية داخل الماء الذي تم إعدادها من قبل الباحثة في تأهيل مفصل الركبة بعد إصابة الرباط الصليبي الأمامي إصابة متوسطة الشدة للطلبة المصابين في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد ، أملاً أن يسهم في سرعة عودة الطلبة المصابين إلى الكلية وممارسة الدروس العملية وعدم حصول مضاعفات بعد الإصابة تؤثر على مستواهم.

مشكلة البحث : من خلال اطلاع الباحثة على حالات المراجعين المسجلة في المستشفيات ومراكز العلاج الطبيعي في محافظة بغداد الذين يمارسون النشاط الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، هم من المصابين بالأم في مفصل الركبة ، وتبين أن البرامج التأهيلية الموجودة حالياً والمستخدمة هي لتأهيل مفصل الركبة بعد إجراء التداخل الجراحي للرباط ، أي للإصابات الشديدة ، أما الإصابات المتوسطة الشدة التي لا تحتاج إلى عملية جراحية فإن المصاب في أكثر الأحيان لا يخضع لبرنامج تأهيلي مقنن لغرض إعادة تأهيل المفصل المصاب ، لذا ارتأت الباحثة دراسة مثل هذه المشكلة للوقوف ومعالجتها بوسائل طبيعية ليس لها تأثيرات جانبية فعمدت الباحثة إلى استخدام تمرينات سيرة داخل الماء ووسائل علاج طبيعية سهلة أيضاً وذات كلفة قليلة للتخفيف من الألم لمثل هذه الإصابات والتقليل عن كاهل المصاب ومن ثم تحسين أداء حركتهم والقيام بواجباتهم بشكل أفضل .

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

- 1- إعداد برنامج تأهيلي لمفصل الركبة بعد تعرض الرباط الصليبي الأمامي لإصابة متوسطة الشدة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 2- التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تأهيل مفصل الركبة بعد إصابة متوسطة الشدة للرباط الصليبي الأمامي التي يتعرض لها طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

فرض البحث :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة البحث في تأهيل مفصل الركبة بعد إصابة

تشير العديد من الدراسات والأبحاث إلى ارتفاع نسب الإصابات ، نتيجة للجهد العالي والمستمر الواقع على أجهزة الرياضي بسبب زيادة الجهد في الدروس العملية وتكرار حركات معينة في هذه النشاطات للوصول إلى أعلى مستوى في هذه الدروس لتحقيق الانجاز العالي وبالأخص تلك الحركات التي تتطلب شدة متوسطة أو عالية مع تردد وتكرار عالٍ خلال أداء الفعاليات المتنوعة ، فضلاً عن عدم صلاحية بعض الملاعب المستخدمة وأرضيتها التي تؤدي إلى التصادم القوي بين جسم الطالب والأرضية الصلبة وحتى المرنة ولاسيما الرياضات التي تؤدي فيها حركات مختلفة مثل الركض وتغيير الاتجاه بصورة دائمة فضلاً عن حركات القفز التي تتضمن حركات دفع وهبوط أو بسبب الأداء الفني الخاطئ. ونتيجة لجمع هذه العوامل يتم حدوث الإصابات ومنها إصابات مفصل الركبة ، إذ يعد هذا المفصل " واحداً من أكثر المفاصل تعقيداً وأكثرها قابلية للإصابة عند الرياضيين خصوصاً في الألعاب والفعاليات ذات الاحتكاك المباشر" (اسامه رياض ، 1999) ، لذا يكون دائماً معرضاً لإصابات مختلفة ومتعددة منها إصابات الرباط الصليبي الأمامي التي تعد إحدى الإصابات الشائعة لمفصل الركبة ، إذ تحدث هذه الإصابة نتيجة لعدة حالات منها حركات تغيير الاتجاه بصورة مفاجئة أو تعرض مفصل الركبة لقوة خارجية عند حالات التثبيت في أثناء الركض تكون أكبر من قوة العضلات التي تقوم بتثبيت القدم على الأرض وينتج عنها تمزقات في هذه الأربطة نتيجة لدوران مفصل الركبة مع بقاء القدم ثابتة على الأرض ، وتزداد حدة هذه الإصابة في حالة ثني المفصل نفسه بزوايا معينة ونلاحظ حدوث ارتخاء وتمدد هذه الأربطة فضلاً عن ضهور العضلات العاملة على المفصل ، إذ إن هناك علاقة متبادلة وقوية بين العضلات والمفاصل ، إذ قد يؤدي أي خلل في قوة العضلات وعملها إلى خلل في وظائف المفاصل وبالعكس . لذا تناول كثير من الباحثين والأطباء المتخصصين في مجال الطب الرياضي في دراساتهم موضوع إعداد برامج تأهيلية لمثل هؤلاء المصابين ، إذ اختلفوا في وجهات النظر من حيث مدة البرنامج التأهيلي وطرائق استخدام التمرينات التأهيلية حسب شدة الإصابة ، إذ نلاحظ أن أكثر البرامج التأهيلية يتم إعدادها من قبل المختصين والباحثين بعد الإصابات الشديدة التي تتطلب تداخلاً جراحياً

مفصل الركبة (نظرة تشريحية ووظيفية) يعد مفصل الركبة واحداً من أكثر المفاصل تعقيداً في الجسم وأكثرها قابلية للإصابة عند الرياضيين ، نظراً " لوقوع الركبة بين مفصلين قويين هما مفصل الكاحل ومفصل الورك " . (محمد عادل, 2001) ويتكون من التواء وتمفصل النهاية السفلى لعظم الفخذ مع النهاية العليا لعظم القصبة فضلاً عن عظم الرضفة ، حيث يتلامس عظم الرضفة مع عظم الفخذ ويكون عظم الفخذ في تلاصق مع عظم الرضفة كما موضح في الشكل (1). (Kocher MS, Sterett WI, Briggs KK, et al, 2003)

متوسطة الشدة للرباط الصليبي الأمامي التي يتعرض لها طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

مجالات البحث :

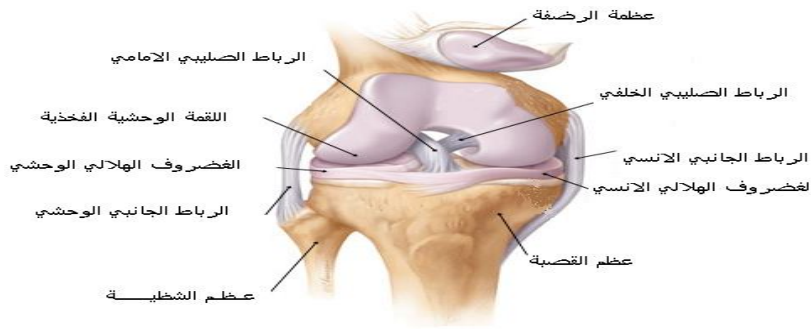
المجال البشري : طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد .

المجال الزمني : 2017/12/24 – 2018/3/22 .

المجال المكاني : مسبح وقاعات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد.

الدراسات النظرية والدراسات السابقة

- الدراسات النظرية



الشكل (1) يوضح مفصل الركبة

الدراسات السابقة :

جدول (1) يبين نقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة

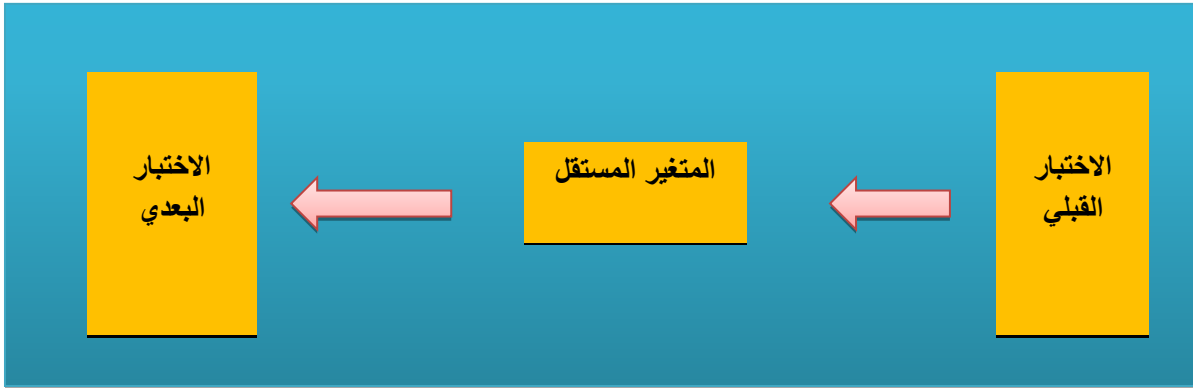
الدراسة	العنوان	هدف البحث	العينة	نتائج الدراسة
1-2-2 (دراسة احمد محمود, 2011)	تأثير برنامج تأهيلي مقترح لمفصل الركبة بعد عملية تبديل الرباط الصليبي الأمامي	ويهدف البحث الى التعرف على تأثير البرنامج التأهيلي المقترح لمفصل الركبة بعد عملية تبديل الرباط الصليبي الأمامي	تمثلت عينة البحث في الرياضيين من المستويات العليا لبعض الألعاب الجماعية الذين خضعوا لعملية استبدال الرباط الصليبي الأمامي القطع الكامل ، و بلغ عددهم (6) رياضيين	البرنامج التأهيلي المقترح أظهر تحسناً ملحوظاً في كمال من المدي الحركي و القوة العضلية لمفصل الركبة بعد عملية تبديل الرباط الصليبي الامامي
الدراسة الحالية	أثر استخدام التمارين المائية لإصابات الرباط الصليبي ACL لبعض طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	التعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تأهيل مفصل الركبة بعد إصابة متوسطة الشدة للرباط الصليبي الأمامي التي يتعرض لها طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد	

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك
للائمته لطبيعة البحث.

التصميم التجريبي

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية
الواحدة والشكل (2) يوضح ذلك :



الشكل (2) التصميم التجريبي

الاختبارات البدنية المستخدمة بالبحث

اختبار القوة القصوى للرجل : (قيس ناجي , بسطويسي احمد ,
1984)
الهدف من الاختبار : قياس القوة القصوى من الثبات للرجل
المصابة .

الأدوات المستخدمة : تم استخدام جهاز قياس القوة العضلية
وهو جهاز الديناموميتر الخاص بقياس القوة

وصف الاختبار : لقياس القوة القصوى لعضلات الفخذ تم
استخدام جهاز قياس القوة العضلية والمحتوي على جهاز
الديناموميتر الخاص بقياس القوة القصوى للعضلات الممتنية
لمفصل الركبة والفخذ ، فالديناموميتر يعد من أهم الوسائل
المستخدمة في قياس القوة القصوى للعضلات والتي تعطي البعد
عن حالة النسيج الوظيفية بصورة غير قابلة للشك
(Lohmander LS, Englund PM, Dahl LL, et al)
2007, حيث يقوم الرياضي بالوقوف في المكان المخصص ويؤدي
اختبار قياس القوة القصوى للعضلات الفخذية للرجل المصابة
التسجيل : يتم احتساب القوة القصوى الثابتة بالرجل لأقرب ()
كغم) يتم تأشيرته في الجهاز , إما وحدة القياس فهي (كغم)

التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية في تاريخ 24-
2017/12/27 على (1) من المصابين وكان الهدف من اجراء
التجربة الاستطلاعية الكشف عن الاتي:

مجتمع البحث وعيئته : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية
إذ كانت بواقع (10) طلاب الذين يمارسون مختلف الالعاب
الرياضية في الكلية مصابين بإصابة الرباط الصليبي الأمامي في
مفصل الركبة اصابة متوسطة الشدة ولا تتطلب حالتهم اجراء
عملية جراحية .

قامت الباحثة باختيار افراد العينة من الذين يراجعون العيادات
الطبية ذات الاختصاص إذ تم ترشيحهم من قبل الاطباء
المختصين ، وقد بلغ عدد المراجعين المصابين في مفصل الركبة
(10) مصابين تم استبعاد (4) مصابين لاختلاف اصابتهم عن
نوع الاصابة المراد تأهيلها , وتم استبعاد (مصاب واحد) تم
اختياره بطريقة عشوائية لمشاركته بالتجربة الاستطلاعية ،
وبذلك فقد اصبح افراد عينة البحث (5) مصابين من
الرياضيين.

الاجهزة والادوات المستخدمة

- جهاز ديناموميتر صيني الصنع لقياس القوة العظمى
للرجل .
- شريط لقياس طول فخذ الرجل ومحيطها وطول
الرجل المصابة.
- حاسبة الكترونية (لاب توب) .
- كاميرا تصوير فيديو (sony) .
- أكياس ثلج مع حافظة (cool box).
- مسيح الجدارية

منخفضة إلى تكرارات أعلى من المنخفضة , " إذ إن زيادة حمل التدريب من حيث الشدة والحجم يقابلها زيادة في القدرة العملية للأجهزة العضوية بما يضمن نموها وتطورها كما إن التدرج في الحمل يعد وقاية من الضرر الذي يحدث في الأجهزة العضوية والمفاصل والأوتار العضلية والابتعاد عن التشنجات والتمزقات العضلية " فضلاً عن إن قاعدة التدرج تعد وقاية من الاضطرابات الداخلية في المفاصل والأربطة والأوتار العضلية مما يؤدي إلى إبعاد حالة التشنج " . (قاسم المندلاوي , محمود الشاطي , 1987)

الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من المناهج التأهيلي المقرر ، قامت الباحثة بتطبيق الاختبارات البعدية ابتداءً من تاريخ 2019/3/27.

الوسائل الإحصائية

استعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية التالية ، والتي تعاملت معها بواسطة الحقيبة الإحصائية SPSS للتوصل إلى نتائج الدراسة .

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (ت) للعينات المرتبطة .

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

عرض وتحليل النتائج

عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة البحث

بعد أن عمد الباحثة الى تفرغ نتائج البيانات الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدى لمجموعة البحث ومعالجتها إحصائياً , كانت النتائج كما موضحة في الجدول (2) :

الجدول (2) بين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري وقيم (ت) المحسوبة وقيم (sig) في الاختبارين القبلي والبعدى

ت	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة ت المحسوبة	مستوى الاحتمالية sig	الدلالة الإحصائية
			س	ع	س	ع			
1	مؤشر القوة القصوى للرجل المصابة	كغم	38.6000	7.73305	83.6000	8.64870	-8.758-	0.001	معنوي*

*معنوية إذا كانت (sig) $\geq (0.05)$.

الاستنتاجات والتوصيات الاستنتاجات

1. للمنهج المعد اثر ايجابي في تأهيل مفصل الركبة بعد إصابة الرباط الصليبي الأمامي إصابة متوسطة الشدة .
2. ظهور التطور الايجابي في مستوى القوة القصوى لعضلات الرجل المصابة والذي أعطى تحسناً لقوة الرباط المصاب من خلال ما تم استخدامه من مقاومات لتطوير هذه القوة.

التوصيات

1. إتباع البرنامج التأهيلي الحالي للاعبين المصابين بإصابة الرباط الصليبي الأمامي لمفصل الركبة للإصابات المتوسطة.
2. التأكيد على تطوير قوة العضلات والاربطة العاملة على مفصل الركبة للرياضيين كافة.

المراجع

1. احمد محمود ؛ تأثير برنامج تأهيلي مقترح لمفصل الركبة بعد عملية تبديل الرباط الصليبي الأمامي ، كلية التربية الرياضية بنين بالهرم – جامعة حلوان ، 2011
2. أسامة رياض ؛ الطب الرياضي وكرة اليد ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص209 .
3. جين هندر ، مأيو كلينك ؛ التهاب المفاصل ، ط1، بيروت،الدار العربية للعلوم ، 2000 م ، ص 42
4. سميرة خليل محمد ؛ إصابات الرياضيين ووسائل العلاج والتأهيل ، القاهرة ، شركة ناس للطباعة ، 23 شارع رشدي ، عابدين ، 2008 م، ص55
5. عمار عبد الرحمن قيع ؛ الطب الرياضي ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999 م ، ص 25
6. قاسم المندلاوي ، محمود الشاطي ؛ التدريب الرياضي والأرقام القياسية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1987
7. قيس ناجي ، بسطويسي احمد ؛ الاختبارات والقياس ومبادئ الإحصاء في المجال الرياضي ، مطبعة جامعة بغداد ، 1984 ، ص282 .
8. محمد عادل رشدي ؛ علم إصابات الرياضيين ، الإسكندرية : دار المعارف ، 2001 ، ص44 .

مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعة البحث

من خلال الجدول (2) والذي أظهر فروقاً معنوية لصالح الاختبارات البعدية لمؤشر القوة القصوى للرجل المصابة ، تعزو الباحثة إلى أن تطور افراد العينة للتارين التي استخدمتها ، اذ من الممكن ان تؤثر هذه التارين في تطور النواحي الفسيولوجية من خلال الجهد الذي تؤدي به هذه التارين من جهة ومن جهة اخرى تطور هذه القوة ، إذ تعد هذه التارين التي كانت تؤدي داخل الماء وبمختلف اشكالها سواء كانت بوسائل مساعدة او بدونها جزءاً يتطلع اليه المصابون بالآلام المفاصل للأطراف السفلى وهذا الألم لا يخف الا بممارسة التارين السلمية والمناسبة . (جين هندر ، 2000)

كما ان طبيعة التمرينات المستخدمة في البرنامج الذي اعدته الباحثة اعطت تقصفا ثابتا لعضلات مفصل الركبة ميزة في زيادة الضخامة العضلية فضلا عن التارين المتحركة يعطي ايجابية الركبة في كل التطبيقات مع ديناميكية حركة مفصل الفخذ وكما هو معروف ان التدريبات الثابتة تعطي في زيادة محيط عضلات الفخذ فضلا عن ذلك فان التدريبات كانت شاملة لجميع العضلات المحيطة بالمفصل و بمختلف واجباتها الحركية الثانية والمادة لمفصل الركبة ، المبعدة والمقربة لمفصل الورك والذي اعطى تكييفا لهذه العضلات وتأثيرا مباشرا في زيادة محيط هذه العضلات للرجل المصابة والرجل السليمة.

وتضيف الباحثة أن التارين خففت من الآلام لدى عينة البحث لكون التارين تؤدي داخل الماء فعملت على تخفيف الألم ، ولأن هذه التارين طبقها عينة البحث مع الوسائل المساعدة التي كانت تؤدي من دون أي ضغط او جهد زائد يؤثر في المصاب سلباً إذ أن التارين داخل الماء لها مفعولها العلاجي لعلاج الآلام وذلك لأن الحرارة الرطبة ذات فاعلية عالية في تسكين وتخفيف الآلام عن كاهل المصاب ولكون الماء يتميز بخاصية قوة الطفو وهذه الخاصية تشعر المصاب بالخفة من دون تحميل وزنه على الارض ومن ثم تقلل الضغط على المصاب مما يسهل حركته و أداء التارين الخاصة بنوع الإصابة. (سميرة خليل محمد ، 2008) وكل هذا له الدور الفاعل في حصول تطور وتحسن حالة المصاب بشكل مبكر من تخفيف الألم ومن ثم تأدية الاختبارات بشكل أفضل فظهرت معنوية الفروق في البحث التي أدت إلى تحسن الأداء الحركي. (عمار عبد الرحمن قيع، 1999)

10. Lohmander LS, Englund PM, Dahl LL, et al. The long-term consequence of anterior cruciate ligament and meniscus injuries: osteoarthritis. Am J Sports Med 2007;35:1756–69
9. Kocher MS, Sterett WI, Briggs KK, et al. Effect of functional bracing on subsequent knee injury in ACL-deficient professional skiers. J Knee Surg 2003;6:96–110

الملحق (1)

الاسابيع	الاسابيع	التمرين	التسلسل	اقسام الحطة
الاسبوع الاول	التمرينات وزمنها			
الوحدة 30				
3 د	الزمن	مسير وهرولة	1	القسم التحضيري
6 د	الزمن	تمارين الاعداد	2	
(1 , 3 , 5 , 7 , 9)	التمرينات	تمارين اثر واطى	1	القسم الرئيس
(2 , 4 , 6 , 8 , 10)			2	
3x8			3	
12,13,14 د	الزمن	تمارين اثر متوسط	4	
(11 , 13 , 15 , 17 , 19)	التمرينات		5	
(12 , 14 , 16 , 18 , 20)	التكرار		6	
3x8	الزمن	تمارين اثر عالي	7	
(21 , 22 , 23 , 24)	التمرينات		8	
3x8	التكرار		9	
3 د	الزمن	تمارين تهدئة	10	
5 د	الزمن			

البرنامج التأهيلي المقترح

التمارين

التمارين	ت	التمارين	ت
تمارين فتح الرجلين جانباً مع الثبات	13	تمارين تبادل خطوات الرجلين	1
تمارين ثني رجل اليمين للخلف	14	تمارين ثني الرجلين ومدّها (مسك حافة المسبح)	2
تمارين ثني رجل اليسار للخلف	15	تمارين رفع الرجل للخلف بالتبادل	3
تمارين مد رجل اليمين وثنيها	16	تمارين رفع الرجلين للأمام	4
تمارين مد رجل اليسار وثنيها	17	تمارين رفع الرجل للجانب بالتبادل	5
تمارين ثني ومد الرجلين مع الثبات	18	تمارين رفع الرجل للأمام بالتبادل	6
تمارين دفع الرجلين خلفاً	19	تمارين الثبات على رجل واحدة	7
تمارين دفع الرجلين خلفاً	20	تمارين ثني الرجل للأمام	8
تمارين رفع وخفض الرجلين بالتعاقب	21	تمارين المعاكسة	9
تمارين فتح وضم الرجلين	22	تمارين رفع وخفض الذراعين	10
تمارين الوقوف فتحاً ثني ومد الرجلين	23	تمارين ثني الرجلين ومدّها	11
تمارين ثني ومد الرجلين بالتعاقب	24	تمارين ثني الرجل مع الثبات	12

العدوانية وعلاقتها بمراكز اللاعبين (الدفاع – الهجوم) لكرة القدم بولاية الخرطوم

د. عفاف علي الطيب علقم د. إبتسام محمد سيد سيد احمد د. سعدية صالح علي خسران

المقدمة :

أدى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متمعمة بالطرف الآخر" محمد شحاته 1994 : 329)

أما بالنسبة للعدوان في المجال الرياضي يبدو أنه من الصعب الاتفاق علي تعريف محدد للعدوان نظراً لأنه يستخدم في مجالات متعددة ويبدل في كل مجال من المجالات علي معنى يختلف عن معاني المجالات الأخرى

ويعتبر السلوك العدواني للاعب شأنه مثل أي نمط سلوكي آخر يقوم به الفرد وهو نتاج عدة متغيرات تتكامل مع بعضها البعض لتعطي هذا النمط من السلوك ، فليس هناك متغير واحد فقط هو الذي ينتج السلوك العدواني وليس هناك دالة واحدة يمكن عن طريقها استنباط السلوك والتنبؤ به بل هناك عوامل هامة أخرى تؤثر في ظهور السلوك العدواني للاعب ومنها العوامل المرتبطة بخصائص النشاط الرياضي وخصائص المنافسة الرياضية وخصائص اللاعب ، وتعتبر كرة القدم من الأنشطة الرياضية التي تشجع علي العدوان المباشر بدرجة محدودة حيث يلاحظ ان اللاعب في كرة القدم يتعلم كيفية الاعتراض أو الاحتكاك وحتى بعض الاستجابات العدوانية في حدود القواعد والقوانين الخاصة بها . وفي المنافسة يحاول كل رياضي إحباط محاولات المنافس لتحقيق هدف ، في الوقت الذي يسعى فيه المنافس الآخر لتحقيق الهدف ، وان نتائج المنافسة تحمل في طياتها الفوز أو المكسب فأنها تشمل خبرة الفشل وخاصة للرياضي الذي يخفق في تحقيق هدفه من المنافسة ، وهذا الفشل يمثل خبرة إحباط تجعل الرياضي أكثر تهيؤ لظهور السلوك العدواني ، كذلك فان مستوى الغضب أو العدوان الناتج من الإحباط يتأثر بالناحية الكمية للخبرات المحيطة ، بمعنى أن المنافسات التي يستغرق زمن أداؤها فترة طويلة مثل كرة القدم يواجه اللاعب إثناء الأداء العديد من خبرات الفشل المتتالية ، فان من المتوقع ان يزيد ذلك من مستوى العدوان .

وتظهر نتائج البحوث في هذا الصدد أن كلاً من عاملي المكسب والخسارة أو الفوز والهزيمة يمثلان أهمية كبيرة في ظهور السلوك العدواني لدى اللاعبين ، وان اللاعبين الذين يحققون نجاحا في مواقف المنافسة يظهرون درجة اقل من الميل للسلوك العدواني مقارنة بالرياضيين الذين يحققون درجة اقل من النجاح (أسامه كامل 2000م: 216-212)

ظاهرة العدوان ليست مشكلة جديدة تعاني منها المجتمعات الحديثة، أو أنها نشأت نتيجة التطور الحديث والحراك الاجتماعي، ولكنها ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ بدء الخليقة ، وذلك عندما قتل أحد أبناء آدم أخاه ، وهي أشد صور العدوان وأكثرها تطرفاً (محمد محروس 1998م : 429)

ثم تطورت واتخذت أشكالاً جديدة وأصبحت من المشاكل الهامة التي تهدد المجتمعات الحديثة ، والعدوان ظاهرة عامة قد تبدو واض حد له سلوك فطري غريزي ، بينما يرى البعض الآخر أن الإنسان ليس عدوانيا بطبيعته وإنما يصبح كذلك نتيجة الإحباط الذي يتعرض له خلال حياته ويرى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي أن لعدوان سلوك مكتسب يستجيب له الفرد وفقاً للظروف الخارجية المحيطة به وكننتاج للتطبيع الاجتماعي (محمد محمود شحاته في سلوك جميع الكائنات الحية ، وأن كان يبدو ذلك صور وأساليب مختلفة إلا أنها جميعا تعبر عن السلوك العدواني ، وقد اعتبر البعض العدوان البشري والعوامل الم 2012 : 384).

ولقد أثار السلوك العدواني في الآونة الأخيرة اهتمام الباحثين علي اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم، فمنهم المتخصصون في علم الاجتماع والمتخصصون في القانون والمتخصصون في الأثروبولوجيا والمتخصصون في علم النفس علي إخالاف مدارسهم وأرائهم عكست نتائج دراساتهم ووجهة نظر كل متخصص وفق تخصصه (انتوني 1975 : 36) .

وقد عرفه عدد من علماء النفس علي أنه " نمط من أنماط السلوك ينبج عن حالة إحباط ويكون مصحوبا بعلامات توتر ويحتوي علي آلية مبينة لإلحاق ضرر مادي ومعنوي بكائن الحي" (مصطفى عمر 1996 : 22) ، ولذلك ظهرت تعريفات لهذا المفهوم لا ترتبط بينه وبين الغرائز والحاجات ، ولكنه اعتبره "استجابة لمثير خارجي تؤدي إلي إلحاق الأذى بشخص آخر ، في شكل فعل عنيف تكون مشحونة بانفعالات الغضب والهياج والمعاداة ، استجابة تنتج عن عملية إعاقه أو حالة إحباط" (محمد محمود 2012 : 384) .

يعرفه طريف شوفي تعريفاً أكثر شمولاً بأنه " سلوك يصدره فرد أو جماعة صوب آخر (أو آخرين) أو صوب نفسه لفظياً أم مادياً إيجابياً أم سلبياً مباشراً أو غير مباشر ، أملتته مواقف الغضب أو الإحباط أو الدفاع عن الذات أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام أو الحصول علي مكاسب معينة ترتب عليه إلحاق

مصطلحات البحث :

السلوك العدواني: "سلوك يصدره فرد أو جماعة صوب آخر (أو آخرين) أو صوب نفسه لفظياً أم مادياً إيجابياً أم سلبياً مباشراً أو غير مباشر ، أملتته مواقف الغضب أو الإحباط أو الدفاع عن الذات أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام أو الحصول على مكاسب معينة ترتب عليه إلحاق أذى بدني أو مادي أو نفسي بصورة متعمدة بالطرف الآخر" محمد شحاته 1994 : 329).

أدبيات البحث والدراسات السابقة

1- أدبيات البحث :

ماهية العدوان: العدوان، من الألفاظ التي نستعملها في حياتنا اليومية حكماً على تصرف ما أو على لفظ معين كأن نقول إن فلاناً عدواني أو قام بسلوك عدواني، وفي اللغة العربية يعني العدوان الظلم الصراح ، فالعدوي مجاوزة الشيء إلى غيره فيقال (عده تعدية فتعدى) أي تجاوز) محمد ابي بكر (1983 : 419) ، فالعدوان من قولنا عدا فلان عدواً وعدواناً وعدا أي ظلم جاوز فيه القدر ، والعدادي الظالم يقال فلان عدو فلان وفلان عدوك وهم عدوك ، وهما عدوك وفلانة عدوة فلان وعدو فلان أي إن العدوان مصطلح يأتي بمعنى الظلم كما في قوله تعالى (وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ) ويأتي بمعنى التجاوز كما في قوله تعالى (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ) (2)، كما إن لمصطلح العدوان علاقة بمصطلح الغضب ، العنف ، العدا . فالغضب هو انفعال يتميز بدرجة عالية من النشاط في الجهاز العصبي السمبثاوي ويشعر قوي من عدم الرضا سببه خطر وهمي وحقيقي فهناك علاقة بين الظاهرتين فالعدوان سلوك يصحب الغضب والغضب يسبق العدوان ، والعنف هو "الاستخدام غير المشروع أو غير القانوني للقوة بمختلف أنواعها بين لاعبي الفريقين المتنافسين (محمد حسن علاوي 1998 : 137)، إما العدا فيعني "النزاع التي تمتي لقاء الأذى بالآخرين(فاخر عاقل 1988 : 20).

تعريف العدوان: يبدو انه من الصعب الاتفاق على تعريف محدد للعدوان نظراً لاستخدامه في مجالات متعددة ويبدل في كل مجال من المجالات على معنى يختلف عن المعاني الأخرى فمن المشكلات التي تواجه تعريف العدوان هو عدم التمكن بعض الأحيان من تحديد خط فاصل بين العدوان الذي يمكن أن يتحملة الإنسان ويتجاوز عنه وبين العدوان الضروري للبقاء واستمرار حياته أو العدوان المدمر و الخرب) اسامه كامل (1995 : 207)

واقترح (باندرور) تعريفاً يعد أكثر قبولاً وتداولاً عندما عرفه بأنه سلوك يحدث نتاج مؤذية أو تخريبية أو يتضمن السيطرة على

مشكلة البحث :

تبدو بعض الأنشطة الرياضية التي تحمل بين طياتها خصائص نفسية تشجع العدوانية وخاصة تلك التي تسمح قوانينها وقواعدها بالاحتكاك المباشر ، وربما الاشتباك والالتحام والضرب مع المنافس ، انه من المحتمل أن مثل هذه الأنشطة الرياضية تجذب نحوها الأفراد الذين يتميزون بارتفاع درجة العدوانية ونذهب الي ما هو ابعد من ذلك ونشير إلى أن بعض الرياضيين يظهرون السلوك العدواني بالرغم من عدم رغبتهم في ذلك ، ولكن لان مثل هذه الاستجابات العدوانية في بعض الرياضيين تقابل بالاستحسان والتشجيع من قبل المدرب أو الجمهور إلا إن التركيز علي المنافسة وشدتها خرج بالنشاط الرياضي التنافسي عن أهدافه وأصبح الشغب في الملاعب ظاهرة عامة في جميع مجالات النشاط وفي كرة القدم بصفة خاصة ، ولقد لاحظ الباحثون من خلال خبراتهم في هذا المجال ان كثيراً ما يكون توتر اللاعبين وخروجهم عن المألوف يعتبر سبباً رئيسياً للسلوك الذي يسلكه جمهور المشاهدين والذين غالباً ما يتسببوا في إفساد جو المباراة. (أسامه كامل راتب 2000م : 212) ومن هنا جاءت أهمية البحث في التعرف علي العدوانية وعلاقتها بمراكز اللاعبين (المدافعين والمهاجمين) لأندية الدوري الممتاز في كرة القدم .

أهمية البحث :

- قد تسهم الدراسة في معرفة العدوان الرياضي بمراكز لاعبي كرة القدم المبني علي أساس البحث العلمي وإمكانية الاستفادة من قبل المهتمين بكرة القدم من مدربين ومحكمين في ذلك المجال .
- قد تسهم الدراسة في تقديم بيانات كمية ومعلومات كيفية حول طبيعة العلاقة بين العدوانية ومراكز لاعبي كرة القدم بالإضافة إلي توفير مقياس السلوك العدواني الرياضي الذي يمكن استخدامه في دراسات مستقبلية.

أهداف البحث :

التعرف علي الفرق في السلوك العدواني الرياضي بين اللاعبين المدافعين واللاعبين المهاجمين في كرة القدم

تساؤلات البحث :

هل توجد فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني بين اللاعبين المدافعين والمهاجمين في كرة القدم ؟

مجالات البحث :

- المجال البشري : لاعبو أندية درجة الممتاز لكرة القدم بولاية الخرطوم
-المجال المكاني : ولاية الخرطوم
- المجال الزمني : الموسم الرياضي 2016-2017 م

ودوافعه لأسباب ذاتية ناتجة عن عوائق شخصية والاشكاليات النفسية والجسدية التي تؤثر على قدراته ، او خارجية ناتجة عن ظروف البيئة كالعوامل المادية والاجتماعية والاقتصادية (عدنان احمد النفوس : 2006: 11)

ان السلوك العدواني " يعتبر فعل لفظي او بدني ظاهر يؤدي الى اصابة نفسية او بدنية موجهة نحو شخص اخر او للشخص نفسه (اسامة كامل راتب ، 2007 : 425) وللسلوك العدواني اسباب كثيرة منها اسباب عضوية ونفسية واجتماعية وتربوية ويكون نتيجة خفض القدرة التعليمية وهذا يجعل الفرد غير قادر على التكيف مسبقاً فينعكس على شخصيته باتباع سلوكاً عنيف فضلاً عن ذلك تأثير البيئة التي تكون محملة بأشياء لا يستطيع القيام بها مما يسبب له اضطرابات نفسية كالقلق والاكتئاب والاحباط وبالتالي ينعكس سلباً في سلوكه . [http : // Shanaa .](http://Shanaa.net) 2008 . avahman . net .

الدراسات السابقة:

قد أجرى (دراسة عامر سعيد 2003م) بحثاً عن الانماط المزاجية للاعبين كرة القدم المتقدمين وعلاقتها بدرجات العدوانية لهم .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الانماط المزاجية ودرجات العدوانية للاعبين كرة القدم المتقدمين في اندية الدرجة الاولى في العراق . التعرف على علاقة الارتباط بين الانماط المزاجية ودرجات العدوانية لدى لاعبي كرة القدم المتقدمين في اندية الدرجة الاولى في العراق .

وقد اشتملت عينة البحث على (100) لاعب كرة قدم متقدم في اندية الدرجة الاولى وقد تم استخدام مقياس الانماط المزاجية والعدوانية وتوصل الى استنتاجات مهمة اهمها :-

تميز لاعبو كرة القدم المتقدمين بمستوى عالي في بعدي الانماط المزاجية (قوة عمليات الكف) و(ديناميكية العمليات العصبية) ومستوى وسط في بعد (قوة عمليات الاثارة) . كان لاعبو كرة القدم المتقدمين بمستوى متوسط في درجة العدوانية الكلية وكذلك في ابعاد العدوانية (العدوان غير المباشر) و (العدوان اللفظي) بينما تميزوا بدرجة عالية في بعد (سرعة قابلية الاستئثار) ودرجات ضعيفة في ابعاد (التهمج) (الكراهية) و (الرفض) و (الشك) . ظهرت علاقة ارتباط حقيقية بين بعض ابعاد الانماط المزاجية وبعض ابعاد العدوانية

(دراسة فولكامر volkamer 1971م (أسامه كامل 2000م : 216-219)

الآخرين جسماً ولفظياً وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدواناً (جمعه سيد 2000م: 266)

مفهوم العدوان في الرياضة : وهناك من شرح مفهوم العدوان على أساس الهدف منه، اذ ذهب الى تقسيم العدوان إلى نوعين:

1/ العدوان كغاية : إذ يعتبر السلوك العدواني كغاية عندما يكون الهدف هو إلحاق الضرر أو الأذى النفسي أو البدني نحو الآخرين مع الشعور بالتمتع والرضا نتيجة ذلك. ومثال ذلك تعمد اللاعب ضرب منافسه أو تعمد دفعه باليد للسقوط على الأرض...الخ.

1/ والعدوان كوسيلة: إما العدوان كوسيلة فيتضح عندما يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص آخر، ولكن ليس بغرض التمتع والرضا نتيجة ذلك، ولكن بغرض الحصول على تدعيم أو تعزيز من الخارج كتشجيع الجمهور أو إرضاء المدرب، ومثال ذلك عرقلة اللاعب لمنافسه عندما يقترب من تصويب الكرة نحو المرمى لكي يحصل على تشجيع الجمهور. (أسامه كامل راتب 2000م: 207)

كما اعتبر الكثير من الباحثين في مجال علم النفس ان النوعين السابقين من السلوك العدواني السلبي غير المرغوب فيه، لان الهدف منها هو إيذاء أو إلحاق الضرر بالمنافس، وان هناك نوعا آخر يسمى بالسلوك العدواني الايجابي او السلوك الجازم، فضلا عن تقسيم العدوان في ضوء عامل الموقف إلى نوعين هما العدوان كسمة ويمكن تفسير سمة العدوان على أساس الفروق الفردية الثابتة نسبيا والمميزة للشخصية من حيث اختلاف الناس في نزعتهم نحو السلوك العدواني في مواقف متعددة ومختلفة، إما النوع الآخر فهو العدوان كحالة والذي يفسر حالة العدوان على أنها حالة انتقالية او وقتية لدى الفرد وتختلف في شدتها وتتغير من وقت لآخر (محمد حسن علاوي 1998: 137).

الاسس النفسية للسلوك العدواني:

السلوك الانساني محكوم بمخطين من الدوافع التي توجهه للتصرف على نحو محدد من أجل إشباع حاجة معينة او لتحقيق ذاته واهدافه المرسومة اولها دوافع اولية تتعلق بالبقاء وتضم دوافع حفظ الذات " وهي دوافع فسيولوجية ترتبط بالحاجات الجسمية " ودوافع حفظ النوع بدافعي الجنس والامومة ، وثانيها دوافع ثانوية تكسب اثناء مسيرة التنشئة الاجتماعية للفرد عن طريق التعلم ، ومن بينها دوافع التملك والتنافس واثبات الذات والسيطرة والتجمع ، وترتبط هذه الدوافع بصورة عضوية واساسية بانفعالات الغضب والخوف والحجل وعدم الثقة بالنفس وغيرها ، اذ يحدث في الجسم حالة توتر والاضراب تتزايد حدة كلما اشتد الدافع ثم شبع او اعاقه عن الاشباع ، فقد تكون قدرات الفرد وعاداته المألوفة غير مواتية لإشباع حاجاته وتلبية رغباته

4- ترتيب الفريق : كشفت الدراسة أن ظهور العدوان يتأثر بترتيب الفريق بحيث أن الفرق التي ترتيبها في مقدمة قائمة الدوري أظهرت درجة أقل من العدوانية ، مقارنة بالفرق التي ترتيبها في مؤخرة القائمة ، بينما الفرق التي في وسط قائمة الدوري سجلت أقل درجة عدوانية ، وأمكن تفسير ذلك في ضوء أن الفرق التي في وسط القائمة تكون بعيدة عن طموحات الفوز، كما أنها لا تخشى الهبوط من قائمة الدوري .

5-مكان المنافسة : أثبتت النتائج أن لاعبي الفريق الضيف يرتكبون أخطاء أكثر من لاعبي الفريق المضيف.

6- مدة اللعب : يتوقع زيادة العدوان مع زيادة فترة اللعب ، حيث تشير النتائج الي أن أقل قدر من السلوك العدواني يحدث أثناء الفترات الأولى من المباريات .

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسحي للملائمة لطبيعة مشكلة البحث.

عينة البحث : أشتمل مجتمع البحث على لاعبي اندية الدوري الممتاز لكرة القدم للموسم الرياضي (2016-2017 م) وقد بلغ عددهم (125) لاعبا واشتملت عينة البحث على (60) لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (52.8%) وهي نسبة مناسبة وكبيرة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا حقيقيا وصادقا وكما هو مبين في الجدول(1)

جدول (1) يبين الأندية وعدد لاعبيها والنسبة المئوية

ت	اسم النادي	العدد الكلي للاعبين	لاعبو التجربة الأساسية	لاعبو التجربة الاستطلاعية
1	الهلال	25	12	5
2	المرخ	25	12	5
3	الوطني	25	12	0
4	الاهلي	25	12	0
5	تريعة البجا	25	12	0
	المجموع	125	60	10

قابلية الاستئثار ، الرفض (السلبية) ، الغيظ (الحقد) ، الشك ، العدوان اللفظي ، الشعور بالإثم والذنب) وقد قام بإعداد صورته للعبية محمد حسن علاوي وفي ضوء الدراسة التي أجريت على البيئة المصرية تم استبعاد أربعة إبعاد فأصبحت المقياس يضم أربعة إبعاد فقط هي (التهجم ، العدوان غير المباشر ، سرعة قابلية الاستئثار ، العدوان اللفظي) يتكون المقياس من (38) فقرة مقسمة إلى (13) فقرة سلبية و(20) فقرة إيجابية علماً

أظهرت الدراسة أن هناك العديد من متغيرات المنافسة الرياضية تؤثر في ظهور السلوك

العدواني ، حيث اشتملت الدراسة علي تحليل أكثر من 1800 مباراة كرة ، واعتبر محك المخالفات القانونية مؤشراً لمظاهر السلوك العدواني ، وجاءت النتائج مشيرة الي بعض العوامل المؤثرة في ظهور العدوان وأهمها ما يلي :

- 1- المكسب والخسارة : بينت نتائج الدراسة أن اللاعبين المنهزمين يرتكبون أخطاء أكثر من اللاعبين الفائزين وأمكن تفسير ذلك في ضوء فرضية إحلال الإحباط بالعدوان.
- 2- تقارب النتائج : أوضحت نتائج الدراسة أن العدوان يقل عندما تكون النتائج متقاربة جداً بين المنافسين ، وأمكن تفسير ذلك في ضوء أن الخطأ يكون تأثيره حاسماً في ترجيح النتائج لصالح أحد المنافسين ، ومن ثم يتسم الأداء بالحذر والحيلة من ارتكاب المخالفات .
- 3-تباين النتائج : أظهرت نتائج الدراسة أن العدوان يقل حدوثه عندما تكون الأهداف المسجلة كثيرة ، بينما يزداد العدوان عندما تكون الأهداف المسجلة قليلة ، وأمكن تفسير ذلك في ضوء أن زيادة تسجيل الأهداف تؤدي الي قلة درجة الاستئثار لدى اللاعبين ، بينما قلة تسجيل الأهداف تؤدي الي زيادة درجة الاستئثار لدى اللاعبين .

أدوات البحث : ويقصد بأدوات البحث "جميع الوسائل والأدوات التي سوف يستخدمها الباحثون في كل مرحلة من مراحل البحث

المقاييس المستخدمة في البحث: مقياس السلوك العدواني: استعان الباحثون بمقياس السلوك العدواني الذي صممه آرنولد بس (*Arnold Buss*) وان دركي (*Ann Darke*) لقياس جوانب العدوان الآتية (التهجم ، العدوان غير المباشر ، سرعة

أسلوب تصحيح مقياس السلوك العدواني :

الفرض تثبيت المفتاح الذي يشير إلى أرقام العبارات التي تخص كل بعد من الأبعاد الأربعة ينظر جدول رقم (2).

إن هناك (5) فقرات لقياس مدى مصداقية اللاعبين للقياس يتم حذفها إثناء تحويل البيانات وهي (2,3,13,16,38) ليصبح (38) فقرة ، وهو مقياس تم بموجبه قياس السلوك العدواني للاعبين أندية الدرجة الأولى ، كما يتميز المقياس كونه يصلح لقياس مستوى وإبعاد العدوان عند الرياضيين وغير الرياضيين

جدول رقم (2) يبين إبعاد المقياس وأرقام العبارات الموجبة والسالبة

الإبعاد	أرقام العبارات الموجبة	أرقام العبارات السالبة
1. التهجم	5, 13, 17, 21, 26, 29, 31, 36	1, 9
2. غير المباشر	7, 14, 16, 32, 34	6, 8, 18
3. الاستنارة	10, 11, 19, 22, 24, 3	15, 27, 37
4. اللفظي	4, 12, 23, 25, 28, 33, 2	20, 30, 35
	38	

جدول رقم (3) يبين أوزان عبارات التصحيح

بدائل الإجابة	نعم	لا
العبارات الموجبة تأخذ	1	صفر
العبارات السالبة تأخذ	صفر	1

(مرفق رقم 1) .وعلي ضوء آراء المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات ،أما بدائل الإجابة فهي (نعم ، لا) ومن ثم تم إعداد المقياس بشكل النهائي (ينظر ملحق رقم 2).

ثبات المقياس: إن الثبات بمفهومه العام هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة ، ويعبر عن الثبات بمعامل الثبات والذي هو شكل من أشكال معامل الارتباط بين نتائج الاختبار في مرتين متتاليتين (عبد الرحمن عيسوي 1974: 58) وللتحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحثون علي طريقة الاختبار وإعادة الاختبار لاستخراج معامل ثبات مقياس السلوك العدواني للاعبين ، إذ قام بتوزيع استمارة المقياس على عينة عددها (10) لاعبا من خارج العينة المختارة تم اختيارهم بصورة عشوائية ، وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق الاختبار نفسه مرة أخرى على العينة نفسها . أن فترة أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني للمقياس تعد فترة مناسبة في حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار (محمد نصر الدين 2006: 112) وبعد معالجة الدرجات إحصائيا توصل الباحثون إلى درجة معامل الارتباط التي بلغت (0.84) وهي درجة تعكس مستوى عال من الثبات.وقد تبين من التجربة الاستطلاعية بأن التعليمات كانت واضحة من قبل عينة البحث وان الوقت المستغرق للتطبيق كان ما بين (15-20) دقيقة إما بدائل الإجابة فقد كانت مناسبة لمستوى أفراد العينة وكذلك الفقرات وبذلك

الأسس العلمية للمقياس: بما إن للمقياس معاملات صدق وثبات عالية عند تطبيقه على البيئة الأجنبية والتي أشارت نتائج تطبيق المقياس إلى تميزه بالصدق والثبات العالي ، وكذلك في البيئة المصرية أيضا فان نتائج تطبيق المقياس أشارت إلى تميزه بالصدق والثبات ، كما انه استخدم في كثير من الدراسات والبحوث العلمية التي أجريت في البيئة الأجنبية والمصرية ، ومع ذلك فقد قام الباحثون بإيجاد الصدق والثبات والموضوعية للمقياس رغم استخدامه وتعديله فقد استعان الباحثون بالأسس العلمية للتأكد من ملائمة المقياس للبيئة السودانية.

صدق المقياس: يعني صدق الاختبار قدرته علي قياس السمة التي وضع لقياسها ، وليس شيئاً آخر مختلفاً عنها . (ضياء الدين محمد 2014 : 182) ومن أنواع الصدق الشائعة صدق المحتوى والذي يعبر عنه في مجال القياس بأنه يقيس فعلاً الأداء في محتواه أو الصفة المراد قياسها ويتم تحقيق ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على لجنة من الخبراء والمختصين في الميدان المراد قياسه وعليه قام الباحثون بعرض المقياس على لجنة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية لإيجاد صدق المحتوى وليبان صلاحية فقراته أو عدم صلاحيتها ومدى حاجتها إلى التعديل إذ تضمن الاستبيان ثلاثة حقول (صالحة ، غير صالحة ، التعديلات المقترحة) وذلك لجعل المقياس يلاءم البيئة السودانية ومجتمع البحث إذ أبدى الخبراء آراءهم على كل فقرة من فقرات المقياس لبيان مدى صلاحيتها في قياس السلوك العدواني

يطرحونها حول مفردات المقياس ووضوحها. بعد جمع الاستمارات تم وضع درجات المقياس عليها من الباحثون وفرغ البيانات بالاعتماد على مفاتيح الأسئلة، وبذلك جعل كل الدرجات الخام كنتاج الاختبار بعدها تم تحويل الدرجات إلى درجات نهائية .

الوسائل الإحصائية:

- 1-الوسط الحسابي
- 2- الانحراف المعياري
- 3- معامل ارتباط (بيرسون).
- 4- اختبار (ت)

4- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

1-4 عرض النتائج ومناقشتها :

4-1-1 بعد تصحيح مقياس (السلوك العدواني) المطبق على (عينة البحث) تم إيجاد درجات المدافعين على كل بعد من الابعاد وتم إيجاد اوساطهم الحسابية والانحرافات المعيارية لها وكما في جدول رقم (4) .

جدول رقم (4) يوضح الابعاد الحسابية والانحرافات المعيارية (للاعبي المدافعين) على ابعاد السلوك العدواني

ت	ابعاد ومقياس العدوانية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التهجم	21.67	3.66
2	العدوان غير المباشر	21.40	2.47
3	سرعة قابلية الاستئثار	28.90	3.35
4	العدوان اللفظي	15.03	2.55
5	المتوسط	21.75	3.01

4-1-2 بعد تصحيح مقياس (السلوك العدواني) المطبق على (عينة البحث) تم إيجاد درجات المدافعين على كل بعد من الابعاد وتم إيجاد اوساطهم الحسابية والانحرافات المعيارية لها وكما في جدول رقم (5) .

أصبح المقياس بتعليماته وفقراته وبدائل الإجابة جاهزين للتطبيق على العينة .

التطبيق النهائي للمقياس: بعد إعداد مقياس البحث بشكله النهائي وبعد التأكد من صدقه وثباته ، تم تحديد العينة الأساسية للبحث البالغة (60) لاعباً من لاعبي أندية الدوري الممتاز بكرة القدم وهي () تم تطبيق المقياس في أثناء وحداتهم التدريبية وذلك لسببين : أولها صعوبة تطبيق المقياسين قبل المباراة وإثناءها وبعدها مباشرة وذلك لصعوبة الحصول على اللاعبين في هذا الوقت وثانيها لان توزيع المقياسين على اللاعبين في وقت الراحة وبعد المباراة بمدة زمنية قصيرة مما يمتلك اللاعب تصوراً كبيراً عن المباراة ، تم توزيع الاستمارات الخاصة بالمقياس على أفراد عينة البحث الأساسية قبل بداية الوحدة التدريبية لكل فريق ، إذ تم إجراء التطبيق من الباحثون بالإضافة إلى الاستعانة بالكادر المساعد، قام الباحثون والكادر المساعد الذي يعمل معه بشرح أهداف البحث وأهميته لأفراد العينة وتأكيد ضرورة الإجابة عن جميع الأسئلة بعناية ودقة وصدق إذ يجب أن يعلم الفرد المختبر بان الباحثون مهتمون بإجراء بنود البحث الخاص به بدقة وتركيز بالإضافة إلى الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي

يتضح من الجدول رقم (4) أن أعلى وسط حسابي لأبعاد السلوك العدواني هو سرعة قابلية للاستئثار بقيمة (28.90) أعلى من متوسط الابعاد و بانحراف معياري (3.35) ثم يليه بعد التهجم والعدوان غير المباشر ثم العدوان اللفظي . لان الوسط الحسابي لهذه الابعاد أقل من المتوسط (21.75).

جدول رقم (5) يوضح الابعاد الحسابية والانحرافات المعيارية (للاعبي المهاجمين) على ابعاد السلوك العدواني

ت	ابعاد ومقياس العدوانية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	التهجم	21.70	3.22
2	العدوان غير المباشر	19.90	4.32
3	سرعة قابلية الاستئثار	26.80	3.54
4	العدوان اللفظي	14.70	2.75
5	المتوسط	20.78	3.46

3-1-4 يوضح الجدول رقم (6 ، 7، 8، 9) الفروق بين متوسطي الدفاع والهجوم على ابعاد السلوك العدواني (التهجم- العدوان غير المباشر – سرعة قابلية الاستثارة – العدوان اللفظي)

يتضح من الجدول رقم (5) أن أعلى وسط حسابي لأبعاد السلوك العدواني هو سرعة قابلية للاستثارة بقيمة (26.80) أعلى من المتوسط و بانحراف معياري (3.54) ثم يليه بعد التهجم والعدوان غير المباشر ثم العدوان اللفظي .لان الوسط الحسابي لهذه الابعاد أقل من المتوسط (20.78).

جدول رقم (6) الفروق بين متوسطي الدفاع والهجوم على ابعاد السلوك العدواني (التهجم)

ت	ابعاد السلوك العدواني	المدافعين		المهاجمين		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	التهجم	21.67	3.66	21.70	3.22	0.18	2.00	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (6)

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي الفاع والهجوم في بعد التهجم .

جدول رقم (7) الفروق بين متوسطي الدفاع والهجوم على ابعاد السلوك العدواني(العدوان غير المباشر)

ت	ابعاد السلوك العدواني	المدافعين		المهاجمين		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
2	العدوان غير المباشر	21.40	2.47	19.90	4.32	8.82	2.66	0.01

يتضح من الجدول رقم (7) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي الدفاع والهجوم في بعد العدوان غير المباشر لصالح الدفاع .

جدول رقم (8) الفروق بين متوسطي الدفاع والهجوم على ابعاد السلوك العدواني(سرعة قابلية الاستثارة)

ت	ابعاد السلوك العدواني	المدافعين		المهاجمين		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
3	سرعة قابلية الاستثارة	28.90	3.54	26.80	3.54	12.35	2.66	0.01

يتضح من الجدول رقم (8) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي الدفاع والهجوم في بعد سرعة القابلية للاستثارة لصالح الدفاع

جدول رقم (9) الفروق بين متوسطي الدفاع والهجوم على ابعاد السلوك العدواني(العدوان اللفظي)

ت	ابعاد السلوك العدواني	المدافعين		المهاجمين		ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
4	العدوان اللفظي	15.03	2.55	14.70	2.75	2.54	2.00	0.05

يتضح من الجدول رقم (9) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي الدفاع والهجوم في بعد العدوان اللفظي لصالح الدفاع

وغيرها من الالفاظ التي تثير الغضب وتؤدي الي زيادة السلوك العدواني عند الالعب وربما يؤدي هذا السلوك الي عقاب الالعب أو طرده من المنافسة . وكذلك بعد سرعة القابلية للاستثارة الذي يتطلب نوع من رد الفعل الناتج عن استثارة الانفعال المتوقع نتيجة مرور المهاجم من المدافع الذي يعقبه مباشرة والافراد بالمرمى ، وهذا احساس جزئي بالهزيمة قد يمتلك المدافع مما قد يكون نتاجا لتلبية سرعة الاستجابة . كما اضاف (أسامه كامل راتب 2000م: 225) أن تعصب الجماهير يعتبر من العوامل الهامة التي تؤدي الي زيادة سرعة القابلية للاستثارة لدي الالعبين أثناء المنافسة الرياضية ، كما نجد بعض المدربين قد يستخدم أسلوب زيادة درجة استثارة افعال الغضب للالعب باعتباره مصدراً نفسياً لتعبئة الطاقة وزيادة درجة الاستثارة الانفعالية نحو المنافس ، أو الاداة المستخدمة (الكرة) والجدير بالذكر أن الالعب ذات الدلالة التي ظهرت في نتائج هذا البحث والتي تفسر بعض سلوك العدوان لدى المدافعين والمهاجمين هذه الأنواع من السلوك قد تكون نتاجاً طبيعياً وبعداً بيولوجياً داخل تكوين الأفراد يبرز بصورة ما من خلال مواقف محددة تستثير الفرد أثناء المنافسة مما قد يكون نتاجاً لظهور أبعاد العدوان .

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

- 1- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي الدفاع والهجوم في بعد السلوك العدواني التهجيم .
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي الدفاع والهجوم في بعد العدوان غير المباشر لصالح الدفاع .
- 3- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي الدفاع والهجوم في بعد سرعة قابلية الاستثارة لصالح الدفاع .
- 4- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي الدفاع والهجوم في بعد العدوان اللفظي لصالح الدفاع .

التوصيات :

- 1- يوص الباحثون بالعمل علي رفع اللياقة البدنية خاصة وأن بعض الملاحظات الميدانية تشيرنا لي أن السلوك العدواني قد يرتبط بانخفاض مستوى اللياقة البدنية وهذا يؤكد كثرة الاصابات في نهاية المباريات ولجوء بعض الالعبين الي السلوك العدواني بأي صورة من الصور إذا حس بالفشل .
- 2- يوصي الباحثون بتوجيه الحكام والإداريين الي أهمية التمسك بتنفيذ قانون اللعب وخاصة بالنسبة للقواعد التي تتعلق بسلوك الالعبين ، وتشديد العقوبة علي الذين يتهاونون منهم في توقيع

تفسير النتائج : يتضح من نتائج الدراسة أن جميع أبعاد العدوان كما يقيسها المقياس المستخدم دالة إحصائية بين المهاجمين والمدافعين فيما عدا بعد التهجم الذي أثبت من خلال نتائج البحث أنه البعد الوحيد الذي لم يحقق معنوية دالة وتؤكد دراسة (عامر سعيد : 2003) ذلك ، فإنه يبرز اتجاه المنافسين والاستمتاع بالخشونة ، وهذا في حد ذاته يعتبر إجراء غير مشروع وله عواقب كبيرة ، خاصة إذا تمثل داخل منطقة الجزاء ، حيث ينص قانون اللعبة علي احتساب ضربة جزاء علي الفريق المدافع ، كما قد يتطور حجم العقاب الي طرد الالعب مثلاً، وهذا بالتالي يؤكد خطورة بعد التهجم كظاهرة عدوانية سواء لدى المدافعين أو المهاجمين ، بالإضافة الي أنه سلوك يعبر عن بعد شخص جانح قد يؤدي في بعض الاحيان الي فقد عضو من أعضاء الفريق " لاعب أو أكثر " ، أو احتساب ضربة جزاء إذا كانت داخل منطقة الجزاء أو فقد المباراة بصفة عامة . لذلك فإن ظهور عدم دلالة معنوية لهذا البعد يعتبر نتيجة مقبولة سواء من الباحثين أو من منطقية هذا البعد في ممارسة كرة القدم ويؤكد ذلك دراسة (فلوكامر) التي فسرت ذلك في ضوء أن الخطأ يكون تأثيره حاسماً في ترجيح النتائج لصالح أحد المنافسين . ومن ثم يتسم الأداء بالحذر والحيطه من ارتكاب المخالفات . (أسامه كامل راتب 2000م: 216-219)

كما نجد أن جميع أبعاد السلوك العدواني الأخرى " العدوان غير المباشر- سرعة قابلية الاستثارة –العدوان اللفظي " دالة إحصائياً لصالح المدافعين وهذه النتائج تشير بصفة عامة الي تميز المدافعين عن المهاجمين في العدوانية وتعتبر الي حد كبير متفقه مع المنطق العام والواجب الوظيفي للاعب الدفاع الذي يتطلب ضرورة بذل جهد كبير منهم للمحافظة علي منطقة دفاعهم ، وبالتالي علي ممرامهم من تسجيل أهداف بواسطة مهاجمي الفريق الآخر . كما أن طبيعة هذا العمل قد تبدو الي حد ما من الاعمال التي تتطلب احتكاكاً جسدياً يمكن تفسيره من الناحية العدوانية أنه هجوم من المدافع علي المهاجم بهدف الاستحواذ علي الكرة ، وبالتالي احباط خطة المهاجمين لدخول المنطقة واحراز الهدف ، ولعل هذا يتفق مع ما ذهب اليه اصحاب النظرية الفسيولوجية في تفسير السلوك الانساني والتي تشير الي العدوان الغريزي في الكائنات الحية الناجم عن الدفاع عن المنطقة وأكد ذلك (محمد محمود بني يونس 2012: 348) . حيث يري أن العدوان رد فعل طبيعي للكائنات الحية وساد تصور يشير الي وجود علاقة ارتباط بين العدوان والغرائز . كما يتضح ذلك في بعد العدوان الغير مباشر الذي يتطلب أسقاط عدوان الافراد علي الاشياء (الكرة) أو علي الاشخاص (المهاجم) وكذلك العدوان اللفظي الناتج من الالفاظ النابية من تخرج وسب واهانة

- 7- ضياء الدين محمد وآخرون (2014 م) .مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ، ط1 ، الدمام ، مكتبة المتنبي .
- 8- عنان أحمد النفوس (2006) ، الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- 9- عامر سعيد (2003) . الامتيازات المزاجية للاعبين كرة القدم المتقدمين وعلاقتها بدرجات العدوان لهم ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ص 4.
- 10- فاخر عاقل (1988 م) .معجم العلوم النفسية ، ط1 ، بيروت ، دار الرائد العربي .
- 11- محمد ابي بكر عبدالله الرازي (1983 م) مختار الصحاح ، ط1 ، الكويت ، دار الرسالة .
- 12- محمد حسن علاوي (1998 م) . سيكولوجية الجماعات الرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- 13- محمد شحاته (1994 م) . قياس الشخصية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية
- 14- محمد محروس . محمد السيد (1998) . العلاج السلوكي الحديث أسسه وتطبيقاته ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر .
- 15- محمد محمود بني يونس (2012 م) . سيكولوجية الدافعية والانفعالات . ط3. عمان ، دار المسيرة.

- الجزءات الرادعة علي الاعيين الذين يسلكون سلوكاً عدوانياً يتنافى مع الخلق الرياضي .
- 3- يوصي الباحثون وسائل الاعلام بالعمل علي توعية جبهة المشاهدين وعدم خروجهم عن المؤلف ، لان هذا يعتبر سبباً رئيسياً في توتر الاعيين وخروجهم عن جو المنافسة .
- 4- يوص الباحثون بأن تهتم الهيئات المعنية بالشباب والرياضة بوضع نظام للحوافز يعلن لجميع الاعيين في مختلف الأنشطة الرياضية مثل لوحات الشرف – والكؤوس – وشهادات التقدير وغيرها ، وذلك لتقدير الأداء المهاري الجيد والسلوك القويم المرغوب فيه والبعد عن السلوك العدواني .
- المصادر المراجع**
- 1- أسامه كامل راتب (1995 م) علم النفس الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- 2- اسامه كامل راتب (1997 م) . علم نفس الرياضة ، المفاهيم والتطبيقات ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- 3- اسامه كامل راتب (2000 م) . علم نفس الرياضة ، المفاهيم والتطبيقات ، ط3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- 4- اسامه كامل راتب (2007 م) . علم نفس الرياضة ، المفاهيم والتطبيقات ، ط4 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- 5- أتنتوني أنور (1975) . العدوان البشري ، ترجمة محمد أحمد وآخرون ، الاسكندرية ، الهيئة المصرية للكتاب .
- 6- جمعه سيد يوسف (2000 م) . الاضطرابات السلوكية وعلاجها ، ط1 ، القاهرة ، دار غريب

16- [http : // Shanaa . avahman . net . 2008](http://Shanaa.avahman.net) .

املحق رقم (1)

أسماء السادة الخبراء والمختصين الذين تم عرض مقياس السلوك العدواني عليهم

ت	الأسماء	الدرجة العلمية	الاختصاص	مكان العمل
1	حسن محمد أحمد عثمان	أستاذ	التدريب الرياضي	جامعة السودان / كلية التربية البدنية والرياضة
2	أحمد آدم أحمد	أستاذ مشارك	الإدارة الرياضية	جامعة السودان / كلية التربية البدنية والرياضة
3	عبد الحفيظ عبد المكرم مهلى	أستاذ مساعد	الإعلام الرياضي	جامعة السودان / كلية التربية البدنية والرياضة
4	عبد الرحمن محمد أحمد عباس	أستاذ مشارك	التدريب الرياضي	جامعة النيلين / كلية التربية

ملحق (2) مقياس السلوك العدواني (الصورة النهائية)

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي اللاعب: بين يديك قائمة من العبارات يرجى الاجابة عنها بمراعاة الملاحظات الآتية:
اقرأ كل عبارة وبعد ان تفهم معناها اجب مباشرة بما ينطبق عليك شخصيا علما انه لا توجد هناك اجابة صحيحة واجابة خاطئة.

ضع علامة (✓) امام العبارة واسفل كلمة (نعم) اذا كانت العبارة تنطبق عليك ولو بدرجة قليلة.

ضع علامة (✓) امام العبارة واسفل كلمة (لا) اذا كانت العبارة لا تنطبق عليك.

تأكد ان اجابتك ستكون سرية ولأغراض البحث العلمي فقط لذا يرجى الاجابة بدقة وصدق عن جميع العبارات وعدم ترك اية عبارة دون اجابة. مع الشكر والامتنان

ت	العبارات	نعم	لا
1.	إذا وجه لي شخص ما ضربة،فأنتي نادرا" ما أرد الضربة بمثلها		
2.	أحيانا" انشر الإشاعات عن الأشخاص الذين لا أحبهم		
3.	افقد أعصابي بسهولة لكن أستعيدها بسرعة		
4.	عندما لا اقبل سلوك أصدقائي اجعلهم يعرفون ذلك		
5.	في بعض الأحيان لا أستطيع التحكم في اندفاعي لإيذاء الآخرين		
6.	إننا لا افقد أعصابي إلى الدرجة التي أقوم فيها بإلقاء الأشياء		
7.	أحيانا" يزعمني الناس بمجرد وجودهم حولي		
8.	أجد نفسي متفق مع الناس غالبا"		
9.	اعتقد انه لا يوجد سبب مقبول يستدعي ضرب أي شخص		
10.	عندما أكون غاضبا" فان ذلك يظهر على وجهي بصورة واضحة أحيانا"		
11.	يسهل استنارتي لدرجة كبيرة أكثر مما يعرف الناس عني		
12.	لا أستطيع الامتناع عن الجدل عندما يختلف الناس معي		
13.	إذا لنا شخص ما يضربني فأنتي أرد عليه الضربة بمثلها		
14.	عندما افقد أعصابي فأنتي أحيانا" أغلق الأبواب بشدة		
15.	إننا دائما صبور مع الآخرين		
16.	أطالب بان يحترم الناس حقوقي		
17.	أي شخص يقوم لاهاتي اندفع إلى الشجار معه		
18.	إننا لا افعال المداعبات والمقالب السخيفة مطلقا"		
19.	يغلي الدم في عروقي إذا سخر مني شخص ما		
20.	عندما يثور غضبي، فأنتي لا استخدم لهجة عنيفة.		
21.	الناس الذين يضايقونني باستمرار يستحقون اللكم في وجوههم		
22.	أحيانا" اغضب عندما تعترضني بعض العقبات		
23.	إذا ضايقتني شخص ما فأنتي أجد من المناسب إن أطلعته على رأي فيه		
24.	اشعر إنني دائما" وعاء(برميل)من البارود قابل للاشتجار		
25.	عندما يخاطبني بعض الناس بصوت عال فأنتي أرد عليه بصوت عال أيضا"		
26.	عندما افقد أعصابي فأنتي أكون مستعد لصنع أي شخص		
27.	منذ إن كنت في سن العاشرة لم اصب بنوبة غضب		
28.	عندما اغضب فأنتي أقول كلاما" بذيها"		
29.	أحيانا أكون على استعداد للشجار		
30.	لا أخاطب البعض بقسوة حتى لو كانوا يستحقون ذلك		
31.	اشترك في المشاجرة تماما" مثل الشخص الآخر		
32.	أستطيع إن أتذكر إنني كنت مرة غاضبا" جدا" فالتقطت اقرب شيء وقت بكسره		
33.	إننا غالبا" أتلفظ تهديدات لا اعترم تنفيذها فعلا"		
34.	الناس الذين لا أحبهم أكون معهم غير مهذب		
35.	اخفي في العادة رأي السيج في الآخرين		
36.	إذا اضطررت لا استخدام العنف البدني للدفاع عن حقوقي فأنتي افعل ذلك		
37.	إذا لم يعاملني شخص ما معاملة مناسبة فأنتي لا ادع ذلك يضايقتني		
38.	عند المناقشة إميل إلى رفع صوتي		

الدليل التقوي لبعض الادراكات الحس - حركة المرتبطة بمستوى أداء العروض الرياضية

د. محمد احمد سالم

د. أحمد البهلول عطية العلوص

د. أحمد عبد الله يونس الدرسي

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد العروض الرياضية احد الأنشطة التي تتميز بالطابع الجمالي وبالتعبير العاطفي السار، وهي خلق وأبداع لحركات جسمية متناسقة تعبر عن جمال الجسم وقدراته من خلال الربط بين التمرينات والحركات الاكروباتية مع المصاحبة الموسيقية التي يجب أن تكون تعبيراً صادقا عن جمال الحركة وتناسقها وانسيابيتها، والإبداع الحركي من العوامل الهامة التي تحتاجها العروض الرياضية. وهذا الإبداع يعتمد على المزج بين القدرات الجسمية والأحاسيس الداخلية. فقد توصلت نتائج دراسات كل من عبد الحميد (1982، ص 4) وبلال (1987، ص 5) إلى أن نجاح الأداء الحركي في تمرينات العروض الرياضية يعتمد على العلاقة الجيدة بين الجسم والعقل وامتلاك اللاعب الإحساس الحركي يخلق اندماج تام بين الذهن والجسم وبنى شعور اللاعب ويظهر في دقة الأداء الحركي والإبداع الحركي ويساعد على توازنه خلال الجمل الحركية برشاقة وانسياب جمالي. (عبد الحميد، 1982، ص 4)، (بلال، 1987، ص 5)

وتضيف النجار (2003، ص 16) أن الادراكات الحس - حركة لها أهميتها في التمرينات الفنية عامة، فجمل التمرينات الفنية تحتاج إلى نوعية خاصة من التحكم في الحركات بأنواعها المختلفة كذلك التحكم في تحريك أجزاء الجسم وإيقاع الحركة ووضع وثبات الجسم واتزانه والتي تتوقف على قدرة العقل في تحديد العضلات المستهدفة للتغلب على القوة الخارجية هذا التحديد يحتاج فيه العقل إلى تغذية معلوماتية من حاسة الاتزان والإدراك الحس - حركي. (النجار، 2003، ص 16)

فالعروض الرياضية واحدة من الأنشطة الرياضية والمواد التي تدرس لطلاب كليات التربية البدنية، إذ تسهم في إعدادهم بدنياً وحركياً ونفسياً ومهارياً، والتي يختبر فيها الطلاب من خلال الجمل الحركية الحرة والأدوات، ولاحتوائها على العديد من المهارات ذات الأداء الفني الدقيق والصعوبات المختلفة فأنها تحتاج إلى إمكانات حركية ومتطلبات خاصة عند أدائها، ومن خلال قيام الباحث بتدريس العروض الرياضية يرى بأنها تشتمل على العديد من الصعوبات والمهارات الحركية المركبة وما تتضمنه من تشكيلات وتكوينات والوصول إلى أعلى المستويات يعتمد على الأداء الصحيح لتكنيك الحركات والتحكم في الجسم أثناء الأداء. فالأشترك فيها يجب أن يتم وفق معايير دقيقة تعتمد على تحديد أهم القدرات الحس - حركة الخاصة بالعروض الرياضية والمؤدية للتمايز في مستوى الأداء المهارى. فطبيعة الأداء لهذه الرياضة

تتميز بالتركيب ولا يحدث أن يتأثر الأداء بمتغير واحد بمعزل عن باقي المتغيرات ، وبالرغم من أهمية استخدام معادلات التنبؤ في التعرف على مختلف العوامل البدنية أو الفسيولوجية أو المهارية أو النفسية ، المؤثرة في مستوى الأداء ونسب مساهمتها في نجاح هذا الأداء والتي على أساسها تتحقق المستويات العالية في مختلف الأنشطة الرياضية، إلا أن إمكانية استخدامها في دراسة الادراكات الحس - حركة الأكثر تأثيراً في مستوى أداء العروض الرياضية محدودة، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث في التنبؤ بمستوى أداء العروض الرياضية بدلالة بعض الادراكات الحس - حركة والقدرات البدنية.

فالباحث الحالي هو محاولة في التصور الجمعي لأهم الادراكات الحس - حركة الأكثر تأثيراً بمستوى أداء العروض الرياضية للتوصل إلى أهم معادلات تنبؤية يمكن الاسترشاد بها في انتقاء اللاعبين المميزين والتنبؤ بما يمكن أن يحققه من نتائج، وحتى يتحقق أيضاً وجود دليل يتيح للباحثين والمهتمين بهذا المجال تطبيق بعض المعادلات التنبؤية التي تعكس القيم المقدرة لتقويم مستوى الأداء بدلالة بعض الادراكات الحس - حركة الأكثر تأثيراً في مستوى أداء العروض الرياضية، والاسترشاد بها أيضاً في البرامج التدريبية للارتقاء بمستوى ادائهم.

أهداف البحث:

- 1 - إيجاد العلاقة بين بعض الادراكات الحس - حركة ومستوى أداء العروض الرياضية.
- 2 - الوصول للمعادلات التنبؤية الخاصة بالادراكات الحس - حركة المؤثرة بمستوى أداء العروض الرياضية.

فروض البحث:

- 1 - هناك علاقة بين بعض الادراكات الحس - حركة ومستوى الأداء في العروض الرياضية.
- 2 - المعادلات التنبؤية التي سوف يتوصل إليها الباحث لها القدرة على التنبؤ بمستوى أداء الطلاب في العروض الرياضية.

الدراسات السابقة:

- 1- دراسة ماجدة علي رجب (1999):هدفت الدراسة الى تحديد العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات (البدنية الأثروبومترية) ومستوى الأداء في الجمباز الإيقاعي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبق البحث على عينة عمدية قوامها (96) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية ،

ثالثاً - عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الفصل الدراسي الخامس بكلية التربية البدنية جامعة بنغازي وقد بلغ حجم العينة (9) طلاب.

رابعاً - أدوات البحث:

أ - الأدراكات الحس - حركية: تم تحديد مكونات الدليل التقويمي من الادراكات الحس - حركية المرتبطة بمستوى أداء العروض الرياضية بالرجوع الى بعض المراجع العلمية وأستعراض بعض نتائج الدراسات السابقة على النحو التالي:

الإحساس بالوثب العمودي - الإحساس بمسافة الوثب الطويل - الإحساس البصري المقارن بالمسافة - الإحساس بالزمن - الإحساس بالإيقاع الحركي - الإحساس بحركة الذراع في المستوى الرأسي - الإحساس بحركة الرجل في المستوى الرأسي - الأحساس بقوة دفع الزراعين - الإحساس بالتوازن الثابت.

بالرجوع الى بعض المراجع العلمية وأستعراض بعض نتائج الدراسات السابقة تم تحديد تسعة أختبارات، وتم اختيار الاختبارات التي تقيس الادراكات الحس - حركية نظراً لأنها مقننة ولها درجات صدق وثبات عالية وتم تطبيقها في العديد من الدراسات السابقة على عينة ماثلة لمجتمع البحث الحالي وكانت على النحو التالي:

اختبار الإحساس بالوثب العمودي من الثبات، اختبار الإحساس بمسافة الوثب الطويل (60) سم، اختبار المشي - في الممر لمسافة (10) متر، اختبار الإحساس بالزمن في (15) ث، اختبار الإحساس بالإيقاع الحركي بجهاز المترونوم عند سرعة (120)، اختبار وضع الأصبع على النقطة المطلوبة على مسطرة، اختبار وضع أصبع القدم على النقطة المطلوبة على مسطرة، اختبار الأحساس بقوة دفع الزراعين لكرة طيبة، اختبار الوقوف على مشط القدم على مقعد سويدي.

ب - الحصول على تقييم مستوى الأداء الحركي:

تم الاعتماد على درجات الامتحان التطبيقي النهائي بفصل الربيع في مادة العروض الرياضية للعام الجامعي 2018 / 2019 كأساس لتقييم مستوى الأداء الحركي في جمل التمرينات لعينة البحث الأساسية.

خامساً - الدراسة الأساسية:

بعد تحديد أهم الادراكات الحس - حركية المرتبطة بمستوى أداء العروض الرياضية والأختبارات التي تقيس هذه القدرات بناء على المسح المرجعي الذي تم القيام به، تم تطبيق الأختبارات على عينة البحث في الفترة من 1 / 7 / 2019 م إلى 9 / 7 / 2019 م

وأظهرت النتائج أن غالبية متغيرات البحث البدنية والاثروبومترية أظهرت ارتباط بمستوى الأداء في الجمباز الإيقاعي لجمال (الطوق الحبل الكرة الصولجان).

2- دراسة سوزان صلاح الدين طنطاوي (2004): وتهدف الدراسة للتعرف على القدرات الحس حركية المؤدية لتمايز أداء الطالبات جمباز إيقاعي، وبلغ حجم العينة (12) طالبة تخصص جمباز إيقاعي، وأستخدم المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن القدرة على الإحساس بحركة الذراع الإحساس بالتوازن الإحساس الحركي الزاوي الإحساس برد فعل القدم) أدت لتمايز أداء الطالبات في الجمباز الإيقاعي.

3- دراسة سمير عبد النبي شعبان (2007): تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير العروض الرياضية على ديناميكية تطور بعض متغيرات الإدراك الحس حركي ومستوى التحصيل العملي في التمرينات. طبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ قوامها (96) طالب، تم استخدام المنهج التجريبي، ومن أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في جميع متغيرات الإدراك الحس حركي.

4 - أحمد عبد الله يونس المبروك (2017): يهدف هذا البحث إلى إيجاد العلاقة بين بعض الادراكات الحس - حركية والقدرات البدنية ومستوى أداء الطلاب في العروض الرياضية للوصول. وتم تطبيق عينة عمدية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة الإسكندرية وقد بلغ حجم العينة (25) طالب، ومن أهم النتائج وجود علاقات دالة إحصائياً بين معظم متغيرات الإدراكات الحس حركية والقدرات البدنية ودرجة الاختبار التطبيقي للعروض الرياضية، ويمكن حساب القيم المقدرة للعروض الرياضية بدلالة بعض الإدراكات الحس حركية والقدرات البدنية وهي (الإحساس بمسافة الوثب الطويل الإحساس بالتوازن الثابت الإحساس البصري المقارن بالمسافة التوازن الحركي مرونة العمود الفقري الرشاقة)

إجراءات البحث:

أولاً - منهج البحث: استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

ثانياً - مجالات البحث:

- المجال الزمني: طبق هذا البحث في الفترة من 1 / 7 / 2019 م إلى 9 / 7 / 2019 م.

- المجال المكاني: أجريت الاختبارات الخاصة بالإدراكات الحس - حركية على عينة البحث

الأساسية بصالة التمرينات والجمباز في كلية التربية البدنية للبنين بجامعة بنغازي.

سادساً - المعالجات الإحصائية:

- تحليل الانحدار الجزئي القياسي.

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (Spss 21) Versio، حيث استخدمت المعاملات الإحصائية الآتية:

عرض النتائج:

أ- عرض نتائج معامل الارتباط:

- مصفوفة الارتباط.

جدول (1)

الارتباط بين اختبارات الإدراكات الحس حركية ودرجة الاختبار التطبيقي للعروض الرياضية

قيمة (R ₀₀) الجدولية	قيمة (R) المحسوبة	اختبارات الإدراكات الحس حركية
0.582	0.481	الإحساس بالوثب العمودي
	0.675	الإحساس بمسافة الوثب الطويل
	-0.600	الإحساس البصري المقارن بالمسافة
	0.273	الإحساس بالزمن
	0.645	الإحساس بالإيقاع الحركي
	0.051	الإحساس بحركة النزاع في المستوى الرأسي
	-0.397	الإحساس بحركة الرجل في المستوى الرأسي
	-0.377	الأحساس بقوة دفع النزاعين
	-0.590	الإحساس بالتوازن الثابت

بالإيقاع الحركي - الإحساس بالتوازن الثابت (عند مستوى دلالة (0.05) حيث كانت قيم "R" المحسوبة لاختبارات الإدراكات الحس - حركية أعلى من قيمة "R" الجدولية
ب- عرض نتائج تحليل الانحدار الجزئي:

يتضح من جدول (1) وجود ارتباط دال إحصائياً بين درجة الاختبار التطبيقي للعروض الرياضية وبعض الإدراكات الحس - حركية قيد الدراسة الحالية وهي (الإحساس بمسافة الوثب الطويل - الإحساس البصري المقارن بالمسافة - الإحساس

جدول (2)

تحليل الانحدار الجزئي لاختبارات الإدراكات الحس - حركية كمؤشر للتنبؤ بدرجة الاختبار التطبيقي للعروض الرياضية

القيم التنبؤية المقدرة لي (Bo) ، (B1x) في معادلة الانحدار الخطي		الإدراكات الحس - حركية الصالحة للتنبؤ بمستوى أداء العروض الرياضية
قيم (B1x)	قيم (Bo)	
0.239	22.02	الإحساس بمسافة الوثب الطويل
-0.022	21.69	الإحساس البصري المقارن بالمسافة
0.962	21.90	الإحساس بالإيقاع الحركي
-0.439	24.40	الإحساس بالتوازن الثابت

للتنبؤ بدرجة الاختبار التطبيقي للعروض الرياضية وبالتالي تم استخلاص القيم المقدرة المعادلة التنبؤية (y = B1x + Bo ×

يتضح من جدول (2) أن القيم التنبؤية المقدرة لاختبارات الإدراكات الحس حركية بمعادلة الانحدار الخطي صالحة كمؤشر

ميل الانحدار (y) على المتغير المستقل (e) المتغير المستقل. ويظهر أيضا من النتائج وجود علاقة ارتباط طردية دالة إحصائياً بين الإحساس البصري المقارن بالمسافة ودرجة الاختبار التطبيقي في العروض الرياضية عند مستوى دلالة (0.05). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من الصاوي (2010، ص6)، مسعود (2015، ص)، عبدالله (2017، ص4) الذين توصلوا إلى أن الإحساس البصري المقارن بالمسافة مهم لتطوير مستوى الأداء في العروض الرياضية. (الصاوي، 2010، ص6)، (مسعود، 2015، ص7)، (عبدالله، 2017، ص4)

هذا ما أكدته هوكرمان Hocherman (1998، ص1375) حيث ذكر أن الإحساس البصري المقارن بالمسافة يلعب دوراً هاماً عند أداء الحركات والأداءات المرتبطة بالدقة. (هوكرمان، 1998، ص1375)

ويضيف شعبان (2007، ص2) أن العروض الرياضية بالأدوات تتطلب إحساساً بصرياً مقارناً بالمسافة وهذا ما يلاحظ أننا استخدمنا الأدوات والأداء بها في جميع المستويات العالي والمتوسط والمنخفض بتثبيت النظر إلى هدف ثابت في كل مستوى والنظر إلى الأداة كمشير بصري. (شعبان، 2007، ص2)

ويؤكد الباحث أهمية هذا العنصر للمشارك في العروض الرياضية لأنها تحتوي على تشكيلات وتكوينات متعددة، حيث يقف المشاركون فيها على مسافات محددة ومتساوية بين بعضهم وينتقلون من مكان لآخر وينتقلون من تشكيل لآخر وتغيير اتجاهاتهم في الهواء وعلى الأرض شرط أن يتم ذلك مع المحافظة على المسافات التي تحفظ لكل تشكيل تكوينه الصحيح لظهور العرض في أجمل صورة ويكون الأداء أكثر دقة، ولن يتأتى ذلك إلا بامتلاك درجة سليمة ودقيقة من الإحساس البصري المقارن بالمسافة.

ومن مناقشة النتائج السابقة أظهر تحليل الانحدار الجزئي ان القيم المقدرة للمعادلة التنبؤية ($y = e \times B1x + Bo$)، تعتبر قيم صالحة لتقييم والتنبؤ بمستوى الأداء في العروض الرياضية بدلالة الإحساس البصري المقارن بالمسافة.

أما العنصر الخاص بالإحساس بالإيقاع الحركي وضحت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية دالة إحصائياً بينه وبين درجة الاختبار التطبيقي في العروض الرياضية عند مستوى دلالة (0.05).

ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسات كل من عبد الرحمن (1985، ص257)، السيد (1994، ص123)، القط (2007، ص5) والتي أثبتت أن الإحساس بالإيقاع الحركي مهم للارتقاء بمستوى أداء التمرينات والعروض الرياضية.

(e)، حيث يمثل (y) المتغير التابع و(Bo) قيمة ثابتة و($B1x$) مناقشة النتائج:-

بينت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين بعض الإدراكات الحس- حركية قيد الدراسة الحالية ودرجة الاختبار التطبيقي للعروض الرياضية. حيث بينت النتائج أن العنصر الخاص بالإحساس بمسافة الوثب الطويل توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بينه وبين درجة الاختبار التطبيقي في العروض الرياضية عند مستوى دلالة (0.05).

ويتفق هذا مع نتائج دراسات كل من البحار (1992، ص18)، السيد (2008، ص12)، شعبان (2007، ص6) التي اتفقت على وجود علاقة ارتباط طردية إيجابية بين تقدم مستوى الأداء في العروض الرياضية وهذا العنصر- (البحار، 1992، ص18)، (السيد، 2008، ص12)، (شعبان، 2007، ص6)

كما تؤكد رجب (1998، ص19) على أهمية هذا العنصر- في دراستها بأن مهارات الوثب وال دوران والحجل تتطلب قوة مميزة بالسرعة لعضلات الرجلين وإدراكاً حس- حركي بالوثب. (رجب، 1998، ص19)

بينما وجدت طنطاوي (2004، ص288) أن الإحساس الحركي بمسافة الوثب يؤثر على مدى الحركة واتساعها والإحساس بالتوازن، ويظهر هذا واضحاً عند أداء الوثبات والتوازنات والدورانات والحركات الأروباينة والتي يتم فيها التحكم في تحريك أجزاء الجسم في أكثر من اتجاه. (طنطاوي، 2004، ص288) ويستنتج الباحث من خلال النتائج الخاصة بعنصر- الإحساس بمسافة الوثب الطويل أن حمل التمرينات والعروض الرياضية تتطلب من المشارك أداء حركات مركبة من الوثب والدوران في الهواء والانتقال من مكان إلى آخر يتطلب تقديراً صحيحاً لقوة الدفع بالرجلين لأعلى وللأمام ويشترط في ذلك سلامة إحساسات اللاعب وخاصة إحساسه بقوة دفع الرجلين.

كما توصل الباحث أيضا من خلال نتائج تحليل الانحدار الجزئي إلى القيم المقدرة ($y = e \times B1x + Bo$)، حيث يمثل (y) المتغير التابع وهو مستوى الأداء للعروض الرياضية، و(Bo) قيمة ثابتة، و($B1x$) ميل انحدار (y) على المتغير المستقل، و(e) المتغير المستقل وهو الإدراكات الحس حركية.

عليه، أشارت نتائج الانحدار الجزئي أن القيم المقدرة للمعادلة التنبؤية صالحة للتقييم والتنبؤ بمستوى الأداء في العروض الرياضية بدلالة الإحساس بمسافة الوثب الطويل.

ويتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كلاً من البحار والسيد (1995، ص315)، وولف (2008، ص121)، والديب (2015، ص4)، من وجود ارتباط بين مستوى أداء حمل التمرينات والتوازن الثابت. (البحار والسيد، 1995، ص315)، (ولف، 2008، ص121)، (الديب، 2015، ص4) وتشير السيد (1989، ص209) إلى أن التوازن الثابت يساعد على احتفاظ اللاعب بثبات جسمها عند أداء مختلف الحركات والأوضاع كما أنه يؤدي إلى التوافق العضلي العصبي لأن أي توتر أو تصلب يخل بتوازن الجسم. (السيد، 1989، ص209) وتضيف السيد (1994، ص201) إلى أن لاعبة التمرينات الفنية تحتاج إلى التوازن لكي تحتفظ بثبات جسمها دون سقوط أو اهتزاز عند اتخاذ أوضاع معينة حتى تسهم في إنجاز وتكوين الأشكال المختلفة على الوجه الأكمل عند استخدام الأدوات. (السيد، 1994، ص201) ومن هنا يرى الباحث أن التوازن الجيد يساعد على إتقان النواحي الفنية للحركات ويحتاج المشارك في عروض التمرينات إليه في حركات التغيير من أوضاع الجسم في الهواء إلى الأرض وكذلك في حركات الربط بين أوضاع الدوران والوقوف الفجائي والوثبات التي تتطلب ثبات الجسم واتزانه. ومن خلال ما سبق من نتائج أوضح تحليل الانحدار الخطي أن القيم المقدرة للمعادلة التنبؤية $(y = e \times B1x + Bo)$ ، تعتبر هذه القيم صالحة لتقييم والتنبؤ بمستوى الأداء في العروض الرياضية بدلالة التوازن الثابت. وتؤكد النتائج السابقة أن الإدراكات الحس- حركية بالجدول (3) هي عوامل هامة ويعتمد عليها لتقييم والتنبؤ بمستوى أداء الطلاب في العروض الرياضية. والتي مكنت الباحث من التوصل إلى مجموعة من المعادلات التنبؤية (القيم المقدرة) التي تعتبر بمثابة دليل لتقييم والتنبؤ بمستوى الطلاب وبذلك أمكن تأكيد صحة الفروض التي يتأسس على وجود علاقة بين بعض الإدراكات الحس- حركية (قيد الدراسة الحالية) ومستوى الأداء في العروض الرياضية.

جدول (3)

المعادلات التنبؤية (القيم المقدرة) لتقييم مستوى أداء الطلاب في العروض بدلالة الإدراكات الحس - حركية

المعادلات التنبؤية $(e \times B1x + Bo = y)$	اختبارات الإدراكات الحس حركية
$(e \times 0.239 + 22.02 = y)$	الإحساس بمسافة الوثب الطويل
$(e \times -0.022 + 21.69 = y)$	الإحساس البصري المقارن بالمسافة
$(e \times 0.962 + 21.90 = y)$	الإحساس بالإيقاع الحركي
$(e \times -0.439 + 24.40 = y)$	الإحساس بالتوازن الثابت

(عبدالرحمن، 1985، ص257)، (السيد، 1994، ص123)، (القط، 2007، ص5) حيث تؤكد عبد الرحمن في دراستها (1985، ص248) على أن الإحساس بالإيقاع الحركي يعمل على تنظيم الحركة وتوضيح مسارها، وعلى توحيد الأداء لتنمية الإحساس بالحركة وتوضيح أجزاءها في ذهن الطلاب، مما يؤدي إلى الأداء بشكل سليم مع سهولة وانسيابية والاقتصاد في الجهد. (عبدالرحمن، 1985، ص248) ويوضح عبد الفتاح (1997، ص218) أن الإحساس بالإيقاع الحركي يلعب دوراً هاماً في دقة الأداء وتوجيه القوة المميزة بالسرعة، وأن كل حركة إيقاع يشمل سرعة الأداء والتغيير بين مكونات الأداء وتوقيتته. (عبدالفتاح، 1997، ص218) وتضيف زهران (1997، ص99) أن الإحساس بالإيقاع الحركي يعتبر عاملاً أساسياً لإتقان المهارات الحركية وتطوير الإحساس بالحركة وتحسين الأداء فهو يساعد على إيجاد القدرة على التعبير الحركي فيحصل اللاعب إلى مستوى التحكم في أداء الحركة مما يجعل حركته أكثر انسيابية ويساعد على تأخير ظهور التعب. (زهران، 1997، ص99) ويرجع الباحث ذلك إلى أن الإحساس بالإيقاع الحركي له أهميته في العروض الرياضية لأنها عبارة عن حركات متكررة ومتعاقبة خلال تسلسل زمني محدد فهو بالتالي يساعد على أداء هذه الحركات بهارمونية تجعل الأداء أكثر براعة ودقة وتوافق. ومن نتائج تحليل الانحدار الجزئي تم التوصل للقيم المقدرة للمعادلة التنبؤية $(y = e \times B1x + Bo)$ ، وهي قيم يمكن الاعتماد عليها لتقييم والتنبؤ بمستوى أداء الطلاب في العروض الرياضية بدلالة الإحساس بالإيقاع الحركي. وفي ما يتعلق بعنصر- الأحساس التوازن الثابت بينت النتائج وجود علاقة طردية بين هذا العنصر ودرجة الاختبار التطبيقي في العروض الرياضية وكانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

الفنية"، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

4- الصاوي، إيهاب فوزي: (2010) "دراسة عاملية للقدرات الحس حركية كأساس لانتقاء الناشئين في بعض الأنشطة الرياضية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

5- عبد الرحمن، تراحي محمد: (1985) "أثر معرفة إيقاع الحركة نظرياً على تحسين مستوى الأداء في مادة التعبير الحركي"، المؤتمر العلمي الثاني، كلية التربية الموسيقية.

6- بلال، رجاء علي: (1987) "دراسة لبعض القياسات الجسمية والحركية المرتبطة بأداء بعض المهارات الأساسية في التمرينات الفنية للناشئات بمحافظة الإسكندرية"، مجلة دراسات وبحوث، المجلد العاشر، العدد الثاني، جامعة حلوان.

7- طنطاوي، سوزان صلاح الدين: (2004) "تحليل القدرات الحس- حركية المؤدية لتمايز الأداء في الجباز الإيقاعي"، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الثالث والخمسون، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

8- شعبان، سمير عبد النبي: (2007) "تأثير العروض الرياضية على ديناميكية تطوير بعض متغيرات الإدراك (الحس- حركي) ومستوى التحصيل العلمي في التمرينات بالأدوات لطلاب كليه التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

9- فرج، صالح مسعود: (2011) "البناء العامي للقدرات التوافقية والحس حركية لانتقاء المشاركين في العروض الرياضية من طلاب كلية التربية الرياضية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

10- محمد، عايدة السيد: (1989) "دراسة عاملية تجريبية للمتغيرات البدنية والحركية والفسولوجية والنفسية المهمة في التوازن الثابت والحركي لدى طالبات الكلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

11- زهران، ليلي عبد العزيز: (1997) التمرينات الفنية والإيقاعية الأسس العلمية والتطبيقية، القاهرة، دار الفكر العربي.

12- رجب، ماجدة علي: (1998) "الدليل التقويمي لبعض المحددات المؤثرة على مستوى الأداء في التمرينات الفنية الإيقاعية"، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الثلاثون، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

الاستنتاجات و التوصيات :

أولاً - الاستنتاجات:

- 1- أظهرت بعض متغيرات البحث الحس - حركية ارتباطاً بدرجة الاختبار التطبيقي للعروض الرياضية.
- 2- يمكن حساب القيم المقدرة للعروض الرياضية بدلالة بعض الإدراكات الحس - حركية وهي (الإحساس بمسافة الوثب الطويل، الإحساس البصري المقارن بالمسافة، الإحساس بالإيقاع الحركي، الإحساس بالتوازن الثابت) كل قدرة على حدة.
- 3- المعادلات التنبؤية لحساب القيم المقدرة لدرجة الاختبار التطبيقي في العروض الرياضية التي أمكن التوصل إليها بدلالة بعض الإدراكات الحس - حركية تعتبر بمثابة دليل لتقويم مستوى أداء الطلاب في العروض الرياضية.

ثانياً- التوصيات:

- استناداً على ما تم التوصل إليه من نتائج وفي ضوء أهداف البحث يوصي الباحث بما يلي:
- 1- تصميم برامج تدريبية مقننة لطلاب التربية البدنية تخصص التمرينات والعروض الرياضية لتنمية الإدراكات الحس - حركية بجانب تدريبات الأداء الفني لتنمية مستوى الأداء.
 - 2- الاستفادة من المعادلات التنبؤية التي أمكن التوصل إليها لتقويم مستوى أداء الطلاب في العروض الرياضية بشكل دوري، وكدالة لتمييز الطلبة المتفوقين في العروض الرياضية.
 - 3- إدراج اختبارات الإدراكات الحس - حركية المطبقة في البحث الحالي ضمن المحددات لتوجيه الطلاب لاختيار تخصص العروض الرياضية.

المراجع:

أولاً - المراجع باللغة العربية:

- 1- عبد الفتاح، أبو العلا أحمد: (1997): التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 2- المبروك، أحمد عبد الله: (2017) "التنبؤ بمستوى أداء العروض الرياضية بدلالة بعض الإدراكات الحس حركية والقدرات البدنية لطلاب كلية التربية الرياضية بالإسكندرية" رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- 3- النجار، أمل مهيب: (2003) "تأثير تطوير متغيرات الإدراك الحسي- حركي على مستوى أداء بعض الوثبات في التمرينات

الايقاعي "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

19- البحار، ياسمين حسن: (1992) "تحليل تمايز بين لاعبات الجمباز الإيقاعي ذات المستوى العالي والمستوى العادي في بعض المتغيرات النفس حركية " المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد الثالث، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

20- البحار، ياسمين حسن محمد، نعمة السيد:(1995) "الأهمية النسبية لمكونات القدرات التوافقية المساهمة في مستوى أداء حمل الجمباز الإيقاعي بالأدوات المختلفة "، المؤتمر الدولي للرياضة والمرأة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

21 - Laufe Y. And Hocherman S.:(1998)
Visual and Kinesthtic control of goal directed movements to visually and kinesthetically presented targets in percept mot skills (3 PT2) : 1375 91.

22 - Wulf, G. :(2008) Attentional focus in balance acrobats", research, quarterlg for exersice and sport Nevada Las Vegas USA.

13- _____: (1999) "دليل المعلم

لتقويم مستوى الأداء في الجمباز الإيقاعي بدلالة بعض المتغيرات البدنية والأنثروبومترية، نشرة المعهد العالي للصحة العامة، العدد 29، جامعة الإسكندرية.

14- القط، محمد: (2007) "تأثير استخدام أشكال مختلفة من الإيقاع على اكتساب وتحسين مستوى أداء التمرينات لطلاب كلية التربية الرياضي بالإسكندرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

15- الديب، محمد عاطف: (2015) "تأثير برنامج تمارين على ديناميكية تطوير التوازن لتحسين مستوى الأداء في العروض الرياضية "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية.

16- محمد، نعمة السيد: (1994) "دراسة عملية لبعض

العوامل المؤثرة في مستوى أداء الجمباز الإيقاعي لاختيار الناشئات من (8 - 14) سنة " رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، 1994.

17- عبد الحميد، هدى ضياء الدين:(1982) "تأثير تنمية بعض القدرات الحركية على رفع مستوى الأداء في التمرينات الحديثة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

18- محمود، وفاء السيد: (2008) " بعض متغيرات الإدراك الحس - حركي وعلاقتها بمستوى أداء اللاعبات في الجمباز

معوقات اداء التخطيط الاستراتيجي لدى الأندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ

ا.م.د. علي ابراهيم علي ضو . ا.م.د. عبدالكريم علي ضو . د. روزيت عبداللطيف

المقدمة:

لقد اصبحت ادارة الأندية الرياضية من اهم الانشطة في المجتمعات الحديثة، حيث اصحت تؤثر تأثيراً مباشراً في حياة المجتمعات المتحضرة فالرياضة استثمار ناجح يعود بنفع علي افراد المجتمع، وقد تتطلب ذلك الحرص من المسؤولين علي العمل الرياضي ومؤسساته في البحث عن طرق تطوير ادائها من خلال تطبيق نظريات الادارة الحديثة التي تعزز مكانه الاندية الرياضية ودورها وتعمل علي المحافظة عليها والرقى به في التغلب علي التحديات والصعوبات التي تعترضها، لان تحقيق الاهداف الصغره لم يعد كافي ولا بد من بدل الجهد للوصول الي درجة عالية من الاتقان ، ومع ممارسة المؤسسة للتخطيط الشامل والتوجه نحو المنافسة بدأت تلك المؤسسات الاهتمام بتحليل البيئة الداخلية والخارجية وتعريف نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات التي تواجهها والأهداف التي تسهم في تفعيل ادائها. (مساعدة، 2013، ص 77)

ذكر مالان Malan (2008) أن من اسباب توجه المؤسسات نحو التخطيط الاستراتيجي تأتي من خلال قدرته علي تخطيط النشاطات المستقبلية لضمان نجاحها، فالتخطيط الاستراتيجي من الأمور الهامة علي كافة الأصعدة ، والإدارات الرياضية الناجحة هي التي تزيد من الاهتمام بمثل هذه الأساليب الإدارية لأنه سيؤثر وبشكل فعال على نوعية القرارات الإدارية ، فالتخطيط الاستراتيجي الرياضي هو نشاط قائم على تحليل بيانات عن الماضي واتخاذ قرارات في الحاضر ولبناء شيء في المستقبل، وهو أيضا اختيار بين بدائل متعلقة بأهداف والسياسات والخطة والبرامج لتحقيق هذه الأهداف.

ويؤكد وليد (2016) "على ضرورة تبني ادارات الاندية اداء الخطط الاستراتيجية التي تشمل تحديد الاهداف التي ستسعى لتحقيقها، عن طريق عقد الدورات وورش العمل الخاصة بكيفية وضع وتنفيذ الخطط الاستراتيجية واليات التغلب على المعوقات التي قد تطرأ أثناء التنفيذ". (ص 5)

ويري مروان (2002) أن غياب التخطيط الاستراتيجي في إدارات الأندية يمثل أكبر مشكلة ولا بد من اعتماد التخطيط والتنظيم ووضع خطط استراتيجية لحل كل المشكلات من أجل

تحقيق واقع رياضي أفضل والتخطيط الاستراتيجي السليم يعتبر الخطوة لذلك، وهذا يتطلب كادراً إدارياً محترفاً يقدر هذه المسؤولية من ذوي الخبرة الميدانية والأكاديمية يكونون قادرين على العطاء والتميز ومؤمنين بأن التخطيط الاستراتيجي هو الطريقة الصحيح لضمان تجاوز ما تعرضت له كثير من الأندية من معوقات. فهناك كثير من المعوقات التي تواجه ادارت الاندية أبرزها العامل المادي المرتبط بشكل رئيسي لتنفيذ الخطط الاستراتيجية بالإضافة للمورد البشري القادر على تنفيذها كما يؤكد الى ضرورة اهتمام بكيفية بناء الخطط الاستراتيجية للأندية والعمل على وضع حلول للعقبات التي قد تواجه الاندية أثناء تنفيذها. (وليد ، 2002، ص 6)

ويفسر الباحثان ظهور العديد من المعوقات يعود الي ضعف اداء التخطيط الاستراتيجي في الاندية الرياضية بمنطقة وادي الشاطئ بشكل خاص وعدم توجهها الي تبني التخطيط الاستراتيجي في تطوير رسالتها وأهدافها وهذا يفرض علي المؤسسات والأندية الرياضية عامة الي التركيز والاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي علي اعتبار ان التخطيط هو من اهم الاسس في الادارة الحديثة.

مشكلة الدراسة :

اشتهرت كرة القدم بتطورها وملكت قلوب الشعوب وانتقلت من مرحلة الهواية الي المهنة من خلال البطولات الدولية والعالمية. ففي بلدنا ليبيا فتحت مراكز التدريب والأندية الرياضية للارتقاء باللعبه وإعطاءه الاهتمام الكبير، إلا ان هذا الاهتمام ظل ضعيف ولم يرتقي الي الطموحات والأهداف المرسومة، الامر الذي اوجب على الاندية الرياضية اتخاذ سياسات مدروسة لتحديد الاستراتيجيات. وباعتبار الاندية الرياضية هي العمود الفقري للرياضة في ليبيا وفي ظل تزايد عدد الأندية والاشترك في المسابقات المحلية والدولية الامر الذي يتطلب وجود خطط استراتيجية للأندية لضمان استمرارها، لا بد من معرفة معوقات اداء الخطط الاستراتيجية في الاندية الليبية. ومن خلال عمل الباحثان في المجال الرياضي بالمنطقة الجنوبية وليبيا بالإضافة لعضوية أحد الباحثان بمجلس الادارة بأحد اندية وادي الشاطئ، اتضح للباحثان ان هناك ضعف في اداء الخطط الاستراتيجية

الاطار النظري والدراسات السابقة الاطار النظري الدراسات السابقة

لقد اجريت الكثير من الدراسات والبحوث التي تهتم بالتخطيط الاستراتيجي ومفهومه حيث تباينت تلك البحوث من حيث اهدافها ومتغيراتها والبيانات المستخدمة ومن اهم هذه الدراسات التي تم عرضها من الاقدم الي الاحدث وكما يلي :

دراسة (قشطة ، 2004) ، بعنوان التخطيط الاستراتيجي للاتحادات الرياضية الفلسطينية : هدفت الدراسة الي معرفة هل قامت الاتحادات الرياضية الفلسطينية بتطبيق التخطيط وعناصره وللتحقق اهدافها الخاصة لقطاع البطولة ولتحقق من هدف الدراسة ثم اختيار عينه عمديه اشتملت علي رؤساء وأعضاء مجالس وإدارات الاتحادات الرياضية الفلسطينية حيث بلغ عددها(50) عضوا من اصل 4 اتحادات فلسطينيه وكانت المنهجية المتبعة في المنهج الوصفي :توصلت الدراسة الي وجود اهداف محدد لنشاط الاتحادات في قطاع البطولة وعدم قابليتها لتعديل ،الاعتماد علي المؤهلين عمليا لإدارة النشاط الاتحاد علي المؤهلين علميا عدم وجود ملاعب مفتوحة مخصصة لنشاط الاتحادات الرياضية الفلسطينية.

دراسة (طعمة ، 2010) ، بعنوان المعوقات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي الفعال في القطاع التجاري في محافظة طولكرم : هدفت الدراسة الي معرفة الصعوبات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي الفعال بالإضافة الي تحديد اثر كل من متغيرات الجنس الرتب ، المؤهل العلمي ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لهذا الدراسة :توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها : عدم وجود فروق داله احصائيا علي الصعوبات والمعوقات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي الفعال في القطاع التجاري تعزى لكل من الجنس ، الرتب المؤهل العلمي توصي الدراسة علي ضرورة الاهتمام بالحوافز والمكافآت المادية وضرورة التوعية بأهمية وضع الخطط الاستراتيجية بنسبة للإدارة الوسطي والدنيا.

دراسة (الكثم و بدارنة ، 2015) ، بعنوان معوقات التخطيط الاستراتيجي في جامعة ام الفري من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالمملكة العربية السعودية : هدفت الدراسة الي تحديد معوقات التخطيط الاستراتيجي بجامعة ام الفري واقترح مجموعة من الحلول لتغلب علي تلك المعوقات وتحديد الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول معوقات التخطيط الاستراتيجي ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استارة الاستبيان وكانت اهم نتائجها: درجة موافقة اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية علي

وعدم وجود خطط استراتيجية مكتوبة بالإضافة الي عدم تخصيص موارد مالية للإدارة الاستراتيجية كما ان الباحثان لم يجد ايا من الدراسات ناقشت معوقات التخطيط بشكل مباشر في المنطقة الجنوبية بليبيا وخاصة معوقات التخطيط الاستراتيجي لأندية وادي الشاطئ. ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في التعرف علي معوقات التخطيط الاستراتيجي لأعضاء مجالس ادارة الاندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ لكي تؤدي رسالتها الرياضية والتنافسية علي كل وجه.

تساؤل الدراسة:

ماهي معوقات التخطيط الاستراتيجي اعضاء مجالس الادارة لدي الأندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ؟

هدف الدراسة:

التعرف على مدي فاعلية اداء التخطيط الاستراتيجي لأعضاء مجالس الادارة لدي الأندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ.

أهمية الدراسة:لم يعد يقتصر عمل الأندية الرياضية على استخدام الاساليب التقليدية بل اصبح يعتمد علي اهداف وخطط استراتيجية تؤدي الي تحقيق نتائج ايجابية، وتبرز أهمية هذا الدراسة في ابراز الدور الفاعل الذي يلعبه التخطيط الاستراتيجي للنهوض بالرياضة وتنظيم وتطوير الأندية الرياضية. ويأمل الباحثان من خلال نتائج هذا الدراسة الاسهام في زيادة الاهتمام بدور سياسات التخطيط الاستراتيجي لدي الأندية الرياضية، والتعرف على اهم المعوقات لعملية التخطيط والعمل علي تجنبها قدر الامكان بغية الوصول لتحقيق الاهداف بقدره وكفاءة عالية، وذلك بمساعدة اعضاء مجالس الادارة لدي الأندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ من خلال التعرف علي ابراز واهم المعوقات والاعتماد علي نتائج هذا الدراسة لأداء التخطيط الاستراتيجي الذي له دور رئيسي في تحقيق اهداف وتطوير العمل الاداري داخل الاندية.

مصطلحات الدراسة

***التخطيط:** هو الوظيفة الادارية التي تحدد الاهداف التي يسعى المشروع الي تحقيقها ورسم الخطوط والبرامج المناسبة لتحقيق تلك الاهداف.

***التخطيط الاستراتيجي:** هو العملية الادارية التي يتم تحديد الاولويات ورسم السياسات التي تحكم سلوك المؤسسة واستخدام الموارد المادية والبشرية لتحقيق اهدافها.

***الأندية الرياضية:** هي مؤسسات تعني بالاهتمام بالنشاط الرياضي وتنسيق وتنظيم البرامج والأنشطة الرياضية وتطوير المستوي وجعله يتلاءم مع تطورات الجمهور الرياضي.

***معوقات التخطيط:** هي مجموعة من الاسباب في حال تواجدها يكون هناك تأثير سلبي لتطبيق وتنفيذ التخطيط الاستراتيجي.

متخصصة بالمهارات الادارية وضرورة توفير الموارد المالية لعملية التخطيط الاستراتيجي.

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح انها تتفق في تناول موضوع استراتيجيات التخطيط ولكنها متفاوت فيما بينها في ابراز المعوقات والخطط الإستراتيجية فلقد هدفت الدراسات السابقة الي معالجة معوقات التخطيط واستراتيجياته من رؤيا مختلفة مثل استراتيجيات التخطيط في الجانب التجاري وأيضا معوقات التخطيط في الجامعات والمؤسسات الآخري في حين ان هذه الدراسة تتطرق الي جانب اخر وهم وهو الجانب الرياضي حيث يتم التعرف علي معوقات التخطيط الاستراتيجي لدي الاندية الرياضية في ليبيا وبالتحديد المنطقة الجنوبية.

وتشابه هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاسلوب الوصفي لمنهج الدراسة إلا أن الاختلاف في طبيعة البيئة وهي الاندية الرياضية وهذا يدل علي ان هناك احتمالية كبير علي ظهور اختلاف في نتائج الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة علي المنهج الوصفي من خلال المراجع العلمية والدراسات المتعلقة باستراتيجيات التخطيط، كما ان الدراسة تعتمد علي المنهج التحليلي الذي تم استخدامه في الدراسات المشابهة، وذلك لتحديد وقياس ومعرفة معوقات التخطيط الاستراتيجي. وعلي ضوء نتائج التحليل تم اختبار تساؤل الدراسة ومعرفة النتائج.

حدود الدراسة: تتحدد نتائج هذه الدراسة بالحدود الموضوعية والمكانية والتي تتعلق بمعوقات التخطيط الاستراتيجي لأعضاء مجالس الادارة لدي الاندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ، وتتحدد بالحدود الزمنية التي تم اجراء الدراسة خلالها والتي تغطي فترة الموسم الرياضي 2017-2018.

مجتمع وعينه الدراسة: حرصا للوصول الي نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع بمنطقة وادي الشاطئ قام الباحثان باختيار عينه عمديه بلغت (156) عضوا، يمثلون جميع اعضاء مجالس الادارة لدي الاندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ.

اداه جمع البيانات – ثبات الاستبيان – صدق الاتساق الداخلي تم جمع بيانات الدراسة عن طريق تصميم استبانة موجهة لأعضاء مجالس الادارة لدي الاندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ وتتضمن مقياس اشتمل علي (24) فقرة موجه لقياس معوقات التخطيط الاستراتيجي لدي الاندية الرياضية ، هذا ولقد تم الاطلاع علي الدراسات المشابه وذات العلاقة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء الاستبانة ومن الدراسات التي اطلع عليها الباحثان في هذا المجال دراسة وليد

المعوقات التخطيط الاستراتيجي في جامعة ام القرى علي درجة كبيرة ، وان اعلي المعوقات هي الرؤية والتعقيد الاداري في الجامعة حيث جاءت في اول الترتيب.

دراسة (Sang , et.al ., 2015) ، بعنوان مستوي التخطيط الاستراتيجي في المدارس الاعدادية في كينيا وتهدف الدراسة الي تحديد مستوي الخطط الاستراتيجية في المدارس في كينيا ولقد تكونت عينة الدراسة من (85) مديرا من مديري المدارس الثانوية في كينيا واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات من افراد العينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتحليلها احصائيا عن طريق البرنامج الاحصائي "SPSS" وقد كان تايم نتائج الدراسة : ان اغلبية المدارس الثانوية في منطقة ناندي بكينيا لا تمتلك خطط استراتيجية صحيحة وتوصي الدراسة بأتباع نظام جيد لتخطيط الاستراتيجي في تلك المنطقة.

دراسة (وليد ، 2016) ، بعنوان دور التخطيط الاستراتيجي في تسير اندية كرة القدم بالجزائر هدفت الدراسة الي معرفة دور التخطيط الاستراتيجي في تحقيق اهداف اندية كرة القدم الجزائرية بالإضافة الي ابراز دور الامكانيات المالية في تحقيق الاهداف المستقبلية للأندية وتوضيح العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والرياضة ولتحقق من ذلك تم اختيار عينة قصديه تمثلت في مسيري الرابطة الجهويه باتنة لكرة القدم والبالغ عددهم (12) نادي ولقد تم تطبيق استمارة استبيان عليهم وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج اهمها : ان التخطيط الاستراتيجي يساعد علي تطوير الفكر الاداري للجان المسيرة في اندية كرة القدم ، يساعد التخطيط الاستراتيجي علي توسيع قاعدة الممارسين لنشاط كرة القدم ، ان الامكانيات المادية والمرافق الرياضية دور في تحقيق الاهداف وتحسين النتائج.

دراسة (الشريف و بن إسماعيل ، 2019) ، بعنوان واقع التخطيط الاستراتيجي بكليات جامعة مصراتة – كلية التربية نموذجاً: هدفت الدراسة الي التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في كلية التربية بجامعة مصراتة ومدى وانتشار ثقافة التخطيط الاستراتيجي لدى إدارة كلية ، ولتحقق هدف الدراسة فتمثلت في استبانة تكونت من (34) فقرة ضمن أربعة مجالات، وتم توزيعها على عدد (16) من رؤساء الأقسام العلمية، وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي "SPSS" وكانت المنهجية المتبعة هي المنهج الوصفي التحليلي: توصلت الدراسة الي أن مستوى ممارسة التخطيط الاستراتيجي لدى أفراد العينة جاء بنسبه متوسطة بالإضافة الي توافر الموارد المالية في الكلية لخدمة عملية التخطيط الاستراتيجي جاءت هي الاخرة بدرجة متوسطة. ووصلت الدراسة إلى عدة التوصيات اهمها الاهتمام بعقد دورات تدريبية

الباحثان بالحذف والتعديل علي ضوء مقترحاتهم ، وتم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) للإجابة علي فقرات هذا الاستبيان ، حيث تم تحديد اوزان الاستجابات للفقرات وفقا للجدول الاتي:

الجدول (1) اوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرت الخماسي

الراي	اوافق بشده	اوافق	اوافق الي حد ما	لا اوافق	لا اوافق بشده
الوزن	5	4	3	2	1

تمت بناءً على اعتماد الباحثان المعيار الاحصائي لتفسير استجابات افراد عينة الدراسة، كالآتي:

- اقل من 1.49 بدرجة قليلة جدا
- 1.49 – 2.49 بدرجة قليلة
- 2.49 – 3.49 بدرجة متوسطة
- 3.49 – 4.49 بدرجة كبيرة
- 4.49 – 5.00 بدرجة كبيرة جدا

ويمكن الإجابة عن تسأل الدراسة بإجابة كل من الأسئلة الفرعية الثلاثة وذلك كالتالي:

التساؤل الفرعي الاول: ماهي المعوقات الادارية المتعلقة بأعضاء مجالس الادارة لدي الاندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ؟ وللإجابة علي هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات افراد العينة والجدول (2) يوضح ذلك:

(2016) ، ودراسة الروقي (2015) ، وعرض الباحثان الاستبانة علي مجموعة من المحكمين تألفت من ستة متخصصين في المجالات المتصلة بموضوع الدراسة (معوقات التخطيط الاستراتيجي) وقد استجاب الباحثان لأراء السادة المحكمين وقام

ولقد تم تحديد اتجاهات افراد العينة علي اساس طول الفترة علي الاوزان الترجيحية لمقياس (ليكرت)، هذا وتم التحقق من الاستبيان من خلال حساب معامل الفايروناخ حيث بلغ معامل الاستبيان الكلي (85,6%) وهي قيمة عالية مما يعني ان الاستبيان يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال ايجاد معامل الارتباط الخطي بين كل عناصر من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي اليه العنصر.

تحليل ومناقشة النتائج

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج الدراسة ومناقشتها : الإجابة عن تسأل الدراسة: ما هي معوقات اداء التخطيط الاستراتيجي لأعضاء مجالس الادارة لدي الاندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ؟ فقد تم الأخذ في الاعتبار أن درجة الموافقة النهائية من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية على ماهية المعوقات الرياضية لأعضاء مجالس الادارة لدي الاندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الادارية المتعلقة بأعضاء مجالس الادارة لدي الاندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ

الرتبة	م	البعء الأول- المعوقات الادارية لأعضاء مجالس الادارة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الدرجة
		الفقرات			
1	3	عدم الاستفادة من ذوي الاختصاص في مجال التخطيط الاستراتيجي	4.20	0.68	كبيرة
2	1	الرسالة والأهداف والرؤية للأندية الرياضية غير واضحة	3.80	0.87	كبيرة
3	7	عدم وجود قاعدة بيانات احصائية لدي اعضاء مجلس الادارة	3.76	1.00	كبيرة
4	5	الاعتقاد بان عملية التخطيط الاستراتيجي تحتاج الي جهد كبير	3.75	0.82	كبيرة
5	8	المركزية في اتخاذ القرارات داخل الاندية	3.66	0.61	كبيرة
6	2	اعتبار بان التخطيط الاستراتيجي هو عمل لتحدي الازمات	3.64	0.89	كبيرة

كبرى	0.87	3.56	عدم اشتراك اعضاء مجالس الادارة في عملية التخطيط الاستراتيجي	4	7
كبرى	1.05	3.56	عدم قابلية الاهداف الاستراتيجية للتطبيق	6	8

الاستراتيجي في الاندية الرياضية بمنطقة وادي الشاطئ مما ترتب عليه ضعف واضح علي التخطيط الاستراتيجي للأندية الرياضية بينما جاءت الفقرة رقم (6) ونصها "الاعتقاد بان رسالة الاندية مجرد شعارات" في المرتبة الاخيرة ونسبة (3.53) وهذا يدل ايضا علي ان متوسط درجة الموافقة زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3.49 وهذا يعني ان هناك موافقة بدرجة كبرى من قبل افراد عينة الدراسة علي هذه الفقرة.
ينص التساؤل الفرعي الثاني علي ما هي المعوقات المتعلقة بنمط العمل لدي اعضاء مجالس الادارة لدي الاندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ؟

يتبين من الجدول (2) ان البعد الاول لدراسة "المعوقات الإدارية" قد تراوحت نسبة المتوسطات ما بين (3.56 - 4.20) وهذا يدل علي ان الاجابات جاءت بدرجة مرتفعة وهذا يتفق مع دراسة كل من (الشويخ، 2007)، ودراسة (وليد، 2016) بوجود معوقات ادارية للتخطيط الاستراتيجي داخل الاندية الرياضية. لقد جاءت الفقرة (3) والتي تنص علي "عدم الاستفادة من ذوي الاختصاص في مجال التخطيط الاستراتيجي في المرتبة الاولى بنسبة (4.20) ، وهذا يعني ان هناك موافقة من قبل افراد عينة الدراسة علي هذه الفقرة بدرجة كبرى ويفسر الباحثان ذلك بعدم وجود متخصصين للتخطيط

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الادارية المتعلقة بنمط العمل لدي مجالس ادارة الاندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ

الدرجة	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	البعد الثاني - المعوقات الادارية المتعلقة بنمط العمل		م	الرتبة
			الفقرات	الفقرات		
كبرى	0.69	4.40	نقص الموارد المالية للازمة للأندية الرياضية	نقص الموارد المالية للازمة للأندية الرياضية	3	1
كبرى	1.15	3.89	لا يوجد اسس ومعايير لاختيار اعضاء مجالس الاندية الرياضية	لا يوجد اسس ومعايير لاختيار اعضاء مجالس الاندية الرياضية	1	2
كبرى	0.86	3.80	عدم وجود حوافز مادية للعاملين في الاندية الرياضية لوضع خطط استراتيجية	عدم وجود حوافز مادية للعاملين في الاندية الرياضية لوضع خطط استراتيجية	4	3
كبرى	0.61	3.65	نقص الموارد البشرية لتنفيذ الخطط الاستراتيجية	نقص الموارد البشرية لتنفيذ الخطط الاستراتيجية	5	4
كبرى	0.96	3.55	عدم مناسبة برامج التدريب والتطوير للإداريين لعمليات التخطيط الاستراتيجي	عدم مناسبة برامج التدريب والتطوير للإداريين لعمليات التخطيط الاستراتيجي	6	5
كبرى	0.81	3.52	الاعتماد علي نظام العمل التطوعي في الاندية الرياضية	الاعتماد علي نظام العمل التطوعي في الاندية الرياضية	2	6
كبرى	0.83	3.51	غياب التفويض لعدم الثقة في قدرات اعضاء المجالس الادارية	غياب التفويض لعدم الثقة في قدرات اعضاء المجالس الادارية	8	7
متوسطة	0.81	3.43	وجود فجوة بين برامج الاندية ومتطلبات سوق العمل والأنشطة الترويجية	وجود فجوة بين برامج الاندية ومتطلبات سوق العمل والأنشطة الترويجية	7	8

(2010 ، علي نقص الموارد المالية من كبر المشكلات التي تواجه استراتيجيات التخطيط ، بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "وجود فجوة بين برامج الاندية ومتطلبات سوق العمل والأنشطة الترويجية " في المرتبة الاخيرة بنسبة (3.43) وهذا يدل ايضا علي ان متوسط درجة الموافقة جاء بدرجة موافقة متوسطة من قبل افراد عينة الدراسة علي هذه الفقرة.
ينص التساؤل الفرعي الثالث: الي ما هي المعوقات المتعلقة بنمط العمل لأعضاء مجالس الادارة لدي الاندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ؟

يتبين من الجدول (3) ان البعد الثاني لدراسة " نمط العمل " قد تراوحت نسبة المتوسطات ما بين (3.43 - 4.40) وهذا يدل علي ان الاجابات جاءت بدرجة مرتفعة في البعد الثاني ايضا وهذا ما تشير اليه دراسة (وليد، 2016) ودراسة بوجود معوقات ادارية بنمط العمل داخل الاندية الرياضية.
حيث جاءت الفقرة (3) والتي تنص علي " نقص الموارد المالية للازمة للأندية الرياضية " في المرتبة الاولى بنسبة (4.40) وهذا يعني ان هناك موافقة بدرجة كبرى وهذا ما اشارت اليه دراسة (صيام ، 2010) علي ان الموارد المالية اهم عنصر لتحقيق اهداف التخطيط الاستراتيجي كما أكدت دراسة (طعمة

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات الادارية المتعلقة بمناخ العمل لأعضاء مجالس الادارة لدي الاندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ

الدرجة	انحراف معياري	المتوسط الحسابي	البعث الثالث- المعوقات الادارية المتعلقة بمناخ العمل	
			م	الرتبه
كبيرة	0.71	4.15	2	1
كبيرة	0.89	3.81	3	2
كبيرة	1.06	3.76	1	3
كبيرة	0.83	3.74	6	4
كبيرة	0.60	3.67	8	5
كبيرة	0.89	3.54	7	6
متوسطة	0.81	3.42	5	7
متوسطة	0.61	3.24	4	8

بنسبة (4.15) وهذا يعني ان هناك موافقة من قبل افراد عينة الدراسة علي هذه الفقرة بدرجة كبيرة وهذا ما تؤكد عليه دراسة (طعمه ، 2010) علي دورع الامكانيات في تحسين النتائج وتحقيق الأهداف ، بينما جاءت الفقرة (4) ونصها " الاصرار علي عدم التغيير الاداري في مجالس الاندية الرياضية " في المرتبة الاخيرة بنسبة (3.24) وهذا يدل علي درجة الموافقة جاءت بدرجة موافقة متوسطة من قبل افراد عينة الدراسة علي هذه الفقرة.

يتبين من الجدول (4) ان البعث الثالث لدراسة " مناخ العمل " قد تراوحت النسبة ما بين (4.15 – 3.24) وهذا يدل علي ان الاجابات جاءت كما في البعثين السابقين بدرجة مرتفعة ايضا وهذا ما تشير اليه دراسة كل (وليد، 2016) ودراسة (صباح، 2013) بوجود معوقات ادارية مرتبطة بمناخ العمل مناه العمل لدي الاندية الرياضية. حيث جاءت الفقرة (2) والتي تنص علي " عدم توافر الامكانيات المادية والبشرية ذات الكفاءة داخل الاندية " في المرتبة الاولى

الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع ابعاد الدراسة الثلاثة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ال فقرات
كبيرة	62.50	3.56	المعدل العام لجميع الفقرات حول معوقات التطبيق، التخطيط الاستراتيجي

هناك معوقات للتخطيط الاستراتيجي لدي الاندية الرياضية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشريف وبن اساعيل، 2019) ، ودراسة (صباح، 2013) ويعمل الباحثان هذه النسبة المرتفعة الي هناك فهم واضح ومعرفة لدي اعضاء مجالس

يتضح من الجدول (5) ان المتوسط العام لجميع فقرات الاسباب كانت بنسبة (3,56) وهي درجة مرتفعة ضمن معايير الدرجات لذي حدده الباحثان (3.49 – 4.49 بدرجة كبيرة) ويدل ذلك ان هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل افراد عينة الدراسة ان

3-الشويخ ، عاطف عبدالمجيد 2007 : واقع التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم التقني في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية غزة .

4-الكلم ، احمد ، ودارنه ، حازم 2012 معوقات التخطيط الاستراتيجي في جامعة ام القرى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس فيها ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، 5 ، 10 ، ص 178-202 .

5-صباح، ري سهيل 2013 : معوقات التخطيط الاستراتيجي في بلديات قطاع غزة من وجهة نظر الادارة العليا والادارات التنفيذية فيها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، كلية التجارة ، قسم ادارة الاعمال ، فلسطين .

6-صيام ، امل نمر 2010 : تطبيق التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بأداء المؤسسات الاهلية في قطاع قطاع غزة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الدراسات العليا غير منشورة جامعة الازهر ، غزة .

7- طعمة ، عمار ياسر (2010) التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بالميزه التنافسية دراسة ميدانية علي شركات توزيع الادوية في محافظات غزة رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، فلسطين.

8- مروان ، عبدالمجيد ابراهيم 2002 : الادارة والبطولات والمنافسات الرياضية البار الثقافة للنشر ، الطبعة الاولى ، عمان.

9- مساعدة ، ماجد عبد المهدي (2013) ، والادارة الاستراتيجية مفاهيم وعمليات وحالات تطبيقية ، ادارة المسيرة للنشر ، عمان.

10-وليد ، قاسمي 2016 ، دور التخطيط الاستراتيجي في تسير انداية كرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية ، قسم الادارة الرياضة ، الجزائر.

1. Malan, R. (2010) "The role of shared mental models of strategic thinking in the development of organizational strategy", Doctorate of philosophy in management, Faculty of Business, University of Southern Queensland, Australia.
2. Sang,F., kinaliki,J., Sang,J., Rotich,G. & Kipruto,K. (2015). Availability and The level of Implementation of strategic plans in secondary schools in Nandi country, Kane. SAGE open, (5),2, 1-8.

الادارة عن ماهية معوقات اداء التخطيط الاستراتيجي وأهمية التطبيق لكي يتغلبوا علي المعوقات التي تواجههم خلال اعمالهم الادارية في الاندية الرياضية.

نتائج وتوصيات الدراسة

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية على النحو الآتي:

1-أظهرت الدراسة وجود درجة موافقة كبيرة على انه لا يتم الاستفادة من ذوي الاختصاص في التخطيط الاستراتيجي للأندية.

2 – بينت الدراسة وجود درجة موافقة كبيرة على ان الموارد المالية اللازمة للأندية الرياضية من اهم المعوقات المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي لدي اعضاء مجالس للأندية الرياضية.

3 – اظهرت الدراسة وجود درجة موافقة كبيرة فيما يخص عدم توافر الامكانيات البشرية اللازمة لوضع اللخطط الاستراتيجية للأندية الرياضية.

4 – توصلت الدراسة الى مدي فهم اعضاء مجالس الادارة لدي الاندية الرياضية في منطقة وادي الشاطئ لمفهوم رسالة النادي وأهمية التخطيط الاستراتيجي لديهم.

ومن خلال نتائج الدراسة فإنه يمكن تقديم التوصيات التالية لآخذها بعين الاعتبار لتجنب معوقات التخطيط الاستراتيجي داخل الاندية الرياضية وتمثل هذه التوصيات في الآتي

التوصيات

1 – الاطلاع المستمر على خطط الاندية الرياضية المتقدمة والاستفادة منها.

2 – ضرورة مشاركة اعضاء مجالس الادارة لدي الاندية الرياضية في عملية التخطيط الاستراتيجي داخل الاندية الرياضية.

3 – البحث عن تمويل خاص للأندية الرياضية من خلال مشاريع الاستثمار لتطوير الاندية.

4 – عقد دورات تدريبية متقدمة لأداري مجالس الاندية الرياضية حول التخطيط الاستراتيجي واستراتيجياته.

قائمة المراجع :

1-الروقي ، بند بن زين 2015 : معوقات التخطيط الاستراتيجي في جامعة ام القرى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، السعودية .

2-الشريف ، زهرة عبدالسلام ، بن اساعيل ، غادة جمال 2019 : واقع التخطيط الاستراتيجي بكليات جامعة مصراته ، مجلة كلية الاداب (2) ، المجلد ، 1ص 32-65.

دراسة مقارنة لمستوى بعض قدرات الإبداع الحركي بين التلاميذ الممارسين و الغير ممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة ببلدية بسكرة على مستوى بعض المتوسطات "

د. بن يوسف دحو أ. بن لحسن محمد الأمين ط.د بوزغران نعيمة

المقدمة ومشكلة البحث :

تزداد أهمية موضوع الإبداع في الوقت الحاضر، وقد باتت الطلب على فهمه والحصول على مبدعين أمراً يتعاضم يوماً بعد يوم ولا نبأ إن قلنا أنه لا يوجد موضوع يفوق أهميته. وما لا شك فيه أن الإبداع عنصر مهم للتطور على الصعيد الشخصي والوطني والعالمي وهو الأساس في جميع المجالات، وله آثار إيجابية على الأفراد والجماعات، إذ أصبح من المتفق عليه إلى حد كبير من المفكرين أن الفروق بين الأمم المتقدمة والمتخلفة أو النامية هي فروق في مدى امتلاك هذه الأمم أو عدم امتلاكها للعقول المبدعة، فقد أصبح الإبداع هو المحك الحاسم في الإسراع بتقديم شعب ما وتأخر شعب آخر كما يؤكد **المفرجي** أن التوجه لدراسة أو تدريس الإبداع أصبح توجهاً علمياً لما له من نتائج إيجابية على تقدم المجتمعات خاصة، فإن تحديات العصر تدعو إلى اتخاذ مواقف إبداعية. (الرفاعي، 1993، صفحة 26)

ولعل ما يلاحظ في الفترة الأخيرة هو زيادة الاهتمام فيما يخص تطوير وتنمية الإبداع الحركي في مجال التربية الرياضية، وذلك ما تبرزه بعض الدراسات التي أشارت إلى موضوع الإبداع الحركي من جوانب مختلفة، ولما كان الإبداع هو مفتاح التربية في أكل معانيها ومفتاح الحل لمعظم المشاكل المستعصية التي تعاني منها البشرية لذا وجب علينا كمجتمعات نامية أن نفتح الأبواب على مصرعها لندخل الإبداع في جميع المجالات بما فيها مجال التربية الرياضية حتى تسعى التربية في إطار مواجهة العولمة في تنمية سمات الفرد الإبداعية لحل المشكلات ليصبح قادراً على تطوير مجتمعه و يواكب التسابق العلمي الحضاري.

(الرزاق، 2001، صفحة 36)

وإذا كان تعليم المهارات الإبداعية من الأهداف الرئيسية في المؤسسات التربوية، فإن التربية الرياضية جزء هام لا يتجزأ من التربية العامة، إذ يجب عليها أن تسهم في خلق المبدعين وإظهار قابليتهم الإبداعية من أجل التشخيص المبكر للعقول المفكرة التي نعول عليها للارتقاء بالمجتمع والإسهام في التقدم العلمي للبلد.

(الديوان، 2006، صفحة 25)

و بالنظر إلى طبيعة مادة التربية البدنية و الرياضية وما تحتويه من تمارين و مهارات رياضية و ما تسعى لتحقيقه من الصفات البدنية والنفسية الحركية والمعرفية حتى تصح فضاء مميّز بما تُوفّره من تنوع للأنشطة البدنية والألعاب التحضيرية، وخاصة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع والتعبير، وما يتطلب من المتعلم من تكييف لتصرفاته و سلوكا ته مع ما يتوافق والوضعية المعاشة. (وزارة التربية و التعليم، 2015، صفحة 5)

فان مادة التربية البدنية و الرياضية تساهم مع غيرها من المواد التعليمية في تحقيق التربية الهادفة إلى إنشاء تلميذ متكامل من كل الجوانب، و قد زادت أهميتها بحج التلاميذ لها وتعلقهم بها مقارنة مع غيرها من المواد الدراسية الأخرى خاصة في مرحلة التعليم المتوسط، فكان لزاما علينا استغلال هذه الخصائص التي ميزتها لتعود على التلاميذ بفوائد نفسية و اجتماعية و فكرية دون إهمال المهارات الحركية و الصفات البدنية التي تكون هي الوسيلة في تنمية باقي المهارات ؛ وإذا تحدثنا على تنمية التفكير الإبداعي خلالها فقد تميزت مع اشتراكها مع باقي المواد في تنمية الإبداع العام بتنمية مهارات الإبداع الحركي، وهو " إبداع فكري و يعد مطلباً رئيسياً في الأنشطة والألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها ويظهر من خلال تعلم المهارات الرياضية الخاصة باللعبة وإتقانها واقتنار الأداء بالتفكير أي القدرة على استدعاء المهارات والمعلومات التي تساعد على إظهار استجابة حركية إبداعية.

(عمارة، 2017، صفحة 71)

و تتعدد أغراض و أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية وفق طبيعة الأنشطة و الفعاليات التي تحتويها، والتي تؤدي ضمن البرنامج الرسمي للمؤسسة وفقاً للحجم الساعي المحدد من طرف الوزارة و هذه الأنشطة الرياضية منها الصيفية وهي التي تؤدي ضمن البرنامج الرسمي للمؤسسة وفقاً للحجم الساعي المحدد من طرف الوزارة ، يتم من خلالها إكساب التلاميذ اللياقة البدنية و تعليمهم المهارات و منها الأنشطة اللاصفية التي تمارس خارج أوقات الدراسة حيث لها أهمية بالغة لا تقل عن أهمية ما يحدث داخل الفصل و تعتبر وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق أهداف التربية و التعليم

ويعرفه **خطابية** بأنه هو ما يقوم به التلاميذ من جهود عقلية أو بدنية هادفة ، وفق خطة موضوعية من قبل مشرف المدرسة لتحقيق أهداف تربوية معينة ، و تؤدي خارج أوقات الدراسة سواء داخل المدرسة أو خارجها . (خطابية، 1997، صفحة 48)، فالأنشطة اللاصفية واحدة من الأدوات التي قل الاهتمام بها في المرحلة المتوسطة من التعليم في الآونة الأخيرة ،على الرغم من أهميتها الكبيرة تماشياً مع الأوضاع التي يعيشها مجتمعنا. والتي تسهم في إيجاد تلاميذ ذو قدرات حركية إبداعية فضلاً عن أنها تساعد في المستقبل على أن يصبح رياضياً بارزاً يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية، وتمثيل البلاد في المحافل الدولية ،ومما سبق ومن خلال اطلاعنا على دراسات ذات علاقة بالإبداع الحركي مثل دراسة دراسة بن عمارة و علام (2016) و دراسة كل من بوشوارب و قوالجية (2015) باعتبارها تناولت الإبداع الحركي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، ارتأينا القيام بإجراء الدراسة الحالية على نفس الشريحة و المتمثلة في تلاميذ المرحلة المتوسطة للتعرف على مستوى الإبداع الحركي بين التلاميذ الممارسين و الغير ممارسين للأنشطة الرياضية التربوية اللاصفية في المرحلة المتوسطة والتي يمكن تحديد مشكلتها من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى بعض قدرات الإبداع الحركي بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطلاقة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأصالة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة ؟

الفرضيات:

الفرضية العامة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى بعض قدرات الإبداع الحركي بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة.

الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطلاقة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأصالة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة .

أهداف الدراسة:

- معرفة الفروق في مستوى بعض قدرات الإبداع الحركي بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة.

و هناك بعض أهداف أخرى نوجزها في مايلي :

- التعرف على الفرق في مستوى الطلاقة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة.

- التعرف على الفرق في مستوى المرونة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة.

- التعرف على الفرق مستوى الأصالة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة.

منهج البحث: استخدمنا المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة الذي يعتبر من المناهج الأكثر استعمالاً في البحوث الوصفية ولتلاؤمه مع مشكلة الدراسة. (عريف، 1999، صفحة 28)

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع دراستنا من تلاميذ المرحلة المتوسطة ذكور بالنسبة لثلاث متوسطات (شيخ العابد، لبصايرة فاطمة، بشير بن ناصر) - ببلدية بسكرة- للتلاميذ الممارسين و التلاميذ الغير ممارسين للأنشطة الرياضية التربوية اللاصفية مقدر عددهم ب320 تلميذ : الممارسين 140 تلميذ أخذت من ثلاث متوسطات السابقة الذكر في حين غير الممارسين بلغ عدد التلاميذ 180 تلميذ أخذت من متوسطة شيخ العابد.

"جدول (02) يوضح توظيف مجتمع الدراسة"

عدد العينة الدراسية الاستطلاعية	عدد عينة الدراسة		عدد المجتمع المتاح
	96		
	الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية	التلاميذ الغير ممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية	
10	48	48	320

50% من العينة الكلية مع مراعاة اختلاف المستوى الدراسي.

❖ العينة الثانية : هي عينة متكونة من 48 تلميذ لا يمارسون النشاط الرياضي التربوي اللاصفي الا الأنشطة الرياضية التربوية في حصص التربية البدنية و الرياضية مختارة عشوائيا من المجتمع المتاح و هي تشكل 50% من العينة الكلية مع مراعاة اختلاف المستوى الدراسي .

❖ وتمثل نوع عينة الدراسة بالعينة الطبقية البسيطة، أما اختبار هذه العينة فقد كان بالطريقة العشوائية.

"جدول (03) يوضح توزيع العينة حسب مصدرها ومكان تواجدها وكذا توزيع العينة من حيث" الجنس ونوع النشاط الرياضي اللاصفي الممارس

الجنس	مكان تواجدها	اسم المتوسطة	المجموع	العدد	التخصص	التلاميذ الممارسين
♀	تربية تعليمية تربوية	شيخ العابد	48	48	كل نشاطات المادة	لدرس التربية البدنية و الرياضية
		لبصيرة فاطمة	48	16	كرة السلة	درس التربية البدنية و الرياضية + الأنشطة الرياضية اللاصفية
		شيخ العابد		16	كرة اليد	
		بشير بن ناصر		16	كرة القدم	

"جدول (04) يوضح توزيع العينة حسب السن"

المجموع	العدد	السن (سنة)	التخصص	التلاميذ الممارسين	
48	12	11	كل نشاطات المادة	درس التربية البدنية و الرياضية	
	12	12			
	12	13			
	12	14			
48	16	4	كرة السلة	درس التربية البدنية و الرياضية + الأنشطة الرياضية اللاصفية	
		4			11
		4			12
		4			13
	16	4	14		كرة اليد
		4	11		
		4	12		
		4	13		
	16	4	14		كرة القدم
		4	11		
	4	4	12		
		4	12		

		4	13		
		4	14		

مجالات الدراسة:

الجال الزمني :

-بدأنا الدراسة النظرية في شهر مارس 2019.
-أما فيما يخص الجانب التطبيقي فكان ابتداء من افريل 2019 إلى غاية شهر ماي 2019. ابتداء من 2019/04/28 إلى غاية 2019/05/05.

الجال المكاني : أجريت الدراسة على مستوى متوسطة شيخ العابد في بلدية بسكرة.

الجال البشري : أجريت الدراسة على 48 تلميذ ممارسين للأنشطة الرياضية التربوية اللاصفية و 48 غير ممارسين للأنشطة الرياضية التربوية اللاصفية.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: المتغير المستقل في دراستنا هو: محتوى الأنشطة الرياضية اللاصفية

المتغير التابع: المتغير التابع في دراستنا هو: مستوى قدرات الإبداع الحركي و أبعاده (الطلاقة ، المرونة، الأصالة).

ضبط متغيرات الدراسة : إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطا للمتغيرات قصد التحكم فيها وعزل بقية المتغيرات الأخرى ومن هذا المنطلق قمنا بالإجراءات التالية:

- حددت الطالبة متغيرات البحث من حيث نوعها وعددها وفق الاعتبارات التي يفرضها الإطار النظري للبحث، واعتمادا على الدراسة الاستطلاعية وبعض المفاهيم التي تشير إلى طرق قياس مستوى قدرات الإبداع الحركي الواردة في بعض المراجع .
- إبعاد التلاميذ الكبار والمكررين.
- إبعاد التلاميذ الذين لديهم إصابات .

- التأكد من سلامة العتاد ومكان إجراء القياسات.
 - توزيع العينات بشكل موضوعي إضافة إلى تحري الدقة في القياسات المستخدمة، وفي نفس الظروف بالنسبة لجميع أفراد العينة.
- ختبار ويرك لقدرات الإبداع الحركي: (متولي، 2006، صفحة 19)

1-1-7- وصف الأداة :

يتكون الاختبار من أربع أجزاء، كل جزء يتكون من واجبات حركية مختلفة، ويقال لكل تلميذ على حدى سوف يكون لديك ثلاث دقائق من التفكير للقيام بأكبر قدر من الحركات المطلوبة.

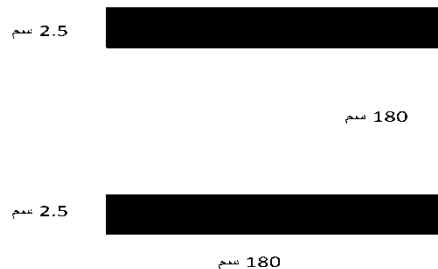
2-1-7- الاختبار الأول: (اختبار الخطين المتوازيين):

الأدوات:

خطين متوازيين على الأرض الخطوط عرضها بوصة واحدة (2.5 سم) وطولها 6 قدم (180 سم) وبعدها عن بعضها 6 قدم (180 سم).

التعليمات:

- ✓ تحرك من خط إلى خط بكل الطرق المختلفة بدون مشي، جري، وثب، قفز، حمل، زحف.
- ✓ ابدأ من الخط (1) وتحرك إلى الخط (2) وحينما تصل إلى الخط (2) عد إلى الخط (1) بطريقة مختلفة وهكذا ينتهي الوقت المحدد.
- ✓ استعد؟ الزمن ثلاثة دقائق ابدأ.



شكل رقم (2) يوضح اختبار الخطين المتوازيين

التعليمات:

- ✓ تحرك بكل الطرق المختلفة من أحد طرفي العارضة حتى الطرف الآخر.
- ✓ ابدأ بطريقة مختلفة، يمكنك استخدام العارضة، أو العارضة والأرض معاً، استمر حتى ينتهي الوقت

3-1-7- الاختبار الثاني: (اختبار العارضة):

الأدوات:

عارضة خشبية طولها 8 أقدام (240سم)
وعرضها 3 بوصات (7.5سم) وترتفع عن الأرض 4 بوصات (10سم).



شكل رقم (3) يوضح اختبار العارضة

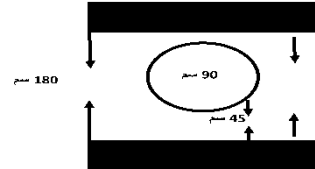
4-1-7- الاختبار الثالث: (اختبار الطوق):

الأدوات:

طوق قطره 3 أقدام (90سم) يوضع على الأرض بين الخطين المتوازيين، المسافة بين الخطين 6 قدم (180سم)

التعليمات:

- ✓ عند بداية هذا الاختبار تحرك من الخط (1) للخط (2) بكل الطرق المختلفة،
- ✓ إما داخل الطوق أو خلاله، كل الطرق للانتقال بين الخطوط مقبولة طالما جزء من الجسم داخل الطوق أو خلاله، مستعدة الزمن 3 دقائق ابدأ.



"شكل رقم (4) يوضح اختبار الطوق"

5-1-7- الاختبار الرابع: (اختبار الكرة):

الأدوات: كرة من المطاط قطرها ثمانية بوصات (20سم)
خط مرسوم على الأرض يبعد 8 أقدام (240سم) عن الحائط.

التعليمات:

- بالحائط طالما أنها وصلت إليه، لا يمكن أن تتعدى الخط المحدد.
- ✓ الدقة غير مهمة، استمر حتى ينتهي الوقت، تذكر أن تدفع الكرة بطرق مختلفة في كل مرة ولا يمكنك أن ترميها، استعد؟ الزمن 3 دقائق ابدأ.

- ✓ أضع الكرة نحو الحائط بكل الطرق المختلفة إما بالحيط أو بالدفع، لا يهيم أين تصطدم الكرة



"شكل رقم (5) يوضح اختبار الكرة"

2-7- التصحيح :

- لتحديد درجة المرونة الحركية لكل مفحوص: يتم حساب عدد الحركات المتنوعة لكل جزء من أجزاء الاختبار الأربعة ويقدر للحركات المتنوعة درجة واحدة لكل حركة.

- لتحديد درجة الأصالة الحركية تم الأتي:

أ- تم تحديد النسبة المتوقعة لكل حركة من الحركات المتنوعة التي يؤديها كل تلميذ من أفراد العينة بهدف معرفة درجة شيوع الحركات المختلفة.

ب - ترتيب الحركات المتنوعة (غير المتكررة) تنازلياً حسب نسبة التلاميذ الذين قاموا بأدائها

ج - نبدأ بإعطاء درجة الواحد الصحيح وهي أقل درجة للحركة الأكثر شيوعاً بين أفراد العينة والحركة الأقل شيوعاً (الأكثر ندرة) تأخذ أعلى درجة.

3-7- حساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس (اختبار ويرك لقدرات الإبداع الحركي) :

1-3-7- ثبات الاختبار: قامت الباحثة بإيجاد معامل ثبات اختبار مستوى قدرات الإبداع الحركي باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه ، حيث تم إجراء تطبيق الاختبار المستخدم لقياس مستوى قدرات الإبداع الحركي على 10 تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية (العينة الاستطلاعية) بعد ستة أيام تم إعادة التطبيق بنفس شروط الإجراء الأول وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة التطبيق الأول و التطبيق الثاني و الجدول الأتي يبين درجة معامل ارتباط بيرسون.

"الجدول (05) يمثل حساب معامل الثبات الاختبار الإبداع الحركي ن=10"

معامل الارتباط	القدرات الابداعية
0.87	الطلاقة الحركية
0.83	المرونة الحركية
1	الأصالة الحركية
0.90	المتوسط الحسابي لمجموع معاملات الارتباط

2-3-7- صدق الاختبار : قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق لاختبار الإبداع الحركي باستخدام الصدق الباتي والذي يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

- الطلاقة الحركية: تقاس بقدرة التلميذ على أداء أكبر عدد ممكن من الحركات المناسبة في ثلاث دقائق، حيث تعني الطلاقة (عدد مرات التكرار) وقد أعطيت درجة واحدة

- المرونة الحركية: تقاس بالقدرة على تنوع الحركات المناسبة في ثلاث دقائق فهي مرتبطة بالاختلاف في الحركات، حيث أنه كلما زاد عدد الحركات المتنوعة تزيد درجة المرونة، وقد أعطيت درجة واحدة لكل حركة منوعة.

- الأصالة الحركية : تقاس بالقدرة على أداء حركات غير شائعة في العينة في ثلاث دقائق، وعلى هذا تكون درجة أصالة الحركة مرتفعة إذا كان تكرارها الإحصائي قليلاً، أما إذا زاد تكرارها فإن درجة أصالتها تقل، و قد أعطيت لنشأة الفكرة مع قدرتها أعلى درجة، وللحركة الشائعة أقل درجة وهي الواحد الصحيح.

❖ حساب الدرجة الكلية لكل مفحوص:

تقاس بمحصل درجات الطلاقة الحركية والمرونة التلقائية الحركية و الأصالة الحركية في أجزاء الاختبار الأربعة (اختبار العارضة، اختبار الطوق، اختبار الخطين المتوازيين، اختبار الكرة)

❖ حساب الدرجات:

- لتحديد درجة الطلاقة الحركية لكل مفحوص : تم حساب عدد الحركات المناسبة واستبعاد الحركات الغير مناسبة لكل جزء من أجزاء الاختبار الأربعة ويقدر لكل حركة مناسبة درجة واحد

يتضح من الجدول (05) أن معامل الارتباط بيرسون يدل على ثبات الاختبار حيث نجد متغير المرونة الحركية قد بلغ (0.83) و الأصالة الحركية (1) والطلاقة الحركية (0.87) وهي جميعها معاملات ارتباط يمكن الاطمئنان عليها في الحكم على ثبات الاختبار.

الجدول (06) يمثل حساب معامل الصدق لاختبار القدرات الإبداع الحركي ن=10

الصدق الناتج	معامل الارتباط	القدرات الإبداعية
0.93	0.87	الطلاقة الحركية
0.91	0.83	المرونة الحركية
01	01	الإصالة الحركية

ميدانا البحث و تفيد في جمع المعلومات الخاصة بسلوك الأفراد و أفعالهم ، و ملاحظة تصرفاتهم وسلوكياتهم فهي أداة للمساعدة و مكتملة لأدوات البحث الأخرى يتم فيها توجيه الحواس لمشاهدة و مراقبة سلوك معين أو ظاهرة معينة ، و تسجيل جوانب هذا السلوك أو خصائصه. (المنسي ، 2011، صفحة 71)

8- الوسائل الإحصائية المستخدمة لمعالجة النتائج النهائية :
8-1- المتوسط الحسابي :

8-2 - الانحراف المعياري: (صلاح، 2008، صفحة 55)

8-3- معامل ارتباط بيرسون : (صلاح، 2008، صفحة 58)

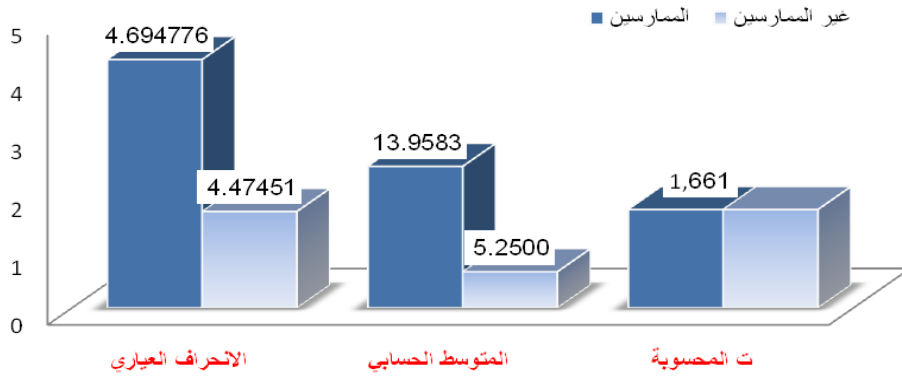
8-4- قانون (ت) ستودنت للفروقات في حالة عينتين متساويتين في العدد: (صبيحي، 1984، صفحة 33)

1/ عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1- التساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطلاقة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويبي اللاصفي في المرحلة المتوسطة ؟
1-2- الفرض من التساؤل: التعرف على الفرق في مستوى الطلاقة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويبي اللاصفي المرحلة المتوسطة.

"الجدول رقم (7) يبين قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيم T للبعد الأول "الطلاقة" للتلاميذ للنشاط الرياضي الترويبي اللاصفي والتلاميذ الغير الممارسين

المقارنة بين التلاميذ	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التلاميذ الممارسين	48	13.9583	4.69476	8.002	1.661	0.05	94	دال
التلاميذ الغير الممارسين	48	5.2500	4.47451					



شكل رقم (06) يوضح نتائج البعد الأول "الطلاقة" للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي والتلاميذ الغير الممارسين

2-1 تحليل النتائج :

نستنتج أنه يوجد فرق في المستوى بين التلاميذ الممارسين لحصة التربية البدنية والرياضية و التلاميذ غير الممارسين في البعد الأول "الطلاقة" عند إجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى المجموعتين أن درجة مجموعة التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي كانت أكبر مقارنة مع درجة المجموعة التلاميذ غير للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي (13.9583 < 5.25) و T المحسوبة أكبر من الجدولية (1.661 < 8.002) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى (0.05).

2- التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة ؟

2-1- الغرض من التساؤل : التعرف على الفرق في مستوى المرونة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة.

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (7) والمتعلقة بقيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و كذلك T المحسوبة لتلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي الذي يمثل مقارنة لمستوى قدرات الإبداع الحركي لديهم في بعد "الطلاقة" إن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي قد بلغ (13.9583) و هذا بانحراف معياري قدر بـ (4.69476) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي بـ (5.25) بانحراف معياري قدر بـ (4.47451) حيث كانت قيمة T المحسوبة (8.002) و T الجدولية قدرت بـ (1.661) وبدرجة حرية (94) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل أن النتائج ذات دلالة إحصائية أي هناك فروق دالة

"الجدول رقم (8) يبين قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيم T للبعد الثاني "المرونة" للتلاميذ للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي والتلاميذ الغير الممارسين

المقارنة بين التلاميذ	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التلاميذ الممارسين	48	9.1250	3.52876	8.155	1.661	0.05	94	دال
التلاميذ الغير الممارسين	48	3.5208	2.79810					

2-2- تحليل النتائج :

نستنتج أنه يوجد الفرق في المستوى بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي و التلاميذ غير الممارسين في البعد الثاني " المرونة " عند إجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى المجموعتين أن درجة مجموعة التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي كانت أكبر مقارنة مع درجة المجموعة التلاميذ غير ممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي ($9.1250 < 3.5208$) و T المحسوبة أكبر من الجدولية ($8.155 < 1.661$) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) .

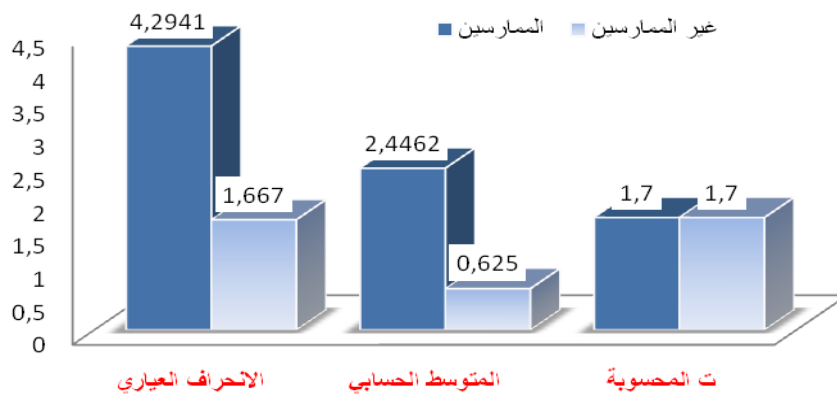
3- التساؤل الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأصالة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة ؟

3-1- الغرض من الثالث : التعرف على الفرق في مستوى الأصالة بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة.

"الجدول رقم (9) يبين قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيم T للبعد الثالث "الأصالة " للتلاميذ للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي والتلاميذ الغير الممارسين

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (8) والمتعلقة بقيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و كذلك T المحسوبة لتلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي الذي يمثل مقارنة لمستوى قدرات الإبداع الحركي لديهم في بعد " المرونة " إن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي قد بلغ (9.1250) و هذا بانحراف معياري قدر بـ (3.52876) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي بـ (3.5208) بانحراف معياري قدر بـ (2.79810) حيث كانت قيمة T المحسوبة (8.155) و T الجدولية قدرت بـ (1.661) وبدرجة حرية (94) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل أن النتائج ذات دلالة إحصائية أي هناك فروق دالة

المقارنة بين التلاميذ	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التلاميذ الممارسين	48	667.1	2941.4	701.	1.661	0.05	94	دال
التلاميذ الغير الممارسين	48	625.0	4462.2					



" شكل رقم (08) يوضح نتائج البعد الثالث " الأصالة " للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي والتلاميذ الغير الممارسين

فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطلاقة الحركية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة و استنادا إلى الجانب النظري حيث يشير عباس أحمد صالح، (1981) انه لم يعد هناك شك في مدى إسهام الأنشطة الرياضية المدرسية المختلفة و المتعددة الجوانب بما فيها النشاط الرياضي اللاصفي، الذي من أهدافه إعطاء الفرصة للطلاب في تحسين مستوياتهم وكذلك ذوي الميل و الرغبات المزيد من المزاولة الرياضية وهذا ترجع الباحثة قدرة التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية على إنتاج عدد كبير من الاستجابات الحركية خلال الوحدة الزمنية المعينة في اختبار ويرك للإبداع الحركي مقارنة بزملائهم التلاميذ الذين يكتفون فقط بممارسة محتوى مادة حصة التربية البدنية والرياضية و عدم ممارستهم للأنشطة الرياضية اللاصفية وتفوقهم كان نتيجة محتوى النشاط الرياضي اللاصفي الذي يعتبر مجال يعطي فرصة للتلاميذ في تحسين مستواهم و يقدم لهم المزيد من الفرص للمزاولة الرياضية.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

عند إجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى المجموعتين تبين أن درجة مجموعة التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية كانت أكبر مقارنة مع درجة مجموعة التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي أي (9.1250 < 3.5208) كما أن الانحراف المعياري كان كبير عند تلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي مقارنة بالتلاميذ الغير ممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي أي (3.52876 < 2.79810) أما بالنسبة لقيمة T المحسوبة والمقدرة ب 8.115 فقد كانت أكبر من قيمة T الجدولية والمقدرة ب 1.661 أي (8.115 < 1.661) عند درجة حرية (94) ومستوى دلالة (0.05) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي و تلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي على مستوى البعد الثاني (المرونة) من اختبار ويرك لقدرة الإبداع الحركي و على ضوء هذه النتائج المتحصل عليها تقبل الفرضية الثانية للدراسة التي حققت: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الحركية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة و استنادا إلى الجانب النظري حيث يشير حيث يشير " سيد حسن شلتوت و آخرون" (1983) لما كانت ساعات درس التربية البدنية و الرياضية غير كافية (2سا) أسبوعيا لتحقيق أهداف هذا الدرس واكتساب مهارات أولية وأساسية و ممارستها ممارسة فعالة كان للنشاطات اللاصفية دورها البارز في تغطية هذا النقص باعتبارها من أفضل الميادين التي يمكن أن يطبق فيها التعليم عن

2-2- تحليل النتائج :

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (8) والمتعلقة بقيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وكذلك T المحسوبة لتلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي الذي يمثل مقارنة لمستوى قدرات الإبداع الحركي لديهم في بعد " الأصالة " إن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي قد بلغ (1.167) و هذا بانحراف معياري قدر بـ (4.2941) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي بـ (0.625) بانحراف معياري قدر بـ (2.4462) حيث كانت قيمة T المحسوبة (1.70) و T الجدولية قدرت بـ (1.661) وبدرجة حرية (94) عند مستوى الدلالة (0.05) مما يدل أن النتائج ذات دلالة إحصائية أي هناك فروق دالة .

نستنتج أنه يوجد الفرق في المستوى بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي و التلاميذ غير الممارسين في البعد الثالث " الأصالة" عند إجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى المجموعتين أن درجة مجموعة التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي كانت أكبر مقارنة مع درجة المجموعة التلاميذ غير ممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي (1.667 < 0.625) و T المحسوبة أكبر من الجدولية (1.70 < 1.661) و هذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) .

2/ مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

عند إجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى المجموعتين تبين أن درجة مجموعة التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية كانت أكبر مقارنة مع درجة مجموعة التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي أي (13.9583 < 5.25) كما أن الانحراف المعياري كان كبير عند تلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي مقارنة بالتلاميذ الغير ممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي أي (4.69476 < 4.47451) أما بالنسبة لقيمة T المحسوبة والمقدرة ب 8.002 فقد كانت أكبر من قيمة T الجدولية والمقدرة ب 1.661 (8.002 < 1.661) عند درجة حرية (94) ومستوى دلالة (0.05) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي و تلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي على مستوى البعد الأول (الطلاقة) من اختبار ويرك لقدرة الإبداع الحركي و على ضوء هذه النتائج المتحصل عليها تقبل الفرضية الأولى للدراسة التي حققت: وجود

قدرات الإبداع الحركي في المرحلة المتوسطة من خلال تطبيق اختبار ويرك لقدرات الإبداع الحركي و على ضوء هذه النتائج المتحصل عليها بقبول الفرضيات الجزئية للدراسة التي حققت: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى (الطلاقة , المرونة , الأصالة) بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة فان الفرضية العامة تحققت واستنادا إلى الدراسات السابقة تتفق

الباحثة مع دراسة **بغداد باي فريد و زرناح عبد النور (2015-2014)** في سبب وجود الفروق بين التلاميذ الممارسين و الغير ممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي وتفق التلاميذ الممارسين على حساب التلاميذ الغير ممارسين في مستوى بعض القدرات الإبداعية الحركي إلى أنه تنخفض لدي بعض المدرسين فرصة متابعة الأعمال وتقديم التغذية الراجعة حولها ، وقد يكون هذا السبب في ضيق وقت الحصص التربية البدنية ، وقلة حصص التربية البدنية في المرحلة المتوسطة ، وبالتالي لا يجد المدرسين الوقت الكافي لتقديم التغذية الراجعة لكل التلاميذ بعد كل عمل يؤديه الأمر الذي يجعل النشاط الرياضي التربوي اللاصفي كبديل يمكن مدرسي التربية البدنية والرياضية وفق الإمكانيات المتاحة لهم يعملون من خلاله على تطوير أداء التلاميذ المتفوقين من خلال تشجيع التلاميذ على إنتاج الأعمال الإبداعية بصورة مشاريع جماعية تسهم في إبراز قيمة العمل من الناحية الإبداعية كما يعمل مدرسي التربية البدنية على إفادة التلاميذ الموهوبين من جميع الخبرات المتوفرة لديهم ومتابعة تقدم التلاميذ لكي ينتج أعمال إبداعية مميزة ، وقد نادى بعض الدراسات الحديثة في هذا المجال بأهمية تدريب العاملين بالمدارس على أدوار فعالة لتحقيق أهداف التربية الإبداعية. وقد تطورت البرامج والتدريبات اللاصفية في تعليم الموهوبين والمتفوقين ، وظهرت أقسام رياضة و دراسة و الثانوية الرياضية وغيرها كمحاولات للإصلاح المؤسسات التربوية بما يعود بالنفع لدى العام و الخاص لتتوازن مع متطلبات تدريب رعاية المتفوقين

توصيات واقتراحات :

لما كانت الدراسة قد أظهرت فروق في مستوى بعض قدرات الإبداع الحركي بين التلاميذ الممارسين و الغير ممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة استخلصنا ما يمكن استخلاصه من خلال الأسئلة المطروحة حول هذا الموضوع هذا ما تطلب منا إثراء بحثنا بمجموعة من التوصيات والاقتراحات موجهة للقائمين على السلك التربوي بشكل عام و المختصين في مجال النشاط الرياضي المدرسي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1. القيام بأبحاث مشابهة لبحثنا هذا على أن تنتقي عينات من مدن مختلفة و أخذ بعين الاعتبار متغيرات أخرى لها

طريق الممارسة وهذا ترجع الباحثة قدرة التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية إنتاجهم عددا كثيرا من الاستجابات المتنوعة التي لا تنفي إلى فئة أو إطار واحد خلال الوحدة الزمنية المعينة في اختبار ويرك للإبداع الحركي مقارنة بزملائهم التلاميذ الذين يكتفون فقط بممارسة محتوى مادة حصص التربية البدنية والرياضية و عدم ممارستهم للأنشطة الرياضية اللاصفية .

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

عند إجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى المجموعتين تبين أن درجة مجموعة التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية كانت أكبر مقارنة مع درجة مجموعة التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي أي (0.625 < 1.667) كما أن الانحراف المعياري كان كبير عند تلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي مقارنة بالتلاميذ الغير ممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي أي (2.4462 < 4.2941) أما بالنسبة لقيمة T المحسوبة والمقدرة ب 1.70 فقد كانت أكبر من قيمة T الجدولية والمقدرة ب 1.661 أي (1.661 < 1.70) عند درجة حرية (94) ومستوى دلالة (0.05) وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي و تلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي على مستوى البعد الثالث (الأصالة) من اختبار ويرك لقدرات الإبداع الحركي و على ضوء هذه النتائج المتحصل عليها تقبل الفرضية الثالثة للدراسة التي حققت: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المرونة الحركية بين التلاميذ الممارسين و غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي في المرحلة المتوسطة و استنادا إلى الجانب النظري حيث "يشير سيد حسن شلتوت و آخرون" (1983) أن ترقية المهارات الرياضية و النشاطات اللاصفية ، مجال كبير لترقية المهارات الرياضية والسيطرة عليها حيث يوجد متسع من الوقت حيث يساعد على اكتشاف ميادين جديدة و بالتالي مهارات جديدة لم يسبق للتلاميذ أن تطرقوا لها . وهذا ترجع الباحثة قدرة التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية على تقديم أكبر عدد ممكن من الاستجابات الحركية النادرة و الغير مألوفة، خلال الوحدة الزمنية المعينة في اختبار ويرك للإبداع الحركي مقارنة بزملائهم التلاميذ الذين يكتفون فقط بممارسة محتوى مادة حصص التربية البدنية والرياضية و عدم ممارستهم للأنشطة الرياضية اللاصفية .

2-4 مناقشة الفرضية العامة:

والتي مفادها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي و تلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي التربوي اللاصفي على مستوى بعض

دفعة جديدة للدخول أكثر والتعمق الأكبر في هذا الموضوع
المتشعب والذي يتطلب دراسات وبحوث عديدة متنوعة .

- قائمة المصادر والمراجع:

- ابراهيم احمد الحارثي. (2004). قياس الموهبة و الابداع. المملكة العربية السعودية: مؤسسة الملك عبد العزيز لرعاية الموهوبين.
- ابو نصر مدحت. (2004). رعاية اصحاب القدرات الخاصة. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- السيد مرسي حازم. (2010). تأثير ممارسة عروض التمرينات الجماعية على بعض عوامل الابتكار الحركي و القدرات التوافقية ,رسالة ماجستير. جامعة المنصورة: كلية التربية الرياضية.
- ايراهيم عبدالستار. (2002). الابداع قضاياها و تطبيقاته. مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- جر دعاء. (2004). تفكير مغاير لتنمية مهارة التفكير الناقد والابداعي للطفل. فلسطين: مؤسسة عبد المحسن القطان.
- حميدة عبيد. (2010). الطلاقة الحركية. العراق: دار الكتاب الجامعي.
- ذوقان عبيدات، و ابو السميد سهيل. (2005). الدماغ و التعلم و التفكير. الاردن: دار الثقافة للنشر و التوزيع.
- زيد الهويدي. (2004). الابداع. دار الكتاب الجامعي: الامارات العربية المتحدة.
- رشيد زرواتي. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار هومة.
- سامي عريف. (1999). مناهج البحث العلمي و اساليبه. عمان: دار مجدي العلوي للنشر و التوزيع.
- عبد الحقيظ مقدم. (1993). الاحصاء و القياس النفسي للتربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- غادة صلاح. (2008). مبادئ علم الاحصاء . الاسكندرية: دار الوفاء.
- محمد صبحي. (1984). مقدمة في الاحصاء. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- محمد عبد الحليم المنسي. (2011). مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية و النفسية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- محمد عبد الفتاح الصيرفي. (2005). البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين . الاردن: دار وائل للنشر و التوزيع.
- نسيم محمود متولي. (2006). الاكتشاف الموجه و تدريس مهارات الكرة الطائرة و اثرها على التحصيل المهاري و الادراك الحركي و الابتكار الحركي. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطبع.
- وجيه محبوب. (1998). طرق البحث العلمي و مناهجه. الموصل: دار الكتب للطباعة و النشر.

علاقة بالإبداع الحركي و الأنشطة الرياضية التربوية الالصفية .

2. اهتمام الإدارة و المسؤولون بالرياضة عامة و الأنشطة الرياضية المدرسية خاصة.
3. تقديم تشجيعات مادية و معنوية لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بغرض تفعيل الأنشطة الرياضية الالصفية في المؤسسات التعليمية.
4. ضرورة إعطاء ممارسة النشاط الرياضي التربوي الالصفي الأهمية التي تستحقها.
5. إعادة النظر في الحجم الساعي الأسبوعي لحصّة التربية البدنية و الرياضة.
6. جعل فضاء واسع لممارسة للنشاط الرياضي التربوي الالصفي من خلال الاهتمام و التشجيع من طرف الجميع داخل المؤسسات التربوية و من خارجها و ذلك برصد جوائز و هدايا تشجيعية.

خلاصة عامة: لقد حاولت الباحثة من خلال هذا الموضوع،

الذي يعتبر من بين أهم المواضيع ذات الشأن الكبير في المجال التربوي بصفة عامة و المجال الرياضي التربوي بصفة خاصة أن تبين ما إذا كانت هناك فروق في مستوى قدرات الإبداع الحركي بين التلاميذ الممارسين و الغير ممارسين للنشاط الرياضي التربوي الالصفي في المرحلة المتوسطة و بالتالي التعرف على أهمية للنشاط الرياضي التربوي الالصفي و إنتاجها لجل إبداعية في المجال الحركي حيث أن موضوع الإبداع الحركي ببعض قدراته (المرونة الحركية ، الأصالة الحركية، الطلاقة الحركية) يعتبر من أكثر موضوعات علم الحركة أهمية و إثارة و اهتمام من طرف المنظومة التربوية التي تبحث بمقارباتها الجديدة عن المنتج الإبداعي و خاصة في مجال التربية البدنية حيث تكون هذه المخرجات الإبداعية في صورة تعبير حركي بالخصوص في مرحلة المراهقة المبكرة .. و حاولت من خلال الدراسة أن تصل إلى نتائج أكثر دقة عن طريق الدراسة الميدانية التي كان الهدف منها التعرف على الفروق في مستوى بعض قدرات الإبداع الحركي بين التلاميذ الممارسين و الغير ممارسين للنشاط الرياضي التربوي الالصفي في المرحلة المتوسطة، و تم التوصل بذلك إلى نتائج حققت فرضيات الدراسة الجزئية و الفرضية العامة. و لقد حاولت الباحثة الإحاطة بموضوع الدراسة من شتى الجوانب و الخرج و نتائج موضوعية . تأمل أن تساهم هذه الدراسة في تحسين و تطوير المجال التربوي و خاصة التربية البدنية و الرياضية بتعبيراتها الحركية من خلال تبين الفروق في مستوى بعض قدرات الإبداع الحركي بين التلاميذ الممارسين و الغير ممارسين للنشاط الرياضي التربوي الالصفي في المرحلة المتوسطة. و في الختام تأمل الباحثة أن لا تكون نقطة نهاية بل

تأثير تمارين الانتقال في تطوير القوة الخاصة وبعض المهارات الهجومية للاعبين شباب نادي كركوك بكرة القدم

م . م محمد هادي جاسم .

اهداف البحث

- 1- اعداد تمارين الانتقال في تطوير القوة الخاصة للاعبين الشباب بكرة القدم .
- 2- التعرف على تأثير التمارين في تطوير القوة الخاصة وبعض المهارات الهجومية للاعبين الشباب بكرة القدم .

فرضيات البحث

- 1- هناك فروق دالة احصائية في تطوير القوة الخاصة للاعبين الشباب بكرة القدم بين الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح البعدي ؟
- 2- هناك فروق دالة احصائية في تطوير بعض المهارات الهجومية للاعبين الشباب بكرة القدم بين الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح البعدي ؟

مجالات البحث

- 1 – 5 – 1 المجال البشري : لاعبي شباب نادي كركوك بكرة القدم
- 1 – 5 – 2 المجال الزماني : المدة من 7 \ 9 \ 2019 – 2 \ 11 \ 2019 .
- 1 – 5 – 3 المجال المكاني : قاعات وملاعب نادي كركوك .

واجراءات الميدانية

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك للملائمة طبيعة واهداف البحث واتبع الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع لاعبين اندية محافظة كركوك لفئة الشباب بكرة القدم والبالغ عددهم (8) اندية مشاركين في الدوري العراقي , بينما تكونت عينة البحث من لاعبي شباب نادي كركوك بكرة القدم والبالغ عددهم (20) لاعبا يمثلون النادي في الدوري العراقي , وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لعدة اسباب وهي :

- 1- تعاون الادارة والكادر التدريبي واللاعبين مع الباحث
- 2- وجود قاعة لتمرينات الانتقال بجانب ملعب كرة القدم
- 3- العدد المناسب للاعبين والمستوى الفني الجيد الذي يمتاز به الفريق .

مقدمة البحث واهميته :

من الالعاب الجمهرية والمحبة لقلوب الجماهير وذات الانتشار الواسع في العالم بصورة عامة وفي العراق بصورة خاصة هي لعبة كرة القدم ونظرا لما تتمتع بها هذه اللعبة من قدرات بدنية ومهارات فنية ولحاحات جميلة تمتع اللاعبين المزاويلين لهذه اللعبة وكذلك الجمهور المشاهد بحيث تشده الى متابعة المباراة , ولكي يتمكن اللاعب من تقديم افضل المستويات المهارية لابد له من امتلاك لياقة بدنية جيدة تعينه على الاداء المهاري والخططي , ومن اجل ذلك يجب اعداد اللاعبين من الناحية البدنية والمهارية ايضا , اذ يعد الاعداد البدني والمهاري الركيزة الاساسية في لعبة كرة القدم , وان التدريب الرياضي والعملية التدريبية بتطور مستمر على جانبها العملي والنظري نتيجة لما توصل اليه الباحثين من تجارب ونتائج عملية ملموسة وان جميع التدريبات التي تهدف الى تطوير القدرات البدنية والمهارية يجب الاهتمام بها والقيام على تحديد نوعيتها للارتقاء بمستوى اللاعبين بدنيا ومهاريا وخططيا ونفسيا . وتعد القوة احدي مكونات الاساسية والرئيسية في ممارسة الالعاب الرياضية وخاصة كرة القدم ولاسيما التي تحتاج الى الوثب والقفز والرمي والمكثفة ومن هنا جاءت اهمية البحث في اعداد تمارين الانتقال في تطوير القوة الخاصة وبعض المهارات الهجومية بكرة القدم .

مشكلة البحث

تعد لعبة كرة القدم واحدة من الالعاب الرياضية ذات الانتشار الجماهيري الواسع المتميز بها وهذا ما جعل العاملون في هذا المجال يسعون دوما في تطوير اللعبة من خلال رفع مستويات اللاعبين من كافة الجوانب البدنية والمهارية والنفسية والخططية . وكون الباحث لاعب سابق في الدوري العراقي الممتاز ومدرب حالي للفئات العمرية حيث لاحظ ان هناك بعض الضعف في المستوى البدني والمهاري لدى اللاعبين وذلك بسبب ضعف القدرات البدنية بصورة عامة وضعف عنصر القوة بصورة خاصة لدى الشباب وكذلك ضعف في القدرات المهارية مما يؤثر سلبا على نتائج الفريق , لذا قام الباحث في الخوض بالتجربة الميدانية باعداد تمارين الانتقال لتطوير القوة الخاصة وبعض المهارات الهجومية بكرة القدم

الاجهزة والادوات المستخدمة :

- 1- المصادر العربية والاجنبية والانترنت
- 2- كرة قدم عدد (20)
- 3- الاختبارات والقياسات
- 4- ساعة توقيت عدد (2)
- 5- بار حديد عدد (5) مع اقراص حديد مختلف الاوزان
- 6- اقناع بلاستيك مختلف الاشكال

الاختبارات المستخدمة في البحث

الاختبارات البدنية

الاختبار الاول : اختبار القوة المميزة بالسرعة للرجلين (قاسم

حسن وبسطويسي احمد : 1979: 113)

أسم الاختبار : اختبار الحجل لأقصى مسافة في 10 ثا .

الهدف من الاختبار : قياس القوة المميزة بالسرعة للرجلين.

الأدوات المستخدمة : ساعة توقيت ، بورك للتأشير ، صافرة ، شريط قياس ، أستمارة تسجيل وصف الأداء: يقف اللاعب خلف خط البداية وبعد سماع الإشارة يقوم بالحجل بخط مستقيم وبأقصى سرعة .

تعليمات الاختبار : يقوم اللاعب بالحجل على رجل اليمين لمدة (10) ثانية من خط البداية يقوم بالحجل على رجل اليسار للمدة نفسها.

طريقة التسجيل : تسجل المسافة التي قطعها المختبر خلال مدة فترة (10) ثانية .

الاختبار الثاني : اختبار الوثب العمودي من النبات (علي سلوم : 2004 : 91)

الهدف من الاختبار : قياس القوة الانفجارية العمودية لعضلات الرجلين

الادوات المستخدمة : مكان مناسب للوثب قرب الحائط لا يمكن التأشير عليه بشرائط القياس .

وصف الاداء : يقف اللاعب قرب الحائط وقدمه متباعدتان بفتحه مناسبة ويمسك اللاعب قطعة من الطباشير بيده قريبة من الحائط ثم يوشر خطا يمثل اعلى ارتفاع وهو من وضع الوقوف واليد ممدودة ، ويبدأ اللاعب بمرحجة الذراعين للخلف مع ثني الركبتين والميل قليلا الى الامام ثم يعمد اللاعب الى الوثب الاعلى ما يمكن ويؤشر بالطباشير النقطة التي يصلها ثم يهبط بكلا الرجلين .

حساب الدرجات : يتم قياس المسافة بين النقطتين اللتين قام بتأشيرها بواسطة شريط القياس لتمثل مسافة القفز العمودي .

الاختبارات المهارية

الاختبار الاول : اختبار قياس دقة المناولة (شامل كامل :

1998 : 10)

أسم الاختبار : المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (20) مترا الهدف من الاختبار : قياس دقة المناولة .

الأدوات المستخدمة : كرات قدم عدد (5) ، هدف صغير أبعاد (110) سم X (63) سم

إجراءات الاختبار : يرسم خط بطول (1) م كخط بداية على مسافة (20) مترا عن الهدف

الصغير ، وتوضع كرة ثابتة على خط البداية .

وصف الاختبار : يقف اللاعب خلف خط البداية مواجهاً للهدف الصغير ، ويبدأ عند أعطاء الإشارة بمناولة الكرة نحو هدف لتدخل إليه ، وتعطي لكل لاعب (5) خمس محاولات متتالية

التسجيل : تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي حصل عليها اللاعب من مناولة الكرات الخمس وعلى النحو الآتي :

درجتان لكل محاولة صحيحة تدخل إلى الهدف الصغير .

درجة واحدة إذ مست الكرة القائم أو العارضة ولم تدخل الهدف .

صفر في حالة خروج الكرة عن الهدف الصغير .

الاختبار الثاني : اختبار تهديف نحو هدف مقسم (اسعد لازم : 2004 : 80)

الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديف.

الأدوات المستعملة : سبع كرات قدم، وشاخص، وحبل لتقسيم المرمى، ومرمى مقسم إلى مناطق محددة .

طريقة الأداء : توزع (7) كرات في منطقة الجراء ، ويبدأ بالركض من خلف الشاخص الموجود على قوس الجراء باتجاه الكرة الأولى فيهدف ويعود للدوران حول الشاخص ، ثم يتوجه للكرة الثانية، وهكذا مع الكرات كلها، ويكون التهديف أعلى من مستوى سطح الأرض، ولللاعب الحرية باختبار أية قدم ، على أن يتم الأداء من وضع الركض.

طريقة التسجيل : تحسب الدرجة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من تهديف الكرات السبع وعلى النحو الآتي :

يمنح اللاعب (3) درجات إذا دخلت الكرة في المنطقتين المحددتين (1, 2)

يمنح اللاعب درجة واحدة إذا دخلت الكرة في المنطقة المحددة (3)

يمنح اللاعب صفرا إذا خرجت الكرة من منطقة المرمى

التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (4) لاعبين من غير عينة الدراسة الأصلية، والتابعين إلى نادي الثورة

الرياضي، وكان وقت تنفيذ الاختبارات يوم الثلاثاء المصادف (3 \ 9 \ 2019) وذلك لمعرفة الوقت المستغرق لتنفيذ

الاختبارات والصعوبات التي قد تواجه الباحث ، ومعرفة إمكانية

تمينات الانتقال (20-30) دقيقة من القسم الرئيسي . وراعى الباحث المستوى التدريبي والمرحلة العمرية وقدراتهم البدنية والمهارية لعينة البحث معتمداً على المراجع والمصادر العلمية الخاصة بعلم التدريب الرياضي ، فضلاً عن آراء الخبراء والمختصين بكرة القدم للإفادة من آرائهم وخبراتهم العلمية والعملية وتوجيهاتهم من أجل لإخراج التمرينات بشكلها النهائي .
وراعى الباحث خلال إعداد التمرينات ما يأتي :

- 1- الوقت المحدد للجزء الرئيسي
- 2- عدد التكرارات لكل تمرين من الجزء الرئيسي
- 3- عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع
- 4- التنوع في تدريبات الانتقال
- 5- مبدأ التدرج في الحمل .

الاختبارات البعدية

تم اجرائها بعد الانتهاء من المنهج وكان ذلك يوم الاثنين المصادف (4 \ 11 \ 2019)

الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (spss)

فريق العمل المساعد على كيفية استعمال الأجهزة والأدوات فضلاً عن تقسيم الواجبات عليهم ، والتأكد من سلامة الأجهزة المستعملة.

اجراءات البحث الميدانية

قام الباحث بإكمال متطلبات بحثه كافة من تمرينات باستخدام الانتقال ومن آختبارات بدنية ومهارية واجراءات التجربة الاستطلاعية وتنفيذ التجربة الرئيسة

الاختبارات القبليّة

تم اجراء الاختبارات القبليّة على افراد عينة البحث والبالغ عددهم (20) لاعبا يوم الخميس المصادف (5 \ 9 \ 2019)

التجربة الرئيسية :

قام الباحث بإعداد تمرينات باستخدام الانتقال بكرة القدم لفئة الشباب (دون 19 سنة) ، موزعة على (24) وحدة تدريبية ولمدة (8) أسابيع بواقع ثلاث وحدات تدريبية أسبوعياً لضمان أثر التدريب عند ممارسة النشاط الرياضي وتراوح زمن الوحدة التدريبية الواحدة (60 – 90) دقيقة ، وأشتمل جزء من القسم الرئيسي- من الوحدة التدريبية على تمارين باستخدام الانتقال لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية وتتراوح مدة

عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

عرض وتحليل الاختبارات القوة الخاصة .

جدول رقم (1)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات القوة الخاصة

دلالة الفروق	T الجدولية	T المحسوبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبليّة		وحدة القياس	الاحصائيات المتغيرات
			ع	س	ع	س		
معنوي	729,1	12,345	4,12	38,35	3,260	30,916	متر	القوة المميزة بالسرعة للرجل اليمين
معنوي		8,333	3,470	35,345	3,230	30,855	متر	القوة المميزة بالسرعة للرجل اليسار
معنوي		3,790	0,635	2,575	0,811	2,160	سم	الوثب العمودي من الثبات

تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (19)

وانحراف معياري (3,470) وقيمة T المحسوبة (8,333) وهي أكبر من الجدولية والتي قيمتها (1,729) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي .
وفي اختبار الوثب العمودي من الثبات فكان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (2,160) وانحراف معياري (0,811) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (2,575) وانحراف معياري (0,635) وقيمة T المحسوبة (3,790) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,729) وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية .

من الجدول رقم (1) يبين ان الوسط الحسابي لاختبار القوة المميزة بالسرعة للرجل اليمين في الاختبار القبلي (30,916) وانحراف معياري (3,260) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي (38,35) وانحراف معياري (4,12) وبلغت قيمة T المحسوبة (12,345) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,729) وهذا يدل على ان هناك فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي .
اما الوسط الحسابي لاختبار القوة المميزة بالسرعة للرجل اليسار في الاختبار القبلي بلغ (30,855) وانحراف معياري (3,230) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي كانت (35,345)

عرض وتحليل نتائج الاختبارات المهارات الهجومية

جدول رقم (2)

يبين نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات المهارية الهجومية

المتغيرات	الاحصائيات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		T المحسوبة	T الجدولية	دلالة الفروق
			ع	س	ع	س			
دقة المناولة	مجموع الدرجات		1,05	2,40	0,80	4,28	12,55		معنوي
دقة التهديف	مجموع الدرجات		3,30	7,2	1,15	10,40	5,60	729,1	معنوي

تحت مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (19)

جيمس : 1981) من أن الطريقة المستخدمة تمكن المدرب من التحكم بشدة التارين والراحة بين تكرار وآخر وسلسلة تدريبية وأخرى ، وهذا مطابق لما نفذه الباحث على المجموعة التجريبية، وعليه فإن " التدريب المنظم على التارين تكيف الأعضاء وتزيدتها قدرة بالاستمرار في الأداء مدى أطول بقوة وشدة حمل أكبر" (قاسم المندلاوي واحمد سعيد : 1979) ، وذلك من خلال التوافق في العمل بين العضلات المنقبضة والمنبسطة والانسجام الكامل بين العضلات العاملة والمشاركة في أداء المنهج أدت إلى زيادة سرعتها وتقليل زمن الأداء وجاء هذا نتيجة اشتراك أكبر عدد من الألياف العضلية وترابط عال بين الجهازين العضلي والعصبي كذلك التقصان الحاصل في مدة الانقباض ، إذ أنه كلما قصرت مدة الانقباض كان معدل سرعة الانقباض أعلى (مفتي ابراهيم : 1998) .

كذلك التطور كان واضحاً على اختبارات الوثب العمودي من الثبات وهذا ما يعزوه الباحث على ان الزيادة المتدرجة في اوزان الاثقال الذي استخدمه الباحث هو الذي اثر على حصول تكيف عضلي ومما جعل العضلة ذات قدرة أكبر في مواجهته العبء العضلي الجديد مما ساعد في تحسين اداء العضلات العاملة للاعبين الشباب .

مناقشة نتائج الاختبارات المهارية الهجومية

اظهرت نتائج الاختبارات المهارية الهجومية فروق معنوية في جميع الاختبارات ولصالح الاختبارات البعدية في كل مهارة (المناولة ، التهديف) وان هذا التطور حاصل نتيجة فعالية ونوعية المنهج التدريبي المد من قبل الباحث ، اذا ان تطور بعض القوة الخاصة كان لها اثر واضح في تطوير المهارات الهجومية ، اذا ان التدريب ينتج زيادة قدرة اداء الفرد نتيجة لاداءه التارين البدنية لعدة ايام او اسابيع او اشهر وذلك عن طريق تكيف اجهزة الجسم على الاداء الامثل للتمرينات ، ويتفق نتائج هذا البحث مع دراسة صادق جعفر محمود (2016) بعنوان تأثير استخدام تمرينات القوة الخاصة في بعض القدرات البدنية والمهارية للناشئين بكرة القدم .

يبين الجدول (2) نتائج الاختبارات المهارية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ، فقد أظهرت نتائج اختبار المناولة نحو هدف صغير يبعد مسافة (20) متر والذي يقيس دقة المناولة اذ ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي (2,40) وانحراف معياري (1,05) بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (4,28) وانحراف معياري (0,80) واطهر نتائج T المحسوبة (12,55) وهي أكبر من T الجدولية البالغة (1,729) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية .

اما مهارة التهديف فقد بلغ الوسط الحسابي للاختبارات القبلية (7,2) وانحراف معياري (3,30) ، بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبارات البعدية (10,40) وانحراف معياري (1,15) واطهرت النتائج ان T المحسوبة (5,60) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,729) وبمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبارات البعدية .

مناقشة نتائج اختبارات القوة الخاصة

من الجدول رقم (1) نلاحظ فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي في اختبارات القوة المميزة بالسرعة للرجل اليمين واليسار وهذا يدل على ان تمرينات الاثقال المستخدمة من قبل الباحث بطريقة مقننة وجعلت منها فائدة كبيرة في القدرة العضلية واثرت تأثيراً مباشراً وهذا كان واضحاً من خلال النتائج التي حصلنا عليها ، اذا ان اي تطور في القوة الخاصة يكون نتيجة عمل عضلي متكرر ، ومما يجعل العضلة تعمل بحمل كبير أكثر من تغير قدراتها ، اي عزل المجموعات العضلية الخاصة الواجب تقويتها ومن خلال التكرارات في الوحدة التدريبية . (فاضل شريدة :1995 : 156) ويرى الباحث أن التعامل الدقيق مع مكونات الحمل التدريبي بشكل عملي ومدروس أدى إلى تطوير القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين (اليسار واليمين)، فإن تطبيق التمرينات ما هو إلا عملية تغيير مقنن في مدد الحمل والراحة لمحاولة الوصول بالرياضي إلى المستوى المطلوبة ، وهذا يتفق مع ما جاء به)

3. صادق جعفر محمود : تأثير استخدام تمارين القوة الخاصة في بعض القدرات البدنية والمهارة للناشئين بكرة القدم , بحث منشور , مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية , العدد 1 ج 1 , المجلد 16 , 2016
4. علي سلوم : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي , الطيف للطباعة , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي , جامعة القادسية , 2004 , ص 91 .
5. فاضل سلطان شريدة : وظائف الاعضاء والتدريب البدني : ط 1, الرياض , دار الهلال للطباعة , 1995 , ص 156 .
6. قاسم المندلاوي واحمد سعيد؛ التدريب الرياضي بين النظرية والتطبيق , بغداد: مطبعة علاء , 1979 , ص 201.
7. قاسم حسن حسين وسطويسي أحمد , التدريب العضلي الأيزوتوني في مجال الفعاليات الرياضية , مطبعة الوطن العربي , بغداد , 1979 , ص 113 .
8. قاسم لزام واخرون : اسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم , القاهرة , دار القاهرة للنشر والطباعة , 2005 ص 95 .
9. محمد حسن علاوي, علم التدريب الرياضي , الإسكندرية, مطبعة المصري, 1979 , ص 29
10. مفتي إبراهيم حماد؛ التدريب الرياضي الحديث , تخطيط , تطبيق , قيادة , ط 1 , القاهرة: دار الفكر. العربي, 1998 , ص 138
- 10- هشام محمد ابراهيم : طرق استخدام تمارين الالعاب لتطوير الاعداد البدني الخاص بلاعبي كرة القدم , بحث منشور , المؤتمر العلمي الرياضي الاول لكليات التربية الرياضية , العراق , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , 1985 .
3. فاضلا على ان لاعب كرة القدم لا يستطيع اتقان المهارات الاساسية في حالة افتقاره للقدرات البدنية الضرورية (هشام محمد : 1985 : 35)
- كما ان تطور المهارات مقرون بتطور الصفات البدنية اذ ان الاداء الجيد للمهارة لا يكتب له النجاح اذا لم يعتمد بدرجة كبيرة على القدرات البدنية المطلوبة (محمد علاوي : 1979 : 79).
- وان اتقان المهارات الخاصة بكرة القدم تعد من العوامل الاساسية لتطوير مستوى الاداء وهذا يعني ان هناك ارتباط وثيق بين قابليات وقدرات اللاعبين البدنية والوظيفية والحركة والنفسية واداء المهارات بكرة القدم (قاسم لزام واخرون : 2005 : 95)

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- 1- أدت التمارين باستخدام الانتقال التي أستخدمها الباحث إلى تأثير إيجابي لتطور القوة الخاصة بكرة القدم (القوة المميزة بالسرعة لرجل اليمين ورجل اليسار- القوة الانفجارية
- 2- اظهرت فروق معنوية في اختبارات المهارات الهجومية (المناولة – التهديف) بكرة القدم .
- 3- ان تمارين باستخدام الانتقال ساهمت بشكل فعال في تطوير القوة الخاصة وبعض المهارات الهجومية بكرة القدم .
- 4- ان التمارين كانت ملائمة مع قابليات و قدرات الشباب .

التوصيات

- 1- ضرورة الاهتمام بتدريبات الانتقال في لعبة كرة القدم وخاصة فئة الشباب وان تكون بطريقة علمية ومقننة .
- 2- ضرورة التركيز اثناء التدريب على العضلات العاملة والرئيسية والمهمة بكرة القدم .
- 3- ضرورة اجراء دراسات مشابهة على الالعاب الاخرى ومختلف الفئات .

المصادر :

1. اسعد لزام علي : تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية والمهارة كؤشر لانتقاء ناشئي كرة القدم في العراق باعمار (15 – 16) سنة , رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , 2004 , ص 80 .
2. شامل كامل , محاضرات مادة الاختبارات على طلبة الماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد 1998 , ص 10 .

نموذج من الوحدات التدريبية

الاسبوع	الوحدة التدريبية	مفردات التدريب	الشدة %	التكرار	الراحة	المجموع	الراحة بين المجموع
الاول	1	تدريبات القفز على الحواجز واطئة بالرجلين معاً مع لبس حذاء مقل	60% من وزن الجسم	4	6:1	2	4-3 دقيقة
	2	تدريبات بالانقال للرجلين ثني ومد الركبتين على المولتجم	50% من وزن الجسم	8	6:1	3	4-3 دقيقة
	3	ربط الانقال على الساق وركض لمسافات مختلفة	60% من وزن الجسم	4	6:1	3	5-3 دقيقة
الثاني	1	تدريبات الكرات الطبية بالرجلين	70% من وزن الجسم	3	6:1	2	5 دقيقة
	2	تدريبات القفز على مساطب واطئة مع ارتداء حذاء مقل	70% من وزن الجسم	3	6:1	2	5-4 دقيقة
	3	ارتداء حذاء مقل وركض على شكل وثبات لمسافة 40 متر	70% من وزن الجسم	3	6:1	2	5-4 دقيقة
الثالث	1	تدريبات القفز بالحديد (بالحل)	50% من وزن الجسم	4	7:1	3	5-4 دقيقة
	2	دفع الحديد بالرجلين (المولتجم)	65% من وزن الجسم	3	7:1	3	6 دقيقة
	3	صعود ونزول على مصطبة مع ربط انقال على سمانة الساق	60% من وزن الجسم	4	7:1	3	6 دقيقة

اثر تدريبات الايزوكونتك في القدرة العضلية للذراعين والانجاز في رمي الرمح لمتحديات الاعاقة جلوس فئة F55

م.د وسام ياسين برهان

م.د محمد نصير فالح

مقدمة البحث وأهميته:

ان الرياضة من الأمور المهمة التي يحتاجها الفرد لما لها من أهمية في حياة الشعوب , لهذا فمن الاولى الاهتمام بالألعاب الرياضية من اجل الصحة العامة والارتقاء بالإنجازات الرقمية سواء كان ذلك باستخدام العلوم الرياضية النظرية والتطبيقية والوسائل العلمية والتقنيات الحديثة , وقد حذت جميع الدول هذا الامر لمل له من أهمية في اشعار الفرد في أهميته ودوره في المجتمع وخصوصا شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين حركيا ولم يعد مقتصرأ على الدول المتقدمة فقط وإنما تجاوزها الدول الأخرى, ونتيجة الجهود البحثية المتقدمة في المجال الرياضي فقد احدث تطور في مختلف مجالات الحياة وفي الفعاليات الرياضية وخاصة في العاب القوى وفعالية رمي الرمح بالتحديد آذ تميزت الانجازات الحالية بمقارنتها مع الانجازات السابقة بالمستويات العالية. وتعد فعاليات البارالمبية من متحدي الاعاقة من الرياضات التي اهتمت في هذه الشريحة المهمة من المجتمع حيث صبحت تمارس مختلف الألعاب لتي يمارسها الأصحاء وتعد رياضة متحدي الاعاقة رياضة تنافسية وعلى مختلف الأصعدة سواء كانت محلية أو قارية أو عالمية وقد اعتمدت على مجموعة من العلوم وقسمت الى عدة فئات حسب التصنيف الطبي لشدة الإعاقة ومنها فئة (F55) التي صنفت على أساس قصور في الكتف او الذراع او الجذع او الساقين وتقل شدة الأصابع بزيادة رقم الفئة وتزداد بقلتها.

وهناك عدة دراسات وبحوث ميدانية ومختبرية قامت بأبحاث متعددة في المجالات المختلفة (نفسية ومهارية وبدنية وفلسجية) بهذه الشريحة لمتحديات الاعاقة اولفعالية رمي الرمح في العراق ودراستنا تبحث على تطوير القدرة العضلية للارتقاء بالجانب المهاري (الانجاز), وتتجلى أهمية البحث في استخدام تدريبات الايزوكونتك المشابه للاداء باستعمال الاحمزة من اجل تطوير القدرة العضلية لمتحديات الاعاقة ومعرفة اثرها في تطوير الانجاز للارتقاء بمستوى فعالية رمي الرمح من وضع الجلوس فئة F55 .

مشكلة البحث: أن فعالية رمي الرمح واحده من فعاليات العاب القوى والتي تستند على التعرف على الأخطاء ثم معالجتها وذلك باتباع الأساليب العلمية الحديثة عند تطبيقها في مختلف

الجوانب المحيطة بعملية التدريب الرياضي الحديث، وان تدريب فعالية رمي الرمح لمتحديات الاعاقة يعتمد على ما يتمتع به الرياضي من قدرة عضلية عالية في مختلف عضلات الإطراق العليا وما انها فعالية رقمية تعتمد على تحقيق ابعاد مسافة ممكنة لهذا عمد الباحثان على دراسة هذا المشكلة لذلك تجلت مشكلة البحث في محاوله منا بالارتقاء بمستوى الانجاز في فعالية رمي الرمح وذلك باستخدام تدريبات الايزوكونتك المشابه لطبيعة الاداء بمساعدة احمزة مصنعة لهذا الغرض من خلالها الارتقاء بمستوى الانجاز 0

هدف البحث:

- 1- إعداد تدريبات الايزوكونتك في القدرة العضلية للذراعين في رمي الرمح لمتحديات الاعاقة فئة F55 .
- 2- التعرف على اثر تدريبات الايزوكونتك في القدرة العضلية للذراعين والانجاز في رمي الرمح لمتحديات الاعاقة.

فرض البحث:

- ان هنالك فروق معنوية في القدرة العضلية للذراعين والانجاز في رمي الرمح في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبارات البعدية.

مجالات البحث:

المجال البشري: لاعبات رمي الرمح فئة F55 لمتحديات الاعاقة.

المجال الزماني: للمدة من 2019/9/5 ولغاية 2019/12/28م.

المجال المكاني: الملعب التخصصي- في اللجنة الفرعية في مدينة الديوانية.

منهج البحث:

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب (المجموعة الواحدة) للملاءمة لمشكلة البحث.

مجتمع البحث:

حدد الباحثان مجتمع البحث وهن لاعبات رمي الرمح للذوي الاحتياجات الخاصة من فئة F55 جلوس, في العراق بمحافظة القادسية, والبالغ عددهن (5) لاعبات والجدول (1) يبين تجانس أفراد العينة

جدول (1)

يبين تجانس عينة البحث في العمر والعمر التدريبي والكتلة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الكتلة	كغم	55.8	4.118	57	-0.0427
العمر الزمني	سنة	32.2	2.786	30	-0.566
العمر التدريبي	سنة	5.8	0.748	5	0.512

اجراءات البحث الميدانية:

اولا: اختبار رمي الكرة الطيبة (1) كغم من الجلوس على الكرسي (حسانين , 1996 , 110):

❖ الغرض من الاختبار: قياس القوة الانفجارية لعضلات الذراعين.

❖ الأدوات المستعملة: كرات طيبة عدد (2) ، شريط قياس.

❖ مواصفات الاختبار: يجلس اللاعب على كرسي الرمي ويمسك بالكرة الطيبة ثم تقوم اللاعب برمي الكرة من مستوى الكتف.

❖ الشروط: يعطى اللاعب ثلاث محاولات تسجل أفضلها.

❖ التسجيل: حساب أفضل مسافة من المحاولات الثلاث.

ثانيا: اختبار ثني ومد الذراعين من وضع الابطاح المائل خلال (10 ثوان) (حسانين , 1996, ص110).

غرض الاختبار: قياس القوة المميزة بالسرعة للذراعين. الأدوات اللازمة: ساعة توقيت الكترونية وبساط استمارة تسجيل وقلم.

وصف الاداء: يأخذ المختبر وضع الاستناد الأمامي على اليدين (شناو) وعند سماع إشارة البدء يبدأ المختبر بثني ومد الذراعين بأسرع ما يمكن خلال (10 ثوان). بحيث يمد الذراعين كاملا ويثني الذراعين الى ان يصل الصدر لملامسة البساط.

التسجيل: يسجل للمختبر أكبر عدد من المحاولات الصحيحة خلال 10 ثوان.

ثالثا: اختبار رمي الرمح:

❖ الغرض من الاختبار: قياس انجاز رمي الرمح.

❖ الأدوات المستعملة: رمح وزن (600) غم ، شريط قياس.

❖ مواصفات الاختبار: تقوم اللاعب بالجلوس على كرسي الرمي ارتفاعه عن الارض (75) سم ولا يوجد فيه مسند للظهر ماسكة الرمح بصورة جيدة وبعدها تقوم بالرمي.

❖ شروط الاختبار: يعطى لكل لاعبة ثلاث محاولات تسجل أفضل محاولة.

❖ التسجيل: احتساب المسافة واختيار أفضل محاولة من الثلاث.

التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بأجراء تجربته الاستطلاعية يوم الخميس الموافق 2019/9/5م في الساعة الرابعة عصرا، على عينة متكونة من لاعبتين يمثلن مجتمع البحث وكان الغرض من التجربة الوقوف على مستوى فريق العمل المساعد ومدى تفهمهم للاختبارات قيد البحث والتعرف على الصعوبات التي قد ترافق التجربة وكذلك الوقوف على الفترة الزمنية المستغرقة للاختبارات .

الاختبارات القبليّة:

قام الباحثان بإجراء الاختبارات القبليّة قبل بداية التدريبات الايزوكتنك المعدة من قبل الباحثان وكان في يوم الاحد الموافق 2019/9/15 في الساعة الرابعة عصرا على الملعب التخصصي في اللجنة الفرعية في مدينة الديوانية.

تدريبات الايزوكتنك:

تم إعداد التدريبات في فترة الاعداد الخاص للموسم التدريبي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وادبيات تدريبات الرياضي وبالتعاون مع المدرب الخاص في مجال العاب القوى ولهذه الفئة بالخصوص وقد صممت التدريبات بما يتلائم مع عينة البحث والمدة التي يمر بها تدريبات والاختبارات بما لا يتعارض مع منهج المدرب ، وقد طبقت التدريبات لمدة ثلاث ايام في الأسبوع وهم كل من يوم الأربعاء والجمعة والاحد في بداية القسم الرئيسي من الوحدة التدريبية واستمر تطبيق المنهج (8) أسبوع بواقع (24) جرة تدريبيّة ابتداءً من يوم 2019/9/17 ولغاية يوم 2019/11/3 ، وراعى الباحثان مستوى افراد العينة ونسبة العوق باستخدام أجهزة تعمل على تنمية القدرة العضلية ومشابهة لطبيعة أداء رمي الرمح مراعيًا مكونات الحمل التدريبي حيث تراوحت الشدة التدريبيّة للقوة المميزة بالسرعة من (40-60%) اما شدة القوة الانفجارية فتراوحت من (80-95%) اما شدة تدريبات رمي الرمح من (80-100%) من اقصى إمكانية للاعبة اما التكرارات فتراوحت من (2-12) تكرر ومجموعات (3-5) مجموعة وراحة تراوحت من (1-3) دقائق .

الاختبارات البعدية:

أجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق تدريبات الايزوكتنك يوم الأربعاء الموافق 2019/11/6م في

عرض نتائج الاختبارات المستخدمة في البحث وتحليلها
ومناقشتها:

الساعة الرابعة عصرا لاختبارات المبحوثة وعلى الملعب التخصصي
في اللجنة الفرعية في مدينة الديوانية.
الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية
(SPSS)

الجدول (2)

يبين الفروق في الاختبارين القبلي والبعدي للمتغيرات المبحوثة

الاختبارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
		ع	س	ع	س				
القوة الانفجارية للذراعين	متر	0.508	5.18	0.332	6.10	3.112	2.77	4	معنوي
القوة المميزة بالسرعة للذراعين	عدد	0.748	9.2	0.607	12.06	8.270			معنوي
انجاز رمي الرمح	متر	0.397	10.52	0.503	11.29	2.923			معنوي

انسياب الحركة شرط للحركة الجيدة ومعيار لتكامل أداء التكنيك والمستوى الذي توصل إليه في مراحل التعلم الحركي" ويرى الباحثان إن اختبارات القدرة العضلية وبشكل خاص هو من المتغيرات البدنية الخاصة التي تلعب دوراً رئيساً في متغيرات القدرة (السرعة والانفجارية) والسرعة والزخم الخطي، وأنه يجب التركيز على تحقيق متطلباتها وفقاً للأداء المهاري، وأن تدريبات القدرة العضلية قد أعطت لهذا العضلات على تحقيق السرعة الخطية لمراكز كتل أجزاء الجسم المختلفة خلال المراحل الفنية الخاصة بمهارة رمي الرمح عند أفراد عينة البحث، وهذا يعطي لنا مؤشراً على اثرت تدريبات التي طبقت على عينة البحث. أما التطور الحاصل في الانجاز يرى الباحثان إن تدريبات المصممة قد ساهمت في هذا تطور وان أي قصور في أي من الجانبين البنائي والحركي يؤثر بصورة سلبية على مستوى الأداء، لوجود علاقة ايجابية بين مستوى الأعداد البدني والإعداد المهاري، وتختلف مستويات هذه العلاقة تبعاً لنوع النشاط الرياضي الممارس، "لذا ظهرت آراء حديثة تنادي بان يسير الإعداد البدني جنباً إلى جنب مع الإعداد المهاري (الحركي)، إذ أن الغرض البنائي والغرض الحركي للتدريبات الأساسية هما وحدة واحدة"، (زهران، 1982، 40).

الاستنتاجات:

- 1- كان للتدريبات الايزوكونتك دور إيجابي في تطور القدرة العضلية للذراعين لمتحديات الاعاقة في فعالية رمي الرمح.
- 2- ان تطوير الواضح في القدرة العضلية كان عنصر- اساس في تطوير انجاز رمي الرمح لدى أفراد مجتمع البحث.

التوصيات:

- 1- التركيز على استعمال تدريبات الايزوكونتك باستخدام الأجهزة من اجل تطور القدرة العضلية والانجاز لهذه الفئة.
- 2- يمكن تطبيق هذه التدريبات على فئات أخرى وفعاليات متنوعة.

ظهرت من خلال الجدول (2) معنوية جميع الاختبارات في الاختبار البعدي لعينة البحث في القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة وانجاز رمي الرمح حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.112 و 8.270 و) على التوالي وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.77) عند درجة حرية (4) ونسبة خطأ (0.05) مما يدل على معنوية الاختبارات المدروسة ويعزو الباحثان هذا التطور الى طبيعة التدريبات الايزوكونتك باستخدام أجهزة وصممت التمارين لتكون مشابهة لطبيعة أداء رمي الرمح لضمان استهداف العضلات التي تشترك في الاداء وهذا ما يميز تدريبات الايزوكونتك عن باقي الاساليب التدريبية وهذا واضح لنا من خلال تطور القدرة العضلية (القوة الانفجارية والميزة بالسرعة) للذراعين بسبب اختيار الحمل التدريبي المناسب لكل قدرة وبأسلوب علمي سليم مما ساهم اشراك العضلات التي لها خصوصية في الاداء وهذا ما يؤكد (نبيل حسني، 2005، 2)، " ان البرامج التدريبية اذا اتخذت شكلاً وهيكلًا وتنظيماً يتفق مع التطور الجديد في الأجهزة والوسائل المستخدمة اثناء العملية التدريبية والتي اصبح استعمالها ضرورة من ضروريات التأهيل البدني والمهاري والنفس- للاعبين فقد ثبت في التجربة ان استعمالها يؤدي الى ارتفاع الاداء البدني والمهاري " وان اداء التدريبات المزوجة بالجانب البدني والمهاري عامل مساعد في تطور الاداء البدني والمهاري على حد سواء وهذا ما اشار اليه (عصام عبد الخالق، 2005، 171) " على أن الأداء المهاري يرتبط بالقدرة البدنية والحركية الخاصة ارتباطاً وثيقاً إذ يعتمد اتقان الأداء المهاري على مدى تطوير متطلبات هذا الاداء من قدرات بدنية وحركية خاصة مثل القوة العضلية والمرونة والسرعة والرشاقة . الخ وكثيراً ما يقاس مستوى الأداء المهاري على مدى اكتساب الفرد لهذه الصفات البدنية والحركية الخاصة " وان اداء التدريبات بنفس المسار الحركي اثناء اداء رمي الرمح يعمل على اتقان الاداء وانسيابية عالية اضافة الى زيادة القدرة العضلية للاعبين ويشير (ماينيل، 1987، 114) إلى أن " ظاهرة

المصادر:

- حسنين, محمد صبحي (1996): القياس والتقويم في التربية الرياضية , القاهرة , دار الفكر العربي.
- عبد الخالق, عصام(2005): التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات , ط11, مطبعة المعارف , الاسكندرية .
- الشورنجي, نبيل حسني (2005): تأثير استخدام بعض اساليب تنمية القوة العضلية على فعالية اداء
- مهارة رفعة الوسط العكسية للمصارعة , جامعة طنطة , كلية التربية الرياضية.
- ماينل, كورت (1987): التعلم الحركي , ترجمة , عبد علي نصيف , بغداد , دار الكتب للطباعة والنشر.
- زهران, ليلي (1982): الأسس العلمية والعملية للتدريبات والتدريبات الفنية , دار الفكر العربي , القاهرة.

الملحق (1)

نموذج لتدريب الايزوكتتك

شدة الوحدة: 67%	الأسبوع: الأول
الادوات: رمح عدد (3)	الوحدة رقم: (1)
مهاز مولتجم ودمبلصات	الهدف: 1- تطوير الأداء المهاري
زمن التدريبات: 64.50 د	2- تطوير القدرة العضلية للذراعين

الراحة بين		الحجم	الشدة	الزمن	التمرين	القسم الرئيس
المجموعات	التكرار					
د 2	د 1	4x8	%80	د 34.20	رمي الرمح	
د 2.30	د 1.30	3x4	%80	د 21	الجلوس على الكرسي ومسك الدمبلص زنة 4كغم ودفعه بقوة وسرعة عالية للامام	
د 3	د 1.30	3x10	%40	د 9.30	الجلوس على مسطبة وسحب سلك من جهاز المولتجم من الخلف الى الامام وزن 5كغم	

- فريق العمل المساعد:
- د. احمد شمس الدين مولود / تدريب رياضي / وزارة الشباب والرياضة
- د. ياس مجيد دهش / اختبارات / جامعة القادسية / كلية التربية بنات
- السيدة اميرة كاظم / بطلة دولية في رمي الرمح / مشرفة العاب القوى / اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية (ص 2)

الأمن النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة بطبرق

أ. ك. د ميلود عمار النفر . د. فتح الله لامين عبدالعزيز أبراهيم . د. نادية مفتاح سعد الحوات

المقدمة ومشكلة البحث :

لقد أصبح تحقيق الأمن النفسي- في المجتمعات مطلباً لكل الدول والحكومات ، ولكثير من مراكز الدراسات والأبحاث وتعد له مؤتمرات ، وتصرف في سبيل تحقيقه أموال طائلة وجهود هائلة، هذا ولم يزد كل ذلك إلا قلقاً واضطراباً ، وجزعاً ذلك أنهم لم يستمدوا في عملهم ذلك المنهج الإلهي ، إنما فزعوا إلى جهد البشر- فوكلمهم الله تعالى إلى أنفسهم وصاروا يتعلقون بسراب .

ويشير جبر محمد (1996) أن الأمن النفسي يعتبر أحد الحاجات المهمة للشخصية الإنسانية حيث تمتد جذوره إلى طفولة المرء، والأم هي أول مصدر لشعور الطفل بالأمن، والخبرات الطفولة دور مهم في درجة شعور المرء بالأمن النفسي، فأمن المرء النفسي- يصير مهدداً في أية مرحلة من مراحل العمر إذا ما تعرض لضغوط نفسية أو اجتماعية لا طاقة له بها، مما قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي-. لذلك يعتبر الأمن النفسي- من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان ويتحقق حاجاته الدنيا. (11 : 80)

ويوضح مصطفى فهمي (1999) ان الأمن النفسي- يعتبر من أهم الحاجات التي تضمن للفرد نمواً سوياً، ويتوقف ذلك على الوسط الاجتماعي الذي يجبا فيه الفرد مبتدئاً من الأسرة والمدرسة والنادي، فالحب والعطف أمران ضروريان للصحة النفسية ونمو الشخصية، فالشخص يحتاج في بداية حياته إلى الدفء من الأم والحماية المستمرة وأن الأمن الذي يشتهقه الرضيع من تعامله مع أمه ومن اعتماده عليها ومن حنانها وعطفها وحمايتها يظل ثابتاً في قرار نفسه حيث يبني علي مزيد من الأمن، فكلماً وجد الفرد المعاملة الرقيقة العظوفة زاد أمنه والعكس إذا عاش الفرد في جو مليء بالقسوة، والبطش، وعدم الثقة أصبح مهدداً بالانهيار.

(24 : 55)

وفي هذا الصدد أشار احمد راجح (1993) فقدان الشعور بالأمن يشعر المرء بعدم الاطمئنان والخوف، فالخوف قرين الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس، كما أنه يؤدي للكراهية فمن خاف شيئاً كرهه، والأثر التهذيبي للخوف في تقويم النفوس الموعجة أثر طفيف وأنه أثر سلبي على كل حال. (1 : 94)

ويرى بروز Borrow (2009) أن الحاجة إلى الأمن هي حاجة نفسية جوهرها السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تتضمن إشباع الحاجات الحيوية والنفسية. (28 : 37-40)

ويشير محمد ملحم (1995) إلى أن الحاجة للأمن النفسي تعد من أبرز الحاجات التي تقف وراء استمرار عجلة السلوك البشري، إذ

لا يمكن فهم حاجة للشعور بالأمن بمعزل عن بقية الحاجات حيث تعتبر هذه الحاجة عاملاً أساسياً تنطوي تحته جميع أنواع السلوك فعندما تشبع أي حاجة للفرد فإنه يشعر بالأمن والاطمئنان فيما يرتبط بتلك الحاجة. (21 : 5)

بينما يذكر السيد محمد عبد المجيد (2004) بأن الأمن النفسي- يشير إلى عدم الخوف والشعور بالاطمئنان والحب والقبول والاستقرار والانتفاء والإحساس بالحماية والرعاية والدعم والسند عند مواجهة المواقف مع القدرة على مواجهة المفاجآت وإشباع الحاجات. (6 : 241)

ويوضح ريكيت Rickett (2005) أن حاجة الفرد للأمن النفسي- تأتي بعد حاجاته الفطرية الأولية التي تعينه على البقاء، فإذا ما أشبع المرء تلك الحاجات الأساسية البيولوجية يتجه سلوكه نحو تحقيق الحاجة للأمن النفسي- والتي من خلالها يسعى الفرد لتحقيق حاجته للحب والانتفاء ثم حاجته للاحترام والتقدير، فالحاجة الأسمى هي تحقيق الذات، والحاجة للأمن هي أول الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غاياته وإذا ما أخفق المرء في تحقيق حاجته للأمن فإن ذلك يؤدي لعجزه عن التحرك والتوجه نحو تحقيق ذاته، والفشل في تحقيق الذات يؤدي إلى اليأس. (33 : 121)

ويشير بين Bean (2015) أن الأمن النفسي- يرتبط بالحالة العضوية للفرد وعلاقاته الاجتماعية ، ومدى إشباعه لدوافعه الأولية وحاجته الثانوية ، ومن ثم فهو حالة من التوافق الذاتي ، والتكيف الاجتماعي الثابتة نسبياً ، وقد يتأثر بحالة الفرد العضوية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية المحيطة ، وأيضاً بالتنشئة الاجتماعية وبشأن الأطفال في الأسرة والأنشطة والتدريبات المدرسية، وحالة الفرد الصحية الجسمية والنفسية والمهارات التي يمتلكها والخبرات والمواقف التي يمر بها الفرد أو يتعرض لها، والخدمات التي تقدم للفرد. (27 : 35)

ويرى الباحثان أن إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي وشعور الفرد بالأمن يدفعه إلى البحث عن إشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية الأخرى، كما أن هناك أبعاد للأمن النفسي- وهي شعور الفرد بالانتفاء وإحساسه بأن له مكانة في الجماعة، وشعوره بالطمأنينة والسلام وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق، وشعوره بأنه محبوب ومقبول وأن الناس ينظرون إليه ويعاملونه بدهاء ومودة.

قياساً على وقت آخر حتى عندما يكون في معظم الظروف ميالاً على وجه العموم لتحقيق مستويات للإنجاز أكثر من الآخرين. (26 : 31)

وفي هذا الصدد يؤكد الباحثان أن دافعية الإنجاز تمثل أحد جوانب الشخصية الهامة في الإعداد النفسي للاعب، فهي بمثابة الدافع لمزاولة النشاط والكفاح من أجل التفوق والامتياز فضلاً عن كونها مؤشراً لمدى طموح اللاعب في إنجاز الواجبات الصعبة وتحدي العقبات وأن يبذل أقصى ما في قدرته في سبيل تطوير أدائه وتحسين مستواه، ويضيف الباحثان بأن دافع الإنجاز مكوناً جوهرياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته حيث يشعر اللاعب بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم من المستوى الرياضي العالی .

ويشير ماكلياند وفرانز (Mccllland & Franz 1998) إلى أن محاولة العمل بكيفية جيدة يمكنها أن تؤدي إلى رضا أكثر بالنسبة للأفراد ذوي الدافع المرتفع للإنجاز وهذا لأن النجاح والتفوق دافع أساسي بالنسبة لهؤلاء والعكس صحيح. (31 : 60)

ويتفق كلاً من أسامة راتب (2000) ، بوكاي Pokay,P. (2015) ، ايلبر وهارجو (Eppler 2011) بأن دافع الإنجاز يمثل المنافسة من أجل تحقيق أفضل مستوى أداء ممكن ، وأن هناك خصائص تميز الرياضيين الذين يتميزون بدرجات عالية من الإنجاز الرياضي حيث أنهم يظهرون قدراً كبيراً من المثابرة في أدائهم ، ويظهرون نوعية متميزة من الإنجاز ، وينجزون الأداء بمعدل مرتفع ، ويعرفون واجباتهم أكثر من اعتمادهم على توجيهات الآخرين ، ويتسمون بالواقعية في المواقف التي تتطلب المغامرة أو المخاطرة ، ويتطلعون إلى أداء المواقف التي تتطلب التحدي ، ويتحملون المسؤولية فيما يقومون به من أعمال ، ويحبون معرفة نتائج أدائهم لتقييم قدراتهم وتطويرها نحو الأفضل. (3 : 78) (32 : 48) (29 : 562)

ومن خلال اطلاع الباحثان على الدراسات والبحوث السابقة لم يستطع التوصل إلى دراسة تهدف إلى التعرف على علاقة الأمن النفسي بالإنجاز الرياضي لنا يرى الباحثان ضرورة القيام بهذا البحث .

مشكلة البحث : يمثل الاستقرار النفسي للاعب كرة القدم اهم دعائم الفوز في المباريات وهذا الاستقرار بطبيعته يجب ان ينسجم في عملية الاعداد النفسي المنظم والمخطط له والمبني على الاسس العلمية الحديثة وان للأمن النفسي الاثر الفعال في كيفية التعامل مع اللاعبين للمباراة ما قبل واثناء وبعد المباراة سيضع تسليط الضوء على ما يفعله اللاعبين في المباريات من افعالات وتعصب وشد نفسي وهذا بالتالي سوف يؤثر على سلوك

ويذكر سالم سليمان (2010) أن الأمن النفسي- يشير إلى شعور الفرد بالراحة والأمان وعدم وجود أخطار خارجية تجعله يشعر بالقلق والتهديد ويزترب عليها الإحساس بالانتماء والتقدير والمساندة الانفعالية من الآخرين من حوله والتي يصبح الفرد بها قادراً على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها في حياته، والتي تؤثر على توافقه الشخصي والاجتماعي والأسري والجسمي بطريقة تجعل الفرد يسلك السلوك المناسب مع الآخرين. (14 : 7)

ويضيف عويد سلطان (2007) أن دافع الإنجاز يعد أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع والتي اهتم بدراستها الباحثون في علم النفس الرياضي ، بل يمكن النظر لدافع الإنجاز كأحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر وذلك لأهميته وإسهامه في تحقيق أعلى المستويات الرياضية . (18 : 29)

ويذكر أنور سلطان (2009) أن أثر دافعية الإنجاز يظهر على سلوكيات الأفراد الذين يتمتعون به في مواقف معينة، تلك التي تحتوي على مهام تمكن تقييم نتائج أداء الفرد من خلالها وذلك باستخدام معايير محددة للكفاءة، فهذا الدافع لا يحرك أو يثير حماساً أو سلوك الفرد ذي الدافع للإنجاز القوي إلا في تلك المواقف، وبناء على نتائج تلك الدراسات التي أجريت على هذا الدافع، فإن الأفراد ذوي الدافع القوي للإنجاز يميلون إلى القيام بالمهام التي تثير دافعيتهم للإنجاز، فيبدلون بذلك جهداً كبيراً في محاولة إنجاز وتحقيق مستويات عالية من الأداء رغم ما يعترضهم من محاولات فاشلة. (8 : 142)

ويذكر لورنسا بسطا (2014) ان أساس عملية دافعية الإنجاز هو الاستثارة التي تحدث لسلوك اللاعب او قد تكون حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة ، والميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الاداء والسعي نحو تحقيقها ، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة . (19 : 87)

وعليه يؤكد الباحثان أن دافعية الإنجاز تعد قوة تؤثر وتستثير سلوك اللاعب لمواجهة التحديات الرياضية والتغلب عليها من خلال التصميم والمثابرة لتحقيق المستويات العالية .

وترى هيفاء عبد الله (2017) أن دافعية الإنجاز هي المحرك الاساسي لشخصية اللاعب وسلوكه من خلال الاصرار والمثابرة والتنافس لتحقيق أفضل مستوى ممكن بين اللاعبين ، حيث أن قوة الدافع للإنجاز عند اللاعبين تختلف مثلما تختلف النشاطات في طبيعة التحدي الذي تفرضه والغرض الذي تقدمه للتعبير عن هذا الدافع لذلك ينبغي أن نأخذ بنظر الاعتبار كل عوامل الشخصية وعوامل البيئه عندما نحاول تفسير قوة دافع الإنجاز بالنسبة للاعب معين يواجه تحدياً محدداً في حالة محددة يمكن للفرد نفسه أن يكون مدفوعاً بصورة أقوى للإنجاز في وقت معين

مصطلحات البحث :

– الامن النفسي : Psychological security

تعرف هيفاء عبد الله (2017) الأمن النفسي بأنه التحرر من الخوف أي كان مصدر هذا الخوف ويشعر بالأمن متى كان مطمئناً على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي، فإن حدث ما يهدد هؤلاء الأشخاص وهذه الأشياء، أو أن توقع الفرد هذه التهديدات فقد شعوره بالأمن لإرضاء هذه الحاجة. (1 : 113)

– دافعية الإنجاز :

تعرف الآء سعد لطيف (2003) دافعية الإنجاز بأنها مدى استعداد الفرد وميله إلى السعي في سبيل تحقيق هدف ما، والنجاح في تحقيق ذلك الهدف وإتقانه، إذ يتميز هذا الهدف بخصائص وسات ومعايير معينه (5 : 51)

الدراسات السابقة:

دراسة: محمد أمين ملحم (1995) (21) العلاقة بين نمط السلوك القيادي لمدربي كرة القدم والشعور بالأمن النفسي لدى اللاعبين في الأردن.

هدف الدراسة هدفت إلى التعرف على أنماط السلوك القيادي لمدربي كرة القدم كما يدركه اللاعبون وعلى مستوى الشعور بالأمن النفسي- لديهم ومدى العلاقة بين نمط السلوك القيادي لمدربي كرة القدم والشعور بالأمن النفسي- لدى اللاعبين في الأردن، منهج الدراسة المنهج الوصفي. عينة الدراسة تكونت العينة من (300) لاعب من لاعبي كرة القدم من فرق الدرجة الأولى والثانية وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، نتائج الدراسة أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى اللاعبين.

دراسة جاكسون Jackson (2006) (30) تقدير الذات وتحقيق الأمن النفسي.

هدف الدراسة: التعرف على الشعور الشخصي- بالثقة والأمن والاحترام الوالدي، وإشباع الرغبة، منهج الدراسة: الوصفي. عينة الدراسة: تكونت من (105) من المتزوجين (الذين استمرت علاقتهن عامين على الأقل). نتائج الدراسة أن إدراك الاحترام المتبادل بين الزوجين يؤدي إلى زيادة تقدير الذات، كذلك ارتفاع الدرجة على تقدير الذات لدى النساء المتزوجات نتيجة للإدراك الإيجابي من شريك الحياة، وكذلك وجد انخفاض في تقدير الذات للزوج نتيجة للإدراك السلبي من شريك الحياة.

اللاعبين من خلال خلق حالة من التوتر وعدم الهدوء النفسي هذا ما تؤكد لعبة كرة القدم من أمور نفسية شائعة تصيب اللاعبين اثناء المباراة.

من جانب آخر نجد أن الاعداد النفسي الجيد للاعب كرة القدم له دور كبير في تحديد مستوى الاستعداد النفسي- له وتجاوز العقبات المختلفة التي يمر بها خلال مختلف مواقف التدريب والمنافسة الرياضية لذا فمن خلال عمل الباحث في مجال كرة القدم لاحظ في مباريات مختلفة لفرق رياضية تعرض لاعبي كرة القدم الى حدوث تغيرات ملحوظة في مستوى دافعية الانجاز لديهم والتي تؤثر بشكل مباشر على مستويات الأداء المهاري والخططى وعلى نتائج المباريات وقد فسر- الباحثان إلى درجة الأمن النفسي- التي يتعرض لها اللاعب ، ولأجل ذلك دأب الباحثان الى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي- ودافعية الإنجاز لناشئ كرة القدم من أجل التغلب على المشكلات السلبية التي قد تجابه اللاعبين في مختلف المواقف التدريبية ومواقف التبارى ويجاد المستوى المناسب من دافعية الإنجاز للاعبين والفريق ككل والوصول الى مستوى الإنجاز الجيد .

ونظراً لأن دافعية الإنجاز تعمل على حث اللاعب على ان يكون متقدماً ومتميزاً بين أقرانه في الفريق اذ ان حاجة اللاعب للإنجاز والتفوق تعمل على تحفيزه واستثارة الطاقة الكامنة لديه وتعمل على مضاعفة وتوجيه حموده وطاقاته نحو تحقيق الهدف المنشود وهو الإنجاز العالي ، نتيجة لما تقدم فإن أهمية البحث تكمن في التعرف على علاقة الأمن النفسي بدافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم .

أهداف البحث:

- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي- ودافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة طبرق.
- التعرف على نسبة مساهمة الأمن النفسي- في دافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة طبرق.
- التنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة طبرق.

تساؤلات البحث :

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة طبرق.
- هل يساهم الامن النفسي في دافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة طبرق .
- هل يمكن التنبؤ بمستوى دافعية الإنجاز لدى ناشئ كرة القدم بمدينة طبرق .

المرحلة المتوسطة في كل من دافعية الانجاز والاتجاه نحو درس التربية الرياضية. منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. عينة الدراسة اشتملت على (426) طالب وطالبة من المدارس المتوسطة في مدارس متوسطة الشعب للبنات ومتوسطة المعرفة للبنات ومتوسطة الأمل للبنين ومتوسطة المنصور للبنين بمدينة الموصل، نتأج الدراسة: هناك علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو درس التربية الرياضية ولصالح الطلاب، أن دافعية الانجاز في درس التربية الرياضية يكون للطلاب أفضل من الطالبات، أن الاتجاه نحو درس التربية الرياضية يكون أفضل لدى الطلاب من الطالبات.

دراسة سالم ناهج سليمان محمد (2010) (14) الأمن النفسي- وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي.

هدف الدراسة: الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات وإمكانية التنبؤ بالأمن النفسي- وتقدير الذات ومدى معرفة التفاعل بين كل من النوع ومستوى التعصب من خلال التعصب الديني والرياضي لدى الشباب الجامعي من الجنسين. منهج الدراسة: المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي. عينة الدراسة تتكون عينة البحث من 294 طالباً (157) طالب – 137 طالبة) من طلبة وطالبات كليات الآداب والتجارة والتربية الرياضية بجامعة الرزاز. نتأج الدراسة: توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين الأمن النفسي- والاتجاهات التعصبية الدينية والرياضية لدي عينة الإناث والعينة الكلية، بينما لم تتبين أي علاقة بين الاتجاهات التعصبية والأمن النفسي لدي عينة الذكور.

دراسة ثامر محمود ذنون، منهل خطاب سلطان (2011) (9) التوتر النفسي- وعلاقته بمستوى الانجاز الرياضي للاعبين منتخبات كليات جامعة الموصل لبعض الألعاب الفردية والفرقية.

هدف الدراسة: - التعرف على العلاقة بين درجة التوتر النفسي ومستوى الانجاز لدى لاعبي منتخبات كليات جامعة الموصل لبعض الألعاب الفردية والفرقية، التعرف على الفروق في درجة التوتر النفسي بين لاعبي بعض الألعاب الفردية والفرقية من منتخبات كليات جامعة الموصل، التعرف على الفروق في درجة التوتر النفسي بين لاعبي فرق المقدمة (الفرق الأربعة الأولى)، منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والارتباطي. عينة الدراسة: اشتملت مجتمع البحث على لاعبي فرق كليات جامعة الموصل لبعض الألعاب الفردية والفرقية المشاركين في بطولة جامعة الموصل للموسم الدراسي (2009 – 2010) والبالغ عددهم (1050) لاعباً. نتأج الدراسة: - وجود

دراسة عامر الخيكاني، نعمة حسن (2007) (16) موقع الضبط للاعب الساحة والميدان في العراق وعلاقتهم بدافعية الانجاز هدف الدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين موقع الضبط ودافعية الانجاز لدى لاعبين الساحة والميدان المتقدمين منهج الدراسة المنهج الوصفي. عينة الدراسة إشتملت عينة الدراسة على (80) لاعب من ساحة وميدان في العراق نتأج الدراسة توصل الباحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين موقع الضبط للاعب الساحة والميدان المتقدمين ودافعية الانجاز الرياضي.

دراسة ماجد الميع حمود السهلي (2007) (20) الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي.

هدف الدراسة التعرف على مستوى الأمن النفسي- والأداء الوظيفي وطبيعة العلاقة بين مستوى الأمن النفسي- والأداء الوظيفي، منهج الدراسة المنهج الوصفي، نتأج الدراسة: أن مستوى الأمن النفسي- والأداء الوظيفي لدى عينة البحث مرتفع نسبياً. توجد علاقة بين بعض أبعاد الأمن النفسي- والأداء الوظيفي.، توجد فروق في درجة الأمن النفسي- والأداء الوظيفي تبعاً لعامل العمر، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية، توجد فروق في درجة الأمن النفسي- والأداء الوظيفي تبعاً لعامل الخبرة، عدم وجود فروق بين الأمن النفسي والأداء الوظيفي تبعاً للمستوى الوظيفي.

دراسة عبد العزيز بن علي السلطان (2008) (17) السلوك الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالملكة العربية السعودية

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي لدى المدربين السعوديين والعرب وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبين بعض الألعاب الجماعية لفئة الدرجة الأولى بأندية المنطقة الشرقية بالملكة العربية منهج الدراسة: المنهج الوصفي. عينة الدراسة: تكونت العينة من (54) لاعب وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. نتأج الدراسة مستوى دافعية الانجاز بأندية المنطقة الشرقية يعتبر مرتفعاً ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجنسية والسلوك القيادي في بعد التدريب والإرشاد وذلك لصالح المدربين العرب، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة في المجال الرياضي وبين دافعية الانجاز للاعبين في بعد دافع إنجاز النجاح .

دراسة طلال نجم عبد الله النعيمي، نغم محمود العبيدي (2009) (15) العلاقة بين دافعية الانجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية الرياضية.

هدف الدراسة: - التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة، التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات

إنجاز وثقة بالنفس عاليين ووجود علاقة ارتباط بين دافعية الإنجاز ودقة التصويب وذلك ما يدعم الحاجة إلى النجاح من خلال دقة التصويب من القفز عاليا لإحراز النقاط. إضافة إلى ذلك عدم وجود علاقة ارتباط بين الثقة بالنفس ودقة التصويب من القفز عالياً وذلك لأن الزيادة في الثقة في النفس تؤدي إلى الحيلولة دون تحقيق النجاح من خلال دقة التصويب لأن الثقة بالنفس كلما زادت أدت إلى الوصول لللاعب إلى الغرور .

دراسة هيفاء عبد الله جمهور (2017) (26)

بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الأردنية

هدف الدراسة: هدفت إلى التعرف على علاقة بعض المتغيرات النفسية بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة الأردنية منهج الدراسة: المنهج الوصفي. عينة الدراسة: تكونت العينة من (54) لاعب وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية. نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات النفسية (موقع الضبط، الإجهاد النفسي، القلق) و دافعية الإنجاز الرياضي.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحثان على الدراسات والبحوث السابقة لم يستطع التوصل إلى دراسة تهدف إلى التعرف على علاقة الأمن النفسي بالإنجاز الرياضي لناشئ كرة القدم بطريق لنا يرى الباحثان ضرورة القيام بهذه الدراسة .

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملاءمته لطبيعة البحث.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على (139) ناشئ تم اختيارهم بالطريقة العمدية من ناشئ كرة القدم بطريق يمثلون خمسة نوادي (البطنان – الهلال – المختار – المحلة – الصقور) ببلدية طبرق بليبيا. أجريت الدراسة الاستطلاعية على (24) ناشئ في حين أجريت الدراسة الأساسية على (115) ناشئ والجداول التالي يوضح التوصيف الاحصائي لبيانات عينة البحث في المتغيرات الأولية قبل التجربة .

علاقة ارتباط سلبية بين درجة التوتر ومستوى الإنجاز لاعبي بعض الألعاب الفردية (السباحة، الساحة والميدان، التنس الأرضي). وجود علاقة ارتباطية سلبية بين درجة التوتر النفسي ومستوى الإنجاز للاعبين بعض الألعاب الفرعية (كرة القدم، كرة السلة، الكرة الطائرة). - درجة مقبولة إلى حد ما من التوتر النفسي- تعد حافزاً ودافعاً للاعبين. - تمتع لاعبو الألعاب الفرعية بدرجة مقبولة من التوتر النفسي.

دراسة منار سعيد بني مصطفى، احمد عبد الله الشرفين (2013) (25) للشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي- والعلاقة بينها لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك.

هدف الدراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الوافدين الدارسين في جامعة اليرموك. منهج الدراسة المنهج الوصفي. عينة الدراسة اشتملت على 158 طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة اليرموك الوافدين. نتائج الدراسة أن مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة الوافدين كان متوسطاً، وأن معاملات الارتباط جميعها بين المقياسين الذاتية مع مقياس الأمن النفسي وأبعاده باستثناء بعد المشاعر الذاتية مع مقياس الأمن النفسي- وأبعاده وذات اتجاه سلبي عكسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوحدة النفسية ككل، وفي مجالي العلاقات الأسرية والمشاعر الذاتية، وجود فروق في مستوى الوحدة النفسية للمستوى التحصيلي لصالح ذوي التحصيل الممتاز وذوي التحصيل المتدني (المقبول) وجود فروق في مستوى الشعور بالأمن النفسي على المقياس ككل وعلى مجالاته جميعها.

دراسة: افراح رحمان كاظم (2015) (4) علاقة دافعية الإنجاز والثقة بالنفس بدقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد

هدف الدراسة: التعرف على الإنجاز والثقة بالنفس وعلاقتها بدقة محارة التصويب من القفز عالياً لدى لاعبي منتخب جامعة القادسية بكرة اليد للموسم الرياضي، منهج الدراسة: المنهج الوصفي. عينة الدراسة اشتملت عينة الدراسة على (27) لاعب نتائج الدراسة: توصلت الباحثة إلى أهم النتائج وهي ان لاعبي منتخب جامعة القادسية لكرة اليد يتمتعون بدافعية

جدول (1) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية الأساسية

ن = 139

الدلالات الإحصائية للتوصيف					المتغيرات
معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي	
0.11	-1.33	0.77	16	15.94	السن (سنة)
-0.35	-0.64	3.77	169	168.30	الطول (سم)
-0.53	-0.58	4.74	62	60.79	الوزن (كجم)
0.74	-0.99	0.79	5	5.64	عدد سنوات الممارسة (سنة)

ب. مقياس دافعية الإنجاز : مرفق (2) إعداد : إعداد : محمد حسن علاوي (2001) (22)

وصف المقياس: قام "محمد حسن علاوي" (1998م) باقتباس قائمة دافعية الإنجاز الرياضي، وذلك في ضوء نموذج (ماكيلان - أتكستون) في الحاجة للإنجاز وإعدادها باللغة العربية وفي ضوء بعض التطبيقات الأولية في البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين ثم الاختصار على بعدى دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وعددهم (20) عبارة فقط، يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج: (بدرجة كبيرة جداً - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - بدرجة قليلة جداً).

تصحيح المقياس: مرفق (2)

الدراسة الإستطلاعية: تهدف هذه الدراسة لحساب المعاملات العلمية لمقياس الأمن النفسي ومقياس دافعية الإنجاز (الصدق - الثبات)

أولاً: معامل الصدق:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من (24) ناشئاً من نفس مجتمع البحث وتمتع بنفس خصائصها، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الكلي للبعد الذي تنتمي إليه ومعامل الارتباط بين مجموع كل بعد والمجموع الكلي للمقياس كما يوضحه مرفق (3).

1- إيجاد معامل الصدق لمقياس دافعية الإنجاز : مرفق (3)

أشارت النتائج إلى أن مقياس دافعية الإنجاز يتمتع بمعامل صدق عال ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.588 إلى 0.810) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق عبارات مقياس دافعية الإنجاز (دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل)، وان العبارات تنتم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للعامل ولذا فهي تجمع لتقيس ما يقيسه العامل ولذلك فالعبارات تنتم بالصدق، أن معامل الاتساق الداخلي للابعد تراوح

يتضح من جدول (1) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية) أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-0.53 إلى 0.74) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين ± 0.3 وتقرب جداً من الصفر. كما بلغ معامل التفلطح ما بين (-1.33 إلى -0.58). وهذا يعني ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولاً وفي المتوسط وليس متذبذباً لاعلى ولا لإسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية).

شروط اختيار عينة البحث:-

- أن يكون مسجل بالاتحاد الليبي لكرة القدم
- الا يقل عمره التدريبي عن خمس سنوات.
- ان يكون منتظم في التدريب دون إصابة او انقطاع.
- ان يكون ضمن تشكيل الفريق في موسم 2019/2020

المقاييس المستخدمة في البحث:

أ. مقياس الأمن النفسي. - مرفق (1) إعداد : رغداء نعيسة (2014) (13)

وصف المقياس: يتكون المقياس من (52) عبارة موزعة على أربعه مجالات وهي (مجال الرضا عن الحياة ، مجال الطمأنينه النفسية ، مجال الاستقرار الاجتماعي ، مجال التقدير الاجتماعي) ، وتم الإجابة على عبارات المقياس بوحدة من الإجابات الثلاث التالية: (تنطبق تماماً، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق إطلاقاً). فالعبارات إيجابية الصيغة تُعطى درجاتها على النحو التالي (3 - 2 - 1) أما العبارات سلبية الصيغة تُعطى درجاتها على النحو التالي (1 - 2 - 3) وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الفرد على هذا المقياس بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي (162) درجة، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي (54) درجة، والدرجة المتوسطة للمقياس هي (108) درجات ليتم الحكم نسبياً عن مستوى الشعور بالأمن النفسي.

متكامله تسهم في بناء المقياس وأن أي حذف أو إضافة لاي من هذه الابعاد من الممكن ان يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل .
ب- ايجاد معامل الثبات عن طريق (التطبيق وإعادة التطبيق) :
مرفق (3)

1- ايجاد معامل الثبات لمقياس دافعية الانجاز :

عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني .
حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.06 الى 0.08) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 . كما بلغ معامل الثبات ما بين (0.900 الى 0.928) مما يؤكد أن الابعاد تتسم بالثبات وأنها تعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف .

2- ايجاد معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي :

عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني .
حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.31 الى 0.95) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 . كما بلغ معامل الثبات ما بين (0.897 الى 0.931) مما يؤكد أن الابعاد تتسم بالثبات وأنها تعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف .

الدراسة الأساسية:

تم تطبيق مقياس الأمن النفسي- ومقياس دافعية الانجاز على العينة الأساسية للبحث من ناشئ كرة القدم بمنطقة طبرق ، وذلك في الفترة م 7 / 2019/9 / 6 / 10 / 2019 حيث تم التنبيه على عينة البحث بان هذه الاستمارة بغرض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد ويجب الإجابة عليها بكل صدق ووضوح كما تم تعريف اللاعبين بكيفية الإجابة وتم تصحيح الاستجابات وفقاً لمفتاح التصحيح .
المعالجات الإحصائية التالية لمعالجة نتائج البحث :

- مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي – الوسيط – الانحراف المعياري – معامل الالتواء – معامل التفلطح)
- اختبارات للمجموعة الواحدة.
- معامل ارتباط بيرسون.
- الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise)
- معادلات التنبؤ بدافعية الانجاز

ما بين (0.713 إلى 0.769) مما يؤكد أن الابعاد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجموع الكلي للمقياس ولذلك فهي تساهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

2- ايجاد معامل الصدق لمقياس الأمن النفسي :

أشارت النتائج إلى أن مقياس الأمن النفسي يتمتع بمعامل صدق عال حيث توصلت النتائج إلى ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.566 إلى 0.808) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق عبارات ابعاد مقياس الأمن النفسي- ، وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للعامل ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه العامل ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق ، كما أن معامل الاتساق الداخلي للابعاد تراوح ما بين (0.647 إلى 0.748) مما يؤكد أن الابعاد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمجموع الكلي للمقياس ولذلك فهي تساهم في بناء المقياس وتقيس ما وضعت من أجله ولذا فهي تتسم بالصدق الذاتي.

ثانياً : معامل الثبات : مرفق (3)

أ- ايجاد معامل الثبات بطريقة (الفا لكرونباك) :

1- معامل الثبات لمقياس الأمن النفسي :

أشارت النتائج إلى ارتفاع قيم معامل الفا لكرونباك للابعاد الى ما بين (0.719 إلى 0.761) وهذه القيم أكبر من 0.700 مما يؤكد أن الابعاد تتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس كما بلغت قيم معامل الفا للمقياس (0.813) وهذه القيم أكبر من معامل الفا للابعاد ، مما يؤكد على ان الابعاد تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس وأن أي حذف أو إضافة لاي من هذه الابعاد من الممكن ان يؤثر سلبياً في بناء المقياس ككل .

2- معامل الثبات لمقياس دافعية الانجاز :

ارتفاع قيم معامل الفا لكرونباك للابعاد الى ما بين (0.787 إلى 0.801) وهذه القيم أكبر من 0.700 مما يؤكد أن الابعاد تتسم بالثبات وأنها متكاملة تسهم في بناء المقياس كما بلغت قيم معامل الفا للمقياس (0.841) وهذه القيم أكبر من معامل الفا للابعاد ، مما يؤكد على ان الابعاد تتجانس فيما بينها وتتسم بالثبات وأنها

جدول (2) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس الامن النفسي = 115

نسبة النافع	الدلالات الإحصائية للتوصيف					الدرجة العظمى	عدد العبارات	المتغيرات
	معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي			
67.22	-0.13	-0.57	2.80	22	22.18	33	11	الرضا عن الحياة
69.99	-0.26	-0.78	3.73	32	31.50	45	15	الطمأنينة النفسية
64.99	0.46	-0.82	4.91	36	36.39	54	18	الاستقرار الاجتماعي
61.80	0.14	-0.65	2.25	15	14.83	24	8	التقدير الاجتماعي
67.25	0.08	-1.05	10.10	105	104.90	156	52	المجموع الكلي للمقياس

معامل التفلطح ما بين (-0.57 إلى -1.05). وهذا يعني ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولاً وفي المتوسط وليس متذبذباً لأعلى أو لأسفل مجموعة البحث الأساسية في أبعاد مقياس الأمن النفسي - مما يؤكد تجانس أفراد عينة البحث

يتضح من جدول (2) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس الأمن النفسي - أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (-0.26 إلى 0.46) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين ± 3 . وتقترب جداً من الصفر. كما بلغ

جدول (3) التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس دافعية الانجاز = 115

نسبة النافع	الدلالات الإحصائية للتوصيف					الدرجة العظمى	عدد العبارات	المتغيرات
	معامل الالتواء	معامل التفلطح	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط الحسابي			
76.10	0.29	-0.53	4.02	38	38.05	50	10	دافع إنجاز النجاح
67.73	0.09	-0.87	2.46	34	33.86	50	10	تجنب الفشل (الخوف من الفشل)

معامل التفلطح ما بين (-0.35 إلى -0.87). وهذا يعني ان تذبذب المنحنى الاعتدالي يعتبر مقبولاً وفي المتوسط وليس متذبذباً لأعلى أو لأسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث الأساسية في أبعاد مقياس دافعية الانجاز.

يتضح من جدول (3) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الأساسية في أبعاد مقياس دافعية الانجاز أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (0.09 إلى 0.29) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الاعتدالية حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين ± 3 . وتقترب جداً من الصفر. كما بلغ

عرض النتائج :

معاملات الارتباط بين أبعاد الأمن النفسي وأبعاد دافعية الانجاز لناشئة كالتالي :

جدول (4) مصفوفة الارتباط بين أبعاد البحث في مقياس الأمن النفسي ودافعية الانجاز = ن = 115

معاملات الارتباط	الرضا عن الحياة	الطمأنينة النفسية	الاستقرار الاجتماعي	التقدير الاجتماعي	مجموع المقياس	دافع إنجاز النجاح	تجنب الفشل (الخوف من الفشل)
الرضا عن الحياة							
الطمأنينة النفسية	0.709**						
الاستقرار الاجتماعي	0.397**	0.250**					
التقدير الاجتماعي	0.302**	0.139	0.533**				
مجموع المقياس	0.799**	0.696**	0.807**	0.580**			
دافع إنجاز النجاح	0.712**	0.764**	0.248**	0.207*	0.646**		
تجنب الفشل (الخوف من الفشل)	0.217*	0.122	0.665**	0.690**	0.545**	0.047	

** معنوي عند مستوى 0.01 = 0.228 * معنوي عند مستوى 0.05 = 0.174

يتضح من جدول (4) والخاص بمعامل الارتباط بين الأمن النفسي - ودافعية الانجاز ما يلي وجود ارتباط موجب عند مستوى (0.01) بين محاور الأمن النفسي (الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي ، التقدير الاجتماعي ، أ- مدى مساهمة ابعاد مقياس الامن النفسي في دافعية الانجاز : جدول (5) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لابعاد مقياس الامن النفسي في دافع انجاز الناجح لنادي كرة القدم ن = 115

أبعاد الامن النفسي	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
الطمأنينة النفسية	0.764	0.583	58.322	0.561	6.775	172.122	0.083
الرضا عن الحياة	0.801	0.641	5.804	0.491	4.443	109.040	0.110
قيمة القاطع	9.487						

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بدافع انجاز الناجح بمعلومية ابعاد مقياس الامن النفسي
دافع انجاز الناجح = $9.487 + (0.561 \times \text{الطمأنينة النفسية}) + (0.491 \times \text{الرضا عن الحياة})$
كما يتضح من جدول (5) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لابعاد الامن النفسي في دافعية انجاز الناجح أن :
يسهم الطمأنينة النفسية بنسبة 58.322% .

جدول (6) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمجموع ابعاد مقياس الأمن النفسي في دافع انجاز الناجح لنادي كرة القدم
ن = 115

الأمن النفسي	معامل الارتباط المتعدد R	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	النسبة المئوية للمساهمة	معامل الانحدار الجزئي	قيمة t للإضافة	قيمة F	الخطأ المعياري
مجموع مقياس الامن النفسي	0.646	0.417	41.732	0.257	9.384	88.067	0.027
قيمة القاطع	11.102						

* القيمة معنوية

معادلة التنبؤ بدافع انجاز الناجح بمعلومية مجموع ابعاد مقياس الامن النفسي
دافع انجاز الناجح = $11.102 + (\text{مجموع مقياس الامن النفسي}) \times 0.257$
كما يتضح من جدول (6) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لابعاد الامن النفسي في دافعية انجاز الناجح أن :
يسهم مقياس الامن النفسي بنسبة 41.732% .

ب- مدى مساهمة ابعاد مقياس الامن النفسى في تجنب الفشل (الخوف من الفشل)
جدول (7) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لابعاد مقياس الامن النفسى في دافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل)
لناشئ كرة القدم
ن = 115

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ
0.074	111.955	6.932	0.513	47.650	0.476	0.690	أبعاد الامن النفسى
0.034	91.383	6.127	0.208	12.320	0.600	0.774	التقدير الاجتماعي
							الاستقرار الاجتماعي
18.682							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

- يسهم الاستقرار الاجتماعي بنسبة 12.320%.
وأبعاد الأمن النفسى تسهم في دافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بنسبة 60.00%
كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية ابعاد مقياس الامن النفسى تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

معادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية ابعاد مقياس الامن النفسى
تجنب الفشل (الخوف من الفشل) = 18.682 + (التقدير الاجتماعي × 0.513) + (الاستقرار الاجتماعي × 0.208)
كما يتضح من جدول (7) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لابعاد الامن النفسى في دافعية تجنب الفشل (الخوف من الفشل) أن:

- يسهم التقدير الاجتماعي بنسبة 47.650%.

جدول (8) دلالات معادلة الانحدار المتعدد بطريقة (stepwise) لمجموع ابعاد مقياس الأمن النفسى في دافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) لناشئ كرة القدم
ن = 115

الخطأ المعياري	قيمة F	قيمة t للإضافة	معامل الانحدار الجزئي	النسبة المئوية للمساهمة	المساهمة الكلية للمتغيرات R2	معامل الارتباط المتعدد R	دلالات التنبؤ
0.018	52.065	7.216	0.133	29.703	0.297	0.545	الأمن النفسى
19.914							قيمة القاطع

* القيمة معنوية

- يسهم بنسبة 29.703%.
كما يتضح أن جميع المتغيرات الإحصائية المؤهلة لمعادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية مجموع ابعاد مقياس الامن النفسى تؤكد فعالية المعادلة في التنبؤ .

معادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية مجموع ابعاد مقياس الامن النفسى
تجنب الفشل (الخوف من الفشل) = 19.914 + (مجموع مقياس الامن النفسى × 0.133)
كما يتضح من جدول (8) والخاص بدلالات الانحدار المتعدد لابعاد الامن النفسى في دافعية تجنب الفشل (الخوف من الفشل) أن:

مناقشة النتائج :

اللاعبين. وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أن دافعية الانجاز والأمن النفسي- من الصفات المهمة لشخصية اللاعبين اذ تمكنهم من التعامل مع ضغوط والتدريب والمنافسة المختلفة للحفاظ على حالته النفسية بشكل متوازن ونظراً لكثرة الضغوط التي يتعرض لها اللاعبين من ضغوط شتى تتفاوت في انواعها وشدتها على حسب طبيعه المواقف التي يتعرض لها اللاعب ومدى ادراكه لها فاللاعب الذي يمتلك دافعية عالية للإنجاز يكون لديه الشعور بأمن نفسي- جيد والعكس صحيح ، اذ أن اللاعب الذي تكون لديه دافعية انجاز وأمن نفسي هو اللاعب الوائق من نفسه وتكون لديه القدرة في الأداء المميز وزيادة في العطاء والقدرة على الابداع وتحسن مستوى البدني والفنية والنفسي لتحقيق أفضل انجاز رياضي .

وفي هذا الصدد يشير حيدر عبد الرضا (2005) إلى أنه يجب على المدرب اعداد اللاعب اعداداً نفسياً جيداً يستطيع من خلاله اللاعب تحقيق امنه النفسي- خلال التدريب والمنافسة وبالتالي تحقيق دافعية انجاز عاليه ، وبذلك فانه يجب على المدرب الاهتمام بالإعداد النفسي- وخلق جو امن خلال التدريب والمنافسة مما يؤدي إلى شعور اللاعبين بدرجة معينة من الامن النفسي- كما ان هذا التحكم يعتمد على خبرة اللاعب إذ أن الخبرة الرياضية لها دور مهم وفعال في التحكم في الحالات الانفعالية غير المرغوب فيها قبل السباقات والمنافسة . (:27)

الاستنتاجات :

- وجود ارتباط معنوي بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز لدى ناشئ كرة القدم بطرق.
- تم التوصل إلى معادلات تنبؤية بدافعية الانجاز بمعلومية الأمن النفسي لدى ناشئ كرة القدم.
- معادلة التنبؤ بدافع انجاز النجاح بمعلومية ابعاد مقياس الامن النفسي :
- * دافع انجاز النجاح = $9.487 + (0.561 \times \text{الرضا عن الحياة} \times 0.491)$
- معادلة التنبؤ بدافع انجاز النجاح بمعلومية مجموع ابعاد مقياس الامن النفسي
- * دافع انجاز النجاح = $11.102 + (\text{مجموع مقياس الامن النفسي} \times 0.257)$
- معادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية ابعاد مقياس الامن النفسي :

يتضح من الجدول الخاص بمعامل الارتباط بين الأمن النفسي ودافعية الانجاز مايلي وجود ارتباط موجب بين محاور الأمن النفسي- (الرضا عن الحياة ، الطمأنينة النفسية ، الاستقرار الاجتماعي ، التقدير الاجتماعي ، مجموع المقياس) وبين محاور دافعية الانجاز (دافع انجاز النجاح ، دافع تجنب الفشل) .

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى عوامل عديدة تتمثل في شعور ناشئ كرة القدم بحاله من الطمأنينة النفسية والرضا عن الحياه وذلك لتفوقهم في حياتهم اليومية وامتلاكهم للقدرة على حمايه أنفسهم وشعورهم بالأمان والإطمئنان في حياتهم وأن حياتهم أصبحت مليئة بالبهجة والسرور وامتلاكهم درجات مرتفعه من الثقه بالنفس والاستقرار والتقدير الاجتماعي وانخفاض درجات الخوف من المستقبل وبالتالي ترتفع لديهم درجات دافع انجاز النجاح وتنخفض لديهم درجات تجنب الفشل والذي يرتبط بمستوياتهم الرياضية .كما يرجع الباحثان هذه النتائج إلى أن الدوافع الجيدة والمتعه والسرور التي يوفرها المدرب للاعب والظروف المحيطة لها دور كبير في زيادة دافعية اللاعب لذا فالمدرب الناجح يعد ماهراً في تنظيم طاقات اللاعبين البدنية والنفسية وكيفية التحكم والسيطرة على أفكار ومشاعر لاعبيه في أثناء المنافسه مما يجعل الاداء يتطور باتجاه صحيح نحو تحقيق أعلى معدلات التفوق والانجاز الرياضي .

وتتفق هذه النتائج ونتائج دراسة كلاً من محمد أمين ملحم (1995) ، اكسون Jackson (2000) ، عامر الخيكاني، نعمة حسن (2007) ، ماجد اللميع حمود السهلي (2007) ، أزهار يحيى قاسم، احمد عامر سلطان (2008) ، عبد العزيز بن علي السلطان (2008) ، طلال نجم عبد الله النعيمي، نعم محمود العبيدي (2009) ، سالم نايج سليمان محمد (2010) ، ثامر محمود ذنون، منهل خطاب سلطان (2011) ، منار سعيد بني مصطفى، احمد عبد الله الشريفين (2013) ، افراح رحمان كاظم (2015) ، هيفاء عبد الله جمهور (2017) حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض المتغيرات النفسية ودافعية الانجاز الرياضي للاعبين ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الأمن النفسي ومستويات الأداء الرياضي ، وجود علاقة ارتباط سلبية بين درجة التوتر ومستوى الانجاز للاعبين بعض الألعاب الفردية ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي- لدى

6. السيد محمد عبد المجيد: إساءة المعاملة والأمن النفسي- لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية، مجلة دراسات نفسية، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، 2004.

7. انتصار يوسف حمادة الفراعنة: الشعور بالأمن النفسي- لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن، 1995.

8. انور سلطان: السلوك التنظيمي، دار الجامعات الجديدة، الطبعة الثالثة، الإسكندرية، 2009.

9. ثامر محمود ذنون، منهل خطاب سلطان: التوتر النفسي- وعلاقته بمستوى الانجاز الرياضي للاعبين منتخبات كليات جامعة الموصل لبعض الألعاب الفردية والفريقية، بحث منشور، مجلة الراصد للعلوم الرياضية، المجلد (17)، العدد (56)، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق، 2011.

10. جبر محمد جبر: أنماط القيادة الإدارية وعلاقتها بالأمن النفسي للعاملين، مجلة كلية الآداب، العدد الثاني عشر، جامعة المنوفية، 1993.

11. جبر محمد جبر: بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالأمن النفسي، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (39)، القاهرة، 1996.

12. حيدر عبد الرضا: بناء وتقنين مقياس دافع الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة المتقدمين في العراق، رساله دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2005.

13. رغداء نعيمة: مستوى الشعور بالأمن النفسي- وعلاقته بالتوافق الاجتماعي "دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في منطقة قدسيا بمحافظة دمشق، بحث منشور، مجلة جامعه دمشق، المجلد 30، العدد 2، 2014.

14. سالم ناجح سليمان محمد: الأمن النفسي- وتقدير الذات في علاقتها ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2010.

15. طلال نجم عبد الله النعيمي، نعم محمود العبيدي: العلاقة بين دافعية الانجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية الرياضية، مجلة الراصد للعلوم الرياضية، المجلد (15)، العدد (51)، العراق، 2009.

16. عامر الخيكاكي، نعمة حسن: موقع الضبط للاعب الساحة والميدان في العراق وعلاقتهم بدافعية الانجاز، بحث منشور، مجلة علوم الرياضة، المجلد 6، العدد 2، 2007.

* تجنب الفشل (الخوف من الفشل) = 18.682 +
(التقدير الاجتماعي $0.513 \times$) + (الاستقرار الاجتماعي $0.208 \times$)

- معادلة التنبؤ بدافع تجنب الفشل (الخوف من الفشل) بمعلومية مجموع ابعاد مقياس الامن النفسي :
* تجنب الفشل (الخوف من الفشل) = 19.914 +
(مجموع مقياس الامن النفسي $0.133 \times$)

التوصيات :

- توظيف المعادلات التنبؤية بمستوى دافعية الانجاز بمعلومية الأمن النفسي في الوقوف على مدى قدرة لاعب كرة القدم على الانجاز الرياضي وتحسين مستوى دافعية الانجاز .

- إجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة من لاعبي الانشطة الرياضية المختلفة وذلك للتعرف على حاله الأمن النفسي- لكل لاعب وذلك لما لها من دور فعال في مستوى الإنجاز الرياضي.

- وضع وتطبيق برامج لتحسين المهارات النفسية للاعبين كرة القدم من قبل الأخصائي النفسي الرياضي .

- ضرورة العمل على تحسين الأمن النفسي- للاعبين كرة القدم من خلال برامج اعداد وارشاد نفسي- وذلك لزيادة دافعية الانجاز .

المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

1. احمد عزت راجح: أصول علم النفس، ط9، المكتب المصري الحديث، الإسكندرية، 1993.
2. ازهار يحيى قاسم، احمد عامر سلطان: الأمن النفسي- لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء القرآن الكريم، بحث منشور، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (8)، العدد (1)، كلية التربية بنات، جامعة الموصل، العراق، 2008.
3. أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة "المفاهيم- التطبيقات"، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
4. افراح رحمان كاظم: علاقة دافعية الانجاز والثقة بالنفس بدقة التصويب من القفز عالياً بكرة اليد، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 8، العدد 4، 2015.
5. الاء سعد لطيف الرواف: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بدافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2003.

الأردنية، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 44
، العدد 4، الجامعة الأردنية، 2017.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

27. Bean, T. L: The invisible worker; highlights of the Ohio Migrant farm worker safety needs assessment, journal of early education and family review, Vol 4, No 3, 2015
28. Borrows, P.: Teaching science to pupils with special needs, health and safety issues, school science review, Vol 81, No 296, 2009
29. Eppler, M. & Hargu, B.: Achievement Motivation Goals in Relation to Academic performance in Traditional and nontraditional Colleges Students . Research in Higher Education. 38 (5), pp.557-573. 2011
30. Jackson, C. J: The structure of the Eysenck personality profiler, British journal of psychology, Vol 91, No 4, 2006
31. McClelland, D, C & Franze, C. E: Motivation and other source of work accomplishment, 1998
32. Pokay, P. & Blumenfeld, P.: predicting Achievement of Early and late in Semester: The Role of Motivation and use of Learning Strategies. Journal of Educational Psychology, 82(1), pp.41-50. 2001
33. Rickett, E. M: A : culture of security, dissertation abstracts international, Vol 66, No 4, 2005.

17. عبد العزيز بن علي السلطان: السلوك القيادي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي بعض الألعاب الجماعية بالملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، 2008.
18. عويد سلطان المشعان: دافع الإنجاز وعلاقته بالقلق والاكتئاب والثقة بالنفس لدى الموظفين الكويتيين في القطاع الحكومي، 2007.
19. لورنسا بسطا زكري: العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وبعض متغيرات الدافعية للإنجاز لدى الطالبات الملمات بجامعة البحرين، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 6، 2014.
20. ماجد الميع حمود السهلي: الأمن النفسي- وعلاقته بالأداء الوظيفي "دراسة مسحية على موظفي مجلس الشورى السعودي"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2007.
21. محمد أمين حسين ملحم: العلاقة بين نمط السلوك القيادي لمدربي كرة القدم والشعور بالأمن النفسي- لدى اللاعبين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1995.
22. محمد حسن علاوى: موسوعه الاختبارات النفسية للرياضيين، القاهرة، دار الفكر العربي، 2001.
23. محمود عطا حسين: دراسة للشعور بالأمن النفسي- في ضوء متغيرات المستوى والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة التربوية، المجلد السادس، العدد الثاني والعشرون، 1990.
24. مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار مصر- للطباعة، القاهرة، 1999.
25. منار سعيد بني مصطفى، احمد عبد الله الشرفين: الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي- والعلاقة بينها لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 9، العدد 2، الأردن، 2013.
26. هيفاء عبد الله جمهور: بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية في الجامعة

الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في دراسة مقرر الجمباز الفني

د. فوزي المبروك الهواري د. فدوي كامل الصيد د. هالة مسعود الباروني

المقدمة ومشكلة البحث

اصبحت التربية البدنية والرياضة في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير علي المستوي الاجتماعي ، بعد ان زاد وعي للإفراد بقيمتها الصحية والترويحية والتربوية ، لذلك اصبحت من الانشطة المتداخلة في وجدان الناس جميعا علي مختلف اعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم .

كما تعد التربية الرياضية نظاما تربويا له أهدافه التي تسعى الي تحسين الأداء الانساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميز بمصائل تعليمية وتربوية محممة ، فالتربية الرياضية لها دور رئيسي في المجتمع بكل مؤسساته وأظلمته ، ولا يستطيع اي نظام اخر ان يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد ، من حي تنمية شخصية ، تنمية تنسم بالانزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي والاجتماعي للفرد مع مجتمعه مما يساعد علي بناء وتكامل التربية العامة . (2 : 184)

من وجهة نظر الباحثين فإن رياضة الجمباز الفني تعمل على تنمية الفرد وتكيفة جسائياً واجتماعياً عن طريق الأنشطة المختارة والمنوعة إلا أن الطالب قد يكون لديه ميول ورغبة في عدم ممارسة النشاط الرياضي لأسباب تمنعه من الممارسة داخل المحاضرة ، ولأن مادة الجمباز الفني جزء من المقررات الدراسية لطالبة الكلية، وكونه منج خصب لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم حيث أنه مجموعة من الممارسات العملية والعلمية التي يمارسها الطلاب داخل الصالة الرياضية وحيث أنه اثناء تدريس المادة يواجه معلم أنماطاً مختلفة من شخصيات الطلاب فهو يواجه طلبةً اذكياء ولكنه منطوي ، وعندما يشعر الطلاب أن المعلم لا يهتم بهم و ينصرف عنهم فهنا يحدث عزوف من الطلاب عن المشاركة وبالتالي لا تتاح الفرصة للطلاب لاكتشاف ذاته وقدراته. **ومن خلال قيام الباحثين بتدريس مادة الجمباز الفني لعدة فصول فقد لاحظ عدم إقبال وعزوف عن ممارسة الأنشطة الرياضية، كذلك هناك انخفاض في تحصيل الطالبة والصعوبات التي تواجههم خلال الفصول الدراسية اثناء التنقل من المحاضرات النظرية الي مكان الصالة الجمباز من حيث الامكانيات والعوامل الامن والسلامة اثناء تطبيق المهارات الجمباز ومرورا بالعامل النفسي الذي له دور هاماً من حيث الظروف الراهنة والمشكلات التي تواجه الطالبة ، كما لاحظ الباحثين قلة واضحة في الأبحاث والدراسات التي تطرقت لهذا**

الموضوع، ومن هنا جاءت فكرة دراسة الصعوبات التي طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في دراسة مقرر الجمباز الفني .

هدف البحث :

يهدف البحث الي :

التعرف علي الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في دراسة مقرر الجمباز الفني .

تساؤلات البحث :

ما الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في دراسة مقرر الجمباز الفني

اهم المصطلحات :

الصعوبات : الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية وقد تكون صعوبات مرتبطة بالطالب نفسه ، سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم نفسية وقد تكون مرتبطة بعملية التعلم نفسها ، كأساليب التدريس المستخدمة ، أو شخصية المعلم ، أو المناخ العام السائد داخل المدرسة (1: 155)

الدراسات السابقة .

1- هشام محمد رياح ادريس (2014) (8)

عنوانها : " المعوقات التي تواجه طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة القدس لتعلم مساق الجمباز (2-1) من وجهة نظرهم " **هدف الدراسة :** التعرف علي المعوقات التي تواجه طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة القدس لتعلم مساق الجمباز (2-1) من وجهة نظرهم ، **منهج الدراسة :** المنهج الوصفي . **عينة الدراسة :** اشتملت علي (121) طالبا وطالبة ، **اهم النتائج :** عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى في درجة المعوقات بمجالات الأمان والسلامة ، المنهاج العلمي الدراسي ، العوامل النفسية ، الإمكانيات والدرجة الكلية تعزى لمتغيرات الجنس ، ومستوى الدارسة ، ومستوى مساقات الجمباز بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات بمجال طريقة التدريس تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وكذلك وجود فروق بمجال العوامل النفسية تعزى لمتغير ممارسة الجمباز لصالح الذين لا يمارسون لعبة الجمباز.

2- عماد الدين عبدالرحمن حسين ياسين (2012) (7)

عنوانها : " الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية والرياضية في تطبيق الجوانب العملية لمساقات الجمباز بجامعة الاقصي "

(89) وكان عدد الذكور (66) والإناث (23) ، وكما يوضح الجدول رقم (1) النسبة المئوية للعينه .

الجدول (1)

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الإناث	23	25.8%
الذكور	66	74.2%
الجموع	89	

وسائل جمع البيانات.

واستهدف هذا الأسلوب الإجابة على التساؤلات بشأن مشكلة الدراسة ، وتحقق ذلك من خلال الاستعانة بأداة منهجية أساسية وهي من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً في البحوث التربوية ألا وهي استمارة الاستبيان ،

وقد قام الباحثين بتطوير استمارة المقابلة بناءً على الإطلاع على بعض الدراسات السابقة والمؤلفات ذات العلاقة بموضوع البحث والتي قد تمس جانب من جوانبها ، إلى جانب الإطلاع على بعض النماذج من الاستمارات التي تضمنها هذه الدراسات وذلك للاستفادة منها في صياغة عبارات الاستمارة المتعلقة بموضوع البحث ، فقد وضع الباحثين أسئلة أعدت وفق معايير وشروط محددة طبقاً لإرشادات والتوجيهات من الأساتذة المتخصصين في مجال الدراسة.

اعتمد الباحثين على نتائج الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية والمقابلات الشخصية ، وعلي خبرتها في مجال رياضة الجمباز ومن خلال لقاءاتها مع بعض المحققين. وجود جملة من المشكلات والمعوقات (مرفق رقم (1)) وللخروج بنتائج علمية دقيقة لهذه البحث قام الباحثين باستخدام مقياس ليكرت خماسي الأبعاد للإجابة عن الفقرات .

الجدول (2) مقياس ليكرت الخماسي

مستوى الصعوبة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
قليلة جدا	20% -	1.00 > - 1.80
قليلة	36% -	1.80 > - 2.60
متوسطة	52% -	2.60 > - 3.40
كبيرة	68% -	3.40 > - 4.20
كبيرة جدا	84% - 100%	4.20 - 5

2- الصعوبات الخاصة بمجال العوامل النفسية تحتوي علي (8) فقرات .

3- الصعوبات الخاصة بمجال الامكانيات تحتوي علي (8) فقرات .

هدف الدراسة : التعرف علي الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية والرياضية في تطبيق الجوانب العملية لمسافات الجمباز بجامعة الاقصي ، **منهج الدراسة :** المنهج الوصفي .، **عينه الدراسة :** اشتملت علي (66) طالبا ، 26 طالبة .

اهم النتائج : إجراء دراسات مماثلة أخرى في باقي المؤسسات التي تهتم بتدريس مسافات الجمباز في قطاع- غزة وباقي فلسطين لا سيما مؤسسات التعليم العالي.

3- عبد الحق عماد (2003) (5)

عنوانها : " الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في مسافات الجمباز "

هدف الدراسة : التعرف علي الصعوبات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في مسافات الجمباز "

منهج الدراسة : المنهج الوصفي ، **عينه الدراسة :** اشتملت علي (100) طالب وطالبة .

اهم النتائج : ان الصعوبات المتعلقة بالإمكانات جاءت في الترتيب الأول وبدرجة صعوبة كبيرة ، كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في درجة الصعوبات المتعلقة بعوامل الأمن والسلامة وطريقة التدريس ولصالح الإناث.

اجراءات الدراسة

منهج البحث : استخدام الباحثين المنهج الوصفي وذلك للملائمة لطبيعة وأهداف البحث .

مجتمع البحث : طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطرابلس والبالغ عددهم (102) طالب وطالبة للعام الجامعي 2019 .

عينه البحث : قام الباحثين باختيار عينه الدراسة بطريقة العشوائية والتي شملت جميع الفصول التي تدرس في مادة الجمباز بقسم التدريب لعام الجامعي (2019) حيث شملت العينه

حيث تكونت استمارة الاستبيان علي (47) فقرة موزعة علي خمس محاور المرفق (1) وهي :

1- الصعوبات الخاصة بمجال طرق التدريس تحتوي علي (12) الفقرة .

أخرى ، وان القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا هي 60 %

أو أكثر الدراسة الأساسية

قام الباحثين بمقابلة جميع افراد العينة وتم توزيع الاستمارة عليهم وتم شرح وتوضيح كيفية تعبئة الاستمارة للإطلاع في يوم 20 / 5 / 2019 م .بعد أن وضعوا الاستمارة في صورتها النهائية وهي :

1. تصدر الاستمارة عنوان البحث
2. تم التركيز على أن يكون الشكل النهائي لاستمارة الاستبيان سليمة من حيث الطباعة واللغة والاتساق والانتقال من العام إلى الخاص .
3. ثم قام الباحثين بإعطاء فكرة موجزة عن الدراسة والغرض منه ، وإن قيمة هذا البحث تتوقف على مدى صدق الإجابة .

❖ وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات قام الباحثين بمراجعة استمارات الاستبيان للتأكد من اكتمال بياناتها ، وأصبح عدد الاستمارات الصحيحة (89) ، أي بنسبة (100%) من الاستمارات الموزعة .

المعالجات الإحصائية .

- المتوسط الحسابي .
- الوزن النسبي .
- اختبار (ت) .
- معامل الفا كرونباخ .

عرض ومناقشة النتائج

تناول الباحثين عرض للنتائج والتعليق عليه ، حيث تمت الاجابة علي التساؤل الاول والذي ينص علي : ماالصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في دراسة مقرر الجمناز بقسم التدريب ؟ وبالاجابة علي هذا السؤال استخدم الباحثين النسبة المئوية والوزن النسبي لكل فقرة وكل سؤال من الاسئلة علي حدا .

4- الصعوبات الخاصة بمجال المنهج تحتوي علي (8) فقرات .

5- الصعوبات الخاصة بمجال عوامل الأمن والسلامة تحتوي علي (11) الفقرة.

استخراج معايير الصدق والثبات للاستبيان :

أ- صدق أداة الدراسة (استمارة الاستبيان) :

لتحقيق صدق أدوات البحث والتأكد من دقة فقراتها وتناسقها وتوافقها وملاءمتها للبيئة الدراسة، وقدرتها على قياس المتغيرات، قام الباحثين الاتي :

1-تقدير صدق المحتوى: عرض الباحثين استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجالات المتصلة بموضوع البحث ، ومن الأساتذة المتخصصين في الجمناز والإحصاء، وقد إستجابة الباحثين لآراء السادة المحكمين وقاموا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم حتى خرجت إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية.

2-صدق الإتساق الداخلي: قام الباحثين بحساب الإتساق الداخلي لإستمارة الإستبيان على مفردات العينة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وكانت أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية لفقراته الذي تنتمي إليه كانت دالة عند مستوى معنوية (0.01) بالغالب، وبذلك تعتبر فقرات الإستبيان صادقة لما وضعت لقياسه، وهذا يؤكد أن إستمارة الإستبيان تتمتع بدرجة عالية من الإتساق الداخلي.

ب. ثبات أداة الدراسة (الإستبيان) باستخدام اختبار ألفا للثبات:

من اجل اختبار ثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة عن أسئلة ، ولكل متغير علي حدة ، فقد تم حساب معامل ثبات من خلال استخدام طريقة ألفا من الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لحساب معامل ألفا كرونباخ (Chronback Alpha) ، حيث تعتمد الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى

أولاً: عرض النتائج

جدول (3) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة والمتوسط الحسابي والوزن النسبي على عبارات المحور الأول المتعلق بـ
" الصعوبات الخاصة بمجال طرق التدريس "

ن = 89

ترتيب العبارة في محورها	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الإستجابات					العبارة	م
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
6	%60.9	3.04	16	9	35	13	16	المحاضر لا يولي الاهتمام الكافي للمهارات بسبب قلة الوقت وكثرة الطلبة	1
			18%	%10.1	%39.3	%14.6	%18		
9	%54.4	2.72	16	10	49	11	3	المحاضر لا يقوم بشرح المهارة نظريا قبل البدء بتطبيقها عمليا .	2
			%18	%11.2	%55.1	%12.4	%3.4		
10	%53.9	2.70	19	15	33	18	4	المحاضر لا يقوم بتجزئة المهارة العملية ويعطيها بالطريقة الكلية .	3
			%21.3	%16.9	%37.1	%20.2	%4.5		
11	%53.5	3.67	18	20	32	11	8	المحاضر لا يؤدي نمودجا عمليا للمهارات امام الطلبة ويكتفي بالشرح اللفظي .	4
			%20.2	%22.5	%36	%12.4	%9		
5	%61.8	3.09	6	14	43	18	8	المحاضر لا يستعين بالطلبة المتميزين لأداء نمودج عملي للمهارة ومساعدة زملائهم	5
			%6.7	%15.7	%48.3	%20.2	%9		
12	%49	2.45	22	18	38	9	2	المحاضر لا يهتم بتصحيح الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلبة أثناء التطبيق العملي	6
			%24.7	%20.2	%42.7	%10.1	%2.2		
3	%67.4	3.37	13	7	17	38	14	الزمن المخصص للمحاضرة لا يكفي بسبب كثرة خطوات تعليم كل مهارة	7
			%14.6	%7.9	%19.1	%42.7	%15.7		
7	%59.8	2.99	17	9	28	28	7	المحاضر لا يعطي الفرص الكافية للطلبة لتكرار المهارة لتحسين ادائهم بسبب قلة الاجهزة وكثرة الطلبة	8
			%19.1	%10.1	%31.5	31.5%	7.9%		
2	%71.4	3.56	10	6	16	38	19	كثرة الطلبة في المحاضرة يقلل من فرصة الطالب في تكرار المهارات بما يكفي لإتقانها بالشكل المطلوب	9
			%11.2	%6.7	%18	%42.7	%21.3		
1	%78.4	3.92	2	8	12	40	27	أثناء التطبيق العملي للمهارات لا يوجد معيد مساعد مع المحاضر	10
			%2.2	%9	%13.5	%44.9	%30.3		
8	%57.8	2.89	19	11	33	13	13	اهتمام المحاضر بالطلبة المتميزين عمليا علي حساب الطلبة ضعيفي الاداء	11
			%21.3	%12.4	%37.1	%14.6	%14.6		
4	%64.9	3.25	13	6	27	32	11	المحاضر لا يستخدم التكنولوجيا التعليمية الحديثة لشرح المهارات وتبسيطها	12
			14.6%	6.7%	30.3%	36%	12.4%		
	%62.8	3.14						المتوسط العام والوزن النسبي للمحور الاول	

مستوى الصعوبة (متوسطة) ووزن نسبي بلغ %62.8 على اجمالي عبارات المحور الأول.

كما يتضح من الجدول (3) أن المحور الأول والذي يتضمن (12) عبارة ، قد رتبت تنازليا وفقاً للوزن النسبي للعبارة داخل المحور، فجاءت عبارة "أثناء التطبيق العملي للمهارات لا يوجد معيد

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (3) يتضح أن هناك تباين بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول "الصعوبات الخاصة بمجال طرق التدريس"، فقد بلغ المتوسط العام للمحور الأول (3.14) وهو متوسط من الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي الذي يقع بين (2.60 - 3.40)، وهذه الفئة تشير إلى

مساعد مع المحاضر " في الترتيب الأول بوزن نسبي (78.4%)، بينما حلت العبارة "كثرة الطلبة في المحاضرة يقلل من فرصة الطالب في تكرار المهارات بما يكفي لإتقانها بالشكل المطلوب" في الترتيب الثاني بوزن نسبي (71.4%)، بينما جاءت عبارة "المحاضر لا يؤدي نمودجا عمليا للمهارات امام الطلبة ويكتفي

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لعبارات المحور الثاني المتعلق بـ " الصعوبات الخاصة بمجال العوامل النفسية "

ن = 89

ترتيب العبارة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الإستجابات					العبارة	م
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
2	76%	3.80	19	37	29	4	0	الميل لرياضة الجمباز ضعيف لعدم ممارستها والتعود عليها قبل دخول الجامعة	1
4	73.3%	3.66	19	31	31	6	2	الخوف الدائم من التعرض للإصابة والاعتقاد بأن إصابات الجمباز لا تشفي.	2
8	63.1%	3.16	7	30	28	18	6	الشعور بالملل في المحاضرة بسبب ضعف أداء الطلبة.	3
3	75.7%	3.79	22	41	15	7	4	الخوف من اجهزة الجمباز نظرا لتعامل الطلبة معها لأول مرة .	4
7	66.1%	3.30	9	42	18	7	13	أكتساب الطلبة لخبرة سلبية نتيجة تعرضهم للإصابة في بداية ممارستها لرياضة الجمباز	5
5	71%	3.55	20	27	30	6	6	الشعور بالحرج من الزملاء نظرا للفشل المتكرر في أداء بعض المهارات	6
6	67.6%	3.38	12	32	26	16	3	القدرة علي التكيف مع المقرر الجمباز صعبة نظرا لخطورة مهاراتها .	7
1	79.3%	3.97	29	39	12	7	2	المجتمع المحلي لا يشجع ولا يحفز علي الاهتمام برياضة الجمباز .	8
	71.5%	3.58						المتوسط العام والوزن النسبي للمحور الثاني	

يحفز علي الاهتمام برياضة الجمباز " في الترتيب الأول بوزن نسبي (79.3%)، بينما حلت العبارة " الميل لرياضة الجمباز ضعيف لعدم ممارستها والتعود عليها قبل دخول الجامعة" في الترتيب الثاني بوزن نسبي (76%)، بينما جاءت عبارة "أكتساب الطلبة لخبرة سلبية نتيجة تعرضهم للإصابة في بداية ممارستها لرياضة الجمباز" في الترتيب السابع بوزن نسبي (66.1%)، وعبارة "الشعور بالملل في المحاضرة بسبب ضعف أداء الطلبة." في الترتيب الثامن والأخير وبوزن نسبي (63.1%).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) يتضح أن هناك اتفاق كبير بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول "الصعوبات الخاصة بمجال العوامل النفسية"، فقد بلغ المتوسط العام للمحور الثاني (3.58) وهو متوسط من الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي الذي يقع بين (3.40 - > 4.20) وهذه الفئة تشير إلى مستوى الصعوبة (كبيرة) وبوزن نسبي بلغت 71.5% على اجمالي عبارات المحور الثاني.

كما يتضح من الجدول (4) أن عبارات المحور الثاني والذي يتضمن (8) عبارات ، قد رتبّت تنازليا وفق الوزن النسبي للعبارة داخل المحور، فجاءت عبارة " المجتمع المحلي لا يشجع ولا

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لعبارات المحور الثالث المتعلق بـ " الصعوبات الخاصة بمجال الامكانيات " ن = 89

ترتيب العبارة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الإستجابات					العبارة	م
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
5	71.5 %	3.57	9	9	19	26	26	الصالة المخصصة للجهاز غير قانونية ولا تتناسب مع رياضة الجباز	1
			10.1 %	10.1 %	21.3 %	29.2 %	29.2 %		
7	65.4 %	3.27	17	6	21	26	19	في صالة الجباز تتوافر نقطة طبية للإسعاف الأولي	2
			19.1 %	6.7 %	23.6 %	29.2 %	21.3 %		
8	64.3 %	3.21	9	8	39	21	12	لا يوجد مكان مناسب لتغير الملابس	3
			10.1 %	9 %	43.8 %	23.6 %	13.5 %		
4	71.7 %	3.58	5	8	27	28	21	عدد الأجهزة لا يتناسب مع عدد الطلبة في المحاضرة العملية	4
			5.6 %	9 %	30.3 %	31.5 %	23.6 %		
1	74.8 %	3.74	4	9	17	35	24	الأجهزة الأساسية لرياضة الجباز غير كافية ولا تتناسب مع صالة الجباز الموجودة	5
			4.5 %	10.1 %	19.1 %	39.3 %	27 %		
6	68.1 %	3.40	6	8	27	40	8	الأجهزة المساعدة علي تعليم الجباز وتحسين المستوي غير مناسبة	6
			6.7 %	9 %	30.3 %	44.9 %	9 %		
2	74.6 %	3.73	9	6	11	37	26	الأجهزة الغير صالحة لا يتم صيانتها بشكل دوري	7
			10.1 %	6.7 %	12.4 %	41.6 %	29.2 %		
3	73.9 %	3.70	3	11	19	33	23	قلة الكتب والمراجع التعليمية المتوفرة والخاصة برياضة الجباز	8
			3.4 %	12.4 %	21.3 %	37.1 %	25.8 %		
	70.5 %	3.50						المتوسط العام الوزن النسبي للمحور الثالث	

عبارة "لا الأجهزة الأساسية لرياضة الجباز غير كافية ولا تتناسب مع صالة الجباز الموجودة" في الترتيب الأول بوزن نسبي (74.8%)، بينما حلت العبارة "الأجهزة الغير صالحة لا يتم صيانتها بشكل دوري" في الترتيب الثاني بوزن نسبي (74.6%)، بينما جاءت عبارة "في صالة الجباز تتوافر نقطة طبية للإسعاف الأولي" في الترتيب التاسع بوزن نسبي (65.4%)، وعبارة "لا يوجد مكان مناسب لتغير الملابس" في الترتيب العاشر والأخير وبوزن نسبي (64.3%).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (5) يتضح أن هناك اتفاق كبير بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول "الصعوبات الخاصة بمجال الامكانيات"، فقد بلغ المتوسط العام للمحور الثالث (3.50) وهو متوسط من الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي الذي يقع بين (3.40 - > 4.20) وهذه الفئة تشير إلى مستوى الصعوبة (كبيرة) وبوزن نسبي بلغ 70.5% على اجمالي عبارات المحور الثالث.

كما يتضح أن عبارات المحور الثالث والتي يتضمن (8) عبارات، قد رتبّت تنازلياً وفق الوزن النسبي للعبارة داخل المحور، فحُجّات

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لعبارات المحور الرابع المتعلق بـ " الصعوبات الخاصة بمجال المنهج "

ن = 89

ترتيب العبارة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الإستجابات					العبارة	م
			كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا		
6	%67.2	3.36	15	32	25	4	13	المنهج العملي الموجود صعب علي الطلبة نظرا لممارستها لأول مرة	1
			%16.9	%36	%28.1	%4.5	14.6 %		
3	%69.9	3.49	16	26	36	8	3	تركيز المنهج علي الجانب العملي علي حساب الجانب النظري	2
			%18	%29.2	%40.4	%9	%3.4		
4	%69.2	3.46	14	27	37	8	3	وجود بعض المهارات المركبة لا سيما المهارات المتقدمة في الجمباز	3
			%15.7	%30.3	%41.6	%9	%3.4		
1	%75.1	3.75	24	35	16	12	2	قلة عدد المحاضرات بالنسبة لعدد المهارات العملية الموجودة في كل مقرر	4
			%27	%39.3	%18	%13.5	%2.2		
2	%72.6	3.63	19	37	19	9	5	عدد الساعات المعتمدة للتطبيق العملي لمقرر الجمباز غير كافية	5
			%21.3	%41.6	%21.3	%10.1	%5.6		
5	%67.4	3.37	16	26	29	11	7	المنهج لا يراعي الفروق الفردية في القدرات البدنية بين الطلبة	6
			%18	%29.2	%32.6	%12.4	%7.9		
7	%62	3.10	9	28	31	5	16	معايير تقييم أداء الطلبة في الاختبارات العملية غير واضحة	7
			%10.1	%31.5	%34.8	%5.6	%18		
8	%56.2	2.81	10	16	29	15	19	عدم التدرج في عرض المهارات من البسيط الي المعقد	8
			%11.2	%18	%32.6	%16.9	21.3 %		
	%67.4	3.37						المتوسط العام الوزن النسبي للمحور الرابع	

داخل المحور، فجاءت عبارة "قلة عدد المحاضرات بالنسبة لعدد المهارات العملية الموجودة في كل مقرر" في الترتيب الأول بوزن نسبي (%75.1)، بينما حلت العبارة "عدد الساعات المعتمدة للتطبيق العملي لمقرر الجمباز غير كافية" في الترتيب الثاني بوزن نسبي (%72.6)، بينما حلت عبارة "معايير تقييم أداء الطلبة في الاختبارات العملية غير واضحة" في الترتيب السابع بوزن نسبي (%62)، وعبارة "عدم التدرج في عرض المهارات من البسيط الي المعقد" في الترتيب الثامن والأخير وبوزن نسبي (%56.2).

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) يتضح أن هناك تباين بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول " الصعوبات الخاصة بمجال المنهج "، فقد بلغ المتوسط العام للمحور الرابع (3.37) وهو متوسط من الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الخماسي الذي يقع بين (2.60 - 3.40) وهذه الفئة تشير إلى مستوى الصعوبة (متوسطة) وبوزن نسبي بلغ %67.4 على إجمالي عبارات المحور الرابع. كما يتضح من الجدول (6) أن عبارات المحور الرابع والذي يتضمن (8) عبارات، قد رتبت تنازليا وفق الوزن النسبي للعبارة

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة والمتوسط الحسابي والوزن النسبي لعبارات المحور الخامس المتعلق بـ " الصعوبات الخاصة بمجال عوامل الأمن والسلامة "

ن = 89

ترتيب العبارة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الإستجابات					العبارة	م
			قليلة جدا	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
11	%58.9	2.94	15	16	31	13	14	الاحماء غير كافي وغير مناسب .	1
			16.9 %	%18	%34.8	%14.6	%15.7		
6	%74.4	3.72	9	7	17	23	33	الصالة المخصصة للتطبيق العملي للجهاز غير صحية من حيث التهوية والإضاءة	2
			10.1 %	%7.9	%19.1	%25.8	%37.1		
8	%71.7	3.58	5	16	16	26	26	ارتفاع صالة الجباز غير قانوني مما يعيق اداء الطلبة اثناء التطبيق العملي	3
			%5.6	%18	%18	%29.2	%29.2		
6	%74.4	3.72	2	11	24	25	27	الأجهزة والأدوات المستخدمة اثناء العملي غير امنة	4
			%2.2	12.4 %	%27	%28.1	%30.3		
4	%76.9	3.84	3	11	15	28	32	المساحات الموجودة حول الاجهزة غير امنة وغير كافية	5
			%3.4	12.4 %	%16.9	%31.5	%36		
10	%62.9	3.15	10	18	20	31	10	البساط الأرضي غير مثبت ووجود فراغات بين المراتب يعرض الطلبة للإصابة	6
			11.2 %	20.2 %	%22.5	%34.8	%11.2		
5	%75.1	3.75	3	6	26	29	25	قلة الأدوات الخاصة بعوامل الأمن والسلامة عند السقوط مثل المراتب الكبيرة	7
			%3.4	%6.7	%29.2	%32.6	%28.1		
9	%65.8	3.29	14	3	31	25	16	عند تطبيق المهارات العملية لا يوجد ساند مساعد للطلبة بجوار الاجهزة	8
			15.7 %	%3.4	%34.8	%28.1	%18		
1	%81.1	4.06	5	0	18	28	38	عدم توافر الزى الخاص برياضة الجباز	9
			%5.6	%0	%20.2	%31.5	%42.7		
3	%80	4.00	1	8	16	29	35	اثناء التطبيق العملي لا يوجد متخصص في الاصابات الرياضية	10
			%1.1	%9	%18	%32.6	%39.3		
2	%80.2	4.01	1	4	21	30	33	الصيانة الدورية للأجهزة والأدوات المستخدمة غير كافية	11
			%1.1	%4.5	%23.6	%33.7	%37.1		
	%72.8	3.64						المتوسط العام الوزن النسبي للمحور الخامس	

وهو متوسط من الفئة الرابعة من مقياس ليكرت الخماسي الذي يقع بين (3.40 - > 4.20) وهذه الفئة تشير إلى مستوى الصعوبة (كبيرة) ووزن نسبي بلغ 72.8% على اجمالي عبارات المحور الرابع.

يتضح من الجدول رقم (7) أن هناك اتفاق كبير بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول "الصعوبات الخاصة بمجال عوامل الأمن والسلامة"، فقد بلغ المتوسط العام للمحور الخامس (3.64)

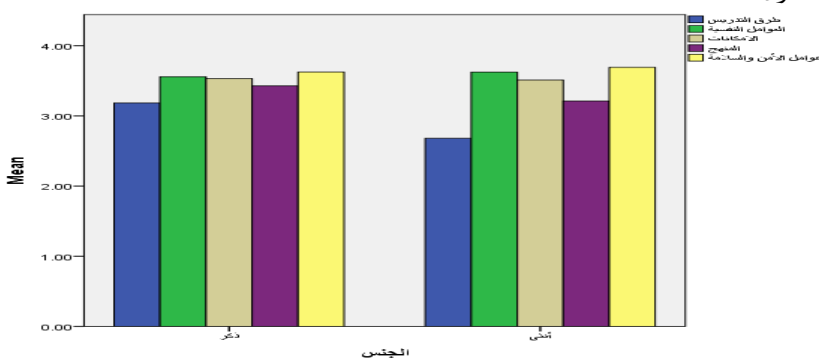
كافية" في الترتيب الثاني بوزن نسبي (80.2%)، بينما حلت عبارة "البساط الأرضي غير مثبت ووجود فراغات بين المراتب يعرض الطلبة للإصابة" في الترتيب العاشر بوزن نسبي (62.9%)، وعبارة "الاحياء غير كافي وغير مناسب" في الترتيب الحادي عشر والأخير ووزن نسبي (58.9%).

كما يتضح من الجدول (7) أن عبارات المحور الخامس والذي يتضمن (11) عبارات، قد رُتبت تنازلياً وفق الوزن النسبي للعبارة داخل المحور، فجاءت عبارة "عدم توافر الزي الخاص برياضة الجمباز" في الترتيب الأول بوزن نسبي (81.1%)، بينما حلت العبارة "الصيانة الدورية للأجهزة والأدوات المستخدمة غير

جدول (8) نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمقر الجمباز حسب متغير نوع الجنس

م	المحور	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
1	الصعوبات الخاصة بمجال طرق التدريس	ذكر	66	3.18	0.6242	0.503	*3.163	87	0.002
		أنثى	23	2.68	0.7456				
2	الصعوبات الخاصة بمجال العوامل النفسية	ذكر	66	3.56	0.5162	0.066	0.510	87	0.611
		أنثى	23	3.63	0.5923				
3	الصعوبات الخاصة بمجال الامكانيات	ذكر	66	3.53	0.6379	0.021	0.128	87	0.899
		أنثى	23	3.51	0.8222				
4	الصعوبات الخاصة بمجال المنهج	ذكر	66	3.43	0.5249	0.216	1.564	87	0.121
		أنثى	23	3.21	0.6882				
5	الصعوبات الخاصة بمجال عوامل الأمن والسلامة	ذكر	66	3.63	0.7145	0.066	0.386	87	0.701
		أنثى	23	3.69	0.6387				

*قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.990



شكل بياني 1 نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول بعض الصعوبات التي الطلاب في مقر الجمباز حسب متغير نوع الجنس

بين الذكور والإناث حول الصعوبات الأخرى قيد الدراسة، حيث كانت جميع قيم ت المحسوبة أصغر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي (1.990) عند مستوى 0.05، وهو ما يؤكد قيم مستوى الدلالة لهذه العبارات والتي تراوحت ما بين (0.353 - 0.877) وجميعها أكبر من مستوى الدلالة 0.05، الأمر الذي يدل على أن الصعوبات التي تواجه الطلبة تكاد تكون واحدة.

يوضح الجدول رقم (8) والشكل البياني رقم (1) نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس المسجلون في قسم التدريب بمقر الجمباز، فقد أوضحت النتائج أن هناك فروق دالة احصائياً بين استجابات الذكور والإناث حول الصعوبات الخاصة بمجال طرق التدريس حيث بلغت قيم ت المحسوبة 3.163 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية 1.990 عند مستوى 0.05، بينما لم تظهر نتائج الجدول أي فروق ذات دلالة احصائية

جدول (9) المتوسط الحسابي والوزن النسبي وترتيب المحاور من حيث الصعوبات التي تواجه كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمقر
الجهاز

ت	المحاور	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	ترتيب المحاور من حيث الوزن النسبي
1	الصعوبات الخاصة بمجال طرق التدريس	3.14	%62.8	5
2	الصعوبات الخاصة بمجال العوامل النفسية	3.58	%71.5	2
3	الصعوبات الخاصة بمجال الامكانيات	3.50	%70.5	3
4	الصعوبات الخاصة بمجال المنهج	3.37	%67.4	4
5	الصعوبات الخاصة بمجال عوامل الامن والسلامة	3.64	%72.8	1

الاخري وهذا ما تؤكد نتائج دراسة عبد الحق (2003) (5)

وعلي الرغم من ان الخطوات التعليمية الموجودة في المراجع الخاصة برياضة الجهاز الفني كثيرة فهي تحتاج لوقت طويل وكبير لتطبيقها ، كما يحتاج المعلم الى اضافة بعض الخطوات التعليمية لتبسيط المهارات مما يجعل من زمن المحاضرة قليل لدى المعلمين وهذا يعود بالسلب علي اداء الطلبة ودرجة اتقانهم للمهارات وهذا يتفق مع نتائج وعبد الحق (2003) (5)

وبلعل الباحثين ان السبب الحقيقي وراء ارتفاع الصعوبات موجودة في الامكانيات داخل الجامعة فضرورة توفير الاجهزة والادوات والمرافق تساعد الطلاب علي خلق بيئة تعليمية جيدة وهذا الصعوبات يري الباحثين انها عائدة الي النظام الاكاديمي المعمول به داخل الكلية حيث يتلقي الطلاب محاضرة واحدة كل اسبوع وهذا لا يكفي بالنسبة لرياضة الجهاز فيجب زيادة عدد الساعات الدراسية لتعليم مقرر الجهاز الفني وهذا اما تؤكد نتائج دراسة عماد الدين (2012) (7) والتي نصت الي ضرورة زيادة الساعات المخصصة لتعليم الجهاز الفني .

وبالنسبة للصعوبات التي تتعلق بعوامل الامن والسلامة بان طبيعة الصالات الرياضية المخصصة لمادة الجهاز الفني داخل الكلية غير مناسبة من حيث المساحة وتنعكس ضمناً علي المسافة الموجودة بين كل جهاز كذلك قرب السقف في الصالة يدفع الطالب للخوف من الاداء علي الاجهزة وهذا ما تؤكد نتائج دراسة حمودة حسين (2010) (3) التي توصل اليها ان هناك تقصير في توفير الادوات والاجهزة التي تلعب أكثر من دور في توفير عوامل الامن والسلامة والذي ينعكس علي اداء الطلاب

يتضح من الجدول رقم (9) والخاص بترتيب المحاور من حيث الصعوبات التي تواجه كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بمقر الجهاز وفقا للوزن النسبي ان الصعوبات الخاصة بمجال عوامل الامن والسلامة احتل المركز الاول بوزن نسبي (%72.8) وان المجال الخاص بطرق التدريس قد احتل اخر المحاور بوزن نسبي (%62.8) .

مناقشة النتائج

من خلال عرض الجداول السابقة يعتقد الباحثين بواقعية ارتفاع درجة هذه الصعوبات بناء عن تجربة طويلة في هذا المجال وتمتد للعملية التربوية الصحيحة والتي نصت في مجملها ضرورة تقليل عدد الطلبة في الفصل الدراسي الواحد بحيث لا يزيد عن (12) طالب هذا في حالة ما كانت المادة نظرية بحثية ، اما اذا ما كانت المادة التعليمية عملية فلا بد من تقليص العدد الي النصف .

كما يرجح الباحثين بان السبب في ارتفاع الصعوبات في هذا المجال لربما يعود الي مدى توفر الامكانيات الخاصة بالتكنولوجيا التعلم لدى الطلاب والتي يبدو انها غير متاحة بدرجة كافية .وان من اهم ما يساعد اللاعب خلال مراحل التعلم استخدام المعلم الوسائل المختلفة التي تساهم بدرجة كبيرة في اكتساب اللاعب الاداء الجيد للمهارة وهذا ما تؤكد نتائج علي عادل (2004) (6)

ويري الباحثين ضرورة وجود معيد مساعد او عدد لا بأس به من الطلبة المتميزين لان نقص الامكانيات البشرية يزيد من صعوبة دراسة مقرر الجهاز الفني وهذا ما توصل اليه كل من سعادت (2010) (4) ، حمودة (2010) (3)

كما يري الباحثين ان الصعوبات المتعلقة بالجانب النفسي كانت مرتفعة نظرا للخوف والتقلق المصاحب لتعلم المهارات قد تعرضهم الي الاصابات التي تنتج من الممارسة الرياضية علما بان رياضة الجهاز من الالعاب الرياضية التي تعتبر وسيلة لكسر حاجز الخوف الذي قد ينشأ عند ممارسة بعض الالعاب الرياضية

الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثين الى الاستنتاجات التالية :

- 1- ان الدرجة العظمى لمجموع الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في دراسة مقرر الجمباز الفني قد بلغت 72.8 % لصالح الصعوبات الخاصة بمجال عوامل الامن والسلامة .
- 2- ان درجة الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في دراسة مقرر الجمباز الفني لمجال طرق التدريس بلغت 62.8% .
- 3- ان درجة الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في دراسة مقرر الجمباز الفني لمجال المنهج بلغت 67.4 % .
- 4- ان درجة الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في دراسة مقرر الجمباز الفني لمجال الامكانيات بلغت 70.5 %
- 5- ان درجة الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في دراسة مقرر الجمباز الفني لمجال العوامل النفسية بلغت 71.5 % .
- 6- وجود فروق دالة احصائيا بين استجابات الذكور والإناث حول الصعوبات التي تواجه الطلاب بمجال طرق التدريس بينما لم تسجل أي فروق داله احصائيا بين الذكور والإناث في باقي الصعوبات قيد الدراسة .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثين الى التوصيات التالية

- 1- ضرورة توفير وتجهيز صالة جمباز مع مراعاة عوامل الامن والسلامة وخاصة للذكور والإناث ، كذلك توفير الادوات والأجهزة المساعدة لازمة لمقرر الجمباز .
- 2- استخدام تقنيات التعلم والتعليم في محاضرات الجمباز مع التنوع في طرق وأساليب التدريس ومراعاة الة بين الفروق الفردية بين الطلاب

- 3- ضرورة فصل الطلبة الذكور عن الاثبات اثناء الممارسة العملية لمقرر الجمباز
- 4- ضرورة الاهتمام بوضع مفردات المنهج بما يتناسب مع المرحلة السنوية و مراعاة سن الطلبة اثناء وضع المقرر الدراسي .

المراجع :

- 1- اللقاني الجميل: (1999) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهاج وطرق التدريس , "الطبعة الثانية , عالم الكتب .
- 2- حاتم جبر ابو سالم : (2015) الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم وعلاقتها بالاتجاه نحو برنامج التربية الرياضية بجامعة الأقصى بغزة ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (23) العدد (3) .
- 3- حمودة حسين احمد الحاج 2010 تصور مقترح للتغلب علي الصعوبات التي تواجه تدريس مقرر الجمباز بالمعاهد المتوسطة للتربية الرياضية في الجمهورية العربية السورية ، اتحاد مكنتبات الجامعات العربية ، رسالة ماجستير منشورة ، تصنيف – مصر .
- 4- سعادات سعادات 2010 معوقات الرياضة المدرسية في مديريات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية . مجلة التحليل للبحوث . المجلد 5. العدد 2 .
- 5- عبد الحق عماد : (2003) الصعوبات التي تواجه طلبة قسم الرياضية في جامعة النجاح الوطنية في مسافات الجمباز ، مجلة جامعة بيت لحم ، فلسطين ، مجلد (22)
- 6- علي عادل : (2004) الجمباز الفني (بنين و بنات) الطبعة الاولى ، الاسكندرية ، المكتبة المصرية .
- 7- عماد الدين ياسين : (2012) الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية والرياضية في تطبيق الجوانب العملية لمساقات الجمباز بجامعة الاقصى ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة الاسلامية ، العراق .
- 8- هشام محمد ادريس : (2014) المعوقات التي تواجه طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة القدس لتعلم مساق الجمباز (1-2) من وجهة نظرهم ، مجلة دراسات ، العلوم التربوية ، المجلد (41) العدد (2) .

(استبيان)

المرفق (1)

عزيزي الطالب / الطالبة

نامل من حضرتكم قراءة هذه الاستمارة والإجابة علي أسئلة .

الجنس : ذكر أنثي

عنوان (الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في مقرر الجمباز بقسم التدريب)

ولكم منا حزيل الشكر والامنتان

الباحثان

أولا : الصعوبات الخاصة بمجال طرق التدريس

ت	فقرات الصعوبات الخاصة بمجال طرق التدريس	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	المحاضر لا يولي الاحياء الاهتمام الكافي للمهارات بسبب قلة الوقت وكثرة الطلبة					
2	المحاضر لا يقوم بشرح المهارة نظريا قبل البدء بتطبيقها عمليا .					
3	المحاضر لا يقوم بتجزئة المهارة العملية ويعطيها بالطريقة الكلية .					
4	المحاضر لا يؤدي نمودجا عمليا للمهارات امام الطلبة ويكتفي بالشرح اللفظي .					
5	المحاضر لا يستعين بالطلبة المتميزين لأداء نمودج عملي للمهارة ومساعدة زملائهم					
6	المحاضر لا يهتم بتصحيح الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلبة أثناء التطبيق العملي					
7	الزمن المخصص للمحاضرة لا يكفي بسبب كثرة خطوات تعليم كل مهارة					
8	المحاضر لا يعطي الفرص الكافية للطلبة لتكرار المهارة لتحسين ادائهم بسبب قلة الاجهزة وكثرة الطلبة					
9	كثرة الطلبة في المحاضرة يقلل من فرصة الطالب في تكرار المهارات بما يكفي لإتقانها بالشكل المطلوب					
10	أثناء التطبيق العملي للمهارات لا يوجد معيد مساعد مع المحاضر					
11	اهتمام المحاضر بالطلبة المتميزين عمليا علي حساب الطلبة ضعيفي الاداء					
12	المحاضر لا يستخدم التكنولوجيا التعليمية الحديثة لشرح المهارات وتبسيطها					

ثانيا : الصعوبات الخاصة بمجال العوامل النفسية

ت	فقرات الصعوبات الخاصة بمجال العوامل النفسية	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	الميل لرياضة الجمباز ضعيف لعدم ممارستها والتعود عليها قبل دخول الجامعة					
2	الخوف الدائم من التعرض للإصابة والاعتقاد بأن اصابات الجمباز لا تشفي .					
3	الشعور بالملل في المحاضرة بسبب ضعف اداء الطلبة.					
4	الخوف من اجهزة الجمباز نظرا لتعامل الطلبة معها لأول مرة .					
5	اكتساب الطلبة خبرة سلبية نتيجة تعرضهم للإصابة في بداية ممارستها لرياضة الجمباز					
6	الشعور بالخرح من الزملاء نظرا للفشل المتكرر في اداء بعض المهارات					
7	القدرة علي التكيف مع المقرر الجمباز صعبة نظرا لخطورة مهاراتها .					
8	المجتمع المحلي لا يشجع ولا يحفز علي الاهتمام برياضة الجمباز .					

ثالثا / الصعوبات الخاصة بمجال الامكانيات

ت	فقرات الصعوبات الخاصة بمجال الامكانيات	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	الصالة المخصصة للجمباز غير قانونية ولا تتناسب مع رياضة الجمباز					
2	في صالة الجمباز تتوافر نقطة طبية للإسعاف الأولي					
3	لا يوجد مكان مناسب لتغيير الملابس					
4	عدد الأجهزة لا يتناسب مع عدد الطلبة في المحاضرة العملية					
5	الأجهزة الأساسية لرياضة الجمباز غير كافية ولا تتناسب مع صالة الجمباز الموجودة					
6	الأجهزة المساعدة على تعليم الجمباز وتحسين المستوي غير مناسبة					
7	الأجهزة الغير صالحة لا يتم صيانتها بشكل دوري					
8	قلة الكتب والمراجع التعليمية المتوفرة والخاصة برياضة الجمباز					

رابعا / الصعوبات الخاصة بمجال المنهج

ت	فقرات الصعوبات الخاصة بمجال المنهج	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	المنهج العملي الموجود صعب على الطلبة نظرا لممارستها لأول مرة					
2	تركيز المنهج على الجانب العملي على حساب الجانب النظري					
3	وجود بعض المهارات المركبة لا سيما المهارات المتقدمة في الجمباز					
4	قلة عدد المحاضرات بالنسبة لعدد المهارات العملية الموجودة في كل مقرر					
5	عدد الساعات المعتمدة للتطبيق العملي لمقرر الجمباز غير كافية					
6	المنهج لا يراعي الفروق الفردية في القدرات البدنية بين الطلبة					
7	معايير تقييم أداء الطلبة في الاختبارات العملية غير واضحة					
8	عدم التدرج في عرض المهارات من البسيط الى المعقد					

خامسا / الصعوبات الخاصة بمجال عوامل الأمن والسلامة

ت	فقرات الصعوبات الخاصة بمجال عوامل الأمن والسلامة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	الاحياء غير كافي وغير مناسب .					
2	الصالة المخصصة للتطبيق العملي للجمباز غير صحية من حيث التهوية والإضاءة					
3	ارتفاع صالة الجمباز غير قانوني مما يعيق أداء الطلبة اثناء التطبيق العملي					
4	الأجهزة والأدوات المستخدمة اثناء العملي غير امه					
5	المساحات الموجودة حول الأجهزة غير امه وغير كافية					
6	البساط الأرضي غير مثبت ووجود فراغات بين المراتب يعرض الطلبة للإصابة					
7	قلة الأدوات الخاصة بعوامل الأمن والسلامة عند السقوط مثل المراتب الكبيرة					
8	عند تطبيق المهارات العملية لا يوجد ساند مساعد للطلبة بجوار الأجهزة					
9	عدم توافر الزي الخاص برياضة الجمباز					
10	اثناء التطبيق العملي لا يوجد متخصص في الاصابات الرياضية					
11	الصيانة الدورية للأجهزة والأدوات المستخدمة غير كافية					

اتجاهات الموجهين التربويين نحو البرامج التنفيذية للتربية البدنية والرياضة في ظل الجودة أ.د. ساسي عبد العزيز د. خالد الهادي الكموشي د. عبد الله خليفة العزبي

المقدمة ومشكلة البحث:

وحيث إن الاتجاه يوجه استجابات الفرد بطريقة تكاد تكون ثابتة نسبياً وتعمل على تدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو التربية البدنية وتعديل وتغيير الاتجاهات السلبية نحوها ، لأنها كذلك تعمل على تهيئة وتتمية اتجاهات جديدة ومرغوبة لديه (9 : 45) .

لقد شهدت السنوات القليلة الماضية اهتماماً غير مسبق بالنظام التعليمي والعملية التعليمية بمختلف محاورها نظراً لأن تحسين كفاءة النظام التعليمي ورفع كفاءة المعلم والمتعلم أصبح هو الشغل الشاغل للدول المختلفة ، وما لاشك فيه أن إدارة الجودة الشاملة كأحد أهم وأحدث الفلسفات الإدارية المعاصرة التي تعمل على تحسين كفاءة النظم المختلفة أصبحت هي المؤهل الرئيسي لعلاج كثير من المشكلات التي تواجه النظام الأكثر تأثيراً وفعالاً لمنظومة التنمية في مختلف المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء. وما لاشك فيه أن رفع مستوى الجودة يتطلب الوعي لدى الموجهين التربويين بصفة خاصة بمفاهيم الجودة في إعداد البرامج التنفيذية للتربية البدنية بمراحل التعليم المختلفة وخاصة التعليم الأساسي وبالتالي تتطلب تكوين اتجاهات إيجابية نحو الجودة لدى الموجهين . لما للموجهين من دور كبير في تطوير المنظومة التعليمية وتفعيل هذه الفلسفة من خلال تطوير البرامج التنفيذية باعتبارهم المسؤولين عن الجانب الحركي الرياضي في ضوء البناء التكاملية للإنسان في مراحل عمره المختلفة ، ومسؤولين على إدارة هذه البرامج في النظام التعليمي ككل، مما يتطلب دعم اتجاهاتهم الإيجابية نحو تطبيق أي آلية أو فلسفة جديدة يمكن أن تطبق ، ومن أهم هذه الفلسفات تطوير البرامج التنفيذية للتربية البدنية بمراحل التعليم الأساسي في ظل الجودة الشاملة.

ومن خلال قراءات الباحثون وإطلاعهم وعملهم كأحد عناصر المنظومة التعليمية في مجال تخصصهم وهو تفعيل البرامج التنفيذية للتربية البدنية داخل المدارس ولفترة زمنية طويلة كعاملين في هذا القطاع ، توصلوا إلى أهمية دعم اتجاهات الموجهين التربويين نحو جودة البرامج التنفيذية لمراحل التعليم وخاصة التعليم الأساسي ، والذي سوف يتأكد في سلوكهم وشعورهم ومعارفهم نحو الجودة ومدخلتها التعليمية ، بالإضافة إلى أن العملية التعليمية تعتبر عملية تكاملية يشترك فيها الجانب الإداري مع الجانب الفني ، والجانب التقني لإتمام نجاحها ، ويقع على عاتق الموجهين التربويين عبء المشاركة في هذه العملية ، على أن الاتجاهات لدى العاملين في المجال التربوي تعد ذات أهمية كبيرة باعتبار أن الشخصية

يعتبر التعليم أحد أهم وسائل التنمية البشرية التي تعتبر من ركائز التنمية الشاملة للمجتمع ، فالتعليم هو أساس بناء حاضر أي أمة ، ومن أهم وسائل تأمين مستقبلها ، الأمر الذي يستلزم الاهتمام به من خلال تطوير وتحديث المناهج الدراسية ، وتحسين الخدمات والإمكانيات المدرسية ، وتدريب المعلمين وتوفير الوسائل السمعية والبصرية في ضوء التحولات العالمية المعاصرة ، والتي تتمثل في الثورة العلمية والتكنولوجية والكم الهائل من المعلومات واستخدام التقنيات الحديثة في شتى مجالات الحياة. البرامج التنفيذية للتربية البدنية هي إحدى مكونات المناهج التعليمية والتي من الواجب تطويرها في ظل الجودة ، وذلك باستخدام تكنولوجيا المعلومات باعتبارها نظاماً تربوياً واجتماعياً داخل النظام التعليمي العام والمجتمعي الشامل ، وإن جودة التعليم وخاصة البرامج التنفيذية للتربية البدنية أصبحت ضرورة ملحة في تحديد مكانة المجتمع ، الأمر الذي يتطلب تطويرها واستخدام التقنيات الحديثة فيها حتى تحصل على مخرجات تعليمية قادرة على العطاء داخل سوق العمل.

وفي هذا الصدد يرى صلاح حسين " (2001) أن مفهوم الجودة يشير إلى ثقافة جديدة تتفق مع متطلبات العصر الذي تعيش فيه في ضوء الابتكارات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة " ، ويتحقق النجاح لجوده العملية التعليمية التربوية الرياضية من خلال التزام عناصر هذه المنظومة ، وتتمثل في القيادات التربوية الرياضية ببعض المبادئ والتي منها على سبيل المثال تطوير البرامج التنفيذية حتى تواكب التطور العلمي والتقني الحادث في العالم الآن والتركيز على المستفيد من العملية التعليمية التربوية الرياضية وهو الطالب. ومحاولة تطبيق معايير قياس الجودة للعملية التربوية التعليمية الرياضية من خلال استخدام طرق وأساليب ووسائل تعليمية تكنولوجية متطورة وجديدة ومشاركة كاملة من كل عناصر المنظومة التعليمية التربوية . (5 : 6)

إن الاتجاه يعبر عن مدى استعداد الفرد سلبياً أو إيجابياً للتعرف على الاستجابة نحو الموضوع حيث يعتبر ميلاً أو استعداداً فكرياً وشعورياً للاستجابة إيجابياً أو سلبياً إلى ما في البيئة المحيطة من أناس ، أو مفاهيم ، أو أفكار ، أو حقائق ، أو أحداث ، أو منظمات ، فالاتجاهات تشكل فكر ودوافع ومشاعر الفرد إزاء أيًا من هذه الأمور ، والاتجاه في مجال التربية الرياضية يتبع القدرة على توقع سلوك الفرد تجاه النشاط الرياضي ،

تساؤل البحث:

- ما هي اتجاهات موجهي التربية البدنية نحو البرامج التنفيذية لمراحل التعليم المختلفة في ظل الجودة ؟

مصطلحات البحث :

- البرامج التنفيذية للتربية البدنية" هي مجموعة خبرات تربوية نابعة من المناهج ومعدة وفق تنظيم. يزيد من إمكانية تنفيذها وكل ما يتعلق بتنفيذها من وقت ومكان وأدوات وطرق وأساليب تدريبيه ، ودور كل من المدرس والتلميذ في تنفيذها(6 : 18)."
- الاتجاهات هي استعداد مسبق مكتسب يؤدي إلى الاستجابة بطريقة محددة)) إيجابياً أو سلبياً ((نحو أشخاص أو موضوعات أو مفاهيم معينة(4 : 28) "
- الجودة هي جملة السمات والخصائص للمنتج والخدمة التي تجعلها قادرة على الوفاء باحتياجات معينة. (12:17) . "

تعريف إجرائي

- الموجه التربوي : هو خبير فني وظيفته الرئيسية متابعة المعلمين خلال العام الدراسي ومساعدتهم على النمو المهني ، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم وتقديم الخدمات الفنية لتحسين أساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة .

القراءات النظرية والدراسات المرتبطة .:

- مفهوم البرامج :

البرامج الرياضية هي أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها التربية في عملياتها التعليمية والتربوية . فهي تحتوي على كل المعارف والمفاهيم والحقائق والخبرات والأنشطة التي من شأنها تحقيق النمو السائد والمتكامل في جميع النواحي البدنية والمهارية والعقلية والنفسية ويؤكد محمد الحامحي (1990) " أن البرامج لها دور مميز في تكوين شخصية الفرد بشكل كامل . وتحقق النمو الشامل له ، وذلك في جوانبه المعرفية والاجتماعية والمهارية والبدنية ، ولذلك تعتبر البرامج وسيلة هامة في تحقيق الأهداف التعليمية" . (14 : 211) .

وبشير عمر ماهر محمود (1992) " بأن البرامج وثيقة من الخبرات التربوية والتعليمية يتلقاها التلميذ تحت إشراف المعلم ، وتتضمن في مجموعها الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل التعليمية" . (10 : 13) .

- تعريف البرامج :

"البرامج هي إحدى عناصر التخطيط الجيد التي بدونها تكون عملية التخطيط غير قابلة للتنفيذ ، وفي هذه الحالة تصبح عاجزة على تحقيق أهدافها المرجوة" . (6 : 3)

الإنسانية ما هي إلا مجموعة اتجاهات تتكون لدى الفرد وتؤثر على عاداته وميوله ووجدانه وأساليب وأنماط سلوكه. ويمكن تلخيص المشكلة في النقاط الآتية:

- ضعف ظاهر في مكونات البرامج التنفيذية لمراحل التعليم المختلفة نظراً لعدم تطويرها وتحسينها لفترة زمنية طويلة ، مما جعلها غير قادرة على مواكبة ثورة المعلومات التكنولوجية الحديثة والتقنيات المتطورة.
- عدم قدرة الموجهين على معرفة مفاهيم جودة المادة التعليمية وبالتالي ضعف تقييم هذه البرامج.
- عدم وضوح مفاهيم ومعايير الجودة التعليمية للبرامج التنفيذية لكثير من الموجهين
- نقص في الإمكانيات المادية التي تعمل على تنفيذ تلك البرامج.

أهمية البحث:

إن التطورات المستقبلية لعصر المعلومات التكنولوجية تعمل على تطوير مضمون المناهج الدراسية وعلى رأسها البرامج التنفيذية للتربية البدنية ، بحيث تتسم بالمرونة والتجديد والقابلية لاستيعاب المعارف الجديدة ، وتسعى الجهات التعليمية لتنمية القدرات الأساسية للمتعلمين على تزويدهم بالمهارات والخبرات اللازمة للتعامل مع هذا العصر ، والتي منها: القدرة على التكيف في عالم متغير ، والقدرة على الفهم والتحليل الناقد وتنمية القدرات الابتكارية والإبداعية وخلاصة ذلك أن عملية الاهتمام بالبرامج التنفيذية في ظل جودة التعليم أصبحت من القضايا الملحة والضرورية للنهوض بالعملية التعليمية بصفة عامة والرياضية بصفة خاصة، من خلال التعرض لمطالبات الجودة ودراسة عمليات التحسين والتطوير للمتطلبات التعليمية وعمليات التدريس ومدى توافر الإمكانيات المادية التعليمية والبشرية بالمدارس لتقديم خدمة مميزة للمستفيد من العملية التعليمية يمكن توضيح أهمية البحث في النقاط الآتية توضيح المشكلات التي تواجه تطوير وتحسين البرامج التنفيذية للتربية البدنية لمراحل التعليم المختلفة.

- التعرف على اتجاهات وسلوكيات الموجهين التربويين نحو البرامج التنفيذية في ظل الجودة.
- إبراز دور الموجهين التربويين بالمنظمات التعليمية في ظل الجودة.

هدف البحث:

- التعرف على اتجاهات الموجهين التربويين نحو البرامج التنفيذية للتربية البدنية في ظل الجودة.

ويمكن القول أن الاتجاه "حالة وجدانية قائمة وراء رأى الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين من حيث رفضه أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول" ، وفي إطار هذه الدراسة ستعرض بالبحث إلى ما اعتبره العلماء الدراسات السلوكية والنفسية على أنه من أهم المواضيع التي تخص علم النفس الاجتماعي ، بل ذهب البعض إلى اعتبار أنه هو الميدان الوحيد لذلك العلم ، ويستند أصحاب هذا الأداء إلى أن جميع الظواهر النفسية والاجتماعية ، بسيطة كانت أم مركبة ، خاصة أو عامة ، تخضع في أساسها لمحددات السلوك الإنساني الذي يوجهه ويسيطر عليه تركيب خاص يسمى "الاتجاه" بالإضافة إلى أن القيم والاهتمامات تؤثر بشكل واضح وفعال على هذا السلوك ، فالقيمة "هي تلك الديناميكية التي تدفع الفرد إلى سلوك معين في موقف معين" ، وبمعنى آخر " فهي ذلك التنظيم الخاص للخبرة الناتجة عن موقف الاختيار والمفاضلة والذي يدفع إلى أن يتصرف بصورة محددة في مواقف حياته اليومية " (17:10).

مفهوم الجودة: يذكر فريد راغب محمد النجار 1996 في إدارة الجودة بأنها فلسفة جديدة للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي ، وفلسفة جديدة لتنمية مستدامة وتحسين المركز التنافسي ، وفلسفة جديدة لبناء الجانب الاقتصادي وقيم الاستثمار والأعمال التجارية الاقتصادية (12 : 24) .

ويمكن تلخيص مفهوم إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر ريتشارد ويليامز "Recharad Wiliamz" في أنها أسلوب قيادي ينشئ فلسفة تنظيمية تساعد على تحقيق أعلى درجة ممكنة لجودة السلع والخدمات وتسعى إلى إدماج فلسفتها وأن اتجاهها يتوقف على قناعة أفرادها المستمر ، كما تسعى بصورة أخرى إلى تحقيق رضا العميل الداخلي والخارجي من خلال دمج الأدوات والتقنيات والتدريب الذي يؤدي إلى خدمات ومنتجات عالية الجودة (12 : 50) .

معايير الجودة: هي السمات والخصائص الإيجابية التي يتم تطبيقها بنجاح وفاعلية تكون بنشر الوعي لمفهوم الجودة ، والتخطيط الاستراتيجي العلمي والمنظم ، واعتماد أسلوب النظم ونموذج العمليات ومحاولة منع الأخطاء من الحدوث ومعالجتها بالشكل الصحيح عند حدوثها ، وتشجيع فرق العمل على التعاون ، والعمل على التحسن المستمر وإرضاء العملاء (2 : 112) .

علاقة الجودة بالبرامج: في إطار هذه الدراسة والتي نحاول فيها الوصول إلى اتجاهات القيادات التربوية الرياضية نحو البرامج التنفيذية في ظل الجودة نصل إلى نقاط مهمة يجب توافرها في البرامج عند تنفيذها في ظل جودة دائمة ومستمرة لتحقيق نتائج أفضل في سبيل الرقي بالعملية التعليمية وتوصيل المعلومة بأقل جهد وأقصر زمن ، وبنوعية ممتازة من الجودة والتميز والقدرة على المنافسة ، وهذه العلاقة تتركز على :

- وعرفتها مكارم حلمي أبوهريجة بأنها :

"عبرة عن كشف يوضح العمليات المطلوب تنفيذها مبنية بصفة خاصة موعد الابتداء والانتهاة لكل عملية تقرر تنفيذها". (16 : 67)

- **البرامج الرياضية :** تتكون البرامج الرياضية من :

أولا : الأهداف :

البرامج هي أحد الوسائل التي تعمل على تحقيق الأهداف المرسومة حيث أجمعت آراء كل من :

عنايات محمد فرج و أمين الحسولي وآخرون (1988) بأن : " الأهداف هي تعبير عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي ، ويطلق عليها الأهداف المهنية أو التربوية ، وقد حددت في التنمية المعرفية والنفسية والاجتماعية والمهارية والاتجاهات بشكل عام " (11 : 12)

ثانيا : المحتوى :

تشير مكارم حلمي أبو هريجة ، محمد سعد زغلول (2002) إلى أن : " التخطيط السليم للأهداف يؤدي إلى اختيار الخبرات المناسبة لهذه الأهداف ، لذا فإن المحتوى في برامج التربية البدنية يمثل الجزء الأساسي فيه .

ولذلك لا بد أن يكون المحتوى صادقا وصدق المحتوى له دلالات من الناحية العلمية مع مراعاة الشمولية والعمق والاعتزان و متمشيا مع حاجات وميول المعلمين (16 : 45) .

البرامج وعلاقتها بالمنهج: المفهوم القديم للمنهج قد تبدل وشاع مفهوم جديد لاستخدام كلمة منهج . فبعد أن كان يعنى مقررات أديية معينة تفرضا المدرسة على التلاميذ تطور هذا المفهوم وأصبح أكثر شمولاً وأتساعاً ، فأصبح المقصود به كل الخبرات التي تقدم للتلميذ وتنظمها المدرسة وتشرف عليها ، سواء داخل المدرسة أو خارجها (1 : 58) .

وبذلك يشير المفهوم الحديث للمنهج إلى أن البرنامج المدرسي الكامل اشتمل للحياة المدرسية للتلميذ ، وهذا المفهوم يوضح طبيعة العلاقة بين البرنامج والمنهج ، فإذا أردنا أن نشبه المنهج بالمهرجان فإن إجراءات تنفيذ المهرجان والقيام بها هي البرنامج الكلي (1 : 28) .

مفهوم الاتجاه: لا يوجد مفهوم واحد اتفق عليه المهتمين بدراسة هذا المجال ، إلا أن المفهوم الذي ذاع صيته أكثر من غيره ، والذي لا يزال يحوز قبول الغالبية من المختصين هو مفهوم جوردون البورت " Jordan Albott" وهو أن "الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي ، نابعة من خبرة الشخص ، وتكون ذات تأثير توجيبي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تحفز هذه الاستجابة " .

(10 : 19)

وجعلهم يشعرون بالحرج في بعض الأحيان إذا ما عرف الأصدقاء
وذويهم بأنهم سيعملون بعد تخرجهم معلمين للتربية البدنية –
يفضلون الطلاب مهنة تدريس التربية البدنية عن بعض المهن
الأخرى لأهميتها في اكتساب اللياقة البدنية والصحية والمحافظة
عليها , بالإضافة إلى كونها مجال حيوي لتعلم القيادة – الرغبة
والدفع لاستكمال الدراسة الجامعية وتناسب قدرات الطلاب
الرياضية مع متطلبات الدراسة بالكلية كانت اقوى الأسباب
المؤثرة على اتجاهاتهم لاختيار مجال مهنة تدريس التربية البدنية .

3- دراسة : محمود محمد عبد النائم (15).

موضوع الدراسة : اتجاهات مستولي المرحلة الإعدادية للبنين
بمحافظة القاهرة عن التربية الرياضية وعلاقتها بمستوى الرياضة ()
1997

هدف الدراسة : التعرف على العلاقة بين اتجاهات المسؤولين
نحو التربية الرياضية وعلاقتها بمستوى الزمن الرياضي
عينة الدراسة : عدد (120) مسئولين عن التعليم الإعدادي بمدينة
القاهرة . اختيرت بالطريقة العشوائية
أدوات جمع البيانات : مقياس الاتجاهات نحو التربية من إعداد
(وير)

أهم النتائج : عدم وجود علاقة بين اتجاهات المسؤولين ومستوى
التربية البدنية توجد اتجاهات ايجابية عالية لدى المسؤولين نحو
التربية البدنية

أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة :

لقد استطاع الباحثون من خلال عملية مسحهم للمكتبة
وقراءاتهم لهذه الدراسات المتنوعة الحصول على العديد من الأمور
العلمية والفنية التي ينظمها البحث العلمي وبالأخص فيما يتعلق
بهذه البحث ، حيث استرشدوا من خلالها في كيفية اختيار
المنهج المناسب للبحث وتوصيف العينة وفق المنهج العلمي
والتعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة في مثل هذا
البحث بالإضافة إلى طريقة إعداد المقياس وبنائه ، والإطلاع
على البحوث والدوريات وكيفية الحصول على المراجع التي تخدم
هذا البحث للاستفادة منها سواء كانت عربية أو أجنبية .

إجراءات البحث:-

منهج البحث: في ضوء أهداف البحث وطبيعته استخدم
الباحثون المنهج الوصفي المسحي نظراً للملائمة هذا المنهج لأهداف
البحث الحالية.

مجتمع البحث: أشتمل مجتمع هذا البحث على الموجهين التربويين
في جميع المدارس التعليمية لمدينة طرابلس بليبيا، وكان عددهم
(56)موجه تربوي.

– التزام الإدارات المعنية بالبرامج التنفيذية بالأشراف المباشر
والدائم عن الجودة وجودة الأداء كجزء أساسي من مزاوله عملهم
اليومي وكجزء من وظيفة الإدارة .

– تدريب العاملين في مجال إعداد البرامج وتعليمهم على كيفية
التحسين الدائم والمستمر وعلى قدرتهم على أداء العمل الجماعي .

- الارتقاء بالذوايق الداخلية لدى جميع العاملين في مجال البرامج
(الاتجاهات) وتدريبهم على استخدام الأساليب الإحصائية للرقابة
على الجودة العلمية في كافة مجالات البرامج التنفيذية

– التخطيط الجيد للبرامج والرقابة المائمة على الأداء ودوام عملية
التحسين المستمر، تعد من أهم الأبعاد الأساسية لتحقيق الجودة
من خلال البرامج التنفيذية . (3 : 23- 24)

- الدراسات المرتبطة :-

1- دراسة : مجدي إسماعيل طلبة (13)

موضوع الدراسة : دراسة مقارنة في الاتجاهات نحو النشاط
الرياضي بين طلبة وطالبات المرحلة الثانوية الحديثة بمدينة المنية
(1992)

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة
اتجاهات كل من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط
الرياضي

المنهج : المنهج الوصفي

العينة : عددها 400 طالب وطالبة

أداة جمع البيانات : الاستبيان

نتائج الدراسة : ومن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها أن
اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية لم تتأثر نحو النشاط الرياضي
بتقاليد وعادات مجتمع مدينة المنيا وأيضاً وجود فروق دالة
إحصائياً بين متوسطات الطلبة والطالبات وكان لصالح الطلبة

2 – دراسة عمر العياط وآخرون (2005) (9) .

موضوع الدراسة : " اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية بجامعة
الفتاح نحو مهنة التدريس "

هدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب السنة الرابعة
بكلية التربية البدنية نحو مهنة التدريس

استخدم المنهج الوصفي لإنفاقه مع إجراءات الدراسة , وكذلك
مقياس اتجاهات طلاب كليات التربية البدنية لحاطر و الكنعاني

بعد تعديله بما يتناسب مع البيئة الليبية ., تكونت عينة الدراسة
من 100 طالب وطالبة . وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي : أن

مهنة تدريس التربية البدنية لا تقل أهميتها عن أي مهنة أخرى ,
وان لديهم شعور قوي بحب العمل في مجال تدريس التربية البدنية

– شكل انخفاض قيمة الراتب الشهري للمعلم اتجاهها سلبيا لدى
الطلاب نحو مهنة تدريس التربية البدنية - اظهر إحساس

الطلاب سلبية وعدم جدية نظرة المجتمع نحو مهنة تدريس التربية
البدنية ومعلم التربية البدنية , الأمر الذي أثر على اتجاهاتهم

(نعم، لا، إلى حد ما، لا)، وترجم هذه التقديرات الوصفية إلى تقديرات رقمية على أساس تخصيص الأرقام (1)، (2)، (3)، (4) لكلاً منها، وكان يطلب من المبحوث قراءة كل بند من بنود المقياس بدقة تم يضع (√) أمام واحدة من فئات التقدير الموضوعة أمام كل بند بحيث تعكس العلامات الموضوعة أمام البنود إجابات المبحوثين.

ثبات أداة البحث (الاستبيان):

الثبات: هو عبارة عن الاتساق بين وحدات المقياس المطورة في الاستمارة، كما يعنى الإستقرار، بمعنى لو كررت عمليات القياس للفرد الواحد لأظهرت النتائج شيئاً من الاستقرار، أي إذا أعيد استخدام وحدة القياس لمرات متتالية لقياس صفة معينة، سيتم التوصل إلى نفس النتائج، أو على نتائج على درجة كبيرة من التقارب.

تم حساب معامل ثبات الاستبانة من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ (Alpha-Cornpach)، من الحتمية الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تعتمد الطريقة على الاتساق في أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتستند إلى الانحراف المعياري للاختبار والانحرافات المعيارية لل فقرات، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ قد بلغت قيمة معامل الثبات (0.826) وهو معامل ثبات عالي، والجداول التالي يبين قيمة معامل ألفا لمحاور للبحث.

الجدول (1)

نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات لعبارات محاور الاستبيان

ت	محاور البحث	معامل ألفا %
1	أهداف البرامج التنفيذية للتربية البدنية	0.831
2	محتوي البرامج التنفيذية لتربية البدنية	0.754
3	طرق وأساليب ووسائل التنفيذ	0.659
4	طرق وأساليب التقويم	0.851
	الدرجة الكلية	0.826

تحليل البيانات:

تم ترميز إجابات أفراد العينة على أسئلة الاستبيان وإدخالها إلى الحاسب الآلي وذلك من خلال أوراق العمل الملحقة بالبرنامج الإحصائي SPSS (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعدة خصيصاً لهذا الغرض، بالاستبانة من خلال متوسط إجابات الفقرات وقوة تأثيرها وهي كالتالي: لعرض نتائج تحليل إجابات المبحوثين فقد تم احتساب المدى لإجابات، و الوصول إلى طول الفئة لكل درجة من درجات الترجيح الثلاثية، وكانت نتيجة ذلك على النحو التالي:

المدى هو الفرق بين اصغر قيمة وأكبر قيمة (أكبر قيمة-اصغر قيمة).
المدى = 3 - 1 = 2 / طول الفئة =
المدى
عدد. الفئات
0.66 = طول الفئة

ويهدف تحديد المدى للمتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين إلى التخلص من الاعتماد على القيم المطلقة، وتحديد مستوى يتم من خلاله قبول العبارة ضمن المقياس المحدد لها، والجداول التالي يعرض نتائج قياس مدى المتوسط الحسابي لإجابات المبحوثين (وحدة القياس)

جدول رقم (2)

متوسط إجابة الباحثين في تقييم اتجاهات الموجهين التربويين نحو البرامج التنفيذية للتربية البدنية في ظل الجودة

المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الرأي السائد
من 1.00 إلى 1.66	33.00% - 55.33%	درجة الموافقة منخفضة جدا
من 1.66 إلى 2.32	55.33% - 77.33%	درجة الموافقة متوسطة
من 2.32 إلى 3.00	77.33% - 100%	درجة الموافقة عالية

وطبيعة البيانات وما يحقق أهداف البحث واختبار التساؤلات التي جاء بها البحث .

– العرض والتحليل الإحصائي للبيانات

تضمن البحث على التساؤل الرئيس وهو : ما هي اتجاهات موجهي التربية البدنية نحو البرامج التنفيذية لمراحل التعليم المختلفة في ظل الجودة؟ تنبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:
أ- ما هي أهداف البرامج التنفيذية للتربية البدنية لمراحل التعليم المختلفة في ظل الجودة؟

لقد تم اعتبار إن كافة الإجابات التي تقع ضمن الفئة الأولى والثانية على أنها مؤشرات لوجود ضعف يتراوح بين "ضعيف جدا" أو "ضعيف" في الاعتبارات المتعلقة بتقييم اتجاهات الموجهين التربويين نحو البرامج التنفيذية للتربية البدنية في ظل الجودة، واعتمد الباحثون على وسط فرضي مقداره (2) وهو الحد الأدنى للدرجة الجيدة والتي يمكن إن يقبل بها لقياس مدى أهمية المعلومات، وبعد ذلك إستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة

جدول (3)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في المجال المعرفي : الأهداف والمعارف

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	الأهداف تعمل على اكتساب الطلاب المعارف والمفاهيم المتصلة بالأنشطة الرياضية الممارسة	2.80	0.41	14.53%	93.33%	درجة الموافقة عالية
2	الأهداف مناسبة لمستوى الطلاب بدنيا - نفسيا - عقليا	2.70	0.60	22.07%	90.00%	درجة الموافقة عالية
3	تعمل على إمداد الطلاب بأساليب تعلم الأنشطة الرياضية	2.67	0.48	17.98%	88.89%	درجة الموافقة عالية
4	تعمل على معرفة الطلاب بكيفية أداء أساليب الممارسة بطريقة صحيحة	2.67	0.48	17.98%	88.89%	درجة الموافقة عالية
5	تعمل على معرفة الطلاب بالقواعد والتوانين الخاصة بالأنشطة الرياضية	2.50	0.51	20.34%	83.33%	درجة الموافقة عالية
6	تتمى لدى الطلاب أسلوب التفكير العلمي السليم	2.50	0.57	22.89%	83.33%	درجة الموافقة عالية
7	الأهداف واضحة ومحددة	2.43	0.68	27.90%	81.11%	درجة الموافقة عالية
8	تعمل على معرفة الطلاب بالأسس العلمية الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضية	2.40	0.62	25.89%	80.00%	درجة الموافقة عالية
	الدرجة الكلية	2.58	0.54	21.01%	86.11%	درجة الموافقة عالية

بأساليب تعلم الأنشطة الرياضية) بنسبة 88.89% , وقد جاءت العبارة (تعمل على معرفة الطلاب بالأسس العلمية الخاصة بممارسة الأنشطة الرياضية) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 80% , وان الرأي السائد للدرجة الكلية للمجال المعرفي (الأهداف والمعارف) كان يشير إلى أن دورهم كان يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف البرامج التنفيذية للتربية البدنية لمراحل التعليم المختلفة في ظل الجودة وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

الجدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المحوثن كانت تشير إلى (الأهداف تعمل على اكتساب الطلاب المعارف والمفاهيم المتصلة بالأنشطة الرياضية الممارسة) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 93.33% , تأتي بعد ذلك (الأهداف مناسبة لمستوى الطلاب بدنيا - نفسيا - عقليا) في المرتبة الثانية وبنسبة 90% , يليها بالمرتبة الثالثة (تعمل على إمداد الطلاب

جدول (4)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في المجال الحركي

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	تعمل الأهداف على معرفة الطلاب بطرق تعلم المهارات الحركية	2.83	0.38	13.38%	94.44%	درجة الموافقة عالية
2	تعمل على تنمية المهارات الجماعية للطلاب الممارسين	2.77	0.43	15.55%	92.22%	درجة الموافقة عالية
3	تعمل على اكتشاف القدرات والمواهب الرياضية بين الممارسين	2.60	0.50	19.16%	86.67%	درجة الموافقة عالية
4	تعكس الأهداف احتياجات ومتطلبات الطلاب	2.50	0.51	20.34%	83.33%	درجة الموافقة عالية
5	تعمل على إرشاد الطلاب نحو الأمن والسلامة	2.47	0.63	25.49%	82.22%	درجة الموافقة عالية
6	تعمل على تنمية مكونات اللياقة البدنية	2.40	0.62	25.89%	80.00%	درجة الموافقة عالية
7	تعمل على تنمية قدرة الطلاب على الجملة الحركية	2.17	0.53	24.49%	72.22%	درجة الموافقة متوسطة
8	تعمل على تنمية قدرات الطلاب على التطبيقات العلمية	2.13	0.57	26.78%	71.11%	درجة الموافقة متوسطة
9	تعمل على توظيف قدرة الطلاب على استخدام الأجهزة الخاصة بالأنشطة	2.13	0.57	26.78%	71.11%	درجة الموافقة متوسطة
	الدرجة الكلية	2.40	0.55	22.75%	79.86%	درجة الموافقة عالية

بين الممارسين) بنسبة 86.67%، وقد جاءت العبارة (تعمل على توظيف قدرة الطلاب على استخدام الأجهزة الخاصة بالأنشطة) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 71.11%، وان الرأي السائد للدرجة الكلية للمجال الحركي كان يشير إلى أن دورهم كان يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف البرامج التنفيذية للتربية البدنية لمراحل التعليم المختلفة في ظل الجودة وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

الجدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (تعمل الأهداف على معرفة الطلاب بطرق تعلم المهارات الحركية) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 94.44%، تأتي بعد ذلك (تعمل على تنمية المهارات الجماعية للطلاب الممارسين) في المرتبة الثانية وبنسبة 92.22%، يليها بالمرتبة الثالثة (تعمل على اكتشاف القدرات والمواهب الرياضية

جدول (5)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في المجال الوجداني

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	تعمل تنمية روح التعاون بين الممارسين	2.77	0.43	15.55%	92.22%	درجة الموافقة عالية
2	تعمل على تنمية الروح الرياضية وضبط النفس وحسن التعرف	2.70	0.47	17.26%	90.00%	درجة الموافقة عالية
3	تساعد على تنمية القيادة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية	2.63	0.56	21.12%	87.78%	درجة الموافقة عالية
4	تعمل على اكتساب الطلاب الاتجاهات السليمة نحو الممارسة	2.60	0.50	19.16%	86.67%	درجة الموافقة عالية
5	تعمل على تنمية الميول والممارسة الرياضية	2.60	0.62	23.90%	86.67%	درجة الموافقة عالية
6	تعمل على تنمية الصفات الخلقية لدى الممارسين	2.60	0.50	19.16%	86.67%	درجة الموافقة عالية
7	تعمل على تنمية اهتمام الطلاب بالقيم العلمية	2.43	0.63	25.73%	81.11%	درجة الموافقة عالية
8	الأهداف واقعية وقابلة للتحقيق	2.37	0.61	25.98%	78.89%	درجة الموافقة عالية
9	تعمل على تنمية السمات النفسية لدى الطالب	2.33	0.55	23.43%	77.78%	درجة الموافقة عالية
	الدرجة الكلية	2.56	0.54	21.09%	85.31%	درجة الموافقة عالية

(تساعد على تنمية القيادة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية) بنسبة 87.78%، وقد جاءت العبارة (تعمل على تنمية السمات النفسية لدى الطالب) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 77.78%، وان الرأي السائد للدرجة الكلية للمجال الوجداني كان يشير إلى أن دورهم كان يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف البرامج التنفيذية للتربية البدنية لمراحل التعليم المختلفة في ظل الجودة وبحسب إجابات عينة الدراسة بالكامل.

الجدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (تعمل تنمية روح التعاون بين الممارسين) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 92.22%، تأتي بعد ذلك (تعمل على تنمية الروح الرياضية وضبط النفس وحسن التعرف) في المرتبة الثانية وبنسبة 90%، يليها بالمرتبة الثالثة

خلاصة تحليل مجالات أهداف البرامج التنفيذية للتربية البدنية في ظل الجودة:

الجدول التالي يتضمن تقييم مجالات أهداف البرامج التنفيذية للتربية البدنية في ظل الجودة، وهي تحتوي على المتوسط المرجح والوزن النسبي كما يلي

جدول (6)

تقييم مفردات العينة حول مجالات أهداف البرامج التنفيذية للتربية البدنية في ظل الجودة

ت	المجال	المتوسط المرجح	الوزن النسبي	مستوى التطبيق
1	المجال المعرفي	2.580	86.11%	عالي جداً
3	المجال الوجداني	2.560	85.33%	عالي جداً
2	المجال الحركي	2.400	79.86%	عالي
	أهداف البرامج التنفيذية للتربية البدنية	2.527	84.23%	عالي جداً

بالترتيب الثاني بنسبة (85.33%)، يليه المجال الحركي

بوزن نسبي بلغ (79.86%).

ب- ما هو محتوى البرامج التنفيذية لتربية البدنية لمراحل التعليم المختلفة في ظل الجودة؟ .

يتبين من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن المتوسط العام لمجالات أهداف البرامج التنفيذية للتربية البدنية وفق إستجابة عينة الدراسة كان بدرجة "عالي جداً"، حيث جاءت المجال المعرفي بالترتيب الأول بنسبة (86.11%)، كما يلاحظ أن المجال الوجداني جاءت

جدول (7)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في محور: محتوى البرامج التنفيذية لتربية البدنية

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	المحتوى يشمل جميع الأنشطة الجماعية والفردية لهذه المرحلة	2.63	0.56	21.12%	87.78%	درجة الموافقة عالية
2	ترتيب الموضوعات يرضي فيها المتابع والتكامل	2.57	0.63	24.39%	85.56%	درجة الموافقة عالية
3	المحتوى يحقق الأهداف الذي وضع من أجلها	2.50	0.57	22.89%	83.33%	درجة الموافقة عالية
4	المحتوى مرتب ترتيب منطقي وموضوعي	2.47	0.68	27.63%	82.22%	درجة الموافقة عالية
5	المحتوى مناسب لقدرات الطلاب	2.47	0.63	25.49%	82.22%	درجة الموافقة عالية
6	المحتوى يراعي الفروق الفردية بين الطلاب	2.47	0.57	23.16%	82.22%	درجة الموافقة عالية
7	المحتوى يثير الدافعية لدى الطلاب الممارسين	2.47	0.51	20.57%	82.22%	درجة الموافقة عالية
8	هناك ترابط بين الجانب التطبيقي والنظري	2.37	0.76	32.32%	78.89%	درجة الموافقة عالية
9	يراعي المحتوى الثقافة السائدة في المجتمع	2.37	0.61	25.98%	78.89%	درجة الموافقة عالية
10	المحتوى كافي للاستفادة منه على أكل وجه	2.33	0.66	28.32%	77.78%	درجة الموافقة عالية
11	المحتوى يحقق النمو الكامل والمتزن للفرد	2.27	0.45	19.84%	75.56%	درجة الموافقة متوسطة
12	المحتوى يتضمن وسائل تقييم للأنشطة الممارسة	2.27	0.64	28.22%	75.56%	درجة الموافقة متوسطة
13	المحتوى يناسب إمكانات البيئة المدرسية المحلية	1.90	0.76	39.94%	63.33%	درجة الموافقة متوسطة
	الدرجة الكلية	2.39	0.38	16.06%	79.66%	درجة الموافقة عالية

المبحوثين كانت تشير إلى (المحتوى يشمل جميع الأنشطة الجماعية والفردية لهذه المرحلة) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 87.78%، تأتي بعد ذلك (ترتيب الموضوعات يرضي فيها المتابع والتكامل) في

الجدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

السائد للدرجة الكلية لبعدها محتوى البرامج التنفيذية لتربية البدنية كان يشير إلى أن دور الموجهين كان يسهم بدرجة كبيرة تعزيز محتوى البرامج التنفيذية لتربية البدنية لمراحل التعليم المختلفة في ظل الجودة.

المرتبة الثانية ونسبة 85.56%، يليها بالمرتبة الثالثة (المحتوى يحقق الأهداف الذي وضع من أجلها) بنسبة 83.33%، وقد جاءت العبارة (المحتوى يناسب إمكانات البيئة المدرسية المحلية) في المرتبة الأخيرة ونسبة مئوية بلغت 63.33%، وان الرأي

ج- ما هي طرق وأساليب ووسائل التنفيذ لمراحل التعليم المختلفة في ظل الجودة؟ .

جدول (8)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في محور : طرق وأساليب ووسائل التنفيذ

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	تستخدم الطريقة الحركية في تعلم المهارات الحركية	2.87	0.35	12.06%	95.56%	درجة الموافقة عالية
2	تستخدم الدروس العلمية والنظرية معا	2.57	0.57	22.14%	85.56%	درجة الموافقة عالية
3	تستخدم كل أساليب التدريس في التعليم	2.33	0.61	25.99%	77.78%	درجة الموافقة عالية
4	يستخدم الدروس العلمية ثم النظرية	2.27	0.87	38.31%	75.56%	درجة الموافقة متوسطة
5	يستخدم الكتاب المنهجي في التدريس	2.17	0.75	34.46%	72.22%	درجة الموافقة متوسطة
6	تستخدم التكنولوجيا في تنفيذ البرامج التنفيذية	2.07	0.94	45.70%	68.89%	درجة الموافقة متوسطة
7	يستخدم الحاسب الآلي في التدريس	1.87	0.82	43.89%	62.22%	درجة الموافقة متوسطة
	الدرجة الكلية	2.30	0.55	23.69%	76.83%	درجة الموافقة متوسطة

أساليب التدريس في التعليم) بنسبة 77.78%، وقد جاءت العبارة (يستخدم الحاسب الآلي في التدريس) في المرتبة الأخيرة ونسبة مئوية بلغت 62.22%، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعدها طرق وأساليب ووسائل التنفيذ كان يشير إلى أن دور الموجهين كان يسهم بدرجة متوسطة في تعزيز طرق وأساليب ووسائل التنفيذ لدرس التربية البدنية لمراحل التعليم المختلفة في ظل الجودة.

الجدول (8) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات الباحثين كانت تشير إلى (تستخدم الطريقة الحركية في تعلم المهارات الحركية) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 95.56%، تأتي بعد ذلك (تستخدم الدروس العلمية والنظرية معا) في المرتبة الثانية ونسبة 85.56%، يليها بالمرتبة الثالثة (تستخدم كل

د- ما هي طرق و أساليب التقويم لمراحل التعليم المختلفة في ظل الجودة؟ .

جدول (9)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة الدراسة في محور : طرق و أساليب التقويم

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	يتم تقويم الطلاب مع نهاية كل فصل دراسي	2.50	0.73	29.24%	83.33%	درجة الموافقة عالية
2	التقويم يشمل جميع الجوانب والمجالات المعرفية - الحركية - الوجدانية	2.50	0.73	29.24%	83.33%	درجة الموافقة عالية
3	يتم تقويم الطلاب مع نهاية كل شهر	2.40	0.72	30.17%	80.00%	درجة الموافقة عالية
4	تستخدم الاختبارات الشفهية	2.37	0.76	32.32%	78.89%	درجة الموافقة عالية
5	تستخدم الاختبارات العملية	2.33	0.71	30.48%	77.78%	درجة الموافقة عالية
6	يتم تقويم الطلاب كل أسبوع	2.17	0.79	36.53%	72.22%	درجة الموافقة متوسطة
7	تستخدم الورقة الدراسية	2.03	0.81	39.77%	67.78%	درجة الموافقة متوسطة
8	تستخدم الاختبارات التحريرية	1.97	0.76	38.89%	65.56%	درجة الموافقة متوسطة
	الدرجة الكلية	2.28	0.62	27.31%	76.11%	درجة الموافقة متوسطة

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث وفي حدود العينة
والمعالجات الإحصائية المقدمة استنتج الباحثون ما يلي :

- توجد اتجاهات إيجابية للموجهين التربويين نحو الأهداف
والمعارف والمجال الوجداني وطرق وأساليب التنفيذ
ومحتوى البرامج التنفيذية وبدرجة عالية .
- توجد اتجاهات إيجابية للموجهين التربويين نحو المجال الحركي
وبدرجة متوسطة .
- توجد اتجاهات إيجابية للموجهين التربويين نحو طرق و
أساليب التقويم وبدرجة متوسطة.

التوصيات : في حدود ما توصل إليه الباحثون في بحثهم يوصوا
بما يلي :

- دعم الاتجاهات الإيجابية للموجهين التربويين .
- دراسة المجال الحركي في محتوى البرامج التنفيذية
للتربية البدنية
- تطوير البرامج التنفيذية للتربية البدنية حتى تحقق ما
وضعت من أجله .

الجدول (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة
المئوية لإجابات عينة الدراسة حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ
من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات
المبحوثين كانت تشير إلى (يتم تقويم الطلاب مع نهاية كل فصل
دراسي) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 83.33% , تأتي بعد ذلك
(التقويم يشمل جميع الجوانب والمجالات المعرفية - الحركية -
الوجدانية) في المرتبة الثانية وبنسبة 83.33% , يليها بالمرتبة
الثالثة (يتم تقويم الطلاب مع نهاية كل شهر) بنسبة 80% , وقد
جاءت العبارة (تستخدم الاختبارات التحريرية) في المرتبة
الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 65.56% , وان الرأي السائد
للدرجة الكلية بعد طرق و أساليب التقويم كان يشير إلى أن
دور الموجهين كان يسهم بدرجة متوسطة في تعزيز طرق
وأساليب تقويم لدرس التربية البدنية لمراحل التعليم المختلفة في
ظل الجودة.

- 12- فريد راغب محمد النجار: (1996م) منظومات تكنولوجيا السلوكيات الاقتصادية ، القاهرة.
- 13- مجدي إسماعيل طسليه : (1992م) دراسة مقارنة في الاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين طلبه وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة المنيا بحوث مؤثرة رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية المدرسية، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان . المجلد الثالث ، القاهرة .
- 14- محمد محمد الحياحي ، أمين أنور الحسوي : (1990م) أسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 15- محمود محمد عبد الدائم : (1997م) اتجاهات مسؤولي المرحلة الإعدادية للبنين بمحافظة القاهرة عن التربية الرياضية وعلاقتها بمستوى التربية البدنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- 16- مكارم حلمي أبو هرجه ، محمد سعد زغلول : (2002م) دراسات وبحوث تطبيقية في مناهج التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 17- يوسف بومدين : (2007م) إدارة الجودة الشاملة والأداء المتميز ، مجلة الباحث ، السعودية .

• إجراء دراسات على مراحل تعليمية مختلفة .

المراجع :-

- 1- الهادي أحمد عبد السيد (2005) تأثير برنامج مقترح للتربية الرياضية على بعض النواحي البدنية والمهارية والمعرفية والافتعالية لتلاميذ المرحلة الإعدادية رسالة دكتوراه بالمنطقة الغربية بليبيا .
- 2- العيصي ، خالد بن محمد حمدان(2007) أسس ومتطلبات إدارة الجودة الشاملة في سياسة التعلم بالسعودية ، السعودية .
- 3- دنيا كمال عوض الله : (2005م) إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير البرامج الرياضية في التلفزيون المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، القاهرة ، جامعة حلوان.
- 4- شهاء أحمد عثمان : (2004م) دراسة تطبيقية على نظام التعليم الثانوي في الكويت ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية تجارة وإدارة الأعمال ، جامعة عين شمس القاهرة.
- 5- صلاح حسين على سلام : (2001م) إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية في الجامعات المصرية الحكومية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 6- عبد الحميد شرف : (2001م) البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر- القاهرة.
- 7- علي عبد السلام العماري م علي حسين العجيلي: 2000 الإحصاء والاحتمالات النظرية و التطبيق ،الطبا، منشورات أجا، ص 17، 18
- 8- علي محمد جبلاق : (2002م) تقييم اتجاهات المديرين نحو تطبيق نظم تؤكد جودة الإدارة البيئية دراسة ميدانية على الشركات الحاصلة على الايزو 9000 والايزو 1400 رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس ، القاهرة.
- 9- عمر العياط وآخرون: (2005) اتجاهات طلاب كلية التربية البدنية بجامعة الفتح نحو مهنة التدريس ،المجلة الجامعية ، العدد السابع ، جامعة السابع من ابريل ، ليبيا
- 10- عمر ماهر محمود : (1992م) سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، ط2 ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- 11- عنايات محمد فرح : (1988م) مناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية وإدارة النشاط الداخلي ، ط 2 ، دار الفكر العربي القاهرة.

دور مدير المدرسة في حل بعض المشكلات التي تواجه طلاب التربية عملي بكلية التربية البدنية - جامعة المرقب

د. حميد رجب السويح د. محمد مسعود عبدالرازق د. محمد مفتاح جابر

مقدمة البحث :

إن للمعلم دوراً رئيساً وهاماً وبارزاً في العملية التربوية والتعليمية، فهو الموجه لدفة الحوار داخل الفصل، وهو المخطط للدرس، وهو المنسق والمنظم لكل ما يدور داخل قاعة الدرس بشكل خاص، وللبيئة المدرسية بشكل عام. لذا كان لزاماً على المؤسسات التربوية تهيئة بيئة المناخ الملائم، والبيئة الجيدة الصالحة والحفزة لينطلق المعلم بإبداعاته، ويغرد بمعلوماته، ويسخر طاقاته وإمكاناته لتمر عملية التعليم والتعلم بأفضل وجه وأفضل أسلوب، ولا يكون ذلك إلا بالإعداد الجيد في كليات التربية من جهة، وبيئة العمل من جهة أخرى، حيث يحول التعليم إلى عمل والنظرية إلى تطبيق، وما ذكر في هذا الجانب، ما نقله أحمد العراضوي (1997) عن إليزابيث هنتر وإدموند حيث يران أن خبرة التربية العملية تظل عاقلة بأذهان المعلمين لما لها من تأثير خلال فترة إعداد المعلم. (1 : 36)

ويبدأ المعلم خطواته الأولى نحو التدريس بمرحلة التربية العملية أو التطبيق العملي، فهذه المرحلة هي اللبنة الأولى نحو التدريس، فينتقل من كونه طالباً، ويصير إلى كونه طالباً معلماً، ثم ينتقل بعد ذلك إلى كونه معلماً، وعند انتقاله بين الفترتين الأولى والأخيرة وأثناء مروره بالفترة الثانية، يواجه الطالب المعلم الكثير من المشكلات، التي إذا ما عولجت بالشكل الصحيح وفي الوقت المناسب قد تلقي بظلالها عليهم، وقد تؤدي إلى نتائج سلبية قد تصل في بعض الأحيان إلى ترك التدريس والتوجه إلى غيره من المهن الأخرى. ونظراً لكثرة أعداد طلاب التربية العملية، وكثرة أصعب المشرفين منهم كان لابد من وجود بعض جوانب القصور في توجيه وإرشاد هؤلاء الطلبة المعلمين. وهنا يتجلى دور مدير المدرسة بصفته، قائداً للمدرسة، ومشرفاً مقيماً، وموجهاً لعملية التعليم والتعلم داخل المدرسة، فهو من يستطيع الوصول إلى المعلمين بشكل مباشر، وبصفة مستمرة، تجعله الأقدر على تلمس احتياجاتهم، وحل مشكلاتهم، خصوصاً المبتدئين منهم، وما لاشك فيه أن طالب التربية العملية هو أحوج ما يكون لمثل هذا التوجيه، والأحق بمثل هذه العناية، وهذا الإشراف المستمر والتوجيه الدائم طوال فترة التربية العملية.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور مدير المدرسة في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية عملي.

مشكلة البحث :

إن دور مدير المدرسة هو دور ريادي في عملية التعليم و التعلم ، فهو القائد ، وهو المشرف المقيم ، والحفز الدائم للعملية التعليمية ، فمنه تنطلق المسؤولية ، و به تتحرك دفة المدرسة و بدافعيته للمعلمين ، تنفجر طاقاتهم ، و تتنامى إبداعاتهم ، وتسير المدرسة إلى أهدافها على خطى ثابتة ، وقيم راسخة. وقد أثبتت العديد من الدراسات الدور المهم والكبير الذي يقوم به مدير المدرسة لحل المشكلات التي تواجه المعلمين ومن ذلك ما يذكره فتحي يوسف (2002م) أن من مجالات التأثير على الطالب المعلم هي هيئة الإشراف على الطالب المعلم وتوجيهه في أثناء ممارسة التربية العملية والمتعلمة في مشرف الكلية ، والمعلم المتعاون ، ومدير المدرسة . (9 : 27)

ويذكر عبد الحميد شرف (2002م) في حديثة عن دور مدير المدرسة ، حيث يقول " يعتمد نجاح برامج التربية العملية على مجموعة متشابكة ومتفاعلة من المكونات التي تؤثر وتتأثر بعضها ، ومن هذه المكونات مدير المدرسة الذي يعتبر هو الشخص المسؤول عن إدارة المدرسة ، ويقدم يد العون والمساعدة للطلاب المعلم ، ويقوم بتقويم الطالب المعلم بصفة دورية أثناء تدريسه الميداني " ، أشار أيضاً إلى أن المعلم المبتدئ يواجه مشكلات إدارية ، ومشكلات تعيينه ، ومشكلات التعامل مع التلاميذ وأولياء الأمور والزملاء ومشكلات إدارة الفصل ، ويلاحظ أن أكثر هذه المشكلات تتم في جو المدرسة ، ونظراً لأن مدير المدرسة أكثر التصاقاً بالمعلم المبتدئ ، فإنه الأقدر على مساعدته وتوجيهه وتدريبه خاصة أن الموجه التربوي لا يزوره إلا مرة أو مرتين خلال العام الدراسي ، وفي ختام رسالته أوصى بضرورة تدريب المديرين والمدرسات في المدارس العامة على أساليب حل المشكلات خصوصاً ما يتعلق بمشكلات حديثي التخرج من المعلمين و الملمات ، لما لهم من أثر كبير في حل المشكلات التي يواجهها المعلمون المبتدئون وحديثي التخرج. (6 : 66)

ومن خلال عمل الباحثون وإشرافها على طلبة التربية عملي ، لاحظ ما لمدير المدرسة من دور بارز في حل المشكلات التي يواجهها طلاب التربية العملية ، من خلال مرورها بأكثر من مدرسة ومن هذه المشاكل أن بعض التلاميذ لا يستمع الى ما يأمره به طالب التربية عملي أثناء الطابور الصباحي أو أثناء

مشكلات التربية العملية : عرفها رضوان إيزيس ((2006 بأنها :
" تتحدد بالصعوبات التي تواجه الطالب المعلم أثناء ممارسته
للتربية العملية وهذه الصعوبات منها ما يتعلق بإعداد الطالب
المعلم في الكلية ، ومنها ما يتعلق بالمدرسة من حيث (الإدارة –
المدرسين – الطلاب) وبعضها يتعلق بالإشراف التربوي ،
وبعضها يتعلق ببرنامج التربية العملية بالكلية ، وقد تعوق هذه
المشكلات تحقيق التربية العملية للأهداف المرجوة منها"
(7 : 22)

التربية عملي : عرفها عامر طارق " (2008) بأنها العملية التربوية
الهادفة إلى مساعدة الطالب المعلم على تطبيق المعارف النظرية
تطبيقاً عملياً ، يؤدي إلى إكسابه الكفايات الضرورية في تصميم
الدروس وتنفيذها ، واستخدام الأساليب التدريسية والوسائل
التعليمية المختلفة وعمليات التقويم بشكل هادف و منظم "
(4 : 24)

الطالب المعلم: عرفه عبدالرحمن عبدالله (2004) بأنه "طالب
الكلية أو المعهد الذي يتدرب على التدريس والوظائف التي يقوم
بها المعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية التي يدرس بها ، فهو
طالب لأنه لم يكمل دارسته في المعهد أو الكلية ، ومعلم بحكم
تدريسه عدداً من الدروس في إحدى المدارس المتعاونة ، فهو
إذن طالب ومعلم في آن واحد " . (5 : 7)

القراءات النظرية والدراسات السابقة

أولاً : القراءات النظرية

مفهوم التربية العملية :

أشار أحمد حسن وعلي عبدالمجيد (2015 م) الى أن التربية
العملية هي تلك العملية التربوية التي تتيح الفرصة أمام الطلبة
المعلمين لتطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية
تطبيقاً أدائياً ، وعلى نحو سلوكي في الميدان الحقيقي لهذه المفاهيم
والمبادئ والنظريات الذي يتمثل في المدرسة ، بشكل يؤدي إلى
اكتساب الطالب المعلم للكفايات التربوية التي تتطلبها طبيعة
الادوار المتعددة والمتغيرة للمعلم ، ويصبح في النهاية قادراً على
ممارسة هذه الكفايات بفاعلية ونشاط .

أهداف التربية العملية:

- 1 – الاطلاع على الوقع التربوي داخل المدارس والوقوف على
مشكلات التدريس وعلاجها .
- 2 – التعرف على أهم الكفاءات التدريسية المطلوب توفرها في
المعلم في الميدان .
- 3 – توظيف المهارات التدريسية المكتسبة خلال فترة الدراسة
بالكلية .

الدرس ولا يطبق ما يطلب منه بالصورة الصحيحة اعتماداً على
أن الشخص الذي أمامه ليس معلماً وليس لديه القدرة على
معاقبته وخصوصاً المشاعيين منهم ، كما أن زيادة العدد داخل
الفصل الواحد من التلاميذ يعتبر مشكلة بالنسبة للطالب المعلم
، بالإضافة الى اختلاف الجنسين في المدرسة ولما له من تأثير في
اختلاف بعض الترمينات وخاصة اثناء الدرس ، بالإضافة إلى قلة
الادوات في المدرسة وخاصة المخصصة للبنات كما أن قلة وجود
معلمة التربية البدنية في المدرسة يعتبر مؤثر على طالب التربية
عملي إذا كانت المدرسة مختلطة وعدم ارتداء الزي الرياضي في
المدرسة هذا ما كان له الأثر في دفع الباحثون للقيام بالبحث في
هذا الموضوع ، فقد اتضح لها جلياً وجود بعض المشكلات التي
يواجهها طلاب التربية العملية وما للمدير من دور في حل تلك
المشكلات أو التخفيف منها، لذا يمكن أن تحدد **مشكلة البحث**

في السؤال الرئيسي التالي:

س/ ما هو دور مدير المدرسة في حل المشكلات التي تواجه
طلاب التربية عملي بكلية التربية البدنية – جامعة المرقب

أهداف البحث :

- 1- التعرف على الأساليب التي يستخدمها مديرو المدارس في حل
المشكلات التي تواجه طلاب التربية عملي بكلية التربية البدنية
أثناء فترة التربية العملية بمدارس مدينة الخمس .
- 2- بيان أهمية معالجة المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في
بداية مرحلته التعليمية .
- 3- توضيح أكثر الأساليب فاعلية من الأساليب التي يستخدمها
مديرو المدارس بمدينة الخمس .

تساؤلات البحث:

- 1- ما حل المشكلات التي يواجهها طلاب التربية عملي بكلية
التربية البدنية أثناء فترة التربية عملي ؟ .
- 2- ما الأساليب التي يستخدمها مديرو المدارس في حل
المشكلات التي يواجهها طلاب التربية عملي بكلية التربية البدنية
أثناء فترة التربية عملي ؟
- 3- هل التخطيط وتنفيذ الدرس له دور في حل المشكلات التي
يواجهها طلاب التربية عملي بكلية التربية البدنية أثناء فترة التربية
عملي ؟ .

مصطلحات البحث:

المشكلة : عرف رضوان إيزيس (2006) المشكلة بأنها : "كل
صعوبة تواجه المعلم المبتدئ أثناء أدائه لعمله بحيث تُعيقه عن
تحقيق أهداف دوره" . (7 : 8)

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- 1- مشاهدة بعض النماذج لطرق علم المهارات الحركية في دروس المواد العملية داخل الكلية .
 - 2- القيام بالتدريب على النداءات بالطريقة الفنية الصحيحة في التمرينات خلال دروس عملية بكل شعبه .
 - 3- المشاركة في تدريس بعض اجزاء المهارات خلال دروس المواد العلمية داخل الكلية .
 - 4- مشاهدة بعض الدروس المختارة داخل الكلية ثم في مدارس وزارة التربية والتعليم .
 - 5- تقويم بعض الدروس داخل الكلية وخارجها .
 - 6- القيام بتدريس بعض الالعاب الصغيرة والمهارات الفنية السهلة خلال دروس عملية لكل شعبه .
 - 7- القيام بالتدريس لبعض فصول احد المدارس المختارة .
- رابعاً : علاقة المدرس بإدارة المدرسة والمدرسين والموظفين .
خامساً : علاقة المدرس بأولياء الامور ومجلس الآباء .
سادساً : الادوات والامكانيات المدرسية .
سابعاً : علاقة المدرس بالتلاميذ .
ثامناً : زيادة عدد الطلاب .
تاسعاً : علاقة المدرس بالمجتمع الرياضي الخارجي . (8 : 112)
ثانياً : الدراسات السابقة :-
- دراسة الصفار وأخرون (2003) (10) "المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية/جامعة الفاتح في فترة التدريب الميداني " هدفها التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية/جامعة الفاتح في فترة التدريب الميداني بالمدارس ، كذلك التعرف على درجة حدة المشكلات في مجال البحث واستخدما الباحثون المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة البحث وتم اختيار 140 طالب بالطريقة العشوائية من طلبة الصف الثالث بكلية التربية البدنية بجامعة الفاتح في العام 2002 _ 2003 البالغ عددهم 234 طالب وبنسبة 60% من مجتمع البحث واهم هذه النتائج جاء محور المشكلات المتعلقة بالزملاء ومدرسي المدرسة في الترتيب الاول من حيث المشاكل التي تواجه الطلبة ومحور المشكلات الشخصية في الترتيب الثاني والثالث يتعلق بإدارة المدرسة من حيث المشاكل التي تواجه الطلبة
- دراسة أسامه شاكر (1999) (3) " إدارة وتنظيم التربية العملية (التدريب الميداني) في بعض كليات التربية بمصر" وكان الهدف منها التعرف على مقدرة التدريب الميداني الحالي على المساعدة في استكمال الأعداد الجيد للطلاب المتدربين ، واشتملت عينة البحث على (225) مشرفاً ومديراً حيث كان (75) مشرفاً من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من

- 4- القدرة العملية على المقارنة بين طرق واساليب التدريس المختلفة .
 - 5- التدريب على استخدام الاجهزة والادوات والوسائل التعليمية المناسبة، وكيفية توظيفها في التدريس بطريقة مفيدة للتلميذ.
 - 6- التدريب على اساليب التقويم المختلفة وتطبيق اختباراتهما .
 - 7- تحفيز طالب التربية العلمي على الالتقاء للمهنة .
 - 8- أن يتعود طالب التربية العملية على النظام المدرسي والاندماج في اسرة المدرسة .
- اهمية التربية العملية:**
ترجع اهمية التربية العملية بالنسبة للطالب المعلم إلى انها تعمل على تحقيق اللاتي :
1- تعريف الطالب المعلم بجوانب العملية التربوية في المدرسة .
2- تهيئة الفرص أمامه لترجمة المعرفة النظرية والمبادئ والافكار التربوية إلى مواقف تدريس فعلية .
3- إتاحة الفرصة أمامه كي يفهم طبيعة العمل الذي سيزاوله بعد التخرج.
4- مساعدته على التكيف مع المواقف التربوية مما يؤدي إلى إزالة الكثير من المخاوف التي يشعر بها في بداية تدريبه وقبل التخرج.
5- توفير فرص التدريب الموجه للطالب المعلم كي تنمو لديه مهارة التدريس .
6- تشجيعه على مواجهة المشكلات التي قد يتعرض لها خلال التدريب العملي .
7- مشاركته في الانشطة المدرسية ، ومزاولته للأنشطة اللاصفية المرتبطة بمجال تخصصه ، واكتسابه القدرة على تنظيمها وتنفيذها . (234- 229 : 2)
- المشكلات التي تواجه طلاب التربية العلمية**
أشار محمد المفتي (1990 م) أن طالب الكلية (الطالب المعلم) حينما يخرج الى المدرسة كعالم (فترة التربية العملية) اما يصطدم بكثير من المشكلات اثناء ممارسته للتربية العملية تتمثل اهمها فيما يأتي :
- اولاً : شخصية المدرس وقدرته على تصريف الامور :**
- 1- المظهر الحسن ويتمثل في اختيار الملابس الرياضية المناسبة .
 - 2- امتلاك زمام النفس وحسن التصرف .
 - 3- العدالة في الاحكام والعمل والولاء للأفراد والجماعات .
- ثانياً : اعداد المدرس وتأهيله المهني .**
ثالثاً : مرحلة التهيؤ العملي الاعداد.
ويمكن تلخيص اهم متطلبات هذه المرحلة فيما يأتي :

3 – تحديد المحاور الاساسية للاستبيان وعرضها على الخبراء الموجودين بالكلية .

ولقد وافق الخبراء على المحاور التالية

المحور الأول : مشكلات تتعلق بالطالب المعلم والذي يتضمن على (9) عبارات .

المحور الثاني : مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة والذي يتضمن على (10) عبارات .

المحور الثالث : مشكلات تخطيط وتنفيذ الدرس والذي يتضمن على (8) عبارات .

4 – تم تحديد العبارات تحت كل محور وتم عرضها على الخبراء والمحكمين وأصبح الاستبيان في صورته النهائية حيث بلغ عدد المحاور (3) وعدد العبارات (27) عبارة .

الدراسة الاستطلاعية: قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (7) من طلبة التربية عملي بالكلية من مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية ، يهدف من خلالها على مدى تقبل المبحوثين للأداة المستخدمة لجمع بيانات البحث

تطبيق أداة البحث: بعد أن قام الباحثون بإجراء المعاملات العلمية للبحث وأصبح معداً وقابلاً للتطبيق تم تطبيقه على العينة الاساسية من طلاب التربية عملي بالكلية .

الإجراءات الاحصائية : استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لتحليل بيانات البحث، واستخدمت منها الأساليب الاحصائية التالية:

1 – التكرار .

2- النسبة المئوية.

3 – المتوسط الحسابي .

4 – الانحراف المعياري ومعامل الفا لكرينباخ.

جامعات الازهر، والزقازيق ، وأسيوط ، (75) مشرفاً خارجياً ، (758) مدير مدرسة ، وقد تم استخدام استبيان استطلاع آراء العينة حول الواقع الحالي للتدريب الميداني ، وكان من أهم نتائج الدراسة أنه لا توجد أية قرارات او نشرات أو لوائح بأي كلية من عينة البحث وتوضح الاهداف التي تسعى الكليات لتحقيقها من خلال التدريب الميداني .

إجراءات البحث

منهج البحث : في ضوء أهداف البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي للملائمة طبيعة البحث .

مجالات البحث :

المجال المكاني (الجغرافي): كلية التربية البدنية جامعة المرقب-الخميس
المجال البشري : الخبراء والمتخصصون في كلية التربية البدنية ، طلاب التربية عملي بالكلية.

المجال الزمني: تم إجراء البحث في الفترة الزمنية من (15 / 11 / 2017 م) الى (20 / 5 / 2018 م).

مجتمع البحث : أشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية البدنية (التربية عملي) والبالغ عددهم (55) طالباً منهم (39) طالب سنة ثالثة و(16) طالب سنة رابعة .

عينة البحث : تمثلت عينة البحث في طلاب كلية التربية البدنية (التربية عملي) والبالغ عددهم (46) طالب وتم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل منهم (39) للعينة الاساسية و(7) للعينة الاستطلاعية من الذين استجابوا لأداة الدراسة .

أدوات جمع البيانات : تم اتباع الخطوات التالية لتصميم الاستبيان:-

1 - المسح المرجعي للمراجع العلمية المرتبطة بموضوع البحث.

2 – المقابلات الشخصية مع المتخصصين في كلية التربية البدنية

الجدول (1)

نتائج اختبار ألفا للصدق والثبات لعبارات محاور الاستبيان

ت	محاور البحث	معامل ألفا %
1	مشكلات تتعلق بالطالب المعلم	0.830
2	مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة	0.769
3	مشكلات بتخطيط وتنفيذ الدرس	0.715
	الدرجة الكلية	0.840

جدول رقم (2)

متوسط إجابة المبحوثين في تقييم دور مدير المدرسة في حل المشكلات التي تواجه طلبة التربية عملي بكلية التربية البدنية

المتوسط المرجح	النسبة المئوية	الرأي السائد
من 1.00 إلى 1.66	33.00% - 55.33%	درجة الموافقة منخفضة جدا
من 1.66 إلى 2.32	55.33% - 77.33%	درجة الموافقة متوسطة
من 2.32 إلى 3.00	77.33% - 100%	درجة الموافقة عالية

الملائمة وطبيعة البيانات وبما يحقق أهداف البحث واختبار التساؤلات التي جاء بها البحث .

عرض ومناقشة نتائج تساؤلات البحث:

1. ما هي الأساليب التي يستخدمها مديرو المدارس في حل المشكلات التي يواجهها طلاب التربية عملي بكلية التربية البدنية أثناء فترة التربية عملي؟ .

جدول (3)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في محور المشكلات التي تتعلق بالطالب المعلم

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	يبنه الطالب المعلم على اهتمامه بالزري الرياضي	2.88	0.40	13.72%	96.03%	درجة الموافقة عالية
2	يبحث على الانتظام في الحضور خلال الدوام الدراسي	2.86	0.42	14.61%	95.24%	درجة الموافقة عالية
3	يعزز الثقة بالنفس الدرس	2.76	0.48	17.54%	92.06%	درجة الموافقة عالية
4	عند وجود أكثر من طالب معلم يتم توزيع البرنامج عليهم بالتساوي	2.71	0.51	18.71%	90.48%	درجة الموافقة عالية
5	يزيد من الحماس والاهتمام لمهنة التدريس	2.60	0.50	19.14%	86.51%	درجة الموافقة عالية
6	يساعد الطالب المعلم على إظهار شخصيته أمام التلاميذ	2.55	0.74	29.02%	84.92%	درجة الموافقة عالية
7	الإحساس بالمسؤولية والحث على القيادة	2.48	0.59	24.00%	82.54%	درجة الموافقة عالية
8	يساعد الطالب المعلم عند قلة زيارات المشرف الأكاديمي للمدرسة	2.43	0.63	25.95%	80.95%	درجة الموافقة عالية
9	مراعاة الواقع الجغرافي لأماكن سكنهم	2.40	0.70	29.13%	80.16%	درجة الموافقة عالية
	الدرجة الكلية	2.63	0.28	10.67%	87.65%	درجة الموافقة عالية

الجدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث حول محور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المبحوثين كانت تشير إلى (بنه الطالب المعلم على اهتمامه بالزري الرياضي) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 96.03%، تأتي بعد ذلك (يبحث على الانتظام في الحضور خلال الدوام الدراسي) في المرتبة الثانية وبنسبة 95.24%، يليها بالمرتبة الثالثة (يعزز الثقة بالنفس الدرس) بنسبة 92.06%، وقد جاءت العبارة (مراعاة الواقع الجغرافي لأماكن سكنهم) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت

80.16%، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعدها المشكلات التي تتعلق بالطالب المعلم كان يشير إلى أن دورهم كان يسهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي تواجه طلبة التربية عملي بكلية التربية البدنية – جامعة المرقب وبحسب إجابات عينة البحث بالكامل.

2. ما هي الأساليب التي يستخدمها مديرو المدارس في حل المشكلات التي يواجهها طلاب التربية عملي بكلية التربية البدنية أثناء فترة التربية عملي؟ .

جدول (4)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في محور مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	التعامل مع الطالب على أنه أحد المعلمين الأساسيين	2.76	0.48	17.54%	92.06%	درجة الموافقة عالية
2	المساعدة على إقامة الأنشطة الرياضية مع المدارس الأخرى	2.76	0.53	19.27%	92.06%	درجة الموافقة عالية
3	إطلاع الطلبة المعلمين على النظم واللوائح المتبعة في المدرسة	2.74	0.45	16.25%	91.27%	درجة الموافقة عالية
4	التأكيد على زيادة الأنشطة الرياضية المتنوعة	2.74	0.45	16.25%	91.27%	درجة الموافقة عالية
5	النظر إلى الطالب المعلم على أنه ذو كفاءة وقدرة	2.64	0.58	21.83%	88.10%	درجة الموافقة عالية
6	الوقوف الإيجابي عند حدوث أي مشكلة مع التلاميذ	2.62	0.58	22.24%	87.30%	درجة الموافقة عالية
7	توفير مكان مخصص للطالب المعلم بين الدروس لفترة الراحة	2.62	0.66	25.23%	87.30%	درجة الموافقة عالية
8	يسمح له بالتصرف في الوقت المخصص من قبل إدارة المدرسة كيف ما يشاء	2.48	0.71	28.54%	82.54%	درجة الموافقة عالية
9	وضع درس التربية في أوائل الجدول الدراسي	2.38	0.73	30.70%	79.37%	درجة الموافقة عالية
10	نظرة إدارة المدرسة إلى أن التربية البدنية لا تقل أهمية عن التخصصات الأخرى	2.38	0.76	32.07%	79.37%	درجة الموافقة عالية
	الدرجة الكلية	2.61	0.28	10.74%	87.06%	درجة الموافقة عالية

أن التربية البدنية لا تقل أهمية عن التخصصات الأخرى) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 79.37%، وان الرأي السائد للدرجة الكلية بعد المشكلات التي تتعلق بإدارة المدرسة كان يشير إلى أن دور مدير المدرسة كانت يسهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي تواجه طلبة التربية عملي بكلية التربية البدنية – جامعة المرقب وبحسب إجابات عينة البحث بالكامل.

3. هل التخطيط وتنفيذ الدرس له دور في حل المشكلات التي يواجهها طلاب التربية عملي بكلية التربية البدنية أثناء فترة التربية عملي؟ .

الجدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث حول المحور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات الباحثين كانت تشير إلى (التعامل مع الطالب على أنه أحد المعلمين الأساسيين) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 92.06%، تأتي بعد ذلك (المساعدة على إقامة الأنشطة الرياضية مع المدارس الأخرى) في المرتبة الثانية بنسبة 92.06%، يليها بالمرتبة الثالثة (إطلاع الطلبة المعلمين على النظم واللوائح المتبعة في المدرسة) بنسبة 91.27%، وقد جاءت العبارة (نظرة إدارة المدرسة إلى

جدول (5)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث في محور مشكلات تتعلق بتخطيط وتنفيذ الدرس

ت	العبارات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النسبة المئوية	الرأي السائد
1	يوفر الإمكانيات والأدوات اللازمة لتحسين أدائه	2.74	0.59	21.43%	91.27%	درجة الموافقة عالية
2	تحديد المطلوب والمناسب له من خلال فترة التربية العملي كاملة	2.71	0.55	20.40%	90.48%	درجة الموافقة عالية
3	المساعدة على تبسيط المعاني والمفاهيم في درس التربية البدنية	2.62	0.62	23.78%	87.30%	درجة الموافقة عالية
4	يساعد الطالب على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها	2.62	0.58	22.24%	87.30%	درجة الموافقة عالية
5	يعين على استفادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل	2.60	0.54	20.95%	86.51%	درجة الموافقة عالية
6	تجهيز وتوفير الوسائل التعليمية الخاصة بالتربية البدنية	2.57	0.67	25.97%	85.71%	درجة الموافقة عالية
7	المساعدة على تحديد وصياغة الأهداف السلوكية	2.55	0.63	24.83%	84.92%	درجة الموافقة عالية
8	توفير كتاب منهج التربية البدنية للطالب المعلم	2.45	0.71	28.77%	81.75%	درجة الموافقة عالية
	الدرجة الكلية	2.61	0.34	13.17%	86.90%	درجة الموافقة عالية

6 - تكليف لجنة مشرفة على برنامج التربية العملية تتولى تدليل الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية.

المراجع

1 - أحمد ماهر حسن، وآخرون: التدريس في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، 2015 م.

2- أحمد مسعود العر ضاوي: بعض مشكلات التدريب الميداني التي يواجهها طلاب الصف الرابع بكلية التربية البدنية جامعة الفاتح رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة الفاتح، 1997م.

3 - أسامه محمد شاكرو: بعض مشكلات التدريب الميداني التي تواجه طلاب الصف الرابع بكلية التربية البدنية جامعة الفاتح، 1993م.

4- عامر طارق عبد الرؤوف: التربية البدنية (النظم المعاصرة)، دار السحاب، الطبعة 1، 2008 م.

5 - عبد الحميد محمد شرف: الإدارة في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، الطبعة الثانية، 2002 م.

6- عبد الرحمن صالح عبدالله: التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين، دار الاوائل، الطبعة 2، عمان ن الاردن، 2004 م.

7- رضوان صالح إيريس: مشكلات التربية عملي العملية وقلق التدريس لدى الطالب المعلم، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، 2006 م.

8- فتحي محمد يوسف: تقويم الكفاءات لمعلم التربية الرياضية للمرحلة الاولى من التعليم الاساسي بالإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين الإسكندرية، 2002 م.

9- محمد أمين المفتي: الصورة الحالية والمستقبلية للتربية العملية ودورها في إعداد معلم الرياضيات، بحث منشور، مجلة أكاديمية البحث العلم والتكنولوجيا، اللجنة القومية للاتحاد الدولي للرياضيات، 1990 م.

10- نشوان الصفار، وآخرون: المشكلات التي تواجه طلبة كلية التربية البدنية/جامعة الفاتح في فترة التدريب الميداني، مجلة المعلم، الجامعي، جامعة الفاتح، ليبيا، 2003 م.

الجدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لإجابات عينة البحث حول محور مرتبة تنازلياً، ويلاحظ من خلال النسب المئوية و المتوسط الحسابي أن إجابات المجحوثين كانت تشير إلى (توفر الإمكانيات والأدوات اللازمة لتحسين أدائه) يحتل المرتبة الأولى بنسبة 91.27%، تأتي بعد ذلك (تحديد المطلوب والمناسب له من خلال فترة التربية العملي كاملة) في المرتبة الثانية وبنسبة 90.48%، يليها بالمرتبة الثالثة (المساعدة على تبسيط المعاني والمفاهيم في درس التربية البدنية) بنسبة 87.30%، وقد جاءت العبارة (توفير كتاب منهج التربية البدنية للطلاب المعلم) في المرتبة الأخيرة وبنسبة مئوية بلغت 81.75%، وان الرأي السائد للدرجة الكلية لبعدها المشكلات التي تتعلق بتخطيط وتنفيذ الدرس كان يشير إلى أن دور التخطيط والتنفيذ كان يسهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي تواجه طلبة التربية عملي بكلية التربية البدنية - جامعة المرقب وبحسب إجابات عينة البحث بالكامل.

الاستنتاجات:

- 1 - يجب التنبيه والتوعية على اهتمام الطالب المعلم بالزبي الرياضي والحضور المنتظم من أساسيات المعلم الناجح والمتفوق.
- 2 - على إدارة المدرسة أن تتعامل مع الطالب المعلم على أنه أحد المعلمين الأساسيين بالمدرسة ومساعدته على إقامة الأنشطة الرياضية مع المدارس الأخرى.
- 3 - عندنا تنفيذ الدرس توفر له الإمكانيات والأدوات اللازمة لتحسين أدائه و مساعدته على تبسيط المعاني والمفاهيم في درس التربية البدنية.

التوصيات:

- 1- توعية إدارات المدارس ببرنامج التربية العملية، وأنه من الضروري أن يكون مدراء المدارس على يقين كامل بمدى أهميتها، وأن دورهم كبير لإنجاح البرنامج.
- 2- ضرورة توفير كتب مدرسية لطلبة التربية العملية أثناء ممارستهم للتربية العملية.
- 3- التركيز على المشاهدات الصفية للطلبة المعلمين قبل نقلهم إلى الميدان، وذلك من خلال توفير قاعة عرض ومشاهدة دروس صفية نموذجية والتطبيق الجزئي لها.
- 4- توفير كل ما يحتاجه المشرف بشكل جيد ليكون قادراً على الإشراف في التربية العملية.
- 5- التركيز على الجوانب العملية في مقررات الوسائل التعليمية وطرائق التدريس وتدريب الطالب المعلم عليها قبل برنامج التربية العملية بفترة كافية.

فعالية استخدام أساليب التعليم التنافسي (ذاتي-مقارن-جماعي) في تحسين الأداء المهاري لبعض مهارات الجباز

د. محمد شكري عبد الرحمن زمزمي .

المقدمة :

عند ذكر التنافس، يخطر على اذهاننا ذلك التنافس البدني الذي نجده في مجال الرياضة بين مختلف الفئات العمرية. ويرى Piper (2014) ان التنافس في المجالات التعليمية والرياضية له دور كبير في الحصول على جيل يتحمل المسؤولية ومستعد لمواجهة التحديات. وتتم العملية التعليمية بالجانب البدني للمتعم من خلال منهج التربية البدنية والتي لها اساليب وطرق خاصة في تعليم مختلف المهارات الحركية الفردية والجماعية. ومن اهداف التربية البدنية اكتساب المهارات الحركية الذي يعتبر اساساً لتخطيط خبرات التعلم فكل مهارة حركية لها طريقها في التعلم بطريقة اقتصادية في الوقت والمجهود (الشديد، 2016).

وتعتبر رياضة الجباز من الالعاب الفردية في اداؤها وجماعية في تقييمها حسب قانون اللعبة. وما يميز هذه اللعبة هو المستوى العالي من التكنيك في الاداء الذي يتطلب تكامل وتنغم بين عناصر اللياقة البدنية المختلفة والذي يظهر من خلال المتعة والاثارة والتحدى بين اللاعبين. فنشاهد المنافسات العالمية بين العديد من الدول المتقدمة التي استخدمت اساليب التدريب التقليدية والابتكارية لتحقيق الفارق. هذا يعني ان النتائج ما هي الا محصلة اساليب تدريب مختلفة تم استخدامها لتعليم مهارة معينة على جهاز معين.

مشكلة الدراسة:

تعتبر لعبة الجباز من الرياضات التي تهتم بالفرد بصورة متكاملة وهذا من اهم الاسباب لتكون متطلب ضمن منهج التربية البدنية في التعليم ومتطلب اساسي ضمن خطة اقسام وكليات التربية البدنية. كما انها تحتاج مستوى عالي من الثقة بالنفس الذي يدفع المتعلم الى تحدي الذات ومنافسة الغير ليحقق تطور في الاداء وتعلم الجديد من المهارات.

ويكون الباحث مدرب للعبة الجباز في اتحاد اللعبة ومدرساً لها على مستوى التعليم العالي فقد لاحظ افتقار طلاب قسم التربية البدنية لجانب الحماس والاثارة عند ممارسة مهارات الجباز حيث يتم تعلم مهارات متعددة على اجهزة الجباز المختلفة وهذا بدوره يؤدي الى حصول الطالب على درجات منخفضة في الاختبارات العملية في نهاية الفصل الدراسي وتكون المشكلة في انخفاض التقدير العام للطلاب.

ان جميع جوانب الانسان طالها التغير والتطوير ولم يقتصر ذلك على جانب دون الاخر بل أصبح التطور في مجال قد يخدم مجالاً اخر ويفتح له افاق للتطور. الجانب التعليمي استفاد من التطور في مجال العلوم التربوية المختلفة وأصبح له سمة تتسم بها المجتمعات المتطورة والتي تحسن مستواها في مختلف المجالات بسبب تطور التعليمي (الغريب واخرون، 2012) هذا بدوره دفع المجتمعات الى تحسين كفاءة العملية التعليمية التربوية وفق المنظور العلمي الذي يبحث العقل على الفهم والتفكير والتحليل والابداع والبحث عن طرق مبتكرة للتدريس بأسلوب الممارسة والتجربة والتنافس وحل المشكلات بمفهوم علمي والتحصيل الناقى والبعد عن الاسلوب المعتاد من تلقين وحفظ وتسليم الواجبات اليومية (خميس، 2009).

ان طرق واساليب التدريس هي حلقة الوصل بين جوانب العملية التعليمية من الطالب والمعلم والمنهج والمدرسة، فكلما تحسن وتطور جانب او أكثر اداء ذلك الى تحسن العملية التعليمية. فالمدرس الجيد هو الذي يختار استراتيجية واسلوب تدريس فعال للمنهج المختار وفق امكانيات المدرسة مراعيًا الفروق الفردية وخلق جو التنافس الشريف (امين، 2004).

ان دور المدرسة والعملية التعليمية لا يقتصر على تحسين الجانب المعرفي لدى الطالب فهو يهتم بجوانب مختلفة ومنها الجانب الاجتماعي. فتفاعل الطالب مع زميله او مجموعة اصدقاء او معلمه يزيد من فرصة تكوين شخصية متزنة داخل المدرسة وخارجها. ان استئارة الطلاب وتفاعلهم فيما بينهم اثناء العملية التعليمية يسمي الاعتماد المتبادل بين المتعلمين الذي يعتمد اساساً على العلاقات الاجتماعية. ومن اشكاه ايضاً الاعتماد السلبي المتبادل والذي يهدف الى التفاعل وخلق جو التنافس بين المتعلمين نحو المادة والعملية التعليمية (البغدادى واخرون، 2005). فإثارة الدافعية والتنافس لدى الطلاب تعتبر من الاستراتيجيات التي يجب على المعلم استخدامها لتحقيق مستوى جيد في العملية التعليمية بالإضافة الى وضع خطة استراتيجية بهدف الوصول الى اعلى المستويات (Heinze & Procter, 2010). هنا يصبح دور المعلم مثيراً وموجهً ومرشداً للطلاب ويصبح الطالب أكثر تفاعلاً ونشاطاً وتنافساً مع ذاته او قرنائاه.

فروض البحث :

- 1- أساليب التعليم التنافسي (ذاتي- مقارن- جماعي) لها تأثير في تحسين الأداء المهارى للمهارات (القفز داخلا- الشقلبة على اليدين) على جهاز طاولة القفز في لعبة الجمباز لدى طلاب المستوى الاول بقسم التربية البدنية بجامعة ام القرى.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين أساليب التعليم التنافسي (ذاتي- مقارن- جماعي) في تحسين الأداء المهارى للمهارات (القفز داخلا- الشقلبة على اليدين) على جهاز طاولة القفز في لعبة الجمباز لدى طلاب المستوى الاول بقسم التربية البدنية بجامعة ام القرى.

مصطلحات البحث:

التعليم التنافسي: Competitive Education

هو " استراتيجيات التعلم الذي يتميز بوجود منازلة أو تنافس بين شخصين أو أكثر في سبيل تحقيق أهداف معينة" (السعيد والحسني, 2007).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: أسلوب تعليمي يساعد في استثارة المتعلم للتنافس مع شخص أو أكثر لتقديم أقصى ما لديهم للوصول الى مستوى مهاري يميز في بعض مهارات الجمباز.

التنافس الذاتي: Self-Competition

هو عبارة عن "نشاط يحاول فيه الفرد التغلب على قدراته السابقة الامر الذي يتطلب ضرورة استعمال الفرد لأقصى قواه وقدراته النفسية والبدنية" (علاوي, 2002).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: المحاولات التي يقوم بها الفرد للتغلب على انجازاته السابقة وتقييم ذاته ليحقق أفضل النتائج في المرات القادمة عند اداء بعض مهارات الجمباز.

التنافس المقارن: Comparative Competition

هو "أحد أساليب المنافسة التي تثير الفرد وتدفعه نحو التعلم من خلال مقارنة أدائه بمستوى الأداء المهارى للزميل المنافس الذي يشاركه نفس العمل" (الوزان, 2004).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: المحاولات التي يقوم بها الفرد للتغلب على زميلة ونظيره المنافس لتحقيق أفضل مستوى مهاري لبعض مهارات الجمباز.

التنافس الجماعي: Collective Competition

هو "تعلم أعضاء المجموعة الواحدة تعاونياً لتحقيق أعلى درجة في التحصيل أو تحقيق هدف المجموعة المنشود، ثم التنافس مع

وقد اشار إبراهيم (2000) ان فاعلية الموقف التدريسي قد تقل عند استخدام اساليب التعليم التقليدية حيث تنعدم مشاركة الطلاب الحزبية او كلية. اي ان هناك طرق واساليب قد تعطي الطالب فرصة للمشاركة والتفاعل بطريقة او اخرى. ويرى (Mosston & Ashworth, 2008) ان التنوع في اساليب التدريس للمهارات الحركية وتطورها اعطى فرص أكثر لمعلم التربية البدنية باستخدام أكثر من طريقة لنقل المعلومة حيث ان لكل أسلوب ميزة تفضله عن الاخر حسب الموقف التعليمي ولا يوجد طريقة مثلى لتدريس التربية الرياضية. هذا ما وجدته الباحثة في العديد من الدراسات التي قام بها صالح (2000) وخلف الله (2002) والوزان (2004) حيث استخدموا الاسلوب التنافسي في تعليم مهارات العاب الرياضية المختلفة للسير وفق الطرق العلمية والتربوية الحديثة في تعليم المهارات الحركية الفردية والجماعية. ويرى Koomen & Stapesl (2005) جو التنافس يضيف المتعة والمرح اثناء التعلم بعيداً عن الفوز والخسارة وان فترات التعلم تزداد داخل الدرس وهذا يؤدي الى زيادة في المستوى التحصيلي لدى المتعلمين. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة في اختيار " فعالية استخدام أساليب التعليم التنافسي (ذاتي- مقارن- جماعي) في تحسين الأداء المهارى لبعض مهارات لعبة الجمباز " كموضوع للبحث.

أهمية الدراسة :

- 1- التعرف على بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية البدنية.
- 2- استثارة الدافعية لدى الطلاب عند التعلم وحث المعلم على التنوع في أساليب التدريس.
- 3- تعتبر هذه الدراسة تطبيقاً عملياً للبحث في اساليب التنافس (الذاتي-المقارن-الجماعي) في تطوير مستوى اداء بعض المهارات في لعبة الجمباز.

أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على فعالية استخدام أساليب التعليم التنافسي (ذاتي- مقارن- جماعي) في تحسين الأداء المهارى للمهارات (القفز داخلا- الشقلبة على اليدين) على جهاز طاولة القفز في لعبة الجمباز لدى طلاب المستوى الاول بقسم التربية البدنية بجامعة ام القرى.
- 2- عمل المقارنات بين أثر اساليب التعليم التنافسي (ذاتي- مقارن-جماعي) في تحسين الاداء المهارى للمهارات (القفز داخلا- الشقلبة على اليدين) على جهاز طاولة القفز في لعبة الجمباز لدى طلاب المستوى الاول بقسم التربية البدنية بجامعة ام القرى.

تجريبية والمقارنة بينهم من خلال القياس القبلي والبعدى لكل مجموعة.

مجتمع البحث: تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية وهم طلاب المستوى الأول بقسم التربية البدنية بكلية التربية بجامعة ام القرى للعام الدراسي 1439/1438هـ، والبالغ عددهم (184) طالب.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث الأساسية على (54) طالباً واعمارهم من (17-19سنة) من طلبة المستوى الأول بقسم التربية البدنية بكلية التربية في جامعة ام القرى للعام الجامعي 1438هـ. تم تقسيمهم بالتساوي إلى (3) مجموعات في كل منها (18) طالباً، المجموعة التجريبية الأولى تم استخدام الأسلوب التعليمي التنافسي الذاتي، ومع المجموعة التجريبية الثانية تم استخدام الأسلوب التعليمي التنافسي المقارن، اما المجموعة التجريبية الثالثة فتم استخدام الأسلوب التعليمي التنافسي الجماعي، كما تم استبعاد بعض الطلاب كمشركين في التجربة الاستطلاعية (14) طالب والبعض لمعرفتهم المسبقة بالمهارات قيد الدراسة بسبب الاعادة او انتمائهم للعبة. جدول (1) يوضح الوصف الإحصائي لعينة البحث.

جدول (1) الوصف الإحصائي لعينة البحث

النسبة	العدد	المجموعة
9,78%	18	المجموعة التجريبية الأولى (أسلوب التنافس الذاتي)
9,78%	18	المجموعة التجريبية الثانية (أسلوب التنافس المقارن)
9,78%	18	المجموعة التجريبية الثالثة (أسلوب التنافس الجماعي)
7,6%	14	المجموعة الاستطلاعية

1-معدلات النمو (السن – الطول – الوزن).

2- مستوى الأداء المهارى للمهارات المختارة. وكانت النتائج كما هو موضح بمجدول (2)

المجموعات الاخرى، لبيان أي المجموعات أكثر تحصيلاً أو تحقيقاً للهدف" (Stapels & Koomen, 2005).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: أسلوب يستثير ويحفز المتعلمين داخل المجموعة الواحدة او بين مجموعتين او أكثر لتحقيق أفضل النتائج وأحسن مستوى للمجموعة عند اداء بعض المهارات في الجباز.

الاداء المهارى: Skill Performance

ويعني أيضا "كافة العمليات التي تبدأ بتعلم اللاعبين اسس تعلم المهارات الحركية، وتهدف إلى وصولهم فيها لأعلى درجة أو رتبة، بحيث تؤدي بأعلى مواصفات الآلية والدقة والانسيابية والدافعية بما تسمح به قدراتهم خلال المنافسات بهدف تحقيق أفضل النتائج مع الاقتصاد في الجهد" (الفاتح, 2002).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: جميع الخطوات التي يمر فيها المتعلم عند تعلم بعض مهارات الجباز بهدف الوصول لمرحلة الاتقان والآلية في الاداء.

إجراءات البحث

منهج البحث : تم استخدام المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، كما تم تقسيم عينة البحث الى ثلاث مجموعات

تجانس العينة:

قام الباحث بحساب معامل الالتواء لأفراد عينة البحث لمعرفة مدى تجانسهم في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الدراسة:

جدول (2) معاملات الالتواء لبعض معدلات النمو ومستوى الأداء المهارى لعينة البحث ن=18

معامل الالتواء	ع	م	وحدة القياس	المتغيرات
0.654	1.32	18.43	سنة	السن
0.95-	3.43	172.54	سم	الطول
0.65-	2.65	66.76	كجم	الوزن
0.98	0.43	2.22	درجة	الفقر داخلاً
0.77	0.54	2.13	درجة	الشقبة على اليدين

تمثل مجتمعاً اعتدالياً متجانساً في المتغيرات السابقة.

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع قيم معاملات الالتواء انحصرت ما بين (0,65)، (0,98)، مما يدل على أن عينة البحث

جدول (3)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين المجموعات التجريبية الثلاث في مستوى الأداء المهاري في القياس القبلي $n=1$ ، $n=2$ ، $n=3$

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف
القفز داخلا	بين المجموعات	1.037	2	0.519	1.506
	داخل المجموعات	17.556	51	0.344	
	المجموع	18.593	53		
الشقلبة علي اليدين	بين المجموعات	0.259	2	0.130	0.141
	داخل المجموعات	46.722	51	0.916	
	المجموع	46.981	53		

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)

الاستعانة بحكمين معتمدين في اتحاد اللعبة لأخذ القياسات القبليّة والبعدية للمهارات قيد البحث حيث تم تقييم الأداء من 10 درجات.

التجربة الاستطلاعية: قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية في صالة الجباز التابعة لقسم التربية البدنية بكلية التربية في جامعة أم القرى على (14) طالباً من طلبة المستوى الأول خارج عينة البحث الأساسية، والهدف من التجربة الاستطلاعية هو التأكد:

- 1- من صلاحية البرامج التعليمية الثلاث للتطبيق.
- 2- من فهم الطلبة للأساليب المستخدمة في الدراسة.
- 3- من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة ومناسبة الصالة لتنفيذ تجربة البحث
- 4- عدم وجود معوقات يمكن أن تحدث أثناء التجربة.

تجربة البحث:

القياسات القبليّة: تم عمل القياسات القبليّة للمجموعات الثلاث في المهارات المختارة للبحث خلال الفترة 11-15/1/1439هـ.

التجربة الأساسية: تم استخدام الاساليب التعليمية لتعليم المهارات المحددة خلال (10) وحدات تعليمية وتكونت الوحدة التعليمية من (90) دقيقة اسبوعياً في الفترة 18/1/1439-1439/3/26هـ.

القياسات البعدية: تم عمل القياسات البعدية للمجموعات في الاسبوع الذي يلي فترة التجربة الاساسية مباشرة للاحتفاظ بأثر التعلم وبنفس خطوات القياسات القبليّة خلال 1439/3/29-1439/4/3هـ.

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة ف المحسوبة اقل من قيمة ف الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وأن نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين المجموعات التجريبية الثلاث (الذاتي-المقارن -الجماعي) في مستوى الأداء المهاري قد أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية الثلاث في مستوى الأداء المهاري حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (١.٥٠٦ ، ٠.١٤١) على التوالي في (القفز داخلا، الشقلبة علي اليدين) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث مما يؤكد علي تجانس العينات الثلاث قيد الدراسة في المتغيرات المهاريّة.

الأجهزة والأدوات المستخدمة:

-هاز طاولة القفز وسلم قفز. -ميزان طلي معاير للتعرف على الوزن

-مراتب هبوط مختلف المقاسات - استمارة جمع بيانات لكل لاعب.

-جهاز الرستاميتير لقياس الطول.

البرنامج التعليمي: تم تحديد برامج تعليمية للمهارات موضوع البحث وفق اساليب التعلم التنافسي (الذاتي-المقارن-الجماعي) بما يتلاءم عمر الطلاب ويتناسب مع قدراتهم، كما تم عرض البرامج على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال طرق التدريس ولعبة الجباز للاستشارة بأرائهم وملاحظاتهم حول البرامج ومعرفة مدى صلاحيته. تم تدريس المهارات قيد البحث بالطريقة التقليدية (شرح لفظي- أداء نموذج- تغذية راجعة على الأداء من قبل مدرس المادة) لإعطاء تصور للمهارة واجراء الاختبار القبلي. وتم

المعالجة الإحصائية : حسب طبيعة الدراسة والبيانات المطلوبة

تم استخدام برنامج ال SPSS الإحصائي للحصول على:

- 1- الوسط الحسابي. 4- النسبة المئوية.
- 2- الانحراف المعياري. 5- معامل الارتباط.
- 3- اختبار T. test

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج سوف يقوم بعرضها على النحو التالي

جدول (4)

المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى (التنافس الذاتي) في متغيرات البحث ن = 18

المتغيرات	وحدة القياس	القياس	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الأداء المهاري	درجة	قبلي	2.6667	0.59409	20.283	0.05 دالة
		بعدي	6.0556	0.8726		
	درجة	قبلي	2.0556	0.93760	21.063	0.05 دالة
		بعدي	5.6111	0.84984		

لمتغيرات (القفز داخلا، الشقلبة على اليدين) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في تلك المتغيرات لصالح القياس البعدي.

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وأن نتائج اختبار التاء للأزواج أشارت إلى أن قيمة التاء للمجموعة التجريبية الأولى (التنافس الذاتي) قد بلغت (21.063، 20.283) على التوالي

جدول (5)

المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية (التنافس المقارن) في متغيرات البحث ن = 18

المتغيرات	وحدة القياس	القياس	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الأداء المهاري	درجة	قبلي	2.7778	0.64676	22.176	0.05 دالة
		بعدي	8.2222	0.8782		
	درجة	قبلي	2.0000	0.97014	17.081	0.05 دالة
		بعدي	6.8333	1.15045		

لمتغيرات (القفز داخلا، الشقلبة على اليدين) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في تلك المتغيرات لصالح القياس البعدي.

يتضح من الجدول رقم (5) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وأن نتائج اختبار التاء للأزواج أشارت إلى أن قيمة التاء للمجموعة التجريبية الأولى (التنافس المقارن) قد بلغت (17.081، 22.176) على التوالي

جدول (6)

المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة (التنافس الجماعي) في متغيرات البحث ن = 18

المتغيرات	وحدة القياس	القياس	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
الأداء المهاري	درجة	قبلي	2.4444	0.51131	14.775	0.05 دالة
		بعدي	7.5556	1.04162		
	درجة	قبلي	1.8889	0.96338	11.231	0.05 دالة
		بعدي	7.5000	0.85749		

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

لمتغيرات (القفز داخلا، الشقلبة على اليدين) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى في تلك المتغيرات لصالح القياس البعدى.

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وأن نتائج اختبار التاء للأزواج أشارت إلى أن قيمة التاء للمجموعة التجريبية الأولى (التنافس الجماعي) قد بلغت (14.775، 11.231) على التوالي

جدول (7)

تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين المجموعات التجريبية الثلاث في مستوى الأداء المهارى في القياس البعدى

ن=1، ن=2، ن=3=18

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف
القفز داخلا	بين المجموعات	44.333	2	22.167	25.404 *
	داخل المجموعات	44.500	51	0.873	
	المجموع	88.833	53		
الشقلبة على اليدين	بين المجموعات	33.037	2	16.519	17.819 *
	داخل المجموعات	47.278	51	0.927	
	المجموع	80.315	53		

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى معنوية = (0.05)

إلى وجود تباين بين المجموعات التجريبية الثلاث في مستوى الأداء المهارى حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٢٥.٤٠٤)، (١٧.٨١٩) على التوالي في (القفز داخلا- الشقلبة على اليدين).

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة ف المحسوبة أكبر من قيمة ف الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وأن نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين المجموعات التجريبية (الناتي- المقارن – الجماعي) في مستوى الأداء المهارى قد أشارت

جدول (8)

دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث (الناتية، المقارنة، الجماعية) لمتغيرات مستوى الأداء المهارى ن=18

المتغيرات	وحده القياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأولى(ذاتي)	الثانية(مقارن)	الثالثة(جماعي)
القفز داخلا	درجة	الأولى(ذاتي)	6.0556	0.8726		2.16667*	1.50000*
		الثانية(مقارن)	8.2222	0.8782			-.66667*
		الثالثة(جماعي)	7.5556	1.04162			
الشقلبة على اليدين	درجة	الأولى(ذاتي)	5.6111	0.84984		1.88889*	1.22222*
		الثانية(مقارن)	7.5000	0.85749			.66667*
		الثالثة(جماعي)	6.8333	1.15045			.

أن قيمة اقل فرق معنوي (LSD) المحسوبة أكبر من قيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) وأن المتوسطات الحسابية لأسلوب التنافس المقارن أعلى من المتوسطات الحسابية لأسلوب التنافس الناتي والجماعي في مستوى الأداء المهارى مما يعزى تلك الفروق لصالح أسلوب التنافس المقارن.

يتضح من الجدول رقم (8) أن نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين المجموعات التجريبية الثلاث(الناتي- المقارن – الجماعي) في مستوى الأداء المهارى قد أشارت إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية الثلاث في مستوى الأداء المهارى (القفز داخلا- الشقلبة على اليدين) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) و

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها

أشارت نتائج الجدول رقم (4)، (5)، (6) الى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات القفز داخلاً والشقبة على اليدين لصالح القياس البعدي. ويعزو الباحث تلك الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات البحث المهارة للمجموعات التجريبية إلى فاعلية الأساليب التدريسية المستخدمة في هذا البحث، وهي أساليب التنافس (الذاتي-المقارن - الجماعي) حيث توفر جو من التنافس المحمود بين المشاركين، وتتفق مع ميولهم ورغباتهم نحو تحقيق الفوز والتفوق على الذات أو على الأقران أو على الجماعات الأخرى. كما أن اختلاف أساليب التنافس عن الطرق التقليدية المتبعة في تدريس المقررات الأخرى كان له أثر كبير في جذب المتعلمين إلى تنفيذ أجزاء الدرس بهمة ونشاط، وتعلم مهارات الجباز المقررة عليهم واكتساب المعلومات والمعارف بصورة جيدة. أيضاً كان لانتظام الطلبة في حضور المحاضرات خلال عمل الدراسة بمثابة فترة كافية لتعلم المهارات السابقة والتحصيل المعرفي المرتبط بها لأن مناسبة وقت التعلم للشيء المراد تعلمه يعد من أهم عوامل نجاح التعلم. وهذا ما يؤكد (Rattigan 2005) من أن تزداد نسبة تعلم الطالب كلما كان لديه وقت كافي للممارسة والتعلم.

كما ان المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة في التعليم الجامعي وخصائصها المختلفة قد يكون لها دور في التطور، حيث تتميز هذه المرحلة بزيادة رغبة الطالب في إرضاء زملائه وتقوية مركزه فيها وهو ما أتاحته الأساليب التدريسية المتبعة بالإضافة إلى طبيعة تدريس مقرر الجباز التي يغلب على ممارستها طابع التنافس والجماعية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Stanne (2002) والتي أشارت إلى ان المنافسة تلعب دور هام في تعزيز الأداء الحركي والجانب المعرفي والتنافس له أثر إيجابي بين الافراد والمجموعات.

كما أن اختيار الباحث لمهارات تضمنت أهدافاً واقعية ومتنوعة واستخدام كل مهارة في موقعها وتوقيتها المناسب كان له مردود إيجابي في الوصول إلى تلك النتائج، خاصة وأن الأهداف الوجدانية تأتي في مقدمة أهداف المنافسة لأنها تزيد من دافعية الطلبة على التعلم، فالأداء يتم عن طريق مجموعة من الدوافع حيث أن الدوافع تعد محركات للسلوك. وهذا يتفق مع راتب (2000) في أن كل ما كانت الأهداف واقعية زادة الممارسة من خبرة النجاح والتفوق وارتقاع الثقة بالنفس وبالتالي أداء المتطلبات الحركية بكل تميز وثقة.

وبصورة عامة ساعدت المنافسات في إثارة المتعلمين نحو التفوق على الذات أو التفوق على الآخرين في تعلم الأداء المهاري للمهارات قيد البحث، مما كان سبباً في تحقيق تلك النتائج وتلك

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات البحث المهارة للمجموعات التجريبية الثلاث لصالح القياس البعدي. وهذا نكون قد تأكدنا من صحة الفرض الأول وحققتنا الهدف الأول الذي ينص على أنه: تؤثر أساليب التنافس (الذاتي-المقارن-الجماعي) تأثيراً إيجابياً في التحصيل المعرفي والأداء المهاري للمهارات (القفز داخلاً، الشقبة على اليدين) في الجباز لطلبة المستوى الأول بقسم التربية البدنية في كلية التربية بجامعة أم القرى.

وبالرغم من ذلك إلى الجدول رقم (7)، (8) يتضح أن نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه ANOVA بين المجموعات التجريبية الثلاث (الذاتي-المقارن -الجماعي) في مستوى الأداء المهاري قد أشارت إلى وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية الثلاث في مستوى الأداء المهاري وأن المتوسطات الحسابية لأسلوب التنافس المقارن أعلى من المتوسطات الحسابية لأسلوب التنافس الذاتي والتنافس الجماعي في مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث مما يعزى تلك الفروق لصالح أسلوب التنافس المقارن، وأن أسلوب التنافس الجماعي حقق نتائج أفضل من أسلوب التنافس الذاتي.

ويرى الباحث أن تفوق أسلوب التنافس المقارن على التنافس الذاتي والتنافس الجماعي يرجع إلى أن التنافس المقارن كان دافعاً كبيراً للمتعلمين لإنجاز الأداء المهاري بأسرع وأحسن ما يمكن، حيث أن وجود منافس للطلبة دفعه إلى إجراء محاولات جادة ليتغلب فيها على المعوقات التي تصادفه أثناء أدائه للمهارات، منطلقاً من رغبته في تحقيق مكانة مرموقة أمام زميله وأمام أفراد المجموعات الأخرى.

كما أن التنافس بين فردين يعد أفضل أنواع التنافس لاستجابة كل فرد لمنافسه ورفع الملل الذي يتولد نتيجة الأداء المنفرد والمتكرر عند التنافس مع الذات وبسبب الانتظار في حالة التنافس الجماعي، كما أن معرفته بنتائج عمله ومقارنتها بنتائج زملائه وعلمه بمدى تقدمه أو تأخره كان دافعاً قوياً للتعلم، حيث إن إهمال المتعلم وعدم معرفته بنتائج أو الاهتمام بما أحرزه من تقدم أو تأخر يؤدي إلى الملل والتراخي وبطيء التعلم. وهذا ما يراه Bonniess (2002) ان تقارب مستويات الأداء بين الافراد يؤدي الى أداء مهاري ونتائج أفضل خلاف الافراد المتباينين في الأداء.

كما يؤكد الخالدي (2003) والبغدادي وآخرون (2005) ان التغلب على الصعاب وتنظيم الأفكار واستقلالية واتقان الأداء مرتبط بالرغبة في الإنجاز. فالعلاقة بين مستوى التحفيز والإنجاز علاقة طردية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الوزان (2004) والحياط (1997) من أن أسلوب التنافس المقارن له

الأسلوب تعليماً فردياً إذ يقوم الفرد بمقارنة إنتاجه اليوم بإنتاجه السابق، وبالتالي يعمل على تقييم عمله والكشف عن العيوب والأخطاء فيعمل على التعديل والتعزيز ليضمن تطور الأداء التالي (عيسى، 2009). ويمكن ان نضيف ان هذا النوع من اساليب التعلم يثبت في الطالب روح الجدية والاعتماد على النفس ويزرع فيه الصفات الخلقية المطلوبة في المنافسة وخارجها، ويدفعه نحو التعلم من خلال مقارنة أدائه المتكرر لتشخيص نقاط القوة والضعف في مستوى الأداء المهاري لذاته.

وهذا تكون قد تأكدنا من صحة الفرض الثاني والهدف الثاني الذي ينص على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين أساليب التنافس (الذاتي-المقارن-الجماعي) في الأداء المهاري لمهارات (القفز داخلا، الشقلبة على اليدين) في الجهماز لطلبة المستوى الأول بقسم التربية البدنية في كلية التربية بجامعة أم القرى لصالح التنافس المقارن.

الاستنتاجات

في حدود عينة البحث وخصائصها وأساليب التحليل الإحصائي المستخدم والنتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة أمكن للباحث التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- أن أساليب التنافس الثلاثة (الذاتي-المقارن-الجماعي) أساليب فعالة في تعلم أداء مهارات الجهماز (القفز داخلا-الشقلبة على اليدين) لطلبة المستوى الأول بقسم التربية البدنية في كلية التربية بجامعة أم القرى بنسب مختلفة.

2- أن أساليب التنافس تعمل على التشويق والمتعة لدى المتعلمين واستثارتهم لبذل أقصى جهد وذلك من خلال تنوعها وشمولها.

3- أن أسلوب التنافس المقارن أفضل من أسلوب التنافس الذاتي والجماعي في تعلم مهارات الجهماز (القفز داخلا-الشقلبة على اليدين) لطلبة المستوى الأول بقسم التربية البدنية في كلية التربية بجامعة أم القرى.

4- تتوفر عنصر- المنافسة في تدريس المقررات يزيد من دافعية الطلاب

5- أساليب التنافس تزود الطلاب بخبرات أقرب إلى الواقع العملي من أي وسيلة أخرى .

التوصيات

1- ضرورة استخدام أساليب التنافس في تدريس مهارات الجهماز (القفز داخلا والشقلبة على اليدين) لطلبة المستوى الأول بقسم التربية البدنية في كلية التربية بجامعة أم القرى.

2- إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث عن استخدام أساليب في باقي أجهزة الجهماز.

3- ضرورة عقد دورات للمدرسين لتدريبهم على كيفية استخدام

أثر ايجابياً في تعليم المهارات الحركية أكثر من بقية أساليب التنافس الأخرى.

أن تفوق أسلوب التنافس الجماعي على أسلوب التنافس الذاتي يرجع إلى أن أسلوب التنافس الجماعي هذا الأسلوب يمكن الفرد من تقييم الأداء الحركي للمجموعة التابع لها مقارنة بالمجموعات الأخرى، ووضع الطلبة في مواقف لعب حقيقية وجماعي له تأثير على تنمية وتطوير قدرات الطلبة بعيداً عن الشعور بالرتابة.

ويعزو الباحث ان التطور في الأداء الحركي هو ناتج لطبيعة الأداء الجماعي والتعاوني الذي حدث بين طلاب المجموعة الواحدة، حيث أن الطالب أدى المهارة مع افراد مجموعته وشاهدهم يؤدون نفس المهارة، مما كان سبباً في تعلم أفضل من خلال مفهوم تعزيز الأداء الحركي بالمشاهدة وتصحيح الأخطاء، كما ان في اسلوب التنافس الجماعي حالتان، حالة تنافسي مع المجموعة الأخرى وحالة تعاوني بين أفراد المجموعة الواحدة وهو ما أدى إلى تحسن أداء تلك المجموعة.

كما أن احساس الطالب باتمائه وعضويته إلى الجماعة والتشجيع والحماس الذي كان يقوم به الزملاء أثناء الأداء، جعل تطور الاداء حصيلية جهود ومشاركة جميع أفراد المجموعة الواحدة فكانت رغبة الطالب في تحقيق أداء أفضل نابعة من الدافعية للتفوق والفوز لذلك بذل كل أفراد المجموعة جهوداً جادة للحصول على أفضل أداء مندججين في العمل الجماعي، فكانت الاستجابات متوافقة مع ذلك وهذا ما أدى إلى تفوق أسلوب التنافس الجماعي على أسلوب التنافس الذاتي. وهذا ما يراه محمد أمين (2004) من أن مبدأ المشاركة والتعاون يتناسب مع طبيعة وميول المشاركين وان تقسيم الطلبة الى مجموعات يرفع مستوى المشاركة داخل كل مجموعته ويزيد الحماس لتحقيق أفضل أداء وهذا يزيد النشاط والمشاركة.

ويؤكد الديب (2007) وعويس والهالالي (1997) من أن التنافس الجماعي يساعد على حصول افراد المجموعة على درجة أعلى في التحصيل بناء على تعاون جميع الافراد في الاستجابات الحركية وفي حال تنافس المجموعة مع مجموعات اخرى فإنه يعمل على زيادة التعاون داخل المجموعة دون النظر الى النتائج المحققة. لذلك أكد ريتشارد بيلي (2003) أنه من الضروري تخصيص وقت لتدريب وتعليم الطلاب كيفية العمل بجدية مع الآخرين والفوائد المرجوة من ذلك.

أن ضعف النتائج الخاصة بأسلوب التنافس الذاتي عن الأسلوبين الآخرين يرجع إلى طبيعة هذا الأسلوب. إذ أن الطالب في هذا الأسلوب يمارس المهارة بمفرده من غير زميل او منافس، مما قد يكون له تأثير سلبياً وسرعة الشعور بالضجر وعدم ممارسة الأداء بجدية لتحقيق الإنجاز الأفضل. كما تعد المنافسة وفق هذا

13-الوزان, نظير جميل.(2004). أثر استخدام أساليب التنافس في التطوير والاحتفاظ ببعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

14-بيلي، ريتشارد.(2003). دليل تدريس التربية الرياضية في المدارس، دليل المدرسين في مرحلة التعلم الأساسي والتعليم الثانوي، ترجمة خالد العامري، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

15-خلف الله، وائل عبدالمعطي.(2002).فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس في تعلم مهارات السباحة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.

16-خميس، محمد.(2009). استراتيجيات التعلم التعاوني وتدريب الدراسات الاجتماعية، العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات، القاهرة.

17-علاوي، محمد حسن.(2002). الاعداد النفسي في كرة اليد. القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

18-عويس، خيرالدين و الهاللي، عصام.(1997). الاجتماع الرياضي، دار الفكر، مدينة نصر، القاهرة.

19-عيسى، السيد.(2009). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الرياضية على استراتيجيات التعلم التنافسي والتعاوني في أدائهم التدريسي واكتشافهم الموهوبين رياضيا وتمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

20-عيسى، السيد.(2009). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الرياضية على إستراتيجيات التعلم التنافسي والتعاوني في أدائهم التدريسي واكتشافهم الموهوبين رياضيا وتمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

21-صالح، نيفين محمود.(2000).فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التدريس في تحقيق أهداف مادة كرة اليد. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة.

22-راتب، أسامة.(2000). علم النفس الرياضي المفاهيم- التطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة 2000م

ثانياً : المراجع الأجنبية :

23-Bonnies, Mohsen. (2002). Teaching middle school physical education human kinetics printing hall, Australia.

أساليب التنافس لتحسين مستوى الأداء داخل مؤسسات التعليم المختلفة.

4-العمل على استخدام الأساليب الحديثة في تدريس جميع المقررات لطلبة جميع الخطط الدراسية والمستويات الدراسية المختلفة لطلبة قسم التربية البدنية بجامعة أم القرى.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

1-ابراهيم، مجدي. (2000). موسوعة المناهج التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

2-البغدادى، محمد و ابوالهدى، حسام الدين وكامل، امال.(2005). التعلم التعاوني، دار الفكر العربي، القاهرة.

3-امين، محمد ابراهيم.(2009). فاعلية استخدام أساليب التنافس في التحصيل المعرفي والأداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة. مجلة التربية، جامعة الأزهر.

4-امين، محمد ابراهيم.(2004). تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلبة قسم التربية الرياضية بجامعة الأزهر. بحث منشور، كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.

5-الخالدي، اديب.(2003). سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

6-الخياط، فداء.(1997). " أثر استخدام أسلوب التنافس الناقلي والمقارن في تعليم بعض المهارات الحركية بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

7-الديب، محمد.(2007). استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني، عالم الكتب، القاهرة.

8-الفتاح، وجدي مصطفى.(2002).الاسس العلمية للتدريب الرياضي. دار الهدى للنشر والتوزيع، المنيا. مصر.

9-السعيد، رضا و الحسيني، هويدا.(2007).استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين. القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

10-الشديدة، ميسلون.(2016). أثر استخدام استراتيجيات التدريس (التدريبي ومتعدد المستويات) المدمجين بحركات الايقاع في تحسين 11-القدرات الحركية وتعلم بعض مهارات الجمباز. اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الاردنية.

12-الغريب، هادي والنوبي، احمد وحيات، مصطفى.(2012).

اثر تصميم التعلم المدمج بالوسائط الفاتحة على التحصيل ومهارات الاسعافات الاولية لطلاب قسم التربية البدنية والرياضية بدولة الكويت. مجلة دراسات المعلومات،

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- 27-Rattigan, P.J.(2005). Actually of the effects of cooperative and individualistic good structures on development affect and social integration in physical education classes, pectoral dissertation unites of Minnesota (micro film).
- 28-Stapesl, D & Koomen, W.(2005). Competition cooperation and the effects of others on me. Journal of Personality and social Psychology,88 1029-1038.
- 29-Stanne, Mary Elizabeth.(2002). The impact of shapes kind types of interdependent cooperation competition individuality on motor achier recent social and self-Acceptance a Meta-analysis and assertion since (micro film).
- 24-Heinze, A., & Procter, C. (2010). The significance of the reflective practitioner in blended learning. International Journal of Mobile and Blended Learning. http://usir.salford.ac.uk/8823/3/LJMBL_Vol_2_No_2_Paper_2.pdf.
- 25-Mosston, M & Ashworth, S. (2008). Praise for teaching physical education. First online edition, Pearson education.
- 26-Piper, S.(2014). The place and limits of competition in the physical education curriculum. Unpublished thesis, university of Gloucestershire, England.


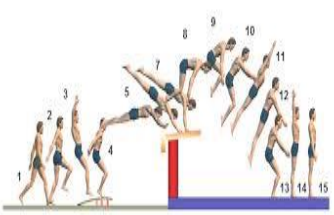
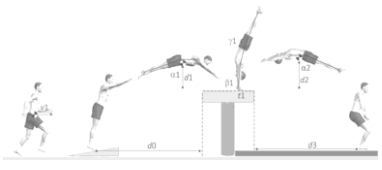
برنامج التعليم التنافسي الثاني				
مهارة الشقلبة على اليدين من 10 درجات		مهارة القفز داخلا من 10 درجات		
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
				1
				2
				3
				4
				5
				6
				7
				8
				9
				10
				11
				12
				13
				14
				15
				16
				17
				18

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

برنامج التعليم التنافسي الناتي				
الشكل	الادوات	المحتوى	الزمن	
فردى	الصالة الرياضية	(وقوف ثبات الوسط) الوثب في المكان مرتين ثم الوثب خلفاً مرتين. (جلوس طولاً فتحاً) ثني الجذع أماماً والضغط بين القدمين. (جلوس طولاً الظهر مواجه-واليدان متشابكتان مع الزميل) ضغط الذراعين خلفاً بمساعدة الزميل (وقوف) المرحة العمودية مع رفع العقبين في العدة الثالثة. (وقوف الوضع أماماً) الانطلاق للجري عند سماع الإشارة ثم التوقف عند سماعها مرة أخرى.	5	الاحياء
فردى		عمل التدريبات بصور منفردة دون الحصول على أي مساعدة او توجيه - القفز فتحاً وداخلاً على الصندوق المقسم. - تعزيز تربية صفة الشجاعة. - معرفة بعض المفاهيم الميكانيكية الخاصة بالجهاز. - تنمية عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة. - الدرجة الأمامية المنحنية من الوقوف.	10	الاعداد البدني
فردى		أداء الخطوات الفنية (القفز داخلاً) بصورة منفرد وعدم الحصول على تغذية رجعية من باقي الطلاب: - اقتراب قوي وسريع. - الارتقاء بالقدمين بقوة على سلم القفز. - الدفع بالرجلين لتأدية الطيران الأول. - فرد الجسم تماماً. - وضع اليدين على الحصان باتساع الكتفين. - القدمين تكون أعلى من الرأس. - ثني الركبتين على الصدر لتعدية الجهاز. - الدفع باليدين لعمل الطيران الثاني. - بعد الدفع باليدين ترفع الذراعان ويتبعها الصدر والرأس. - الهبوط بعيداً عن الحصان.	35	البرنامج المقترح
فردى		أداء الخطوات الفنية (الشقلبة الامامية على اليدين) بصورة منفرد وعدم الحصول على تغذية رجعية من باقي الطلاب: -مرحلة الجري والاقتراب -مرحلة الدفع بالقدمين على سلم القفز - مرحلة الطيران الأول - مرحلة الارتكاز والدفع - مرحلة الطيران الثاني - مرحلة الهبوط والارتزان على الارض	35	
فردى	الصالة الرياضية	المشي الحر في الصالة الرياضية وعمل دوائر بالزراعين اماماً-عالياً-خلفاً للمساعدة في التنفس	5	الختام

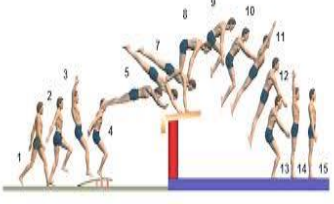
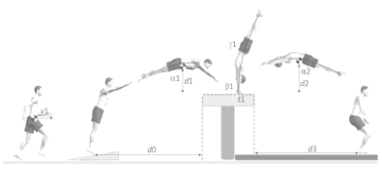
المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

برنامج التعلم التنافسي المقارن				
مهارات الشقلبة على اليدين من 10 درجات		مهارات القفز داخلا من 10 درجات		
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
				1
				2
				3
				4
				5
				6
				7
				8
				9
				10
				11
				12
				13
				14
				15
				16
				17
				18

برنامج التعليم التنافسي المقارن				
الشكل	الادوات	المحتوى	الزمن	
فردى	الصالة الرياضية	(وقوف-ثبات الوسط) الوثب في المكان مرتين ثم الوثب خلفاً مرتين. (جلوس طولاً فتحة) ثني الجذع أماماً والضغط بين القدمين. (جلوس طولاً الظهر مواجه-واليدان متشابكتان مع الزميل) ضغط الذراعين خلفاً بمساعدة الزميل (وقوف) المرحة العمودية مع رفع العقبين في العدة الثالثة. (وقوف الوضع أماماً) الانطلاق للجري عند سماع الإشارة ثم التوقف عند سماعها مرة أخرى.	5	الاحياء
زوجى		تقسم الطلاب بحيث يكون كل طالبين (زوجى) مع بعض ويتم خلق روح التنافس بينهم - القفز فتحاً وداخلاً على الصندوق المقسم. - تعزيز تربية صفة الشجاعة. - معرفة بعض المفاهيم الميكانيكية الخاصة بالجهاز. - تنمية عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة. - الدرجة الأمامية المنحنية من الوقوف.	10	الاعداد البدني
زوجى		أداء الخطوات الفنية (القفز داخلاً) بصورة زوجية وعدم الحصول على تغذية رجعية من باقي الطلاب: - اقتراب قوي وسريع. - الارتقاء بالقدمين بقوة على سلم القفز. - الدفع بالرجلين لتأدية الطيران الأول. - فرد الجسم تماماً. - وضع اليدين على الحصان باتساع الكتفين. - القدمين تكون أعلى من الرأس. - ثني الركبتين على الصدر لتعدية الجهاز. - الدفع باليدين لعمل الطيران الثاني. - بعد الدفع باليدين ترفع الذراعان ويتبعها الصدر والرأس. - الهبوط بعيداً عن الحصان.	35	البرنامج المقترح
زوجى		أداء الخطوات الفنية (الشقلبة الامامية على اليدين) بصورة زوجية وعدم الحصول على تغذية رجعية من باقي الطلاب: -مرحلة الجري والاقتراب -مرحلة الدفع بالقدمين على سلم القفز - مرحلة الطيران الأول - مرحلة الارتكاز والدفع - مرحلة الطيران الثاني - مرحلة الهبوط والارتزان على الارض	35	
زوجى	الصالة الرياضية	المشي الحر في الصالة الرياضية وعمل دوائر بالزرع أماماً-عالياً-خلفاً للمساعدة في التنفس	5	الختام

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

برنامج التعليم التنافسي الجماعي				
مهارة الشقلبة على اليدين من 10 درجات		مهارة القفز داخلا من 10 درجات		
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
				1
				2
				3
				4
				5
				6
				7
				8
				9
				10
				11
				12
				13
				14
				15
				16
				17
				18

برنامج التعليم التنافسي الجماعي				
الشكل	الادوات	المحتوى	الزمن	
فردى	الصالة الرياضية	(وقوف-ثبات الوسط) الوثب في المكان مرتين ثم الوثب خلفاً مرتين. (جلوس طولاً فتحة) ثني الجذع أماماً والضغط بين القدمين. (جلوس طولاً الظهر مواجه-واليدان متشابكتان مع الزميل) ضغط الذراعين خلفاً بمساعدة الزميل (وقوف) المرحة العمودية مع رفع العقبين في العدة الثالثة. (وقوف الوضع أماماً) الانطلاق للجري عند سماع الإشارة ثم التوقف عند سماعها مرة أخرى.	5	الاحياء
جماعي		يعمل الطلاب بصورة جماعية (جماعي) ويتم خلق روح التنافس بينهم - القفز فتحاً وداخلاً على الصندوق المقسم. - تعزيز تربية صفة الشجاعة. - معرفة بعض المفاهيم الميكانيكية الخاصة بالجمباز. - تنمية عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة. - الدرجات الأمامية المنحنية من الوقوف.	10	الاعداد البدني
جماعي		أداء الخطوات الفنية (القفز داخلاً) بصورة جماعية والحصول على تغذية رجعية من باقي الطلاب: - اقتراب قوي وسريع. - الارتقاء بالقدمين بقوة على سلم القفز. - الدفع بالرجلين لتأدية الطيران الأول. - فرد الجسم تماماً. - وضع اليدين على الحصان باتساع الكتفين. - القدمين تكون أعلى من الرأس. - ثني الركبتين على الصدر لتعدية الجهاز. - الدفع باليدين لعمل الطيران الثاني. - بعد الدفع باليدين ترفع الذراعان ويتبعها الصدر والرأس. - الهبوط بعيداً عن الحصان.	35	البرنامج المقترح
جماعي		أداء الخطوات الفنية (الشقلبة الامامية على اليدين) بصورة جماعية والحصول على تغذية رجعية من باقي الطلاب: -مرحلة الجري والاقتراب -مرحلة الدفع بالقدمين على سلم القفز - مرحلة الطيران الأول - مرحلة الارتكاز والدفع - مرحلة الطيران الثاني - مرحلة الهبوط والاتزان على الارض	35	
جماعي	الصالة الرياضية	المشي الحر في الصالة الرياضية وعمل دوائر بالذراعين اماماً-عالياً-خلفاً للمساعدة في التنفس	5	الختام

أثر بعض الضغوط النفسية علي مدرسي التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي

أ. عبد المنعم أحمد المختار أ. نوري عاشور الشماح أ. مصطفى عاشور المليان

مقدمة الدراسة:

تلعب مهنة التدريس دورا كبيرا في تنمية المجتمع ونظرا لدور المدرس الهام في هذه المهنة ، فقد تزايد الاهتمام بالمدرس كما ازداد الاهتمام بدراسة وضعه والعوامل التي تؤثر في فاعليته أما نقصا أو زيادة (التل ، 1983).

فالمدرس ركن أساسي في العملية التربوية، ونجاح وفشل هذه العملية يعتمد عليه بشكل أساسي، وتؤكد دراسات كثيرة في ميادين التربية والصحة النفسية أن الضغط النفسي بمصادره (الذاتية والموضوعية) علي جانب كبير من الأهمية في تأثيره علي حياة الأفراد والجماعات ، فالنجاح في كثير من الأعمال يعتمد علي مدى التوافق النفسي والاجتماعي للفرد والجماعة (الدسوقي ، 1984).

وتعد الضغوط النفسية من أهم سمات العصر الراهن، الذي يشهد التطورات وتغيرات سريعة في جميع مجالات الحياة، وأصبحت الضغوط النفسية تشكل جزءا من حياة الإنسان نظرا لكثرة التحديات التي يواجهها في هذا العصر ،وقد تعددت آراء الدارسين حول مفهوم الضغوط إلا أنها تجتمع حول ضرورة توفير مواقف ضاغطة تتبعها استجابة من الفرد لهذه المواقف ، فيري لازاروس أن الإنسان عندما يدرك عدم قدرته علي التوازن بين متطلبات المواقف وقدرته علي الاستجابة لهذه المتطلبات في موقف ذي أهمية، فانه يشعر بهيمنة الضغوط عليه ولكن إذا استطاع الاستجابة لتلك المتطلبات فان الضغط يكون مقبولا (نشأت شرف الدين ، 1996).

مشكلة الدراسة: تكمن مشكلة الدراسة في التعرف علي الضغوط النفسية التي تواجه مدرسي التربية البدنية للتعليم الأساسي في منطقة الشقيقة حيث يرى الدارسون ان المدرس يواجه ضغوطات كبيرة حيث قاموا بهذه الدراسة لمعرفة هذه الضغوط و تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما مستوى الضغوط النفسية التي تواجه مدرسي التربية البدنية للتعليم الأساسي في منطقة الشقيقة ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق التالي:

1. التعرف علي مستوى الضغوط النفسية لأداء مدرسي التربية البدنية للتعليم الأساسي بمنطقة الشقيقة.

2. تحديد الترتيب النسبي لعوامل الضغوط النفسية لمدرسي

التربية البدنية للتعليم الأساسي بمنطقة الشقيقة.

فرض الدراسة:

وجد تأثير نسبي للضغوط النفسية على أداء مدرسي التربية البدنية للتعليم الأساسي بمنطقة الشقيقة.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة في انه يتعرض لجانب مهم من جوانب العملية التربوية وعنصر فاعل من عناصر هذه العملية وهو المدرس .

ونظرا للدور الذي يلعبه في تحصيل الطلاب وفي طبيعة المخرجات التي تتحقق سنويا في مجال الإدارة المدرسية ، حيث تتعزز هذه الأهمية حيث نعلم أن المدرسة هي المناخ الاجتماعي الذي تتم فيه العملية التعليمية ، وهي بدورها احدي آليات التنشئة الاجتماعية.

وتكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- بيان الضغوط النفسية التي يتعرض لها المدرس.
- تصور الجوانب التطبيقية التي يمكن أن تحد وتقلل الضغوط النفسية التي يتعرض لها المدرسون.
- وضع الخطط اللازمة لإشباع الحاجات والرغبات وتلبيتها للمدرسون في ضوء نتائج الدراسة.
- قد تفيد هذه الدراسة الإدارة التربوية للأخذ بعين الاعتبار الضغوط التي تواجه المدرسون وإيجاد حلول لها.

الإطار النظري.

طبيعة الضغوط النفسية: تعتبر كافة الضغوط النفسية من

الظواهر الإنسانية المعقدة، التي تتجلى في كافة المجالات

البيولوجية والنفسية الاجتماعية والاقتصادية والمهنية حيث أنها تكون متجسدة في الوسط الذي يعيشون فيه.

أولاً: البيئة الطبيعية:وما تحويه من ضغوط الغلاف الجوي

ودرجات الحرارة، والكوارث الكونية، ضيق السكن، قلة عدد الحجرات وضعف الإضاءة(محمد نجيب الصبوة ،1997).

ثانياً: البيئة الاجتماعية:وما تحويه من ضغوط الشقاكات الأسرية،

والتفاوت الحضاري، وكثرة الأبناء والأقران، وصراع الأجيال،

واختلاف الاتجاهات والميول وقلة نصيب الفرد من الرفاهية

الاجتماعية(الرشيد ،1999).

الزائد والتوتر الانفعالي كلها تؤدي إلى تغيرات في الكائن الحي نتيجة ما يسمى بحالة الضغط النفسي (هلال، 2000).

مسببات الضغوط النفسية:

أولاً: مسببات الضغط الداخلية:

الأعضاء الحيوية: فقد ترجع تلك المسببات إلى طبيعة الجينات الوراثية عند بعض الأفراد مثل هذه الأمراض تؤدي إلى اختلال التوازن، واستنفاد الطاقة والقوة وتزيد أيضاً من صعوبة العمل على المستوى المرغوب، فعندما تكون مرضى تحاول أجسامنا هامة أن تستعين بتوازنها، ولدى فلا تبقى لها ما يكفي في الطاقة لأداء مهام ملقاة عليهم.

مسببات الضغط الخارجية:

مسببات خارجية شخصية وتنقسم إلى:-

-علاقات زوجية.

-التربية والأطفال.

-الالتزامات المادية.

-حالات الوفاة.

-حالات الطلاق.

-ضغوط الدراسة.

-مشكلات قانونية.

مسببات خارجية بيئية وتنقسم إلى:

-الضوضاء الشديدة.

-الضباب والدهان.

-درجة الحرارة.

-الازدحام.

-نقص الإضاءة والإفراط فيها.

مسببات خارجية وظيفية وتنقسم إلى:

-أعباء العمل الأكبر من المعتاد.

-تغيير واجبات وظيفية.

-نقص الدعم من المدير.

-نقص الاحترام من الزملاء.

-تغيير المهنة ونقص التدريب والمعلومات.

-نقص الراتب والخيارات المهنية الأخرى (جرير، 2000)

مصادر الضغط النفسي: الأزمات تنشأ من إحباط وصول الدافع أو أكثر من الدوافع القوية وهذا إحباط ينشأ من عقبات مادية أو اجتماعية أو شخصية أو نتيجة صراع بين الدوافع.

وبالتالي فإن المواقف التي تسبب لأغلب الناس الضغط والأزمات النفسية الشديدة ما يلي:

1.الأفعال أو المواقف التي تثير الضمير.

2.كل ما يمس كرامة الفرد واحترامه لنفسه وكل ما يحول بينه وبين توكيده لذاته.

ثالثاً: الضغوط الاقتصادية: حيث توجد ضغوط البطالة، وانخفاض الإنتاج، وعدم عدالة توزيع الناتج القومي والتفاوت الطبقي.

رابعاً: ضغوط سياسية: بحيث تنشأ الضغوط من عدم الرضا عن نظام الحاكم القائم والصراعات السياسية والثقافية وهيمنة بعض القوى وعدم أهلية النظام الحاكم وعدم القدرة على التكيف مع أوضاع السياسة القائمة.

خامساً: ضغوط مهنية: ويكون منشؤها مهنة الفرد، وما يقوم به من عمل مثل: الشقاق مع الزملاء، وعدم الرضا عن المركز الوظيفي والمرتب والترفيه والتميز الغير مبرر.

سادساً: ضغوط المدرسة: والتي تمثل في ضغط المناهج والامتحانات والعقوبات والقواعد المدرسية وحفظ الزملاء وازدحام الفصول والواجبات الأخرى (الرشدي، 1999).

مراحل الضغوط النفسية:

المرحلة الأولى: وتسمى استجابة الإنذار في هذه المرحلة يستدعي الجسم كل قواه الدفاعية لمواجهة الخطر الذي يتعرض له فيحدث نتيجة التعرض المفاجئ لمنبهات لم يكن مهيئاً لها وهي عبارة عن مجموعة من التغيرات العضوية الكيميائية، فترتفع نسبة السكر في الدم، ويتسارع النبض ويرتفع الضغط الشرياني، فيكون بالتالي الجسم في حالة استنفار وتأهب من أجل التكيف مع الفاعل المهدد.

المرحلة الثانية: وتسمى بمرحلة المقاومة فإذا استمر الموقف الضاغط فإن مرحلة الإنذار تتبعها مرحلة أخرى وهي مرحلة المقاومة لهذا الموقف وتشتمل هذه المرحلة الأعراض الجسمية التي يحدثها التعرض المستمر للمنبهات والمواقف الضاغطة التي يكون الكائن الحي قد اكتسب القدرة على التكيف معها وتعتبر هذه المرحلة هامة في نشأة أعراض التكيف أو ما يسمى بالأعراض السيكوسوماتية ويحدث ذلك خاصة عندما تعجز قدرة الإنسان على مواجهة المواقف عن طريق رد الفعل التكيفي، ويؤدي التعرض المستمر للضغوط إلى اضطراب التوازن الداخلي مما يحدث مزيداً من الإفرازات الهرمونية المسببة للاضطرابات العضوية.

المرحلة الثالثة: وتسمى **الإنهك أو الإعياء:** فإذا طال تعرض الفرد للضغوط المتعددة لفترة أطول، فإنه سوف يصل إلى نقطة يعجز عن الاستقرار في المقاومة ويدخل في مرحلة الإنهك ويصبح عاجزاً عن التكيف بشكل كامل في هذه المرحلة تنهار الدفاعات الهرمونية وتنفص مقاومة الجسم وتصاب الكثير من أجهزة العصب ويسير المريض نحو الموت بخطى سريعة وإذا توقف الأمر على العديد من الاستجابات التكيفية التي تساعد الفرد على حماية نفسه كلما تعرض إلى تغيرات ومواقف ضاغطة، فانخفاض درجة الحرارة أو زيادتها وحالات الجوع والعطش والنشاط العضلي

ويؤكد يونغ على أن الضغط النفسي كسبب للأمراض الاضطرابات النفسية، أنه ناتج عن الطاقة التي هي مع الإنسان بالفترة وهذه الطاقة تنتج عن سلوكيات فطرية وتطورها خبرات الطفولة مما يكون شخصية المستقبلية وسلوكه المتوقع وإذا ما واجه الإنسان أنواعاً من الصراعات النفسية الداخلية نتيجة ضغوط حياتيه مختلفة ويتغير السلوك المتوقع حدوثه وهو ما يسمى بالمرض النفسي الناتج عن الضغوط الذي يحتاج إلى علاج (بجي ندى، 1998).

ثانياً: النظرية السلوكية:

النتائج النفسية والسلوكية التي تحدثها الضغوط وتحدث من السلوك ومدى تأثره على نمط سلوكه المعتاد، والضغط في نظره يؤدي إلى القلق ولكنه يكون أحياناً ناجحاً وعملياً لأنه يؤدي بالإنسان إلى اتخاذ قرارات حاسمة ويقوي إرادته التي تمكنه من مواجهة الفشل أو النجاح في المستقبل كما يعلم الضغط الإنسان أسلوب حل المشكلات منذ الصغر ويهيئ شخصيته لتكون فاعله ومواجهة لما قد يواجهه مستقبلاً من أحداث ويرى أنه لن يتمكن أحد من تفسير سلوك الفرد الخاطئ لأن السلوك يفسر بمدى وفي الضغط عليه ليسهل تعديله والتخلص من مسبباته (بجي ندى، 1998).

ثالثاً: نظرية هانز سيللي: يتألف النسق الفكري لنظرية سيللي في الضغوط بأن الضغوط متغير مستقل وهو استجابة لعامل ضابط، كما يربط بين التقدم أو الدفاع ضد الضغط وبين التعرض المستمر المتكرر للضاغطة وحدد ثلاثة مراحل للدفاع وتسمى مراحل التكيف العام وهي:

1-مرحلة التنبيه.

2-مرحلة المقاومة.

3-مرحلة الإجماع.

رابعاً: نظرية سبيلرجر: تعتبر نظرية سبيلرجر في القلق مقدمة ضرورية لفهم نظريته في الضغوط حيث أنه يربط بين قلق الحالة والضغط ويعتبر الضغط الناتج عن ضاغط معين مسبباً لحالة القلق ويهتم كذلك بين مفهوم الضغط ومفهوم التهديد فكلاهما مفهومين مختلفين. فكلمة ضغوط تشير إلى الاختلافات في الظروف والأحوال لبيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي أما كلمة التهديد فتشير إلى التقدم والتفسير والتفسير الذي لموقف خاص على أنه خطيراً ومخيف (الرشيدي، 1999).

خامساً: نظرية موارى: فالضغط عند موارى يمثل المؤثرات الأساسية للسلوك وهذه المؤثرات توجد في بيئة الفرد فبعضها مادي والآخر بشري وترتبط كذلك بالأشخاص والموضوعات وأما التجنب هذا الإشباع وهي محكومة بعدة عوامل اقتصادية

3.حين تثبت الظروف للفرد أنه ليس من أهمية أو من القوة ما كان يظن.

4.حيث يستبد به الخوف من فقدان مركزه الاجتماعي أو يتوهم ذلك .

5.حين يشعر بالعجز وقلة الحيلة إزاء عادة سيئة يريد الإقلاع عنها.

6.حيث يعاقب بعقاب لا يستحقه.

7.حين يمنع من تحقيق ما يريد منعاً قاطعاً.

8.حين يشعر بعد مستوى الطموح، عن مستوى الاقتدار.

9.تعارض الأدوار المرتبطة بالعمل ويطلق عليه أحياناً "صراع الدور".

10.مدى وضوح الدور المنوط به العمل، ويطلق عليه "غموض الدور".

11.العبء الوظيفي، ويعني مدى استطاعة العامل الوفاء بمتطلبات الوظيفة.

12.عدم مشاركة العامل في سياسات العمل وقراراته.

13.غياب الدعم الاجتماعي للعامل وإنجازاته.

14.صعوبات في البيئة المادية للعمل (الإضاءة- التهوية- درجة الحرارة.. إلى غير ذلك من الصعوبات).

أن مصادر الضغوط متنوعة، وذلك لأن مهنة التعليم من المهن الاجتماعية والنفسية الضاغطة نظراً لكثرة متطلباتها وزيادة أعبائها ومستوياتها التي تجعل المدرسين غير راضين عن مهنتهم وغير مطمئنين في حياتهم ومستقبلهم المهني مما يكون له أثره السلبي في عطائهم، وذلك فقد حدد المشعان مصادر ضغوط المعلمين في العملية التعليمية تتمثل في غموض الدور وصراع الدور والعبء المهني والتطور المهني ونقص المكانة الاجتماعية ، وازدحام الفصول بالتلاميذ، وبطء الترقى الوظيفي للمدرس، وضعف المرتبات وعدم وجود حماية لمدرس وعدم قيام جمعية المعلمين بالدور الذي يشعر المدرس بالأمان والأمن الوظيفي وعدم اهتمام أولياء الأمور بمستويات أبنائهم التعليمي ومتابعتهم وإهال الأبناء في أداء واجباتهم، وسوء العلاقة بين الزملاء في العمل المناخ المدرسي الغير المناسب وظروف العمل الطبيعية ونقص الدعم الاجتماعي (المشعان، 2002).

كما يرى علماء مدرسة التحليل النفسي أن الضغوط من خلال كل موقف أو سلوك تعبير عن صراع ما بين قوي ونزاعات، ورغبات متعارضة أو متباينة سواء بين الفرد والمحيط الخارجي أم داخل الفرد ذاته وعندما تصطدم النزاعات الغريزية بتحريم يأتي من المحيط الاجتماعي أو من الرقابة النفسية الداخلية إلى يمثلها (الأنا الأعلى) فإن التفاعلات تؤدي إلى نشوء آليات الدفاعية (محمود الوردني، 1986).

قام (عماد الكحلوت ونصر الكحلوت، 2006) بدراسة عنوانها "الضغوط المدرسية وعلاقتها بأداء معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا:" هدفت إلى الكشف عن مدى شيوع الضغوط المدرسية ومستوى الأداء والعلاقة بينهما، وتكونت عينة الدراسة من "66" من مدرسي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا من الجنسين بواقع "34" من المدرسين و"32" من المدرسات " بمحافظتي غزة وشمالها، وتمثلت الأدوات التي استخدمها الدارسون بمقياس الضغوط المدرسية واستبانته ملاحظة الأداء من إعداد الدارسون. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الضغوط المدرسية شائعة عند أفراد العينة من مدرسي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا عند مستوى 55.19%، وأن الضغوط المدرسية تتدرج في سلم أعلاه ضغوط سلوكيات التلاميذ وأدناه ضغوط العلاقة مع المدير. كما أن أداء المدرسين يقع عند مستوى 77.95%، وأن الأداء يتدرج في سلم أعلاه المجال الشخصي والإداري وأدناه مجال التقييم والتقييم. ولم تظهر نتائج الدراسة وجود علاقة بين الضغوط المدرسية وأداء مدرسي التكنولوجيا.

قام (عبيد بن عبدالله العمري، 2003) بدراسة عنوانها "ضغوط العمل عند المدرسين": هدفت إلى التعرف على اختبار العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية، والمتغيرات الوظيفية من جهة، وضغوط العمل من جهة أخرى في مدارس مدينة الرياض الحكومية، وبلغت عينة الدراسة (472) مدرساً، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة معنوية بين المتغيرات الديمغرافية - العمر، والراتب الشهري، ومدة الخدمة - وضغوط العمل، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية معنوية بين المتغيرات الوظيفية - عبء العمل، وصراع الدور، وغموض الدور، وطبيعة العمل، والأمان الوظيفي - وضغوط العمل، كذلك أوضحت نتائج الدراسة أن المتغيرات الوظيفية أكثر تأثيراً على ضغوط العمل من المتغيرات الديمغرافية.

قام (وهف بن علي القحطاني، 2000) بدراسة عنوانها "العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المدرسين في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض" وهدفت إلى التعرف إلى أهم العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المدرسين في المدارس الابتدائية بالرياض وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها أن العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المدرسين في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض التي اشتملت عليها الدراسة قد حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين (3.11 - 3.94) من أصل (5) درجات، وقد جاءت مرتبة حسب الأهمية على النحو التالي. زيادة العبء التدريسي للمدرس، نقص إمكانيات المدرسة وتجهيزاتها، زيادة كثافة الطلاب في الفصول الدراسية، العلاقات

واجتماعية وأسرية والعطف والحداد والالتزان والسيطرة والعدوان.

ويقسم موارد الضغوط النفسية إلى نوعين:

ضغوط ألف: وهي التي توجد في الواقع الموضوعي في بيئة الفرد. ضغوط بيتا: وهي الضغوط كما يدري الشخص.

ويؤكد موراي أنه يمكن أن نستنتج وجود الحاجة لدى الفرد من بعض المظاهر التي تتضح في سلوك الشخص إزاء انتقاله واستجابة لنوع معين من المثيرات يصاحبه انفعال خاص وحين يتم إشباع الحاجة يحس الفرد بالراحة كما يحس بالضيق إذا لم يتحقق الإشباع ومن تلك الحاجات الانجاز، الانتماء، العدوان، الاستقلال، المضادة، السيطرة، التحقير (العبدى، 1990).

سادساً: نظرية التوافق بين الفرد والبيئة: تحول هذه النظرة بين إدراك الفرد إحدى المهام وإدراكه لقدراته على إكمال هذه المهمة وما لديه من حافز على إكمالها وبالتالي تفترض بأنها مشاعر الضغط لا بد وأن تزداد عند اتساع الفجوة بين الفرد والبيئة وبالتالي مقدار الضغط يتفاوت بحسب مستوى التحدي الذي يفضلها الفرد (جرير، 2000).

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت ضغوط العمل من ناحية والصحة النفسية من ناحية أخرى، وعلاقتها بالعديد من المتغيرات. ولذلك، يقوم الدارسين بسرد لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة ومتغيراتها.

قام (فضال عواد ثابت، 2003) بدراسة عنوانها "ضغوط العمل وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى المدرسين بمحافظة غزة":

هدفت للتعرف إلى الفروق في ضغوط العمل لدى المدرسين والمدرسات في محافظات غزة والعلاقة بين الضغوط والاتجاه نحو مهنة التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (375) مدرس من مدرسي ومدرسات المرحلتين الأساسية والثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في جميع محافظات غزة. واستخدم الدارس بعض الأدوات التي تمثلت باستبانته ضغوط العمل المدرسي إعداد الدارس، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس إعداد مجدي حبيب (1990) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات درجات المدرسين والمدرسات في الدرجة الكلية لضغوط العمل المدرسي إضافة إلى عدد كبير من أبعادها لصالح مجموعة المدرسين الذكور. كما كشفت النتائج عن وجود ارتباط دال سالب بين ضغوط العمل المدرسي والاتجاه نحو مهنة التدريس في العينة الكلية وعينتي المدرسين والمدرسات باستثناء ضغط العلاقة مع أولياء الأمور والتلاميذ لم يكن دالاً في علاقته بالاتجاه نحو مهنة التدريس في العينتين الكلية.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الدراسات السابقة في اختيار أدوات الدراسة الحالية وهي، مقياس ضغوط مهنة التدريس، إعداد (عماد الكحلوت ونصر الكحلوت، 2006).

- تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تتناول بالدراسة مجموعة من المتغيرات التي لم يسبق وأن تطرق إليها الدارسون من قبل.

- استفاد الدارسون من خلال العرض السابق في تحديد متغيرات الدراسة وهي ضغوط مهنة التدريس بأبعادها ، وفي ضوءهم قاموا الدارسون باستخدام الأدوات المناسبة وتحديد حجم عينة الدراسة الحالية. كما واستطاعوا الدارسون تحديد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يناسب موضوع الدراسة الحالي ويساعد في التحقق من فرض الدراسة للوصول إلى النتائج وفي ضوء الدراسات السابقة أيضا تم وضع فرض يهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية.

الإجراءات

يتناول الفصل الحالي منهج الدراسة والمجتمع الأصلي للدراسة، وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج.

منهج الدراسة: استخدم الدارسون في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي التي تحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

المجتمع الأصلي للدراسة: يمثل المجتمع الأصلي للدراسة جميع مدرسي التربية البدنية للتعليم الأساسي في منطقة الشقيقة .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (50) مدرس من مدرسي التعليم الأساسي في منطقة الشقيقة وفيما يلي الجدول الذي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس ، المؤهل العلمي، الراتب الشهري، العمر).

الإنسانية السلبية داخل المجتمع المدرسي، وأخيراً النمط الإداري لمدير المدرسة غير الديمقراطي.

من العرض السابق للدراسات نجد أن هناك عوامل مشتركة ومختلفة تسبب الضغوط النفسية للمدرسين على اختلاف الجنس والراتب والمؤهل العلمي ومنها عبء العمل وازدحام الصفوف والرواتب وضعف دافعية الطلاب والروتين في العمل ومشكلة الضبط الصفي وعدم وجود حوافز وغموض الدور.

كما أن الدراسات السابقة استخدمت متغيرات ذات علاقة بمتغير ضغوط العمل ، منها : الجنس ، سنوات الخبرة ، المرحلة الدراسية ، العبء التدريسي

كذلك أن الدراسات السابقة أجريت جلها على فئة المدرسين والمدرسات في مدارس التعليم العام ، الذين يمثلون حجر الزاوية في العملية التعليمية كما أن الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق ما ترمي إليه.

وأن مصادر ضغوط مهنة التدريس التي يتعرض لها المدرسون تختلف من دراسة لأخرى مثل ضغوط العائد المادي والتعويضات للمهنة وعلاقة المدرس بطلابه وزملائه والمشرفين والإدارة وكثرة المسؤوليات المهنية وزيادة العبء التدريسي وزيادة كثافة الطلاب في الفصول الدراسية وشروط العمل وبيئة العمل المادية وصراع وعبء الدور واتجاهات المجتمع نحو هذه المهنة بالإضافة إلى بعض المصادر البيئية والسياسية وذلك كما ورد في دراسات مثل (وهف بن علي القحطاني، 2000)، (فضال عواد ثابت، 2003) و(عماد الكحلوت ونصر الكحلوت، 2006).

- تباينت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين (الاستطلاع) في بعض الدراسات ، في حين تم استخدام (الاختبارات والمقاييس المتنوعة) كما ورد في دراسات: (فضال عواد ثابت، 2003) ، (عماد الكحلوت ونصر الكحلوت، 2006) وقد استفاد الدارسون من خلال اطلاعهم على

الجدول رقم (1)

أنثى		ذكر		العمر
8		42		
أعلى من البكالوريوس	بكالوريوس	دبلوم	المؤهل العلمي	
6	24	20		
أكثر من 800 دل.	من 650 – 800 دل.	أقل من 650 دل.	من حيث الراتب	
6	9	35	الشهري	
أكثر من 40 عام	من 25 – 40 عام	أقل من 25 عام	من حيث العمر	
6	36	8		

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

طبقت الدراسة على مدرسي ومدرسات التربية البدنية للتعليم
الأساسي في منطقة الشقيقة من الفترة بين 15 / 03 / 2019 إلى
30 / 03 / 2019 وعدد من (50) مدرس .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

التكرارات والنسب المئوية

عرض ومناقشة النتائج

الجدول رقم (1) نوع الجنس لعينة الدراسة

ذكور		إناث	
عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية
42	%84	8	%16

– ان نسبة %84 من افراد العينة كانت من الذكور
وهي نسبة تمثل ان الذكور هم اغلب مدرسي التعليم
الاساسي في مدارس منطقة الشقيقة.

الجدول رقم (2) يبين المؤهل العلمي لعينة الدراسة

دبلوم متوسط		بكالوريوس		ماجستير فما فوق	
عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية
20	%40	24	%48	6	%12

توجد بها قسم التربية البدنية الذي قام بتخرج أكثر
من 10 دفعات مما ادى الى مساعده العملية التعليمية
في هذه المنطقة ان تستفيد من هذه الخبرة

– ان نسبة %48 من افراد العينة من حملة
البكالوريوس في التربية البدنية وهذه نسبة جيدة
جدا بالنسبة لهذه المنطقة هذا لان منطقة الشقيقة

جدول رقم (3) يبين العمر لأفراد عينة الدراسة

اقل من 25 سنة		من 25 – 40		40 سنة فما فوق	
عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية
8	%16	36	%72	6	%12

الفردية والجماعية وهذه النسبة ممتازة وتعطي قوة
للتعليم الاساسي لهذه المنطقة منطقة الشقيقة.

– ان نسبة %72 من افراد العينة اعمارهم بين 25 –
40 سنة وهذه افضل عمر للعطاء وهي فئة تتميز بين
الخبرة والتطبيق العملي للمهارات في جميع الرياضات

جدول رقم (4) يبين الراتب الشهري لعينة الدراسة

اقل من 650 دل		من 650 – 800 دل		اكثر من 800 دل	
عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية	عدد	نسبة مئوية
35	%70	9	%18	6	%12

اعمال اضافية خارج المدرسة وهذه النقطة بالذات
يجب على الجهات المعنية دراستها اذا ارادوا الاهتمام
بالتعليم.

– ان نسبة %70 من افراد العينة كان الراتب الشهري
اقل من 650 دينار وهذه نسبة كبيرة جدا حيث ان
العامل المادي له تأثير مباشر في العطاء و اداء دور
المدرس عل اكل وجه حيث المدرس يلجئ الى

جدول رقم (5)
يبين النسب المئوية والتكرار لإجابات المدرسين

عينة الدور و غموض	النسبة المئوية	عبارة الاستبيان	
	77.3%	اشعر بان لدي من الامكانيات ما يكفي لإدارة عملي بشكل فاعل	1
	64%	احس بانتي غير قادر على تحديد مطالب عملي	2
	71.3%	اشعر بانتي لا استطيع تحديد مستوى مسؤوليتي بدقة	3
	63.3%	احسن بانتي لا استطيع التنبؤ بما ينبغي ان اقوم به	4
	62%	كثير ما استلم مطالب متعارضة من أكثر من جهة في المدرسة	5
	74%	كثيرا ما اشعر بانزعاج حينما احاول التوفيق بين متطلبات العمل والطلاب و متطلبات العاملين	6
	66%	اشعر بانتي اختلف مع المدير في وجهات النظر	7
	58%	كثيرا ما اشعر بان عملي متداخل مع حياتي العائلية	8
	65.3%	اشعر ان ضغوطا تمارس علي لتحسين نوعية عملي	9
66.8%	مجموع النسب لمحور عبء الدور وغموضه	10	

بين (58%، 64%) وهي نسب تشير الي وجود ضغوط تمثلت في عرقلة المدرس في اداء عمله حيث ان أفراد العينة لديهم شعور بأنهم غير قادرين على تحديد مطالب عملهم وكذلك الكثير من أفراد العينة يستلمون مطالب متعارضة من أكثر من جهة في المدرسة وهذا التعارض يعرقل شغل مدرسي التربية البدنية في المدرسة والكثير من أفراد العينة يشعرون بأن عملهم أوسع من إمكانياتهم العادية حيث جاءت نسبة المحور ككل (66.8%) وهذه النسبة تشير او تظهر بوجود ضغوط علي المدرسين نتيجة عبء دور المدرس وغموضه في العملية التعليمية حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة عبيد بن عبدالله العمري (2003) علي هذا البعد في الضغط علي المدرسين.

يتضح من الجدول رقم (5) ان العبارة من (1 الى 9) تختص بمحور عبء الدور وغموضه لدى المدرسين حيث اظهرت اجابات العينة علي العبارات (1، 3، 6) وقد تحصلت عل نسب مئوية تراوحت بين (71.3%، 77.3%) وهي نسب مرتفعة وهي تشير الي عدم مساهمتها في الضغط على المدرس حتى تسير العملية التعليمية بصورة جيدة وأفراد العينة لديهم من الامكانيات ما يكفيهم لإدارة عملهم بشكل فاعل وكذلك يشعرون بأنهم لا يستطيعون تحديد مستوى مسؤوليتهم بدقة وأفراد العينة يشعرون بانزعاج بين متطلبات العمل والطلاب. اما عن العبارات (2، 5، 8) في البعد الأول الذي يخص عبء الدور وغموضه كانت النسب المئوية لاجابات العينة قد تراوحت

جدول رقم (6) يبين النسب المتوقعة والتكرار لإجابات المدرسين

ت	عبارات الاستبيان	النسبة المتوقعة
1	اشعر ان عملي اوسع من امكانيات العادية	%47.3
2	اشعر بان العمل الذي اقوم به اكبر من مدى ثقتي بقدراتي المهنية	%62
3	كثيرا ما اشعر بان الوقت المعطى لي غير كافي للقيام بالمهام المطلوبة	%75.3
4	اشعر بان نموي المهني لا يكفي للقيام بالمهام المطلوبة مني	%63.3
5	اشعر بأنني لا املك السيطرة على ضبط الوضع المدرسي	%71.3
6	اشعر بأنني على اطلاع كاف بما يجري حولي بالمدرسة	%69.3
7	اشعر بأنني لا اشارك في القرارات التي تتخذ في المدرسة	%76
8	اشعر بان ادارة المدرسة تتيح لنا الفرصة لمناقشة الامور التي تهتمنا	%72
9	كثيرا ما تقوم ادارة المدرسة بأخذ اراء الهيئة التدريسية قبل القيام بالأعمال	%75.3
10	مجموع النسب لمحور ضغط العمل	%67.9

النفسي على المدرس وبصورة واضحة حيث ان افراد العينة يشعرون بأن عملهم اوسع من امكانياتهم العادية وكذلك العمل الذي يقومون به اكبر من ثقتهم بقدراتهم المهنية وكذلك أداء الضغط على النمو المهني لديهم لا يكفي للقيام بالمهام المطلوبة حيث جاءت نسبة المحور ككل (%67.9) وهذه النسبة تشير بوجود ضغوط علي المدرسين نتيجة ضغط العمل حيث اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نضال عواد ثابت (2003) ودراسة عبيد بن عبد الله العمري (2003) بان محور ضغط العمل له تأثير على العملية التعليمية.

يتضح من الجدول رقم (6) ان العبارة من (1 الى 9) تختص بمحور ضغط العمل للمدرسين حيث اظهرت اجابات العينة علي العبارات (3، 7، 8) التي تحصلت على نسب مئوية تراوحت بين (%75.3، %76) وان هذه العبارات ليس لها ضغط على المدرس حيث افراد العينة يشعرون ان الوقت كافي للقيام بالمهام المطلوبة وكذلك لا يشاركون في القرارات التي تتخذ في المدرسة اما عن الادارة فتقوم بأخذ اراء الهيئة التدريسية قبل القيام بالأعمال المهمة اما عن العبارات (1، 2، 4) وكانت النسب المتوقعة لها (%47.3، %62، %63.3) فهي لها دور في الضغط

جدول رقم (7) يبين النسب المتوقعة والتكرار لإجابات المدرسين

ت	عبارات الاستبيان	النسبة المتوقعة
1	اجد اذانا صاغية لاقتراحاتي التي اقدمها خلال العمل	%82
2	كثيرا ما اشعر بان جو المدرسة متوتر	%64.6
3	اشعر بان المدرسة التي اعمل فيها تبعث على الاجهاد والتوتر	%58.6
4	اشعر بان زملائي المدرسين يشعرون بالإحباط عند ادائهم لعمليهم	%70
5	اشعر بان الصفوف المكتظة تسبب لي ارهاقا مضاعفا	%78
6	عدم وجود الوسائل التعليمية المساعدة يزيد من شعوري بالإحباط	%86
7	كثيرا ما اشعر بان تعامل مع فئة الطلبة يسبب لي الكثير من الاجهاد	%75.3
8	كثيرا ما اشعر باجهد حينما احاول حل المشاكل الطلابية	%75.3
9	اشعر بأنني راض عن عملي	%82
10	مجموع النسب لمحور ضغط المدرسة	%74.5

أذان صاغية في المدرسة وأن عدم وجود الوسائل التعليمية في المدرسة يزيد من شعورهم بالإحباط وكلهم يشعرون بأنهم راضون عن عملهم أما عن العبارات من (2، 3) فهي لا تشكل ضغط نفسي على المدرس وعدم عرقلة عن العمل حيث جاءت بنسبة (%58.6 الى %64.6) فكل أفراد العينة لا يشعرون بالإجهد

يتضح من الجدول رقم (7) أن العبارات من (1، الى 9) فهي متعلقة بضغط المدرسة علي المدرس حيث اظهرت اجابات العينة علي العبارات (1، 6، 9) التي تحصلت على نسب مئوية عالية حيث بلغت من (%82 الى %86) فهذه العبارات لا تعمل في الضغط على المدرس حيث يرى أفراد العينة أن اقتراحاتهم تجد

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

ولا التوتر حيث جاءت نسبة المحور ككل (74.5%) وهذه النسبة تشير بقاء الضغط على المدرسين نتيجة ضغط المدرسة.

جدول رقم (8) بين النسب المتوقعة والتكرار لإجابات المدرسين

ت	عبارة الاستبيان	النسبة المتوقعة
1	اشعر بان عملي له اهمية كبيرة بالمقارنة مع امور حياتي الاخرى	%76.6
2	اعتقد بانتي سأختار عملي هذا اذا اتحت لي فرصة الاختيار مرة اخرى	%65.3
3	لا انصح اصدقائي بالعمل في حقل التعليم	%67.3
4	اشعر بان العائد المادي لمهنة التعليم غير كاف على الاطلاق	%92
5	يقدر المدير قدرات المدرسين ويشكرهم في تحديد الاهداف والتنفيذ	%87
6	اشعر بان المدير يتيح للمدرسين الفرصة للابتكار والإبداع والتجريب	%76
7	اشعر بان المدير يعمل على تقوية الروابط الاجتماعية بينه وبين المدرسين	%77.3
8	اشعر بان المدير يؤمن بمبدأ ادارة روح الفريق في المدرسة	%78
9	اشعر بان المدير يصير على اتخاذ القرارات منفردا ويترك لي التنفيذ فقط	%58
10	مجموع النسب لمحور الرضى المهني	%75.2

بنسب بين (58%، 65.3%) وهي العبارات التي اذا اعطوا المدرس فرصه اخرى لاختيار عملهم مرة اخرى لاختاروا عملهم هذا وكذلك يشعرون بأن المدير يصير على اتخاذ القرارات منفردا ويترك للمدرس التنفيذ حيث جاءت نسبة المحور ككل (75.4%) وهذه النسبة تشير بقاء الضغط على المدرسين لمحور الرضى المهني.

يتضح من الجدول رقم (8) ان العبارات من (1 الى 9) تتعلق بالرضى المهني وضغطه على المدرسين حيث اظهرت اجابات العينه علي العبارات (4، 5) نسبة عالية حيث سجلت بين (87% الى 92%) حيث أن كل أفراد العينه يشعرون بأن العائد المادي غير كافي على الإطلاق وان المدير يقدر قدراتهم ويشكرهم في تحديد أهدافهم وتنفيذها اما عن العبارات التي جاءت بنسبة ضعيفة وهي العبارات (2، 9) حيث جاءت

جدول رقم (9) بين النسب المتوقعة والتكرار لإجابات المدرسين

ت	عبارة الاستبيان	النسبة المتوقعة
1	اشعر بان المعلومات والإرشادات التي قدمها لنا المدير كافية لتقوم بأعمالنا	%72
2	اشعر بان المدير يقدم النصح والإرشاد اذا لزم الامر	%74.6
3	اشعر بان المدير غالبا ما يستمع الى خلال حديثي معه	%77.3
4	اشعر بان المدير يقف الى جانب المدرس دائما	%78.6
5	اشعر بان امكانية الحوار المباشر مع المدير متاحة دائما	%80.6
6	اشعر بان علاقات العمل بين الزملاء ودية ومتينة	%77.3
7	اشعر بانتي وزملاء العمل تفهم بعضا بعض	%74
8	اشعر بان زملائي يقفون الى جانبي دائما	%75.3
9	اشعر بان جميع المدرسين يقدرون اهمية العلاقات الشخصية فيما بينهم	%70
10	مجموع النسب لمحور النمط القيادي	%75.4

التوصيات

1. يجب توحيد المطالب في المدرسة لكي يعرف المدرس كيف يشتغل.
2. يجب ازالة الخلافات بين المدرس والمدير في المدرسة بالتعاون فيما بينهم.
3. يجب ابلاغ السلطات العليا في التعليم بان الوقت غير كاف لأداء النشاطات المدرسية ويجب النظر فيها و زيادته وزيادة عدد الفصول في المدارس.
4. يجب مساعدة المدرسين في ضبط الوضع المدرسي من قبل المدير ومدرسين المواد الاخرى.
5. يجب تحام المدرسين في اتخاذ القرارات.
6. يجب توفير الوسائل التعليمية المساعدة لتوصيل المعلومات وفهمها للطلاب.
7. يجب زيادة الراتب من قبل السلطات العليا في البلاد.
8. يجب تقوية الرابطة بين المدرسين فيما بعضهم وبينهم وبين المدير.
9. يجب توفير الجو المناسب للمدرسين حتى لا يشعرون بالإحباط ويصبحون مجنون عملهم في تعلم التربية البدنية.

المراجع:

1. التل ، سعيد (1983) التربية والتعليم في الأردن نظرية وواقع وتطلعات ، عمان وزارة التربية والتعليم.
2. الدسوقي ، كمال (1984) علم النفس ودراسة التوافق ، بيروت.
3. الرشيدى ، هارون توفيق (1999) الضغوط النفسية وطبيعتها ونظرياتها برنامج لمساعدة الذات في علاجها القاهرة: الانجلو المصرية.
4. العبدى ، ناظم وآخرون (1990) الشخصيين بين السواء والمرض: القاهرة: الانجلو المصرية.
5. المشعان عويد سلطان (2002) مصادر ضغوط العمل لدى المدرسين الكويتيين والمعديين في المدارس الثانوية بدولة الكويت المجلة المصرية للدراسات النفسية والعدد 40.
6. جرير ، سارا (200) من أجل إدارة الضغوط بنجاح بيروت: دار الخليج .
7. عبيد بن عبدالله العمري (2003) : ضغوط العمل عند المعلمين " دراسة ميدانية " ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الملك سعود الرياض ، العدد الثاني ، والمجلد السادس عشر . www.ksu.edu.sa
8. عماد الكحلوت ونصر الكحلوت (2006): الضغوط المدرسية وعلاقتها بأداء معلمي التكنولوجيا بالمرحلة الأساسية العليا،

يتضح من الجدول رقم (9) ان العبارات من (1 الى 9) تختص بالنمط القيادي لمدير المدرسة حيث ان هذا المحور لا يعمل في الضغط على مدرسي التربية البدنية وكلها جاءت بنسبة كبيرة تتراوح بين (70% الى 80%) فهي كلها تعمل على التقليل من الضغط النفسي حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة وهف بن علي القحطاني (2000) بان النمط القيادي لمدير المدرسة اقل ضغط على المدرسين في المدرسة

❖ ومن هنا يعتبر محور عبء الدور وغموضه وكذلك محور ضغط العمل يعتبروا أكثر المحاور في تأثيرها النفسي على المدرس وهذا ما أكدته نسب اجابات عينه والتي بلغت (66.6% و 67.9%).

❖ أما عن محور ضغط المدرسة والرضى المهني والنمط القيادي فهي كانت بنسب مئوية (74.5% ، 75.2% ، 75.4%) فهي تعتبر أقل تأثير على المدرس ولم تساهم في الضغط على المدرس في اداء عمله بالصورة الطبيعية.

الاستنتاجات

1. ان اغلب مدرسي التربية البدنية في منطقة الشقيقة من الذكور ومن خريجي البكالوريوس كانت اعمارهم ما بين 25 – 40 عام ومن ذوي الراتب 650 دل.
2. المطالب في المدرسة تأتي متعارضة من جهات متعددة مما تعرقل العمل.
3. ان هناك اختلاف بين مدرسي التربية البدنية والمدير في المدرسة.
4. ان الوقت المعطى داخل المدرسة غير كاف للقيام بالمهام المطلوبة.
5. ان المدرسين لا يملكون السيطرة على ضبط الوضع المدرسي وكذلك الاجهاد.
6. ان المدرسين لا يشاركون في القرارات التي تتخذ في المدرسة.
7. ان هناك توتر في المدرسة وكذلك يشعرون بالإحباط عند ادائهم عملهم.
8. ان عدم استعمال الوسائل التعليمية المساعدة يزيد من شعورهم بالإحباط.
9. اذا تاحت لهم الفرصة مره اخرى لاختيار عملهم وعمل اخرفاختاروا عملهم هذا.
10. يرون المدرسين ان العائد المادي غير كاف على الاطلاق.
11. يرون المدرسين ان المدير يصير على اتخاذ القرارات منفردا.
12. يرون المدرسين انهم لا يفهمون بعضهم بعضا.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

13. هلال، محمد (2000) مهارات إدارة الضغوط، القاهرة: الانجلو المصرية.
14. وهف بن علي القحطاني (2000): العوامل المدرسية المؤدية إلى قصور أداء المعلمين في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، ملخص رسالة ماجستير، رسالة الخليج العربي، تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد 77 السنة 21.
15. يحيى محمد ندى (1998): مصادر ومستوى الضغط النفسي وعلاقتها بالروح المعنوية كما يراها معلمو وكالة الغوث في منطقة نابلس: رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، جامعة النجاح.

دراسة مقدمة للمؤتمر الأول بجامعة الأقصى بغزة "المنهج الفلسطيني الواقع والتطلعات".
9. محمد نجيب الصبوة (1997): "علم النفس البيئي، التلوث الكيميائي والاضطرابات النفسية والعصبية لدى بعض عمال الصناعة، دار الفكر العربي القاهرة .
10. محمود الورد في (1986) : مدخل إلى الطب وعلم النفس المرضى، سوريا، دار الحوار.
11. نضال عواد ثابت (2003): ضغوط العمل وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى المعلمين بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، ص 11-12.
12. نشأت شرف الدين (1996) تطبيق نظام الثانوية العامة، مجلة التربية، جامعة الأزهر عدد 47.

التفكك الأسري ومدى علاقته بالتحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية

د. ناصر محمد الحر يثني.

المقدمة :

الحمد لله له الأمر من قبل و من بعد ، والصلاة والسلام علي سيد الكائنات النبي الأمي الذي علم المتعلمين واليتيم الذي بعث الأمل في قلوب اليائسين عليه أفضل الصلاة والسلام، بداية تعيش الأمة الإسلامية في وقتنا الحاضر مرحلة عصيبة وحرحة من تاريخها المديد. حيث تواجه عددا كبيرا من المشكلات على المستويين الفردي والجماعي تحتاج إلى تضافر جهود أبنائها لتجاوزها و تقديم الحلول المقترحة لها، من خلال مناظير قامت في غالبيتها تصور إسلامي صحيح للمشكلة، ومعالجة سلمية مأخوذة من نصوص الكتاب والسنة وما فتح الله عليهم من نور للعقول التي درست الواقع وفهمت ملبساته وتحدياته المتجددة، واليوم نجد أن أهم المشكلات التي تواجه المجتمع المسلم المعاصر مشكلة " التفكك الأسري " الذي نتج عنه قائمة طويلة من المشكلات في المجتمع، ومن أمثلتها :- سلوكيات سواء التوافق المدرسي لني الطلبة والطالبات وتكاثر الأمراض النفسية الناتجة عن تهم الأسرة في الآباء والأمهات والأبناء ، وغير ذلك كثير من المشكلات التي يصعب حصرها .

وفي هذه الدراسة سوف أحاول تناول هذه المشكلة من حيث أهم أسبابها وأثارها السبئية، وأخيراً أطرح بعض الحلول المقترحة التي أقدمها في الجانبين: الوقائي والعلاجي، والتي قد تساعد على الحد من الدخول في جوانب الموضوع.

مشكلة الدراسة :-

من المهام التي يجب علي الدارس الميداني عملها في المدرسة هي دراسة الظواهر الاجتماعية ، التي يتم العمل فيها ، و قد قام الباحث بدراسة التفكك الأسري وأثره علي الطالب المدرسي كون المدرسة تمثل الطبقة الأصلية بمشكلات المجتمع و تعكس مشكلات المجتمع الذي فيه ، من خلال ملاحظة هذه المشكلات علي سلوكيات الطلاب بالمدرسة.

لقد لاحظ الباحث أن غالبية المشكلات ناتجة عن أسباب اجتماعية أسرية من الدرجة الأولى كون هذه الأسرة مشتتة " مفككة " سواء عن طريق الطلاق أو اختلال عضو من أعضاء الأسرة.أو غياب الأب لفترة طويلة خارج المنزل أو لديه مشكلة شخصية دون تحديد ذلك و تصبح هذه المشكلة منعكس وبشكل كبير علي طلاب هذه المرحلة مما يؤدي ذلك إلي تدني المستوي التحصيلي لديهم، ومن خلال ملاحظتي اتجاه الطلاب لاحظت

أن هناك مشاكل عدة ومنها:-الخوف والقلق والتوتر الدائم، التأخر عن الطابور بشكل يومي، ظاهرة العنف المدرسي، الشغب داخل الفصل الدراسي، الغزلة الذاتية لدي العديد من الطلاب، عدم مشاركة الطلاب في المناشط المدرسية، عدم احترام المعلمين .

أهمية الدراسة : تتبلور أهمية الدراسة في الآتي :-

1. شعور الباحث بمشكلة تدني التحصيل الدراسي و تقام المشكلة سنة بعد الأخرى.

2. إن الطالب الذي يعاني من تدني في التحصيل الدراسي اليوم هو الذي سيبنى المجتمع غداً إذا لم توضع برامج الوقاية و العلاج و العمل علي إصلاحه و تأهيل بناء الأسرة لإعادتها إلي الهيئة الاجتماعية فالطالب الذي يعاني من تدني في التحصيل الدراسي يشكل المصدر الأول لبناء المجتمع حيث يعتبر تدني التحصيل الدراسي عند الطلاب مرتبط ببناء الأسرة .

3. معرفة أسباب تدني التحصيل الدراسي والاستقصاء لدراسة ظروفهم و أحوالهم بغاية الخطط و برامج الوقاية و العلاج لظاهرة تدني التحصيل الدراسي .

ومن هنا كانت ضرورة دراسة هذه الظاهرة من الأولويات حتي يمكن تعريف أعضاء المجتمع بخطورة هذه المعضلة وأبعادها وموضوع تدني التحصيل الدراسي من المواضيع الهامة التي تعمل معظم المجتمعات الإنسانية المعاصرة علي دراستها وتحليل أبعادها، وخطورتها حتي يستطيع المجتمع تحقيق كافة طموحاته وتطلعاته دون خوف أو تردد من هذه الأمراض الاجتماعية الفتاكة.

أهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف علي التفكك الأسري ومدى علاقته بمستوي تدني التحصيل الدراسي بالمرحلة الإعدادية، حيث أن الهدف الذي يسعى إليه الدارس من وراء دراسته يعتبر أحد العوامل التي تؤثر في اختيار مشكلة الدراسة.

1. إن التراث السيكولوجي بوجه عام، وتطوير المكتبة بهذا وتطويرها يصل إلي متناول القراء في هذا المجال، وهذا لن يتأثر إلا من خلال فهم حقيقة ظاهرة تدني التحصيل الدراسي وأبعادها المختلفة وذلك من أجل تمكين صناع القرار من مواجهة هذه الظاهرة بالأساليب والوسائل المناسبة.

الزوجات أو غياب رب العائلة أو وفات أحد الوالدين تكون نتيجة تصدع في الأسرة و يترتب عليه تشرد للأبناء و انحرافهم وسلوكهم مسلك غير سوي ."

مستوي التدني :- هو حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية، بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى المتوسط أو العادي .

التحصيل الدراسي:- يعرف " عمر الشيباني عام 1990 " في مفهوم تقليدي لتحصيل الدراسي وهو لا يتعدى عادة الحفظ للمعلومات و القدرة علي تذكرها واسترجاعها عند الامتحان، ونادراً ما يتجاوز الحفظ والاسترجاع إلى القدرة علي التطبيق الفعلي لما تمت دراسته من معلومات وقوانين و اتجاهات مرغوبة تساعد التلميذ علي الدراسة للمادة .

والتعريف الحديث " لعمر الشيباني عام 1999 " هو ما يتحصل عليه التلميذ و ما يحققه من نتائج وتغيرات مرغوبة في معارفه ومهارته، نتيجة العمليات و الخبرات التعليمية التي مر بها بدراسة منهج أو مادة دراسية معينة أو إنجاز واجب في مادة معينة.(محمد عبدالقادر، 1975، 35)

المرحلة الإعدادية:-تعرف بأنها: المرحلة الدراسية التي تتوسط المرحلة الابتدائية أي مرحلة الشق الأول من التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية ومدتها ثلاثة سنوات.

حدود الدراسة :-

الحدودالموضوعية:-التفكك الأسري ومدى علاقة بمستوي تدني التحصيل الدراسي في المرحلة الإعدادية .

الحدودالبشرية:-اقتصرت الدراسة على طلاب المرحلة الإعدادية . الحدودالمكانية:-تمت هذه الدراسة بمنطقة سوق الخميس إمسجل بسهل جفارة.

الحدودالزمانية:-تمت هذه الدراسة ما بين سنة (2018-2019م) .

الإطارالنظري والدراسات السابقة:

لقد أصبحت ظاهرة التفكك الأسري في عصرنا الحالي من أهم المواضيع التي يجب التركيز عليها ، لأنها تسير بهذا المجتمع إلي طريق لا يعرف مداه إلا الله .

أصبحت هذه الظاهرة تزداد زيادة ملحوظة جداً و بات لزوماً علينا أن نتصدى لها و نحاربها لكي نتخلص منها لأنها ذات أثر سيئ علي المجتمع ، و انطلاقاً من مفهوم الأسرة بأنها هي النواة المجتمع الأولي و إن المجتمع يقيم من حيث القوة و ضعف التماسك الأسري ، و من هنا اخترنا هذا الموضوع لكي نقرع اجراس الخطر الذي يهاجمنا و نحن لا ندري .

2. معرفة أنواع التفكك الذي يصيب الأسرة، وأثر ذلك التفكك علي الأبناء الذين ربما يصبحون ضعفاء في التحصيل الدراسي .

3. الاهتمام بالنواة الأولي الأسرة حيث إنه يجب على أي دارس أن يهتم بأسباب تدني التحصيل الدراسي، فالطفل يتأثر بأسرته أكثر من أي شيء آخر والدراسات في علم الاجتماع خلال هذا القرن اهتمت بدراسة العلاقة بين الطفل والأسرة من جميع الجهات ومختلف أنواع ظروف السكن و عمليات إعادة تربية الطفل من جهة أخرى .

4. الحد من ظاهرة تدني التحصيل الدراسي وتقليل خطورتها بقدر الإمكان، في القضاء على تلك الظاهرة لأنه لا يخلو منها أي مجتمع فنباتي يستوجب من المجتمع العمل علي المزيد من الندوات والمحاضرات العلمية التي تؤثر في الطالب مستقبلاً .

5. لفت النظر إلى الدور المزدوج الذي يلعبه التماسك الأسري والبناء الثقافي في تدعيم أو تهديد البناء الاجتماعي للمجتمع من خلال عملية التنشئة في مختلف مراحل نمو الفرد .

6. الوقوف على الأسباب والدوافع الأساسية الكامنة وراء هذه الظاهرة ومدى كثرتها في المجتمع ومدى الجهود المبذولة لمواجهتها ووضع الخطط العلاجية المناسبة لها. (الهام ، 2002 ، 20)

تساؤلات الدراسة :-

1. هل يؤدي التفكك الأسري إلي تدني التحصيل الدراسي للطلاب ؟

ومنه الأسئلة الآتية :-

- ما الذي يؤديه هجر الزوج لزوجته أو وفاة أحد الوالدين أو الشجار أو الطلاق ؟

- ما الذي تؤديه العزلة والرسوب المتكرر وعدم متابعة الوالدين ؟ إلى ماذا يؤدي منع الطفل من التواصل مع زملائه أو عدم اللعب مع أولاد الجيران ؟

- هل يوجد فرق بين الأطفال الذين يعانون من التفكك الأسري والأطفال الذين لا يعانون من هذا التفكك ؟

مصطلحات الدراسة :-

التفكك الأسري :-يري " سلجان غيث " إن التفكك الأسري هو سوء تكيف و توافق أو انحلال يصيب الروابط التي ترتبط الجماعة الأسرية نتيجة فقد أحد الوالدين أو كليهما أو الطلاق أو الهجر أو تعدد الزوجات أو غياب رب الأسرة مدة طويلة .

ويعرف أيضاً بأنه هو اختلال السلوك في العائلة و التربية الخاطئة وحالات الخصاص بين الوالدين وحالات وفات أحد الوالدين أو كليهما وحالات الانفصال

أما التعريف الإجرائي للتفكك الأسري فهو :-" خلل يصيب العائلة بسبب فقد أحد الوالدين أو كليهما أو نتيجة الهجر أو تعدد

8. الزواج بغير المسلمة: وهو نتيجة عدم التكافؤ الفكري و الثقافي و الديني و الذي يؤدي إلى تضارب الثقافات و الخلافات . (إساعيل صبري، 1994، 51- 52)

إذا كانت الأسرة تتوفر فيها أبناء من الحالات السابقة فيكون مصيرها الانهيار لجميع رعايتها الأب والأم والأبناء ، وإذا زادت نسبة التفكك الأسري في المجتمع تستطيع أن توصف هذا المجتمع بالمجتمع الغير متماسك و البعيد عن القيم الأخلاقية والإسلامية، و كما ذكرنا أن المجتمع هو مجموعة متماسكة من الأسر لا يتم إلا بالنواحي المادية للأسرة و يحاول أن يوفر لهم متطلباتهم المادية و لكن للأسف الأبناء عندما يأخذون كل ما يطلبون و كل ما يردون هنا يكون الطفل مدللأ يريد أن يأخذ و لا يعطي يري كل شيء سهل أمامه ميسر لا يري أي شيء صعب، وهذا خطأ صعب تداركه لأنه مرتبط بأجيال تمثل جميع فئات المجتمع ، و ما هو معني الوطن وكيف يكون الائتماء إليه و عدم المساس بشكله الخارجي أمام المجتمع الدولي الذي ينظر إلينا من خلال اهتماماتنا وثقافتنا العربية التي بناها أجدادنا ، إذا كانت الأسرة تماثل أبناء من الحالات السابقة فيكون مصير تلك الأسرة هو الانهيار لكل من رعايتها (الأب – الأم – الأبناء) . (محمد سلامة ، 1990، عدد 1)

أثر انهيار الأسرة علي الأب: إذا حدث تفكك للأسرة ومن ثم النتيجة الطبيعية إذا كان الزوجين علي قيد الحياة فسوف يتم الطلاق ، فما هو موقف الزوج أثناء حدوث الطلاق ، يكون الزوج محدد برفع كم لأحضر له من القضايا علي: وتكون النتيجة هي الحجز علي الراتب و قد يكون عنده قروض فتسود الحياة أمامه وتلاحقه الديون والمشاكل المادية وهو لا يستطيع رؤية أولاده إلا بحكم القانون و يكون لمدة محددة ومكان محدد وعدد مرات محدودة فهل هنا يمكنه أن يشعر بأنه أب لهذا الابن و يمارس حقوقه في الأبوة .

أثر انهيار الأسرة على الأم: إذا انهارت الحياة الزوجية فماذا يكون مصير هذه الأم سيما وأن لم يكن لها عائل و لم يكن لها عمل تكسب منه الزوجة المطلقة إذا مرضت و احتاجت لمصاريف العلاج فمن أين تأتي به ، أنها لا شك ستواجه الصعاب و ينهار بذلك اهم أضلاع الأسرة و هو الأم .

أثر انهيار الأسرة علي الأبناء: الأبناء هم القواعد الذي يقوم عليه بنبان المجتمع كله فإذا كانت القواعد قوية صار البنبان قوي متين لا يتهدم بمجرد عاصفة بسيطة ، هيا بنا نتخيل أطفال عاشوا في ظل أسرة منهارة كيف تكون صفاتهم و مدى احتمال تعرضهم للانحراف و مدى ثقهم بأنفسهم ، دائماً ما يكون الأطفال الذين يعيشون في أسرة مفككة مائلين للعنف مع كل من حولهم من أصدقاء في مجال الشارع أو المدرسة و تظل العدوان داخل هذا

وحيث إن الأسرة تتكون من ثلاثة ركائز رئيسية وهي :- الأب و الأم و الأبناء ، فلا بد من التركيز عليهم حتي تصل إلي الأسرة السليمة و المجتمع القوي، وإلا لو كانت هذه الأسرة مفككة و ضعيفة فلن تقوي علي مواجهة سير الحياة ومشاكلها، و يجب أن نعلم أولاً ما هو التفكك الأسري : فهو إن يكون كل فرد منها يعيش بمفرده مستقلاً بحياته و أسراره رغم كونهم إهم يعيشون في مسكن واحد فإذا حدث ذلك فسوف يكون مصير المجتمع المحتوم هو الانهيار لأن هذه الأسرة هي المدرسة التي يتخرج منها شباب الغد الذين سوف يحملون لواء المجتمع و حضارته و يمثلون مجتمعهم أمام المجتمع الدولي وبالتالي يجب أن نتعرض لمشكلة التفكك الأسري من حيث أسبابه و أثره و علاجه علي الفرد و المجتمع. (عادل محمود، مجلة 2، عدد 2)

أنواع التفكك الأسري :-

1- التفكك الجزئي :- و تتمثل في حالات الانفصال والهجر والمنقطع .

2 - التفكك النفسي :- و تتمثل في حالات النزاع المستمر بين أفراد الأسرة و خاصة الوالدين .

3- التفكك الاجتماعي :- و تتمثل في الآتي :-

- الخلافات الأسرية التي تنشأ عن الفشل في أداء الدور نتيجة الأمراض العقلية .

- التغير في الأدوار الاجتماعية و التي تنشأ نتيجة للتغيرات الثقافية و تؤدي إلي الصراع بين الآباء .

أسباب التفكك الأسري :-

1. الاختيار غير السليم للزوجة : و هذا نتيجة لعدم الالتزام بالأسس الشرعية وقت الزواج

و مراعاة الرضا علي الزواج .

2. المشكلات الأسرية: وهي تبدأ صغيرة ثم تكبر بفعل الزوجين و تدخل الأهل في الحياة الزوجية .

3. التنشئة الأسرية غير السليمة: و هذا نتيجة فشل الوالدين في التربية و التوعية للأبناء .

4. عمل المرأة: لأنه قد يكون ذريعة للمرأة فهمل زوجها و أبنائها .

5. الخادمة : إذا أن الزوجة تعتمد علي الخادمة في كل شيء و تلقي عليها بالمسؤولية ولا تعلم شيء عن بيتها .

6. الطلاق: وهو بمثابة حكم الإعدام الصادر علي الحياة الأسرية و يقضي عليهم تماماً .

7. الحياة الزوجية: وهي تكون بمثابة سكين تدحج به الحياة الأسرية و لا علاج لها .

الأثار السببية للتفكك الأسري :-التفكك الأسري يصعب حصره
و لكننا سنحاول عرض أهمها فمن ذلك :-

1. **أثار التفكك علي الأفراد :-**أول ضحايا التفكك الأسري هم أفراد
تلك الأسرة المتفككة فالزوج والزوجة يواجهان مشكلات كثيرة
تترتب علي تفكك أسرتهما فيصان بالإجباط و خيبة الأمل في
عوامل التوافق و الصحة النفسية ، و قد يتبع عن ذلك الإصابة
بإحدى الأمراض النفسية ، كالقلق المرضي أو الاكتئاب أو
الهستيريا أو الوسواس أو المخاوف المرضية و قد ينتج عن ذلك
عدم القدرة علي تكوين أسرة مرة أخرى ، فينعزل الزوج أو
زوجة عن الحياة الاجتماعية و يعيش حياة منطوية علي الذات ،
سلبية التعامل لا تشارك الآخرين نشاطات الحياة المختلفة ، و
هذه و لا شك نتاج تعطل أعضاء من أفراد المجتمع كان يتوقع منهم
القيام بأدوار إيجابية في نهضة المجتمع و رعاية صغاره بصورة إيجابية

2. **أثار التفكك علي قيم المجتمع و ثقافته :-**بسبب التفكك الأسري
اختلال في كثير من القيم التي يسعى المجتمع لترسيخها في أذهان
وسلوحيات أفرادها مثل الترابط و التزام و التعاون و المسامحة و
مساعدة المحتاج و الوقوف معه في حالات الشدة ، وغيرها من
القيم الإيجابية المهمة في تماسك المجتمع و استقراره ، و يولد التفكك
إجباطاً نفسياً قوي التأثير كل فرد من أفراد الأسرة المتفككة ، قد
يجعل بعضه يوجه اللوم إلي المجتمع الذي لم يساعد علي تهيئة
الظروف التي تقي من التفكك الأسري ، فيحول اللوم لتلك القيم
التي يدافع عنها المجتمع ، و يسعى الفرد للخروج منها و عدم الالتزام
بها كنوع من السلوك المعبر عن عدم الرضي غير المعلن كما قد
يظهر الفرد نوعاً من السلوك الثقافي المناخي لما هو متعارف عليه
في مجتمعه كفرد فعل لعدم الرضي عن المجتمع و ثقافته . (محمد
محمود ، 2000 ، 24)

علاج التفكك الأسري :- أولاً: **الاختيار السليم وقت الزواج :-**
نظم الإسلام طريقة اختيار الزوجة و شدد علي ذلك و وضع
الأسس التي يجب أن يتم علي أساسها اختيار الزوجة التي
تشارك الزوج حياته و مستقبله و يأمن علي نفسه معها و
يسلمها كل ما يملك من مشاعر و أحاسيس و أموال ، فقال
رسول الله صلي الله عليه و سلم (تنكح المرأة لأربع لمالها و
حسبها و جمالها و دينها فأظفر بذات الدين تربت يداك) و بهذا
وضع الرسول الكريم أسس اختيار الزوجة مع تفضيل إحداهن و
هي ذات الدين و هذا بالنسبة لاختيار الزوج للزوجة .

فكيف يكون اختيار الزوجة و وليها للزوج ، يقول الرسول الله
صلي الله عليه و سلم (إذا أتاكم من ترضون دينه و خلقه
فزوجوه ألا تفعلوا تكن في الأرض و فساد كبيراً) و علي هذا
الأسس فقد وضع الإسلام أسس اختيار الزوج و هو الدين و

الطفل حتي يكبر و يصبح شاب و هنا يتغير شكل العدوان إلي
سلوك إجرامي ممتثل في ارتكاب جرائم ضرب و سرقة(حسن
مصطفى، 2004، 52)

أهم أسباب التفكك الأسري :-من الصعوبة حصر الأسباب
المؤدية لمشكلة التفكك الأسري: لكنتها، ولتداخل أكثر من سبب
في نشأتها في كثير من الأحيان، ولكن لا بأس من ذكر أهم
الأسباب من وجهة نظر الدراسات .

الأب الحاضر الغائب :- وهذا السبب يتمثل في رب الأسرة الذي
يقضي معظم وقته خارج المنزل و له صور متعددة أهمها رجل
الأعمال الغارق في عمله و يبحث يصرف معظم الوقت في متابعة
تجارته ليلاً و نهاراً ، و لقاءات و اجتماعات و سفريات و
حفلات عامة و خاصة ، و لهذا لا يجد وقتاً لأسرته ، فتبدأ
الزوجة بالتذمر من هذا الغياب ، و تشعر بأن الزوج الذي
كانت تحلم بمشاركته لها أحداث الحيا اليومية يتباعد يوماً بعد يوم
، خصوصاً إذا كانت الزوجة ليس لها عمل خارج المنزل ، و قد
توفر لها خدم يقومون بكل مهام ربة المنزل و لدي سرعان ما تبدأ
المشكلات في الظهور في هذا المنزل فتبدأ بنقل معاناتها لأهلها و
صديقاتها ، و هؤلاء في الغالب يورون موقف داعم للزوجة، و
يؤكدون علي حقوقها التي يجب ألا تتنازل عنها حفظاً علي
شخصيتها و مكانتها في الأسرة ، فينشأ الخلاف و النزاع الذي
يحل محل المودة التي ربطت الزوج بزوجته و ينتقل الأثر السيئ
إلي الأبناء الذين يدفعهم هذا الخلاف إلي ترك المنزل و مشكلاته
و يندفعون إلي الشارع و ما فيه من مخاطر و شرو فيقعون
صيلاً سهلاً لأهل السوء الذين يأخذونهم إلي طريق الانحراف
بشتي طرقه و مسالكه .

الأم الحاضرة الغائبة :- مما سبق عن ذكر الزوج يمكن أن نجد ما
يقابله عند الزوجة المنحرفة عن مسؤوليتها الأسرية بشواغل
مختلفة ، تأخذ منها الأم المنشغلة بعملها عن أسرته ، فلا يجد
الزوج من زوجته العناية بشؤونه و احتياجاته ، فهو إن عاد عن
عمله لا يجد من يستقبله سوي الخادمة التي أعدت الطعام و
هيأت المكان ، بينما الزوجة تعود في نفس معاده أو بعد وقت
عودته ، مجهد متعبه تبحث عن الراحة و لا وقت عندها لسؤال
عن الزوج و الأولاد و ما يحتاجونه ، فتنشأ الخلافات و يبدأ
التصدع داخل هذه الأسرة كما أن هناك صور أخرى للأمم
المنشغلة عن مسؤولياتها الأسرية بكثرة لقاءات الصداقات و
الخروج المستمر إلي الأسواق لحاجة أو غير حاجة مما يجرم الزوج
و الأولاد من متابعة هذه الأم و عدم قيامها بواجباتها الزوجية
المطلوبة منها بشكل كامل و النتيجة مشابهه لما ذكر سابقاً . (برنامج الأمم المتحدة ، 2002)

وعن التحضير السابق للدروس ، ليتمكن من الاستيعاب الجيد أثناء الشرح والتوضيح ، وتثبيت المعلومات في الذهن ، وهذا الضعف يمكن أن يعالج بتقوية الدافع إلى التعلم ، وتحديد أهداف المراهق في حياته المستقبلية ومدى تأثرها بالمستوى التعليمي

2. عدم التركيز والانتباه: إن عدم تركيز الانتباه عامل مشترك عند جميع الأفراد في جميع المراحل العمرية وهو لهذا لا يعتبر مرضاً إلا أن يصير عادة للفرد في كل أحواله وفي هذه الحالة يحتاج إلى العرض على أخصائي نفسي يدرس حالته ويوجهه إلى طرق العلاج وأسباب الوقاية من عودة أعراضه.

3. الخوف من الامتحانات: الخوف من الامتحان في هذه الحالة ناشئ طبيعي من إهمال المراهق وتفریطه في أداء واجباته ، و العلاج الحاسم لهذه المشكلة بمواجهتها والهروب إليها بمعنى أن المراهق من لحظة شعوره بالخوف من الامتحان يسرع إلى تعديل استجاباته للخوف و أن يقل من عزمه على الاجتهاد للمذاكرة أملاً في تدارك بعض ما فاتته . (أماني محمود، 1973، 67)

ثانياً :- أسباب أسرية اجتماعية: إن الحياة الاجتماعية و عوامل الرفاهية و الشهرة و تحقيق الكفاية المالية تجعل الأسرة مائة في الغالب إلى دفع أبنائها نحو المجالات التعليمية التي توفر جانباً أكبر من الحاجات النفسية و الاجتماعية و المادية متجاهلة أو متناسبة ميل المراهق إلى هذه المجالات أو فنور و ضعف ميله إليها ، و متناسبة أيضاً مدى تناسب قدراته و استعداداته الخاصة مع المجالات التي تميل إليها الأسرة و ترغبها ، و لهذا علي كثير من الأسر متابعة أبنائها و ملاحظتهم من حين إلى آخر فلتزيمه بقضاء غالب أوقاته في الاستذكار للمواد التي تخص المجال الذي يرغبه ، و غالباً ما يكون لذلك مردود سلبي علي سلوك المراهق عملية الاستذكار .

والاعتدال في هذه الحالة أهدي سبباً كي لا تصحح المذاكرة من الموضوعات غير المحببة .

ثالثاً :- أسباب النائية :- قد يرجع التخلف الدراسي إلى أسباب ذاتية تخص المراهق صاحب المشكلة و هذه الأسباب يمكن حصرها فيما يلي :

1. القدرة العقلية العامة عن التحصيل ، اختلف الناس في فهم العلوم و ضعف انقسموا إلى بليد لا يفهم إلا بعد تعب طويل من المعلم و إلى ذكي يفهم بأدنى رمز و إشارة .
2. قلة الخبرة بالموضوعات و مجالات الدراسة التي تواجه إليها ، خاصة إذا كانت الدراسة تميل إلى الجانب العلمي التجريبي ، و أما علوم التجارب فتفاوتت الناس فيها لا ينكر بأنهم يتفاوتون بكثرة الإصابة و سرعة الإدراك .

فضل العبد المؤمن علي المشرك الحر لأن المؤمن إذا أحبها يكرمها و إذا بغضها لم يظلمها .

ثانياً: طرق معاملة الزوجين للآخر: إنا الإنسان بالإسلام الحنيف لن ينظر و لن يهتز و لن يصاب بفشل في حياته و علي هذا الأساس و انطلاقاً من كوننا مجتمع إسلامي يجب أن نضع الإسلام نصب أعيننا في كل شيء و يجب أن يعامل كل من الزوجين الآخر بتعاليم الإسلام الحنيف ، و يجب أن يكون هناك تكافؤ في الاختيار و حتي يسير موكب الزوجية يجب أن يكون هناك تفاهم و تكافؤ بين الزوجين من حيث السن و التعليم و الوضع الاجتماعي فلا يجب أن يكون هناك تفاوت كبير في سن الزوجين حتي يستطيع كل منهما التفاهم مع الآخر و التجاوب معه في كل متطلباته و التقارب الفكري في الفكر و الثقافة ، و إلا للأسف الخلافات التي تحدث نتيجة لعدم تفهم كل منهما للآخر و الإصرار علي الرأي في تحدي واضح يؤدي بنا إلى التفكك و انهيار الحياة الزوجية . (برنامج الأمم المتحدة ، 2003).

تأثير التفكك الأسري علي التحصيل الدراسي للأبناء :-

التعثر التعليمي أحد أهم المشكلات التي تمس العديد من الأسر بسبب خلافات الأبوبن . قد يعتقد البعض أن اهتمام الوالدين بتدريس أبنائهم أن يجعلهم في صفوف متقدمة ، إلا أن الحالة النفسية التي يعيشها الطفل في المنزل تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في أدائه المدرسي ، لأن الطفل ليس كالبالغ بإمكانه أن يفصل بين دراسته و هومو المنزلية خاصة في مرحلة تكوينه النفسي و الاجتماعي ، و التجارب أثبتت إن للمشكلات الأسرية تأثيراً كبيراً علي التحصيل الدراسي لأبنائهم .

إذا أظهرت دراسة متخصصة أن نسبة التعثر الدراسي لدي الأطفال في المدارس تزيد كثيراً نتيجة للعديد من الأسباب الاجتماعية و الاقتصادية و النفسية . و قالت الدراسة إن التعثر التعليمي بعد إحدى المشكلات التي تمس العديد من الأسر . و دعت الدراسة كل الأبحاث و الإيلاء إلى الاهتمام بأطفالهم سواء نفسياً أو اجتماعياً أو غذائياً و ذلك حتي يساعدوا أبنائهم في التركيز علي التعليم لإبعادهم عن مشاكل التعثر الدراسي العديدة . (علي بن هويشل ، 2006، عدد 2)

التدني الدراسي وأسبابه: هو حالة تأخر أو تخلف أو نقص أو عدم اكتمال النمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية أو جسمية أو اجتماعية أو انفعالية بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط .

أسباب التدني الدراسي :-

أولاً :- الأسباب النفسية :-

1. ضعف الميل للمذاكرة : يشعر بعض المراهقين في عدم الرغبة للمذاكرة وكسل يعقده عن الاهتمام بمراجعة دروسه أولاً بأول

3. **دراسة دوجان** :- قام دوجان بإجراء بحث و استقصاء لعدد مائه و خمسون تلميذ و استقصي منهم عن الأسباب الشخصية و الاجتماعية و التربوية و الاقتصادية للنجاح التقدم و فشل التلميذ في المدارس .و قد استمرت هذه الدراسة عن نتائج أهمها ما يلي :-

- أن العوامل التي تؤثر الفشل في المدارس اليوم هي تقريباً نفس العوامل التي كانت موجودة منذ عشرين عاماً بالرغم من الرفاهية الاقتصادية و الاجتماعية و ملائمة المنهج المدرسي للتلاميذ و زيادة عدد الطلاب .

- إن مشكلة تدني الدراسي من أهم المشكلات التي تعوق التقدم التربوي و هي محصلة للتعقيدات في المجتمع الحديث .

4. **دراسة لا فيرتي**:-هناك اثني عشر سبباً للتدني الدراسي في ستة عشر دراسة أجريت بين عام (1925) إلى (1945) و كانت تنحصر بين أسباب اجتماعية و تربوية و أسرية و شخصية و قد احتلت الأسباب الصحية و الجسمية 25% من جملة الأسباب :ضعف الصحة العامة، وعجز و قصور فيزيقي " جسسي "، قصور في الطاقة عن الضعف و هزل عام .

الإجراءات المنهجية

1- **منهج الدراسة**:-استخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي التحليلي)والذي يتلاءم مع هذه الدراسة.

2- **مجتمع الدراسة**:-يمثل مجتمع الدراسة في طلبة المرحلة الإعدادية بمنطقة سوق الخميس امسيحل بسهل جفارة ، من اربعين مفردة (40) ، (20)من الذكور بنسبة 50% من عينة الدراسة ، (20) من الاثناث بنسبة 50% من عينة الدراسة

3- **عينة الدراسة**:-تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية التي سوف تمثل المجتمع الأصلي للدراسة و تتكون هذه العينة من أربعين طالباً من المرحلة الإعدادية .

4- **أدوات الدراسة**:- لاستطلاع آراء عينة الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة سوف تستخدم الدراسة الأداء التالية:-

تضم هذه الدراسة استبانة مغلقة تحدد أسئلة تحتاج إلى إجابات محددة في ثلاثة اختيارات تهدف إلى آراء استطلاع الطلاب في التفكير الأسري ومدى علاقته بمستوي تدني التحصيل الدراسي في المرحلة الإعدادية .

تحليل وعرض نتائج الدراسة :

يقوم الباحث بعرض النتائج التي توصل إليها من خلال إجابات الطلبة والطالبات علي فقرات الاستبيان وكانت النتائج كالتالي :

3.ضعف الميل إلى نوع الدراسة خاصة إذا كانت لا توافق طبيعته و قدراته الذاتية، و في هذه الحالة يكون توجيه المراهق إلى الدراسة التي توافق ميوله و تتناسب مع قدراته و استعداداته.

رابعاً : - أسباب مدرسية:-يذهب كثير من علماء التربية و علم النفس إلى المدرسة هيئتها التعليمية قد تكون سبباً في التأخر الدراسي عن عدم تمشي المناهج الدراسية مع حاجات التلميذ و ميوله و رغباته و مستواه العقلي ، واعتماد هذه المناهج علي طرق التدريس المتصلة بها علي التلقين و حفظ المعلومات، وقد يكون المدرس الذي يميل إلى الشدة التي تصل إلى درجة القسوة أحد الأسباب التي تدفع المراهق إلى الغياب و كراهية بعض المواد حيث إن المراهق بطبعه و تكوينه يرفض هذا النوع من المعاملة، و لقد أشار ابن خلدون في مقدمته إلى أن علي الاجتهاد قسوة المعلم قد تعود بالضرر علي المتعلم، إن واجب المعلم أن يكون أبا للمراهق يرافقه و يحسن توجيهه و يأخذ هو بالنصيحة علي الاجتهاد في دراسته. (صلاح عبدالعال ، 1969، 80)

خامساً : الدراسات السابقة :

1. **دراسة عبد السلام عبدالله** :- " ملامح ظاهرة التفكك الأسري " 2009:تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة التي لها علاقة كبيرة بموضوع دراستي حيث كونها تتحدث عن نفس موضوع الدراسة إضافة إلى إنها تتحدث في داخل القطر الليبي وكانت اهم النتائج التي توصل إليها هي أن غالبية التلاميذ الذين يعانون من تدني في دراستهم ينتمون إلى أسر كبيرة ومنخفضة الدخل يسودها النزاع والمشاجرات المتكررة وضعف الرقابة على الأطفال .

2. **دراسة اوزيوزن**:-اجري اوزيوزن دراسته بهدف بيان العلاقة بين المستوي التعليمي للوالدين و مستوي التحصيلي التربوي للأبناء، و كذلك مستوي الطموح لذوي الأولاد و محاولة التأكد من النتيجة التي توصل إليها و التي مضمونها أن مستوي تعليم الوالدين لا يرتبط بمستوي تحصيل الطفل، وقد بلغت عينة الدراسة (398) تلميذاً وأسفرت نتائج الدراسة عن التالي :-

- وجد أن هناك فروق طفيفة بين الأطفال الذين يتمتع آباءهم بمستوي تعليمي مرتفع و أمهاتهم بمستوي تعليمي منخفض وبعضهم مرتفع .

- اتضح من الدراسة إن ميول و اتجاهات و مستوي طموح الأبناء يشق مع ميول و اتجاهات و مستوي طموح والديهم.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

جدول رقم (1) يوضح التوزيع العمري للمبحوثين :-

المرحلة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية
12	12	30%
13	12	30%
14	16	40%
المجموع	40	100%

من الجدول رقم "1" يتضح أن أكثر نسبة من الطلبة المتدربين في المستوى الدراسي تقع في الفئة (14) حيث بلغت نسبتها "40%".

جدول رقم (2) يوضح التوزيع الجنسي للمبحوثين :-

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	22	55%
إناث	18	45%
المجموع	40	100%

تشير النتائج من الدراسة الميدانية الخاصة بالتوزيع الجنسي - وبنسبة "45%" من خلال هذه النتائج تبين لنا أن عدد للمبحوثين أن (22) مبحوث من مجموع (40) وبنسبة 55% هم من الذكور في حين بلغت عدد الإناث (18)

جدول رقم (3) يوضح جنسية المبحوثين :-

الجنسية	التكرارات	النسبة المئوية
ليبيين	40	100%
المجموع	40	100%

كانت نسبة الجنسين التي يحملها الطلبة المبحوثين هي 100% حيث كان عددهم (40) أي جميعهم يحملون الجنسية الليبية .

جدول رقم "4" يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين :-

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
المرحلة الإعدادية	40	100%
المجموع	40	100%

لقد اختصت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الإعدادية بجميع مراحلها التعليمية أي كانت نسبتهم "100%" ويعد (40) طالباً .

جدول رقم (5) يوضح حجم أسر المبحوثين

حجم الأسرة	التكرارات	النسبة المئوية
5	3	7.5%
6	3	7.5%
7	6	15%
8	7	17.5%
9	3	7.5%
10	4	10%
11	3	7.5%
12	7	17.5%
13	4	10%
المجموع	40	100%

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

ما توصلت إليه هذه الدراسة حيث اتضح من نتائجها أن أغلبية الأسر عدد أفرادها كبير إذ بلغت الأسر الذي يتراوح عددها من "13.8" (28) أسرة ونسبة "70%".

الجدول رقم (6) يوضح مهنة الآباء المبحوثين :-

مهنة الأب	التكرارات	النسبة المئوية
موظف	19	47.5%
معلم	12	30%
عمل حر	9	22.5%
المجموع	40	100%

من هذا الجدول يتضح أن أكبر نسبة من مهن الآباء هي موظفين إذا بلغ عددهم (19) ونسبة 47.5% والمعلمين كان عددهم (12) ونسبة (30) والعمل الحر كان عددهم (9) ونسبة 22.5% وهي أقل نسبة .

الجدول رقم (7) يوضح المستوى التعليمي لآباء المبحوثين :-

التحصيل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
أمي	-	-
ابتدائي	7	17.5%
إعدادي	7	17.5%
ثانوي	8	20%
جامعي	18	45%
دراسات عليا	-	-
المجموع	40	100%

يتضح لنا من الجدول أن أكبر نسبة من المستوى التعليمي للآباء هم جامعي إذ بلغ عددهم (18) ونسبة 45% والمستوى الثانوي بلغ عددهم (8) ونسبة 20% وكان المستوى الابتدائي والإعدادي متساويان كان عددهم (7) ونسبة 17.5% .

الجدول (8) يوضح مهن الأمهات للمبحوثين :-

مهنة الأم	التكرارات	النسبة المئوية
ربة بيت	24	60%
معلمة	13	32.5%
موظفة	3	7.5%
المجموع	40	100%

من هذا الجدول يتضح أن أكبر نسبة من المهن أمهات المبحوثين كانت ربوات بيوت إذ بلغ عددهن (24) ونسبة 60% وكان عدد المعلمات (13) ونسبة 32.5% وحيث كانت أقل نسبة من هذه المهن موظفات حيث كان عددهن (3) ونسبة 7.5%

الجدول (9) يوضح المستوى التعليمي لأمهات المبحوثين :-

التحصيل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية
أمي	11	27.5%
ابتدائي	5	12.5%
إعدادي	3	7.5%
ثانوي	5	12.5%
جامعي	16	40%
دراسات عليا	-	-
المجموع	40	100%

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

من هذا الجدول اتضح أن أكبر نسبة من المستوى التعليمي للأهات كان المستوى الجامعي حيث بلغ عددهن (16) ونسبة 40% ويليه المستوى الأمي ووصل عددهن (11) ونسبة 25.5% وكان المستوى الابتدائي والثانوي متساويان في العدد والنسبة فكان عددهن (5) ونسبة 12.5% وحيث كانت أدنى نسبة هي المستوى الإعدادي فكان عددهن (3) ونسبة 7.5% .

الجدول (10) يوضح الدخل الشهري لأسر الباحثين :-

النسبة المئوية	التكرارات	مستوى الدخل
20%	8	متدني
40%	16	متوسط
40%	16	مرتفع
100%	40	المجموع

من هذا الجدول يتضح أن الدخل الشهري لأسر الباحثين المتوسط والمرتفع متساويين إذ بلغ عددهم (16) ونسبة 20% وكانت هي أقل نسبة من الدخل الشهري للأسر .

الجدول (11) يوضح وفيات آباء الباحثين :-

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
25%	10	متوفي
75%	30	على قيد الحياة
100%	40	المجموع

من هذا الجدول اتضح أن أكبر نسبة هم آباء على قيد الحياة حيث وصل عددهم (30) ونسبة 75% والمتوفين عددهم (10) ونسبة 25% .

الجدول رقم (12) يوضح الحالة الاجتماعية لأهات الباحثين :-

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
25%	10	مطلقة
17.5%	7	متوفية
12.5%	5	أرملة
45%	18	شيء آخر
100%	40	المجموع

من هذا الجدول يتضح أن الحالة الاجتماعية للأهات كانت أكثرهن على ذمة أزواجهن حيث بلغ عددهن (18) ونسبة 45% وكان عدد المطلقات (10) ونسبة 25% وكان عدد المتوفيات (7) ونسبة 17.5% وكان عدد الأرملة (5) ونسبة 12.5% وهي أقل نسبة .

الجدول رقم (13) يوضح عدد الزوجات آباء الباحثين :-

النسبة المئوية	التكرارات	عدد الزوجات
52.5%	21	واحدة
22.5%	9	اثنين
15%	6	ثلاثة
10%	4	أربعة
100%	40	المجموع

من هذا الجدول يتضح أن أكثر الآباء متزوجون بـ زوجة واحدة وكان عددهم (21) ونسبة 52.5% أما الآباء المتزوجون بـ زوجة ثانية كان عددهم (9) ونسبة 22.5% والمتزوجون بثلاثة زوجات كان عددهم (6) ونسبة 15% أما أقل نسبة كانت للمتزوجين بأربعة زوجات حيث وصل عددهم (4) ونسبة 10% .

الجدول رقم (14) يوضح هجر آباء المبحوثين للأمهات :-

النسبة المئوية	التكرارات	هجر الأب للأم
42.5%	17	نعم
57.5%	23	لا
100%	40	المجموع

من هذا الجدول يتضح أن الآباء الذين هجروا الأمهات كان عددهم (17) ونسبة 42.5% أما الذين لم يهجروا زوجاتهم كان عددهم (23) ونسبة 57.5% .

الجدول رقم (15) يوضح هجر الأمهات للآباء :-

النسبة المئوية	التكرارات	هجر الأمهات للآباء
30%	12	نعم
70%	28	لا
100%	40	المجموع

من هذا الجدول يتضح أن أكبر نسبة كانت للزوجات اللاتي لن يهجرن أزواجهن حيث بلغ عددهن (28) ونسبة 70% أما الباقي هن اللاتي هجرن أزواجهن حيث وصل عددهن (12) ونسبة 30% .

الجدول رقم (16) يوضح المكان الذي يعيش فيه الأبناء :-

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات
70%	28	نعم
30%	12	لا
100%	40	المجموع

من الجدول السابق يتضح أن نسبة الأبناء الذين يعيشون مع أسرهم أكبر من نسبة الأبناء الذين لا يعيشون مع أسرهم (28) ونسبة 70% والذين لا يعيشون مع أسرهم كان عددهم (12) ونسبة 30% .

الجدول رقم (17) يوضح معاملة الوالدين للأبناء :-

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات
67.5%	27	نعم
32.5%	13	لا
100%	40	المجموع

الذي يعاملون أبنائهم معاملة سوية هي (27) ونسبة 67.5% وكان عدد الآباء الذين لا يتعاملون معاملة سوية لأبنائهم هو (13) ونسبة 32.5% .

هذا الجدول يوضح معاملة الوالدين لأبنائهم اذا كانت متساوية أولاً فبالتالي بلغت نسبة الآباء الذين يعاملون أبنائهم نفس المعاملة هي أكبر من نسبة الآباء الذين يعاملون أبنائهم معاملة غير سوية فبالتالي كان عدد الآباء

الجدول رقم (18) يوضح اذا كان الوالدين يتعاملوا مع أبنائهم بقسوة أم لا :-

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات
40%	12	أبوك
10%	4	أمك
15%	6	الاثنين معاً
45%	18	لا أحد
100%	40	المجموع

ونسبة 15% والباقي كانت معاملة الوالدين سوية مع أبنائهم ووصل عددهم إلى (18) ونسبة 45% وهذه كانت أكبر نسبة .

من هذا الجدول يتضح أن معاملة الآباء لأبنائهم معاملة قاسية حيث كان عددهم هو (12) ونسبة 30% وبينما كان عدد الأمهات اللاتي يتعاملن بقسوة مع أبنائهن هو (4) ونسبة 10% وأما معاملة الوالدين معاً كان عددهم (6)

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الجدول رقم (19) يوضح مدى العلاقة بين الوالدين :-

النسبة المئوية	التكرارات	نوع العلاقة
40%	16	جيدة
30%	12	وسط
30%	12	رديئة
100%	40	المجموع

من هذا الجدول يتضح أن العلاقة بين الوالدين كانت جيدة اذا وصل عددهم إلى (16) ونسبة 40% بينما كانت العلاقة بينها وسط ورديئة اذا وصل عددهم (12) ونسبة

الجدول رقم (20) يوضح هل حكم الأب بالسجن أم لا :-

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات
32.5%	27	نعم
67.5%	13	لا
100%	40	المجموع

من هذا الجدول يتضح أن نسبة الآباء الذين حكموا بالسجن هي أكبر من نسبة الآباء الذين لم يحكم عليهم بالسجن حيث وصل عدد الآباء الذين قد تم الحكم عليهم

الجدول رقم (21) يوضح هل تم الحكم على الأم بالسجن أم لا :-

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات
5%	2	نعم
95%	38	لا
100%	40	المجموع

من هذا الجدول يتضح أن نسبة الأمهات اللاتي لا يحكمن بالسجن هي أكبر بكثير من نسبة الأمهات اللاتي حكمن بالسجن حيث بلغ عدد الأمهات اللاتي لم يسجن (38)

الجدول رقم (22) يوضح هل الأبناء يجنون المدرسة أم لا :-

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات
42.5%	17	نعم
57.5%	23	لا
100%	40	المجموع

هذا الجدول يوضح عدد الطلبة الذين يجنون المدرسة حيث وصل عددهم (17) ونسبة 42.5% وهذه النسبة أقل من نسبة الطلبة الذين لا يجنون المدرسة حيث وصل عددهم إلى (32) ونسبة 57.5% .

الجدول رقم (23) يوضح هل سبق للطلبة المبحوثين الرسوب أم لا :-

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات
45%	18	نعم
55%	22	لا
100%	40	المجموع

هذا الجدول يوضح أن الطلبة الذين لم يرسبوا في الدراسة هي أكبر من نسبة الطلبة الراسبين في دراستهم حيث

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

وصل عدد الطلبة الذين لم يرسبوا في المدرسة هي (22) والمدرسة هو (18) ونسبة 45% .
ونسبة 55% بينما وصل عدد الطلبة الذين رسبوا في

الجدول رقم (24) يوضح هل يجد الطلبة المبحوثين صعوبة في التحصيل أم لا :-

البيانات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	60%
لا	16	40%
المجموع	40	100%

هذا الجدول يوضح أن عدد الطلبة المبحوثين قد وجدوا صعوبة في التحصيل في الدراسة حيث وصل عددهم (16) ونسبة 60% وهذه النسبة أكبر من نسبة الطلبة الذين لم يجدوا صعوبة في التحصيل حيث وصل عددهم (16) ونسبة 40% .

الجدول رقم (25) يوضح هل هناك متابعة من قبل الوالدين لأبنائهم في الدراسة أم لا :-

البيانات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	42.5%
لا	23	57.5%
المجموع	40	100%

هذا الجدول يوضح أن هناك نسبة كبيرة من عدم متابعة الوالدين لأبنائهم في الدراسة حيث وصل عددهم (23) ونسبة 57.5% بينما كان عدد الوالدين يتابعون دراسة أبنائهم هو (17) ونسبة 42.5% .

الجدول رقم (26) هل يميل الطالب إلى العزلة أم لا :-

البيانات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	52.5%
لا	19	47.5%
المجموع	40	100%

أن أغلب الطلاب يميلون إلى العزلة وقد وصل عددهم (21) ونسبة 52.5% والطلاب الذين لا يميلون إلى العزلة عددهم (19) ونسبة 47.5% .

الجدول رقم (27) هل تتمكن أسرته من التواصل مع الآخرين أم لا :-

البيانات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	11	27.5%
لا	29	72.5%
المجموع	40	100%

يتضح من البيانات بأن غالبية الطلاب لا تتمكن أسرهم من التواصل مع الآخرين حيث بلغ عددهم (29) ونسبة 72.5% وعدد الطلاب الذين يمنعهم أسرهم من التواصل مع الآخرين كان عددهم (11) ونسبة 27.5% .

الجدول رقم (28) هل تكوين العلاقات مع الآخرين يؤدي إلى نتائج غير مرغوبة :-

البيانات	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق إلى حد ما	23	57.5%
لا أوافق	17	42.5%
المجموع	40	100%

يتضح من الجدول أن الطلاب الذين يوافقون على تكوين علاقات مع الآخرين وصل عددهم (23) ونسبة 57.5% أما الذين لا يوافقون على تكوين هذه العلاقات وصل عددهم (17) ونسبة 42.5% .

الجدول رقم (29) لا احب اللعب مع أولاد الجيران :-

النسبة المئوية	التكرارات	البيانات
37.5%	15	أوافقلى حد ما
62.5%	25	لا أوافق
100%	40	المجموع

يجب أن يكون تحت الملاحظة من قبل معلم الفصل

- ينبغي أن يكون الوالدين على دراية تامة ببعضهم قبل الزواج حتى لا تحدث المشاكل التي تسبب تفكك الأسرة .
- يوصي الوالدان أن يهتموا بأبنائهم بأكبر قدر ممكن لأن الأبناء ليس لهم علاقة أو ذنب في أي مشكلة تقع بين الوالدين .
- يوصي أولياء الأمور أن يتابعوا أبنائهم في مستوياتهم الدراسية حتى يشعر الطالب بأنه ليس وحيد وأن هناك من يهتم به .

المراجع :

- أحمد الهرام حسين عبدالكريم – التفكك الأسري – رسالة ماجستير غير منشورة – مركز البحوث والدراسات العليا (2002 ف) .
- إسماعيل صبري عبدالله – التنمية الب أمان أحمد محمود – مشكلات الشباب وأثرها على التحصيل الدراسي – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة عين الشمس القاهرة (1994 ف) .
- أماني أحمد محمود – مشكلات الشباب وأثرها على التحصيل الدراسي – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة عين الشمس القاهرة (1973 ف) .
- تقرير التنمية الإنسانية العربية التنمية " برنامج الأمم المتحدة الألماني " (2002 ف)
- تقرير التنمية الإنسانية العربية " برنامج الأمم المتحدة الألماني " (2003 ف)
- صلاح عبدالمتعال - اثر العوامل الاجتماعية على الأبناء - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الآداب - قسم الدراسات الاجتماعية - جامعة القاهرة (1964 ف)
- حسن مصطفى عبدالمعطي – الأسرة ومشكلات الأبناء – دار السحاب – القاهرة (2004 ف) .

يتضح من الجدول بأن على قيمة ظهرت في الذين يجوبون اللعب مع أولاد الجيران حيث بلغ عددهم (25) وبنسبة 62.5% والذين لا يجوبون اللعب مع أولاد الجيران بلغ عددهم (15) وبنسبة 37.5% .

الاستنتاجات:

- تعتبر الفئة العمرية " 14" هي أكثر نسبة من الطلبة المتدنيين في المستوى الدراسي حيث بلغت 40% .
- تبين أن عدد الذكور بلغ 22 مبحوث بنسبة 55% من مجموع العينة .
- اتضح من خلال الدراسة أن أغلبية الأسر عدد أفرادها كبير .
- تبين من خلال الدراسة أن أكبر نسبة من المستوى التعليمي للآباء هم مستوى جامعي إذ بلغ نسبتهم 45% و المستوى الثانوي بلغ 20% و المستوى الابتدائي و الإعدادي بلغ 17.5 لكل منها .
- اتضح من خلال الدراسة أن أكبر نسبة من الآباء هم على قيد الحياة حيث وصلت نسبتهم 75% والمتوفيين بنسبة 25% .
- تبين من خلال الدراسة أن العلاقة بين الوالدين جيدة .
- أوضحت الدراسة أن الطلبة الذين يجوبون الدراسة بلغت 42% و هي أقل من نسبة الطلبة الذين لا يجوبون الدراسة .
- تبين من خلال الدراسة عدم متابعة الوالدين لأبنائهم في الدراسة .
- اتضح من خلال الدراسة أن اغلب الطلبة يفضلون اللعب مع أولاد الجيران

التوصيات :

- يوصي بأن يكون هناك تقييم مبدئي للكشف عن التفكك الأسري إذ وجد عند أحد الطلبة
- كل طالب كانت نتيجة تقييمه تدل على ضعف مستواه الدراسي نتيجة وجود هذا التفكك في الأسرة

- علي بن هويشل الشيعلي / دراسة تحليلية للعوامل التربوية المؤدية إلى تدني تحصيل طلاب الشهادة العامة – مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس- (مجلد 4 ؛ عدد 2) – كلية التربية – جامعة دمشق (2006ف)
- محمد أحمد سلامة – دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والعقلية والسمات الشخصية المرتبطة بمستوى أداء الطلبة – المجلة العربية للبحوث التربوية – المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – (مجلة العربية للبحوث التربوية - المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم - (مجلة 10 ، العدد 1،1990ف).
- محمد محمود الحلية – أشر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه – المجلة العربية للتربية - (مجلة 20 ، العدد 2 سنة 2000ف) .
- محمد عبدالقادر عبدالغفار – دراسة عن أشر اتجاهات الوالدين على التحصيل المدرسي – رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة عين شمس القاهرة (1975ف) .
- عادل محمد محمود العدل – القدرة على حل المشكلات الاجتماعية – مجلة كلية التربية – جامعة عين الشمس القاهرة (مجلة 2، العدد 22) .

التعرف على درجة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل العلمي الفكري لدي طلبة وطالبات كلية التربية البدنية

د. عاشور سعيد مينه

د. نوري حسن كريفيت

مقدمة البحث :

ان الذكاء الاجتماعي يُعد مصدر من مصادر الدعم الاجتماعي الفاعل الذي يحتاجه الطالب وتؤثر حجم الأبعاد الاجتماعية ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الطالب لحل مشاكل الحياة المختلفة وأساليب مواجهته وتعامله مع هذه المشكلات فكلما تقدم مستوى الطالب كان بحاجة للتواصل الاجتماعي مع الآخرين والذي يدعم حياة الحب والتقدير والانتماء ويزيد من قوته لمواجهة المشكلات الحياة حيث إن الكفاية والانضباط والمهارات والتسامح الاجتماعي يرتبطان بالصحة والسعادة النفسية، لذا فهي تعتمد على العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأشخاص قد تمثل جوهر المشاركة الوجدانية والإمداد بالمعارف والمعلومات أو السلوكيات والأفعال التي يقوم بها الطالب بهدف مساعدة الآخرين في مواقف الأزمات أو المساهمة المادية . والتحصيل الدراسي له أهمية في حياة الطالب فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك بل له جوانب هامه جدا في حياته باعتباره الطريق الإجباري لاختيار نوع التخصص والمهنة وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الطالب والمكانة الاجتماعية التي سيحققها وشعوره بالنجاح ومستوى طموحه ولدى الباحثان استعراضا لأدبيات لهذا البحث التي تشير إلى العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي قد يتلقى الفرد هذا الدعم من قبل الزملاء . و لذا يمكن القول إن الذكاء الاجتماعي لها دور محفز لزيادة التحصيل لدى (الطلاب) فهم يشجعونه ويساعدونه ويدفعونه لرفع مستوى تحصيله ويعززوه في حاله النجاح , لذا تكمن أهمية البحث في التعرف على الذكاء الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب السنة الثانية . (الباحثان)

مشكلة البحث وأهميته:

إن ضعف التشخيص وعدم الاهتمام بشكل واضح وجلي لدور الذكاء العام و الذكاءات المتعددة ، ومنها الذكاء الاجتماعي ، له تأثير على الطالب التربية الرياضية وعلى المتخصصين في المجال الرياضي وخصوصا المدرسين بشكل خاص، والاهتمام بهذا الموضوع وعدم إغفاله لأنه في غاية الأهمية، والكشف عن مدى

التطور وتحسين الأداء، من الدور الكبير في حياة الطالب ومستقبله. (4 : 143)
وتدريس مادة التربية البدنية الرياضية يسهم مع المواد المنهجية الأخرى و النشاطات الاجتماعية و الرياضية بالمدرسة بالنصيب الأكبر في تكون مواطنين أصحاء لديهم المقدرة على الأداء الأمثل .
وعملية التدريس هي النشاط مدروس يقوم به المعلم بغرض تحقيق التغيرات المطلوبة في سلوك المتعلمين ، ومنذ وقت طويل و المربون في مجال التربية البدنية يحاولون تنمية فاعلية التدريس و تحسين نوعيته ، و التدريس الجيد يتطلب إدارة هادفة موجهة نحو تنمية مقدرات كل تلميذ حتى يتم على أكمل وجه و لكي نزيد من فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تنمية القدرة على التعلم الذاتي و إعادة النظر في المتبعة في تدريس التربية البدنية و الرياضية فلم يعد المدرس يمثل تلك السلطة المستبدة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء ولم يعد التلميذ يمثل الجانب السلبي في عملية التعلم بحيث علي مدرس التربية الرياضية أن يحترم شخصية المتعلمين و إن يشاركونهم في تحديد الطرق التي تساعد علي التعليم . (4 : 7)

وحيث لاحظ الباحثان من خلال كونهم يدرسون بكلية التربية البدنية ، بان العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم يساعد على تحسين المستوى المعرفي لدى الطلاب ، والذكاء الاجتماعي يساعد في تحديث وتطوير القدرات العقلية ، ومن هنا اختار الباحثان عنوان البحث (التعرف على درجة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثانية في مادة طرق التدريس بكلية التربية البدنية بسبها)

أهداف البحث :

- 1_ التعرف على درجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية بسبها .
- 2_ التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية بسبها .
- 3_ التعرف على الفروق في درجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية تبعا للمتغير الجنس (ذكور، إناث) .

والتكيف معهم و في التخطيط للوصول إلى أهداف الفرد الذاتية
(1 : 79) .

أهمية الذكاء الاجتماعي بالنسبة لطلاب :

أشار على عبد السلام على (2000) إن الذكاء الاجتماعي لا
يقبل أهمية عن الذكاء العلمي ، بل إن الحاجة إلى الذكاء
الاجتماعي مهمة في كل مكان في العالم ، فمن أهميته :

1_ التفريق بين (النافع) و(الضار) فقد لا يكون الإنسان منافقاً
ولكنه فاقد للذكاء الاجتماعي ، فإذا شكاه صديق من زوجته
وباح وذكر مشكلة معها، فقد يندفع الغبي اجتماعياً بمجاملته -
والنية حسنة فيزيد غضبه على زوجته أو رئيسه أو قريبه ممن
كان له معه خلاف ما.

2_ عند النظر إلى أحوال الناس، والإقدام على إصدار أحكام
، ومعرفة طبيعة البشر، وطبائع
العلاقات الاجتماعية المتشابكة.

أهم مميزات الذكاء الاجتماعي:

هناك العديد من الصفات التي تميز من يمتلك ذكاء اجتماعياً،
ومن أهم هذه الصفات :

- 1- مساعدة الأصدقاء الذين لديهم مشكلات .
- 2- الالتئام إلى مجموعات منظمة .
- 3- الاستمتاع بتعليم الآخرين .
- 4- لديه صداقة حميمة مع اثنين أو أكثر، ويجب الآخرين صحته .
- 5- يمكنه التعرف على مشاعر الآخرين.

طرق التدريس في التربية الرياضية :

إن تدريس التربية البدنية والرياضية يسهم في تكوين و تنمية
النشء بما يتفق مع المجتمع الحديث كما يسهم في التحسين المقدرات
و المهارات الحركية لدى الأفراد .

وتشير زكية إبراهيم كامل (2007) بان تدريس التربية البدنية
الرياضية يسهم مع المواد المنهجية الأخرى و النشاطات
الاجتماعية و الرياضية بالمدرسة بالنصيب الأكبر في تكون
مواطنين أصحاء لديهم المقدرة علي الأداء الأمثل . وعملية
التدريس هي النشاط مدروس يقوم به المعلم بغرض تحقيق
التغيرات المطلوبة في سلوك المتعلمين ، ومنذ وقت طويل و
المربون في مجال التربية البدنية يحاولون تنمية فاعلية التدريس و
تحسين نوعيته ، و التدريس الجيد يتطلب إدارة هادفة موجهة
نحو تنمية مقدرات كل تلميذ حتى يتم علي أكمل وجه و لكي يزيد
من فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تنمية القدرة علي
التعلم الذاتي و إعادة النظر في المتبعة في تدريس التربية البدنية و
الرياضية فلم يعد المدرس يمثل تلك السلطة المستبدة المطلقة التي
عليها أن تقرر كل شي ولم يعد التلميذ يمثل الجانب السلبي في

4_ التعرف على الفروق في درجة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة
السنة الثانية بكلية التربية البدنية تبعاً لمتغير (السكن جامعي ،
السكن مع الأهل) .

فروض البحث :

- 1_ لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط أفراد العينة
في الذكاء الاجتماعي والمتوسط النظري للمقياس .
- 2_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي بين
الذكور والإناث لسنة الثانية بحسب الجنس ولصالح الإناث .
- 3_ توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة الذكاء الاجتماعي
تبعاً لمتغير السكن ولصالح السكن الجامعي .

الجزء النظري:

مفهوم الذكاء الاجتماعي :

أكد محمد عبد السلام (2000) أن الذكاء الاجتماعي
وخصوصية حياتنا النوعية هي التي تجعل البشر على ما هم عليه ،
بدلاً من ذكائنا الكمي – وعلى سبيل المثال ما يشبهه بأن تكون
إنساناً يعيش في قلب حاضر مدرك ، محاط بروائح ومذاق
وأحاسيس والاستشعار بأنك كيان ميتافيزيقي استثنائي بخصائص
تكاد تبدو أنها تنتمي إلى العالم المادي . ويرى الباحث الاجتماعي
"هونيول روس" أن الذكاء الاجتماعي هو حصيلة مجموع الوعي
النفسي والاجتماعي والمعتقدات الاجتماعية والمواقف المتطورة
والقرارات والإرادة لإدارة التغيير الاجتماعي المعقد. والشخص
الذي يمتلك حاصل ذكاء اجتماعي مرتفع لا يكون أفضل ولا أسوأ
من شخص يمتلك حاصل اجتماعي منخفض، فهذا فقط يمتلكان
مواقف وآمالاً ومصالحاً و رغبات مختلفة . (6 : 32)

ويذكر إسماعيل الدريري (2001) بان الذكاء الاجتماعي وفقاً
للتعريف الأصلي هو القدرة على الفهم والتعامل مع الرجال
والنساء والصبيان والبنات، والنصرف بحكمة في العلاقات
الإنسانية والذكاء الاجتماعي أو الذكاء التفاعلي هو أيضاً مكافئ
للتصرف بذكاء في العلاقات ما بين الأشخاص (الطلاب) هو
نوع من أنواع الذكاء المتعدد في نظرية "هوارد جاردنر" ومن
الذكاء المتعدد (الذكاء الاجتماعي) والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً
بنظرية العقل يقيد بعض المؤلفين التعريف بالتعامل فقط مع
المعرفة بالأوضاع الاجتماعية ووفقاً "لشون فولينو" : الذكاء
الاجتماعي هو قدرة الشخص على فهم بيئته (الجامعة) تماماً
والتصرف بشكل ملائم لسلوك ناجح اجتماعياً ، وبدون الذكاء
الاجتماعي يتعب الإنسان غاية التعب ، ويفقد ثقته في نفسه وفي
الناس فالذكاء الاجتماعي يتطلب العمل والصبر والمجامله . ويمثل
هذا الذكاء في إمكانية الفرد على التخلص والتخلص من المواقف
الحياتية المحرجة وفي إمكانية الشخص على إقناع من حوله

الدراسات المرتبطة والسابقة :

دراسة انتصار كمال قاسم (2009) (2)

عنوان الدراسة " الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة ببغداد" عينة الدراسة : تألفت عينة الدراسة من (400) طال وطالبة موزعين على (8 كليات في الاختصاص العلمي والإنساني .ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين (الذكاء الاجتماعي) وأسلوب حل المشكلات .

دراسة ضياء إبراهيم محمد وأحلام مهدي عبدا لله (2010) (5)
عنوان الدراسة "الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي طالبات معهد إعداد المعلمات عينة الدراسة : بلغ عددها (140) طالبة .

أهم النتائج :

- 1_ تتمتع طالبات معد إعداد المعلمات , دياى بذكاء اجتماعي عالي
- 2_ توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات . دياى
- 3_ توجد فرق داله إحصائيا في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات معد إعداد المعلمات تبعا لمتغيرات الصف الدراسي (الأول – الخامس) ولصالح طالبات الصف الخامس .

إجراءات البحث :

منهج البحث :استخدم الباحثان المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة البحث .

مجالات البحث :

المجال المكاني : قاعة سبها الرياضية .

المجال الزمني : 1 / 12 / 2018 م

المجال البشري : طلبة السنة الثانية / كلية التربية البدنية جامعة سبها وعددهم (33) طالب وطالبة .

عينة البحث :عينة عمدية من طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية جامعة سبها وقوامها (15) طالبا وطالبة الذين تتقارب ظروفهم المعيشية والاجتماعية والجدول التالي يوضح ذلك :

عملية التعليم بحيث علي مدرس التربية الرياضية أن يحترم شخصية المتعلمين و ان يشاركهم في تحديد الطرق التي تساعده علي التعليم ... (4: 7- 8)

الأهمية التربوية لمدرسي التربية الرياضية :

من خلال التعرف علي دور مدرس التربية الرياضية في تخطيط وتنظيم وإدارة النشاط سواء في دروس التربية الرياضية أو في نشاطات الداخلية و الخارجية يتضح دوره الحيوي في تحقيق أهداف البرنامج من خلال العمل علي تنفيذ البرنامج و متابعته. ولذ فقد نادي رواد التربية و المفكرون في بداية القرن العشرين لأن المدرس هو العامل ذو الأهمية الكبرى في العملية التعليمية التربوية و أن البرامج و الإمكانيات مع أهميتها تتضاءل أمام أهمية المدرس في العملية التربوية

ولقد أثبتت دراسات عديدة أنه بالقدر الذي يكون فيه المدرس سوى السلوك متوافقا يكون تلاميذه أسوياء متوافقين . فالمدرس يث القيم و المبادئ التربوية في تلاميذه فهو القدوة التي يحتذي بها التلاميذ و هم يتأثرون به و ينقلون عنه عاداته و اتجاهاته و قيمه و مبادئه و مفاهيمه , ولذا تهتم الدول المتقدمة بالأساليب العلمية لاقتناء أفضل العناصر التي تصلح أن تكون مربية.

(4 : 28)

أهمية التحصيل الدراسي :

ويرى محمد غنيم محمد (2003) بان الأهمية ومجالات التحصيل تتمثل أهميته في النقاط التالية :

1- يعمل التحصيل الدراسي علي تحقيق التقدم و اجتناب رواسب التخلف منه , فإذا كانت المجتمعات تستمد بناء علي تطوراتها المختلفة من ما توفره لها مخرجات التعلم بأنواعها فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازها و كفاءتها بمقياس يسمى التحصيل الدراسي .

2- هو احد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي .

3- يعمل علي معرفة مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب و معرفة مستواه .

يساعد الطالب علي معرفة نقاط القوة والضعف فيه . (6 : 6)

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الجدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
53.5	8	الذكور
46.7	7	الإناث
100.0	15	المجموع
-	-	مكان الإقامة
46.7	7	سكن جامعي
53.3	8	سكن خارجي
100.0	15	المجموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يتوزعون حسب الجنس كما يلي : تقدر نسبة الذكور 53.3% ، أما نسبة الإناث 46.7% ، وهي نسبة متقاربة. كما يوضح الجدول أيضا مكان

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المجموعة

النسبة %	التكرار	مجموعات البحث
33.3	5	المجموعة الأولى
33.3	5	المجموعة الثانية
33.3	5	المجموعة الثالثة
100	15	المجموع

وسائل جمع البيانات : الاستبيان . وصف مقياس الذكاء الاجتماعي: أعمد الباحثان مقياس الذكاء الاجتماعي الذي قام ببنائه (مؤيد الرزاق حسو)(2001) إذ يتكون المقياس (42) فقرة تقبس الذكاء الاجتماعي الذي يكون عند طلاب المرحلة الجامعية (انظر

جدول (3) يوضح أرقام العبارات كل بعد من الأبعاد الخمسة لمقياس الذكاء الاجتماعي

العبارات السالبة	العبارات الايجابية	الأبعاد
32	31- 30- 9- 8- 1	الكفاية الاجتماعية
28- 22- 18	16- 15-4- 2	الانضباط الاجتماعي
10	40- 37- 33- 25 19-14- 13- 12- 7	المهارات الاجتماعي
23- 20	38- 34- 29- 21- 17- 11- 6- 5- 3	التسامح الاجتماعي
	42- 41- 39- 36- 35- 27- 26- 24	المشاركة الوجدانية والتعاطف

المعاملات العلمية للمقياس : مدرجات (دائما, غالبا , أحيانا, نادرا , أبدا) وأوزان العبارات تصحيح المقياس :يقوم الطالب بالإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس بما يناسبه نحوها طبقا للمقياس المدرج من 5

أوزان العبارات الايجابية والسالبة

العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الايجابية	5	4	3	2	1
السلبية	1	2	3	4	5

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الارتباط بيرسون (r). اختبار (ت) الفروق للعينة المستقلة.
تحليل التباين الأحادي (one way an ova) لتحديد الفرق
بين المجموعات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لمعالجة البيانات استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم
الاجتماعية (spss) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية
:النسبة المئوية . المتوسط الحسابي. الانحراف المعياري. معامل

عرض النتائج:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الكفاءة الاجتماعية (ن=15)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	أنا قش الأفكار والحلول مع زملائي دون قد	4,066	1,162	مرتفعة
5	8	ارغب في تحقيق أهداف زملائي قبل أهدافي .	2,733	1,162	منخفضة
2	9	الترم بعمل الجماعي الذي اتفق مع زملائي عليه إذا لم يظهر طرف طارئ .	4,000	0,845	مرتفعة
1	30	احتاج إلى الدعم المعنوي من شخص ما لي أتابع تحقيق أهدافي .	4,066	0,961	مرتفعة
4	31	أبوح بمشاعري نحو الآخرين مما كان نوعها .	3,200	1,082	متوسطة
3	32	الانتقادات تدفعني للأداء بصورة أفضل .	3,866	1,060	مرتفعة
		بعد الكفاية الاجتماعية ككل	3,655	1,045	متوسطة

المعنوي من شخص ما لي أتابع تحقيق أهدافي " وأدناها للفقرة (8) " ارغب في تحقيق أهداف زملائي قبل أهدافي " ، و بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.655) .

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الكفاءة الاجتماعية تراوحت بين (2.733 – 4.066) كان أعلاها للفقرة (30) " احتاج إلى الدعم

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة الدراسة عن فقرات مجال الانضباط الاجتماعي (ن=15)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	أفي بوعودي .	4,533	0,743	مرتفعة
2	15	لن اسمح استغلال الصداقة وفرض الآراء .	3,533	1,302	متوسطة
2	16	أضع إعلانا في الكلية إذا وجدت حاجة لا تعود لي	3,533	1,505	متوسطة
4	18	اشعر إن آراء والباقي لا تتناسب مع رأيي .	3,000	0,534	منخفض
3	22	لا أستطيع إنجاز أي عمل لا إميل آلية حتى وإن كلفت به .	3,266	0,798	متوسطة
5	28	أبالغ في الرد على مشكلات صغيرة .	2,700	1,279	منخفض
		بعد الانضباط الاجتماعي ككل	3,433	1,026	متوسطة

الكلية إذا وجدت حاجة لا تعود لي " وأدناها للفقرة (28) " أبالغ في الرد على مشكلات صغيرة " ، و بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.433) .

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال الانضباط الاجتماعي تراوحت بين (2.733 – 4.533) كان أعلاها للفقرة (16) " أضع إعلانا في

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة فقرات مجال المهارات الاجتماعية (ن=15)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
4	3	أحاسب زملائي إذا أخطأ أثناء الحديث معي لكي لا يكرر ذلك	4.000	1.133	مرتفعة
4	4	أشارك مع زملائي بالأعمال ووضعت خطط مستقبلية لها .	4.000	1.069	مرتفعة
1	7	أقوم بمؤاساة زميلي إذا تعرض احد أفراد عائلته لوفاة .	4.600	0.632	مرتفعة
7	10	لا أستطيع حل المشكلات التي تحدث وقت الغضب .	2.400	1.183	منخفض
2	12	يمنحني الخطأ فرصة لتعلم السلوك الاجتماعي الايجابي	4.200	0.941	مرتفعة
3	13	أنصرف بصورة طبيعية عندما احل ضيفا على أقرابي .	4.066	1.032	مرتفعة
6	14	اعرف أهمية الحديث بين الأشخاص من تعبير وجوههم .	3.866	0.833	مرتفعة
5	19	لدي قابلية على تهذبة ذاتي .	3.933	0.798	مرتفعة
4	25	اعتقد إن أسلوب الإبعاد المؤقت يتيح للمخطئ وقتا للتفكير في خطئه .	4.000	1.253	مرتفعة
4	34	أفضل النقاش ودي ولاستماع النصائح الشفوية .	4.000	0.845	مرتفعة
		بعد المهارات الاجتماعية ككل	3.906	0.971	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المهارات الاجتماعية تراوحت بين (2,400 – 4,600) كان أعلاها للفقرة (7) "أقوم بمؤاساة زميلي" وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.906) .
إذا تعرض احد أفراد عائلته لوفاة " وأدناها للفقرة (10) " لا أستطيع حل المشكلات التي تحدث وقت الغضب " ، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.906) .
جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال المشاركة الوجدانية وتعاطف مع الآخرين (ن=15)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
2	23	اعتذر للزميل عند حصول خطأ معين .	4.600	0.632	مرتفعة
8	26	أقدم لزميلي هدية تعبيراً عن فرحي بنجاحه	3.600	1.352	متوسطة
9	27	أضايق من قضاء وقت الفراغ بمفردتي .	2.200	1.264	منخفضة
3	33	اشعر بالسرور لمخالطة الناس وتبادل الحديث معهم .	4.600	0.985	مرتفعة
6	35	يراودني شعور مؤلم عن كل تصرف سلبي صدر مني .	3.933	1.099	مرتفعة
4	36	استمتع بتبادل المزاح مع الآخرين .	4.200	1.207	مرتفعة
5	37	أتكيف بسهولة مع المواقف الاجتماعية الجديدة .	4.066	0.966	مرتفعة
7	38	ارغب بإعادة علاقتي المقطوعة بالآخرين .	3.800	0.941	مرتفعة
8	39	أطيل النظر إلى محبدي أثناء تبادل الحديث .	3.600	0.828	متوسطة
8	40	أبادر بتلطيف إجراء المحادثة وإزالة التوتر بإلقاء الفكاهة والطرائف .	3.600	0.910	متوسطة
7	41	اشعر بالحاجة إلى اندماج بالناس عند ما أمر بأزمة .	3.800	1.082	مرتفعة
1	42	اشتاق لرؤية أصدقائي ومعارفي عندما أفرقهم لفترة من الزمن	4.866	0.516	مرتفعة
		بعد المشاركة الوجدانية وتعاطف مع الآخرين ككل	3.888	0.981	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (9) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشاركة الوجدانية وتعاطف مع الآخرين تراوحت بين (2.200 – 4.866) كان أعلاها للفقرة (42) " اشتاق لرؤية أصدقائي ومعارفي عندما أفرقهم لفترة من الزمن " وأدناها للفقرة (27) " أضايق من قضاء وقت الفراغ بمفردتي " ، وبلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.888).

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مجال التسامح الاجتماعي (ن=15)

الترتيب	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
4	5	استطيع القيام بعلاقات اجتماعية متبادلة مع الآخرين	4.000	1,000	مرتفعة
5	6	أسامح زميلي على ما يدور منه من أخطاء	3.733	1,099	متوسطة
1	11	أهني زميلي عند ما يحصل على نجاح في عملية بتفوق	4.866	351	مرتفعة
7	17	انتقد مزاح زميلي معي إذا صدرت منه هفوة	2.666	899	منخفضة
6	20	لا التزام بمواعيد زميلي إذا لم يف بوعده لي	3.066	1,162	منخفضة
2	21	اعتذر عن كل عمل خاطئ أقوم به .	4.266	198	مرتفعة
3	24	أقوم بنجدة زميلي إذا تعرض لمكروه .	4.200	1,104	مرتفعة
8	29	انتقد نفسي عندما أخطئ .	2.000	1,195	منخفضة
		بعد التسامح الاجتماعي ككل	3.599	0.939	متوسطة

(11) " أهني زميلي عند ما يحصل على نجاح في عملية بتفوق " وأدائها للفقرة (29) " انتقد نفسي عندما أخطئ " ، و بلغ المتوسط الحسابي للبعد ككل (3.599) .

يظهر من الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال المشاركة الوجدانية وتعاطف مع الآخرين تراوحت بين (2.000 – 4.866) كان أعلاها للفقرة

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات أداة الدراسة (ن=15)

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
3	1	الكفاية الاجتماعية	3.655	1.045	متوسطة
5	2	الانضباط الاجتماعي	3.433	1.026	متوسطة
1	3	المهارات الاجتماعية	3.906	0.971	مرتفعة
2	4	المشاركة الوجدانية وتعاطف مع الآخرين	3.888	0.981	مرتفعة
4	5	التسامح الاجتماعي	3.599	0.939	متوسطة
		الأداة ككل	3.695	0.992	متوسطة

بمتوسط حسابي (3.599) ودرجة تقيم متوسطة ، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء بعد " الانضباط الاجتماعي " بمتوسط الحسابي (3.433) ودرجة تقيم متوسطة ، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.695) ودرجة تقيم متوسطة ، وهذا يدل على وجود مستوى متوسط من الانضباط الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية بجامعة سبها.

يتضح من الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد الدراسة تراوحت بين (3.433-3.906) ، حيث جاء في المرتبة الأولى بعد "المهارات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.906) ودرجة تقيم مرتفعة ، و في المرتبة الثانية جاء بعد " المشاركة الوجدانية وتعاطف مع الآخرين " بمتوسط حسابي (3.888) و درجة تقيم مرتفعة ، وجاء في المرتبة الثالثة بعد " الكفاية الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.655) ودرجة تقيم متوسطة ، واحتل المرتبة الرابعة بعد " التسامح الاجتماعي"

جدول رقم (12) العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة

البعد	الاجراء الاحصائي	التحصيل الدراسي
الكفاية الاجتماعية	معامل الارتباط	0.128
	الدلالة الإحصائية	0.649
الانضباط الاجتماعي	معامل الارتباط	0.058
	الدلالة الإحصائية	0.836
المهارات الاجتماعية	معامل الارتباط	0.203
	الدلالة الإحصائية	0.469
المشاركة الوجدانية وتعاطف مع الآخرين	معامل الارتباط	0.267
	الدلالة الإحصائية	0.336
التسامح الاجتماعي	معامل الارتباط	0.124
	الدلالة الإحصائية	0.659
الأداة ككل	معامل الارتباط	0.079
	الدلالة الإحصائية	0.779

يظهر من الجدول رقم (12) أنه ليس هناك علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الذكاء الاجتماعي و التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية ، حيث أن جميع معاملات الارتباط بطريقة (بيرسون) بين إجابات أفراد العينة عن أبعاد الدراسة ومستواهم الدراسي كانت غير دالة إحصائية.

جدول رقم (16) دلالة الفروق في التحصيل الدراسي تبعاً لمتغير السكن

التحصيل الدراسي	السكن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
	داخلي	17.285	1.496	1.702	0.112
	خارجي	18.875	2.031		

قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.160

يظهر من الجدول رقم (16) أنه لا يوجد هناك اختلاف في التحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية البدنية تبعاً لمتغير السكن، حيث أن جميع قيم (ت) كانت غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) و عند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الطلبة الذين يقيمون خارج السكن الجامعي.

مناقشة النتائج:

هدف البحث الأول: التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية / جامعة سبها لقد تم استخراج المتوسط الحسابي والبالغ (3.695) ، والانحراف المعياري قدره (0.992) لعموم أفراد عينة البحث ، ويدل هذا على متوسط استجابات أفراد عينة البحث يزيد عن المتوسط للمقياس بدلالة إحصائية ، وما يدل على إن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية "متوسط"، و يفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن العملية التعليمية لا يقتصر دورها على تنمية الجوانب المعرفية لدى المتعلمين فحسب ، وإنما يتعدى ذلك إلى تطوير الجوانب النفسية

والاجتماعية و مختلف جوانب الشخصية بشكل عام ، لما في ذلك من أثر كبير في مساعدة الأفراد على النمو المتوازن من جهة ، وعلى التكيف مع أنفسهم وما يحيط بهم من جهة أخرى ، أوجدادو (2003): إذ إن تمتع طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية بالذكاء الاجتماعي له أهمية كبيرة في نجاحهم الوظيفي ويضمن لهم النجاح في العلاقات المهنية ، كما يبرز دور طلبة كلية التربية البدنية في تشكيل شخصية الطالب وزيادة ثقمتهم بنفسهم وإدراك العلاقات والاهتمام بالأمور الاجتماعية وحب المشاركة والتعاون مع الآخرين، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة انتصار كمال قاسم .

هدف البحث الثاني: التعرف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية / جامعة سبها

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات استجابات عينة البحث على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم في التحصيل الدراسي، وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه طردية واضحة بين الذكاء

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثان يوصيان بما يأتي:

1- الاستفادة من مقياس الذكاء الاجتماعي في الإرشاد التربوي لطلبة بالكلية بما يؤدي إلى الكشف عن الطلبة من ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض لاتخاذ الإجراءات المطلوبة لتسهيل حياتهم الدراسية والاجتماعية وجعلهم أكثر مرونة في مواجهة المواقف الاجتماعية0

2- نشر ثقافة الموضوعات المتعلقة بالذكاء الاجتماعي في أوساط العاملين في كليات التربية البدنية ، وتوضيح دوره في نجاح الطلبة تعليمياً.

3- تدعيم الذكاء الاجتماعي و تميته من خلال برامج تدريبية للطلبة في كلية التربية البدنية بجامعة سبها.

المراجع :

1_ إسماعيل الدريري ورشدي كامل (2001): برنامج تدريب مقترح لتدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا المجلد 14 ، العدد 3.

2_ انتصار كمال قاسم (2009): الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد 12 ، مركز الدراسات التربوية والنفسية ، بغداد .

3_ زكية إبراهيم كامل وآخرون (2007): طرق التدريس في التربية الرياضية أساسيات في التدريس التربية الرياضية ، الجزء الأول ، دار الوفاء لدنيا ، الطباعة والنشر الإسكندرية .

4_ محمد عبد السلام (2000): الاتجاهات الحديثة في دراسة الذكاءات المتعددة دراسة تحليلية في وضو نظرية جاردر، كلية التربية جامعة حلوان المؤتمر العلمي الثامن ، مجلد الأول .

5_ محمد غنيم محمد (2003): الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي ، موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة .

6- مؤيد عبدالرزاق حسو(2001) بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لطلبة السنة الأولى ،كلية التربية الرياضية ، مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية ، المجلد 15 – العدد الثامن

7- cherniss, sery (2000) : Emotional Intelligence , what it is and why it matters , New orlens :

Rutgers University . www. eicor tium. org.

8 -Gerdner,H(1995) :Intelligence:Multiple persbestives, Newyork .

الاجتماعي والتحصيل الدراسي ، وتشير الدراسات أنه كلما كان الطلبة يتمتعون بمستوى من الذكاء الاجتماعي من حيث قدرتهم على التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم وتحفيزهم ساعد ذلك على زيادة ثقتهم بنفسها وشعورها بالراحة النفسية الأمر الذي ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي ، وهذه النتيجة لا تنفق مع ما أشار إليه جيرنز(Cherniss,2000) ، إن القدرات الانفعالية والاجتماعية تشكل بعداً مهماً في الأداء المعرفي وعمليات التفكير والسلوك، الأمر الذي ينعكس إيجاباً في تطور قدرة الفرد على النجاح والتكيف ، وبالتالي يساعد الطالب على النجاح في عمله المستقبلي في " التعليم " (3 : 17)

كما كشف عنه" كاردنر (Gardner,1995) "والذي يؤكد أن الذكاء المعرفي يسهم للتنبؤ بالنجاح المهني بنسبة تتراوح نسبة بين (80 – 90%) يمكن تفسيرها لتغيرات أخرى منها العوامل الاجتماعية والانفعالية . (7 : 23)

هدف البحث الثالث إيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية / جامعة سبها تبعاً لمتغير الجنس والسكن والمجموعات الدراسية ، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي ككل بين طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية / جامعة سبها تبعاً لمتغير المجموعات الثلاثة ، وهذا يشير إلى إن السنوات التي قضاها الطالب في الكلية لها دور في تنمية الذكاء الاجتماعي لديه، فقد وجد أن مجال الاهتمامات وتنوعها لدى الفرد الأكبر يكون أوسع عادة، ولذلك فإنه يحقق نقاط أعلى في المعلومات الاجتماعية .

الاستنتاجات: في ضوء أهداف البحث وأسئلته واستناداً إلى المعالجات الإحصائية وتحليل النتائج توصل الطالبان إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية-جامعة سبها كان متوسطاً على الدرجة الكلية لمجالات الذكاء الاجتماعي ككل ، وجاءت كذلك بمستوى متوسط في مجالات الكفاية الاجتماعية ، الانضباط الاجتماعي ، و التسامح الاجتماعي ، وبمستوى مرتفع في مجالات المهارات الاجتماعية و المشاركة الوجدانية وتعاطف مع الآخرين.

2- لتغير الجنس والمجموعات تأثير إيجابي في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية-جامعة سبها.

3- ليس هناك علاقة ذات تأثير إيجابي بصورة واضحة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي الاجتماعي لدى طلبة السنة الثانية بكلية التربية البدنية-جامعة سبها.

درجة التزام طلبة التخرج بأخلاقيات البحث العلمي بقسم التربية وعلم النفس بجامعة أجدابيا

أ. عبد السلام محمد مصباح بوكينشة

أ. عمر عبد الحميد مفتاح المغربي

مقدمة :

الخطيرة في مجال التعليم لعل أبرزها "الفساد العلمي"، حيث أحدث وضعاً يستوجب التحرك العاجل عبر سن أنظمة وتشريعات صارمة تصدى لظاهرة انتحال الأبحاث والشهادات العلمية والسرقة الأدبية، لأن تفاقم المشكلة في مؤسسات التعليم يمس سلوك جيل كامل قد ينشأ على ممارسات خاطئة انعكاساتها لا حصر لها. (الغنيم، 1436)

مشكلة الدراسة :

إن بعض من الباحثين في المؤسسات التعليمية يميلون مبدأ الأمانة العلمية في البحث العلمي، لذا أصبح واقع تلك البحوث المنبثقة عنها لا يعدو كونه تكراراً لا يفيد في شيء، فكثير انتهاك الملكية الفكرية، ونسخ للمذكرات والآراء ونسبها إلى شخصيات لم تبذل في ذلك سوى نسخها ولصقها، وقد فرض هذا الواقع الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي، وبناء وترسيخ ذلك لدى الباحثين لضبط سلوكهم العلمي تجاه البحث العلمي والحد من عملية التجاوز والانتحال.

أسئلة الدراسة :

- 1- ما درجة التزام طلبة التخرج بأخلاقيات البحث العلمي بقسم التربية وعلم النفس بجامعة أجدابيا في إنجاز بحوثهم ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التزام طلبة التخرج بأخلاقيات البحث العلمي بقسم التربية وعلم النفس بجامعة أجدابيا في إنجاز بحوثهم تبعاً لمتغير النوع (ذكر- أنثى) على مقياس الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التزام طلبة التخرج بأخلاقيات البحث العلمي بقسم التربية وعلم النفس بجامعة أجدابيا في إنجاز بحوثهم تبعاً لمتغير التخصص (تربية - علم النفس) على مقياس الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي ؟

أهمية الدراسة :

إن أهمية البحث العلمي من المحاور الأساسية في التنمية المستدامة بدول العالم، فهو من أهم المصادر التي تبرز نوعية وكية الموارد الطبيعية في الدولة على أن يكون مستندا إلى أخلاقيات البحث العلمي، وتقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، فالأمانة العلمية رغم أهميتها في جميع الدراسات والبحوث

ارتبط البحث العلمي بمحاولة الإنسان الدائمة للمعرفة وفهم الكون الذي يعيش فيه، وقد ظلت الرغبة في المعرفة ملازمة للإنسان منذ المراحل الأولى لتطور الحضارة، فقد تنوعت تعريفات ولكن معظمها تلتقي حول التأكيد على دراسة مشكلة ما بقصد حلها؛ وفقا لقواعد علمية دقيقة، وهذا يعطي نوعاً من الوحدة بين البحوث العلمية رغم اختلاف حيايتها وتعدد أنواعها، فلاعلم دون بحث علمي ولا يوجد بحث علمي له مصداقية دون أخلاقيات وقيم يلتزم بها الباحثون. وترجع أهمية الالتزام الزائد بأخلاقيات البحث العملي لأسباب كثيرة من أهمها حرية الباحث الأكاديمية التي تقتضي في رفض المتعاقبات البحثية التي تتناقض مع متطلبات الممارسة الأخلاقية السليمة من سرية البيانات وحماية حقوق المشاركين والتزام الأمانة العلمية ولاسيما مع تزايد الانتهاكات والسرقات العلمية وخصوصاً مع تقدم وسائل الاتصال نتيجة الثورة العلمية، وقلة الموضوعية والتعجل في إنهاء البحث بالإضافة إلى التكرار والتقليد في تناول الموضوعات المدروسة دون الاهتمام بمجديتها وأصالتها. (حجر، 200 : 52-62)

تعد الأخلاق ضرورة حتمية لكل إنسان، ولكل صاحب مهنة أو عمل، خاصة لمن يعمل في مجال البحث العلمي، لأن غياب الأخلاق في هذا المجال الحيوي الهام يضي آثاراً وخيمة على الفرد والمجتمع. وتزداد هذه الضرورة والحتمية للأخلاق كطلب هام للبحث العلمي والتربوي في وقتنا الراهن، حيث الفوضى الأخلاقية التي يشهدها العالم الآن، خاصة في المجتمعات العربية.

ويوفر الانترنت فرصاً وتسهيلات كبيرة في كتابة البحث العلمي، وسهولة البحث عن المراجع، حيث تتواجد قواعد بيانات على الإنترنت مليئة بالكتب والمجلات والأبحاث العلمية، وتم عملية البحث بسهولة واحترافية نظراً لسهولة استرجاع المعلومات بطرق بسيطة والحصول على المعلومات المطلوبة بطريقة سهلة وضمن فترة زمنية قصيرة ومحدودة مما يوفر الوقت وتقلل الجهد المبذول في كتابة البحث العلمي، كما أن وفرة قواعد البيانات يساعد الباحثين في مشاركة أبحاثهم وسهولة انتشارها. (المنارة، 2017)

ولهذه الوفرة في مصادر المعلومات بالإضافة إلى ظاهرة التدافع الكبير من أفراد المجتمع نحو الدراسات العليا مجرد الواجهة الاجتماعية ونحو ذلك، أدت إلى نشوء العديد من الإفرازات

ويعرف بأنه : " سلوك إنساني منظم يهدف إلى استقصاء صحة معلومة أو فرضية أو توضيح لظاهرة وفهم أسباب وآليات معالجتها أو إيجاد حل ناجح لمشكلة محددة تمهيداً للفرد و المجتمع (عامر، 2015)

أخلاقيات البحث العلمي : تقتضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم، سواء أكلوا من الزملاء الباحثين، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث، وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي "العمل الإيجابي" و "تجنب الضرر"، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث وأن يتبعد الباحث عن السرقة العلمية وانتحالها وذلك بأن يستخدم أفكار وأعمال الآخرين بقصد أو من غير قصد ، وينسبها لنفسه في كتاباته .

التعريف الاصطلاحي: اذا كانت القيم الاخلاقية تمتد الى كافة مرافق الحياة فان البحث العلمي من أهمها و يعرف باسم أخلاقيات البحث العلمي و على ذلك فان أخلاقيات البحث العلمي هي مبحث من مباحث علم الاخلاق و يقصد به إحياء المثل الاخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين و الدارسين و طلاب العلم و التي تحفظ للعلم كيانه و للبحث قوامه. (صوفان، وآخرون ، 2012: 7)

التعريف الاجرائي لأخلاقيات البحث العلمي:هي إلزام الباحث بالأمانة العلمية ، و من ضرورياتها صحة نقل النصوص، و التجرد في فهمها ، و توثيقها بنسبها لأصحابها، و إن الإهمال أو الإخلال به يعتبر خدشاً في أمانة الباحث و عيباً في البحث لا يمكن التغاضي عنه أو التهاون به ، و كل هذا حتى يتم الحفاظ على مكانة البحث العلمي و الرقي به لمكانة عليا.

المراسلات السابقة

- دراسة السيد : (2019) بعنوان : أخلاقيات البحث العلمي في الوطن العربي وانعكاساتها على تطوير التعليم قبل الجامعي ، سلطنة عمان . هدفت إلى التعرف على أسباب عدم التزام الطلبة بتلك الأخلاقيات، وكيفية مواجهتها ، و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها ، اشتملت الاستبانة على (40) فقرة تم التحقق من صدق الاستبانة عن طريق صدق المحكمين، والتحقق من ثباتها باستخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ والذي بلغ (0.90) تم تطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على عينة عشوائية قوامها (100) عضو هيئة تدريس بالجامعات العمانية، ثم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير

العلمية ، إلا أنها تزداد أهميتها في البحوث الانسانية والاجتماعية، لأنها تتعلق بشكل مباشر بالإنسان من جميع جوانب حياته العقلية والنفسية والتربوية والاجتماعية، والتعامل مع الانسان يتطلب المزيد من الاهتمام والعناية والخصوصية، وتضمن ذلك الاعتبارات الأخلاقية التي يلتزم بها الباحث، فالأخلاق قيمة إنسانية ومعياري يحكم الممارسات البحثية ويؤطرها ، ويكتسب هذا البحث أهميته من :

1- كون قضية أخلاقيات البحث العلمي مسألة حساسة وبالغة الأهمية لكنها لم تلق اهتماماً كافياً من جانب الباحثين ، لذا يحاول البحث الحالي تسليط الضوء على جانب منها .

2- تقييم طلبة التخرج لمدى التزامهم بأخلاقيات البحث العلمي وهذا يعطي صورة واضحة للمبادئ العامة التي يجب أن تحكم البحث العلمي وتحدد أخلاقيات ممارسة البحث العلمي .

3- أهمية أخلاقيات البحث في صدقية النتائج التي يتوصل إليها.

أهداف الدراسة :

1-الكشف عن درجة إلزام طلبة التخرج بأخلاقيات البحث العلمي بقسم التربية وعلم النفس بجامعة أجدابيا في إنجاز بحوثهم .

2- معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية بين درجات إلزام طلبة التخرج بأخلاقيات البحث العلمي بقسم التربية وعلم النفس بجامعة أجدابيا في إنجاز بحوثهم تبعاً لمتغير النوع (ذكر- أنثى) على مقياس الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي .

3- معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية بين درجات إلزام طلبة التخرج بأخلاقيات البحث العلمي بقسم التربية وعلم النفس بجامعة أجدابيا في إنجاز بحوثهم تبعاً لمتغير التخصص (تربية - علم النفس) على مقياس الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي .

حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : درجة إلزام طلبة التخرج بأخلاقيات البحث

العلمي بقسم التربية وعلم النفس بجامعة أجدابيا

الحدود المكانية : جامعة أجدابيا

الحدود الزمنية : تم تطبيق الدراسة (2019)

مصطلحات الدراسة :

طلبة التخرج : هم الطلبة الذين انهوا المقررات الدراسية ولم يبقى على تخرجهم إلا مناقشة بحوثهم .

- **البحث:** عرف ليدي (Lady) البحث بأنه: " الطريقة التي نحل بواسطتها المشكلات المعقدة ". (ملكاوي ، 2003 ، 380).

-**البحث العلمي:** تقصي أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها (القادر، 2011 ، 13)

الدراسة التقدير بمستوى متوسط ، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة الكلية للدراسة تعزى لمتغيري الجنس والرتبة الأكاديمية .

- **دراسة القيسي وآخرون (2001) بعنوان : مستوى وعي التدريسيين في كليات الآداب والتربية بعدن بأخلاقيات البحث العلمي** وهدفت إلى التعرف على مستوى وعي التدريسيين في كليات الآداب والتربية بعدن بأخلاقيات البحث العلمي من حيث الموقف الأخلاقي من قضايا الفرد والمجتمع ، والموقف الأخلاقي من القضايا المنهجية والموقف الأخلاقي من الخصائص الأخلاقية للباحثين في العلوم الاجتماعية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ن وتشير نتائج الدراسة إلى أن التراجع في مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي الاجتماعي يعود إلى ضعف اعتماد الباحث ، والجهل بمواثيق الشرف الأخلاقية للعلوم الاجتماعية ، والبيئة الأكاديمية المحيطة بالباحثين ، والأجواء المتاحة لهم للنمو والتطور المهني ، وهناك ما يتصل بالوزاع الأخلاقي للباحثين أنفسهم .

- **إجراءات الدراسة :** لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحثان بوصف الطريقة البحثية التي اتبعها فيما لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك من خلال وصف مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة منه وكذلك وصف للأداة المستخدمة في الدراسة الأساسية، وكيفية جمع البيانات خلال الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة الأساسية.

- **منهج الدراسة :-** استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لمناسبته للدراسة الحالية، " فالمنهج الوصفي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره ، وميتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ، كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة ، والتعرف على اتجاهات ومعتقدات الأفراد".
(السيد: 2005، 134)

- **مجتمع الدراسة :-** تكون مجتمع الدراسة الحالية من طلبة قسم التربية وعلم النفس بجامعة اجديا للعام الجامعي (2019-2020) ، والبالغ عددهم (183) طالب وطالبة منهم (66) ذكور و (117) إناث ، والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع .

جدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	المجموع
ذكور	66	183
إناث	117	

- **عينة الدراسة :-** تكونت عينة الدراسة من طلبة قسم التربية وعلم النفس بجامعة وبلغ عددهم (50) طالبا وطالبة من الطلبة

أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل، وعلى جميع أبعادها كل حدة جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل تعزى للمتغيرات، النوع، وسنوات الخبرة، والتخصص، وقد أوصت الدراسة بتضمين برامج إعداد الطلبة بالجامعات المختلفة مقرر يرتبط بأخلاقيات البحث العلمي يدرس لهم كمتطلب جامعي.

- **دراسة جلولي شهرزاد (2016) بعنوان : أخلاقيات البحث العلمي "جامعة الجزائر نموذجا"** .هدفت هذه الدراسة الى مدى التزام هيئة التدريس بأخلاقيات البحث ،استخدم المنهج التاريخي الوصفي التحليلي :فكان في المنهج التاريخي في دراسة تطور البحث العلمي اما بالنسبة للوصفي التحليلي فكان في دراسة أخلاقيات البحث العلمي و وصف نتائج الدراسة الميدانية من خلال نتائج الاستبيان، تكونت العينة من 20 أستاذ و ذلك للتعرف على مدى التزام هيئة التدريس بأخلاقيات البحث العلمي.

نتائج الدراسة :أن ظاهرة السرقة العلمية و عدم الالتزام بالموضوعية يجعل مصير البحث العلمي مجهول فهذه الظاهرة تحتاج الى متابعة ميدانية أما بالنسبة للأخطاء المنهجية سببه تعدد المنهجيات لهذا فتوحيد المنهجية يعد أحد العقبات التي تواجه الباحث في بحثه.

- **دراسة الأستاذ 2005 بعنوان : مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم البحث العلمي من منظور أساتذة الجامعات الفلسطينية** .وهدفت إلى التعرف على مستوى امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم البحث العلمي ، كما يتبدى من خلال خطاباتهم من وجهة نظر أساتذتهم ، واستخدام الباحث المنهج الوصفي ، وطبقت الدراسة على 40 استاذًا جامعيا ممن مارسوا الخبرة الإشرافية على طلبة الدراسات العليا ، وتشير الدراسة إلى أن ترتيب مجالات النسق القيمي على النحو التالي : البصيرة الفكرية ، يليه الموضوعية ، ثم العقلانية ، ثم حب الاستطلاع ، وكان مستوى القيم البحثية لديهم أقل من 80 % ولم يتأثر بالمتغيرات المتعلقة بالأستاذ الجامعي .

- **دراسة الحبيب ، وأبو كريم (1434هـ) بعنوان : أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود** . وهدفت إلى التعرف على أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية في جامعة الملك سعود ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في الكليات الإنسانية والبالغ عددهم 250 فردا ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة لتقديرات أفراد العينة على الأداة الكلية يقابل التقدير بمستوى متوسط ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.48) ، كما كان حال جميع مجالات

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

هي خاصية الثبات ، لذا استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج ثبات مقياس درجة إلتزام طلبة التخرج بأخلاقيات البحث العلمي بقسم التربية وعلم النفس بجامعة أجدابيا في إنجاز بحوثهم والذي بلغت قيمته (0.89) المقياس وتعتبر هذه القيمة عالية ومطمئنة .

الوسائل الإحصائية المستخدمة :-

- قام الباحثان باستخدام الوسائل الإحصائية التالية :-
- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (t) للفروق بين المتوسطات .
- الوزن النسبي.

عرض النتائج وتفسيرها :-

التساؤل الأول:- ما درجة إلتزام طلبة التخرج بأخلاقيات البحث العلمي بقسم التربية وعلم النفس بجامعة أجدابيا في إنجاز بحوثهم ؟ للتأكد من الإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة الإلتزام والجدول التالي يوضح ذلك .

الذين يشتغلون على بحوث التخرج ، وتم أخذ عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول التالي يوضح ذلك:

النوع	العدد	التخصص	العدد
ذكور	20	تربية	25
إناث	30	علم النفس	25
المجموع	50	المجموع	50

- أداة الدراسة : تضمنت أداة القياس الاستبيان على (26) فقرة ، وتم تصميم الأداة على مقياس ليكرت الخماسي.

- صدق أداة الدراسة : يعتبر أهم خاصية من خواص القياس ، ولقد استخدمت الدراسة الحالية الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في كلية الآداب ، وقد اتفقت جل آرائهم على (90%) من فقرات المقياس وتعتبر هذه القيمة عالية ومطمئنة لاستخدام الاستبيان لجمع بيانات الدراسة الحالية ، وبذا أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق بشكل نهائي .

ثبات أداة الدراسة :- من الصفات الأساسية التي يجب توافرها أيضاً في أداة جمع البيانات قبل الشروع في استخدامها

الجدول رقم (2) يوضح مدى التزام الطلبة باخلاقيات البحث العلمي

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإلتزام
1	استخدام النص المقتبس دون تعديل	4.27	0.472	85.4	مرتفعة
2	تحديد الدراسات السابقة بناء على صلتها بموضوع البحث	4.47	0.595	89.4	مرتفعة
3	الموضوعية عند الاستشهاد بنتائج الدراسات السابقة	4.30	0.991	86.0	مرتفعة
4	توثيق النصوص المقتبسة بأمانة ودقة	3.93	1.13	78.6	مرتفعة
5	الحرص على أن يسهم البحث في تقدم المعرفة الانسانية	3.38	0.895	67.6	متوسطة
6	إلتزام الموضوعية في استخدام النصوص المقتبسة	3.25	1.07	65.2	متوسطة
7	فصل الاقتباسات عن الآراء الشخصية بآلية واضحة	3.58	1.12	71.6	متوسطة
8	اختيار مشكلة البحث في حدود إمكانيات الباحث	3.02	1.27	53.4	منخفضة
9	تحديد مصطلحات البحث بدقة	3.06	1.22	55.3	منخفضة
10	الموضوعية في تحديد أهداف واهمية البحث .	3.09	1.23	57.2	منخفضة
11	تجنب الاستخفاف بأفراد العينة مهما كان مستواهم	3.88	1.11	70.5	متوسطة
12	الحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق أداة البحث	2.98	1.19	53.3	منخفضة
13	اختيار منهج البحث المناسب للموضوع	3.35	1.3	66.2	متوسطة
14	الحفاظ على سرية المعلومات وخصوصية البحث	3.12	1.01	64.9	متوسطة
15	الأمانة في التطبيق على عينة البحث المختارة	3.56	1.03	66.5	متوسطة
16	صيغة الفقرات بشكل يخاطب العقل لا العاطفة	2.62	1.45	55.1	منخفضة
17	الموضوعية والزاهة في عرض ما تم جمعه من بيانات ومعلومات	2.84	1.23	58.5	منخفضة
18	اختيار المحكمين من ذوي القدرات العلمية والخبرات المتخصصة	3.55	0.88	69.9	متوسطة
19	إجراء اختبارات الصدق والثبات اللازمة لإداء البحث	3.88	1.01	65.4	متوسطة

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

20	التزام الدقة عند اختيار الأداة وبناءها	3.29	1.17	64.2	منخفضة
21	عرض البيانات بطريقة واضحة	3.38	1.14	66.8	منخفضة
22	اختيار المعالجات الإحصائية المناسبة لأهداف البحث	3.26	1.08	61.5	متوسطة
23	عدم المبالغة في تعميم نتائج البحث	3.87	1.11	66.9	متوسطة
24	الابتعاد عن الذاتية عند استخلاص النتائج من واقع البيانات	3.22	1.20	61.8	منخفضة
25	مناقشة نتائج البحث بوضوح وحيادية	3.25	0.93	66.2	متوسطة
26	مقارنة نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة	3.68	0.95	69.8	متوسطة

المطلوب في إعداد المادة العلمية ، ويعززون الطلاب ذلك إلى أسباب منها عدم توفر الكتاب العلمي، والبحوث الورقية التي توفر المادة العلمية ، وهنا لا بد من إدارة القسم توعية الطالب بأهمية احترام أخلاقيات البحث العلمي في إعداد البحوث والإلتزام بها في مشاريع تخرجهم ، وأوراق بحوثهم ، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أظهرته دراسة كلا من السيد (2019) ، وشهزاد (2016) ، والقيسي (2011) .

التساؤل الثاني :- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات إلتزام طلبة التخرج بأخلاقيات البحث العلمي بقسم التربية وعلم النفس بجامعة أجدابيا في إنجاز بحوثهم تعزى لمتغير النوع (ذكر- أنثى) على مقياس الإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي؟ للتأكد من الإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) حسب متغير النوع (ذكر- إناث)

المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
أخلاقيات البحث العلمي	ذكور	20	84.32	12.59	48	0.391	0.05
	إناث	30	86.66	15.80			

التساؤل الثالث :- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات إلتزام طلبة التخرج بأخلاقيات البحث العلمي بقسم التربية وعلم النفس بجامعة أجدابيا في إنجاز بحوثهم تعزى لمتغير التخصص (تربية – علم النفس) على مقياس الإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي؟
للتأكد من الإجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان بالبحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t والجدول يوضح ذلك :-

تضح من الجدول رقم (2) بأن الفقرات (1-2-3-4) حصلت على اوزان مرتفعة، فيما كانت الفقرات (5-6-7-11-13-14-15-18-19-22-23-25-26) حصلت على اوزان النسبية متوسطة ، في حين تحصلت الفقرات (8-9-10-12-16-17-20-21-24) ، وهذا يدل على درجات التزام الطلبة منخفضة ، مما يعني أن طلبة التخرج يتميزون بدرجة متوسطة من التزام بأخلاقيات البحث العلمي كما دلت عليه معظم فقرات الاستبيان حيث جاءت فقرة (2) في مرتبة الاولى ، فيما تحصلت الفقرة (12) على الترتيب الاخير من الاستبيان ، وتشير هذه النتيجة بأن معظم الطلبة لا يملكون فكرة واضحة عن أخلاقيات البحث العلمي أو عن الأمانة العلمية المتبعة في البحث العلمي ، وأن هناك قصورا في العناية بالإطار النظري ، وقصورا في اختيار الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، لذا إلتزامهم بأخلاقيات البحث جاءت متوسطة، ويبدل لا يبذل الجهد

يتضح من الجدول (5) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند مستوى دلالة (0.05) ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة من طلبة قسم التربية وعلم النفس على اختلاف النوع (ذكر- أنثى) لديهم نفس المعرفة ذاتها بأخلاقيات البحث العلمي ؛ وأيضا لضعف اعتيادهم البحث العلمي ، مما أوجد هذا الاتفاق بين استجاباتهم ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد (2019) التي أشارت في نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي المحوثين بأخلاقيات البحث العلمي وفقا لمتغير النوع ، ومع دراسة الحبيب ، وأبو كريم (1434 هـ) التي أشارت في نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الأداة الكلية تعزى لمتغير النوع

الجدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) حسب التخصص

مقياس	التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t	مستوى الدلالة
أخلاقيات البحث العلمي	تربية	25	95.000	12.29	48	0.56	0.05
	علم نفس	25	90.93	10.92			

الفلسطينية ، مجلة جامعة الأقصى ن سلسلة العلوم الإنسانية ،
جامعة الأقصى ، غزة ، 9 ، (2)
- الحبيب ، عبد الرحمن ، وأبو كريم ، أحمد (1434هـ)
أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الكليات الإنسانية شواهد
من جامعة الملك سعود ، المجلة السعودية للتعليم العالي : 8 .
- السيد، فؤاد بهي، (2005)، في علم النفس الإحصائي وقياس العقل
البشري ، ط4 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- السيد ، عبد القادر محمد (2019). أخلاقيات البحث العلمي في الوطن
العربي وانعكاساتها على تطوير التعليم قبل الجامعي ، سلطنة
عمان .

- الغنيم، محمد (1436). النزاهة العلمية: تزوير الشهادات وسرقة
الأبحاث «فساد بلا عقاب»!، مقال منشور بصحيفة الرياض ،
بتاريخ الثلاثاء 16 رجب 1436، العدد(16) (171
- القيسي ، ماهر ، وباسلامه ، حسين ، وبن عزون ، سليمان :
(2001) مستوى وعي التدريسيين في كليات الآداب والتربية
بعدن بأخلاقيات البحث العلمي (دراسة ميدانية لأعضاء هيئة
التدريس في كليات الآداب والتربية بعدن ، مجلة كلية التربية ،
أغسطس (3) .

- المنارة (2017). كيف تبحث عن المراجع العلمية في الانترنت. مقال
منشور في موقع المنارة: <https://www.manaraa.com/post/2433>
- الطاهر مولاي -السعيدة (2016) أخلاقيات البحث العلمي
"جامعة الجزائر نموذجاً" من اعداد الطالبة جلولي شهرزاد،
جامعة الدكتور - رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر في الفلسفة
العامة السنة الجامعية .

- حجر، خالد أحمد مصطفى (2009) أخلاقيات البحث
الانثروبولوجي، المرابي والعقبات ومتطلبات الالتزام مجلة جامعة
أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 1 ، 52 ، 62
- عامر ، محمد محمد سيد أحمد (2015) ، دور الأنظمة واللوائح
في مكافحة جرائم الإخلال بالنزاهة العلمية دراسة فقهية وتطبيقية،
مداخلة القيت في منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي والنزاهة
العلمية، في 5 و6 ماي 2015 بالرياض.
- صوفان، عبد الله، ممدوح وآخرون، (2012)، دليل اخلاقيات البحث
العلمي ، كلية العلوم، جامعة المنصورة، فرع دمياط، مصر .

- القادر، موفق (2011)، منهجية البحث العلمي وكتابة الرسائل
العلمية ، دار التوحيد، مكة المكرمة ، السعودية 235.
- ملكاوي، فتحى (2003) البحث التربوي وتطبيقاته في العلوم الإسلامية،
عان: دارالرازي، 380

يتضح من الجدول (6) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين
التخصص (التربية – علم النفس عند مستوى دلالة (0.05)
حيث بلغت قيمة t المحسوبة 0.56 وهذه القيمة اصغر من القيمة
الجدولية ، ويعزو الباحثان ذلك أن طلبة القسمين (التربية وعلم
النفس) قريبين في التخصص وأيضا في لهجة التعلم وأيضا في
عموم هيئة التدريس ويشتركون في كثير من سيات البحث ، لذا
كانت نتيجة هذا التساؤل متقاربة بينهم ، وعليه لم يُظهر متغير
المؤهل العلمي أي فروق. وتتفق هذه النتيجة مع ما أتت به
دراسة السيد (2019) ، دراسة الحبيب ، وأبو كريم
(1434هـ) .

التوصيات :

- بذل المزيد من الجهود بهدف رفع مستوى الوعي بأخلاقيات
البحث العلمي ، وخاصة في الجانب الإطار النظري لما له أهمية
بالغة في بناء الدراسات والبحوث بناء علميا وصحيحا وقائما على
عمل جاد .
- تشكيل لجان أخلاقيات البحث العلمي في كليات الجامعات
الليبية للحد من التنقل العلمي في البحوث والدراسات .
- إدخال مفهوم أخلاقيات البحث في الجامعات والمعاهد العليا
ضمن البرامج الدراسية .
- نشر ثقافة أخلاقيات البحث العلمي بين طلاب كليات الجامعة
في مرحلة ما قبل التخرج ، وحتى في مرحلة الدراسات العليا ،
وبين الباحثين الكاديين .
- تعزيز مستوى الوعي بأخلاقيات البحث العلمي لدى طلبة
التخرج وطلبة الدراسات العليا في جوانب التطبيق وجمع
البيانات ، للغستفادة منها في رفع مستوى الوعي في الجوانب
الأخرى .

الاقتراحات:

- إجراء دراسة في معوقات البحث التربوي من وجهة نظر طلبة
الدراسات العليا بكليات التربية بالجامعات الليبية .
- قرارات التوظيف أو الترقية تؤخذ بناء على الكيف وليس الكم،
أي جودة البحث العلمي وليس عدد الأبحاث المنشورة.

المراجع :

- الأستاذ ، محمود حسن (2005) مستوى امتلاك طلبة
الدراسات العليا لقيم البحث العلمي من منظور أساتذة الجامعات

برنامج مقترح لتطوير الفئات السنية بالنادي الاهلي الرياضي (طرابلس) وفق متطلبات المعايير الرياضية الخاصة بتراخيص الاندية

أ.ك.د. المعز الدين الله محمد شفتي أ.ك. كمال محمد إبراهيم الزروق أ.م. مصطفى محمد العاشق

المقدمة :

تكسر الدول المتقدمة في المجال الرياضي جهودها البشرية و المادية لإعداد فرقها الوطنية سواء على مستوى الاندية و المنتخبات الوطنية ، و ذلك وفق اسس و قواعد علمية خاصة يتأسس عليه الوصول لأعلى المستويات الرياضية ، فهما بلغ مستوى الصفات البدنية للاعب و مها تصف به من سيات فإنه لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك بالإتقان للمهارات الحركية الاساسية للاعب التي هي العمود الفقري للعملية التدريبية و خاصة في مرحلة إعداد الناشئين (3:577)

ولقد اصبح الفارق بين التدريب القديم و التدريب الحديث كبيرا ، فالتدريب الحديث لم يعد مبنياً على خبرة اللاعبين القدامى و خصوصا تدريب الفئات السنية بل يستقي مقوماته من العلوم الطبيعية و الانسانية مثل علم النفس و اصول التربية و علم الاجتماع و الفسيولوجي و التشريح الوظيفي و الكيمياء الحيوية و الميكانيكا الحيوية و الاختبارات و القياس . (2:275) (1:20)

و تعتبر الفئات السنية هي مستقبل كرة القدم باي نادي يسعى للوصول الى اعلى مستويات الاداء و الانجاز ، وتأتي فلسفة و رؤية النادي الأهلي الرياضي بطرابلس فيما يخص قطاع الناشئين و التي ترسخت منذ سنوات عديدة الا وهي بناء قطاع الفئات السنية وفق قواعد و اسس علمية متطورة لكي تكون مخرجاتها الرافد الاساسي للفرق العليا بالنادي و المنتخبات الوطنية ؛ الامر الذي تسعى معه إدارة النادي على التأكيد و الاستمرارية في تطوير كرة القدم و العمل على ضرورة الدعم و الاستثمار في برامج تطوير الفئات السنية التي تساهم في تطور قاعدة اللعبة بما يحقق الطموحات لهيئة كروية شاملة تتواءم مع الاهداف الاستراتيجية ، و تخدم عمل النادي ، الامر يتطلب معه وضع برامج تطويرية و توفير بيئة العمل المناسبة لنجاحها .

مشكلة الدراسة و أهميتها :

ظل الاهتمام بوضع برامج تطويرية من قبل الجهات المسؤولة على كرة القدم ضعيفاً و لم يرتقي الى مستوى الذي يحقق الطموحات الامر الذي اوجب على الاندية العمل بنفسها لتطوير قطاع الفئات السنية و حيث ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم و من قبله الفيفا اصبحوا يشترطون حصول الاندية على تراخيص

للمشاركة في المسابقات القارية و الدولية و ذلك وفق خمسة معايير و التي يجب على النادي الرياضي استيفائها وفق تصنيف الدرجات الثلاثة الموضوعة من قبل الفيفا و الكاف و و ذلك وفق خمسة معايير و التي يجب على النادي استيفائها وفق تصنيف الدرجات الثلاثة ، وهي : (A) الزامية و في حالة عدم استيفائها لا يجوز منح الترخيص للمشاركة ، (B) الزامية و في حالة عدم استيفائها يتم توقيع عقوبة الا ان النادي يمنح ترخيص للمشاركة ، (C) افضل الممارسات الموصى بها و في حالة عدم الالتزام فانه لا يتم توقيع عقوبات و لا يرفض طلب الترخيص، و من اهمها المعايير الرياضية و هي (الاستثمار في برامج تنمية اللاعبين الناشئين و الشباب القائمة على الجودة) و يأتي تصنيفها ضمن الدرجة (A) و التي تشترط اعداد برنامج تنمية الشباب مكتوب و معتمد و الشهادات الطبية الكاملة لكل لاعب ، و بالرغم من الجهود المبذولة من مجلس إدارة النادي الاهلي الرياضي في الارتقاء بقطاع الناشئين فان الباحثون قد وجدوا ان قطاع الفئات السنية لكرة القدم يحتاج الى تطوير البرامج التدريبية المعتمدة بالنادي و التي تستوجب التعديل الدائم و المستمر لبرامج التدريب .

و في هذه الدراسة التحليلية يقدم الباحثون من خلال خبرتها في المجال الرياضي برنامج تطوير وفق منظور استراتيجي يتفق و فلسفة النادي الأهلي طرابلس حول الفئات السنية و التي تسعى لتوفير افضل ظروف التكوين و التدريب للناشئين والشباب و محاولة مقارنة المعايير المثالية في هذا الجانب وخصوصا ان الباحثون أحدهما يترأس إدارة قطاع الفئات السنية بالنادي الاهلي الرياضي ، كما انهم لم يجدوا اية معايير علمية حديثة لتطوير الفئات السنية موضوع من قبل الاتحاد الليبي لكرة القدم لكي تستطيع الاندية مواكبة التطور الحاصل في هذا الجانب . و من هنا تبلورت مشكلة الدراسة و بات من الضروري العمل على إعداد و تطوير الناشئين في هذه السن و تعليمهم لعبة كرة القدم و الجوانب التربوية على اكمل وجه وليكونوا رافد اساسي للفريق الاول بالنادي الاهلي الرياضي بطرابلس بما يحقق الطموحات لهيئة كروية شاملة ، تتواءم مع الاهداف التي تسهم في تطور كافة المنتخبات الوطنية لكرة القدم من جهة و

مجتمع وعينة الدراسة : يمثل مجتمع البحث العاملين بقطاع الفئات السنية بالنادي الأهلي طرابلس ، وقد تم اختيار العينة بطريقة (الحصر الشامل) و البالغ عددها (22)

أدوات جمع البيانات : استخدام الباحثون في جمع بيانات الدراسة مايلى :

- تحليل الوثائق و الخطط البرامج التدريبية .
- المقابلة الشخصية .

أولاً تحليل الوثائق و الخطط البرامج التدريبية :قام

الباحثون بالاطلاع على الوثائق و السجلات الخاصة بالعمل داخل إدارة قطاع الفئات السنية بالنادي الأهلي الرياضي بطرابلس للتعرف على طبيعة العمل ، و تحليل البرامج التدريبية السابقة من جميع جوانبها الفنية و الصحية و التنظيمية و التطبيقية ، و التي تعاقب على وضعها مجموعة من المدربين المحليين و الاجانب من تولى مهمة تدريب قطاع الناشئين بالنادي الأهلي

ثانياً المقابلة الشخصية: قام الباحثون بأجراء المقابلة الشخصية مع الكوادر الفنية و الادارية بقطاع الفئات السنية بالنادي الأهلي الرياضي بطرابلس للتعرف على اساليب العمل المتبعة داخل النادي فيما يخص قطاع الناشئين ، بالإضافة الى تحليل اداء المدربين بقطاع الفئات السنية من حيث الالتزام بالقواعد التربوية و الاسس الفنية في تنفيذ الوحدات التدريبية .

هيكلية قطاع الفئات السنية بالنادي يضم قطاع الفئات السنية بالنادي الأهلي بطرابلس (3) فئات سنية وفق الاطار القانوني و المحدد من قبل الاتحاد الليبي لكرة القدم و يوجد لكل فئة عمرية فريق مكون من (30) لاعبا و ذلك على النحو التالي :

الجدول رقم (1) يوضح تصنيف الفئات العمرية بالنادي الأهلي المسجلة لدى الاتحاد الليبي لكرة القدم

ت	الفئة العمرية	عدد اللاعبين المسجلين
1	تحت سن 19 سنة	30 لاعب
2	تحت سن 17 سنة	30 لاعب
3	تحت سن 15 سنة	30 لاعب

بالإضافة الى عدد (150) ناشئ بمركز التكوين بالنادي اعمارهم تحت 12 سنة . يشاركون في البطولات المفتوحة التي ينظمها النادي و المؤسسات الرياضية الأخرى.

البرنامج الرئيسي :

اظهر تحليل الاتجاهات الحالية للرفع من مستويات جودة تدريب و تطوير قطاع الفئات السنية داخل النادي الأهلي

استكمال استيفاء شروط حصول النادي على تراخيص الكاف وفق معايير الفيفا من الجهة الأخرى .

الاهداف :

يهدف برنامج تطوير قطاع الفئات السنية بالنادي الأهلي بطرابلس الى الالتزام بالمعايير الرياضية وفق متطلبات ترخيص الاندية و ذلك وفق الاتي :

- 1- الاستثمار في برامج تطوير اللعبة بين الفئات السنية .
- 2- العمل على دعم ثقافة كرة القدم و تشجيع لاعبي الفئات السنية .
- 3- توفير افضل رعاية طبية للاعبي الفئات السنية .
- 4- العمل على تربية لاعبي الفئات السنية على تطبيق مبادئ اللعب النظيف و ترسيخ ذلك داخل و خارج الملعب .

تساؤل الدراسة :

هل تطبيق معايير و متطلبات تراخيص الاندية التي وضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم له تأثير على تطوير الفئات السنية بالنادي الأهلي الرياضي بطرابلس؟

مصطلحات الدراسة:

النادي الأهلي الرياضي: هو نادي رياضي ثقافي اجتماعي تأسس في سبتمبر 1950 بمدينة طرابلس بليبيا.

الفئات السنية: مصطلح رياضي يستخدم للتفريق او التقسيم بين الفئات العمرية المختلفة كما يستخدم للدلالة على برنامج شبابي لتكوين و اعداد لاعبين للمستقبل.

الرخصة : هي شهادة تؤكد استيفاء كافة المتطلبات الالزامية من قبل النادي المرخص له لأجل المباشرة في اجراءات التسجيل بمسابقات الاتحاد الافريقي لكرة القدم. (18:5)

معايير الترخيص : هي مجموعة متطلبات الزامية طبقاً لقواعد لأحة الفيفا و الكاف يجب على النادي استيفاءها و فق تصنيف درجات موضوع لذلك. (15:5)

الفيفا (FIFA): الاتحاد الدولي لكرة القدم المسؤول على تنظيم إدارة شؤون كرة القدم على مستوى العالم.

الكاف(CAF): الاتحاد الافريقي لكرة القدم المسؤول على إدارة شؤون كرة القدم بقارة افريقيا .

اجراءات الدراسة :

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي(أسلوب المسحي الشامل) نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة وكذلك المقابلة الشخصية و تحليل المحتوى و تحليل الوثائق ، و ذلك لتعرف على متطلبات بناء برامج تطوير قطاع الفئات السنية موضوع الدراسة من حيث التنظيم و محتوى البرامج التدريبية المطبقة و مدى استفادة كل الناشئين المسجلين بالنادي الأهلي.

اللاعب من حمل هذه التدريبات ومدتها وتركيزها، كلما زادت نسبة وسرعة تطور تلك المهارات، وبالتالي يحدث ارتفاع في مستوى القدرات الحالية بدرجات عالية، وفي هذين العاملين سيتعين على المدرب منح اللاعبين أكبر قدر ممكن من الأحال في التدريبات العامة والتي تتوافق مع المراحل العمرية لكل فئة و ايضا مع قدراتهم البدنية والحركية، وأعلى نسبة من التركيز في التدريبات الفردية، مع ضرورة عدم تجاوز الأحال التدريبية للحد الآمن، وذلك من أجل تفادي وقوع أي إصابات عضلية للاعبين، مع أهمية استخدام كافة الموارد المتاحة له في النادي على النحو الأمثل من أجل تحسين جودة التدريبات لأقصى درجة ممكنة. (41:6)

وحدد البرنامج ثلاثة عناصر أساسية تتكون منها عملية تطوير اللاعبين في الفئات السنية، وأول تلك العناصر هو استقطاب المواهب الشابة، فإن فلسفة النادي و إدارة قطاع الفئات السنية تسعى لضمان الاستمرارية في إنتاج اللاعبين الجيدين، و ايضا جذب اللاعبين أصحاب القدرات المحتملة، أي التي يتوقع أن تتطور مستقبلا بنسبة عالية، ويحرص على استقطابها للنادي بانتظام، وكما ان التخطيط من خلال برنامج التطوير هذا هو تأهيل لاعبين اثنين او أكثر في كل مركز على الأقل في جميع فرق الفئات السنية بالنادي الاهلي، و سيكون تأمين اللاعبين الشباب من مركز تكوين اللاعبين الموجود بالنادي وغيرها من الأوساط الشبابية، أما العنصران الآخريان فهما يرتبطان مباشرة بعملية التطوير، وهما التحسين والتوليف، وبالنسبة للتحسين فإن المدرب سيكون معنيا بالعمل على تطوير القدرات الحالية للاعب بحيث ترتفع إلى أقرب نقطة ممكنة من القدرات المحتملة في أسرع وقت ممكن، أما التوليف فهو يتعلق بتوزيع مهارات اللاعبين بناء على قدراتهم الحالية، بحيث يأخذ كل منهم دوره الحظطي (التكتيكي) داخل الملعب وفق رؤية المدرب، ومن أجل تحقيق النجاح في عملية تطوير لاعبي الفئات السنية، سيكون النادي بكل مكوناتها بحاجة إلى فهم دقيق للعوامل الباعثة على زيادة قدرات اللاعب الحالية، وكلما حقق النادي فيها أفضل لها، كلما ارتفعت وتيرة اللاعب وسرعة تطور قدراته الحالية وهي وفق الآتي:

محتوي برنامج التطوير: بما ان هيكلية الفئات السنية بالنادي الاهلي تضم ثلاثة مراحل عمرية وفق ما هو معتمد من الاتحاد الليبي لكرة القدم فقد اعتمدت ادارة قطاع الفئات السنية برامج تطويرية خاصة بالفئات السنية بالنادي وهي عبارة عن برامج تدريبية و تعليمية وهذه نبذة مختصرة عن طبيعة التدريبات بالنسبة لكل مرحلة عمرية:

1- المرحلة السنية تحت سن 15 عاماً:

بطرابلس الى ضرورة الاهتمام بكافة مكونات المستوى الرياضي للناشئين و الشباب و التي هي بالأساس مكونات الجوانب النفسية و التربوية و البدنية و الفسيولوجية و المهارية الى جانب المكونات الصحية و الاجتماعية و ذلك للوصول الى المستويات العليا في لعبة كرة القدم. و حيث ان الباحثون بالتعاون مع ادارة قطاع الفئات السنية بالنادي الاهلي بطرابلس قاما بوضع برنامج علمي لتطوير لاعبي الفئات السنية وصولا الى تحقيق المعايير المتطورة، فهي تدرك بان التدريبات الاساسية لتعليم مهارات كرة القدم بشكل خاص اليوم يجب ان لا تهمل المبادئ التربوية العامة للرياضة لان كرة القدم اصيحت تلعب دور تربوي مهم من خلال عملية تدريب الناشئين، و كما اننا نريد ان نحقق من خلال هذا البرنامج التطويري هدف رئيسي، هو بان تدريبات كرة القدم يجب ان لا توفر للشباب فقط فرص تطوير مهاراتهم الاساسية من اجل اللعبة في حد ذاتها بل يجب ان تأخذ نهجا شاملا في تطوير المهارات الاجتماعية و الشخصية للاعب الفئات السنية و الشباب بالنادي الاهلي الرياضي بطرابلس، و تعتمد ادارة قطاع الفئات السنية بالنادي الاهلي بطرابلس على برامج حيوية و اليات مهمة في تطوير لاعبي فرق الفئات السنية و الرفع من مستوى جودة التدريب للناشئين و الشباب، حيث إنها تعتبر أحد أهم مكونات قطاع كرة القدم في النادي الاهلي، والنجاح في إدارتها وتطويرها يساعد على تأمين نجاح طويل الأمد للنادي على الجانبين الفني والمالي، لأن نجاحها يعني إمداده بالعديد من اللاعبين الجيدين الذين يمكن الاستفادة منهم باللعب في صفوف الفريق الأول أو عن طريق بيع وإعارة عقودهم لتحقيق العوائد المالية الغير ربحية والتي تحقق اهداف النادي الرياضية و الثقافية والاجتماعية، وكذلك دعم المنتخبات الوطنية و تفيد العديد من التجارب و الدراسات في هذا الجانب، أن أفضل طريقة لصناعة اللاعبين وتطوير قدراتهم تبدأ من الفهم الصحيح لقدرات اللاعب الحالية، وقدراته المحتملة، فالأولى تعني المعرفة النامية بما يمتلكه من قدرات في الوقت الراهن، والثانية تعني القدرات التي يمكن أن يصل إليها مستقبلا. (18:4)

التدريبات العامة والفردية للفرق السنية بالنادي:

المقصود بالتدريبات العامة هي التدريبات التي سيؤديها اللاعب مع المجموعة بشكل يومي او بحسب عدد الوحدات التدريبية الاسبوعية المخططة لها من قبل المدربين بإدارة قطاع الفئات السنية بالنادي، وكلما ارتفعت جودة التدريبات العامة وفعاليتها، وطالت مدتها الزمنية وفق احمال بدنية مقننة تتناسب مع كل فئة عمرية، كلما تطورت المهارات و قدرات اللاعب الفنية والبدنية، أما التدريبات الفردية فهي تدريبات يؤديها اللاعب منفرداً، ويركز خلالها على مهارة أو مجموعة مهارات معينة، وكلما زاد

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الجدول رقم (2) البرامج التدريبية و التعليمية المرحلة العمرية تحت 15 سنة بالنادي الأهلي عينة الدراسة

المرحلة العمرية	صفات المرحلة العمرية	محور التطوير	مستويات التدريب	الوعاء الزمني
تحت سن 15 عاماً	طفرة النمو الثانية	بناء اساس العمر التدريبي	التدريب الاساسي	3 سنوات
محتوي البرنامج التدريبي	<p>- وضع الاسس الصحيحة للبدء في بناء اللياقة البدنية - تعلم اللاعب تكتيكات التطور الاشعالي - يتم التركيز على التكتيك واتباع الخطط كالانتشار السريع في حالة المرتدات والتقدم للمحاور في حالة الهجوم والتعريف بمراكز اللعب واهميتها ودورها نظرياً وعملياً اضافة للمهارات التكتيكية التي تعتمد على المهية مثل كيفية تحطى مهاجمين لثلاثة مدافعين عبر التمرير وكيفية تحطى مهاجم لمدافعين عبر المراوغة ، اضافة الى تعلم اساسيات الرقابة للصيقة والتحرك بدون كرة</p>			

2- المرحلة السنية تحت سن 17 عاماً :

الجدول رقم (3) البرامج التدريبية و التعليمية المرحلة العمرية تحت 17 سنة بالنادي الأهلي عينة الدراسة

المرحلة العمرية	صفات المرحلة العمرية	محور التطوير	مستويات التدريب	الوعاء الزمني
تحت سن 17 عاماً	سن المراهقة / طفرة النمو الثانية	البناء على القواعد التدريبية	تدريب اساسي + متوسط	3 سنوات
محتوي البرنامج التدريبي	<p>- العمل على الاستقرار و تثبيت كل ما تعلمه و تدرب عليه اللاعب - زيادة تنمية وتطوير الصفات الفنية و التدريب البدني . - مراعاة صفات المرحلة العمرية عند الشاب للاختيار النهائي ليصبح لاعب كرة قدم - تعلم الفريق و كل لاعب كيف يكون تحت ضغط التدريب و المنافسة . - اعطاء جرعات مكثفة حول التكتيكات المعقدة وكيفية تغيير المحاور أثناء اللعب وكيفية التحكم في النفس وبذل الطاقة و توزيع الحمل بصورة متساوية خلال المباراة - الوعي التكتيكي الجماعي . - تنمية السلوك التكتيكي المحدد . بالإضافة الى التدرب على المهارات الفردية لكل لاعب واجراء اختبارات دقيقة لتحديد مستويات كل لاعب على حدة وفق صفاته البدنية و بناء قواعد لتنمية اللياقة البدنية للاعب بالإضافة لقياس سرعة الاستجابة والانتشار والتسديد من خارج المنطقة وقياس مدى التركيز على تسديد ركلات الجزاء وكيفية التعامل معها .</p>			

3- المرحلة السنية تحت سن 19 عاماً :

الجدول رقم (4) البرامج التدريبية و التعليمية المرحلة العمرية تحت 19 سنة بالنادي الأهلي عينة الدراسة

المرحلة العمرية	صفات المرحلة العمرية	محور التطوير	مستويات التدريب	الوعاء الزمني
تحت سن 19 عاماً	سن البلوغ / نمو جسماني متكامل	الاداء التدريبي	التدريب متوسط	3 سنوات
محتوي البرنامج التدريبي	<p>- التركيز على استكمال القدرات الفنية الرياضية و البنية الجسمانية - العمل على تعزيز الصفات التي تم اكتسبها سابقاً لتمكين اللاعب في هذه المرحلة العمرية من تحسين الاداء و ايضا فرصة للعمل على حد سواء من الناحية النوعية و الكمية على مفتاح الاداء الفني و التكتيكي و البدني و العوامل الذهنية . - التركيز على تعليم التكتيك الخاص بموقف اللاعب و التكتيك اثناء التحرك في نفس الوقت مع الاستقرار في العمل على التكتيكات الاساسية . - اتقان معلومات وتنظيات و طرق مختلفة حول اساليب الدفاع و الهجوم و التكيف مع طرق اللعب المختلفة . - الثقافة التكتيكية (المرونة و القدرة على التكيف مع المواقف التكتيكية المختلفة) . - تعزيز الصفات البدنية و الفنية التي تم اكتسبها في السابق، و استمرار العمل الذي بدء في المراحل العمرية السابقة ، وادخال تمارين القدرة لتحقيق الاستقرار و زيادة المجموعات العضلية من خلال تمارين تقوية العضلات - اكتساب السيطرة على المواقف العقلية مثل التركيز و الثقة بالنفس و المثابرة و هذه المكونات تكون جنبا الى جنب مع الصفات العقلية للمطلبات المستوي العالي لكرة القدم . - استراتيجية اللعبة .</p>			

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

لإعادة البناء بعد المجهود البدني المرتفع النسق ويكون ذلك بالاسترخاء في حمامات السباحة مثلاً أو حسب ما توفره مرافق النادي من إمكانية تساعد على سرعة استعادة الاستشفاء .

وكتعادة عامه يعطي لاعبي الفئات السنوية في نهاية الاسبوع راحة لالتقاط انفسهم واستيعاب ما تم اخذه من محاضرات علمية وعملية مكثفه واعطاء فرصة لأجسادهم للراحة وخلايا العضلات

اللاعبين في التدريب : هناك عدة عوامل متداخلة سيتم التركيز عليه في تدريبات وفق كل متطلبات كل مرحلة عمرية



شكل رقم (1) يوضح العوامل التدريبية وفق متطلبات كل مرحلة عمرية

، حيث يتم انتقاؤهم وفق محددات انتقاء و قياسات جسمية خاصة و معايير فنية و تدريبهم من قبل مدربي حراس المرمى المؤهلين ، و تطوير مستواهم في هذه الفئات العمرية الناشئة و إعدادهم تمهيداً لاختيارهم في الفرق السنوية بالنادي ، بما يعود بالنفع على فرق النادي و المنتخب الوطنية بصفة عامة، ويأتي الاهتمام بحراس المرمى لأهمية هذه المهارة في لعبة كرة القدم

مدرسة حراس المرمى: يعتبر إنشاء مدرسة لحراس المرمى داخل النادي ، سيفتح باب جديد لانتقاء أفضل العناصر لحراسة المرمى ، خاصة مع تطور مستوى المهاجمين بمختلف الفئات السنوية و المستويات العليا ، مما يتطلب ضرورة إعداد حراس على مستوى عالٍ، ويهدف مشروع المدرسة لانتقاء و تكوين أفضل حراس بالنادي الاهلي طرابلس و تضم المدرسة حوالي 15 حارساً من الفئات السنوية (8، 9، 10، 11) سنة

يتم متابعة الناشئين بالمركز ومخضهم فحسباً دقيقاً للتأكد من خلوهم من الامراض التي قد تعيق نشاطهم الرياضي يتم تعليم الناشئين الطرق المتعددة لكيفية التمرير والاستلام من أي مكان على أرض الملعب تنوع وسائل التعليم التفاعلية كاستخدام عروض الفيديو واستقدام لاعبين من الصف الاول من نادي الاهلي لتقديم بعض المحاضرات .

وتعليمهم بعض ما اكتسبوه من مهارات اضافة الى خبراء من النادي من اجل متابعة تطور الناشئين .

جميع النشاطات التدريبية تم صنعها وابتكارها بعناية من اجل الوصول الى التوازن الصحيح ما بين مكونات التكتيك الاكاديمي التعليمي والبدني التطبيقي وفقاً لسن ومرحلة التطور البنائي لكل لاعب على حدة.

خبرة المباريات:وتأتي خبرة المباريات على رأس قائمة العوامل المساعدة على رفع القدرات الحالية للاعب، وكلما زاد عدد المباريات وتحسنت نوعيتها، كلما حقق اللاعب تطوراً أفضل في قدراته الحالية، وأقرب من الوصول إلى أقصى قدراته المحتملة، وهنا يأتي دور المدرب في منح اللاعبين أكبر قدر ممكن من خبرة المباريات عبر إقامة أكبر عدد من المباريات على أعلى مستويات ممكنة، مع الحفاظ على إدارة اللياقة، وهذا الأمر قد يتطلب إخراج بعض اللاعبين للإعارة بعد تطوير قدراتهم إلى أعلى نقطة ممكنة.

المدرّبون ومنشآت النادي:تعتمد عملية التطوير بشكل رئيسي على نوعية المدرّبين في كل فئة تدريبية، فكلما زاد التصنيف الفئوي للمدرّب، وكلما ارتفعت نسبة خبرة المدرّب الشخصية في الفئات السنية، أصبحت نوعية التدريب أفضل، وذلك يضمن زيادة القدرات الحالية للاعب على النحو الأمثل وبأسرع وقت ممكن، أما منشآت النادي فان ادارة قطاع الفئات السنية بالنادي الاهلي تسعى مع ادارة النادي لتطويره باعتبار ان القاعدة الفنية تقول :كلما كانت المنشآت الرياضية متطورة كلما كان الاداء الفني أفضل،ومن هنا فان النادي يعمل دائماً على التعاقد مع أفضل المدرّبين من الدول الشقيقة و الصديقة التي لها تقاليد متطورة في كرة القدم ، وتوفير كافة مستلزمات التدريبات والملاعب الخاصة بها .

التدريب الإرشادي و السمات الشخصية :أما التدريب الإرشادي فهو يتعلق بقدرات المدرّب على إحداث التغيير في خصائص اللاعب وتحسين صفاته الشخصية عن طريق الاحتواء والإرشاد والتوجيه، مما يجعله يؤدي بشكل أفضل أثناء التدريبات المختلفة السالف ذكرها في هذا الموضوع، وهنا يأتي

مركز تكوين اللاعبين :تأتي فكرة إنشاء مركز لتكوين اللاعبين الناشئين بالنادي الاهلي بطرابلس باعتبار ان الاتحاد العام الليبي لكرة القدم قد حدد ثلاث فئات عمرية تسبق الفرق العليا او الفريق الاول بالنادي ، و في إطار سعي النادي الاهلي بطرابلس لتطوير مستوى اللاعبين الناشئين والبراعم ، و العمل على توفير أفضل ظروف التدريب للفئات العمرية من 10- 12 سنة باعتبار ان الناشئين في هذه المرحلة السنية ليسوا مسجلين في قوائم الاتحاد الليبي لكرة القدم ، و بالتالي فان إدارة قطاع الفئات السنية بالنادي لديها 120 لاعب ناشئ يتم تكوينهم من خلال هذا المشروع الحيوي، ليكونوا في المستقبل من ضمن لاعبي فرق الفئات العمرية الأعلى و المسجلين في سجلات الاتحاد الليبي لكرة القدم وتأتي أهمية دور المركز في تطوير مهارات البراعم في هذه السن لتعلم لعبة كرة القدم في بيئة رياضية صحية تعليمية تروية كما يهدف المركز الى زرع تقبل ثقافة الفوز و الخسارة في نفوس اللاعبين الصغار منذ خطوتهم الاولى في اللعبة وأكسابهم مختلف المهارات الكروية و الحياتية عن طريق الجمع بين الترفيه و التدريب تحقياً لقاعدة (دعه يلعب)، حيث سيتمكن الناشئ المسجل في مدرسة النادي من خوض (3) ثلاث تدريبات في الأسبوع على الأقل، على أن تركز التدريبات على أولويات الفئة العمرية، من ناحية التوافق الذهني العضلي، إضافة إلى جوانب المهارات الأساسية للعبة والأداء الفردي والإعداد الذهني، وتعد فكرة إنشاء مدرسة التكوين دعماً لفرق النادي في مختلف الفئات السنية من خلال صقل المواهب وإعدادها ، حيث سيتم اختيار أفضل العناصر من المركز لضمهم للفرق السنية بالنادي و المكونة طبقاً للفئات العمرية وفق تصنيف الاتحاد الليبي لكرة القدم .

البرنامج التعليمي و التدريبي للفئة العمرية ما بين 8 الى 12 عاماً :وهي مرحلة تأسيسية داعمة للفئات السنية وفق الهيكلية المعتمدة و يصل عددها الى حدود (150) ناشئ ، و هي مرحلة عمرية تتطلب الامام بكافة المهارات الأساسية (مهارات اللعب الاساسية) التي تم تلقها من خلال برنامج التعليم حيث يبدأ التطبيق الفعلي لتلك المهارات على مستوى أكثر تركيزاً وجدديه وهذا القسم هو المكمل للمهارات الأساسية التي يجب ان يتمتع بها الناشئين بمركز التكوين بالنادي .

ويتم التركيز في برنامج الناشئين على الاتي :
تعلم اساسيات كرة القدم و من بعدها اشراكهم في المنافسات والدوريات المصغرة لكل مجموعة من الناشئين بمركز تكوين اللاعبين يتم تشكيلها في فريق يلعب بطولة تنافسيه

- 2- ينبغي على الاندية تصميم برامج تدريبية تلبى احتياجات الناشئين و تواكب التطور الحاصل و المستمر .
- 3- يجب ان يناط تدريب الناشئين و إدارته بأخصائين مؤهلين يمتلكون كفاءات تدريبية ذات جودة عالية .
- 4- ان التعاون بين الاتحاد الليبي لكرة القدم و الاندية شرط اساسي لتحقيق التنمية الشاملة لكرة القدم الليبية .

قائمة المراجع :

- 7- عصام عبدالحالق (1994): التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات ، الطبعة الثامنة ، دار المعارف الاسكندرية.
- 8- مصطفى عبدالمجيد زكي (2008) : استراتيجية التمرير لبعض الاداءات الحركية المركبة للاعبين خط الوسط في كرة القدم (دراسة مقارنة) ، المؤتمر الدولي الثامن لعلوم التربية البدنية ، جامعة الاسكندرية ، مصر.
- 9- عبدالفتاح خضر ، و اخرون (2008) : دراسة ديناميكية تطور الحالة التدريبية للموهوبين بمجمهورية مصر العربية ، المؤتمر الدولي الثامن لعلوم التربية البدنية ، جامعة الاسكندرية ، مصر.
- 10- فاضل سلطان الخالدي (2007) : الدور الاكاديمي و البحث العلمي في الاحتراف و صناعة الرياضة ، المؤتمر الرياضي الدولي الثاني حول الاحتراف في كرة القدم ، دبي
- 11- FIFA club licensing (2016): FIFA, handbook , www.FIFA.com
- 12- FIFA (2018):The mental and educational aspects of basic training fifa report of youth football,www.FIFA.com

دور المدرب في استخدام أساليب التدريب الإرشادي لمساعدة اللاعبين على تطوير خصائصهم و نقل شخصياتهم بحيث يخرجون معظم ما عندهم خلال التدريبات، خصوصا إذا لم يكونوا يتمتعون بعقلية احترافية جيدة و طموح عالي (وذلك حال معظم اللاعبين المحليين) أما السمات الشخصية تعتبر من أهم العوامل المساعدة على تطوير اللاعب، كون تمتعه بصفات شخصية احترافية يجعله يؤدي تدريباته بشكل أفضل، وبالتالي فإن قدراته الحالية ستتطور، والعمل على تحسين الصفات الشخصية و وصلها عند لاعبي الفئات السنية أمر ضروري لتحسين الأداء، طبعاً إلى جانب الطموح الذي يلعب دوراً أساسياً في تكوين اللاعب و يؤثر بشكل مباشر على عملية تطوره .

الاستنتاجات :

توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

- 1- ان البحث و التقييم و القياس عاملان لا غني عنها لتنمية قطاع الفئات السنية بالنادي الأهلي الرياضي .
- 2- ان تطبيق برامج تطوير الفئات السنية المقترحة على العينة سيزيد من جودة الاستثمار في تطوير اللعبة.
- 3- اظهر تحليل الوثائق الفنية والتنظيمية الخاصة بقطاع الفئات السنية عينة الدراسة الى ان برنامج التطوير المقترح وفق معايير ومتطلبات تراخيص الاندية التي وضعها الاتحاد الدولي لكرة القدم له تأثير في تطوير الفئات السنية بالنادي

التوصيات:

من خلال استنتاجات الدراسة فانه يمكن تقديم التوصيات التالية

- 1- إعادة تقييم و صياغة اهداف برامج تدريب الفئات السنية بمختلف اعمارها و بجميع الاندية وفق المنظور الحديث في هذا الجانب .

فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تطوير المرونة النفسية وممارتي الطبطبة بتغيير الإتجاه والطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي بكرة السلة لدى طلاب الصف الخامس الأحيائي م.د موسى عدنان موسى العاني.

1-1 مقدمة البحث وأهميته

لقد تميز العصر الحالي بالتقدم العلمي الواضح في الكثير من المجالات المختلفة ومنها المجال التربوي والرياضي، ولا غرابة بأن هدف التربية الحديثة هو الإهتمام بالطلبة ورعايتهم وتنشئهم التنشئة التربوية المتكاملة، فالدراسات الحديثة والبحوث المستمرة المهتمة بالعملية التربوية التعليمية تركز على أهمية هذه العملية لأنها وسيلة لنقل المعلومة من المعلم إلى المتعلم وكلما كانت هذه الوسيلة ملائمة ومناسبة مع إمكانيات وقدرات المتعلم فإن ذلك يساهم بشكل أفضل وأسرع وبأقل جهد وتكلفة في هذه العملية، إنَّ التقدم والتطور الذي حصل في كافة المستويات الرياضية يعود للتنوع والتغيير في إستخدام الإستراتيجيات والأساليب المستخدمة في التدريس، كما نلاحظ إن التعليم قد أخذ نصيباً من إهتمام القائمين على العملية التعليمية وذلك من خلال التركيز على الطالب والمدرس والمادة التعليمية الذين يمثلون أساس العملية التعليمية، ويعتبر الإهتمام بالنشاط الرياضي ودرس التربية الرياضية القاعدة الأساسية واللبنة الأولى في بناء شخصية الفرد بكافة جوانبها، لذلك فإن هذا التطور ساعد القائمين على العملية التربوية بالبحث المستمر لإيجاد الإستراتيجيات الحديثة وتصميم الأساليب والطرق الملائمة التي تكون متناسبة مع عمليتي التدريس والتعلم، وهذا ما تشير إليه الدراسات الحديثة بأن هناك إستراتيجيات تدريسية تحقق بعض جوانب التعلم بصورة أفضل وفق الظروف والإمكانيات.

ومن بين تلك الإستراتيجيات (إستراتيجية القبعات الست) فهي إستراتيجية تفكير فعالة تعتمد على تقسيم المتعلمين الى ستة أقطاب بحسب تفكيرهم وتمتع المتعلم المعرفة والمهارة لإستخدام التفكير والإستفادة منه بحسب لون القبعة وتعطيه القدرة على الإبداع في وقت قياسي، وتعرف هذه الإستراتيجية بأنها الإستراتيجية التي تعمل على توجيه التفكير وتحريك العقل من النمطية والرتابة والتقليدية السائدة في التفكير وتوصيله إلى مسارات ذات جودة عالية وتحويل المواقف الجامدة إلى مواقف مبدعة (Kenny,2003,185)، فهي عبارة عن ستة أقطاب تمثل أكثر الأنماط تفكيراً لدى الأفراد فهي تمثيل وتقمص لدور ما في القبعات والذي يعني بأنه لا يوجد أحد من المتعلمين سوف يلبس أية قبعة حقيقية، وأن مفتاح الموضوع ليس منع أي نوع من

التفكير وإنما إعطاء كل نوع من التفكير إسمه فهذه الطريقة تعطيك الفرصة لتوجه الشخص إلى أن يفكر بطريقة معينة وهذا التوجيه يجعل المتعلمين يفكرون دون خوف ودون حواجز. ويرى الباحث بأن هذه الإستراتيجية تساهم في تطوير المرونة النفسية للطلبة لأنها عنصر أساسي ومهم في زيادة قدرتهم على التواصل مع الحياة ومواجهة الشدائد كما أنها تساهم في الوقاية من النتائج السلبية للطلبة الذين يتعرضون للضغوطات الكبيرة، وتعرف (ولاء إسحاق ، 2008 ، 37) المرونة النفسية بأنها إستعداد الفرد وقدرته للتفاعل الإيجابي مع ظروف الحياة المتغيرة الضاغطة ومواجهة التحديات التي تتعكس على إستجاباته السلوكية للمواقف الحياتية وعلاقاته الإجتماعية. ويمكن القول بأن المرونة النفسية عنصر أساسي يساهم بقدرة الأفراد على التعايش مع الحياة ومواجهة الظروف الصعبة. وتعد لعبة كرة السلة من الألعاب الرياضية الجماعية ذات التشويق العالي والتي تكون محببة لدى الجنسين لما تبعث فيهم روح التنافس والإثارة والتشويق، وقد إزداد إهتمام دول العالم بها بشكل واسع وملحوظ بسبب التطورات والتعديلات الخاصة بقانون هذه اللعبة وكذلك الإنجاز الكبير الذي حققته الأندية الرياضية، فقد زاد إهتمام المختصين والمهتمين بهذه اللعبة وساهموا في إكتشاف أفضل الإستراتيجيات من خلال الإعداد والتدريب والتأهيل البدني والمهاري والخططي بالإضافة للإعداد النفسي بالإعتماد على الدراسات والبحوث العلمية بهدف الإرتقاء بمستوى الفرد (سواءً الطالب أم اللاعب) من أجل التوصل إلى أفضل المستويات. ومن خلال ما تقدم فإن أهمية البحث تكمن في التعرف على فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية المرونة النفسية وتحسين ممارتي الطبطبة بتغيير الإتجاه والطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي بكرة السلة لدى طلاب الصف الخامس الأحيائي، وهذا ما دعا الباحث إلى القيام بهذه الدراسة التجريبية إسهاماً منه بتطوير العملية التعليمية بهدف الإرتقاء بمستوى الطلبة وزيادة دافعية للتعلم وتطوير مروتهم النفسية من أجل الوصول لأفضل المستويات.

2-1 مشكلة البحث

❖ معرفة أيهما أفضل (إستراتيجية القبعات الست أم المنهج المتبع) في تطوير المرونة النفسية وممارتي الطبطبة بتغيير الإتجاه والطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي بكرة السلة لدى طلاب الصف الخامس الأحيائي.

4-1 فرضا البحث

❖ إستراتيجية (القبعات الست) ذات فاعلية إيجابية في تطوير المرونة النفسية وممارتي الطبطبة بتغيير الإتجاه والطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي بكرة السلة.

❖ إستراتيجية (القبعات الست) ذات تأثير أكبر من المنهج المتبع في تطوير المرونة النفسية وممارتي الطبطبة بتغيير الإتجاه والطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي بكرة السلة لدى طلاب الصف الخامس الأحيائي.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الخامس الأحيائي في مدرستي إعدادية عنه للبنين وإعدادية الكرامة للبنين والبالغ عددهم (72) طالباً.

2-5-1 المجال الزماني : للمدة من 2019/10/22 ولغاية 2019/12/31

3-5-1 المجال المكاني : القاعات الدراسية والساحة الرياضية في الإعداديتين المذكورة أعلاه.

2- إجراءات البحث

1-2 منهج البحث

تم إستخدام المنهج التجريبي للملائمة طبيعة البحث وتصميم المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الإختبار القبلي والإختبار البعدي وكما مبين في الجدول (1) .

الجدول (1) يبين التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	الاختبارات البعدية	المتغير المستقل	المجموعات	الاختبارات القبليّة
المجموعة الضابطة	مقياس المرونة النفسية ممارتي الطبطبة بكرة السلة	المنهج المتبع	المجموعة الضابطة	مقياس المرونة النفسية ممارتي الطبطبة بكرة السلة
المجموعة التجريبية	مقياس المرونة النفسية ممارتي الطبطبة بكرة السلة	استراتيجية القبعات الست	المجموعة التجريبية	مقياس المرونة النفسية ممارتي الطبطبة بكرة السلة

الطلبة المتغيين عن حضور الوحدات التعليمية والذين يمثلون فريق المدرسة في القضائين. وبهذا أصبح المجموع النهائي للعينة (72) طالباً يمثلون نسبة مقدارها (79,12%) من عدد أفراد عينة البحث، قسموا إلى مجموعتين المجموعة الأولى وهي الضابطة وهم طلاب قضاء (الكرمة) والمجموعة الثانية وهي التجريبية وهم طلاب قضاء (عنه) وواقع (36) طالب لكل مجموعة كما مبين في الجدول (2).

إنّ التنوع في إستخدام طرائق وأساليب التدريس يعمل على رفع الملل والروتين عن الطلبة نتيجة إستخدام أسلوب واحد فقط. لإنّ المدرس الجيد هو الذي يتمكن من تطبيق أكثر من طريقة وإسلوب خلال الدرس ويكون لديه الإهتمام بمراعاة ميول وإتجاهات الطلبة لأن تلك الميول والإتجاهات تمثل الدافعية لإستثارتهم نحو الدرس. إنّ عملية تنفيذ درس التربية الرياضية في المدارس الإعدادية تميل معظمها إلى التنفيذ التقليدي وتكاد تخلو أغلب هذه الدروس من إعطاء دوراً للطلاب غير الدور التنفيذي والإسلوب الأمري للمدرس، وإن إستخدام المنهج العلمي وخاصة التجريبي يعد عاملاً مهماً لدى المدرسين العاملين في حقل التربية الرياضية من أجل الوصول لأفضل الأساليب وتحقيق أحسن النتائج، وتعتمد لعبة كرة السلة على المهارات الخاصة بها كقاعدة أساسية والتي تبنى عليها هذه اللعبة لتحقيق المستوى الأفضل لنا يجب الإهتمام بمراحل تعلم هذه المهارات وتطويرها بالشكل السليم من أجل إتقانها بصورة صحيحة.

ومن خلال التوصيات التي تسعى لتطوير الإستراتيجيات المستخدمة فإن مشكلة البحث تكمن في توجيه السؤال التالي ؟ هل إنّ إستخدام إستراتيجية القبعات الست يساهم في تطوير المرونة النفسية وممارتي الطبطبة بتغيير الإتجاه والطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي بكرة السلة.

3-1 هدفا البحث

❖ معرفة فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تطوير المرونة النفسية وممارتي الطبطبة بتغيير الإتجاه والطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي بكرة السلة لدى طلاب الصف الخامس الأحيائي.

2-2 مجتمع البحث وعينته

تم إختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية متمثلة بطلاب المرحلة الإعدادية في قضائي عنه والكرمة للعام الدراسي (2019 - 2020)، أما عينة البحث فتم إختيارها بطريقة القرعة وتمثلت بطلاب الصف الخامس الأحيائي في القضائين المذكورين، حيث بلغ عدد الطلاب الكلي (91) طالباً تم إستبعاد (10) طلاب للتجربة الإستطلاعية، (5) طلاب من كل مدرسة وإستبعاد

الجدول (2) يبين عدد أفراد العينة والنسبة المئوية حسب مجموعات البحث

المجموعة	نوع التمرينات	العدد الكلي	المستبعدين	العينة	النسبة المئوية
المجموعة الضابطة	المنهج المتبع	91	19	36	%79,12
المجموعة التجريبية	إستراتيجية القبعات الست			36	
المجموع				72	

وكان لا بد للباحث من البدء بخطط الشروع الواحد للمجموعتين من خلال إيجاد التكافؤ بينهما في متغيرات البحث قيد الدراسة وكما في الجدول(3).

الجدول (3) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في إختبارات البحث قيد الدراسة

الاختبارات	المعالم الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الدلالة*
			ع	س	ع	س	
مقياس المرونة النفسية	الدرجة	91,15	4,69	92,18	4,66	1,48	غير دال
مهارة الطبطبة بتغيير الإتجاه	الثانية	12,97	1,16	13,26	1,44	1,11	غير دال
الطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي	الثانية	16,65	3,74	16,76	3,54	1,09	غير دال

* قيمة (ت) الجدولية = (2,010) أمام درجة حرية (30+30-2=58) ومستوى دلالة (0.05).

3-2 أدوات وأجهزة البحث ووسائل جمع المعلومات

1-3-2 أدوات البحث

ملعب كرة سلة قانوني , كرات سلة عدد (10) , شريط قياس معدني طول (15 م) , شريط قياس من القماش طول (30 م) , شواخص عدد (20) , صافرة عدد (3) , شريط لاصق وطباشير.

2-3-2 أجهزة البحث

حاسوب شخصي نوع (HP) , حاسبة يدوية , ساعة توقيت إلكترونية.

3-3-2 وسائل جمع المعلومات

المصادر العربية والأجنبية , فريق العمل المساعد , الإختبارات والقياس , إستارة مقياس المرونة النفسية , إستارة تسجيل بيانات البحث.

4-2 الإختبارات المستخدمة في البحث

1-4-2 الإختبار الأول : مقياس المرونة النفسية. (سلمان عكاب وآخران ، 2019 ، 323)

تم إستخدام مقياس المرونة النفسية الذي تم إستخدامه من قبل (سلمان عكاب وآخران ، 2019) , حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للتعرف على مدى صلاحية فقراته ووضوحها وملئتها للغرض الذي وضعت من أجله, وقد حصل المقياس على نسبة إتفاق بمقدار (95,34%) , تكوّن المقياس من (45) فقرة وتوجد أمام كل فقرة (5) بدائل وهي (أوافق تماماً، أوافق , محايد , لا أوافق , لا أوافق مطلقاً) وإنّ درجات

تصحيحها تنازلياً (5,4,3,2,1) على التوالي وتكون هذه الإجابة للفقرات السلبية والعكس للفقرات الإيجابية وبذلك فإن أقصى درجة للمقياس (225) درجة وأدنى درجة (45), قام الباحث وبمساعدة فريق العمل المساعد بتوضيح فقرات المقياس ملحقة (1) لعينة البحث بشكل واضح والتأكد من فهمهم لطريقة الإجابة. تم توزيع إستبانة المقياس في القاعات الدراسية لعينة البحث في الإعداديتين مع تهيئة كافة المستلزمات.

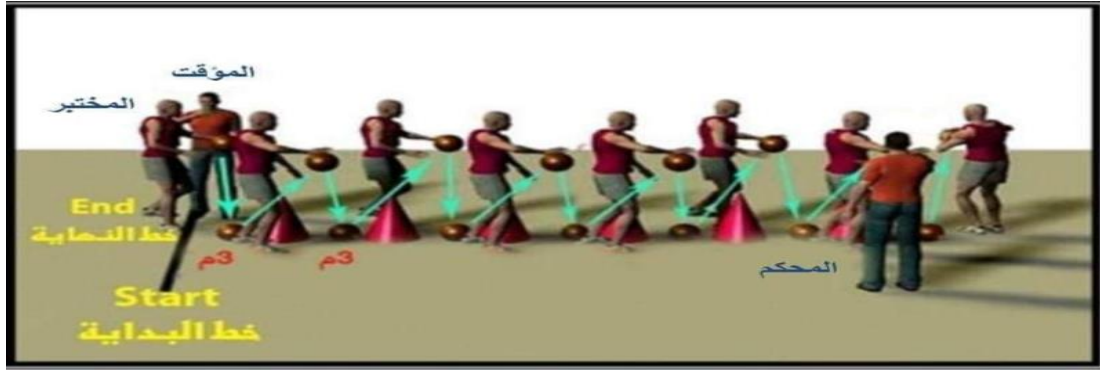
2-4-2 الإختبار الثاني : مهارة الطبطبة بتغيير الإتجاه. (علي سلوم ، 2004 ، 177)

❖ الهدف من الإختبار: قياس مستوى الأداء الفني (التكنيك) للطبطبة بتغيير الإتجاه.

❖ الأجهزة والأدوات المستخدمة : ملعب كرة سلة قانوني , كرات سلة عدد (10) , شواخص عدد (7) , ساعة توقيت إلكترونية.

❖ مواصفات الأداء : يقف المختبر خلف خط ملعب بداية كرة السلة وعندما يسمع بإشارة البدء من المحكم يقوم بمحاورة الكرة بطريقة الزكراك من بداية الملعب حتى نهايته ولسع حواجز ثم العودة بصورة مستقيمة بحيث تكون المسافة بين حاجز وآخر ثلاث أمتار, كما في الشكل (1).

❖ طريقة التسجيل : تعطى محاولتين لكرة مختبر ويتم إحساب أفضل زمن.



الشكل (1) يبين إختبار الطبطبة بتغير الإتجاه.

والشاخص الأول (6 م) والمسافة بين الشواخص (4,5 م) , يقف المختبر عند خط البداية وعند سماعه إشارة البدء من المحكم يبدأ بالطبطبة بين الشواخص من جهة يمين الشاخص الأول (للمختبر الذي يستخدم ذراعه اليميني) وعند وصوله لمسافة مناسبة من الهدف يقوم بالتهديف السلمي ويعود مسرعاً بالكرة في حالة نجاح التهديف أما إذا لم ينجح بالتهديف فيعاود الكرة من تحت الحلقة إلى أن ينجح بالتهديف ثم يعود مسرعاً ويتم حساب الزمن.

3-4-2 الإختبار الثالث: الطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي (مصطفى وجبال , 2008, 99)

- ❖ الهدف من الاختبار: قياس مهارة الطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي.
- ❖ الأجهز والأدوات المستخدمة : ملعب كرة سلة قانوني , كرات سلة عدد (10) , شواخص عدد (3) , ساعة توقيت. كما مبين في الشكل (2).
- ❖ شروط الإختبار: تكون المسافة بين خط البداية الذي يبعد عن النقطة النازلة من مركز الحلقة (19,5 م)



الشكل (2) يبين إختبار الطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي

السلة وتمت هذه الاختبارات على الساحة الرياضية للإعداديتين نفسها.

2-5-2 الأسس العلمية لمقياس المرونة النفسية وممارتي كرة السلة

تعد الأسس العلمية من القواعد الأساسية في عملية البحث العلمي والتي يتمكن الباحث عن طريقها من التوصل للإختبار الدقيق وتمكنه من الإعتماد على نتائج، حيث قام الباحث بإستخدام الصدق الظاهري وثبات الإختبار وإعادته وإستخدام الموضوعية في إختبارات البحث بعد إسبوع من إجراء التجربة الإستطلاعية وذلك يوم الثلاثاء الموافق (2019/10/29) وكما مبين في الجدول (4).

5-2 إجراءات البحث الميدانية

1-5-2 التجربة الإستطلاعية

قام الباحث بإجراء تجربته الإستطلاعية على مجموعة مستبعدة من عينة البحث الرئيسية والمتكونة من (10) طلاب وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (2019/10/22) وفيه تم توزيع إستمارة مقياس المرونة النفسية على العينة الإستطلاعية داخل الصفوف الدراسية للإعداديتين (عنه , الكرامة) وبعد إنتهائهم من الإجابة قام الباحث وفريق العمل المساعد بجمع الإستمارات من أجل حساب درجات المختبرين، وفي اليوم نفسه أُجري الإختبار لممارتي الطبطبة بتغير الإتجاه والطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي بكرة

الجدول (4) يبين الأسس العلمية لمقياس دافعية الانجاز وممارتي كرة السلة

موضوعية الاختبار %	ثبات الاختبار وإعادته %	الصدق الظاهري %	وحدة القياس	الإختبارات
0,91	0,89	93,34	الدرجة	مقياس المرونة النفسية
0,90	0,91	94,41	الثانية	مهارة الطبطبة بتغيير الإتجاه
0,90	0,90	92,13	الثانية	الطبطبة المنتهية بالتهديف السلمي

2-5-2 الإختبارات القبليّة

قام الباحث بإجراء الإختبارات القبليّة على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في إختبارات مقياس المرونة النفسية وإختبارات مهارتي كرة السلة وليومين متتاليين وذلك في يوم الأربعاء الموافق (2019/11/6) وفيه تم إجراء إختبار مقياس المرونة النفسية داخل القاعات الدراسية، وفي اليوم التالي الخميس الموافق (2019/11/7) تم إجراء إختبار مهارتي كرة السلة وأجري الإختبارين على الساحة الرياضية في إعدادية عنه للبنين وإعدادية الكرمة للبنين.

3-5-2 تجربة البحث الرئيسيّة

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي تم إعطاء وحدة تعليمية للطلاب لتكوين الفكرة لديهم عن إستراتيجية القبعة الست (كيفية تنفيذها، حيث تم تنفيذ المنهج التعليمي في بداية الفصل الأول للعام الدراسي (2019-2020) في يوم الأثنين الموافق (2019/11/11) واستغرق تطبيقه (7) أسابيع أي (14) وحدة تعليمية وبواقع وحدتين في الأسبوع، إذ طبقت المجموعة التجريبية الوحدات التعليمية وفقاً لإستراتيجية القبعة الست وأنماط التفكير المرتبطة بكل قبعة من القبعة الست، بالإضافة إلى القواعد الأساسية الواجب إتباعها عند استخدام برنامج قبعة التفكير الست في التدريس، وتشير (حنان المدهون ، 2012 ، 45) إلى أنّ طرق تفكير القبعة الست تكون على النحو التالي: (القبعة البيضاء) تمثل التفكير بطريقة حيادية، (القبعة الصفراء) تمثل التفكير بطريقة إيجابية، (القبعة الخضراء) تمثل التفكير بطريقة إبداعية، (القبعة السوداء) تمثل التفكير بطريقة ناقدة تشاؤمية، (القبعة الحمراء) تمثل التفكير بطريقة الانفعالات و(القبعة الزرقاء) تمثل التفكير في التفكير. تكون زمن الوحدة التعليمية (الحصة التدريسية) من (40) دقيقة، قسمت هذه الوحدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية إلى ثلاثة أقسام هي (القسم التحضيري ، الرئيس والختامي)، وكانت مجموعتي البحث متشابهة في القسم (التحضيري والختامي) بينما كان الإختلاف في القسم (الرئيس) فقط، بلغ زمن القسم التحضيري (10) دقائق من الزمن الكلي للوحدة التعليمية وشمل المقدمة (2د) وتضمنت الوقوف بنسق الواحد مع أخذ الغيابات، وكانت مدة الإحساء

(34) ومدة التمارين البدنية (34)، أما القسم الرئيس فقد بلغ زمنه (25) دقيقة تضمن شرح لإستراتيجية القبعة الست للطلاب وتنفيذ الوحدة التعليمية وفق خطوات هذه الإستراتيجية بحيث يحدد المدرس موضوع دراسي معين ويسعى لمناقشته مع المتعلمين ويوزع المدرس المتعلمين في مجموعات متعددة تتكون كل مجموعة من (6) أفراد ويطلب المدرس من المتعلمين الإجابة عن الأسئلة المطروحة وفق لون القبعة بحيث يزودهم بنسخة من التعليمات التي توضح حيثيات كل قبعة من القبعة الست وبعد إنتهاء المناقشة تقوم كل مجموعة بتسليم المدرس تقريراً بالأفكار التي طرحت داخل المجموعة والملاحظات والحلول التي تم التوصل إليها وتم المناقشات وتُستمر إلى أن يتم التوصل إلى حلول نهائية وتوصيات، وكان زمن القسم الختامي (5) دقائق وتضمن تمارين الإسترخاء وتهديئة الجسم وإعطاء التغذية الراجعة، وقد إتبعَت المجموعة الضابطة المنهج المتبع الخاص بها وتم الإنتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي يوم الخميس الموافق (2019/12/26).

4-5-2 الإختبارات البعديّة

قام الباحث بإجراء الإختبارات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في يوم الأثنين الموافق (2019/12/30) حيث تم إجراء الإختبارات البعديّة لمقياس المرونة النفسية وفي يوم الثلاثاء الموافق (2019/12/31) تم إجراء اختبار مهارتي الطبطبة بكرة السلة، وقد أتبع الباحث مع فريق العمل المساعد نفس طريقة أداء الإختبارات القبليّة وبنفس الشروط وباستخدام الأدوات نفسها.

6-2 الوسائل الإحصائية

إستخدم الباحث نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الإختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها
3-1-1 عرض نتائج الإختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

الجدول (5)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي في إختبارات مقياس المرونة النفسية وممارتي الطبطة بكرة السلة للمجموعة الضابطة وتحليلها

الدلالة*	قيمة (ت) المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
				ع	س	ع	س		
دالة	4,13	0,87	2,1	4,67	92,87	4,69	91,15	الدرجة	مقياس المرونة النفسية
دالة	4,22	1,05	1,48	1,33	12,10	1,16	12,97	الثانية	الطبطة بتغيير الإتجاه
دالة	3,11	2,63	2,55	2,86	14,09	3,74	16,65	الثانية	الطبطة المنتهية بالتهديف السلمي

* قيمة (t) الجدولية = (1,699) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (30=1-29)

خلال الممارسة والتكرار، وهذا ما يؤكد (Ryuta. 2000.97) بأن تحقيق واكتساب أقصى درجات الكفاية في المواقف التعليمية يعود إلى المنهج التعليمي لكونه يعد طريقة لتنظيم الوحدات التعليمية على أساس خطوات متدرجة وبالتالي يتمكن المتعلم من إكتسابها بسهولة.

2-1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

من الجدول (5) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة الضابطة في إختبارات مقياس المرونة النفسية وممارتي كرة السلة كانت أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (1,699) ومستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29)، ويعزو الباحث إلى أن التطور الحاصل وينسب متفاوتة كان سببه التخطيط الجيد للوحدات التعليمية وفق أسس علمية إضافة لزيادة عدد التكرارات وشمولية المنهج لتأين التهيئة والإعداد وتنوعها بهدف تحقيق أهدافها من

الجدول (6)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط الحسابية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الإختبار القبلي والبعدي في إختبارات مقياس المرونة النفسية وممارتي الطبطة بكرة السلة للمجموعة التجريبية وتحليلها

الدلالة*	قيمة (ت) المحسوبة	ع ف	س ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الاختبارات
				ع	س	ع	س		
دالة	10,40	2,3	7,10	4,34	99,28	4,66	92,18	الدرجة	مقياس المرونة النفسية
دالة	7,64	0,87	1,58	1,05	10,52	1,44	13,26	الثانية	الطبطة بتغيير الإتجاه
دالة	8,85	0,56	1,84	3,04	14,37	3,54	16,76	الثانية	الطبطة المنتهية بالتهديف السلمي

* قيمة (t) الجدولية = (1,699) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (30=1-29)

من النضج العقلي والإفعالي وهذا ساعدهم على تقبل هذه الإستراتيجية، وهذا ما يشير إليه (مهند طالب , 2016 , 98) بأن إستخدام تفكير القبعات الست ساهم في نقل تفكير الطلبة من التفكير التقليدي إلى التفكير المتوازي مما أدى إلى تعلم المهارة بشكل أفضل وتوجيه إنتباههم وإثارة أفكارهم حول المهارة التي عرضت عليهم.

من الجدول (6) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعة التجريبية في إختبارات مقياس المرونة النفسية وممارتي كرة السلة كانت أكبر من القيمة الجدولية التي كانت (1,699) ومستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29)، ويعزو الباحث إلى أن التطور الحاصل كان سببه إستخدام إستراتيجية القبعات الست التي ساعدت على تحريك الدافع النفسي لدى الطلبة وإثارة إنتباههم وتفكيرهم نحو أداء المهارات كما إن طلبة المرحلة الإعدادية بلغوا

2-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

الجدول (7)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ودلالة الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية في اختبارات مقياس المرونة النفسية وممارتي كرة السلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها

الدلالة	مقياس المرونة النفسية (ن)	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المعالم الإحصائية الإختبارات
		ع	س	ع	س		
دال	7,77	4,34	99,28	4,67	92,87	الدرجة	مقياس المرونة النفسية
دال	8,52	1,05	10,52	1,33	12,10	الثانية	الطبطة بتغيير الإتجاه
دال	6,13	3,04	14,37	2,86	14,09	الثانية	الطبطة المنتهية بالتهديد السلمية

*قيمة (ت) الجدولية = (2,000) ومستوى دلالة (0,05) وأمام درجة حرية (30+2-58=)

المنتهية بالتهديد السلمي لكرة السلة لدى طلاب الصف الخامس الأحيائي.

❖ تفاعل الطلبة في المجموعة التجريبية فيما بينهم لإستخدام إستراتيجية القبعات الست.

❖ تفوق المجموعة التجريبية بشكل واضح على المجموعة الضابطة.

2-4 التوصيات

❖ التأكيد على أهمية استخدام إستراتيجية القبعات الست لما لها من أهمية كبيرة في تطوير المرونة النفسية وممارتي الطبطة بتغيير الإتجاه والطبطة المنتهية بالتهديد السلمي لكرة السلة لدى طلاب الصف الخامس الأحيائي.

❖ ضرورة الإهتمام بمهارات كرة السلة لتأثيرها الكبير في مستوى المباراة.

❖ إستخدام إستراتيجية القبعات الست بإجراء دراسات وبحوث ولألعاب أخرى.

المصادر

❖ حنان خليل الدهون : أثر إستخدام برنامج قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الإبداعي في مبحث حقوق الإنسان لدى تلاميذ السادس بغزة , جامعة الأزهر , غزة , 2012

❖ سلمان عكاب الجنابي وآخران : دراسة مقارنة للمرونة النفسية بين طلاب وطالبات كلية التربية البدنية وعلوم

من الجدول (7) يتبين أن قيم (ت) المحسوبة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس إختبارات المرونة النفسية وممارتي كرة السلة الصد كانت (7,77 , 8,52 , 6,13) وعلى التوالي وقد وجد أن هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية (2,000) ومستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) , ويعزو الباحث إلى أنّ التطور الحاصل كان سببه إستخدام إستراتيجية القبعات الست لأنها إستراتيجية فعالة في التدريس بحيث ساهمت في زيادة إهتمام الطلبة بالمهارات الخاصة بالدراسة الحالية لأن المعلومات المقدمة للمتعلمين كانت بصورة غير جاهزة وفق هذه الاستراتيجية مما أدى بهم إلى التحضير الجيد المسبق للموضوعات المتعلقة بالتجربة, وهذا ما تشير إليه (هدى سعد , 2014 , 34) إلى أن برنامج قبعات التفكير الست من أنجح البرامج التي توصل إليها دي بونو, لأنه يتيح للمتعلم أن يفكر بشكل مقصود وإرادي من خلال توليد المعلومات وتقييمها والتفكير في السلبيات بشكل إبداعي وتحويلها إلى إيجابيات, فبرنامج قبعات التفكير الست يتيح للمتعلم أن يلعب دور المبتكر والمبدع والناقد وممارسة التفكير بطريقة سليمة وفعالة.

4- الإستنتاجات والتوصيات

1-4 الإستنتاجات

❖ إستراتيجية القبعات الست لها تأثير إيجابي في تطوير المرونة النفسية وممارتي الطبطة بتغيير الإتجاه والطبطة

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

طالبات الصف الثاني المتوسط بمادة العلوم في مدينة الرياض , رسالة ماجستير , المملكة العربية السعودية , جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية , 2014

❖ ولاء إسحاق حسان : فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لطالبات الجامعة الإسلامية بغزة , رسالة ماجستير , الجامعة الإسلامية غزة , 2008

❖ Kenny, I,(2003), using Edward de bonos six hats game to aid critical thinking & reflection in palliative care, international journal of palliative nursing 9.

❖ Ryuta Kawashima; The effect of verbal feedback on motor learning apert study , available on line. Ut ideal library. 2000

الرياضة في جامعة الكوفة , مجلة الرياضة المعاصرة , عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الأول , المجلد (18) , العدد الرابع , 2019

❖ علي سلوم جواد : الإختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي , جامعة القادسية , 2004 , ص 177

❖ مصطفى زيدان وجمال رمضان : تعليم كرة السلة , القاهرة , دار الفكر العربي , 2008

❖ محمد طالب عبد : تأثير منهج تعليمي باستخدام القبعات الست للتفكير في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , مجلة كلية التربية الرياضية جامعة بغداد , المجلد (28) , العدد الثاني , 2016

❖ هدى سعد عبد العزيز : أثر إستخدام قبعات التفكير الست على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى
ملحق (1)

جمهورية العراق
وزارة التربية



إستارة (مقياس المرونة النفسية) التي وزعت على عينة البحث

عزيزي الطالب تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم ب (فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تطوير المرونة النفسية وممارتي الطبقة بتغيير الإتجاه والطبقة المتنبية بالتهديد السلمي بكرة السلة لدى طلاب الصف الخامس الأحيائي) لذلك يرجى التفضل بالإجابة على الإستبيان المرفق طياً وبأصدق الإجابات التي تراها مناسبة وبكل صراحة وموضوعية مطلقة وبدون أي تأثير خارجي وذلك بوضع علامة (✓) أمام الفقرة وأسفل الاختيار الذي تراه يتوافق مع إجابتك ويكون مناسباً، وإنّ الإجابات التي ستعطيها للباحث هي لإغراض البحث العلمي فقط فليس هناك حاجة لذكر الإسم.

م.د موسى عدنان موسى العاني

شاكراً تعاونكم مع التقدير..

(مقياس المرونة النفسية)

ت	الفقرات	أوافق تماماً	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً
1	أحترم قواعد وقوانين الألعاب الرياضية.					
2	أستطيع التحكم في إفتعالاتي أثناء الدرس.					
3	يمكنني إختيار الإستلوب الأمثل للتعامل مع زملائي.					
4	لتي الإمكانيّة على تنفيذ الواجبات التي أكلف بها.					
5	أقبل إعتذار زميلي عندما يخطأ بحقي.					
6	أحترم قرارات الحكم في اللعب.					
7	أتحكم في إفتعالاتي عند رسوبي في المواد.					
8	أهتم بالجانب الأخلاقي في التعامل مع أساتذتي.					
9	أتعامل مع زملائي بعنف أثناء اللعب.					
10	أتعامل مع زملائي بحدة قبل وأثناء الدرس.					
11	لا أهتم لسمعة المدرسة.					
12	لتي القدرة على التكيف مع مواقف اللعب المختلفة.					

13	لا أتقبل توجيه زملائي.			
14	أتعامل مع زملائي بشدة لدرجة الإيذاء.			
15	لدي دوافع لممارسة التمارين الرياضية مجدية.			
16	أتعامل مع الضغوط النفسية في المدرسة بتفهم.			
17	أثأثر بالأمور البسيطة التي تحدث مع زملائي.			
18	أستمتع بالدروس العملية رغم صعوبتها.			
19	أثأثر كثيراً عندما يوجهني المدرس على تقصيري.			
20	أشعر بالحرج عندما أخطأ في أداء المهارات.			
21	ميل للعلاقات الطيبة مع زملاء الدراسة.			
22	أتقبل النقد برحابة صدر.			
23	لدي الإستعداد في تنفيذ إرشاد وتوجيه المدرس.			
24	أتميز بالإصرار وضبط النفس.			
25	أكون صبوراً على تعلم المهارات الصعبة.			
26	أكيف نفسي على الأداء أثناء الدرس.			
27	أكون ميل إلى الإختلاط بالآخرين.			
28	متسامح مع الآخرين بمحدود معقولة.			
29	أحرص على أن يحترمني الجميع وأحترمهم.			
30	سريع الإستثارة والإفعال في تعاملي مع الآخرين.			
31	يتولد لدي إحساس بالضيق من سوء الحظ.			
32	أشعر بالإكتئاب عندما أمر بموقف صعب.			
33	أفكر بالإنتقام من الشخص الذي يسئ لي.			
34	أتعامل مع أصعب الأمور ببساطة وبدون تعقيد.			
35	أحب الإشتراك بالسفرات الترفيهية.			
36	يمكنني التوافق مع زملائي بسهولة.			
37	أستطيع التكيف مع المواقف الحرجة في المدرسة.			
38	تصرفاتي مقبولة من قبل أساتذتي وزملائي.			
39	لا أبالغ بالحديث مع زملائي.			
40	متعاون حتى مع من يسئ لي.			
41	أحب زيارة زملائي ولا أتعالى عليهم.			
42	مقتنع إن عامل المنافسة لا يؤثر على العلاقات الإجتماعية.			
43	لدي القدرة على التفاعل الإجتماعي مع الآخرين.			
44	أميل لى العلاقات الطيبة مع الناس وأبتعد عن الخصومات.			
45	اشعر بالسعادة عندما أكون بين زملائي.			

النشاط الرياضي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمنطقة طرابلس التعليمية

د. سعاد سعيد عمار ضو د. ابراهيم محمد يوسف الصيد أ. عبدالرزاق خليفة العيوري

المقدمة :

الانفعالات تجاه المواقف المختلفة وتجاه الآخرين، وبالتالي يكسب الفرد القدرة على تقدير وتمييز السلوك والتحكم في الانفعالات. (155:17).

حيث اتفق العديد من العلماء المتخصصين في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية بأن للنشاط الرياضي دور فعال في تنمية المسؤولية الاجتماعية وبأن الجماعة الرياضية يقبل الفرد على إحدى الرياضات التي يجيها، ويتحد مع جماعة الفريق على عدة أهداف واهتمامات، أهمها حب ممارسة الرياضة، كما تسهم ممارسة الرياضة في الجماعة الرياضية في تشكيل سلوك الفرد الجماعي، وتجعله متفاعلاً ومدركاً للعلاقات السوية مع المجتمع المحيط به. (178:9)

فتمثل مشكلة البحث في أبرز النشاط الرياضي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية من التعليم الاساسي بمنطقة تعلم طرابلس.

أهمية البحث: تعتبر المرحلة الإعدادية من المراحل الهامة التي يبدأ فيها التلاميذ في تكوين شخصياتهم من خلال اكتسابهم المهارات الاجتماعية حتى يتمكنوا من التصرف بمسؤولية خلال المواقف التي تواجههم في حياتهم، وبما ينعكس على سلوكهم الاجتماعي بالشكل الايجابي وبما يخدم المجتمع ويعمل على تحقيق أهدافه، ومن هنا جاءت أهمية البحث في معرفة النشاط الرياضي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهداف البحث: يهدف البحث الى التعرف على:

ـ النشاط الرياضي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمنطقة طرابلس التعليمية.

ـ التعرف على النشاط الرياضي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بحسب متغير الجنس.

فروض البحث:

الفرضية الرئيسة: للنشاط الرياضي دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية

الفرضيات الفرعية:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية للنشاط الرياضي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

إن الأنشطة الرياضية هي أحد عناصر التربية العامة التي تنعكس إيجابياً على تنمية المسؤولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وفيها يتم الوصول إلى المستويات العالمية كونها تُعد من مظاهر التقدم، ومؤشراً للرفق الاجتماعي، فالتربية الرياضية تحدث تغيرات انفعالية واجتماعية في الشخصية إلى جانب التغيرات الجسمية التي تنشأ عن التمرين البدني وممارسة الألعاب الرياضية (36:25)

وإن النشاط الرياضي الموجه بما يحتويه من دروس متنوعة، تشمل مهارات وحركات وألعاب، جعلها من الأنشطة المحببة للتلاميذ في المدارس، باختلاف مراحلهم التعليمية، ولما يحققه من التفاعل الاجتماعي للتلاميذ داخل المدرسة أثناء الممارسة، وخارج المدرسة من خلال العلاقات الاجتماعية الجيدة بالمجتمع المحيط، ويحقق النمو المتكامل للتلاميذ في جميع النواحي الروحية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، وممارسة النشاط الرياضي الموجه بشكل عام فرصة ثمينة لتعديل وتطوير السلوك والسمات الشخصية عند الممارسين للأنشطة الرياضية مثل: الثقة بالنفس، والتعاون، واحترام القوانين، وتعد الممارسة الرياضية بأشواطها التي تتميز بالحركة وسيلة من الوسائل المهمة في التفرغ من الطاقات الزائدة، والتعبير عن الذات والوجود، وبناء الشخصية المتزنة والمتكاملة للتلاميذ. (164:16)

مشكلة البحث:

تمر بلادنا بعدة ظروف لها تأثير سلبي في حياة التلاميذ فهم أكثر عرضة للانفعالات النفسية مما يجعلهم أشخاص غير قادرين على تحمل المسؤولية الاجتماعية، فمن هنا جاء احساس الباحثون بالحاجة لدراسة مثل هذه الظواهر لما لها من أهمية في مجتمعتنا، حيث أصبح النشاط الرياضي في عصرنا الحديث ضرورة هامة من ضرورات العصر فهو وسيلة لبناء الأبدان ووسيلة للتدريب على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، واكتساب الخلق القويم، وتنمية الاتجاهات، وممارسة أساليب التعاون. (20:4)

فالنشاط الرياضي يستخدم كوسيلة تربوية في إعداد النشئ واكتسابه العادات والتقاليد المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل، حيث انه يمكن الفرد من التعبير عن ذاته وانفعالاته ويقم أثر هذه

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية للنشاط الرياضي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الاعدادية بحسب متغير الجنس.

المصطلحات:

النشاط: هو ما يبده المتعلم من جهد بدني أو عقلي أو كلاهما معاً، للوصول إلى هدف محدد أو تحقيق غاية معينة برغبة وتلقائية.

النشاط الرياضي المدرسي: هو ما يمارسه التلميذ في درس التربية البدنية من مهارات حركية والعب ترويحية، وما يقدم له من برامج ثقافية مرتبطة بالجمال. (16:24)

المسؤولية الاجتماعية: هي استعداد مكتسب لدى الفرد يدفعه للمشاركة مع الآخرين في أي عمل يقومون به والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها. (35:14)

المرحلة الاعدادية: هي المستوى المتوسط ويكون بين مرحلتَي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي. (23:1)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري:

النشاط الرياضي وأهميته واهدافه: ان النشاط الرياضي يعد من أهم الأنشطة التربوية التي تهدف إلى إعداد الفرد للتكيف مع حياته ومجتمعه، من خلال تنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ولابد من العمل على تكوين اتجاهات وعادات رياضية لضمان ممارسة الافراد للأنشطة الرياضية مع وجود حاجة ماسة لتطوير المهارات والقدرات البدنية، التي تمكن الشباب من اختيار واستخدام النشاط الاستخدام الأمثل. (155:17)

من أهم الاهداف التي يمكن تحقيقها عن طريق النشاط الرياضي رفع المستوى الصحي وتقوية الوظائف الحيوية، واكتساب صفات خلقية مثل الروح الرياضية وتنمية المسؤولية الاجتماعية واحترام القوانين، والاسهام في التنمية الشاملة للفرد. (160:20)

خصائص النشاط الرياضي:

للنشاط الرياضي خصائص اجتماعية تميزه عن غيره من الأنشطة الأخرى منها:

1- النشاط الرياضي يحمل في طياته الطابع التنافسي، خاصة بالنسبة لرياضة المستويات العالية التي يهدف فيها الفرد إلى الوصول لأعلى مستوى ممكن.

2- إن النشاط الرياضي يتحدد طبقاً لقواعد وقوانين ولوائح ثابتة معروفة تجرى بمقتضاها المنافسة الرياضية وتجرب الفرد على احترامها والعمل بمقتضاها. (24:19)

المسؤولية الاجتماعية: يحتل مفهوم المسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة لدى كل من الفرد والمجتمع، ويتطلب تعلم المسؤولية

الاجتماعية وقتاً طويلاً، لذا يتطلب من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والأندية والمعاهد والجامعات توفير الفرص والبيئة المناسبة لتنمية المسؤولية الذاتية والاجتماعية لدى أبناء المجتمع، لما لها من علاقة وثيقة بالكثير من السلوكيات الايجابية والسلبية التي تسود أي مجتمع إذ يلاحظ العديد من السلوكيات السلبية الناتجة عن ضعف أو انعدام المسؤولية الاجتماعية كالأنانية والبعد عن المشاركة الاجتماعية. (33:21)

وتعرف المسؤولية الاجتماعية بأنها "الالتزام الذاتي والفعل للفرء تجاه الجماعة وما ينطوي عليه من اهتمام بها، ومحاولة فهم مشاكلها، والمشاركة معها في إنجاز عمل ما، مع الإحساس بحاجات الجماعة والجماعات الأخرى التي ينتمي إليها، والمسؤولية الاجتماعية هي الشعور الذي يمتلكه الفرد في مجتمع ما من المجتمعات نحو الجماعة التي يعيش بنها ويشتركها، ولديه مسؤولياته والتزاماته تجاهها من خلال ما يقوم به من مراعاة للقيم والتقاليد المجتمعية. (13:28)

مكونات المسؤولية الاجتماعية:

1- الاهتمام وتعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، ويمكن أن نميز في عنصر الاهتمام هذا مستويات أربع وهي:

- **المستوى الأول:** الانفعال مع الجماعة ويمثل أبسط صورة من صور الاهتمام بالجماعة، وأقلها تقدماً، فالفرء يسير الحالات الانفعالية التي يتعرض لها بصورة الا إرادية الحالة عند هذا المستوى هي حالة ارتباط عضوي بالجماعة يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجري في الجماعة دون اختيار أو قصد أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاء الأعضاء. (12:8)

- **المستوى الثاني:** الانفعال بالجماعة بصورة إرادية حيث يدرك الفرد ذاته وانفعاله بالجماعة.

- **المستوى الثالث:** التوحد مع الجماعة وشعور الفرد بالوحدة المصرية معها فخيرها خيره، وضرره. (14:2)

- **المستوى الرابع:** تعقل الجماعة ويعني:

أ- استبطان الجماعة: أي تصبح الجماعة داخل الفرد فكراً على درجات متفاوتة من الوضوح، أي تتطبع الجماعة في فكر الفرد وتصور العقل، بما فيها من قوة أو ضعف.

ب- الاهتمام المتفكر: الاهتمام المتزن بالجماعة ومشكلاتها ومصيرها ودرجة التناسب بين أنشطتها وأهدافها، وسير مؤسساتها ونظمها، ويقوم على منهج موضوعي وهو المستوى الأعلى من مستويات الاهتمام بالجماعة المرتبط بنمو العقل. (83:8)

2- الفهم ويعني الوعي والإدراك. وينقسم إلى شقين هما:

الشق الأول: هو فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة من ناحية ومؤسساتها ومنظمتها ونظمها وعاداتها وقيمتها وأيديولوجيتها ووضعها الثقافي وفهم العوامل والظروف التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة،

اقتصادية أو تاريخية، فإنها تساعد التلاميذ على التطور والارتقاء العلمي بهم وجماعتهم.

3- **الجماعات التربوية:** تنفذ أغلب الأعمال والنشاطات التربوية في جماعات، لذا أصبحت الجماعات التي ينتمي لها الفرد ذات أثر كبير فيه وفي تنمية المسؤولية الاجتماعية لديه وفي نواحي أخرى من حياته، وتؤدي الجماعة إلى تبني الفرد لقيمتها ومعتقداتها واحترام كل عضو من أعضائها والمشاركة في اختيار قائدها. (67:27)

دور المؤسسات في تنمية المسؤولية الاجتماعية:

أولاً: الأسرة: الأسرة هي أقوى الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد وهي المدرسة الأولى للطفل وهي العامل الأول في صيغ سلوك الطفل بصيغة اجتماعية، وفي الأسرة يتم إشباع الحاجة إلى الحب والأمن والمكانة، وهي حاجة ضرورية لنمو التعاطف مع الآخرين. (140:3)

ويوضح دور الأسرة في غرس المسؤولية الاجتماعية من خلال قيامها بالمهام التالية:

- غرس تعاليم الدين الإسلامي.
 - تعليم الأبناء كيفية التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية.
 - غرس مفاهيم حب الوطن والالتزام.
 - مراقبة سلوك الأبناء داخل وخارج المنزل. (132:26)
- ثانياً: المدرسة:** المدرسة هي البيئة الثانية للطفل وهي مصانع الحياة الاجتماعية ومصانع التعلم وفيها يقضي الطالب جزء كبير من حياته اليومية يتلقى فيها صنوف التربية وألوان العلم والمعرفة وهي عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد وتقدير اتجاهاته وسلوكه وعلاقته بالجمتمع وتدعيم وتعزيز المسؤولية الاجتماعية الإيجابية ومقاومة الضغوط الاجتماعية وضغوط الأقران التي يمكن أن تؤدي إلى السلوك المضاد للمجتمع. (57:11)

لذا تعتبر المدرسة ضرورة اجتماعية لحأ إلى إنشائها للمجتمع لإشباع الحاجات النفسية والتربوية التي عجزت الأسرة عن إشباعها بعد إن تعقدت الحياة فأصبحت المدرسة مجتمعاً صغيراً يعيش فيه التلاميذ ليتلقوا العلم والمعرفة ويتعلموا الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية واحترام القانون والتمسك بالحقوق وأداء الواجبات والتضحية في سبيل الحق والعمل. (34:22)

تحدد أهداف المدرسة كما أجمع علماء التربية فيما يلي:

- 1- إعداد المواطن الصالح نفسياً واجتماعياً والقادر على تنمية المجتمع في الحاضر والمستقبل.

كذلك فهم تاريخها الذي بدونه لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها.

الشق الثاني: فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، فالمقصود به أن يدرك الفرد آثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي أن يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف اجتماعي يصدر عنه. (26:18)

3- المشاركة والمقصود بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما حسب اهتمامه وفهمه لهذا العمل، ومساعدة الجماعة في إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها.

كما أن للمشاركة ثلاثة جوانب هي:

- 1- تقبل الفرد لأدواره الاجتماعية وما يرتبط بها من سلوك أو توقعات اجتماعية، فتقبل الأدوار أولى صور المشاركة لان القبول هو عكس التردد وما يترتب عليه من صراعات لدى الفرد والذي فيه تشتت قوى الفرد وبالتالي إضعاف لمشاركته الجماعة.
- 2- المشاركة المنفذة أي المشاركة في العمل الفعلي لإخراج فكرة أو خطة تنفق عليها الجماعة إلى عالم الواقع أو تنفيذ ما على الفرد لواجباته.
- 3- المشاركة المقومة وهي نوع من المشاركة الموجهة الناقدة في حين أن المشاركة المنفذة مشاركة مسالمة متقبلة، وعليه فالمشاركة تبدو من خلال اهتمام الفرد وحرصه على جماعته وفهمه لها. (145:5)

أن المسؤولية الاجتماعية المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي لها الصبغة الإنسانية التي تحمل طابع الشمول والعموم، ففي الحديث الشريف عن عبدالله بن عمر يقول سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته"، فتتضمن مسؤولية الفرد نحو نفسه وأسرته كأصدقائه وجيرانه ومدينته ووطنه والعالم. (32:6)

العوامل المساعدة في نمو المسؤولية الاجتماعية:

من أهم العوامل التي تساعد في نمو وتطور المسؤولية الاجتماعية في أي مجتمع هي:

- 1- **المعلم:** ينظر للمعلم كقائد ورائد اجتماعي في مدرسته وبيئته ومجتمعه، وهو قائد لجماعات متعددة من التلاميذ الذين هم مستقبل أي مجتمع، فالمعلم يؤثر في تلاميذه، وينعكس ذلك في تحصيلهم وسلوكهم واتجاهاتهم وميولهم عامة. (56:7)
- 2- **المناهج الدراسية:** هي المواد والمناهج الدراسية التي يتعلمها التلاميذ من قراءة وكتابة ومناقشة في المؤسسات التعليمية بالمجتمع، فدراسة هذه المناهج والمواد سواء كانت اجتماعية أو

2- إعداد التلاميذ للحياة الناجحة، وتوفير الفرصة المناسبة لتمكين ذوي القدرات والاستعدادات المختلفة لمتابعة التعليم في المراحل اللاحقة، كل حسب ميوله ورغباته.

3- معرفة دور التلاميذ في خدمة المدرسة والمجتمع.
أهمية المرحلة الإعدادية: تعتبر المرحلة المتوسطة إحدى مراحل التعليم المختلفة، لذلك تمثل بحكم موضعها من السلم التعليمي مرحلة ذات انتقال في حياة التلاميذ، ومن العوامل التي تكسب هذه المرحلة أهميتها ما يلي:

1- إن المرحلة المتوسطة هي التي يجري فيها تثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنمية المهارات والمعارف الأساسية.
2- إنها المرحلة التي يتم فيها إعداد جيل وسط في كفايته وتأهيله وقدراته، يمكنه القيام بمسؤولياته وخلق طريقه في الحياة العملية.
3- إنها المرحلة التي تحدد مستقبل حياة التلميذ، لأنها تكون بانتهاء مرحلة الطفولة وابتداء سن الفتوة، وما يتبع هذا السن من تغيرات نفسية وجسدية وعقلية، تعمل على الوفاء بمحاجات التلاميذ.

4- كما أنها تعطي عناية كبيرة للكشف عن ميول ورغبات التلاميذ واستعداداتهم وقدراتهم. (شبكة المعلومات الدولية "الانترنت") (29)

الدراسات السابقة:

دراسة مطهر بن علي الفقيه (2007) (23) بعنوان " دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة" أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور النشاط الرياضي في تنمية قيمة الصدق، دور النشاط الرياضي في تنمية قيمة الأمانة دور النشاط الرياضي في تنمية قيمة التعاون، دور النشاط الرياضي في تنمية قيمة الشجاعة.

النتائج: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- 1- النشاط المدرسي من الوسائل التي تعمل على تنمية القيم، فهو مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم.
- 2- النشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الخلقية (الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة) بدرجة عالية.

دراسة (عادل محمد العدل، 2002) (10) بعنوان: "القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي". هدفت الدراسة إلى: بحث علاقة متغير القدرة على حل المشكلات الاجتماعية بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي، وكذلك بحث إمكانية التنبؤ بدرجات الطلاب في القدرة على حل المشكلات الاجتماعية من خلال درجاتهم في الذكاء الاجتماعي او المسؤولية الاجتماعية

2- تنمية الشعور بالانتماء وإنكار الذات والتعاون والإبداع والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية.

3- مواجهة سلبات النفس الإنسانية في الانعزالية ونقص المسؤولية الاجتماعية.

4- الحفاظ على التراث الثقافي حيث يمكن تنمية المسؤولية الاجتماعية عند التلميذ والتي تعد من أهم أهداف المدرسة وذلك من خلال تجنب التهديد والوعيد للتلميذ والعقاب البدني وإشراك التلميذ في الأنشطة التي من خلالها يتحمل المسؤولية وإشباع حاجته للتقدير. (38:12)

ثالثاً: المسجد: المسجد هو تلك المؤسسة الدينية التي يجتمع فيها المسلمون لتأدية الصلاة كإحدى العبادات المفروضة عليهم، فهي تعني الامتنال لأوامر الله سبحانه وتعالى، وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين جيران المسجد، والبعد الاجتماعي للمسجد لا يقف عند هذا الحد وإنما يتعداه، فالمسجد هو ذلك المكان الذي يجتمع فيه الأفراد من أسر متعددة ليكونوا أسرة واحدة تؤدي واجباً دينياً وتتدارس شؤون المجتمع وهمومه. (134:26)

ربعاً: وسائل الإعلام: تعتبر وسائل الإعلام وسيطاً مهماً في تنمية المسؤولية الاجتماعية خصوصاً في الوقت الحالي الذي يتطلب فيه الأمر الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة في نقل الأحداث المختلفة وأكساب القيم الاجتماعية والسلوكيات الأخلاقية ووسائل الإعلام متعددة مثل الصحف والمجلات والسينما وغيرها سواء المسموعة أو المرئية أو المقروءة. (370:13)

المرحلة الإعدادية: تعتبر المرحلة الإعدادية مرحلة وسطية بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي، وهي مرحلة أساسية في كل النظم التعليمية، فالمرحلة الإعدادية من المراحل الهامة في حياة كل منا، فهي بمثابة تهيئة للفرد لما سيأتي مستقبلاً في حياته، وهي كما يمكننا أن نلاحظ من اسم المرحلة، إعداد وتجهيز للتلاميذ لما يمكن أن يحدث في حياتهم فيما بعد.

مفهوم المرحلة الإعدادية: تعرف بأنها المرحلة الوسطى من سلم التعليم، بحيث يسبقه التعليم الابتدائي ويتلوها التعليم الثانوي، ويشغل المرحلة العمرية التي تمتد من الثانية عشر حتى الخامسة عشر من العمر.

أهداف المرحلة الإعدادية: إن المرحلة المتوسطة لها أهداف خاصة تختلف عن المرحلة السابقة وعن المرحلة اللاحقة، فهي بالوسط ولها أهدافها العامة التي تشترك فيها أنماط التعليم في الوطن العربي، ومن أهمها:

1- متابعة عمل المرحلة السابقة، والارتفاع بمستوى النمو من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، حيث بلغ عدد العينة (400) تلميذ وتلميذة من الذكور والإناث من مدرسة عمر بن عبدالعزيز ومدرسة شهداء طرابلس من مكتب تعليم حي الاندلس، والجدول التالي يوضح توصيف عينة البحث:

جدول رقم (1) يوضح توصيف عينة البحث

المدرسة	عمر بن عبد العزيز		شهداء طرابلس	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
	100	100	100	100
المجموع	200		200	
	400			

ادوات البحث: تم استخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية لسيد أحمد عثمان 2010.

الدراسة الاستطلاعية: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية من أجل التعرف على:

زمن الاستجابة، كذلك التعرف على مدى فهم التلاميذ للعبارات ومدى ملازمتها لطبيعة البحث، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (60) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الفترة الزمنية الواقعة من (17/3/2017) إلى (30/3/2017) وقد أظهرت النتائج أن المقياس مناسباً من حيث اللغة ومستوى الصياغة ومفهوماً لدى عينة البحث الاستطلاعية ولم يواجه الباحثون أي صعوبة أثناء عملية التطبيق، كما أسفرت نتائج البحث الاستطلاعي على أن زمن الاستجابة على المقياس استغرقت (20 إلى 25 دقيقة).

صدق المقياس: حدد الباحثون الصدق التكويني باعتباره أكثر أنواع الصدق التجريبي استخداماً في المقاييس بطريقة الاتساق الداخلي بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس.

ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وقد تكونت عينة الدراسة من (495) من طلاب الصف الأول الثانوي في محافظات الإسماعيلية، وجميع أفراد العينة من الذكور. واستخدم الباحث في الدراسة عدة مقاييس هي: مقياس القدرة على حل المشكلات من إعداد دزديلا ونزوي، ومقياس الذكاء الاجتماعي لمحمد عماد الدين إسماعيل، ومقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد سيد أحمد عثمان، ومقياس مفهوم الذات الاجتماعي من إعداد الباحث. وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية وجود علاقة ارتباطية دالة بين القدرة على حل المشكلات الاجتماعية والذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي، كما أنه يمكن التنبؤ بدرجات حل المشكلات الاجتماعية من الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي.

دراسة (فاطمة سالم العامري، 2002) (15) بعنوان "فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة". هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة التركيب العامل لمفهوم المسؤولية الاجتماعية من واقع ظروف دولة الإمارات ومحاولة التحقق من عدد من الفنيات الإرشادية في تنمية معدلات المسؤولية الاجتماعية لدى مجموعة من طالبات الثانوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (48) طالبة قسمن إلى مجموعتان (24) ضابطة و(24) تجريبية من الصف الأول ثانوي وتتراوح أعمارهن (15-17 سنة). وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تأثرت بالبرنامج الإرشادي، حيث أدى البرنامج إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية لطالبات المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمنطقة طرابلس التعليمية والبالغ عددهم (4289) تلميذ وتلميذة.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

جدول رقم (2) يبين مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية لفقرات محاور مقياس المسؤولية الاجتماعية (الفهم – الاهتمام – المشاركة)

م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.56	0.01	1	0.09	0.67	1	0.25	0.28
2	0.01	0.94	2	0.48	0.02	2	0.61	0.00
3	0.10	0.63	3	0.21	0.33	3	0.67	0.00
4	0.60	0.00	4	0.42	0.04	4	0.77	0.00
5	0.21	0.31	5	0.59	0.00	5	0.01	0.98
6	0.44	0.04	6	0.64	0.00	6	0.80	0.00
7	0.42	0.04	7	0.66	0.00	7	0.54	0.01
8	0.67	0.00	8	0.05	0.91	8	0.66	0.00
9	0.18	0.40	9	0.44	0.04	9	0.45	0.04
10	0.12	0.57	10	0.20	0.36	10	0.22	0.31
11	0.19	0.37	11	0.49	0.01	11	0.55	0.00
12	0.42	0.04	12	0.53	0.00	12	0.72	0.00
13	0.48	0.02	13	0.49	0.01	13	0.49	0.01
14	0.53	0.02	14	0.06	0.77	14	0.01	0.99
15	0.22	0.30	15	0.03	0.86	15	0.72	0.00
16	0.43	0.204	16	0.02	0.92	16	0.73	0.00
17	0.75	0.00	17	0.08	0.82	17	0.42	0.04
18	0.06	0.78	18	0.67	0.00	18	0.06	0.77
19	0.09	0.67	19	0.30	0.67	19	0.45	0.04
20	0.06	0.78	20	0.09	0.67	20	0.75	0.00
21			21	0.30	0.15	21	0.06	0.78
22			22	0.06	0.77	22	0.09	0.67
23			23	0.56	0.00	23	0.48	0.02
محور الاهتمام			محور الفهم			محور المشاركة		

مستوى الدلالة 0.01**

مستوى الدلالة 0.05*

ثبات المقياس: حدد الباحثون لإيجاد ثبات المقياس ومحاوره معامل ألفا كرونباخ للثبات، والجدول التالي يوضح ذلك.

يتضح من الجدول رقم (2) والذي يضم محاور وعبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية، (الاهتمام، الفهم، المشاركة)، بأن العبارات جميعها كانت دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، ومتجانسة.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الجدول رقم (3) يبين مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للمقياس

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	محور الاهتمام	20	**0.72	0.00
2	محور الفهم	23	**0.59	0.00
3	محور المشاركة	23	**0.76	0.00

المعالجات الاحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية
معامل الارتباط، معامل كرونباخ للثبات، اختبار (ت) للفروق

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) لمصفوفة معاملات الارتباط بين
الاجابات كان مرتفع ومقبول احصائياً، وذلك لجميع ابعاد مقياس
المسؤولية الاجتماعية، وايضا للدرجة الكلية للمقياس، وهذه
النتيجة تؤكد صدق البناء الداخلي للمقياس.

عرض النتائج:

أولاً: محور الاهتمام

الجدول رقم (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	أحرص على تكوين علاقات اجتماعية مع زملائي.	2.52	0.59	%84
2	أشعر بالضيق والحجل إذا تأخرت عن طابور الصباح.	2.34	0.61	%78
3	أشعر أن مشاركتي المناسبات العامة لا قيمة لها.	2.56	0.58	%85
4	أنهي أي عمل أقوم به على أكمل وجه.	1.73	0.75	%58
5	أشعر بأن دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر.	2.00	0.79	%67
6	أحرص على عدم التدخل إذا رأيت أحد زملاءي يسبب أذى للآخرين.	1.78	0.79	%59
7	أساعد زميلي ضعيف النظر وأجلسه أمامي.	2.26	0.68	%75
8	أبادر لتقديم المساعدة لوالدي في كل وقت.	1.69	0.76	%56
9	أساعد رجال الأمن والشرطة في حفظ الأمن لكل مواطن.	1.73	0.91	%58
10	إذا اقتضت مصلحة الغش فأني ألبأ إليه لتحقيق النجاح.	2.30	0.76	%77
11	أرفع صوت المذيع ما دمت أشعر بالحرية.	2.69	0.47	%90
12	أساهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين.	2.60	0.58	%87
13	حضورني متأخر عن الحصة الأولى لا يسبب لي أي ازعاج.	2.52	0.59	%84
14	أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة.	1.52	0.66	%51
15	أسرع لمساعدة الجيران عند طلب المساعدة.	2.87	0.51	%93
16	أصبح زملائي بعدم العبث بأثاث المدرسة.	2.30	0.87	%77
17	أمنع أصدقائي من التعرض أو التحرش بعابري الطريق.	2.82	0.38	%94
18	أشرح لزملائي المواد الصعبة.	2.52	0.66	%84
19	التصرفات الخاطئة التي يقوم بها البعض لا مبرر لها.	2.04	0.76	%68
20	أقنع زملائي بالصلاة في المسجد.	2.08	0.73	%70

محور الاهتمام

تراوحت من (0.38 الى 0.93)، كما يتضح من نفس الجدول ان
قيم النسب المئوية قد تراوحت من (58% الى 94%)

يتبين من الجدول رقم (4) ان قيم الانحرافات المعيارية لمتوسطات
درجات اجابات العينة في مستوى ادراكهم لمحور الاهتمام قد

ثانياً: محور الفهم

الجدول رقم (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	أهتم بالبرامج ذات الطابع الاجتماعي.	1.34	0.48	49%
2	أعزل نفسي إذا تعرضت بلدي لمرض معدي.	2.82	0.49	94%
3	أحل أي مشكلة تواجهني وحدي بدون الاستعانة بالزملاء.	2.78	0.42	93%
4	أجلس مع زملائي وتتناول موضوعات ليست لها قيمة.	2.86	0.45	96%
5	أشارك زملائي في زيارة المعلمين باستمرار.	1.65	0.83	55%
6	إذا توفر لي مال كثير أصرفه وأتمتع به.	2.30	0.70	77%
7	أساعد زملائي بإعارة كتبهم.	2.91	0.28	97%
8	أشعر بالضيق عندما أدمى للمشاركة في المناسبات الاجتماعية	1.47	0.73	49%
9	أثناء الاجتياح أشغل نفسي ببعض المسلسلات التلفزيونية.	2.60	0.65	87%
10	لا يعني ما يقوله زملائي عني بأني غير اجتماعي.	2.69	0.47	90%
11	ما دمت مخلصاً لله فيجب أن أكون مخلصاً للآخرين.	1.86	0.91	62%
12	أرى أنه حتى السير في أي مكان في الشارع.	1.91	0.84	64%
13	أساعد رجال الإسعاف بتسهيل المرور لهم.	1.56	0.66	52%
14	أؤمن بالمثل القائل (أنا ومن بعدي الطوفان)	2.73	0.44	91%
15	أحرص على الاستماع لدرس ديني في المسجد.	2.86	0.34	96%
16	ألقي بالمهمات على الأرض أثناء الاستراحة.	2.69	0.55	90%
17	الوقوف في الطابور لتحقيق مصلحة معينة يرهقني ويضيع وقتي.	1.60	0.65	54%
18	أقوم للصلاة إذا سمعت النداء وأترك أي عمل بيدي.	1.91	0.84	64%
19	أغلق صنوبر المياه بعد الشرب.	2.78	0.42	93%
20	أخجل جداً إذا كان أبي يعمل في النظافة	2.43	0.58	81%
21	أخصص بعض الوقت للمطالعة وللتثقيف الذاتي.	2.60	0.65	87%
22	ألتزم بالقوانين والضوابط المدرسية باستمرار.	2.73	0.54	91%
23	أشارك في فعاليات الإذاعة المدرسية.	2.56	0.58	86%

محور الفهم

يتبين من الجدول رقم (5) ان قيم الانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات اجابات العينة في مستوى ادراكهم لمحور الفهم قد تراوحت من (0.28 الى 0.91)، كما يتضح من نفس الجدول ان قيم النسب المئوية قد تراوحت من (49% الى 97%)

ثالثاً: محور المشاركة

الجدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	أرى أن عدم الالتزام بالوقت في المدرسة ليس له علاقة بالتدين.	2.95	0.20	97%
2	أشعر أن مسؤولية الآباء مسؤولية ثانوية اتجاه أبنائهم	2.62	0.56	88%
3	لا أهتم بالمشاركة في المناسبات الوطنية ما دمت متفوقاً	2.65	0.57	88%
4	أتضايق عندما أرى كتابة على الجدران مخلة بالآداب العامة.	2.86	0.32	96%
5	أعتبر الإذاعة المدرسية مضيعة للوقت.	2.78	0.51	93%
6	أوضح لزملائي خطورة بعض المشاكل الاجتماعية في بلدي	2.69	0.47	90%

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

7	إذا كنت في مأمن فليس هناك ضرورة لإقازد من هو بالمأزق.	2.86	0.34	%96
8	اتصل بالأسر المجاورة لمناقشة القضايا المشتركة معهم.	2.60	0.58	%87
9	ينفذ صبري مع الجيران بسرعة.	2.21	0.59	%74
10	أرى ضرورة فهم خطط التنمية في بلدي.	2.86	0.34	%96
11	اتضايق من الاساتذة عند اتباعهم للنظام الاجتماعي.	2.78	0.42	%94
12	من الضروري محاسبة من يخرق القانون حتى ولو كنت انا.	2.78	0.51	%94
13	علاقتي متوترة مع زملائي الاساتذة.	2.86	0.34	%96
14	اشارك في الاعداد للحفلات والمباريات التي تقام.	2.78	0.42	%94
15	اساعد افراد اسرتي اثناء العمل.	2.82	0.38	%94
16	ألتزم بعمل ما يتفق عليه الجماعة.	2.78	0.51	%94
17	اشارك اصدقائي افرانهم واحزانهم.	2.91	0.28	%96
18	من واجبي الحفاظ على حدائق وملاعب المدرسة.	2.78	0.51	%94
19	أفضل مساعدة والدي في العمل على ممارسة هواياتي.	1.34	0.48	%45
20	احاول الوفاء بالتزاماتي نحو افراد اسرتي.	2.39	0.65	%78
21	اشترك مع الاساتذة في العناية بأثاث المدرسة.	2.56	0.66	%86
22	احاول المساهمة في حل بعض المشكلات الصحية لزملائي.	2.86	0.34	%96
23	اهتم بأصدقائي إذا كانت لدي مصلحة شخصية.	2.73	0.44	%91

محور المشاركة

يتم من الجدول رقم (6) ان قيم الانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات اجابات العينة في مستوى ادراكهم لمحور الفهم قد تراوحت من (0.20 الى 0.66)، كما يتضح من نفس الجدول ان قيم النسب المئوية قد تراوحت من (45% الى 97%)
الجدول رقم (7) يبين المتوسطات الحسابية وقيمة (ت) لإجابات عينة البحث وآرائهم نحو تنمية المسؤولية الاجتماعية بحسب متغير

الجنس

م	تنمية المسؤولية الاجتماعية	الذكور	الإناث	الفرق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	محور الاهتمام	2.87	1.52	-0.013	0.81	0.00
2	محور الفهم	2.91	1.34	-0.017	0.73	0.00
3	محور المشاركة	2.95	2.21	-0.015	0.72	0.00

معنوية عند مستوى 0.05

المحسوبة لكل العبارات هي اقل من قيمة (ت)، الجدولة وعند مستوى دلالة (0.05)، وهذا واضح من خلال احتمال الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي فان تلك العبارات ليست ذات دلالة احصائية، عليه فان الفرق الظاهر هو فرق غير حقيقي وخاضع للصدفة وبالتالي ينبغي رفض الفرض العدمي وقبول الفرض الصفري والذي ينص على انه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية عند مستوى ثقة (95%)، بين متوسط العينتين أي عدم وجود فروق معنوية بين متوسط آراء عينة البحث من الذكور والاثاث لدور النشاط في تنمية المسؤولية الاجتماعية.

مناقشة النتائج: _ مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتم من الجدول رقم (7)، حول آراء التلاميذ نحو تنمية المسؤولية الاجتماعية وبحسب متغير الجنس، حيث يتضح من خلال التحليل ان محور الاهتمام يأتي في المرتبة الأولى، في حين جاء محور الفهم في المرتبة الثانية، ومحور المشاركة في المرتبة الثالثة، وذلك بحسب رأي عينة البحث من الذكور والاثاث، وقد تم استخدام اختبار (ت)، لتحليل معنوية الفرق بين متوسطي العينتين، متوسط آراء العينة بحسب النشاط الرياضي، حيث اشار البحث الميداني الى عدم وجود فروق معنوية بين متوسط آراء العينة لدور النشاط الرياضي لتلاميذ المرحلة الاعدادية على تكوين اتجاهات التلاميذ نحو تنمية المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والاثاث، لان قيمة (ت)،

- 2- على الوالدين إتاحة مساحة كافية من الحرية لممارسة بعض الأنشطة بجانب الدراسة كما يجب عليهم تنشئة أبنائهم على تحمل المسؤولية ومواجهة المشكلات.
- 3- ضرورة الاهتمام بالنشاط بعامة والنشاط الرياضي بخاصة، ومتابعته، وتقويمه، ودعمه مادياً، وتشجيع القائمين ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية للتلاميذ المرحلة الإعدادية.

المراجع العربية:

- 1_ احمد شاكر محمد: 1998، التعليم الاساسي الفكر، التطبيق، الصيغة المستقبلية، بيت الحكمة للإعلام والنشر، القاهرة.
- 2_ حامد زهران: 1984، علم النفس الاجتماعي، ط 5، عالم الكتب، القاهرة.
- 3_ حسن الشرفاوي: 1985، الأخلاق الإسلامية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- 4_ حسن مصطفى: 1990، اتجاهات جديدة في الادارة المدرسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 5_ خولة عبدالوهاب القيسي، أفرح أحمد نجف: 2011، المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية، مجلة البحوث التربوية والنفسية.
- 6_ زايد عجير الحارثي: 1995، المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، جامعة قطر: مركز البحوث التربوية.
- 7_ سامي خليل فحجان: 2010، التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير، كلية التربية، غزة، الجامعة الإسلامية.
- 8_ سيد أحمد عثمان: 1973، المسؤولية الاجتماعية -دراسة نفسية اجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 9_ _____: 1994، التحليل الاخلاقي للمسؤولية الاجتماعية، الانجلو المصرية، القاهرة.
- 10_ عادل محمد العدل: 2002، القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي والتحصيل الدراسي، مجلة البحوث التربوية، العدد 21.
- 11_ عبد العزيز موسى: 1987، سيكولوجية الفروق بين الجنسين، مؤسسة مختار للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 12_ عبدالكريم عفيفي: 1997، الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي بين النظرية والتطبيق، مكتبة جامعة عين شمس، القاهرة.
- 13_ عطية صقر: 1990، موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام، دار المصرية للكتاب، القاهرة.

من خلال النظر الى النتائج المتحصل عليها من الجداول (4)، (5)، (6)، والتي تمثل محاور مقياس المسؤولية الاجتماعية المتمثلة في محور الاهتمام، الفهم، المشاركة، يتبين لنا بان اغلبية عينة البحث اعطت الافضلية بنسبة عالية للعبارة الخاصة بالعمل سواء كان فردي او جماعي، او بالمشاركة مع زملاء مع التأكيد على نجاحه واتقانه، كذلك الاهتمام بالملاعب الرياضية احتل مرتبة متقدمة مما يدل على اهميتها لأفراد عينة البحث، كما ان الاهتمام بالمستقبل سواء كان ذلك من خلال الاهتمام بالمشايع التي تستحدث أو من خلال المساهمة في مناقشة وحل مشاكل المجتمع، اما العبارات الخاصة بمدى اهتمام عينة البحث بالقراءة او المطالعة سواء كانت كتب او مجلات او صحف فقد كان تسلسلها الاخير ولم تلقى اهمية كبيرة من التلاميذ، وبالتالي يمكننا ان نقول بأن الفرض تحقق، للنشاط الرياضي دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية للتلاميذ المرحلة الإعدادية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة مطهر بن علي الفقيه (2007) (23).

_ مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتبين لنا من الجدول رقم (7)، ان اجابات عينة البحث من الجنسين ذكور واثاث تشير الى عدم وجود فروق معنوية في آرائهم حول النشاط الرياضي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية من خلال محاور المقياس (الاهتمام، الفهم، المشاركة)، حيث كانت الآراء متفقة على تسلسل المحاور في المقياس، لذلك فان مستوى المسؤولية الاجتماعية عند الذكور سيكون أعلى منه عند الاثاث.

الاستنتاجات: من خلال أهداف البحث والنتائج التي تم التوصل اليها نستنتج ما يلي:

- 1- للنشاط الرياضي دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية للتلاميذ المرحلة الإعدادية وقد تجسد في محاور المقياس الثلاثة وبشكل عالي وفق الترتيب التالي:
الاهتمام، الفهم، المشاركة.
- 2- عدم وجود فروق للنشاط الرياضي ودوره في تنمية المسؤولية الاجتماعية بين الجنسين (ذكور-إثاث).

التوصيات: من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج أن للأنشطة الرياضية دور فعال في تنمية مستوى المسؤولية الاجتماعية للتلاميذ المرحلة الإعدادية في منطقة طرابلس، ويوصي الباحثون بما يلي:

- 1- تشجيع التلاميذ على الاشتراك في الأنشطة المدرسية وتشجيعهم على العمل الجماعي وخلق روح التعاون من شأنه بنمي المسؤولية الاجتماعية.

بمحافظة القنفذة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.
24_معجم اللغة العربية: 2004، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
25_محا مختار عبدالعزيز: 2003، دراسة بعض المشكلات لممارسة الأنشطة الرياضية بالمرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، مصر.
26_ميسون مشرف: 2009، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم نفس، الجامعة الإسلامية، غزة.
27_نائف سراج الهذلي: 2009، الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المراجع الاجنبية

Beckwith, J., and F. Huang. (2005). should we
28-make a
,Fuss? A case for social responsibility in science
.Nature Biotechnology

مراجع شبكة المعلومات السولية (الاترنت)

<https://www.alukah.net/social/0/137557>

14_فاطمة أمين احمد: 1999، استخدام المقابلة المهنية في خدمة الفرد في دراسة الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الآداب، جامعة حلوان، مصر.
15_فاطمة سالم العامري: 2002، فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة، العين، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات.
16_فيصل الملا عبدالله: 2001، تأثير برنامج للتربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة تربوية، العدد 60، جامعة الكويت.
17_ليلي عبدالعزيز زهران: 1991، المناهج في التربية الرياضية، دار زهران للطباعة والنشر، القاهرة.
18_مايسة أحمد الكفافي: 1994، الترتيب الميلادي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية، بحث منشور، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، العدد الثلاثون، مكتبة التجارة والتعاون، القاهرة.
19_محمد حسن علاوي: 1983، سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، القاهرة.
20______ : 1994، علم النفس الرياضي، دار المعارف، القاهرة.
21_محمد ماهر عمر: 2003، نظرية الاختيار: رؤية تحليلية لنظرية وليم غلاسر السيكلوجية (ط 1). الاسكندرية: مركز الدلتا للطباعة.
22_محمد صلاح الدين: 1996، العلاقة بين التوكيدية وعناصر المسؤولية الاجتماعية، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، العدد 8.
23_مطهر بن علي الفقيه: 2007، دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية

تجاهات طلاب التدريب الميداني نحو درس التربية البدنية في المدارس الابتدائية

د. انتصار عامر العزايي د. هالة مسعود الباروني د. نادية عبدالله المبسوط

مقدمة البحث وأهميته :

ان علماء النفس يرون ان دراسة الاتجاهات هي المشكلة الرئيسية لعلم النفس الاجتماعي فالاتجاهات تكون جزء " هاما من حياتنا كما انها تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتمدنا في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصورها المختلفة (16)

الاتجاهات النفسية عبارة عن استعداد للاستجابة للمواقف او الافراد او الأشياء او الأفكار بطريقه معينه وهي في العادة مكتسبه وتتحكم في الفرد عند الاستجابة فكل منا يشعر شعورا ايجابيا او سلبيا نحو أطعمة معينه او رياضه من الرياضيات او مبدا من المبادئ وهذا الشعور او الوجدان هو ما نطلق عليه اتجاه نفسيا وقد أشار البعض ان علماء النفس الاجتماعي اختلفوا في تعريفهم للاتجاه يستلزم وجود حالة التهيؤ والنزوع والاستعداد للاستجابة للموضوعات الاجتماعية في تفاعلها مع متغيرات نزوعيه تنظيمية توجه وتقود السلوك العلني الظاهري للفرد (4) (22).

رغم قدم دراسة الاتجاه إلا أن العلماء لم يتفقوا على تعريفه، حيث لا يوجد تعريف واحد مقنن يعترف به جميع العاملين في مجال علم النفس للاتجاهات النفسية، وليس أدل على ذلك من القائمة التي نشرها ألبورت، واستعرض فيها ستة عشر تعريفاً حول الاتجاه وطبيعته (الكندري، 1992م)، ولعل السبب في تعدد تعريف الاتجاهات يعود لاختلاف الأطر المرجعية والنظريات النفسية والاجتماعية للعلماء والباحثين أنفسهم (عيد، 1993م،)، وعلى الرغم من تعدد تلك التعريفات إلا أن هناك تعريفات ذاعت وانتشرت بين العلماء لعل من أشهرها : تعريف ألبورت (Allport) للاتجاه، كما جاء في سويف (1983م)، بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي- تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي، أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة . (2) (10) (18)

دراسة الاتجاهات تشكل أهمية كبيرة للمتخصصين التربويين والعاملين في مجالات السلوك التربوي والرياضي والاتجاهات نحو النشاط الرياضي والتربية البدنية تعتبر دوافع سلوكية توجه وتنظيم الاستعدادات للطلاب والطالبات نحو ممارسه النشاط الرياضي

كما وان الاتجاهات ترتبط بالسلوك فاتجاه الفرد والجماعة نحو النشاطات سواء أكانت رياضية او غير رياضية يمثل عاملا" محبا في عملية اختيارهم النشاط او فعالية او موضوع معين او رفقتهم لها ،فهي تعبير عن مجموعه الميول والمشاعر والمفاهيم والمعلومات والقناعات للفرد تجاه مثير معين يجعله يفضل هذا المثير او يرفضه فالميل قد يكون للفرد نحو الفكرة او شخصي- او شئ ما وقد يكون هذا الاتجاه موجبا او محايدا او سالبا او قويا وضعيفا او غير ذلك .

والاتجاهات بشكل عام يمكن تغييرها او تعديلها وذلك بالاعتماد على مجموعه من العوامل والتي يمكن ان تحدد أبرزها بالدافعية وظهور الحاجات الجديدة والتعلم ولقد أوضحت نتائج بعض الدراسات الى ان الاتجاهات تتطور وتنمو في بداية المراحل الاولى من العمر من خلال التعلم بالملاحظة والتقليد والاحتكاك مع الآخرين وبذلك فان الاتجاهات والدوافع مكتسبه وليست موروثه ، فالطالب على سبيل المثال قد يمتلك الرغبة او ميلا نحو الرياضة بشكل عام والدرس المنهجي بشكل خاص تجعله يفضل نشاط رياضي ما او مدرس ما على غيره من الانشطة والمدرسين الآخرين بحيث يندفع ويتفاعل مع النشاط الرياضي والمعلم الذي يؤدي واجبات هذا النشاط فالاتجاه كما يقول (نزار الطالب وكامل لويس 2000). (20)

مشكلة البحث

الالتزام والانضباط مسؤولية كل مدرسة او مؤسسه تربوية والذى يتحمل هذه المسؤولية معلم التربية الرياضية حيث يقع على عاتقه تنظيم المدرسة في الاصططاف المدرسي ودخول التلاميذ الى الصفوف وتنظيم ممرات دخولهم وخروجهم وفق زمن محدد وترتيب منسق فضلا عن واجبه في اثناء الوحدة التعليمية وطريقته في كيفية إخراجها وإشكال هندسية رائعة وكل هذا وذلك لا يتم الا اذا توفر الشخص المؤمن بمهنته ودرسه ولديه الدوافع والاتجاهات الايجابية للقيام بعمله وواجبه على الوجه الأكمل وحاصل على خبرة واختصاص في التربية الرياضية .

والرغم من وجود دروس مخصصة للتربية البدنية في الجدول المدرسي والمناهج الدراسية والمراحل الدراسية المختلفة في المدارس وحرص الجهات المسؤولة في وزارة التربية بتدريس التربية البدنية من قبل المعلمين او المتدربين المتخصصين ، الا ان النظرة العامة اتجاه التربية البدنية المدرسية لم ترتقي الى المستوى

الدراسات السابقة :

1-دراسة محمد قدرى عبدالله : (1976) (14) وموضوعها : تأثير فترة التدريب الميداني المتصلة على الاتجاهات التربوية لطلاب الصف الثالث بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة وهدفها التعرف على اثر التربية العملية المتصلة على الاتجاهات التربوية واستخدام الباحث المنهج التجريبي ومقياس الاتجاهات التربوية للحصول على جمع البيانات كما استخدم التحليل الاحصائي – المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – النسبة المئوية – ت الفروق ومن اهم هذه النتائج عدم تأثير اتجاهات الطلاب نحو المعلومات التربوية بعد عودتهم من التربية العملية المتصلة كما تأثرت اتجاهات الطلاب تأثيرا سلبيا نحو المواقف التربوية .

2-دراسة على مطاوع وعادل رشدي : (1994) (7) وموضوعها : اتجاهات طالبات معاهد المعلمين بالجماهيرية العظمى نحو مهنة التدريس والتي تهدف الى التعرف على اتجاهات طالبات معاهد المعلومات نحو مهنة التدريس وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح وشملت العينة (150) طالبة اختيرت عشوائيا من طالبات معاهد اعداد المعلمين واستخدم الاستبيان (القياس الاتجاهات) كأداة للحصول على البيانات واشتمل القياس على 5 ابعاد هي : النظرة الشخصية نحو المهنة – النظرة نحو السمات الشخصية للمعلمة – التقييم الشخصي- لقدراتها المهنية – مستقبل المهنة – نظرة المجتمع نحو المهنة . واستخدم الباحثان التحليل الإحصائي التالي :المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) – تحليل التباين واختبار (L.S.D) (اقل فرق معنوي ومن اهم النتائج البحث اكساب الطالبات اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس وتبرز هذه الاتجاهات لدى طالبات السنوات النهائية .

3-دراسة يوسف ابو القاسم : (1996) (21)

وموضوعها : اتجاهات المعلمين نحو المهنة واثرها في تحصيل تلاميذ شهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسي والتي تهدف الى – اثر اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم في تحصيل التلاميذ ومدى وجود فروق داله احصائيا على متغير جنس المعلم وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح وشملت العينة (122) معلما ومعلمة بمرحلة التعليم الاساسي واستخدام الاستبيان كأداة للحصول على جميع البيانات كما استخدم الباحث التحليل الإحصائي الاتي :

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، النسبة المئوية ، التوزيع التكراري ، اختبارات ، اختبار صوقي ، ومن اهم نتائج البحث هناك فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (0,05) بين اتجاهات معلمي ومعلمات نحو مهنة التدريس .

المطلوب وذلك للنظرة السلبية الواضحة لأهميتها من قبل إدارات المدارس ولعدم تبلور الاتجاهات الايجابية لدى بعض الطلبة المعلمين والمعلمات في المساهمة بالعملية التربوية وتحقيق النمو التربوي الشامل والمتزن للطالب فان أهمية البحث تحددت بتحليل نوعيه اتجاهات طلاب التدريب الميداني الذين يدرسون في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لمعرفة اتجاهاتهم الايجابية والسلبية نحو درس التربية البدنية ومدى تأثير هذه الاتجاهات بمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية .

أهداف البحث

تحدد أهداف البحث بالاتي :

1-التعرف على نوعيه الاتجاهات التي يمتلكها طلاب التدريب الميداني بشكل عام نحو درس التربية البدنية في المدارس الابتدائية ببلدية طرابلس
21التعرف على الفروقات بين طلبة وطالبات التدريب الميداني في كل من الاتجاهات الايجابية والسلبية

فروض البحث

1-لا توجد فروقات معنوية بين نتائج الاتجاهات المختلفة نحو درس التربية البدنية وبين المستويات المعيارية للمقياس
2-لا توجد فروقات معنوية راجعة للجنس لكل من الاتجاهات الايجابية والسلبية نحو درس التربية البدنية في المدارس الابتدائية

مصطلحات البحث

الاتجاهات مجموعة من الميول والمشاعر والقناعات للفرد اتجاه مثير معين . أي أنها مثيرات نفسه تمثل استعداد وجداني ثابت نسبياً يحدد مشاعر الفرد وسلوكه نحو المثير (20)

التدريب الميداني هي مجمل الانشطة والخبرات التي تنظم في إطار التدريب الموحدة يقضيها (الطالب – المعلم) بالمدرسة التي يختارها او تختارها له الكلية خلال ايام منفصلة ومتصلة تحت إشراف تربوي سواء كان من قبل عضو هيئه التدريس بالكلية او عضو منتدب وهو يهدف الى إتقان (الطالب – المعلم) للمهارات التدريسية.(1)

الطالب المعلم هو الطالب المنتظم بفترة التدريب الميداني (التربية العملية)سواء كانت منفصلة او متصلة وفق برنامج معد من قبل الكلية التابع لها .(6)

درس التربية البدنية ان درس التربية البدنية يمثل الجزء الأهم من مجموعه من أجزاء البرنامج المدرسي للتربية البدنية ومن خلاله يتم تقييم كافة الخبرات والمواد التعليمية التي تحقق أهداف المنهج ويفترض ان يستفيد منه كل تلاميذ المدرسة ويجب ان يراعى فيه المعلم كافة الاعتبارات المتعلقة بطرق التدريس .(5)

المنهج من حيث عدم الاهتمام بالخبرات والمهارات الأساسية والميول ومراعاة مشكلات المجتمع وعدم كفاية المعارف المتصلة باستخدام طرق التدريس المختلفة بما يتناسب مع المواقف التعليمية المختلفة لكل من الطلاب والمعلمين والقصور في إعداد بعض المعلمين مهنياً من حيث تنفيذ الوحدة الدراسية .

7-دراسة مصطفى السامح (2004) (17)

وموضوعها: دور التربية بنظائرها الحالي في استكمال الإعداد الجيد للطلاب المعلمين و**تهدف** إلي التعرف على دور التربية العملية بنظائرها الحالي في استكمال الإعداد الجيد للطلاب المعلمين وتقديم توصيات يمكن أن تسهم في زيادة الفاعلية الإيجابية للتربية العملية واستخدام الباحث المنهج المسحي للدراسات الوصفية للملائمة وطبيعة الدراسة على عينة بلغت (72) مشرفاً من مشرفي التربية العملية ، وقد استخدم الباحث استمارة استبيان تتعلق بمشكلة الدراسة ، و**أظهرت نتائج الدراسة** أن التربية العملية بنظائرها الحالي لا تساعد على استكمال جيد للطلاب المعلم .

إجراءات البحث

منهج البحث استخدمت الباحثات المنهج الوصفي يتبع الأسلوب المسحي نظراً للمناسبة وطبيعة هذا البحث **مجتمع البحث:** تم اختيار العينة من طلبة وطالبات التدريب الميداني الخارجي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (تدريس) للفصل الدراسي 2018-2019 وعددهم (35) .

عينة البحث تمثل عينة البحث من طلبة وطالبات التدريب الميداني للفصل السابع والثامن بقسم التربية البدنية (التدريس) عدد (24) بواقع (16) طالب (8) طالبات ويمثلون ما نسبته 80% من العدد الكلي للطلاب

مجالات البحث

- 1- **المجال البشري:** طلبة وطالبات التدريب الميداني بكلية التربية البدنية الفصل السابع والثامن بقسم التدريس وعددهم (35)
- 2- **المجال الزمني:** العام الجامعي 2018-2019
- 3- **المجال المكاني:** كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة طرابلس

ادوات البحث ((الاستبيان))

لفرض تحديد اهم الاتجاهات التي ينبغي توفرها في درس التربية البدنية لكي يكون ناجحاً ومؤثراً في تربية الطلاب تربية شاملة ومرتزة قام الباحثون بالخطوات الآتية :

الاطلاع والبحث لاهم المراجع والدوريات العلمية المتخصصة بدرس التربية البدنية ومحتوياتها واهم الاتجاهات المؤثرة في

4-دراسة نجاح مهدي شلش وسعيد الاسدي (1997) (19)**وموضوعها:** اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو دراسة المواد التربوية والنفسية المشكلة: تحددت المشكلة في كون المقررات الدراسية في العلوم التربوية والنفسية بوضعها الحالي لا تسهم في إعداد الطالب لمهنة التدريس وسببها قلة المواد التربوية والنفسية في مناهج كلية التربية الرياضية والتي تنعكس في ضعف أعداد الطلبة وتدني مستوى تحصيلهم وتأهيلهم لمهنة التدريس **هدفها** 1- التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة البصرة نحو دراسة المواد التربوية والنفسية 2- التعرف على الفروقات بين هذه الاتجاهات على اساس متغيري الجنس والمرحلة الدراسية العينة (160) طالبا وطالبة من المراحل الدراسية الاربعة وكانت النتائج وجود فروقات معنوية بين اتجاهات العينة والمستوى المعياري للاستبيان نحو دراسة المواد التربوية والنفسية .عدم وجود فروقات معنوية بين الاتجاهات نحو المواد التربوية والنفسية وعلى أساس الجنس والمرحلة الدراسية

5-دراسة كاشف زايد (1999) (12)**وموضوعها:** تحليلية لاتجاهات معلمي المرحلتين الابتدائية والاعدادية بمنطقة مسقط نحو التربية الرياضية **هدفها** معرفة اتجاهات المعلمين في المرحلتين الابتدائية والاعدادية نحو التربية الرياضية المدرسية و ما هو تأثير الفروقات الجنسية والخبرة في الاتجاهات. ما هو رضا المعلمين نحو مستوى واقعتهم اتجاه الاعمال المدرسية والرياضة المدرسية العينة : بلغ عددها (167) معلماً و(70) معلمة. **النتائج** 1- عدم وجود فروق معنوية بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الرياضة المدرسية .عدم وجود فروق معنوية بين المعلمين والمعلمات حسب الخبرة 2- عدم وجود فروق معنوية بين المعلمين والمعلمات حسب الرضا المهني.

6-دراسة فداء عبد الرزاق الخميس (2004) (11) **وموضوعها:** دراسة تقييمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت .تهدف إلى تقييم أداء المشرف في برنامج التربية العملية واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة البحث من (297) طالباً معلماً و (160) معلماً متعاوناً واستخدمت البحث استبياناً مكوناً من (31) فقرة موزعة على خمسة محاور هي : مرحلة ما قبل التدريس ، ومرحلة أثناء التدريس ، ومرحلة ما بعد التدريس ، والأدوار التي يمكن ممارستها قبل وبعد التدريس ، وأظهرت **نتائج الدراسة** عدم كفاية الإعداد المهني للطلاب المعلمين ، وعدم وضوح فلسفة خاصة للتربية الرياضية يمكن أن يعدل من خلالها إعداد الطالب والمعلم وقصور الإعداد في عدم قدرة الطالب المعلم في اختيار محتوى

وضعت الفقرات تسلسليا مع وجود خمسة حقول تمثل اختيارات او إجابات متعددة توجه العينة بالاختيار لبديل او حقل واحد من البدائل المتعدد الخمسة

الدراسة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الأولية على عينة من طلبة التدريب الميداني الفصل الثامن ، (قسم التدريس ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس بلغ عددها (2) طالب وطالبة لضان :

- وضوح التعليمات وفقرات الاستبيان
- معرفة الوقت المستغرق للإجابة على كل استمارة
- معرفة الصعوبات التي تواجه عمليات التوزيع والإجابة وجمع الاستبيان

وبعد الاطلاع على كل الإجابات التي تم جمعها اتضح ان تعليمات المقياس وفقراته كانت مفهومة وواضحة وبذلك اصبح المقياس بفقراته (20) جاهزا " بصيغته النهائية للتطبيق .

الدراسة الاساسية :

تم توزيع استمارات الاستبيان بالطريقة المباشرة على كافة طلبة الفصل الثامن حيث تمت متابعة دمج الاستمارات بعد توزيعها على الطلبة والطالبات مباشرة وخلال الفترة 12 / 13 / 2018 ولغاية 2018/ 12/20 وبلغ عددها (8) استمارة خاصة بالطالبات و (16) خاصة بالطلبة وبمجموع كلي مقداره (35) استمارة من مجموع الاستمارات الموزعة للطلبة والطالبات والبالغه (24) استمارة وبذلك فان نسبة مشاركة العينة تبلغ (80%) من المجموع الكلي للعينة .

الاجراءات الاحصائية

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - النسبة المئوية - الوزن النسبي

عرض ومناقشة النتائج

جدول (1)

توصيف عينة البحث

البيان	العدد
طلاب التدريب الميداني	24

المشكلة المحددة للبحث والتي تمت الإشارة لها في المصادر المحددة (محمد الهمامي 1986 – 1989) و (كاشف زايد 1999) و (عبد المنعم حمدي وامين الخولي ومحمود عثمان 1984) و (اميرة شحمادة وحازم فريد 1993) و (نجاح محدي شلش وسعيد الأسدي 1997) و(نزار الطالب وكامل لويس 2000) (15) (13) (12) (9) (3) (19) (20)

تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من الخبراء للتحكيم على مدى صلاحية الأسئلة المقترحة وتحديد مكونات الاتجاهات لدرس التربية البدنية وتوزيعها على بعض المتخصصين من أعضاء الهيئة التدريسية في اقسام كلية التربية البدنية لأخذ رأيهم حول تحديد مدى صلاحية الفقرات الأربعون المكونة للمقياس ، حيث تم اعتماد عشرون فقرة (20) لحصولها على موافقة الخبراء بنسبة المكونة للمقياس حيث تم اعتماد عشرون فقرة لحصولها على موافقة الخبراء بنسبة (75%) واستبعاد بقية الفقرات ، علما ان الفقرات تعكس (10) اتجاهات ايجابية هي (1,2,3,8,11,12,14,16,18,19) و(10) اتجاهات سلبية هي (4,5,6,7,9,10,13,15,17,20).

والعبارات التي تم الاتفاق عليها من قبل الخبراء صممت بطريقة (الليكرت – LIKERT) كي تمثل عشرة اتجاهات ايجابية وعشرة اتجاهات سلبية يتطلب من المستجيب ان يحدد مدى موافقته او معارضته على كل عبارة وعلى اساس التدرج الخماسي او الاختبارات المتعددة (موافق بشدة – موافق – غير متأكد – غير موافق – غير موافق بشدة) على ان يختار اجابة واحدة من الاختيارات المتعددة ولكل فقرة من فقرات المقياس ان الحد الأعلى لدرجات المقياس (الاعلى لدرجات المقياس) 100 درجة (بالحد الأدنى (20 درجة) حيث يعتبر ان كل فرد في العينة يجمع (60 درجة) فأكثر يمتلك اتجاهها ايجابية ومن يجمع اقل من (60 درجة) تكون اتجاهاته سلبية .

هذا وان الإجابة (موافق بشدة) تحصل على (5 درجات) و (موافق) تحصل على (4 درجات) وهكذا تنازليا الى الإجابة (غير موافق بشدة) تحصل على واحدة .

وبعد ان حددت فقرات المقياس (الاستبيان) في شكلها الأولي والمتضمنة (20) فقرة قامت الباحثات بوضع المقياس بصيغته النهائية ووفقا للإجراءات الآتية :-

تحديد طريقة الإجابة على فقرات المقياس العامة والخاصة بتعليمات محددة

التأكد في التعليمات على عدم ذكر اسم المستجيب لان للمقياس هدف وغرض علمي فقط

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

جدول (2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وترتيب الفقرات الاتجاه الإيجابي لعينة البحث

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	درس التربية الرياضية لزامي لجميع الصفوف والمراحل الدراسية	3.54	1.61	70.83	10
2	زيادة عدد الساعات المخصصة لدرس التربية الرياضية وكافة المراحل	4.04	0.86	80.83	8
3	تضمين درجات الدرس ضمن المعدل العام للطلاب	3.71	0.95	74.17	9
8	يمكن اداء الدرس بالملابس الاعتيادية من قبل الطلبة	4.33	0.70	86.67	6
11	درس التربية الرياضية ينشط القابلية الذهنية للطلاب	4.42	1.02	88.33	5
12	توجد فوائد صحيحة لدرس التربية الرياضية	4.46	0.66	89.17	4
14	يعمق ويوثق العلاقات الاجتماعية بين الطلبة	4.58	0.58	91.67	2
16	ينمي روحية الحب والاحترام والتسامح بين الطلبة	4.75	0.44	95.00	1
18	ينمي السلوك لتقويم	4.13	0.74	82.50	7
19	يعمق الصدق والأمانة	4.54	0.51	90.83	3
****	الدرجة الكلية	4.25	0.93	85.00	

يتضح من جدول (2) الخاص بالاتجاهات الإيجابية لدى عينة البحث أن الاتجاه السائد للإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم نحو الاتجاهات الإيجابية على هذه الفقرات ، حيث تراوح المتوسط الحسابي من (3.54) الي(4.75) وبلغت قيمة الانحراف المعياري من (1.61) الي (0.44) ، وكانت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الكلية (4.25) وانحراف معياري (0.81) وبنسبة تساوي (85.00%) وبهذا أكدت افراد عينة البحث على امتلاكها الاتجاهات الإيجابية نحو درس التربية البدنية .

يتضح من جدول (2) الخاص بالاتجاهات الإيجابية لدى عينة البحث أن الاتجاه السائد للإجابة أفراد العينة هو اتفاقهم نحو الاتجاهات الإيجابية على هذه الفقرات ، حيث تراوح المتوسط الحسابي من (3.54) الي(4.75) وبلغت قيمة الانحراف المعياري من (1.61) الي (0.44) ، وكانت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الكلية (4.25) وانحراف معياري (0.81) وبنسبة تساوي (85.00%) وبهذا أكدت افراد عينة البحث على امتلاكها الاتجاهات الإيجابية نحو درس التربية البدنية .

جدول (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي وترتيب الفقرات الاتجاه السلبي لعينة البحث

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
4	لا داعي لوجود خطة للدرس كونه يتركز على النشاط الحر	2.33	0.76	46.67	3
5	يمكن اداء الدرس بالملابس الاعتيادية من قبل الطلبة	2.29	0.86	45.83	4
6	لا ضرورة لوجود ملاعب رياضية لإقامة الدرس	1.71	0.46	34.17	8
7	لا علاقه للدرس بالمواد الاخرى في مسالة تربية الطالب	1.50	0.78	30.00	9
9	ينمي الدرس السلوك العدواني للطلب	2.17	0.56	43.33	5
10	تزيد الدوافع سلبياً لدى الطلبة نحو الدروس الأخرى	1.96	0.75	39.17	6
13	يشجع درس التربية الرياضية ميل الطلاب	2.42	0.58	48.33	1
15	ينمي روحية الاعتزاز بالنفس لدى الطلبة	832.	710.	50.47	2
17	لا يؤثر على تحسين صحة الطلاب	1.17	0.38	23.33	10
20	يمثل راحة للطلاب بين الدروس	1.92	0.72	38.33	7
****	الدرجة الكلية	1.98	770.	39.67	

يتضح من جدول (3) الخاص بالاتجاهات السلبية لدى عينة البحث أن الاتجاه السائد للإجابة أفراد العينة واتفاقهم يرفض كافة الاتجاهات السلبية التي تقلل من اهمية درس التربية لبدنية ، حيث تراوح المتوسط الحسابي من (2.38) الي(1.17) وبلغت قيمة الانحراف المعياري من (0.71) الي (0.38) ، وكانت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الكلية (1.98) وانحراف معياري (0.66) وبنسبة تساوي (39.67) .

يتضح من جدول (3) الخاص بالاتجاهات السلبية لدى عينة البحث أن الاتجاه السائد للإجابة أفراد العينة واتفاقهم يرفض كافة الاتجاهات السلبية التي تقلل من اهمية درس التربية لبدنية ، حيث تراوح المتوسط الحسابي من (2.38) الي(1.17) وبلغت قيمة الانحراف المعياري من (0.71) الي (0.38) ، وكانت قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الكلية (1.98) وانحراف معياري (0.66) وبنسبة تساوي (39.67) .

جدول رقم (4)

دلالة الفروق بين فقرات الاتجاه الإيجابي وفقرات الاتجاه السلبي لدى عينة البحث

قيمة sig	قيمة (ت)	الاتجاه السلبي		الاتجاه الإيجابي		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
.000	29.06	0.77	1.98	930.	4.25	قيم الاتجاهات

فالناتج في الجدول (3.2) أكدت على صحة فرضية البحث في عدم وجود فروقات معنوية بين نتائج الاتجاهات الإيجابية والسلبية لطلاب التدريب الميداني وبين القيم والمقادير المعيارية للمقياس في كافة فقراته والمجموع الكلي للمقياس . وهذه النتيجة تتفق مع الكثير من نتائج الدراسات ذات العلاقة بهذه البحث والتي منها دراسة كاشف زايد (1999). والتي اجريت بمنطقة مسقط التعليمية على عينة من المعلمين في المدارس الابتدائية والاعدادية ودراسة حمدي عبد المنعم وآخرون (1984). (ودراستي محمد الحمادي (1989). (ومحمد الحمادي وعبد الرحمن ظفر (1986) (ونجاح محمدي شلش وسعيد الاسدي (1997) يتضح من جدول رقم (4) الخاص بدلالة الفروق بين فقرات الاتجاه الإيجابي وفقرات الاتجاه السلبي لدى عينة البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) حيث كانت قيمة (ت) (29.06) وكانت قيمة sig اقل من (0.05) وبالتالي يوجد فرق لصالح الاتجاه الإيجابي لدى عينة البحث.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

- توجد اتجاهات إيجابية نحو درس التربية البدنية لدى عينة البحث.
- توجد فروق بين الاتجاهات الإيجابية والاتجاهات السلبية لصالح الاتجاهات الإيجابية نحو درس التربية البدنية لدى عينة البحث.

التوصيات:

- توفير الأجهزة والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية بدرس التربية البدنية.
- العمل من اجل النهوض بالحركة الرياضية بشكل أفضل ومشاركة اوسع من قبل الطلبة بدرس التربية البدنية.
- دعم الاتجاهات الإيجابية لدي الطلاب نحو ممارسة الرياضة.

يتضح من جدول رقم (4) الخاص بدلالة الفروق بين فقرات الاتجاه الإيجابي وفقرات الاتجاه السلبي لدى عينة البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) حيث كانت قيمة (ت) (29.06) وكانت قيمة sig اقل من (0.05) وبالتالي يوجد فرق لصالح الاتجاه الإيجابي لدى عينة البحث.

مناقشة النتائج :

يتضح من المعالم والنتائج الاحصائية للبيانات المرصودة في الجداول الثلاثة السابقة والتي تمثل اراء طلاب التدريب الميداني واتجاهاتهم نحو درس التربية البدنية على تقاربها في بعض المتغيرات واختلافها في البعض الاخر فالبيانات في الجدول رقم (2) قد اشرت في نتائجها على تقارب اراء طلاب التدريب الميداني وحصولهم على اوساط حسابيه واوزان مئوية تفوق الحد الادنى للقيم والمقادير المحدد (60%) لكل فقرة من الفقرات او الاتجاهات العشرة والمجموع الكلي للمقياس وهذه النتائج في البحث اضافة لكونها تعكس صحة فرضها في عدم وجود الفروقات عند مقارنة النتائج المحددة بين الاجابات وبين طلاب التدريب الميداني للقيم والمقادير المعيارية في المقياس فان العينة أكدت على ايجابية الاتجاهات التي تمتلكها نحو درس او مادة التربية البدنية وعلى الادراك العميق لأهمية الدرس في تنشيط وتربية الطلبة والطالبات تربية متزنة في كافة المجالات الصحية والثقافية والاجتماعية والنفسية وبغض النظر عن الظروف والعوائق التي يمر بها المجتمع والتي تنعكس تأثيراتها على كافة الاصعدة وبما فيها الرياضة المدرسية بشكل كبير

اما الاتجاهات السلبية والتي يعكسها الجدول رقم (3) فان نتائج اراء طلاب التدريب الميداني قد سجلت تقارباً واتفقاً بينها ووقوعها ضمن الحد الادنى للدرجة والمحدد بسلبية الفقرة عند حصولها على اقل من (60%) .من الدرجة في كافة النتائج للفقرات او الاتجاهات العشرة وكذلك المجموع الكلي للمقياس . فالعينة أكدت ان اجاباتها على اتقاقهم في رفض كافة الاتجاهات السلبية التي تقلل من أهمية ومكانة مادة التربية البدنية واعتبارها لا تتجاوز أكثر من مجرد لعب ونشاط حر ينمي السلوك السلبي والعدواني والفردى لدى جميع الطلبة.

المراجع

- 1- احمد اللقاني وعلى الجمل : معجم المصطلحات التربوية ، المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1996.
- 2- الكسندري، أحمد مبارك، (1992م): علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة، ط 1 الكويت مكتبة الفلاح.
- 3- اميرة شحادة ابرة وحازم فريد (1993) ، العوامل المؤثرة في اختيار مهنة التربية الرياضية ، مجلة دراسات ، الجامعة الأردنية .
- 4- سعد جلال : القياس النفسي- (المقاييس الاختباريات) دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985
- 5- عدنان درويش واخرون : التربية الرياضية المدرسية ، دليل فاعلية الفصل وطالب التربية العملية ط 3 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1994.
- 6- عصام عبدالخالق : دراسة عن تكوين طالب التربية الرياضية في التربية العملية بحث منشور في مجله دراسات وبحوث كلية التربية الرياضية للبنين الاسكندرية ، المجلد الثاني ، العدد 3 نوفمبر 1981
- 7- على محمد مطاوع ومحمد عادل رشدي : اتجاهات طالبات معاهد المعلمات بالجمهورية العظمى للبنين نحو مهنة التدريس بحث منشور ، مجلة نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية جامعة الاسكندرية ، (1994)
- 8- عباس احمد السامرائي (1981) : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ، العراق
- 9- عبد المنعم حمدي وأمين الحولي وعثمان محمود (1984) اتجاهات مدرسي المواد المختلفة نحو التربية الرياضية وعلاقتها بالممارسة الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، القاهرة
- 10- عيبد، إبراهيم، (1993م): علم النفس الاجتماعي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق
- 11- فداء عبد الرزاق الحميس (2004): دراسة تقييمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية –جامعة الكويت، المحلية التربوية ، المجلد (18) عدد (70).
- 12- كاشف زايد (1999) ، دراسة تحليلية لاتجاهات معلمي المرحلتين الابتدائية والإعدادية بمنطقة مسقط نحو التربية الرياضية ، مجلة المؤتمر العلمي لواقع الرياضية العربية وطموحاتها المستقبلية ، جامعة الإمارات العربية – كلية التربية ، قسم التربية الرياضية .
- 13- محمد الحمادي (1989) اثر تدريس مقرر التربية الرياضية على الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لدى طلاب جامعة ام اقري ، مجلة علوم وفنون ، المجلد الاول ، العدد 4 ، القاهرة
- 14- محمد قدرى عبدالله : تأثير فترة التدريب الميداني المتصلة على الاتجاهات التربوية لطلاب الصف الثالث لطلبة التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة جامعته حلوان (1976)
- 15- محمد الحمادي وعبدالرحمن ظفر (1986) ، اتجاهات مديري المدارس بالمملكة العربية السعودية من ذوى الدرجات العلمية المختلفة نحو التربية الرياضية المدرسية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، القاهرة
- 16- مصطفى فهمي ، ومحمد على القطان : علم النفس الاجتماعي ، دراسات نظرية وتطبيقات عملية ، الطبعة الثالثة ، القاهرة (1997)
- 17- مصطفى السائح (2004): دور التربية العملية بنظائرها الحالي في استكمال الاعداد الجيد للطلاب المعلمين.
- 18- مصطفى سويف ، (1983م): مقدمة لعلم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية
- 19- نجاح ممدى شلش وسعيد الأسدي (1997) ، اتجاهات طلبه كلية التربية الرياضية نحو دراسة المواد التربوية والنفسية ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية جامعته البصرة ، العدد الرابع.
- 20- نزار الطالب وكامل لويس (2000) علم النفس الرياضي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعته المول .
- 21- يوسف ابوالقاسم الاحرش : اتجاهات المعلمين نحو المهنة واثرها في تحصيل تلاميذ شهادة اتمام مرحلة التعليم الاساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعته السايح من أبريل ، الجماهيرية العظمى (1996)

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 22-Nalan .E.G and Tilman k. (Attitude formation in high school senior : study of values and attitudes ' journal of educational research.

تدريس مادة التمرينات إستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وقياس أثرها على نواتج التعلم بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس د. عبد اللطيف سعد حبلوص د. محمد بشير الحداد د. نهاد ابوبكر عربي

المقدمة ومشكلة البحث :

إن الاهتمام برقي العملية التربوية كان ولا يزال مسعى متواصلًا من مساعي العاملين في القطاعات التربوية المختلفة في البلاد كافة وبالأخص الجامعات ، وما افك أولئك العاملون يترصدون المشكلات المختلفة التي تعترض سير العملية التربوية وتؤثر سلباً على مخرجاتها ، وللمسئرين الحلول المناسبة لها ، وحيث إن أعضاء هيئة التدريس بجميع مراحل التعليم هم حجر الأساس في بناء التربية ، فلا تصلح التربية والتعليم إلا إذا صلحوا ، ولا يستقيم التعليم إلا إذا أوجدنا معلمون وأعضاء هيئة تدريس ملتزمون وقادرون على تنظيم التعلم بكفاية وفاعلية تؤدي إلى خلق جيل متعلم واع يعرف كيف يتعلم ، وكيف يواصل التعلم حتى بعد تخرجه ، فاعضو هيئة التدريس يحتل مركزاً أساسياً في النظام التعليمي ، ولا يمكن لأي عضو هيئة تدريس أن يقوم بدوره على الوجه الأكمل إلا إذا كان على وعي بالفلسفة التربوية التي توجه النظام التربوي الذي يعمل داخله وأن يكون واعياً بأهداف المؤسسة التعليمية التي يعتبر عضواً هاماً فيها والتي تجعله يهتم بالنشاط المصاحب للمواد التعليمية لأهميته في تشكيل شخصيات الطلاب في سلوكهم وقيمهم واتجاهاتها كما عليه أن يشارك في إدارة الكلية في تنظيم برامجها التربوية داخلها وخارجها ، ومناهج كليات التربية البدنية هي الوسيلة لتحقيق تلك التطلعات انطلاقاً من الاعتماد على الأسلوب العلمي في تصميمها وتطويرها بصفة مستمرة وتطبيقها على الأنشطة المختلفة ، وتعد مادة التمرينات وما تحتويه من منهج احد المواد العملية المهمة التي تدرس بالكلية والتي تتميز بأهمية خاصة في العملية التدريسية لما لها من قيمة ودور كبير وفعال لباقي المواد ، بل هي ام لكافة مواد التربية البدنية والرياضية الأخرى بكلية التربية البدنية وتعتبر ايضا الحروف الابجدية الممارسة أي نشاط رياضي .

والواقع أن نظرية الذكاءات المتعددة أحدثت منذ ظهورها ثورة في مجال الممارسة التربوية والتعليمية ، فهي غيرت نظرة المدرسين عن تلاميذهم وطلابهم وأصحت الأساليب الملائمة للتعامل معهم وفق قدراتهم الذهنية ، وأساليب تقويمهم بالطرق العلمية الحديثة ، كما شكلت هذه النظرية تحدياً للمفهوم التقليدي للذكاء .

وبشير عبدالمعتمد الدريدي (2004) أن جاردر يرى بأن أي فرد لديه متسعا من الذكاءات تعمل بدرجات متفاوتة تؤدي إلى الاختلاف بين الأفراد ، حيث توصل بدراساته إلى قائمة

للذكاءات المتعددة والتي كانت في البداية سبعة ذكاءات ثم أضاف نوعاً ثامناً من الذكاء يسمى الذكاء الطبيعي بالإضافة إلى نوعين آخرين من الذكاء توصل إليهما جاردر عام (1999) وهما الذكاء الروحي والذكاء الوجودي وهما مازالا قيد البحث والدراسة.

(7 : 36-43)

ويرى الباحثون ان الإستراتيجيات المبنية على نظرية الذكاءات المتعددة توفر إسهاماً كبيراً في مجال التدريس ، حيث أنها تقترح استخدام طرق متعددة لتدريس الطلاب بحيث تزيد من قدراتهم ومهاراتهم المختلفة ، فقد يتضمن التدريس في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة كتابة مقالة أو رسماً مخططاً بيانياً أو تحليل أفكار أو تصميم برنامج باستخدام الكمبيوتر أو تمثيل أدوار مسرحية وذلك حتى يتمكن الطلاب بالتحديد الذاتي لذكاءاتهم .

وفي ضوء هذه الأهمية قام الباحثون بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة في تدريس بعض مواد التربية البدنية والتي تناولت تدريسها بطرق التدريس المباشرة وغير المباشرة وبالطريقة الكلية والجزئية ، ومن هذا المنطلق أكد الباحثون ان تدريس مادة التمرينات بالكلية تحتاج إلى إستراتيجيات تراعي الاختلاف في القدرات والاستعدادات للوصول بها لأقصى ما يمكن تحقيقه ، أي بمعنى آخر ان تدريس مادة التمرينات بالكلية يحتاج إلى إستراتيجيات أكثر تطوراً مثل الاستراتيجيات المبنية على الذكاء المتعدد التي تأكد مبدأ الفروق الفردية من حيث انماط التعلم ودرجة ونوعية القدرات لدى كل طالب وطالبة ، وتسهم إستراتيجيات التدريس في تثبيت المعلومات في ذهن الطلبة ، وتكون عادات ثابتة في أسلوب التفكير ، وتؤكد استادة مادة التمرينات بالكلية وهي احد الباحثين في هذا البحث ان طرق واساليب التدريس المتبعة بتدريس مادة التمرينات هي طرق واساليب قديمة تفتقر الى التعبير الشخصي للطلاب ولا تسمح له بإبراز قدراته وإمكاناته .

ويرى الباحثون ان مشكلة البحث تتلخص في ان الطلبة والطلبات بكلية التربية البدنية بجامعة طرابلس لديهم قدرات مختلفة وبذلك توجد فروق فردية في تحصيلهم لمحتوى منهج مادة التمرينات ، ونظراً لتعدد انماط الذكاء لديهم فكانت الحاجة لتحديد هذه الانماط والتي يتم على ضوءها تحديد إستراتيجيات التدريس

قائمة على نظرية الذكاء المتعدد وقياس أثره على نواتج التعلم "هدف الدراسة : يهدف البحث إلى إعداد وتطبيق إستراتيجيات لتدريس منهج الإيقاع الحركي قائمة على نظرية الذكاء المتعدد. منهج الدراسة : استخدمت الباحثة أحد تصميّات المنهج التجريبي والذي يعتمد على إتباع القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة . نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية أثناء تدريس منهج الإيقاع الحركي بإستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاء المتعدد .

2- دراسة ليهاب فتحي عبدالحليم عبدالجواد (2007) (1) عنوان الدراسة : " استخدام مدخل قائم على الذكاءات المتعددة في تدريس مادة العلوم لتنمية بعض الذكاءات والتفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الاول الاعدادي "هدف الدراسة : هو استخدام مدخل قائم على الذكاءات المتعددة في تدريس مادة العلوم لتنمية بعض الذكاءات والتفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الاول الاعدادي .منهج الدراسة : اتبع الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي لمجموعتين إحداها ضابطة والاخرى تجريبية للملائمة لطبيعة البحث .نتائج الدراسة : استخدام مدخل قائم على الذكاءات المتعددة له فاعلية في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري في مادة العلوم لتلاميذ الصف الاول الاعدادي .

3- دراسة رشا هاشم عبد الحميد (2008) (3) عنوان الدراسة : " فعالية استخدام بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الرياضيات للصف الرابع الابتدائي "منهج الدراسة : استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين ضابطة وتجريبية. نتائج الدراسة : الوحدة المعدة وفق استراتيجيات الذكاءات المتعددة لها فعالية في تنمية التحصيل نحو مادة الرياضيات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

4- دراسة السيد على سيد احمد (2009) (16) عنوان الدراسة " نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في مجال صعوبات التعلم "هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على نظرية الذكاءات المتعددة والكشف عن إمكانية الاستفادة من تطبيقاتها التربوية في مجال التدريس لذوى صعوبات التعلم .منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي لمجموعتين أحدها ضابطة والأخرى تجريبية لتلاميذ ذوى صعوبات في التعلم . نتائج الدراسة : أوضحت الدراسة أن أساليب التدريس المنبثقة عن نظرية الذكاءات المتعددة قد أدت إلى تحسين واضح في مستوى التحصيل الدراسي لدى ذوى الصعوبات التعلم بالمقارنة بالأساليب التقليدية .

التي تقابل هذه الامتاط حتى يتم مخاطبة الطلاب حسب الذكاء المتميز به .

أهداف البحث : يهدف البحث الى تطبيق إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاء المتعدد وذلك للتعرف على تأثير استخدامها في الناتج التطبيقي والمعرفي لمنهج مادة التمرينات لطلبة كلية التربية البدنية والرياضية جامعة طرابلس

فروض البحث :

1_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للناتج المعرفي والناتج التطبيقي لصالح المجموعة التجريبية .

2_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي لأنمط الذكاء العامة وأنمط الذكاء في منهج مادة التمرينات لصالح القياس البعدي .

3_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لأنمط الذكاء العامة وأنمط الذكاء في مادة التمرينات لصالح القياس البعدي .

4- عدم وجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين انمط الذكاء العامة وأنمط الذكاء في منهج مادة التمرينات وبين الناتج المعرفي للمجموعة الضابطة ، ووجود ارتباط دال احصائيا في الناتج التطبيقي للمجموعة الضابطة .

5- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين انمط الذكاء العامة وأنمط الذكاء في منهج مادة التمرينات وبين درجات الناتج المعرفي والتطبيقي للمجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :

- نظرية الذكاءات المتعددة : multiple intelligences

يعرفها جاردر Gardner (1999) بأنها " قدرة أو طاقة بيوسيكولوجية كامنة لمعالجة المعلومات التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات , أو خلق المنتجات التي لها قيمة في ثقافة ما " . (33:14)

إستراتيجيات التدريس Teaching Strategies : هي خطة وطريقة من أجل تحقيق الاهداف التعليمية التي يتبعها المعلم داخل وخارج الفصل الدراسي (الاجراءات) . (تعريف إجرائي)
نواتج التعلم : هي التغيرات والتحصيل النهائي للمتعلّمين والمحصلة عن عملية التعلم والذي يحدد مدى فاعلية المنظومة التعليمية لأهدافها .

(تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة :

1- دراسة منال محمد زكي الجندي (2006) (11) عنوان الدراسة : " تدريس منهج الإيقاع الحركي المطور بإستراتيجيات

إجراءات البحث :

أولاً- منهج البحث : اختار الباحثون احد تصميمات المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي لمجموعتين إحداهما ضابطة والاخرى تجريبية لملائمته لطبيعة البحث
ثانياً- مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية البدنية جامعة طرابلس فصل الحريف للعام الجامعي 2018م/2019م.

ثالثاً- عينة البحث : تكونت عينة البحث من (40) طالب وطالبة تم تقسيمهم لمجموعتين متساويتين (20) طالب من الفصل الثالث قسم التدريب كمجموعة ضابطة و(20) طالب من الفصل الثالث قسم التدريس كمجموعة تجريبية بكلية التربية البدنية جامعة طرابلس .

رابعاً / الاختبارات والأدوات المستخدمة في البحث:

- اختبار الذكاءات المتعددة لمعرفة أنماط الذكاءات المتميز لكل طالب.
- اختبار قائمة مؤشر الذكاء المتعدد في مادة التمرينات.
- قائمة استراتيجيات تدريس منهج التمرينات والتي تقابل انماط الذكاء المتعدد.
- اختبارات نواتج التعلم المعرفي والتطبيقي. (11: 65-67)

خامساً / خطوات البحث:

- إجراء التكافؤ على مجموعتي البحث في متغيرات السن والطول والوزن والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث في متغيرات السن والطول والوزن

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة ن = 20		المجموعة التجريبية ن = 20	
		متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
السن	سنة	18.13	00.56	18.20	00.05
الطول	سم	161.23	5.19	161.96	5.15
الوزن	كجم	61.03	8.18	61.93	9.63

في الفترة من (2018/12/30 إلى 2019/3/3)، وبواقع محاضرة كل اسبوع.

- إجراء الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات قيد البحث.

سادساً / الاجراءات الاحصائية للبحث:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للاجابة على فروض البحث والتي تمثلت في (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، إختبار "ت"، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ).

عرض ومناقشة النتائج:

- 1- عرض نتائج البحث: في ضوء اهداف البحث وفروضه، وفي ضوء المعالجات الاحصائية المستخدمة سوف يقوم الباحثون بعرض النتائج.

يتضح من جدول رقم (1) انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين مجموعتي البحث في متغيرات السن والطول والوزن حيث قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات السن والطول والوزن.

- إجراء القياسات القبليّة لجميع المتغيرات قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الفترة ما بين (2018/12/27-23م).

- تطبيق الوحدات الدراسية المعرفية والعملية لمادة التمرينات على عينة البحث بالمجموعة الضابطة حيث تم تدريسها بطرق التدريس التقليدية (المباشرة وغير المباشرة، وبالطريقة الكلية والجزئية).

- تطبيق الوحدات الدراسية المعرفية والعملية لمادة التمرينات على عينة البحث بالمجموعة التجريبية حيث تم تدريسها بإستراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لمدة (8) أسابيع، وكان ذلك

جدول رقم (2) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للنتائج المعرفي والتطبيقي

القياس	المجموعة الضابطة (ن = 20)		المجموعة التجريبية (ن = 20)		متوسط الفرق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري			
المعرفي	54.68	8.75	69.05	4.92	14.37	10.253	0.000
التطبيقي	16.55	2.68	24.11	4.52	7.56	9.316	0.000

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

(16.55)، وياخرف (2.68)، والمجموعة التجريبية بلغ متوسطها الحسابي (24.11)، وياخرف معياري (4.52)، وقيمة (ت) بلغت (9.316)، ومستوى دلالة (0.00)، وهو دال عند مستوى (0.05)، وبالرجوع إلى قيمة المتوسطات الحسابية للقياس المعرفي والتطبيقي للمجموعتين الضابطة والتجريبية يتضح أن متوسط الفرق بلغ (14.37)، (7.56) ولصالح المجموعة التجريبية في القياسين المعرفي والتطبيقي.

يتضح من جدول رقم (2) والخاص بالفرق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للقياس المعرفي والتطبيقي، وعلى التوالي نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (54.68)، وياخرف معياري بلغ (8.75)، وللمجموعة التجريبية بلغ المتوسط الحسابي (69.05)، وياخرف معياري (4.62)، وقيمة (ت) بلغت (10.253) ومستوى دلالة (0.00) للقياس المعرفي، وعن القياس التطبيقي نجد أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ

جدول رقم (3) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في أنماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات

أنماط الذكاء العامة						
الذكاءات	القبلي		البعدي		اختبار (ت) للفروق	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	احراف معياري	قيمة (ت)	الدلالة
اللغوي	3.300	1.104	4.200	1.066	10.929	0.000
المنطقي	3.675	1.497	4.325	1.561	6.898	0.000
المكاني	3.975	1.408	4.725	1.217	5.804	0.000
الحركي	4.075	1.612	4.950	1.306	6.550	0.000
الموسيقى	4.125	1.329	4.950	1.349	6.855	0.000
الاجتماعي	4.650	1.520	5.375	1.377	6.631	0.000
أنماط الذكاءات في مادة التمرينات						
اللغوي	2.475	1.760	3.800	1.402	11.665	0.000
المنطقي	2.175	1.775	3.450	1.383	9.638	0.000
المكاني	2.500	1.716	3.800	1.341	8.387	0.000
الحركي	3.375	2.316	4.300	1.878	8.806	0.000
الموسيقى	3.775	1.893	4.675	1.472	7.794	0.000
الاجتماعي	3.775	2.315	4.650	1.860	6.992	0.000

لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لكل نمط من الذكاء العامة في مادة التمرينات اعلى من قيمة (ت) الجدولية.

يتضح من جدول رقم (3) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في أنماط الذكاءات العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات

جدول رقم (4) دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أنماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات

أنماط الذكاءات العامة						
الذكاءات	القبلي		البعدي		اختبار (ت) للفروق	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	احراف معياري	قيمة (ت)	الدلالة
اللغوي	3.393	1.494	6.321	1.311	18.551	0.000
المنطقي	4.107	1.614	6.839	1.360	18.654	0.000
المكاني	4.125	1.563	6.554	1.515	16.416	0.000
الحركي	4.268	1.806	6.946	1.306229	15.649	0.000
الموسيقى	3.929	1.614	6.768	1.196	18.729	0.000
الاجتماعي	5.446	1.600	8.018	1.366	20.122	0.000

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

أنماط الذكاءات في مادة التمرينات						الذكاءات
0.000	17,644	1,461	5.554	1,433	2,232	اللغوي
0.000	19,347	1,260	5.339	1,228	2,036	المنطقي
0.000	19,169	1,465	5.679	1,722	2,536	المكاني
0.000	16,633	1,719	6.143	1,904	3,036	الحركي
0.000	18,374	1,681	6.554	1,823	3,607	الموسيقى
0.000	19,800	1,526	6.893	1,930	3,839	الاجتماعي

يتضح من جدول رقم (4) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في أنماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لكل نمط أنماط الذكاءات العامة والموظفة في مادة التمرينات اعلى من قيمة (ت) جدولية.

جدول رقم (5) معاملات الارتباط بين أنماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات وبين درجات الناتج المعرفي والتطبيقي للمجموعة الضابطة

أنماط الذكاءات العامة			
الذكاءات	قيمة (ر)	قيمة (ت)	الدلالة
اللغوي	- 0,262	0,400	0,691
المنطقي	- 0,135	0,619	0,540
المكاني	- 0,077	0,758	0,453
الحركي	0,181	1,961	0,057
الموسيقى	- 0,097	0,706	0,484
الاجتماعي	- 0,146	0,595	0,556
أنماط الذكاءات في مادة التمرينات			
اللغوي	- 0,287	0,367	0,715
المنطقي	- 0,285	0,371	0,713
المكاني	0,040	1,156	0,255
الحركي	- 0,130	0,629	0,533
الموسيقى	- 0,307	0,344	0,733
الاجتماعي	- 0,212	0,473	0,639

يتضح من جدول رقم (5) عدم وجود معاملات ارتباط دالة احصائيا بين أنماط الذكاءات في مادة التمرينات وبين أنماط الذكاء العامة وبين الناتج المعرفي للمجموعة الضابطة فيما عدا نمط الذكاء الحركي، كما يتضح ايضا عدم وجود

جدول رقم (6) معاملات الارتباط بين أنماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات وبين درجات الناتج المعرفي والتطبيقي للمجموعة الضابطة

أنماط الذكاءات العامة			
الذكاءات	قيمة (ر)	قيمة (ت)	الدلالة
اللغوي	0,423	5,142	0,000
المنطقي	0,366	4,068	0,000
المكاني	- 0,007	0,976	0,335
الحركي	- 0,086	0,733	0,468
الموسيقى	0,042	1,168	0,205

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

0.226	1,230	0.057	الاجتماعي
أنماط الذكاءات في مادة التمرينات			الذكاءات
0.212	1,270	0.056	اللغوي
0.057	1,959	0.180	المنطقي
0.471	0.729	- 0.088	المكاني
0.253	1,160	0.041	الحركي
0.007	2,860	0.278	الموسيقى
0.053	1,998	- 0.186	الاجتماعي

ويتضح من جدول رقم (6) عدم وجود معاملات ارتباط دالة احصائيا بين أنماط الذكاء العامة وبين الناتج التطبيقي للمجموعة الضابطة فيما عدا نمط الذكاء اللغوي والمنطقي، كما يتضح من جدول رقم (6) ايضا عدم وجود معاملات ارتباط دالة احصائيا بين أنماط الذكاء في مادة التمرينات وبين الناتج التطبيقي ماعدا نمط الذكاء الموسيقي.

جدول رقم (7) معاملات الارتباط بين أنماط الذكاءات العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات وبين درجات الناتج المعرفي والتطبيقي للمج
التجريبية

أنماط الذكاءات العامة			
الذكاءات	قيمة (ر)	قيمة (ت)	الدلالة
اللغوي	0.011	1.045	0.303
المنطقي	0.039	1.168	0.250
المكاني	0.251	2.812	0.008
الحركي	0.287	3.283	0.002
الموسيقى	0.312	3.652	0.001
الاجتماعي	0.306	3.553	0.001
أنماط الذكاءات في مادة التمرينات			
اللغوي	0.107	1.542	0.131
المنطقي	ث	3.972	0.000
المكاني	0.406	5.529	0.000
الحركي	0.387	5.073	0.000
الموسيقى	0.425	6.019	0.000
الاجتماعي	0.461	7.100	0.000

يتضح من جدول رقم (7) وجود معاملات ارتباط دالة احصائيا بين أنماط الذكاء العامة وبين الناتج المعرفي للمجموعة التجريبية فيما عدا نمط الذكاء اللغوي والمنطقي، كما يتضح من جدول رقم (7) ايضا وجود معاملات ارتباط دالة احصائيا بين أنماط الذكاءات في مادة التمرينات وبين الناتج المعرفي للمجموعة التجريبية فيما عدا نمط الذكاء اللغوي.

جدول رقم (8) معاملات الارتباط بين أنماط الذكاءات العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات وبين درجات الناتج المعرفي والتطبيقي للمج
التجريبية

أنماط الذكاءات العامة			
الذكاءات	قيمة (ر)	قيمة (ت)	الدلالة
اللغوي	0.002	1,006	0.321
المنطقي	0.058	1,262	0.215
المكاني	0.072	1,337	0.189
الحركي	0.166	1,966	0.057

0.214	1,263	0.058	الموسيقى
0.006	1,932	0.261	الاجتماعي
أنماط الذكاءات في مادة التمرينات			الذكاءات
0.180	1,364	0.077	اللغوي
0.254	1,157	0.036	المنطقي
0.110	1,635	0.121	المكاني
0.314	1,021	0.005	الحركي
0.099	1,689	0.129	الموسيقى
0.091	1,736	- 0.136	الاجتماعي

● **مناقشة الفرض الثاني:** والخاص بالفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي لأنماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات لصالح القياس البعدي، حيث أشارت نتائج الجدول رقم (3) وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي لأنماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات لصالح القياس البعدي، وهذا يعني الزيادة في درجات أنماط الذكاء للمجموعة الضابطة التي درست المنهج بالطريقة التقليدية مما يدل على تنشيط أنماط الذكاء، ويفسر الباحثون هذا التنشيط في أنماط الذكاء الى تعود الطلبة على الطريقة التقليدية التي تعتمد على الشرح والنموذج، والى تكرار الجمل في التمرينات أكثر من مرة والتدريب المستمر، وتؤكد على ذلك كاتي تشيكلي Kathy ckeckley (1997) (17) في ان الذكاء يمكن تنشيطه بالتدريب.

● **الفرض الثالث:** والخاص أيضا بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لأنماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات لصالح البعدي، حيث تشير نتائج الجدول رقم (4) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لأنماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات لصالح القياس البعدي، وهذا يعني الزيادة في درجات أنماط الذكاء بصورة أكبر للمجموعة التجريبية التي درست منهج التمرينات باستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاء المتعدد مما يدل على تنشيط أنماط الذكاء، ويرجع الباحثون هذا التنشيط في أنماط الذكاء

ويتضح من جدول رقم (8) عدم وجود معاملات ارتباط دالة احصائيا بين أنماط الذكاء العامة وبين الناتج التطبيقي للمجموعة التجريبية فيما عدا نمط الذكاء الاجتماعي، كما يتضح من جدول (8) ايضا عدم وجود معاملات ارتباط دالة احصائيا بين أنماط الذكاءات في مادة التمرينات وبين الناتج التطبيقي للمجموعة التجريبية.

2- مناقشة نتائج البحث:

● **الفرض الأول:** والذي نص على وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للناتج المعرفي والناتج التطبيقي لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من هذا الفرض، نسترشد بنتائج الجدول رقم (2) الذي يوضح فيه الفرق بين المتوسطات للقياسين المعرفي والتطبيقي البالغ على التوالي (14.37)، (7.56). ولصالح المجموعة التجريبية، حيث يرجع الباحثون تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الناتج المعرفي والتطبيقي إلى استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لما لها من فوائد علمية هامة في تشخيص الاساليب التعليمية التي درس بها كل طالب بحسب نوع الذكاء المميز به، بعكس الاسلوب التقليدي الذي اتبع في تدريس المجموعة الضابطة والذي يعتمد على الشرح وأداء النموذج وبناء المهارات كليا او جزئيا من جانب الاستاذ فيصبح الطالب مستمع ومقلد، كما يرى الباحثون ان تفوق المجموعة التجريبية سببه القيام بالتقويم المرحلي طوال تدريس محتوى مادة التمرينات وتشجيع الطلبة على القيام ببعض الانشطة في ضوء استراتيجيات الذكاء المتعدد، مما يحقق الفرض الاول والخاص بنواتج التعلم.

المنطقي له علاقة وطيدة بالجانب المعرفي للمجموعة التجريبية، ويؤكد الباحثون بأن الذكاء المكاني والبدني والاجتماعي لديهم علاقة بالجانب المعرفي للمجموعة التجريبية، وأيضاً أشارت نتائج الجدول رقم (8) وجود ارتباط دال احصائياً بين نمط الذكاء الاجتماعي في مادة التمرينات وبين الناتج التطبيقي للمجموعة التجريبية في حين لم ترتبط بأنماط الذكاء الأخرى، ويرجع الباحثون وجود هذه العلاقة الى ان منهج التمرينات يحتاج في تعلمه الى توافر الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة والمتمثل في اداء محادثات مثل النداء على التمرين او التصفيق او الانتقال من تمرين او حركة الى اخرى كذلك العمل في مجموعات المتمثلة في الصفوف والقاطرات والدوائر وغيره من التشكيلات الجماعية الأخرى، ويرجع الباحثون الى عدم وجود علاقة بين نمط الذكاء اللغوي والناتج التطبيقي للمجموعة التجريبية الى ان الطالب الذي يتمتع بذكاء لغوي يتعلم أكثر عن طريق القراءة والكتابة والاستماع بينما الناتج التطبيقي في التمرينات يعامل بحركة البدن والتعبير بالجمس.

3- الاستنتاجات:

- إستراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتي طبقت على المجموعة التجريبية لها تأثير ايجابي في الناتج المعرفي والناتج التطبيقي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية عنها للمجموعة الضابطة.
- الطريقة التقليدية المستخدمة في تدريس منهج التمرينات للمجموعة الضابطة حققت تنشيط لأنماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات.
- إستراتيجيات تدريس منهج التمرينات المبنية على نظرية الذكاء المتعدد حققت تنشيطاً ملحوظاً بين أنماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات لصالح المجموعة الضابطة.
- عدم وجود علاقة بين الذكاءات العامة وأنماط الذكاء في التمرينات وبين الناتج المعرفي للمجموعة الضابطة.
- وجود علاقة بين نمط الذكاء اللغوي والمنطقي والبدني وبين الناتج التطبيقي للمجموعة الضابطة.
- وجود علاقة بين الذكاء المكاني والمنطقي والبدني والموسيقى والاجتماعي والناتج المعرفي للمجموعة الضابطة، وكذلك وجود علاقة بين نمط الذكاء الاجتماعي وبين الناتج التطبيقي للمجموعة التجريبية.

الى التأثير الايجابي للتدريس باستخدام استراتيجيات عديدة قابلت انماط الذكاءات المتنوعة لطلبة المجموعة التجريبية، والى استخدام الادوات التي ساعدت على ممارسة الانشطة المرتبطة بإستراتيجيات التدريس التابعة لأنماط الذكاء، ووجود بيئة تعليمية ساعدت على استخدام الادوات المرتبطة بممارسة الانشطة التابعة لأنماط الذكاء التي توفرت في البيئة التعليمية لتدريس منهج التمرينات، وفي هذا الصدد يشير محمد عبدالرحيم (1997) (10) بأنه ليس بالإمكان تنشيط الذكاء دون توفر البيئة المناسبة.

● **الفرض الرابع:** عدم وجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين انماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات وبين الناتج المعرفي للمجموعة الضابطة، ووجود ارتباط دال احصائياً في الناتج التطبيقي للمجموعة الضابطة، حيث أشارت نتائج الجدول رقم (5) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين انماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات وبين الناتج المعرفي للمجموعة الضابطة، ووجود ارتباط دال احصائياً في الناتج التطبيقي للمجموعة الضابطة، ويرجع الباحثون عدم العلاقة الى الاسلوب التقليدي الذي اتبع في تدريس الجانب المعرفي للمجموعة الضابطة وهذا الاسلوب لا يراعي التنوع في استراتيجيات التدريس التي تقابل انماط الذكاء المتنوعة، وبالرجوع إلى نتائج الجدول رقم (6) نجد ارتباط دال احصائياً بين نمط الذكاء اللغوي والمنطقي والبدني في مادة التمرينات وبين الناتج التطبيقي للمجموعة الضابطة في حين لم ترتبط بأنماط الذكاء الأخرى، حيث يرجع الباحثون وجود هذه العلاقة الى الاسلوب التقليدي في التدريس والذي يعتمد على الذكاء اللغوي والمنطقي، اما الذكاء البدني فيفسره الباحثون بأنه هناك علاقة طبيعية منطقية بينه وبين الناتج التطبيقي لأنه جل التمرينات والحركات والمهارات الرياضية تتم بالبدن.

● **الفرض الخامس:** والذي ينص على وتوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين انماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات وبين درجات الناتج المعرفي والتطبيقي للمجموعة التجريبية، فبالرجوع إلى نتائج الجدول رقم (7) يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين انماط الذكاء العامة وأنماط الذكاء في مادة التمرينات لكل من نمط الذكاء المنطقي والمكاني والبدني والاجتماعي وبين درجات الناتج المعرفي للمجموعة التجريبية، ويرجع الباحثون وجود هذه العلاقة الى ان الطالب الذي يتمتع بذكاء منطقي كان لديه القدرة على فهم واستخدام الارقام بفاعلية، والناتج المعرفي في منهج التمرينات يتطلب التعرف على قيم زمنية محددة في اداء التمرينات والمهارات الحركية وان الذكاء

4- التوصيات:

- استخدام اختبار الذكاء المتعددة واختبار مادة التمرينات وفق الذكاء المتعدد ضمن اختبارات القبول بالكلية.
 - تقويم مناهج المواد التطبيقية (العملية) بكلية التربية البدنية في ضوء نظرية الذكاء المتعددة.
 - استخدام استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاء المتعدد في تدريس مناهج المواد الأخرى بالكلية.
 - استخدام اختبارات الناتج المعرفي والتطبيقي لمادة التمرينات في تقييم أداء الطلبة والطالبات في الفصل الدراسي.
 - دراسة تتبعية لأنماط ذكاء الطلبة والطالبات ونواتج التعلم في الأنشطة التطبيقية بالكلية.
- والوجدان السليم لدى طفلك من الميلاد وحتى
المراهقة ؟، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
6- عبد اللطيف سعد حبيلوص (2012) "أساليب
تدريس قائمة على الذكاءات المتعددة وأثرها على تعلم
بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي بدرس التربية
البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا" رسالة
دكتوراه منشورة، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة
الاسكندرية – الاسكندرية.
7- عبد المنعم أحمد الدريدي (2004): دراسات معاصرة
في علم النفس المعرفي جزءاً (1)، ط1، عالم الكتب،
القاهرة.
8- عصام دسوقي إسمايل، السيد: عبد الدايم سكران
(2003م) "البناء العملي للذكاءات المتعددة وعلاقتها
ببعض المتغيرات" اختبار الصدق لنظرية جاردنر، مجلة
كلية التربية، جامعة الأزهر العدد (116)
9- فريد ب شيرناو (2002م): كيف تنمي ذكائك
وتقوي ذاكرتك ؟، ط1، مكتبة جبر، القاهرة.
10- محمد عبدالرحيم عدس (1997) الذكاء من منظور
جديد، ط1 دار الفكر العربي – الاردن.
11- منال محمد زكي الجندي (2006م): " تدريس منهج
الايقاع الحركي المطور بإستراتيجيات قائمة على نظرية
الذكاء المتعدد وقياس أثره على نواتج التعلم "، رسالة
دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات،
جامعة الاسكندرية، مصر.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- 1- إيهاب فتحي عبد الحليم عبد الجواد(2007م) " استخدام مدخل قائم على نظرية الذكاء المتعدد في تدريس العلوم لتبئية بعض هذه الذكاءات والتفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الأول الاعدادي "، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية،
 - 2- تغريد عمران (2001م): نحو آفاق جديدة للتدريس (نهايات قرن - ارهاصات قرن جديد)، ط1، دار القاهرة للكتاب، القاهرة.
 - 3- رشا هاشم عبد الحميد(2008م): " فعالية استخدام بعض استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تبئية التحصيل والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، القاهرة..
 - 4- صفاء يوسف الأعسر، وعلاء الدين كفاي (2000م) الذكاء الوجداني، ط1، دار فباء للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
 - 5- صفاء يوسف الأعسر وآخرون (2005م): العقل وأشجاره السحرية، كيف تنمي الذكاء والابداع
- ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:
12. Armstrong، J. (2003) : The Multiple intelligences of reading and writing ، Association for supervision and curriculum Development Alexandria، Virginia، USA
 13. Centofanti، M. (2002) : Difference among Kindergatens in learning the Alphabet using tectual \Kinesthetic and Multiple intelligences and Montessori pedagogy، PhD، Texas.

ثالثاً: شبكة المعلومات الدولية (النت)

16. [www.gulfkids.com /ar/print.php?](http://www.gulfkids.com/ar/print.php?)
السيد علي سيد (2009)
17.
<http://www.teaching.strategicforlinguisticintelligence.com>(Kathy)(1997)

techuniversity, Diss.
Abs. Int. No. AA. 1923726148 .
، H (1999) : Intelligence Reframed.14. Gardner
Multiple intelligences for the 21
USA.، Basic Books، New York، stcentary
(2001) : Helping students say ، H.15. Prescott
.how they know what they know
6 ، 74 & Lssue.vol، Aug، Jule، clearing House

تأثير برنامج تمارين علاجية مقترح لتأهيل العضلات العاملة علي تيبس مفصل الفخذ للرجال بأعمار من (40 - 50) سنة بمدينة سبها

د. عبد الحكيم حامد حسن. د. محمد رمضان عبدالله. د. فتحي علي أحمد عمران.

1-1 المقدمة ومشكلة البحث:

نظرا لتطور نمط الحياة في وقتنا الحاضر من حيث سهولة الحصول على متطلبات العيش ووجود وسائل الراحة التي سهلت أمور كثيرة من الحياة وانعكس ذلك سلبا على الأشخاص الذين لا يمارسون أي نوع من النشاط الحركي وبذلك أصبح الإنسان لا يتحرك كما كان عليه من قبل ، وبذلك قلت الحركة ، وبالتالي أدى إلى هبوط قدرة الفرد لمواجهة متطلبات الحياة الحالية وبذلك زاد حاجة انسان إلى ممارسة الانشطة الرياضية لتعويض ذلك والحفاظ على الجسم السليم، و تعد اللياقة البدنية ذات أهمية كبيرة في حياتنا اليومية والفعاليات الرياضية كافة وهي ضرورية للفرد لأنها من القدرات الحيوية حيث يؤدي التدريب الرياضي إلى حدوث تغيرات وظيفية مختلفة تشمل جميع أجهزة الجسم ويتطور مستوى الأداء كلما كانت هذه المتغيرات إيجابية مما يحقق التكيف الوظيفي لأجهزة الجسم (شعلان وكوك 2002 ص 12) ويعتبر مفصل الفخذ من أهم وأكبر المفاصل في الجسم الانسان ويحظى بتكوين تشريحي وميكانيكي فائق القوة والدقة، كما يحظى بوجود عضلات وأربطة قوية ومتينة تحافظ على ثبات المفصل أثناء تأدية وظائفه في حالات السكون والحركة ، ولا بد من المحافظة علي حيوية هذا المفصل حتي لا يتعرض المصاب إلي الآلام الغير محتملة ، ويمكن السيطرة عليها بالمسكنات ومضادات الالتهاب في بداية الأمر، ولكن اذا تفاقمت الآلام تكون مرحلة جدا وتؤدي إلي حدوث خلل في الحركة وعدم القدرة علي ممارسه الحياه بشكل طبيعي أثناء النهار وصعوبة بالغة أثناء النوم ولا جدوى للعقاقير الطبية ، في هذه الحالة يكون الحل هو التأهيل البدني لتخفيف الآلام ومساعدة المصاب علي ممارسة حياته بدون معاناه (علاوي ، 1998 ، ص 44).

ويذكر (الناس ، رياض ، 1998) أن هناك اسباب كثيرة لحدوث لحالات التيبس لمفصل الفخذ منها علي سبيل المثال التقدم بالمر وعدم مزاولة اي نوع من الأنشطة الرياضية

(الناس ، رياض ، 1998 ، ص 69)

وتوضح مرفت يوسف (2001) أن التأهيل البدني يهدف إلي تطوير مستوى وظائف العضو المصاب ليقابل المتطلبات الخاصة بالنشاط الرياضي الممارس، هذا ويجب أن يكون التأهيل فردياً وخاصة لنوع الأنسجة التي تأثرت وأثرت على وظيفتها ثم العمل

على إعادة بناء هذه الوظيفة مرة أخرى من خلال إعادة تنمية وتطوير القوة العضلية والمدى الحركي والتحمل والرشاقة والتوافق العضلي العصبي. (يوسف ، 2001، ص 60) ومن خلال الزيارة الميدانية التي قام بها الباحثون إلي مركز روعة الحياة للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل بمدينة سبها لاحظوا أن بعض من الأفراد وتراوحت اعمارهم ما بين (40 - 50) سنة مصابين بتيبس مفصل الفخذ وضعف العضلات العاملة عليه ، الأمر الذي لاقى اهتماماً كبيراً لدى الباحثين وذلك للوقوف عند هذه الإصابة ومعرفة أسبابها ودراستها لأن البرامج التأهيلية المقتنة والمعدة على أساس علمي سليم تعمل وتسهم في إستشفاء الأفراد المصابين وتعيدهم بسرعة إلي ممارسة الحياة الطبيعية ، كما أن التمارين التأهيلية إذا طبقت عن طريق أخصائي تأهيل بدني تساعد في زيادة قوة ومرونة العضلات العاملة على تيبس مفصل الفخذ والعودة إلي الوضع الطبيعي في اسرع وقت ممكن .

وبهذا ارتأى الباحثون أن تكمن مشكلة البحث في معرفة تأثير برنامج مقترح لتأهيل العضلات العاملة على تيبس مفصل الفخذ لدي الأفراد المصابين .

2-2 أهداف البحث :-

يهدف البحث للتعرف علي :-

1- تأثير برنامج التمارين العلاجية المقترح علي القوة العضلية للمصابين بتيبس مفصل الفخذ بأعمار من (40 - 50) سنة .

2- تأثير برنامج التمارين العلاجية المقترح علي المدى الحركي (للامام ، الجانب ، الخلف) للمصابين بتيبس مفصل الفخذ بأعمار من (40 - 50) سنة .

3-3 فروض البحث :-

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في القوة العضلية للمصابين بتيبس مفصل الفخذ بأعمار من (40 - 50) سنة ولصالح القياس البعدي .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المدى الحركي (للامام ، الجانب ، الخلف) للمصابين بتيبس مفصل الفخذ بأعمار من (40 - 50) سنة ولصالح القياس البعدي .

استعادة المدي الحركي لمفصل الفخذ واستعادة القوة العضلية للعضلات العاملة لمفصل الفخذ. (الطار ، عكاشة ، 2007)
2- دراسة فليب وآخرون . Philip et all (2009) بعنوان " إعادة تأهيل المفصل الداخلي للفخذ للاعبين كرة القدم المحترفين " وهدفت الدراسة الى وضع محددات برامج التأهيل للعضلات العاملة علي مفصل الفخذ واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة واشتملت العينة علي (10) لاعبين وكانت اهم النتائج :

إن برنامج التأهيل لها دور ايجابي في تقوية العضلات العاملة علي مفصل الفخذ وزيادة المدي الحركي للاعبين كرة القدم . (فليب ، وآخرون ، 2009)

3- إجراءات البحث:

1-3 المنهج المستخدم: استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي وذلك لملائمة لطبيعة هذا البحث.

2-3 مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من المصايين الرجال المترددين علي مركز روعة الحياة للعلاج الطبيعي بمدينة سبها ، والبالغ عددهم (7) مصايين بتييس مفصل الفخذ وتتراوح أعمارهم من (40 – 50 سنة)

3-3 عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم المصايين بتييس مفصل الفخذ وعددهم (6) مصايين وتم استبعاد مصاب (1) والذي اجريت عليه الدراسة الاستطلاعية وقد قام الباحثون بإجراء تجانس العينة في المتغيرات (الطول – الوزن – العمر) كما هو موضح بالجدول رقم (1).

جدول رقم (1) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الأتواء للمتغيرات الأساسية لعينة البحث (العمر – الطول – الوزن)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الأتواء
العمر(السنة)	44.333	3.829	0.707
الطول(سم)	1.727	0.041	0.744
الوزن(كجم)	83.333	5.785	0.024

3 – 4 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

الرستاميتير لقياس الطول والوزن ، - ساعة توقيت الكترونية ، - جهاز السير المتحرك (التريدميل) - دراجة طبية نوع (perocs) ، - اوزان مختلفة ، - حبال مطاطية ، - أكياس ثلج ، - رباط ضاغط ، - معاصم مختلف الأوزان ، - شريط معدني ، الاشعة تحت الحمراء ، التدليك العلاجي ، إستارة جمع البيانات

4-1 المصطلحات المستخدمة في البحث :-

1- التمرينات التأهيلية :-هي إعادة الوظيفة الكاملة للجزء المصاب من الجسم ،بالتعرف علي أسباب الإصابة والتقويم الصحيح لها وطرق علاجها ويتم تأهيل الجزء بحيث يستطيع القيام بالوظائف الضرورية دون حدوث أضرار (الخربوطلي ، 2011 ، ص 29)
2- القوة العضلية :- هي قدرة المجموعات العضلية المختلفة علي إخراج الطاقة للأداء عمل ضد مقاومة خارجية وتمثل في رفع أو دفع أو سحب ثقل خارجي او وزن الجسم ضد قوة الجاذبية (وتوت ، 2012 ، ص 31)

3- المرونة :- هي قدرة الفرد علي أداء حركات المفاصل بمدي كبير دون حدوث أي أضرار كالتمزقات بالعضلات والأربطة المحيطة بالمفاصل .(وتوت ، 2011 ، ص 45).

4- الإشععة تحت الحمراء:-هي نوع من الأشعة الكهرومغناطيسية مثلها مثل أمواج الراديو و الأشعة فوق البنفسجية وأشعة إكس والميكروويف ، وضوء الأشعة تحت الحمراء جزء من الطيف الكهرومغناطيسي . (رياض ، 2000 ، ص 35) .

2- الدراسات السابقة :-

1- دراسة أحمد الطار ، عبدالحليم عكاشة (2007) بعنوان : " برنامج تمرينات تأهيلية لإستعادة القدرة الوظيفية لمفصل الفخذ بعد تغير مفصل صناعي " وهدفت الدراسة الي التعرف علي تأثير البرنامج علي استعادة القدرة الوظيفية الأساسية لمفصل الفخذ من خلال سرعة إختفاء الألم والمدي الحركي والقوة العضلية للعضلات العاملة علي المفصل وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي لمجموعة واحدة وتكونت عينة البحث من (8) مصايين وكانت اهم النتائج - أن البرنامج ساهم في إختفاء الألم بصورة كبيرة -

يوضح الجدول رقم (1) مواصفات عينة البحث للمتغير العمر والوزن والطول ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمتغير العمر (44.333) و انحراف معياري (3.829) و معامل التواء بلغ (0.707) ، و بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الطول (1.727) و انحراف معياري (0.041) و معامل التواء بلغ (0.744) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمتغير الوزن (83.333) و انحراف معياري (5.785) و معامل التواء بلغ (0.024). مما يدل على تجانس افراد العينة في جميع المتغيرات.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

3 - 5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء التجربة الإستطلاعية علي أحد الافراد (1) من المصابين بتيبس مفصل الفخذ في مركز روعة الحياة للعلاج الطبيعي والتأهيل وكان الهدف من التجربة هو التعرف على عمل الأجهزة والأدوات المستخدمة في التجربة ومعرفة مدى دقة الإختبارات والقياسات التي تستخدم في البحث وكذلك التعرف على شكل أداء التمرينات التأهيلية المستخدمة في البحث .

3 - 6 البرنامج التأهيلي :

المرحلة الاولى (6 اسابيع) وبواقع ثلاث وحدات في الاسبوع .نموذج لوحدة علاجية واحدة للمرحلة الاولى زمن التمرينات العلاجية:15-20 دقيقة

م	التمرين	شروط الأداء	تشكيل حمل التدريب			ملاحظات		
			التكرار	الراحة بين التكرارات	المجموعات		الراحة بين المجموعات	فترة الاقباض
1	جلوس طويل (قبض مشط القدم للداخل).	يؤدي التمرين حسب مقدرة كل مصاب ويوقف التمرين عند الشعور بالألم	8-6	25-10 ث	4-2	60-50 ث	10-5 ث	إلي حدود درجة الألم
2	من وضع الجلوس (رفع الرجل المصابه لاعلى ولاسفل)	نفس السابق	8-6	25-10 ث	4-2	60-50 ث	10-5 ث	
3	انبطاح (رفع القدم المصابه ونزولها)	نفس السابق	8-6	25-10 ث	4-2	60-50 ث	10-5 ث	
4	رقود (رفع ونزول الرجل المصابه)	نفس السابق	8-6	25-10 ث	4-2	60-50 ث	10-5 ث	

المرحلة الثانية (6 اسابيع) وبواقع ثلاث وحدات في الاسبوع .نموذج لوحدة علاجية واحدة للمرحلة الثانية زمن التمرينات العلاجية:35-40 دقيقة

م	التمرين	شروط الأداء	تشكيل حمل التدريب			ملاحظات		
			التكرار	الراحة بين التكرارات	المجموعات		الراحة بين المجموعات	فترة الاقباض
1	الوقوف (رفع ثقل اعلى الكتف مع ثني الركبه والجلوس على المقعد ثم الوقوف).	يؤدي التمرين حسب مقدرة كل مصاب ويوقف التمرين عند الشعور بالألم	15-10	20-15 ث	6-5	60-50 ث	10-5 ث	
2	الوقوف (ربط القدم من اسفل باستك مع عمل تمرير بدون كره)	نفس السابق	15-10	20-15 ث	6-5	60-50 ث	10-5 ث	
3	انبطاح . (مسك كرة طبية بين القدمين ثني الركبتين).	نفس السابق	15-10	20-15 ث	6-5	60-50 ث	10-5 ث	

المؤتمر العلمي الدولي الثالث - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل الالتواء -
اختبار (ت) للمجموعة الواحدة - نسبة التحسن .

4 - عرض ومناقشة النتائج:

4 - 1 عرض النتائج :

جدول رقم (2) . يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في القوة العضلية لدى عينة البحث

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية	نسبة التحسن %
القوة العضلية	القبلي	86.333	5.887	9.546	دال	22.78
	البعدي	106.000	9.570			

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 132.2$

معيارى بلغ (9.570) ، وبلغت قيمة ت المحسوبة (9.546) و هي معنوية و أكبر مقارنة بقيمة ت الجدولية (132.2) عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة بين القياسين في القوة العضلية وبنسبة تحسن بلغت (22.78%) لصالح القياس البعدي.

بالإضافة إلى ذلك قام الباحثون بإجراء الاختبارات لأفراد عينة البحث ليتسنى له معرفة التطور الحاصل في قوة عضلات الفخذ والمدي الحركي لمفصل الفخذ أثناء سير البرنامج التأهيلي

3 - 7 الوسائل الاحصائية:-

من خلال الجدول رقم (2) يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار (القوة العضلية) ولصالح القياس البعدي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (86.333) و بالانحراف المعياري (5.887) ، و حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (106.000) و بانحراف

جدول رقم (3) . يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في المدي الحركي (للامام ، والجانب ، والخلف) لدى عينة البحث ن = 6

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية	نسبة التحسن %
المدي الحركي للامام	القبلي	49.000	8.579	6.414	دال	32.31
	البعدي	64.833	5.776			
المدي الحركي للجانب	القبلي	60.333	9.373	21.500	دال	24.86
	البعدي	75.333	9.373			
المدي الحركي للخلف	القبلي	67.000	6.985	20.466	دال	24.62
	البعدي	83.500	6.534			

قيمة ت الجدولية عند مستوى $0.05 = 132.2$

(21.500) في المدي الحركي للجانب و (20.466) في المدي الحركي للخلف و هي معنوية و أكبر مقارنة بقيمة ت الجدولية (132.2) عند مستوى دلالة 0.05 مما يدل ذلك إلى وجود فروق ذات دلالة بين القياسين في المدي الحركي للامام والجانب والخلف وبنسبة تحسن تراوحت ما بين (24.62) الى (32.31%) لصالح القياس البعدي.

مناقشة النتائج

يتضح من الجدول (2) وجود فروق في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونسبة التحسن للقياس القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في متغير القوة العضلية للعضلات العاملة علي مفصل الفخذ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (9.549) وبلغت نسبة التحسن (22.78 %) للقوة العضلية العاملة علي مفصل الفخذ ، ويعزو الباحثون ذلك إلى تأثير البرنامج التأهيلي

من خلال الجدول رقم (3) يتبين لنا وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار (المدي الحركي للامام ، والجانب ، والخلف) ولصالح القياس البعدي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (49.000) للامام و بانحراف معيارى (8.579) بينما كان المتوسط الحسابي للجانب (60.333) و بانحراف معيارى (9.373) اما بالنسبة للمتوسط الحسابي للخلف فقد بلغ (67.000) و بانحراف معيارى (6.985) ، و حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس البعدي (64.833) و بانحراف معيارى بلغ (5.776) ، بينما كان المتوسط الحسابي للجانب للقياس البعدي (75.333) و بانحراف معيارى (9.373) اما بالنسبة لمتوسط الحسابي للقياس البعدي للخلف فقد بلغ (83.500) و بانحراف معيارى (6.534) وبلغت قيمة ت المحسوبة (6.414) في المدي الحركي للامام ، و

يؤدي إلى زيادة المدى الحركي ثم التكيف الفسيولوجي
(عبدالمقصود ، 1997 ، ص 82)
(خليل ، 2012 ، ص 66).

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات :-

البرنامج التأهيلي المقترح أدى الى تحسن في الكفاءة البدنية
للعضلات العاملة لتيسر مفصل الفخذ من حيث الاتي :-

- زيادة في القوة العضلية للععضلات العاملة علي مفصل الفخذ
- زيادة في المدى الحركي للأمام والخلف والجانب .
- زيادة في طول الخطوة للأمام والجانب والخلف .

2-5 التوصيات

الأسترشاد بالبرنامج المقترح عند تأهيل تيسر مفصل الفخذ

- ضرورة تكامل عناصر التأهيل البدني والتي تنمي عن طريق تمارين (القوة العضلية – والمدى الحركي)
- الاستفادة من إجراءات ووسائل البرنامج والعمل علي تصميم برامج تأهيلية أخرى علي أسس علمية

المراجع :

1- العطار أحمد ، عكاشة عبدالحليم ، (2007) ، برنامج تمارين تأهيلية لاستعادة القدرة الوظيفية لمفصل الفخذ بعد جراحة زراعة مفصل صناعي بديل ، بحث منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين : جامعة الإسكندرية ، العدد 115 ، 2007.

2- شرارة حسام ، (2000) ، المبادئ الأساسية للتشريح الوصفي والوظيفي في المجال الرياضي ، الجزء الثاني ، القاهرة .

3- النواصرة حسن ، (2009) ، علم التشريح للجهاز الحركي : دار الجامعيين للنشر والتوزيع .

4- عبدالفتاح أبو العلا ، حسنين محمد ، (2000) موسوعة الطب البديل في علاج الرياضيين وغير الرياضيين : مركز الكتاب للنشر .

5- ثناس أحمد ، (1989) ، العلاج الطبيعي والتأهيل : دار الفلك للطباعة والنشر ، بيروت .

6- عوفي رياض (2000) ، الطب الرياضي والعلاج الطبيعي ، الطبعة الأولى : مركز الكتاب للنشر .

7- الدسوقي أشرف ، وكوك مجدي ، (2002) برنامج تمارين للتأهيل المنطقة العنقية بعد الإصابة بالإنزلاق الغضروفي ، بحث منشور : مجلة التربية الرياضية ، جامعة طنطا .

الذي تم وضعه والذي يعمل علي تقوية العضلات العاملة لمفصل الفخذ لدي عينة البحث في البرنامج التأهيلي وما يتضمنه البرنامج من تمارين متنوعة ثابتة ومتحركة ، ويتفق هذا مع ماذكره كل من حسن النواصرة ، (2009) ، بوب أندرسون (1999) ، والذي غالباً ما يؤدي إلى تحفيز الجهاز العضلي أكثر مما يؤدي إلى تحسين القوة حيث أن معدل نمو القوة يتطور من خلال تمارين مختلفة تجمع بين التدريب الثابت والمتحرك ، كما يتفق ذلك مع كل من ، أحمد علي العطار وعبد الحليم مصطفى عكاشة (2007) بان تطور القوة العضلية يتم باختيار تمارين ايزومترية وايزوتونية تؤدي من خلال البرنامج التأهيلي للوصول إلى نتائج أفضل لتطوير صفة القوة (النواصرة ، 2009 ، ص 68) ، (اندرسون ، 1991 ، ص 98) ، (العطار ، عكاشة 2007 ، ص 83)

ويؤكد محمد حسن علاوي (1998) م ان استخدام التمرينات العلاجية تعتبر احد الاساليب المهمة لتنمية القوة العضلية للععضلات العاملة علي مفصل الفخذ مما يؤدي الي التحسن في القوة العضلية وان استخدم التدليك وبعض وسائل العلاج الطبيعي يؤدي الي تحسين القوة العضلية ذات الأربع رؤوس الفخذية بنسبة تصل من (51%:70%) حسب وسائل العلاج الطبيعي المستخدمة في التنبيه .
(علاوي ، 1998 ، ص 61) .

كما يتضح من الجدول رقم (3) والخاص بالمدى الحركي (للامام ، والجانب ، والخلف) وجود فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي ، البعدي ولصالح القياس البعدي ، حيث لاحظ الباحثون تحسن في المدى الحركي ، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة في المدى الحركي للامام

(6.414) وبنسبة تحسن (32.31%) ، اما قيمة ت للمدى الحركي للجانب (21.500) وبنسبة تحسن (24.86%) ، وكانت قيمة ت المحسوبة للمدى الحركي للخلف (20.466) وبنسبة تحسن (24.62%) ويعزو الباحثون إن البرنامج التأهيلي وما اشتمل عليه من تمارين علاجية وبعض وسائل العلاج الطبيعي ادي الي تحسن المدى الحركي لدي عينة البحث ، وهذا ما أكده أبو العلا عبدالفتاح ومحمد حسنين (2000) في أن سلامة وكفاءة الأجهزة الحيوية ترتبط ارتباط مباشر بحمل التدريب وتقن الاحمال التدريبية .

(عبدالفتاح ، حسنين ، 2000 ، ص 29).

ويشير الي ذلك عبدالمقصود (1997) وسميعة خليل (2012) أن " تقنين الاحمال التدريبية له تأثير واضح في زيادة المدى الحركي حتى في أثناء الراحة حيث ان التدريب البدني المنتظم

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- 8-وتوت حمدي , (2012) تمارينات الإطالة والمرونة وصف
تشريحي وأختبارات ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ،
الطبعة الأولى .
- 9-وتوت حمدي , (2011) , تمارينات القوة العضلية والعضلات
العاملة ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى .
- 10-العالم زينب ، نورالدين ياسر ، (2005) ، التدليك
للرياضيين وغير الرياضيين : دار الفكر العربي .
- 11-خليل سميرة , (2012) ، التشريح الوظيفي للرياضيين ،
القاهرة : شركة ناس للطباعة .
- 12-عبدالمقصود السيد , (1997) ، نظريات التدريب الرياضي
تدريب وفسيولوجيا القوة ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة
13-الخربوطلي صفاء , (2011) ، اللياقة القوامية والتدليك ،
الاسكندرية : دار الجامعيين لطباعة والتجليد.
- 14-عبدالرزاق الطائري , (2001) ، علم التدليك الرياضي :
مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ،
- 15-يوسف مرفث ، (2001) ، مشكلات الطب الرياضي :
مكتبة الشنباي ، الطبعة الثانية الاسكندرية.
- 16-أندرسون بوب ، (1991) ، تمديد العضلات ، بيروت :
مركز التعريب والترجمة ، الدار العربية للعلوم.
- 17-شوشار بول ، (1998) ، الألم ترجمة / هالة مراد : دار
المستقبل العربي ، القاهرة .
- 18-علاوي محمد ، (1998) ، سيكولوجية الإصابة الرياضية ،
القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى
- 19 - Andersen , ill (2011) , Effectiveness of
small daily amounts of progressive
resistance training for frequent
neck/shoulder pain: randomised
controlled trial. Pain .
- 20 - Buskila D , (1997) , Increased Rates of
Fibromyalgi Study of 161 Cases
Traymatic Injury, Arthritis Rheum, Mar.
- 21- MJ.Christnsen JC .Wahof MS Clininca LR
esearch the Steadman Hawkns Resrch
Foundation Edwards Usa Jornal Sport
Rehabilitation .18 (1) : 118 – 34 . 2009
feb Philippon

دراسة مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

م.د. علي عبد اللطيف علي . م.د. عمار فليح رميح

مقدمة الدراسة:

برزت أهمية الاتصال في حياة الإنسان منذ زمنٍ بعيد؛ فهو العامل المساعد على استقرار الحياة الإنسانية وازدهارها، ويعود له الفضل الأكبر في نمو الفكر الإنساني وتطوره، وتقدم الأمم والحضارات الإنسانية، وقد اعتبر الكثير من الباحثين أنّ الاتصال يُعتبر المعيار المهم الذي يُقاس به مدى رُقّي الأمم والحضارات، وما أحرزته من تقدمٍ وازدهارٍ، ولقد تعددت الوسائل والأساليب التي استخدمها الإنسان في حياته للتواصل مع الآخرين، وللتعبير عن الأفكار، والآراء التي يحملها، والمشاعر والأحاسيس التي تجول في نفسه، فبالإضافة إلى استخدامه الكلمة المنطوقة، وجد وسائل أخرى استعان بها مثل الرموز والإشارات؛ حيث جعل منها وسيلةً ولغةً للتفاهم والتواصل مع الآخرين، كما استخدم الصور والخرائط والرسومات التوضيحية؛ لإيصال ما لديه من أفكار للآخرين وحتى تكون عملية التعليم في الجامعات ناجحة، فلا بد من بناء علاقات وروابط قوية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، بحيث يشعر الطلبة بحسن المعاملة والمودة من قبل اساتذتهم، وذلك انسجاماً مع آمال مدرسيهم بان يكونوا طلبة متفوقين دوماً عن طريق تشجيعهم المستمر وحفزهم على الحصول على التوجه نحو العلم والتعليم بروح تدل على الجرأة والتصميم نحو تحقيق الأهداف المرجوة. فالطالب متى رأى أستاذه محتم به فانه يبذل كل الجهود الممكنة حتى يحصل على ما يرضيه ويرضي أستاذه. فالعلاقات الإيجابية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة تثرى العملية التعليمية وبشكل كبير، فمتى كانت مخرجات التعليم على مستوى عالٍ من العلم فان المجتمع وفي نهاية المطاف سوف يستفيد منهم خير استفادة.

ونظراً لأهمية الاتصال في حياة الإنسان، فقد اهتم بتطوير وسائل الاتصال التي يستخدمها في حياته اليومية؛ حيث ابتكر حروف الهجاء المعروفة لدينا الآن، والتي مرت بمراحل عديدة قبل أن تصل إلى هذه المرحلة التي أصبحت فيها من أهم وسائل الاتصال لدى الإنسان، " وقدّم الاتصال ووسائله

العديدة للإنسان الكثير من الفوائد؛ حيث ساهم في تطوّر التعليم في كافة مراحل المجتمع، والعمل على رفع كفاءة طلبة الدراسات العليا ، وتحسين العملية التدريسية، فوسائل الاتصال عديدة ومتشعبة، ويمكن الاستفادة منها في نهضة التعليم العالي والبحث العلمي، وظهرت نتائج هذا العمل في زيادة تحصيل طلبة الدراسات العليا لما يبثه هذا المتغير من حقائق ومعلومات، واحتفاظ الطلبة بهذه المعلومات مدةً أطول.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان من خلال التعامل مع الطلبة بان هناك مشاكل عديدة تحول بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية ، وكان من أهم تلك المشكلات هي مشكلة الاتصال، وأن هذه المشكلة تتوقف على بعض العوامل سواء كانت تنظيمية أم فنية أم نفسية أم مادية، وينضح ذلك في الأمور التي تتعلق بحق الطلبة في الإرشاد الأكاديمي أو أخذ النصيحة في القضايا الأكاديمية أو الشخصية أو حتى في العلاقات الإنسانية، لذا تتمثل مشكلة الدراسة في تحديد مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا(الماجستير و الدكتوراه) و(أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية) وذلك من خلال معرفة هذه المشكلات ضمن أربعة مجالات هي: المجال التنظيمي، والمجال الفني، والمجال النفسي والاجتماعي، والمجال المادي .

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- التعرف إلى مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا(الماجستير والدكتوراه) و(أعضاء هيئة التدريس) في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية، وذلك عن طريق تحديد المشكلات التي تؤدي إلى وجود خلل في عملية الاتصال من وجهة نظر الطلبة أنفسهم وتصنف هذه المشكلات ضمن المجالات التالية:

(المجال التنظيمي - المجال الفني - المجال النفسي الاجتماعي -
المجال المادي)

● أداة الدراسة:

تتمثل أدوات البحث بجانبيه النظري والتطبيقي بالمصادر والمراجع التي وظفت من الكتب والدراسات والبحوث والمقالات والرسائل الجامعية والآنترنت، إما الجانب التطبيقي الميداني فقد اعتمد الباحثان على (الزيارات الميدانية وإجراء المقابلات الشخصية) مع الخبراء (الملحق 1) والمشاهدات الميدانية، إما الأداة الرئيسية في هذا الجانب هي مقياس الاتصال (استمارة استبيان) خاصة لتحديد وجود المشكلات التي تؤدي إلى وجود خلل في الاتصال (الملحق 2) ، حيث كانت المدة التي تم إجراء البحث بها هي 2018/9/7 الى السبت 2019/1/10. إلى أن خرجت الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على (43فقرة) موزعة على أربع مجالات والملحق رقم (2) يوضح ذلك، وقد اقر المحكمون بان الاستبانة مناسبة وصالحة للغرض التي صممت من أجله.

● نتائج الدراسة.

● النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما درجة مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا(الماجستير والدكتوراه) (وأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة، ولكل مجال من مجالات المشكلات، والدرجة الكلية لمشكلات وترتيبها تنازلياً، ونتائج الجدول

(1) تبين ترتيب المجالات تبعاً لدرجة والدرجة الكلية للمشكلات.

ومن اجل تفسير النتائج اعتمدت النسب المئوية التالية:

- 80% فأكثر درجة المشكلات كبيرة جداً .
- 70 - 79.9% درجة المشكلات كبيرة .
- 60 - 69.9% درجة المشكلات متوسطة .
- أقل من 50 % درجة المشكلات قليلة جداً.

2- التعرف إلى أثر متغيرات كل من الجنس، العمر، والمستوى الدراسي للطلّاب في برنامج الدراسات العليا على مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) (وأعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية).

● فرضا الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا (الماجستير و الدكتوراه) وأعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا (الماجستير و الدكتوراه) وأعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية تعزى لمتغير العمر .

● الطريقة والادوات

1. المنهج المتبع استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي حيث أن هذا الأسلوب مناسب لإغراض الدراسة، وقد استخدم الباحثان استبانة كأداة بحث وزعت على أفراد عينة الدراسة وذلك لمعرفة مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا(الماجستير و الدكتوراه) (وأعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
2. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا (الماجستير و الدكتوراه) المسجلين في جامعة (بغداد، والمستنصرية، و بابل، و ديالى، و كربلاء ، الموصل، الكوفة ، صلاح الدين ، البصرة) وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018-2019 .
3. عينة الدراسة: كُوت عينة البحث من (220) مفحوصا أي ما نسبته (70 %) من أفراد مجتمع الدراسة ، تم اختيارها بطريقة العمدية تبعاً لمتغير الدراسة .

جدول رقم: (1)

المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمشكلات الاتصال مع أعضاء هيئة التدريس حسب المجالات.

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	درجة المشكلات
1	المشكلات النفسية والاجتماعية	3.66	57.6	متوسطة
2	المشكلات الفنية	2.97	55.3	قليلة
3	المشكلات المادية	2.55	56	قليلة
4	المشكلات التنظيمية	2.69	58	قليلة
	الدرجة الكلية	2.77	56.4	قليلة

الدرجة القصوى للاستجابة (5) درجات

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مشكلات الاتصال بين متوسط استجابات طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وأعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية

البدنية وعلوم الرياضة العراقية والتي تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) على الاستبانة المعدة لقياس مشكلات الطلبة من أجل فحص هذه الفرضية استخدم اختبار (ت) للمجموعات المستقلة وذلك للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي الذكور والإناث وجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الجنس .

مستوى الدلالة	(ت)	انثى (ن=80)		ذكر (ن=140)		المجالات
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
0.24	1.16	0.58	2.87	0.66	2.78	مجال المشكلات التنظيمية
0.93	0.08	0.77	2.96	0.74	2.96	مجال المشكلات الفنية
0.32	0.98	0.77	3.07	0.73	2.98	مجال المشكلات النفسية والاجتماعية
0.10	1.62	0.96	3.06	0.93	2.87	المشكلات المادية
0.23	1.19	0.65	2.90	0.64	2.90	الدرجة الكلية

(الماجستير و الدكتوراه) و (أعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية التي تعزى لمتغير العمر) اقل من 28 , 28-33 سنة , أكثر من 33 سنة) . من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way-ANOVA) .

ونتائج الجدول (3) تبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير العمر بينما تبين نتائج الجدول (3) نتائج التباين الأحادي .

يتضح من الجدول اعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة على مجالات المشكلات (التنظيمية، والفنية، والنفسية والاجتماعية والمادية) ، وكانت ت المحسوبة للدرجة الكلية (1.19) = وهذه القيم جميعها اصغر من القيمة (0.05) في (α = الجدولية (1.96) أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الجنس ومثل هذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية .

رابعا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير العمر

أكثر من (33)		من (28-33)		أقل من (28)		المجالات
الانحراف	متوسط	الانحراف	متوسط	الانحراف	متوسط	
0.62	2.78	0.62	2.88	0.64	2.81	مجالات المشكلات التنظيمية
0.78	2.98	0.73	2.95	0.73	2.94	مجالات المشكلات الفنية
0.77	2.94	0.70	3.10	0.77	3.02	مجالات المشكلات النفسية والاجتماعية
0.98	2.85	0.96	2.95	0.90	3.04	المشكلات المادية
0.66	2.89	0.63	2.97	0.64	2.95	الدرجة الكلية

جدول رقم: (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير العمر .

مستوى الدلالة	(ف)	متوسط الانحراف	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	المجالات
0.55	0.58	0.23	2	0.42	بين المجموعات	مجالات المشكلات التنظيمية
		0.40	176	110.70	داخل المجموعات	
			278	111.18	المجموع	
0.91	0.08	0.05	2	0.100	بين المجموعات	مجالات المشكلات الفنية
		0.57	276	147.35	داخل المجموعات	
			278	147.45	المجموع	
0.35	1.04	0.59	2	1.15	بين المجموعات	مجالات المشكلات النفسية والاجتماعية
		0.56	276	156.13	داخل المجموعات	
			278	157.49	المجموع	
0.33	0.97	0.88	2	1.77	بين المجموعات	المشكلات المادية
		0.91	276	251.16	داخل المجموعات	
			278	252.93	المجموع	
0.68	0.41	0.17	2	0.34	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.42	276	116.95	داخل المجموعات	
			278	117.30	المجموع	

ف (الجدولية) = 3.03 مستوى الدلالة = 0.05

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (ف) المحسوبة على مجالات المشكلات أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير العمر ومثل هذه النتيجة تعني قبول الفرضية الصفرية.

مناقشة النتائج

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا (الماجستير و الدكتوراه) وأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟ تضمنت الإجابة عن هذا السؤال وصفا لواقع

أن يعزى ذلك إلى قلة توفر القاعات الدراسية في الجامعات وعدم توفر التسهيلات اللازمة لعملية التعلم من ومن ابرز ثلاث مشكلات متعلقة في هذا المجال هي:
- كثرة المؤثرات الحسية خارج قاعات المحاضرات.
- عدم توفر المواد والتسهيلات اللازمة للتعلم من أجهزة ومعدات لإثراء المحاضرة.
- عدم مناسبة الأثاث للأنشطة التعليمية.

● **المشكلات التنظيمية:** جاء مجال المشكلات التنظيمية في المرتبة الأخيرة بين المجالات الأربعة المتعلقة بمشكلات الاتصال، ويمكن أن يعزى ذلك إلى قلة التزام الطلبة بموعد المحاضرة وموعد الساعات المكتيبة للمدرس، وكذلك عدم التزام عضو هيئة التدريس بموعد الساعات المكتيبة في اغلب الأحيان من ابراز ثلاثة مشكلات متعلقة في هذا المجال هي:
- التفاوت بين الطلبة من حيث السن، الخبرة، المؤهلات.
- طول وقت المحاضرة بشكل يبعث على الملل.
- كثرة أعداد الطلبة داخل قاعة المحاضرة.

● **مناقشة النتائج المتعلقة في الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس لمغيب الجنس (ذكر، أنثى). (وتعود النتيجة كون الطلبة من الذكور والإناث يشعرون بمشكلات الاتصال بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس، وهذا يعني أن استجابة الطلبة حول مشكلات الاتصال لم تتأثر بجنسهم (ذكر، أنثى (علما أن المشكلات التي يوجهها الذكور هي نفس المشكلات التي توجهها الإناث).

● **مناقشة النتائج المتعلقة في الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في متغير العمر ولقد أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والذي يتفق الباحثان مع (عبد الجليل مرتاض) ولعل من أسباب ذلك:

مشكلات الاتصال التي تواجه عينة الدراسة، حيث أظهرت نتائج الدراسة عن وجود هذه المشكلات ضمن مجالات الدراسة وبدرجة متقاربة جدا، وسيتم مناقشة هذه المجالات كالتالي:

● **المشكلات النفسية والاجتماعية:** لقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مجال المشكلات النفسية والاجتماعية، وقد جاءت في المرتبة الأولى بين المجالات الأربعة المتعلقة بمشكلات الاتصال، وقد حصل على متوسط حسابي (3.66) ونسبة مئوية (57.6%) ويمكن أن يعزى ذلك إلى قلة العلاقات الاجتماعية والودية بين الطلبة والمدرس، وعدم اهتمام المدرس بموعد الطلبة وقلة الدافعية عند الطلبة لتحمل أعباء الدراسة . وهذا ما تم تأكيده من قبل الباحث (عوين محمد الهادي) (2009)

ومن ابرز ثلاث مشكلات متعلقة في هذا المجال هي:

- قلة اهتمام المدرس لمشكلات الطلبة ومعالجتها.
- انخفاض روح المسؤولية والجرأة لدى الطلبة لتحمل أعباء متطلبات برامج الدراسات العليا.
وهذا ما يوجهه العديد من الطلبة بعد تسجيلهم في احد الدراسات العليا ، وذلك بسبب أن برامج الدراسات العليا في العراق بحاجة إلى دراسة وإعداد بشكل جيد، مما يخلق مشكلات نفسية واجتماعية عند الطالب تعيق عملية الاتصال بينة وبين مدرسيه بشكل عام.

● **المشكلات الفنية:** جاء مجال المشكلات الفنية في المرتبة الثانية بين المجالات الأربعة المتعلقة بمشكلات الاتصال ويمكن أن يعزى ذلك إلى ضعف أساليب التقويم في برنامج الدراسات العليا، والاعتماد بشكل كبير على الامتحانات مما يجعل الطالب يركز على حفظ المادة المطلوبة وليس فهمها .

ومن ابرز ثلاث مشكلات متعلقة في هذا المجال هي:

- صعوبة توفيق الطلبة بين ظروف العمل والدراسة.
- ضعف أساليب تقويم طلبة الدراسات العليا من قبل بعض هيئات التدريس.
- قلة مراعاة عضو هيئة التدريس ظروف الطلبة.

● **المشكلات المادية:** جاء مجال المشكلات المادية في المرتبة الثالثة بين المجالات الأربعة المتعلقة بمشكلات الاتصال ويمكن

أكاديمية او نفسية ام اجتماعية يواجه مشكلة في عملية التكيف الدراسي.

- إقامة دورات تدريبية أو ورش داخل الجامعة لتدريب أعضاء هيئة التدريس والطلبة على أساليب الاتصال الفعال .
- عقد لقاءات غير رسمية بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة وذلك من أجل كسر الحواجز التي تحول دون الاتصال مع بعضهم البعض.
- التقليل من الأعباء الإدارية والتدريسية الملقاة على عاتق أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

المراجع

المراجع العربية

- هاني عرب , الاتقان في فن مهارات الاتصال , (ملتقى البحث العلمي 2005), ص 44 .
- عثمان, سليم محمود,مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعات الضفة الغربية(رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة النجاح, نابلس, فلسطين(2000) .
- عوين محمد الهادي , انماط الاتصال الصفي اللفظي لدى معلمي التعليم الابتدائي , دراسة ماجستير في علم النفس التربوي , جامعة قاصدي مراح,2009, ص 32 .
- عبد الجليل مرتاض , اللغة والتواصل اقترابات لسانية للتواصل الشفهي والكتابي , (دار هومة, الجزائر, 2003) , ص 88.

1-أن الطلبة باختلاف أعمارهم يواجهون مشكلات في الاتصال مع أعضاء الهيئة التدريسية بمختلف اعمارهم .

2-انخفاض الدافعية عند الطالب للدخول في الحوار والنقاش مع المدرس داخل غرفة الصف وخارجها.

3-هناك أحيانا لا يستطيع الطالب اختيار الوقت المناسب للاتصال مع المدرس.

4-قلة امتلاك الطلبة الخبرات اللازمة لنجاح عملية الاتصال مع المدرس.

5-قلة مقدرة طلبة الماجستير على التوفيق بين العمل والدراسة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يقدم الباحثان التوصيات والمقترحات التالية:

- اتخاذ التدابير اللازمة التي تقلل الاعتماد على الوسائل التقليدية في الاتصال الشفوي والكتابي والاستفادة من الابتكارات والأساليب الحديثة في الاتصال التي تسهم بشكل فعال في سرعة انتقال المعلومات مثل الانترنت .
- تقليص التفاوت بين الطلبة من حيث السن، والخبرة، والمؤهلات قدر الامكان حتى تقلل من عاقبة عملية الاتصال والتفاعل الصفي .
- التقليل من المؤثرات الحسية داخل خلع قاعات المحاضرات وخصوصا عدم السماح لطلبة البكالوريوس في التواجد امام قاعات التدريس اثناء انعقاد المحاضرة.
- العمل على ارشاد الطالب أكاديميا ومهنيا من اجل التوفيق بين العمل والدراسة .
- مساعدة عضو هيئة التدريس الطالب والاهتمام به بشكل جيد، لان الطالب الذي يواجه مشكلة سواءا كانت

الملاحق

استبيان استطلاعي

يقوم الباحثان بدراسة لمعرفة مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات وأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة العراقية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم والهدف من ذلك هو تحديد هذه المشكلات وحصرها ضمن مجالات وهي التنظيمية والفنية و النفسية والمادية. الرجاء من الإخوة الطلبة التكرم بالمساهمة في تحديد خمس مشكلات على الأقل تعتقدون أنها لها دور بارز في عملية الاتصال بينكم وبين أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

مع جزيل الشكر

بيانات شخصيه

الجنس 1 - ذكر 2 . أنثى

اقل من (28) سنة , (28) سنة , (33) سنة , أكثر من (33) سنة

ما هي مشكلات الاتصال التي تحول بينك وبين عضو هيئة التدريس في الجامعة:

- 1
- 2
- 3
- 4
- 5

ملحق رقم: (2) الاستبانة صورتها النهائية

أختي الطالبة، أخي الطالب

تحية طيبة وبعد،

فيقوم الباحثان بإجراء دراسة بعنوان: دراسة مشكلات الاتصال بين طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس في بعض كليات التربية

البدنية وعلوم الرياضة العراقية

من وجهة نظر الطلبة أنفسهم

لنا يرحى من الإخوة الطلبة قراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة وتحديد درجة وجود تحت الدرجة التي (x) المشكلات التي تؤدي إلى وجود خلل في الاتصال، وذلك بوضع إشارة تمثل وجود هذه المشكلات وفق الميزان التالي:
كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا.
وأرجو من الجميع الإجابة عن فقرات الاستبانة بصراحة تامة علما بان هذه الدراسة ونتائجها هي لإغراض البحث العلمي فقط.

المجال الاول : المشكلات التنظيمية

ت	الفقرات	درجة وجود المشكلة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
1	كثرة أعداد الطلبة داخل قاعة المحاضرة				
2	التفاوت بين الطلبة من حيث السن الخبرة، المؤهلات				
3	سوء التفاهم بين الطلبة وعضو هيئة التدريس				
4	طول وقت المحاضرة بشكل يبعث على الملل				
5	وقت المحاضرة قصير				
6	الطبيعة التسلطية لعضو هيئة التدريس				
7	إلزام الطلبة على اختيار مواضيع بحثية لا يرغبون فيها				
8	ضعف قدرة عضو هيئة التدريس على ضبط المحاضرة				
9	معاملة طلبة الدراسات العليا مثل طلبة البكالوريوس				
10	ضعف العلاقة التواصلية بين عضو هيئة التدريس والطلبة خارج نطاق المحاضرة				
11	اختيار الوقت غير المناسب لعملية الاتصال من قبل الطلبة				
12	انخفاض دافعية الطلبة للدخول في الحوار والنقاش الصفي				
13	قلة التزام عضو هيئة التدريس بمواعيده (مواعيد المحاضرات، ومواعيد ساعات المكتب)				
14	قلة التزام الطلبة بمواعيد المحاضرات				

المجال الثاني: المشكلات الفنية

ت	الفقرات	درجة وجود المشكلة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
15	عدم ملائمة طرق التدريس المستخدمة لمحتوى المادة الدراسية				
16	طبيعة المادة الدراسية غير مناسبة لمستوى الطلبة				
17	قلة اهتمام عضو هيئة التدريس بالأنشطة الصفية واللاصفية المتعلقة بالمادة الدراسية				
18	عدم مناسبة لغة التدريس لطبيعة وشروط المحاضرة				
19	قلة إتاحة الفرص أمام الطلبة لإبداء وجهات نظرهم من قبل عضو هيئة التدريس				
20	تجاهل عضو هيئة التدريس الدخول في نقاش حول وجهات النظر والآراء التي تخالف وجهة نظره				
21	قلة مراعاة عضو هيئة التدريس ظروف الطلبة				
22	ضعف أساليب تقويم طلبة الدراسات العليا من قبل بعض هيئات التدريس				
23	قلة امتلاك الطلبة الخبرات اللازمة لنجاح عملية الاتصال مع مدرس المادة				
24	قلة امتلاك عضو هيئة التدريس الكفايات اللازمة لنجاح عملية الاتصال مع الطلبة بشكل عام				
25	صعوبة توفيق الطلبة بين ظروف العمل والدراسة				

المجال الثالث: المشكلات النفسية والاجتماعية

ت	الفقرات	درجة وجود المشكلة			
		كبيره جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
26	تمسك بعض الطلبة بالمبادئ التي يرفضون الدخول فيها				
27	الاتجاه السلبي لدى بعض الطلبة نحو برامج الدراسة المطروحة				
28	انخفاض مستوى العلاقة المباشرة بين المدرس والطلبة				
29	صعوبة بناء علاقات اجتماعية ودية بين الطلبة وعضو هيئة التدريس				
30	شعور الطلبة بان المدرسين لا يعاملونهم بنفس الطريقة والأسلوب				
31	انخفاض روح المسؤولية والجرأة لدى الطلبة لتحمل أعباء متطلبات برامج الدراسات العليا				
32	قلة اهتمام المدرس لمشكلات الطلبة ومعالجتها				
33	عدم امتلاك الطلبة لمهارات التواصل اللغوي والاجتماعي				
34	انخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى الطالب				
35	عدم ارتياح الطلبة لشخص عضو هيئة التدريس				
36	عدم أكثرات الطلبة بموضوع المحاضرة لأنه يخلو من المعنى				

المجال الرابع: المشكلات المادية

ت	الفقرات	درجة وجود المشكلة			
		كبيره جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
37	ضيق قاعات المحاضرات				
38	كثرة عدد مرات رنين الهاتف داخل غرفة مكتب عضو هيئة التدريس				
39	عدم ملائمة بيئة التعلم الصفية				
40	كثرة المؤثرات الحسية خارج قاعات المحاضرات				
41	تشويش المحاضرة بسبب دخول أو خروج أشخاص أثناء انعقادها				
42	عدم توفر المواد والتسهيلات اللازمة للتعليم من أجهزة ومعدات لإثراء المحاضرة				
43	عدم مناسبة الأثاث للأنشطة التعليمية				

ملحق رقم: (3) قائمة بأسماء الخبراء

1. د. صلاح وهاب - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد
2. د. محمد قصي _ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد
3. د. اسماعيل محمد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد
4. د. عبد الله هزاع - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد
5. د. محمد فاضل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى
6. د. سلام حنتوش- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة المستنصرية
7. د. عامر حسين - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء
8. د. عدي غانم - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل
9. د. ياسين علي - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الانبار

تأثير برنامج تمارين علاجية مقترح في تحسين الخلل الحركي الناتج عن السكتة الدماغية للفئة العمرية ما بين 50 / 60 سنة

د. إبراهيم محمد يوسف الصيد د. أسماء محمد سالم العماري أ. محمد مصباح المشاط عمر

المقدمة:

يعتبر العلاج الطبيعي عامل مهم جدا لعلاج المريض بعد الإصابة بالجلطة الدماغية فهو يساعد المريض على الاعتماد على نفسه في قضاء الكثير من الأعمال اليومية مثل المشي والأكل والنظافة وارتداء الملابس، ويمكن دور العلاج الطبيعي من اللحظة الأولى لحدوث الجلطة وليس كما يعتقد البعض بعد خروج المريض من المستشفى ويقوم العلاج الطبيعي بالحالة العقلية والإحساس ونغمة العضلة وقوة العضلات للطرف المصاب ومعدل حركة المفاصل وتقييم الوظيفة للمريض والمشية ومن ثم يضع خطة علاجية المناسبة للمريض وتحتوي الخطة على تمارين منع تدهور الحالة وتمارين علاجية للمشاكل الموجودة مثل تمارين التقوية للعضلات الضعيفة، ويُعرف الأطباء السكتة الدماغية بأنها خلل مفاجئ في تدفق الدم إلى جزء من الدماغ يساهم بدوره في إحداث خلل في مهام الجسد التي يقوم بها ذلك الجزء من الدماغ ويسيطر عليها، ويصف أيضا الخلل الحركي بفقدان لقدرة على التحكم في العضلات أو تنسيق الحركات الإرادية مثل المشي والتقاط الأشياء وقد يؤثر على حركات متعددة ويخلق صعوبات وإن الخلل المفاجئ، وتحديدًا تلك الإعاقة في الدورة الدموية تستغرق سنوات قبل أن تحصل ويمكن أن تكون نتيجة انسداد أوعية دموية في الدماغ أو علي الأقل حصول تخثر للدم فيها أو تحصل نتيجة تراكم ترسبات من الدهن والكوليسترول (مادة دهنية في الدم) يترجم نفسه في تصلب للشرايين. ويعتبر الدماغ البشري الأكثر تطوراً بين أدمغة الكائنات الحية، بما يملكه من وظائف تمكن الإنسان من المشي على قدمين، وعلى التفكير والتأمل والكلام وإجراء العمليات الحسابية والتوجه والزمان والمكان وعلي التذكير أيضا. (أبو أحمد، 2009)

وتعتبر الخلايا الدماغية خلايا نبيلة بمعنى أنها غير قابلة لتجدد أو تكاثر بشكل طبيعي حيث يلد الإنسان وهو يحمل عدد محدد من هذه الخلايا العصبية، وإن فقدان عدد من هذه الخلايا معناه فقدان درجة معينة من الوظائف العصبية، وإن الإصابة بالجلطة الدماغية تؤدي إلى حدوث ضعف بعضلات الجزء المصاب والتيسيس في حركة المفاصل، كلما زادت هذه الإصابة بالشلل النصفي دون تلقي العلاج المناسب كلما تسببت في زيادة ضمور العضلات وتيسيس الشديد في المفاصل وبالتالي يزداد معه التأخر

في الشفاء وتعرض الفئة العمرية 50 عاما فأكثر لخطر السكتة الدماغية أكثر من الصغار. (محمد فضل، 2007)
مشكلة البحث:

نتيجة لقلّة الحركة التي سادت في العالم بسبب التقنية والأمراض التي أفرزها استخدام الآلة التي عطلت الجهد البدني الذي يؤثر في الحركة، ووسط عدم الاهتمام بالجانب الحركي أصبحت هنالك مشكلة زيادة الوزن وتبعثها أمراض الدم والقلب والجلطة الدماغية التي تسبب الشلل النصفي، وفي الدول المتقدمة تعد أمراض الأوعية الدموية الدماغية السبب الثاني للموت بعد أمراض القلب، كما تعد السبب الأول للإعاقات لدى كبار السن وإن الانتشار الكبير للخلل الحركي الناتج عن السكتة الدماغية وما يخلفه من عواقب خطيرة، لذلك لاحظ الباحثون من خلال التردد على مراكز إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي عدم اهتمام القائمين على العلاج بالتمارين العلاجية وافتقار أغلبية البرامج المستخدمة للتمارين العلاجية لعنصري القوة والمرونة، كما لاحظ الباحثون انحصار أغلبية البرامج المستخدمة على تمارين التوازن، كما لاحظوا كذلك أن من يقومون بتنفيذ هذه التمارين من غير المتخصصين في مجال التمارين العلاجية مما يؤخر تحقيق الهدف المنشود و يقلل من احتمالات نجاح البرنامج العلاجي خلال الفترة المخصصة، بناء على هذه الملاحظات دفع الباحثون إلى إجراء هذا البحث محاولين فيه تقديم الفرق بين الخلل الحركي للجزء الأيمن والأيسر الناتج عن السكتة الدماغية ودور التمارين العلاجية في شفاء حالات السكتة الدماغية وفي كل ذلك كنا نحاول تجهيز البحث لاستفسارات المريض والأهل وهذا لا يعوض عن الطبيب بل يحاول أن يكمل جهوده في تقديم المعلومات لمن يحتاجها، وتكمن مشكلة البحث بأن مرض السكتة الدماغية يعتبر حالة متزايدة ومنتشرة بين الفئات العمرية والطبقات الاجتماعية، ومع ذلك وبالرغم من أن التمارين العلاجية تعتبر أساساً في علاج السكتة الدماغية وغيرها.

هدف البحث: يهدف البحث إلى:

-تصميم برنامج مقترح لتمرينات علاجية للمصابين بالجلطة الدماغية وتحديد أثره على المصابين.

فروض البحث :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المرونة لمصابي الشلل الناتج عن الجلطة الدماغية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في قوة العضلات الباسطة لمصابي الشلل الناتج عن الجلطة الدماغية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في قوة العضلات القابضة لمصابي الشلل الناتج عن الجلطة الدماغية.

المصطلحات المستخدمة في البحث:

التمرينات العلاجية: هي مجموعة مختارة من التمرينات يقصد بها تقويم الانحراف عن الحالة الطبيعية أو علاج إصابة تؤدي إلى إعاقة عن القيام بالوظيفة الكاملة لعضو ما، وذلك بهدف مساعدته للرجوع لحالته الطبيعية بوظيفته الكاملة. (صفاء الدين، 2008)

العلاج الطبيعي: هو استخدام الوسائل الطبيعية من حرارة، والماء، والكهرباء، والحركة بعد تقنينها على أسس علمية في العلاج. (أمام حسن، 2002)

الجلطة الدماغية: هي عبارة عن خلل عصبي مفاجئ بسبب انقطاع وصول الدم إلى المخ. (عبد المجيد الطائي، 2007)

الخلل الحركي: هو حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسدية ترجح إلى عوامل وراثية أو بيئية تعيق الفرد المعاق على تعلم بغض الأنشطة التي يقوم بها الفرد السليم. (عايدة عبد الهادي، 1999)

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة ماموني خضر (2013) عنوان الدراسة (برنامج تأهيلي حركي لتحسين بعض القدرات الحركية لمصابي الشلل النصفي الناتج عن الجلطة الدماغية لدي المسنين). هدفت إلى إعداد برنامج تأهيلي حركي لتحسين بعض القدرات الحركية لمصابي الشلل النصفي الناتج عن الجلطة الدماغية، استخدم الباحث المنهج التجريبي ويتم هذا المنهج بفاعلية الأداء في برنامج تأهيلي علمي، على عينة اشتملت على 8 مصابين بالشلل النصفي الأيمن أجريت عليهم اختبارات و كانت العينة المقصودة من الاختبار مركز التأهيل الحركي، وتم تطبيق برنامج علاجي مقترح حركي تأهيلي وتم التوصل الى نتائج ايجابية في الجانب الحركي للمصابين.

الدراسة الثانية: دراسة أسامة رمضان شنييه (2013)عنوانها: تأثير برنامج تأهيلي لتحسين كفاءة الجهاز الحركي للمصابين بالجلطة الدماغية (طرابلس) 2013.هدفت الدراسة إلى التعرف

على الأساليب المستخدمة لإعادة تأهيل المصابين بالجلطة الدماغية وتم اختيار عينة الدراسة من المصابين بالجلطة الدماغية وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث، وتم التوصل إلى التمرينات المستخدمة في البرنامج تؤدي إلى تنمية قوة القبضة وسرعة المشي والمرونة، كما طرأ تحسن على العضلات الباسطة والقابضة للمصابين، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية التحسن بين التطور في متغيرات البحث (السرعة والقوة) وتأهيل مصابي الشلل.

الدراسة الثالثة: دراسة محمد سعيد محمد إبراهيم (2008) عنوانها: تأثير برنامج علاجي مقترح باستخدام التمرينات العلاجية والوسائل المصاحبة للرياضيين المصابين بتمزق الرباط الصليبي الأمامي. وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التمرينات العلاجية المختارة على مفصل الركبة المصابة بالرباط الصليبي الأمامي ACL، بناء وتقنين برنامج مقترح من وسائل العلاج الطبيعي المناسبة والتمرينات العلاجية لتحسين وظائف الركبة المصابة بالرباط الصليبي الأمامي ACL بدون جراحة، والمنهج المستخدم هو المنهج التجريبي وذلك للملائمة لتحقيق هدف البحث، تم اختيار عينة البحث من الرياضيين المصابين بالتمزق الجزئي بالرباط الصليبي الأمامي لمفصل الركبة وكان عددهم 6 مصابين من العبي كرة القدم الدرجة الأولى، وكانت أهم النتائج - : توجد علاقة إرتباطية بين التطور في متغيرات البحث والنشام الرباط الصليبي الأمامي.

الدراسة الرابعة: دراسة: محمد مصطفى فضل محمد(2007) عنوانها: دراسة المتغيرات المورفو- وظيفية المصاحبة لمرضى الشلل النصفي الناتج عن الجلطة المخية كأساس لبرنامج تأهيل رياضي.هدف البحث إلى التعرف على التغيرات المورفو-وظيفية الخاصة بمرضى الشلل النصفي الناتج عن الجلطة المخية. المنهج المستخدم: المنهج التجريبي، تم اختيار عينة البحث من عينة قوامها(22) فرد من المصابين بحالة الشلل النصفي المتزددين على المركز الخاص بجمعية الأيادي البيضاء بحافظة الغربية، وكانت أهم النتائج - :يحدث ضمور عضلات الطرف المصاب بالشلل النصفي الناتج عن الجلطة المخية مقارنة بالطرف غير المصاب في نفس الجسم.

الدراسة الخامسة: دراسة محمد مسعد عبد الصمد محمود.(2002)عنوان الدراسة: (برنامج علاجي حركي لعلاج وتحسين بعض القدرات الحركية لمرضى الشلل النصفي الإرتخائي).هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير برنامج علاجي لتحسين بعض القدرات الحركية للمصابين بالشلل النصفي الإرتخائي، على تم اختيارهم بطريقة عمدية 15فرد تتراوح أعمارهم بين(30-50سنة)، وتم اعتماد الباحثات المنهج التجريبي بتصميم

المصابين بالشلل الجانبي من الرجال والسيدات وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، حيث بلغ عدد افراد العينة (18) مريض مصاب بشلل النصفي الجانبي رجال ونساء تتراوح اعمارهم ما بين (58-67 سنة) وتم استخدام المنهج التجريبي على مجموعة تجريبية واحدة وتصميم القياس القبلي والبعدي كتصميم تجريبي، وتوصلت الدراسة الى تحسين المحيطات والقوة العضلية وسمك الجلد والدهن، والمدى الحركي لمتغيرات البحث بصورة افضل.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي بنظام المجموعة الواحدة بتصميم القياس القبلي والبعدي كتصميم تجريبي والذي يتناسب وطبيعة البحث.

مجتمع البحث: اشتمل مجتمع البحث على المصابين بالسكتة الدماغية والمترددن على عيادة المعهد/ المركز الاولمي/مركز دوام الصحة/مركز الارتقاء بمدينة طرابلس، وتتراوح أعمارهم ما بين (50-60) سنة، وبلغ عددهم (26) حالة منتظمين في العلاج.

عينة البحث: تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من الحالات المترددة ومن قبلوا اجراء التجربة العلاجية وبلغ عددهم (20) حالة وكانت تتراوح أعمارهم بين 60/50 سنة.

المجموعة الواحدة بالقياسات القبلية والبعدية، وتوصلت الدراسة أن البرنامج العلاجي الحركي يؤثر تأثيراً في رفع المستوى الوظيفي والحركي للمصابين.

الدراسة السادسة: دراسة محمود صلاح الدين عبد الغني (1996) عنوان الدراسة: تأثير برنامج للتأهيل الحركي لمصابي الشلل النصفي الناتج عن الجلطة الخمية على قوة و مرونة عضلات الجانب المصاب).هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج حركي مقترح لمصابي الشلل النصفي الناتج على الجلطة الخمية على قوة ومرونة عضلات الجانب المصاب، تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من المصابين بالشلل النصفي الناتج عن الجلطة المعنية من مركز العلاج الطبيعي قوامها ستة مصابين واعتماد المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة وتوصلت الدراسة أن التمرينات العلاجية تساهم بصورة إيجابية في قوة القبضة.

الدراسة السابعة: دراسة مصطفى حامد دغميس (1996) عنوان الدراسة: (تأثير برنامج تمارين مقترحة لتأهيل العضلات المصابة في حالات الشلل النصفي)هدفت الدراسة الى تصميم برنامج تمارين مقترحة لتأهيل العضلات في حالات الشلل النصفي ومعرفة تأثيره على استعادة التكافؤ الطبيعي للعضلات المصابة بالشلل في حالات الشلل النصفي على عينة تمثل بعض المرضى

جدول (1) المتغيرات الأساسية لعينة البحث

عينة البحث	متوسط العمر	متوسط الوزن	متوسط الطول	نوع الشلل
20	54	64	1.68	شلل شقي طولي

الخلل الحركي لمصابي السكتة الدماغية بصفة خاصة ، وقد قام الباحثون بعرض البرنامج المقترح على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص والخبرة لاستطلاع رأيهم من حيث ملائمتهم لطبيعة البحث وعدد وحداته ومدى مناسبة زمن الوحدة ومحتوى كل وحدة لتفادي نواحي القصور ، وتم التوصل إلى تحديد المتغيرات الحركية وطرق العلاجي وتم الاتفاق على تطبيق سرعة المشي وقوة القبضة، على إثرها قام الباحثون بصياغة البرنامج المقترح الذي أحتوى على تنمية القوة والمرونة وسيتم اختبارها من خلال قوة القبضة وسرعة المشي.

أدوات جمع البيانات: -

أداة الدراسة : قام الباحثون بصياغة البرنامج المقترح الذي أحتوى على تنمية القوة والمرونة وسيتم اختبارها من خلال قوة القبضة وسرعة المشي التي استخدمت فيها الأدوات التالية الديناموميتر. الجينو متر. كرات طبية الأشعة تحت الحمراء والموجات الصوتية).

تصميم وحدات البرنامج التأهيلي: قام الباحثون بتصميم وحدات البرنامج في ضوء المعلومات التي أتاحت الخاصة بالبرامج التأهيلية في العلاج الطبيعي والحركي بصفة عامة وبرامج تأهيل

جدول (2) الاختبارات التي أوصى بها الخبراء

اسم الاختبار	التكرارات	النسبة المئوية
المرونة:-		
1- اختبار المنضدة(ثني ومد)	12	60 %
2- اختبار الدوران (للداخل والخارج)	8	40 %
القوة:-		
1- اختبار العضلات الباسطة	8	40 %
2- اختبار العضلات القابضة	6	30 %
3- ثني الجذع أماما تدريجيا	4	20 %

إجراءها والتعرف على المشاكل التي قد يواجهها البرنامج ومحاولة معالجتها.

صدق الاختبارات- لتقدير صدق المضمون وموضوعية الاختبار اعتمد الباحثون على (صدق المحكمين) حيث تم عرض جزئيات البرنامج ثم البرنامج كاملا بمراحله المختلفة لعدد من الخبراء وتم تقنينه وفق آرائهم ومقترحاتهم.

ثبات الاختبارات: للتحقق من مدى ثبات الاختبار استخدم الباحثون طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ومعالجته إحصائيا للحصول على درجة الارتباط التي تعبر عن أن درجات الاختبار في المرة الأولى تكاد تطابق درجات الاختبار في المرة الثانية مما يدل على ثبات الاختبار.

يتضح من الجدول(2) أن الخبراء اتفقوا على اختيار عنصر المرونة بعدد (12 خبيرا) ونال العنصر الثاني (8 خبراء) بينما نال الاختبار الثاني (القوة) على توزيع آراء الخبراء بنسبة متفاوتة .

الدراسة الاستطلاعية:-

واتجه الباحثون إلى تقنين البرنامج من خلال دراسة الميدانية على عينة قوامها ثلاث من مصابي الشلل الناتج عن السكتة الدماغية هدفها اختبار محتوى التمرينات العلاجية وملاءمتها لطبيعة الدراسة، وتحديد التكرارات لكل تمرين في كل فترة من فترات البرنامج وفترات الراحة البينية بين كل تمرين، وتحديد وسائل العلاج الطبيعي المناسبة، وكذلك كيفية استخدام أجهزة العلاج الطبيعي المستخدمة في البرنامج، وتحديد القياسات وكيفية

جدول (3) بوضع درجات الثبات والصدق الناتج للاختبارات

اسم الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات	الصدق الناتج
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
اختبار سرعة المشي	1.7	11.4	1.6	12.5	0.92	0.98
اختبار قوة القبضة	1.8	12.3	1.7	11.5	0.96	0.92

4-أدوات المستخدمة في البحث:

- 1- الملف الشخصي الخاص بكل حالة.
- 2- ميزان طبي لقياس الوزن
- 3- شريط متر لقياس الطول.
- 4- الجينو متر لقياس المدى الحركي.
- 5- استمارة استبيان.

المعالجات الإحصائية:-

تم معالجة البيانات الاجتماعية باستخدام الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في:

- 1-المتوسطات الحسابية،
- 1-الانحراف المعياري
- 1-اختبارات(ت)

- معامل ارتباط بيرسون لتحديد معامل ثبات الاختبارات .

يتضح من الجدول (3) اختبار سرعة المشي قد تحصل على درجة ثبات بلغت (0.92 ث) وبعد ثابنا علميا فيما يقبسه، فيما بلغت درجة صدقه الناتج (0.98 ث) ، واتضح أن اختبار قوة القبضة قد بلغ (0.96 ث) في درجة الثبات وبلغ صدقه الناتج (0.92 ث) مما يؤكد أن الأدوات المستخدمة التي استخدمت في قياس الاختبارين كانت بدرجة ثبات وصدق عاليين ويمكن الوثوق بهما.

مجالات البحث:

1-المجال المكاني:مركز الاولمي - مركز الارتقاء - مصحة دوام الصحة - عيادة العلاج الطبيعي بالمعهدمستشفى طرابلس الطبي-مستشفى الخضراء.

2-المجال الزمني:

من 2020/7/1 إلى 2020/9/15.

3-مجال البشري:الرجال الذين تعرضوا لسكتته دماغية.

عرض ومناقشة النتائج :

على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) تم
التوصل إلى - بعد تبويب البيانات وتحليلها اعتادا على النتائج
التي يشير إليها الجدول رقم (3) التالي:-

للإجابة على الفرض الأول من الدراسة والذي ينص على :-
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في
عنصر المرونة لمصابي الشلل الناتج عن السكتة الدماغية .

جدول (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لعينة البحث في الاختبارات الدراسية.

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة الدرجة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
اختبار المرونة	93.60	9.433	96.720	7.542	2.78	دال

مستوى الدلالة 0.05

وأن الاهتمام التمرينات العلاجية بجانب وسائل العلاج الطبيعي
الأخرى واستخدام الحركات السلبية في المراحل المبكرة من
الإصابة تؤدي إلى نتائج ملموسة.
ويعزى الباحثون هذه النتيجة إلى أن الحركة السلبية للمفاصل في
المرحلة الأولى للإصابة تساعد في مرونة المفاصل.

وللإجابة على فرض البحث الثاني الذي ينص على :-توجد فروق
ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في قوة
العضلات الباسطة لمصابي الشلل الناتج عن الجلطة الدماغية.
بعد تبويب البيانات وتحليلها تم استخراج المتوسط الحسابي
والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للقياسين القبلي
والبعدي فكانت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين
القياسين القبلي والبعدي والجدول التالي يوضح ذلك .

يتضح من الجدول (4) أن قيمة ت المحسوبة لاختبار المرونة
بلغت (2.7) بينما كانت قيمة ت الجدولية (1.05) عند مستوى
دلالة 0.05 مما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين
القياسات القبلي والبعدي قيد البحث لصالح القياسات البعدية
وهذه النتيجة تؤكد الفرض الأول.

وتؤكد هذه النتيجة أن هناك فروق ذات دلالة الإحصائية بين
القياس القبلي والبعدي في اختبار المرونة لصالح القياس البعدي ،
حيث أن قيمة(ت) للمتوسط الحسابي قد بلغت (2.78) ولها
دلالة إحصائية عند (0.05) أي أن هناك أثر برنامج التمرينات
العلاجية المقترح والوسائل المصاحبة على مرونة المصابين بالسكتة
الدماغية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى حامد عبد
العزیز ديميس (1996) التي توصلت إلى تحسين المحيطات
والقوة العضلية وسمك الجلد والدهن، والمدى الحركي لمتغيرات
البحث بصورة أفضل.

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لعينة البحث في الاختبارات الدراسية.

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة الدرجة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
اختبار قوة العضلات الباسطة	86.22	10.314	89.33	9.316	1.9	دال

مستوى الدلالة 0.05

العضلات الباسطة للمصابين بالسكتة الدماغية، وتتفق هذه
النتيجة مع دراسة أسامة رمضان شنيبه (2013) التي توصلت
إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية التحسن بين التطور في
متغيرات البحث (السرعة والقوة والمرونة) وتأهيل مصابي
الشلل، بمعنى أن هناك أثر إيجابي للبرنامج المقترح للتمرينات
العلاجية والوسائل المصاحبة لقوة العضلات المصاحبة للمصابين
بالسكتة الدماغية.

وترى ميرفت يوسف (1998) أن التمرينات العلاجية تمارس
بهدف علاج جزء من الجسم أصيب بأحد الإصابات أو الأمراض
مما أدى إلى ضعف أو عدم الحركة أن الاهتمام التمرينات العلاجية

يتضح من الجدول (5) أن قيمة ت المحسوبة لاختبار المرونة
بلغت (1.9) بينما كانت قيمة ت الجدولية (1.05) عند مستوى
دلالة 0.05 مما يدل على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين
القياسات القبلي والبعدي قيد البحث لصالح القياسات البعدية
وهذه النتيجة تؤكد الفرض الثاني.

وتؤكد هذه النتيجة أن هناك فروق ذات دلالة الإحصائية بين
القياس القبلي والبعدي في اختبار قوة العضلات الباسطة لصالح
القياس البعدي ، حيث أن قيمة(ت) للمتوسط الحسابي قد
بلغت (1.9) ولها دلالة إحصائية عند (0.05) أي أن هناك أثر
برنامج التمرينات العلاجية المقترح والوسائل المصاحبة على قوة

بعد تبويب البيانات وتحليلها تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة للقياسين القبلي والبعدي فكانت النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي والجدول التالي يوضح ذلك .

بجانب وسائل العلاج الطبيعي الأخرى واستخدام الحركات السلبية في المراحل المبكرة من الإصابة تؤدي إلى نتائج ملموسة، ويعزى الباحثون هذه النتيجة إلى أن القوة العضلية يتم تأهيلها بصورة أبطأ من بقية الإصابات. وللإجابة على فرض البحث الثالث الذي ينص على :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في قوة العضلات القابضة لمصابي الشلل الناتج عن الجلطة الدماغية.

جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة لعينة البحث في الاختبارات الدراسة.

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة الدرجة ت	الدلالة
	ع	م	ع	م		
اختبار قوة العضلات القابضة	10.314	86.22	9.316	89.33	1.9	دال

مستوى الدلالة 0.05

3. هناك أثر لبرنامج التمرينات العلاجية المطبقة والوسائل المصاحبة ايجابيا على تحسين عنصر القوة للعضلات القابضة لدى المصابين بالجلطة الدماغية.

التوصيات:

- من خلال استنتاجات الدراسة يوصي الباحثون بالآتي :-
1. الاعتماد والاستدلال بالبرنامج العلاجي المقترح للتمرينات العلاجية والوسائل المصاحبة ومحتوياتهم المختلفة عند الإصابة بالشلل الجلطة الدماغية.
 2. تطبيق برنامج التمرينات العلاجية في مراكز العلاج الطبيعي للإصابات المختلفة عن طريق كوادر متخصصة من خريجي كليات التخصصية
 3. إجراء مزيد من البحوث في مجال التمرينات العلاجية والوسائل المصاحبة لها للإصابات المختلفة.

المراجع:

1. أسامة رمضان شنيبة (2013) ، تأثير برنامج تأهيلي لتحسين كفاءة الجهاز الحركي للمصابين بالجلطة الدماغية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية جامعة طرابلس، ليبيا .
2. إمام حسن نجم وأسامة رياض (2002) الطب الرياضي والعلاج الطبيعي، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
3. بهاء الدين سالمه (2004) الصحة الرياضية والمحددات الفسيولوجية للنشاط الرياضي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي ، القاهرة.
4. حياة عياد روفائيل وصفاء الدين الخروبوطي (2003) اللياقة القوامية والتدليك الرياضي، ط2، القاهرة ، دار الفكر العربي.

وتؤكد هذه النتيجة في جدول (6) أن هناك فروق ذات دلالة الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي في اختبار قوة العضلات القابضة لصالح القياس البعدي ، حيث أن قيمة (ت) للمتوسط الحسابي قد بلغت (1.7) ولها دلالة إحصائية عند (0.05) أي أن هناك أثر لبرنامج التمرينات العلاجية المقترح والوسائل المصاحبة على قوة العضلات القابضة للمصابين بالسكتة الدماغية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسامة رمضان شنيبة (2013) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا التحسن بين التطور في متغيرات البحث (السرعة والقوة والمرونة) وتأهيل مصابي الشلل، بمعنى أن هناك أثر ايجابي للبرنامج المقترح للتمرينات العلاجية والوسائل المصاحبة لقوة العضلات المصاحبة للمصابين بالسكتة الدماغية.

يرى (بهاء إبراهيم سالمه، 2002) يعتمد ذلك على نشاط العضلات الإرادية التي يقوم الجهاز العصبي بتنظيم عملها، فهناك مجموعة من العضلات تنقبض في نفس الوقت الذي ترتخي فيه بعض العضلات المقابلة الأخرى بحيث يكون اتجاه الألياف العضلية مع اتجاه حركته.

الاستنتاجات العامة:

على ضوء النتائج التي جمعت من أفراد العينة وتحليلها الإحصائي توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية :-

1. هناك أثر لبرنامج التمرينات العلاجية المطبقة والوسائل المصاحبة ايجابيا على تحسين عنصر المرونة للمصابين بالجلطة الدماغية.
2. هناك أثر لبرنامج التمرينات العلاجية المطبقة والوسائل المصاحبة ايجابيا على تحسين عنصر القوة للعضلات الباسطة لدى المصابين بالجلطة الدماغية.

5. ماموني الخضر، بدوي أمين، (2013) برنامج تأهيلي حركي لتحسين بعض القدرات الحركية لمصابي الشلل النصفي الناتج عن الجلطة الدماغية لبي المسنين، معهد التربية البدنية والرياضية، رسالة ماجستير، الجزائر.
6. محمد مسعد عبدالصمد (2002) برنامج علاجي حركي لعلاج وتحسين القدرات الحركية لمرضى الشلل النصفي الارتخائي، المؤتمر العلمي لجمعية كليات التربية البدنية، عمان، الاردن.
7. محمد مصطفى فضل محمد: دراسة المتغيرات المورفولوجية ووظيفية صاحبة لمرضى الشلل النصفي الناتج عن الإصابة بالجلطة الدماغية كأساس لبرنامج التأهيل الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا، (2007)
8. محمد سعيد محمد إبراهيم، (1991) تأثير برنامج عالمي مقترح باستخدام التمرينات العلاجية والوسائل المصاحبة للرياضيين المصابين بتمزق الرباط الصليبي الأمامي ، الخرطوم ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا رسالة دكتوراه غير منشورة .
9. محمود صلاح الدين عبدالغني (1996) تأثير برنامج للتأهيل الحركي لمصابين الشلل النصفي الناتج عن الجلطة الحية على قوة مرونة عضلات الجانب المصاب، دراسات وبحوث، المجلد الرابع، كلية التربية الرياضية، القاهرة.
10. مرفت السيد يوسف (1997) تأثير برنامج مقترح باستخدام التدريبات المائية لتأهيل العضلات العاملة على مفصل الركبة من دون جراحة الرباط المتصلب، كلية التربية الرياضية، القاهرة.
11. مصطفى حامد دحميس (1996) تأثير برنامج تمارين مقترحة لتأهيل العضلات المصابة في حالات الشلل النصفي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك، الاردن.
12. عائدة عبد الهادي، (1999) فسيولوجيا جسم الإنسان، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الشروق للنشر والتوزيع.
13. عبد المجيد حسن الطائي : طرق التعامل مع المعاقين ، دار الحامد للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، الأردن (2007)
14. سمير أبو حامد : (2009) الجلطة الدماغية ، الطبعة الأولى ، دار الأردن ، الطبعة الأولى ، دمشق.

دراسة مقارنة للسلوك القيادي ودافعية الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة على وفق

تخصصهم

د. خليل ستار محمد. أ.م. سهير متعب مناف. د. احمد ذاري هاني

المقدمة:

لقد اهتم بعض القارئون في مجال علم النفس الرياضي ومنذ فترة طويلة بالقيادة والقائد وقاموا بتطبيق العديد من الاختبارات الخاصة بالسلوك القيادي وعلى فئات مختلفة من الرياضيين او المهتمين بالمجال الرياضي لكي يتوصلوا الى مستوى تلك الفئات الرياضية. ويقصد بالدافعية العوامل التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين، بينما الدافعية للإنجاز والتي هي محور اهتمامنا، فهي الحالة الداخلية والخارجية التي تحرك سلوكه وأدائه، وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة، والتي تعني في غالب الأحيان الاتجاه نحو الإنجاز، وليس الإنجاز بحد ذاته، فهي الرغبة القوية في تحقيق التميز والفوز والتي تعتبر كقوة محركة تدفع بطاقات الأفراد نحو الإنجاز. ويتفق معظم القارئين على المجال الرياضي بصورة عامة والكرة الطائرة بصورة خاصة ان النجاح والفشل يتوقف الى قدرة وفعالية السلوك القيادي ودافعية الانجاز للاعبين ومن مراكزهم وتخصصاتهم المختلفة كما ويرتبط بمجموعة من العوامل التي تؤثر في استثارة وتوجيه سلوك اللاعب.

المشكلة:

ان تقدم مستوى الفريق او تخلفه معتمداً على عدة أمور لعل من أهمها السلوك القيادي ودافعية الإنجاز التي يتمتع بها لاعبو الكرة الطائرة كلا وفق تخصصه فضلا عن انها مفتاح النجاح والإدارة

الجدول (1) يبين عدد اللاعبين والنسب المئوية للعينة

التجربة الرئيسية	التجربة الاستطلاعية	العدد الكلي	التخصص
16	2	18	اللاعب المعد
13	1	14	اللاعب الحر
21	3	24	اللاعب العالي مركز (4)
21	3	24	الضارب السريع
11	3	14	اللاعب العالي مركز (2)
82	12	94	العدد الكلي
%87.72	12.76	%100	النسبة المئوية

الوسائل والابحزة والادوات

استخدم الباحثون الوسائل والادوات والابحزة الاتية.

- ❖ المصادر العربية والأجنبية.
- ❖ المقابلات الشخصية الملحق (1)
- ❖ الخبراء والمختصون في مجال الكرة الطائرة وعلم النفس ملحق (2).
- ❖ استشارة جمع وتفريغ البيانات.
- ❖ شبكة المعلومات الدولية الالكترونية (الانترنت).
- ❖ فريق عمل المساعد ملحق (5).
- ❖ حاسبة الكترونية نوع (Dell).
- ❖ ساعة توقيت نوع (Casio) للتعرف على وقت الاجابة على فقرات المقياسين أثناء القيام بالتجربة الاستطلاعية.

اجراءات تنفيذ خطوات البحث الميدانية:

اختيار مقياس السلوك القيادي (درويش، 2016) من خلال اطلاع الباحثون على الدراسات والبحوث السابقة، وجدو هنالك عدة مقاييس للسلوك القيادي اختار الباحثون المقياس الذي قام بتقنيه يوسف عبد الأمير درويش ويشمل المقياس من (30) فقرة موزعة على مقياسين فرعيين: الأول الاهتمام بالعمل (15) فقرة تحمل الأرقام (2,3,5,9,10,12,14,15,16,19,20,22,24,27,30) ويتراوح الدرجات من 1-5 إذ تعني درجة (15) اقل مستوى من الأداء ودرجة (75) اعلى درجة من الأداء اما الفرع الثاني (العلاقات) يتكون أيضا من (15) فقرة تحمل الأرقام (1,4,6,7,8,11,13,17,18,21,23,25,26,28,29) تأخذ نفس الدرجات من 1-5 إذ تعني درجة (15) اقل مستوى من الأداء ودرجة (75) اعلى درجة من الأداء الملحق (3) مقياس السلوك القيادي بعدها تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصون إذ تم تأكيد صلاحيته لقياس السمة (السلوك القيادي) ونسبة تفوق 80% لجميع الخبراء .

اختيار مقياس دافعية الإنجاز (الرضا، 2005): تم الاعتداد على مقياس دافعية الإنجاز لـ حيدر عبد الرضا) الذي تم تطبيقه في البيئة العراقية حيث يتألف المقياس من (31) يجيب للاعب

عنها وفق أربعة بدائل وهي (تنطبق على بدرجة كبيرة، تنطبق على بدرجة متوسطة، تنطبق على بدرجة قليلة، لا تنطبق علي) وتعطى درجات (1,2,3,4) على التوالي وتكون هذه الإجابة لفقرات الإيجابية والعكس للفقرات السلبية. الملحق (4) مقياس دافعية الإنجاز بعدها تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصون إذ تم تأكيد صلاحيته لقياس السمة (دافعية الإنجاز) ونسبة تفوق 80% لجميع الخبراء

التجربة الاستطلاعية: قام الباحثون بتطبيق المقياسين على التجربة الاستطلاعية المتكونة من مجموعة من اللاعبين البالغ عددهم (12) لاعب، وتبين تقبل العينة للمقياسين من خلال وضوح التعليمات وسهولة فهم الفقرات ووضوحها ولم يواجه الباحثون او فريق العمل المساعد اي سلبات او معوقات.

التجربة الرئيسة لتطبيق مقياسي السلوك القيادي ودافعية الإنجاز:

طبق الباحثون بمساعدة فريق العمل المساعد المقياسين على عينة التجربة الرئيسة والبالغ عددهم (64) من لاعبي الكرة الطائرة وبمخصصات مختلفة وبعدها قاموا الباحثون بتفريغ نتائج المقياسين لمعالجتها احصائياً.

الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)

- الوسط الحسابي- الانحراف المعياري -
- معامل الالتواء - اختبار T للعينات المرتبطة -
- الوسط الفرضي - تحليل التباين - اقل فرق معنوي Lsd

المعالجات:

عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرض وقيمة (T) لمقياس السلوك القيادي للاعبين الكرة الطائرة على وفق تخصصهم

الجدول (2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة وقيمة الدلالة ونوع الفرق لمقياس السلوك القيادة للاعب الكرة الطائرة وفق تخصصهم

نوع الفرق	قيمة الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التخصص
معنوي	.000	11.689	-0.345-	5.30409	105.5000	اللاعب المد
90			الوسط الفرضي للمجال			
غير معنوي	0.886	-.146	0.689	9.50910	89.6154	اللاعب الحر
90			الوسط الفرضي للمجال			
معنوي	0.004	3.241	0.281	7.87764	95.5714	اللاعب (4)
90			الوسط الفرضي للمجال			
غير معنوي	.757	-.313-	0.202	6.27353	89.5714	اللاعب السنتر
90			الوسط الفرضي			
غير معنوي	.788	-.276	0.667	7.65863	89.3636	اللاعب (2)
90			الوسط الفرضي			

عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرض وقيمة (T) لمقياس دافعية الانجاز للاعب الكرة الطائرة على وفق تخصصهم

الجدول (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة وقيمة الدلالة ونوع الفرق لمقياس دافعية الانجاز للاعب الكرة الطائرة وفق تخصصهم

نوع الفرق	قيمة الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التخصص
معنوي	.000	13.311	.172	4.90196	93.8125	اللاعب المد
77.5			الوسط الفرضي للمجال			
معنوي	.000	6.049	-.267	6.30425	88.0769	اللاعب الحر
77.5			الوسط الفرضي للمجال			
معنوي	.000	11.151	-.347	5.17595	90.0952	اللاعب (4)
77.5			الوسط الفرضي للمجال			
غير معنوي	.458	.757	.821	7.06635	78.6667	اللاعب السنتر
77.5			الوسط الفرضي			
معنوي	.000	13.338	.485	3.60555	92.0000	اللاعب (2)
77.5			الوسط الفرضي			

الباحثون الى وجود خصوصية لهذين المراكز كون اللاعب المد يتحكم ويتمحور على التخصصات الأخرى فضلا عن كونه اللاعب الموزع الوحيد الذي يقوم بأعداد الكرات الى التخصصات الأخرى فيما عدا اللاعب الحر الذي لا يستطيع الهجوم وكذلك هو المتحكم في تنوع الهجمات وقيادة الآخرين نحو التميز في المباراة وهذا كله يتطلب منه ان يعمل جاهداً على كسب الجميع من خلال مراعاة الحالة المعنوية والنفسية لهم من خلال التحكم الكبير

مناقشة نتائج المقياسين للاعب الكرة الطائرة وفق تخصصهم

اولاً: في مقياس السلوك القيادي يتبين من الجدول (2) حصول اللاعب المد واللاعب مركز 4 على فروق معنوية لصالح الوسط الحسابي وعلى حساب الوسط الفرضي وهذا يعني انه التخصصيين يمتلكون مستوى جيد من السلوك القيادي إذ يعزو

لهذا الإنجاز سوف يحصل على مكاسب كبيرة منها مادية ومعنوية ومجتمعية ناهيك عن ان اللاعب هو محترف للعبة كونه معرض للانتقال الى نادي اخر وسعر أكبر مما يحتم عليه الاندفاع من اجل تحقيق الإنجازات على المستوى المحلي والدولي إن قوة الدافع للإنجاز عند الأفراد تختلف مثلما تختلف النشاطات في طبيعة التحدي الذي تفرضه والغرض الذي تقدمه للتعبير عن هذا الدافع لذلك ينبغي أن نأخذ بنظر الاعتبار كل عوامل الشخصية وعوامل البيئة عندما نحاول تفسير قوة دافع الإنجاز بالنسبة لفرد معين يواجه تحدياً محدداً في حالة محددة يمكن للفرد نفسه أن يكون مدفوعاً بصورة أقوى للإنجاز في وقت معين قياساً على وقت آخر حتى عندما يكون في معظم الظروف ميالاً على وجه العموم لتحقيق منجزات للإنجاز أكثر من الآخرين" وعندما ينصب دافع الإنجاز على اهتمام الفرد بإشباع امكانياته وقدراته فإنه يصنف كدافع للنمو أما إذا كان الاهتمام مركزاً على المنافسة بين الأفراد فيمكن عدة في هذه الحالة دافعاً اجتماعياً (النقيب، 1990، pp. 117-119). كذلك نجد ان خاصية دافعية الانجاز تتولد لدى الفرد منذ الطفولة وتبدأ تنمو وتتطور اعتماداً على الظروف البيئية وما يؤثر في سلوكه اضافة الى دور الوالدين اللذان يعتبران العامل الاساسي في توجيه الطفل نحو السلوك المناسب والرغبة والاصرار في تحقيق النجاح من اجل مستقبل جيد

عرض نتائج فروق السلوك القيادي ودافعية الانجاز للاعبين الكرة الطائرة وفق تخصصه

في مشاعره اتجاههم كم ان للسلوك القيادي الذي يتمتع به اللاعب المعد مبني على انه اللاعب الوحيد الذي يمتلك تفاهم كبير مع بقية اللاعبين فاذا ما أصيب من الصعب تعويض المكان قيادياً "ويلحظ ان للقيادة علاقة متبادلة بين الفرد والجماعة وغالباً ما يكون هذا الفرد هو القائد والبقية تابعين له فهو يؤثر بعملية التوجيه والتأثير بمختلف الطرق والوسائل المشروعة بغية تحقيق اهداف مشتركة" (علاوي، 2005، p. 93).

اما بالنسبة للاعب العالي من مركز (4) ايضاً لديه مميزات تؤهله لكي يكون ذو مستوى جيد في السلوك القيادي كونه اللاعب الذي يتمتع بالحالة الأولى دائماً والتي تكون مؤثرة في وضع الفريق فضلاً عن ان لديه مميزات أخرى منه الأكثر تكراراً للمهارات من بقية التخصصات ومن واجباته ايضاً القيام بعدة مهام خطية ومهارية مع بقية زملائه لذلك وجب هنا عملية التأقلم فيما بينهم وهذا يقع ضمن اولياته.

فاللاعب العالي يمتاز بالحرص كما ذكرنا سابقاً لأنه المسؤول عن إيصال الكرة الأولى للاعب المعد ومن ثم أداء الدور الثاني هو بالاشتراك بالهجوم مع بقية زملائه هذا يحتم عليه التفاعل والاخوة والصدقة مع الآخرين داخل وخارج الملعب كل هذه الأمور تجعله متميزاً في السلوك القيادي" وقد أظهرت نتائج البحوث ان القائد الذي يستطيع الحفاظ على التوازن بين الاهتمام بالأداء والعلاقات يكون أكثر فاعلية من القائد الذي يرحح واحد على الاخر" (اسامة، 2007، p. 302).

ثانياً: دافعية الإنجاز يعزو الباحثون ان الفروق المعنوية التي اظهرتها التخصصات فيما عدا اللاعب السنتر ترجع الى ان اللاعبين لديهم دافعية عالية بالفوز وتحقيق الإنجاز لان في تحقيقه

الجدول (4)

تحليل التباين لمقاييس السلوك القيادي ودافعية الانجاز

ت	المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
1	السلوك القيادي	بين الجامع	2974.038	4	743.510	11.231	.000	
		داخل الجامع	5097.718	77	66.204			
2	دافعية الانجاز	بين الجامع	2635.773	4	658.943	20.281	.000	معنوي
		داخل الجامع	2501.837	77	32.491			

* معنوي إذا كان مستوى الخطأ $\geq (0.05)$ عند مستوى دلالة 0.05

الجدول (5)

يبين قيمة اقل فرق معنوي (LSD) لمقاييس دافعية الانجاز للاعبين الكرة الطائرة وفق تخصصهم

الدلالة الإحصائية	نسبا الخطأ	فرق الاوساط	المجميع	
معنوي	.000	15.88462*	اللاعب الحر	المعد
معنوي	.000	9.92857*	لاعب (4)	
معنوي	.000	15.45238*	اللاعب السنتر	
معنوي	.000	16.13636*	لاعب (2)	اللاعب الحر
معنوي	.041	-5.95604*	لاعب (4)	
غير معنوي	.881	-.43223	اللاعب السنتر	
غير معنوي	.940	.25175	لاعب (2)	لاعب (4)
معنوي	.031	5.52381*	اللاعب السنتر	
معنوي	.044	6.20779*	لاعب (2)	
غير معنوي	.822	-.68398	لاعب (2)	اللاعب السنتر

* معنوي إذا كان مستوى الخطأ $\geq (0.05)$ عند مستوى دلالة 0.05

الجدول (6)

يبين قيمة اقل فرق معنوي (LSD) لمقاييس دافعية الانجاز للاعبين الكرة الطائرة وفق تخصصهم

الدلالة الإحصائية	نسبا الخطأ	فرق الاوساط	المجميع	
معنوي	.009	5.73558*	اللاعب الحر	المعد
غير معنوي	.053	3.71726	لاعب (4)	
معنوي	.000	15.14583*	اللاعب السنتر	
غير معنوي	.419	1.81250	لاعب (2)	اللاعب الحر
غير معنوي	.319	-2.01832	لاعب (4)	
معنوي	.000	9.41026*	اللاعب السنتر	
غير معنوي	.097	-3.92308	لاعب (2)	لاعب (4)
معنوي	.000	11.42857*	اللاعب السنتر	
غير معنوي	.372	-1.90476	لاعب (2)	
معنوي	.000	13.33333*	لاعب (2)	اللاعب السنتر

* معنوي إذا كان مستوى الخطأ $\geq (0.05)$ عند مستوى دلالة 0.05

التي من خلالها قيادة المباراة واللاعبين كلاً حسب تخصصه اما فيما يخص اللاعب العالي في مركز 4 اظهر نتائج جيدة ايضاً وتفوق على بقية التخصصات فيما عدا اللاعب المعد وهذا يقودنا الى نفس الأسباب السابقة" إذ ان النمط القيادي السائد في الفرق الرياضية هو النمط المتكامل والعلاقات الإنسانية وهذا مؤشر إيجابي في إدارة ودفة القيادة للاعبين الآخرين لتحقيق افضل المراتب في المنافسات الرسمية والحصول على أكبر قدر من النقاط" (محمد، 2002، p. 104) اما فيما يخص دافعية الإنجاز فقد أظهرت النتائج تفوق التخصصات التالية اللاعب المعد واللاعب العالي مركز 4 واللاعب العالي مركز 2 إذ يعزو الباحث ذلك الى ان هذه التخصصات هي التي تبقى في الملعب

مناقشة نتائج الفروق في السلوك القيادي ودافعية الإنجاز للاعبين الكرة الطائرة على وفق تخصصهم لعينة البحث: فيما يخص السلوك القيادي اظهر اللاعب المعد تفوق على جميع التخصصات الأخرى وهذا يؤكد نتائج المقياس السابقة كون اللاعب المعد القائد للتشكيلات المهارية والخططية للاعبين جميعاً لذلك يتطلب منه ترويض جميع المشتركين بالأداء من اجل نجاح هذه المتطلبات كما ان للاعب المعد خصوصية في لعبة الكرة الطائرة مما يجعله قيادياً لأنه من الاعمدة الأساسية التي يبنا بها الفريق وهو حلقة الوصل بين اللاعبين لذلك يكون له دور إيجابي في التمرين وخارج التمرين والمباراة وخارجها لذلك يوسع علاقته مع الآخرين أي اللاعبين ويجب ان يكون قادر على اتخاذ القرارات

التوصيات:

1. الإفادة من نتائج البحث في تدريبات الفرق الرياضية منها ووضع مناهج نفسية جديدة تكون بما يتلاءم مع السلوك القيادي ودافعية الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة.
2. إجراء مزيد من البحوث العلمية لها علاقة بالفرق بين اللاعبين حسب تخصصاتهم لتغطية النقص الواضح في مجال تحسين وتطوير الجانب النفسي.
3. الاهتمام بعملية انتقاء اللاعبين في التخصصات الخاصة لدى لاعبي الكرة الطائرة.
4. إجراء دراسة مقارنة بين عينة من اللاعبين الاجانب المحترفين واللاعبين المحليين في السلوك القيادي ودافعية الانجاز.

المصادر:

- علم النفس الرياضة المفاهيم- التطبيقات .ك.، 2007. اسامة، ر. القاهرة: دار فكر العرب
- الاسكندرية: دار الفكر .معالم علم النفس .ع.، 1979. الرحمن، ع. العربي.
- بناء وتقنين مقياس دافع الانجاز لدى .ع.، 2005. الرضا، ح. بابل: كلية التربية .لاعبي الكرة الطائرة المتقدمين في العراق الرياضية جامعة بغداد
- الرياض: مطبعة .علم النفس الرياضي .ك.، 1990. النقيب، ي. رعاية الشباب
- السلوك القيادي وعلاقته بتناسك .ا.، 2016. ع. درويش، ي. Volume، مجلة علوم الرياضة .لدى حراس المرمى بكرة القدم 9.
- العلاقة بين الاتجاه نحو المهنة التدريس .ب.، 1993. زكريا، ل. وبعض متغيرات الدافعية للانجاز لدى الطالبات الملمات بجامعة p. 87، المجلة المصرية للدراسات النفسية. البحرين

أكثر من اللاعب الحر واللاعب السنتر كما انها تؤدي مهارات أكثر من التخصصات الأخرى وهذا بدوره يقع عليها مسؤولية كبيرة في تحقيق الإنجاز مما يزيد الدافعية لديهم " إذ نجد ان أساس عملية دافعية الإنجاز هو الاستثارة التي تحدث لسلوك اللاعب او قد تكون " حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من اجل السيطرة على التحديات الصعبة ، والميل الى وضع مستويات مرتفعة في الاداء والسعي نحو تحقيقها ، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة (زكريا، 1993، p. 87) اذن فدافعية الانجاز عبارة عن قوة تؤثر وتستثير سلوك اللاعب لمواجهة التحديات الرياضية والتغلب عليها من خلال التصميم والمثابرة لتحقيق المستويات العالية.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. ان لاعبي الكرة الطائرة وفق تخصصاتهم يمتلكون سلوك قيادي ودافعية الانجاز إذ يظهر أكثر في اللاعب المد واللاعب مركز (4).
2. ان لاعبي الكرة الطائرة وفق تخصصاتهم يمتلكون تباين في السلوك القيادي ودافعية الإنجاز
3. ان اللاعب المد واللاعب العالي من مركز 4 يتميزون عن التخصصات الأخرى في السلوك القيادي.
4. ان اللاعب المد واللاعب العالي من مركز 4 والعالي من مركز 2 يتميزون عن التخصصات الأخرى في دافعية الإنجاز.
5. لم يظهر تخصص اللاعب الليبرو واللاعب السنتر اية فروق في السلوك القيادي ودافعية الإنجاز

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الملاحق المقابلات الشخصية لاستطلاع آراء الخبراء والمختصين

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د عبد الله هزاع	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة بغداد
2	أ.م. د. محمد صالح فليح	تدريب / طائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة بغداد
3	أ.م. د. جنان ناجي	علم النفس / الكرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/الجامعة بغداد
4	أ.م. د. نداء ياسر فرهود	علم النفس / الكرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/الجامعة بغداد
5	أ.م. د. علاء محسن ياسر	بايو / الكرة الطائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/الجامعة بغداد

الملحق (2) الخبراء والمختصون في مجال علم النفس والكرة الطائرة

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د حسين سبهان صفحي	تدريب / طائرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة بغداد
2	أ.د عبد الله هزاع	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة بغداد
3	أ.د هويدة اسماعيل	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة بغداد
4	م.د مهند طالب العبد	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة بغداد
5	م.د ايلاف ربيع	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية/جامعة بغداد

الملحق (3) مقياس الأسلوب القيادي للاعب الكرة الطائرة

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي	تنطبق علي بدرجة كبيرة
1	يحمي اللاعبين ويدافع عنهم					
2	يعد الخلاف في الرأي تحديد لسلطاته					
3	يتيح الفرصة للابتكار والابداع					
4	يسمح بالمشاركة في اتخاذ القرارات التي تهم الفريق					
5	يقصر في واجباته التدريبية					
6	يهتم بالحوافز المادية والمعنوية					
7	يثق في اللاعبين					
8	يقدر مشاعر اللاعبين ويحس باحاسيسهم					
9	يجبر اللاعبين على تنفيذ اوامره					
10	يشارك في الأداء في اثناء التدريب					
11	محبوب وصادق للجميع اللاعبين					
12	يوزع المسؤوليات بحيث يضع كل لاعب في المكان المناسب					

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

13	يعمل على قضاء أكبر فترة ممكنة مع اللاعبين
14	يعمل على انتحال الأعداء عند تقصيره واهماله
15	يستفيد من إمكانيات وقدرات جميع اللاعبين
16	يرفض التجديد والتغيير
17	ينمي احترام الذات لدى اللاعبين
18	يناقش آراء اللاعبين واقتراحاتهم
19	لديه خبرة فنية كبيرة
20	يكون واثق في ادائه
21	يهتم بجميع أعضاء الفريق
22	يحقق نتائج متواضعة للفريق
23	يساعد اللاعبين على حل مشاكلهم داخل النادي وخارجه
24	لا يهتم بنتائج الفريق
25	يثني على جهود اللاعبين
26	تتمتع بروح طيبة وحسنة
27	يجعل أداء الفريق يتمتع بجديته
28	يسعى الى توفير جو افضل للاعبين
29	يبث جو السعادة والمرح بين اللاعبين
30	يستخدم الطرق والأساليب الحديثة بالتدريب

الملحق (4) يبين مقياس دافعية الإنجاز

ت	العبارات	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق علي
1	اشعر بالملل من التدريب لفترة طويلة.				
2	احلم بالمركز والمكانة العالية في المجتمع الرياضي.				
3	احب ان أكون على منصة الاحتياط عندما نلعب مع الفرق القوية.				
4	افضل ممارسة رياضي والتنافس فيها على أي عمل اخر.				
5	لدي الرغبة في التفوق والانجاز بالكرة الطائرة.				
6	انا اصمم على الفوز على الرغم من صعوبة الفريق المنافس.				
7	اتوقع الفشل في كل ما اريد القيام به من اعمال.				
8	اشعر بان جميع اللاعبين ضدي.				
9	التي اللوم على الاخرين عند فشلي.				
10	اتوقع ان يفتح لي الانجاز العالي ابواب المستقبل.				
11	اسعى دائما الى ان أكون في مستوى اللاعبين المتميزين.				
12	لا ارغب في التدريب لوقت اطول او بجهد أكبر من زملائي اللاعبين.				

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

13	اعتقد ان النجاح في البطولات الرياضية يتأسس على الكفاح والتضحية.			
14	اشعر بالخوف والارباك عندما لعب امام جمهور كبير.			
15	ارى ان الكرة الطائرة شيء مثير يستدعي الاستمرار في مزاومتها على الرغم من الصعوبات.			
16	انا اجد ان مستقبلي مع النادي الذي لعب له.			
17	ابتعد عن الصعاب التي اعرف ان اللاعبين الاخرين فشلوا في اجتيازها.			
18	يربحني فوز فريقي في أي منافسة يدخل فيها.			
19	ارغب ان اضحي من اجل تحقيق هدفي الرياضي.			
20	اخشى الهزيمة قبل ان تبدأ المباراة وفي اثنائها.			
21	انضمي الى فريق النادي هدف مهم في حياتي.			
22	يمهني مواصلة اللعب مع فريقي.			
23	ابتعد عن الجدية في التدريب كي لا اصاب باذى.			
24	لدي ثقة بنفسى وفريقي في الفوز.			
25	احاسب نفسي عما قمت به من اخطاء .			
26	اشعر بخوف شديد عندما اواجه خصوما اقوياء.			
27	انا متفائل جدا من مستقبلي الرياضي.			
28	اخطط نشاطاتي تجاه تحقيق مستقبلي الرياضي.			
29	انا من النوع الذي يستسلم بسهولة عند مواجهة بعض الصعوبات.			
30	افتقر الى الثقة في ادائي اثناء المباريات.			
31	لا اهتم بمقارنة مستوى ادائي بمستوى اداء اللاعبين الاخرين.			

المحقق (5)
فريق العمل المساعد

ت	الاسم	الصفة	مكان
1	أم.د علي عبد اللطيف	تدريسي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
2	د.م رعد خنجر	تدريسي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد
3	أم.د محمد محمود	تدريسي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد

الصعوبات التي تواجه حكام كرة القدم في اجتياز اختبار ميركاتو

د. أحمد محمد عبدالعزيز محمد د. لطفية علي الكيب د. ربيعة المبروك سويبي

المقدمة :

تسعى معظم الدول إلى إعداد الكوادر الرياضية وتطوير مستواها للوصول بالحركة الرياضية إلى المستويات الأعلى، حيث أصبحت الرياضة مرآة للشعوب ودليل حضارة وتطور، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تضافر جهود العاملين في هذا المجال من إداريين ومدربين ولاعبين وحكام للوصول بمختلف الرياضات لمستويات أعلى وإن نجاح أي لعبة يرتكز على العديد من العناصر مثل الإمكانيات المادية والفنية والمعرفية والتدريبية إضافة إلى التحكم (8 : 162) .

وللتحكم أثر كبير في إدارة المباريات وبث روح الطمأنينة في نفوس اللاعبين والمدربين والجمهور نظراً لما يتسم به من حيده ونزاهة، كما أن الحكم أحد الأركان الأساسية لأي لعبة رياضية حيث يسهم التحكم السليم في التقدم بما يؤثر في الارتفاع بالمستوى المهاري للاعبين بصورة فعالة كما يوفر لهم الطمأنينة ، فاللاعب إذا ما شعر بارتياح نحو التحكم . فإنه ينصرف بكل حمده ويتفرغ تماماً بكل حواسه لإنجاح مهمته في اللعب ، وأن التحكم العادل في الرياضة عملاً لا بد منه إذا ما أردنا رفع المستوى فيها. (11:103)

وعملية التحكم عملية تربوية تعتمد في نجاحها بقدر كبير على نجاح الحكم في إدارته للمباريات، وأن الحكم هو أحد الأركان الرئيسية لأي لعبة رياض ، كما أن كل الاتحادات الدولية دون استثناء قد قدرت الحكم واعتبرته أجدر بالتكريم والتقدير فجعلته أول من يدخل الملعب أو يعتليه وهذا في حد ذاته تقديراً لدور الحكم في العملية التربوية التعليمية التي تتم من خلال المباريات، وقد يعتمد المدربين أو الإداريين المسؤولين عن الفريق اتخاذ تصرفات غير تربوية كالاحتجاج على الحكم أو التلفظ بالفاظ لا تليق بمربين وهذا شأنه أن يمس من قدسية الحكم، كل ذلك يتطلب من الحكم التصرف الحكيم بما يضمن نجاح المباراة أو الوصول إلى بر الأمان. (11: 331، 332)

وبما ان كرة القدم اللعبة رقم واحد في العالم ، وكذلك في جذب انتباه اغلب الجماهير الرياضية لما فيها من متعة في الأداء والمتابعة لذلك سعى القائمون عند وضع قانون اللعبة الى تطبيق القانون فيها بحكمة ودراية ، وبعد ما تقدم ندرك ان القانون هو أداة لصنع تشويق أكثر لكرة القدم ولذا اهتم المختصون القائمين على تطبيق قانون اللعبة بالحكام وتأهيلهم بدنياً ونفسياً وغير ذلك من

المؤهلات التي تجعلهم قادرين على ادارة المباريات بدقة ونجاح لأجل تطوير اللعبة. (8: 162)
وأصبح لاختبار الفيفا البدني الجديد للحكام طابع خاص حيث أجرى الاتحاد الدولي لكرة القدم " فيفا " تعديلات جوهرية في قانون اللعبة، وتم تعديل الاختبار البدني للحكام بشكل كبير عن الاختبار القديم ، ويهدف الفيفا إلى رفع مستوى اللعبة ومستوى لياقة الحكام حيث أن التغيير تم وفقاً لأسس علمية وليس بشكل عشوائي وليس التغيير مجرد التغيير. (3:51)

وأصبح شكل الاختبار كالاتي:

1- اختبار رشاقة على أرضية الملعب للحكام مرتان وللمساعدين مره (7*7*7 m) مرتين.

2- الاختبار السريع (40m) يتكرر 4 مرات في زمن قدره (5.80 ثانية) لحكام الساحة و(30m) تتكرر 5 مرات للحكام الآخرين في زمن قدره (4.60 ثانية).

3- اختبار التحمل وهو عبارته عن (4000m) مسمه الي (75m) في زمن قدره (15ثانية) وراحة إيجابية في مسافة (25m) لمدة (15ثانية) وللحكام الاخرين تكون نفس المسافة ولكن زمن الراحة يكون (18ثانية) بتكرار 20 مرة حول المضار.

ويشير " ميركاتو " رسوم توضيحية بالأرقام للاختبارات ، حيث يكون اختبار الرشاقة على أرضية الملعب ، على أن تكون باقي الاختبارات على المضار الخاص خارج المستطيل الأخضر (13)

مشكلة البحث : لاحظ الباحثون أن حكام كرة قدم بمنطقة مصراتة أثناء اجتيازهم لاختبار الفيفا الجديد الخاص بحكام كرة القدم (ميركاتو) عام 2017 م وكان اجالي المتقدمين 20 حكماً ورسوب البعض من هؤلاء الحكام وعدم قدرتهم علي اجتياز هذا الاختبار المهم بالنسبة لهم وعددهم 12 حكم حيث أن نجاحهم فيه شرط لاستمرارهم في عملية التحكم خلال الموسم الرياضي، وهذا الأمر أثر نفسياً عليهم لدرجة أن حكم منهم قرر ترك المجال نهائياً، وعدد8 حكام اجتازوا الاختبار بنجاح، ومن هنا بدأ اهتمام الباحثون بهذه المشكلة ومناقشة أسبابها وسبل علاجها مع عدد من المتخصصين والزملاء، مما دفع الباحثون إلي محاولة التعرف على " الصعوبات التي تواجه حكام كرة القدم بمنطقة مصراتة في اجتياز اختبار ميركاتو " .

وتسجيل استجابات القلب أثناء المباريات ، عينة البحث :اشتملت عينة الدراسة على (14) حكماً من المستوى الأول ذوي خبرة كبيرة وتأهيل عالي ، أهم الاستنتاجات : وصل متوسط معدل ضربات القلب قبل ضربة البداية إلى 100 ضربة /دقيقة. ،المتوسط الحسابي لمعدل ضربات القلب أثناء المباريات للحكام وصل 165 ضربة /دقيقة.، وصل معدل القلب أعلى مستوى له في مباريات القمة 200 ضربة / دقيقة .

3-دراسة علي البيك (1996) (7) : بعنوان: "مشروع إعداد حكام كرة القدم بدنياً" ، هدف الدراسة: إيجاد أسلوب علمي متكامل للارتقاء بحكام كرة القدم من الناحية البدنية. منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي ، عينة البحث : اشتملت عينة البحث على (50 حكماً) من المعتمدين لدى الاتحاد المصري لكرة القدم ، أهم الاستنتاجات : عمل معسكرات لجميع الحكام على هيئة أفواج لمدة 3-4 أيام قبل الموسم وتطبيق أساليب الأعداد البدني للحكام له تأثيراً إيجابياً في الارتقاء بمستوى الأعداد البدني للحكام.

4-دراسة محسن علي نصيف (2000م) (9) : بعنوان : "منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة باختبارات كوبر الحكام بكرة القدم ، هدف الدراسة : معرفة تأثير المنهج التدريبي المقترح على نتائج الحكام في اختبارات كوبر ، عينة البحث : اشتملت الدراسة على عينة مقدارها 23 حكماً من الحكام المعتمدين في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم للموسم الكروي 1999-2000م منهم 3 حكام دوليين و20 حكماً درجة أولى ، أهم الاستنتاجات : تحسن على نتائج الاختبار لعينة من خلال الاختبار البعدي وبذلك قد تحقق فرض البحث إذ كان هناك تأثيراً كبيراً للبرنامج على نتائج اختبارات كوبر للحكام بكرة القدم للعينة. أن للتمرين المنظم والعلمي المدروس تأثيراً كبيراً على نتائج الاختبارات وبذلك قد حقق هدف البحث بمعرفة تأثير المنهج المقترح على نتائج اختبارات كوبر للحكام بكرة القدم على العينة، تحسن نتائج العينة في القيم الرقمية بالاختبارات البعدية نتيجة للتدرج في الشدة والحجم . أن البرنامج المقترح قد سهل مهمة الحكم داخل المستطيل الأخضر - بدنياً . أن البرنامج التدريبي مناسب للحكام الدوليين والدرجة الأولى.

5-دراسة عامر سعيد الخيكاني (2005) (5) : بعنوان: " الكفاءة البدنية وبعض المتغيرات النفسية لحكام الدرجة الأولى وعلاقتها بمستوى ادائهم " ، هدف الدراسة : التعرف على الكفاءة البدنية لحكام الدرجة الأولى في الاتحاد العراقي لكرة القدم ، والتعرف على علاقة الارتباط بين الكفاءة البدنية والخصائص الشخصية ، العينة : عشوائية لعدد 50 حكم درجة أولى ، المنهج : تجريبي ، أهم النتائج : تميز حكام كره القدم للدرجة الأولى

أهمية البحث : يعتبر محاولة لاكتشاف أهم الصعوبات التي تواجه حكام كرة القدم بمنطقة مصراتة في اجتياز اختبار ميركاتو ، والتي من خلالها يمكن وضع الحلول المناسبة للتغلب على هذه الصعوبات والمحافظة على مستوى اللياقة البدنية لحكام كرة القدم وتحقيق أفضل النتائج .

هدف البحث : يهدف البحث إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه حكام كرة القدم بمنطقة مصراتة في اجتياز اختبار ميركاتو .

تساؤلات البحث : في ضوء هدف البحث يحاول الباحثون الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما الصعوبات المرتبطة بالإمكانات المادية التي تواجه حكام كرة القدم بمنطقة مصراتة في اجتياز اختبار ميركاتو ؟
- 2- ما الصعوبات المرتبطة بالعوامل الجسمية والفسيولوجية التي تواجه حكام كرة القدم بمنطقة مصراتة في اجتياز اختبار ميركاتو ؟
- 3- ما الصعوبات المرتبطة بالعوامل النفسية التي تواجه حكام كرة القدم بمنطقة مصراتة في اجتياز اختبار ميركاتو ؟

مصطلح البحث :

اختبار ميركاتو : هو اختبار لياقة بدنية معتمد من الفيفا يعطي للحكم الذي يجتازه صلاحية لممارسة عملية التحكم في المباريات الرسمية أثناء الموسم الرياضي.

الدراسات السابقة :

1-دراسة حلمي حسين محمود (1989) (2) : بعنوان : "دراسة تحليلية للجلد الدوري التنفسي- للاعبين وحكام كرة القدم في نهاية البطولة الآسيوية السادسة والعشرين للشباب تحت 19 سنة " ، هدف الدراسة : التعرف على المسافات التي يتحركها كل من اللاعبين في مراكزهم المختلفة والحكام ومساعدتهم ومن الذي يتحرك لمجموع مسافات أطول الحكم أو اللاعب ، منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ، عينة البحث : اشتملت عينة الدراسة على جميع لاعبي منتخبات الدول المشتركة في البطولة وعددهم (160) لاعب من ثماني دول بواقع (20) لاعب لكل دولة بالإضافة إلى كل الحكام المختارين لإدارة المباريات وعددهم (8) حكام دوليين ، أهم الاستنتاجات : المسافة التي يتحركها الحكم في المباراة كانت ضعف المسافة التي تحركها أي من مساعديه في نفس المباراة . ، مجموع المسافات التي تحركها الحكم كانت أطول من مجموع المسافات التي تحركها اللاعب بشكل عام.

2-دراسة كاترل وآخرون(1993) (12) : بعنوان : "تحليل معدل العمل ومعدل القلب لدي حكام كرة القدم" ، هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى وصف معدل العمل للحكام

أدوات جمع البيانات :

الاستبيان: قام الباحثون بإعداد استمارة استبيان البحث بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة، والتي من خلالها تم التوصل إلى المحاور الثلاثة التالية :

1. الصعوبات المرتبطة بالإمكانيات المادية .
2. الصعوبات المرتبطة بالعوامل النفسية .
3. الصعوبات المرتبطة بالعوامل الجسمية والفسولوجية

خطوات إعداد استمارة الاستبيان :

1- بعد تحديد محاور الاستمارة تم وضع أسفل كل محور من المحاور السابقة مجموعة من العبارات بحيث تغطي في مجموعها المحور الذي تمثله وقد بلغ عدد هذه العبارات (30) عبارة ، وقد قام الباحث بصياغتها بطريقة سليمة وتم توزيعها على النحو التالي :

(10) عبارات في المحور الأول للصعوبات المرتبطة بالإمكانيات المادية .

(10) عبارات في المحور الثاني للصعوبات المرتبطة بالعوامل النفسية .

(10) عبارات في المحور الثالث للصعوبات المرتبطة بالعوامل الجسمية والفسولوجية .

2- تم عرض استمارة الاستبيان في صورتها الأولية **مرفق (1)** على السادة الخبراء وذلك في الفترة من 2017/11/25 م إلى 2017/11/30 م لإبداء الرأي في:

- مدى كفاية العبارات المكونة لكل محور .
- تقدير أهمية العبارات وفقاً لميزان التقدير الثلاثي، موافق ويقدر لها (3) درجات، موافق إلى حد ما ويقدر لها (2) درجات، غير موافق ويقدر لها (1) درجة واحدة.
- سلامة ووضوح الصياغة اللغوية لكل عبارة .

3- تم إجراء التعديلات بناء على آراء الخبراء وأصبح الاستبيان في صورته النهائية يضم (30) عبارة يمثلون عبارات الاستبيان **مرفق (1)** أساء السادة الخبراء لإبداء الرأي في عبارات المحور وهم :

بمستويات ضعيفة في اللياقة البدنية ، هناك علاقة حقيقية بين سمات الشخصية وبين مستوى الأداء البدني للحكام.

6-دراسة صباح قاسم خلف ومحسن علي نصيف (2012) (4) : بعنوان: " مقارنة نتائج حكام الدرجة الثانية والثالثة في اختبارات اللياقة البدنية بكرة القدم العراقية، هدف الدراسة: مقارنة نتائج حكام الدرجة الثانية والثالثة في اختبارات اللياقة البدنية بكرة القدم العراقية المنهج الوصفي، العينة : عشوائية 20 حكم للثانية و 20 حكم للثالثة، وسيلة جمع البيانات : اختبارات الفيفا للياقة البدنية ، أهم النتائج : ضعف حكام الدرجة الثالثة في اختبار السرعة.

7-دراسة علاء الحوتري (2012) (6) : بعنوان : " بناء مستويات معيارية لبعض القياسات الانثروبومترية واللياقة البدنية لدى حكام كرة القدم في فلسطين " ، هدف الدراسة: بناء مستويات معيارية لبعض القياسات الانثروبومترية واللياقة البدنية لدى حكام كرة القدم في فلسطين المنهج : وصفي ، العينة :عشوائية لعدد 46 حكم ، وسيلة جمع البيانات المقياس والاختبار ، أهم النتائج : وجود قصور في النواحي البدنية والجسمية لحكام فلسطين.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة :

- 1- صياغة هدف وتساؤلات البحث بأسلوب علمي.
- 2- اختيار بعض وسائل جمع البيانات قيد البحث.
- 3- اختيار المنهج المستخدم وعينة البحث وفقاً لطبيعة البحث.
- 4- تحديد المعالجات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث.

اجراءات البحث .

منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج الوصفي " الدراسات المسحية " لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث .

مجمع وعينة البحث : يمثل مجتمع البحث حكام كرة القدم بمنطقة مصراتة خلال العام الدراسي 2017/2018 م، والبالغ عددهم (37) حكم، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وقوامها (12) حكم.

1	أ. د/ أحمد عبدالفتاح عمران	أستاذ بكلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية
2	أ. د/ رانيا حسن الهواري	أستاذ بكلية التربية الرياضية جامعة بن سويف
3	أ. د/ أحمد نصر الدين	أستاذ بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان
4	أ. د/ عبد الناصر جبر حسين	أستاذ بكلية التربية الرياضية جامعة أسوان
5	أ. د/ محمود حسين محمود	أستاذ بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف
6	أ. د/ ميلاد محمد عقيلة	أستاذ بكلية التربية البدنية جامعة مصراته
7	أ. د/ ياسر عبدالرشيد السيد	أستاذ بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا

اعتمد الباحث في حساب صدق استمارة الاستبيان على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على مجموعة من المحكمين مرفق (1) في الفترة من 3/12/2017 م حتى 4/12/2017 م وانفق المحكمين بنسبة 100% على المحاور وبنسبة تراوحت من 80% إلى 100% على العبارات مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (1).

مرفق (2) موزعة على المحاور الأساسية وفقاً لما يلي:
- المحور الأول: الصعوبات المرتبطة بالإمكانيات المادية، ويتضمن (10) عبارات.
- المحور الثاني: الصعوبات المرتبطة بالعوامل النفسية، ويتضمن (10) عبارات.
- المحور الثالث: الصعوبات المرتبطة بالعوامل الجسمية والفسولوجية، ويتضمن (10) عبارات.
المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان :
1- صدق الاستبيان :

جدول (1)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور الاستبيان وعباراته (ن = 8)

م	المحاور	نسبة الاتفاق %
1	الصعوبات المرتبطة بالإمكانيات المادية	100
2	الصعوبات المرتبطة بالعوامل النفسية	90
3	الصعوبات المرتبطة بالعوامل الجسمية والفسولوجية	80

البحث. وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين (الأول ، الثاني) يمكن حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (2).

2- ثبات الاستبيان :

تم إيجاد الثبات عن طريق تطبيق استمارة الاستبيان وإعادة تطبيقها في الفترة من 5/12/2017 م إلى 6/12/2017 م على عينة قوامها (10) حكام من مجتمع

جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور، استمارة الاستبيان لحكام كرة القدم (ن = 10)

م	المحاور	معامل الارتباط
1	الصعوبات المرتبطة بالإمكانيات المادية	0.92
2	الصعوبات المرتبطة بالعوامل النفسية	0.86
3	الصعوبات المرتبطة بالعوامل الجسمية والفسولوجية	0.80

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل ارتباط بيرسون .
- النسبة المتوقعة .
- الأهمية النسبية .

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.632 يتضح من جدول (2) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.80) إلى (0.92) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ثبات استمارة الاستبيان وإعدادها في صورتها النهائية مرفق (2) .

الدراسة الأساسية :

تم تطبيق استمارة الاستبيان على أفراد عينة البحث وذلك في الفترة من 5/12/2017 م إلى 7/12/2017 م .

عرض النتائج ومناقشتها :

جدول (3)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية لاستجابات حكام كرة القدم حول الصعوبات المرتبطة بالإمكانيات المادية (ن = 12)

الأهمية النسبية	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		أولاً: عبارات المحور الأول الصعوبات المرتبطة بالإمكانيات المادية	م
	ن %	ك	ن %	ك	ن %	ك		
77.78	25.00	3	16.67	2	58.33	7	نقص السيولة في المصارف	1
86.11	16.67	2	8.33	1	75.00	9	عدم توفير الزي الرياضي المناسب	2
83.33	8.33	1	33.33	4	58.33	7	عدم توفير المواصلات للحكام	3
83.33	8.33	1	33.33	4	58.33	7	عدم توفير الغذاء الصحي المناسب	4
80.56	16.67	2	25.00	3	58.33	7	عدم وجود المعد البدني	5
75.00	25.00	3	25.00	3	50.00	6	قلة الملاعب والصالات الرياضية	6
77.78	16.67	2	33.33	4	50.00	6	عدم وجود أجهزة وأدوات رياضية	7
88.89	16.67	2	0.00	0	83.33	10	ضعف الحافز المادي للحكام نظير تحكم المباريات	8
96.67	25.00	3	8.33	1	66.67	8	عدم وجود مكان خاص بالحكام قبل الاختبار	9
88.33	8.33	1	33.33	4	58.33	7	قلة المحاضرات الإرشادية للحكام من قبل الخبراء البوليين	10

جدول (4)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية لاستجابات حكام كرة القدم حول الصعوبات المرتبطة بالعوامل النفسية (ن = 12)

الأهمية النسبية	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		ثانياً: عبارات المحور الثاني الصعوبات المرتبطة بالعوامل النفسية	م
	ن %	ك	ن %	ك	ن %	ك		
80.56	0.00	0	58.33	7	41.67	5	رهبة الاختبار وحى البداية	1
75.00	8.33	1	58.33	7	33.33	4	صعوبة الاختبار	2
86.11	8.33	1	25.00	3	66.67	8	عدم الاستعداد المبكر	3
63.89	41.67	5	25.00	3	33.33	4	تسليط الضوء على الحكام اثناء الاختبار من خلال وسائل الاعلام	4
86.11	0.00	0	41.67	5	58.33	7	القلق أحياناً بسبب صعوبة التنقل من مكان لآخر نتيجة الانقلات الأمني في بعض المناطق	5
72.22	8.33	1	66.67	8	25.00	3	المشاكل الأسرية وتأثيرها النفسي علي الحكم	6
69.44	16.67	2	58.33	7	25.00	3	عدم التركيز نتيجة تغيير مواصفات الاختبار البدني من فترة إلى أخرى	7
72.22	16.67	2	50.00	6	33.33	4	الخوف من الفشل في الاختبار	8
63.89	33.33	4	41.67	5	25.00	3	التوتر الناتج من شدة لجنة تحكم الاختبار	9
69.44	16.67	2	58.33	7	25.00	3	عدم الثقة بالنفس بسبب قلة التدريب	10

جدول (5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية لاستجابات حكام كرة القدم حول الصعوبات المرتبطة بالعوامل الجسمية والفسولوجية
(ن = 12)

الأهمية النسبية	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		ثالثاً : عبارات المحور الثالث الصعوبات المرتبطة بالعوامل الجسمية والفسولوجية	م
	ن %	ك	ن %	ك	ن %	ك		
61.11	50.00	6	16.67	2	33.33	4	قصر القامة لبعض الحكام	1
80.56	16.67	2	25.00	3	58.33	7	زيادة الوزن لبعض الحكام	2
75.00	16.67	2	41.67	5	41.67	5	المرض المفاجئ نتيجة لتغير العوامل الجوية	3
77.78	25.00	3	16.67	2	58.33	7	التدخين وتأثيره السلبي على السعة الحيوية للرئتين لدى بعض الحكام	4
75.00	16.67	2	41.67	5	41.67	5	عدم القدرة على تحمل الاختبار بسبب اختلاف الألياف العضلية من حكم إلى آخر	5
61.11	33.33	4	50.00	6	16.67	2	التلوث البيئي للحكام وخاصة الذين يعيشون داخل المدن	6
66.67	16.67	3	41.67	5	33.33	4	السهر لساعات متأخرة في الليل أثناء العمل لاختلاف المهن ومواعيد النوم لدى الحكام	7
72.22	25.00	3	33.33	4	41.67	5	زيادة عدد ضربات القلب عن المعدل الطبيعي أثناء الاختبار نتيجة الخوف والرهبة	8
80.56	0.00	0	58.33	7	41.67	5	تعرض بعض الحكام للإصابة أثناء التدريب	9
83.33	0.00	0	50.00	6	50.00	6	عدم وجود اختبارات بدنية وفسولوجية بينية (أي تجريبية) قبل الاختبار النهائي لتحديد المستوي	10

كما يتضح من نتائج جدول (4) أن الصعوبات المرتبطة بالعوامل النفسية بناء على آراء حكام كرة القدم كانت مرتبة وفقاً لأهميتها كالتالي :

1. عدم الاستعداد المبكر .
2. القلق أحياناً بسبب صعوبة التنقل من مكان لآخر نتيجة الانتقالات الأمني في بعض المناطق .
3. رهبة الاختبار وحى البداية .
4. صعوبة الاختبار .
5. المشاكل الأسرية وتأثيرها النفسي على الحكم .
6. الخوف من الفشل في الاختبار .

ويتضح من نتائج جدول (5) أن الصعوبات المرتبطة بالعوامل الجسمية والفسولوجية بناء على آراء حكام كرة القدم كانت مرتبة وفقاً لأهميتها كالتالي :

1. عدم وجود اختبارات بدنية وفسولوجية بينية (أي تجريبية) قبل الاختبار النهائي لتحديد المستوى .
2. زيادة الوزن لبعض الحكام .

تفسير النتائج ومناقشتها :

يتضح من نتائج جدول (3) أن الصعوبات المرتبطة بالإمكانات المادية بناء على آراء حكام كرة القدم كانت مرتبة وفقاً لأهميتها كالتالي :

1. عدم وجود مكان خاص بالحكام قبل الاختبار .
2. ضعف الحافز المادي للحكام نظير تحكيم المباريات .
3. قلة المحاضرات الإرشادية للحكام من قبل الخبراء الدوليين .
4. عدم وجود المعد البدني .
5. عدم وجود أجهزة وأدوات رياضية .
6. عدم توفير المواصلات للحكام .
7. عدم توفير الغذاء الصحي المناسب .
8. نقص السيولة في المصارف .
9. عدم توفير الزي الرياضي المناسب .
10. قلة الملاعب والصالات الرياضية .

6. عدم القدرة على تحمل الاختبار بسبب اختلاف الالياف العضلية من حكم إلى آخر .
7. زيادة عدد ضربات القلب عن المعدل الطبيعي اثناء الاختبار نتيجة الخوف والرغبة .

التوصيات :

- في ضوء استنتاجات البحث يوصى الباحث بما يلي :
- 1- زيادة الحافز المادي لحكام كرة القدم .
 - 2- الاستعداد المبكر لاختبار ميركاتو من قبل حكام كرة القدم .
 - 3- عمل اختبارات بدنية لحكام كرة القدم لتحديد مستواهم قبل اختبار ميركاتو بفترة كافية .
 - 4- توفير معد لياقة بدنية لحكام كرة القدم .
 - 5- عقد اجتماعات بصفة دورية منتظمة بين رؤساء المناطق وحكام كرة القدم .
 - 6- عمل دورات تدريبية لحكام كرة القدم لمعرفة كل ما هو جديد في المجال الرياضي .
 - 7- توفير الدعم المادي اللازم لتنفيذ برامج إعداد حكام كرة القدم .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

1. الاتحاد الدولي لكرة القدم (2016 م) : اختبار اللياقة البدنية لحكام كرة القدم " ميركاتو " .
2. حلمي حسين محمود (1989 م) : دراسة تحليلية للجلد الدوري التنفسي - للاعبين وحكام كرة القدم في نهائيات البطولة الآسيوية السادسة والعشرين تحت 19 سنة ، مجلة نظريات وتطبيقات ، العدد الخامس ، التربية الرياضية للبنين ، الإسكندرية .
3. سعد منعم الشبخلي (2003 م) : تحكم كرة القدم بين تطبيق القانون وحركة الحكم ، بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر .
4. صباح قاسم خلف ومحسن على نصيف (2012 م) : " المقارنة بين نتائج حكام الدرجة الثانية والثالثة باختبارات اللياقة البدنية لكره القدم " ، مجلد التربية الرياضية ، المجلد 24، العدد2 ، جامعه بغداد .
5. عامر سعيد الخيكاني (2005 م) : " الكفاءة البدنية وبعض المتغيرات النفسية لحكام الدرجة الاولى وعلاقتها بمستوى ادائه " ، مجلد علوم التربية الرياضية ، المجلد الرابع ، العدد الرابع ، جامعه بابل .

3. تعرض بعض الحكام للإصابة اثناء التدريب .
4. التدخين وتأثيره السلبي على السعة الحيوية للرتئين لدى بعض الحكام .
5. المرض المفاجئ نتيجة لتغير العوامل الجوية .
6. عدم القدرة على تحمل الاختبار بسبب اختلاف الالياف العضلية من حكم إلى آخر .
7. زيادة عدد ضربات القلب عن المعدل الطبيعي اثناء الاختبار نتيجة الخوف والرغبة .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

أولاً : الصعوبات المرتبطة بالإمكانيات المادية :

1. عدم وجود مكان خاص بالحكام قبل الاختبار .
2. ضعف الحافز المادي للحكام نظير تحكيم المباريات .
3. قلة المحاضرات الإرشادية للحكام من قبل الخبراء الدوليين .
4. عدم وجود المعد البدني .
5. عدم توفير المواصلات للحكام .
6. عدم توفير الغذاء الصحي المناسب .
7. نقص السيولة في المصارف .
8. عدم وجود أجهزة وأدوات رياضية .
9. عدم توفير الزي الرياضي المناسب .
10. قلة الملاعب والصالات الرياضية .

ثانياً : الصعوبات المرتبطة بالعوامل النفسية :

1. عدم الاستعداد المبكر .
2. القلق أحياناً بسبب صعوبة التنقل من مكان لآخر نتيجة الانتقالات الأمني في بعض المناطق .
3. رهبة الاختبار وحى البداية .
4. صعوبة الاختبار .
5. المشاكل الأسرية وتأثيرها النفسي على الحكم .
6. الخوف من الفشل في الاختبار .

ثالثاً : الصعوبات المرتبطة بالعوامل الجسمية

والفسيولوجية :

1. عدم وجود اختبارات بدنية وفسيولوجية بينية قبل الاختبار النهائي لتحديد المستوي .
2. زيادة الوزن لبعض الحكام .
3. تعرض بعض الحكام للإصابة اثناء التدريب .
4. التدخين وتأثيره السلبي على السعة الحيوية للرتئين لدى بعض الحكام .
5. المرض المفاجئ نتيجة لتغير العوامل الجوية .

10- محسن علي نصيف (د . ت) : العلاقة بين معدل نبضات القلب ووقت الأداء الفعلي للحكام الدوليين بكرة القدم , دراسة منشورة في جريدة البعث الرياضي .
11- وليد محمد شاهين (2014 م) : أسباب عزوف طلبة دائرة التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم الألعاب الجماعية , بحث منشور , مجلة المحترف , العدد الثالث , معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية , جامعة زيان عاشور بالحلقة – الجزائر .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

12-Caterall,D,,H,et al ,(1993):Analysis of the work rates and heart of associate football referees, journal of sport medicine, volume 27,N,3,september .

ثالثاً : المراجع من الإنترنت :

13- <http://www.mercatooo.com> 12-4-2017
6.10 pm

6. علاء الحوتري (2012 م) : " بناء مستويات معيارية لبعض القياسات الانثروبومترية واللياقة البدنية لدى حكام كرة القدم في فلسطين " , رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة الاردن .
7. علي البيك (1996 م) : مشروع إعداد حكام كرة القدم بدياً , بحث منشور , منشأة المعارف , الإسكندرية .
8. عماد صدر الدين وهونر صابر محمود وكاوه عمر محمد (2013 م) : أسباب عزوف طالبات التربية الرياضية عن ممارسة تحكيم كرة القدم للصالات , بحث منشور , مجلة علوم التربية الرياضية , العدد الرابع , المجلد السادس , كلية التربية الرياضية , جامعة كوية , العراق .
9. محسن على نصيف (2000 م) : منهج تدريبي مقترح لتطوير بعض الصفات البدنية الخاصة باختبار كوبر للحكام بكرة القدم , رسالة ماجستير , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد .

دراسة مستوى اليقظة الذهنية ومقارنتها للاعبين الالعاب الجماعية والفردية

د. أحمد ذاري هاني. د. عمر خالد ياسر. د. زينة خالد جاسم.

1-1 مقدمة البحث وأهميته

عرفت الحضارات المختلفة الرياضة بأنواعها وقد كان الكثيراً من النشاط الإنساني يمارس فيه شكل من اشكال الرياضة والنشاط البدني فمثلاً الإنسان عندما يرتحل و يمشي ويقطع مسافات طويلة من اجل العمل وطلب الرزق او غير ذلك فإنه يمارس نوع من انواع النشاط البدني، وان ممارسة التمارين الرياضية البدنية تعد مفيدة للعقل بمقدار ما وجيدة للجسم فالرياضة تحسن المزاج وتفتت الضغط النفسي وتحارب الاكتئاب والرياضة تزيد الطاقة والشعور بالحياة وتحسن من وظائف الجسم فان الصورة الذاتية تتحسن هي الاخرى وان تعلم كيفية السيطرة على الجسم سوف يزيد الشخص بأنه سيد نفسه وبالتالي تزيد ثقته بنفسه أيضاً.

اخذ مجال الصحة النفسية اهتمام المتخصصين في المجالات النفسية والرياضية والاجتماعية والتربوية، و اصبح من الركائز العلمية التي ينبغي ان يتوجه اليها المربين والمدربين لانها تساهم في عملية التعلم وبشكل مؤثر وفي تنمية شخصية الفرد الرياضي المتكاملة بصورة سليمة ومتوازنة.

ويعد علم النفس الرياضي فرع من فروع علم النفس العام الذي يهتم بالرياضيين في مختلف الفعاليات الرياضية، والإعداد النفسي هو الركن الأساسي في اعداد اللاعب للمنافسات الرياضية في مختلف الألعاب الرياضية في ضل التطور الحاصل بين الرياضيين لتحقيق الإنجاز الرياضي، واستطاع هذا العلم ان يحتل المكانة الواضحة والمهمة في مجال التربية الرياضية ومجالات اخرى.

تقسم الالعاب الى نوعين العاب جماعية (فرقية) وفردية من خلال وجود أكثر من منافس في نفس الوقت في الالعاب الجماعية على عكس الالعاب الفردية التي تكون امام منافس واحد او امام هدف واحد تختلف الألعاب الجماعية عن الالعاب الفردية من حيث الشكل او الغرض او المحتوى ويتأثر اللاعب نفسياً بما يدور حوله من أحداث فقد يكون التأثير ايجابي أو سلبي على الأداء، وبالتالي تحدث فروقات في الإنتباه واختلاف في الأداء والإنجاز المقدم.

أن اليقظة الذهنية توسع الرؤيا وعادة ما تشكل للأفراد اراء تقوم على الانطباعات الاولى وتمسك بهذه الازاء حتى عند ظهور الدليل المعارض ويستخدم اللاعبون المنتبهون كافة الأدوات المتاحة لتحسين قدرتهم على فهم واستيعاب التمارين والخطط، ويمكن ان تأتي المعلومات الجديدة من مصادر متنوعة ولا يحد

اللاعبين المتميزين اليقظين انفسهم في نطاق متطور واحد او طريقة واحدة لحل المشكلات التي تواجههم.

فتكمن أهمية البحث في كون الأعداد النفسي احد اهم الاعمدة التي تركز عليها عملية التدريب من أجل الحصول على افضل إنجاز، فيكون الاختلاف في اليقظة الذهنية بين اللاعبين اثناء التمرين او المنافسة والتعرف على هذه الاختلافات مهم من اجل محاولة التحكم بها او تطويرها للحصول على أفضل النتائج ، ولنوع الالعاب تأثير في الانتباه من لاعب الى اخر واليقظة الذهنية تكون ذات تأثير على مستوى اللاعب و أداء ، ان العمل على تخفيف المشكلات السلوكية او حلها لا يتم الا عن طريق اسس الصحة النفسية، فمن خلال متابعة الأداء والتدريب للالعاب تبين ان هناك خواص نفسية للاعبين الالعاب الفردية ولاعبين الالعاب الجماعية ومنها اليقظة الذهنية كذلك ضعف السيطرة على الانتباه من لاعب الى اخر وعدم استغلال اليقظة الذهنية إيجابياً لأجل تحسين الأداء وهذا يعود الى نوع اللعبة الممارسة، لذا يسعى الباحثين الى دراسة الفروق بين الالعاب الجماعية والفردية في مستوى اليقظة الذهنية، فتكمن أهمية البحث للتعرف على افضل الوسائل او التمرينات التي من شأنها تطوير اليقظة الذهنية لدى اللاعبين، ومن ثم مقارنة مستوى اليقظة بين لاعبي الالعاب الفردية والجماعية

هدف البحث

- تعديل مقياس اليقظة الذهنية بما يتلائم ولاعبين الالعاب الجماعية والالعاب الفردية.
- التعرف على مستوى اليقظة الذهنية للاعبين الالعاب الجماعية والالعاب الفردية.
- التعرف على الفرق بين لاعبي الالعاب الجماعية ولاعبين الالعاب الفردية في مستوى اليقظة الذهنية.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث: أستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والمقارنة بين المجموعات كونه ملائم لطبيعة البحث والمشكلة المراد قياسها.

2-2 مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من لاعبي الالعاب الجماعية ولاعبين الالعاب المتقدمين للموسم 2018 - 2019، اما عينة البحث تكونت من (260) لاعباً مقسمين الى

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

عينة التجارب الاستطلاعية (10) لاعبين وعينة خاصة لتعديل المقياس والاستخراج الاسس العلمية والمكونة من (100) لاعبا، وعينة التطبيق المكونة من (150) لاعب مقسمين الى مجموعتين (75) لاعبا من الالعاب الفريقيو و(75) لاعبا من الالعاب الفردية علماً أنه قد تم اختيار العينته بالطريقة العمدية، كما ويبين الجدولين (1) و(2) تفاصيل عينة البحث ومجمعه.

الجدول (1)

تفاصيل توزيع العينة

عينة البحث	نوع العينة	العدد	النسبة المئوية من العينة
260	الاستطلاعية	10	3.85%
	تعديل المقياس	100	38.46%
	التجربة الرئيسة	150	57.69%
المجموع		260	100%

قسم الباحثون العينة وفقاً لتخصصاتهم (130) لاعبا من الالعاب الجماعية و(130) لاعبا من الالعاب الفردية وكما مبين بالجدول (2).

الجدول (2) يبين تخصصات اللاعبين في العينة

نوع العينة	التخصص	العدد	النسبة المئوية من نوع العينة	النسبة المئوية من العينة
الالعاب الجماعية	كرة قدم	33 لاعبا	25.38%	12.69%
	كرة سلة	33 لاعبا	25.38%	12.69%
	كرة اليد	32 لاعبا	24.62%	12.31%
	كرة طائرة	32 لاعبا	24.62%	12.31%
الالعاب الفردية	العاب قوى	30 لاعبا	23.08%	11.54%
	ملاكمة	25 لاعبا	19.23%	9.62%
	مصارعة	25 لاعبا	19.23%	9.62%
	الجودو	15 لاعبا	11.54%	5.77%
	سباحة	15 لاعبا	11.54%	5.77%
	مبارزة	10 لاعبين	7.69%	3.85%
	تجديف	10 لاعبين	7.69%	3.85%

من (36) فقرة موزعة على مجالات المقياس الأربعة وكانت بواقع (10) فقرة للمجال الأول التميز اليقظ، (10) فقرة للمجال الثاني الأفتتاح على الحياة، (7) فقرة للمجال الثالث التوجه نحو الحاضر، (9) فقرة للمجال الرابع الوعي بالمنظورات المتعددة، منها الايجابية بلغت (28) ومنها السلبية بلغت (8) أما مفتاح تصحيح المقياس اعتمده مفتاح ليكرت الخماسي والذي يحتوي على خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة (ينطبق علي دائما، ينطبق علي غالبا، ينطبق علي أحيانا، ينطبق علي نادرا، لا ينطبق علي أبدا) وأعطت لهذه البدائل الدرجات (1،2،3،4،5) لل فقرات الايجابية، و(1،2،3،4،5) لل فقرات السلبية، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي تحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (180) درجة وأقل درجة (36) والوسط الفرضي (108) درجة، وقد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء

3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة ووسائل جمع

المعلومات:

1-3-2 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة:

- المراجع والمصادر العلمية.
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- استبانة لعرض المقياس المعدل على الخبراء.
- فريق العمل المساعد.
- جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (acer) صيني الصنع.

4-2 اجراءات البحث الميدانية :

1-4-2 اجراءات تعديل مقياسي البحث :

اعتمد الباحثون مقياس اليقظة الذهنية (أحلام محدي عبد الله) (عبدالله، 2013، pp.365-366)، وهذا المقياس يتكون

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

اجله والجدول (3) يبين مدى صلاحية الفقرات، ليكون المقياس بصورته النهائية كما في الملحق (2).

والمختصين ملحق (1)، بعد تعديل فقراته بما يتلائم وعينة البحث للتأكد من صلاحية المقياس وعدم تأثر الفقرات ومعناها بهذه التعديلات والتعرف على مدى صلاحيته للهدف الذي وضع من

الجدول (3) يبين فقرات مقياس اليقظة الذهنية والنسبة المئوية لاتفاق الخبراء على كل فقرة

النسبة المئوية	الخبراء		عدد الفقرات	رقم الفقرة
	غيرالموافقون	الموافقون		
%100	صفر	11	21	2,5,7,8,10,11,13,15,16,17,19,20 22,23,24,25,27,28,30,32,33,
%90.91	1	10	8	3,4,6,9,12,19,21,36
%81.82	2	9	7	1,14,18,26,29,34,35

2-4-2 التجربة الاستطلاعية:

وذلك لغرض التأكد من صلاحية المقياس ومدى وضوح الفقرات واستخراج الاسس العلمية له.

تم اجراء هذه التجربة بتاريخ 2020/1/19 على (10) لاعبين وتم من خلالها التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وفهم اللاعبين لها ومدى وضوح التعليمات والتغلب على الصعوبات التي من الممكن حدوثها من اجل الاستعداد للتطبيق الرئيسي- للمقياسين.

2-4-4 الاسس العلمية: بعد أن تم تطبيق مقياس اليقظة الذهنية على عينة التعديل والاسس العلمية تم التوصل الى الخصائص الوصفية لها كما مبين في الجدول (4)، ليتم بعد ذلك استخراج الأسس العلمية للمقياس المتمثلة (بالصدق والثبات والموضوعية).

2-4-3 التجربة الرئيسية للتعديل واستخراج الاسس

العلمية: قام الباحثون بتوزيع المقياس على عينة التعديل والبالغ عددهم (100) لاعباً للفترة من 2020/1/20 الى 2020/1/28

الجدول (4) يبين الخصائص الوصفية لعينة الأسس العلمية في مقياس اليقظة الذهنية

أعلى درجة	أقل درجة	الخطأ المعياري	الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	الوسط الحسابي
174	94	0.241	0.311	16.30349	129.00	130.79

من الدرجات من الأعلى و(27%) من الدرجات من الأسفل بعد ترتيب الدرجات تنازلياً إذ بلغ عدد لاعبي المجموعة العليا (27) لاعباً وكذلك الحال بالنسبة للاعبي المجموعة الدنيا، إذ تم تطبيق اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين، والجدول (5) يبين ذلك، فضلاً عن ذلك استخراج الباحثون الاتساق الداخلي عن طريق علاقة الفقرة بالمقياس والجدول (6) يبين ذلك.

• **الصدق (validity):** تم التحقق من الصدق للمقياس من خلال إيجاد صدق المحتوى وذلك من خلال عرضها بعد عملية التعديل من قبل الباحثون على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والاختبارات والمقياس والادارة الرياضية وتم ذلك في خطوة افقة الذكر، ومن ثم تم استخدام انواع اخرى من الصدق منها القدرة التمييزية بطريقة المقارنة الطرفية وذلك باستقطاع نسبة (27%)

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الجدول (5) يبين القدرة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس اليقظة الذهنية

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم الفقرة
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.000	-17.664	0.00000	5.0000	0.78446	2.3333	1
معنوي	0.000	25.084	0.00000	5.0000	0.50637	2.5556	2
معنوي	0.000	-15.807	0.50918	4.4815	0.55726	2.1852	3
معنوي	0.000	16.901	0.50071	4.5926	0.62017	2.0000	4
معنوي	0.000	-16.412	0.44658	4.7407	0.46532	2.7037	5
معنوي	0.000	15.391	0.48038	4.6667	0.49210	2.6296	6
معنوي	0.000	-17.085	0.39585	4.8148	0.62929	2.3704	7
معنوي	0.000	13.019	0.50071	4.5926	0.64051	2.5556	8
معنوي	0.000	-24.514	0.26688	4.9259	0.48038	2.3333	9
معنوي	0.000	-21.210	0.50918	4.4815	0.42366	1.7778	10
معنوي	0.000	-25.702	0.00000	5.0000	0.50918	2.4815	11
معنوي	0.000	-20.000	0.32026	4.8889	0.48038	2.6667	12
معنوي	0.000	-14.323	0.50637	4.5556	0.50071	2.5926	13
معنوي	0.000	-13.911	0.48038	4.6667	0.64273	2.5185	14
معنوي	0.000	-25.239	0.00000	5.0000	0.48038	2.6667	15
معنوي	0.000	-13.228	0.50918	4.4815	0.63605	2.4074	16
معنوي	0.000	-14.115	0.46532	4.2963	0.62247	2.1852	17
معنوي	0.000	-21.857	0.00000	5.0000	0.55470	2.6667	18
معنوي	0.000	-17.312	0.42366	4.7778	0.50071	2.5926	19
معنوي	0.000	-12.591	0.50637	4.4444	0.57239	2.5926	20
معنوي	0.000	-25.029	0.00000	5.0000	0.49210	2.6296	21
معنوي	0.000	-22.961	0.19245	4.9630	0.50071	2.5926	22
معنوي	0.000	-20.236	0.32026	4.8889	0.50637	2.5556	23
معنوي	0.000	-19.025	0.00000	5.0000	0.69798	2.4444	24
معنوي	0.000	-15.374	0.48038	4.6667	0.57735	2.4444	25
معنوي	0.000	-24.158	0.19245	4.9630	0.50637	2.4444	26
معنوي	0.000	-21.857	0.00000	5.0000	0.55470	2.6667	27
معنوي	0.000	-16.250	0.32026	4.8889	0.70002	2.4815	28
معنوي	0.000	-15.134	0.44658	4.7407	0.55470	2.6667	29
معنوي	0.000	-13.744	0.50918	4.4815	0.50071	2.5926	30
معنوي	0.000	-16.570	0.44658	4.7407	0.42366	2.7778	31
معنوي	0.000	-24.983	0.00000	5.0000	0.50071	2.5926	32
معنوي	0.000	-11.980	0.49210	4.3704	0.73380	2.3333	33
معنوي	0.000	-11.628	0.44658	4.7407	0.73574	2.8148	34
معنوي	0.000	-12.936	0.50637	4.5556	0.64273	2.5185	35
معنوي	0.000	-14.274	0.48038	4.6667	0.56488	2.6296	36

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > من 0.05 بدرجة حرية (52)

نجد أن جميع فقرات مقياس اليقظة الذهنية ذات قدرة على التمييز لذلك لم يتم حذف اي فقرة.

جدول (6)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس اليقظة الذهنية

رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة
1	0.543**	0.000	معنوي	19	0.444**	0.000	معنوي
2	0.495**	0.000	معنوي	20	0.348**	0.000	معنوي
3	0.359**	0.000	معنوي	21	0.221*	0.000	معنوي
4	0.388**	0.000	معنوي	22	0.576**	0.000	معنوي
5	0.510**	0.000	معنوي	23	0.480**	0.000	معنوي
6	0.443**	0.000	معنوي	24	0.533**	0.000	معنوي
7	0.640**	0.000	معنوي	25	0.559**	0.000	معنوي
8	0.540**	0.000	معنوي	26	0.420**	0.000	معنوي
9	0.553**	0.000	معنوي	27	0.385**	0.000	معنوي
10	0.617**	0.000	معنوي	28	0.374**	0.000	معنوي
11	0.372**	0.000	معنوي	29	0.569**	0.000	معنوي
12	0.604**	0.000	معنوي	30	0.565**	0.000	معنوي
13	0.599**	0.000	معنوي	31	0.467**	0.000	معنوي
14	0.531**	0.000	معنوي	32	0.674**	0.000	معنوي
15	0.400**	0.000	معنوي	33	0.375**	0.000	معنوي
16	0.335**	0.000	معنوي	34	0.269**	0.000	معنوي
17	0.311**	0.000	معنوي	35	0.629**	0.000	معنوي
18	0.403**	0.000	معنوي	36	0.368**	0.000	معنوي

الموضوعية (Objectivity): تحققت الموضوعية في المقياس وذلك من خلال عدم تدخل المحكمين في نتيجة المقياس.

5-2 التجربة الرئيسة لتطبيق المقياس:

بعد اكتمال إجراءات تعديل المقياس قام الباحثون بتطبيق مقياس اليقظة الذهنية على افراد عينة التطبيق والبالغ عددهم (150) لاعباً للموسم 2018-2019 (خارج عينة البناء) للمدة من 2020/2/26 ولغاية 2020/2/26.

6-2 الوسائل الاحصائي:

استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية (SPSS) لغرض معالجة النتائج التي يحصل عليها معتمداً في ذلك على القوانين المستخدمة من المصادر العلمية:

- الأحصاء الوصفي: (الوسط الحسابي، الوسيط، الالتواء، الأتحراف المعياري، الخطأ المعياري، أعلى وأدنى درجة).
- معاملات الصدق: (القدرة التمييزية، الإتساق الداخلي، سييرمان براون).

تبين ان جميع قيم معاملات الارتباط ولجميع فقرات مقياس اليقظة الذهنية معنوية.

الثبات (Reliability): تم التحقق من ثبات المقياس من خلال استخدام طريقتي التجزئة النصفية، والانساق الداخلي (الفأكرونباخ) وكالاتي:

طريقة التجزئة النصفية: قسم الباحثون فقرات كل مقياس إلى نصفين نصف أول ونصف ثاني وتم إستخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات النصفين وفق طريقة بيرسون وقد تبين إن قيمتها (0.796) لليقظة الذهنية، وأن معامل الارتباط هنا يشير إلى ثبات نصف الإختبار أو المقياس ومن ثم الثبات الكامل وفق معادلة سييرمان براون، لتصحيح الثبات ليكون الثبات الكلي (0.887) لليقظة الذهنية.

طريقة الفأكرونباخ: يعتبر الفأكرونباخ تجانس داخلي للمقاييس ويعد من أكثر معاملات الثبات شيوعاً وأكثرها ملائمة للمقاييس النفسية، تبين إن معامل الفأكرونباخ قد بلغ (0.899) لليقظة الذهنية.

1-3 عرض الوصف الأحصائي لمقياس اليقظة الذهنية

ومستوى العينة فيه وتحليلها ومناقشتها:

يعرض الباحثون في الجدول (7) الوصف الأحصائي لبيانات العينة لمقياس الاستثارة النفعالية والتحقق من معنويتها والتعرف على مستوى العينة من خلال الوسط الفرضي.

● معاملات الثبات: (الفاكرونباخ)، التجزئة النصفية.

● الوسط الفرضي.

● معامل الارتباط (بيرسن).

● t.test لعينات المتناضرة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

الجدول (7) يبين الوصف الأحصائي ومستوى جميع اللاعبين (الجماعية + الفردية) في مقياس اليقظة الذهنية

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	قيمة T	أعلى درجة	أقل درجة	الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
معنوي	0.000	22.312	155	94	-0.622	12.53010	130.8267
108				الوسط الفرضي			

المنافس أو الكرة أو الحكم... وأخ، وأن ممارسة الألعاب الرياضية يساعد على التخلص من الطاقة الزائدة التي تعد سلبية على الجسم، لأن طاقة الإنسان تستجمع عن طريق مجموعة من التفاعلات الاجتماعية والوظيفية، وهي في تصاعد مستمر، فضلاً عن ذلك فإن الصحة والقوة واللياقة البدنية تسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في النمو العقلي للفرد، وفي تكامل شخصيته وفي نجاحه في الحياة، وتعد الحكمة اليونانية المشهورة (العقل السليم في الجسم السليم) القاعدة الصحية العامة التي نلصقها في حياتنا وتبرر المستوى العالي من اليقظة الذهنية للاعبين.

2-3 عرض الوصف الأحصائي ونتائج الفروق لليقظة الذهنية بين لاعبي الألعاب الجماعية والألعاب الفردية وتحليلها ومناقشتها:

يعرض الباحثون في الجدول (8) الوصف الأحصائي لاعبي الألعاب الجماعية والألعاب الفردية لليقظة الذهنية والتحقق من معنويتها والتعرف على مستوى العينة من خلال الوسط الفرضي.

يتبين من الجدول (7) الوسط الحسابي المتحقق والانحراف المعياري لمستوى اليقظة الذهنية الكلي للاعبين جميعاً (الألعاب الجماعية والألعاب الفردية)، إذ بلغ الوسط الحسابي لليقظة الذهنية (130.8267) وانحراف معياري بلغ (12.5301) وبالتواء (0.622) وأعلى درجة حصلت عليه عينة البحث كانت (155) وأقل درجة (94) وتوصل الباحثون من خلال نتائج اختبار (t.test) لمقارنة الوسط الحسابي المتحقق مع الوسط الفرضي لليقظة الذهنية البالغ (108) أنه هناك فروق ذات دلالة احصائية معنوية لصالح الوسط الحسابي إذ بلغت القيمة المعنوية (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل ذلك على أن اللاعبين يتمتعون بمستوى عالٍ من اليقظة الذهنية وهذا ما يحتاجه اللاعب سواء كان لاعباً للألعاب الجماعية أو الفردية وأن اليقظة الذهنية في المجال الرياضي مهمة جداً لأن من خلالها يستطيع اللاعب أن يكون أكثر تركيزاً وانتباهاً في كل ما يحيط به في الوقت الحاضر وتجاوز العديد من الصعوبات التي يمكن أن تواجهه وأن جميع الألعاب الرياضية تحتاج إلى يقظة ذهنية عالية لأن من خلالها يوجه اللاعب الانتباه إلى مثير معين سواء كان

جدول (8)

يبين الوصف الأحصائي لعينة البحث حسب التصنيف لاعبي الألعاب الجماعية ولاعبي الألعاب الفردية لمقياس اليقظة الذهنية والوسط الفرضي لكلٍ منها

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	قيمة T	أقل درجة	أعلى درجة	الالتواء	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة
معنوي	0.000	22.975	155	110	-0.359	10.05167	134.6667	الألعاب الجماعية
معنوي	0.000	12.082	152	94	-0.452	13.60891	126.9867	الألعاب الفردية
108				الوسط الفرضي				

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > 0.05 بدرجة حرية (74)

ليدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الوسط الحسابي إذ بلغت القيمة المعنوية (0.000) وهي اصغر من مستوى الدلالة (0.05).

ولقد تم استخدام اختبار (t.test) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية للاعبين والاعلام اجماعية (فرقية) والاعلام الفردية في اليقظة الذهنية، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9) يبين نتائج الفروق بين اللاعبين والاعلام الميسادين في اليقظة الذهنية

نوع الفرق	المعنوية الحقيقية	قيمة T	الانحراف المعياري للفروق	فرق الاوساط	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
معنوي	0.046	3.931	1.95359	7.68	10.05167	134.6667	الاعلام اجماعية
					13.60891	126.9867	الاعلام الفردية

السياق ، وعلى التقيض من ذلك عندما يتصرف الأفراد بأقل انتباه عليهم أن يعتمدوا أكثر على الفئات والأحداث الماضية ، ونتيجة لذلك فإن اقل الأفراد الحريصين يصحون غافلين عن السمات المبتكرة للحالة ، إذ إن لنجر أكدت في صياغتها لليقظة الذهنية إدراك العمليات التي توضح كيف تمكن الناس من المدخلات العلمية لخلق فئات جديدة لمنظورات اجتماعية" (Langer, 1992, p. 11).

كما وبينت النتائج وكما موضح في الجدول (9) بان هناك تفوق للاعبين الاعلام اجماعية على حساب الاعلام الفردية ويرى الباحثون بأن هذه النتيجة منطقية وذلك بسبب كثرة المثيرات في الاعلام اجماعية مثل عدد الزملاء وعدد المنافسين فضلاً عن كبر مساحة اللعب في اكثر الاعلام اجماعية بينما يكون التنافس في الاعلام الفردية مع منافس واحد في اغلب الاحيان.

وبذلك يكون للتدريب الاثر الكبير في مستوى اليقظة الذهنية لدى اللاعبين وبالتالي يقود الى زيادة مستوى اليقظة الذهنية لديهم على حساب اقرانهم اللاعبين في الاعلام الفردية، وامكانية التعامل الجيد مع المؤثرات والضغوطات اثناء المنافسة، كما ان اعداد اللاعبين بدنياً ونفسياً يؤثر في مستوى اليقظة الذهنية.

كما ويرى الباحثون بان عند العودة الى تصنيف المهارات في الاعلام الرياضية الى المفتوحة والمغلقة نجد بان هناك تصنيف لمهارات الاعلام المفتوحة نفسها وفق درجة الصعوبة والسهولة والتي تكون على اساس عدد المنافسين وعدد الزملاء والاحتكاك المباشر وغير المباشر بين الفرق واللاعبين وكبر مساحة اللعب في اللعبة فمثلاً لعبة كرة السلة تختلف عن الكرة الطائرة في الاحتكاك المباشر وغير المباشر بين الفريقين وكرة اليد تختلف عن كرة القدم في كبر مساحة اللعب لكن جميع هذه الاعلام تحتوي على مواقف متغيرة سواء نتيجه وجود الزملاء او كثرة عدد

يتبين من الجدول (8) الوسط الحسابي لليقظة الذهنية للاعبين الاعلام اجماعية (134.6667) وعند مقارنته مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (108) يتبين بانه أكبر ليدل ذلك على جود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الوسط الحسابي إذ بلغت القيمة المعنوية (0.000) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، اما الوسط الحسابي للاعبين الاعلام الفردية فكان (126.9867) وهو أكبر من الوسط الفرضي لمقياس عند مقارنته

يتبين من الجدول (9) الوسط الحسابي المتحقق والانحراف المعياري لمستوى اليقظة الذهنية الكلي للاعبين الاعلام اجماعية والاعلام الفردية، وتبين النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين في مستوى اليقظة الذهنية ولصالح مجموعة الاعلام اجماعية، وذلك لكون أن قيمة (t.test) المحسوبة لها قد بلغت (3.931) ومستوى دلالة (0.000) وهو معنوي عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح مما سبق وكما موضح في الجدول (8) بان اليقظة الذهنية للاعبين الاعلام اجماعية والفردية عالية جداً وان ذلك يكون من الايجابيات لان اللاعب يتعرض لمواقف عديدة يتطلب منه التركيز والتفكير ومستوى مميز وسريع من العمليات العقلية لانه يتطلب من جميع اللاعبين اتخاذ القرارات بأجزاء من الثانية، وهذا ما اشارت اليه (طيبة زيد، 2016) اذ يمكن اعتبار اليقظة الذهنية مؤشر عالي للعمليات العقلية أي كلما كانت العمليات العقلية (الانتباه، التفكير، التذكر، الإدراك) جيدة كانت اليقظة الذهنية لدى الإنسان بمستوى أفضل، وأن اليقظة الذهنية هي الحالة أو التصرف الذي يحدث في اللحظة الآنية، وحتى تكون اليقظة الذهنية لدى الإنسان جيدة يجب ان تكون لديه حالة مرنة في العقل أي النظر في المعلومات والحالات من وجهات نظر متعددة وان يتقبل آراء الآخرين وان لا تكون لديه نظرة قطعية في الأمور وهذا يساعده على الانفتاح على كل ما هو جديد وابتكار أشياء مختلفة وجديدة ومن خلال ذلك يكتسب الكثير من المعلومات والخبرات التي تمكنه من الوصول إلى مستويات أفضل (حكمت، 2016, p. 25).

ويؤكد ذلك (Langer 1992) إذ يشير الى أن اليقظة الذهنية هي"عملية لرسم الأحداث النشطة وخلق أصناف اجتماعية جديدة، التي تترك الأفراد مفتوحين إلى الحداثة وحساسين إلى

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

من خلال اجراءات الدراسة ونتائج البحث الاحصائية للبيانات توصل الباحثون الى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- تم التعرف على مستوى اليقظة الذهنية للاعبين المتقدمين من الالعاب الجماعية والفردية.
- 2- تميز لاعبي الالعاب الجماعية والالعاب الفردية بمستوى عالي من اليقظة الذهنية.
- 3- تبين النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لليقظة الذهنية بين لاعبي العاب الجماعية والالعاب الفردية ولصالح الالعاب الجماعية.
- 4- تميز لاعبي الالعاب الجماعية على لاعبي الالعاب الفردية بمستوى اليقظة الذهنية وذلك لان اغلب الالعاب الجماعية تكون مهاراتها ضمن تصنيف المهارات المفتوحة.

4-2 التوصيات

من خلال الاستنتاجات التي توصل اليها الباحثون تم وضع التوصيات الآتية:-

- 1- اعتماد قياس اليقظة الذهنية من الاتحادات المركزية كمؤشر لاختيار اللاعبين للمنتخبات الوطنية ولغرض الوقوف على مدى استعدادهم نفسياً.
- 2- ضرورة اعتماد المتغيرات النفسية عند أنتقاء اللاعبين وتوجيههم الى الالعاب المختلفة.
- 3- ضرورة البحث في الجوانب النفسية الاخرى على اللاعبين.
- 4- اجراء دراسات اخرى للمقارنة بين لاعبي الالعاب الجماعية والالعاب الفردية في الجوانب الأخرى (القدرات البدنية، القدرات الحركية، المتغيرات الفسيولوجية).
- 5- توفير الظروف الملائمة للاعبين لرفع مستوى اليقظة الذهنية لديهم.

المصادر العربية والأجنبية:

- حكمت، ط. ز.، 2016. مقارنة لمستوى اليقظة الذهنية بين الطلبة الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في جامعة بغداد.
- عبدالله، أ. م.، 2013. اليقظة الذهنية لدى طلبة جامعة بباد.

المنافسين فهناك مواقف تظهر في المباريات لم تمر على اللاعبين سابقاً في اوقات التمرين اي تحتاج الى استجابات جديدة وهذه الاستجابات المتكررة في المباريات والتدريب تزيد من خبرة اللاعبين كل ذلك يساهم في خلق ورفع اليقظة الذهنية لدى لاعبي الالعاب الجماعية على حساب لاعبي الالعاب الفردية.

ويؤكدان (Bargh & Chartrand 1999) ذلك اذ يشران بأن " خصائص الوعي هي المفتاح الأهم للخبرة والإجراء العلمي، وتبقى الأشياء الحسية في مركز الانتباه لمدة وجيزة فقط أو لا تبقى أساساً قبل أن تواجه ردود فعل معرفية أو انفعالية وردد الأفعال المعرفية السريعة هذه لها خصائص عديدة ذات علاقة بالخبرة الذاتية والوظيفية وهي :

1- إنها غالباً ما تكون ذات طبيعة مميزة يجري فيها تقويم أولي للشيء على أنه (جيد) أو (ضعيف) أو (متوسط) وعادة عندما يكون ارتباطه بالذات للأفراد.

2- أنها عادة ما تكون مرتبطة وخاضعة للخبرة السابقة للشيء الحسي أو أشياء أخرى مشابهة لأثارة ارتباطه بالذاكرة.

3- من السهل استيعاب أو دمج الخبرة المعرفية أو جعلها تندمج في الأطر أو المخططات العقلية والمعرفية الحالية من خلال عمليات معرفية عن الشيء، ونتيجة لمثل تلك المعالجات، غالباً ما تفرض الأفكار والآراء والأحكام بشكل تلقائي في اغلب الأحيان على كل شيء يجري التعامل معه " (Bargh ، 1999، pp. 462- 479) .

كما ويرى الباحثون بأن اليقظة الذهنية يمكن أن تكون حالة من الوعي، والوعي هو اتصال الفرد بالواقع، والمحيط الخارجي وهذا يترك الفرد مفتوحاً إلى كل ما هو جديد، وهذا ما يمتاز به لاعبي العاب الجماعية نتيجة الانتباه لأكثر من مثير، فحجم الانتباه للاعب كرة القدم في موقف اللعب يتطلب توزيعه الى اللاعب الزميل واللاعب المنافس والكرة، بينما يختلف الحال عند لاعب التجديف، أو السباحة، فأن الانتباه سيكون ضيق في اللاعب المنفاس فقط وكيفية تجاوزه والامر يحتاج الى جانب بدني أكثر مما هو ذهني كما ويتطلب من اللاعب في الالعاب الجماعية اختيار تركيزه في الانتباه من بين المثيرات المتعدد، إذ يقوم اللاعب باختيار المثير الهام الذي ينبغي التركيز عليه وإغفال المثيرات الأخرى غير الهامة بدون بذل أي مجهود فمثلاً اللاعب المدافع في كرة السلة في طريقة الدفاع رجل لرجل يقوم باختيار انتباهه على اللاعب المهاجم في نقطة معينة مثل اختيار الانتباه على الكرة في يد اللاعب المهاجم أو الانتباه على قدم اللاعب المهاجم وهذا الامر قليل أو غير موجود في اغلب الالعاب الفردية فالعداء كل تركيزه منذو بداية السباق الى نهايته هو تجاوز اللاعب المنافس وهذا قد يكون هو المثير الوحيد له.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

Langer, E. .1992, Matters of mind: mindfulness /mindlessness in perspective ,Consciousness and Cognition .

Bargh ,J. A. & ,C.T.L. .1999 ,The unbearable automaticity of being. American Psychologist.

الملاحق الملحق (1) الخبراء الذين عرضت عليهم فقرات المقياس بعد التعديل

ت	أسم الخبير واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د. محمد عبد الحسن عطية	تعلم حركي / كرة القدم	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د. علي يوسف حسين	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.د. علي صبحي خلف	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.د. بيداء كيلان محمود	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ.د. هويدة اسماعيل ابراهيم	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	أ.م.د. هلال عبد الكريم	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	أ.م.د. وسن جاسم محمد	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
8	أ.م. د. جنان ناجي زوين	علم النفس/الكرة الطائرة	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	أ.م. د. نداء ياسر فرهود	علم النفس/الكرة الطائرة	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
10	أ.م.د. نهى محسن ضاحي	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
11	أ.م.د. زينة خالد جاسم	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملاحق (2) مقياس اليقظة الذهنية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي أبدا
1	أجد نفسي قادر على الإصغاء إلى الأشخاص وإن عملت أشياء أخرى في الوقت نفسه.					
2	أنا كثير الاستطلاع.					
3	ينشغل جزء من تفكيري بعيدا عن العمل الذي أقوم به.					
4	استخدم كل الأدوات المتاحة لتحسين قدرتي على الفهم.					
5	أحاول حل المشكلات سواء كانت سارة أو مزعجة لي.					
6	لدي القدرة على ابتكار الحلول المجردة للمشكلة.					
7	أميل إلى القيام بعدد من الأشياء في نفس الوقت.					
8	لا احصر نفسي بطريقة واحدة لحل المشكلات التي تواجهني.					
9	استخدم بعض استراتيجيات التفكير الجديدة لمواجهة المواقف الصعبة في المنافسة.					
10	أرى أن جميع المهارات في اللعبة مترابطة مع بعضها.					
11	استخدم خبراتي السابقة لمواجهة المشكلات المشابهة في المستقبل.					
12	اشعر بأنه يتم توجيهي بشكل آلي دون أن أكون على وعي بما افعله في المنافسة.					
13	من السهل أن أصاب بالشروء الذهني في المنافسات.					
14	أحاول الاستفادة من آراء زملائي لحل مشكل معينه.					
15	امتلك القدرة على التنبؤ بالأحداث قبل حدوثها.					
16	أتشوق لمعرفة ما سأتعلمه من ملاحظتي للأشياء التي تثير انتباهي.					

17	من الصعب أن أجد الكلمات التي اصف بها ما أفكر فيه.				
18	أنا على وعي بكل ما لدي من أفكار ومشاعر للآخرين.				
19	أجد نفسي بأنه يجب أن أفكر بطريقة (أنا أفكر إذا أنا موجود).				
20	لدي فضول لمعرفة ما يدور في عقلي لحظة بلحظة.				
21	أندمج في الفعاليات مع الآخرين دون ان أكون متأكد أنني متبته أليهم.				
22	أنا شخص من.				
23	أستطيع الحكم فيما إذا كانت أفكارى جيدة أو غير جيدة.				
24	أودي وظائفى والمهام الموكلة ألى بشكل ألى دون أن أعى بما افعله.				
25	أتحذ عن أخطائى واجدها سبيلا لأتعلم منها.				
26	اقبىم ما أدركه ان كان صحىبأ أو خاطأ.				
27	أمىل الى تجرىة كل ما هو جدىد.				
28	أنا اعلم بالعواقب الوخىمة لأفعالى.				
29	أنا شخص مبدع.				
30	أجد صعوبة فى التركىز عندما تواجهنى اى مشكلة كانت.				
31	احكم على الأمور التى تستحق الاهتمام التى لا تستحق من خلال خبرتى.				
32	أتمتع بروح الدعابة والفكاهة.				
33	اشعر بالقلق من أى تطورات تحدث فى حىاتى.				
34	أجىد اختىار الكلمات التى تصف أحاساسى.				
35	أقبل نتائج الفوز والخسارة برووح رىاضىة				
36	امتلك أفكار غير عقلاىة فى المنافسة.				

دور وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك انموذجا) في نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى أسر المرأة المتحجبة وانعكاسها على تحقيق أمن المجتمع الاسلامي. -دراسة ميدانية من وجهة نظر النساء المتحجبات-

د. بن عبد الرحمان سيد علي

ط. ناصر باي كريمة

1. مقدمة:

لم يعد الإعلام ذلك النشاط التقليدي المعني بنقل الرسائل الإعلامية من مرسل إلى مستقبل له، بل أضحي نشاطاً واسعاً ومؤثراً على المتلقي وموجهاً لسلوكه، وبذلك انزاح المعنى ليشمل قطاعات المجتمع وأنشطته المختلفة، وعلى رأسها النشاط الاقتصادي.

كما يشهد العالم في السنوات الاخيرة عصرا جديدا يحفل بالعديد من المتغيرات والتحديات الادارية والاقتصادية التي فرضتها الثورة التكنولوجية الحديثة، حيث أصبح التميز في الاداء والتخصص الاعلامي هو العامل المؤثر والحاسم للتطور والتقدم في جميع نواحي الحياة، ومع التنامي الاعلامي المستمر أصبح للرياضة أيضا مجال إعلامي خاص بها، وأحد أكثر المجالات اهتماما من قبل الباحثين والمختصين في مجالات متعددة وربط هذا التخصص بعدة مجالات أخرى.(ابن بار السعيد، 2014، ص9)

ومن بين اهم الوسائل التي تعزز التواصل بين الناس وتلعب دور اعلامي جيد نجد وسائل التواصل الاجتماعي، التي اصبحت شكلا من اشكال التواصل القوي بين الناس بل وشكلا من اشكال نقل الاخبار والمعلومات بل فقد اصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من القوى المؤثرة في المجتمع وفي قادة الرأي وجماعات الضغط والاحزاب والحركات السياسية والقادة ايضا واليكم المزيد عن وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن بين اشهر وسائل التواصل الاجتماعي نجد الفاييسبوك وهو الموقع الاهم على الإطلاق يستخدمه أكثر من 1.55 مليار مستخدم نشط شهرياً وفقاً لإحصائية تمت في عام 2015، ويعود الفيس بوك لعام 2004 ميلادي على يد مارك زوكربيرغ، وكريس هيوز وغيرهم ويخرج من الفيس بوك عدد من التطبيقات الأخرى مثل ماسنجر وانستغرام كما ان الفيس بوك متوافر بأكثر من لغة حول العالم.

وبما أن للرياضة أوجه نشاط متعددة يجب التعريف بها، ومن هنا تظهر اهمية وسائل الاعلام والاتصال (منها وسائل التواصل الاجتماعي) كوسائل مهمة لنشر أوجه النشاط الرياضي وتوجيه وعي الشباب نحو الممارسة الرياضية وكيفية الاهتمام بنفسه وهذا

ما يؤدي إلى ظهور ما يسمى التخصص الاعلامي في شتى المجالات والذي يهمننا في هذا البحث هو الاعلام الرياضي الذي يخدم الرياضة ويوفر لها المناخ اللازم لنجاحها لما يلقى من اهتمام وتجارب من طرف شريحة الرياضيين بصفة خاصة والمهتمين بشؤون الرياضة بصفة عامة من أطفال ومراهقين وشباب من الجنسين وحتى الشيوخ ليس من الغريب ان تكون صفحات الرياضة والمادة الاعلامية خاصة المرئية أكثر إقبالا، ويزداد ذلك الإقبال مع مشاركة الجزائر في المحافل الدولية. (اسماعيل ابراهيم، 2001، ص55)

وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من المصادر الرئيسية التي يتعرض لها اسر الفتيات وخاصة المحجبات منهن والتي تؤثر في تكوينهم وبلورة أفكارهم فهو الذي يعرض عليهم مختلف المواد والبرامج التي تعطيهم صورة عامة وانطبعا كاملا عن المجتمع، ويبدو أن هذه الوسائل هي احد الاليات المهمة في تحفيز الشباب الى الممارسة والرياضية من خلال الدور الذي تلعبه في بناء واعداد مختلف البرامج الرياضية المتنوعة كالبرامج التنافسية والصحية وغيرها حتى تستقطب جمهورا واسعا عبر هذه البرامج ويمكن استغلاله في توجيه وإرشاد ونشر الرياضة عند الشباب، وهذا ينعكس ايضا لدى اسر الفتيات المحجبات الذي بدوره تلعب وسائل التواصل الاجتماعي دورا هاما في نشر الوعي وثقافة الممارسة الرياضية لدى بناتهم الجمعيات المحجبات.

كما تعتبر مسألة المحافظة على أمن المجتمعات وسلامتها إحدى القضايا الجوهرية والأساسية التي أولاها الإسلام اهتماما خاصا ومميزا ، فالإسلام يحب الحياة ويقدمها ويحب الناس فيها، ولذلك يحرمهم من الخوف ويرسم الطريقة المثلى لتعيش الإنسانية متجهة إلى غاياتها وأهدافها من الرقي والتقدم والتطور وهي مظلمة بظلال الأمن الوارفة.

(<https://www.majlisycoub.com/>)

من هنا اتت فكرة داستنا التي جاءت بعنوان دور وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك انموذجا) في نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى أسر المرأة المتحجبة وانعكاسها على تحقيق أمن المجتمع الاسلامي، التي سوف نتطرق فيما يلي الى الاطار العام لها

الممكن المساهمة في الانضمام إلى النوادي والجمعيات الرياضية ومعرفة الأخبار وكل ما يتعلق بالرياضة والممارسة الرياضية، إضافة إلى معرفة اذا من الممكن تكوين معارف مع المختصين في المجال الرياضي.

5-2- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- وسائل التواصل الاجتماعي: عبارة عن تطبيقات تكنولوجية حديثة تعتمد على الويب من أجل التواصل والتفاعل بين البشر عن طريق الرسائل الصوتية المسموعة، والرسائل المكتوبة، والرسائل المرئية، وتعمل هذه الوسائل على بناء وتفعيل المجتمعات الحية في بقاع العالم، إذ يقوم البشر بمشاركة اهتماماتهم وأنشطتهم بواسطة هذه التطبيقات.

- الفيسبوك: تأسس في العام 2004 ميلادي على يد مارك زوكربيرغ، وكريس هيوز، وأندرو ماكولوم، وإدواردو سافرين، وداستن موسكوفيتز، ومقره يقع في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتفترع منه تطبيق ماسنجر، وتطبيق إنستغرام، ويمتاز بأنه متوفر بالعديد من اللغات، والتي تصل إلى أكثر من سبعين لغة.

- الممارسة الرياضية: وهي ممارسة الرياضة لأسباب مختلفة لكن بغض النظر عن السبب الذي يحفز على ممارسة الرياضة فإنها ممتعة بكل المزايا والتي تترتب على ممارسة نشاط رياضي مفضل لدى أي شخص وتقتصد بها هنا الممارسة الرياضية الدائمة لتخصص رياضي معين. (ابن البار سعيد، 2014، ص 20)

- الأسرة: هي الخلية الأساسية في المجتمع، كما تعتبر أهم جماعاته الأولية، وتتكون من مجموعة من الأفراد، تربط بينهم صلة القرابة، وتساهم في جميع جوانب النشاط الاجتماعي، مثل: الجوانب المادية، والاقتصادية، والعقائدية، وغيرها.

- المرأة المتحجبة: هي المرأة التي ترتدي لباس شرعي يدعي الحجاب هو لباس يستر جسد المرأة. وهو أحد الفروض الواجبة على المرأة في الشريعة الإسلامية.

- أمن المجتمع الإسلامي: المقصود بالأمن المجتمعي أن يكون الفضاء العام للمجتمع بجميع شرائحه متمسكاً بالاستقرار والهدوء مع وجود القانون الذي يعطي كل ذي حق حقه. إنه الطمأنينة التي تنفي الخوف والفرع عن الإنسان فرداً أو جماعة في سائر ميادين العمران الديني في الزمن الحاضر (<https://www.majlisyacoub.com/>).

3- الاجراءات الميدانية للدراسة:

1-3- المنهج: مناهج البحث تختلف في البحوث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، وكذا باختلاف المطلوب البحث عنه فيمكن أن يتبع الباحثون مناهج علمية مختلفة، ومن هذا المنطلق ونظراً لطبيعة موضوعنا المتمثل في "دور وسائل التواصل

إضافة إلى اجراءات البحث، وعرض وتفسير النتائج واستنتاجات الدراسة.

1-2- الاشكالية:

حسب الطرح السابق في مقدمة البحث التي تمحورت حول موضوع الدراسة، اتت دراستنا هذه تحت تساؤل عام وتساؤلات فرعية وهي كالتالي:

هل لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً) دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى أسر المرأة المتحجبة وهل تنعكس على تحقيق أمن المجتمع الاسلامي؟

2-2 فرضيات البحث:

• الفرضية العامة:

- لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً) دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى أسر المرأة المتحجبة وانعكاس ايجابي على تحقيق أمن المجتمع الاسلامي.

3-2 أهمية البحث:

إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها، وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من أهمية علمية تتمثل في إثراء الرصيد العلمي للإعلاميين والباحثين في هذا المجال، فتح الطريق أمام الراغبين في الخوض في مثل هاته البحوث، اما بالنسبة للأهمية عملية تكمن في كون الدراسة تتعرض لموضوع لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً) دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى أسر المرأة المتحجبة، بما قد يعمل على توفير بعض المعلومات لدى اسر البنات الجمعات المحجبات حول الممارسة الرياضية وثقافة ممارستها وفوائدها لدى مختلف شرائح المجتمع منها شريحة البنات الجمعات المحجبات، كما تكمن أهمية بحثنا في توضيح علاقة وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الممارسة الرياضية عند اسر هذه الاخيرة ومدى تأثيره فيهم، وكذا التحذير من الاستهانة بدور الإعلام الرياضي في المجتمع المبعث من الفيسبوك كوسيلة لتواصل الاجتماعي وضرورة التركيز عليه أنياً ومستقبلاً لأنه أصبح ذو دور يضاهاى دور المؤسسة التعليمية، وبالإضافة إلى أهمية هذه الأخيرة في تحقيق أمن المجتمع الإسلامي.

4-2 اهداف البحث:

يهدف بحثنا الحالي إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك نموذجاً) في نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى أسر المرأة المتحجبة وانعكاسها على تحقيق أمن المجتمع الإسلامي، بالإضافة إلى التعرف على ما اذا كانت أغلب النساء لديهن حسابات جارية في مواقع التواصل الاجتماعي التي من

- العلوم الطبيعية والحياة 11 طالبة.
- العلوم التكنولوجية: 09 طالبات.
- الاداب واللغات: 10 طالبات.

3-5- مجالات البحث:

- المجال البشري: تمثل مجال دراستنا البشري بطالبات جامعة اكي محمد والحاج البويرة للموسم الجامعي 2018/2019.
- المجال المكاني: لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى جامعة البويرة.

3-6- أدوات البحث:

في بحثنا قمنا باستخدام استمارة الاستبيان باعتباره الأمثل وأجج الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، ومن خلال ما سبق تم تصميم استمارة استبيان تم إعدادها محاولين أن تكون شاملة لدراسة المشكلة التي يسعى البحث إلى معالجتها، ضم الاستبيان قائمة متكون من (16) سؤالاً مقسمة على ثلاث محاور اساسية، ومرتبطة بالأهداف المراد التوصل اليها.

- **صدق الاستبيان:** لصدق الاستبيان قمنا بتقديمه إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين حيث تم تعديله عن طريق تغيير بعض الأسئلة وحذف البعض منها وكذلك إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها، حيث تم تحكيم استبيان دراستنا من طرف أساتذة ودكاترة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.

3-7- الوسائل الإحصائية:

في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية: النسبة المئوية واختبار كاي² (كاف تريغ).

4. عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

السؤال: هل تقوم اسرتك بالتواصل الدائم على حساب الفايسبوك؟

الغرض من السؤال: معرفة ما اذا كان الاسر دائمة الاطلاع على مستجدات الفايسبوك بصفة يومية.

الاجتماعي (الفايسبوك امودجا) في نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى أسر المرأة المتحجبة وانعكاسها على تحقيق أمن المجتمع الاسلامي"، ارتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة الدراسة الحالية.

3-2- متغيرات البحث: من خلال عنوان الدراسة وعلى ضوء الفرضيات الموضوعية يمكن تحديد متغيرات الدراسة الحالية كما يلي:

أ- المتغير المستقل: وفي دراستنا تمثل المتغير المستقل في وسائل التواصل الاجتماعي (الفايسبوك).

ب- المتغير التابع: وفي دراستنا تمثل المتغير التابع في ثقافة الممارسة الرياضية، امن المجتمع الاسلامي.

3-3- المجتمع: يتكون مجتمع دراستنا من جميع طالبات ليسانس وماستر ودكتوراه المسجلين في السنة الجامعية 2018/2019 بجامعة اكي محمد والحاج البويرة في جميع الكليات والمعاهد.

3-4- العينة: حرصا للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية مطابقة للواقع ولقد تم اختيار هذه العينة بطريقة القصدية وبلغ أفراد العينة 70 طالبة جامعية متحجبة.

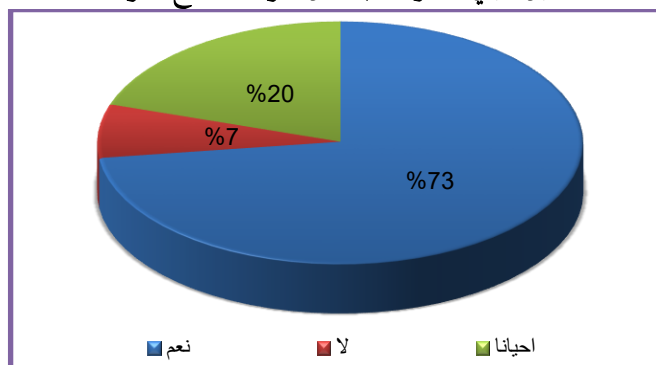
● مواصفات العينة.

- **السن:** تراوح سن افراد العينة من 19 الى 23 سنة.
- **الطور:** اقتصرت عينة البحث على طلبة ما قبل التدرج (ليسانس-ماستر) حيث كان عدد طالبات الليسانس 49 طالبة و21 طالبة من طور الليسانس من المتحجبات فقط.
- **التخصص:** لم يخصص البحث الى التدرس في تخصص معين بل شمل جميع التخصصات وكان هذا على النحو التالي:
- **علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية:** 7 طالبات.
- **العلوم الانسانية:** 14 طالبة.
- **العلوم الاجتماعية:** 19 طالبة.

جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كاي² للسؤال.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاي ² المحسوبة	كاي ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	51	73%	50.95	5.99	2	0.05	دالة
لا	5	7%					
احيانا	14	20%					
المجموع	70	100%					

التمثيل البياني بالدائرة النسبية يمثل تجاوب العينة مع السؤال.



الاستنتاج: ان اغلبية الاسر دائمة الاطلاع على مستجدات الفاييسوك بصفة يومية.

السؤال: ما مدى اهتمام اسرتك باخبار الفاييسوك واتباعهم لها ؟

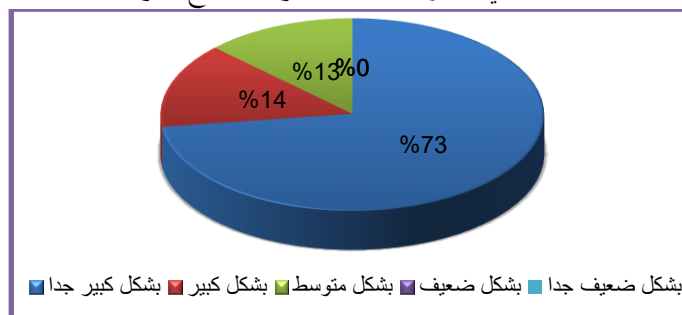
الفرض من السؤال: معرفة مدى اتباع الاسر لاحداث الفاييسوك.

تحليل النتائج: من خلال التحليل الإحصائي تبين لنا ان نسبة 73% من عينة البحث قد أجابوا بـ"نعم" اما الإجابة بـ"أحيانا" فقد بلغت 20% اما "لا" فقد كانت نسبة الإجابة بها 7%، حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة 50.95 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.

جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك² للسؤال.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
بشكل كبير جدا	51	73%	128.1	9.49	4	0.05	دالة
بشكل كبير	10	14%					
بشكل متوسط	9	13%					
بشكل ضعيف	0	0%					
بشكل ضعيف جدا	0	0%					
المجموع	70	100%					

التمثيل البياني بالدائرة النسبية يمثل تجاوب العينة مع السؤال.



الاستنتاج: نستنتج ان الاسر تتابع احداث الفاييسوك بشكل كبير جدا.

السؤال: هل تهتم اسرتك بالاخبار الرياضية؟

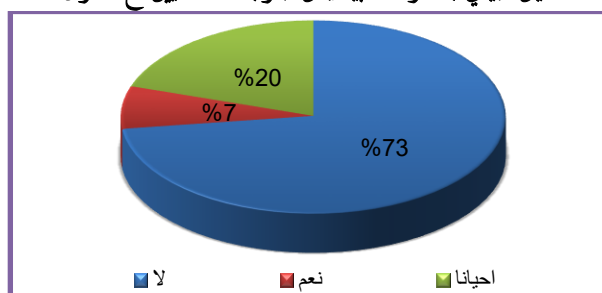
الفرض من السؤال: معرفة ما اذا كانت الاسر تهتم بالاحداث الرياضية.

تحليل النتائج: من خلال التحليل الإحصائي تبين لنا ان نسبة 73% من عينة البحث قد أجابوا بـ"بشكل كبير جدا" ونسبة 14% أجابوا بـ"بشكل كبير"، حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة 128.1 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة.

جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك² للسؤال.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
لا	51	%73	50.95	5.99	2	0.05	دالة
نعم	5	%7					
احيانا	14	%20					
المجموع	70	%100					

التمثيل البياني بالدائرة النسبية يمثل تجاوب الاعلاميين مع السؤال.



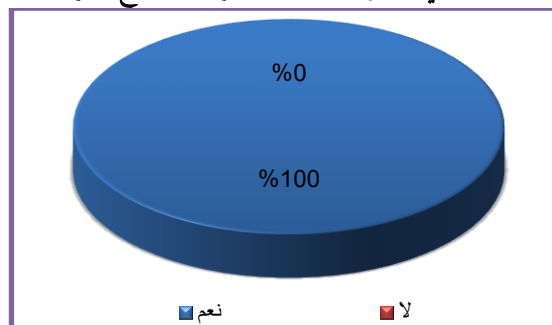
السؤال: هل تزيد مواقع التواصل الاجتماعي من نشر ثقافة الممارسة الرياضية خاصة لدى الفئة النسوية لدى اسركن ؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى الفئة النسوية.

تحليل النتائج: من خلال التحليل الإحصائي تبين لنا ان نسبة 73% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" اما الإجابة بـ "احيانا" فقد بلغت 20% اما "لا" فقد كانت نسبة الإجابة بها 7%، حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة 50.95 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2.
الاستنتاج: ان اغلبية الاسر لا تهتم بالاحداث الرياضية.

جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك² للسؤال

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	70	100%	70	3.84	1	0.05	دالة
لا	0	0%					
المجموع	70	%100					

التمثيل البياني بالدائرة النسبية يمثل تجاوب الطلبة مع السؤال.



الاستنتاج: نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى اسر النسوية.
السؤال: هل يمكنك وسائل التواصل الاجتماعي من معرفة كل ما تريدينه عن الرياضة والثقافة الرياضية؟

تحليل النتائج: من خلال التحليل الإحصائي تبين ان نسبة 100% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 0% أجابوا بـ "لا"، حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة 70 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة.

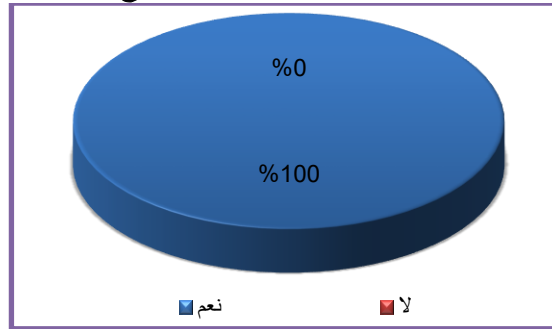
والتقافة الرياضية.

الفرض من السؤال: معرفة ما إذا كانت وسائل التواصل الاجتماعي تمكن من معرفة كل ما تريديه الاشر عن الرياضة

جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك² للسؤال

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	70	100%	80	3.84	1	0.05	دالة
لا	0	0%					
المجموع	70	%100					

التمثيل البياني بالدائرة النسبية يمثل تجاوب الطلبة مع السؤال.



السؤال: هل ترين أن انتشار ثقافة الممارسة الرياضية لدى المتحجبات ينعكس ايجابيا على امن المجتمع الاسلامي؟
الفرض من السؤال: معرفة ما إذا كان انتشار ثقافة الممارسة الرياضية لدى المتحجبات ينعكس ايجابيا على امن المجتمع الإسلامي.

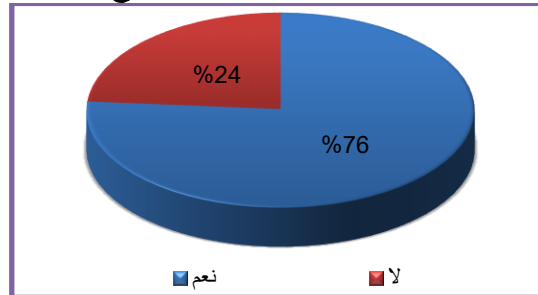
تحليل النتائج: من خلال التحليل الإحصائي تبين ان نسبة 100% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 0% أجابوا بـ "لا"، حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة 80 وهي أكبر من قيمة ك² المجدولة.

الاستنتاج: نستنتج ان مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى اسر الفئة النسوية.

جدول يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك² للسؤال

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	51	76%	26.62	3.84	1	0.05	دالة
لا	19	24%					
المجموع	70	%100					

التمثيل البياني بالدائرة النسبية يمثل تجاوب الطلبة مع السؤال.



- ضرورة ربط وسائل تكنولوجيا الإعلام والإنترنت بكل ما يتعلق بالمجال الرياضي.

- نشر الوعي اللازم بضرورة استغلال وسائل التواصل الاجتماعي بصفة إيجابية.

- نشر الثقافة الرياضية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لتسهيل الأمر على فئة النساء.

- استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لإبراز أهمية الممارسة الرياضية النسوية وآثارها على المجتمع ككل.

- إعطاء الفئة النسوية حقها في ممارسة الرياضة كجزء فعال من المجتمع.

- التعدد في الوسائل الاعلامية الرياضية.

- القائم على الإعلام يجب أن يتحلى بالمسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع ككل وكذا اخلاقيات المهنة.

- الاستعمال المناسب للوسيلة الاعلامية وانتقاء البرامج الهادفة.

- اعطاء الاولوية للوظيفة التربوية والتنشيطية لما لها من إيجابيات تعود على الفرد والمجتمع بالفائدة.

6. المصادر والمراجع:

1. ابن البار سعيد ، أطروحة دكتوراه تحت عنوان دور الاعلام السمعي البصري في تشكيل اتجاه المراهق نحو الممارسة لرياضية، 2013-2014.
2. إسمايل إبراهيم الصحفي المتخصص، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2001.
3. حسن احمد شافعي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية، الإسكندرية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1، 2003.
4. سامية محمد جابر، كتاب الاتصال والإعلام، كلية الأدب، جامعة الإسكندرية، مصر.

تحليل النتائج: من خلال التحليل الإحصائي تبين ان نسبة 76% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 24% أجابوا بـ "لا"، حيث بلغت قيمة ك² المحسوبة 26.62 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة.

الاستنتاج: نستنتج ان انتشار ثقافة الممارسة الرياضية لدى المتحجبات ينعكس ايجابيا على امن المجتمع الاسلامي.

5. استنتاجات واقتراحات :

• لاستنتاج العام:

من خلال الدراسة التي قمنا بها وتطبيقاتها والتي تمثلت في دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى فئة النساء وبعد توزيع الاستبيان على عينة البحث المتمثلة في طالبات جامعة البويرة ومن ثم الحصول على النتائج والمعلومات المقدمة من طرفهم قمنا بمعالجتها إحصائيا ومناقشتها وتحليلها ومقابلتها بالفرضية العامة توصلنا لبعض الحقائق التي سُطرت في الفرضيات السابقة والتي تمثلت في أن أغلب النساء لديهن حسابات جارية في مواقع التواصل الاجتماعي مما ساعدتهم في الانضمام إلى النوادي والجمعيات الرياضية ومعرفة الأخبار وكل ما يتعلق بالرياضة والممارسة الرياضية، كما كونت لديهن معارف ضمن المختصين في المجال الرياضي.

من خلال ما تم التطرق إليه أصبح بإمكاننا استخلاص مضموم هذه الدراسة خاصة من خلال الدراسة التطبيقية التي أزلت الغموض عن هذا العمل، من خلال الاستبيان الموجه للطلبة الجامعيين، وهذا ما تم التأكد منه من خلال تحليل أهم النتائج المتوصل إليها، حيث استطعنا التأكد بأن لوسائل التواصل الاجتماعي (الفيسبوك انموجا) دور في نشر ثقافة الممارسة الرياضية لدى أسر المرأة المتحجبة وانعكاس ايجابي على تحقيق أمن المجتمع الاسلامي.

التوصيات:

في نهاية هذه الدراسة، وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها، أو من خلال ما يمكن أن يستخلص من أدبيات الموضوع، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

تأثير أنشطة ترويجية رياضية على تحسين القوة العضلية والتوازن لدى كبار السن (60-65) سنة

ط.د. لكحل عبد القادر. ط.د. خيثر محمد ملين. ط.د. بوخذ سعد

مقدمة:

يعتبر كبار السن حسب منظمة الصحة العالمية في البلدان النامية والمتقدمة مؤشرا على تحسين الصحة العالمية كما أن زيادة عدد المسنين في المجتمع ساهم في اتجاه المجتمعات للتفكير في توفير أدوار لهم ليستطيعوا الاستفادة من خبراتهم وطاقتهم بشكل يفيدوا ويعطيم الفرصة في نبد فكرة الفراغ والتوجه نحو الراحة والسكون ما قد ينعكس سلبا على جوانب حياتهم النفسية والاجتماعية والصحية والبدنية (كمال وحسانين، 2009، ص 14)، ومن أجل هذا زاد الاهتمام العلمي بالمرن ووجب التفكير في معرفة هذه المرحلة ودراسها بشكل أفضل وذلك للتعرف على قدرات وإمكانيات المسنين والتعرف على حاجياتهم ومشكلاتهم الصحية والاجتماعية والنفسية، وكذلك لمحاربة أثارها السلبية عليهم والتمكن من الاستفادة منهم وهذا بتوفير خدمات صحية وترويجية تجعلهم قادرين على عيش سنوات الشيخوخة بصحة أفضل، وقد ظهرت رياضة كبار السن التي هي عبارة عن مجموعة من النشاطات التي تم تعديلها لتلائم مع قدراتهم ومهاراتهم فبعدها كانت تؤدي لأعراض علاجية أصبحت تؤدي لغرض الترويج أيضا، وهو ما له أهمية كبيرة في حياة المسنين كون هذا يسمح لهم بالافتتاح على المجتمع من خلال أداء الأنشطة الجماعية، كما أنه يساهم في تحسين صحتهم البدنية والعقلية والنفسية وتجعلهم قادرين على تحمل الضغوط بشكل أكثر انفتاحا. (أكرم ومروان، 2014، ص 18)

وتعتبر برامج الأنشطة الترويجية الرياضية ذات قيمة كبيرة بحيث تلعب دورا هاما في المحافظة على اللياقة البدنية العامة وفي الوقاية من ترهل الجسم وزيادة الوزن، كما انها تكون خير عون للفرد في الترويج عن النفس والتعويض عن حياة الكسل والخمول والتخفيف من القلق الناتج عن الضغوط النفسية والتوترات العصبية التي يتعرض لها إنسان هذا العصر (إبراهيم، 1996، ص 20)، فالأنشطة الترويجية الرياضية وإن كانت وسيلتها الحركة والترويج عن النفس وشغل أوقات الفراغ إلا أن غايتها صحية، وينبغي للمسنين شأنهم في ذلك كغيرهم من الأشخاص من جميع الأعمار أن يشاركوا في الأنشطة الترويجية الرياضية ليستمتعوا بها أكثر ما يستمتعون بكثرة أوقات الراحة، وكبار السن كثرة تحتاج للمزيد من الرعاية والاهتمام بالنواحي الصحية

والنفسية والاجتماعية والبدنية. (أكرم ومروان، 2014، ص 26)، ومن هذا المنطلق حاولنا من خلال دراستنا محاولة إبراز تأثير الأنشطة الترويجية الرياضية على عصري القوة العضلية للأطراف السفلية والتوازن لدى كبار السن (60-65) سنة.

مشكلة الدراسة:

يمر الإنسان في حياته بعدة مراحل ويحتاج إلى رعاية خاصة في مرحلتي الطفولة والشيخوخة، وإذا كانت مرحلة الطفولة قد حظيت باهتمام واضح على المستوى القومي والدولي منذ مئات السنين في العالم المتقدم، إلا أن مرحلة الشيخوخة لم تحظى بنفس القدر من الاهتمام في البلدان النامية، ففي سن الستينات من عمر الإنسان ينتشر التلف الحسي والحركي، حيث أن المسن يعاني من تدهور وظيفي يؤثر بشكل ملموس على مجمل الوظائف الحيوية، ففي هذه المرحلة السنية يفقد الشخص نسبة كبيرة من قدراته ومهاراته وخصوصا التوافق الحركي، وبذلك تكون الحركات صلبة وبدون انسيابية وتراجع بعض القابليات الحركية إضافة إلى ضعف العضلات والمفاصل، مما يؤدي إلى فقدان الاستقلالية والحاجة إلى الغير، وزيادة احتمال التعرض لمخاطر السقوط الذي يعد من أهم أسباب الإعاقة وفقدان الحياة، إلا أن ممارسة النشاط الرياضي تساعد على تدعيم الطاقة واستغلالية الشخص المتقدم في السن في قضاء كافة احتياجاته بدون الاعتماد على شخص آخر، كما يمكن التعامل مع أعراض الالام التي تنابه بين الحين والآخر جراء عدم ممارسته للحركة والخمول. (بريق والسكري، 2000، ص 48).

والنشاط الترويجي الرياضي ليس هاما للجسم فقط بل للعقل والمزاج والذاكرة أيضا، وسواء كان المسن يتمتع بصحة سليمة أو يعاني من مرض ما فهو بحاجة إلى ممارسة الحركة، وهناك العديد من أنماط الحركة التي تناسب كل شخص وتناسب حالته الصحية وتعزز الثقة بنفسه وتجعله يستمتع بحياة أفضل، وقد أشارت العديد من الدراسات التي اهتمت بمجال الترويج الرياضي كدراسة مصطفى بلعيدوني وبن زيدان (2016)، دراسة سلوى عبد الهادي شكيب (1993) إلى أهمية أنشطة الترويج الرياضي لكبار السن ودورها في تنمية المتغيرات الفسيولوجية والنفسية لديهم، وكشف العلاقة بين أنشطة وقت الفراغ والخصائص الديمغرافية والنفسية للفرد، والآثار النفسية لهذه الأنشطة لدى المسنين،

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تحسين التوازن لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي.

مصطلحات الدراسة:

• الترويح:

اصطلاحاً: هو جميع أوجه النشاط البناء والمقبولة اجتماعياً وعقائدياً والتي تؤدي في أوقات فراغ ويتم إختيارها والاشتراك فيها نتيجة لدوافع داخلية وفقاً لإرادة الفرد وذلك بغرض اكتساب العديد من القيم الشخصية وتطوير الشخصية وتحقيق الرضا والسرور والسعادة من المشاركة ذاتها على أن يكون مشروع الوسيلة والمقصد، بأن لا يرتكب به الإنسان مخالفة شرعية في حق نفسه أو حق غيره وليس لدوافع خارجية كالكسب المادي أو المعنوي. (الفاضل، 2002، ص 145)

إجرائياً: نشاط اختياري ممتع للفرد يفرح فيه عن نفسه ويخفف عنها ويسعدها.

• النشاط الترويحي الرياضي:

اصطلاحاً: المقصود بالترويح الرياضي هو ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامجه العديد من الأنشطة البدنية والرياضية، كما أنه بعد أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية والسيولوجية للفرد الممارس لأوجه أنشطته التي تشمل على الألعاب والرياضات. (الحماحي وعائدة، 1998، ص 84)

إجرائياً: هو نوع من الترويح الذي تتضمن برامجه الأنشطة الرياضية بأنواعها (فردية وجماعية) تحت إشراف قائد مختص من أجل المتعة والترفيه عن النفس.

• القوة العضلية للأطراف السفلية:

اصطلاحاً: مقدرة الفرد على بذل جهد بدني مستمر مع وجود مقاومات خارجية معينة تتميز بمحمل على المجموعة العضلية المستخدمة في الأطراف السفلى (عبد الجبار، 2016، ص 50)

إجرائياً: قدرة العضلة على التحمل والتغلب على أنواع المقاومات المختلفة في الهواء والأرض الخاصة بالمجموعة العضلية للأطراف السفلية.

• التوازن:

اصطلاحاً: هو القدرة على الاحتفاظ بثبات الجسم عند أداء مختلف المهارات الأوضاع الحركية والثابتة أو في حالة الدوران أو الانتقال (عبد الجبار، 2016، ص 200).

إجرائياً: هو الثبات مباشرة عند الوقوف أثناء اضطراب استقرار الجسم.

• **كبار السن:** اصطلاحاً: هم من تجاوز عمرهم 60 سنة فأكثر وهي مرحلة العمر التي تبدأ فيها الوظائف الجسدية والعقلية في

ومن خلال المسار التكويني للباحثين في التخصص وزياراتنا لمراكز رعاية المسنين بولايات عين الدفلى، الشلف، مستغانم، لاحظنا أن كبار السن يميلون إلى الخمول والتقليل من الحركة ولا يمارسون نشاطات رياضية أو حركية كما لاحظنا حالات سقوط متكررة وتعرضهم لإصابات تصل لحالات حرجة وذلك نظراً لفقدان التوازن وضعف في بعض أجهزة الجسم، والشيء الملفت للنظر عدم إعطاء أهمية للبرامج الترويحية الرياضية داخل هذه المراكز رغم أهميتها لهذه الفئة ومن هذا المنطلق تبلورت لدى الباحثين مشكلة الدراسة ممثلة في إقتراح أنشطة ترويحية رياضية وإبراز تأثيرها على بعض المتغيرات (القوة العضلية والتوازن) لدى عينة من كبار السن (60-65) سنة، وتم طرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- هل للأنشطة الترويحية الرياضية تأثير إيجابي على تحسين عصري القوة العضلية للأطراف السفلية والتوازن لدى عينة البحث؟

التساؤلات الفرعية:

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تحسين القوة العضلية للأطراف السفلية لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي؟

• هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تحسين التوازن لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي؟

-أهداف الدراسة:

- إبراز مدى مساهمة الأنشطة الترويحية الرياضية في الحد من المشاكل الصحية الشائعة لدى كبار السن وتوعيتهم بأهمية ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.

- إبراز مدى مساهمة الأنشطة الترويحية الرياضية في تحسين وتقوية الأطراف السفلية لكبار السن.

- إبراز مدى مساهمة الأنشطة الترويحية الرياضية في الحد من السقوط وفقدان التوازن عند كبار السن.

- فرضيات الدراسة:

• الفرضية الرئيسية:

للأنشطة الترويحية الرياضية تأثير إيجابي على تحسين عصري القوة العضلية للأطراف السفلية والتوازن لدى عينة البحث.

- الفرضيات الجزئية:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تحسين القوة العضلية للأطراف السفلية لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي.

برنامج ترويجي رياضي مقترح على كبار السن فوق 45 سنة وذلك بمقارنة بين مجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية. استخدم الباحث المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة الدراسة والتحقيق أهدافها وذلك باستخدام أسلوب القياس القبلي والبعدي على مجموعة واحدة متجانسة، أجريت الدراسة على عينة قوامها 20 فردا رجال، هذا وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج التالية أن تنفيذ البرنامج الترويجي يؤدي إلى زيادة القدرة على الاندماج في الجماعة - حدوث تغير في الحالة النفسية والاجتماعية - التعاون مع الآخرين والبعد عن العزلة.

دراسة إيناس محمد غاتم (2009) بعنوان "المشاركة في الأنشطة الترويجية الرياضية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والتوافق النفسي لكبار السن" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المشاركة في الأنشطة الترويجية الرياضية وكلا من الرضا عن الحياة والتوافق النفسي لكبار السن (50-60 سنة) ، وعلى العلاقة بين عدم المشاركة في الأنشطة الترويجية الرياضية وكلا من الرضا عن الحياة والتوافق النفسي لكبار السن (50-60 سنة) ، وكذا التعرف على الفروق بين كل من المشاركة و عدم المشاركة في الأنشطة الترويجية الرياضية وكلا من الرضا عن الحياة والتوافق النفسي لكبار السن (50-60 سنة) حيث استخدمت المنهج الوصفي متبعة الأسلوب المسحي وعلى عينة قوامها: 438 مسن ومسنة 261 ممارسين للأنشطة الترويجية و 177 غير ممارسين للأنشطة الترويجية بمحافظة القاهرة والحيزة ، وباستعمال الأدوات البحث التالية -المقابلات الشخصية، استارة جمع البيانات، مقياس التوافق النفسي لمحمد عبد المقصود، مقياس الرضا عن الحياة لـ نيوجارتن. حيث أسفرت الدراسة إلى أهم النتائج التالية:

- يتبع المشاركون في الأنشطة الترويجية لكبار السن بالقاهرة والحيزة بالتوافق النفسي والرضا عن الحياة.
- يتصف الغير المشاركون للأنشطة الترويجية لكبار السن بعدم التوافق النفسي والرضا عن الحياة.
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين المشاركة في الأنشطة الترويجية الرياضية وبين التوافق النفسي والرضا عن الحياة لكبار السن.

دراسة Berenice Dalmasso (2016) بعنوان " آثار التدريب بأسلوب كروسفيت على التوازن والقوة العضلية عند كبار السن". طبيعة الدراسة "بحث تجريبي على عينة كبار السن بالمؤسسة المتخصصة في إعادة التأهيل "Princesse Grace"، وتمثلت إشكالية الدراسة في: هل للتدريب بأسلوب كروسفيت آثار إيجابية على التوازن والقوة العضلية عند كبار السن؟

التدهور بصورة أكثر وضوحا مما كانت عليه في الفترة السابقة من العمر وليس بسبب إعاقة أو ما يشبهها (كبال وحسانين، 2009، ص 27).

إجرائيا: هو من تجاوز عمره 60 سنة وأصبح عاجزا عن رعاية وخدمة نفسه إثر تقدمه في العمر.

-الدراسات السابقة والبحوث المشابهة:

دراسة O.Hue et al (2001) بعنوان: " تأثير ممارسة حركة من نوع (وضع الجسم، التوازن، الحركة) على القدرات للأشخاص المسنين". هدفت الدراسة إلى:دراسة تأثير برنامج بدني مكيف على القدرات الحركية للمسنين، أثر دورة PEM على التحكم الوضعي لتنتقل مركز ثقل الجسم أثناء التوازن الثابت، وكان الفرض أن البرنامج البدني المكيف له تأثير إيجابي على القدرات الحركية والتحكم الوضعي للمسن ،وتكونت عينة البحث من 11 مسنة و4 مسنين نشطين ومستقلين، متوسط العمر 75 سنة شاركوا تطوعا في هذه الدراسة، وتم أدوات الدراسة: اختبار PEM لتقييم القدرات الحركية - برنامج خاص بالنشاط البدني. وتم استخدام المنهج التجريبي، حيث استخدم التصميم التجريبي لمجموعة واحدة (جمعية السن الثالث) لمدينة كان الفرنسية ،النتائج: بعد تحليل اختبار PEM تم التوصل إلى أن التحسن دال إحصائيا في كل الاختبارات التقييمية، نتاج الوضع والتوازن والحركة قد تحسنت بعد تطبيق البرنامج التدريبي بالنسبة للمشي والتوازن لصالح الاختبار البعدي. ، وفي الأخير تم الخروج بأن برنامج النشاط البدني المكيف له تأثير إيجابي على تحسين القدرات الوظيفية للمسن وخاصة التوازن.

دراسة لووج Looge وآخرون (2002) بعنوان "التريينات التاييجي كوان لفترة طويلة تحسن من قوة عضلات الركبة الباسطة وتقلل من تمايل وضع الجسم عند كبار السن". هدفت الدراسة إلى مقارنة القوة الإيزوكينيتيك لعضلات الساق ومركز ضغط الدم كمقياس للسيطرة بين ممارسي التاييجي كوان لفترة طويلة المدى والمجموعة الضابطة، المجموعة الأولى قوامها 20 فرد من كبار السن ممارسي للتاييجي كوان كحد أدنى (03) سنوات، المجموعة الثانية (الضابطة) 19 فرد يتراوح أعمار المجموعتين ما بين 55 سنة وما فوق، أهم نتائج الدراسة:الممارسون للتاييجي كوان كان عندهم القوة في العضلات الباسطة للركبة أعلى جدا بصورة جوهريه في كل إختبارات السرعة عن المجموعة الضابطة. ، لا إختلاف جوهري في عضلات الركبة القاضية بين المجموعتين.

دراسة وليد أمين عباس بهجت (2006) بعنوان " تأثير برنامج ترويجي رياضي مقترح على الحالة النفسية والاجتماعية لعينة من كبار السن فوق 45 سنة" هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير

سنة. اجريت الدراسة على عينة قوامها 20 مسن ممارس موزعين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. طبق البرنامج على المجموعة التجريبية لمدة 4 أشهر معدل 3 حصص أسبوعياً لمدة 60د، حيث استخدم المنهج التجريبي خلصت الدراسة إلى:

- ان هنا فروق دالة احصائياً في الاختبار البعدي لصالح العينة التجريبية.

- للبرنامج الرياضي الترويحي المقترح أثر ايجابي على الاختبارات البدنية والنفسية.

دراسة محمد بوعزيز (2017) تحت عنوان: مدى إسهامات الممارسة الترويحية الرياضية على بعض المتغيرات النفسية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط. هدفت إلى: التعرف على مدى إسهامات الممارسة الترويحية الرياضية على بعض المتغيرات النفسية (الضغوط النفسية، القلق) وعلاقتها بالتوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط. استخدم المنهج التجريبي، أجريت الدراسة على أساتذة التعليم المتوسط (ذكور) يدرسون بولاية مستغافم، تمثلت عينة البحث الأساسية في 20 أستاذاً موزعة على مجموعتين تجريبية (10) أساتذة يخضعون للبرنامج الترويحي الرياضي، ومجموعة ضابطة (10) أساتذة لا يزالون أي نشاط رياضي. أسفرت الدراسة على أن للبرنامج الترويحي الرياضي المقترح تأثير كبير في التخفيف من الضغوط النفسية والقلق والرفع من درجة التوافق المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط. أوصى الباحث بوضع برامج ترويحية رياضية لفئة المدرسين في الأطوار الأخرى الثانوي والابتدائي. تسليط الضوء على البرامج الترويحية الرياضية لما لها من أهمية بالغة للصحة العامة والصحة النفسية خاصة للأساتذة. الاهتمام بنشر الوعي الثقافي لدور الأنشطة الترويحية الرياضية في التخفيف والتخلص من الضغوط النفسية والقلق.

-التعليق على الدراسات: على ضوء ما سبق تناوله من دراسات سابقة يتضح لنا أن جل هذه الدراسات والبحوث استخدمت المنهج التجريبي ماعدا دراسة إيناس محمد غانم استخدمت المنهج الوصفي، واتفقت هذه الدراسات على طريقة إختيار العينة حيث تم إختيار فئة كبار السن كعينة مستهدفة للبحث بالطريقة العشوائية، أما بالنسبة للأدوات المستخدمة معظم الدراسات استخدمت إختبارات بدنية لغرض الوصول إلى الهدف وهو تحسين عناصر اللياقة البدنية عند كبار السن (التوازن، المشي، القوة العضلية ...) بإستخدام برامج للأنشطة الرياضية المناسبة لهذه الفئة.

افترض الباحث أنه من خلال مجموعة من التمارين الشاملة، يمكن لهذا التخصص أن يقدم مكاسب من حيث القوة وخفة الحركة والتوازن وجعل الناس أكثر قدرة على الاستجابة بسرعة في حالة عدم التوازن وقد يكون أيضاً تعزيز ثقة الناس في توازنهم، وقد تم اعتماد المنهج التجريبي واستخدام الاختبارات كأداة البحث وتمثلت في اختبار الصعود على أطراف الأصابع والكعبين، اختبار التوازن Berge، اختبار TUG (imed up and go test) (اختبار الموقوت ذهاب وإياب) واختبار الوقوف من الكرسي، وتمثلت عينة البحث في 16 من موزعين على الشكل التالي:

- مجموعة كروسفيت من 5 مرضى العيادات الخارجية يأتون مرتين في الأسبوع إلى قسم المشي.

- مجموعة كروسفيت من 6 مرضى العيادات الخارجية تأتي مرة واحدة في الأسبوع إلى قسم المشي.

- مجموعة كروسفيت من 6 مرضى العيادات الخارجية تأتي مرة واحدة في الأسبوع إلى قسم المشي.

- مجموعة كروسفيت من 5 مرضى تم نقلهم إلى المستشفى في رعاية ومتابعة وإعادة تأهيل في المركز.

وهدفت الدراسة إلى: تقييم جدوى مثل هذا البرنامج بين كبار السن المعرضين لمخاطر عالية و/أو المعرضين لخطر السقوط وفقدان التوازن.

-دراسة تأثير التدريب بأسلوب كروسفيت على قوة العضلات والتوازن لدى كبار السن ولقد توصل هذا البحث إلى نتيجة مفادها:

- وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي في عيني البحث لاختبار التوازن Berge واختبار TUG هذا يعني وجود تطور في التوازن عند العينة التجريبية ، وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي في عيني البحث لاختبار الصعود على أطراف الأصابع والكعبين واختبار الوقوف من الكرسي وهذا يعني وجود تطور في القوة العضلية عند العينة التجريبية.

أوصى الباحث:

- التطرق لدراسة مختلف المشاكل التي تلاحق الأشخاص المسنين.

- إنشاء برامج رياضية صحية تسعى إلى تحسين الأداء الحركي عند المسنين.

دراسة بلعيدوني وبن زيدان (2016) بعنوان "أثر برنامج ترويحي رياضي مقترح على بعض المتغيرات البدنية والنفسية لكبار السن (50-60) سنة" هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج ترويحي رياضي مقترح لتغيير بعض الصفات البدنية لكبار السن (50-60

الطريقة والأدوات:

2-2 – المنهج: استخدم المنهج التجريبي نظرا للملائمة لطبيعة الدراسة.

3-2 – تحديد المتغيرات:

المتغير المستقل: أنشطة ترومبجية رياضية

المتغير التابع: عصري القوة العضلية للأطراف السفلية والتوازن
الضبط الإجمالي لمتغيرات البحث: السن، الجنس، مؤشر الكتلة الجسمية، الحالة الجسمية

4-2 أدوات البحث: استخدم الباحثون في هذه الدراسة الأدوات التالية:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية
- ميزان طبي، شريط متري، ميقاتي، آلة حاسبة (حساب مؤشر كتلة الجسم، حساب الشدة).

الوسائل البيداغوجية: وتمثل في: صافرة، شواخص، شريط لاصق محدد، كراسي، كرات طبية، كرات قدم، سلال (مدرج)، عتاد رياضي للأثقال.

الاختبارات البدنية:

اختبار القرفصاء سكوات Squat
اختبار الجلوس الحائطي Wall Sit
اختبار التوازن الارتكار على رجل واحدة (بعيون مفتوحة، وبعيون مغلقة)

الأسس العلمية للاختبارات:

1-مجمع وعينة البحث: تكون مجمع الدراسة من 55 مسنا من دار المسنين بواد الفضة بولاية الشلف-الجزائر، تم اختيار العينة بالطريقة المقصودة بعد ما تم استبعاد المعاقين منهم ومن لديهم أمراض مزمنة كما تم استبعاد أيضا الذين شاركوا في الدراسة الاستطلاعية، وتمثلت عينة الدراسة في 10 أفراد مسنين (رجال) تتراوح أعمارهم ما بين 60 و65 سنة، وتمثل هذه العينة نسبة (18.18 %) من مجمع الدراسة.

2-إجراءات الدراسة:

1-1-الدراسة الاستطلاعية: تعتبر الدراسة الاستطلاعية أحسن الطرق التمهيدية للتجربة المراد القيام بها وذلك للوصول إلى أحسن طريقة لإجراء الاختبارات التي تؤدي بدورها الحصول على نتائج صحيحة ومضمونة حتى يكون الباحثون فكرة عن إمكانية توفير الوسائل والعتاد الرياضي اللازم ومنه إعداد أرضية جيدة للعمل وكذا التأكد من الأسس العلمية لأداة الدراسة.

لقد قام الباحثون بالدراسة الاستطلاعية على عينة من نفس مجمع الدراسة، وتمثل هذه العينة في 04 أفراد مسنين (رجال) تتراوح أعمارهم ما بين 60 و65 سنة يقيمون في دار المسنين - بواد الفضة بولاية الشلف، وتم الوقوف على الصعوبات التي قد تواجه الباحثين.

جدول رقم (1): يبين قيمة معامل الثبات والصدق للاختبارات المطبقة

الاختبارات البدنية	حجم العينة	معامل الثبات (ر) القيمة المحسوبة	معامل الصدق	قيمة "ر" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
اختبار القرفصاء Squat	04	0.89	0.94	0.87	03	0.05	دال
اختبار الجلوس الحائطي Wall Sit		0.96	0.97				دال
اختبار التوازن الارتكار على رجل واحدة		0.94	0.96				دال
عيون مغ		0.90	0.94				دال

درجة الحرية (ن-1) مستوى الدلالة (0.05)

(ر)المقدرة بـ(0.87) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3) وهذا ما يدل على الثبات العالي والصدق الناقى الذي تتميز به الاختبارات.

يتضح من خلال من خلال الجدول رقم (01) أن معاملات الارتباط للاختبارات البدنية قيد البحث تراوحت ما بين 0.90 و0.96 أما الصدق الناقى تراوحت القيم بين 0.94 و0.97 وهي كلها أكبر من القيمة الجدولية لمعامل بيرسون

جدول (2): يبين درجات الشدة للألعاب الرياضية (اللاي)،
(2004، صفحة 51)

رقم الشدة	النسبة المئوية للإنجاز القصى	درجة الشدة
1	30 - 50 %	بسيطة
2	51 - 70 %	متوسطة
3	71 - 80 %	عالية
4	81 - 90 %	تحت القصى
5	91 - 100 %	قصى

طريقة تقنين شدة الحمل التدريبي: هناك عدة طرق لتقنين شدة الحمل التدريبي، وفي دراستنا استخدمنا طريقة الحد الأقصى لنبضات القلب التي يتم فيها الحصول على معدل النبض كدلالة لشدة الحمل المطلوب تقديمه للمارس بتحديد نسبته من معدل أقصى نبض له.

طريقة العالم (Astrand): أقصى معدل نبضات القلب = (220 - سن المارس)

$$\text{الشدة عند س\%} = \frac{\text{أقصى معدل نبضات القلب} \times \text{س}}{100}$$

- متوسط أعمار العينة = مجموع أعمار المارسين ÷ عدد المارسين
62.5 =

$$\text{أقصى معدل نبضات القلب} = 220 - 62.5 = 157.5$$

5-2- الدراسة الأساسية: تم إجراء القياس القبلي يوم 2019/09/18 على عينة البحث ومن ثم تطبيق البرنامج الترويحي الرياضي الذي دام 12 أسبوعاً ابتداء من 2019/09/22 إلى 2019/12/12، حيث بلغ عدد الوحدات الترويحية 36 وحدة، بواقع 03 وحدات في الأسبوع، زمن كل وحدة (60 دقيقة)، ثم قام الباحثون بإجراء القياس البعدي ومن ثم تفرغ النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

6-2- الوسائل الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الوسيط، التباين، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط ليرسون، اختبار (ت) ستيودنت لعينتين مرتبطتين (عبد الحفيظ، 1993، ص 69)

عرض ومناقشة النتائج:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

1-1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبلية والبعدي لأفراد عينة البحث في اختبار القرفصاء سكوات (squat):

البرنامج الترويحي الرياضي:

تضمن البرنامج الترويحي الرياضي جملة من الوحدات الترويحية لتحسين نظرة المسن إلى نفسه والتأقلم مع المرحلة العمرية التي يعيشها، بإدماجه في وسط عمل جماعي منظم، وبالتالي تحسين صحته البدنية (التوازن والقوة العضلية للأطراف السفلية)، وقد سارت إجراءات بناء البرنامج الترويحي الرياضي المقترح وفق الخطوات التالية:

تحديد أهداف للبرنامج: يهدف البرنامج إلى تحسين الصحة البدنية (التوازن والقوة العضلية للأطراف السفلية) لكبار السن، حتى يتمكنوا من ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي.

تحديد محتوى البرنامج: تم تحديد واختيار محتوى البرنامج على ضوء الأهداف العامة والخاصة للبرنامج، وكذلك لمجموعة من الاعتبارات هي:

- الاطلاع على المراجع العلمية الخاصة باحتياجات كبار السن.
- الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة.
- إجراء المقابلات الشخصية مع الخبراء في مجال التربية البدنية والرياضية، والرياضة والصحة، وكذا المختصين في مجال رعاية المسنين.

الأدوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

تم تحديد الأدوات المستخدمة في البرنامج وهي: صافرة -مبقاتي -شواخص -شريط -كرات طبية -كرات قدم -كراسي -عتاد رياضي للأثقال.

تحديد الخطة الزمنية للبرنامج: دامت مدة تطبيق البرنامج 03 أشهر (36 وحدة ترويحية) بمعدل 03 حصص في الأسبوع، زمن كل وحدة 60 دقيقة.

طريقة التدريب وتنفيذ البرنامج:

الشدة التدريبية: تعد الشدة التدريبية إحدى مكونات الحمل التدريبي ذات الأهمية الكبيرة إلى جانب الحجم والراحة والكثافة، وتعني درجة قوة أو صعوبة الأداء المختلفة والتي يمكن التحكم بها من خلال التغيير بحجم الحمل والراحة وحسب متطلبات الواجب المراد تنفيذه.

إن الشدة التدريبية عند أداء أي تمرين بدني تختلف وتتنوع طبقاً لخصوصيات اللعبة أو الفعالية الرياضية والمرحلة العمرية أو الفترة التدريبية، لذا يكون من الحكمة تعيين واستعمال درجات مختلفة من الشدة التدريبية لتمرين التوازن والقوة العضلية.

جدول رقم (3): يبين دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار القرفصاء سكوات (squat).

الدلالة الاحصائية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية ن-1	عدد العينة	القياس البعدي		القياس القبلي	
						ع ₂	س ₂	ع ₁	س ₁
دال	10.16	2.82	0.01	09	10	15.21	14.1	7.06	9.2

14.1 وهو أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي الذي بلغ 9.2، وهذا ما يشير إلى ان ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لها تأثير إيجابي على تحسين عنصر القوة العضلية للأطراف السفلية لدى عينة البحث ، وهذا التحسن يرجعه الباحثون إلى الوحدات الترويحية المبرجة لاحتوائها على مجموعة من الأنشطة الرياضية لهذه الفئة التي تهدف الى تحسين القوة العضلية للأطراف السفلية والقدرة على التحمل والتغلب على أنواع المقاومات التي تواجه المسن.

- تشير نتائج الجدول رقم (03) الذي يبين دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار القرفصاء سكوات (squat) أن قيم "ت" المحسوبة بلغت 10.16 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ (2.82) عند درجة الحرية (09) ومستوى الدلالة (0.05)، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا ما يدل على تحسن أفراد العينة في اختبار القرفصاء سكوات (squat) مقارنة بالنتائج المتحصل عليها في القياس القبلي حيث أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي بلغ 15.21 وعرض وتحليل ومناقشة النتائج القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث في اختبار الجلوس الحائطي (Wall Sit):

جدول رقم (4): يبين دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار الجلوس الحائطي (Wall Sit):

الدلالة الاحصائية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية ن-1	عدد العينة	القياس البعدي		القياس القبلي	
						ع ₂	س ₂	ع ₁	س ₁
دال	7.14	2.82	0.01	09	10	162.1	30.01	94.67	21.7

يشير إلى أن ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لها تأثير إيجابي على تحسين عنصر القوة العضلية للأطراف السفلية لدى عينة البحث، وهذا التحسن يرجعه الباحثون إلى الوحدات الترويحية المبرجة لاحتوائها على مجموعة من الأنشطة الرياضية لهذه الفئة التي تهدف الى تحسين القوة العضلية للأطراف السفلية و القدرة على التحمل والتغلب على أنواع المقاومات التي تواجه المسن.

- تشير نتائج الجدول رقم (04) الذي يبين دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار الجلوس الحائطي (Wall Sit) أن قيم "ت" المحسوبة بلغت 7.14 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدرة بـ (2.82) عند درجة الحرية (09) ومستوى الدلالة (0.05)، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهذا ما يدل على تحسن أفراد العينة في اختبار الجلوس الحائطي (Wall Sit) مقارنة بالنتائج المتحصل عليها في القياس القبلي حيث أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي بلغ (30.01) وهو أكبر من المتوسط الحسابي للقياس القبلي الذي بلغ (21.7)، وهذا ما

2 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:
2-1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبلي والبعدي لأفراد عينة البحث في اختبار التوازن -الارتكاز على رجل واحدة (عيون مفتوحة):

جدول رقم (5): يبين دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبار التوازن -الارتكاز على رجل واحدة (عيون مفتوحة)

الدلالة الاحصائية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية ن-1	عدد العينة	القياس البعدي		القياس القبلي	
						ع ₂	س ₂	ع ₁	س ₁
دال	8.15	2.82	0.01	09	10	44.1	32.1	22.05	26.50

المتوسط الحسابي للقياس القبلي الذي بلغ 26.50 ، وهذا ما يشير إلى أن ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لها تأثير إيجابي على تحسين عنصر التوازن لدى عينة البحث. وهذا التحسن يرجعه الباحثون إلى الوحدات الترويحية المبرمجة لاحتوائها على مجموعة من الأنشطة الرياضية لهذه الفئة التي تهدف إلى تحسين التوازن.

2 – 2- عرض وتحليل ومناقشة النتائج القبليّة والبعدية لأفراد عينة البحث في اختبار التوازن -الارتكاز على رجل واحدة (عيون مغلقة):

جدول رقم (6): يبين دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى لعينة البحث في اختبار التوازن -الارتكاز على رجل واحدة (عيون مغلقة)

الدلالة الاحصائية	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية ن-1	عدد العينة	القياس البعدى		القياس القبلي	
						ع ₂	س ₂	ع ₁	س ₁
دال	10.41	2.82	0.01	09	10	15.28	18.2	7.12	12.3

-وجود فروق معنوية لصالح القياس البعدى لدى عينة البحث في اختبار التوازن -الارتكاز على رجل واحدة (عيون مغلقة) وهذا يعني وجود تحسن في عنصر التوازن.

-مناقشة الفرضيات:

1 -مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: من خلال تحليل الجداول (03)، (04) التي تبين دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى لعينة البحث في اختبارات (الرفصاء "سكوات"، والجلوس الحائطي) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية فهذا يعني أن الفروق الإحصائية الحاصلة بين القياسين القبلي والبعدى هي فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدى لدى عينة البحث و تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من محمد بوعزيز (2017)، ودراسة إناس محمد غانم (2009) التي أثبتت فاعلية الأنشطة الترويحية الرياضية لعينة البحث الممارسين مقارنة بغير الممارسين، كما أكدت أيضا دراسة كل من (Birimice Balmasso,2016) ودراسة (لوج looge وآخرون، 2002) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في اختبارات القوة العضلية، وقد أشار محمد سلام (2005) أن تمارين القوة العضلية باتت تكتسب أهمية قصوى لدى الشخص المسن، كما أن هاته الفئة تحتاج للرعاية والاهتمام بإمكانها مجابهة التدهور البدني بما فيه نقص حجم العضلات وقوتها الناتج عن التقدم في السن بممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية حسب خصائص هذه الفئة حتى يتسنى لها الحفاظ وتعزيز القوة العضلية، وعليه يمكننا القول ان الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي

- تشير نتائج الجدول رقم (05) الذي يبين دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى لعينة البحث في اختبار التوازن -الارتكاز على رجل واحدة (عيون مفتوحة) أن قيم "ت" المحسوبة بلغت 8.15 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدره ب (2.82) عند درجة الحرية (09) ومستوى الدلالة (0.05)، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى، وهذا ما يدل على تحسن أفراد العينة في اختبار التوازن -الارتكاز على رجل واحدة (عيون مفتوحة) مقارنة بالنتائج المتحصل عليها في القياس القبلي حيث أن المتوسط الحسابي للقياس البعدى بلغ 32.1 وهو أكبر من

- تشير نتائج الجدول رقم (06) الذي يبين دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدى لعينة البحث في اختبار التوازن -الارتكاز على رجل واحدة (عيون مغلقة) أن قيم "ت" المحسوبة بلغت 10.41 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية المقدره ب (2.82) عند درجة الحرية (09) ومستوى الدلالة (0.05)، ومنه نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى، وهذا ما يدل على تحسن أفراد العينة في اختبار التوازن -الارتكاز على رجل واحدة (عيون مغلقة) مقارنة بالنتائج المتحصل عليها في القياس القبلي حيث أن المتوسط الحسابي للقياس البعدى بلغ 18.2 وهو أكبر المتوسط الحسابي للقياس القبلي الذي بلغ 12.3، وهذا ما يشير إلى أن ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لها تأثير إيجابي على تحسين عنصر التوازن لدى عينة البحث، وهذا التحسن يرجعه الباحثون إلى الوحدات الترويحية المبرمجة لاحتوائها على مجموعة من الأنشطة الرياضية لهذه الفئة التي تهدف إلى تحسين التوازن.

-الاستنتاجات

-وجود فروق معنوية لصالح القياس البعدى لدى عينة البحث في اختبار الرفصاء سكوات Squat وهذا يعني وجود تحسن في عنصر القوة العضلية للأطراف السفلية.
-وجود فروق معنوية لصالح القياس البعدى لدى عينة البحث في اختبار الجلوس الحائطي Wall Sit وهذا يعني وجود تحسن في عنصر القوة العضلية للأطراف السفلية.
-وجود فروق معنوية لصالح القياس البعدى لدى عينة البحث في اختبار التوازن -الارتكاز على رجل واحدة (عيون مفتوحة) وهذا يعني وجود تحسن في عنصر التوازن.

ضرورة تهيئة مراكز كبار السن بالإمكانيات والأدوات اللازمة لتطبيق الأنشطة الرياضية، وتوفير الخدمات التأهيلية والصحية لرعايتهم والعناية بهم.

إنشاء منشآت رياضية قاعدية بكل المراكز المتخصصة وتوفير وسائل وأجهزة رياضية مناسبة، وتوفير الإمكانيات والتسهيلات اللازمة لنجاح برامج الأنشطة الرياضية بهذه المراكز.

إجراء دورات تكوينية لمدراء المراكز المختصة لكبار السن تتعلق بأهمية الممارسة الرياضية لهذه الفئة.

إجراء دراسات وبحوث أخرى في هذا المجال تهتم بدراسة متغيرات نفسية وأخرى بدنية لدى كبار السن.

تعزيز دور الأسرة والمجتمع في رعاية هذه الفئة.

قائمة المصادر والمراجع:

أكرم محمد صبحي محمود، مروان عبد المجيد إبراهيم، الرعاية الشاملة للمسنين، العراق: دار دجلة، 2014.

- اللامي عبد الله حسين، الأسس العلمية للتدريب الرياضي، القدسية: الطيف للطباعة، 2004.

- الفاضل جواد حكيم، الاختبارات والقياس في المجال الرياضي، القدسية: مطبعة الطيف، 2004.

-إيناس محمد غانم، المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية وعلاقتها بالرضا عن الحياة والتوافق النفسي لكبار السن، مجلة بحوث التربية الرياضية، العدد 3، 2009.

-سلوى عبد الهادي شكيب، برنامج تمارين مقترح وأثره على بعض المتغيرات الفسيولوجية والنفسية لكبار السن، المجلة العلمية لتربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1993.

-عبد الجبار سعيد محسن، إعداد الرياضيين، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2016.

-كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسنين، رياضة الوقت الحر لكبار السن، القاهرة: دار الفكر العربي، 2009.

محمد إبراهيم شحاتة، برامج اللياقة البدنية للجميع، الإسكندرية: منشأة المعارف، 1996

محمد جابر بريقع، خيرية إبراهيم السكري، الحركة وكبار السن، جامعة الإسكندرية، منشأة المعارف بالإسكندرية، 2000.

محمد معجزة صدقي سلام، الأنشطة الرياضية للمسنين، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2005.

محمد محمد الحامحي، عابدة عبد العزيز مصطفى، الترويح بين النظرية والتطبيق، ط2، القاهرة: مركز الكتاب والنشر، 1998.

-مصطفى بلعيدوني، بن زيدان حسين، أثر برنامج ترويح رياضي مقترح لتحسين بعض الصفات البدنية لكبار السن (50-

65) سنة، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية

والبعدي في تحسين عنصر القوة العضلية للأطراف السفلية لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي قد تحققت.

2-مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: من خلال تحليل نتائج

الجداول (05)، (06) التي تبين دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة البحث في اختبارات التوازن -الارتكاز على رجل

واحدة (عيون مفتوحة، عيون مغلقة) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية وهذا يعني أن الفروق الإحصائية الحاصلة

بين القياسين القبلي والبعدي هي فروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي لدى عينة البحث وهذه النتائج تتفق مع دراسة

كل من وليد أمين عباس بهجت (2006)، (بلعيدوني مصطفى

وبن زيدان، 2016) ودراسة (O.Hue et al, 2001) والتي أسفرت عن التأثير الإيجابي للأنشطة الترويحية والبدنية المكيفة

على المتغيرات النفسية والبدنية خاصة التوازن لدى كبار السن 50- 60 سنة، حيث يرى الباحثون أن لهذه الأنشطة مميزات

وخصوصيات تتماشى مع خصائص هذه المرحلة العمرية خاصة من جانبها التحفيزي من أجل بذل جهد إضافي وصولا إلى إشباع

غايات وميول الفرد حسب قدراته ومهاراته، وعليه يمكننا القول ان الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تحسين عنصر التوازن لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي قد تحققت.

3-مناقشة الفرضية العامة: والتي تنص على أن للأنشطة

الترويحية الرياضية تأثير إيجابي على تحسين عنصري القوة العضلية للأطراف السفلية والتوازن لدى عينة البحث.

بعد المعالجة الإحصائية ومن خلال تحليل ومناقشة النتائج الموضحة في الجداول (03،04،05،06) وبعد تحقق الفرضيات

الجزئية يمكننا القول أن للأنشطة الترويحية الرياضية تأثير إيجابي على تحسين عنصري القوة العضلية للأطراف السفلية والتوازن

لدى عينة البحث وعليه فإن الفرضية العامة قد تحققت ، وهذا راجع إلى الوحدات التعليمية المقترحة لإحتوائها على مجموعة من

الأنشطة الترويحية الرياضية التي ساعدت على خلق جو عمل مليء بالحيوية دفع أفراد العينة إلى حب النشاط والتخلص من

جميع الضغوطات أو المشاكل التي تواجههم خاصة في هذه المرحلة العمرية، مما أدى إلى التطور والتحسين في الجانب البدني و

الصحي.

الإقتراحات والتوصيات: أوصى الباحثون بما يلي:

-حث كبار السن على ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية.

-وجوب استخدام الاختبارات الإكلينيكية للكشف عن

اضطرابات التوازن والقوة العضلية لدى كبار السن.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

-مقدم محمد عبد الحفيظ، الإحصاء والقياس التربوي، ديوان
المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.

والرياضية، المجلد 13، العدد 13، جامعة مستغانم،
الجزائر، 2016، ص 281-300.

-مصطفى بلعيدوني، برنامج رياضي مقترح وأثره على بعض
المتغيرات البدنية والنفسية لكبار السن (50-60) سنة،
أطروحة دكتوراه، جامعة مستغانم، الجزائر، 2017.

تقنين بعض اختبارات القبول لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس د. أسماء محمد سالم العماري. أ. محمد مصباح المشاط عمر. أ. فرج محمد البشير الهواري .

المقدمة :

يعتبر الأسلوب العلمي هو أساس الوصول إلى المستويات العالمية، من هذا المنطلق بدأ المتخصصون في مجال التربية البدنية والرياضية في توجيه البحوث العلمية لتحديد المكونات البدنية والحركية وأيضاً النواحي الصحية للتعرف على ما يتطلبه الأداء الإنساني منها في مختلف مجالات الحياة. (196:9)
ولقد أصبحت الحاجة ماسة إلى استخدام الأساليب العلمية من أجل ازدهار العملية التعليمية وتخطيط أفضل لبرنامج التربية البدنية ويمثل القياس والتقويم أسلوب علمي أمثل لتقييم مستوى الآراء للتعرف على نواحي الضعف أو القصور وعلاجهما ووضع ما يستحق من نتائج موضع التنفيذ، إلى أن استخدام الأساليب العلمية في القياس والتقويم أدى إلى التقدم والتطوير الهائل في المجالات الرياضية فهو يحدد لنا بشكل دقيق مواطن الضعف والقوة فيتم تعزيز الأول والتغلب على الثاني ومعالجتها وبهذا تتحقق الأهداف المرجوة. (8:2)

كما يمثل إجراء الاختبارات والقياس والاستفادة منها عامل هام لمعرفة مدى التقدم الحادث في مستوى الأداء بالإضافة إلى فائدتها في عمل مقارنات بين مجموعات الأفراد أو المقارنة بين مستوى الفرد بمتوسطات المجموعة، وأن الاختبار هو الوسيلة أو الإجراء الذي يتم بموجبه مواجهة الفرد بمجموعة من الأسئلة أو الاختبارات القياسية والفرد عليه إن يجيب عليها مستقلاً عن الآخرين ثم معالجة النتائج على نحو يكفل توفير مقارنة بين مستوى أداء الأفراد المختلفين الذين تقدموا للاختبار وعلى هذا الأساس فإن الاختبار يعد دائماً وسيلة من وسائل القياس.

(52:1)

إن الاختبارات والمقاييس تلعب دور الكشاف عندما تلقي الضوء على العناصر البدنية المختارة فهي الأسلوب المضمون لتوفير الإمكانيات البشرية في من يتصفون بالمهارات أو القدرات والذين لديهم الاستعدادات المناسبة وتوجيههم إلى النشاط المناسب فتزداد فرصة النجاح والبلوغ والتفوق وإمكانية الانضمام إلى برامج تعليمية أو تدريبية معينة. (90:11)

وتعتبر الاختبارات أساساً لاتخاذ القرارات الخاصة ، للانتقال من مرحلة إلى أخرى، وهي أفضل الوسائل التي تساعد على التعليم وأيضاً مهمة للمدرب و اللاعب والمؤسسة الرياضية حيث تساعد على تحديد نتائج البرنامج التدريبية أساس الارتقاء

بالمستوي المهاري و البدني والنفسي وتعمل على تقييم الجهد المبذول ولأهداف الموضوع. (13:7)
ويذكر زياد طارق (1999) بأنه تعد خطوة اختيار وحدات البطارية التي تقيس العناصر أو المهارات المتفق عليها واحدة من أصعب الخطوات الإجرائية وأدقها في بناء البطارية لان وحدات البطارية التي يتم اختيارها يجب إن تخضع للعديد من الشروط والمعايير فيمكن اختيار وحدات البطارية من بين اختبارات أخرى قد أعدت من قبل وفي هذه الحالة يلزم عمل قائمة بالوحدات المقترحة توضع فيها معاملات الوحدات مستويات السن والجنس المناسبة ثم تعرض على مجموعة من الخبراء (المحكمين) ليختاروا منها ما هو مناسب وفي بعض الأحيان يلجأ الباحثين إلى اختيار وحدات البطارية بطريقة تحكيمية مستندا من ذلك إلى الوحدات التي يختارها لقياس صدفة ما قد وضعت ضمن بطارية اختبار تقيس الصفة نفسها التي يحاول قياسها. (4:5)

وإن إجراء القياسات للحصول على بيانات عن الطالب وعملية تقويم الطلاب يمثلان حجر الزاوية في بناء المتكامل للعملية التعليمية ويمكن القول أن نواتج عملية القياس والتقويم هي الموجه للمدير والمعلم و ولي الأمر وللمتعلم ولكل من له علاقة بعملية التعلم. (56:10)

مشكلة البحث:

إن عملية القبول في كلية التربية البدنية تخضع لعدة شروط أهمها النجاح في الفحوصات واللياقة البدنية المتكاملة من عدة اختبارات بدنية وان هذه الاختبارات والمعايير الخاصة بها قد مضى عليها فترة تقارب العشرة سنوات أو أكثر إضافة إلى أن فترة الدراسة في الكلية قد تغيرت من نظام السنة إلى نظام الفصل مما يتطلب تكثيف المناهج التدريبية والدراسية، وإن الاختبار هو الوسيلة أو الإجراء الذي يتم بموجبه مواجهة الفرد بمجموعة من الأسئلة أو الاختبارات القياسية والفرد عليه إن يجيب عليها مستقلاً عن الآخرين ثم معالجة النتائج و يكفل توفير مقارنة بين مستوى أداء الأفراد المختلفين الذين تقدموا للاختبار وعلى هذا الأساس فإن الاختبار يعد دائماً وسيلة من وسائل القياس ، وهذا يتطلب قدر كبير من اللياقة البدنية ومن خلال الدراسة المسحية التي قام بها الباحثون لاستشارة القبول لأقسام كلية التربية البدنية لاحظ أن هناك اختلاف في محتواها من حيث الاختبارات والشروط لهذا تطرق الباحثون إلى إجراء هذه الدراسة وذلك لغرض تقنين

هذه الإجابات بشكل دقيق، كما " انه قياس مقنن وطريقة
للامتحان. (41:16)

القياس: يشير علماء التربية إلى أن القياس هو تقدير الأشياء
والمستويات تقديرا كيا وفقا لإطار معين من المقاييس المدرجة،
وأن القياس لا يتوقف علي التقدير الكمي فقط بل يتضمن عملية
مقارنة هذا الحكم بمستويات أخرى. (13:9)

كما تستخدم كلمة قياس لمعان متعددة، ويشير إلى عملية القياس،
والى نتائج القياس، وإلى الأدوات المستخدمة، وإلى الوحدات
التي تتضمنها المقاييس، وتستخدم للإشارة إلى عملية تقدير المدى
أو الفترة أو البعد أو كمية الشيء، كما ترتبط معظم القياسات في
التربية البدنية بالإعدام والأرقام، بساعة الإيقاف أو المانوميتر، أو
المسافة أو الدرجة، ونحن لا نقيس الأشياء، إنما نقيس خصائصها.
(12:4)

ويرى محمد صبحي (2001) القياس إحصائيا بأنه "تقدير الأشياء
والمستويات تقديرا كيا، وفق إطار من المقاييس المدرجة" وذلك
اعتمادا علي فكرة ثورنديك "Thorndike" بأن كل ما يوجد له
مقدار، وكل مقدار يمكن قياسه، ومن أهم أهداف القياس،
تحديد الفروق الفردية بأنواعها المختلفة. (37:16)

أنواع المقياس: ويذكر محمد صبحي (2001) بأن للقياس نوعان، هما
القياس المباشر، ويقصد بالقياس المباشر تلك القياسات التي
تحدد فيها الكمية المقاسة بمقارنتها مباشرة بوحدة القياس، مثل
قياس طول القامة بوحدات السنمتر، أما القياس غير المباشر
يقصد به تلك القياسات التي يتم فيها تحديد الكمية المقاسة علي
أساس نتائج القياس المباشر لكمية أخرى. (38:16).

ويضيف عبد المنعم سليمان (1995) بأن أغراض القياس
الأساسية في التربية البدنية والرياضية تنحصر في تحسين عمليات
التعلم والتدريب، وزيادة المعرفة عن الأفراد، وهناك أغراضا
خاصة تتمثل في التميز للفروق الفردية في القدرات بين اللاعبين
بوضع البرامج الملائمة لكل مستوى، كما يعتبر التصنيف من
الأغراض الخاصة تتمثل في المفيدة لتقسيم الأفراد إلى مجموعات
متجانسة لنجاح العاليات التدريبية، ويعتبر القياس من الوسائل
الأساسية للحصول علي بيانات الضرورية، للحصول علي
البيانات الضرورية، ويكون أيضا هدفا للحصول على المعرفة
كأساس لتحديد أفضل الطرق في التعلم والتوجيه، والقياسات
الدقيقة والتي تساعد أيضا في تحديد النجاح للأفراد واستعدادهم
للتقدم للمستوى الأعلى. (534:13)

تصنيف الاختبارات والمقاييس: هناك العديد من وجهات النظر
بالنسبة لتصنيف الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية وهي
على النحو التالي:

بعض اختبارات القبول لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة
طرابلس وفق أسلوب دقيق لما له من أهمية علمية تساهم في
قبول الطلاب وضمانه لتخرج كوادر فنية قادرة على تحقيق
أهداف أقسام كلية التربية البدنية بجامعة طرابلس.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

- 1- تحديد عوامل الاختبار المستخلصة من التحليل العاملي.
- 2- تقنين بعض اختبارات القبول لطلاب كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس.

تساؤلات البحث:

- 1- ما هي عوامل الاختبار المستخلصة من التحليل
العاملي ؟
- 2- ما هي أهم اختبارات القبول لطلاب كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس ؟

الإطار النظري :

الاختبارات و المقاييس: (Test and Measurement) تعتبر
الاختبارات أساسا لاتخاذ القرارات الخاصة، للانتقال من مرحلة
إلى أخرى، وهي أفضل الوسائل التي تساعد على التعلم، وأيضا
مهمة للمدرب واللاعب والمؤسسة الرياضية، حيث تساعد علي
تحديد نتائج البرامج التدريبية، ومعرفة المستوى الذي حققته
أهداف الخطة التدريبية، كما تشكل الاختبارات أساس الارتقاء
بالمستوى المهاري والبدني والنفسي، وتعمل علي تقييم الجهد
المبذول، والأهداف الموضوعية.

الاختبار: يذكر إبراهيم أحمد (1980) إن الاختبار هو الوسيلة
أو الإجراء الذي يتم بموجبه مواجهة الفرد بمجموعة من الأسئلة أو
الاختبارات القياسية والفرد عليه أن يجيب عليه مستقبلا عن
الأخرين ثم معالجة النتائج علي نحو يكفل توفير مقارنة بين
مستوى أداء الأفراد المختلفين الذين تقدموا للاختبار، وعلى هذا
الأساس فإن الاختبار يعد دائما من وسائل القياس. (52:1)

ويضيف محمد حسن (1994) بأن الاختبارات وسيلة مهمة من
وسائل القياس، وهي بمثابة تكتيكات للقياس، مثل التقنين
والموضوعية، بالإضافة إلى الشروط الأخرى، ففي مجال التربية
البدنية والرياضية لا يمكن أن يصلح أي تمرين كاختبار، بينما
يصلح كل اختبار بأن يكون تمرينا مقننا. (20,23: 15)

ويعرف محمد صبحي (2001) الاختبار عن كرونباخ
"Cronbach" بأنه "طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو
أكثر" كما أنه موقف مقنن مصمم لإظهار عينة من سلوك الفرد
ويمثل ملاحظة استجابات الفرد في موقف معين يتضمن منبهات
منظمة وذات صفات محددة بطريقة تمكن الباحث من تسجيل

مجالات التربية البدنية مثل تخطيط المناهج والانتقاء وفي المجال الصحي لتقويم حالة النمو البدني كدلالة للحالة الصحية والتغذية وفي العديد من المجالات الأخرى، ويؤكد أسامة راتب (1999) أن معرفة خصائص النمو ومميزاته يسهم في التعرف على العوامل التي تؤدي إلى أن يتحقق النمو بصورة إيجابية. (3: 38-39)

ولذا فقد تعرضت دراسات عديدة لهذه الخصائص في العديد من الدراسات على مستوى العالم ومنذ سنوات عديدة، كما قامت منظمة الصحة العالمية. W.H.O (2006) بدراسة عن العلاقة بين النمو البدني والتطور الحركي لدى الأطفال في ضوء معايير منظمة الصحة العالمية حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على خصائص النمو البدني والحركي للأطفال الذين قامت منظمة الصحة العالمية بعمل المعايير الخاصة بالنمو لهم من خلال عينة تنتمي إلى 22 جنسية مختلفة منها الولايات المتحدة الأمريكية وغانا والهند والتروج وسلطنة عمان وأكدت الدراسة على أهمية دراسة الخصائص البدنية وتطورها خلال المراحل العمرية المختلفة، بالإضافة إلى نشر المعايير المستخلصة للمساهمة في تقويم الحالة البدنية والحركية من منطلق تأثيرها على الصحة العامة. (16): 450

الدراسات السابقة :

دراسة: خالد عبد الله المرهبي (2015).(8) العنوان: بناء بطارية اختبار لتحمل الأداء المهاري لناشئ كرة الطائرة بأندية طرابلس .

هدفت الدراسة: إلى بناء بطارية اختبار لتحمل الأداء المهاري لناشئ الكرة الطائرة بأندية طرابلس واستخدام الباحث المنهج الوصفي شبه التجريبي وذلك لمناسبة الأهداف واشتملت عينة الدراسة (180 ، لاعب، ناشئ).

وأُسفرت نتائج الدراسة إلى بناء بطارية اختبار لتحمل الأداء المهاري لناشئ الكرة الطائرة بأندية طرابلس.

دراسة : المنذر عمران التونسي (2013).(6) عنوانها: بناء وحدة اختبارات بدنية لقياس اللياقة البدنية لطلبة التعليم الثانوي بنين

هدفها: بناء وحدة اختبارات لقياس اللياقة البدنية المميزة لطلبة المرحلة الثانوية ووضع جداول معيارية للاختبارات المستخدمة واستخدم الباحث المنهج الوصفي في مناقشة وتفسير نتائج البحث على عينة قوامها (327) من مدراس مكاتب تعليم طرابلس وتوصلت الدراسة إلى أربعة عوامل جاءت الأولى القوة العضلية المتنوعة والثانية السرعة الانتقالية والثالثة التحمل العضلي والرابعة التوازن الحركي.

دراسة: محمد فتحي يونس (2013).(17)

التصنيف علي أساس السمات المقاسة: ويتضمن مقاييس السمات التكوينية، وتشمل المقاييس الانثروبومترية، والنمو والبناء الجسماني، ومقاييس السمات الوظيفية والتي تشمل اختبارات السمات المعرفية والسمات الدافعية، وسمات الشخصية، واختبارات السمات العصبية الحركية التي تقيس السمات الحركية التي تتطلب عمل الجهازين العصبي والعضلي بكفاءة وتوفيق، وكذلك اختبارات السمات العضوية والتي تشمل الوظائف الفسيولوجية للأعضاء والأجهزة العضوية الداخلية مثل اختبارات التحمل العضلي، واختبارات التحمل الدوري التنفسي.

التصنيف علي أساسا الأداء: ويشمل نوعين أساسيين في الأداء، وهما اختبارات الأداء الأقصى، واختبارات الأداء المميز.

التصنيف علي أساسا نوع النشاط الرياضي: ويستند علي أن لكل نشاط رياضي صفاته وقدراته البدنية وسماته النفسية الخاصة به.

التصنيف علي أساسا طبيعة تكوين الاختبار: ويقوم أساس طبيعة بناء المقياس نفسه وتشمل اختبارات الورق والقلم، واختبارات الصواب والخطأ واختبارات الإجابات المتزاوجة، والتكميل، والاختبارات الحرة والاختبارات العملية وغير اللفظية.

التصنيف علي أساسا شروط الأداء: ويتضمن نوعان هما، الاختبارات الفردية والاختبارات الجماعية، أي لمجموعة من الأفراد.

التصنيف علي أساسا استخدامات الاختبار أو القياس: والتي يمكن تطبيقها لاستخدامات مختلفة مثل التشخيص وتصنيف التلاميذ، وقياس التحصيل، والبحث العلمي.

(18:47)،(16:42)

مفهوم التقنين: هو رسم خطة شاملة واضحة ومحددة لجميع خطوات الاختبار وإجراءاته وطريقة تطبيقه وتفسير درجاته وتحديد السلوك المطلوب من الفرد والشروط المحيطة به، في أثناء تطبيق الاختبار بالإضافة إلى وجود معايير لتفسير الدرجات، والباحثون يستخدمون الاختبارات المقننة للأسباب الآتية:

- توفر عليهم بذل الجهد والوقت لوضع اختبارات قد تحقق أو لا تحقق الهدف الذي يسعون إليه.

- تمكنهم من إجراء مقارنة بين أداء الأفراد عندهم مع أفراد آخرين طبق عليهم الاختبار نفسه.

الخصائص البدنية والحركية: تعتبر دراسة الخصائص البدنية والحركية وتتبعها خلال المراحل السنوية المختلفة من الدراسات التي حظيت باهتمام من العديد من الباحثين من كافة الدول العالم منذ فترة طويلة ومازلت تحظى بهذا الاهتمام لما تتميز به من أهمية تسهم في تحديد هذه الخصائص وتتبع نموها لدى المراحل السنوية المختلفة بما يمكننا من استخدام هذه الخصائص في العديد من

العينة: تم اختيار عينة عشوائية بحجم خمسين (50) متقدما من المتقدمين للقبول في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

ترشيح الصفات البدنية والاختبارات المناسبة لقياسها:

قام الباحثون بعرض استشارة استبيان على (10) خبراء من كلية التربية البدنية جامعة طرابلس لاختيار أهم الصفات البدنية والاختبارات المناسبة لقبول الطلبة الجدد بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس وتم الاتفاق على الآتي:

• القدرة العضلية.

• السرعة.

• المرونة.

• التحمل الدوري التنفسي.

الدراسة الأساسية: قام الباحثون بشرح لهم كيفية تطبيق الاستشارة حيث وضع كيفية قياس العناصر البدنية وكيفية تطبيق الاختبار كلا على حده، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسوب الآلي وبواسطة استخدام برنامج (SPSS) لضمان الدقة وذلك طبقا للخطوات الآتية:

عرض النتائج ومناقشتها:

العنوان: بناء بطارية لطلبة أقسام التربية البدنية بالمنطقة الشرقية، هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى بناء بطارية اختبارات قبول الطلبة التربية البدنية بالمنطقة الشرقية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة واشتملت عينة الدراسة على عدد

(86) طالب ، وجاءت النتائج محددة بناء بطارية اختبار بدنية ممثلة في خمسة عوامل هي (الرشاقة. القدرة العضلية. السرعة الانتقالية. التحمل العضلي. التحمل الدوري التنفسي).

دراسة: عباس علي (2007).(12)العنوان : بناء وتقنين بطارية اختبار بدنية للقبول في الكليات العسكرية ،هدفت الدراسة: إلى بناء وتقنين بطارية اختبار بدنية للقبول للكليات العسكرية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية ، واشتملت عينة الدراسة على عدد

(500) طالبا، وأسفرت نتائج الدراسة التوصل إلى أربعة عوامل مستقلة وهي (التحمل، والسرعة، والرشاقة، وتحمل القوة). أيضا تم بناء معايير لوحدات البطارية البدنية .

إجراءات البحث:

المنهج: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة البحث.

المجتمع: شمل مجتمع البحث جميع الطلاب المتقدمين للالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة –جامعة طرابلس للعام الجامعي 2015 والبالغ عددهم(100).

جدول (1)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والالتواء للاختبارات المرشح للتحليل ن=50

المتغيرات	وحدة القياس	أدنى قيمة	أقصى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
قوة القبضة	كغم	29.9	57.4	43.92	6.96	-0.036
جلوس من الرقود 20ث	تكرار	7.0	19	11.14	2.79	0.864
الوثب الطويل من الثبات	متر	1.13	2.9	1.96	0.355	0.408
دفع كرة طبيعية 3كجم	متر	4.43	8.29	6.21	0.871	0.204
عدو 30متر بدء عالي	ثا	4.11	5.7	4.73	0.395	0.081
عدو 100متر بدء عالي	ثا	11.22	17.21	14.06	1.67	0.085
ثني الجذع أماما من الجلوس	تكرار	10	36	24.72	7.20	-0.234
انبطاح رفع الجذع عالي	تكرار	22	52	39.74	7.53	-0.302
الجري المتعرج 30متر	ثا	9.11	16.9	13.06	2.11	-0.062
الجري الزجاجي بين الحواجز	ثا	6.32	9.7	7.99	1.00	0.043
جلوس من الرقود لأكثر تكرار	تكرار	20	92	44.7	15.38	0.977
ثني الذراعين من انبطاح المائل	تكرار	8	40	20.36	8.06	0.735
السعة الحيوية	ثا	1.24	5.37	3.08	0.948	0.126
الجري في المكان	ثا	33	89	62.2	14.75	-0.209
اختبار البائر المرقمة	ثا	5	43	22.32	10.24	0.241
رمي واستقبال الكرات	درجة	2	8	4.16	1.69	0.316

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

0.657	16.70	22.88	59.22	0.0	ثا	الوقوف بالقدم طويلا على العارضة
0.481	2.51	5.85	12.5	2.11	درجة	الوقوف بمشط القدم على مكعب
0.55	1.37855	2.76	6	1	درجة	التصويب باليد على المستطيلات المتدخلة
0.091	1.71	4.1	7	1	درجة	التصويب المباشر على الهدف

الجدول رقم (1) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والالتواء للاختبارات المرشحة للتحليل حيث إن قيم الالتواء لجميع الاختبارات كانت أقل من الواحد الصحيح وبذلك تم ترشيح الاختبارات العشرين كمتغيرات للتحليل.

جدول (2)

الكلي المفسر لبيانات الدراسة قبل التدوير

مجموع المربعات المستخلصة لقيم التشبع			الجذور الكامنة المبدئية			الاختبارات
نسبة التباين التراكمي	نسبة التباين لكل اختبار	المجموع	نسبة التباين التراكمي	نسبة التباين لكل اختبار	الجذر الكامن	
12.821	12.821	2.564	12.821	12.821	2.564	1
23.108	10.287	2.057	23.108	10.287	2.057	2
32.721	9.612	1.922	32.721	9.612	1.922	3
40.714	7.993	1.598	40.714	7.993	1.598	4
48.237	7.522	1.504	48.237	7.522	1.504	5
55.338	7.101	1.420	55.338	7.101	1.420	6
61.626	6.288	1.257	61.626	6.288	1.257	7
67.258	5.632	1.126	67.258	5.632	1.126	8
72.334	5.075	1.015	472.33	5.075	1.015	9
			76.966	4.631	0.926	10
			81.038	4.072	0.814	11
			84.682	3.643	0.7287	12
			87.867	3.185	0.637	13
			90.408	2.541	0.508	14
			92.829	2.421	0.484	15
			95.066	2.236	0.447	16
			296.72	1.656	0.331	17
			97.977	1.254	0.250	18
			99.065	1.087	0.217	19
			100	0.934	0.186	20

وهي تتعلق بالجذور التخيلية لمصفوفة الارتباط ويحدد العوامل التي سوف تبقى في التحليل فكل العوامل تقابلها جذور تخيلية أكبر من الواحد الصحيح ولذلك سيتم إبقاؤها.

الجدول رقم (2) يوضح النتائج العملية للاختبارات البدنية للتحليل قبل التدوير إذ تشبعت الاختبارات على تسعة عوامل بنسب مختلفة وكذلك يحتوي أيضا على الجذور الكامنة المبدئية

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

جدول (3) مصفوفة المكونات (العوامل) قبل التدوير للبيانات

العوامل									الاختبارات
9	8	7	6	5	4	3	2	1	
0.259	0.227	0.052	-0.377	-0.592	0.031	-0.161	0.075	0.373	قوة القبضة
0.008	0.112	0.004	0.21	0.166	0.099	-0.091	-0.029	0.824	جلوس من الرقود 20ث
-0.095	0.056	-0.136	0.14	0.229	-0.130	0.325	0.377	0.49	الوثب الطويل من الثبات
-0.254	0.05	-0.004	-0.311	0.179	-0.104	0.339	-0.251	0.409	دفع كرة طيبة 3كجم
0.339	-0.108	-0.173	0.454	-0.019	0.28	-0.244	-0.438	0.124	عدو 30متر بدء عالي
0.262	-0.496	-0.369	-0.074	0.231	-0.022	0.112	0.549	-0.139	عدو 100متر بدء عالي
0.251	0.378	0.155	-0.190	-0.008	-0.582	0.112	-0.175	0.23	ثني الجذع اماما من الجلوس
0.503	0.100	0.125	0.169	0.044	-0.194	0.628	0.101	-0.187	انبطاح رفع الجذع عالي
0.232	0.356	-0.006	-0.230	0.56	0.362	0.206	-0.035	-0.189	الجرى المتعرج 30متر
-0.051	-0.286	0.274	-0.174	-0.075	0.361	0.606	0.072	0.047	الجرى الزجاجي بين الحواجز
-0.152	0.18	-0.219	0.312	0.126	0.115	0.247	0.062	0.663	جلوس من الرقود لأكثر تكرر
0.118	-0.329	0.42	0.043	0.09	0.338	0.009	-0.032	0.577	ثني النزاعين من انبطاح المائل
0.131	-0.152	0.141	0.334	0.145	-0.221	-0.294	-0.409	-0.076	السعة الحيوية
0.131	-0.238	0.356	-0.346	0.285	-0.324	-0.321	0.432	0.205	الجرى في المكان
0.328	-0.224	-0.371	-0.107	-0.276	-0.112	0.443	-0.430	0.188	اختبار الدائر المرقمة
0.321	0.274	-0.003	0.208	0.109	0.159	-0.366	0.591	0.094	رمي واستقبال الكرات
-0.023	-0.070	0.164	0.112	0.555	-0.384	0.053	-0.432	-0.158	الوقوف بالقدم طويلا على العارضة
0.013	0.011	0.643	0.378	-0.282	0.067	0.255	0.066	-0.102	الوقوف بمشط القدم على مكعب
0.085	0.215	0.073	-0.274	0.237	0.603	0.000	-0.267	-0.306	التصويب باليد على المستطيلات المتدخلة
-0.169	0.203	-0.030	0.378	-0.100	-0.092	0.362	0.387	-0.431	التصويب المباشر على الهدف

يتضح من الجدول رقم (3) مصفوفة المكونات (العوامل) قبل التدوير للبيانات وتشعبات متغيرات الدراسة على العوامل التسعة قبل التدوير ويلاحظ أن كل العوامل قد تشعبت عليها متغيرات لا تقل عن ثلاثة عدا العاملين الثامن والتاسع حيث لم تتشعب عليها أية متغير وأيضا لم يتشعب على العامل الثالث سوى متغيرين.

جدول (4) المستويات المعيارية والرتب المئينية والقيم الخام لأداء أفراد العينة على الاختبارات قيد الدراسة

المستويات	الرتبة المئينية درجات Z %	قوة القبضة	جلوس من الرقود	الوثب الطويل	دفع كرة طيبة
ممتاز 80% فأكثر	90-80%	50.1 (14)	13 (13)	2.18 (10)	6.94 (10)
جيد جدا أقل من 80% إلى 70%	79-70%	48.34 (3)	12 (7)	2.10 (9)	6.51 (6)
جيد أقل من 70% إلى 60%	69-60%	46.32 (7)	12 (0)	1.96 (5)	6.40 (5)
مقبول أقل من 60% إلى 50%	59-50%	44.7 (1)	11 (6)	1.93 (11)	6.17 (11)
ضعيف أقل من 50% إلى 30%	49-30%	44.08 (14)	10 (7)	1.83 (2)	5.78 (4)
ضعيف جدا أقل من 30%	29% فما دون	37.75 (11)	9 (17)	1.78 (13)	5.52 (14)

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

المعياري الضعيف جدا. ومن خلال القيم المحصورة بين القوسين نجد توزيع عينة الدراسة على كل اختبار حيث نلاحظ أن توزيع العينة على مستويات الاختبار لم يقترب إلى التوزيع الطبيعي بسبب صغر حجم العينة أولا وبسبب ضعف مستويات اللياقة البدنية للمتقدمين للالتحاق بالكلية.

يتبين من الجدول (4) المستويات المعيارية والرتب المتئينية والدرجات الخام للاختبارات قيد الدراسة. فمثلا نجد أن الدرجة الخام على اختبار قوة القبضة (50.1) هي ضمن المستوى المعياري ممتاز يقابلها المستوى المعياري ممتاز 80% فما فوق وعلى نفس الاختبار نجد أن الدرجة الخام (37.75) تقع ضمن المستوى

جدول (1-4)

المستويات المعيارية والرتب المتئينية والقيم الخام لأداء أفراد العينة على الاختبارات قيد الدراسة

المستويات	الرتبة المتئينية درجات Z %	انطباع رفع الجدع عاليا	الجري الزجراجي بين الحواجز	الجلوس من الرقود	ثني النراعين من وضع الانبساط المائل	السعة الحويمة	الجري في المكان
ممتاز 80% فأكثر	90-80%	47 (11)	6.45 (3)	59 (14)	26 (10)	3.70 (11)	77 (14)
جيد جدا أقل من 80% إلى 70%	79-70%	45 (4)	6.54 (1)	50 (6)	24 (6)	3.5 (6)	73 (5)
جيد أقل من 70% إلى 60%	69-60%	42 (5)	6.58 (1)	46 (4)	23 (5)	3.37 (4)	69 (5)
مقبول أقل من 60% إلى 50%	59-50%	41 (5)	7.11 (5)	40 (11)	20 (13)	3.19 (5)	64 (11)
ضعيف أقل من 50% إلى 30%	49-30%	35 (13)	7.63 (10)	35 (2)	15 (3)	2.68 (11)	52 (0)
ضعيف جدا أقل من 30%	29% فما دون	35 (12)	7.98 (30)	34 (13)	14 (13)	2.38 (13)	51 (15)

إما ضعيفا جدا أو ضعيفا وخاصة في اختبارات الجري وهذا يرجع إلى نمط الحياة الحاملة التي يتميز بها طلاب المرحلة الثانوية.

من الجدول (1-4) يتبين أن أداء أفراد عينة الدراسة متديا حيث يلاحظ أن أعدادا عالية من أفراد عينة الدراسة كان أداءهم

جدول (2-4)

المستويات المعيارية والرتب المتينة والقيم الخام لأداء أفراد العينة على الاختبارات قيد الدراسة

المستويات	الرتبة المتينة درجات Z %	الدوائر الرقمية	رمي واستقبال كرات	الوقوف بالقدم طويلا على العارضة	الوقوف بمشط القدم على مكعب	التصويب المباشر
ممتاز 80% فأكثر	90-80%	7.0 (5)	6 (12)	39.86 (10)	8.28 (10)	6 (13)
جيد جدا أقل من 80% إلى 70%	79-70%	7.0 (0)	5 (9)	34.25 (5)	7.17 (5)	5 (6)
جيد أقل من 70% إلى 60%	69-60%	7.2	5 (0)	27.32 (10)	6.33 (5)	4 (11)
مقبول أقل من 60% إلى 50%	59-50%	13.4 (5)	4 (9)	14.59 (10)	5.83 (3)	4 (0)
ضعيف أقل من 50% إلى 30%	49-30%	18.0 (7)	3 (9)	10.74 (3)	4.21 (8)	3 (20)
ضعيف جدا أقل من 30%	29% فما دون	19 (33)	3 (11)	9.82 (12)	3.78 (19)	3 (0)

العوامل المتتالية التي تم استخلاصها، وأظهرت نتائج التحليل
العاملي بطريقة المكونات الأساسية لـ (هوتلج) بالحصول على
مصفوفة النموذج العاملي وكما موضح في الجدول (3) إذ نشبت
الاختبارات على تسعة عوامل بنسب مختلفة وفسرت هذه
العوامل ما مقداره: (72.334) من مقدار التباين الكلي وعلى
الشكل الآتي:

- العامل الأول فسر ما مقداره (12.281%) من التباين.
- العامل الثاني فسر ما مقداره (10.287%) من التباين.
- العامل الثالث فسر ما مقداره (9.612%) من التباين.
- العامل الرابع فسر ما مقداره (7.993%) من التباين.
- العامل الخامس فسر ما مقداره (7.522%) من التباين.
- العامل السادس فسر ما مقداره (7.101%) من التباين.
- العامل السابع فسر ما مقداره (6.288%) من التباين.
- العامل الثامن فسر ما مقداره (5.632%) من التباين.
- العامل التاسع فسر ما مقداره (5.075%) من التباين.

ويتبين من الجدول (4) المستويات المعيارية والرتب المتينة
والدرجات الخام للاختبارات قيد الدراسة. فمثلا نجد أن الدرجة
الخام على اختبار قوة القبضة (50.1) هي ضمن المستوى
المعياري ممتاز يقابلها المستوى المعياري ممتاز 80% فما فوق وعلى

من الجدول (2-4) نجد أن أداء أفراد عينة الدراسة كان متدينا
جدا على اختبار الدوائر الرقمية والذي يتطلب توافقا عضليا
وبصريا إضافة إلى السرعة. ويلاحظ أيضا أن أعدادا عالية من
أفراد عينة الدراسة كان أدائهم إما ضعيفا جدا أو ضعيفا في
اختبار رمي واستقبال الكرة وهذا الاختبار أيضا يتطلب التوافق
العضلي العصبي والدقة، كذلك في اختبار الوقوف بمشط القدم
على مكعب والذي يؤشر القدرة على التوازن.

مناقشة النتائج:

يتبين من الجدول (2) تشعبات متغيرات الدراسة على العوامل
التسعة قبل التدوير ويلاحظ أن كل العوامل قد تشعبت عليها
متغيرات لا تقل عن ثلاثة عدا العاملين الثامن والتاسع حيث لم
تشعب عليها أي متغير وأيضا لم يتشعب على العامل الثالث سوى
متغيرين ولذلك سيتم حذفه وإعادة توزيع المتغيرين (الجري-
المنعرج – والجري الزحزاجي) على أقرب عاملين تشبعا عليها.
أن قيم التشعبات تعكس الارتباطات مرتبة ترتيبا تنازليا لكل
عامل من العوامل التسعة المستخلصة ونجد أن هناك
مستويات فارغة وذلك نسبة لاختبار الارتباطات التي تزيد
عن (30) فقط، أن كل معامل ارتباط بين متغيرين هو مجموع
حاصل ضرب قيم التشعب لكل من هذين المتغيرين على كل من

1- عند إجراء بحوث مشابهة لهذه الدراسة بات من الضروري جدا سحب عينات كبيرة تتناسب مع عدد الاختبارات المرشحة بحيث يكون لكل اختبار أفراد عينة محدود 5-10 أفراد.

2- ربما تكون حالة الاختبار لعدد من أفراد العينة حالة غير مشجعة للأداء الطبيعي. مما يتطلب إجراء الاختبارات على طلبة السنة الثالثة من المرحلة الثانوية بغض النظر عن رغبته في التقدم للكلية ام لا.

3- يفضل إجراء بحوث دراسات مشابهة على الطلاب من كلا الجنسين ومعرفة المستويات المعيارية لكل منها.

المراجع:

- 1- إبراهيم أحمد سلامة (1980): الاختبارات والقياس في التربية البدنية، دار المعارف، الإسكندرية، مصر.
- 2- _____ (1995): القياس في التربية البدنية، دار المعارف، الإسكندرية، مصر.
- 3- أبو العلا عبد الفتاح وأحمد نصر- الدين (1993): فسيولوجيا اللياقة البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- 4- أسامة كامل (1999): النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 5- البسطويسى- أحمد (1999): أسس ونظريات التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 6- المنذر عمران (2013): بناء وحدة اختبارات بدنية لقياس لياقة البدنية لطلبة التعليم الثانوي بنين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة طرابلس .
- 7- جولي بالات (2006): التحليل الإحصائي باستخدام برامج (spss)، خالد العامري، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 8- خالد عبد الله المرعي (2015): بناء بطارية اختبار لتحمل الأداء المهاري لناشئ الكرة الطائرة بأندية طرابلس ، رسالة ماجستير كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة طرابلس
- 9- رمزية الغريب (1988): التقويم والقياس النفسي- والتربوي. مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- 10- زكريا محمد الطاهر وآخرون (2002): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 11- عادل عبد البصير (1999): التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 12- عباس على (2007): بناء وتقنين بطارية اختبار بدنية للقبول في الكليات العسكرية، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العدد الثامن، العراق.

نفس الاختبار نجد ان الدرجة الخام (37.75) تقع ضمن المستوى المعياري الضعيف جدا، ومن خلال القيم المحصورة بين القوسين نجد توزيع عينة الدراسة على كل اختبار حيث نلاحظ أن توزيع العينة على مستويات الاختبار لم يقترب إلى التوزيع الطبيعي بسبب صغر حجم العينة أولا وسبب ضعف مستويات اللياقة البدنية للمتقدمين للالتحاق بالكلية.

من الجدول (1-4) يتبين أن أداء أفراد عينة الدراسة متدنيا حيث يلاحظ إن أعدادا عالية من أفراد عينة الدراسة كان أدائهم إما ضعيفا جدا أو ضعيفا وخاصة في اختبارات الجري وهذا يرجع إلى نمط الحياة الخاملة التي يتميز بها طلاب المرحلة الثانوية.

من الجدول (2-4) نجد إن أداء أفراد عينة الدراسة كان متدنيا جدا على اختبار الدوائر الرقمية والذي يتطلب توافقا عضليا وبصريا إضافة إلى السرعة، ويلاحظ أيضا أن أعدادا عالية من أفراد عينة الدراسة كان أدائهم إما ضعيفا جدا أو ضعيفا في اختبار رمي واستقبال الكرة وهذا الاختبار أيضا يتطلب التوافق العضلي العصبي والدقة، كذلك في اختبار الوقوف بمشط القدم على مكعب والذي يؤثر القدرة على التوازن.

أولا / الاستنتاجات:

1- إن التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط البينية للقدرات البدنية لعينة الدراسة من المتقدمين لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وفي ضوء شروط قبول العوامل أظهرت خمسة عوامل شكلت أسس بناء اختبارات القبول لانتقاء الطلبة المتقدمين وكانت أفضل الاختبارات هي (جلوس من الرقود لأفضل تكرار، رمي واستقبال الكرات، التصويب المباشر على الهدف، الوقوف بالقدم طويلا على العارضة، والوقوف بمشط القدم على مكعب.

2- افرز التحليل العاملي خمسة عوامل هي:

-العامل الأول (القوة).

-العامل الثاني (التفاعل بين قوة الذراعين ورشاقة وخفة حركة الرجلين).

-العامل الثالث (الدقة وقوة الذراعين).

-العامل الرابع (المختلط).

-العامل الخامس (تنوع القدرات).

3- حققت الاختبارات العشرين المقترحة صدقا وثباتا عاليين.

كان أداء عينة الدراسة على الاختبارات وبشكل عام متدنيا وخاصة اختبارات السرعة والرشاقة والتصويب والتوافق العضلي العصبي البصري إضافة إلى أخبار التوازن على قدم واحدة.

ثانيا / التوصيات:

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- 13_ عبد المنعم سليمان (1995): موسوعة المجهز العصرية، دار الفكر، الأردن.
- 14- محمد إبراهيم (1995): دليل القياسات الجسمية واختبارات الأداء الحركي، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- 15- محمد صبحي (1994): القياس في التربية الرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 16- محمد صبحي (2001): القياس و التقييم في التربية البدنية والرياضة، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 17- محمد فتحي يونس (2013): بناء بطارية اختبارات القبول لطلبة أقسام التربية البدنية بالمنطقة الشرقية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة طرابلس .
- 18- كمال عبد الحميد ومحمد صبحي (1980): اللياقة البدنية ومكوناتها، الأسس النظرية ، الإعداد البدني، طرق القياس، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

دراسة تحليلية لبعض المتغيرات البيوكيميائية كمؤشر فسيولوجي لدى متسابقى المسافات القصيرة - المتوسطة

أ. جمال سالم أبو النور. أ. إسماعيل عامر الطائش.

المقدمة ومشكلة البحث:

يعد علم فسيولوجيا الرياضة واحداً من العلوم المهمة في مجال التربية الرياضية والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعلوم الأخرى لاسيما علم التدريب الرياضي والذي يهدف الى تحسين وتطوير الأنجاز الرياضي من خلال أحداث مجموعة من التغيرات الوظيفية لأجهزة وأعضاء الجسم الحيوية والذي يعكس التطور في المستوى الرياضي.

ويضيف كاظم امير (1999) ان علم التدريب وفسولوجيا لفت اهتمام العلماء منذ القرون الماضية عندما قاموا بدراسة كيفية قيام الجسم بوظائفه عند أدائه للمجهود البدني وملاحظة التغيرات التي تحدث فيه وتدوينها ودراستها وخاصة الآثار الايجابية المترتبة من مزاولة الرياضة اليومية ويمكن من خلالها تقنين الأحوال التدريبية بما يتناسب مع القدرة الفسيولوجية للرياضي والاستفادة من التأثيرات الإيجابية وتجنب التأثيرات السلبية ومن ثم تحسين المستوى التدريبي والارتقاء بمستوى الإنجاز الرياضي (أمير، 1999).

وتعتبر ظاهرة التعب العضلي من أهم المشكلات التي تؤثر علي مستوى أداء اللاعب، وهي ظاهرة متعددة الأوجه فكلما تواجد أنواع مختلفة من العمل العضلي توجد أنواع مختلفة من التعب العضلي، فالتعب العضلي الناتج عن العمل العضلي الثابت يختلف عن نوعية التعب العضلي الناتج عن العمل العضلي المتحرك، وكذلك يختلف التعب حسب درجة اختلاف العمل العضلي وفترة دوامه أو أدائه وفترات الراحة الموجودة خلال الأداء (عبدالفتاح، 1999)

والتعب العضلي من الظواهر الفسيولوجية ذات التأثيرات السلبية، والتي تحدث نتيجة للمجهود البدني المبذول، إذ أنه كلما زادت درجة شدة العمل العضلي وفترة دوامه زاد انشطار الجليكوجين المخزن في كل من الكبد والعضلات كيميائياً لإعادة بناء ATP لإنتاج الطاقة في ظل النقص الحاد في كمية الأكسجين المستهلك مما ينتج عن ذلك زيادة تراكم حامض اللاكتيك (اللبنيك) في الدم والعضلات، والذي يؤدي إلى حدوث ظاهرة التعب العضلي وانخفاض القدرة على الأداء (حسين، 1998).

والتعب العضلي كثيراً ما يتعرض له لاعبي سباقات المضار وخاصة متسابقى (200 متر عدو، 400 متر عدو، 800 متر

جري، 1500 متر جري)، لما تتميز به هذه المسابقات من شدة بدنية عالية في الأداء، حيث يسعى اللاعب إلى قطع هذه المسافات في أقل زمن ممكن في ظل النقص الحاد في كمية الأكسجين المستهلك مما ينتج عنه بعض التغيرات الكيميائية في الجسم، ومنها زيادة تراكم حامض اللاكتيك في الدم والعضلات، والتي تؤثر سلبياً على مستوى اللاعب وقدرته على الإستمرار في الأداء الحركي .

كما يُشير كل من بسطويسي أحمد (1997)، أحمد سيد (2003)، وعصام عبد الخالق (2003م)، إلى أن الشدة البدنية العالية التي تتميز بها سباقات (200 متر عدو، 400 متر عدو، 800 متر جري، 1500 متر جري)، ينتج عنها بعض التغيرات الكيميائية منها نقص مستوى الصوديوم والبوتاسيوم في الدم، ونقص الماء في الدم والخلايا العضلية، مما يؤدي إلى انخفاض في كل من تحمل السرعة، وتحمل القوة العضلية للاعب أثناء السباق، وبالتالي ضعف في المستوى الرقي (بسطويسي، 1997) (سيد، 2003) (عبدالخالق، 2003)

ويذكر أبو العلا عبد الفتاح (1998) أن زيادة تراكم حامض اللاكتيك في كل من الدم والعضلات، والذي يأتي نتيجة المجهود البدني عالي الشدة يؤثر على نقص PH (حمضية وقلوية) الدم، ويؤدي ذلك إلى عدم إندماج الأكتين والمايوسين لحدوث الإقباض العضلي، كما يؤثر على نشاط بعض الأنزيمات الخاصة بالطاقة، وأيضاً على نقل الإشارات العصبية خلال النهايات العصبية لليفة العضلية وهذا بطبيعته يؤدي إلى ضعف في العمل العضلي وانخفاض في شدة الأداء (عبد الفتاح، 2000).

ويعد حامض اللاكتيك أحد الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى الاجهاد العضلي ويرتبط ذلك بظاهرة التعب، لذا فإن قياس نسبة لاكتيك الدم يمثل مؤشراً هاماً عن الاجهاد العضلي نظراً لأن مستوى لاكتيك الدم هو المؤشر الجيد لتحمل الأداء، ولأن استجابة لاكتيك الدم للتدريب حساسة جداً فإن برامج التدريب تحتاج إلى تخطيط أكثر تخصصاً وارتباطاً باستجابة مستوى لاكتيك الدم (طه و خليل، 2004).

ويتفق ذلك مع ما ذكره حسين حشمت و نادر شلبي (2003)، على أنه حين يتركز حامض اللاكتيك في الدم والعضلات ويصل إلى مستوى عال يؤثر على نهايات الأعصاب فيؤدي إلى الشعور

جيد منها (الإشارة العصبية ، تبادل العناصر الغذائية ، النشاط الإنزيمي مثل انزيم الصوديوم و البوتاسيوم) لذلك فان عملية الكشف عن هذه المتغيرات أمرا بالغ الأهمية سيما وان جميع الفحوصات المختبرية تعتمد على سحب عينة دم وريدي ، إلا ان هنالك أمرا لا بد أخذه بنظر الاعتبار وهو التفاوت في زمن الجهد البدني اذ ان فترات العمل اللاهوائي القصيرة تختلف عن فترة العمل اللاهوائي الطويلة من حيث مستوى التراكم لحمض اللاكتيك وبالتالي الامر الذي دفع الباحثان للقيام بإجراء هذا البحث العلمي، والذي قد يكون إضافة علمية للمدربين والمتخصصين المسؤولين عن انتقاء و توجيه متسابقين حسب اختلاف فترات الجهد البدني تنعكس على الفترة الزمنية لانتقال حامض اللاكتيك من العضلة إلى الدم الوريدي و كذلك التغير الحادث في انزيمي الكالسيوم و البوتاسيوم و الذي بدوره تؤثر على النتائج في مسابقات (200 متر عدو، 400 متر عدو، 800 متر جري، 1500 متر جري)، ووضع البرامج التدريبية الملائمة لهم للاستفادة منها في مجال التدريب الرياضي والإرتقاء بمستوى الإنجاز الرقي في هذه المسابقات.

أهمية البحث والحاجة إليه:

- 1- إثبات مدى الإستفادة من المتغيرات البيوكيميائية كمؤشر فسيولوجي هام لإنتقاء متسابقين المسافات (القصيرة – المتوسطة).
- 2- توجيه انتباه المدربين نحو استخدام قياس حامض اللاكتيك ضمن معايير إنتقاء و توجيه متسابقين المسافات (القصيرة – المتوسطة).
- 3- توجيه المدربين الي إجراء الأختبارات والقياس علي المتسابقين نحو المسابقات لأستغلال الوقت والجهد .
- 4- تطوير البرامج التدريبية الخاصة بمتسابقين المسافات (القصيرة – المتوسطة) من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا.

هدف البحث:

إلي التعرف على المتغيرات البيوكيميائية المتمثلة في (حامض اللاكتيك، أيون الصوديوم، أيون البوتاسيوم) التي تحدث قبل وبعد المجهود كمؤشر فسيولوجي لانتقاء متسابقين (200 متر عدو، 400 متر عدو، 800 متر جري، 1500 متر جري) .

فرض البحث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات البيوكيميائية المتمثلة في (حامض اللاكتيك، أيون الصوديوم، أيون البوتاسيوم)

بالأم وزيادة تهيج الجهاز العصبي المركزي وضعف الإنقباض العضلي وإعاقة الأداء الحركي، وبالتالي ضعف المستوى الرقي (حشمت و شلي، 2003) ويساعد الصوديوم علي توصيل الإشارات العصبية وتنظيم عمل عضلة القلب والجهاز العصبي، ويعمل علي الأداء الطبيعي للعضلات، كما أن النقص في تركيز الصوديوم بالجسم يؤدي إلي تشنج العضلات (سلامة، 1999). كما أن للبوتاسيوم تأثير علي فاعلية العضلات، والزيادة في البوتاسيوم تؤدي إلي هبوط في الجهاز العصبي المركزي وضعف في عضلات الأطراف وقصور في أداء القلب، ويزداد البوتاسيوم مع أداء التمرينات، ويزداد مستواه أيضاً بزيادة تركيز اللاكتات (نصار، 1982).

ويسعى الباحثان في هذا البحث العلمي إلى التعرف على المتغيرات البيوكيميائية التي تحدث قبل وبعد المجهود المتمثلة في (نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم والعضلات، ومستوى الصوديوم في الدم، ومستوى البوتاسيوم في الدم). والخاصة بمتسابقين (200 متر عدو، 400 متر عدو، 800 متر جري، 1500 متر جري)

ومن خلال خبرة الباحثان الميدانية وتبعه لكافة مسابقات ألعاب القوى علي الصعيد المحلي والدولي لاحظ أن الدول النامية العربية منها والأفريقية عند مشاركتها في البطولات الإفريقية أو الدولية تنافس بمتسابق واحد في أكثر من سباق، وهذا ناتج أما لأسباب مادية أو لظروف أخرى، مما يؤدي إلي إبراز المتسابقين في أحد السباقين والإخفاق في السباق الأخر أو قد يحدث الإخفاق في السباقين معاً، وما يزيد صعوبة الأمر وجود بعض المسابقات لها مراحل تمهيدية، وبالتالي يزيد العبء علي المتسابقين، وهذا الأختلاف واضح وجلي في مشاركات الدول المتقدمة بحيث يكون مشاركتها في كل سباق بمتسابقين اثنين مقيمين فيعطي ذلك فرصة لتحقيق نتائج أفضل في هذه المسابقات.

و تعتبر عملية الفحص الفسيولوجي المستمر ضرورة مهمة لعملية الوقوف على المستوى التدريبي الذي وصل إليه الفرد الرياضي وكذلك تعد عملية تقويم البرامج التدريبية وسير التدريبات لذلك لا بد على المدرب وكذلك العاملين في مجال فسيولوجيا التدريب الرياضي لإخذ بنظر الاعتبار مواكبة كل ما هو جديد في هذا المجال ومن بين أهم الفحوصات الكيميائية التي تعطي وصفا دقيقا عن شدة التدريب ومدى تحسن وتطور إمكانية العضلة الكيميائية في إنتاج الطاقة هو حامض اللاكتيك الذي ترتبط معه العديد من المتغيرات الوظيفية التي تساهم في إتمام العمل العضلي بشكل

العضلات اثناء التمارين الرياضية حيث هو الناتج النهائي لتحلل جلوكوز الدم بعدم وجود أكسجين . (Fell, 1998).

إجراءات البحث: في ضوء هدف البحث واختباراً لفروضه اتبع الباحثان الإجراءات التالية:

منهج البحث: تتطلب منهجية البحث استخدام المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث: يمثل مجتمع البحث متسابقى المسافات القصيرة والمتوسطة بنادي الاتحاد العسكري الرياضي بطرابلس والمسجلين بالاتحاد الليبي لألعاب القوى والبالغ عددهم (16) متسابقاً، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغت العينة (8) متسابقين مثلوا نسبة مئوية قدرها 50 % من إجمالي مجتمع البحث.

شروط اختيار عينة البحث:

– موافقة مجلس إدارة نادي الاتحاد العسكري الرياضي بطرابلس مرفق (1).

– مواظبة المتسابقين على التمارين بصورة يومية.

– اختيار أفضل المتسابقين من حيث الأزمنة في السباقات التالية:

أ- 200 متر عدو. ب- 400 متر عدو. ج- 800 متر جري. د- 1500 متر جري.

– تجانس أفراد عينة البحث الأساسية.

تجانس عينة البحث:

تم إجراء القياسات الخاصة بالتجانس وذلك بإيجاد معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث قبل البدء في قياس المتغيرات البيوكيميائية وذلك للدلالة على تجانس أفراد العينة في متغيرات البحث والتي قد تؤثر على نتائج البحث، وكانت معاملات الالتواء كما يوضحها جدول (1).

بمسابقات (200 متر عدو، 400 متر عدو، 800 متر جري، 1500 متر جري) لصالح متوسط القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

حامض اللاكتيك (اللبنيك):

هو الصورة النهائية لتمثيل الجلوكوز في العضلات بطريقة لا هوائية أي نتاج تحليل السكر لا هوائيا (سلامة ، 1999).

أيون الصوديوم:

هو مركب كيميائي يرمز له بالرمز Na كما يسمى بملح الطعام أو الهاليت، وبعد هذا المركب أكثر المسببين للملح مياها المحيطات، ويستخدم كثيراً في الطعام، وبشكل المركب على هيئة بلورية مكعبة تترتب فيها أيونات الصوديوم الصغيرة لتملأ الفراغات الثمانية بين أيونات الكلور الأكبر (<https://ar.wikipedia.org/wiki/5/6/2016>).

أيون البوتاسيوم:

هو عنصر كيميائي في الجدول الدوري، يرمز له بالرمز k وعدده الذري 19. وهو فلز لين أبيض لامع، وتعود تسميته اللاتينية «الكاليوم» إلى أصلها العربي الأندلسي «القلية» وتعني رماد النباتات، وترجمت إلى اللاتينية باللاحقة المعتادة لتصير كاليوم Kalium أما «بوتاسيوم» فدخلت اللغات الأوروبية من الهولندية «potaschen» والتي تعني البوتاس (Benardot, 2006).

الانتقاء: عملية ديناميكية تساعد على اكتشاف الموهوبين وتوجيههم للنشاط الرياضي المناسب لاستعداداتهم البدنية والنفسية والاثروبومترية (بسطويسي، 1999).

حامض اللاكتيك:

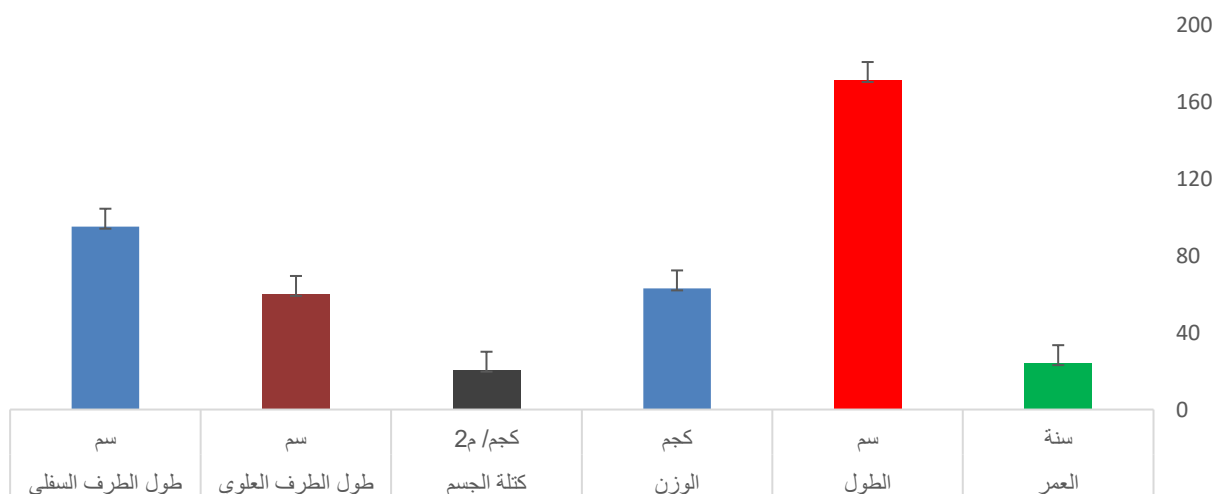
ويوجد في جميع الأنسجة، وهو ناتج نهائي من تحلل السكر في العضل، وهو وسيط في دائرة "كولي" وهو حمض عضوي لا لوني، يوجد في اللبن الحمض. إن حامض اللاكتيك ينتج في

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

جدول 1. الوسط الحسابي و الوسيط و الانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات الأساسية قيد البحث ن=3

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العمر	سنة	24.12	20.00	9.38	1.31
الطول	سم	171.45	171.00	4.42	0.30
الوزن	كجم	63.01	64.35	4.88	-0.82
كتلة الجسم	كجم / م ²	20.71	20.95	1.94	-0.37
طول الطرف العلوي	سم	60.12	61.50	2.26	-1.83
طول الطرف السفلي	سم	95.12	95.50	2.67	-0.38

يتضح من جدول (1) أن معاملات الالتواء في المتغيرات قيد البحث (المتغيرات الأساسية) لأفراد العينة انحصرت ما بين (+3، -3) مما يدل على تجانس عينة البحث في تلك المتغيرات.



شكل 1. الوسط الحسابي و الوسيط و الانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات الأساسية

- جهاز مؤشر كتلة الجسم Body Mass Index BM 370
- لقياس مؤشر كتلة الجسم بالكيلوجرام / متر مربع.
- ساعات إيقاف لقياس زمن الأداء في سباقات (200 متر جري، 400 متر جري، 800 متر جري، 1500 متر جري).
- كحول أبيض للتطهير.
- قطن طبي و بلاستر طبي.

وسائل جمع البيانات:

- لجمع البيانات الخاصة بالبحث استعان الباحثان بالأدوات والأجهزة التالية:
- جهاز التركيب الجسمي Body Composition In body
- 720 لقياس متغيرات التركيب الجسمي.
- شريط قياس مرن لقياس طول الطرف العلوي والسفلي بالعمرتيمتر.
- الوخزات الشكاقة.
- شرائط الإستريس التي تؤخذ عليها نقطة الدم.



- شرفقات بلاستيكية تستخدم لمرة واحدة لسحب عينة الدم.
 - أنابيب بلاستيكية معالجة داخلياً على جدارها مادة حافظة للدم.
 - جهاز اللاكتيك Lactate Pro لقياس نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم بالملي مول.
 - جهاز Modern Blood Gas Analyzer للتحليل الكيميائي لقياس نسبة تركيز أيون الصوديوم في الدم بالملي مول.
- شكل 2. جهاز Modern Blood Gas Analyser**
- كاميرا iPhone 7 للتصوير أفراد عينة البحث أثناء القياسات المختلفة للبحث مرفق 3.

وقد حرص الباحثان عند اختيار أدوات البحث أن تتوفر بها المعايير العلمية، وقام الباحثان أيضاً بمعايرة كل جهاز بجهاز آخر قبل استخدامه للتأكد من صلاحيته.

- استمارات تسجيل البيانات الشخصية ونتائج قياس المتغيرات البيوكيميائية قيد البحث مرفق (2).

جدول 2. يوضح المقاييس البيوكيميائية المستخدمة في البحث

الهدف من المقياس	وحدة القياس	اسم المقياس
قياس نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم	ملي مول	جهاز Lac Pro
قياس نسبة تركيز أيون الصوديوم في الدم	ملي مول	جهاز Modern Blood Gas Analyzer
قياس نسبة تركيز أيون البوتاسيوم في الدم	ملي مول	جهاز Modern Blood Gas Analyzer

- تم إجراء التحاليل الطبية اللازمة لعينات الدم المأخوذة من عينة البحث بمختبر الحضراء الحديث للتحاليل الطبية بطرابلس في دولة ليبيا مرفق (5).

- تم الاستعانة ببعض الخبراء في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة مرفق (6).

تنفيذ البحث:

تم إجراء القياسات الأساسية على عينة البحث خلال يومين:
اليوم الأول بتاريخ 2016/8/6م حيث تم إجراء القياسات التالية:

- تم قياس المتغيرات الأساسية (العمر، الطول، الوزن)، ومؤشر كتلة الجسم، وطول الطرف العلوي، وطول الطرف السفلي.
- تم سحب عينة دم من كل متسابق على حده ووضعها بالعبوة المحددة وذلك لقياس نسبة تركيز أيون الصوديوم في الدم، وقياس نسبة تركيز أيون البوتاسيوم في الدم قبل البدء في سباقات 200 متر عدو، 400 متر عدو، 800 متر جري، 1500 متر جري (القياس القبلي).
- تم اخذ قطرة دم مناسبة لقياس نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم

الخطوات المتبعة في تنفيذ البحث:

قام الباحثان بإتباع الإجراءات التالية:

- تم تحديد عينة البحث من متسابقين المسافات القصيرة والمتوسطة في رياضة ألعاب القوى بنادي الاتحاد العسكري الرياضي في بلدية طرابلس بدولة ليبيا.
- تم إعداد وتجهيز الأدوات والأجهزة اللازمة لجمع البيانات الخاصة بالبحث وأماكن القياسات المختلفة للبحث، وتم تحديد مضمار ألعاب القوى بالمدينة الرياضية في بلدية طرابلس بدولة ليبيا لإجراء سباقات المسافات القصيرة والمتوسطة فيما يلي: (200 متر عدو، 400 متر عدو) وأيضاً سباقات المسافات المتوسطة المتمثلة فيما يلي: (800 متر جري، 1500 متر جري).
- تم إجراء جميع السباقات في المسافات القصيرة والمتوسطة بشكل زوجي أي كل متسابقين معاً من أفراد العينة وذلك لخلق جو من المنافسة أثناء السباق.
- تم اخذ القياسات الكيميائية وسحب عينات الدم من عينة البحث بواسطة مختصان في هذا المجال مرفق (6).

- تم إعطاء راحة لمدة 45 دقيقة.
 - تم تقسيم أفراد الدراسة على أربعة مجموعات كل متسابقين 200 متر عدو) وذلك لقياس المستوى الرقمي المتمثل في (زمن 200 بالصورة السلمية وفي التوقيت المناسب عقب السباق مباشرة ولا يكون هناك فارق زمني يؤثر على نتيجة قياس المتغيرات قيد البحث.
 - تم سحب عينة دم من كل متسابق علي حده ووضعها بالعبوة المحددة وذلك لقياس نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم، وقياس نسبة تركيز أيون الصوديوم في الدم، وقياس نسبة تركيز أيون البوتاسيوم في الدم بعد نهاية سباقات 200 متر جري (القياس البعدي).
 - تم إعطاء راحة لمدة 45 دقيقة لجميع المتسابقين.
 - تم تقسيم أفراد الدراسة على أربعة مجموعات كل متسابقين 800 متر جري) وذلك للتمكن من سحب عينة الدم لكل متسابق بالصورة السلمية وفي التوقيت المناسب عقب السباق مباشرة ولا يكون هناك فارق زمني يؤثر على نتيجة قياس المتغيرات قيد البحث.
 - تم سحب عينة دم من كل متسابق علي حده ووضعها بالعبوة المحددة لذلك لقياس نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم، وقياس نسبة تركيز أيون الصوديوم في الدم، وقياس نسبة تركيز أيون البوتاسيوم في الدم بعد سباق 800 متر جري مباشرة (القياس البعدي).
 - تم إعطاء راحة لمدة يوم كامل بتاريخ: **اليوم الثاني بتاريخ 8/ 8/ 2016م حيث تم إجراء القياسات التالية:**
 - تم تقسيم أفراد الدراسة على أربعة مجموعات كل متسابقين 400 متر عدو) وذلك للتمكن من سحب عينة الدم لكل متسابق بالصورة السلمية وفي التوقيت المناسب عقب السباق مباشرة ولا يكون هناك فارق زمني يؤثر على نتيجة قياس المتغيرات قيد البحث.
 - تم سحب عينة دم من كل متسابق علي حده ووضعها بالعبوة المحددة لذلك لقياس نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم، وقياس نسبة تركيز أيون الصوديوم في الدم، وقياس نسبة تركيز أيون البوتاسيوم في الدم بعد سباق 400 متر عدو مباشرة (القياس البعدي).
- تم سحب عينة دم من كل متسابق علي حده ووضعها بالعبوة المحددة لذلك لقياس نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم، وقياس نسبة تركيز أيون الصوديوم في الدم، وقياس نسبة تركيز أيون البوتاسيوم في الدم بعد سباق 1500 متر جري مباشرة (القياس البعدي).
- تم سحب عينة دم من كل متسابق علي حده ووضعها بالعبوة المحددة لذلك لقياس نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم، وقياس نسبة تركيز أيون الصوديوم في الدم، وقياس نسبة تركيز أيون البوتاسيوم في الدم بعد سباق 1500 متر جري مباشرة (القياس البعدي).

المعالجات الإحصائية: لمعالجة البيانات استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - اختبار (ت) - نسبة المنوية للتغير. وقد ارتضى الباحثان في جميع المقاييس الإحصائية بمستوى دلالة (P 0.05) (>)، واستعان برنامج (IBM SPSS Statistics 23) في إجراء المعالجات الإحصائية.

عرض النتائج: في ضوء أهداف و فروض الدراسة و ظروفها وفق اسس و مناهج البحث العلمي توصل الباحثان الى النتائج التالية.

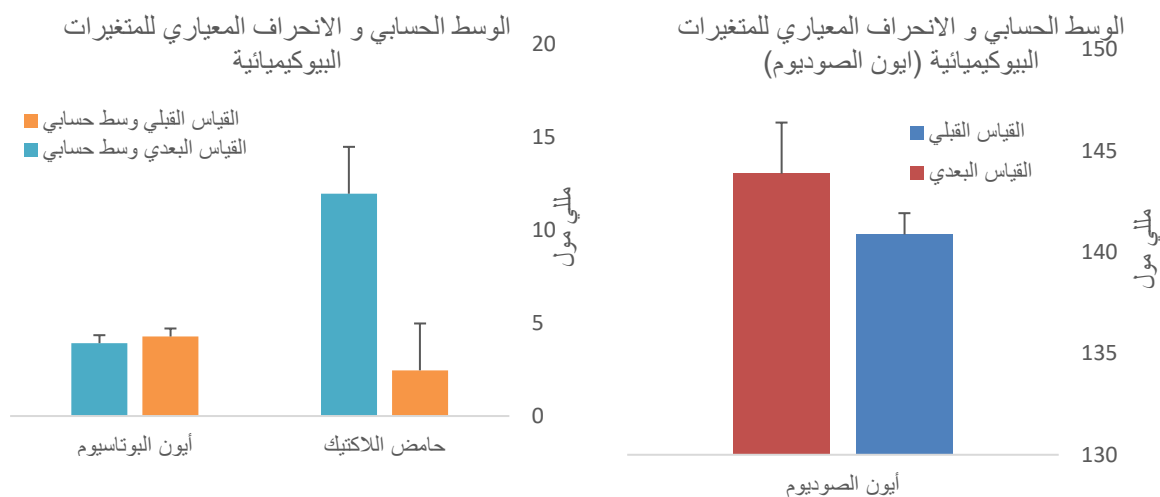
سباق 200 متر عدو: يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في حامض اللاكتيك ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05)، وأيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في أيون الصوديوم وأيون البوتاسيوم حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05)، كما أن النسبة المنوية للتغير في القياس البعدي أعلى من القياس القبلي في المتغيرات البيوكيميائية قيد البحث حيث كانت أعلى نسبة 386.17% لحامض اللاكتيك وأقل نسبة 2.12% لأيون الصوديوم و

شكل 3 (أ و ب) يوضح الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لبعض المتغيرات البيوكيميائية.

جدول 3. دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لبعض المتغيرات البيوكيميائية

المتغير	قيمة ت المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات البيوكيميائية
		ع	م	ع	م		
386.17	4.689	2.52	11.96	0.71	2.46	ملي مول	حامض اللاكتيك
2.12	0.012	2.52	143.87	1.05	140.87	ملي مول	أيون الصوديوم
8.41	0.059	0.43	3.92	0.36	4.28	ملي مول	أيون البوتاسيوم

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 1.895.



شكل 3. يوضح الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لبعض المتغيرات البيوكيميائية

سباق 400 متر عدو :

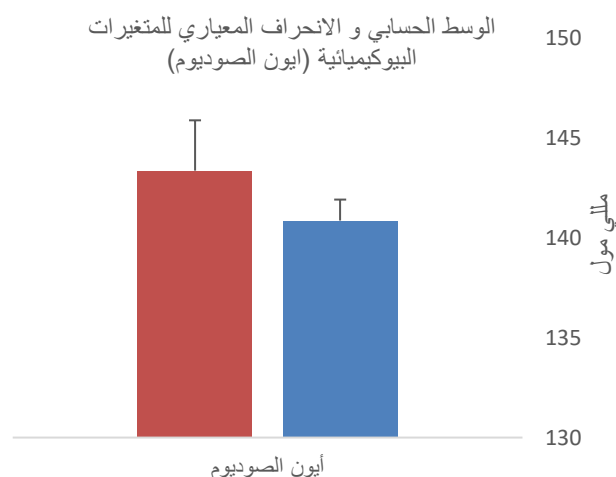
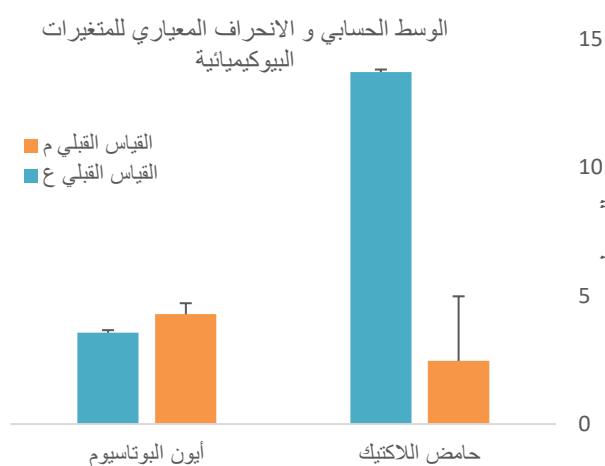
جدول 4. دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لبعض المتغيرات البيوكيميائية

المتغيرات البيوكيميائية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة " ت " المحسوبة	التغير %
		ع	م	ع	م		
حامض اللاكتيك	ملي مول	0.71	2.46	2.71	13.72	4.405	457.72
أيون الصوديوم	ملي مول	1.05	140.87	1.21	143.37	0.002	1.77
أيون البوتاسيوم	ملي مول	0.36	4.28	0.30	3.56	0.001	16.82

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 1.895

الجدولية عند مستوي دلالة (0.05). أن نسبة التغير المئوية للقياس البعدي أعلى من القياس القبلي في المتغيرات البيوكيميائية قيد البحث حيث كانت أعلى نسبة 457.72 % لحامض اللاكتيك وأقل نسبة 1.77 % لأيون الصوديوم و شكل 4 (أ) و (ب) يبين ذلك.

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في حامض اللاكتيك ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05). وأيضاً وجود فروق غير دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في أيون الصوديوم وأيون البوتاسيوم حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت)



شكل 4. يوضح الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لبعض المتغيرات البيوكيميائية.

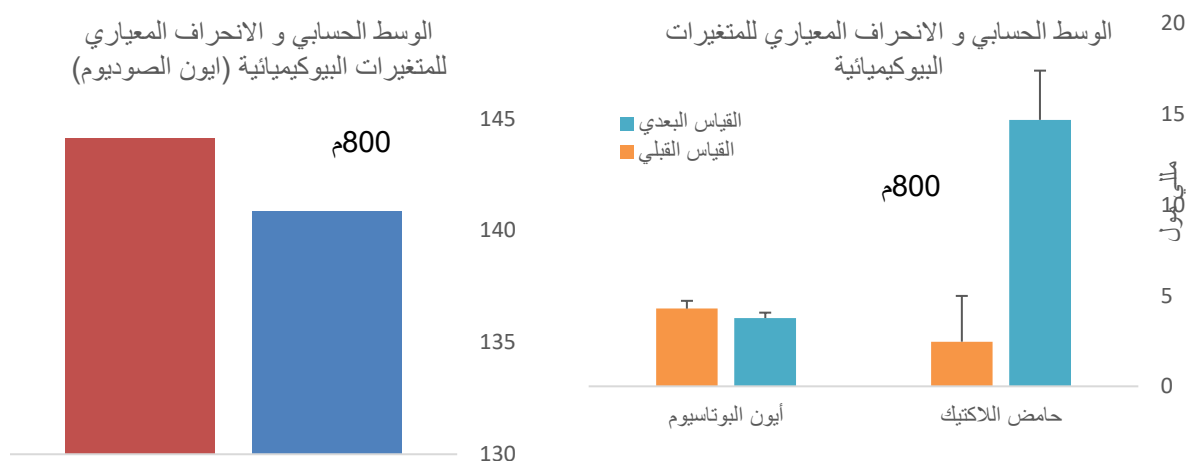
سباق 800 متر جري

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

جدول 5. دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لبعض المتغيرات البيوكيميائية لعينة البحث في المسافات المتوسطة (سباق 800 متر جري) ن = 8

المتغيرات البيوكيميائية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة " ت " المحسوبة	التغير %
		ع	م	ع	م		
حامض اللاكتيك	مللي مول	0.71	2.46	1.27	14.68	6.653	496.74
أيون الصوديوم	مللي مول	1.05	140.87	1.61	144.12	0.002	2.30
أيون البوتاسيوم	مللي مول	0.36	4.28	0.33	3.76	0.025	12.14

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 1.895



سباق 1500 متر جري

شكل 5. يوضح متوسطي القياسين القبلي والبعدي لبعض المتغيرات البيوكيميائية لعينة البحث في المسافات المتوسطة (سباق 800 متر جري)

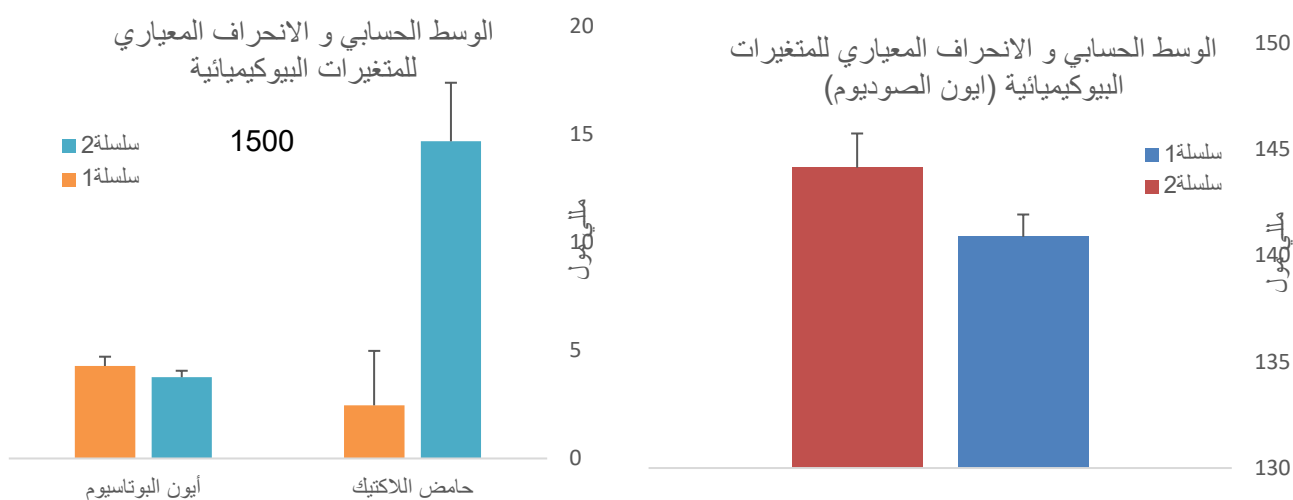
الجدولية عند مستوي دلالة (0.05). أن نسبة التغير المتوقعة للقياس البعدي أعلى من القياس القبلي في المتغيرات البيوكيميائية قيد البحث حيث كانت أعلى نسبة 496.74 % لحامض اللاكتيك وأقل نسبة 2.30 % لأيون الصوديوم و سباق 1500 متر جري شكل 5 أ و ب يبين ذلك.

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في حامض اللاكتيك ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05)، وأيضاً وجود فروق غير دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في أيون الصوديوم وأيون البوتاسيوم حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت)

جدول 6. دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لبعض المتغيرات البيوكيميائية لعينة البحث في المسافات المتوسطة (سباق 1500 متر جري) ن = 8

المتغيرات البيوكيميائية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة " ت " المحسوبة	التغير %
		ع	م	ع	م		
حامض اللاكتيك	ملي مول	0.71	2.46	2.06	13.72	1.922	457.72
أيون الصوديوم	ملي مول	1.05	140.87	2.95	144.37	0.021	2.48
أيون البوتاسيوم	ملي مول	0.36	4.28	0.31	3.64	0.006	14.95

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي دلالة (0.05) = 1.895



شكل 6. يوضح القياسين القبلي والبعدي ي حامض اللاكتيك لمسابقة 1500متر جري

وأقل نسبة 2.48 % لأيون الصوديوم و شكل 14 (أ و ب) يبين ذلك.

تفسير النتائج ومناقشتها: في ضوء نتائج البحث سوف يقوم الباحثان بمناقشتها علي النحو التالي: يتضح من نتائج جدول (3)، (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في حامض اللاكتيك في المسافات القصيرة (سباق 200 متر جري) ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وبلغت نسبة التغير 386.17 في حامض اللاكتيك.

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في حامض اللاكتيك ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05)، وأيضاً وجود فروق غير دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في أيون الصوديوم وأيون البوتاسيوم حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة (0.05). نسبة التغير المئوية للقياس البعدي أعلى من القياس القبلي في المتغيرات البيوكيميائية قيد البحث حيث كانت أعلى نسبة 457.72 % لحامض اللاكتيك

وعضلات الجسم من خلال التركيز الطبيعي لأيوناته في الجسم (جلاب، 2013).

كما يعزو الباحثان أيضاً التغير الحادث في نسبة تركيز أيون البوتاسيوم إلى النشاط البدني بشدة عالية، ويجب المحافظة علي مستوي تركيز البوتاسيوم في الجسم لأنه يساعد علي تنظيم الاقتراب العضلي أثناء المجهود البدني والتحكم في التقلص العضلي وعمل القلب والشرايين والأعصاب، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " pongs (1992) حيث أشار إلي أن للبوتاسيوم دوراً كبيراً في إيصال الايعازات العصبية إلي العضلات بحساسية من خلال طبيعته الكهربائية، والتي تكونت عن طريق نفوذته العالية من الغشاء الخلوي، فعند الجهد البدني يحدث انتشاراً شديداً لهذا الأيون من داخل الخلية إلي خارجها، ويحمل هذا الأيون الخارج شحنة موجبة، وبذلك تتولد شحنة كهربائية إيجابية خارج الغشاء وشحنة كهربائية سالبة داخله، مما يؤدي إلي تنظيم الكهربائية لجران الخلية والضغط داخلها (Pongs, 1992, p. 769). ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " أحمد شعراوي وحازم رضا (عبد، 2011)

ويتضح من نتائج جدول (4)، (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في حامض اللاكتيك في المسافات القصيرة (سباق 400 متر جري) ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وبلغت نسبة التغير 457.72 في حامض اللاكتيك.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المجهود الذي يقوم به الرياضي يعمل علي تنشيط الدورة الدموية مما يؤدي إلي تدفق كمية كبيرة من الدم إلي العضلات العاملة، وهذا يزيد من تركيز حامض اللاكتيك الذي يسير في مجري الدم إلي العضلات غير العاملة وأعضاء الجسم الأخرى مثل الكبد والقلب، بالإضافة إلي أن تراكم حامض اللاكتيك داخل الخلايا العضلية يؤدي إلي عدم تكوين ثلاثي أدينوسين الفوسفات وبالتالي الحد من إنتاج الطاقة. ويتفق هذا مع نتائج دراسة " محمود شحاته (شحاته، 1996)، " أحمد علي " (علي، 2013).

كما يتضح من نتائج جدول (4)، (8) وجود فروق غير دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في أيون الصوديوم وأيون البوتاسيوم في المسافات القصيرة (سباق 400 متر جري) ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، وبلغت نسبة التغير 1.77 في أيون الصوديوم بينما بلغت 16.82 في أيون البوتاسيوم.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن شدة النشاط البدني المبذول أدت إلى زيادة نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه " فوكس fox " (1984) حيث أشار إلي أن زيادة نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم بعد المجهود تدل علي تحسن قدرة الرياضي علي تحمل اللاكتيك والقدرة علي إنتاج الطاقة خلال التأثير اللاهوائي للجليكوجين (Fox., 1984)

كما تتفق أيضاً مع أشار إليه " أبو العلا عبدالفتاح " (1994) حيث أشار إلي أن جزء كبير من حامض اللاكتيك الناتج عن أداء النشاط البدني اللاهوائي يحول إلي حامض البيروفيك مرة أخرى ثم ينكسر في وجود الأوكسجين داخل الميتوكوندريا تعطي طاقة حرة، بالإضافة إلي ثاني أكسيد الكربون والماء، ويمكن أن ينفذ حامض اللاكتيك خارج العضلة لكي تستخدمه عضلات أخرى لإنتاج الطاقة، وكذلك يمكن أن ينتقل حامض اللاكتيك عن طريق الدم إلي الكبد حيث يتم تحويله إلي جليكوجين وهذا الجليكوجين يمكن تحويله إلي جلوكوز وينتقل مرة أخرى عن طريق الدم إلي العضلات لكي تستخدمه في إنتاج الطاقة الهوائية أو اللاهوائية وتسمي هذه الحالة دائرة كوري (عبد الفتاح، 2000). ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " فيل fell " (Fell, 1998).

كما يتضح من نتائج جدول (3)، (7) وجود فروق غير دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في أيون الصوديوم وأيون البوتاسيوم في المسافات القصيرة (سباق 200 متر جري) ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، وبلغت نسبة التغير 2.12 في أيون الصوديوم بينما بلغت 8.41 في أيون البوتاسيوم.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن النشاط البدني بشدة عالية يحدث تغيرات في الدم بجسم الإنسان وخاصة نسبة تركيز أيون الصوديوم الذي يؤدي دوراً هاماً في توزيع الماء بخلايا الأنسجة وتنظيم ضربات القلب والحفاظ علي ضغط الدم ونقل الايعازات العصبية إلي العضلات، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " سليم جلاب " (2013) حيث أشار إلي أن دراسة عنصر الصوديوم مهمة جداً للمحافظة علي نسبته الطبيعية في الجسم، ويجب الانتباه بتزويد الجسم بالكمية اللازمة مع الطعام والسوائل وتناول كمية إضافية حين التعرض للتدريبات بالشدة العالية، وذلك لأهميته في العملية التدرجية كونه من العناصر التي تؤثر علي إنتاج الطاقة، ويقوم بتوصيل الإشارات العصبية من خلية إلي أخرى، ويعمل علي تنظيم اقتراب عضلة القلب

أداء جري 800 متر من شدة تحت القصى ومقاومة التعب الناتج من زيادة تراكم حامض اللاكتيك وانخفاض كمية الأوكسجين نتيجة شدة الأداء العالية

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة " رحيم حبيب " (2006) (حبيب، تأثير تدريبات تحمل اللاكتيك في تنمية التحمل الخاص وتحمل تراكم نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم وإنجاز لركض 800 متر جري، 2006)، " إيمان نجم الدين جاف وسبروان حامد رفيق " (إيمان نجم الدين جاف وسبروان حامد رفيق، 2014) كما يتضح من نتائج جدول (5)، (9) وجود فروق غير دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في أيون الصوديوم وأيون البوتاسيوم في المسافات المتوسطة (سباق 800 متر جري) ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، وبلغت نسبة التغير 2.30 في أيون الصوديوم بينما بلغت 12.14 في أيون البوتاسيوم.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن شدة النشاط الرياضي تحدث تغيرات في الدم بجسم الإنسان وخاصة في نسبة تركيز أيون الصوديوم، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " عبدالله بحر " (2002) حيث أشار إلى أن الصوديوم هو المعدن الأكثر تأثيراً بالتدريب الرياضي وأن أي نقص فيه يمكن أن يضعف الأداء عند الجهد البدني (فياض، 2002، صفحة 22) ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " أحمد شعراوي وحازم رضا (عبده، 2011). كما يعزو الباحثان أيضاً التغير الحادث في نسبة تركيز أيون البوتاسيوم إلى شدة النشاط الرياضي، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " هارولد هاربير " (1988) حيث أشار إلى أن البوتاسيوم من الأملاح المعدنية الموجودة داخل الخلية وهو أكثر الأيونات الموجبة وفرة داخل الخلية ويساعد على بقاء حجم السائل ثابتاً داخل الخلايا والسيطرة على الحامضية عندما تتحرك أيونات البوتاسيوم خارج الخلية ويحل محلها أيونات الصوديوم والهيدروجين وأن هذا التبادل في أيونات الهيدروجين يساعد على تنظيم الحامضية والقاعدية (هاربير، 1988، الصفحات 479-480). ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " عبدالله بحر فياض " (2002) (فياض، 2002).

ويتضح من نتائج جدول (6)، (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في حامض اللاكتيك في المسافات المتوسطة (سباق 1500 متر جري) ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وبلغت نسبة التغير 457.72 في حامض اللاكتيك.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الجهد المبذول بشدة عالية يحدث تغيرات في الدم بجسم الإنسان وخاصة في نسبة تركيز أيون الصوديوم الذي يتأثر بالنشاط الرياضي وأي نقص فيه يؤدي إلى خلل في أداء العضلات بالجسم، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " بهاء الدين سلامة " (1999) حيث أشار إلى أن الصوديوم يساعد على توصيل الإشارات العصبية وتنظيم عمل عضلة القلب والجهاز العصبي، ويعمل على الأداء الطبيعي للعضلات، كما أن النقص في تركيز الصوديوم بالجسم يؤدي إلى تشنج العضلات (سلامة، التمثيل الحيوي للطاقة في المجال الرياضي، 1999)

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " فاضل كامل " (مذكور، 1997) كما يعزو الباحثان أيضاً التغير الحادث في نسبة تركيز أيون البوتاسيوم إلى الجهد المبذول بشدة عالية، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه " سلمى نصار " (نصار، 1982) حيث أشارت إلى أن للبوتاسيوم تأثير على فاعلية العضلات وزيادة في البوتاسيوم تؤدي إلى هبوط في الجهاز العصبي المركزي، وضعف في عضلات الأطراف وقصور في أداء القلب، ويزداد البوتاسيوم بزيادة تركيز اللاكتات ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " أحمد شعراوي وحازم رضا (عبده، 2011)، " سليم جلاب " (جلاب، 2013).

ويتضح من نتائج جدول (5)، (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في حامض اللاكتيك في المسافات المتوسطة (سباق 800 متر جري) ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وبلغت نسبة التغير 496.74 في حامض اللاكتيك.

ويعزو الباحثان ذلك إلى شدة الأداء العالية في سباق 800 متر جري، حيث يشير " أبو العلا أحمد " (1985) إلى أن زيادة تركيز حامض اللاكتيك في الدم تؤثر على نقص pH الدم ويؤدي ذلك إلى عدم اندماج الأكتين والميوسين لحدوث الانقباض كما تؤثر على نشاط بعض الإنزيمات الخاصة بالطاقة وعلى نقل الإشارات العصبية خلال النهايات العصبية إلى الليفة العضلية وبهذا ينخفض نشاط الانقباض العضلي أو ينعدم فيحدث التعب العضلي (أحمد، 1985) ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " محمود الخادم " (الخادم، 1999، صفحة 25) حيث أشار إلى أن متابعة العمليات الوظيفية لأجهزة الجسم المختلفة والعمل العضلي من المتطلبات الضرورية للارتقاء بعدائي المسافات المتوسطة، ومن الناحية البدنية يعد تحمل السرعة من أهم القدرات البدنية المستخدمة في تدريبها لمناسبة شدة أداؤها مع

تحويل سكر الدم إلى جلايكوجين الذي يخزن في العضلات والكبد، لذلك فإن نقص البوتاسيوم سيؤدي إلى الإخلال بكمية مخزون العضلات والكبد، والذي يؤثر على امداد العضلة بالطاقة خاصة أثناء تدريبات الشدة العالية مما يؤدي إلى التعب الشديد والسريع، وبالتالي ضعف قابلية العضلات على إكمال الجهد البدني بصورة صحيحة (جلاب، 2013، صفحة 305).

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " أحمد شعراوي وحازم رضا (عبده، 2011)، " سليم جلاب " (جلاب، 2013).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن تركيز حامض اللاكتيك وتركيز أيون الصوديوم وتركيز أيون البوتاسيوم كان مرتبط بالتغيرات الداخلية للأنسجة العضلية بحجم الرياضي نتيجة المجهود البدني المبذول في المسافات القصيرة والمتوسطة بسباقات الجري قيد البحث، بالإضافة إلى أن مستوي أيون الصوديوم وأيون البوتاسيوم يزداد بزيادة تركيز حامض اللاكتيك، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " بهاء الدين سلامة " (2000) حيث أشار إلى أن التغير في تركيز حامض اللاكتيك مرتبط بالتغيرات الداخلية لعملية الأكسدة في الأنسجة العضلية بدرجة أكبر من التكيف في القلب والأوعية الدموية على أساس أن الزيادة في الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين له علاقة مباشرة بوظائف القلب والرئتين والأوعية الدموية في حين استجابة لاكتات الدم للمجهود له علاقة مباشرة بالتغيرات في العضلة وبالتمثيل الحيوي للطاقة في الجسم (سلامة، 2000). كما يتفق ذلك أيضاً مع ما أشار إليه " أبو العلا عبدالفتاح " (2000) حيث أشار إلى أن كمية كرات الدم الحمراء والهيموجلوبين في الدم تزيد عند العمل بشدة مرتفعة، وكذلك يزيد تركيز حامض اللاكتيك حتى يصل إلى أكثر من 130 مللي جرام (عبد الفتاح، 2000)

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من " بيرس وآخرون (Pierce et al، 1993م) " (Pierce et al، 1993)، " محمود شحاته (شحاته، 1996)، " نيازي اينيسيلر " (Eniseler، 2005)، " رحيم حبيب " (حبيب، 2006)، " حمادة سلطان " (سلطان، 2007)، " علي هادي وصادق جعفر " (هادي و محمود، 2010)، " أحمد شعراوي وحازم رضا (عبده، 2011).

وبري الباحثان بعد مناقشة أهم نتائج البحث أن نسبة تركيز المتغيرات البيوكيميائية قيد البحث تعتبر مؤشر لمعايير انتقاء متسابقى المسافات القصيرة والمتوسطة في ألعاب القوى.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحثان ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في حامض

ويعزو الباحثان ذلك إلى شدة المجهود البدني الذي قام به الرياضي أثناء سباق 1500 متر جري مما أدى إلى استهلاك كمية قصوي من الأوكسجين تسببت في زيادة نسبة تركيز حامض اللاكتيك بالدم، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " أبو العلا عبدالفتاح " (2000) حيث أشار إلى أن كمية كرات الدم الحمراء والهيموجلوبين تزيد في الدم عند العمل العضلي بشدة مرتفعة وكذلك يزيد تركيز حامض اللاكتيك حتى يصل إلى أكثر من 130 مللي جرام (عبد الفتاح، 2000، صفحة 278).

ويتفق ذلك مع نتائج ما توصلت إليه دراسة " حمادة سلطان " (2007) (سلطان، برنامج تدريبي للارتقاء ببعض المتغيرات البيوكيميائية والبدنية والمهارية لناشئي كرة القدم تحت 15 سنة وفقاً لنمط الإيقاع الحيوي، 2007).، " أحمد شعراوي وحازم رضا (عبده، 2011).

كما يتضح من نتائج جدول (6)، (10) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في أيون الصوديوم وأيون البوتاسيوم في المسافات المتوسطة (سباق 1500 متر جري) ولصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية، وبلغت نسبة التغير 2.48 في أيون الصوديوم بينما بلغت 14.95 في أيون البوتاسيوم.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الأداء البدني عالي الشدة يحدث تغيرات في الدم بحجم الإنسان وخاصة في نسبة تركيز أيون الصوديوم، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " جيرارد وآخرون Gerard j. tortora , wicholas p , anagnostakos (1984) حيث أشار إلى أن الصوديوم من أكثر أيونات الأملاح خارج الخلية وفرة ويمثل تقريباً 90 % من الأيونات الموجبة خارج الخلية، كما أنه ضروري لنقل الإيغازات والإشارات في الأنسجة العصبية والعضلية، ويلعب أيضاً بجرته دوراً مهماً في توازن السوائل والأملاح ويحدث فقدان الصوديوم من الجسم من جراء التعرق المفرط والإدرار والحروق (Gerard j. tortora , wicholas p , anagnostakos, 1984, p. 687) ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه نتائج دراسة " فاضل كامل مذكور (مذكور، 1997)، " أحمد شعراوي وحازم رضا " (عبده، 2011).

كما يعزو الباحثان أيضاً التغير الحادث في نسبة تركيز أيون البوتاسيوم إلى الأداء البدني عالي الشدة، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه " سليم جلاب " (2013) حيث أشار إلى أن امتصاص البوتاسيوم يحدث في القناة المعوية ويمتص كلياً مرة ثانية أثناء الترشيح الكلوي، ويؤدي البوتاسيوم دوراً مهماً في

وإنجاز ركض 800 م للشابات. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية. 72-84 ,

بسطويسي, ب. أ. (1997). سباقات المضار ومسابقات الميدان- تكنيك – تدريب" دار الفكر العربي، القاهرة، 1997م. القاهرة: " دار الفكر العربي.

بسطويسي, ب. أ. (1999). أسس ونظريات التدريب الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.

بهاء الدين إبراهيم سلامة. (1999). التمثيل الحيوي للطاقة في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.

بهاء الدين إبراهيم سلامة. (2000). فسيولوجيا الرياضة والأداء البدني (لاكتات الدم. القاهرة: دار الفكر العربي.

جلاب, س. ح. (2013). تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير بعض المهارات المركبة وتركيز بعض أملاح الدم لمسابقي كرة القدم. مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد السادس(المجلد السادس، العدد الثالث)، 77-91.

حبيب, ر. ر. (2006). تأثير تدريبات تحمل اللاكتيك في تنمية التحمل الخاص وتحمل تراكم نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم وإنجاز لركض 800 متر جرى. مجلة علوم التربية الرياضية.

حسين, إ. س. (1998). إبراهيم سالم السكر، عبد الرحمن عبد الحميد زاهر، أحمد سالم حسين: "موسوعة فسيولوجيا مسابقات المضار"، مراكز الكتاب للنشر، القاهرة، 1998م . القاهرة: مراكز الكتاب للنشر.

حشمت, ح. أ. & شلبي, ن. م. (2003). فسيولوجيا التعب العضلي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

حمادة إبراهيم سلطان. (2007). برنامج تدريبي للارتقاء ببعض المتغيرات البيوكيميائية والبدنية والمهارية لناشئي كرة القدم تحت 15 سنة وفقاً لنمط الإيقاع الحيوي. مجلة أسبوت لعلوم وفنون التربية الرياضية.

رحيم رويح حبيب. (2006). تأثير تدريبات تحمل اللاكتيك في تنمية التحمل الخاص وتحمل تراكم نسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم وإنجاز لركض 800 متر جرى. مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني(المجلد الخامس)، 16-25.

سلامة, ب. أ. (2000). فسيولوجيا الرياضة والأداء البدني (لاكتات الدم) . القاهرة: دار الفكر العربي.

سيد, أ. ن. (2003). فسيولوجيا الرياضة نظريات وتطبيقات . القاهرة: دار الفكر العربي.

شحاتة, م. ع. (1996). محمود عبد الحافظ شحاتة: "تأثير حمل بدني مرتفع الشدة على تركيز حامض اللاكتيك ودرجة الأس الهيدروجيني في الدم باستخدام فترات راحة مختلفة لمسابقي

اللاكتيك في المسافات القصيرة والمتوسطة ولصالح القياس البعدي.

2- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في أيون الصوديوم وأيون البوتاسيوم في المسافات القصيرة والمتوسطة ولصالح القياس البعدي.

3- وجود نسب تغير بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات البيوكيميائية قيد البحث لعينة البحث في المسافات القصيرة والمتوسطة.

4- أن معاملات الارتباط بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات البيوكيميائية قيد البحث غير دال إحصائياً.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من استنتاجات يوصي ما يلي:

- 1- ضرورة إجراء الفحوصات المخبرية للمتغيرات البيوكيميائية بصفة دورية لتابعة الحالة الصحية للمسابقين خلال ممارستهم لمختلف الأنشطة الرياضية.
- 2- ضرورة استخدام قياس تركيز حامض اللاكتيك وأيون الصوديوم والبوتاسيوم في تقنين الحمل التدريبي أثناء برامج التدريب الرياضي.
- 3- توفير مراكز طبية متخصصة في الأندية الرياضية.
- 4- إجراء أبحاث مشابهة على متغيرات وعينات أخرى.

المراجع العربية:

طه, س. ك. & خليل, إ. ي. (2004). سلة أساسيات علم وظائف الأعضاء. القاهرة: مكتبة السعادة.

أحمد, أ. أ. (1985). بيولوجيا الرياضة. القاهرة: دار الفكر العربي.

أحمد شعراوي محمد وحازم رضا عبده. (2011). تأثير برنامج تدريبي باستخدام تدريبات المنافسة علي بعض المتغيرات البدنية والبيوكيميائية والأداء المهاري لدي ناشئي كرة القدم. مجلة علوم الرياضة، 201.

الحادم, م. (1999). التطبيقات العملية للتدريب اللاهوائي والهوائي ونظم إنتاج الطاقة. القاهرة: مركز التنمية الإقليمي.

أمير, ك. ج. (1999). الاختبارات والقياسات الفسيولوجية في المجال الرياضي). الطبعة الأولى (الكويت: منشورات ذات السلاسل.

إيمان نجم الدين جاف وسيروان حامد رفيق. (2014). تأثير منهاج تدريبي في تحمل السرعة وحامض اللاكتيك بعد المجهود

Players During Various Soccer Training Activites. *The Journal Of Strength And Conditioning Research: PP. 799 – 804 ., 799 – 804 .*

Fell, J. (1998). Evaluation of Accusport lactate Analyses. *International Journal of sports medicine*, 19.

Fox. (1984). *sports physiology*. Philadelphia: saunders publications.

Gerard j. tortora , wicholas p , anagnostakos. (1984). *principles of anatomy and physiology*. Champaign,IL: Human Kinetics. <http://elearn.univ-ouargla.dz/2013-2014/courses/COS/document/01.docx?cidReq=COS>. (2016, 5 11). Retrieved from E-learning university: <http://elearn.univ-ouargla.dz/2013-2014/courses/COS/document/01.docx?cidReq=COS>

Pierce et al. (1993). Effects of high volume weight training on Lactateheart Rate, and Percived Exertion Health Leisure and Exercise science. *J. Strength and coned Res*, 566.

Pongs. (1992). Molecular biology of voltage, dependent potassium channels. *Physiology review*, 110-115.

Sherwood, L. (2011). *Fundamentals of Human Physiology* (FOURTH EDITION ed.). Belmont, CA, USA: Brooks/Cole.

400م جرى .رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.

عبدالفتاح، أ. (1999). الاستشفاء في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الفتاح، أ. (2000). بيولوجيا الرياضة وصحة الرياضي . القاهرة: دار الفكر العربي.

علي أحمد هادي وصادق جعفر محمود. (2010). تركيز حامض اللاكتيك أثناء الجهد البدني وعلاقته بمستوي أداء مهارة التهديف في خاسي كرة القدم. كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى.

فياض، ع. ب. (2002). تأثير التدريبات اللاهوائية بالأسلوب التكراري في بعض المتغيرات البايوكيميائية وإعداد عدائي 100 متر. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد , 45-56.

مذكور، ف. ك. (1997). تأثير التدريب الرياضي في تركيز مكونات العرق الرئيسية ومثيلاتها في البلازما وعلاقتها بنظام إنتاج الطاقة في الجسم. رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية , 11-17.

نصار، س. (1982). بيولوجيا الرياضة والتدريب. القاهرة: دار المعارف.

هاربر، ه. (1988). الكيمياء الفسلجية (Vol. الجزء الثاني). (ت. ك. جميل (Trans.، بغداد: مطبعة التعليم العالي).

المراجع الاجنبية

Benardot, D. (2006). *Advanced sports nutrition* (1st Edition ed.). Champaign, IL: Human Kinetics.

Eniseler, N. (2005). Heart Rate And Blood Lactate Concentrations As Predictors Of Physiological Load On Elite Soccer

الحمل التدريبي مختلف الشدة وأثره على الحالة الفسيولوجية لتعزيز الجهاز المناعي الذاتي في ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19)

أ. ابراهيم محمد عمر عمارة أ. حسين أحمد عمر كازوز أ. رمضان الجليدي كريم عبيد

المقدمة ومشكلة الدراسة :

تعتبر المناعة من أهم الوظائف الحيوية بجسم الإنسان ، ليس فقط لكونها خطوط دفاع وتحصينات قوية وحماية لأعضاء الجسم ضد الميكروبات والفيروسات والفطريات ، ولكن أيضاً لإرتباطها الوثيق باستجابات وانفعالات أجهزة الجسم أمام جميع المؤثرات الخارجية ومنها الجهود البدني للمحافظة على الاتزان الداخلي للجهاز المناعي للجسم . هذا وقد يمثل هذا الاتزان المحافظة على كل مستويات التنظيم الحيوي للخلايا ، وهو أهم آليات التدعيم والحماية .وقد أضاف حامد الأشقر (2003) أن للجهاز المناعي وسائل ذاتية متطورة في غاية التعقيد للدفاع عن الجسم وأجهزته ، وذلك للمحافظة على الاتزان البدني في مواجهة المخاطر التي تحيط به أو تحاول غزوه. (الاشقر : 2003) .

حيث تذكر فرحة عبد العزيز الشناوي، ومدحت قاسم عبد الرزاق (2002) أن الجهاز المناعي يتكون من عدة فرق دفاعية منها خلايا ثابتة وأخرى متحركة للانتشار السريع للدفاع عن الجسم عند التعرض لأي هجوم . فتقوم خلايا هذا الجهاز المتخصصة بالتعرف الفوري عليه، وتقوم بدورها بتكوين أجسام مضادة بحسب شكل الجسم القريب بهدف محاصرته وإيقاف حركته ثم تدميره ، بالإضافة إلى وجود خلايا تسمى بخلايا الذاكرة تقوم بحفظ شفرة هذا الجسم الغريب بهدف سرعة تدميره ، إذا ما هاجم الجسم مرة أخرى كما هو الحال في حالات التطعيم ضد بعض الأمراض ، وقد أضاف أيضاً أن خلايا الجهاز المناعي تتجول بصفة دائمة داخل الجسم ، حتى تصادف أي جسم غريب فتقوم نوع من خلاياه تسمى الخلايا البالعة بفحص ذلك الجسم الغريب فتحيط به وتبتله وتحوله إلى أجزاء صغيرة ، ثم تقدمه إلى الخلايا اللمفاوية T وتسمى بخلايا التقدم وخلال هذه العملية تفرز نوعاً من البروتينات تسمى السيتوكينات وهي التي تشمل على العديد من المواد المناعية مثل الالترولوكين، والالتروفيرون والتي تساعد على تنشيط خلايا B, T للتعامل مع هذا الجسم الغريب كله حسب نوعه . (الشناوي ، عبدالرزاق :2002).

كما أشار عمارة 2011 نقلا عن بيدرسن وتوفي Pedresen & Tofi (2000) أنه أثناء فترة الانخفاض المناعي التي تحدث للرياضي أثناء الشدة العالية ، يكون الجسم عرضة للغزو من قبل الميكروبات وبذلك تحدث الالتهابات وخصوصاً التهابات الجهاز

التنفسي- العلوي بينا الأفراد الذين يقومون بالتدريب المعتدل المنتظم فإن جهازهم المناعي يقوى مؤقتاً وبذلك يحميهم من الالتهابات. (عمارة : 2011) .

ويعتبر مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.(الصفحة الخاصة بكوفيد-19: 2019)

ويختلف تأثير الأحوال التدريبية على جهاز المناعة للرياضيين بحسب شدة الحمل فقد يحدث هبوط مناعي عند التعرض للشدة العالية بينما تزداد الكفاءة المناعية في التدريبات الخفيفة والمعتدلة حيث أكد أبو العلا عبد الفتاح، ليلى صلاح(2003) أن زيادة الأحوال التدريبية أكثر من قدرة اللاعبين تؤدي إلى ضعف الجهاز المناعي لديهم مما يزيد من تعرضهم للإصابة ببعض الأمراض قبل فترة المنافسة مما يشكل عائق عن تحقيق المستوى المطلوب. (عبدالفتاح ، صلاح :2003) ، وأضاف نجان وآخرون Niman et al (2001) أن الأفراد الذين يتدربون بشكل منتظم بصابون بالزكام اقل من نظرائهم قليلي الحركة. (Niman :2001)، وكما ذكر فوستر Foster (2000) إن نسبة عالية من الأمراض تحدث عندما يتعرض اللاعبون المميزون إلى الإجهاد في التدريب . (Foster :2000) ، كذلك فإن نجان (2000) يري إن هناك علاقة بين شدة الحمل والإصابة بالعدوى حيث أشار أغلب الرياضيين من ذوى قوة الاحتمال العالية هم الذين يواجهون خطر الإصابة بالتهابات الجهاز التنفسي الخلوي. (نجان :2000)

وأيضاً تعرض أفراد غير متدربين (غير رياضيين) لتزايد في إعداد الخلايا أثناء وبعد أنماط مختلفة من التدريب البدني . فأكد حامد الأشقر) من خلال نتائج دراسات كل اوشيدا oshida يامنوش yamanouch وآخرون (1988) على تأثير على التمرينات البدنية الحادة على خلايا البلغم لدى أفراد غير رياضيين وآخرون رياضيين ظهر تزايد ملحوظ في تلك الخلايا ، ولم يسبب برنامج قصير المدى بالتمرينات والانتقاضات العضلية القصى تغير يذكر في تكاثر أو تزايد الخلايا البيضاء على أفراد غير متدربين (غير رياضيين) ، بينما ازداد أعداد الخلايا البيضاء المحببة بإطراد بعد

- **المناعة:** تعرف بأنها : الحصن المنيع للكائن الحي يحميه من كل ما يتعرض له من مخاطر خارجية (ميكروبات وفيروسات وطفيليات ومسببات للحساسية) ومخاطر داخلية.
 - **المناعة الذاتية :** هو نوع من سوء التنظيم المناعي حيث توجه الاستجابة المناعية ضد أجزاء الجسم الطبيعية مثل الخلايا أو الأنسجة أو الأعضاء تسمى أضداد ذاتية، وبعبارة أخرى، ذلك المرض الذي يهاجم فيه الجهاز المناعي الجسم الذي يحتويه تحولات سرطانية للخلايا (عمارة: 2011).
 - **فيروسات كورونا :** هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19.
 - **الحالة الصحية:** هي حالة السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية ، وليست مجرد الخلو من المرض والعجز. (عمارة : 2011)
- إجراءات البحث**
- منهج الدراسة :** استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم الواحد القبلي والبعدي وذلك لملائته لطبيعة وأهداف الدراسة.
- عينة الدراسة :** أجريت الدراسة علي عينة عشوائية من طلبة كلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي بالجميل . جامعة صبراتة ، ليبيا . وقد بلغ عدد أفراد العينة (15) طالب من الطلاب الأصحاء غير المدخنين والذين لم يمارسوا أي نشاط رياضي بصورة منتظمة بالأندية الرياضية من أصل المجتمع والذي بلغ عدده (60) طالب حيث تراوحت أعمارهم من 18-20 ، ولقد تم الحصول على موافقة أفراد العينة على أخذ عينات الدم منهم .

جدول (1) التوصيف الاحصائي لبيانات مجموعة الدراسة الأساسية في القياسات الأولية

ت	المتغيرات	الايوساط الحسابية	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	العمر	19.058	19.214	0.556	0.056
2	الطول	1.755	1.77	0.054	-0.656
3	الوزن	69.667	65.5	12.318	1.887
4	كتلة الجسم	23.371	22.1	4.019	1.403
5	زمن 100م	16.494	16.59	0.955	0.389

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية وتنسم بالتوزيع الطبيعي وعدم التشتت حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين - 3 ، + 3 .

يتضح من جدول (1) والخاص بالتوصيف الاحصائي لبيانات مجموعة الدراسة الأساسية في القياسات الأولية أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (- 0.656 إلى 1.887) مما يدل على أن

جدول (2)

التوصيف الاحصائي لبيانات مجموعة الدراسة الأساسية في متغيرات الحالة الفسيولوجية قيد الدراسة .

ت	المتغيرات	الاوراسط الحسائية	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	الانقباضي	118.857	119	3.864	0.286
	الانبساطي	78.286	79	6.589	-0.435
2	معدل النبض في الراحة	73.238	74	3.974	-0.115
3	استهلاك الأوكسجين في الراحة	17.117	17.08	1.442	-0.051
4	التهوية الرئوية في الراحة	26.243	26.6	5.113	0.446
5	معدل التنفس في الراحة	29.571	28.1	6.005	1.243
6	درجة حرارة الجسم	33.400	33.3	0.930	0.042

● **الطريقة الأولى: أداء المجهود البدني على جهاز تبادل الغازات.** يتم قياس درجة الحرارة وأخذ عينة الدم الأولى من المختبر (طالب) قبل أداء المجهود على الجهاز مباشرة ثم يقوم المختبر (طالب) بأداء المجهود البدني على جهاز تبادل الغازات وبعد التوقف مباشرة عن أداء المجهود يقوم الطبيب بقياس درجة الحرارة وأخذ عينة الدم الثانية ثم قياس درجة الحرارة وأخذ عينة الدم الثالثة بعد ساعة من أخذ العينة الثانية ويكون قياس درجة الحرارة وأخذ العينة الرابعة من الدم بعد أربعة وعشرين ساعة من العينة الأولى.

● **الطريقة الثانية: طريقة تحديد الأحمال البدنية** تم تحديد الشدات المختلفة للأحمال البدنية باستخدام جهاز تبادل الغازات (السير المتحرك) باستخدام الحمل المتدرج حتى الوصول إلى حالة الإجهاد القصوى وتم إجراء الآتي : يبدأ الطالب بالجري على السير المتحرك بسرعة 7.5 ميل / الساعة ودرجة ميل صفر لمدة دقيقة ونصف، ثم يبدأ بزيادة الحمل من خلال زيادة درجة الميل مع ثبات سرعة الجري 7.5 ميل / الساعة ، وتتم هذه الزيادة التدريجية لشدة الحمل كل دقيقة ونصف حتى يصل الطالب إلى حالة الإجهاد القصوى ويتوقف عن الأداء .
المعالجات الإحصائية: تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات بواسطة برنامج (SPSS) إصدار 10 للحصول على البيانات الأساسية.

يتضح من جدول (2) والخاص بالتوصيف الاحصائي لبيانات مجموعة الدراسة الأساسية في متغيرات الحالة الصحية قيد الدراسة أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (- 0.435 إلى 1.243) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية وتنسم بالتوزيع الطبيعي وعدم التشتت حيث أن قيم معامل الالتواء الإعتدالية تتراوح ما بين - 3 ، + 3 .
الأدوات والأجهزة المستخدمة في الدراسة:

- ساعة إيقاف لحساب الزمن لأقرب 10/1 ثانية.
 - ميزان طبي لقياس الوزن (كجم).
 - جهاز رستايمتر لقياس الطول (سم).
 - جهاز سفجوما نوميتير زئبقي.
 - جهاز Beurer لقياس درجة حرارة الأذن .
 - أنابيب جمع الدم .
- الدراسة الأساسية:** أجريت الدراسة الأساسية في الفترة الزمنية من 2020/2/19 وحتى الفترة 2020/4/15 للفصل الدراسي خريف 2019 . للعام الدراسي 2020/2019م وقد تم أخذ القياسات الفسيولوجية (الوظيفية) وسحب عينات الدم وكذلك قياس درجة الحرارة من الأذن اليمنى واليسرى أربعة مرات لكل مختبر (طالب) من قبل الطبيب المختص خلال أداء النشاط البدني بطريقتين وهما :

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- *المتوسط الحسابي. * الانحراف المعياري. * معامل الالتواء. * (T) الفروق. * أقل فرق معنوي (LCD). * تحليل التباين بين القياسات في حمل التزويد ميل . معامل الارتباط .

جدول (3)

تحليل التباين بين القياسات الأربعة (القبلي – بعد المجهود مباشرة – بعد المجهود بساعة – بعد المجهود بـ 24 ساعة) في متغيرات الحالة الفسيولوجية في شدة حمل التزويد ميل .

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F
معدل النبض	بين القياسات	3	227888.702	75962.901	*725.414
	داخل القياسات	80	8377.333	104.717	
	المجموع	83	236266.036		
ستهلاك الأوكسجين VO2	بين القياسات	3	15838.081	5279.360	*188.061
	داخل القياسات	80	2245.806	28.073	
	المجموع	83	18083.887		
التهوية الرئوية VE	بين القياسات	3	88324.356	29441.452	*132.580
	داخل القياسات	80	17765.300	222.066	
	المجموع	83	106089.656		
معدل التنفس RF	بين القياسات	3	14914.131	4971.377	*89.870
	داخل القياسات	80	4425.370	55.317	
	المجموع	83	19339.501		

*معنوي عند مستوى 0.05 = 2.72

القياسات عند مستوى 0.05 في جميع المتغيرات حيث بلغت قيمة ف ما بين (89.870 إلى 725.414) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05 ولتحديد معنوية الفروق بين القياسات تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي LSD.

يتضح من جدول (3) والشكل البياني (1) والخاص بتحليل التباين بين القياسات الأربعة (القبلي – بعد المجهود مباشرة – بعد المجهود بساعة – بعد المجهود بـ 24 ساعة) في متغيرات الحالة الصحية في شدة حمل السير الدائر وجود فروق بين

جدول (4)

معنوية الفروق بين القياسات الأربعة (القبلي – بعد المجهود مباشرة – بعد المجهود بساعة – بعد المجهود بـ 24 ساعة) في متغيرات الحالة الصحية في

شدة حمل التريدميل باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD

المتغيرات	القياسات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات		
				بعد مباشرة	بعد ساعة	بعد بـ 24 ساعة
معدل النبض	قبل التطبيق	70.138	7403.	*121.381	*7.048	1.005
	بعده مباشرة	176.619	00.261		*112.313	*120.313
	بعده بساعة	79.286	5.851			*8.000
	بعد بـ 24 ساعة	71.286	3.534			
استهلاك الأوكسجين VO2	قبل المجهود	17.117	1.442	*33.156	3.238	1.429
	بعد مباشرة	50.273	8.831		*29.918	*31.727
	بعد بساعة	20.355	4.633			1.810
	بعد بـ 24 ساعة	18.546	3.281			
التهوية الرئوية VE	قبل المجهود	26.243	5.113	*77.552	8.095	0.952
	بعد مباشرة	103.795	27.174		*69.457	*76.600
	بعد بساعة	34.338	9.171			7.143
	بعد بـ 24 ساعة	27.195	6.293			

استهلاك الأوكسجين VO2 : زيادة معدل استهلاك الأوكسجين بعد المجهود مباشرة بفارق معنوي عن جميع القياس الأخرى في حين لا توجد فروق بين بقى القياسات وبعضها
التهوية الرئوية VE : زيادة المعدل بعد المجهود مباشرة بفارق معنوي عن جميع القياس الأخرى في حين لا توجد فروق بين بقى القياسات وبعضها.

يتضح من جدول (4) والشكل البياني رقم (1) والخاص بمعنوية الفروق بين القياسات الأربعة (القبلي – بعد المجهود مباشرة – بعد المجهود بساعة – بعد المجهود بـ 24 ساعة) في متغيرات الحالة الصحية في شدة حمل السير الدائر باستخدام اختبار اقل فرق معنوي LSD بالنسبة لمتغير : معدل النبض : زيادة معدل النبض بعد المجهود مباشرة بفارق معنوي عن جميع القياس الأخرى في حين ارتفع معدل النبض بعد ساعة عن قبل المجهود وبعد 24 ساعة ولم تظهر فروق بين في الراحة وبعد 24 ساعة

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

جدول (5)

تحليل التباين بين القياسات الأربعة (التبلي – بعد المجهود مباشرة – بعد المجهود بساعة – بعد المجهود بـ 24 ساعة) في متغيرات المناة في شدة حمل السير الدائر.

قيمة F	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	المتغيرات	
*5.302	33.129	103.257	3	بين القياسات	WBC	كرات الدم البيضاء
	4.574	345.930	80	داخل القياسات		
		451.317	83	المجموع		
1.619	0.527	1.781	3	بين القياسات	RBC	كرات الدم الحمراء
	0.287	29.986	80	داخل القياسات		
		31.866	83	المجموع		
0.696	1.985	5.955	3	بين القياسات	HGB	هيموجلوبين
	2.852	228.153	80	داخل القياسات		
		234.108	83	المجموع		
1.120	18.004	54.013	3	بين القياسات	HCT	الهوتوكريت
	16.080	1286.423	80	داخل القياسات		
		1340.436	83	المجموع		
1.352	43.843	131.530	3	بين القياسات	MCV	الحجم الكلي للخلايا
	32.440	2595.177	80	داخل القياسات		
		2726.707	83	المجموع		
2.039	262.555	787.664	3	بين القياسات	NEUT	نيروفيل
	128.765	10301.183	80	داخل القياسات		
		11088.847	83	المجموع		
0.378	0.680	2.039	3	بين القياسات	EOS	ازينوفيل
	1.796	143.701	80	داخل القياسات		
		145.740	83	المجموع		
*6.959	0.299	0.896	3	بين القياسات	BOSO	بازوفيل
	0.043	3.432	80	داخل القياسات		
		4.328	83	المجموع		
*4.196	4.612	13.835	3	بين القياسات	HE درجة حرارة الجسم	
	1.099	87.928	80	داخل القياسات		
		101.762	83	المجموع		

المقترح الهوائي واللاهوائي أدى إلى تحسن في جميع متغيرات البحث وتحسن مستوى الأداء. (محروس : 2005)
ويرجح الباحثون هذه النتائج إلى اختلاف تأثير المجهود البدني (مختلف الشدة) على استجابة النظام المناعي والذي يمثله بصورة أجمالية هنا أعداد خلايا الدم البيضاء حيث ارتفعت بصورة معنوية بعد المجهود مباشرة ويعزى ذلك إلى تأثير ذلك المجهود البدني (الجري على السير الدائر) بحشد أعداد كبيرة من الخلايا البيضاء لمواجهة التغيرات التي طرأت على أجهزة الجسم من جراء ذلك المجهود .

الاستنتاجات :

من خلال أهداف الدراسة وفروضها والأدوات المستخدمة والعينة يستنتج الباحثون ما يلي :

أ- الحالة الفسيولوجية :

- معدل النبض : ارتفاع معدل النبض بشكل معنوي بعد المجهود البدني بلغ الفارق بين بعد المجهود والراحة 123.381 نبضة ثم انخفض بشكل كبير بعد ساعة وبلغ الفارق عن وقت الراحة 9.048 نبضة وعادل إلى حالته الطبيعية بعد 24 ساعة .
- معدل استهلاك الأوكسجين VO2 : زيادة معدل استهلاك الأوكسجين بعد المجهود ومباشرة بفارق معنوي حيث بلغ الفارق عن وقت الراحة 33.156 لتر وانخفض بعد ساعة ولكن بفارق معنوي عن الراحة أيضا وبلغ 2.238 لتر ثم عاد تقريبا إلى حالته الطبيعية بعد 24 ساعة .

- التهوية الرئوية: زيادة التهوية الترتوية بعد المجهود مباشرة بفارق بلغ 77.502 لتر وانخفض بشكل كبير بعد ساعة وكان الفارق 8.095 ثم عاد إلى حالته الطبيعية بعد 24 ساعة .

- معدل التنفس : زيادة معدل التنفس بعد المجهود مباشرة الفارق بلغ 32.238 وانخفض بشكل معنوي بعد ساعة بلغ 3.333 وعاد إلى حالته الطبيعية بعد 24 ساعة .

ب- مؤشرات المناعة :

كرات الدم البيضاء : ارتفع مستوى كرات الدم البيضاء بفارق معنوي بعد المجهود مباشرة 2.784 ووصل لحالته الطبيعية بعد ساعة من المجهود

كرات الدم الحمراء : والهيموجلوبين - والهيموكريت والحجم الكلي للخلايا - لم يتأثروا بشكل معنوي بعد المجهود ولا بعد ساعة ولا بعد 24 ساعة وكان هناك ثباتاً نسبياً في هذه المتغيرات
نيتروفيل : انخفض النيتروفيل بعد المجهود مباشرة بشكل معنوي أكبر من بعد ساعة ثم هبط لمستواه الطبيعي بعد 24 ساعة .
الايزينوفيل : لم يتأثر بالمجهود .

يتضح من جدول (5) والخاص بتحليل التباين بين القياسات الأربعة (القبلي - بعد المجهود مباشرة - بعد المجهود بساعة - بعد المجهود بـ 24 ساعة) في متغيرات المناعة في شدة حمل السير الدائر وجود فروق بين القياسات عند مستوى 0.05 في متغيرات WBC حيث بلغت قيمة ف على التوالي (5.302) بينما لا توجد فروق بين القياسات في باقي المتغيرات حيث تراوحت قيمة ف ما بين (0.378 إلى 6.959) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05 ولتحديد معنوية الفروق بين القياسات تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي LSD.

وفي هذا الصدد يتفق كلا من أبو العلا احمد عبد الفتاح ، ليلي صلاح الدين (1999) على أن التدريب الرياضي يؤدي إلى حدوث تغيرات مؤقتة في عدد وتوزيع كرات الدم البيضاء بالدورة الدموية كما يمكن أن يؤدي ذلك أيضا إلى حدوث تغيرات في تكاثرها وتنسب تغيرات كرات الدم البيضاء إلى التغيرات الهرمونية التي تحدث أثناء أو عقب التدريب مباشرة وبصفة عامة فإن هذه التغيرات سريعة الزوال ولا يعرف ما إذا كان لها تأثير على الوظائف المناعية أم لا . (عبدالفتاح ، صلاح الدين : 1999) .

وتتفق تلك النتائج ونتائج دراسة أميرة محمد أمير البارودي (2000) والتي هدفت إلى تصميم برنامج مقترح لتنمية وتحسين القدرة الهوائية واللاهوائية في ضوء تحليل الأداء المهاري وارتباطه بنظم إنتاج الطاقة في كل من المتغيرات (القدرة الهوائية واللاهوائية، استجابة بعض الأنزيمات، عناصر اللياقة البدنية، مستوى الأداء المهاري). وطبق البرنامج المقترح على (25) طالبة من طالبات السنة الرابعة بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، استخدمت الباحثة الاختبارات البدنية والمهارية وتحليل الأداء المهاري لتحديد نظام الطاقة لكل مهارة، كما تم استخدام القياسات الفسيولوجية. وقد أظهرت النتائج تحسن القدرة الهوائية واللاهوائية، وزيادة تركيز ونشاط الأنزيم النازع للهيدروجين في الدم، وتحسن قياسات الجهاز التنفسي- ومستوى الأداء المهاري بعناصر اللياقة البدنية المختارة. (البارودي: 2000)

وتتفق تلك النتائج ونتائج دراسة أماني فتحي محمد محروس (2005) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية العمل البدني والهوائي واللاهوائي على التكيف الوظيفي واللياقة البدنية الخاصة بكرة اليد وقد أجريت الدراسة على (30) طالبة ، تم اختيارهن بالطريقة العمدية العشوائية من بين طالبات السنة الأولى وفقاً لمحددات اختيار المتدربين، استخدمت الباحثة اختبارات فسيولوجية (النبض، الضغط، السعة الحيوية) اختبارات بدنية، مهارة، قياسات مرتبطة بالدم، وقد أظهرت الدراسة أن البرنامج

3-أماني فتحي محمد محروس (2005): فاعلية العمل البدني الهوائي واللاهوائي على التكيف الوظيفي واللياقة البدنية الخاصة بكرة اليد"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة. ص 15

4-أميرة محمد أمير البارودي (2000): تأثير برنامج مقترح على هذه الهوائية واللاهوائية ومستوى أداء بعض المهارات في الكرة الطائرة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، القاهرة. ص 16.

5-حامد عبد الفتاح الأشقر (2000): دراسة بعض متغيرات الاستجابة المناعية بعد عدو 400م للناشئين 12 – 13 سنة ، نظريات وتطبيقات ، العدد السابع والثلاثون ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية. ص 35.

6-فرحة عبد العزيز الشناوي ، مدحت قاسم عبد الرازق (2002): الجهاز المناعي بين الرياضة والصحة ، عالم الكتاب ، ط 1. ص 40.

ثانياً : المراجع الانجليزية :

7- Foster, C (1998) : Monitoring training in athletes with reference to overtraining syndrome Medicine and Science in Sports and Exercise, 30:1164-1168,

8- Niemann DC (2000) : Exercise effects on systemic immunity Immunology and cell Biology Appl physiol vol, 78:496-501 .

9- www.buedueg/student/model answer/term 2/1doc

البازوفيل : ارتفع مستوى البازوفيل بعد 24 ساعة بشكل معنوي عن الراحة وبعد المجهود ولم تظهر فروق بين بعد المجهود الراحة وبعد ساعة وبعضها الليمفوسايت : ارتفع بعد المجهود مباشرة ثم انخفض بشكل كبير جداً ومعنوي بعد ساعة عن بعد المجهود .

درجة حرارة الجسم : ارتفعت بعد المجهود مباشرة عن بعد ساعة وبعد 24 ساعة لم يكون بينها فروق وبين قبل المجهود .

التوصيات :

من خلال ما أسفرت عنه النتائج الإحصائية السابقة وفي إطار عينة الدراسة يوصي الباحثون بما يلي .

- الاهتمام بمتغيرات الاستجابة المناعية قبل المجهود وبعده حتى 24 ساعة وتتبع ديناميكية التغيرات التي تطرأ نظراً لارتباطها بالحالة الصحية للأفراد .
- ضرورة قياس اختبارات الاستجابة المناعية بالإضافة إلى القياسات الفسيولوجية الأخرى لدى الأفراد غير ممارسي الرياضة .
- الاهتمام بمراعاة تقنين الأحمال التدريبية المناسبة للمراحل السنوية بما يتناسب مع القدرات البدنية حتى لا تؤثر على الاستجابات المناعية .

المراجع :

اولاً : المراجع العربية :

1-إبراهيم عمارة (2011): تأثير المجهود البدني مختلف الشدة على الحالة الصحية والنظام المناعي لغير الرياضيين . رسالة ماجستير . جامعة الإسكندرية . مصر ص 6 .

2- أبو العلا احمد عبد الفتاح ، ليلى صلاح الدين سليم (2003): الرياضة والمناعة ، دارالفكر العربي ، القاهرة. ص . 21

دور الاسترخاء العضلي كاستراتيجية علاجية سلوكية معرفية لتخفيف حدة القلق الاجتماعي لدى منتسبات الجمعيات الخيرية " دراسة ميدانية على منتسبات الجمعيات الخيرية بمدينة زليتن "

د. نجاة موسى الفيتوري شميلة

د. محمد خليفة الوكيل

مقدمة:

يعتبر الاسترخاء النفسي أحد الاستراتيجيات النفسية التي تعتمد على الاساليب المختلفة من شد الجسد وإرتخاه و تحويل التفكير من مصدر الضغوط إلى نشاط آخر أكثر إثارة للبهجة ، و ينظر للاسترخاء العضلي بأنه حالة هدوء تنشأ في الفرد عقب إزالة التوتر بعد تجربة إنفعالية شديدة أو قلق إجتماعي مرهق ، يحدث عندما يتخذ المرء وضعا مريحاً و يتصور حالات باعثة على الهدوء عادة و يرخي العضلات (عثمان، فاروق السيد ، 2998 : 147) .

مشكلة البحث و أهميته : تعتبر النساء ذوات العوز المادي في المجتمع الليبي في تزايد ملحوظ ، قد يعزى ذلك إلى أسباب اجتماعية و اقتصادية و اسرية و اهمال حكومي من غلاء المعيشة ، و أزمة السيولة النقدية و قلة فرص العمل بالدولة مما قد يصيب بقلق اجتماعي من هنا جاءت فكرة البحث استخدام الاسترخاء العضلي كاستراتيجية علاجية سلوكية معرفية لتخفيف حدة القلق الاجتماعي لديهن ، بهدف إعادة الثقة و تعديل سلوكهن ليكون أكثر فاعلية و إيجابية و واقعية لمواجهة القلق الاجتماعي و التعرف على أهمية الاسترخاء و اثره عليهن ، حيث مؤسسات المجتمع المدني على أهمية الدعم النفسي ، هذا ما لاحظته الباحثة أثناء تطوعها في هذه المؤسسات من أهمال عام لدعم النفسي و اقتصرهم على الجانب المادي الذي بالكاد يوفر الحاجات الاساسية من الحكومة كما تكمن أهمية البحث بما تتمخض عنه من نتائج في مجال الاسترخاء العضلي منبثقة من تعاليم الإسلام الاهتمام بالإنسانية عامة و بالمرأة بصفة خاصة متأصلة من تعاليم الإسلام ان الانسان لنفسه عليها حق و تقديم الدعم الاقتصادي لذوات العوز متمثلة في فريضة الزكاة ، بإحسان لنفسية الاغنياء المتعفين ، و التأكيد على أن معالجة القلق الاجتماعي لا يعني التخلص منه و لكن التعايش الايجابي معه و معالجة آثاره السلبية ، يحاول البحث الحالي الاجابة عن السؤال التالي

ما أثر استخدام الاسترخاء العضلي كاستراتيجية علاجية سلوكية تعمل على تخفيف حدة القلق الاجتماعي لدى

المنتسبات بجمعية ايلاف النسائية لتنمية و العمل التطوعي بمدينة زليتن ؟

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الكشف عن أثر استخدام الاسترخاء العضلي كاستراتيجية علاجية سلوكية تعمل على تخفيف حدة القلق الاجتماعي لدى المنتسبات بجمعية ايلاف النسائية لتنمية و العمل التطوعي بمدينة زليتن .

مصطلحات البحث :

الاسترخاء العضلي : هو اسلوب علاجي سلوكي يتضمن مجموعة من الاجراءات تبدأ بوضع المسترشد في وضع مريح ثم يطلب منه إرخاء عضلات الجسم ابتداء من الوجه و انتهاء بالأصابع مع إحياء من قبل المعالج يوحي بها الى المسترشد أن يشعر بالراحة و الاسترخاء .

(أبووزع ، عبد الله ، 2013 : 51) .

الإطار النظري :

يقوم الاسترخاء العضلي على مبدأ أنه لا يمكن لاستجابتين متضادتين (إستجابة الأسترخاء - إستجابة التوتر) أن تحدثان في آن واحد إذا لا بد تكف إستجابة الأسترخاء التوتر و القلق و هناك نوع آخر من الأسترخاء يسمى الاسترخاء العقلي يتضمن بعض الاستراتيجيات المعرفية مثل التأمل و التخيل المعرفي ممزوجة ببعض تمارن التنفيس العميق (267 ; 2001, Coery)

الأسس التي يقوم عليها الاسترخاء العضلي :

الاسترخاء علاج سلوكي يعمل على استراتيجية تقليل الحساسية التدريجي المستخدم على نطاق واسع في العلاجات السلوكية ، يساعد على السيطرة على القلق ، دمج المسترشد في عملية تأمل للمواقف التي تسبب التوتر من الاسهل الى الاصعب حتى ينتهي بتخيل المسترشد لأشد المواقف اثاره للقلق و هو في حالة استرخاء تام ، يرافق الاسترخاء العضلي التأمل و العميق ، الاستغراق في شيء ، إزالة العوامل التي تشتت الانتباه و هو اسلوب للتدريب النفسي و الجسدي ،

مما سبق يمكن القول بأن القلق العام قد يتداخل مع اضطرابات
الفعالية أخرى كما يكن القول بأن الاختلاف في أعراض القلق
بين فرد و آخر اختلاف في الدرجة و ليس النوع .
علاج القلق : يعد القلق من أكثر الامراض و الاضطرابات
النفسية استجابة للعلاج :

1 . العلاج النفسي : يستهدف تبصير الفرد و العمل على
تحقيق التوافق كالتنفس الانفعالي و الانجاء و التدعيم و إعادة
ثقة الفرد في نفسه و إعادة الشعور بالأمن .
2 . الارشاد العلاجي : و حل مشكلاته و كيفية المواجهة دون
الهروب منها .

3 . العلاج البيئي : عن طريق تعديل العوامل البيئية المؤثرة
مثل تغيير العمل ، تخفيف الضغوط و العلاج الاجتماعي (
الحياي ، صبري بردان ، 2011 : 107- 108) و لقد اثبتت
التجربة أن الإثارة المزمنة و القلق و التوتر و الغضب يمكن أن
تزول بالاسترخاء (عثمان ، 2008 ، فاروق السيد : 147) .
الدراسات السابقة :

- دراسة الحويلة ، إمثال هادي (2009) : بعنوان " القلق و
الاسترخاء العضلي " هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى
فاعلية الاسترخاء العضلي في خفض مستوى القلق لدى عينة
من طالبات المرحلة الثانوية بلغت حجم العينة (80) طالبة
تتراوح اعمارهن (13 - 19) طبق مقياس الاسترخاء على
مجموعتين و استخدمت الباحثة المتوسطات و الانحراف
المعياري و معامل ارتباط بيرسون و اختبار معامل الفا ، و
اظهرت النتائج فاعلية تمارين الاسترخاء العضلي بأنواعه المختلفة
في التقليل من حالات القلق بمختلف أنواعه المختلفة في التقليل
من حالات القلق بمختلف أنواعه و على فئات كثيرة متباينة .

الإطار الميداني :

منهج البحث : اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي
باستخدام المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة .

مجتمع البحث : يمثل مجتمع البحث جميع المنتسبات بجمعية
ايلاف النسائية لتنمية العمل التطوعي بمدينة زليتن البالغ
عددهن (100) سيدة .

عينة البحث : روعي في اختيار العينة أن يتراوح اعمارهن من
(35 - 40) ، عدم وجود عاهات جسمية واضحة لتفادي
اثرها على متغيرات البحث ، أن ينتمي أفراد العينة الى مستوى
اجتماعي و اقتصادي و ثقافي متجانس و تم اختيار العينة بناءً
على ما أسفرت عنه نتائج عملية التطبيق على مقياس القلق
الاجتماعي و قد تم اختيار (24) سيدة من و هن الحاصلات
على درجات تشير إلى ارتفاع مستوى القلق الاجتماعي لديهن

يجب ، حل المشكلات بأكثر كفاءة .، العمل على التخفيف من
الاجهاد العقلي و البدني .

فوائد الأسترخاء العضلي :

- يعمل الاسترخاء بكفاءة العضلي .
- التفكير تقليل عدد مرات التعرض لنوبات الضغط العصبي
يوميًا .
- التفكير بوضوح أكبر و حل المشكلات بصورة أكثر كفاءة .
- الشعور بهدوء أكبر و التكيف بصورة أفضل . (سمونز ،
مارتن ، 2007 ، 143 : 144) .

إن الاسترخاء أحد الاساليب المضادة للافعالات السلبية ،
يحث النفس على الطمأنينة .

القلق الاجتماعي : حالة من التوتر تنتج عن التوقع الفعلي للتقييم
في مواقف التفاعل الشخصي التخيلية أو الحقيقية (عثمان
، فاروق السيد ، 2008 : 85) .

تصنيفات القلق : يصنف أكثر الباحثين في مجال الصحة
النفسية نوعان اساسيان :

1 . القلق العادي الموضوعي : الذي ينبع من الواقع و يمكن
حصص مسبباته .
2 . القلق المرضى أو العصبي : يلزم الشخص طول حياته ،
و يصعب تحديد مصدره و يستدل عليه من سلوك صاحبه (
أغنية ، صالحة مصباح ، 2012 : 98) .

الاسباب المؤدية للقلق : تتعدد الاسباب حسب مواقف الحياة
و خبراتها الفرد :

الاستعداد الوراثي للفرد ، الاستعداد النفسي و شعور الفرد
بالتهديد الداخلي و الخارجي من توتر الشديد و الازمات
وخسائر المفاجئة ، مواقف الحياة الضاغطة ،مشكلات الطفولة
و المراهقة ، الطرق الخاطئة في تربية الطفل ، البيئة الاجتماعية
، التعرض للخبرات الجنسية صادمة في الطفولة أو المراهقة ،
الارهاق الجسدي ، عدم التطابق بين الذات الواقعية و الذات
المثالية (الحياي ، صبري بردان ، 2011 : 103)

النظريات التي فسرت القلق :

نظرية التحليل النفسي : فقدت ربط فرويد بين القلق و اعاقه
البيدو من الاشباع النفسي
أما ادلر يرجع القلق إلى عقدة النقص سواء مشاعر النقص و
ترجع كارن هورني القلق للشعور بالعجز و العداوة و العزلة .
فرويد ، سيجموند ، 1989 : 14) .

النظرية السلوكية : تفسر القلق بأنه استجابة مكتسبة قد تنتج
عن القلق العادي تحت ظروف معينة ثم تعمم تلك الاستجابة
على المواقف المختلفة (الحويلة ، أمثال هادي ، 2009 : 47)

قياس المتابعة بتطبيق مقياس القلق الاجتماعي و لتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي على مقياس القلق الاجتماعي يبين الجدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية و نتائج اختبار (ت) و مستوى الدلالة لأداء أفراد مجموعتي البحث على المقياس .

، اختيرت العينة بنسبة مئوية (24 %) من المجتمع الاصلي (12) سيده بالمجموعة التجريبية و (12) سيده بالمجموعة الضابطة من المنتسبات بجمعية ايلاف لتنمية و العمل التطوعي بمدينة زليتن لعام 2020 قامت الباحثة بتطبيق الاسترخاء العضلي على المجموعة التجريبية بواقع (10) جلسات مدة كل جلسة (45 - 60) دقيقة بواقع جلستين أسبوعياً و بعد أخذ

جدول رقم (1) المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية و نتائج اختبار (ت) و مستوى الدلالة لمجموعتي الدراسة على مقياس القلق الاجتماعي .

المقياس	التطبيق القبلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعي	التجريبية	07,115	10,18	983,1	06,0
	الضابطة	43,125	87,14		

القلق و هو الكف المتبادل ، العمل على الاسترخاء العقلي و يتضمن الاستراتيجيات المعرفية مثل التأمل و التخيل المعرفي مزوجة بتارين التنفس العميق . (Corey , G , 2001 : P 266) .

تصميم البحث و المعالجة الإحصائية :

استخدمت الباحثة تصميم تجريبي يهدف إلى التعرف على أثر استخدام الاسترخاء العضلي كاستراتيجية نفسية لتخفيف حدة القلق الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ، و فيما يلي متغيرات الدراسة :

المتغير المستقل : الاسترخاء العضلي - المتغير التابع : نتائج مقياس القلق الاجتماعي ، و بناء على ذلك يكون التصميم التجريبي كما يلي:

المجموعة التجريبية : تعيين عشوائي - قياس قبلي - استخدام الاسترخاء العضلي - قياس بعدي - قياس متابعة ، المجموعة الضابطة : تعيين عشوائي - قياس قبلي - عدم التعرض لاستخدام الاسترخاء العضلي ، بعد التطبيق القبلي و البعدي و المتابعة لمقياس القلق الاجتماعي تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للمجموعتين باستخدام اختبار (ت)

نتائج البحث : للإجابة على سؤال البحث الذي يتضمن على " ما أثر استخدام الاسترخاء العضلي على التخفيف من حدة القلق الاجتماعي لدى منتسبات الجمعيات الخيرية ؟ .

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين ، لمقارنة متوسطي أداء المجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوى القلق الاجتماعي على الاختبار البعدي . و الجدول رقم (2) يبين هذا الاختبار :

يلاحظ من الجدول (1) أن مجموعتي الدراسة التجريبية و الضابطة متكافئتان في الأداء القبلي على مقياس القلق الاجتماعي ، حيث لم يكن الفرق بين متوسطات افراد المجموعتين ذات دلالة إحصائية كبيرة .

أدوات البحث :

أولاً : مقياس القلق الاجتماعي : (ليري ، 1983) : استخدمت الباحثة مقياس القلق الاجتماعي الذي قدمه ليري وأعدده لصورته العربية هارون الرشيد يتكون المقياس من (27) فقرة و امام كل فقرة أربعة بدائل و على المفحوص اختيار بديل واحد و يشمل المقياس على جانبين و هما الاول : الذي يعكس تقريراً ذاتياً بالقلق مثل العصائية و التوتر و عدم الارتياح و الخجل و الانزعاج . أما الثاني : فهو يتعامل مع برة القلق في المواقف ذات الطابع الاجتماعي

و تم حساب قيم الثبات و الصدق للبيئة اللبية و كانت قيم الثبات بطريقة إعادة الاختبار 0,88 لقلق التفاعل و 0,94 لقلق المواجهة ، أما قيم الصدق فكانت باستخدام الصدق العاملي 0,86 لقلق التفاعل و 0,85 لقلق المواجهة .

ثانياً : جلسات الاسترخاء العضلي : قامت الباحثة بتطبيق الاسترخاء العضلي و هو أسلوب علاجي سلوكي ابتكره (جاكبسون) و يهدف الى التخفيف من حدة القلق الاجتماعي لدى المشاركات ، و العمل على تنفيذها ، تكونت الجلسات من (10) جلسات جماعية للمجموعة التجريبية مدة كل جلسة (45 - 60) دقيقة و قد اشتملت كل جلسة على عدد من الاهداف ، أسس منطقية في مضمونها ، تتوافق مع (منتسبات جمعية ايلاف النسائية) وفق ما حدده جاكبسون من أن يشعر بالراحة و الاسترخاء ، أن تكف استجابة الاسترخاء استجابة

جدول رقم (2) المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة اختبار (ت) لأداء افراد البحث من المجموعتين على مقياس القلق الاجتماعي في القياس البعدي

المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعي	تجريبية	77 ,00	24 , 02	4, 984	0,000
	ضابطة	75 , 121	17 , 92		

من الجدول السابق (2) يتبين أن مستوى القلق الاجتماعي كان أقل لدى المجموعة التجريبية في مقابل المجموعة الضابطة ، و عند فرز الفروق بين المتوسطين تبين وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي أداء الأفراد على مقياس القلق الاجتماعي ترجع للاستراتيجية الاسترخاء العضلي و لصالح المجموعة التجريبية .

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة اختبار (ت) لأداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياس قلق الاجتماعي في القياسين القبلي و البعدي

المقياس	التطبيقي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعي	قبلي	115 ، 07	10 ، 19	5 ، 483	000 . 0
	بعدي	77 ، 00	24 ، 02		

من الجدول السابق رقم (3) أن المتوسط الحسابي لأداء المجموعة التجريبية قد انخفض ، و عند فرز الفروق بين المتوسطين تبين وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي أداء الأفراد على مقياس القلق الاجتماعي في الاختبارين القبلي و بعدي . إذ كان الاداء على اختبار البعدي أقل و بدلالة احصائية .

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و قيمة اختبار (ت) لأداء المجموعة الضابطة على مقياس القلق الاجتماعي في القياسين القبلي و البعدي .

المقياس	التطبيقي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعي	قبلي	125 ، 41	14 ، 97	0 ، 634	0 ، 539
	بعدي	121 ، 84	19 ، 85		

كما سبق يتضح من الجدول (4) أن المتوسط لأداء أفراد المجموعة الضابطة قد انخفض ظاهرياً على مقياس القلق الاجتماعي و بمستوى قليل في الاختبار البعدي في مقابل الاختبار البعدي ، و عند فرز الفروق بين المتوسطين تبين عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي مستوى القلق الاجتماعي في الاختبارين القبلي و البعدي . تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين ، لمقارنة متوسطي أداء المجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوى القلق الاجتماعي على اختبار المتابعة ، و الجدول (5) نتائج الاختبار .

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لأداء أفراد البحث من المجموعتين على مقياس القلق الاجتماعي في قياس المتابعة .

المقياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعي	تجريبية	76 ، 17	24 ، 41	4 ، 476	0 ، 000
	ضابطة	121 ، 16	20 ، 29		

و تم استخدام اختبار (ت) لمقارنة متوسطي أداء المجموعة التجريبية و الضابطة في مستوى القلق الاجتماعي في القياس البعدي الاول و المتابعة و الجدول (6) يوضح نتائج هذا الاختبار

يتبين من الجدول رقم (5) ان مستوى القلق الاجتماعي كان أقل لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة ، و عند فرز الفرق بين المتوسطين تبين وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي أداء أفراد على مقياس القلق الاجتماعي ترجع لاستراتيجية الاسترخاء العضلي و لصالح المجموعة التجريبية لعينة البحث .

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (ت) لأداء أفراد المجموعة التجريبية على مقياس القلق الاجتماعي في القياسين البعدي و المتابعة .

المقياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعي	بعدي	77 ، 00	23 ، 01	0 ، 235	0 ، 828
	متابعة	76 ، 18	28 ، 41		

يوضح الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و نتائج اختبار (ت)

و يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدى أفراد المجموعة ثبت نسبياً ، و عند فرز الفرق بين المتوسطين تبين أيضاً عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي أداء الافراد على مقياس القلق الاجتماعي في التطبيقين .

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيمة (ت) وقيمة اختبار (ت) لأداء افراد المجموعة الضابطة على مقياس القلق الاجتماعي البعدي و المتابعة .

المقياس	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القلق الاجتماعي	بعدي	121 ، 84	19 ، 94	0 ، 172	0 ، 876
			20 ، 29		

و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن جلسات الاسترخاء العضلي تتيح للعينة فرصة التنفيس الانفعالي حيث الجسم بعد الاسترخاء يعمل بكفاءة أكبر كما أن جلسات الاسترخاء العضلي كانت بشكل جماعي مما قدم دعم اجتماعي ، فطريقة المعيشة الاجتماعية لسيدات المنتسبات للجمعيات الخيرية قد تكون سبب مباشر لتعرضهن لقلق الاجتماعي فالتمكن من الاسترخاء عزز ثقتهن بأنفسهن مما ساعدهن على مواجهة الضغوط الاجتماعية و التفاعل الايجابي مع مشكلات الحياة اتفقت نتائج البحث الحالي مع دراسة الحويلة (2009) التي أظهرت نتائجها فاعلية تمارينات الاسترخاء العضلي في التقليل من حالات القلق بمختلف أنواعه و على فئات كثيرة متباينة .

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد المجموعة الضابطة قد ثبت نسبياً لدى افراد المجموعة الضابطة ، و عند فرز الفرق بين المتوسطين اتضح أيضاً عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسطي أداء الافراد على مقياس القلق الاجتماعي

نتائج البحث و تفسيرها :

اسفرت نتائج اختبار (ت) إلى وجود فروق في مستوى القلق الاجتماعي بين المجموعتين و لصالح المجموعة التجريبية ، إذ بينت نتائج البحث إلى أن مستوى القلق الاجتماعي كان أقل لدى المجموعة التجريبية مقارنة مع المجموعة الضابطة ، كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي أداء الافراد على مقياس القلق الاجتماعي يرجع لاستراتيجيات الاسترخاء العضلي و لصالح المجموعة التجريبية .

توصيات البحث :

- 1 - التأكيد على أهمية الاسترخاء العضلي و التنفيس الانفعالي كاستراتيجية نفسية علاجية وقائية من مؤسسات المجتمع المدني و صندوق الزكاة و تنمية التحصين النفسي و الشخصية السوية لا سيما ان الضغوط المادية ترهق الحياة النفسية لهذه الفئة .
- 2 - إبراز أهمية دور مؤسسات المجتمع المدني في تقديم التوعية المجتمعية من خلال إقامة المحاضرات و الندوات التأهيلية و المساندة الاجتماعية النفسية لإعادة تأهيل هذه الفئة .
- 3 - توظيف نتائج في تطوير برامج ارشادية و زيادة فاعلية المرأة في الاسرة و المجتمع .
- 4 - بث الثقة بالنفس لنساء و خاصة الاتي يمرن بظروف مادية متواضعة .

المراجع

- 1 . ابوزعزع ، عبد الله (2013) مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية ، عمان : الاكاديميون للنشر .
2. الحيايبي ، بردان صبري (2011) الصحة النفسية و العلاج النفسي الاسلامي ، دار الصفاء لنشر ، عمان .
- 3 - الحويطة ، إمثال هادي (2009) القلق و الاسترخاء العضلي المفاهيم و النظريات و العلاج ، مطبعة ابيتراب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة .

- 4 - أغنية ، صالحة مصباح (2012) برنامج إرشادي لتحسين جودة الحياة كمدخل لخفض مستوى القلق لدى طالبات الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية البنات ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
 - 5- سيمونز ، مارتين (2007) الصحة النفسية و ، دار الفاروق للاستثمارات الثقافية ، ط2 ، ترجمة قسم الترجمة بدار الفاروق ، القاهرة .
 - 6- عثمان ، عبد اللطيف (1993) فن الاسترخاء ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
 - 7 - عثمان ، فاروق السيد (2008) القلق و إدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
 - 8- فرويد ، سيجموند (1989) الكف و العرض و القلق ، دار الشروق ، ط 4 ، ترجمة مكتبة التحليل النفسي و العلاج النفسي . القاهرة .
- 9 - Cory , G (2001) Theory and practice of counseling and psychotherapy , California ; Cole publishing company .

فاعلية برنامج التعزيز الرمزي لخفض المشكلات السلوكية للتلاميذ الصف (الأول-الثاني-الثالث) من التعليم الأساسي

د.توفيق مفتاح مريجيل

د.أنيسة عبدالعزيز الصقر

مقدمة:

يتعرض الأبناء خلال مرحلة المراهقة إلى مجموعة من المشكلات السلوكية والتي هي في الغالب نتاج لتراكم خبرات سلوكية ونفسية طويلة على مر سنين عمره الأولى حيث يتعلم في المدرسة طرق وأساليب أخرى للتعبير واستدعاء ما يعاينه من مشكلات سلوكية ظلت موجودة في تراكبات وخبرات متمثلة فيما يتعرض له من ضغوطات وصددمات متعددة تبدأ من صدمة دخول المدرسة والابتعاد عن الوالدين والاختلاط بمجتمع الزملاء الجديد بالنسبة إليهم وما يحمله من ثقافات وقيم مختلفة إلى صدمة الفشل في إستيعاب بعض المقررات والمناهج الدراسية وما يتبعه من رسوب وحالة عدم الاستقرار في المجتمع والتي تنعكس في شكل مشكلات نفسية وسلوكية على الأبناء الصغار ممن تنقصهم الخبرة والدراية بإستيعاب ما حولهم.

مشكلة الدراسة:

وتؤكد دراسة (هربرت 1980) أن الأطفال الذين لا يشعرون بالأمن والطمأنينة النفسية يتولد لديهم مشكلات سلوكية متمثلة في النزوع للتهيج والقلق واللامبالاة وإنشغال البال وعدم التركيز، كما تشير دراسة (كينتل 1990) إلى أن المشكلات السلوكية التي يعاني منها التلاميذ خلال مراحل التعليم الابتدائي والاعدادي وحتى السنة الأولى من التعليم الثانوي تؤدي إلى إعاقة تحصيلهم وقدرتهم على التركيز في المجال المدرسي وتصدر منهم ردود أفعال دفاعية حيال المواقف الاجتماعية من حولهم والتي تتضح في شكل مشكلات وردود فعل الأبناء تختلف عما هي عليه لدى الكبار (موسى:2000:48)، ويرى (روس 1974) أن المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأبناء تتمثل في الإضطرابات السلوكية التي تظهر كإستجابة لبيئاتهم بطرق غير مقبولة إجتماعيا أو مرفوضة بشكل واضح ومتكرر ولكن يمكن تعليمهم سلوك مقبول إجتماعيا ومرضي من خلال برامج تربية تعليمية تأتي في شكل أنشطة محببة لدى الطفل مما يؤدي إلى تعديل سلوكياتهم السلبية وابدالها بسلوكيات إيجابية مقبولة إجتماعيا وتحقق لهم التوافق النفسي والاجتماعي (القاسم:2000:15)، وهذه المشكلات السلوكية تكون نتاج لظروف بيئية غير مناسبة وغير مواتية لصحة الأبناء النفسية ومؤثرة سلبا على سلوكياتهم ، وقد إستشعر الباحثان

خلال الاشراف على التدريب الميداني لطلابهم في المدارس داخل نطاق مدينة طرابلس ظهور بعض المشكلات السلوكية للتلاميذ والتي تم الاشارة إليها في هذه الدراسة حيث أكد الكثير من المعلمين أنها لم تكن موجودة خلال السنوات الماضية مما يستدعي ضرورة الوقوف عندها واتخاذ بعض التدابير التربوية العلاجية والوقائية لإيقافها أو الحد منها تسهيلا لسير العملية التعليمية وضمان نجاحها وما حاولت الدراسة الحالية إبرازه يتمثل في تشكيل الجوانب السلوكية الشخصية والاجتماعية والأكاديمية الوظيفية لدى التلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية باستخدام الأساليب التربوية المختلفة وأساليب تعديل السلوك. حيث لاحظ الباحثان أن معاناة التلاميذ في السنوات الثلاثة الأولى من التعليم الابتدائي من المشكلات السلوكية يستدعي ضرورة إستخدام أسلوب التعزيز الرمزي في تعديل هذه المشكلات السلوكية ، خاصة وأن هذه المشكلات السلوكية راجعة إلى مرحلة الطفولة المبكرة أي أثناء تواجد الابناء داخل الأسرة وقبل دخول المدرسة وبالتالي تتفاقم في المدرسة هذه المشكلات حيث يجد التلميذ التعزيز الخاطئ لسلوكه ويكرر سلوك التمرد والعداون لجلب إنتباه المحيطين به خاصة معلميه ،ومن هنا يتحتم لجوء المعلمين في خفض السلوك غير المرغوب فيه إلى معززات إيجابية يستخرجها المعلم من البيئة التعليمية ويتحكم بها في تعديل سلوك التلميذ ، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في إستخراج هذه المعززات من خلال الحصص الدراسية وممارسة النشاط التعليمي داخل الفصل باعتباره من الانشطة المحببة لدى معظم التلاميذ فقام الباحثان بخصر التلاميذ من ذوي المشكلات السلوكية في مدرسة غرناطة للتعليم الاساسي بمنطقة الهضبة الزراعي، وتم التخطيط لتعديل سلوكهم من خلال برنامج يتم تنفيذه أثناء الحصة أو حصص الاحتياط ويتم خلال هذا البرنامج إستخدام المواد الدراسية والانشطة التعليمية كعزز رمزي يمكن من خلاله تعديل سلوك هؤلاء التلاميذ ، وقد تمحورت الدراسة حول سؤال محدد وهو:هل سيساهم برنامج التعزيز الرمزي في الحصة في خفض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي (الأول-الثاني-الثالث)؟

- أهمية الدراسة :

1-توضح هذه الدراسة أهمية برنامج التعزيز الرمزي للحصص في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي كإحدى الطرق الحديثة التي تعدل وتقوم المشكلات السلوكية ، على اعتبار أن طبيعة النشاط الذي تحتويه الحصة يجب أن يكون محببا لدى التلاميذ وبالتالي يتم إستثماره في التخلص من الطاقات السلبية وتكوين المفاهيم الإيجابية البناءة.

2-الاستفادة من البرنامج المقترح للمعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين بإتباع أنشطة بسيطة يمكن تطبيقها في إطار المدارس مما يساعد في خفض المشكلات السلوكية لدى التلاميذ.

3-أهمية المرحلة التي تشملها الدراسة للصف (الأول - الثاني - الثالث) وما يتخللها من تغيرات وتحولات وجدانية وعقلية واجتماعية وتعد هذه المرحلة بداية التعليم وبداية مرحلة انتقالية مهمه في حياة الطفل من بيئة الأسرة المغلقة إلى بيئة المدرسة الأكثر إتساعا .

4- أهمية هذا المرحلة من مراحل التعليم في تحديد وتخطيط المستقبل العلمي وكذلك مرحلة الابتدائية اولى وارقى المراحل في الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية التي يحتاج الطفل فيها الي الطريق الصحيح في ظل التوتر والتخبط وحالة عدم التوازن التي يكون عليها التلميذ

5- ندرة الابحاث والدراسات في حدود علم مجموعة البحث المتعلقة بالبرامج التي تسهم في خفض المشكلات السلوكية

- أهداف الدراسة:

1- تحديد بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها أفراد العينة .

2-الكشف عن أثر برنامج التعزيز الرمزي في خفض المشكلات السلوكية لدى عينة من تلاميذ وتلميذات (الصف الأول- الثاني – الثالث) الابتدائي.

3- تحديد الفروق بين الصفوف الدراسية الثلاثة (الاول – الثاني – الثالث) في الاستجابة لبرنامج التعزيز الرمزي.

- فرضيات الدراسة:-

1- لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) في القياس القبلي للمشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الأول الابتدائي تعزى لمتغير النوع .

2-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) في القياس القبلي للمشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الثاني الابتدائي تعزى لمتغير النوع .

3-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) في القياس القبلي للمشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الثالث الابتدائي تعزى لمتغير النوع .

4-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) في القياس البعدي للمشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الأول الابتدائي تعزى لمتغير النوع.

5-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) في القياس البعدي للمشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الثاني الابتدائي تعزى لمتغير النوع .

6-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) في القياس البعدي للمشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الثالث الابتدائي تعزى لمتغير النوع .

7-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياس القبلي والبعدي في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الأول الابتدائي.

8-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياس القبلي والبعدي في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الثاني الابتدائي.

9-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياس القبلي والبعدي في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في المرحلة الثالث الابتدائي.

10-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياس البعدي والمتابعة في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الاول الابتدائي.

11-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياس البعدي والمتابعة في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الثاني الابتدائي.

12-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياس البعدي والمتابعة في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الثالث الابتدائي.

13-لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) بين عينات الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

-حدود الدراسة :-

الحد الزمني:تم تطبيق الدراسة في الفصل الاول من العام الدراسي(15-3-2019) حتى (15-6-2019).

الحد البشري:تتحدد الدراسة بالعينة المستخدمة والتي كان قوامها (45) تلميذ وتلميذة (15) في الصف الأول و(15) في الصف الثاني و(15) في الصف الثالث .

الحد المكاني:أجريت الدراسة في مدرسة غرناطة للتعليم الابتدائي بمنطقة مشروع الهضبة الزراعي وقد جاء اختيار الباحثان لهذه المدرسة لكونها تحتوي على المرحلة العمرية المستهدفة بالدراسة وبالتالي يمكن معرفة مدى الفروق في تأثير البرنامج خلال المراحل العمرية والتعليمية ، كما أنه يسهل

ب- المعززات المعنوية فهي المدح والثناء وكتب الشكر وشهادات التقدير وغيرها .

4- أ- **المعززات الرمزية** : هي المعززات القالة للاستبدال وهي رموز معينة كإقطا أو النجوم أو الكوبونات او ايه اشياء اخري يحصل عليها الفرد كأدوية للسلوك المقبول المراد تقويته وتستبدل فيما بعد بمعززات اخري مادية . (سلامة : 15 : 1990) .

ويشير " سكندر " أن ائمة التعزيز الرمزي قد لا تكون معززات اجتماعية ممتثلة في (الثناء ، الالتهام) وانما معززات مادية ومعنوية وهي ذات فعالية في ضبط سلوك الأطفال ، فيتحلوا علي المعززات بشكل اوتوماتيكي يتمكن اعطاؤها مباشرة بعد حدوث السلوك ويمكن ان نستبدل لاحقا بمعززات اخلاي وهذه المعززات تقلل المدة الزمنية التي تقع بين حدوث السلوك وتقديم المعززات ، ويؤكد " روتر " ان فعالية التعزيز الرمزي لا تتوقف علي مستوى الحرمان اللفظي لدي الفرد بمعنى ان المعززات الرمزية ذات مناعة نسبية للاشباع . (القاسم وآخرون : 78 : 2000) وتشمل انظمة التعزيز المعززات الرمزية التي سيتم استخدامها ، المعززات الدائمة التي سيتم استبدال الرموز بها ، قوانين محددة توضح الظروف التي سيحصل فيها الفرد علي المعززات والظروف التي سيفقدها فيها . ان التعزيز الرمزي وسيلة وليس هدفها بذاته فالغرض من استخدام هذا النوع من المعززات هو المبادرة بالسلوك الدائم وليس إخضاعه له علي نحو دائم (العيسوي : 92 : 1993)

ثانيا:المشكلات السلوكية: تعني تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون والمعلمات أنها سلوك غير مرغوب ويؤثر على فعالية العملية التربوية ويعوق عملهم وغير مقبول اجتماعيا فيه (الظاهر:2004:77).

- **النشاط الزائد** : هو نشاط حركي مفرط يؤثر على إلتباه التلميذ وتركيزه وعلى الوسط الذي يوجد فيه بحيث يصعب التحكم فيه بل يقضي معظم وقته في حركة دؤوبة بحيث لا يستطيع التحكم فيه في ضبط السلوك والسيطرة عليه (يجي:2000:17).

- **السلوك العدواني** : هو سلوك متعلم يحدث نتيجة لاحباط الطفل سواء في البيئة الأسرية أو المدرسية ويمتثل في إيذاء الاخرين وإلحاق الضرر بهم (العزة:2007:32)

الحصول على العينة من هذه المدرسة باعتبارها مجال التدريب الميداني بالنسبة لطلاب التدريب الميداني كلية التربية البدنية وطلاب كلية التربية قصر بن غشير كما أن تعاون إدارة المدرسة مع الباحثان وتحمسهم لبرنامج الدراسة دفع الباحثان إلى إختيار تطبيق البرنامج بهذه المدرسة.

مفاهيم الدراسة والاطر النظرية المفسرة :

أولاً:التعزيز الرمزي: هو الاجراء الذي يؤدي إلى حدوث السلوك الايجابي و إزالة السلوك السلبي وزيادة احتمال ظهور نفس السلوك في المواقف المماثلة في المستقبل (إجرائي).

يتضح التعزيز من خلال نتائجه علي السلوك فاذا ادت توابع السلوك الي زيادة احتمالية حدوثه في المستقبل فان تلك التوابع تكون معززة ، ويكون ماحدوث تعريزا ، ويشمل التعزيز المكافاة او المدح قد يؤدي او لا يؤدي الي زيادة حدوث السلوك ، كما ان العقاب احيانا يؤدي الي

زيادة احتمالية حدوث السلوك ، فاخراج طالب مشاكس من غرفة الصف قد يؤدي الي قيام الطالب بتكرار السلوك في المرات القادمة ليحظي بالخروج من الصف وهذا مايسمي بالتعزيز السلبي ،ومن ثمة فان التعزيز لايجت الا اذا ادي المثير الذي اعقب السلوم الي تقويته فاذا لم يؤدي الي تقوية السلوك فهو ليس تعريزا اصلا لانه لم يتم تحديد المعزز المناسب للفرد او انه لم يتم مراعاة العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز (1)

تصنيف المعززت :- صنف المعززات بأكثر من طريقة منها :

1-أ- **المعززات الأولية** : هي المثيرات التي تؤدي بطبيعتها الي تقوية السلوك من دون خبرة سابقة او تعلم كالطعام والشراب والدف وتجنب الألم وتجنب البرد .

ب- **المعززات الثانوية** : هي المثيرات التي تكتسب خاصية التعزيز من خلال اقترانه بالمعزز الأولي ولهذا سمي احيانا بالمعزز المتعلم أو المعزز الشرطي ، واشهر انواع هذا التعزيز هي النقود التي لم تكن تعني للانسان شيئاً في البداية ولكن ارتباطها بالحصول علي أشياء كثيرة جدا جعلها تصبح من أقوى المعززات .

2-أ- **المعززات الايجابية** : هو اضافة مثير بعد السلوك مما يؤدي الي زيادة احتمال حدوث السلوك في المستقبل في مواقف مماثلة .

ب- **المعززات السلبية** : هو ازالة مثير غير مرغوب فيه او مؤلم بعد حوث السلوك المرغوب فيه مباشرة مما يزيد كذلك من احتمالية تكرار السلوم مستقبلا .

3-أ- **المعززات المادية** : هو تقديم أشياء يجبا الفرد كالألعاب والقصص والمواد الغذائية وغيرها .

الوارثة في السلوك المتعلم فإن أنصار الاتجاه السلوكي يعتقدون ان الفرد يتعلم ان يسلك بطريقة محددة من خلال تفاعله مع البيئة ويرث تركيبا بيولوجيا يساعده في عملية التفاعل التي تحدد السلوك كم يعتقدون بأن بعض السلوكيات (كالقيادة والصدقة الخ) لا تورت بل تنتج عن التفاعل ويتركز السلوكيون علي ماذا يفعل الفرد بدلا من ماهو ؟ ومن الضروري فهم الطفل بدلا من اطلاق التسميات (1) ، اما بالنسبة للأساليب الارشادية والعلاجية التي يعتمد عليها الاتجاه السلوكي في تعديل السلوك الانساني فهي تتنوع ما بين التعزيز والانطفاء والتميز والتشكلي والتعاقد والنمذجة وغيرها ، ويلخص (زهران الفرضيات التي تركز عليها النظرية السلوكية مكونه الاساس النظري لها ، وهذه .

الفرضيات هي :

- 1-ان معظم سلوكيات الانسان متعلمة وكتسبة سواء كام السلوك سويا او مضطرب .
- 2-السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ عن السلوم العادي المتعلم الا ان السلوم المضطرب غير متوافق .
- 3-السلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي تؤدي اليه وحدث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوم المضطرب (2) .
- 4-جملة الاعراض النفسية تعتبر تجمعا لعادات سلوكية خاطئة متعلمة .
- 5-السلوك المتعلم يمكن تعديله .
- 6-يولد الفرد دوافع فسيولوجية اولية وعن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية واجتماعية تمثل اهم حاجاته النفسية وقد تكون تعلمها غير سوي يرتبط بأساليب غير توافقية في اشباعها ومن ثم يحتاج الي تعلم جديد أكثر توافقا . (1) بحج 2000- ص 40 . (2) زهران ، 1998 ، 336 .
- 7-ان محتوى النظرية السلوكية تخلص بعبارة " السلوم محكوم بنتأجه " وتهتم النظرية السلوكية بالسلوم الظاهر غير الملائم وتصمم برنامج التدخل المناسب للعمل علي تغيير السلوك الملاحظة وتعديله (1) .

الدراسات السابقة: تناول هذا الفصل الدراسات السابقة في مجال المشكلات السلوكية لدى الأطفال وقد تمكن البارسون من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بتحديد الاطار النظري أداة جمع البيانات وعينة البحث المعالجات الاحصائية الملائمة لموضوع البحث ، وهذه الدراسات على النحو التالي:

دراسة عبد الرحمن العيسوي (1993) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تعزيز رمزي في خفض السلوكات

- سلوك التمرد في المدرسة : هو سلوك يتمثل في التمرد على الأنظمة واللوائح والتعليمات والأعراف الأكاديمية ومخالفتها ، في المدرسة (مختار:1990:93).

- السلوك الانسحابي : هو سلوك يعبر عن قصور في الاستجابة الاجتماعية وفشل في التوافق مع متطلبات الحياة الاجتماعية (الزاهراني : 98 : 2007)

- السلوك الاجتماعي المنحرف : هو سلوك مخالف لثقافة المجتمع وقوانينه وعاداته ومعاييره وقيمه وغير مقبول اجتماعيا (العقاد:87:2001).

و تؤكد هذه تفسير موضوع البحث من خلال النظرية السلوكية والتي يرى انصارها ان المشكلات السلوكية هي سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها حيث يعتبر هذا الاتجاه بأن الانسان لبن البيئة بما تشتمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته الاجتماعية والنفسية والبيولوجية وغيرها وتشكيل لدى الفرد حتي تصبح جزء من كيانه النفسي والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة والشاذة انما يتعلمها من محيطه الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمذجة وتشكيل وتسلسل السلوكيات غير المناسبة ، كم يري هذا الاتجاه بأن الحو او العزل او الاطفاء او النمذجة الايجابية وغيرها من اهم اساليب تعديل السلوك (2) ، وهذا ويؤكد اصحاب هذا الاتجاه السلوكي الي تفسير مفاده ان الاضطرابات النفسية والانحرافات السلومية ماهي الا عادات الانسان ليقبل من درجة توتره ومن شدة الدافعية لديه ، وبالتالي كونها ارتباطات عن طريق المنعكسات الشرطية الا ان تلك الارتباطات الشرطية حدثت بشكل خاطي وبشكل مرضي ، كما ويرى انصار الاتجاه السلوكي ان السلوك المضطرب هو نتاج ومحصلة للظروف البيئية وليست للعمليات النفسية الداخلية كما في الاتجاه التحليل النفسي ، فالاتجاه السلوكي يهتم بالأعراض السلوكية ولا يهتم بما في اللا شعور او في الأعماق الانسانية من عقد او غيرها ، فهو يعتبر السلوم ظاهرة متعلمة مكتسبة وفقا لقوانين محددة (قوانين التعلم او الاشراف) وبالنسبة لدور الوراثة فهي تحدد ابعاد السلوك الانساني ولكن البيئة تترك آثارها الايجابية او السلبية علي الخصائص السلوكية عند الفرد ، وبما ان السلوك من وجهه نظرهم مكتسب ومتعلم سواء كان سلوكا شادا اوسويا ، فان دور عملية التعلم يتحدد في ضوء خبرات الفرد وظروفه الحالية والسلوك محكوم بنتأجه بمعنى انه يزداد اذا كانت له نتائج (1) العيسوي ، 1993 ، ص 85 . (2) العزة ، 2002 ، ص 43 .

علي الفرد وعلي الآخرين ويضيف اذا كانت نتائج سلبية وعلي الفرد وعلي الآخرين من حوله نفسه وتأكيدا علي دور

وضعهم في برنامج تعليمي خاص لتعليمهم كلمات مرئية باستخدام أسلوب التعزيز الرمزي وأشارت النتائج إلى أن خمسة من ستة طلاب اكتسبوا مفردات كلمات مرئية

التعقيب على الدراسات السابقة : اهتمت هذه الدراسات بالمرحلة العمرية الحرجة جدا بهدف كشفها للمشكلات السلوكية التي تعاني منها الاطفال في هذه الفترة العمرية وتأثيرها عليهم واوضحت هذه الدراسات ان تلاميذ المرحلة الابتدائية وتلميذاتها يعانون من مجموعة من المشكلات السلوكية اهمها : الكذب واهمال الواجبات المدرسية وعدم الاهتمام بالنظافة الشخصية والتاخر عن الدوام الصباحي والغش وضرب الطلاب الآخرين والشجار وعدم استقرار التلميذ في مكانه والنشاط الحركي الزائد ، ويتبين من الدراسات السابقة انها اهتمت بالكشف عن المشكلات السلوكية لدى اطفال المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات (جنس التلميذ والمرحلة الدراسية) وبوضع البرامج السلوكية التعزيزية للتخفيف منها

-الاجراءات المنهجية للدراسة:

- **منهج الدراسة :** لتحديد فاعلية برنامج ارشادي لتعزيز الرمزي في حصة التربية البدنية واحصص الدراسة لخفض المشكلات السلوكية استخدام الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة ، ولتقصي فاعلية المتغير المستقل برنامج التعزيز الرمزي في المتغير التابع المشكلات السلوكية ، قام الباحثان باجراء القياس القبلي والبعدي والمتابعة لعينة الدراسة ، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة في استبانة المشكلات السلوكية ولفحص دلالات الفروق بين القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة تم استخدام اختبار

" وتني مان " (Mann-Whitney) نظرا لصغر حجم العينة ولتجنب افتراض اعتدالية التوزيع ، وتم تطبيق البرنامج الارشادي في شهر و اسبوعين لاجراء اختبار المتابعة .

مجتمع الدراسة : تكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ وتلميذات ذوي المشكلات السلوكية وكانو (35) تلميذ في الصف الاول الابتدائي ،

و (36) تلميذ وتلميذة في الصف الثاني الابتدائي ، و (23) تلميذ وتلميذة في الصف الثالث الابتدائي بمدرسة غرناطة للتعليم الاساسي بمشروع الهضبة الزراعي بمدينة طرابلس .

عينة الدراسة : اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم اختيارهم من مدرسة غرناطة للتعليم الاساسي التي اجريت فيها الدراسة لقرنها من سكني الطالبة

غير التكييفية لدى المتخلفين عقليا، فقد تكوّنت عينة أفراد الدراسة من(10) طلاب معاقين عقليا نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث، تراوحت أعمارهم ما بين (9-17) سنة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية برنامج التعزيز الرمزي في خفض سلوكيات العدوان، والحركة الزائدة، والسلوك النمطي أما بالنسبة لسلوك العدوان فقد بلغت نسبة التحسن لمرحلة العلاج لجميع أفراد الدراسة 72% و لمرحلة المتابعة 78%.

دراسة محمد السيد عبدالرحمن (1998) : هدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية برنامج التعزيز الرمزي للتخفيف من مشكلات الطفولة المتأخرة في محافة الشرقية وتكونت عينة الدراسة (319) طفل وطفلة واوضحت الدراسة ان المشكلات هي من أكثر المشكلات شيوعا في مرحلة الطفولة المتأخرة ويلبها علي التوالي مشكلات النوم والخوف والمشكلات السيكوسوماتية والخوف المرضية والقلق ، في حين أقل المشكلات شيوعا في مرحلة الطفولة المتأخرة هي المشكلات المدرسية ومشكلات الاخراج والمشكلات المنزلية ومشكلات الصحة والتغذية .

دراسة وزارة المعارف السعودية (2004) : هدفت الدراسة الي مسح المشكلات السلوكية لطلاب المراحل التعليمية الثلاث في المناطق التعليمية بمحافظات جدة والشرقية والرياض وعسر والمدينة المنورة ، وشملت عينة الدراسة (180300) طالب في (500) مدرسة ، واوضحت الدراسة ان المشكلات الغياب والتأخير الصباحي والتأخير الدراسي وقصاب الشعر والكتابة علي الجدران والسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية اقل شيوعا من طلاب المرحلة المتوسطة والكذب أكثر شيوعا كما اوضحت الدراسة ان مشكلتي اهمال الواجبات المدرسية والكذب أكثر شيوعا لدى طلاب المرحلة الابتدائية من طلاب المدرسة الثانوية واقل شيوعا من طلاب المرحلة الاعيادية (نظمي : 406 : 2000)

دراسة عيسى علي الزاهرافي (2004) : هدفت الدراسة الي التعرف علي نوعيه المشكلات السلوكية الشائعة لدى اطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين ، وبلغت الدراسة (135) منهم (45) معلما و (45) مدير مدرسة و (45) معلم صف ومرشد طلابي ، واظهرت نتائج الدراسة ان مشكلة النشاط الحركي الزائد وعدم استقرار التلميذ في مكانه أكثر المشكلات تكرر لدى اطفال موضع الدراسة (الزاهرافي : 86 : 2004).

دراسة خولة يحيي (2000) التي أجريت على (6) طلاب معاقين عقليا من ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة(5) ذكور، وأثنى واحدة تراوحت أعمارهم ما بين(12.75-22.7) سنة، حيث تم

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

عينه الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وأعطيت لهم الاستبانة للتأكد من وجود المشكلات السلوكية لديهم ثم طبق عليهم البرنامج وطلب منهم الاجابة عليها. وقد شملت عينة الدراسة (45) تلميذ تتراوح أعمارهم (9-6 سنين) منهم (15) من (6) التلاميذ و(9) التلميذات الصف الاول الابتدائي، (15) منهم (10) التلاميذ و(5) التلميذات من الصف الثاني الابتدائي، و(15) من التلاميذ من الصف الثالث من مدرسة غرناطة للتعليم الاساسي بمنطقة مشروع الهضبة الزراعي. وقد راعى الباحثان إستبعاد التلاميذ ممن يعانون من مشكلات سلوكية أخرى لانتزاعها أداة الدراسة، لهذا تم تحديد العدد (15) في كل صف دراسي حتى يمكن المقارنة بين نتائج مجموعات الدراسة.

جدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيري النوع والمستوى التعليمي

موضع الدراسة		الصف الاول الابتدائي		الصف الثاني الابتدائي		الصف الثالث الابتدائي	
النوع		تلميذ	تلميذة	تلميذ	تلميذة	تلميذ	تلميذة
		6	9	10	5	15	-

4- السلوك الانسحابي : هو سلوك يعبر عن قصور في الاستجابة الاجتماعية وفشل التوافق مع متطلبات الحياة الاجتماعية.

5- السلوك الاجتماعي المنحرف : هو سلوك يخالف لثقافة المجتمع وعاداته ومعاييره وقيمه وقوانينه وغير مقبول اجتماعياً (عودة : 2006) .

وقد طبقت هذه الإستبانة على عينة الدراسة لاستخراج خصائصها السيكومترية حيث كان الثبات بطريقة التجزئة النصفية وكانت (0.846) ومعامل ألفا كرونباخ وكانت (0.984) وهي دالة عند مستوى (0.05)** . أما صدق الاستبانة فقد إستخدم صدق البناء حيث قام بحساب معاملات الارتباط بين كل بند في كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد وكانت كما هو موضح بالجدول التالية:

جدول (2) يبين معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعدها النشاط الزائد

ت	مشكلات مجال النشاط الزائد	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1-	يتشتت انتباهه بسهولة	0.75	**
2-	يتكلم بزيادة مفرطة	0.87	**
3-	يجري داخل المدرسة	0.80	**
4-	يقلق راحة زملائه	0.77	**
5-	يصعب عليه أن يكمل عمل بدأه	0.71	**

ولسهولة التردد عليها لمرونة الادارة تتعاونهم معها كما تم اختيار العينة العشوائية البسيطة وفقاً للتالي :

1- تم اختيار التلاميذ الذين يعانون من مشكلات سلوكية شائعة وذلك بناء على التقارير الشهرية التي تصل اليه من قبل المرشدين النفسيين في المدارس .

2- تم اختيار أكثر الأطفال التي يوجد لديهم مشكلات سلوكية شائعة وذلك وذلك بناء على تحويلهم من المعلمين الي المرشد النفسي في مدارس موضع الدراسة وبيان مدى تأثيرها علي وضعهم الشخصي والتغلب عليها من قبل المرشد النفسي لمساعدتهم في حلها .

3- ملاحظة هؤلاء التلاميذ من قبل المعلمة خلال الحصة وبعد التأكد من تكرار هذه السلوكيات بشكل ملحوظ من الأطفال الذين يعانون من مشكلات سلوكية موضوع الدراسة تم إختيار

أدوات الدراسة:- استبانة المشكلات السلوكية :-وهي من تصميم (نظمي أبو مصطفى عودة - جامعة الاقصى - غزة 2006) مكونة من خمسة أبعاد تقيس المشكلات السلوكية لدى الاطفال في المراحل الدراسية كل بعد مكون من (12) بند وهذه الأبعاد كما يلي :

1- النشاط الزائد : هو نشاط حركي مفرط يؤثر علي انتباه الطفل وتركيزه وعلي الوسط الذي يوجد فيه بحيث يصعب التحكم فيه بل يقضي معظم وقته في حركة دؤوبة مما يسبب مشكلة متعلقة بضبط السلوم والسيطرة عليه .

2- السلوك العدواني : هو سلوك متعلم يحدث نتيجة لاحباط الطفل سوء في البيئة الأسرية او المدرسية ويمثل في ايداء الآخرين والحاق الضرر بهم .

3- سلوك التمرد في المدرسة : هو سلوك يتمثل في التمرد علي الأنظمة واللوائح والتعليمات الأكاديمية ومخالفتها ، في المدرسة .

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

**	0.77	يغير مكان جلوسه باستمرار	-6
**	0.57	يقاطع زملائه باستمرار اثناء حديثهم مع المعلم	-7
**	0.84	يزعج المعلم اثناء الدرس	-8
**	0.85	يبحث الفوضي والضجيج باستمرار	-9
**	0.74	يتدخل فيما لا يعنيه	-10
**	0.84	يشوش على زملائه اثناء القراءة والكتابة	-11
**	0.68	يصعب عليه إتمام واجباته المدرسية	-12

** دالة عند مستوى (0.05).

جدول (3) يبين معاملات الارتباط البينية بين كل درجة والدرجة الكلية لبعده السلوك العدواني

ت	مشكلات مجال السلوك العدواني	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
-1	يدفع زملائه بعنف	0.85	**
-2	يصبق على زملائه	0.88	**
-3	يخدش زملائه	0.91	**
-4	يشد شعر زملائه	0.74	**
-5	يخربش في كتب زملائه وأدواتهم	0.76	**
-6	يمزق أثاث الصف المدرسي	0.82	**
-7	يتشاجر مع زملائه	0.88	**
-8	يفلق الباب بعنف	0.86	**
-9	يهدد زملائه بالضرب	0.86	**
-10	يقذف زملائه بالأشياء التي بيده	0.86	**
-11	يعتدي على ممتلكات زملائه	0.86	**
-12	يشد أذن زملائه	0.63	**

جدول (4) يبين معاملات الارتباط البينية لكل فقرة في بعد التمرد في المدرسة

ت	مشكلات مجال التمرد في المدرسة	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
-1	يهرب من المدرسة	0.77	**
-2	يخرج من الفصل دون إستئذان	0.74	**
-3	يكسر مقاعد الصف المدرسي	0.66	**
-4	يمنتع عن المشاركة في الأنشطة الصفية	0.71	**
-5	يهمل في أداء الواجبات المدرسية	0.71	**
-6	يعبث في طاوولات الصف المدرسي	0.83	**
-7	يدخل الفصل دون إستئذان	0.77	**
-8	يخصر متأخرا إلى المدرسة	0.68	**
-9	يكتب على جدران الفصل أو المدرسة	0.85	**
-10	يمزق الوسائل التعليمية في الصف أو المدرسة	0.81	**
-11	يحدث فوضى في الفصل المدرسي	0.79	**
-12	يتأخر في الدخول للفصل بعد الفسحة	0.73	**

جدول(5) يبين معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعده السلوك الانسحاب

ت	مشكلات مجال السلوك الانسحابي	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1-	يميل الي الوحدة	0.55	**
2-	يبيكي لأتفه الأسباب	0.63	**
3-	يخشى الاختلاط بالآخرين	0.80	**
4-	يشعر بالحرج بسهولة	0.63	**
5-	يتجنب المشاركة في الأنشطة الصفية	0.74	**
6-	يتجنب المشاركة أثناء الحصة	0.74	**
7-	يتضايق عندما يعترض عليه أحد	0.54	**
8-	يرفض المشاركة داخل المجموعات الصفية	0.60	**
9-	يبدو عليه الحجل في المواقف الاجتماعية	0.68	**
10-	يتجنب المشاركة في الأنشطة اللاصفية	0.60	**
11-	يصعب عليه الاندماج مع الآخرين	0.73	**
12-	يستجيب بصعوبة لأي شي يدور حوله	0.70	**

جدول(6) يبين معاملات الارتباط البينية بين درجة كل فقرة الدرجة الكلية لبعده السلوك الاجتماعي المنحرف

ت	مشكلات مجال السلوك الاجتماعي المنحرف	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
1-	يكذب عندما يتحدث عن نفسه	0.87	**
2-	يكذب حتى يخفي تصوره الدراسي	0.85	**
3-	يستولي على حاجيات زملائه ويرفض لإرجاع	0.74	**
4-	يتبجح في رده على زملائه	0.79	**
5-	يفش في الامتحانات	0.70	**
6-	يتحائل في اللعب مع زملائه	0.79	**
7-	يخفي الأشياء التي يعثر عليها	0.81	**
8-	ينقل الحديث الذي يدور بين زملائه للمعلمين	0.73	**
9-	يأخذ كتب زملائه من حقائبهم المدرسية	0.82	**
10-	يوشي بين زملائه	0.84	**
11-	يفش في الواجبات المنزلية	0.73	**
12-	يسرق أدوات المدرسة ويمتلكها	0.74	**

الاستبانة بالاتساق الداخلي بين فقراتها وبالتالي فإنها أداة صادقة ويمكن إستخدامها في مجال المشكلات السلوكية ومع أفراد العينة .

تشير الجداول السابقة إلى معاملات الارتباط البينية بين كل بعد من أبعاد الاستبانة بفقراتها والتي تبين أنها معاملات إرتباط دالة إحصائيا عند مستوى $(0.05)^*$ ، وهذا ما يؤكد تميز أبعاد

جدول(8) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية لأبعاد الاستبانة

الأبعاد	البعد الاول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	البعد الخامس	الدرجة الكلية
النشاط الزائد	1.00					
السلوك العدواني	0.91	1.00				
التمرد في المدرسة	0.91	0.81	1.00			
السلوك الانسحابي	0.94	0.82	0.87	1.00		
السلوك الاجتماعي المنحرف	0.62	0.44	0.83	0.50	1.00	
الدرجة الكلية للاستبانة	0.93	0.83	0.83	0.84	0.51	1.00

والتلميذات قبل تطبيق الأنشطة التعليمية بفواصل زمني يوميين بعدها تطبق الأنشطة ويعاد عرض الاختبار بعد الانتهاء من تطبيق الأنشطة بيومين وبعدها يقاس الاختلاف بين القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة .

- **الهدف العام للبرنامج** :- يهدف البرنامج إلى معرفة أثر استخدام برنامج التعزيز الرمزي في خفض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ وتلميذات من الصف الأول والثاني والثالث الابتدائي.

أهداف البرنامج :

1- تنشيط الدورة الدموية لدى التلاميذ مما يمكنهم من التركيز والانتباه.

2- تنشيط الأداء الحركي لدى التلاميذ .

3- تدريب التلاميذ على ضبط الذات .

4- تحسين التوافق النفسي لدى التلاميذ من خلال تطبيق هذه التمرينات فيكونوا أقل توتر وضيق .

5- إتاحة الفرصة للتلاميذ من إكتشاف طرق جديدة وحديثة للرفع من مستوى الأداء النفسي والاجتماعي لديهم.

الحدود الاجرائية للبرنامج :- الحد الزمني :- إستغرق تطبيق جلسات البرنامج شهرين أي (12 جلسة) بواقع (3 جلسات) أسبوعياً لمدة أربعة أسابيع ومدة كل جلسة (45 دقيقة) وشهر للمتابعة.

- الحد المكاني: تم تنفيذ البرنامج داخل ساحة النشاط بالمدرسة بالنسبة للتلميذات وفي ساحة اللعب بالمدرسة بالنسبة للتلاميذ .

الحد البشري :تم تطبيق البرنامج على (9) تلميذ و(6) تلميذات تم إختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من الصف الأول الابتدائي ،(8) تلميذ و(7) تلميذة من الصف الثاني الابتدائي ، (15) تلميذ من الصف الثالث الابتدائي من مدرسة غرناطة للتعليم الاساسي بمشروع الهضبة الزراعي بمدينة طرابلس.

تنفيذ البرنامج المقترح: تم تطبيق البرنامج المقترح في شهر بواقع (3) جلسات أسبوعياً كل جلسة (45) دقيقة بإعتبارها حصة دراسية، حيث قام الدارسون بتنفيذ أنشطة البرنامج.

الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :-

- معامل ارتباط بيرسون. إختبار "T". تحليل التباين الأحادي (ANOVA).

نتائج الدراسة: يعرض هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال إختبار صحة الفرضيات بناء على المعالجات الاحصائية التي استخدمت على ماتم جمعه وتحليله من البيانات والتي توصلت إليها الطالبة خلال تفريغ أدوات الدراسة.

يشير الجدول إلى أن مستوي الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط كانت دالة عند مستوي (0.01) لدرجة الحرية (50-2) =0.354 ، ويتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية لمجالات الاستبانة مع بعضها البعض دالة احصائياً عند مستوي (0.01) ، وهذا يدل على قوة الارتباط الداخلي لجميع الاستبانة وتجانسها .

ثانياً : البرنامج التدريبي التربوي الرياضي: إستند هذا البرنامج على التدريب وتطبيق بعض الأنشطة التعليمية داخل الحصة الدراسية بهدف التخلص من الشحنات النفسية السلبية وزيادة إثبات الذات وتنشيط الدورة الدموية للتلميذ وحصوله أثناء تطبيق الأنشطة على تنمية مهاراته في المواد الاساسية (الحساب والقراءة) مما يجعله أكثر تركيزاً وانتباهاً وهذوءاً وبالتالي الحصول بعد هذه الأنشطة على سلوكيات إيجابية ، وقد تم تحديد عدد من الأنشطة التي تتلائم وموضوع الدراسة والعمر بالنسبة لأفراد العينة ومن حيث كونهم مبتدئين في هذه الأنشطة فقد تم تدريبهم خلال الحصة على مهاراتها الأساسية لإتقانها. (إستخدام الصلصال لتشكيل حروف الابدجية) - إستعمال الحبوب والبقوليات في مهارات الجمع والطرح والعد- تكوين دائرة العد - سباق الانجاز - عكس الإشارة لتعليم التلاميذ الاتجاهات الاساسية والفرعية -تمثيل الدروس ذات الأبعاد الدينية والاخلاقية (

تخطيط للبرنامج :-

تم عرض البرنامج ككل على خبراء ومحكمين وهم أساتذة علم النفس التربوي بجامعة طرابلس وقد تم إختيار الأنشطة التي تم تطبيقها في الدراسة على اعتبارها الأكثر ملائمة لأفراد العينة والاقبل ضرراً في التطبيق والافضل ملائمة للمتغير الاساسي وهو تنشيط الذاكرة القصيرة المدى للتلميذ والأنشطة المعروضة هي :

1- إستخدام الصلصال لتشكيل حروف الابدجية

2- إستعمال الحبوب والبقوليات في مهارات الجمع والطرح والعد

3- تكوين دائرة العد

5- سباق الانجاز

6- عكس الإشارة لتعليم التلاميذ الاتجاهات الاساسية والفرعية

7- تمثيل الدروس ذات الأبعاد الدينية والاخلاقية.

وقد حدد المحكمين أن هذه الأنشطة يمكن تطبيقها في هذا البحث وهي مناسبة لأفراد العينة .

بعد تحديد أنشطة التي ستقوم الباحثة باستخدامها في البرنامج ، سيتم أولاً عرض إختبار المشكلات السلوكية على التلاميذ

جدول(9) يبين الأهمية النسبية لأبعاد استبانة المشكلات السلوكية لتلاميذ الصف الاول الابتدائي

الصف الاول الابتدائي			أبعاد الاستبانة
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1	9.59	28.78	النشاط الزائد
3	8.41	20.64	السلوك العدواني
5	73.7	20.19	التمرد في المدرسة
2	7.20	25.94	السلوك الانسحابي
4	9.09	20.32	السلوك الاجتماعي المنحرف

يوضح الجدول السابق ترتيب المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الاول الابتدائي حيث تبين أن النشاط يأتي في المرتبة الأولى ثم يليه السلوك الانسحابي أما بالنسبة للسلوك العدواني

جدول(10) يبين الأهمية النسبية لأبعاد استبانة المشكلات السلوكية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي

الصف الثاني الابتدائي			أبعاد الاستبانة
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1	12.77	36.66	النشاط الزائد
5	12.84	28.22	السلوك العدواني
4	12.20	28.93	التمرد في المدرسة
2	10.19	30.94	السلوك الانسحابي
3	13.36	28.98	السلوك الاجتماعي المنحرف

يوضح الجدول السابق ترتيب المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الثاني الابتدائي حيث تبين أن النشاط يأتي في المرتبة الأولى ثم يليه السلوك الانسحابي أما بالنسبة للسلوك العدواني

جدول(11) يبين الأهمية النسبية لأبعاد استبانة المشكلات السلوكية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي

الصف الثالث الابتدائي			أبعاد الاستبانة
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4	9.59	20.64	النشاط الزائد
2	10.19	20.94	السلوك العدواني
3	13.36	28.98	التمرد في المدرسة
5	7.73	20.19	السلوك الانسحابي
1	12.77	36.66	السلوك الاجتماعي المنحرف

يوضح الجدول السابق ترتيب المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في الصف الثالث الابتدائي حيث تبين أن السلوك الاجتماعي المنحرف يأتي في المرتبة الأولى ثم يليه السلوك العدواني والتمرد في المدرسة أما بالنسبة للسلوك الانسحابي والنشاط الزائد فهي أقل لدى التلاميذ في هذه المرحلة، وهذا يرجع إلى طبيعة المرحلة العمرية التي تتسم بتغير أنماط السلوك حيث تتخذ شكل التمرد والرفض كل ما هو موجود.

- نتائج الفرضية الأولى : تنص الفرضية الأولى على أنه لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تعزى لمتغير النوع في القياس القبلي للصف الاول الابتدائي ، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T) لمجموعتين مستقلتين وهي على النحو الموضح بالجدول التالي :

جدول(12) يبين دلالة الفروق للمشكلات السلوكية في القياس القبلي وفقا لمتغيري النوع في الصف الاول الابتدائي

أبعاد الاستبانة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	ذكر	6	14.33	4.5	0.667	غير دالة
	أنثى	9	14.39	3.8		
السلوك العدواني	ذكر	6	10.64	4.8	4.28	*0.001
	أنثى	9	8.55	2.9		
التمرد في المدرسة	ذكر	6	12.65	6.1	5.90	*0.001
	أنثى	9	10.37	4.2		
السلوك الانسحابي	ذكر	6	25.16	4.9	-4.36	غير دالة
	أنثى	9	25.94	4.3		
السلوك الاجتماعي المنحرف	ذكر	6	20.32	5.8	6.67	*0.001
	أنثى	9	22.03	3.9		
الدرجة الكلية	ذكر	31	14.97	6.2		
	أنثى	14	13.55	5.4		

يشير الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد السلوك العدواني والتمرد في المدرسة والسلوك الاجتماعي المنحرف حيث تبين أن الذكور أكثر ميلا لهذا السلوك من الإناث ، فكانت مجموعة الإناث أكثر ميلا للسلوك الانسحابي أو النشاط الزائد أكثر من الذكور وهذا يرجع إلى طبيعة البنات الأكثر لطفا وأقل عدوانية.

- نتائج الفرضية الثانية : تنص الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.005) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تعزى لمتغير النوع في القياس القبلي للصف الثاني الابتدائي، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T) لمجموعتين مستقلتين وهي على النحو الموضح بالجدول التالي :

جدول(13) يبين دلالة الفروق للمشكلات السلوكية في القياس القبلي وفقا لمتغير النوع في الصف الثاني الابتدائي

أبعاد الاستبانة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	ذكر	8	8.5	1.5	-0.87	غير دالة
	أنثى	7	6.1	2.3		
السلوك العدواني	ذكر	8	3.2	2.6	0.75	*0.001
	أنثى	7	2.2	1.2		
التمرد في المدرسة	ذكر	8	5.7	2.4	0.43	*0.001
	أنثى	7	4.4	1.7		
السلوك الانسحابي	ذكر	8	7.3	5.7	0.03	غير دالة
	أنثى	7	9.2	3.3		
السلوك الاجتماعي المنحرف	ذكر	8	3.5	2.8	0.235	*0.005
	أنثى	7	1.8	0.6		
الدرجة الكلية	ذكر	8	6.8	3.2	0.643	*0.001
	أنثى	7	4.6	2.1		

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.005) بين التلاميذ والتلميذات في بعد النشاط الزائد وبعد السلوك الانسحابي وهذا ما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة أما الفروق بين التلاميذ والتلميذات في بعد التمرد في المدرسة وبعد السلوك العدواني وبعد السلوك الاجتماعي المنحرف فقد كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.001) وهذا يعني قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

نتائج الفرضية الثالثة : تنص الفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.005) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تعزى لمتغير النوع في القياس القبلي للاختبار (T) لمجموعتين مستقلتين وهي على النحو الموضح في الجدول التالي :

جدول(14) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات السلوكية في القياس القبلي في الصف الثالث الابتدائي

أبعاد الاستبانة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	ذكر	15	20.64	9.59	-	-
	-	-	-	-	-	-
السلوك العدواني	ذكر	15	30.94	10.19	-	-
	-	-	-	-	-	-
التمرد في المدرسة	ذكر	15	28.98	13.36	-	-
	-	-	-	-	-	-
السلوك الانسحابي	ذكر	15	20.19	7.73	-	-
	-	-	-	-	-	-
السلوك الاجتماعي المنحرف	ذكر	15	36.66	12.77	-	-

يتم من خلال الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتلاميذ في المرحلة الثانوية حيث لم تجرى دراسة على التلميذات لان المدرسة (ذكور فقط) غير مختلطة ، مما حال دون إجراء اختبار (T) لدلالة الفروق بين مجموعتين ، حيث كانت مجموعة واحدة.

جدول(15) يبين دلالة الفروق للمشكلات السلوكية في القياس البعدي وفقا لمتغير النوع في الصف الاول الابتدائي

أبعاد الاستبانة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	ذكر	6	8.6	4.2	0.32	**0.01
	أثنى	9	8.4	1.7	-	-
السلوك العدواني	ذكر	6	5.6	3.5	1.28	غير دال
	أثنى	9	5.8	2.4	-	-
التمرد في المدرسة	ذكر	6	2.6	1.2	0.116	*0.001
	أثنى	9	1.7	0.3	-	-
السلوك الانسحابي	ذكر	6	3.3	1.8	-0.234	غير دال
	أثنى	9	2.6	1.3	-	-
السلوك الاجتماعي المنحرف	ذكر	6	4.6	3.2	0.126	*0.001
	أثنى	9	3.3	1.6	-	-

تبين من خلال الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ في القياس البعدي في بعد السلوك العدواني وبعد السلوك الانسحابي وهذا ما يعني قبول الفرضية الصفريية في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات ، أما فيما يتعلق بالسلوك الاجتماعي المنحرف والتمرد في المدرسة والنشاط الزائد فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات وهذا ما يؤكد قبول الفرضية الصفريية ورفض البديلة.

نتائج الفرضية الخامسة : تنص الفرضية الخامسة على أنه لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.005) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تعزى لمتغير النوع في القياس البعدي للصف الثاني الابتدائي، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T) لمجموعتين مستقلتين وهي على النحو الموضح بالجدول التالي :

جدول (16) يبين دلالة الفروق للمشكلات السلوكية في القياس البعدي وفقا لمتغير النوع في الصف الثاني الابتدائي

أبعاد الاستبانة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	ذكر	8	6.3	2.7	0.65	*0.001
	أنثى	7	5.8	1.5		
السلوك العدواني	ذكر	8	1.7	0.9	0.42	**0.01
	أنثى	7	1.5	0.3		
التمرد في المدرسة	ذكر	8	3.6	1.2	0.66	*0.001
	أنثى	7	3.2	0.5		
السلوك الانسحابي	ذكر	8	4.1	2.4	0.21	**0.01
	أنثى	7	5.6	1.9		
السلوك الاجتماعي المنحرف	ذكر	8	2.2	1.6	0.52	*0.005
	أنثى	7	0.9	0.3		

تبين من خلال الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في القياس البعدي للمشكلات السلوكية وهذا يعني قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية ، وتعزى هذه الفروق إلى طبيعة برنامج التعزيز الرمزي والذي تمكن أفراد العينة من الاستجابة له وتنفيذه.

- نتائج الفرضية السادسة : تنص الفرضية السادسة على أنه لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.005) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تعزى لمتغير النوع في القياس البعدي للصف الثالث الابتدائي، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام إختبار (T) لمجموعتين مستقلتين وهي على النحو الموضح بالجدول التالي :

جدول (17) يبين دلالة الفروق للمشكلات السلوكية في القياس البعدي وفقا لمتغير النوع في الصف الثالث الابتدائي

أبعاد الاستبانة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	ذكر	15	20.19	9.32	-	-
	-	-	-	-		
السلوك العدواني	ذكر	15	28.22	9.63	-	-
	-	-	-	-		
التمرد في المدرسة	ذكر	15	26.32	10.65	-	-
	-	-	-	-		
السلوك الانسحابي	ذكر	15	18.20	6.69	-	-
	-	-	-	-		
السلوك الاجتماعي المنحرف	ذكر	15	35.49	11.15	-	-

يتضح من الجدول السابق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة (الصف الثالث الابتدائي) والتي لم يظهر فيها أي تحسن بعد تطبيق برنامج التعزيز الرمزي وذلك على إعتبار أن التلاميذ في هذه المرحلة يصعب تعديل سلوكهم.

- نتائج الفرضية السابعة : تنص الفرضية السابعة على أنه لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.005) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في القياس القبلي والبعدي للصف الاول الابتدائي، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام إختبار (T) لمجموعتين مستقلتين وهي على النحو الموضح بالجدول التالي :

جدول(18) يبين دلالة الفروق للمشكلات السلوكية في القياس القبلي و البعدي للصف الاول الابتدائي

أبعاد الاستبانة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	القبلي	15	14.3	3.8	0.34	*0.005
	البعدي	15	14.9	4.5		
السلوك العدواني	القبلي	15	8.3	4.2	0.12	*0.002
	البعدي	15	8.4	1.7		
التمرد في المدرسة	القبلي	15	10.6	4.7	0.87	**0.01
	البعدي	15	8.5	2.9		
السلوك الانسحابي	القبلي	15	12.6	6.1	0.56	**0.01
	البعدي	15	10.3	4.2		
السلوك الاجتماعي المنحرف	القبلي	15	25.1	4.9	0.39	*0.005
	البعدي	15	25.9	4.3		

السلوكية لدى التلاميذ تعزى لمتغير النوع في القياس القبلي والبعدي للصف الثاني الابتدائي ، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام إختبار (T) لمجموعتين مستقلتين وهي على النحو الموضح بالجدول التالي :

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي وهذا يعني أن البرنامج كان ذا فعالية مع أفراد العينة مما أدى إلى تحسين السلوك وخفض المشكلات السلوكية .

-نتائج الفرضية الثامنة : تنص الفرضية الثامنة على أنه لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى(0.005) في المشكلات

جدول(19) يبين دلالة الفروق للمشكلات السلوكية في القياس القبلي و البعدي للصف الثاني الابتدائي

أبعاد الاستبانة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	القبلي	15	5.8	1.5	0.27	*0.005
	البعدي	15	6.1	2.3		
السلوك العدواني	القبلي	15	6.3	2.6	0.39	*0.001
	البعدي	15	3.3	1.2		
التمرد في المدرسة	القبلي	15	5.7	3.6	0.52	**0.01
	البعدي	15	4.4	2.3		
السلوك الانسحابي	القبلي	15	5.7	1.4	0.76	**0.01
	البعدي	15	3.8	0.19		
السلوك الاجتماعي المنحرف	القبلي	15	7.5	2.6	0.54	**0.01
	البعدي	15	3.3	2.9		

السلوكية لدى التلاميذ في القياس القبلي والبعدي للصف الثالث الابتدائي، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام إختبار (T) لمجموعتين مستقلتين وهي على النحو الموضح بالجدول التالي :

يتضح من الجدول السابق أن نتائج دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي كانت دالة مما يعني قبول الفرضية البديلة والتي تؤكد على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.005) وهذا ما يؤكد فعالية البرنامج.

-نتائج الفرضية التاسعة : تنص الفرضية التاسعة على أنه لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) في المشكلات

جدول(20) يبين دلالة الفروق للمشكلات السلوكية في القياس القبلي و البعدي للصف الثالث الابتدائي

أبعاد الاستبانة	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	القبلي	15	20.64	9.59	1.43	غير دالة
	البعدي		20.19	9.39		
السلوك العدواني	القبلي	15	30.23	10.19	1.21	غير دالة
	البعدي		28.22	9.63		
التمرد في المدرسة	القبلي	15	28.98	13.36	1.96	غير دالة
	البعدي		26.39	10.65		
السلوك الانسحابي	القبلي	15	20.19	7.73	0.76	*0.001
	البعدي		18.20	6.69		
السلوك الاجتماعي المنحرف	القبلي	15	36.66	12.77	-0.46	غير دالة
	البعدي	15	34.24	11.15		

نتائج الفرضية العاشرة : تنص الفرضية العاشرة على أنه لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في القياس البعدي والمتابعة للصف الاول الابتدائي ، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار(T) لمجموعتين مستقلتين وهي على النحو الموضح بالجدول التالي :

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.005) في كل مجالات المشكلات السلوكية إلا في مجال السلوك الانسحابي وهذا ما يعني قبول الفرضية البديلة في هذا البعد على أن البرنامج قد أدى إلى تحسين السلوك الانسحابي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي .

جدول(21) يبين دلالة الفروق للمشكلات السلوكية في القياس البعدي والمتابعة للصف الاول الابتدائي

أبعاد الاستبانة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	البعدي	15	8.3	4.2	2.87	غير دال
	المتابعة	15	8.4	1.7		
السلوك العدواني	البعدي	15	5.6	3.4	1.55	غير دال
	المتابعة	15	5.8	2.5		
التمرد في المدرسة	البعدي	15	2.6	1.2	3,78	غير دال
	المتابعة	15	1.7	0.3		
السلوك الانسحابي	البعدي	15	3.3	1.8	5,43	غير دال
	المتابعة	15	2.6	1.3		
السلوك الاجتماعي المنحرف	البعدي	15	4.6	2.2	1.23	غير دال
	المتابعة	15	3.3	1.6		
الدرجة الكلية		45				

نتائج الفرضية الحادية عشر: تنص الفرضية الحادية عشر على أنه لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى(0.005) في المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في القياس البعدي والمتابعة للصف الثاني الابتدائي، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار(T) لمجموعتين مستقلتين وهي على النحو الموضح بالجدول التالي :

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.005) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ، وهذا يرجع إلى فعالية برنامج التعزيز الرمزي مع تلاميذ الصف الاول الابتدائي خلال الحصة لتعديل السلوكيات السلبية وخفض المشكلات السلوكية .

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

جدول(22) يبين دلالة الفروق للمشكلات السلوكية في القياس البعدي والمتابعة للصف الثاني الابتدائي

أبعاد الاستبانة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	البعدي	15	2.9	0.6	0.34	*0.001
	المتابعة	15	2.6	0.7		
السلوك العدواني	البعدي	15	6.7	2.3	-0.76	غير دالة
	المتابعة	15	6.6	2.1		
التمرد في المدرسة	البعدي	15	6.9	1.7	-0.87	غير دالة
	المتابعة	15	7.4	1.5		
السلوك الانسحابي	البعدي	15	9.2	3.6	-0.93	غير دالة
	المتابعة	15	8.7	3.8		
السلوك الاجتماعي المنحرف	البعدي	15	4.1	1.4	-0.33	غير دالة
	المتابعة	15	3.7	1.3		
الدرجة الكلية		45	11.5	6.2		غير دالة

يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي وذلك بسبب بقاء أثر البرنامج واستمرار تعديل السلوك حتى بعد تطبيق البرنامج. نتائج الفرضية الثانية عشر: تنص الفرضية الثانية عشر على أنه لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.005) في

المشكلات السلوكية لدى التلاميذ في القياس البعدي والمتابعة للصف الثالث الابتدائي، ولاختبار صحة الفرضية تم استخدام اختبار (T) لمجموعتين مستقلتين وهي على النحو الموضح بالجدول التالي :

جدول(23) يبين دلالة الفروق للمشكلات السلوكية في القياس البعدي والمتابعة للصف الثالث الابتدائي.

أبعاد الاستبانة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
النشاط الزائد	البعدي	15	12.4	0.91	5.40	*0.000
	المتابعة	15	12.9	0.84		
السلوك العدواني	البعدي	15	12.3	0.45	-1.117	#0.276
	المتابعة	15	12.1	0.46		
التمرد في المدرسة	البعدي	15	13.2	0.43	0.795	#0.566
	المتابعة	15	1.5	0.37		
السلوك الانسحابي	البعدي	15	10.2	0.21	-1.765	#0.341
	المتابعة	15	10.1	0.20		
السلوك الاجتماعي المنحرف	البعدي	15	14.4	0.71	0.657	#0.211
	المتابعة	15	14.3	0.76		
الدرجة الكلية		45				غير دالة

ويشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.005) بين القياس القبلي والقياس البعدي ، وذلك بسبب عدم إستفادة التلاميذ في الصف الثالث الابتدائي ببرنامج التعزيز الرمزي لعدم جدواه معها لانها في حاجة إلى برامج

أخرى تلي إحتياجات المرحلة العمرية ، وبالتالي عدم إستمرار الاثر إلى وقت طويل
نتائج الفرضية الثالثة عشر: تنص الفرضية الثالثة عشر على أنه لا توجد فروق ذات إحصائية عند مستوى (0.05) في المشكلات السلوكية لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير المستوى

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

التعليمي، و لاختبار صحة الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الاختلافات بين مجموعات الدراسة (الصف الاول والثاني والثالث الابتدائي) وهو على النحو الموضح بالجدول التالي:

جدول (24) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) حسب متغير المستوى التعليمي

مستوى الدلالة	قيمة F	المتوسط الحسابي			البعد
		الثالث	الثاني	الاول	
*0.001	8.74	6.4	13.7	14.2	النشاط الزائد
#0.782	5.32	14.9	14.6	12.5	السلوك العدواني
*0.001	6.76	13.1	14.2	12.2	التمرد في المدرسة
*0.001	6.02	3.3	8.5	13.6	السلوك الانسحابي
#0,499	0.698	14.8	10.2	5.4	السلوك الاجتماعي المنحرف
*0.002	6.94	5.25	61.4	57.9	الدرجة الكلية

البنات وظهر السلوك الانسحابي لدى البنات وفي الغالب يعزى ذلك إلى وجود هؤلاء التلاميذ في بنات إجتماعية غير مستقرة أدت إلى ظهور هذا السلوك كعبر عن الرفض لما يعيشونه من عدم إستقرار.

كما أوضحت الدراسة أن التمرد في المدرسة والسلوك الاجتماعي المنحرف كظاهرة التمر والتلفظ بالالفاظ النابية غير الاخلاقية والشجار وأحيانا العراك القوي يقل لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي ويبدأ في التزايد في الصف الثاني والثالث حيث يصعب السيطرة والتحكم في اندفاعاتهم وضبط سلوكياتهم المشيئة أحيانا، ويعزى هذا إلى أن هذه الفئة هم في مرحلة الطفولة المتوسطة والتي للأسف يبدأ فيها بعض أولياء الامور والمعلمين تتناقص قدرتهم على إستيعابها واحتوائها وتوظيف طاقاتها التوظيف الأمثل بعد تطبيق برنامج التعزيز الرمزي في الحصة تبين أن التلاميذ في الصف الأول والثاني الابتدائي أكثر إستجابة لهذا البرنامج حيث أمكن تعديل سلوكياتهم ودمجهم خلال المجموعات الرياضية والاستفادة من طاقاتهم في تدعيم تقههم بأنفسهم وتخطي الخبرات السلبية المحيطة

تمكنت الباحثان من تحقيق نتائج مثمرة مع تلاميذ الصف الثالث ولكن بشكل أقل على إعتبار أنهم أكثر توترا بحكم أنهم في أفراد العينة وبالتالي فإنهم أكثر صلابة في تطويعهم وتعديل سلوكياتهم الا ماندر، خاصة وأن برنامج التعزيز الرمزي يمثل شكلا جديدا لتعديل السلوك بدلا من الاسلوب التقليدي في علاج المشكلات السلوكية للتلاميذ.

يشير الجدول السابق إلى وجود إختلافات بين أفراد العينة في الاستفادة من البرنامج خاصة بالنسبة لمجموعة تلاميذ الصف الثالث الابتدائي حيث لم تتمكن الطالبة من تحقيق نتائج مثمرة مع تلاميذ الصف الثالث على إعتبار أنهم أكثر توترا بحكم أنهم أكبر سنا من زملائهم وبالتالي فإنهم أكثر صلابة في تطويعهم وتعديل سلوكياتهم الا ماندر، أي أنهم بحاجة لبرامج أخرى لتعديل السلوك وتوجيه طاقاتهم وطموحاتهم.

الاستنتاجات: توصل الباحثان من خلال نتائج الدراسة إلى التالي:

1- أن التلاميذ في المرحلة الابتدائية يشجع بينهم عدم الارتياح عند الجلوس والبقاء ساكنين في مكان معين وظهور علامات القلق ومحاولة إثارة إنتباه الآخرين بالنشاط الزائد كما أنه لديهم تشتت في الانتباه، وهذا ما تتفق فيه نتائج هذه الدراسة مع نتائج الزهراني والتي تشير إلى إنتشار النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتعزى هذه النتيجة إلى الضغوطات والاضواء النفسية السيئة التي مر بها مجتمعنا خلال السنوات الماضية ومانرتب عليه من تلوث البيئة بالسم والرصاص والمخلفات الكيميائية والذي ينعكس سلبا على الطفل ويعتبر سببا رئيسيا في إضطراب الحركة لديه.

تؤكد الدراسة الحالية إلى أن التلاميذ أكثر عدوانية وعنفا وشقاوة وحركة مفرطة من البنات، فهن أقل حركة كما وكيفا وخاصة في الصف الثاني والثالث الابتدائي والتي تتزامن مع إقتراب مرحلة الطفولة المتوسطة والتي يبدأ فيها كلا الجنسين بإبراز ملامح لشخصية أخرى تتفق مع جنسهم، فميل الاولاد إلى العنف كعبر عن الرجولة بينما تميل البنات الى الانسحاب والسكون إلا بعض الحالات والتي ظهر بينها السلوك العدواني والعنف لدي

- 6- علاوي، محمد حس (1998): سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، ط1، مركز الكتاب، مصر.
- 7- العيسوي، عبدالرحمن محمد (1993): علم نفس الشواذ والصحة النفسية، ط1، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان.
- 8- القاسم وآخرون (2000): الاضطرابات السلوكية، دارالصفاء للطباعة والنشر، ط1، عمان.
- 9- مختار، وفيق صفوت (1990): مشكلات الأطفال السلوكية، ط2، دار القلم والثقافة، القاهرة، مصر.
- 10- يوسف أحمد (1958) أسس التربية وعلم النفس مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 11- ملحم، سامي محمد (2002): مشكلات طفل الروضة، ط1، دار الفكر، عمان، الاردن.
- 12- يحيى، خولة (2000): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- 13- عبد الرحمن، محمد السيد (1998) دراسات في الصحة النفسية، ج1، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- 14- الزهراني، عيسى وآخرون (2004): المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمرشدين، مجلة الجامعة الأردنية، مجلد 24، العدد 2.
- 15- عدس، عبدالرحمن وتوق، محي الدين (1998): المدخل في علم النفس، ط5، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- 16- نظمي، عودة أبو مصطفى (2006): المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينية، مجلة الدراسات الإسلامية، جامعة الاقصى، فلسطين.
- 17- الساعاتي، سامية (2001): الزوجة بين رعاية المنزل ورعاية الاطفال، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- 18- موسى، رشاد والسوقي، مديحة (2000): المشكلات والصحة النفسية، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة.
- 19- سلامة، محمد أحمد (1990): المشكلات السلوكية للتلاميذ في دولة قطر، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر.

التوصيات : من خلال العرض السابق للنتائج فقد وصل الباحثان الي توصيات اهمها :

- 1- تفعيل دور معلمي النشاط في المدارس لما لهم من دور فعال مع التلاميذ الذين يعانون من المشكلات السلوكية في المراحل التعليمية المختلفة ولا سيما في الظروف الصعبة التي يمر بها المجتمع .
- 2- ضروري عمل برامج تعليمية وارشادية في جميع المدارس وورش عمل للتنسيق بين الجهات ذات الاختصاص و اولياء امور التلاميذ خلال الازمات والصدمات النفسية لتهيئة الجو المناسب والظروف المريحة والملائمة للتلاميذ وذلك بفهم شخصياتهم وطموحاتهم واتاحة الفرصة امامهم لاتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بمستقبلهم مما يخفف من حدة المشكلات السلوكية لديهم .
- 3- ضروري قيام المعلمين باستغلال كافة امكانياتها لتوفير مناخ نفسي لتلاميذها من حيث تنظيم علاقات تنسم بالألفة بين ادارة المدرسة والمعلمين والتلاميذ وبينهم مه زملائهم في محاولة لتشجيعهم علي اعادة التكيف السوي وكذلك توعيتهم بطبيعة المشكلات السلوكية في هذه المرحلة العمرية ، اشرك التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية في الانشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية بالمدرسة حيث انها تعمل علي توظيف طاقاتهم وقدراتهم واستثمارها فيما يعود عليهم بالنفع والفائدة .

المراجع:

- 1- زهران ، حامد (1998): التوجيه والارشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة .
- 2- سليمان، سناء (2005): مشكلة الخوف عند الأطفال، ط2، عالم الكتب للنشر، القاهرة .
- 3- الظاهر، قطان أحمد (2004): تعديل السلوك، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 4- العزة، سعيد (2002): التربية الخاصة للأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- 5- العقاد، عصام (2001): سيكولوجية العدوان وترويضها، ط1، دارغريب، القاهرة، مصر.

تأثير الاستثمار في راس المال البشري في قطاع التعليم العالي على النمو الاقتصادي في الأردن دراسة تحليلية خلال الفترة من 1980-2010

د. سالم الطيب خليفة سالم د. فؤاد الصيد المغربي د. محي الدين سالم معتوق

المقدمة:-

ان مفهوم التنمية البشرية من نظريا ، تعود الى المساهمات التي قدمها أمارتيا سن، والذي تكلم عن مفهوم "الاستحقاقات" كقياس لرفاهية البشر بدلا من المقارنات التقليدية التي تقيس الرفاهية على أساس المنفعة. ونعني بالاستحقاقات تلك الحقوق الأساسية التي يجب أن يتمتع بها الانسان، وتشتمل على الحريات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتوفير فرص الانتاج والإبداع و تحقيق الذات واحترامها مما يؤدي الى عيش حياة طويلة وصحية، والحصول على المعارف المتنوعة مما يوفر مستوى معيشي لائق (امارتيا سن)

اما تقرير التنمية البشرية لعام 1990 للامم المتحدة ذكر أن التنمية البشرية تهتم بتوسيع الاختيارات للأفراد من خلال زيادة فرصهم في التعلم والعناية الصحية والدخل والعمالة. (تقرير التنمية البشرية 91، ص7). كما ان تقرير التنمية البشرية طور مؤشر يقيس التنمية البشرية معتمد على الحالة الصحية (مقاسة بالعمر المتوقع) والتعليم (مقاس بمعدل معرفة القراءة والكتابة والتحصيل العلمي) ومستوى المعيشة (مقاس بمتوسط دخل الفرد) يرتب الدول حسب هذا المؤشر والذي تتراوح قيمته ما بين (0-1) حيث الواحد صحيح (اعلى انجازات التنمية البشرية) والصفر (اقل مرتبة انجاز بشري).

وأكد الكثير من العلماء على اهمية التعليم ومنهم الفريد مارشال A.MARSHALL وجون ستينوارت ميل S.S.MILL وديفيد ريكارد D.RICARDO وتيودور شولتز T.SHULTS وجاري بيكر G.BECKER على انه هناك علاقة ايجابية بين الاستثمار في التعليم (الاستثمار في راس المال البشري) وبين زيادة دخل الفرد والمجتمع أي كلما زاد الاستثمار في راس المال البشري زاد الدخل سواء على مستوى المجتمع او الفرد.

مشكلة الدراسة واهميتها-

يؤثر التعليم بصورة مباشرة على الانتاجية فهناك مقياس العائد الاجتماعي للاستثمار في التعليم (وهو يقوم على المقارنة بين اجور الاشخاص المتعلمين وغير المتعلمين عبر الزمن) ويؤثر التعليم على الصحة فالجهل يؤثر سلبا على الصحة. وبشكل عام فان التعليم يسهم في رفع الكفاءة والمقدرة الذهنية وسعة الاستيعاب بشكل خاص ويضاف الى ذلك ان تعلم مهارات الانتاج الحديثة لمن هم على قدر من التعليم الاساسي الجيد اسهل

ان التنمية الاقتصادية تعد مفهوم شامل لقضايا متعددة ولا تتوقف على الامور الاقتصادية فقط بل قد تتعداها لتشمل المنظومة السياسية والاجتماعية والاخلاقية لمجتمع ما في بيئة معينة. ولكن بشكل عام تشتمل التنمية على امرين أساسيين هما، المورد البشري والمورد المادي. ويعد المورد البشري (أو عنصر العمل) العنصر الاساسي في التنمية لأنه يعتمد الى درجة كبيرة على المهارات والخبرات الفنية والإدارية، وهو العنصر الذي يقوم بتحويل الموارد المادية الى شيء نافع وكما يقول شولتز باننا لا نستطيع اصلا ان نستفيد من الموارد الطبيعية والمحدودة بدون العنصر البشري الماهر والمتعلم. وأكد باحث نرويجي في دراسته أن المورد البشري المتعلم هو القوة المحركة للنمو الاقتصادي. إذ انتقل مركز الثقل في الفعالية التنموية وفي الإبداعية الحضارية من المصانع إلى المختبرات والجامعات التي أصبحت محور الإنمائية الجديدة للتنمية من الناس وللناس فهي تهتم بتطوير القدرات البشرية فمن متطلبات التنمية في عصر المعلوماتية التي نعيشها ان يكتب الافراد مهارات جديدة وقادرين على انتاج المعرفة ولديهم تفكير ابداعي مما يجعل الجودة في التعليم مطلب اساسي (عماد الدين أحمد المصباح)

وكما نعلم فهناك مؤشرات للتنمية من اهمها دخل الفرد ودرجة الرفاهية ومدى تطور البنية التحتية ولكن شولتز اقترح مؤشرات اخرى للتنمية منها مؤشر الصحة والتعليم الذي يقاس بمؤشر عدد طلاب الدراسات العليا والاتفاق على التعليم أكد علماء الاقتصاد منذ وقت طويل على اهمية تنمية الموارد البشرية في تحقيق النمو الاقتصادي حيث ذكر "ادم سميث A.SMITH" في كتابه الشهير "ثروة الامم" ان كافة القدرات المكتسبة والنافعة لدى سائر اعضاء المجتمع تعتبر ركنا اساسيا في مفهوم راس المال الثابت وأكد ايضا " الفريد مارشال A.MARSHALL" اهمية الاستثمار في راس المال البشري باعتباره استثمارا وطنيا وفي رايه هو اعلى انواع الاستثمار.

وفي دراسة عن تأثير التعليم وتنمية القوى البشرية بشكل عام في النمو الاقتصادي يؤكد "جالبريت" ان التعليم يجب ان يشمل الشعب كله فالمدارس قبل المصانع والكتب قبل الآلات (18):

(19-18)

t: الزمن

n: عدد فترات التباطؤ الزمني

المتغيرات هي : العاملون المعلمون L_t ، والناجح المحلي الإجمالي GDP_t ، والإفناق على التعليم G_t ، وكذلك استخدام أعداد طلبة الدراسات العليا H_t . e_{1t} e_{2t} e_{3t} e_{4t} : الخطأ العشوائي في المتغيرات L_t G_t H_t GDP_t على التوالي مع افتراض أن القيمة المتوقعة لكل منها صفر ، وأنه لا يوجد ترابط متسلسل في أي منها ، أي أن $E(e_{it} | e_{it-s}) = 0$ كما سيتم أيضا الاستفادة من الاختبارات التالية:

- 1- اختبار جذر الوحدة للاستقرارية لمعرفة فيما إذا كانت المتغيرات الاقتصادية المستخدمة في الدراسة مستقرة مع مرور الزمن.
- 2- اختبار تحديد عدد فترات التباطؤ الزمني من خلال اختبار اقل قيمة لمعياري أكايك وشوارترز.
- 3- اختبار جرينجر للسببية لتحديد اتجاه السببية بين المتغيرات .

كما سيتم استخدام أداتين رئيسيتين للتحليل هما:

- 4- تحليل مكونات التباين لمعرفة مقدار التباين في التنبؤ لكل متغير العائد إلى خطأ في نفس المتغير، والمقدار العائد إلى خطأ التنبؤ في المتغيرات الأخرى.
- 5- دالة الاستجابة لردة الفعل لتتبع المسار الزمني للمتغيرات المفاجئة التي يمكن أن تتعرض لها مختلف متغيرات النموذج.

مصادر جمع البيانات تم الحصول على البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من النشرات الإحصائية والسنوية والتقارير السنوية الصادرة عن البنك المركزي الأردني ، ومن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. كما تم أيضا الرجوع إلى منشورات صندوق النقد الدولي على بقية البيانات.

الاستعراض المرجعي للدراسات السابقة:

- 1-دراسة تيودور شولز T.SHULTS التعليم وعلاقته بالدخل القومي 1962 دراسة تحليلية في الولايات المتحدة لمدة 17 عام من 1957-1969 وجد ان الاستثمار في التعليم كان ضخماً وتوصل الى ان هناك زيادة سريعة في راس المال التعليمي لافراد القوي العاملة حتى بلغت هذه الزيادة خلال العقود القليلة الماضية ضعف المعدل السنوي الذي زادت به الثروة الانتاجية الملموسة. وفي مقاله حول الاستثمار في راس المال البشري سنة 1962 نرى نتائج دراسته كالتالي: 1. فهو يعلق على النظام الضريبي لديهم ويقول انه في كل مكان يميز ضد الاستثمار البشري 2. وان راس المال البشري يتدهور عندما يكون عاطل لان البطالة تضعف مهارات العمال التي اكتسبها العامل 3. كما ان هناك العديد من العوائق في اختيار المهن 4. وأكد على عدم كمال السوق الراسمالي

واقل تكلفة من تدريب غير المتعلمين او الحاصلين على قدر قليل من التعليم في عصر الصناعات المعتمدة على راس المال البشري اما بالنسبة الى التعليم العالي فهدر اساسي للنمو الاقتصادي المستدام بسبب تأثير الخريجين على نشر المعرفة، كما ان مؤسسات التعليم العالي تساعد على إنتاج المعارف العلمية والتقنية الجديدة بواسطة البحث العلمي والتدريب ، فهي تعد قنوات لنقل ونشر المعارف المتوصل اليها في الخارج .ويقدر العائد على التعليم العالي بنحو 10% أو أكثر في الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط مما يبين أن الاستثمار في هذا النوع من التعليم يرفع إنتاجية العمل ويزيد النمو الاقتصادي طويل الأجل. ولما لهذا من تأثير على النمو الاقتصادي فسوف نحاول دراسة تأثير الاستثمار في راس المال البشري على زيادة النمو الاقتصادي في الاردن. باستخدام السلاسل الزمنية ، حيث أن معظم الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع في الأردن إما أن تكون دراسات وصفية أو يتم الاعتماد بها على طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) دون التأكد من صحة استخدامها.

فرضيات الدراسة :

- 1-يوجد أثر ذو دلالة (معنوية) بين زيادة الإفناق على تعليم الموارد البشرية و نمو الناتج المحلي الاجمالي .
- 2- يوجد اثر ذو دلالة معنوية بين التوسع في أعداد طلبة الدراسات العليا واجمالي الناتج المحلي الاجمالي.

أهداف الدراسة:-

- 1- التعرف على واقع وتطور قطاع التعليم في الاردن ومدى مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1980-2010) والمشاكل التي تواجهه.
- 2- بيان أثر زيادة الإفناق في التعليم العالي على النمو الاقتصادي في الأردن خلال الفترة (1980-2010)

منهجية الدراسة :-

ولتحقيق الأهداف الذي تسعى اليها هذه الدراسة سيتم تطبيق (طريقة الترابط) التي تقوم على أساس تقدير العلاقة الكمية بين الاستثمار في راس المال البشري وأثره على النمو الاقتصادي خلال الفترة (1980 – 2009) من خلال الأسلوب الكمي، باستخدام نموذج الانحدار الذاتي المتجه (VAR) والذي يأخذ الصيغة الأصلية التالية :

$$Y_t = A_1 Y_{t-1} + A_2 Y_{t-2} + \dots + A_n Y_{t-n} + U_t$$

حيث: $[Lst \ Gst \ Hst \ GDPt] = Y_t$

Ai: مصفوفة المعاملات

Ut: مصفوفة الخطأ العشوائي

$$U_t = [e_{1t} \ e_{2t} \ e_{3t} \ e_{4t}]$$

طريق التحيز(الوساطة) ،والشركة تواجه ركود اقتصادي بسبب انخفاض معدل الطلب على منتجاتها.

5- دراسة العيساوي(2009) عن الموارد البشرية ودورها في التنمية الاقتصادية حيث تناولت هذه الدراسة مدى ما حققته كلا من ليبيا ومصر في مجال تنمية وتأهيل العنصر البشري خلال الفترة (1995- 2005) واعتمدت استخدام الأسلوب الوصفي والتحليلي وتوصلت الى:

أولاً : النتائج الخاصة بمصر .

أ- على الرغم من التقدم الحاصل في التعليم كماً ، إلا إنه لم يصاحبه تقدم كفي في مستوى التعليم أدى إلى انتشار الفجوة بين الخريجين وحاجة السوق .

ب- عدم وجود ارتباط بين السياسات التعليمية والحاجات الاقتصادية.

ج- عدم وجود تخطيط جيد بحيث يربط بين مخرجات التعليم ومدخلات سوق العمل .

ثانياً : النتائج الخاصة بليبيا .

أ- توجد تخصصات كثيرة في التعليم العالي أصبحت غير ذات فائدة للمجتمع ، نظراً لكثرة الخريجين من هذه التخصصات .

ب- قلة الإمكانيات المتاحة للإداريين التعليميين ، وعجزهم عن التغلب على الكثير من المشكلات التعليمية في ليبيا .

6- دراسة جبريل (2012) التي كانت بعنوان دراسة تحليلية لدور التعليم في تنمية وتطوير الموارد البشرية في ليبيا (منطقة وادي الشاطئ كحالة دراسية) وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن حجم الإنفاق العام على التعليم خلال (1970-2007) قد بلغ نحو 4.6 مليار دينار وقدر في المتوسط بنحو 121.8 مليون دينار سنوياً خلال الفترة 1970-2007 كما أوضحت الدراسة إن هناك علاقة طردية بين الناتج المحلي للعمليات التعليمية والقوى العاملة للتعليم والإنفاق الفعلي ، فكلماً زاد عدد العمالة بوحدة واحدة زاد الناتج المحلي للتعليم بمقدار 1.859 وحدة ، وكلماً زاد الناتج المحلي الإجمالي للتعليم بوحدة واحدة زاد الإنفاق الفعلي للتعليم بمقدار 0.51 وحدة ، وكذلك بينت نتائج الدراسة أنه هناك علاقة طردية بين الناتج المحلي للعمليات التعليمية والتكوينات الرأسمالية بالقطاع أي كلما زادت التكوينات الرأسمالية بنسبة 10% زاد الناتج المحلي الإجمالي للخدمات التعليمية بمقدار 0.275 وحدة.

7- دراسة طالب عوض(2013) والتي كانت بعنوان مشكلة البطالة في الاردن دراسة تحليل لوقوع البطالة في الاردن 2000-2010 ووضحت ان الثقافة السائدة لدى الناس في الاردن في اقبال متزايد على التعليم الاكاديمي مقارنة بالتعليم المهني والحرفي ايماناً واعتقاداً منهم باهمية التعليم والعلم لم له من مردود مالي علاي حيث هناك تفضيل لوظيفة المكتتبية ذات المكائنة

لديهم في تزويد الناس بالاموال من اجل الاستثمار في راس المال البشري 5. كما ان الهجرة الداخلية من الريف للمدن الصناعية تتطلب استثمار كبير ومهم في العال 6. كما ان انخفاض عوائد مجموعة معينة من الناس اصبحت تشكل هم عام مما يعكس الفشل في الاستثمار في صحتهم وتعليمهم 7. ويقول ان هناك زيادة في الاستثمار لبعض التخصصات واهمال للبعض الاخر وذكر المساعدات للدول النامية في تحقيق النمو الاقتصادي وان الاستثمار في راس المال البشري يتم تجاهله في هذه الدول ويقول ان ما يميز نظامهم الاقتصادي هو النمو في راس المال البشري وبني شولتز دراسته بالجملة التاليه the man without skills and knowledge leaning terrifically against nothing)

2-دراسة كلا من Rodrik 1993 و Frankel & Romer 1999 بعنوان اهمية راس المال البشري لنمو الاقتصادي

وذلك من خلال بناء نموذجاً يفترض وجود ثلاثة قطاعات للتبسيط في اقتصاد ما هم :قطاع (X) يستعمل البحث والتطوير ومواد بشرية مرتفعة لانتاج سلع ذات تقنية عالية وقطاع (Y) تقنية منخفضة ولكن يستعمل تقنيات تم تطويرها في القطاع الاول لانتاج سلع لها ولا يستلزم تشغيلها يدا عاملة عالية المهارة والقطاع الثالث (Z) ينتج سلعا تقليدية تستخدم الموارد المتاحة في البلد وتتطلب ايدي عاملة غير ماهرة وتوصلوا الى ان البلدان التي تملك راس مال بشريا مرتفع تحقق معدلات مرتفعة ومستدامة وذلك باعتبار ان التقنية تقود النمو وتحتاج الى وفرة في راس المال البشري بينما البلدان ضعيفة الموارد البشرية تحقق معدلات منخفضة في زيادة جوانبية الانتاجية والنمو

3- دراسة أبو كرش (2004) التي كانت عن تنمية الموارد البشرية في ليبيا وتحديات المستقبل ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي :أ- إن تنمية الموارد البشرية تنمية مترابطة ومتكاملة في جميع جوانب اسيسات السكانية والخصائص الهيكلية للقوى العاملة .

ب- إن السياسات التعليمية التي تم الاعتماد عليها في تحقيق التنمية البشرية في خطط التحول خلال العقود الثلاث من حيث الكم ، أما من حيث النوع فلا.

ج- تميز قطاع الخدمات بكونه مستخدماً رئيسياً ووصلت نسبة العاملين في هذا القطاع نحو 34.6% من إجمالي القوى العاملة .

4- دراسة سعيدة المصري (2006) والتي كانت عن ارتفاع تكلفة الموارد البشرية وأثرها على تكلفة المنتج وكانت نتائج هذه الدراسة أن الشركة تواجه صعوبة في التخلص من الموارد البشرية الزائدة فيها (فائض) بسبب أن الشركة تتبع القطاع العام عن

الأجل الطويل وبالتالي عجزت هذه النظرية عن تفسير سبب محافظة دول كثيرة في الواقع على معدل النمو في نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي. (18-87)

ثانياً النظرية الكلاسيكية الحديثة: ظهرت هذه النظرية لتفسير النمو الاقتصادي في منتصف الخمسينات على يد الاقتصادي روبرت سولو 1956 م، بهدف معالجة مشكلة ضمان معدلات مستقرة من النمو الاقتصادي، وانتهى التحليل أن رأس المال هو العنصر الوحيد الذي يستجيب للعوامل الاقتصادية وعنصر العمل يتحدد خارجياً بالنمو السكاني، وقابلية إحلال عناصر الإنتاج وغياب التغير التكنولوجي يؤدي على زيادة في نسبة رأس المال، وبالتالي زيادة الناتج القومي لمرة واحدة لكن لا يمكن أن تكون مصدرًا للنمو الدائم في نصيب الفرد من الناتج القومي في الأجل الطويل، ويعزى ذلك إلى تناقص الإنتاجية الحدية لمدخلات الإنتاج، بحيث لا يتحقق النمو القابل للبقاء والاستمرار من خلال التغير التكنولوجي من الخارج وغير متجسد بمعنى أنه مستقل عن معدلات نمو مدخلات الإنتاج، وإنما يعتمد على عوامل غير اقتصادية خارجية مثل الاكتشافات والابتكارات العلمية وبالتالي فإن إدخال التغير التكنولوجي كعنصر ثالث في دالة الإنتاج ادخلها في طور الديناميكية (6-45)

ثالثاً: نظرية رأس المال البشري: (أثر الاستثمار في التعليم على النمو الاقتصادي) لقد أدرك بعض رجال الاقتصاد الأوائل منذ وقت طويل أهمية الاستثمار في التعليم فالاقتصادي آدم سميث أكد بأن التعليم جزء من رأس المال الثابت وذلك لما ينتج عنه من مهارات ومعرفة تزيد من إنتاجية العامل أو المشروعات (28-55). أما مالثوس فيرى أن التعليم عامل من عوامل تحديد النسل، كما إنه عامل مهم في تنمية صفات الحرص أو التدبير أو الادخار، أما جون ستيوارت فيرى أن امتلاك كل أفراد المجتمع تعليماً بمستوى التعليم الأساسي على الأقل هو في صالح التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

لكن الاقتصاديين الأوائل لم يعطوا اهتماماً لدور التعليم في النمو والتنمية الاقتصادية في نظريات ونماذج النمو الاقتصادي والذي يرجع إلى صعوبة قياس دور العامل البشري في التنمية بالمقارنة مع إمكانية قياس رأس المال المادي وإمكانية تحليل العلاقة بين حجم رأس المال المادي كمتغير مستقل وحجم الإنتاج كمتغير تابع في نموذج هارود-دومار (3:212).

بالإضافة إلى أن الاقتصاديين الكلاسيك والنيوكلاسيك كانوا ينظرون إلى عنصر العمل في دالة الإنتاج على أنه مجرد مدخلات غير متميزة، فطلت النظرية الكلاسيكية والنيوكلاسيكية عاجزة عن تفسير أسباب التفاوت في أجور الأفراد والنمو الاقتصادي بين الدول في عالم الواقع (Schultz,1980). لكن في الستينات

الاجتماعية على المهن والحرف. واهم النتائج التي وتوصلت إليها الدراسة انه هناك اتجاه طبيعي لتزايد معدلات البطالة وتزايد السكاني المرتفع في الاردن بمعدل عن المتغيرات الاقتصادية الممثلة في نموذج القياسي المستخدم والتي توضح ان زيادة البطالة هي في نسبة طلبة التعليم العالي وتوصي الدراسة الى :-1- يجب التنسيق بين مخرجات التعليم وحاجات السوق وتشجيع الاستثمار في هذا المجال 2- توطيد التعاون بين القطاع العام والخاص في مجالات الاستثمار والتوظيف مما يساهم في تصحيح مخرجات التعليم من حيث النوع والمجال

من خلال الإطلاع على عدد من الدراسات السابقة كان لدى الباحثين اختيار هذه الدراسة.

الإطار النظري للدراسة

المفهوم النظري للنمو الاقتصادي:

تعريف النمو الاقتصادي: - عبارة عن معدل الزيادة في الناتج القومي الحقيقي خلال فترة زمنية معينة. ولكن الهدف الأساسي للنمو الاقتصادي، هو تحقيق معدل نمو في الناتج القومي الحقيقي بحيث يكون أكبر من معدل النمو السكاني (24-10).

وكما يعرف النمو الاقتصادي بأنه قدرة الأمة على عرض مختلف السلع للسكان بشكل متزايد، هذه القدرة مبنية على التقدم التكنولوجي والتعديلات الأيدولوجية والمؤسسية التي يتطلبها ذلك النمو. ومن التعريف الأخير يلاحظ أن النمو الاقتصادي يتطلب ما يلي: زيادة مستمرة في الناتج القومي - التقدم التكنولوجي - تغيرات أيدولوجية ومؤسسية تساند ذلك النمو.

أما الاستثمار فهو العامل الأساسي الذي يسبب النمو في الناتج المحلي الإجمالي أو الدخل القومي الإجمالي مستقبلاً. ولكن ما هو الاستثمار الذي يحافظ على معدل النمو طويل الأجل؟ لقد شغل هذا السؤال الاقتصاديين من آدم سميث وحتى اليوم عبر نظريات النمو الاقتصادي والتي أهمها ما يلي:

النظرية الكلاسيكية والنيوكلاسيكية:

أولاً النظرية الكلاسيكية للنمو: - جاءت هذه النظرية لتفسير أسباب النمو الاقتصادي على يد عدد من المفكرين الاقتصاديين التقليديين وهم آدم سميث، ريكاردو، مالثوس، وانتهت هذه النظرية إلى النتيجة القائلة بأن العامل الحاسم في النمو الاقتصادي هي العوامل التقليدية (العمل، رأس المال) الداخلة في عملية الإنتاج، فإن الزيادة في تراكم رأس المال وبافتراض أن نمو القوى العاملة مرتبط دائماً بالنمو السكاني، تؤدي إلى زيادة في معدل نمو الإنتاج مؤقتاً، ولكن كلما زاد تراكم رأس المال وزاد النمو السكاني كلما تناقصت إنتاجية مدخلات الإنتاج وانخفضت الأرباح والأجور واتجه معدل نصيب الفرد من الناتج القومي إلى الركود في

أفضل منا لاستثمار المادي في الدول النامية، باعتبار أن الاستثمار في التعليم شكل من أشكال الاستثمار الجيد، باعتبار أن المخزون التعليمي كالمخزون الاستراتيجي من السلع الرأسمالية يمكن أن يلجأ عليه الاقتصادي الوطني لإنجاز نشاطاته. وتشير دراسة جورج (1973) أن معدل العائد من الاستثمار في رأس المال المادي بالقطاعات الإنتاجية مرتفع في الدول المتقدمة والعكس في الدول النامية، وقد يعزى السبب في انخفاض العائد من رأس المال المادي في الدول النامية إلى عدم وجود بنية اقتصادية واجتماعية ونظام تعليمي وتدريب متطورة مساعدة لها، بينما العائد من الاستثمار في رأس المال البشري في الدول النامية أعلى من الدول المتقدمة، ويرجع ذلك على حاجات الدول النامية على القوى العاملة المتعلمة من المهنيين والفنيين والمتخصصين والقيادات الإدارية العليا، بينما الدول المتقدمة تعاني من ظاهرتين التعليم الفائض والبطالة بين المتعلمين وهاتين الظاهرتين تؤديان إلى انخفاض العائد من رأس المال البشري. كما يبلغ العائد من الاستثمار في رأس المال البشري في التعليم في البلدان النامية 19.9% بينما بلغ العائد من الاستثمار المادي 15.1% نستنتج من ذلك أنه على الدول أن تخصص جزءاً من الدخل القومي للإنفاق على التعليم والتوسع فيه. (الأمم المتحدة، 1995:32)

ويرى أضرار نظرية رأس المال البشري أمثال دينسون، شولتز، لوكاس أن الاستثمار في رأس المال البشري أفضل من الاستثمار في رأس المال المادي للأسباب التالية:

1- إن رأس المال البشري لا يفقد قيمته خلال فترة استعماله كما هو في رأس المال المادي.

2- كما أن الاستثمار في رأس المال البشري يحقق مرونة عالية في الحركة بين الأقاليم والمهن والمجالات الاقتصادية، وهذا لا يتوفر في الاستثمار في رأس المال المادي.

3- أن الاستثمار في التعليم والتدريب أو الصحة تحقق منافع وعوائد إيجابية متزايدة في المستقبل أكبر من الاستثمار في رأس المال المادي.

العلاقة التكاملية بين التعليم وإنتاجية القوى العاملة. حيث يوجد علاقة تكاملية بين التعليم والقوى العاملة المتعلمة تعليماً عالياً، فالتعليم يحسن من نوعية القوى العاملة ويزيد من قدرتها الإنتاجية، وبالتالي كلما زاد المخزون التعليمي للقوى العاملة في دولة ما كلما زادت إنتاجيته الاقتصادية وزاد معدل النمو الاقتصادي. ويعزى ذلك إلى أن التعليم يعمل على تفادي الجوانب السلبية التي ترافق النمو السكاني، مثل ارتفاع البطالة وتدني إنتاجية العامل (7-89)

أكد بعض الاقتصاديين المحدثين في الولايات المتحدة على أهمية دور العامل البشري في التنمية الاقتصادية، وكانت بداية ذلك على يد الاقتصادي شولتز الذي أكد في خطابه في الاجتماع السنوي لجمعية الاقتصاديين في عام 1960 على مفهوم رأس المال البشري، الذي يشمل الاستثمار في التعليم والصحة والتدريب، حيث يكون الاستثمار في التعليم مصدراً أساسياً للاستثمار في رأس المال البشري، كما أن العلاقة المميزة لرأس المال البشري في أنه بشري متجسد في الإنسان (31-107)

وعليه نجد أن نظرية رأس المال البشري تفترض أن النمو الاقتصادي القابل للبقاء في الأجل الطويل يتحدد من الداخل بواسطة افتراض أن التغير التكنولوجي لزيادة إنتاجية العمل متغير داخلي، يعتمد على الاستثمار في رأس المال البشري، بدلا من التغير التكنولوجي الخارجي، الذي يعمل على تحسين نوعية القوى العاملة من الداخل في المدى الطويل. وبناءً عليه فقد استنتج الاقتصادي جورج في دراسته عن الدول النامية والمتقدمة أن السبب الرئيسي الحقيقي في استمرارية النمو الاقتصادي المرتفع في الدول المتقدمة هو ارتفاع المخزون التعليمي وارتفاع في معدل العائد من رأس المال البشري في القطاعات الإنتاجية مما يؤدي إلى ارتفاع في إنتاجية العمل وارتفاع في معدل النمو الاقتصادي بينما حالة استقرار التخلف الاقتصادي في الدول النامية يعزى على قلة المخزون التعليمي وانخفاض العائد من رأس المال البشري وبالتالي انخفاض معدل عوائد الاستثمار الكلية وانخفاض النمو الاقتصادي في تلك الدول (26-512)

أما العلاقة التكاملية بين التعليم ومصادر النمو الاقتصادي الأخرى من خلال دراسة نظرية رأس المال البشري والذي يؤكد بأن هناك علاقة تكاملية بين التعليم ومصادر النمو الاقتصادي الأخرى، تعمل على تعزيز النمو الاقتصادي والتي يجب على الشركات والدول النامية مراعاتها من أجل الإسراع في النمو الاقتصادي كما يلي:

العلاقة التكاملية بين التعليم ورأس المال المادي: أكد كلا من شولتز وماكلوب وجوارتي على أهمية العلاقة التكاملية بين التعليم ورأس المال المادي في تعزيز النمو الاقتصادي، حيث أن الدول التي تتوسع في فرص الاستثمار عن طريق تخصيص جزء كبير من استثماراتها في رأس المال المادي والبشري كالتعليم والصحة والتدريب ستصل إلى زيادة القدرة الإنتاجية بسرعة أكبر وبالتالي تحقق نمواً اقتصادياً أسرع من الدول التي تقتصر على الاستثمار في رأس المال المادي فقط. ونظراً لكون الدول النامية تعاني من نقص في رؤوس الأموال فإنها لا تستطيع القيام بعملية استثمار في رأس المال البشري والمادي معاً. وتشير كثيراً من الدراسات وخاصة نظرية رأس المال البشري حيث تؤكد أن الاستثمار البشري

2- النمو السكاني وبالتالي نمو القوى العاملة.

3- التقدم التكنولوجي.

وقد استخدم كثير من الاقتصاديين دالة الإنتاج التالية لدراسة المصادر السابقة لمعرفة أثر هذه المصادر على النمو الاقتصادي، والشكل العام لتلك الدالة هو:

$$Y = F(L, K, A) \dots (1)$$

حيث أن:

$$Y = \text{النتيجة القومي الإجمالي} .$$

$$L = \text{العمل} .$$

$$K = \text{رأس المال} .$$

$$A = \text{الأرض}$$

ولكن الملاحظ للدالة رقم (1) نجد أنها لا تحتوي على البعد الزمني وكذلك لا تظهر حالة التكنولوجيا فيها، وعند إضافة البعد الزمني والتكنولوجي فإنها تصبح على الشكل التالي:

$$Y_t = F(L_t, K_t, A_t) \dots (2)$$

حيث أن: $t =$ المستوى التكنولوجي.

وقد قام كلا من كوب ودوجلاس بتطوير شكل ملائم للدالة الإنتاجية، وأصبحت تلك الدالة تعرف باسمها وتأخذ الشكل التالي:

$$Y_t = e^{\theta t} A_t L_t^{\alpha} K_t^{\beta} \dots (3)$$

حيث أن Y, B, α, θ ثوابت

$$e = \text{ثابت قيمته التقريبية (2.71828)}$$

وعند إجراء بعض العمليات الحسابية تظهر

المعادلة رقم (3) كما يلي:

$$= \varphi + \alpha \frac{\Delta A}{A} + \beta \frac{\Delta L}{L} + \gamma \frac{\Delta K}{K} + \frac{\Delta Y}{Y}$$

تشير على مقدار التغير عبر الزمن Δ = حيث

تظهر المعادلة أعلاه أن النمو في الناتج القومي الإجمالي هو محصلة النمو في عوامل الإنتاج. ويمكن دراسة كل عامل من عوامل الإنتاج السابقة، وبيان أثرها على النمو الاقتصادي.

1- **رأس المال Capital**: ينتج تراكم رأس المال عندما تدخر الأمة ومن ثم تستثمر جزءاً من دخلها الحالي، بقصد زيادة الإنتاج والدخل في المستقبل، كذلك يمكن أن ينتج تراكم رأس المال عن طريق الاقتراض الداخلي والخارجي والمساعدات الخارجية هذا ويقسم رأس المال إلى قسمين رئيسيين هما:- رأس المال المادي. و رأس المال البشري

ومن أشكال رأس المال المادي، المصانع الجديدة، الآلات والمعدات والأدوات.

أما رأس المال البشري، فمن أشكاله استثمار العنصر البشري، في التعليم الرسمي، والتعليم غير الرسمي، والتدريب في العمل،

العلاقة التكاملية بين التعليم والتقدم التكنولوجي. كثيراً من الدراسات تؤكد على أهمية العلاقة التكاملية بين التعليم والتغير التكنولوجي، في تعزيز النمو الاقتصادي، مثل شولتز، وآخرون، فالتقدم التكنولوجي لا بد أن يسبقه توسع في التعليم والتدريب الذي يزيد من مخزون التعليم للقوى العاملة القادرة على استيعاب التكنولوجيا وتقدمها، ومن ثم فإن التغير التكنولوجي سيزيد الطلب على القوى العاملة المتعلمة ورفع عوائد التعليم بالمقابل فإن التعليم يخلق قوى عاملة متعلمة قادرة على التكيف مع التغير التكنولوجي. ففي دراسة للبنك الدولي عام 1991 تؤكد أن زيادة نسبة تعليم المزارعين يؤدي إلى زيادة إمكانية الأخذ بالأشكال التكنولوجية الزراعية الحديثة بنسبة 45% (9-11)

النظريات الاجتماعية وحدود تأثير التعليم في النمو الاقتصادي. في السبعينات واهتمت نظرية رأس المال البشري هجومًا وانتقادًا من علماء الاجتماع وبعض علماء الاقتصاد، خاصة الفرضية التي تقول بأن اختلاف الأجور للمتعلمين يعكس اختلاف إنتاجيتهم، بسبب ظهور التعليم الفائض وبطالة المتعلمين في الدول المتقدمة، أدى إلى ظهور نظريات اجتماعية تحاول أن تبرهن أن التوسع في التعليم له علاقة ضعيفة أو منعدمة مع النمو الاقتصادي، ومن هذه النظريات:

أ- نظرية المنافسة على المناصب. ينظر أنصار هذه النظرية أمثال ماير، إلى أن التعليم أداة غريبة أو كمشاهدة اجتماعية تعطي الإشارة لأصحاب العمل والمؤسسات لتصنيف وتوزيع الأفراد على المناصب، والوظائف الاجتماعية. وبالتالي فإن دور التعليم يقتصر على منح شهادة تمكن أصحابها من المنافسة للحصول على وظائف اجتماعية واقتصادية رفيعة في المجتمع، دون التأثير على إنتاجيتهم. ولكن فرضية هذه النظرية ضعيفة ولم تلقي قبولا من الاقتصاديين المعاصرين.

ب- نظرية إعادة الإنتاج الطبقي. يرى أنصار هذه النظرية من الاقتصاديين الماركسيين مثل بولز وعميز 1976 أن طبقة المهنيين داخل البنية الاجتماعية يصوغون التعليم ويوظفونه لكي يتطابق مع العلاقات الإنتاجية السائدة وليسهم في إعادة إنتاج النظام القائم والتميزات التي يعيش عليها، وبالتالي فإن التعليم أصبح وسيلة لإعادة الإنتاج الطبقي وخلق التفاوتات الطبقيّة في المجتمع، وحسب رأيهم فإن التعليم أداة للمحافظة على الهيكل الطبقي المتفاوت في المجتمع (26-76)

مصادر النمو الاقتصادي: مصادر النمو الاقتصادي كثيرة ومتنوعة، ومن الصعب دراستها وتحليلها جميعًا، إلا إنه اتفق على وضع مصادر النمو الاقتصادي على الشكل التالي: (3-30)

1- تراكم رأس المال، متضمنًا كل الاستثمارات الجديدة في الأرض والمعدات.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

التعليم العالي في الأردن خلال فترة الدراسة كانت الخطة الخماسية الأولى 1976-1980 وشهد الأردن خلالها تطوراً محمّماً على صعيد التعليم العالي واستجابة لزيادة متطلبات التعليم العالي أمرت الحكومة بتأسيس جامعة اليرموك عام 1976 م ولتكون الجامعة الحكومية الثانية. وأما الخطة الخماسية الثانية (1981-1985) فقد كان هناك توجه نحو زيادة الاستثمار نحو تطور التعليم العالي والذي تمثل بتأسيس جامعة مؤتة بجناحها المدني والعسكري. وفي عام 1982 جاءت الحاجة إلى إيجاد جهاز يتولى رعاية التعليم العالي في الأردن ويضع السياسات المناسبة لتطوره فظهرت فكرة إنشاء مجلس التعليم العالي ليتولى التخطيط والتنسيق للتعليم العالي في الأردن، واستمر المجلس بالقيام بمهامه على أن تم تأسيس وزارة التعليم العالي عام 1985 لتتولى سياسة الحكومة التربوية والثقافية في نطاق مؤسسات التعليم العالي. وفي عقد التسعينات وتحديدًا عام 1992 تم تأسيس جامعتي آل البيت والجامعة الهاشمية وتماشيًا مع زيادة دور القطاع الخاص فقد تمت الموافقة على تأسيس (9) جامعات أهلية و (3) كليات متوسطة أولية، وبعد ذلك بدأت ثورة الجامعات الأهلية إلى أن وصل عددها عام 2009 إلى (15) جامعة و (8) جامعات رسمية وإنشاء (46) كلية مجمع قاعدة بيانات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جدول رقم (1) يوضح ارتفاع العدد الكلي لطلبة الدراسات العليا في الجامعات وكليات المجتمع الأردني بعد دراسة الثانوية العامة من 17512 طالبًا عام 1980 م إلى 120123 طالبًا عام 2010

والتدريب أثناء العمل، وكذلك الاستثمار في الصحة. ولكن حتى يؤدي راس المال بشقيه (المادي والبشري) دوره بشكل صحيح في النمو الاقتصادي، يجب أن يسبقه استثمارات في البنية التحتية حتى تساعد في تسريع العملية الإنتاجية ومن هذه الاستثمارات، الطرق، السكك الحديدية، الاتصالات، الكهرباء.

2- عنصر العمل Labor: يعتبر عنصر العمل من العناصر المهمة في زيادة الإنتاج وبالتالي في زيادة معدلات نمو الناتج القومي، ويعتبر نمو السكان الأساس بالنسبة لزيادة عنصر العمل وزيادة القوى العاملة بشكل عام، فزيادة الحجم الكلي للسكان تعني الزيادة الكلية لحجم السوق المحلي وبالتالي زيادة في حجم القوى العاملة. ويجب التركيز على نوعية عنصر العمل، حيث يعتبر التحسين في نوعية عنصر العمل من العناصر الهامة في زيادة إنتاجيته، ويتم تحسين عنصر العمل عن طريق التعليم، والتدريب أثناء العمل.

3- التقدم التكنولوجي Technical Progress: أشارت العديد من الدراسات أن معظم الزيادة الحاصلة في حصة الفرد الحقيقية من الدخل القومي في الدول الصناعية، تعزى إلى التقدم التكنولوجي والقليل يعزى على التراكم الرأسمالي، ويزيد التقدم التكنولوجي من إنتاجية العمل ورأس المال بنفس النسبة.

4- الأرض Land: يعتبر عنصر الأرض أحد مصادر النمو الاقتصادي. غير أن هذا العنصر لا يعطي الاهتمام الكبير بالنسبة للدول المتقدمة حيث أن الأرض مستغلة بالشكل الأمثل، بعكس الدول النامية التي لا تزال نسبة كبيرة من أراضيها التي يمكن أن تستغل بشكل أفضل.

جدول رقم (1)

أعداد طلبة الدراسات العليا من عام 1980 - 2010 (طلبة دبلوم كليات، البكالوريوس، دبلوم عالي، دكتوراه)

السنة	أعداد الطلبة	السنة	أعداد الطلبة
1980	17512	1996	48030
1981	20688	1997	47555
1982	19977	1998	69927
1983	23912	1999	74873
1984	18915	2000	78588
1985	22691	2001	78033
1986	22166	2002	90227
1987	28472	2003	97925
1988	30594	2004	106976
1989	34509	2005	107852
1990	32596	2006	106876
1991	31187	2007	109114

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

114537	2008	32178	1992
117934	2009	33134	1993
120123	2010	42829	1994
		45706	1995

وبين الجدول رقم (2) أعداد الطلبة للتعليم العالي للفترة من 1980-2010 وبين الإنفاق على التعليم العالي وحصة الطالب الواحد من هذا الإنفاق. وبين الجدول ارتفاع الإنفاق العام والخاص على التعليم العالي من عام 1980 إلى عام 2010 وكذلك ارتفع نصيب الطالب الواحد من هذا الإنفاق على التعليم العالي وارتفاع الإنفاق ونصيب الطالب الواحد مؤشراً جيد يدل على أن قطاع التعليم العالي يحظى باهتمام الدولة المتزايد عبر الزمن وهذا التزايد في الإنفاق يساعد على تنفيذ المشاريع الخاصة بالتعليم العالي التي من شأنها أن تسارع في تطوير العملية التعليمية وزيادة تلبية متطلبات النمو الاقتصادي والاجتماعي. ويشتمل الإنفاق على التعليم في النفقات المتكررة باستمرار والتي تشمل المصروفات والمرتبات والأجور وما يدفع للمدرسين بالإضافة إلى المصروفات الإدارية والأجهزة والأدوات التعليمية وما ينفق على خدمات الماء والكهرباء واللوازم التي تستهلك خلال سنة. يبين الجدول رقم (2) التطور في أعداد طلبة الدراسات العليا والذي يشمل الأنفاق الحكومي والخاص خلال فترة الدراسة، التزايد المستمر في أعداد الطلبة والأنفاق مما يدل على التوسع في الاستثمار البشري لما له من أهمية اقتصادية على النمو الاقتصادي.

المصدر: وزارة التربية والتعليم: تقارير إحصائية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: التقرير الإحصائي السنوي،
2004-2011.

تكلفة التعليم: يقصد بها المصروفات المالية في الاستثمار التعليمي تتمثل في: المرتبات المدرسين وإيجاد المباني وثلث التجهيزات والأدوات الكتابية والمواد الأخرى والخدمات وتكلفة الفرصة الضائعة للطلبة. وتشير الأرقام في الجدول رقم (2) إلى أن الإنفاق على التعليم بشقيه العام والخاص للفترة من عام (1980-2010) قد ازداد من 64.368 مليون دينار أردني عام 1980 إلى 1100.632 مليون دينار عام 2010، ويعود هذا الارتفاع في الإنفاق إلى الإقبال المتزايد على التعليم العالي منذ بداية السبعينات باعتبار أن التعليم مجالاً مجدياً للاستثمار (لارتفاع العائد النقدي عليه)، وهذا أدى على فتح العديد من الجامعات الحكومية والخاصة وكليات المجتمع الحكومية والخاصة والمعرفة نصيب الطالب من الإنفاق على التعليم العالي لابد من تعريف كلفة الطالب الواحد وتعرف كلفة الطالب الواحد من الإنفاق على التعليم بأنها عبارة عن نصيب الطالب الواحد من مجمل الأموال التي تنفقها الدولة والأجهزة القاضية لها على التعليم والأموال التي ينفقها القطاع الخاص على التعليم العالي.

جدول رقم (2) يبين نسبة الإنفاق الحكومي والخاص على التعليم العالي والنتائج المحلي الإجمالي

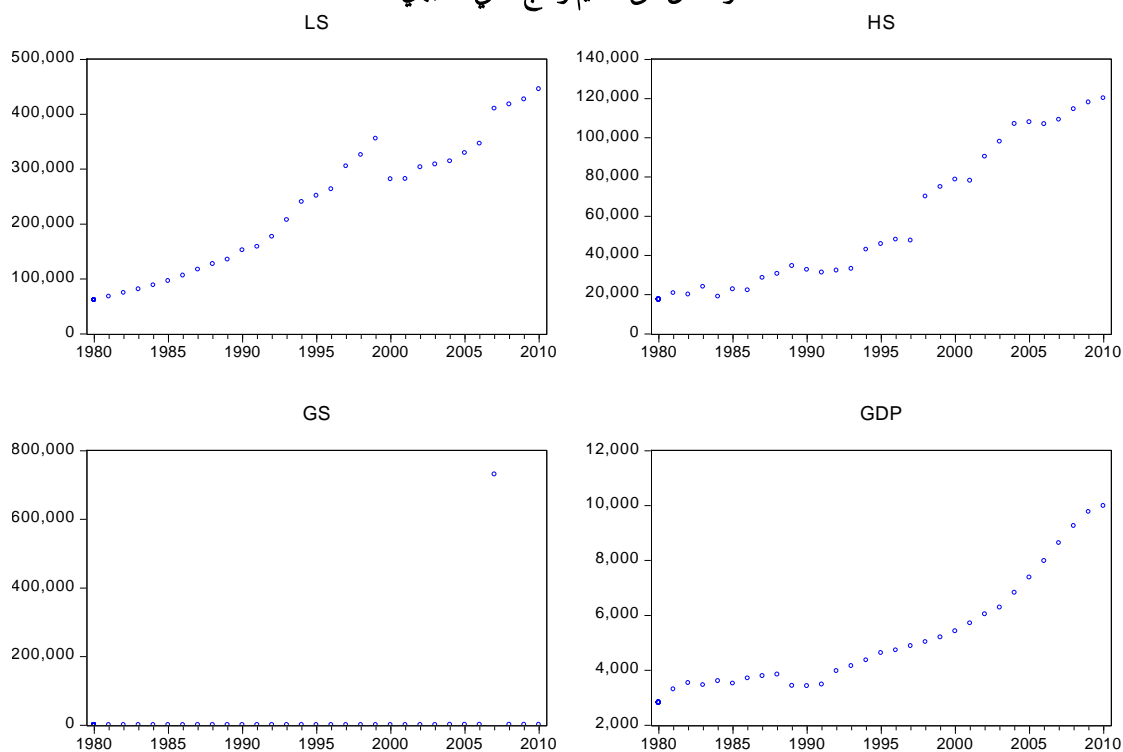
السنة	النتائج المحلي الإجمالي	الإنفاق على التعليم	نسبة النفاق إلى الناتج المحلي
1980	2818.1	64.368	2.28
1981	3302.2	75.526	2.29
1982	3534.2	110.798	3.14
1983	3455.8	117.745	3.41
1984	3604.1	120.725	3.35
1985	3506.5	131.482	3.75
1986	3699.5	139.825	3.78
1987	3785.5	139.492	3.68
1988	3840.8	144.523	3.76
1989	3428.7	152.998	4.46
1990	3419.3	177.922	5.20
1991	3474.3	181.630	5.23
1992	3967.3	212.024	5.34
1993	4151.1	233.692	5.63

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

8.22	358.140	4358.1	1994
6.20	287.040	4627.7	1995
6.76	319.503	4724.3	1996
7.68	374.870	4880.5	1997
8.07	405.783	5026.7	1998
8.44	438.657	5198.	1999
10.50	568.922	5418.7	2000
10.11	576.705	5704.2	2001
9.37	565.543	6034.1	2002
9.96	625.795	6285.2	2003
9.83	670.506	6823.7	2004
9.28	685.004	7379.6	2005
8.80	702.000	7976.795	2006
8.90	730525	8629.032	2007
10.22	946.321	9253.148	2008
10.43	1017.520	9759.874	2009
11.02	1100.632	9985.459	2010

المصدر: وزارة المالية: نشرات إحصائية سنوية

شكل رقم (1) توضيح لشكل الانتشار لكل من اعداد الطلبة وعدد العاملين المتعلمين
والاتفاق على التعليم والنتائج المحلي الاجمالي



المصدر: البيانات مرفقة بالنهاية الدراسة

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

2- تدني العائد على التعليم الابتدائي في الدول العربية مقارنة بالمتوسط على مستوى العالم
3- تدني معدل العائد على التعليم الثانوي في الدول العربية مقارنة بالمتوسط على مستوى العالم (6.3% مقارنة 17%)
4- تدني معدل العائد على التعليم الجامعي في الدول العربية مقارنة بالمتوسط على مستوى العالم (10% مقارنة 19%) (32:12).
قياس العائد على التعليم في الاردن: لقد تزايد اهتمام الأردنيين بالتعليم بشكل عام، والتعليم العالي بشكل خاص، منذ السبعينات من القرن الماضي وقد تبلور هذا الاهتمام بتزايد الطلب على التعليم العالي بشكل كبير، وقد تزامن هذا الطلب المتزايد على التعليم العالي مع ارتفاع مستويات البطالة، حيث بلغ معدلها عام 2002 حوالي (12.5 %) ثم انخفض إلى ما يقارب (12.4 %) في نهاية 2010 (الإحصاءات العامة) هذا وقد كان معدل البطالة بين المتعلمين مرتفعاً نسبياً كما يوضح ذلك الجدول رقم (3)

يوضح شكل الانتشار ان كلا من الناتج المحلي الاجمالي اعداد طلاب الدراسات العليا وعدد العاملين المتعاملين في تزايد خلال فترة الدراسة عكس الاتفاق على التعليم الذي بسيط جدا بستثناء سنة 2005.

طرق قياس العائد من التعليم

1- طريقة حساب العائد في دخل الفرد :- يرى شولز انه يمكن قياس عائد التعليم من ناحيتين (المباشرة والغير مباشرة) - العائد المباشرة على الفرد تقوم على المقارنة بين ارباح الافراد عبين مستواهم التعليمي -العائد الغير مباشرة على الفرد كاحترام العمل وتنمية الابتكار والطموح للفرد.
2- طريقة الترابط:- وتعني ان الترابط القائم بين النشاط التعليمي وبين مستوى النشاط الاقتصادي واكتشاف الترابط السابق بين النمو التربوية ونمو الدخل القومي .

نتائج قياس معدل على العائد التعليم في الدول العربية :-

1- تدني معدل العائد على التعليم في الدول العربية مقارنة بالمتوسط على مستوى العالم (7.3% مقابل 9.7%)

جدول رقم (3) معدلات البطالة لعام 2010

المستوى التعليمي	الجنس		المجموع
	ذكور	انثى	
المجموع	4869	2289	7158
النسبة	100.0	100.0	100.0
امسي	1.2	0.1	0.8
أقل من ثانوي	62.1	9.8	45.4
ثانوي	9.7	5.1	8.2
دبلوم متوسط	5.8	23.6	11.5
بكالوريوس فأعلى	21.2	61.5	34.1

إلا أن العائد على التعليم العالي يزيد كثيراً عن هذا ويبين الجدول رقم (4)

المصدر :-دائرة الإحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة 2010 على الرغم من ارتفاع معدلات البطالة إلا أن معدل العائد على التعليم في الأردن لا يزال مرتفعاً نسبياً. حيث يبلغ في المتوسط (5.8% للسنة الدراسية) 23:46

جدول رقم(4)معدلات العائد على التعليم العالي في الأردن

المستوى التعليمي	معدل العائد %		
	ذكور	انثى	إجمالي
دبلوم	6.3	4.05	3.7
بكالوريوس	10.8	12.53	10.38
ماجستير	17.45	17.75	17.55
دكتوراه	16.1	25.07	17.1

المؤتمر العلمي الدولي الثالث - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

t = فترة الاستمرار - وللوقوف على حجم القوى العاملة المتعلمة تعليماً عالياً في الأردن ومعدل مساهمة هذه القوى بالنسبة للقوى العاملة الكلية خلال فترة الدراسة من 1980 - 2010 إلى أن أعداد القوى العاملة المتعلمة تعليماً عالياً قد ازداد من (61400) عام 1980 إلى (445413) عام 2010.

وتم التوصل إلى دراسة معدل العائد على أساس صافي القيمة الإجمالية (المحمدان، 1998).

$$PVC = \sum_{t=1}^n \frac{Wi - Ci}{(1+r)^t}$$

حيث أن: Wi = الإيرادات (العوائد بعد التعليم)، Ci = التكاليف السنوية (أثناء فترة التعليم + تكلفت الفرصة البديلة)، r = معدل الخصم

جدول رقم (5) القوى العاملة المتعلمة عالياً ونسبتها إلى القوى العاملة الكلية خلال الفترة 1980-2010

السنة	القوى العاملة الكلية	القوى العاملة المتعلمة	النسبة %
1980	420000	61400	14.61
1981	435400	67500	15.50
1982	451200	74100	16.42
1983	467700	81000	17.32
1984	484700	88300	18.20
1985	502400	95900	19.08
1986	535400	106000	19.79
1987	555700	116800	21.00
1988	572200	126800	22.16
1989	583500	135000	23.13
1990	630100	151900	24.10
1991	646600	158400	24.49
1992	706000	176500	25.00
1993	809300	207000	25.57
1994	948700	240000	25.29
1995	974600	251500	25.80
1996	994000	263400	26.49
1997	1032700	304700	29.50
1998	1126000	325400	28.89
1999	1195000	355000	29.70
2000	908314	281534	31.00
2001	920042	281925	30.60
2002	951612	303233	31.90
2003	969171	308431	31.80
2004	1012734	314102	31.10
2005	1023681	329122	32.20
2006	1055847	345894	32.70
2007	1140446	409996	36.00
2008	1172701	417809	35.60
2009	1220521	426788	35.00
2010	1235948	445413	36.00

نسبة القوى العاملة المتعلمة من القوى العاملة الكلية = القوة العاملة الكلية / القوى العاملة المتعلمة * 100%

التقدير القياسي

1- نموذج الدراسة نظرا لان الأدبيات الاقتصادية تبين وجود علاقة بين اعداد طلبة الدراسات العليا والافاق على العلم وبين الناتج المحلي الاجمالي فانه سيتم اختيار نموذج مبسط في هذه الدراسة بحيث يشمل المتغيرات التالية : العاملون المتعلمون Ls، والناتج المحلي الإجمالي GDP، والإفاق على التعليم Gs، وكذلك استخدام أعداد طلبة الدراسات العليا Hs.

خطأ العشوائي في المتغيرات Lst $e_{1t} e_{2t} e_{3t} e_{4t}$
GDPt Hst GSt على التوالي مع افتراض أن القيمة المتوقعة لكل منها صفر ، وانه لا يوجد ترابط متسلسل في أي منها ، أي $E(e_{it} e_{it-s}) = 0$ وسيم الربط بينهم على شكل نموذج VAR (Vector Auto regression) المختزل كما يلي :

$$Y_t = A_1 Y_{t-1} + A_2 Y_{t-2} + \dots + A_n Y_{t-n} + U_t$$

حيث:

$$[Lst \ Gst \ Hst \ GDPt] = Y_t$$

A_i : مصفوفة المعاملات

U_t : مصفوفة الخطأ العشوائي حيث:

$$U_t = [e_{1t} \ e_{2t} \ e_{3t} \ e_{4t}]$$

t: الزمن

n: عدد فترات التباطؤ الزمني

خطأ العشوائي في المتغيرات Lst GSt $e_{1t} e_{2t} e_{3t} e_{4t}$
GDPt Hst على التوالي مع افتراض أن القيمة المتوقعة لكل منها صفر ، وانه لا يوجد ترابط متسلسل في أي منها ، أي أن

$$E(e_{it} e_{it-s}) = 0$$

ويعتبر نموذج (VAR) من الأساليب القياسية الحديثة التي يتم بها دراسة العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية الكلية . حيث يتم في هذا الأسلوب التعبير عن كل متغير من متغيرات النموذج كدالة خطية بقيم المتغير نفسه في الفترات السابقة وقيم المتغيرات الأخرى في النموذج في الفترات السابقة (Johanson,1997). وكل ما يحتاجه الباحث في هذا النموذج هو:

تحديد المتغيرات التي من المتوقع أن تتفاعل مع بعضها البعض في نموذج الدراسة. وبالطبع لا يوجد متغيرات خارجية في نموذج (VAR) حيث تعامل جميع المتغيرات على أنها متغيرات داخلية،

والتي يتم اختيارها بناء على العلاقات الاقتصادية المتبادلة بين المتغيرات حسب النظرية الاقتصادية.

وتم عمل الاختبارات التالية:

- تم استخدام عدد فترات التباطؤ الزمني (Lags).
- اختبار جرينجر للسببية (Granger Causality Test).
- اختبار جذر الوحدة للاستقرارية (Unit Root Test).
- تحليل مكونات التباين (Variance Decompostion).
- دالة الاستجابة لردة الفعل (Impulse Response Function).

2- نتائج التحليل القياسي

لقد تم تطبيق الاختبارات السابقة على متغيرات الدراسة، وفيما يلي نتائج الاختبارات القياسية التي تم الحصول عليها:

اختبار جذر الوحدة للاستقرارية: (اختبار ديكي _ فولر الموسع (ADF) باستخدام المقطع (Intercept)

إن هذا الاختبار يعني باختبار استقرار المتغيرات مع مرور الزمن (Stationarity)، حيث يتم مقارنة قيمة ديكي _ فولر المحسوبة بالقيمة الجدولية المقابلة لها، وتعتبر السلسلة الزمنية (Yt) مستقرة إذا كانت قيمة ديكي _ فولر المحسوبة (بالقيمة المطلقة) أكبر من قيمة ديكي _ فولر الجدولية (بالقيمة المطلقة)، وعندها يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم استقرار السلسلة الزمنية ($H_0: B=0$)، وقبول الفرضية البديلة ($H_1: B \neq 0$) والتي تشير إلى استقرار السلسلة الزمنية، أما إذا كانت النتيجة عكس ذلك تكون السلسلة الزمنية غير مستقرة أي تقبل الفرضية الصفرية.

وتطبيق هذا الاختبار على متغيرات النموذج، وباعتبار أن عدد المشاهدات (n) تساوي (31). واخذ القيمة المطلقة للنتائج تبين أن الإفاق على التعليم Gs، وطلبة الدراسات العليا Hs، والعمال المتعلمين Ls مستقرة عند المستوى $I(0)$ ، أما الناتج المحلي الإجمالي GDP مستقر عند اخذ الفرق الثاني أي $I(2)$ (جدول 5). ولهذا فانه لا يمكننا استعمال الـ (OLS) لأنها تتطلب أن المتغيرات يجب أن تكون مستقرة من الدرجة $I(0)$ ، فهذا سوف يتم استخدم الـ (VAR).

جدول رقم (6)
(اختبار ديكي – فولر الموسع) للاستقرارية

المتغير	القيمة المحسوبة	مستوى المعنوية			Durbin-Watson stat	هل المتغير مستقر أم لا ؟
		القيمة 1% الحرجة	القيمة 5% الحرجة	القيمة 10% الحرجة		
GDP	2.510078	-3.6752	-2.9665	-2.6220	1.898182	غير مستقر عند أي مستوى
ΔGDP	-1.784854	-3.6852	-2.9705	-2.6242	1.845001	غير مستقر عند أي مستوى
Δ(Δ(GDP))	-4.045687	-3.6959	-2.9750	-2.6265	1.685877	مستقر عند مستوى معنوية 1%
GS	-3.800557	-3.6752	-2.9665	-2.6220	2.002730	مستقر عند مستوى معنوية 1%
HS	2.731847	-2.6453	-1.9530	-1.6218	1.965761	مستقر عند مستوى معنوية 1%
LS	2.268302	-2.6453	-1.9530	-1.6218	1.993898	مستقر عند مستوى معنوية 5%

المصدر: من إعداد الباحث
خلال اختيار اقل قيمة للمعيارين. وعند إجراء هذين الاختبارين على البيانات السنوية وجد أن اقل قيمة لأكايك وشوارتز هي عند عدد فترات تباطؤ زمني = (2)

تحديد عدد فترات التباطؤ الزمني (Selection the lag Length)

اختيار عدد فترات التباطؤ الزمني فانه يمكن الاستفادة من اختبار أكايك (Akaik) وشوارتز (Schwartz)، وذلك من

جدول رقم (7) اختبار أكايك وشوارتز (SC،AIC)

Lag	AIC	SC
0	90.03156	90.36461
1	79.95373	82.61814
2	75.35465*	80.35042*

$$F_c = (RSS_r - RSS_{sur}) / q$$

حيث: $RSS_{sur} / (n-m)$

عدد المشاهدات. n

q : عدد المعلمات التي تم تقييدها في الانحدار المقيد.

m : عدد المعلمات في الانحدار غير المقيد.

RSSur : مجموع مربعات البواقي في الانحدار غير المقيد.

RSSr : مجموع مربعات البواقي في الانحدار المقيد.

حيث يتم في هذا الاختبار مقارنة (F) المحسوبة مع قيمة (F)

الجدولية عند مستوى معنوية معين، فإذا كانت (F) المحسوبة <

(F) الجدولية، فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بأن

X لا تسبب Y، أي تقبل الفرضية البديلة (X تسبب Y).

ومن الجدول (7) نلاحظ ما يلي :

المصدر: من إعداد الباحث

* تعني العدد الأمثل لفترات التباطؤ

AIC : تعني قيمة أكايك (Akaik)

SC : تعني قيمة شوارتز (Schwartz)

اختبار جرينجر للسببية (Granger Causality Test)

يمكن من خلال هذا الاختبار تحديد اتجاه السببية بين

المتغيرات. حيث يمكن أن تكون أحادية الاتجاه بمعنى أن احد

المتغيرات يسبب الآخر ، أو تكون تبادلية الاتجاه أي كل من

المتغيرات يسبب الآخر. كما انه من الممكن أن لا يكون هناك

علاقة سببية بين المتغيرات.

ويعتمد اختبار السببية على اختبار (F)، ويتم احتساب قيمة (F)

المحسوبة عن طريق المعادلة التالية:

أن هنالك علاقة أحادية الاتجاه بين الإيقاق على التعليم و طلبة التعليم العالي، أي أن الإيقاق على التعليم يسبب طلبة التعليم العالي.
لا يوجد علاقة سببية بين وبأي اتجاه بين الإيقاق على التعليم والعاملين المتعلمين.
أن هنالك علاقة أحادية الاتجاه بين طلبة التعليم العالي و العاملين المتعلمين، أي أن طلبة التعليم العالي يسبب العاملين المتعلمين.

لا يوجد علاقة سببية وبأي اتجاه بين الناتج المحلي الإجمالي والإيقاق على التعليم.
أن هنالك علاقة أحادية الاتجاه بين طلبة التعليم العالي والناتج المحلي الإجمالي، أي أن طلبة التعليم العالي يسبب الناتج المحلي الإجمالي.
لا يوجد علاقة سببية وبأي اتجاه بين الناتج المحلي الإجمالي والعاملين المتعلمين.

جدول رقم (8)

اختبار جرينجر للسببية (Granger Causality Test)

الناتج	الاحتمالية	F المحسوبة	n	اتجاه السببية
لا نرفض الفرضية العدمية	0.86101	0.15059	29	GDP لا يسبب GS
لا نرفض الفرضية العدمية	0.12261	2.29349	29	GDP لا يسبب GS
نرفض الفرضية العدمية*	0.04512	3.53516	29	GDP يسبب HS
لا نرفض الفرضية العدمية	0.97509	0.02526	29	HS لا يسبب GDP
لا نرفض الفرضية العدمية	0.59822	0.52496	29	GDP لا يسبب LS
لا نرفض الفرضية العدمية	0.44891	0.82828	29	GDP لا يسبب LS
نرفض الفرضية العدمية*	0.08925	2.67671	29	HS يسبب GS
لا نرفض الفرضية العدمية	0.96908	0.03145	29	GS لا يسبب HS
لا نرفض الفرضية العدمية	0.47303	0.77244	29	LS لا يسبب GS
لا نرفض الفرضية العدمية	0.92369	0.07964	29	GS لا يسبب LS
نرفض الفرضية العدمية*	0.03251	3.96557	29	LS يسبب HS
لا نرفض الفرضية العدمية	0.83067	0.18696	29	HS لا يسبب LS

سيتم استخدام تحليل مكونات التباين ودالة الاستجابة لردة الفعل لبيان هذه العلاقة بين المتغيرات ، ولأهميتها في وصف السلوك الحركي للنموذج وإعطاء التنبؤات لواضعي القرارات.
اختبار تحليل مكونات التباين (Variance Decomposition) أن هذا الاختبار يستخدم من أجل معرفة مقدار التباين في التنبؤ لكل متغير العائد إلى خطأ التنبؤ في نفس المتغير والمقدار العائد إلى خطأ التنبؤ في المتغيرات الأخرى. وتأتي أهمية تحليل مكونات التباين في أنه يعطي الأهمية النسبية لأثر التغير المفاجئ في كل متغير من متغيرات النموذج على جميع المتغيرات في النموذج.
حيث يتضح أن الناتج المحلي الإجمالي يفسر ما نسبته (100%) من نفسه خلال السنة الأولى، ثم تبدأ القوة التفسيرية بالتناقص حتى تصل إلى حوالي (62.78%) في السنة الرابعة، وإلى (55.37%) في السنة العاشرة.

* إذا كانت نسبة الاحتمالية (Prob) $> 10\% (0.1)$ فإننا نرفض الفرضية العدمية أي أن المتغير يسبب الآخر.
المصدر: من إعداد الباحث
اختبار التكامل المشترك (Cointegration Test) يقصد بالتكامل المشترك هو وجود تصاحب أو تناغم بين سلسلتين زمنيتين أو أكثر، فوجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات يعني من الناحية الإحصائية وجود علاقة توازن طويلة الأجل بين هذه المتغيرات.
ولكي نستطيع إجراء اختبار التكامل المشترك يجب أن تكون متغيرات الدراسة مستقرة من نفس الدرجة $I(1)$ (Zamani, 2005). وبما أن اختبار جذر الوحدة بين لنا أن المتغيرات مستقرة عند درجات مختلفة، فإنه لا يمكننا إجراء اختبار التكامل المشترك في هذه الحالة.
إن عدم وجود علاقة تكاملية بين المتغيرات في المدى الطويل لا يعني عدم وجود علاقة بين المتغيرات في المدى القصير، ولذلك

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

في السنة العاشرة. وهذا يشير إلى مدى قوة التأثير على الناتج المحلي الإجمالي في المدى القصير والطويل معا. أما فيما يخص العاملين المتعلمين نجد أنهم يفسروا ما نسبته (10.47%) من تنبؤ الخطأ في الناتج المحلي الإجمالي في السنة الرابعة، وتزايد هذه النسبة لتصل إلى (16.36%) في السنة العاشرة. مما يدل على فاعلية العاملين المتعلمين في التأثير في الناتج المحلي الإجمالي.

بالمقابل نجد أن التغيير في الإنفاق على التعليم يفسر حوالي (5.79%) في السنة الرابعة، و(11.45%) في السنة العاشرة من تنبؤ الخطأ في الناتج المحلي الإجمالي. وفيما يخص أعداد طلبة الدراسات العليا نجد أنهم يفسروا ما نسبته (18.39%) من تنبؤ الخطأ في الناتج المحلي الإجمالي في السنة الرابعة، وهذه النسبة تتناقص في السنوات اللاحقة لتصل إلى (13.26%) من تنبؤ الخطأ في الناتج المحلي الإجمالي

جدول رقم (9)

تحليل مكونات التباين لـ الناتج المحلي الإجمالي

Variance Decomposition of GDP:

HS	LS	GS	GDP	S.E.	Period
0	0	0	100	146.77	1
5.73	9.19	1.69	81.05	236.45	2
16.67	8.3	4.25	69.07	279.05	3
18.39	10.47	5.79	62.78	293.9	4
16.53	15.35	6.09	58.56	312.2	5
13.63	18.87	4.96	58.88	356.84	6
12.8	19.21	4.26	60.36	408.79	7
13.47	17.4	5.05	61.29	448.5	8
14.05	15.93	8.55	58.67	470.44	9
13.26	16.36	11.45	55.37	486.35	10

Ordering: GDP GS LS HS

المصدر: من إعداد الباحث

الدراسة، كانت النتائج على النحو المبين في الشكل رقم (2). حيث يتضح من الشكل أن أي صدمة عشوائية في متغير أعداد طلبة الدراسات العليا يؤثر بشكل إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي وبمستوى معنوية مقبول، حيث يستمر هذا التأثير على طول الفترة. علماً أن هذه النتيجة تتطابق مع نتيجة تحليل مكونات التباين والذي يبين تزايد القوة التفسيرية لأعداد طلبة الدراسات العليا في التنبؤ للخطأ الناتج في للناتج المحلي الإجمالي عبر الزمن.

وهذا يحقق صحة الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة، والتي تنص على أنه يوجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين التوسع في أعداد طلبة الدراسات العليا وإجمالي الناتج المحلي الإجمالي.

اختبار دالة الاستجابة لردة الفعل

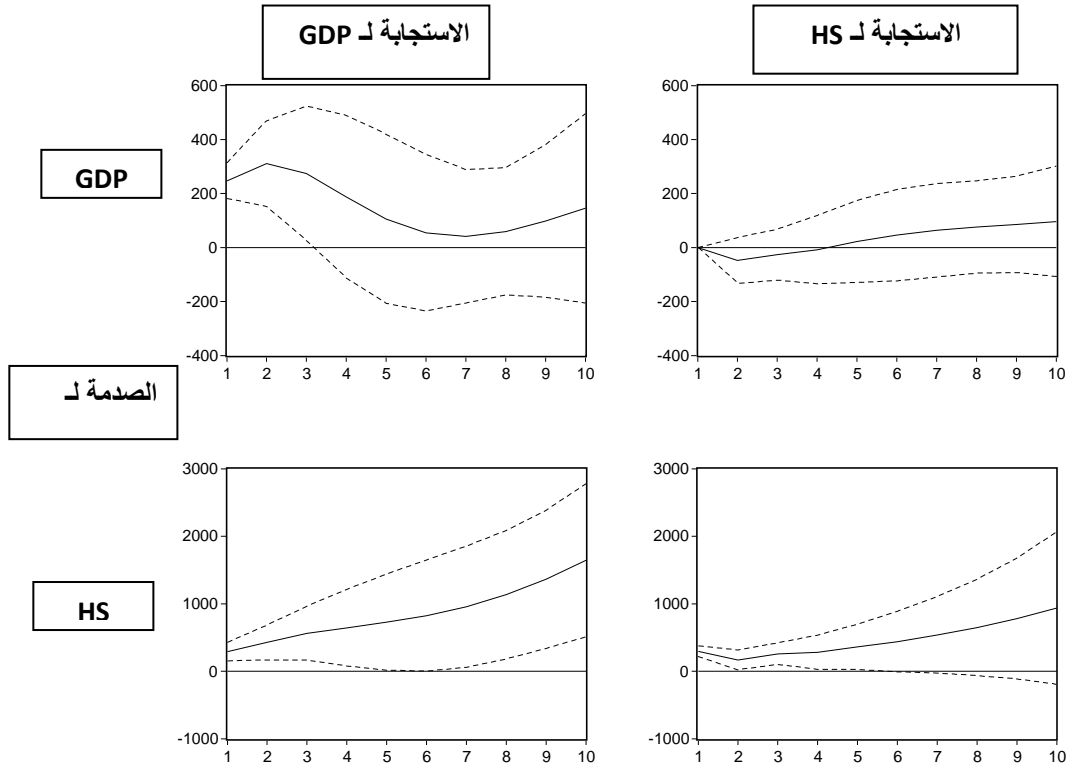
أن هذا الاختبار يعني بتتبع المسار الزمني للتغيرات المفاجئة التي يمكن أن تتعرض لها مختلف متغيرات النموذج، فهو يوضح تأثير صدمة مقدارها انحراف معياري واحد لأحد المتغيرات على القيم الحالية والمستقبلية لمتغيرات النموذج. وكيفية استجابة المتغيرات الأخرى لأي تغيير مفاجئ في أي متغير من متغيرات نموذج الدراسة مع مرور الزمن.

دوال الاستجابة لردة فعل الناتج المحلي الإجمالي للتغير في أعداد طلبة الدراسات العليا.

عند إجراء اختبار دالة الاستجابة لردة الفعل لمعرفة مدى تأثير أعداد طلبة الدراسات العليا على الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة

الشكل رقم (2)

دالة الاستجابة لردة الفعل المحلي الإجمالي الحقيقي وأعداد طلبة الدراسات العليا



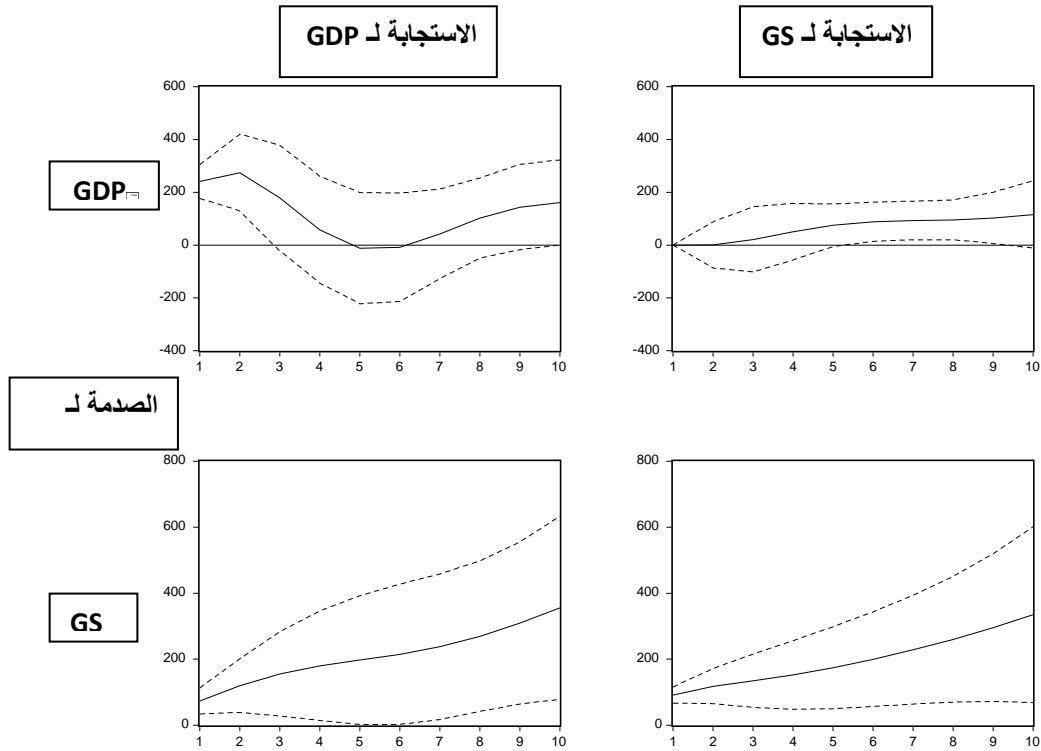
يؤثر بشكل إيجابي على الناتج المحلي الإجمالي وبمستوى معنوية مقبول، حيث يستمر هذا التأثير على طول الفترة. علماً أن هذه النتيجة تتطابق مع نتيجة تحليل مكونات التباين والذي بين تزايد القوة التفسيرية للإنفاق على التعليم في التنبؤ للخطأ الناتج في الناتج المحلي الإجمالي عبر الزمن. وهذا يحقق صحة الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة، وهي وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين الأنفاق على التعليم العالي والنمو الاقتصادي.

دوال الاستجابة لردة فعل الناتج المحلي الإجمالي للتغيرات في الإنفاق على التعليم:

عند إجراء اختبار دالة الاستجابة لردة الفعل لمعرفة مدى تأثير الإنفاق على التعليم على الناتج المحلي الإجمالي خلال فترة الدراسة، كانت النتائج على النحو المبين في الشكل رقم (3). حيث يتضح من الشكل أن أي صدمة عشوائية في متغير الإنفاق على التعليم

الشكل رقم (3)

دالة الاستجابة لردة الفعل للناتج المحلي الإجمالي والإنفاق على التعليم



الإجمالي، وبين الإنفاق على التعليم و طلبه التعليم العالي، وكذلك بين طلبه التعليم العالي و العاملين المتعلمين. أظهرت نتائج تحليل مكونات التباين أن الإنفاق على التعليم، وأعداد طلبه الدراسات العليا يلعبان الدور الأكبر في تفسير التقلبات التي تحدث على الناتج المحلي الإجمالي، وهذا دليل على أهمية هاتين الأدوات في التأثير على القرار الاستثماري في الموارد البشرية.

7- أظهر اختبار دالة الاستجابة لردة الفعل إن أي تغير مفاجئ في كل من أعداد طلبه الدراسات العليا والإنفاق على التعليم يؤثر إيجابيا لعدة سنوات قادمة على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.

التوصيات:-

إذا لم يوجد تقدم كافي في مستوى التعليم يؤدي ذلك الى فجوة بين الخرجين وحاجة السوق

1- ضرورة موازنة مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل

الاردني

2- دعم الأبحاث العلمية لما لها من اثر إيجابي في تطور المجتمعات،

والاستفادة من الطاقات المتعلمة.

النتائج:-

بعد تحليل البيانات اللازمة توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- 1- أن أعداد الطلاب في مراحل التعليم العالي خلال الفترة من 1980-2010 في الأردن قد تضاعف بشكل كبير، وكان لهذا التوسع تأثيرا إيجابيا على مؤشرات النمو الاقتصادي في الأردن.
- 2- هناك علاقة قوية بين متغيرات التوسع في التعليم العالي والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.
- 3- وجد علاقة إيجابية بين الأنفاق على التعليم و الناتج المحلي الإجمالي.
- 4- من خلال اختبار الاستقرارية للسلاسل الزمنية محل الدراسة، اتضح أن كل من الإنفاق على التعليم G_s ، وطلبه الدراسات العليا H_s ، والعمل المتعلمين L_s مستقرة عند المستوى $I(0)$ ، أما الناتج المحلي الإجمالي GDP مستقر عند اخذ الفرق الثاني أي $I(2)$
- 5- يبين اختبار جرا نجر للسببية أن هنالك علاقة أحادية الاتجاه بين كل من طلبه التعليم العالي والناتج المحلي

- 14- شرايحة، ودبع (1987) الدراسات في التنمية الاقتصادية، الجامعة الأردنية. دار كتابكم عمان – الأردن.
- 15- شولتر تودور (1963) القيمة الاقتصادية للتربية، ترجمة محمد عبدالهادي عتيق ومحمد السيد سلطان (1975) مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- 16- عبد الرحيم ، لطفي (1992). تأثير التوسع في التعليم الثانوي والعالي على تخصصات معينة في الأردن (1981-1990) رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان – الأردن.
- 17- عبد الرحمن بن عنتر ، إدارة الموارد البشرية ، دار اليازوري العلمية ، عمان ، الأردن ، 2010 .
- 18- عصام أحمد العيساوي ، الموارد البشرية ودورها في التنمية الاقتصادية (دراسة حالة لكل من ليبيا ومصر خلال الفترة 1995-2005) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الدراسات الإقليمية ، أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس ، ليبيا ، 2009/2008 .
- 19- طلاخة، حسين (2004) العائد على التعليم في الأردن " في العلاقة بين التعليم وسوق العمل في الدول العربية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت
- 20- طالب عوض (2013) البطالة في الاردن تحليل واقع البطالة في الاردن 2000-201
- 21- محمد سعد أبو كرش ، تنمية الموارد البشرية في ليبيا وتحديات المستقبل، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاقتصاد، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس ، ليبيا ، 2004 .
- 22- الإحصاءات، التقارير السنوية 2010
وزارة العمل (2010).التقارير السنوية لوزارة العمل من عام1980-2010.
- وزارة التربية والتعليم . التقارير السنوية .
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، (2010)التقارير السنوية .
وزارة المالية ، (2003)خلاصة الموازنة العامة للحكومة المركزية .

ب-المراجع الأجنبية

- 23 -Backer S. Gary, and K.M Murphy (1990).
“Human capital, fertility and Economic Growth” Journal of political Economy, Vol. 98 N 5,PP. 512-514.
- 24 -Johansson, J., and Dinardo, (1997),
Econometric Methods, Fourth Edition,
Mcgraw-hill
- 25 -Macchlup Fritz (1982), Issues in the theory of Human Capital Education as Investment .
The Pakistan Development vol. 22 pp3-42.

- 3-الاهتمام بالتعليم لانه يكثر التحدي الرئيسي امام الدول النامية في مجال التنمية البشرية التعليم .
- 4- ضرورة تعاون الحكومة مع القطاع الخاص في وضع سياسة تعليمية مرتبطة باحتياجات النمو الاقتصادي وسوق العمل المحلي
- قائمة المراجع:-**
أولاً: الكتب :
- 1- إبراهيم على عثمان جبريل ، دراسة تحليلية لدور التعليم في تنمية وتطوير الموارد البشرية في ليبيا (منطقة وادي الشاطئ كحالة دراسية) رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاقتصاد ، الأكاديمية الليبية ، بنغازي ، ليبيا ، 2012 .
- 2- أحمد ماهر ، إدارة الموارد البشرية ، دار الجامعة للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، 1999 .
- 3- استرلي، وليم (1991) السياسات الاقتصادية والنمو الاقتصادي. مجلة التمويل والتنمية عدد 3 ، ص- 45 ص 55
- 4- الحبيب، مصدق جميل (1981) التعليم والتنمية الاقتصادية ، دار الفكر.
- 5- الطيب ، محمد . (1991) العائد الاقتصادي لتعليم بعض التخصصات الطبية في 1991، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية المجتمع الأردني لعام 1989 ، جامعة اليرموك.
- 6- النوري، عبدالغني (1988) اتجاهات جديدة في اقتصاديات التعليم في البلاد العربية.الدوحة ، دار الثقافة
- 7- المرسي السيد حمادي (1995)مقدمة في الاقتصاد القياسي المبادي والتطبيقي.جامعة الملك سعود.الرياض . المملكة العربية السعودية
- 8- جمال إبراهيم داود ، سمير سليم فاضل ، تحليل الارتباط ونماذج الانحدار البسيط ، الطبعة الأولى ، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا ، 2004
- 9- جرادات. ضرار محمد سليمان (1975) التعليم والنمو الاقتصادي . رسالة ماجستير غير منشورة من الجامعة الأردنية، كلية التربية.
- 10- حمد بن محمد ال الشيخ.اقتصاديات الموارد. الطبيعة والبيئة. الطبعة الاولى.مكتبة العبيكان لنشر والتوزيع.السعودية 2007
- 11- حوريه، علي حوريه (1987) العائد الاقتصادي للتعليم الجامعي في الأردن، دار وائل للنشر
- 12- دياب إسماعيل، (1990) العائد الاقتصادي المتوقع من التعليم الجامعي.
- 13- سعيدة سليمان المصري ، ارتفاع تكلفة الموارد البشرية وأثرها على تكلفة المنتج (دراسة تطبيقية على الشركة العامة للإلكترونيات والمصانع التابعة لها) ، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة والتنظيم ، أكاديمية الدراسات العليا ، طرابلس، ليبيا، 2006.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- 32- بطالة - ويكيبيديا الموسوعة الحرة صفحة 1
المفاهيم والمصطلحات العلمية المستخدمة في الدراسة :
- 1- الموارد البشرية تعرف بأنها حجم القوى العاملة لبلد ما، وتعتمد فعالية هذه الموارد على مستوى التعليم والتدريب لهذه القوى (14-281).
- 2- تنمية الموارد البشرية هي عمل مخطط يتكون من مجموعة برامج مصممة بهدف تعليم وتدريب الموارد البشرية. (18-48)
- 3- التوظيف هو مجموعة من الفعاليات التي تستخدمها المؤسسة لاستقطاب مرشحين للعمل والذين لديهم الكفاءة والتميز والقدرة على المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة. (2-30)
- 4- البطالة هي ظاهرة اقتصادية بدأ ظهورها بشكل ملموس بعد ازدهار الصناعة والعاطل هو كل قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ولكن دون جدوى
- 5- معدل البطالة = (عدد العاطلين مقسوما على عدد القوة العاملة) مضروبا بمئة

- 26 -Meyer W. John (1977) . The Effect of Education of an institution . American Journal of Sociology v83 N1 pp55 –76.
- 27 -Todaro. (1994). “Economic Development” Fifth Edition, New York University London new York .
- 28 -Zamani,(2005),Energie Conservation: An Alternative for Investment in the Oil for OPEC Member Countries, OPEC Review, pp.107-114.

خامساً : مواقع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) :

- 29- علي عبدالقادر (2009) موقع الحوار المتمدن
<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=27559>
- 30- <http://www.iefpedia.com/arab/9269>
- 31- <http://www.alwatan-libya.com/print.asp?NewsID=3864>

ملحق رقم (أ)

البيانات اللازمة لتقدير تأثير الاستثمار في الموارد البشرية على النمو خلال الفترة 1980 – 2010

السنة	العاملين المتعلمين	اعداد طلبة الدراسات العليا	الاتفاق على التعليم	الناتج المحلي الاجمالي
1980	61400	17512	64.368	2818.1
1981	67500	20688	75.526	3302.2
1982	74100	19977	110.798	3534.2
1983	81000	23912	117.745	3455.8
1984	88300	18915	120.725	3604.1
1985	95900	22691	131.482	3506.5
1986	106000	22166	139.825	3699.5
1987	116800	28472	139.492	3785.5
1988	126800	30594	144.523	3840.8
1989	135000	34509	152.998	3428.7
1990	151900	32596	177.922	3419.3
1991	158400	31187	181.63	3474.3
1992	176500	32178	212.024	3967.3
1993	207000	33134	233.692	4151.1
1994	240000	42829	358.14	4358.1
1995	251500	45706	287.04	4627.7
1996	263400	48030	319.503	4724.3
1997	304700	47555	374.87	4880.5

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

5026.7	405.783	69927	325400	1998
5198	438.657	74873	355000	1999
5418.7	568.922	78588	281534	2000
5704.2	576.705	78033	281925	2001
6034.1	565.543	90227	303233	2002
6285.2	625.795	97925	308431	2003
6823.7	670.506	106976	314102	2004
7379.6	685.004	107852	329122	2005
7976.795	702.000	106876	345894	2006
8629.032	730.525	109114	409996	2007
9253.148	946.321	114537	417809	2008
9759.874	1017.52	117934	426788	2009
9985.459	1100.632	120123	445413	2010

تأثير برنامج تدريبي لتنمية تحمل القوة لأداء مهارة الوقوف على اليدين لجهاز الحركات الأرضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

د . نادية عبدالله المبسوط د . انتصار عامر العزاي د . فدوي كامل الصيد

المقدمة

تهتم الدول المتقدمة في مجال رياضة الجمباز بالتخطيط العلمي السليم لأعداد وتنمية القدرات البدنية والمهارية على جميع أجهزة الجمباز سواء للرجال والنساء كوسيلة علمية فعالة، الغرض منها تقييم مدى تقدم مستوى أداء اللاعبين ومن ثم الكشف عن مواطن الضعف لديهم وإيجاد أفضل الطرق المناسبة لعلاجها. تعد رياضة الجمباز إحدى الرياضات التي يحتل فيها الجانب الفني والمهاري درواً هاماً لذا فهي تعد من أصعب الرياضات التي يمكن ممارستها فهي تحتاج إلى قدرات خاصة للتوصل إلى متطلبات خاصة بأدائها وذلك لتنوع مهاراتها واختلاف أشكال الأداء فيها كما تتطلب استخدام مجموعات عضلية مختلفة لمحاولة التغلب على وزن الجسم والجاذبية الأرضية ولذلك يعد عنصر القدرة العضلية من أهم العناصر المطلوبة للاعب الجمباز ورياضة الجمباز.

وأشار أيضاً (موسكر 1978) إلى : أن الجمباز يحتاج إلى قدر كبير من القوة العضلية في أجزاء جسمه ككل والتي هي العامل الأول للنجاح في الأداء المهاري للجمباز ولما كانت تنمية القوة تؤثر في مستوى الأداء المهاري لكثير من الأنشطة الرياضية بصورة عامة وعند أداء مهارات الجمباز بصورة خاصة فإنها تمكن لاعبة الجمباز من سرعة إتقان الناحية الفنية للأداء المهاري (22).

وهذا ما تؤكدته نتائج دراسات كل من (أديل سعد شنودة 1976 ، صديق طولان 1980 ، ثناء فؤاد 1983، فكرية قطب 1990 ، كيرونوتوريو 2001) : بأن تنمية القوة العضلية عن طريق التدريب يحسن من مستوى الأداء المهاري في الجمباز. (2) (5) (3) (10) (21)

فلذلك تعتبر القوة العضلية من أهم الركائز التي تبني عليها اكتساب وإتقان هذه المهارة فهي صفة تجمع بين القوة والتحمل إذا تتطلب قدر كافي من التحمل بجانب قوة ثبات بقدر معين يخدم متطلبات الأداء لذا فمن الضروري التأكيد على تنمية عنصر تحمل القوة والذي يعتبر أحد عناصر اللياقة البدنية التي تؤهل الطالب على مقاومة التعب إثناء المجهود الذي يبذله خلال الأداء مهارة الوقوف على اليدين في الحركات الأرضية والذي لا يحتاج إلى فترة طويلة ولفرة زمنية. (14)

ويذكر (محمد عثمان) أن تحمل القوة خليطاً من القوة والتحمل ويتحكم بصورة أساسية في تحديد المستوى في بعض الرياضات ذات الحركات الغير المتشابهة مثل : المصارعة ، الجمباز ، الجودو (14)

تعد الحركات الأرضية احد الأجهزة المهمة في الجمباز والتي يعتمد عليها القائم بمهمة التعليم أو التدريب في إتقان الحركات الأساسية أعلى درجات الإتقان وذلك لوجود العديد من المراحل الفنية المشتركة بين الحركات الأرضية وبقية الأجهزة من حيث طريقة أدائها والتي تعتبر المكونات الأساسية للأداء الفني المهاري ومهارة الوقوف على اليدين تعد من أهم المهارات الأساسية والمهمة للأعداد المهاري في الجمباز وتأتي هذه الأهمية لكونها أساساً للعديد من المهارات الحركية التي تؤدي على بقية الأجهزة.

ولذلك فإن مهارة الوقوف على اليدين تحتاج إلى تركيز في التدريب لكي تصل إلى درجة الإتقان العالية نظراً لأهميتها وكونها تحتاج إلى فترة زمنية للشباب فلا بد من توفر القدر الكافي من القوة العضلية للذراعين والكتفين من أجل الوصول إلى الأداء المطلوب. وأن القوام المعتدل يتطلب أجزاء الجسم كي تتوازن في أثناء النشاط الرياضي والقدرة على التوازن.

وذكر (عادل البصير 1986) أن عنصر الاتزان من أهم العناصر الحركية التي يجب الاهتمام بها عند تعلم وتدريب أي المهارة الحركية لكونه الأساس التي تقوم عليه المهارة وان الفرد الرياضي الذي يتمتع بالتوازن الجيد تتطور قدرته ويتحسن مستوي أدائه للعديد من الحركات والأوضاع في معظم الأنشطة الرياضية. (6)

وقد ذكر (محمد شطا، وحياء عياد 1978) أن الأداء الجيد يرجع إلى حالة التوازن بين القوى العضلية للجسم والجاذبية بحيث يكون ترتيب العضلات العظام في وضع طبيعي حتى يسهل تحريك وثبات أجزاء الجسم دون التعرض لفقدان الاتزان. (13)

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث إلى محاولة وضع حلول عملية لمشكلة عدم قدرة التلميذات على المحافظة على الوضع للجسم أثناء أدائهن مهارة الوقوف على اليدين باعتبارها من الركائز الأساسية لحركات الأكروبات في الجمل الحركية مما قد تكون لها الأثر الإيجابي للارتقاء بمستوي أداء اللاعبات في رياضة الجمباز وباعتبار أن مهارة الوقوف على اليدين من أهم المتطلبات الأساسية للأعداد البدني المهاري لرياضة الجمباز وقد أعدها

على الربط بين المهارات في السلاسل الحركية سواء في الحركات الارضية او على الاجهزة الاخرى وهذا يرجع الى ضعف عضلات الذراعين والكتفين والتي تؤدي الى عدم ثبات الجسم في الوضع المطلوب، ويؤكد محمد ابراهيم شحاتة" ان الاهتمام يركز في رياضة الجمباز حول نسبة القوة الى الوزن وهذا العامل الحاسم في تنفيذ مهارات كثيرة وان الرياضي يحتاج فقط الى ان يكون قوياً بشكل كاف لاستعمال وزنه" (12)

وان مهارة الوقوف على اليدين من المهارات التي يحتاج فيها لاعبين الى قدر كاف من القدرة البدنية لمقاومة التعب والجهد والضغط الحاصل على الذراعين والكتفين. فقد لوحظ من خلال تطبيق التلاميذ لمهارة الوقوف على اليدين في درس الجمباز وجود صعوبة وعدم القدرة على اداء المهارة بالشكل الجيد وعلت ذلك بضعف في عضلات (الذراعين والكتفين) ومن هنا جاءت فكرة وأهمية البحث.

في وضع برنامج لتتمة تحمل القوة لعضلات الذراعين والكتفين في الاداء مهارة الوقوف على اليدين لتلميذات الصف السادس بمدرسة نساء الخالدات.

اهداف البحث: يهدف البحث الي التعرف على :

- 1- تأثير البرنامج المقترح لتتمة تحمل القوة لعضلات الذراعين والكتفين
- 2- رفع مستوى الاداء لمهارة الوقوف على اليدين لجهاز الحركات الارضية.

فروض البحث:

- 1- توجد فروق ذات دلالة احصائية لتتمة تحمل القوة بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في رفع مستوى الاداء لمهارة الوقوف على اليدين على جهاز بساط الحركات الارضية بين القياس القبلي والبعدي لمجموعة قيد البحث لصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث :

1. **القوة العضلية:** مقدرة أوسع العضلة أو مجموعة عضلية في إخراج أقصى قوة ضد مقاومة لمرة واحدة من خلال مدى كامل لحركاتها. (15)
2. **قوة التحمل:** مقدرة الفرد علي بذل جهد بدني مستمر مع وجود مقاومات علي المجموعات العضلية المعنية لأطول مدة ممكنه. (4)
3. **التوازن:** قدرة الفرد علي الاحتفاظ باتزانه لمختلف أوضاع الجسم سواء من الثبات أو حركة. (1)

خبراء الجمباز أحد اختبارات اللياقة الخاصة بالقوة وتحمل القوة لعضلات الذراعين والكتفين والتوازن. (17)

وتعد مهارة الوقوف علي اليدين أساساً للعديد من المهارات الحركية التي يمكن بها تكوين الجمل الحركية وبمراجعة القانون الدولي للجمباز نجد أن جهاز الحصان القفز يتضمن مجموعات حركية أساسية تبدأ أغلبها من الوقوف اللحظي علي اليدين أو مروراً بوضع الوقوف علي اليدين وكذلك جهاز العارضتين مختلفتي الارتفاع يتضمن مهارة وضع الوقوف علي اليدين داخل معظم المجموعات الحركية الأساسية. (19)

وفي القانون الدولي لاحتساب الدرجات وعن الاتحاد الدولي للجمباز اعتباراً من 2001 في القاعدة رقم "9" عن محتوى التمرين من الأروبات وتشمل "الدرجات الثبات على يد واحدة أو الاثنين معاً" كما في وضع الوقوف علي اليدين وبالمثل علي جهاز عارضة التوازن في القاعدة "2" والحركات الأرضية القاعدة "11" بند رقم "2" فان معظم الحركات الأروبات مهارة وضع الوقوف علي اليدين أو المرور بها. (19)

مشكلة البحث: يعد التحكم التام في عضلات الجسم أساساً لأداء الحركات المتنوعة لاسيما التي تعتمد علي الأوضاع المقلوبة تمر أغلب المهارات الحركية بالوضع العمودية للوقوف علي اليدين .

وقد ذكرت (عايدة السيد 1979) انه يمكن ضمان أقصى قدر من الثبات للجسم حيناً تقع محصلة مراكز الثقل الكلي جزء من أجزاء الجسم في خط عمودي يرتكز علي منتصف قاعدة الارتكاز. (7) كما أضافت (عايدة السيد 1981) أن الأداء الفني بهذا الشكل يجعلنا لا يعد الزمن كافياً للتحكم علي فنية الأداء في مهارة وضع الوقوف علي اليدين بل لابد من مطابقة لوضع الأداء الفني المتالي أيضاً ولاسيما أن جسم الإنسان يتكون من مجموعة أجزاء موضوعة فوق بعضها البعض مما يضاعف من مشكلة الاحتفاظ بالتوازن. (8)

وأشار (جورج 1980) في هذا الصدد أن الخط المستقيم في مهارة وضع الوقوف علي اليدين يمكن رسمه من خلال الجسم ابتداء من نقطة تتوسط قاعدة الارتكاز اليدين علي الأرض حتى نقطة تتوسط امتداد القدمين وتكون جميع أجزاء الجسم متصلة بعضها ببعض لكي يقع وزن الجسم اللاعبة في منتصف خط الجسم ولا بد أن تمتد جميع مفاصل الجسم علي استقامة واحدة بحيث تمتد زوايا الرأس والرقبة الجذع الحوض الركبة زاوية العقب للقدمين. (20)

ومن خلال تدريس الباحثين لرياضة الجمباز وعملهم بالتدريب واطلاع علي منهج التربية البدنية بالمدارس وجدوا ان مهارة الوقوف علي اليدين تعد حركة اساسية في مفردات منهج الجمباز وان عدم انجاز تلك المهارة بأداء سليم يؤدي الى عدم السيطرة

والأخرى ضابطة. عينة البحث : يبلغ عدد اللاعبات 16 لاعبة تحت سن 16 سنة يمثلن 76% من المجتمع البحثي وتم اختيارهن بالطريقة العمدية. أهم النتائج : يؤدي البرنامج التدريبي مقترح في تنمية قوة العضلات العاملة في محارة وضع الوقوف علي اليدين والمتمثلة في عضلات (الذراعين ، الرقبة ، الجذع ، الرجلين) .

5.دراسة عماد صالح عبد الحق (2003) (9) بعنوان : أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية القوة العضلية في أداء محارة الأرجح الخلفية للوقوف على الكتفين على جهاز المتوازيين وكانت تهدف الدراسة : للتعرف إلى أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية عنصر القوة العضلية في أداء محارة الأرجحة الخلفية للوقوف على الكتفين على جهاز المتوازيين .

إجراءات البحث

المنهج المستخدم : المنهج التجريبي ومن ثم استخدام مجموعتين أحدهما تدريبية والأخرى ضابطة

عينة البحث : يبلغ عدد العينة (30) طالباً من طلاب قسم التربية البدنية وتم اختيارهم بالطريقة العمدية. أهم النتائج : يؤدي البرنامج التدريبي المقترح لتنمية القوة العضلية والأداء المهارى لأداء محارة الأرجحة للوقوف على الكتفين على جهاز المتوازيين .

منهج البحث : استخدم الباحثين المنهج التجريبي بطريقة القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية الواحدة لملاءمتها لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث: إن طبيعة المشكلة هي التي تفرض على الباحثة تحديد المجتمع واختيار العينة وقد قامت الباحثة باختيار العينة بالطريقة العمدية من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدرسة نساء الخالدات ببلدية حي الأندلس والبالغ عددها (14) تلميذة.

مجالات البحث :

المجال البشري : عينة من طلاب المرحلة الابتدائية الصف السادس مدرسة نساء الخالدات .

المجال الزمنى : للمدة من 3 / 12 / 2018 الي 9 / 1 / 2019 .

المجال المكاني : قاعدة مدرسة نساء الخالدات في بلدية حي الأندلس طرابلس .

أدوات وأجهزة البحث :

جهاز رستا ميتر لقياس الطول. - ميزان طبي لقياس الوزن. - ساعة توقيت. - بساط الحركات الأرضية. - سلام حائط.

الدراسة الاستطلاعية :

لقد قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية بتاريخ 14 / 11 / 2018 على تلميذات عينة البحث في قاعة مدرسة نساء الخالدات حي الأندلس بطرابلس وبعد أسبوع تم إعادتها في نفس الظروف للتعرف على برنامج المقترح وكيفية تطبيقه مع شرح

4.الوقوف علي اليدين :هو الوضع الذي يكون فيه الجسم ممتدا ومرتكز علي اليدين والذراعين مشدودة والرأس إلي أسفل والمشطان ممتدان وثابتان مدة 2 ثانية . (7)

الدراسات السابقة :

1.دراسة قوت عبد التواب وسهير لبيب (1983) . (11) بعنوان "العلاقة بين القوة العضلية للذراعين والكتفين ومستوى الأداء المهارى لطالبات كلية التربية وعلوم الرياضة للبنات بالحزيرة". وكانت الدراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين قوة عضلات الذراعين والكتفين وقوة القبضة والأداء المهارى على أجهزة جمباز البنات. المنهج المستخدم : المنهج التجريبي. عينة الدراسة : عددها 182 طالبة من الصف الرابع وتم اختيارهن عمدياً.

أهم النتائج : أهمية قوة عضلات الذراعين والكتفين للأداء المهارى على أجهزة الجمباز الأربعة.

2.دراسة يحيى الجمل (1989). (18) بعنوان " تأثير برنامج تدريبي مقترح لتحسين وتنمية الاتزان لمهارة الوقوف علي اليدين في رياضة الجمباز ". وكانت تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام بعض التدريبات الخاصة لتحسين وتنمية الاتزان في مهارة الوقوف علي اليدين. المنهج المستخدم : استخدام الباحث المنهج التجريبي بطريقة المجموعة الواحدة. عينة الدراسة : بلغت 6 لاعبين تم اختيارهم بالطريقة العمدية من الناشئين رياضة الجمباز. أهم النتائج : إن البرنامج يؤدي إلى تحسين وتنمية الاتزان بمعدل نسبي لمهارة وضع الوقوف على اليدين.

3.دراسة فكرية قطب (1990) . (10) بعنوان " تنمية توازن قوة العضلات الأمامية والخلفية العاملة في وضع الوقوف علي اليدين " ، كانت تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير البرنامج في تنمية توازن قوة العضلات الأمامية والخلفية العاملة في وضع الوقوف علي اليدين. منهج المستخدم : استخدمت الباحثة منهجين (منهج الوصفي ، المنهج التجريبي) . عينة الدراسة : 60 طالبة ثم اختيارهن بالطريقة العمدية من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات بالإسكندرية . أهم النتائج : أن لتدريبات قوة العضلات الأمامية والخلفية الخاصة بالجدع الساق الفخذ أهمية كبيرة في وضع الوقوف علي اليدين .

4- دراسة هالة مسعود الباروني (2004) (16) بعنوان "برنامج تدريبي لتنمية قوة العضلات وأثره على تحسين مهارة وضع الوقوف على اليدين في جمباز البنات تحت (16 سنة) بطرابلس. وكانت تهدف الدراسة : للتعرف على تأثير البرنامج التدريبي المقترح على تنمية قوة العضلات العاملة في مهارة وضع الوقوف على اليدين والمتمثلة في (الذراعين ، الرقبة ، الجذع ، الرجلين) . المنهج المستخدم : المنهج التجريبي وتم مجموعتين أحدهما تجريبية

الجزء الرئيسي: ويشتمل على طرق التدرج لتدريب مهارة الوقوف على اليدين وبشكل متنوع وكما يلي:
الوقوف على اليدين باستخدام سلالم الحائط بمساعدة الزميل.
الوقوف على اليدين باستخدام سلالم الحائط فقط.
الوقوف على اليدين بمساعدة الزميل فقط وفي نهاية الجزء الرئيس تعطى مدة زمنية يؤدي فيها الطالب محاولات الوقوف على اليدين بمفرده بدون الاستناد على السلالم او مساعدة الزميل.
الجزء الختامي: يشمل على بعض تمارين التهدئة والمرونة والانصراف.

القياس البعدي: تم إجراء القياسات البعدية على المجموعة قيد البحث في الفترة من 13 / 1 / 2019 إلى 15 / 1 / 2019. وقام الباحثون بأجراء القياسات لمجموعة البحث في الاختبارات الأتية اختبار الوقوف على اليدين باستخدام سلالم الحائط لأطول فترة زمنية ممكنة مقاسه بالثواني
اختبار ثني ومد الذراعين من الاستناد الأمامي لأكبر عدد من المرات
كما تم اختبار مستوى الأداء لبعض المهارات المرتبطة بإمكانية القيام بأداء الوقوف على اليدين وهي :

الوقوف على اليدين.
الوقوف على اليدين متنوعه بالدرجة الأمامية المتكورة .
العجلة (الشقلبة الجانبية).

الإجراءات الإحصائية المستخدمة: تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، للإجابة عن فرضيات البحث وهي :

الحد الأدنى للقيم.

الحد الأعلى للقيم.

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

الالتواء.

قيمة (ت) الفروق بين القياس القبلي والبعدي.

مستوى الدلالة.

حجم التأثير

نسبة التحسن.

الهدف من البحث وكذلك لتأكيد على أن يكون الأداء بطريقة فنيه وسليمة وتأكيد على تحديد الأدوات المستخدمة (السلالم) والتأكد من سلامتها وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية تفهم التلميذات لكيفية الأداء وتفهم المساعدين لكيفية احتساب الزمن وأسلوب تطبيق البرنامج.

القياس القبلي: تم إجراء القياسات القبليه لمجموعتي الدراسة في الفترة من 25 / 11 / 2018 إلى 28 / 11 / 2018.
قام الباحثين بإجراء القياسات على المجموعتين في الاختبارات الآتية :

اختبار الوقوف على اليدين باستخدام سلالم الحائط لأطول فترة زمنية ممكنة مقاسه بالثواني
اختبار ثني ومد الذراعين من الاستناد الامامي لأكبر عدد من المرات
كما تم اختبار مستوى الاداء لبعض المهارات المرتبطة بإمكانية القيام بأداء الوقوف على اليدين وهي :
الوقوف على اليدين.
الوقوف على اليدين متنوعه بالدرجة الامامية المتكورة .
العجلة (الشقلبة الجانبية).

تقويم الأداء المهاري: تم اجراء التقييم من قبل ثلاثة معلمات من ذوي الاختصاص وكانت قيمة كل مهارة من المهارات (5) درجات وقام الباحثون بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الثلاثة المذكورة سابقاً.

البرنامج التدريبي : تم تنفيذ البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية في قاعة نساء الخالدات بحي الأندلس بطرابلس حيث استغرق البرنامج ثمانية أسابيع بواقع وحدتين تدريبيتين في الأسبوع للمدة من 3 / 12 / 2018 إلى 9 / 1 / 2019.

التوزيع الزمني: حددت المدة الزمنية للبرنامج بثمانية أسابيع، في كل أسبوع اثنان وحدات تدريبية، زمن الوحدة التدريبية الواحدة 45 دقيقة، وحسب الدروس المخصصة في الجدول الدراسي مراعية بذلك شدة الحمل وفترات الراحة وعدد التكرارات و اشتملت كل وحدة على الاجزاء التالية :

الجزء الابتدائي: اشتمل على :

تمارين الإحماء والمرونة لغرض تهيئة اجهزة الجسم والعضلات.

تمارين اعداد بدني لعضلات الذراعين والكتفين.

عرض النتائج:

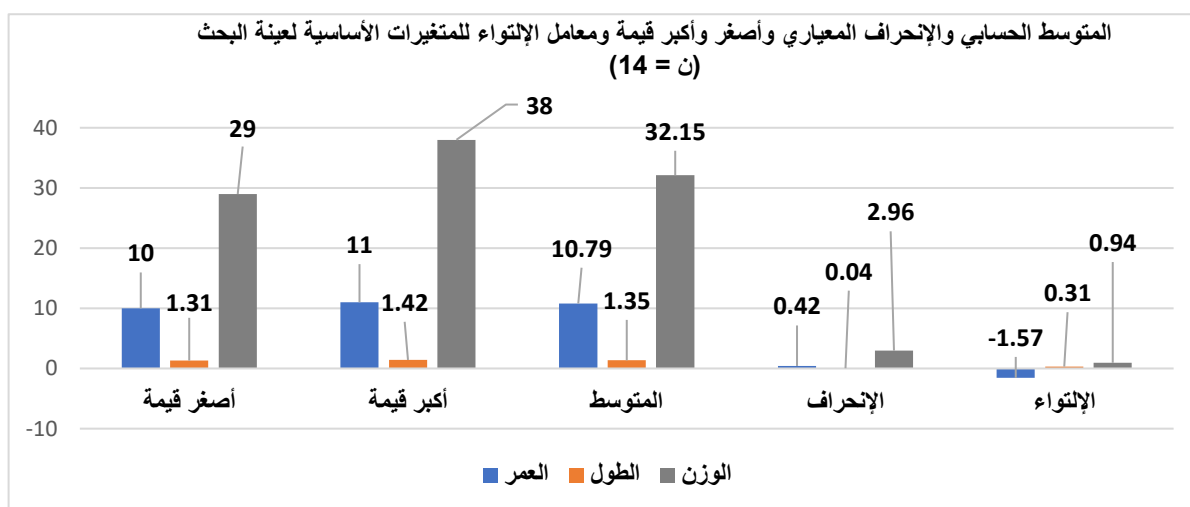
جدول رقم (1)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وأصغر وأكبر قيمة ومعامل الالتواء للمتغيرات الأساسية لعينة البحث (ن = 14)

الاحصائيات					المتغيرات
الالتواء	الانحراف	المتوسط	أكبر قيمة	أصغر قيمة	
- 1.57	0.42	10.79	11	10	العمر
0.31	0.04	1.35	1.42	1.31	الطول
0.94	2.96	32.15	38	29	الوزن

والوزن)، (10.79، 1.35، 32.13)، وانحرافات معيارية بلغت (0.42، 0.04، 2.96)، وأن جميع القيم الخاصة بمعامل الالتواء قريبة من الصفر، والتي تراوحت ما بين (- 1.57، 0.94)، وهي أقل من (± 3) والتي تشير إلى تجانس واعتدالية هذه القيم.

يتضح من الجدول رقم (1) والخاص بالمتغيرات الأساسية لعينة البحث أن أصغر وأكبر قيمة للعمر بلغت (10، 11 سنة)، وأصغر وأكبر قيمة عن متغير الطول تراوح ما بين (1.31 - 1.42 متر)، وعن متغير الوزن بلغت أصغر وأكبر قيمة (29 - 38 كجم) وعلى التوالي بلغ المتوسط الحسابي لكلا من (العمر، الطول،



الشكل البياني رقم (1) يوضح تكرار متغير العمر للعينة قيد البحث

جدول رقم (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وحجم التأثير ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي وفقاً لمعيار آيتا
تربيع لعينة البحث في إختبار ثني ومد الذراعين على الحائط (ن = 14)

الإحصائيات الاختبار	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفرق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	نسبة التحسن
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
ثني ومد الذراعين على الحائط (بعدي) - ثني ومد الذراعين على الحائط (قبلي)	12.57	3.35	15.93	4.53	3.53	8.38	0.00	0.84	84.38 %

وبمستوى دلالة بلغ (0.00)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وبحجم تأثير كبير) حسب المعيار الخاص بإيتا تربيع البالغ (0.84)، وبنسبة تحسن بلغت (84.38 %). مما يؤكد إحصائياً وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في إختبار ثني ومد الذراعين على الحائط ولصالح القياس البعدي.

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) والخاص بالقياس القبلي والبعدي لاختبار ثني ومد الذراعين على الحائط، أن المتوسط الحسابي القبلي بلغ (12.57) وبانحرافات معياري (3.35)، وعن متوسطات القياس البعدي (15.93) وبانحرافات معياري (4.53)، وبمتوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي بلغ (3.53) وهذا ما أكدته قيمة (ت) التي تشير إلى (8.38)

الجدول رقم (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وحجم التأثير ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي وفقاً لمعيار آيتا
تربيع لعينة البحث في قياس اختبار الوقوف على اليمين (ثانية) (ن = 14)

الإحصائيات المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفرق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	نسبة التحسن
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
الوقوف على اليمين (ث) (قبلي) - الوقوف على اليمين (ث) (بعدي)	1.86	0.74	2.25	0.86	0.40	2.99	0.01	0.40	40.74 %

وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وبحجم تأثير (متوسط) حسب المعيار الخاص بإيتا تربيع البالغ (0.40)، وبنسبة تحسن بلغت (40.74 %). مما يؤكد إحصائياً وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في إختبار الوقوف على اليمين (ثانية) ولصالح القياس البعدي.

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) والخاص بالقياس القبلي والبعدي لاختبار الوقوف على اليمين (ثانية) أن المتوسط الحسابي القبلي بلغ (1.86) وبانحرافات معياري (0.74)، وعن متوسطات القياس البعدي (2.25) وبانحرافات معياري (0.86)، وبمتوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي بلغ (0.40) وهذا ما أكدته قيمة (ت) التي تشير إلى (2.99) وبمستوى دلالة بلغ (0.01).

الجدول رقم (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وحجم التأثير ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي وفقاً لمعيار آيتا
تربيع لعينة البحث في مهارة الوقوف على اليدين (ن=14)

الإحصائيات المقاييس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفرق	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	نسبة التحسن
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
الوقوف على اليدين (بعدي) - الوقوف على اليدين (قبلي)	1.54	0.76	3.34	1.11	1.80	8.37	0.00	0.84	84.34 %

من مستوى المعنوية (0.05)، وبحجم تأثير (كبير) حسب المعيار الخاص بإيتا تربيع البالغ (0.84)، ونسبة تحسن بلغت (84.34) %، مما يؤكد إحصائياً وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة الوقوف على اليدين ولصالح القياس البعدي.

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) والخاص بالقياس القبلي والبعدي لمهارة الوقوف على اليدين، أن المتوسط الحسابي القبلي بلغ (1.54) وانحرافات معياري (0.76)، وعن متوسطات القياس البعدي (3.34) وانحرافات معياري (1.11)، وبتوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي بلغ (1.80) وهذا ما أكدته قيمة (ت) التي تشير إلى (3.37) وبمستوى دلالة بلغ (0.00)، وهي أقل

الجدول رقم (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وحجم التأثير ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي وفقاً لمعيار آيتا
تربيع لعينة البحث في مهارة الشقلبة الجانبية (ن = 14)

الإحصائيات المقاييس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفرق	قيمة(ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	نسبة التحسن
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
الشقلبة الجانبية (بعدي) - الشقلبة الجانبية (قبلي)	1.32	0.79	2.96	1.03	1.63	10.08	0.00	0.88	88.65 %

من مستوى المعنوية (0.05)، وبحجم تأثير (كبير) حسب المعيار الخاص بإيتا تربيع البالغ (0.88)، ونسبة تحسن بلغت (88.65) %، مما يؤكد إحصائياً وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار الشقلبة الجانبية ولصالح القياس البعدي.

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) والخاص بالقياس القبلي والبعدي لمهارة الشقلبة الجانبية، أن المتوسط الحسابي القبلي بلغ (1.32) وانحرافات معياري (0.79)، وعن متوسطات القياس البعدي (2.96) وانحرافات معياري (1.03)، وبتوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي بلغ (1.63) وهذا ما أكدته قيمة (ت) التي تشير إلى (10.08) وبمستوى دلالة بلغ (0.00)، وهي أقل

الجدول رقم (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ومستوى الدلالة وحجم التأثير ونسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي وفقاً لمعيار آيتا
تربيع لعينة البحث في مهارة الوقوف على اليدين درجة امامية (ن = 14).

المقياس	القياس القبلي		القياس البعدي		متوسط الفرق	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير	نسبة التحسن
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
الوقوف على اليدين درجة جانبية (بعدي) - الوقوف على اليدين درجة امامية (قبلي)	1.33	0.60	2.93	0.99	1.59	7.38	0.00	0.80	80.74 %

الحركي) والأداء المهاري والتي عملت في نفس اتجاهات العمل العضلي .

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة قوت عبد التواب وسهير لبيب (1983) و دراسة فكرية قطب 1999 ، دراسة هالة مسعود الباروني (2004) دراسة عماد صالح عبد الحق (2003) والتي توصلوا فيها إلى ان البرامج التدريبية المقترحة لتنمية قوة العضلات العاملة في مهارة وضع الوقوف على اليدين ، ساعدت على تنمية وتحسين قوة عضلات الذراعين ومستوى الأداء للمهارة قيد البحث

وهذا ما أشار اليه كل من (موسكير 1978) و(محمد عثمان 1987) إلى أن الجذب يحتاج إلى قدر كبير من القوة العضلية في أجزاء جسمه ككل والتي هي العامل الأول للنجاح في الأداء المهاري للجذب وأن القوة العضلية صفة تجمع بين القوة وتحمل التي تعتبر خليطاً من القوة وتحمل وتتحكم بصورة أساسية في تحديد المستوى في بعض الرياضات ذات الحركات الغير متشابهة وبذلك فإن البرنامج التدريبي المقترح له تأثير فعال وإيجابي على تنمية تحمل القوة العضلية للذراعين والكتفين وكانت النتائج إيجابية لاختبار ثني ومد الذراعين من الاستناد الامامي لأكثر عدد من المرات واختبار الوقوف على اليدين باستخدام سلم الحائط لأطول فترة زمنية ممكنة

مناقشة الفرض الثاني: يوضح من نتائج الجدول رقم (4) والخاص بالقياس القبلي والبعدي لمهارة الوقوف على اليدين وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في اختبار مهارة الوقوف على اليدين ولصالح القياس البعدي وبحجم تأثير كبير ونسبة تحسن بلغت (84.34 %).

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) والخاص بالقياس القبلي والبعدي لمهارة الوقوف على اليدين درجة امامية، أن المتوسط الحسابي القبلي بلغ (1.33) وانحرافات معياري (0.60)، وعن متوسطات القياس البعدي (2.93) وانحرافات معياري (0.99)، وبمتوسط الفرق بين القياس القبلي والبعدي بلغ (1.59) وهذا ما أكدته قيمة (ت) التي تشير إلى (7.38) وبمستوى دلالة بلغ (0.00)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وبحجم تأثير (كبير) حسب المعيار الخاص بإيتا تربيع البالغ (0.80)، ونسبة تحسن بلغت (80.74 %). مما يؤكد إحصائياً وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار الوقوف على اليدين درجة امامية ولصالح القياس البعدي.

مناقشة النتائج

الفرض الاول تشير نتائج جدول رقم (2) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار ثني ومد الذراعين من الاستناد الامامي لأكثر عدد من المرات لصالح القياس البعدي وكان حجم التأثير عالي بنسبة تحسن بلغت (84.38 %) مع عدم وجود فروق معنوية في القياس القبلي .

ونائج جدول رقم (3) اختبار الوقوف على اليدين باستخدام سلم الحائط لأطول فترة زمنية ممكنة مقاسة بالثواني لصالح القياس البعدي وكان حجم التأثير متوسط ونسبة تحسن بلغت (40.74 %) مع عدم وجود فروق معنوية في القياس القبلي .

وهذا يدل على فاعلية التدريبات التي شملها البرنامج التدريبي المقترح والمطبق على المجموعة قيد البحث و المتمثلة في اختبارات تحمل القوة، لعضلات (الذراعين والكتفين) ، التوازن (الثابت ،

2- ان البرنامج المقترح للوقوف على اليدين يؤدي الى الارتقاء بمستوى الاداء لبعض المهارات المرتبطة بها.

التوصيات :

في ضوء ما اظهرته النتائج وما تم استنتاجه يتقدم الباحثان بالتوصيات التالية :

- 1- استخدام البرنامج التجريبي لتنمية قوة عضلات الزراعين والكتفين للارتفاع بمستوى الاداء المهارى.
- 2- تخصيص فترة زمنية من درس الجمباز للتدريب على مهارة الوقوف على اليدين في جميع المراحل الدراسية.
- 3- التأكيد على تطوير وتنمية مرونة المفاصل المختلفة المشتركة في اداء مختلف مهارات الجمباز
- 4- اجراء بحوث مشابهة على المهارات الاساسية الاخرى في الجمباز.

اولاً: المراجع العربية

1. إبراهيم سلامة (2000) : المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ، منشأة المعارف بالإسكندرية.
2. أديل سعد شنودة (1976) : التدريب بالأثقال كوسيلة لسرعة تنمية القوة العضلية وما يتبعها من تقدم في الأداء الحركي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالإسكندرية.
3. ثناء فؤاد (1983) : علاقة كل من القوة العضلية بأنواعها والطول والوزن بالأداء المهارى على جهاز المتوازي الإناث لدى طالبات كلية التربية الرياضية للبنات الإسكندرية ، الجزء الأول ، المؤتمر العلمي الأول.
4. سيد عبد المقصود (1979): نظريات التدريب الرياضي تدريب وفسولوجيا القوة ، ط 1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
5. صديق طولان (1980) : أثر تنمية القوة المميزة بالسرعة على تحسين مستوى أداء بعض حركات مجموعة الارتقاء في رياضة الجمباز ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية.
6. عادل عبد الصير (1986) : تحليل بيوميكانيكية الصعود بالكب الطولي من الوقوف على اليدين للارتقاء على المتوازي دراسات وبحوث ، المجلد التاسع ، العدد الرابع.
7. عابدة السيد (1979) : دراسة عامليه تجريبية للمتغيرات البدنية والحركية و الفسيولوجية والنفسية المساهمة في التوازن الثابت والحركي لدى طالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالإسكندرية.
8. (1981) : العلاقة بين المتغيرات القوة المختارة والخط الأمامي والخلفي للجذع لتلميذات المرحلة الابتدائية ،

كما تشير نتائج الجدول رقم (5) ، وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى في اختبار مهارة الشقلبة الجانبية ولصالح القياس البعدى وبمجم تأثير كبير ونسبة تحسن بلغت (88.65%)

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) والخاص بالقياس القبلي والبعدى لمهارة الوقوف على اليدين درحة امامية، وجود دلالة إحصائية لصالح القياس البعدى للمجموعة قيد الدراسة وبمجم تأثير كبير ونسبة تحسن بلغت (80.74%)،

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة قوت عبد التواب وسهر لبيب (1983) ، دراسة يحيى الجمل (1989) ، دراسة فكرية قطب (1999) ، دراسة هالة مسعود الباروني (2004) دراسة عماد صالح عبد الحق (2003) والتي توصلوا فيها إلى ان البرامج التدريبية المقترحة لتنمية قوة العضلات العاملة في مهارة وضع الوقوف على اليدين ، ساعدت على تنمية وتحسين قوة عضلات الزراعين ومستوى الأداء للمهارة قيد الدراسة من خلال التركيز في هذه التمارين على الشد في الورك والكتفين وكذلك الركبة والامشاط لكونها مهمة جداً في اتقان الوقوف على اليدين وهذا يتطابق مع النتيجة التي توصلوا اليها (وبالتالي كانت الحصيلة التأثير الايجابي في مستوى الاداء لمهارة الوقوف على اليدين والمهارات المرتبطة لوقوف على اليدين ، وهذا ما يرمى اليه الباحثين ، بذلك تأثير البرنامج المقترح لتنمية تحمل القوة العضلية والذي وضع على أسس علمية دقيقة كان له أكبر أثر في تحسين القياسات البعدية لاختبارات تحمل القوة ومستوى الاداء ويتضح من ذلك الفروق بين القياسات القبليه والبعدية يرجع ذلك إلى التأثير الحاصل في تنمية عضلات الزراعين والكتفين وبالتالي كانت الحصيلة الإيجابية في تحسين مستوى الاداء لمهارة الوقوف على اليدين والوصول بها إلى أحسن مستوى وهذا ما يرمى إليه الباحثين وينطبق مع هدف البحث.

من خلال هذه النتائج يؤكد الباحثين على تنمية قوة عضلات الزراعين والكتفين وكذلك التحمل العضلي لكونها من العضلات الرئيسة العاملة والتي تخدم متطلبات الاداء الفنى الصحيح، حيث ادى تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية الى حدوث فروق معنوية في مستوى الاداء مما يثبت ان قوة عضلات الزراعين والكتفين والتحمل العضلي قد ادى الى الارتقاء بمستوى الاداء لمهارة الوقوف على اليدين في الجمباز .

الاستنتاجات :

من خلال ما اظهرته نتائج البحث يمكن استنتاج الاتي:

- 1- ان تنمية قوة عضلات الزراعين والكتفين يؤدي الى الارتقاء بمستوى اداء مهارة الوقوف على اليدين.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

(16 سنة) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة .

17. يحيى الحراري (1991) : الخصائص البيوميكانيكية لبعض
نهاية الجمل الحركية في الجمباز وعلاقتها بدرجة التوازن ، رسالة
دكتوراه غير المنشور ، كلية التربية الرياضية بالإسكندرية ،
جامعة الإسكندرية.

18. يحيى الجمل (1989) : تأثير برنامج تدريبي مقترح لتحسين
وتتمية الاتزان لمهارة الوقوف على اليدين في رياضة الجمباز ، المجلة
العلمية للتربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة .

ثانياً : المراجع الأجنبية

19. Code of points – Women artistic
gymnasticsvalide : 2008

20.Georg.S.G,:1980 Boimechainies of Women
Gymnastics, pre, Halline , EngChippis, No .
1980.

21. Kerwin, D,G& Trewartha, G2001 Strategies
for main Traningahand stand In There An
TeriorBosterior Direction Medicine and Science
In sports And Exercise .

22. Musker .F.A: 1978 Guide To Gymestic ,
New York, The Macmillan , co.,

دراسات وبحوث التربية الرياضية ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ،
القاهرة.

9.عإاد صالح عبد الحق (2003) :أثر برنامج تدريبي مقترح
لتحسين وتتمية الاتزان لمهارة الوقوف على اليدين في رياضة
الجمباز ، المجلة العلمية للتربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية
للبنين ، القاهرة

10. فكرية قطب (1990) : تنمية توازن قوة العضلات الأمامية
والخلفية العاملة في وضع الوقوف على اليدين ، رسالة دكتوراه
غير منشورة ، الإسكندرية .

11.قوت عبد التواب ، سهر لبيب (1983) :العلاقة بين القوة
العضلية للذراعين والكتفين ومستوى الأداء المهاري لطالبات كلية
التربية الرياضية للبنات بالحزيرة ، المؤتمر العلمي الرابع لدراسات
وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، القاهرة .

12. محمد شحاتة (2002) : دليل الجمباز الحديث ، المكتب
الجامعي الحديث ، الإسكندرية.

13.محمد شطا، حياة عياد (1978) : تشوهات القوام والتدليك
الرياضي ، الإسكندرية.

14. محمد عثمان (1987) : التعلم الحركي والتدريب الرياضي ،
دار القلم للنشر ، الكويت.

15. محمد الشيخ (1986) : الميكانيكا الحيوية وتطبيقاتها ، دار
المعارف ، القاهرة.

16.هالة الباروني (2004) : برنامج تدريبي لتنمية قوة العضلات
وأثره على تحسين مهارة الوقوف على اليدين في جمبازالبنات تحت

دراسة علاقة مؤشر الطاقة الحركية الزاوي للجذع و ارتفاع مركز كتلة الجسم في مرحلة النهوض بزواية و سرعة الانطلاق لدى واثبي الطويل

م.د اثير خليل ابراهيم السوداني .

1- التعريف بالبحث:

1 – 1 المقدمة و أهمية البحث:

تعد فعالية الوثب الطويل احدى المهارات الرياضية التي تعتمد على الاداء الفني من اجل تحقيق الانجاز , الامر الذي يتطلب معرفة التفاصيل الدقيقة للحركة ومسبباتها فضلاً عن تحسن الأداء الحركي وتجاوز الأخطاء ، وتقديم المساهمة الجادة في حل بعض المشكلات التي تواجه اللاعب والمدرّب في مرحلتى التعلم والتدريب ، وبعد التحليل الحركي مفتاح الوصول الى هذه التفاصيل والتعرف على المتغيرات الأساسية المساهمة في الاداء ومن اهم هذه المتغيرات البيوميكانيكية (الطاقة الحركية الزاوية للجذع و ارتفاع مركز كتلة الجسم بمرحلة النهوض) ، والتي تكتسب الجسم افضل زاوية و سرعة الانطلاق تساعده في مرحلة الطيران للوصول لارتفاع عمودي مناسب لتحقيق اقصى- مسافة وثب ممكنة ، ولدراسة هذه الجوانب ومتطلباتها الحركية يجب أن تتم دراسة العلاقات الارتباطية بين هذه المتغيرات لتعرف على الجوانب الأساسية التي تتعلق بزواية الانطلاق و سرعة الانطلاق

ومن هنا جاءت اهمية البحث في دراسة علاقة مؤشر الطاقة الحركية الزاوي للجذع و ارتفاع مركز ثقل الجسم في مرحلة النهوض بزواية و سرعة الانطلاق لدى واثبي الطويل ، وهو محاولة من الباحث في رفق المدرّب العراقي بقاعدة بيانات رصينة يمكن من خلالها العمل على تطوير انجاز الوثب الطويل للواثبين العراقيين .

1 – 2 مشكلة البحث:

تعد جودة الاداء الفني احدى الركائز التي تؤدى الى الانجاز الرياضي والتي ترتبط بالشروط البيوميكانيكية الصحيحة المصاحبة للأداء ، ومن هذا المبدأ وجد الباحث ان دراسة العلاقات الارتباطية بين الكميات الكينتيكية (طاقة حركية للجذع) و الكيناتيكية (ارتفاع م.ك.ج ، زاوية و سرعة الانطلاق في مرحلة النهوض) لأجزاء الجسم من الأمور المهمة في فعالية الوثب الطويل التي تحدد زاوية و سرعة انطلاق الجسم وفعاليتها ارتفاع و مسافة الطيران الوائب لتحقيق الهدف المنشود من الفعالية وهو الوصول الى اقصى- مسافة وثب ممكنة ، ومن

اجل معرفة التفاصيل الدقيقة للأداء الحركي ، تحددت مشكلة البحث في الاجابة على الاسئلة الآتية:

1. ماهي قيمة مؤشر الطاقة الحركية الزاوية للجذع و قيمة ارتفاع مركز كتلة الجسم اثناء اداء مرحلة النهوض في فعالية الوثب الطويل .
2. ماهي علاقة بين قيمة مؤشر الطاقة الحركية الزاوية للجذع و قيمة ارتفاع مركز كتلة الجسم بزواية و سرعة الانطلاق اثناء اداء مرحلة النهوض في فعالية الوثب الطويل.

1 – 3 أهداف البحث:

- التعرف على قيم مؤشر الطاقة الحركية الزاوي للجذع و ارتفاع ارتفاع مركز كتلة الجسم بمرحلة النهوض في فعالية الوثب الطويل .
- التعرف على قيم زاوية و سرعة الانطلاق بمرحلة النهوض في فعالية الوثب الطويل .
- التعرف على العلاقة بين قيم مؤشر الطاقة الحركية الزاوي للجذع بزواية و سرعة الانطلاق اثناء الارتقاء في فعالية الوثب الطويل.

- التعرف على العلاقة بين قيم ارتفاع مركز كتلة الجسم بزواية و سرعة الانطلاق اثناء الارتقاء في فعالية الوثب الطويل.

1-4 فروضيات البحث :

- هناك علاقة ارتباط بين مؤشر الطاقة الحركية الزاوية للجذع و المتغيرات البيوميكانيكية قيد الدراسة ، لوائبي الطويل .
- هناك علاقة ارتباط بين ارتفاع مركز كتلة الجسم و المتغيرات البيوميكانيكية قيد الدراسة ، لوائبي الطويل .

1 – 4 مجالات البحث :

- المجال البشري بطولة اندية ومؤسسات العراق لالعاب القوى (فئة الشباب) .
- المجال الزماني : من 05 / 01 / 2019 إلى 18 / 04 / 2019 .
- المجال المكاني: ملعب وزارة الرياضة والشباب .

اذ بلغت نسبة العينة (80%) من مجتمع البحث البالغ عدده (10) واثنين , بعد استبعاد لاعبان بسبب الفشل في الاداء, وتم بعد ذلك معالجة بيانات مواصفات العينة احصائياً, لغرض تجانس افراد العينة و اعتماد توزيع الاعتدالية لقيم معامل الالتواء التي انحصرت بين (2±) (166:1-169) , والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية لملائمة طبيعة المشكلة وبما يتضمن تحقيق أهداف البحث وفروضة .
3-2 عينة البحث: تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والتي بلغ عددها (12) (فئة الشباب), بطولة اندية العراق ومؤسسات العراق لالعاب القوى الدور الثاني للموسم 2019 ,

الجدول (1) يبين تجانس أفراد عينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	الطول الكلي للجسم	م	1.79	1.78	0.065	0.608
2	طول الجذع	م	0.52	0.51	0.019	1.277
3	طول الرجل	م	1.00	1.02	0.058	0.060-
4	كتلة	كغم	64.88	65.00	1.808	0.336-

3-3 وسائل جمع المعلومات والاجهزة المستخدمة:

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية و الأجنبية.
- الشبكة المعلوماتية العالمية (الانترنت).
- الملاحظة والتحليل (البرامجيات , والتطبيقات المستخدمة في الحاسوب).

3-3-2 الاجهزة و الادوات المستخدمة:

- ميزان لقياس الوزن (الماني الصنع).
 - آلة تصوير فديوية عدد(1) بسرعة (120 صورة/ ثا), نوع (Casio) مع حامل
 - جهاز حاسوب محمول (1) نوع (Dell).
 - وحدات خزن متنقلة (RAM) سعة (8) GB عدد (1).
- #### الادوات:
- شريط قياس حديدي(3) متر, وشريط قياس بطول (1) متر.
 - مقياس رسم معدني بطول (1) متر.
 - استارارات لتفريغ البيانات.

3-4 إجراءات البحث الميدانية :

3-4-1 تحديد المتغيرات البايوميكانيكية:

- الطاقة الحركية الزاوية للجذع:** تم قياسها من خلال القانون
$$= 0.5 \text{ كتلة الجزء} \times \text{نق} \times (\text{السرعة الزاوية})^2$$
- السرعة الزاوية:** تم استخراجها من خلال زاوية الانتقال للجذع عند اقصى انثناء لمفصل الركبة للرجل الارتقاء ÷ زمن انتقالها ÷ 57.32 .
- اقصى ارتفاع لمركز كتلة الجسم:** تم قياس المسافة بين البعد العامودي المحصور بين نقطة (م.ك.ج) النازل على الخط الأفقي الموازي للأرض لحظة اخر تماس القدم للأرض في مرحلة النهوض.
- زاوية الانطلاق:** وهي الزاوية المحصورة بين الخط الأفقي المار بنقطة (م.ك.ج), بعد ترك للأرض مع نقطة أنتقال (م.ك.ج) بعد 5 صور في الهواء.
- سرعة الانطلاق:** تم قياسه من خلال قياس المسافة المقطوعة لنقطة (م.ك.ج) من آخر تماس للوحة الارتقاء , و الانتقال بعد 5 صور في هواء على زمنها , وذلك س= (م/ن).

3-4-2 التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على ملعب العاب التابع لوزارة الرياضة والشباب، يوم السبت المصادف 2019/03/02 وعلى عينة قوامها (واثنان)، من اجل تحقيق كل مما يأتي:-
1. التعرف على موقع الكاميرا .
2. التعرف على الوقت اللازم للاجراء التجربة .
3. التعرف على القياس الفعلي لمتغيرات الدراسة التابعة لمتغيرات المستقل التي حددت في اهداف البحث .

3-4-3 التجربة الرئيسية(اجراء الاختبار):

أجريت التجربة يوم الخميس المصادف 2019/3/7 الساعة الثالثة والنصف مساءً، بملعب العاب القوى التابع لوزارة الرياضة والشباب ، لعينة بالغ قوامها (8) ، وتضمنت كل مما يأتي:

3-4-3-1 تحديد المؤشرات الجسمية:

تم جمع متغيرات القياسات الجسمية ، للأفراد العينة من اجل التعرف على كل مما يأتي: (طول القامة، طول الرجل، طول الجذع ، الوزن).

3-4-3-2 إجراءات التصوير :

تم نصب آلة التصوير في منتصف لوحة الارتقاء وهي من نوع Casio- Ex-Zr200 سرعة 120 صورة/ ثانية)، ثنائية الأبعاد D2، لغرض تصور حركة أداء الوثاب بـ (مرحلة الارتقاء)، و التي تقع من جهة اليمين واليسار على مسافة (8.60 م)، وارتفاع (1.20 م) بؤرة عدسة التصوير عن مستوى سطح الأرض، لضمان ظهور جميع متغيرات الدراسة عند التصوير والتحليل.

3-4-3-3 إجراء اختبار الأداء الفني لفعالية الوثب الطويل (33:2):

- الغرض من الاختبار: قياس الانجاز لفعالية الوثب الطويل
- لأدوات: شريط قياس حديدي، مجرافه.
- وصف الأداء : يقوم المختبر بأداء الركضة التقريبية ،ومن ثم الوثب.
- التسجيل: تسجيل المسافة بالمتر و أجزائه، ولكل مختبر ثلاث محاولات تسجل افضل محاولة .

3-4-3-4 التحليل الميكانيكي للمتغيرات البحث :

لغرض استخراج قيم متغيرات البحث تم استخدام برنامج (KINOVA 0.8,25).

3-4-3-5 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية بواسطة نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجات البيانات.

● الوسط الحسابي ، الوسيط .

● الانحراف المعياري .

● معامل الالتواء .

● معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

4- عرض النتائج و مناقشتها:

4-1 عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية :

الجدول رقم (2) يوضح قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لمتغيرات البحث وكما يأتي:

الجدول (2)

يبين الاحصاء الوصفي للمتغيرات البحث قيد الدراسة بمرحلة النهوض

المتغيرات	الوسائل الاحصائية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
طاقة الحركة الزاوية للجذع		جول	21.857	21.344	6.265	0.246
ارتفاع م.ك.ج عند اقصى مد		سم	0.988	0.995	0.075	-0.280
زاوية الانطلاق		درجة	30.125	31.000	4.764	-0.551
سرعة الانطلاق		م. ثا	8.636	8.635	0.742	0.004
الانجاز		سم	5.64	5.55	0.683	0.395

اما الوسط الحسابي لزاوية الانطلاق قد بلغت قيمة (30.125) ,
والوسيط قد بلغت قيمة (31.000) , وبانحراف المعياري قدرة
(4.764) , واما الوسط الحسابي لسرعة الانطلاق قد بلغت قيمة
(8.636) , والوسيط قد بلغت قيمة (8.635) , وبانحراف
المعياري قدرة (0.072) , وكانت قيمة معامل الالتواء ما بين (-
0.280 / 0.246) ضمن توزيع المنحنى الطبيعي وهذا ما يؤكد
إمكانية التحليل الإحصائي

يتضح من جدول رقم (2) :
ان الوسط الحسابي لطاقة الحركة الزاوية للجذع قد بلغت قيمتها
(21.857) , والوسيط قد بلغت قيمة (21.344) , وبانحراف
المعياري قدرة (6.265) , واما الوسط الحسابي للارتفاع م.ك.ج
عند اقصى مد قد بلغت قيمة (0.988) , والوسيط قد بلغت
قيمة (0.995) , وبانحراف المعياري قدرة (0.075).

4- 2 عرض نتائج ومناقشة معامل الارتباط البسيط لمتغيرات البحث:

الجدول (3)

يبين الارتباطات البينية بين متغيرات البحث

المتغيرات	طاقة الحركة الزاوية للجذع	ارتفاع م.ك.ج	زاوية الانطلاق	سرعة الانطلاق
طاقة الحركة الزاوية للجذع	معامل الارتباط	0.657	0.655	0.878**
	مستوى الدلالة	0.077	0.078	0.004
ارتفاع م.ك.ج	معامل الارتباط		0.741°	0.728°
	مستوى الدلالة		0.035	0.041
زاوية الانطلاق	معامل الارتباط			0.692-
	مستوى الدلالة			0.057
سرعة الانطلاق	معامل الارتباط			
	مستوى الدلالة			

**معنوي عند نسبة الخطأ $\geq (0.01)$, *معنوي عند نسبة الخطأ $\geq (0.05)$

عرض و مناقشة : يتضح من جدول رقم (3) كل مما يأتي

بشكل متسلسل اثناء الاداء السبب الذي ادى الى ظهور علاقة ارتباط ضعيفة بين الجذع وزاوية النهوض, وهذا ما يؤكد كلاً من (Mark و Todd, 2011) " أن تحقيق الوضع الأمثل للجذع من مرحلة الانتقال الى الانطلاق ، يحتاج الواجب إلى المرونة جيدة و الاستقرار المثالي للمركز (وسط الجسم) خلال مدى الحركة جميعها " (504-513:3).

2. بلغت قيمة الارتباط لمؤشر طاقة الحركة الزاوية للجذع بسرعة الانطلاق (- 0.878) , بينما كانت قيمة Sig (0.004) تحت مستوى دلالة (0.01) وهي علاقة معنوية مما يؤكد على معنوية الفروق الحقيقية , والقوة التفسيرية العالية لأنموذج الارتباط البسيط بين متغير طاقة الحركة الزاوية للجذع بسرعة الانطلاق , و يفسر الباحث هذه العلاقة بالمؤشر الانبجائي لأجل تحقيق كفاءة بدنية و مهارية عالية من خلال استثمار الواجبين للسرعة الاقتراب ل ثلاث خطوات الاخيرة (وقوة الدفع وما نتج عنها من

1. بلغت قيمة الارتباط لمؤشر طاقة الحركة الزاوية للجذع بزاوية الانطلاق (0.655) , بينما كانت قيمة Sig (0.078) تحت مستوى دلالة (0.05) وهي علاقة غير معنوية , اذ يجد الباحث الضعف في القيمة الارتباطية لمؤشر طاقة الحركة الزاوية للجذع بزاوية الانطلاق, إلا أنها مهمة ومؤثرة في عملية تكامل نقل الحركي , ما هو الا ضعف تعليمي في تكتيك نتيجة الاخفاق في الإدراك الحس الحركي بزوايا الاداء لعينة البحث , وأن ظهور هذه القيمة يمكن أن يفسرها الباحث الى الدور الثانوي للجذع عند اخر تماس للوحة الارتقاء أي انة لم يسهم او يرتبط بتحديد زاوية الانطلاق مقارنةً لمفضل الفخذ الموازي لخط الجذب الارضي في تحديد زاوية الانطلاق والذي لم يعطي المدى المناسب للعمل العضلي في تنفيذ الواجب الحركي , لان اجزاء الجسم تعمل

اقصى ارتفاع لمركز كتلة الجسم يتوقف على سرعة المركبة العمودية والتي تعتمد على المركبة الأفقية لكون الهدف الرئيس لمرحلة الاقتراب هو "تحقيق سرعة كبيرة (كمية الحركة) من خلال الخطوات الثلاثة (المرحلة التقريبية) كي يتمكن الواصل من تحقيق الاستخدام الأفضل لقوة الدفع وهذا يعني سرعة أفقية تحول إلى سرعة عمودية مما يسمح ويساعد على الانطلاق إلى الأعلى الامام" (133:5), اذ يذكر (Clark, D.A. & el a t2009) "ان تحقيق دفع لحظي كبير يعمل على إمكانية تحقيق سرعة انطلاق عالية , ومقادير متناسبة بين السرعة الأفقية , والعمودية , أو القدرة على استعمال القوة الانفجارية لتحقيق السرعة النهائية العالية لإنتاج رفع عمودي" (1162-1168:6).

5 - الاستنتاجات و التوصيات:

5 - 1 الاستنتاجات: من خلال ما تم عرضه و مناقشته استنتج الباحث كل مما يأتي:

1. لم يكون هنالك تأثير مباشر للمؤشر الطاقة الحركية الزاوية للذراع على متغير زاوية الانطلاق.
2. ان زيادة في كفاءة الطاقة الحركية لأجزاء الجسم سواء كانت خطية او دورانية لها تأثير ايجابي على سرعة انطلاق الجسم ومن ثم تحقيق مسافة انجاز أفضل من خلال قانون حفظ كمية الحركة وذات فاعلية تأثير عالية على الاداء الفني للعبة البحث .
3. ان ارتفاع مركز كتلة الجسم ذات علاق طردية مع زاوية الانطلاق مما يؤثر على مسافة الطيران والمسافة المنجزة وهي الهدف المنشود وبشكل عكسي- أي كلما قل زمن أداء المرحلة تحقق مسافة انجاز أفضل .
4. وجد ان زيادة من سرعة الخطوات التقريبية لـ (الثلاث الاخيرة) يزيد من الشغل المنجز و الطاقة الحركية للأجزاء الجسم مما يؤثر بشكل جيد على الطاقة الميكانيكية خلال مرحلة الطيران من خلال المسافة وزمن الطيران وبالتالي يزداد ارتفاع مركز كتلة الجسم في مرحلة
5. الارتفاع مما يؤثر على سرعة وزاوية الانطلاق .

5 - 2 التوصيات:

1. التأكيد على بدايات التعلم الصحيح لأوضاع الجسم اثناء الاداء حسب متطلبات المهارة وفق قابلياتهم البدنية والجسمية من قبل المدربين والتدريب حسب الزاوية المطلقة والنسبية .
2. التأكيد على تقليل زمن الانتقال بين مرحلتي الاقتراب والنهوض وذلك لتحقيق الزيادة في سرعة النقل الحركي بين اجزاء الجسم والارض لتحقيق دفع اللحظي يتناسب مع كتلة الواصل .

اكتساب الجسم ميكانيكية ناتجة من طاقة حركية استثمرت في مرحلة النهوض وبانسيابية عالية التي ادت الى عدم ضياع في كمية الحركة للجسم و أجزائه خلال عملية الانتقال من الاستناد الى النهوض والانطلاق , ولا سيما عن ذلك الاستثمار الجيد الدور الجوهري لحركة الجذع الزاوية مسارها في تحقيق سرعة انطلاق عالية باعتبار ان كتلة الجذع تعد الكتلة الأكبر في جسم الانسان والتي تمثل 0.43 من الجسم , مما أدى إلى عدم فقدان جزء كبير من

3. السرعة, باعتبارها عامل مؤثر لتحريك كتلة جسم الواصل و التغلب على عزم القصور الذاتي لأجزاء في مرحلة الارتفاع .

4. بلغت قيمة الارتباط بارتفاع م.ك.ج. بزواوية الانطلاق (0.741), بينما كانت قيمة Sig (0.035) تحت مستوى دلالة (0.05) وهي علاقة معنوية , ويعزو الباحث هذه العلاقة المؤثرة والمنطقية حيث يعد ارتفاع مركز كتلة الجسم من المتغيرات المهمة في مرحلة الارتفاع وبوجه الخصوص في اواخر مرحلة النهوض (الانطلاق) فان هذا الارتفاع له ارتباط وثيق بكتلة الجسم التي تتأثر بالقوة الانفجارية المتولدة من عملية الدفع اللحظي لغرض تحقيق الارتفاع المناسب , اذ كلما زادت مسافة ارتفاع م.ك.ج. عن المستوى الأفقي للأرض يدل على التناسق في حركة اجزاء الجسم أثناء الارتفاع وهذا ما يعطي زخماً للواصلين في ايجاد مسار جيد يمكن اعتماده في مرحلة الطيران بتنفيذ الواجب الحركي بشكل سليم , حيث " ان تناسب القوة المبذولة في الدفع التي تتمثل في زاوية النهوض التي تحقق المد الكامل والفعال للرجل الدافعة مقابل تحقيق الزاوية الصحيحة في كل من زاوية الركبة والفخذ للرجل القائدة عند اخر تماس للوحة الارتفاع يؤدي إلى المثالية في الحصول على اقصى ارتفاع ممكن لـ (م.ك.ج) متناسب مع الصفات الانثروبومترية للواصل الناتجة للقدرة الميكانيكية بمحصلة العمودية الأفقية بأعلى قيمة , وهذا ما تعكسه بزواوية الانطلاق المثالية في مرحلة الطيران من خلال مسافة وزمن الطيران" (131:4).

5. بلغت قيمة الارتباط بارتفاع م.ك.ج. بسرعة الانطلاق (-) (0.728), بينما كانت قيمة Sig (0.041) تحت مستوى دلالة (0.05) وهي علاقة معنوية , ويرى الباحث ان من متطلبات الاداء الفني في فعالية الوثب الطويل المحافظة قدر الامكان على كمية حركة الجسم عند اول تماس للوحة الارتفاع و اخر تماس عند النهوض والاستفادة منها في عملية الانطلاق للتغلب على عزم القصور الذاتي للأجزاء الجسم والجذب الارضي بشكل عام , فالمحافظة على ارتفاع م.ك.ج. عند بداية اول تماس للوحة الارتفاع وعند اقصى اثناء للركبة سوف يقلل من ضياع هذه السرعة ذات العلاقة الطردية مع ارتفاع م.ك.ج. , ومن ذلك نستنتج ان

الضرب الساحق المواجه (الأمامي والخلفي) بالكرة الطائرة للشباب . (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2008) .

4- وديع ياسين محمد , وحسن محمد عبد : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية . ب.ط (دار الكتب للطباعة والنشر, الموصل , 1999) .

5-Clark,D.A.& elat:Influence of towing force magnitude on the kinematics of supramaxmal springing .Journal of Strength and Conditioning Research,(23(4) 2009)

6-Mark Kovacs,Todd Ellenbecker; An 8-Stage Model for Evaluating the Tennis Serve ,Implications for Performance Enhancement and Injury Prevention,Sport Health Jurnal, (2011, Nov; 3(6)

3. أهمية اعتماد مؤشر الطاقة الحركية للأجزاء الجسم كمؤشر لتقييم أداء الوائين من ناحية التعليمية والبدنية وتحديد نقاط الضعف والقوة لديهم .

4. أهمية تطور قدرة الوائين على استثمار الخصائص البيو ميكانيكية في الشكل الأداء الفني الصحيح.

المصادر العربية والاجنبية:

1- ابتسام حيدر بكتاش ؛ تأثير استخدام التغذية الراجعة الإضافية في تحسين مستوى الأداء الفني و الرقي للوثب الطويل , رسالة ماجستير (جامعة بغداد- كلية التربية الرياضية,2002) .

2- اثير خليل ابراهيم السوداني ؛ التنبؤ بالإنتاج وفقاً لبعض قيم نظرية النظم الديناميكية و مؤشرات المسار الحركي لدى وائي الطويل بالمدرسة التخصصية لألعاب القوى دون 20 سنة , (أطروحة دكتوراه . جامعة بغداد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , سنة 2016).

3- احمد عبد الأمير عبد الرضا شبر؛ تأثير تمارين خاصة وفق بعض المتغيرات البيوميكانيكية في تطوير أداء مهارة

مسرعات الإنجاز الرياضي في أطار هندسة الحوكمة الرياضية بالاتحاد المصري للكراتيه

د. سميحة علي سالم الصقري .
د. محمد عاصم محمد غازي

المقدمة :

اليومي في مجريات الأمور سواء في الداخل الهائل للمعرفة سواء المعرفة التقليدية والعادية في التحصيل المعرفي للمجالات بصفة عامة و المجال الرياضي برياضة الكاراتيه بصفة خاصة ، و المعرفة الرقمية التي تخص التطور في مجالات الذكاء الاصطناعي و تطوراتها ومجالاته و اغراضها ، ومن استخدام الأجهزة و الابتكارات الحديثة في مجال الرياضة عامة و رياضة الكاراتيه بصفة خاصة كل هذا ، من وجود هندسة و حوكمة رياضة تدور حول هذه الإنجاز حتي تعطي مسرعات للأمور في تحقيق الهدف الاسمي في كل الرياضيات الا و هو الحلم الأولي وفي تحقيق ميدالية في تلك المناسبة الدولية ، وتحقيق التوازن المؤسسي في إدارة المؤسسة الرياضية وهي (الاتحاد المصري للكراتيه) ؛ ولذا اتجه الباحثين لتحديد مسرعات الإنجاز الخاصة برياضة الكاراتيه لتحقيق الهدف من تلك المسرعات في أطار هندسة الحوكمة الرياضية .

أهمية الدراسة :

- 1- وضع الرؤية و الاستراتيجيات الخاصة بمسرعات الإنجاز في رياضة الكاراتيه
- 2- تحديد الأهداف الخاصة بمسرعات الإنجاز في رياضة الكاراتيه
- 3- تحليل الوضع المؤسسي من النواحي (الإدارية و الفنية) لرياضة الكاراتيه

أهداف الدراسة : من خلال الدراسة التي تهدف الي :-

- تطبيق مسرعات الإنجاز الرياضي في النواحي الإدارية و الفنية لرياضة الكاراتيه .
- تطبيق مخططات هندسة الحوكمة الرياضية
- تحقيق مسرعات الإنجاز الرياضي في أطار هندسة الحوكمة الرياضية

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما هي مسرعات الإنجاز الرياضي في رياضة الكاراتيه ؟
- 2- ما هو مخطط هندسة الحوكمة الرياضية ؟
- 3- كيف الارتباط بين مسرعات الانجاز و الحوكمة الرياضية ؟

إجراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحثين المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) للملائمة لطبيعة وهدف البحث.

ومما لا شك فيه أن الحوكمة الرياضية و مسرعات الإنجاز الرياضي وجمهاً لعملة واحدة أصبحت تحتل أهمية كبيرة على مستوى العالم الآن، في ظل ما يشهده العالم اليوم من التحول إلى النظام الاقتصادي الرأسمالي، والذي تلعب فيه الشركات الخاصة دوراً كبيراً ومؤثراً، بما يستتبعه ذلك من ضرورة مراقبة هذا الدور وتقويمه و السعي وراء الترابط بين مسرعات الإنجاز الرياضي و الحوكمة الرياضية . (العيسوي إبراهيم، 2003، صفحة 22)(2)

ولعل هذا الموضوع يزداد أهمية في العالم بصفة عامة و المجالات الرياضية في مختلف علوم التربية الرياضية من الأقسام المتعددة في علوم التربية الرياضية و منها (الإدارة الرياضية و الترويج الرياضي و و الاستئثار الرياضي في مختلفة أنواعها وأيضاً السياحة الرياضية ، نظراً لزيادة دور شركات القطاع الخاص في المجالات الرياضية ، بما يمثله ذلك من ضرورة متابعة أداء تلك الشركات، والوصول بأدائها إلى أفضل مستوى ممكن. ومن هنا كان اهتمام وزارة التعليم العالي و وزارة الشباب و الرياضة ومجالات البحث العلمي و المؤتمرات و المحافل الدولية و المنتقيات العلمية و الحوارات البحثية (غازي، محمد عاصم، 2019، صفحة 5)(6)

يؤكد محمد عاصم (2018) :أن المسرعات الإنجاز في المجال الرياضي بصفة عامة و في مجال رياضة الكاراتيه له أهميتها العلمية في مجال التدريب و التعليم لرياضة الكاراتيه في اطار التطوير في مجال رياضة الكاراتيه وفي دراسة علمية تم ابتكار جهاز الكتروني في مجال قياس سرعة الفعل في الضربات و الركلات للمهارات الأساسية في رياضة الكاراتيه وكانت لها النتائج الملموسة في سرعات الضربات و الركلات وهذا يعد من مسرعات الإنجاز في مجال التدريب الرياضي (غازي، محمد عاصم، 2018، صفحة 5)(5)

مشكلة الدراسة : في أطار التقدم التكنولوجي و الثورة المعرفية الهائلة في عديد من المجالات و التقدم الهائل لاستخدامات الأجهزة التكنولوجية ادي الي اختلاف الرقيم

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

لاعب ، (50) مدرب ، (37) إداري من المسجلين في الأتحاد
المصري للكراتيه ، في الجدول التالي يوضح

-مجمع وعينة البحث: يتمثل بمجمع البحث المدربين و اللاعبين
و الإداريين والمسجلين بالإتحاد المصري للكراتيه ، وقد وتم
اختيار عينة البحث من بينهم بالطريقة العمدية وعددهم (3000)

جدول رقم (1)

عينة البحث من المجمع الأصلي والنسبة المئوية

النوع	عدد العينة	النسبة
لاعبين	3000 لاعب	85%
مدربين	50 مدرب	10%
إداريين	37 إداري	5%

جدول رقم (2)

تجانس عينة البحث في متغيرات العمر التدريبي و التدرج الوظيفي (ن=587)

المتغيرات	وحده القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفطح	الالتواء
لاعبين	العمر التدريبي	1.4540	49838	-1.974	0.185
مدرب	العمر الوظيفي	2.0400	.78142	-1.339	-071.
إداري	التدرج الوظيفي	2.1351	0.67339	-0.694	-0.164

- الوسيط الانحراف المعياري

- معامل الالتواء

- اختبار "ت" الفروق (دلالة الفروق)

- نسبة المساهمة في التطوير

حدود البحث تمثلت حدود البحث فيما يلي:

المجال الزمني: وقت التنفيذ: موسم 2019/2018

المجال المكاني: منطقة كفر الشيخ للكراتيه ، محافظة كفر الشيخ

خطوات إجراء البحث :

تم إجراء البحث وفقاً لثلاث مراحل وهي :

1- المرحلة الأولى " الأعداد " : وتم فيها :

- تحديد الإطار العام للبحث مجالته وأهدافه والمتغيرات الأساسية المراد تحليلها وكذلك تحديد خطوات البحث والأدوات الملائمة ووسائل جمع البيانات وذلك بالرجوع إلى المصادر الخاصة بالاتحاد المصري للكراتيه (دراسة الحالة) وكذلك شبكة المعلومات العالمية .

- الاتفاق مع الجهات المعنية (الاتحاد المصري للكراتيه)

2- المرحلة الثانية " الدراسات الاستطلاعية " :

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

قام الباحثين بإجراء هذه الدراسة في 2019/1/10 وكان الهدف منها :

1- التعرف علي كيفية الحصول علي المعلومات واصدار الموقفات من قبل الأتحاد المصري للكراتيه

يتضح من جدول (2) أن قيم معامل الالتواء تنحصر بين (0.185, 0.164-) وأن جميعها تقع بين + 1 وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً ، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معامل التفطح لعينة البحث تراوحت بين (-0.694: 0.1974) وأن هذه القيم إنحصرت بين + 3 مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحنى الاعتمادي في متغيرات العمر الوظيفي و العمر التدريبي و التدرج الوظيفي مما يشير الى تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات المختارة.

أدوات جمع البيانات: قام الباحثين بتحديد الأدوات والأجهزة التي تستخدم على عينة البحث وذلك من خلال الأطلاع الباحثين علي السجلات الخاصة بالنواحي الإدارية بالاتحاد المصري للكراتيه (لدراسة الحالة)

الأدوات المستخدمة: استمارة استطلاع رأى الخبراء حول تحديد أهم المواصفات الخاصة بالمحاور قيد الدراسة لمحور الأول : المواصفات التي تتوافرها في المدرب و الحكم و الأداري .

المحور الثاني المواصفات التي تتوافر في شؤون اللاعبين.

المحور الثالث : المواصفات التي تتوافر في لجنة الاختبارات

المحور الرابع : المواصفات التي تتوافرها في لجنة المسابقات والمشاركات المنتخبات القومية.

المعالجات الأحصائية :

- المتوسط الحسابي

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

صدق المحكمين (الخبراء) وتم عرض محاور الاستشارة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في الإدارة الرياضية والتسويقية وبلغ عددهم (10) ممن تتوفر فيهم الخبرة الأكاديمية والمهنية في مجال التدريب الرياضي ، الإدارة الرياضية ، التسويق والاستثمار الرياضي أو كلاهما معا، وتم العرض من 12 / 1 / 2019 م إلى 15/1/2019م وذلك لإبداء الرأي حول مناسبة المحاور ومدى تحقيقها لهدف البحث، ومدى وضوح المحاور في الجدول التالي يوضح ذلك :

2-التأكد من كشافوف المدربين و اللاعبين والأداريين المقيدين في الاتحاد المصري للكراتيه

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحثين بإجرائها على عينة قوامها (10) لاعبين ، (10) مدربين ، (10) إداريين .

3-المرحلة الثالثة " الدراسة الأساسية " :

قام الباحثين بإجراء القياسات و التكافؤ بين افراد العينة من خلال (العمر التدريبي ، التدرج الوظيفي)

المعاملات العلمية

جدول رقم (3) الأتساق الداخلي لأداة الدراسة ومحاورها ن=10

المحاور	العبارات	معامل الارتباط	نسبة كاك
المحور الأول	المدرّب و الحكم و الإداري	0.768	**22.533
المحور الثاني	شؤون اللاعبين	0.736	**64.00
المحور الثالث	لجنة الاختبارات	0.758	**64.00
المحور الرابع	لجنة المسابقات والمشاركات والمنتخبات القومية	0.831	**64.00

تم استخراج معامل ثبات أداة الدراسة الأستجابات ، وقد بلغ الثبات الكلي (المدرّب و الحكم و الإداري) (0.768)بلغ الثبات الكلي (شؤون اللاعبين) (0.736) كما بلغ الثبات الكلي (لجنة الاختبارات) (0.758) بلغ الثبات الكلي (المسابقات و المشاركات و المنتخبات القومية) (0.831)وتعتبر جميع معامل الثبات السابقة مرتفعة، ومناسبة لأعراض هذه الدراسة، ويوضحها الجدول رقم(4)

*توجد دالة إحصائية عند مستوى $0.05 = 0.11$ يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط جاءت مرتفعة، وبدل ذلك علي قوة التماسك الداخلي لفقرات أداة الدراسة جميعها، وكذلك في كل محور من محاورها. وجاءت نسبة الأتفاق و الأختلاف بنسبة (64.00%) و هي نسبة مرتفعة عند درجة حرية $0.11 = 0.05$

حساب معامل ثبات أداة الدراسة

جدول رقم (4) ن=10

المحاور	العبارات	معامل الثبات
المحور الأول	المدرّب و الحكم و الإداري	0.869
المحور الثاني	شؤون اللاعبين	0.858
المحور الثالث	لجنة الاختبارات	0.834
المحور الرابع	لجنة المسابقات والمشاركات والمنتخبات القومية	0.831

موزعة على (4) محاور، يبين توزيع فقرات أداة الدراسة على محاورها.

في الجدول التالي يوضح الصورة النهائية

جدول رقم (5)

المحاور	العبارات	عدد العبارات
المحور الأول	المدرّب و الحكم و الإداري	30 عبارات
المحور الثاني	شؤون اللاعبين	10 عبارات
المحور الثالث	لجنة الاختبارات	10 عبارات
المحور الرابع	لجنة المسابقات والمشاركات والمنتخبات القومية	10 عبارات

مناقشة النتائج
المحور الأول : لجنة المدربين الحكام والإداريين

جدول رقم (6)

المحاور	عدد العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	التفطح	الألتواء	ت	نسبة المساهمة
لجنة المدربين الحكام والإداريين	30	1.10	0.305	0.093	-6.308	2.809	19.75	90%

*توجد دالة إحصائية عند مستوى 0.05=19.75

- يتضح من الجدول رقم (6) يحتوي المحور علي (30) عبارة تتدرج ما بين (المدرب ، الحكم ، و الإداري) وكانت (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وهذا يدل علي وجود دالة إحصائية في تلك المحور ، وجاءت قيم معامل الألتواء تنحصر بين (2,809) وأن جميعها تقع بين + 1 وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً ، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معامل التفطح لعينة البحث (-6.308) وأن هذه القيم إنحصرت بين + 3 مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحنى الاعتنالي في متغيرات عبارات المحور ، وكانت نسبة المساهمة في الرؤية المقترحة للمحور الأول كانت نسبة (90%) مرفق رقم (1-2) والشكل رقم (1)
 - 1- مسرعات الإنجاز و هندسة الحوكمة الرياضية في إطار لجنة المدربين والحكام والإداريين
 - رابط المناطق بالاتحاد لقياد اللاعبين
 - قيد اللاعبين للموسم الرياضي
 - بناء قاعدة البيانات للاعبين
 - ترتيب اللاعبين للبطولات
 - القدرة علي عمل السيرة الذاتية للاعبين
 - استخدام تكنولوجيا تحليل البيانات
 - استخدام تكنولوجيا الاتصالات الرقمية في إنجاز المهمة في اسرع وقت ممكن
- من خلال نسبة المساهمة في رؤية المحور الأول التي كانت نسبتها (90%) والترابط بين تلك المساهمة و مسرعات الانجاز في اطار هندسة الحوكمة الرياضية و هذا يرجع الي زيادة الاعداد للاعبين و زيادة نسبة القيد القدرة علي التعامل مع قاعدة البيانات و هذا يتضح من خلال

الجدول رقم (7)

المحاور	عدد اللاعبين	عدد الحكام	عدد الإداريين
لجنة المدربين الحكام والإداريين	30000 لاعب	480 حكم	510 اداري

ويتضح من الجدول التالي رقم (7) ان هذه الأرقام تعكس حجم الجهد المميز و الذي يبذل داخل لجان الاتحاد المصري للكاراتيه

جدول رقم (7)

المحاور	عدد العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	التفطح	الألتواء	ت	نسبة المساهمة
لجنة شؤون اللاعبين	10	1.27	0.467	0.093	-0.764	1.235	9.03	91.5%

*توجد دالة إحصائية عند مستوى 0.05=9.03

- يتضح من الجدول رقم (7) يحتوي المحور علي (10) عبارة تتدرج ما بين (شؤون اللاعبين) وكانت (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وهذا يدل علي وجود دالة إحصائية في تلك المحور ، وجاءت قيم معامل الألتواء (1.235) وأن جميعها تقع بين + 1 وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً ، كما

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- وهو المحور الثاني (شوؤن اللاعبين) كانت نسبة (91.5%) مرفق رقم (2-1) من خلال الشكل رقم (1)
- بناء قاعدة البيانات للاعبين
- ترتيب اللاعبين للبطولات
- القدرة علي عمل السيرة الذاتية للاعبين
- استخدام تكنولوجيا تحليل البيانات
- استخدام تكنولوجيا الاتصالات الرقمية في انجاز المهمة في اسرع وقت ممكن
- قيد اللاعبين للموسم الرياضي
- رابط المناطق بالاتحاد لقيد اللاعبين

جدول رقم (8)

المحاور	عدد العبارات	الوسط الحسابي	الأخطاء المعياري	التباين	التفطح	الألتواء	ت	نسبة المساهمة
لجنة الاختبارات	10	1.00	0.00	0.00	0.00	0.00	9.03	98.3%

*توجد دالة إحصائية عند مستوى 9.03=0.05

3- الترابط بين لجنة المدربين و الحكام و الإداريين و لجنة الاختبارات

- تجهيز الأوراق الرسمية للاعبين
- ترتيب الحكام و الإداريين و المدربين للبطولات
- تصنيف الحكام و المدربين محلياً و دولياً و هيئة الاعتماد لهم
- الحصول علي الإشارات الدولية للحكام
- الحصول علي الإشارات الدولية و التصنيف الدولي للمدربين
- بناء قاعدة البيانات للمدربين و الحكام و الخبراء بالاتحاد

يتضح من الجدول رقم (8) يحتوي المحور علي (10) عبارة تتدرج ما بين (لجنة الاختبارات) وكانت (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وهذا يدل علي وجود دالة إحصائية في تلك المحور ، وجاءت أن قيم معامل الألتواء (0.00) وأن جميعها تقع بين + 1 وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً ، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معامل التفطح لعينة البحث (- 0.00) وأن هذه القيم إحصرت بين + 3 مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحنى الاعتدالي في متغيرات عبارات المحور ، وكانت نسبة المساهمة في الرؤية المقترحة في تلك المحاور و هو المحور الثاني (لجنة الاختبارات) كانت نسبة (98.5%) مرفق رقم (2-1) من خلال الشكل رقم (1)

جدول رقم (9)

المحاور	عدد العبارات	الوسط الحسابي	الأخطاء المعياري	التباين	التفطح	الألتواء	ت	نسبة المساهمة
لجنة المسابقات و المشاركات و المنتخبات القومية	10	1.27	0.467	0.093	-0.764	1.158	9.03**	95.3%

**توجد دالة إحصائية عند مستوى 9.03=0.05

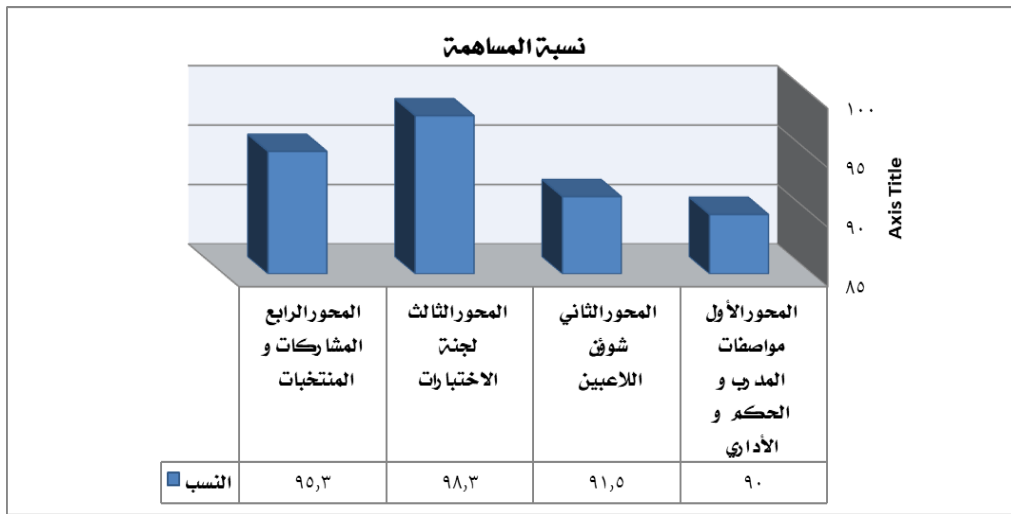
إحصرت بين + 3 مما يدل على أن جميع أفراد العينة تقع تحت المنحنى الاعتدالي في متغيرات عبارات المحور ، وكانت نسبة المساهمة في الرؤية المقترحة في تلك المحاور وهو المحور الثاني (المسابقات و المشاركات و المنتخبات القومية) كانت نسبة (95.3%) مرفق رقم (2-1) من خلال الشكل رقم (1)

4- الترابط بين لجنة شؤون اللاعبين و لجنة المسابقات و المنتخبات القومية

يتضح من الجدول رقم (9) يحتوي المحور علي (10) عبارة تتدرج ما بين (المسابقات و المشاركات و المنتخبات القومية) وكانت (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية وهذا يدل علي وجود دالة إحصائية في تلك المحور ، وجاءت أن قيم معامل الألتواء (1.158) وأن جميعها تقع بين + 1 وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى تقريباً ، كما يتضح من الجدول أن جميع قيم معامل التفطح لعينة البحث (-0.764) وأن هذه القيم

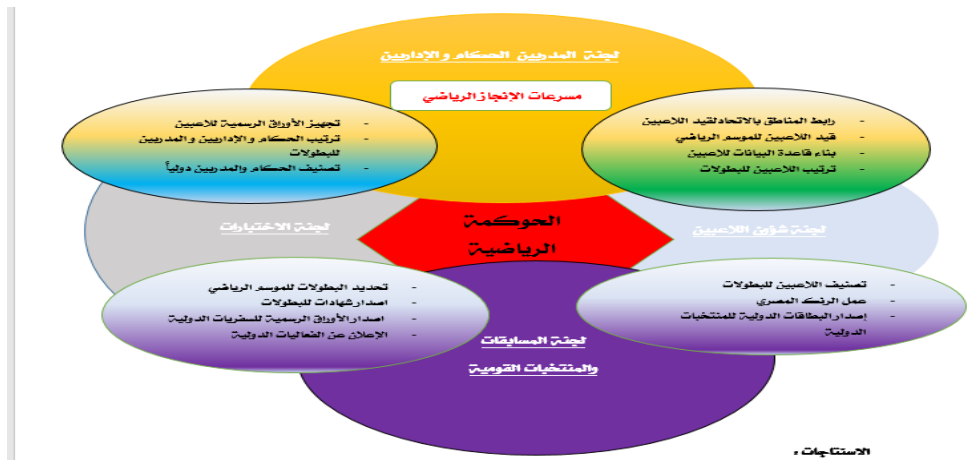
المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- تصنيف اللاعبين للبطولات
- عمل الرنك المصري (أول مرة بتاريخ الاتحاد)
- إصدار البطاقات الدولية للمنتخبات الدولية
- التواصل بإصدار التأشيرات و السفريات بطريقة الكترونية
- التنسيق بين وزارة الشباب والرياضة و اللجنة الأولمبية للمشاركات الدولية
- من خلال جدول رقم (6-7-8-9) أن نسبة المساهمة في وضع الرؤية المقترحة جاءت النسب ما بين (90.0% : 98.3%) وتعتبر نسبة كبيرة في المحاور المقترحة من خلال الرسم البياني يوضح ذلك في الشكل رقم (1)



عمل المخطط الهندسي الذي يسعى الي تحقيق مسرعات الأناجاز الرياضي
هندسة الحوكمة الرياضي لمسرعات الإنجاز الرياضي

ثانياً : هندسة الحوكمة الرياضية
في اطار السعي وراء مسرعات الإنجاز الرياضي لابد من طرح المحور الخاصة بالنواحي الإدارية و الفنية و شعون اللاعبين و لجنة الاختبارات و لجنة المسابقات و المنتخبات القومية لابد من



الاستنتاجات :

- 1- زيادة نسبة المساهمة الفعالة في المحور الأول وهو لجنة المدربين و الحكام و الإداريين(90.5%)
- 2- زيادة نسبة المساهمة الفعالة في المحور الثاني وهو لجنة شؤون اللاعبين (91.5%)
- 3- زيادة نسبة المساهمة الفعالة في المحور الثالث وهو لجنة الاختبارات(98.3%)
- 4- زيادة نسبة المساهمة الفعالة في المحور الرابع وهو لجنة المسابقات و المسابقات (95.3%)
- 5- اعتماد هيكلية هندسة الحوكمة الرياضية (شكل رقم 1)

التوصيات :

في ضوء الحقائق العلمية التي أظهرتها نتائج البحث تم استخلاص التوصيات التالية:

- 1- اعتماد المحاور الأربعة في ضوء مسرعات الإنجاز وهندسة الحوكمة الرياضية
- 2- استخدام التكنولوجيا و المستحدثات التكنولوجية كمسرعات الإنجاز للإدارة الاتحاد المصري للكراتيه
- 3- أظهرت النتائج ان نسبة المساهمة مرتفعة تستحق أن تنفيذ من خلال النتائج
- 4- استخدام مسرعات الإنجاز في العديد من إدارة المؤسسات الرياضية

المراجع العربية :

1. مركز المشروعات الدولية الخاصة. (2002). دليل تأسيس أساليب حوكمة الشركات في الاقتصادات النامية والصاعدة والمتحولة، مارس.
2. العيسوي إبراهيم. (2003). التنمية في عالم متغير: دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها. القاهرة: دار الشروق،.
3. حسين احمد الشافعي. (1997). المسؤولية في المنافسات المحلية والدولية . القاهرة: دار المعارف.
4. عصام أحمد وأحمد معارك. (2005). دراسة تنبؤية لنتائج المصارعين في دورة الألعاب الأولمبية (أثلاثا1996م) المؤتمر العلمي للتنمية البشرية واقتصاديات الرياضة،. القاهرة :كلية التربية الرياضية بالقاهرة، جامعة حلوان.
5. غازي, محمد عاصم. (2018). أثر جهاز الكترولني في سرعة رد الفعل لتحسين بعض المهارات الاساسية للكراتيه. الاسكندرية: رسالة دكتوراه غير منشورة.
6. غازي, محمد عاصم. (2019). مسرعات الانجاز في علوم التربية الرياضية بين التخطيط و التطبيق العملي. الاردن: دار دجلة للنشر و التوزيع.
7. لورنسا بسطا زكري. (2017). . العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس وبعض متغيرات الدافعية للانجاز لدى الطالبات الملمات بجامعة البحرين ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد 6 ، ص 87
8. محمد حمد الزهراني. (2009). تكنولوجيا النانو مفهوم وتصورات. الرياض : مكتبة العكيان .
9. محمد عاصم. (2016). الكراتيه ومنظومة التخطيط العملي. الاسكندرية : ماهي للنشر و التوزيع
10. Bagga, A. (2011). Nanotechnology in Sports “ The Power of Small”,. U.S.A: Wilson sports, U.S.A.
11. Devin Taylor, R. C. (2008). Nanotechnology in Sports, Project Report submitted,. U.S.A: by Devin Taylor, RDWreckingCrew@yahoo.com, Fall 2008.
12. Hillie, T., & Hlophe, M. (2007). “Nanotechnology and the challenge of clean water”. newyourke: Nature Nanotechnology (11) 663-664. doi:10.1038/nnano.2007.350.
13. https://www.sport.ta4a.us/health. (2019, 11 5). science/sport-health. Retrieved from www.sport.ta4a.us/health: https://www.sport.ta4a.us/health-/466-sports-achievement-in-the-upper-levels-sports.html
14. Waldner.Jean-Baptiste. (2012). Nanocomputers and Swarm Intelligence. London: : ISTE., P. 26. ISBN 1847040020.

التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بتفعيل الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية.

د. حسن معاش

د. جمال حمادي

1. مقدمة وإشكالية الدراسة:

ان التخطيط الاستراتيجي يعد من بين أهم العوامل الأساسية والسبل الرئيسية في نجاح المنظمات وتحقيق أهدافها إذ يمكن المنظمة او المؤسسة من تحديد قدراتها وامكانياتها الحالية والمستقبلية وتوفير متطلبات نموها واستقرارها فهو يعمل على ربطها مع بيئتها مما يساعد على الاختيار الأمثل للاستراتيجيات للتعامل مع متغيرات المحيط وتعقيده من فرص وتهديدات، والتخطيط الأمثل لاستغلال نقاط القوة وتفادي نقاط الضعف في المحيط الداخلي، وبذلك فهو يعتبر من بين أهم العوامل لنجاح أي منظمة واستمراريتها.

كما إن الإبداع الإداري ليس نتاج مصادفة وإنما هو نتيجة حتمية لأسس علمية وقواعد تتبع، ومن أهم هذه القواعد المشاركة بالفكر وإتاحة المعلومات. فقد تغيرت في السنوات الخمس عشر الأخيرة الكثير من المفاهيم التي تحكم عمل المنظمات، فلم تعد المشكلة في الإدارة الكلاسيكية المتمثلة في إدارة الأفراد أو المبيعات أو الأعمال الإدارية الأخرى، وإنما أصبحت المشكلة التي تواجه المديرين هي إدارة التغيير المستمر، الذي يحدث داخل المؤسسة مع اكتسابها لحبرات متزايدة في خضم من المتغيرات الخارجية المستمرة في بيئة العمل المحيطة بها.

وعلى إثر ذلك تسعى المنشآت الرياضية إلى إحداث تغييرات جوهرية وتحديث بنية العمليات والمعلومات لديها لدعم عملية اتخاذ القرار، ومواكبة التغييرات التي تحدث في بيئتها المحيطة وزيادة قدرتها على المنافسة والبقاء. ولا شك أن التغيير يهدف بالدرجة الأساس إلى إكساب المنشأة المرونة والقدرة اللازمة لتجسيد أهدافها وتعزيز ثقافتها بما يخدم نظرتها المستقبلية وخطتها الاستراتيجية ويعزز ميزتها التنافسية.

وفي ضوء ما تقدم تظهر إشكالية هذه الدراسة من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

* هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي في المنشآت الرياضية وتفعيل الأداء الوظيفي؟
2. الفرضيات:

تعتبر الفرضيات حلولا مؤقتة للإشكالية، ويقوم الباحث بإثبات صحتها أو عدمها وهذا من خلال أدوات البحث التي اتبعها الباحث في دارسته، حيث تعرف الفرضية على أنها: "إجابة محتملة للإشكالية التي يدرسها الباحث، وهي عبارة عن

نقطة تحول من البناء النظري للبحث إلى التصميم التجريبي للإجابة عن الإشكالية القائمة" (مصطفى حسين باهي، عبد الحفيظ، 2000، ص56)

● الفرضية العامة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي في المنشآت الرياضية وتفعيل الأداء الوظيفي.

3. أسباب اختيار الموضوع:

شكل لنا ضعف اهتمام المؤسسات بالإدارة الإستراتيجية للموارد البشرية بتمية وتطوير أداؤها، ومواردها الداخلية مجالا مهما للبحث، رغبة منا للتعرف على هذه الإدارة عمليا، إضافة إلى رغبتنا في معرفة مدى اهتمام المؤسسات بتمية وتطوير موظفيها ومدى استعدادهم لتبني كل ما هو مفيد وضروري لتحقيق ذلك.

4. أهداف الموضوع:

تهدف دراستنا إلى إبراز العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي في المنشآت الرياضية وتفعيل الأداء الوظيفي. كما أن هناك أهداف أخرى تتمثل في:

1. التعرف على مدى وضوح المفاهيم بالتخطيط الاستراتيجي في المنشآت الرياضية.
2. تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء النتائج المتخذة القرار في المنشأة الرياضية والتي ستسهم في تعزيز وتحسين الأداء الإداري.
3. التعرف على علاقة المتغيرات في اختلاف وجهات النظر لدى الباحثين نحو دور التخطيط الاستراتيجي في تفعيل الأداء الإداري في المنشآت الرياضية.

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.5. التخطيط الاستراتيجي:

يعرف التخطيط الاستراتيجي على أنه " عملية صياغة وتقييم مجموعة من القرارات المتبادلة التأثير قبل القيام بأي عمل فعلي، وبالصيغة التي لا تظهر من خلالها حالة القيام المستقبلي المرغوب قبل القيام بالعمل، أما إذا قامت منظمة الأعمال بالعمل المناسب فإن قوة النتائج المتوقعة سوف تزداد" (بني حمدان وإدريس، 2007، ص06).

ويعرف بأنه: "هو العملية الخاصة بتشكيل وتنفيذ القرارات المتعلقة بمستقبل المنظمة، ويعتبر التخطيط الاستراتيجي عملية

ويشرف عليها قائد للتسيير وإدارة مكتب المركب المتعدد للرياضات" (أحمد صقر عاشور، 2005، ص167)

التعريف الاجرائي:

"المنشآت الرياضية هي مساحات أو بنايات مخصصة للعب منجزة طبقاً للمواصفات التقنية والمقاييس الأمنية، يسهر على تسييرها مجموعة من الأفراد، ولها أدوار اجتماعية وتربوية واقتصادية وترفيهية، بغرض تعميم الممارسة الرياضية وتطويرها وإرضاء رغبات السكان من خلال حقهم في ممارسة النشاط الرياضي".

6. الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة آمال نمر حسن صيام (2010) بعنوان: "تطبيق التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بأداء المؤسسات الأهلية النسوية في قطاع غزة". وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة إيجابية بين كلا من (دعم الإدارة العليا للتخطيط الاستراتيجي، التحليل الاستراتيجي البيئي، وجود توجهات استراتيجية" رؤية ورسالة وأهداف"، وجود خطة استراتيجية، تنفيذ الخطة الإستراتيجية، متابعة وتقييم الخطة الإستراتيجية) وبين أداء المؤسسات الأهلية النسوية في قطاع غزة. (قرمات نوري، 2019، ص297)

الجانب التطبيقي:

1- الطرق المنهجية المتبعة:

1-1 المنهج المتبع في الدراسة:

يرتكز استخدام الباحث لمنهج ما دون غيره على طبيعة الموضوع الذي نود دراسته وفي دراستنا الحالية وتبعاً للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن الأسلوب المسحي يجمع البيانات بواسطة الاستبيانات والعمل على تحليلها إحصائياً بالإجابة على أسئلة الدراسة هو المنهج الملائم، حيث يعرفه راجح تركي أنه "عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها" (راجح تركي، 1984، ص23)

2-1 مجالات الدراسة:

1-2-1 المجال البشري: ويقتصر هذا الأخير فقط في الموظفين والإطارات التابعين لديوان المركب الرياضي ببعض ولايات الجنوب.

2-2-1 المجال المكاني: تمت الدراسة الميدانية على مستوى ديوان المركب الرياضي الرائد ببعض ولايات الجنوب.

3-2-1 المجال الزماني: أجريت الدراسة من نهاية شهر جاني 2018 حتى نهاية شهر ماي 2018.

ضرورية لكل المؤسسات لأنها تساعد على التكيف مع المتغيرات البيئية" (Haroldkezner, 2001, P15)

2.5. الأداء الوظيفي:

يعرفه " بروكست " Brosquest بأنه: "العلاقة بين النتيجة والمجهود، وهو معلومة كمية في اغلب الأحيان تبين حالة أو درجة بلوغ الغايات والأهداف والمعايير والخطط المتبعة من طرف المنظمة".

ويُعرف الأداء الوظيفي بأنه: "سجلٌ بالنتائج المحققة، سجلٌ يجسد سلوكاً عملياً يؤدي لدرجة بلوغ الفرد أو الفريق للأهداف المخططة (درجة الانجاز) بكفاءة وفعالية، أما الكفاية فهي القدرة على الاستخدام الكفء للموارد بالتقدير المناسب وفق معايير محددة للجودة والتكلفة، أما الفعالية تتمثل في القدرة على تحقيق أهداف المؤسسة من خلال حسن أداء الأنشطة" (مصطفى نجيب شاويش، 2005، ص11).

التعريف الإجرائي:

"الأداء الوظيفي هو سلوك وظيفي هادف يقوم به العامل أو الموظف لإنجاز المهام المكلف بها وهو كنتيجة يعبر عن مستوى قيامه بالعمل، أي هو تنفيذ الأعمال والمسؤوليات التي كلف بها العامل من قبل المنظمة أو الهيئة الإدارية التي ترتبط بها وظيفته وهو لا يعتمد على كمية الجهد المبذول فقط ولكنه يعتمد أيضاً على قدرات العاملين ومهاراتهم وإدراكهم للدور الذي ينبغي القيام به".

3.5. المنشآت الرياضية:

لغة: المنشأة مفرد مؤنث، هو مكان للعمل أو الصناعة يجمع الآلات والعمال، وجمعها منشآت. (بن عروس محمد، حداب، 2019، ص215)

المنشآت الرياضية: "هي كل جماعة ذات تنظيم مستمر تتألف من عدة أشخاص طبيعيين أو اعتباريين، ويكون الغرض منها تحقيق الرعاية للشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ممتلكاتهم وذلك عن طريق توفير الخدمات الرياضية والقومية والاجتماعية والروحية والصحية والترفيهية في إطار السياسة العامة للدولة" (إبراهيم محمود عبد المقصود، 2004، ص08)

كما عرفت على أنها: "عبارة عن مؤسسات عمومية إدارية، وتنحصر مهامها في تنظيم وتسيير الممارسة الرياضية (التنافسية، الجماهيرية، المدرسية، والجامعية)، بالإضافة إلى الهيئات العسكرية وتشكل أيضاً المنشآت الرياضية في الملاعب الخاصة بكرة القدم في القاعات المتعددة الرياضات (قاعة كرة اليد، قاعة كرة السلة، قاعة كرة اليد، المساح، قاعة الجمباز، قاعة الجيدو....)، والمنشآت الرياضية تحتوي على مكتب للمدير

أما المحور الثاني: حيث تضمنت عباراته ما تعلق بالأداء الوظيفي، وتكون من (10) عبارات. وبالنسبة لطريقة المعالجة الإحصائية فقد تم اعتماد طريقة أو مقياس ليكرت.

وهذا ما تم العمل على أخذه بالحسبان عند اعتماد طريقة ليكرت ثلاثي التدرج لقياس استجابات المحوئين لفقرات الاستبيان حيث أعطيت درجات (1،2،3)، للبدائل (غير موافق-موافق بشدة)، ولم تعط درجة "الصفير" لأن الفقرات تعبر عن وجهة نظر فقط حيث لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة كما هو موضح كالتالي:

موافق بشدة	موافق	غير موافق
3	2	1

واتبع الباحثة الخطوات التالية لبناء الاستبيان:
- الاطلاع على الأدب الإداري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبيان وصياغة فقراتها.

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملها الاستبيان.
- تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من منطلق أن الفرضية الأولى تنص على ما يلي: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط الاستراتيجي في المنشآت الرياضية وتنفيذ الأداء الوظيفي". وعليه فقد تمت دراسة وتحليل محتويات الجدول رقم (03)، الذي يخص بعد التخطيط الاستراتيجي، كما سيتم تناوله على النحو الآتي:

1-1- تحليل نتائج بعد التخطيط الاستراتيجي للفرضية الأولى:

3-1 مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فإن المجتمع المستهدف شمل بعض الموظفين والإطارات العاملين بديوان المركب الرياضي ببعض ولايات الجنوب، بحيث كان عددهم الإجمالي 56 ما بين موظف وإطار.

4-1 عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة مختلف فئات الموظفين والإطارات، حيث تم استخدام العينة العشوائية البسيطة، وقد بلغ عدد أفراد العينة 56 مبحوث، لكن تم استرجاع 44 استمارة مستوفاة للشروط.

1-4-1 العينة الاستطلاعية: اشتملت عينة الدراسة على 12 موظف وإطار، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة وكذلك لاستخدامها في حساب الصدق وثبات المقياس.

الجدول رقم (01): يبين عدد أفراد العينة الاستطلاعية.

العدد	النسبة المئوية
12	100%

2-4-1 العينة الفعلية:

شملت عينة الدراسة الفعلية (أي العينة الكلية 56)، ما بين موظف وإطار للمنشآت الرياضية، وتم سحب 44 استمارة صحيحة، حيث لم يتم استبعاد استمارات العينة الاستطلاعية وعددها 12 استمارة كما تم ذكره.

الجدول رقم (02): يبين توزيع مفردات عينة الدراسة الفعلية (الكلية).

عدد افراد العينة	النسبة المئوية
56	100%

5-1 أداة الدراسة ومتغيراتها:

تم تصميم استمارة استبيان حول " التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بتنفيذ الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية"، وقد شملت الاستمارة على ما يلي:

الجزء الأول: خصص للمعلومات والمتغيرات الشخصية المتعلقة بخصائص الدراسة والتي اشتملت على السن والجنس المستوى العلمي، الشهادة المتحصل عليها، مستوى التأهيل، الأقدمية في العمل، وأخيراً مدى التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الجزء الثاني: تضمن فقرات الاستمارة وقسم إلى محور تابع للمتغير المستقل وآخر تابع للمتغير التابع، على النحو الآتي:

المحور الأول: التخطيط الاستراتيجي: تضمن (10) عبارات أعدت لقياس الآراء تجاه هذا البعد.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الجدول رقم (03)، يبين آراء أفراد عينة الدراسة من الموظفين والإطارات تجاه التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بتفعيل الأداء الوظيفي في المنشأة الرياضية.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	المجموع	المتوسط الموزون	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الاتجاه
1	تعتمد المنشأة خطة إستراتيجية واضحة ومكتوبة.	ت	10	25	44	2.02	.644	2.02	3	م
		ن	22.7%	56.8%	20.5%	%100				
2	تقوم المنشأة بوضع خطة طوارئ لمواجهة الأمور غير الاعتيادية أثناء سير العمل.	ت	9	26	44	2.00	.647	2.00	5	م
		ن	20.5%	59.1%	20.5%	%100				
3	تحدد المنشأة أهداف طويلة المدى كجزء من الخطة الإستراتيجية.	ت	9	25	44	1.97	.664	1.97	6	م
		ن	20.5%	56.8%	22.7%	%100				
4	تعمل المنشأة على تقييم الخطة الإستراتيجية بشكل دوري.	ت	5	28	44	1.86	.594	1.86	9	م
		ن	11.4%	63.6%	25%	%100				
5	تعمل المنشأة على تحليل الفرص ونقاط القوة.	ت	7	26	44	1.90	.640	1.90	8	م
		ن	15.9%	59.1%	25%	%100				
6	تعمل المنشأة على تحليل المخاطر ونقاط الضعف.	ت	8	22	44	1.86	.702	1.86	10	م
		ن	18.2%	50%	31.8%	%100				
7	تساعد الخطة الإستراتيجية الحالية على تسهيل حدوث عملية التطوير في المنشأة.	ت	11	23	44	2.02	.698	2.02	4	م
		ن	25%	52.3%	22.7%	%100				
8	تتسم الأهداف الإستراتيجية بالمرونة بحيث يمكن تعديلها كلما طرأت ظروف جديدة.	ت	9	27	44	2.02	.628	2.02	2	م
		ن	20.5%	61.4%	18.2%	%100				
9	تتسم الأهداف الإستراتيجية بالموضوعية بحيث تعكس القدرات الحقيقية للمنشأة.	ت	7	29	44	1.97	.950	1.97	7	م
		ن	15.9%	65.9%	18.2%	%100				
10	تعيد المنشأة النظر في الهيكل التنظيمي بطريقة تلاءم تنفيذ الإستراتيجية.	ت	11	25	44	2.06	.661	2.06	1	م
		ن	25%	56.8%	18.2%	%100				
	نتيجة بعد التخطيط الاستراتيجي	ت	9	25	44	1.97	.429	1.97		
		ن	19.56%	58.18%	22.28%	%100				

التخطيط الاستراتيجي استطاع أن يفسر 62%، من التغيرات
الحاصلة في الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية (Y) والباقي
38%، يعزى إلى عوامل أخرى.
كما نستنتج أن بعد المتغير المستقل التخطيط الاستراتيجي،
كان معنوياً من الناحية الإحصائية عند مستوى معنوية $P \leq 0.01$
حيث كان له تأثير على الأداء الوظيفي داخل المنشآت
الرياضية.

خاتمة:

في الختام وبناء على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة حول
التخطيط الاستراتيجي وعلاقته بتفعيل الأداء الوظيفي داخل
المنشآت الرياضية، حيث توصلنا إلى أن هذا الموضوع يفتقر إلى
الدراسة والاهتمام إذ أن الشيء الملاحظ في هذه المنشآت هو
استمرار نفس التركيبة الإدارية التي كونت وكرست ثقافة إدارية لا
تتنفق مع الظروف الحالية والمستقبلية، وهذا يعود إلى ضعف
نظام معلومات التسيير الإداري الذي يعتمد على دعم عمليات
تكييف العصر البشري مع المتطلبات الجديدة ومراجعة عدد
وصفات الطاقم العامل في الأجزاء المختلفة من المنشأة مراجعة
شاملة.

وهكذا يتضح أنه من الضروري إيجاد آليات جديدة للتغيرات
التنظيمية، من خلال إحداث تغيير جذري في تادية نشاطات
المنشآت الرياضية وعملياتها، وابتكار طرق جديدة لذلك
وإحداث القطيعة مع التقاليد الإدارية والسلوكية التي لا جدوى
من العمل بها، وهذا التغيير لا بد أن يتم وفق مراحل منهجية
متسلسلة حتى يبلغ الهدف منه، كما أن هذا التغيير يمكن أن
يحدث من مداخل شتى (وظيفي، هيكلية، بشري، تكنولوجي)،
وكل مدخل له مقتضياته وشروط لنجاحه.

المراجع:

1. إبراهيم عبد العزيز شيحا، الإدارة العامة، الدار الجامعية
للطباعة والنشر، بيروت، 1983.
2. إبراهيم محمود عبد المقصود، الموسوعة العلمية للإدارة
الرياضية الإمكانات والمنشآت في المجال الرياضي، دار الوفاء
لدنيا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية، 2004.
3. أحمد صقر عاشور، السلوك الإنساني في المنظمات، دار
المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005.
4. أحمد غريب سيد، الإحصاء والقياس في البحث
الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997.
5. بن عروس محمد، حداب سليم، مجلة الابداع الرياضي،
المجلد 10، العدد 02، 2019، ص 215.

بالرجوع الى نتائج الجدول رقم (03)، الذي يوضح أداء موظفي
إطارات ديوان المركب الرياضي، حول دور التخطيط
الاستراتيجي، في تفعيل الأداء الوظيفي داخل المنشأة، يمكننا
تفسير أن هذا البعد كان له دوراً متوسط، ويتضح ذلك جلياً
من خلال التفسير التالي:

المتوسط الموزون للبعد (1.97)، ونسبة قدرت بـ
(65.66%)، وبانحراف معياري (0.42)، حيث مثلت نسبة
موافق وموافق بشدة (77.74%)، وهذا يعني أن هناك موافقة
بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

أي أن هناك توفر للحد الأدنى من الإستراتيجية اللازمة
لتطبيق إعادة هندسة العمليات الإدارية في المنشأة ولكنها لا
تكفي للتطبيق المثالي لها، وهو ما يمكن تفسيره بدرجة الموافقة
المتوسطة وقد عزا ذلك إلى:

* فشل العديد من المنظمات في دمج برنامج إعادة الهندسة في
رؤيتهم وأهدافهم الإستراتيجية.

* عدم تناسب القوى المختارة مع الاحتياجات الحقيقية من حيث
النوعية والإعدادات اللازمة.

* انخفاض مشاركة الموظفين في عملية التخطيط الاستراتيجي،
ولا تعطي أولوية في الأهمية لتقييم الخطة الإستراتيجية وتصحيح
الأخطاء والتغذية الراجعة وتقييم الأداء.

* بالإضافة إلى قلة استخدام معايير ومؤشرات واضحة للحكم
على تنفيذ الخطة.

* كما أنه قد يكون هناك ضعف عند بعض أصحاب القرار في
تعزيز النقاط الإيجابية في الخطة الإستراتيجية ومعالجة نقاط
الضعف التي تساعد على تحديد نوعية برامج التطوير والتدريب
المطلوبة لرفع مستويات أداء العاملين.

* ضعف الوعي التخطيطي لدى الكثير من العاملين في الجهاز
الإداري.

الجدول رقم (04): يبين معامل الانحدار الخطي البسيط بين
متغير التخطيط الاستراتيجي والأداء الوظيفي داخل المنشأة
الرياضية:

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل L R ²	Sig	نموذج المعادلة
التخطيط الاستراتيجي	الأداء الوظيفي	0.79	0.62	0.6	.00	$Y=0.41X+0.79$

يوضح لنا الجدول رقم (04)، قيم معامل الارتباط الثلاثة وهي
معامل الارتباط البسيط R حيث بلغ 0.79 وهو ارتباط قوي
ومعامل التحديد R² وهو يساوي 0.62، وأخيراً معامل التحديد
المعدل R² والذي بلغ 0.61، مما يعني أن بعد المتغير المستقل

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

6. بني حمدان، خالد محمد وإدريس، وائل محمد صبحي (2007). الإستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي. الأردن: دار اليازوري العلمية.
7. حسن إبراهيم بلوط، إدارة الموارد البشرية من منظور استراتيجي، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2002.
8. حسن امتثال محمد وآخرون، مبادئ الإحصاء، مطابع كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 1998.
9. حمداوي وسيلة، إدارة الموارد البشرية، مديرية النشر لجامعة قلمة، 2004.
10. راجح تركي، مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
11. راوية حسن، إدارة الموارد البشرية رؤية مستقبلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2000.
12. زكي محمود هاشم، إدارة الموارد البشرية، منشورات ذات السلاسل، ط1، الكويت، 1989.
13. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، ط2، فلسطين، غزة، 2010.
14. عمر دمانة، دور الاستثمار البشري في تفعيل الأداء الوظيفي داخل المنشآت الرياضية، دراسة حالة بالمركات الرياضية
- لمدينتي الأغواط والجلوفة، رسالة دكتوراه، الجزائر، 2017/2016.
15. قرمات نوري، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 10، العدد 02 مكرر جزء(01)، 2019، ص 297.
16. كشتك محمد بهجت، مبادئ الإحصاء واستخداماتها في مجالات الخدمة الاجتماعية، دار الطباعة الحرة، الإسكندرية، 1996.
17. مصطفى حسين باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للطباعة والنشر، مصر، 2000.
18. مصطفى نجيب شاويش، إدارة المورد البشرية "إدارة الأفراد، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط3، عمان، الأردن، 2005.
19. ممدوح عبد العزيز رفاعي، إعادة هندسة العمليات، كلية التجارة جامعة عين شمس، 2006.
20. هيكل عبد العزيز فهمي، طرق التحليل الإحصائي، دار النهضة العربية، بيروت، 1995.
21. Haroldkezner (2001), strategicplaning for project management, New York, catalog in-publication data.

الملاحق:

الجزء الأول: الخصائص الشخصية.

- الجنس:

ذكر

أنثى

- السن:

أقل من 30 سنة

من 30 إلى أقل من 40 سنة

من 40 إلى أقل من 50 سنة

من 50 سنة فأكثر

- مستوى التأهيل: موظف / إطار

- المستوى الدراسي: أقل من ثانوي / ثانوي / جامعي

- الشهادة المتحصل عليها:

مربي الأنشطة الرياضية والبدنية

مربي رئيسي للأنشطة الرياضية والبدنية

ليسانس

الماستر

مستشار رياضي

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- سنوات الخبرة:

أقل من 05 سنوات

من 05 إلى أقل من 10 سنوات

من 10 إلى أقل من 15 سن

من 15 سنة فأكثر

- مدى تحكّمك في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (التعامل مع الانترنت، الأجهزة الالكترونية، استخدام البرمجيات...):

ضعيف / متوسط / جيد

عبارات محور التخطيط الاستراتيجي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق
1.	تعتمد المنشأة خطة إستراتيجية واضحة ومكتوبة.			
2.	تقوم المنشأة بوضع خطة طوارئ لمواجهة الأمور غير الاعتيادية أثناء سير العمل.			
3.	تحدد المنشأة أهداف طويلة المدى كجزء من الخطة الإستراتيجية.			
4.	تعمل المنشأة على تقييم الخطة الإستراتيجية بشكل دوري.			
5.	تعمل المنشأة على تحليل الفرص ونقاط القوة.			
6.	تعمل المنشأة على تحليل المخاطر ونقاط الضعف.			
7.	تساعد الخطة الإستراتيجية الحالية على تسهيل حدوث عملية التطوير في المنشأة.			
8.	تنسجم الأهداف الإستراتيجية بالمرونة بحيث يمكن تعديلها كلما طرأت ظروف جديدة.			
9.	تنسجم الأهداف الإستراتيجية بالموضوعية بحيث تعكس القدرات الحقيقية للمنشأة.			
10.	تعيد المنشأة النظر في الهيكل التنظيمي بطريقة تلائم تنفيذ الإستراتيجية.			

عبارات محور الأداء الوظيفي

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق
1.	يوجد تقييم للأداء بشكل دوري في المنشأة.			
2.	تتناول آليات التقييم كافة المستويات الادارية في الهيكل التنظيمي.			
3.	يتم متابعة نتائج التقييم والعمل على تطوير الاداء بالمنشأة.			
4.	يتم اجراء تعديلات على الخطط بناءً على نتائج قياس الأداء.			
5.	يوجد هناك مستوى من الرضا لدى الموظفين عن اداء المنشأة.			
6.	يتم اعطاء الموظفين حق الاعتراض والتظلم على نتائج التقييم.			
7.	يقوم الموظفون بتأدية الأعمال بالكفاءة والفاعلية المطلوبة.			
8.	يساعد نظام تقييم اداء الموظفين في استثمار قدراتهم.			
9.	يبدل الموظفون الجهد الكافي لانجاز الأداء الوظيفي في الوقت المحدد.			
10.	يقوم الموظف باستغلال كافة الموارد المتاحة لديه أثناء أدائه الوظيفي.			

أهمية التمارين الرياضية والحميات الغذائية في تخسيس الوزن عند الإناث

د. محمد احمد قريط .

المقدمة Introduction

السمنة Obesity اهم امراض العصر الحديث وتعرف بها الزيادة في وزن الجسم بأكثر من 20% الوزن المثالي أي فوق 35 درجة حسب مؤشر كتلة الجسم (Body mass index BMI) وسببها لتناول كميات من الطعام خصوصا النشويات والدهون وقلة النشاط البدني وقلة الايض بسبب كسل بالغدة الدرقية ومن اهم مضاعفاتها تراكم الشحوم بالخصر والارداق وارتفاع ضغط الدم والاصابة بالسكري النوع الثاني والتهاب المفاصل والفشل الكلوي (الشريك, 2001) (خيال, 2000) وفي العصر الحديث تطور علم التغذية ويمكن تقديم حميات غذائية لتخفيف الوزن بدون مضاعفات جانبية وعمل جلسات علاج طبيعي بالموجات فوق الصوتية لتفتيت شحوم البطن والارداق (الدرويش 1997) (العوذي, 1997) وتنتشر السمنة بنسبة اعلى بين النساء مقارنة بالرجال الاكثر حركة (بن خيال, 2000) في هذا البحث الميداني خضعت 175 سيدة أعمارهن ما بين 15 – 50 سنة مصابات بالسمنة لنظامين غذائيين لتخسيس الوزن وجلسات لأدابه الشحوم بالوسط الصدر والارداق بالموجات فوق الصوتية داخل مصحة اليلسان بمدينة مصراته شمال ليبيا لدراسة دور النظام الغذائي في تخفيف الوزن وازالة الشحوم المتراكمة حول الجسم .

مشكلة الدراسة Problem of study اهمال دور الرياضة والتمارين البدنية في تخسيس الوزن عند الإناث البدنيات بسبب قلة الخروج من البيت وقلة صالات للرياضة النسائية خارج المدن وغياب المرأة في الاندية الرياضية وانتشار السمنة بسبب تكرار الحمل وارتفاع نسبة البدانة بين النساء.

مواد وطرائق العمل Materials & Methods

1- **غينة الدراسة** Sample of study 175 سيدة وفناه بدينات (BMI < 35) اعمارهن 15 – 50 سنة داخل

عيادة اليلسان للتجميل وتخفيف الوزن بمصراته شمال ليبيا خلال الفترة (يناير – يونيو 2016 م) واعتمد البحث على نتائج التشخيص المباشر للباحث بصفته اخصائي تغذية علاجية واتباع احدث الطرق المعتمدة دوليا .

2- **الحمية** Regimen اعد حمتان خاصة بهداً البحث الحمية رقم 1 يعطي 1800 سعر / يزم والحمية رقم 2 يعطي 2200 سعر /يوم موزعة على 3 وجبات / يوم وهي الافطار والغذاء والعشاء تفصل بينها 6 ساعات (8-14-20) خالية من الاطعمة الدهنية والنشويات والحلويات وغنية باللحوم والخضروات وتم متابعة نقص الوزن لمدة 6 شهور .

3- **العلاج الطبيعي** Physiotherapy خضعت جميع المريضا الى 5 – 7 جلسات تفتيت الشحوم باستعمال جهاز Cry lipolysis تركي الصنع يصدر موجات فوق صوتية بموجات مختلفة لتفتيت الدهون Fat splitting ثم خضعت جميع المريضا الى 5 – 7

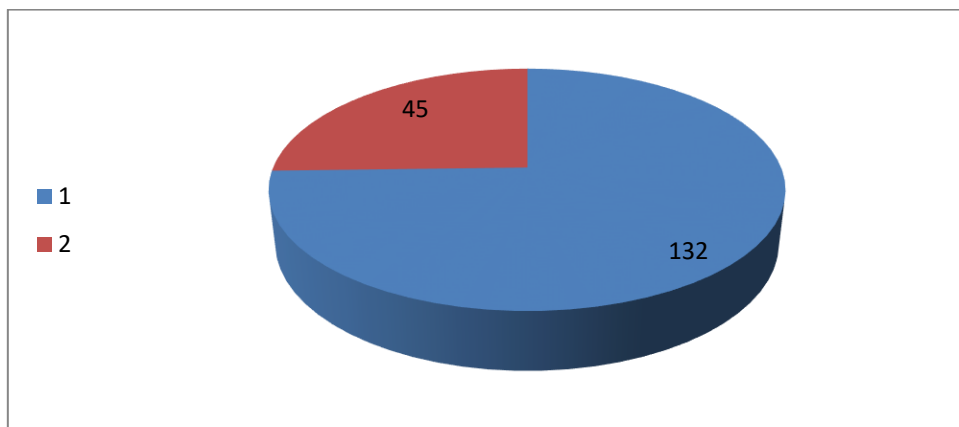
جلسات شد للترهلات بالجلد Fat freezing

4 - **التمارين الرياضية** Sport excesses ترك للإناث اختيار نوع الرياضة المناسبة لها خلال فترة الدراسة كل حسب ظروفها الاجتماعية والاقتصادية بشرط تشمل المشي وقيادة الداجة الثابتة وبعض التارين السويدية لمدة ساعة / يوم.

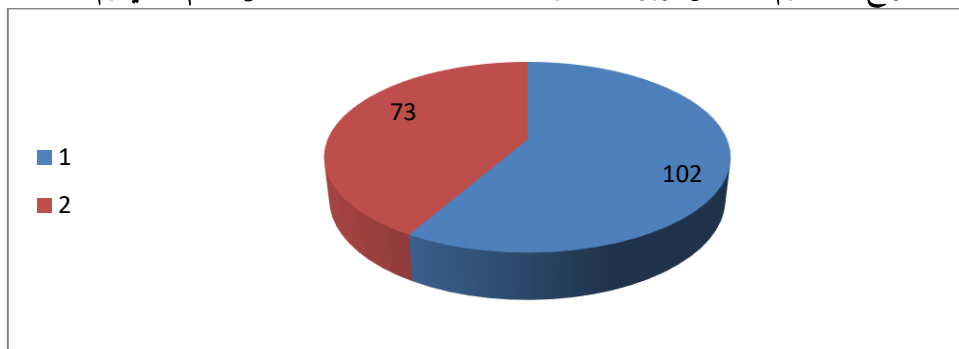
5- **القياسات البدنية** Physical measurements بعد مضي 6 شهور قيس التغير بالجسم لجميع المريضا بقياس الوزن Weight بميزان رقمي حساس معاير ثم قيس الطول Height , ومحيط الخصر Waist size ومحيط الصدر Breast size ومحيط الارداق Back size بشرط متري عياري ودونت النتائج في سجل خاص

جدول 1 تأثير النظام الغذائي وجلسات التفتيت لتخفيف الوزن وشكل الجسم

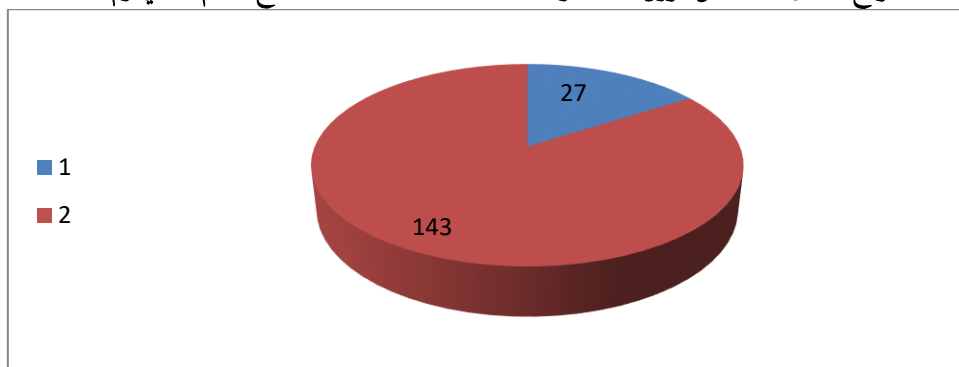
النظام الغذائي رقم 2		النظام الغذائي رقم 1	
بعد	قبل	بعد	قبل
78	125	70	125



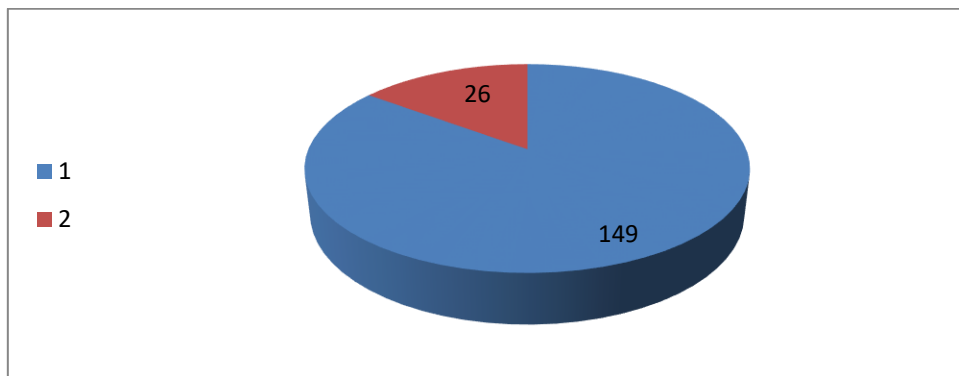
الشكل رقم 1 انخفاض الوزن باتباع النظام رقم 1
يوضح الشكل رقم 1 انخفاض الوزن بعينة الدراسة لعدد 132 (75.5%) عند اتباعهن للنظام الغذائي رقم 1



الشكل رقم 2 انخفاض الوزن باتباع النظام الغذائي رقم 2
يوضح الشكل رقم 2 انخفاض الوزن بعينة الدراسة لعدد 102 (58.30%) عند اتباع للنظام الغذائي رقم 2

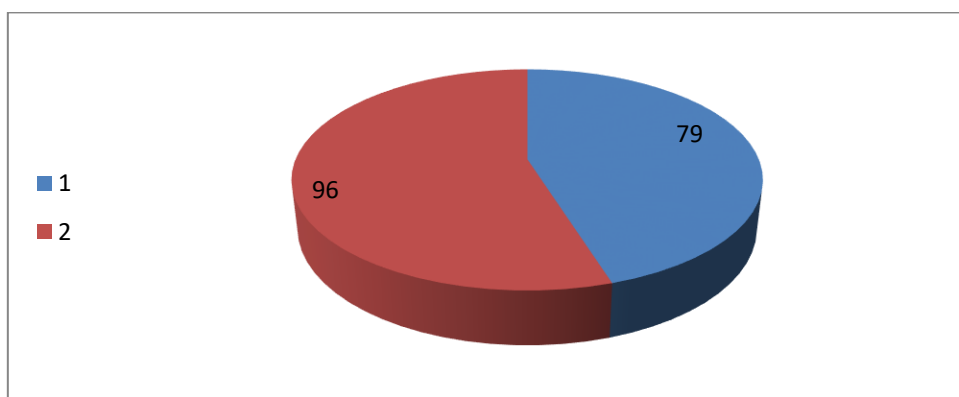


الشكل رقم 3 انخفاض الوزن باتباع النظام الغذائي رقم 3
يوضح الشكل رقم 3 انخفاض الوزن بعينة الدراسة لعدد 27 (15.50%) عند اتباع للنظام الغذائي رقم 3



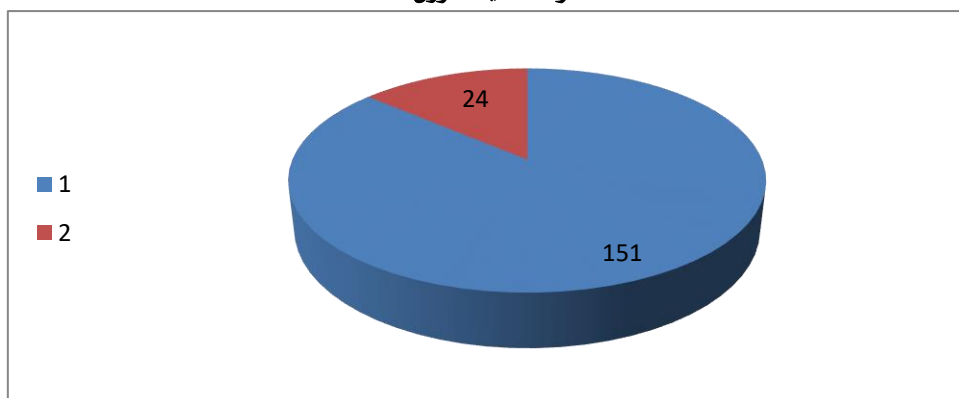
الشكل رقم 4 انخفاض حجم الصدر

يوضح الشكل رقم 4 انخفاض حجم الصدر بعينة الدراسة لعدد 149 (85.20%) عند اتباع للنظام الغذائي رقم 1 او 2 او 3



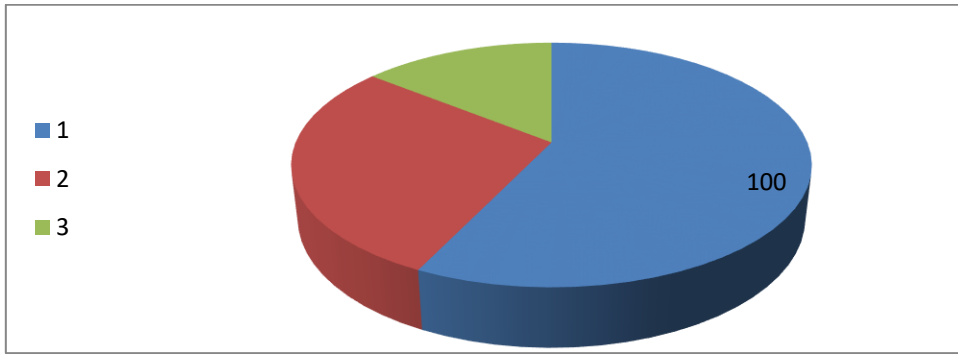
الشكل رقم 5 خفض حجم منطقة الصدر

يوضح الشكل رقم 5 انخفاض حجم الصدر عند المريضا بعينة الدراسة لعدد 79 مريضة (45.20%) عند اتباعهن للنظام الغذائي رقم 1 او 2 او 3 لتخفيف الوزن



الشكل رقم 6 انخفاض حجم منطقة الاردا ف

يوضح الشكل رقم 6 انخفاض حجم الاردا ف عند المريضا بعينة الدراسة لعدد 151 (86.30%) عند اتباعهن للنظام الغذائي رقم 1 او 2 او 3



الشكل 7 ممارسة التمارين الرياضية والمشي

انخفاض سكر الدم وفقر الدم بسبب عدم تناول وجبة العشاء والتي يعقها فترة صيام طويلة وهي فترة النوم حتى الصباح . ومن متابعة الالتزام بمواعيد جلسات تفتيت الدهون لاحتضاننا التزام النساء كبيرات السن كان كبيرا بعكس التوقعات ويرجع السبب في ذلك الى مشاركة النساء صغيرات السن في المناسبات الاجتماعية كالافراح والارتاح التينوافق مواعيدها بالفترة المسائية وهو الوقت المفضل لجلسات تفتيت الدهون وشد الترهلات كما ان هناك قلة الثقة في نجاح تلك الجلسات في تفتيت الدهون او شد الترهلات بالنسبة للجلد . ومن خلال دراسة السرعات الحرارية التي يزودها النظام الغذائي رقم 1 انه يعطي الحد الادنى من السرعات الحرارية المطلوبة للجسم للقيام بوظائفه الاساسية كالتنفس والهضم والايض والنشاط البدني والباقي يمكن تديره بحرق سرعات حرارية من الدهون المخزنة بمواقع مختلفة بالجسم مما يؤدي الى نقص الوزن بصورة تدريجية وهو يعني المريض من الترهلات بالجلد وهبوط السكر ونقص المعادن بالدم والوقاية من التجاعيد وتساقط الشعر والتهاب المفاصل واللثة وهي مضاعفات جانبية يشكو منها معظم الملتزمين باتباع انظمة غذائية يوزعها العشابين او الصيادلة او اطباء الباطنة وهؤلاء لا علاقة لهم بالتغذية العلاجية وغياب اخصائي التغذية .

الاستنتاج Conclusion

من خلال نتائج البحث نستنتج اهمية ممارسة التمارين الرياضية والحميات الغذائية الجيدة في تخسيس وزن النساء البدينات تحت اشراف اخصائي تغذية علاجية وفي علاج طبيعي لتفتيت الدهون المتراكمة تحت الجلد للوقاية من مضاعفات السمنة مثل السكري النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم والتهاب المفاصل .

التوصيات Recommendations

- 1- ممارسة التمارين الرياضية والمشي للحفاظ على اللياقة البدنية فالوزن المثالي
- 2- مراجعة اخصائي تغذية علاجية عند البحث عن تخسيس الوزن

الشكل 7 يبين نسب السيدات اللاتي يمارسن بعض التمارين الرياضية ومنه نلاحظ ان رياضة المشي 100 (57.2%) صالات رياضية 50 (28.6%) برياضة قليلة 25 (14.8%) ومن خلال الجدول رقم 1 نلاحظ دور النظام الغذائي رقم 1 والنظام الغذائي رقم 2 في تخفيف الوزن وقص محيط الخصر والصدر والارداق ومنه نلاحظ ان النظام الغذائي رقم 1 كان الافضل لاحتوائه على سرعات حرارية اقل وخلوه من النشويات والدهون والحلويات والمشروبات الغازية وعصائر الفواكه وهذا يؤكد الحقيقة العلمية بأن سبب تراكم الشحوم بالجسم هو الافراط في تناول النشويات التي يترآم الفائض منها بصورة دهون حول الخصر والصدر والارداق ومن خلال الجدول 1 نلاحظ امكانية التخلص من الشحوم حول الخصر والصدر والارداق باستعمال الموجات فوق الصوتية وهي موجات باردة ذات اطوال موجية قصيرة تعمل على تفتيت الدهون المتراكمة بها ثم يعقها جلسات لشد ترهلات الجلد باستعمال موجات فوق صوتية تختلف اطوالها الموجية عن الموجات السابقة والهدف منها تجميد باقى الدهون الداخلية ووقف حركتها تحت الجلد . ومن خلال متابعة نتائج تطبيق النظام الغذائي رقم 1 نلاحظ ان خفض السرعات الحرارية المتناولة بالوجبات الغذائية الثلاثة ساعد الجسم فيحرق الفائض من سرعته الحرارية المخزنة بصورة شحوم تحت الجلد والتي ساهمت بشكل مباشر في زيادة الوزن وتجاوز الوزن المثالي عند حساب مؤشر كتلة الجسم وهو مؤشر معتمد دولي نصحت به منظمات دولية في مجال الصحة ويستعمل في معظم الدراسات العلمية المعنية بالصحة العامة وعلم التغذية البشرية . ومن متابعة تداول تطبيق الانظمة الغذائية لاحتضاننا التزام المريض الاصح عمرا بكل التوصيات المدرجة بكل نظام غذائي والقيام ببعض التمارين الرياضية داخل الصالات المختصة بالرياضة النسائية المنتشرة بكثافة داخل المدينة بعكس النساء كبيرات السن اللاتي لا يجدن مزاولة أي نشاط رياضي بسبب الامراض المزمنة وهشاشة العظام وآلام المفاصل وتعويض ذلك بحذف احد الوجبات اليومية مثل وجبة العشاء مما ادى الى

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- 3- اجراء جلسات تفتيت الدهون المتراكمة تحت الجلد لخطورتها على الصحة
 - 4- الالتزام بمفرداتن الانظمة الغذائية لتخسيس الوزن ومواعيد المراجعة
 - 5- مراقبة الوزن والمحافظة على الوزن المثالي عند الوصول اليه
 - 6- مزاولة الرياضة مثل المشي وصعود السلالم لتخفيف الوزن
 - 7- تشجيع الخريجين من اقسام التغذية للقيام بعملهم كأخصائيو تغذية علاجية
 - 8- تأسيس التربية الغذائية بين افراد المجتمع للمحافظة على الصحة .
- المراجع References**
- 1- الشريك,بي(2002) الغذاء والمرض , كلية الزراعة , جامعة طرابلس , طرابلس – ليبيا
 - 2- خيال,ف(2000) تغذية طلاب مدارس مرحلة التعليم الابتدائي بمدينة البيضاء , جامعة عمر المختار .
 - 3- احمد ، أ. (1984) القيمة الغذائية لبعض الوجبات الشعبية اللبية , المنشأة العامة للنشر , طرابلس – ليبيا
 - 4- الفجم ، ع. (1993) الفيتامينات (أهميتها الحيوية واستخداماتها الطبية) - دار الأصاله الزاوية - ليبيا .
 - 5- درويش ، أ. (1997) اضطرابات التغذية الناجمة عن نقص الغذاء في الغذاء والتغذية
 - 6- المدنى ، خ (1997) تغذية أطفال المدارس والمراهقين في الغذاء والتغذية – البحرين.
 - 7- موسى ، و . (1997) قياس الحالة التغذوية في المجتمع في الغذاء والتغذية – البحرين.

تأثير استخدام الجري التوقيتي لتحسين بعض المتغيرات الوظيفية والبدنية والمستوى الرقي لسباق 5000 متر جرى ناشئين .

م.م مروان عبد العزيز احمد مديقش .

أ.د.عبد العزيز احمد مديقش .

المقدمة وأهمية البحث :

يتفق العلماء على أن برامج التدريب الحديثة كلها تقوم على أسس تنمية نظم إنتاج الطاقة وأصبحت طرق التدريب الرياضي وأهدافه واختبار مستوى الرياضي وتوجيهه ووصف الغذاء المناسب له والمحافظة على وزنه ،كل هذه العمليات الأساسية التي يقوم عليها التدريب الرياضي تقوم أساسا على الفهم التطبيقي للنظم الثلاثة لمصادر الطاقة بالجسم ، وأصبحت هذه النظم وتتميزها هي لغة التدريب الرياضي الحديث والمدخل المباشر لرفع مستوى أداء الرياضي دون إهدار الوقت والجهد والذي يبذل في اتجاهات تدريبه أخرى بعيدة كل البعد عن نوعية الأداء الرياضي التخصصي (مديقش ، 2020م ، ص 108).

تعتبر مسابقات الميدان والمضار إحدى الأنشطة الرياضية التي تعتمد اعتمادا كليا على برامج التدريب الحديثة والتي شهدت وتشهد تطور سريع في أرقامها القياسية ، ففي كل بطولة يبرز نجم رياضي أو أكثر يحقق رقما قياسيا جديدا سواء كان محليا أو عالميا أو اولمبيا في إحدى مسابقاتها المتنوعة حاصدا الميداليات الذهبية رافعا علم بلاده خفقا وسط ذهول وإعجاب الجماهير ، وتعتبر رياضة الجري للمسافات الطويلة (5000م) إحدى المسابقات الأساسية في الميدان والمضار والتي اعتمدت على طرق التدريب الحديثة فنظرت أرقامها القياسية تطورا كبيرا خلال الفترة الأخيرة من القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين .

أشار مديقش ، (2020 ، ص 283)، الى أن أهم الطرائق وأساليب التدريب الحديثة التي ساعدت على التطور السريع للأرقام القياسية خاصة في سباق 5000متر جري طريقة التدريب الفترتي بنوعيه مرتفع ومنخفض الشدة نسبة الى الراحة البينية بين كل تمرين والتمرين الذي يليه ويقصد بها فترة شغل تتخللها فترة راحة وتميز بالتبادل المتتالي لبذل الجهد والراحة ، أي تبادل مدروس بين التحميل والراحة على أن يبدأ التحميل الجديد عندما يصل النبض الى 120 - 130 ن/د بحيث لا يعود النبض لحالته الطبيعية الأولى وهذا يؤدي الى تحقيق التكيف بين فترات الجهد والراحة أي تحقيق التكيف بين فترات العمل والراحة البينية المستحسنة .

كما يرى عثمان ، (2018م ، ص 422) ، أن التدريب الفترتي بنوعيه المرتفع والمنخفض الشدة يهدف الى تطوير كل من القدرة الهوائية

و اللاهوائية معا ويتحدد هذا الاختلاف في أن الطريقة المرتفعة الشدة تميل قليلا الى استهداف القدرة اللاهوائية والارتقاء بمستوى التحمل اللاهوائي بالدرجة الأولى ثم القدرة الهوائية كهدف ثانوي أما طريقة التدريب الفترتي منخفض الشدة هو الارتقاء بمستوى التحمل الهوائي بالدرجة الأولى ثم التحمل اللاهوائي كهدف ثانوي .

أما ألبيك وآخرون ، (2009 م ص 291) ، فيذكر أن تدريب الجري التوقيتي (الجري بخطوة السباق) هو احد أساليب التدريب الفترتي المرتفع الشدة وان الجري التوقيتي يستخدم نفس شدة السباق أو أعلى قليلا بحيث توافق شدة عتبة اللاكتات وغالبا ما يسمى تدريب عتبة اللاكتات أو تدريب فترتي هوائي أو لا هوائي ، وان هناك طريقتين لهذا النوع من التدريبات النوع الأول التدريب بسرعة السباق المستمر وهي بشدة مساوية لعتبة اللاكتات لمدة زمنية تقدر بحوالي 20 الى 30 دقيقة والغرض النوعي من ذلك ضغط الرياضي عند شدة نوعيه معينه وتحسين إنتاج الطاقة من التمثيل الغذائي الهوائي واللا هوائي ، أما الطريقة الثانية تندرج تحت اسم التدريب الفترتي لدرجة السباق أو عتبة التدريب ، وإثناء تدريب الخطوة /درجة السباق المتقطع تكون الشدة هي نفسها شدة عتبة تدريب المستمر ، إلا أن جرعة التدريب تتكون من سلاسل (فترات) اقصر مع فترات استعادة شفاء قصيرة بين فترات العمل .على أن يتجنب المدرب أداء التمرين عند شدة اعلي من الخطوة الموصوفة ومن الأهداف الأولية لهذا النوع من التدريب تنمية الشعور بخطوة السباق وتعزيز قدرة أنظمة الجسم لدعم التمرين بهذه الخطوة وهذا التمرين يشتمل على نفس نموذج تطويع ألياف العضلة اللازم في التنافس والفوائد المستمرة من هذا النوع يتضمن اقتصاد الجري وعتبة لاكتات متزايدة .

مشكلة البحث :

نظرا لخبرة الباحثان وان أحدهما مدرب منتخب ليبيا لألعاب القوى لفترة طويلة وبمتابعة البطولات التي تقام محليا وخاصة في سباق 5000متر جري سواء داخل المضار أو اختراقات الضاحية ، فقد لاحظا أن اللاعبين الناشئين لا يتبعون أسلوب تنظيم الخطو فنجد خطواتهم تختلف من حين لآخر في سرعة وطول وتردد الخطوة سواء بالزيادة أو النقصان مما يؤثر على

2- التعرف على الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات الوظيفية (النبض في فترة الراحة، النبض بعد المجهود، معدل خروج الهواء ألقسري لتر) FEV1 (قيد البحث .

3 التعرف على الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات البدنية (تحمل السرعة، التحمل، قدرة عضلات الرجلين) قيد البحث وزمن 5000 جرى للاعبين الناشئين داخل المضمار .

فروض البحث :

1- استخدام تدريبات الجري التوقيتي له تأثير ايجابي على تحسين بعض المتغيرات الوظيفية (النبض في فترة الراحة، النبض بعد المجهود، معدل خروج الهواء ألقسري لتر / د) والبدنية (تحمل السرعة، التحمل، قدرة عضلات الرجلين) قيد البحث، وزمن 5000 جرى للاعبين الناشئين داخل المضمار .

2- وجود فروق معنوية داله بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات الوظيفية (النبض في فترة الراحة، النبض بعد المجهود، معدل خروج الهواء ألقسري لتر) FEV1) قيد البحث ولصالح القياس البعدي.

3- وجود فروق معنوية داله بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض المتغيرات البدنية (تحمل السرعة، التحمل، قدرة عضلات الرجلين) وزمن 5000 جرى للاعبين الناشئين داخل المضمار ولصالح القياس البعدي.

محددات البحث :

تحدد نتائج هذا البحث بالمحددات التالية :

***الحدود البشرية :** لقد تم تطبيق البرنامج على عينه من اللاعبين الناشئين بمركز البرنيق لألعاب القوى بمدينة بنغازي تخصص مسافات 5000مترجى .

***الحدود الزمنية :** تم تطبيق البرنامج خلال المرحلة التحضيرية الثانية (الأعداد الخاص) في الفترة الواقعة ما بين 2018/ 9/ 20م حتى 2019/1/10م.

* **الحدود المكانية :** تم تطبيق البرنامج على مضمار المدينة الرياضية بنغازي وصاله جامعة العرب الطبية .

الدراسات السابقة :

***أجرى، شلام، (2019م) ،** دراسة هدفت للتعرف على استخدام التدريب الفترتي لتحسين بعض القدرات البدنية والفسيولوجية والمستوى الرقي لسباق 5000 م جرى اختراق ضاحية لناشئ نادي المروج وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة بأسلوب القياس القبلي والبعدي وقد بلغ حجم العينة (18 ناشئ) تتراوح أعمارهم

مستواهم وبالتالي ليس لديهم الإحساس بالزمن لمجراة إيقاع السباق مما يؤدي الى عدم انتظام التنفس وعدم انتظام ضربات القلب ووصولهم لحالة التعب والإرهاق بسرعة مما يؤدي الى انسحابهم من السباق أو تحقيق نتائج لا تكون مرضية .

من خلال المنظور العام أن سباق 5000 متر يعتبر إحدى سباقات التحمل التي تعتمد على مصدر الطاقة الهوائي فقط إلا أن الواقع يقول غير ذلك فالسرعة التي يؤدي بها السباق حاليا ووصل لها اللاعبون الدوليون تختلف عن الواقع فبالنظر الى زمن هذا السباق داخل المضمار والذي يتكون من 12 لفة و200متر أصبح يقطعها المتسابقون ذوى المستويات العالية في اقل من 13 دقيقة والناشئين في اقل من 15 دقيقة وبتحليل هذا الزمن نجد أن كل لفة (400متر) على المضمار يستطيع المتسابق ضبط خطواته على زمن دقيقة كاملة أي كل (100متر) في 15 ثانيه تقريبا وهذا لايمت إلا بطريقة الجري التوقيتي (حفظ الخطوة) والتي يجب أن يتدرب عليها اللاعبون لفترة طويلة حتى يحدث تكيف الأجهزة الداخلية وخاصة مصادر إنتاج الطاقة مع المجهود المبذول والسرعة التي يؤدي بها السباق مع ملاحظه أن السرعة في الجري في المنحنى تختلف عن السرعة في الخط المستقيم داخل المضمار نظرا لوجود المقاومات الخارجية والقوة الطاردة المركزية داخل المنحنى وللتغلب على ذلك يتم زيادة مقدار السرعة عند بداية المنحنى وأثناء الخروج منه في كل لفة .

من هذا المنطلق تم إجراء المقابلات الشخصية مع بعض المدربين في مدينة بنغازي اتضح أن الغالبية العظمى تقوم باستخدام طريقة التدريب بالحمل المستمر أو الفترتي منخفض الشدة في تدريب 5000 متر جرى دون الاهتمام بأسلوب الجري التوقيتي هذا الأسلوب العلمي المنبثق من التدريب الفترتي المرتفع الشدة، وذلك من خلال قطع مسافات اقل من مسافة السباق بسرعة زمن السباق المطلوب تحقيقه وباستخدام الشدة العالية في سلاسل قصيرة لا تزيد في حجمها عن ثلثي مسافة السباق في الوحدة التدريبية الواحدة مع تقنين فترات الراحة البينية ومراعاة العلاقة العكسية بين مكونات الحمل التدريبي، والاهتمام بأسلوب الجري التوقيتي قد يساعد في تحسين الأرقام القياسية اللبية كنتيجة للتدريب على زيادة التفاعلات اللاهوائية، لذا ارتأى الباحثان استخدام الجري التوقيتي لتطوير بعض المتغيرات الوظيفية والبدنية والمستوى الرقي لسباق 5000 متر جرى للاعبين الناشئين.

أهداف البحث :

1- وضع برنامج تدريبي مبني على الأسس العلمية باستخدام الجري التوقيتي لتحسين بعض المتغيرات الوظيفية والبدنية قيد البحث وزمن 5000متر جرى للاعبين الناشئين داخل المضمار .

العامل التجريبي (البرنامج التدريبي) على المجموعتين المجموعة الأولى تم إدخال برنامج تدريبي ذو حمل منخفض الشدة والمجموعة الثانية إدخال برنامج تدريبي ذو حمل مرتفع الشدة وقد كانت العينة عمديه من ناشئ العاب القوى بنادي التحدي بنغازي وعددها 14 رياضي ومدة التدريب 10 أسابيع بواقع (4) وحدات تدريبية في الأسبوع وقد أسفرت النتائج على أن الحمل التدريبي المرتفع الشدة يعمل على تحسين المستوى الرقي لسباق 800 متر اذا ما قورن بالحمل التدريبي المنخفض الشدة وكذلك يعمل التدريب المرتفع الشدة على تحسين العناصر البدنية وخاصة تحمل السرعة والسرعة والتحمل العضلي والمرونة والرشاقة وكذلك يعمل على تحسين النواحي الوظيفية مثل (النض في فترة الراحة، النض بعد المجهود) كدلالة لتحسين النواحي الوظيفية اذا ما قورن بالحمل التدريبي المنخفض الشدة وكانت أهم التوصيات ضرورة استخدام التدريب الفترتي مرتفع الشدة في تدريب المسافات المتوسطة والطويلة لتحقيق الأرقام القياسية.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة وبأسلوب القياس القبلي والبعدي وذلك للائتمه لطبيعة البحث .

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من جميع اللاعبين (ذكر) فئة الناشئين والمشاركين في مسابقة 5000 متر جرى داخل المضار وكان عددهم 17 لاعب ناشئ متوسط أعمارهم ما بين 14 إلى 16 سنة وينتمون لفرق مركز البرنيق التخصصي ، نادي المجاهد قبينس ، النادي الأهلي بنغازي ونادي ألرجمه للموسم 2018/2019 م .

عينة البحث : اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من اللاعبين الناشئ مركز البرنيق بنغازي وكان عددهم (10) لاعبين يمثلون نسبة حوالي (58.8%) من حجم المجتمع الأصلي والجدول رقم (1) يبين توصيف وتجانس العينة في المتغيرات الأساسية (العمر، الطول، الوزن) أما الجدول رقم (2) يوضح تجانس العينة في الاختبارات الوظيفية والبدنية وزمن 5000 متر جرى

أسباب اختيار العينة :

* موافقة إدارة ومدرب مركز تدريب البرنيق على تطبيق البرنامج المقترح .

* مناسبة أعمار اللاعبين للبرنامج التدريبي .

* إقامة جميع اللاعبين بمدينة بنغازي وبالقرب من المدينة الرياضية.

ما بين (14 الى 16 سنة) وقد أظهرت النتائج أن البرنامج التدريبي له تأثير ايجابي وقد أدى الى تحسين بعض القدرات البدنية والفسولوجية قيد البحث وأيضاً تحسين زمن 5000 متر جرى للمتسابقين اختراق الضاحية وكانت أهم التوصيات تطبيق مثل هذا البرنامج على متسابقين المسافات الطويلة واختراق الضاحية .

*** كما أجرى مديش (2013م، ص.79-92)، دراسة هدفت للتعرف على تأثير استخدام الجري التوقيتي (أسلوب الخطو) على بعض المتغيرات الوظيفية والبدنية قيد البحث وزمن سباق 1500 متر جرى وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين أحدهما ضابطه والأخرى تجريبية يطبق عليها البرنامج المقترح واختيرت العينة عمدياً من ناشئ بنغازي لألعاب القوى تخصص (مسافات متوسطة) وكان عددها (20 رياضي) وقد استخدم الباحث (ت) للفروق للعينات المرتطة و (ت) للفروق للعينات المستقلة بالإضافة الى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري كمعاملات إحصائية لاختبار فرضيات البحث وكانت أهم الاستنتاجات أن البرنامج التدريبي المستخدم له تأثير ايجابي على تحسين بعض المتغيرات الوظيفية والبدنية قيد البحث وزمن 1500 متر جرى داخل المضار وقد أوصى الباحث باعتماد البرنامج التجريبي ضمن برامج التدريب التطبيقية في المسافات المتوسطة مع أمكانه تطبيق التدريب بالجري التوقيتي على المسافات الطويلة 5000 متر 10000 متر جرى داخل وخارج المضار .**

أجرى وناس (2008م، ص.21-40) ، دراسة هدفت للتعرف على اثر استخدام التدريب الفترتي مرتفع الشدة لتطوير مطاولة السرعة وبعض المتغيرات الفسولوجية لدى حكام كرة القدم استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين أحدهما ضابطه والأخرى تجريبية وقد اختيرت العينة من الحكام الدوليين وعددهم (8) حكام كرة قدم يقومون بالتحكيم في الدوري الممتاز في العراق وقد كانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث مساهمة البرنامج باستخدام التدريب الفترتي مرتفع الشدة في تطوير مطاولة السرعة وبعض المتغيرات الفسولوجية لدى حكام كرة القدم ويوصى الباحث باعتماد هذه الطريقة لتطوير صفة مطاولة السرعة .

كما أجرى مديش (1999)، دراسة هدفت للتعرف على تأثير برنامج التدريب الفترتي بنوعية المرتفع والمنخفض الشدة على مستوى الانجاز الرقي لسباق 800 متر جرى ومستوى بعض القدرات البدنية لمعرفة اي البرنامجين أفضل وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ذو التصميم للقياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبيتين وقد تم إدخال

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

*انتهي الفريق الفترة الأولى من المرحلة التحضيرية (الإعداد العام تحت إشراف مدربه.
تجانس العينة :
قام الباحثان بإجراء تجانس العينة في المتغيرات الأساسية (العمر، الطول، الوزن) والمتغيرات الوظيفية والبدنية وزمن 5000 متر جرى للاعبين الناشئين كما يتضح في الجدول رقم (1) والجدول رقم (2).

جدول (1)

تجانس العينة في المتغيرات الأساسية (العمر، الطول، الوزن)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
العمر/سنه	15.3	0.64	15	1.40
الطول /سم	163.8	2.42	164,5	- 0.86
الوزن /كجم	53	1.73	53	0.00

يتضح من خلال جدول رقم (1) الخاص بتجانس العينة في المتغيرات الأساسية (العمر، الطول، الوزن) أن قيم معاملات الالتواء قد انحصرت ما بين (0.86 - و 1.40) وجميعها قد انحصرت ما بين (± 3) مما يدل على تجانس أفراد العينة في المتغيرات الأساسية .

جدول (2)

تجانس العينة في بعض المتغيرات الوظيفية والبدنية وزمن 5000 م جرى

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
النبض أثناء الراحة ن / د	69.3	0.64	69	1.40
النبض بعد المجهود ن / د	157.8	1.24	158	- 0.48
معدل خروج الهواء القسري FEV1 / لتر	3.74	12	3.75	0.25
150م/تحمل سرعه	25.1	1.35	25	0.22
1000/تحمل	4.20	0.115	4.18.5	0.39
الوثب الطويل من الثبات/قدرة عضلات الرجلين	1.46	0.022	1.46.5	- 0.678
زمن 5000م	25.3	1.269	25	0.70

يتضح من جدول (2) الخاص بتجانس العينة في المتغيرات الوظيفية والبدنية وزمن 5000م جرى أن جميع قيم معاملات الالتواء قد انحصرت ما بين (0.678 - و 1.40) وجميعها قد انحصرت ما بين (± 3) مما يدل على تجانس أفراد العينة في جميع المتغيرات قيد البحث

التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية يوم 20 / 9 / 2018م على تمام الساعة الرابعة مساءً بمضمار المدينة الرياضية ببنغازي على عينه تتكون من (4) لاعبين ناشئين من مجتمع البحث الأصلي ومن خارج أفراد العينة وبحضور أفراد العينة المختارة وفريق العمل المساعد وقد قام الباحثان بشرح أهمية البحث بالنسبة للاعبين والمدربين المختصين في مجال التدريب .

تهدف التجربة الاستطلاعية للتعرف على:

* مدى ملائمة البرنامج لعينة البحث .

* مدى استجابة العينة للاختبارات في المدة الزمنية المستغرقة لأداء الاختبارات وأداء البرنامج للتدريب على كيفية ضبط الخطوة من حيث الحجم والشدة والراحة والتكرارات بين المجموع من خلال تنفيذ وحدة تدريبية كاملة وتسجيل مستوى الانجاز لكل منهم بالاستشارة الخاصة .

*تحديد مهام وواجبات فريق العمل المساعد .

وقد حققت التجربة الاستطلاعية الغاية منها لتجاوز الصعوبات التي قد تحدث في التجربة الفعلية

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

لقد استخدم الباحثان خلال إجراءات البحث الأجهزة والأدوات التالية :

أولاً: الأجهزة المستخدمة :

*جهاز الرستاميتير لقياس الطول والوزن .

0.929 مما يشير الى وجود ثبات بدرجة عالية بين التطبيقين في الاختبارات قيد البحث .

التجربة الأساسية للبحث :

أجريت التجربة الرئيسية للبحث على ثلاث خطوات رئيسية :
1-القياسات القبليّة: قام الباحثان بإجراء القياسات القبليّة للمجموعة التجريبية المختارة على ثلاثة أيام 27،28،26/9/2018 م

اليوم الأول / خصص لقياس المتغيرات الأساسية (الطول والوزن والعمر) والقياسات الوظيفية (النض فترة الراحة ن/د ، النبض بعد المجهود ن/د ، وقياس معدل خروج الهواء ألسري لتر/د) بصالة جامعة العرب الطبية على تمام الساعة الرابعة مساء .

اليوم الثاني / خصص لقياس المتغيرات البدنية الوثب الطويل من الثبات لقياس قدرة عضلات الرجلين ، (150 متر لقياس تحمل السرعة او (1000م لقياس التحمل).

اليوم الثالث / خصص لقياس زمن 5000م جرى وقد أجريت الاختبارات البدنية بمضمار المدينة الرياضية بنغازي على تمام الساعة الرابعة مساء .

2-تنفيذ البرنامج التدريبي :

الأسس العلمية لوضع البرنامج التدريبي :

*تم تطبيق البرنامج التدريبي خلال الفترة التحضيرية الثانية (مرحلة الإعداد الخاص) أي قبل مرحلة بدء المنافسات.

*يتمتع البرنامج على الجري التوقيتي بسرعة السباق على أن تتكون الجرعة التدريبية من عدة سلاسل قصيرة ولا يزيد الحجم في الوحدة التدريبية عن 3000متر.

*استغرق البرنامج التدريبي فترة (12 أسبوع) بواقع (4) وحدات تدريبية أسبوعية أيام السبت ،الاثنين ، الثلاثاء والخميس.

*عدد الوحدات التدريبية التي تم تنفيذها (48) وحدة تدريبية .

*خصصت أيام السبت ،الاثنين ، الخميس لتنفيذ البرنامج التوقيتي وخصص يوم الثلاثاء للتحمل العام والقوة المميزة بالسرعة .

* زمن الوحدة التدريبية بالإحفاء والجزء الرئيسي والختام من (60) الى (90 دقيقة) .

*تمديد شدة الأحمال التدريبية عن طريق متوسط الأزمنة لجميع اللاعبين في سباق 5000متر ثم تقسيم العينة الى مجموعتين (أ،ب) للتقليل من الإزدحام عند التدريب وقد حدد حجم

*جهاز PEAK FLOW METER لقياس معدل خروج

الهواء ألسري لتر /د.(ملحق 1)

*جهاز حاسوب .

*إذاعة وعدد (4) مكبرات صوت .

ثانيا :الأدوات المستخدمة :

*المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

*اله حاسبه .

*صفارات

*أعلام ملونه لتحديد نهايات كل 100متر داخل المضار .

* استخدام السلم المدرج للمقيّاتين (الحكام) ألعاب القوى .

الاختبارات المستخدمة : استخدم الباحثان مجموعة من

الاختبارات الوظيفية والبدنية والتي لها صلة وثيقة بمسابقتي 5000متر جرى وخاصة عنصر التحمل بأنواعه استنادا الى المصادر العلمية لتكون مؤشرا لقياس التطور الذي يحدث في بعض النواحي الوظيفية والبدنية (قيد البحث) حيث أنها تستخدم في تصاميم تجريبية واختبارات كثيرة ولها درجة صدق وثبات عالية (علاوي ، رضوان 2012م ، ص 76).

أولا :القياسات والاختبارات الوظيفية وقد اشتملت على :

1- قياس النبض في فترة الراحة .

2-قياس النبض بعد الجهد .

3- قياس معدل خروج الهواء ألسري لتر (FEVI) .

ثانيا :القياسات والاختبارات البدنية وقد اشتملت على :

1-اختبار 150 متر عدو (لقياس تحمل السرعة) .

2- اختبار 1000 متر جرى (لقياس التحمل) .

3- اختبار الوثب الطويل من الثبات (لقياس قدرة الرجلين)

4- تسجيل أفضل زمن لكل لاعب في سباق 5000متر جرى

الأسس العلمية للاختبارات الوظيفية والبدنية :

أولا :الصدق (صدق المحتوى):للتحقق من صدق الاختبارات

استخدم الباحثان صدق المحتوى حيث تم عرضها على مجموعه من المحكمين المتخصصين وعددهم (5) من الأساتذة المختصين وذوى الخبرة من المدربين وبعد الأخذ بجميع الآراء تم التأكيد على الاختبارات قيد البحث

ثانيا :الثبات :للتحقق من ثبات الاختبارات قام الباحثان بإعادة

الاختبار (Test Retest) في الدراسة استطلاعية على عينه مكونه من (6) لاعبين ناشئين من مجتمع العينة ومن خارج العينة الأساسية وبفارق زمني أسبوع واحد وتم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيقين الأول والثاني واتضح أن معامل الارتباط في جميع الاختبارات كانت ما بين 0.794 الى

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

من بداية 200 متر في نفس الوقت عند سماع الصفارة بمكبّر الصوت لإكمال المسافة المطلوبة في كل تمارين .
* وجود مساعدين عند نهاية كل 100م لتبنيه الرياضيين (لتصحيح مسار اللاعب عند نقص أو زيادة الخطوة) مع التأكيد على تقنين طول وسرعة الخطوة لضبط الزمن المطلوب .
* حتى يحدث التكيف يتم تطبيق البرنامج لكل زمن مدة ثلاثة أسابيع على أن ينخفض الحمل قليلا خلال الأسبوع الثالث (حمل متوسط) وتبدأ الشدة في الزيادة في الأسبوع الرابع بتقليل الزمن حسب الجدول (3) وهكذا .
* لضبط والتحكم في درجات الحمل يتم التغيير في الشدة فقط مع تثبيت الحجم والراحة .

التدريب بحيث لا يزيد عن 3000 متر في كل وحدة تدريبية أي لا يزيد الحجم عن ثلثي المسافة الكاملة وهي 5000متر .
* أما الراحة البينية فقد تم احتسابها لكل مجموعة منفصلة (م أ و م ب) ثم اخذ المتوسط وقد تم احتساب الراحة البينية كالاتي احتساب النبض في الراحة لكل لاعب ثم إعطاء مجهود قوى ثم الانتظار الى أن يعود النبض لحالته الطبيعية ويسجل الزمن لكل لاعب ويضرب في ثلث (1/3) يتم جمع الدقائق لكل مجموعة ثم تقسيمها على (5) وهي عدد كل مجموعة لاستخراج المتوسط *بناء على الأزمنة أسجله في الاختبارات القبليّة لزمن 5000متر تم اخذ متوسط الزمن للمجموعة ككل ثم تم تقسيم اللاعبين الناشئين الى مجموعتين كل مجموعة خمسة لاعبين على أن تبدأ المجموعة (الأولى) من بداية 400متر وتبدأ (المجموعة الثانية

جدول (3)

زمن مسافات التدريب وعدد الأمتار التي يقطعها الرياضي في الثانية (الشدة)

الزمن المتوقع	s /m	m1000	m800	m600	m400	m300	m200	m100	المسافة
25.00	3.33	5.00ث	4.00ث	2.42	2.00	81.0	54.0	30.00	الزمن
24.10	3.45	4.50ث	3.52ث	2.42	1.56	81.1	54.0	29.0	===
23.20	3.57	4.40ث	3.44ث	2.42	1.52	81.0	54.0	28.0	===
21.40	3.85	4.20ث	3.28ث	2.36ث	1.04ث	78	52	26	===
20.00	4.17	4.00ث	3.12ث	2.24ث	96	72	48	24	===
19.10	4.35	3.50ث	3.04ث	2.18ث	92	69	46	23	===

الوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ،معامل الارتباط (بيرسون) ،
(ت) للفروق للعينات المرتبطة .

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

*أولا : عرض وتحليل ومناقشة نتائج المتغيرات الوظيفية في القياسين القبلي والبعدي :

3- القياس البعدي : قام الباحثان بإجراء القياسات البعديه على أفراد عينة البحث بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وبنفس الأسلوب الذي تمت به القياسات القبليّة وتم مراعاة تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث المكان والزمان والأحزمة والأدوات المستخدمة وطريقة تسلسل وتنفيذ القياسات القبليّة وذلك خلال ثلاثة أيام وهي : 2019/1/2,3,4 م .

الوسائل الإحصائية : تم استخدام القوانين الإحصائية عن طريق الحقيبة الإحصائية وفق نظام (SPSS) الإحصائية

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة للمتغيرات الوظيفية

المتغيرات الوظيفية	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (T) المحسوبة	الدلالة
	م	ع	م	ع		
النبض في الراحة ن/د	69.3	0.64	65.3	0.601	13.79	معنوي
النبض بعد المجهود ن/د	157.8	1.24	152.1	2.256	6.70	معنوي
معدل خروج الهواء القسري (FEV1) لتر	3.74	12	4.62	11.66	16	معنوي

قيمة T الجدولي عند مستوى دلالة (0,05) درجة الحرية (ن-1=9) =2.262

فقد أكد أن التدريب الفترتي يهدف الى رفع كفاءة القلب الوظيفية.

فما يتعلق بمعدل خروج الهواء ألقسري لتر (FEV1) فقد أوضحت نتائج البحث بجدول (4) أن المتوسط الحسابي قد بلغ (3.74 لتر) وبانحراف معياري (12) في القياس القبلي، في حين بلغ المتوسط الحسابي (4.62 لتر) وبانحراف معياري (62.44) في القياس البعدي، أما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (5.68) وهي أكبر من القيمة أجدوليه البالغة (11.66) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)، مما يدل على أن الفرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي و لصالح البعدي ويعزو الباحثان هذا التقدم في تحسن معدل خروج الهواء ألقسري للاعبين الناشئين الى التكيف مع الأحوال ألتدريبه بالأحجام والشدة العالية والراحة المناسبة للاعبين مما يعكس سلامة أجهزة التنفس وان حالة اللاعبين التدريبية قد تأثرت إيجابيا كثيرا بالبرنامج التدريبي المنظم مما يجعلهم يحققون مستويات متقدمة على مستوى الانجاز الرقي وكتيجة للبرنامج التدريبي أيضا تحسن أداء عضلات القفص الصدري التي تستعمل في حالة التنفس ألقسري (بالقوة) وتكتسب جميع عضلات التنفس قوة واستجابة للمجهود الذي يبذل، ونتائج هذا البحث تتفق مع ما ذكره زاهر، (2011م ص156)، أن التدريب الرياضي المنظم يعمل على تقوية عضلات التنفس وأهمها عضلات الحجاب الحاجز وعضلات ما بين الضلوع التي ترفع من كفاءة وظائف الرئتين والجهاز التنفسي، كما أن التدرجات الرياضية تعمل على زيادة الجلد التنفسي بمعنى إمكانية الاستمرار في أداء المجهود البدني دون الشعور بالتعب، ويؤكد الباحثان أن معدل خروج الهواء ألقسري (ذروة التدفق ألقسري) (FEV1) وقياسه عن طريق استخدام جهاز PEAK FLOW METER يمكن الاستدلال به على حالة السعة الحيوية وتحسنا باعتبار اشتراكهم في إجمام الهواء في الرئتين مع حجم الهواء الداخل والخارج (الشهيق والزفير) مع كل نفس طبيعي Tidal (T.V) (Volume) وحجم الهواء الذي يمكن أخذه بقوة بعد T.V (I.R. Inspiratory Reserve Volume) وكذلك حجم الهواء الذي يمكن إخراجها بقوة بعد T.V (E.R.V) T.V Reserve Volume وهذا يدل على أنه كلما زاد اتساع الشعب الهوائية زاد حجم الهواء الداخل والخارج وفي هذا دلالة على أن السعة الحيوية تحسنت بطريقة غير مباشرة ونتائج هذا البحث تتفق أيضا مع ما أكده عبد الفتاح، (2003م ص367) أن السعة الحيوية تعكس قياس الإجمام الرئوية المختلفة على زيادة عمق التنفس حيث يلاحظ أن الشخص المدرب جيدا يتصف أداؤه بالاقتصادية في أداء المجهود البدني ومن الناحية

تشير نتائج الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للنض فترة الراحة قد بلغ (69.3) وبانحراف معياري (0.64) في القياس القبلي، في حين بلغ المتوسط الحسابي (65.3) وبانحراف معياري (0.601) في القياس البعدي، أما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (13.79) وهي أكبر من القيمة أجدوليه البالغة (2.262) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)، مما يدل على أن الفرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي و لصالح البعدي ويتضح من نفس الجدول (4) أن هناك فروقا داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي و لصالح البعدي حيث أن المتوسط الحسابي للنض بعد المجهود قد بلغ (157.8) وبانحراف معياري (1.24) في القياس القبلي، في حين بلغ المتوسط الحسابي (152.1) وبانحراف معياري (2.256) في القياس البعدي، أما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (6.70) وهي أكبر من القيمة أجدوليه البالغة

(2.262) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)، ويرى الباحثان أن انخفاض معدل النض أثناء الراحة وبعد المجهود كتيجة لتأثير البرنامج التدريبي المقنن والذي أدى الى حدوث التكيف والانسجام بين الأجهزة الوظيفية وشدة الحمل وبالتالي تحسنت الاستجابات الفسيولوجية لأجهزة الجسم والمتمثلة هنا في النض في فترة الراحة وبعد المجهود وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة مديقبس (1999م)، بان التدريب الفترتي مرتفع الشدة يعمل على تحسين بعض النواحي الوظيفية الفسيولوجية للرياضي وخاصة النض في وقت الراحة والنض بعد المجهود وأيضا ما ذكره القط، (2002م ص78)، وعبد الفتاح، (2012م، ص430) بان أهم التغيرات المصاحبة للتدريب الرياضي المنظم نقص معدل ضربات القلب وذلك يدل على أن القلب أكثر كفاءة، و قد أشار عبد الفتاح؛ داوود (2019م، ص457) أن معدل القلب هو المحدد لشدة الحمل مع تركيز حامض اللاكتيك، غير أن المؤشر الأكثر بالجانب التطبيقي هو معدل القلب لسهولة قياسه سواء يدويا أو باستخدام الأجهزة الألكترونية الحديثة، وقد وجد أن هناك علاقة ارتباطيه ما بين معدل القلب واستهلاك الأوكسجين ونسبة تركيز حامض اللاكتيك في الدم، لذلك فقد أصبح مؤشرا ميدانيا سهل الاستخدام وقد أكد زاهر، (2011م، ص155) أن ممارسة الرياضة بصورة منتظمة تعمل على زيادة حجم القلب وبالتالي تزداد قوته فتزداد كمية الدم التي تصل الى جميع أعضاء الجسم وتظهر التغيرات على شكل كبير في تجويف القلب بالنسبة لفعاليات التحمل وسمك عضلة القلب بالنسبة للأنشطة الأخرى وزيادة في حجم الدم المدفوع الذي يدفعه القلب في الضربة الواحدة وزيادة كثافة الشعيرات الدموية في العضلات الهيكلية أما خريط، (2014م ص182)

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الرئة يتغير كنتيجة للتدريب فتزداد السعة الحيوية vital capacity كما تزداد كمية الهواء المتبقي .
*ثانيا: عرض وتحليل ومناقشة نتائج المتغيرات البدنية وزمن 5000 متر جرى في القياسين القبلي والبعدي :

الفسيولوجية تزيد التهوية الرئوية عند أداء الحمل البدني الأقصى متوازنة مع زيادة الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين كما يتفق هذا البحث مع، سلامه، (2008م ص202) أن حجم وسعة

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة للمتغيرات البدنية وزمن 5000 متر جرى

المتغيرات البدنية	القياس القبلي	القياس البعدي	قيمة (T) المحسوبة	الدلالة
150م جرى تحمل سرعة	1.35	25.1	6.73	معنوي
1000م جرى تحمل	0.115	4.20	15.4	معنوي
الوثب الطويل من الثبات قدرة الرجلين	0.022	1.46	10.74	معنوي
زمن 5000م جرى	1.269	25.3	10.18	معنوي

قيمة T ألدوليه عند مستوى دلالة (0,05) درجة الحرية (ن-1=9) =2.262

هذه النتائج الى تأثير الجري التوقيتي والذي أدى الى تحسن بعض الاختبارات البدنية (150م) تحمل السرعة وسباق (1000) للتحمل الخاص و (الوثب الطويل من الثبات) لقدرة الرجلين و (القوة المميزة بالسرعة) ويتفق هذا البحث مع ما ذكره، زاهر (2020 م ص567)، أن التدريب الفترتي مرتفع الشدة يعمل على تنمية التحمل الخاص وتحمل السرعة وتحمل القوة والقوة المميزة بالسرعة (القدرة العضلية) كما يؤكد عثمان، (2017م، 422)، أن طريقة التدريب الفترتي بنوعيه هما أفضل طريقة لتحسين التحمل الهوائي واللاهوائي وخاصة في ضوء التطور الحالي السريع لأرقام المسافات المتوسطة والطويلة والتي أصبحت تتطلب استخدام الشدة العالية كما أنها أفضل طريقة لتطور تحمل السرعة، ويؤكد، مديش، (2020م ص283) على أن التدريب الفترتي بأسلوب الجري التوقيتي يساعد اللاعبين على تحسين قدرتهم للاحتفاظ بسرعتهم وذلك من خلال قطع مسافات اقل من مسافات السباق وبسرعة تساوى أو أكبر قليلا من سرعة السباق وهذا يؤدي الى اكتساب عنصر تحمل السرعة والتحمل الخاص والقوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية لدى اللاعبين وتتفق نتائج هذا البحث أيضا مع أكده، عثمان، (2017م، ص428)، أن التدريب الفترتي يستهدف الألياف العضلية البيضاء (السريعة)، كما يستهدف الألياف الحمراء (البطيئة) معا حيث يتم من خلال استخدام هذه الطريقة الارتقاء بمستوى التحمل العام الأساسي والقوة السريعة كذلك تحمل القوة السريعة للعضلات الواقعة تحت التحمل، كما يشير

يتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي لاختبار تحمل السرعة 150 م جرى قد بلغ (25.1) وانحراف معياري (1.35) في القياس القبلي، في حين بلغ المتوسط الحسابي (21.6) وانحراف معياري (0.8) في القياس البعدي، أما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (6.73) وهي أكبر من القيمة ألدوليه البالغة (2.262) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (9)، مما يدل على أن الفرق معنوي ولصالح البعدي كما يشير أيضا الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لاختبار التحمل 1000م جرى قد بلغ (4.20) وانحراف معياري (0.115) في القياس القبلي، في حين بلغ المتوسط الحسابي (3,43) وانحراف معياري (0.133) في القياس البعدي، أما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (15.4) وهي أكبر من القيمة ألدوليه البالغة (2.262) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (9)، مما يدل على أن الفرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح البعدي كما يبين جدول (5) أن المتوسط الحسابي لاختبار الوثب الطويل من الثبات لقياس قدرة الرجلين (القوة المميزة بالسرعة) قد بلغ (1.46) وانحراف معياري (0.022) في القياس القبلي، في حين بلغ المتوسط الحسابي (1.59) وانحراف معياري (0.029) في القياس البعدي، أما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (10.74) وهي أكبر من القيمة ألدوليه البالغة (2,262) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (9)، مما يدل على أن الفرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح البعدي، ويعزو الباحثان

*إجراء بحوث مشابهة على لاعبين المستويات العالية في سباق
400م عدو، 10000متر جرى.

قائمة المراجع المستخدمة :

1-ألييك ، على ، أبو زيد ، عماد الدين ؛ خليل ، محمد (2009م)،الاتجاهات الحديثة في التدريب ، الإسكندرية : منشأة المعارف .

2-خريبط ، ريسان (2014م) ، موسوعة فسيولوجيا الرياضة ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر . 3- زاهر، عبدا لرحمن عبدا لحميد (2020م)،استراتيجيات تدريب العاب القوى ، ط1 ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر .

4----- (2011م)، فسيولوجيا الرياضة ، ط1، القاهرة: مركز الكتاب للنشر .

5- سلامه، بهاء الدين إبراهيم (2008م) ، الخصائص الكيائية الحيوية لفسيولوجيا الرياضة ، القاهرة : دار الفكر العربي .

6- شمولنسكى (1979م) الميدان والمضار ، برلين ، ألمانيا: برلين .

7- شلام ، عماد محمد (2019م) ، "تأثير التدريب الفترى على بعض القدرات البدنية والفسيولوجية والمستوى الرقي لمسابقى المسافات الطويلة،"رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة : جامعة بنغازي .

8-عبد الفتاح ، أبو العلا ؛ داوود ، هيثم عبد الحميد (2019م)،التدريب للأداء الرياضي والصحة ، ط1، القاهرة: دار الفكر العربي .

9-عبد الفتاح ، أبو العلا (2012م) ، التدريب الرياضي المعاصر ، ط1 ، القاهرة : دار الفكر العربي.

10----- (2003م) ، فسيولوجيا التدريب الرياضي ، القاهرة : دار الفكر العربي .

11-عثمان ، محمد (2017م) ، التدريب والطب الرياضي ، ط1 ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر .

12- علاوى ، محمد حسن ؛ رضوان ، محمد نصر الدين (2001م) ، اختبارات الأداء الحركي ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

13- القط ، محمد على (2003م) ، فسيولوجيا الرياضة وتدريب السباحة ، ج2، القاهرة:المركز العربي للنشر .

14-مديقش ، عبد العزيز احمد (2020م) ، التدريب الرياضي والإعداد البدني ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر .

15----- (2013 م) ، تأثير البرنامج التدريبي المقترح باستخدام أسلوب الجري التوقيتي لتطوير بعض المتغيرات الوظيفية والبدنية والمستوى الرقي لناشئ 1500م/جرى بحث منشور، المجلد الثاني، لأبحاث المؤتمر العلمي

جدول (5) أن المتوسط الحسابي لقياس زمن 5000 م جرى قد بلغ (25.3) وبانحراف معياري (1.269) في القياس القبلي ، في حين بلغ المتوسط الحسابي (19.8) وبانحراف معياري (1.049) في القياس البعدي ، أما قيمة (T) المحسوبة فقد بلغت (10.18) وهى أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.262) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (9) ، مما يدل على أن الفرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي و لصالح البعدي .ويفسر الباحثان هذا التطور في المستوى الرقي لزمن 5000م كنتيجة ايجابية لاستخدام الجري التوقيتي وحدث تكيف الأهمزة الداخلية مع مكونات الحمل التدريبي والتي تعتمد على الشدة العالية في سلاسل قصيرة وبسرعة السباق مما أدى الى تطور زمن 5000م جرى داخل المضار ويتفق هذا مع زاهر (2011م ، ص146) ، أن جولات التمرين القصيرة السريعة المتكررة التي يفصل بينها فترات راحة تحقق نفس الفوائد الهوائية التي يحققها التمرين المتواصل عالي الكثافة ، ويضيف أن التكيفات التدريبية يتم تحقيقها بأفضل طريقة عند أداء أكبر قدر من العمل في كل وحدة تدريبية طوال فترة زمنية معينه أما خريبط ، (2014م ، ص182) فهو يؤكد على أن طريقة التدريب الفترى لها الأفضلية في الوصول الى قدره هوائية وتحملية عالية باستخدام حمل متكرر عال الشدة مما يؤخر ويؤجل ظهور التعب .

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان تم استنتاج ما يلي :

* استخدام الجري التوقيتي له تأثير ايجابي على المتغيرات الوظيفية (النبض أثناء الراحة ، والنبض بعد المجهود ومعدل خروج الهواء ألقسري لتر/د) للاعبين الناشئين.

*استخدام الجري التوقيتي أدى الى تحسن في تحمل السرعة (150 م) والتحمل العام (1000م) وقدرة عضلات الرجلين (الوثب الطويل من الثبات) للاعبين الناشئين .

*استخدام الجري التوقيتي كان له الأثر الفعال في تطوير وتحسين زمن 5000 متر جرى للاعبين الناشئين داخل المضار.

التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثان يوصى الباحثان بما يلي:

*ضرورة استخدام المدربين طريقة التدريب الفترى بأسلوب (الجري التوقيتي) لتحسين المستوى الرقي لزمن 5000 متر .

*مراعاة تركيز برامج التدريب على تنمية نظم إنتاج الطاقة التي يعتمد عليها الرياضي خلال المنافسة .

*الاهتمام بالقياسات الوظيفية كمؤشر لتقنين مكونات الحمل التدريبي (الحجم ، الشدة والراحة) .

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

17- وناس عزيز كريم (2008م)، "نثر استخدام التدريب الفترتي مرتفع الشدة لتطوير مطاولة السرعة وبعض المتغيرات الفسيولوجية لدى حكام كرة القدم بالعراق"، بحث منشور مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثامن، المجلد الأول، العراق: مطبوعات جامعة بابل.

الخامس للإبداع الرياضي لكليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية، عمان، الأردن: منشورات الجامعة.

16- ----- (1999م)، "تأثير أحال تدريبيه مختلفة الشدة على مستوى الانجاز الرقي لمسابقي جرى المسافات أمتوسطه"، رسالة ماجستير غير منشورة قسم علوم التربية البدنية: جامعة بنغازي.

ملحق (1)



PEAK FLOW METER لقياس معدل خروج الهواء ألقسري لتر /د

سرعة الادراك الحركي وعلاقته بأداء مهارة المناولة للاعبين نادي بلاد الرافدين الرياضي بأعمار (14-16 سنة)

م. م فراس مسلم جاسم الدليبي

م. د علي خليفة بريص العبادي

المقدمة وأهمية البحث :

أن التقدم وتطور العلم اخذ ينعكس على شتى مجالات الحياة ومن هذه المجالات المجال الرياضي نتيجة لإتباع الأساليب الحديثة والتخطيط الجيد عن طريق البحوث العلمية والتي تحاول الابتعاد عن المألوف وإيجاد آفاق جديدة لا حدود لها في علوم الرياضة وقد أخذت كرة القدم مواكبة هذا التطور والتقدم إذ تطورت كثيرة في أساليب التدريب في نواحي مختلفة منها بشكل خاص التطورات في أساليب لعب الفريق من ناحية تطبيق الخطط الدفاعية والهجومية كي يفاجئ بها المنافس .

ولكون لعبة كرة القدم هي من أكثر الألعاب الرياضية التي دخلت قلوب عشاقها منذ الطفولة وأصبحت لها مدارس كروية في كل العالم تعتمد على صقل اللاعبين ذوي المهارات العالية باعتبارهم القاعدة الأساسية والأوسع انتشارا في الأندية الرياضية من بين المجموعات الرياضية الأخرى في ممارسة الألعاب الرياضية والتي يعتمد عليها في تطوير الفئات العمرية الأخرى من خلال سنوات التدريب الطويلة على وفق البرامج العلمية والتطبيقية العالية المستويات وبإشراف أحسن النجوم في عالم الكرة من الناحية الأكاديمية والممارسة لهذه اللعبة الساحرة والأكثر شعبية في العالم.

ومن اجل الارتقاء بمستوى الناشئين لا بد من دراسة سلوكهم في اثناء سعيهم في تحقيق أهدافهم المستقبلية من حيث مكونات وسات الشخصية ومستوى انفعالهم في اثناء التدريب والمنافسات سعيا لتقوية عناصر سرعة الادراك الحركي باعتبارهما المصدر الحقيقي لبلوغ حالة التوازن لان اللاعب الناشئ يكافح في بداية حياته الرياضية من اجل بلوغ الكمال التي تحتاج إلى الصفات الإرادية في اثناء التدريب والمنافسات وتحقيق أعلى المستويات .

ومن هنا تكمن أهمية البحث في

1- دراسة سرعة الادراك الحركي وعلاقتها بأداء مهارة المناولة للاعبين كرة القدم الناشئين

2- تطويرها سرعة الادراك الحركي ومهارة المناولة للاعبين كرة القدم عن طريق استخدام تمارينات وذلك لجعل ظروف التدريب مشابهة لظروف المباراة قدر الامكان
3- الافادة من مخرجات البحث لدعم للاعبين اندية محافظة ديالى ومنتديات شباب مديريةية شباب ورياضة ديالى.

مشكلة البحث : ومن خلال ملاحظة الباحثان ضعفا في

أعداد اللاعبين الناشئين في بداية ممارسة لعبة كرة القدم كون الباحثان تدريسيان ولاعبان ومدربان ومشرفان على لعبة كرة القدم في نادي الوحيية ومنتدى شباب الوحيية لاحظ لان أعداد اللاعب الناشئ في لعبة كرة القدم يعتبر من أهم الركائز المهمة لهذه الفئة حيث تحدد هذه الفترة بناء اللاعب بدنيا ومهاريا ونفسيا. لذا أن ضعف سرعة الادراك الحركي عند اللاعب الناشئ يؤثر تأثيرا واضحا على بناء شخصية اللاعب ويؤدي إلى عدم التوازن في أدائه ومهاراته و أن قلة الاهتمام بهذا الجانب حدا بالباحثان للولج في هذه المشكلة ، حيث حاول الباحثان أن يصب اهتمامه في إيجاد وسيلة مساعدة لتطوير سرعة الادراك الحركي من خلال أعداد تمارينات مناسبة لتطوير قوة اداء مهارة المناولة لدى اللاعب الناشئ مساهمة من الباحثان بمساعدة اللاعبين في هذه الفعالية للنهوض بمستوى اللعبة. ويرمي الباحثان الى استخدام تمارينات لتطوير سرعة الادراك الحركي لناشئي لاعبي كرة القدم ومعرفة تأثير التمارينات في تطوير سرعة الادراك الحركي في أداء مهارة المناولة لناشئي كرة القدم. ويفترض وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبالية والبعديية وللمجموعتين التجريبية والضابطة في سرعة الادراك الحركي مهارة المناولة لناشئي كرة القدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في نتائج الاختبارات البعدية في سرعة الادراك الحركي و مهارة المناولة لناشئي كرة القدم بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية

الدراسات السابقة

دراسة وسام جليل سبع العبيدي (2015)

تأثير تمارين نوعية في تطوير بعض المؤشرات الفسيولوجية
والقدرة البدنية والمهارات الأساسية لكرة القدم للشباب
بأعمار (17-19 سنة)

هدفت الدراسة إلى إعداد تمارين نوعية لتطوير بعض المؤشرات الفسيولوجية والقدرة البدنية والمهارات الأساسية لكرة القدم لدى لاعبي نادي ديالى الرياضي للشباب لكرة القدم. في حدود عينة البحث ، اشتمل مجتمع البحث على اللاعبين الشباب بأعمار (17-19) سنة لنادي ديالى الرياضي لكرة القدم للموسم الرياضي 2014-2015 والبالغ عددهم (30) لاعباً المسجلين رسمياً ضمن كشوفات الاتحاد الفرعي لكرة القدم ، اختيروا بالطريقة العمدية بعد استبعاد حراس المرمى والبالغ عددهم (2) ، واختيار (6) لاعبين كتجربة استطلاعية ، وتم توزيع باقي اللاعبين إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة ، كل مجموعة مكونة من (11) لاعباً وبالطريقة العشوائية المنظمة (القرعة) .

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة أساساً لتنفيذ بحثه ، وذلك للامتنه وطبيعة المشكلة المراد بحثها واستخدام الباحث الوسائل الإحصائية (استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS والوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء و مربع كاي واختبار (ت) للعينات المترابطة وغير المترابطة ومن خلال ذلك يوصي الباحث إلى:

1. اعتماد التمارين النوعية المعدة من قبل الباحث على أندية الشباب في محافظة ديالى وذلك لما حققته من تطوير للمؤشرات الفسيولوجية والقدرة البدنية والمهارات الأساسية لكرة القدم
2. إجراء بحوث مشابهة تستعمل فيها التمارين النوعية مع فئات عمرية مختلفة (ناشئين ، متقدمين) .

2دراسة مثنى ستار حسين (2011)

((أثر منهج تدريبي بأسلوب الفارتلك في تطوير المهارات الأساسية والأداء الفني لدى لاعبي الشباب لكرة القدم))
هدفت الدراسة إلى إعداد منهج تدريبي بأسلوب (الفارتلك)

لتطوير المهارات الأساسية والأداء الفني للاعبين الشباب لكرة القدم و معرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية والأداء الفني للاعبين الشباب لكرة القدم ، إذ بلغ عددهم (25) لاعبا اختيروا بطريقة عمدية من نادي ديالى الرياضي من مجموع اللاعبين الشباب في النادي والبالغ عددهم (27) لاعبا ، إذ بلغت نسبتهم (92,5%) من عينة البحث و (12,5%) من مجتمع الدراسة البالغ (216) لاعبا شابا يمثلون أندية المحافظة ، أما حجم العينة الرئيسة فقد بلغ (20) لاعبا أما الخمسة الباقون من أفراد عينة البحث فقد تم اختيارهم لغرض إجراء التجربة الاستطلاعية عليهم، واثنان منهم كانوا حراس مرمى ، وبذلك أصبحت عينة البحث (20) لاعبا وقسمت العينة بطريقة القرعة، على مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وواقع (10) لاعبين لكل مجموعة، في حدود عينة البحث ، اشتملت عينة البحث على (25) لاعباً من من نادي ديالى الرياضي من مجموع اللاعبين الشباب والبالغ عددهم (27) لاعباً ، بعد استبعاد حراس المرمى والبالغ عددهم (2) ، واختيار (5) لاعبين كتجربة استطلاعية ، وتم توزيع باقي اللاعبين إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة ، كل مجموعة مكونة من (10) لاعباً اختيروا بالطريقة العشوائية المنظمة (القرعة) .

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة أساساً لتنفيذ بحثه ، وذلك للامتنه وطبيعة المشكلة المراد بحثها واستخدام الباحث الوسائل الإحصائية (استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS والوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء و مربع كاي واختبار (ت) للعينات المترابطة وغير المترابطة ومن خلال ذلك يوصي الباحث إلى:

1. الاعتماد على مدربين أكاديميين وكوادر علمية متخصصة في عملية التدريب، فضلا عن ذلك اعتماد مدربين متخصصين باللياقة البدنية .
2. ضرورة اشتراك مدربي الفئات العمرية للناشئين والشباب في دورات تدريبية تطويرية لمعرفة آخر تطورات التدريب بصورة عامة ، وأسلوب الفارتلك بصورة خاصة .

مناقشة الدراسات السابقة:-

أوجه التشابه والاختلاف

الدراسة	العينة	المنهج	عدد أفراد العينة	المتغير المستقل والتابع	اهم الاستنتاجات
علي خليفة بريص العبادي 2018	ناشئين نادي بلاد الرافدين لفريق كرة القدم للموسم الكروي 2019_2018	التجريبي	24 لاعب	المستقل: (سرعة الادراك الحركي) التابع: (مهارة المناولة للاعبين نادي بلاد الرافدين بأعمار (14- 16 سنة))	ان لمنهج المتبع من قبل المدرب له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على أداء مهارة المناولة قيد الدراسة ولكن ليس بفاعلية البرنامج المتبع من قبل الباحث باستخدام وتطبيق سرعة الادراك الحركي
دراسة وسام جليل سبع ألبيدي 2015	شباب نادي ديالى لفريق كرة القدم للموسم الكروي 2015 - 2014	التجريبي	22 لاعب	المستقل: (تأثير ترمينات نوعية) التابع: (تطوير بعض المؤشرات الفسولوجية والقدرات البدنية والمهارات الأساسية بكرة القدم للشباب بأعمار (17-19) سنة)	إنَّ استخدام الترمينات النوعية أسهمت بشكل إيجابي في تطوير المتغيرات الفسولوجية والقدرات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية بكرة القدم .
دراسة مثنى ستار حسين 2011	شباب نادي ديالى لفريق كرة القدم للموسم الكروي 2011 - 2010	التجريبي	25 لاعب	المستقل: (أثر منهج تدريبي بأسلوب الفارتك) التابع (تطوير المهارات الأساسية والاداء الفني لدى اللاعبين الشباب كرة القدم)	ظهور تأثير ايجابي في تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم و تطور في الجوانب النفسية للمجموعة التجريبية التي تدرت بأسلوب الفارتك.

فيما يأتي استعراض لأوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

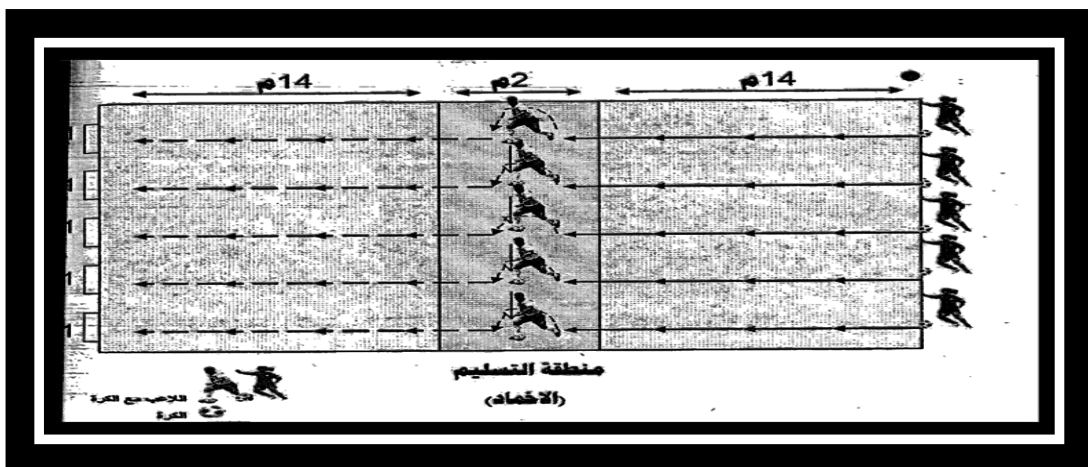
1. تم من خلال الاطلاع على الدراسات المرتبطة تعرف أهمية الدراسات السابقة والمشاكل التي عالجتها تلك الدراسات والتي مثلت جانباً معرفياً مهماً للباحث.
 2. أفاد الباحث من اطلاعه على العينات المختلفة التي تناولتها الدراسات وطريقة اختيارها والمجتمعات التي أخذت منها والتصاميم البحثية المناسبة لها وكذلك تحديد مدة التجربة. وكذلك تعرف خطوات إجراءات البحوث والأدوات البحثية والوسائل المساعدة وكذلك الاختبارات المستخدمة في تلك الدراسات وطريقة إجراء التجارب الاستطلاعية وفوائد تلك التجارب لغرض تعيين الاختبارات المستخدمة لقياس التحمل النفسي- والمهارات الأساسية .
 3. وكذلك تعرف الوسائل المساعدة وكذلك الاختبارات المستخدمة في تلك الدراسات وطريقة إجراء التجارب الاستطلاعية وفوائد تلك التجارب لغرض تعيين الاختبارات المستخدمة لقياس التحمل النفسي- والمهارات الأساسية .
 4. وكذلك تعرف الوسائل الإحصائية التي استخدمتها تلك الدراسات والتي تتناسب مع حجم العينات وعددها .
 5. تعرف الباحث من خلال الدراسات المرتبطة طرائق تنظيم وعرض البيانات والرسوم البيانية
- منهج البحث وإجراءاته الميدانية** واستخدم الباحثان المنهج التجريبي الذي يقوم على " تغير معتمد ومضبوط للشروط المحددة

الاختبار الثاني. دقة المناولة: (محمود 2007, ص87) هدف الاختبار : قياس دقة التسليم والمناولة الأدوات المستخدمة (شواخص عدد 5 , كرات قدم عدد 5 , أهداف صغيرة بعرض 1م وارتفاع 50 سم , شريط لقياس المسافة , بورك , صافرة) طريقة أداء الاختبار : يقف (5) لاعبين بخط عرضي والمسافة بين لاعب وآخر (2)م ويكون مقابل كل لاعب من اللاعبين الخمسة هدف صغير والمسافة بين اللاعب والمختبر والهدف المقابل (30)م يقف اللاعب المختبر في وسط المسافة في منطقة تحدد على طول الخط العرضي , وعند سماع إشارة البدء يقوم كل لاعب بالتسلسل بإعطاء مناولة الى اللاعب المختبر الذي يقوم بإخادها والسيطرة عليها ضمن المنطقة من دون ان تخرج والدوران بالكرة إلى جهة اليسار وإرسال الكرة على شكل مناولة نحو الهدف الصغير ويترك ليكون أمام اللاعب رقم (2) ليفعل العمل نفسه وكذلك إلى أن يكمل اللاعب المختبر الاختبار بتسليم الكرة من اللاعبين الخمسة وهكذا بقية اللاعبين. يسمح للاعبين الخمس بمناولة الكرة بوضعية مختلفة (أرضية , متوسطة الارتفاع , عالية) (التسجيل :بالنسبة إلى تسلم الكرة وإخادها تعطي درجة واحد للإخاد والذي داخل المنطقة المحددة بمسافة (2) متر ولا تعطي درجة للإخاد الذي تخرج فيه الكرة خارج المنطقة, أما بالنسبة للمناولة فيعطي (1) درجة للمناولة التي تصيب الهدف, ولا تعطي أي درجة في حالة عدم إصابة الهدف ..

العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة , كل مجموعة مكونة من (12) لاعب وسائل جمع المعلومات المستخدمة في البحث , المصادر والمراجع العربية والأجنبية , الاستبانة , استمارات الجمع و تفرغ البيانات لقياس سرعة الإدراك الحركي ومهارة المناولة , الملاحظة و المقابلات الشخصية , التجارب الاستطلاعية , فريق العمل المساعد, الوسائل الإحصائية اما **الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث** , شريط قياس , ساعة توقيت الكترونية , كرات قدم عدد (10) , بورك لتخطيط الساحة , صافرة نوع (AGME) , أهداف صغيرة طول (1) م وارتفاع (50) سم , شواخص عدد(12)

مواصفات الاختبارات : - (ابراهيم ,2014,ص51)

الاختبار الاول : اختبار سرعة الإدراك الحركي: الهدف من الاختبار :قياس سرعة الإدراك الحركي الأدوات :أهداف صغيرة بعرض (80سم) وارتفاع (80سم) عدد (2)كرات عدد(10) كرة القدم اجراءات الاختبار: ترسم دائرة قطرها(2.00)م تقف اللاعبة داخل هذه الدائرة ويتم وضع الأهداف على مسافة (7) م بعدها عن الدائرة ويتم وضع الاشرطة الكهربائية الملونة على الأهداف باللون الأحمر والأخضر ويبدأ الاختبار بعد سماع الصافرة حيث يستلم اللاعب الكرة من جهة اليمين أو جهة اليسار ويقوم بكل الكرة نحو الهدف الذي تكون في الإضاءة باللون الأخضر علما انه الإضاءة تكون حمراء وخضراء على الأهداف في نفس الوقت وعلى اللاعب التمييز بين الألوان وسرعة اتخاذ القرار الصحيح بكل الكرة في المكان الصحيح وتحسب عدد المحاولات الصحيحة التي دخلت الهدف ذو الإضاءة الخضراء ومدة الاختبار (25) ثانية .



شكل (1) رسم توضيحي لاختبار المناولة

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الاختبارات وفريق العمل المساعد من اجل تحقيق الظروف
نفسها قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعدية

تكافؤ العينة

تم اجراء التكافؤ للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات
سرعة الادراك الحركي ومهارة المناولة للاعبين كرة القدم على ضوء
بيانات الاختبار القبلي ، كما مبين بالجدول (1)

الاختبارات القبليّة ، قام الباحثان اجراء الاختبارات القبليّة
لعينة البحث في يوم (الخميس) المصادف (15 / 8 / 2019)
(الخاصة باختبارات سرعة الادراك الحركي واختبار مهارة المناولة
الساعة الثانية عصرا وعلى ملعب كرة القدم نادي بلاد الرافدين
ي ، وقد قام الباحث بتثبيت الظروف وطريقة اجراء

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (T) المحتسبة	نسبة الخطأ	F
			س-	ع - +	س-	ع - +			
1	سرعة الادراك الحركي	الدرجة	4.750	1.165	5.250	1.282	.816	.428	0.000
2	المناولة	الدرجة	3.375	1.188	3.250	1.035	.224	.826	0.298

بالأسبوع الواحد أيام (السبت – الثلاثاء – الخميس) ولمدة (8)
(اسابيع ، وبلغ مجموع عدد الوحدات التدريبية (24) وحدة ،
واستخدم الباحثان في التجربة مجموعة من التمرينات التي تؤدي
بطريقة تناسب وطبيعة اللعبة ومستوى اللاعبين وعددها (40)
(تمريناً ، وأقتصر عمل الباحث في الجزء الرئيس الخاص بالجانب
(الحركي والاداء المهاري المهارة المناولة) من الوحدات التدريبية
والبالغ زمنه (45) دقيقة ، اذ ان تجربة البحث تبدأ في مرحلة
الاعداد الخاص (التي تسبق المنافسات) ، وكما موضح في
الجدول (2) .

يتضح من الجدول رقم (1) ان قيم نسبة الخطأ هي أكبر من قيمة
مستوى دلالة (0.05) مما يدل على تكافؤ العينة في سرعة
الادراك الحركي ومهارة المناولة بكرة القدم للناشئين.
تم تطبيق التجربة الرئيسية و المنهج التدريبي على المجموعة
التجريبية فقط بينما طبقت المجموعة الضابطة المنهج الخاصة الخاص
بمدرّب الفريق، وقد خضعت الوحدات التدريبية للأشراف
المباشر من قبل الباحثان بمساعدة مدرس الفريق ومساعدة لعينة
البحث في يوم (السبت) المصادف (17 / 8 / 2019)
والاتهاء منها في يوم (الخميس) المصادف (10 / 10 / 2019)
على افراد المجموعة التجريبية وبواقع (3) وحدات تدريبية

جدول (2) يبين مواقيت المنهج التدريبي

ت	اليوم	ت	التاريخ	اليوم	التاريخ
الوحدة الاولى	السبت	الوحدة الثالثة عشر	2019/8/17	السبت	2019/9/14
الوحدة الثانية	الثلاثاء	الوحدة الرابعة عشر	2019/8/2	الثلاثاء	2019/9/17
الوحدة الثالثة	الخميس	الوحدة الخامسة عشر	2019/8/22	الخميس	2019/9/19
الوحدة الرابعة	السبت	الوحدة السادسة عشر	2019/8/24	السبت	2019/9/21
الوحدة الخامسة	الثلاثاء	الوحدة السابعة عشر	2019/8/27	الثلاثاء	2019/9/24
الوحدة السادسة	الخميس	الوحدة الثامنة عشر	2019/8/29	الخميس	2019/9/26
الوحدة السابعة	السبت	الوحدة التاسعة عشر	2019/9/31	السبت	2019/9/28
الوحدة الثامنة	الثلاثاء	الوحدة العشرون	2019/9/3	الثلاثاء	2019/10/1

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

2019/10/3	الخميس	الوحدة الحادية والعشرون	2019/9/5	الخميس	الوحدة التاسعة
2019/10/5	السبت	الوحدة الثانية والعشرون	2019/9/7	السبت	الوحدة العاشرة
2019/10/8	الثلاثاء	الثالثة والعشرون	2019/9/10	الثلاثاء	الوحدة الحادية عشر
2019/10/10	الخميس	الرابعة والعشرون	2019/9/12	الخميس	الوحدة الثانية عشر

- - القسم التحضيري: بلغ زمنه الكلي (240) دقيقة، وبمعدل (10) دقيقة من الوحدة التدريبية، وبلغت نسبته (67, 16 %).
- - القسم الرئيسي: بلغ زمنه الكلي (1080) دقيقة وبمعدل (45) دقيقة في الوحدة التدريبية الواحدة، وبلغت نسبته (75%).
- - القسم الختامي: وبلغ الزمن الكلي لهذا القسم (120) دقيقة، وبمعدل (5) دقائق في الوحدة التدريبية الواحدة، ونسبته (8,3%).

جدول (3) اقسام الوحدة التدريبية والنسبة المئوية لكل جزء

النسبة المئوية للوحدة التدريبية الواحدة	مجموع الزمن ل 32 وحدة تدريبية	الزمن خلال الوحدة التدريبية	اقسام الوحدة التدريبية
67, 16 %	240 دقيقة	10 دقيقة	التحضيري
75%	1080 دقيقة	45 دقيقة	الرئيسي
8,3%	120 دقيقة	5 دقيقة	الختامي
100%	2560 دقيقة	60 دقيقة	المجموع

حيث اعتمد المنهج التدريبي على الخصائص الآتية (ابراهيم 2013, ص 88):

1. مراعاة مبدأ التنوع والمرونة في أداء التمرينات داخل الوحدة التدريبية حتى لا يشعر الشاب بالملل والرتابة.
2. مراعاة الفروق الفردية بين اللاعبين.
3. اتباع مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
4. ساهم في رفع الروح المعنوية للاعبين وتقوية إرادتهم.
5. ساهم في تحقيق الأهداف العامة والخاصة.

الاختبارات البعدية : أجرى الباحثان الاختبارات البعدية لعينة بحثه يوم السبت 12 / 10 / 2019 وقد اتبع الباحث الطريقة نفسها في الاختبارات القبلية، وذلك بعد الانتهاء من المدة المقررة للمنهج التدريبي، البالغ (24) وحدة تدريبية والذي استغرق (8 أسابيع)

الوسائل الإحصائية : - استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبلية والبعدية الوسائل الإحصائية الآتية

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.
قام الباحثان بعرض النتائج التي توصل اليها ومناقشتها من خلال البيانات التي تم جمع بيانات الاختبارات القبلية والبعدية لسرعة الإدراك الحركي ومهارة المناولة للاعبين كرة القدم لنادي بلاد الرافدين لفئة الناشئين لمجموعتي البحث، ومن خلال المعالجات الإحصائية لهذه الاختبارات ظهرت النتائج الآتية:-

جدول (4)

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و فرق الأوساط الحسابية والانحرافات الفروق وقيمة t المحسوبة ونسبة الخطأ في الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدية		ع ف	س ف	T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		ع	س	ع	س					
سرعة الادراك	درجة	1.165	4.750	1.598	10.375	0.744	5.625	21.384	0.000	معنوي
المناولاة	درجة	1.188	3.375	1.309	6.500	0.640	3.125	13.792	0.000	معنوي

سرعة الادراك الحركي

إذ بلغ الوسط الحسابي لسرعة الادراك الحركي في الاختبار القبلي هو (4.750) بانحراف معياري (1.165) ، وفي الاختبار البعدية هو (10.375) بانحراف معياري (1.598) ، وان فرق الأوساط بين القبلي والبعدية هو (5.625) وانحراف الفرق هو (0.744) وبالنتيجة كانت قيمة (t) المحسوبة هي (21.384) ، ونسبة الخطأ (0.000) أقل من مستوى والدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق

المناولاة

إذ بلغ الوسط الحسابي للمناولاة في الاختبار القبلي هو (3.375) بانحراف معياري (1.188) ، وفي الاختبار البعدية هو (6.500) بانحراف معياري (1.309) ، وان فرق الأوساط بين القبلي والبعدية هو (3.125) وانحراف الفرق هو (0.640) وبالنتيجة كانت قيمة (t) المحسوبة هي (13.792) ، ونسبة الخطأ (0.000) أقل من مستوى والدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي .

مناقشة نتائج المجموعة التجريبية :

من خلال الجدول (4) أظهرت النتائج إلى تطور المجموعتين التجريبية والضابطة في سرعة الادراك الحركي ويعزو الباحثان سبب ذلك إلى أن الاهتمام بتطبيق تمارين الادراك الحركي في عملية التدريب والمنافسات لها أهمية واسعة في تعزيز دوافع اللاعب وزيادة ثقته بنفسه والاستعداد لتحقيق الانجاز . وهذا ما أشار إليه (قرات جبار سعدالله) إلى " إن تحقيق نفوق في سرعة الادراك الحركي المطلوبة في الانجاز الرياضي يؤدي إلى إبراز النتائج . فالإدراك له تأثير حاسم على تحقيق افضل النتائج) سعدالله 2015, ص121) .

وفيما يخص مهارة المناولاة بكرة القدم قيد البحث بالنسبة إلى المجموعة الضابطة ويعزو الباحثان ذلك إلى انه التدريب والتكرار

المستمر للمهارة أدى إلى تطورها ، لذلك فإن هذه المهارة " تتطور من خلال عملية التدريب المستمر " . إذ أن لكل مهارة عند تعلمها يصبح لها برنامج حركي مخزون في الدماغ وكلما تكرر الأداء يتشذب تدريجياً حتى يصل إلى الأداء المقبول مع مراعاة التغذية الراجعة لتطابق البرنامج الحركي المخزون في الدماغ مع الحركة المؤداة وهذا ما يؤكد (نبيل محمود شاكر 2015) " كما نعلم إن لكل مهارة تتعلمها يوجد برنامج حركي لها مخزون في الدماغ وكلما زاد استخدامنا لهذه المهارة زاد البرنامج الحركي المخزون دقة وصفاء " (شاكر 2015,ص213).

أما تطور المجموعة التجريبية فيعزو الباحثان ذلك إلى أن البرنامج التدريبي الذي وضعه الباحثان كان له الأثر في تطويرها لدى عينة البحث. كما أن المهارة قيد البحث تعد من المهارات المهمة الواجب أن يتقنها لاعب كرة القدم وخاصة في مرحلة الناشئين لكونها من المراحل الأولى في التعلم، إذ أن إتقان أداء هذه المهارة في هذه المرحلة ووصولها إلى مرحلة الآلية تساهم في تطوير الأداء لديه وتساعد على الاقتصاد بالجهد في التركيز على تطويرها فقط بل يساعد المدرب على التوجه في تعليمهم الجوانب الخططية الخاصة بالفريق.

ومن العوامل الأخرى التي ساعدت في هذا التطور التكرارات المناسبة التي رافقت الوحدات التدريبية وكذلك اختيار التمرينات المناسبة لدرجة صعوبة المهارة واضعين في نظر الاعتبار ملاءمتها لعينة البحث وما يتمتعون به من قابليات مع الابتعاد عن التمارين الصعبة التي لا تضمن الأداء من قبل الجميع وضرورة الاستفادة من الأجهزة والوسائل التعليمية التي عملت على زيادة السرعة في التطوير وهذا تكون قد اتفقت مفردات البرنامج وما جاء به (مفتي إبراهيم) بان "اختيار المدرب للتمرينات صعبة سوف تزداد خبرة بعض اللاعبين ولن تزداد خبرتهم جميعاً" (ابراهيم 2013,ص78)

عرض نتائج المجموعة الضابطة .

جدول (5)

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية والانحرافات والفروق وقيمة t المحسوبة ونسبة الخطأ في الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		ع ف	س ف	T المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		ع	س	ع	س					
سرعة الادراك	درجة	1.282	5.250	2.659	7.250	1.690	2.000	3.347	0.000	معنوي
المناولة	درجة	1.035	3.250	1.996	4.625	1.061	1.375	3.667	0.000	معنوي

بلغ الوسط الحسابي للمناولة في الاختبار القبلي هو (3.250) بانحراف معياري (1.035) ، وفي الاختبار البعدي هو (4.625) بانحراف معياري (1.996) ، وان فرق الأوساط بين القبلي والبعدي هو (1.375) وانحراف الفروق هو (1.061) وبالتيجة كانت قيمة (t) المحسوبة هي (3.667) ، و نسبة الخطأ (0.000) اقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي .

عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ومناقشة :

لفرض معرفة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للاختبارات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الدرجة وبحسب ما مبين بالجدول (6)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وقيمة t المحسوبة ونسبة الخطأ

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		T المحتسبة	نسبة الخطأ	الدلالة
		ع	س	ع	س			
سرعة الادراك الحركي	الدرجة	1.598	10.375	2.659	7.250	2.849	0.013	معنوي
المناولة	الثانية	1.309	6.500	1.996	4.625	2.222	0.043	معنوي

ومن خلال اطلاعنا على الجدول (7) يتبين ويتضح قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفروق الأوساط وانحراف الفروق وقيمة (t) ونسبة الخطأ لكل من :-

باطراد محسوب دون حدوث أي تأثيرات جانبية" (Austin & Mann 2015 . p211).

وتوصل الباحثان الى الاستنتاجات التالية

ان لمنهج المتبع من قبل المدرب له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على أداء مهارة المناولة قيد الدراسة ولكن ليس بفاعلية البرنامج المتبع من قبل الباحث باستخدام وتطبيق سرعة الادراك الحركي. واستخدام التمرينات المختارة ضمن البرنامج التدريبي تأثير إيجابي في تطوير سرعة الادراك الحركي وأداء مهارة المناولة بكرة القدم للمجموعة التجريبية، كما ظهرت علاقة ارتباط دالة معنويًا بين تطور سرعة الادراك الحركي لدى اللاعبين الناشئين وبين أداء مهارة المناولة في كرة القدم للاعبين نادي بلاد الرافدين في محافظة ديالى.

ويوصي الباحثان

ضرورة الاهتمام بالمدركات الخاصة بلعبة كرة القدم عند تدريب اللاعبين او اللاعبات وخاصة الفئات العمرية والاهتمام بالتدريب على تمارين السرعة الإدراكية البدنية والحركية وذلك لضرورتها في لعبة كرة القدم والتأكد على ضرورة استعمال البرنامج التدريبي المعد من قبل الباحث في تطوير سرعة الادراك الحركي على فئات عمرية أخرى وإشراك اللاعبين في منافسات محلية الغرض منها معرفة تأثير سرعة الادراك الحركي في تحسين أداء مهارة المناولة بكرة القدم لديهم.

المصادر

- غازي صالح محمود ؛ سيكولوجية التدريب والمنافسات في كرة القدم (بغداد - باب المعظم ، مكتبة زاكي للطباعة ، 2007).
- غازي محمود صالح ورياض مزهر ؛ خصاسي كرة القدم الصالات ، ط1 (بغداد ، مكتب النبراس للطباعة والتصميم ، 2014) .
- فرات جبار سعد الله ؛ اساسيات في التعلم الحركي ، (عمان ، الاردن ، الرضون للنشر والتوزيع ، 2015) .
- فرات جبار وهافال خورشيد ؛ التدريب المعرفي والعقلي للاعبين كرة القدم ، ط1 (عمان ، دار دجلة ، 2011) .
- منى ستار حسين ؛ أثر منهج تدريبي بأسلوب الفار تلك في تطوير المهارات الأساسية والأداء الفني لدى للاعبين الشباب بكرة القدم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، 2011.

- سرعة الادراك الحركي

يتبين أن الوسط الحسابي للدرجة في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية هو (10.375) بانحراف معياري (1.598) ، وفي الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة هو (7.250) بانحراف معياري (2.659) ، وبالنتيجة كانت قيمة (t) المحسوبة هي (2.849) ، بينما نسبة الخطأ (0.013) اقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي .

- المناولة

يتبين أن الوسط الحسابي للمناولة في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية هو (6.500) بانحراف معياري (1.309) ، وفي الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة هو (4.625) بانحراف معياري (1.996) ، وبالنتيجة كانت قيمة (t) المحسوبة هي (2.222) ، بينما نسبة الخطأ (0.043) اقل من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فرق معنوي .

ويعزو الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبارات إلى أن المنهج الذي أعده الباحثان كان له الأثر الفعال في تطوير سرعة الادراك الحركي وأداء مهارة المناولة بكرة القدم لديهم. وإن اختيار التمرينات المناسبة والتدريب المتواصل عليها يعطي نتائج ايجابية مؤكدة إلى للبرنامج التدريبي الذي طبق على هذه المجموعة والذي كان مبرمج ومقنن بشكل علمي مدروس من خلال عرضه على بعض من ذوي الاختصاص وأكدوا على عمليته وهذا ما حدث بالفعل مع المجموعة التجريبية. وإن التارين المهارية المتنوعة والمشوقة التي تضمنها البرنامج ساعدت المجموعة التجريبية في تطوير المهارة قيد البحث وهذا ما أشار إليه (غازي محمود صالح ورياض مزهر) "إن استخدام التارين المتنوعة والهادفة لها تأثير إيجابي في تطوير المهارة. (صالح, مزهر, 2013, ص 134)

وكما يرى (فرات جبار وهافال خورشيد) " إن التكرار المعزز للتمرين يساعد اللاعب على إتقان الحركات الفرعية التي تمثل في مجموعها المهارة المطلوب تعلمها ، ويحقق التناسق بين هذه الحركات مما يجعل أداءها في تتابع صحيح وزمن مناسب" (جبار, خورشيد 2011, ص 54)

ويشير (Dan Austin & Bryan Mann ، 2015) إلى أن "تطور الحالة التدريبية في الرياضة التخصصية يأتي عن طريق اجتماع عدة مقومات منها العمل على الوصول إلى الحدود القصوى للأحجام التدريبية والتخطيط لأحداث أقصى قدر من التوازن بين أحجام التدريب للإعداد والمنافسات فضلاً عن مراعاة العلاقة بين الشدة والراحة وكلها عوامل تساعد اللاعب على التطور

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- محسن علي وسلمان الحاج عكاب؛ أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية ، ط1 : (عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، 2013).
- محمد بكر نوفل وفريال محمد ؛ التفكير والبحث العلمي : (الاردن ، دار المسيرة ، 2010).
- مروان عبد المجيد ابراهيم ؛ النمو البدني والتعلم الحركي ، ط2 (عمان ، الدار العلمية الدولية للنشر- والتوزيع ، 2014) ..
- مفتي ابراهيم ؛ المرجع الشامل في التدريب الرياضي (التطبيقات العملية) ، ط1 (القاهرة ، دار الكتاب الحديث ، 2013) .
- نبيل محمود شاكر ؛ علوم الحركة : (جامعة ديالى ، المطبعة المركزية ، 2015) .
- وسام جليل سبع ؛ تأثير تمارين نوعية في تطوير بعض المؤشرات الفسيولوجية والقدرات البدنية والمهارات الأساسية لكرة القدم للشباب بأعمار (17-19) سنة ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، 2015.
- -Dan Austin & Bryan Mann, The Complete Guide to train young soccer (London , Ellis Harwood, 2015) : .

فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة تعليمية على تحسين مستوى الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل

د. محمد أحمد سالم أ. محمد عبدالله الحاج أ. رضوان إبراهيم الأخضر

1- مقدمة البحث :

لقد ظهرت العديد من الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة (الفيديو) التي إذا ما أحسن انتقاؤها وتطبيقها بشكل علمي في مجال التعلم فأنها سوف تزيد ليس من مستوى التعلم للمهارات فحسب وإنما من مستوى الأداء المهاري للمتعلم في الألعاب الرياضية عامة ومنها ألعاب الميدان والمضمار بصورة خاصة لكونها تتطلب مستوى مرتفعاً من النواحي البدنية والمهارة الذهنية.

ويذكر مجدي أفهم (2009) أنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة لكي تسير عملية التعلم وتوفر كثير من الجهد والوقت لنجاح العملية التعليمية من هذه الطرق والوسائل التي تنتجها التكنولوجيا في التعلم (الفيديو) والتي يمكن لاستفادة منها في تحسين الأداء الفني وكذلك تساعد المتعلمين على التذكر الحركي . (أفهم، 2009، صفحة 364)

ونتيجة لمتابعة ودراسة الباحثون لمسابقة الوثب الطويل المقررة من ضمن مفردات مادة الميدان والمضمار للفصل الأول ، لاحظوا هناك قلة في استخدام الوسائل التعليمية المتمثلة في الفيديو والأفلام التعليمية خلال الوحدة التعليمية لمساعدة الأستاذ أو المدرب في تعليم المهارات .

ومن هذا المنطلق رأى الباحثون ضرورة تدعيم محاضرة الميدان والمضمار بأفكار جديدة غير تقليدية ، وذلك باستخدام بعض المثيرات السمعية والبصرية التي تساعد على تكوين التصور الذهني للحركة والمفاهيم بصورة أفضل من الأسلوب التقليدي ، وهذا ما دفع الباحثون لإجراء دراسة فاعلية استخدام الفيديو كوسيلة تعليمية على تحسين مستوى الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل من أجل المساهمة في تحقيق أفضل الأداء من الناحية الفنية من خلال عرض النموذج الصحيح للأداء، والذي يعد هذا التعليم أحد عناصر تحقيق مستوى الانجاز في هذه المسابقة .

3- أهمية البحث :

تعتبر الوسائل التعليمية البصرية والسمعية أحد أفضل الوسائل التي تستخدم في التعليم والتدريب ، لما لها من مردود إيجابي في إتقان الأداء الفني بمختلف المسابقات الرياضية ومنها مسابقة الوثب الطويل وبالرغم من أهميتها ألا أن استخدامها محدود في

أن التطور العلمي والتقني في مجالات التربية البدنية أصبح أمراً بالغ الأهمية في الوصول إلى أفضل المستويات العالمية في مختلف الأنشطة الرياضية وخاصة في رياضة ألعاب القوى .

ويذكر نور الدين المصري وعلي حسين (2009) أن التطور التقني والتكنولوجي أخذ يتزايد يوماً بعد يوم وشمل مجالات الحياة المختلفة جميعها ومنها العملية التعليمية والتدريبية التي استفادة من التقنيات مثل (الحاسب الآلي والفيديو والنماذج المصورة والرسوم التوضيحية ي إدخاله كأدوات مساعدة في عملية التعلم وتثير في المتعلم حب التعلم .(نور الدين المصري وعلي حسين، 2009، صفحة 494)

ومن هذه التقنيات هي الأفلام التعليمية (الفيديو) التي يمكن استخدامها وسائل بصرية تساعد على جذب انتباه الطالب من خلال مشاهدته للصور وأفلام الفيديو مما يجعل المتعلم أكثر استعداداً للتعلم .

ويرى عبدالزهره ظافر (1991) للتغذية الراجعة أهمية بالغة في المجال الرياضي بوصفها أداة تعليمية يمكن من خلالها تحقيق نتائج تربوية مرغوب فيها . (عبد الزهرة ظافر، 1991، صفحة 31)

كما يعزز نشوان الصفار (2009) أن استخدام الأفلام التعليمية (الفيديو) تعد وسيلة من وسائل التغذية الراجعة في عملية التعلم إذ يمكن للمتعلم أن يحصل على المعلومات من مصادر مختلفة سواء كانت داخلية أو خارجية أو الاثنين معاً قبل أو في أثناء أو بعد الأداء الحركي والهدف منها تعديل الاستجابة الحركية وصولاً إلى الاستجابة المثلى . (الصفار، 2009، صفحة 158)

ويضيف محمد الحيلة (1998) أن الأفلام التعليمية (الفيديو) تساعد على تحسين طرق تدريس المعلم بإدخاله عناصر التشويق والإثارة بزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب كما أنها تساعد على الاستيعاب وترفع من درجة التفاعل الذي يؤدي إلى تعلم أفضل . (الحيلة، 1998، صفحة 325)

وفي مجال مسابقات الميدان والمضمار تعد مسابقة الوثب الطويل من المسابقات القديمة التي دخلت منهاج الألعاب الاولمبية منذ بدايتها ، وقد تطور مستوى الأداء الفني والرقي في هذه المسابقة تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة .

2- مشكلة البحث :

نتائج الدراسة :- بأن أسلوب التغذية المرتدة البصرية الفورية في تعلم مهارة الوثب العالي بالطريقة الظهريّة يدفع من مستوى أداء الإنجاز الرقي بدرجة كبيرة . (صوله، 2005)

2-2- دراسة ذاتية DATE (1996)

العنوان :- فاعلية إعادة الشريط المرئي (الفيديو) المهارة الوثب العالي كوسيلة تعليمية على مستوى الإنجاز .

هدف الدراسة :- التعرف على فاعلية إعادة الشريط المرئي(الفيديو)المهارة الوثب العالي كوسيلة تعليمية على مستوى الإنجاز

منهج الدراسة :- استخدام الباحث المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :- اشتملت عينة الدراسة على (45) تلميذاً .

نتائج الدراسة :- خلصت الدراسة بفاعلية الشريط المرئي على مستوى إنجاز الوثب العالي عند الدراسة.(DATE، 1996)

3-2- دراسة صلاح محمد يونس (2005)

العنوان :- استخدام جهاز عرض الشرائح وأثره على الأداء المهاري والمستوى الرقي لدفع الجلة لدي تلاميذ الصف الثامن.

هدف الدراسة :- التعرف على تأثير استخدام جهاز عرض الشرائح وأثره، على الأداء المهاري والمستوى الرقي لدفع الجلة .

منهج الدراسة :- استخدم الباحث المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :- اشتملت عينة الدراسة على عدد (32) طالباً

نتائج الدراسة :- أن التعلم باستخدام جهاز عرض الشرائح أكثر فاعلية من الطرق التقليدية وأحدث فروقاً حقيقية في نتائج عملية تعلم واتقان الأداء المهاري لمسابقة دفع الجلة بين المجموعتين .

(يونس، 2005)

3-1-2- دراسة عبد الناصر محمد العباني (2008)

العنوان :- تأثير التغذية المرتدة البصرية باستخدام الفيديو التفاعلي علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بكلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طرابلس .

هدف الدراسة :- التعرف علي تأثير التغذية المرتدة البصرية باستخدام الفيديو التفاعلي علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم واتقان أدائها .

منهج الدراسة :- استخدام الباحث المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :- اشتملت عينة الدراسة علي 50 طالباً .

نتائج الدراسة :- أظهرت النتائج بأن استخدام التغذية المرتدة باستخدام الفيديو التفاعلي له أثر إيجابي علي تعلم وتحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم . (العباني،

2008)

بعض المؤسسات التعليمية في ليبيا ، في الوقت الذي أكد على هذه الأهمية الكثير من الباحثين في مجال التربية البدنية .

* بالإضافة إلى تحسين مستوى أداء الطلبة من خلال مشاهدة الفيديو وتقليد الشكل النموذجي للأداء الصحيح .

* مساعدة مدرسي ومدربي مسابقة الوثب الطويل في استخدام هذا الأسلوب وذلك للاستفادة من تأثيراتها الإيجابية في تحسين المستوى الفني والرقي .

* زيادة الفهم والإدراك الحركي الصحيح مما يؤدي إلى حدوث التعلم في أسرع وقت وأقل جهد من قبل المعلم .

4- هدف البحث :

يهدف البحث إلى تحسين مستوى الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل واتقان أدائها من خلال استخدام الفيديو كوسيلة تعليمية .

5- فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة بين القياسين البعدي تجريبية والبعدي ضابطة ولصالح البعدي تجريبية باستخدام الفيديو .

6- مصطلحات البحث :

1-6- الوسائل التعليمية :- هي الأدوات والملصقات والآلات والمعدات التي يمكن للمعلم استخدامها داخل أو خارج الفصل بقصد تحسين العملية التعليمية وبلوغ الأهداف بأقل وقت وجهد ودون الاعتماد على الألفاظ . (علي، 2010، صفحة 11)

2-6- الوسائل البصرية المرئية Visual aids :- وهي الوسائل التي تعتمد بصورة مباشرة على إكساب الفرد التصور البصري للمهارة الحركية . (علاوي، 1992، صفحة 101)

3-6- التغذية الراجعة feed back :-وهي المعلومات الخاصة حول الأداء الحركي التي يمكن منحها للمتعلم في المراحل الأولى أما بصورة مباشرة من قبل المعلم أو بصورة غير مباشرة بواسطة وسائل أخرى(فيديو)أو الصور أو النماذج الحركية . (الحيلة ، 1998، صفحة 17)

2- الدراسات المرجعية :

1-2- دراسة جمال عبد الله صولة (1995)

العنوان :- تأثير التغذية المرتدة البصرية الفورية علي تحسين مستوى الأداء في تعلم مهارة الوثب العالي بالطريقة الظهريّة .

هدف الدراسة :- التعرف علي تأثير استخدام التغذية المرتدة البصرية الفورية علي مستوى تعلم مهارة الوثب العالي بالطريقة الظهريّة(فوسبري)

منهج الدراسة :- استخدام الباحث المنهج التجريبي .

عينة الدراسة :- أجريت هذه الدراسة علي عينة قوامها 60 طالباً

3-إجراءات البحث :

1-3- منهج البحث :- استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم الثنائي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بطريقة القياس (البعدي) للملائمة لطبيعة الدراسة .

2-3- مجتمع البحث :- أشتمل مجتمع البحث على طلاب الفصل الدراسي الأول بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس للعام الدراسي 2018-2019 والبالغ عددهم (70) طالبا .

3-3- عينة البحث :- تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من أجمالي مجتمع البحث والبالغ عددها (34) طالباً حيث تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين دراسية ، حيث كانت المجموعة الأولى ضابطة تتلقى تغذية راجعة سمعية (شرح المدرس) في حين كانت المجموعة الثانية تجريبية تتلقى تغذية راجعة بصرية تشاهد (الفيديو التعليمي) وقد تم استبعاد عدد من الطلبة للمجموعتين كونهم من الطلبة الراسيين أو الممارسين لهذه المسابقة والجدول (1) يبين مجموعتين الدراسة .

جدول (1)

العدد الكلي والمستبعد والنهائي لأفراد العينة

المجموعة	العدد الكلي	المستبعدين	العدد النهائي
الضابطة	17	4	13
التجريبية	17	3	14
المجموع	34	7	17

جدول (2)

التوصيف الإحصائي لأفراد العينة في متغيرات الطول والوزن والعمر

ن=34

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول (م)	1.73	0.40	1.73	0.059
العمر(سنة)	19.85	0.85	20	0.064
الوزن (كجم)	67	7.40	65	0.012

يتضح من الجدول (2) التوصيف الإحصائي للمتغيرات الأساسية حيث كان معامل الالتواء قد انحصر ما بين ($3 \pm$) مما يدل على اعتدال وتجانس أفراد العينة قيد البحث .

3-5- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- 1- جهاز حاسب ألي (الكمبيوتر) .
- 2- جهاز عرض .
- 3- الفلم التعليمي (فيديو)
- 4- استمارة تقويم .
- 5- ميزان طبي .
- 6- شريط قياسي .
- 7- حفرة الوثب .

3-6- إعداد استمارة تقويم مستوى الأداء :

قام الباحثون بإعداد استمارة تقويم مستوى الأداء بعد عرضها على مجموعة من الخبراء والاختصاص لتحديد درجة كل مرحلة من مراحل مسابقة الوثب الطويل والتي اعتمدت في قياس مستوى الأداء الفني لعينة البحث .

3-7- الدراسة الأساسية :

تم تنفيذ البرنامج التعليمي في الفترة من 19 / 2 / 2019 إلى 19 / 3 / 2019 وفي ضوء الخطة الزمنية، حيث أستخدم البرنامج تعلم الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل باعتبارها، هي احدي مسابقات الوثب المقررة على الفصل الأول، وقد تضمن البرنامج التعليمي، أربع أسابيع وواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً كل يوم ثلاثاء وأربعاء وواقع(8) وحدات تعليمية أما الوحدة التعليمية الواحدة(90) دقيقة للمجموعتين، المجموعة الضابطة استخدمت طريقة الشرح بواسطة الأستاذ المحاضر والتطبيق العملي (تغذية راجعة سمعية) والمجموعة التجريبية تخضع لإجراءات نفسها فضلاً عن مشاهدة الفيديو التعليمي(تغذية راجعة بصرية)، وأن عرض الفيديو التعليمي يتم بعد الشرح وقبل التطبيق العملي، حيث يستغرق الوقت المخصص لاستخدام الوسيلة التعليمية الفيديو هو (15) دقيقة .

3-8- القياسي البعدي :- بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، قام

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

((المتوسط الحسابي – الوسيط – الانحراف المعياري – معامل
الالتواء- اختبار الفروق t-test)) .

4- عرض النتائج ومناقشتها

1-4- عرض النتائج :

تناول الباحثون عرض النتائج ومناقشتها الخاصة بالبحث
المتتملة في مستوى الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل قيد
الدراسة .

الباحثون بإجراء القياسي البعدي لمستوى الأداء الفني
قيد الدراسة على المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك في
يوم 9 / 4 / 2019 ف وقد تم عرض ذلك على اثنان من
الخبراء في الميدان والمضار لتقويم مستوى الأداء الفني لعينة
البحث وذلك على وفق الاستمارة المعدة سلفاً .

9-3- المعالجات الإحصائية :

تم استخدام الحزمة الإحصائية ((spss)) في ضوء طبيعة
البحث وأهدافه واستوجب التصميم الإحصائي الأتي :-

جدول (3)

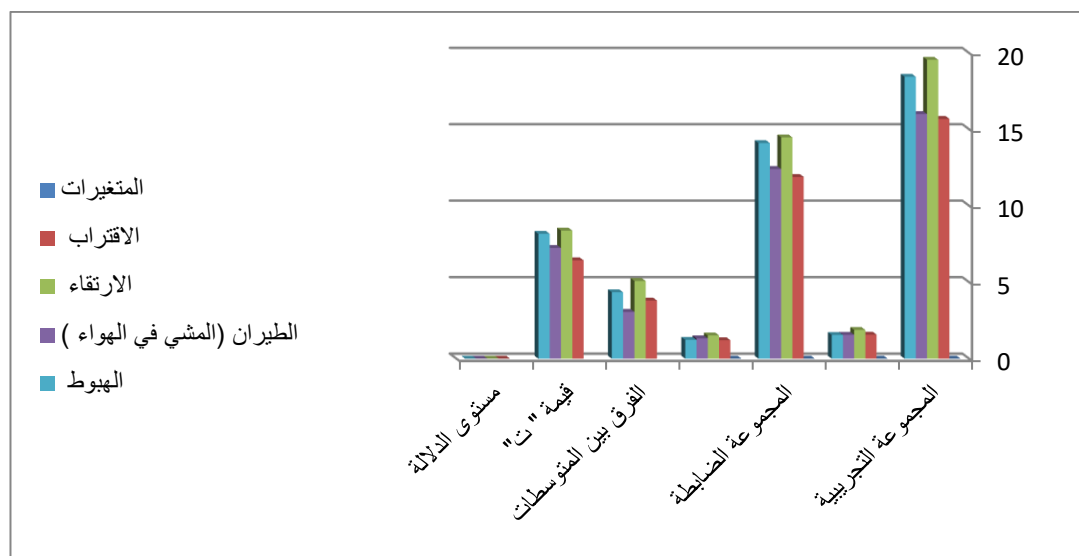
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة " ت " في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمتغيرات قيد الدراسة .

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطات	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
الاقترب	15.68	1.57	11.88	1.21	3.80	6.43	دالة.000
الارتقاء	19.55	1.88	13.47	1.52	6.08	7.37	دالة.000
الطيران (المشي في الهواء)	16.00	1.56	11.40	1.33	4.06	6.24	دالة.000
الهبوط	18.44	1.55	13.35	1.23	5.09	8.16	دالة.000

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة $0.05 = 2.131$

أتضح بأن قيمة (ت) المحسوبة ولكافة المتغيرات أكبر من (ت)
الجدولية وعند مستوى معنوية (0.05) .

يتضح من الجدول (3) وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي
الدراسة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، حيث



شكل (3) يوضح التوصيف الإحصائي وقيمة "ت" للمتغيرات قيد الدراسة في القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة .

2-4- مناقشة النتائج :

في ضوء النتائج المتحصل عليها والتي تمت معالجتها إحصائية، قام الباحثون بمناقشتها وتفسيرها على النحو التالي :-

ويتضح من الجدول (3) أن قيم المتوسطات الحسابية للمتغيرات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية بلغ متوسطها أقل عند مرحلة الاقتراب بنسبة (15.88%) وبانحراف معياري نسبته (1.57%) في حين كانت أعلى نسبة عند مرحلة الارتقاء حيث تراوح متوسطها (19.55%) وبانحراف معياري نسبته (1.88%)، ومن خلال الجدول أيضاً يتضح أن قيم المتوسطات الحسابية للمتغيرات قيد الدراسة للمجموعة الضابطة بلغ متوسطها أقل عند مرحلة الطيران بنسبة (11.40%) وبانحراف معياري نسبته (1.33%) في حين كانت أعلى نسبة عند مرحلة الارتقاء حيث تراوح متوسطها (13.47%) وبانحراف معياري نسبته (1.52%) .

ومن خلال نفس الجدول (3) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، حيث يتضح بأن قيمة "ت" المحسوبة ولكافة المتغيرات أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0,05 ، ويعزو الباحثون تلك النتيجة إلى البرنامج التعليمي باستخدام الفيديو .

وهذا ما يؤكد عبد الناصر العباني (2008) إلى أن تقديم المهارة الحركية باستخدام الفيديو يخلق لدى المتعلمين تصوراً حقيقياً للمهارة المطلوب تعلمها، كما تشاهد على التفكير نتيجة لتركيز الانتباه باستمرار على المهارة المراد تعلمها. (عبدالناصر العباني ، 2008 ، صفحة 280) .

ويتفق هذا مع ما ذكرته زكية إبراهيم وميرفت خفاجة (2002) بأن الوسائل البصرية تعتبر مصدر رئيسي- للتعلم، فالإنسان المشاهد يشاهد الأشياء ويتعرف عليها ليدركها ويفهمها ثم يتعلمها بمعنى التعلم عن طريق المشاهدة . (زكية إبراهيم وميرفت خفاجة ، 2002 ، صفحة 173) .

ويتضح أيضاً من معطيات نفس الجدول (3) أن هناك تأثيراً معنوياً في تعلم الأداء الفني لمسابقة الوثب الطويل بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثون تلك النتيجة والتحسين في عملية التعلم للأداء الفني إلى البرنامج التعليمي باستخدام الفيديو في إيصال المعلومات وإكساب المتعلم الإحساس بالحركة في إتباع الأداء الفني .

كما يعزز نشوان الصفار (2009) بأن الوسائل التعليمية باستخدام الفيديو تساهم في اكتساب المهارة الحركية بسرعة إذ أنه من خلال مشاهدة النموذج للأداء وعند ممارسة هذا الأداء يتمكن

المتعلمون من متابعة مراحل المهارة وتقلدها ويلمس نواحي الضعف والقوة فيها مما يساعد على استبعاد الحركات الخاطئة وتدعيم الصحيح فيها . (نشوان الصفار ، 2009 ، صفحة 104)

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5- الاستنتاجات :

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحثون وفي حدود إجراءات البحث توصلوا إلى الاستنتاجات التالية :-

1- أظهرت النتائج بأن المجموعة التجريبية التي استخدمت الفيديو كغذية راجعة بصرية كانت أفضل من المجموعة الضابطة بالأداء الفني للوثب الطويل .

2- استخدام التغذية الراجعة البصرية باستخدام الفيديو أدى إلى تعلم وتحسين في مستوى المراحل الفنية .

3- أن استخدام التقنيات التربوية كغذية راجعة فورية في التعلم، عمل على توفير الوقت والجهد في إيصال المادة العلمية مما يساعد الطالب على التفاعل مع المادة العلمية وتحسين مستوى أدائهم للمهارة .

2-5- التوصيات :-

من خلال استنتاجات البحث توصلوا الباحثون إلى التوصيات التالية :-

1- ضرورة استخدام الفيديو كوسيلة تقنية في تعلم المهارات الحركية ، أد أن هذه الوسيلة تخاطب حاستي السمع والبصر معا .

2- ضرورة استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية ومنها (الفيديو) في كليات التربية البدنية حتى يتسنى استخدامها كوسيلة تعليمية في تعلم المهارات الحركية المختلفة ومنها مسابقة الوثب الطويل .

3- عقد ندوات وورش عمل بين أعضاء هيئة التدريس في كيفية استخدام بعض الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم والتدريب في تعلم الأنشطة الرياضية .

المراجع

1- جمال عبدالله صوله (2005) : تأثير التغذية المرتدة البصرية الفورية على تحسين مستوى الأداء في تعلم مهارة الوثب العالي بالطريقة الظهريّة، جامعة طرابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية البدنية.

2- زكية إبراهيم وميرفت خفاجة (2002) : طرق التدريس في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

3- صلاح محمد يونس (2005) : استخدام جهاز عرض الشرائح وأثره على الأداء المهاري والمستوى الرقي لدفع الجلة لدى تلاميذ الصف الثامن ، طرابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم التربية البدنية والرياضة.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- 9- محمد حسن علاوي (1992): سيكولوجيا التدريب والمنافسات (المجلد ط 7)، القاهرة، جامعة حلوان .
- 10- نشوان الصفار(2009): أثر التغذية الراجعة الإضافية في مستوى الأداء الفني والإنجاز لفعالية الوثب الطويل، الزاوية، مجلد المؤتمر العلمي لدراسات وبحوث كلية علوم التربية البدنية والرياضة- جامعة الزاوية.
- 11- نور الدين المصري وعلي حسين(2009): أثر استخدام المثير السمعي والبصري على تعلم بعض مهارات الجمباز لتلاميذ الصف الخامس من التعليم الاساسي، الزاوية، مجلة المؤتمر العلمي لعلوم التربية البدنية والرياضة كلية التربية البدنية - جامعة الزاوية
- DATE-12 : (1996)Effect of day ling projection of film loops on learning dad Minton research –VO.NO.3. Quarterly.
- 4- عبد الزهرة ظافر (1991): تأثير استخدام أنواع مختلفة من التغذية الراجعة على تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس، بغداد، العراق، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية.
- 5- عبد الناصر محمد العباني (2008): تأثير التغذية المرتدة البصرية باستخدام الفيديو التفاعلي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم بكلية علوم التربية البدنية والرياضة، جامعة طرابلس.
- 6- مجدي أفهيم (2009): الاسس العلمية والعملية لطرق التدريس، القاهرة، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر .
- 7- محمد الحيلة (1998): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق (المجلد ط1)، عمان، الاردن، دار السيرة لنشر والتوزيع.
- 8- محمد السيد علي (2010): تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، القاهرة، دار الفكر العربي ملتزم لنشر والتوزيع .

التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني

د. نهاد ابوبكر عريبي د. عبد اللطيف حبلوص أ. رضوان ابراهيم الاخضر

مقدمة البحث

أصبحت التربية البدنية في العصر الحالي من أكثر المجالات توسعا بعد ان زاد وعي الجماهير بالنواحي الصحية والترويحية الامر الذي تطلب الاهتمام بأعداد طلابها داخل الكلية وخارجها من خلال برامج ومواد تعذ وتخطط وتدرس من قبل متخصصين في هذا المجال وتحت اشرافهم لينشأ الاتجاه الفعلي للطلاب ويمكن من اكتساب المهارات اللازمة واعداده اعدادا مهنيا نحو مهنة التدريس والتدريس كأي مهنة تحتاج الي اعداد متكامل من الناحية التربوية والمادة الدراسية، وذلك لأتاحة الفرصة أمام من يعد لمهنة التدريس الامام بالخبرات المهنية التي تساعد علي التكيف ، ومواجهة المواقف الخاصة . (1 . 4)

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في توافق المعلم مع مهنته وتتمركز في نواحي مهنية وذاتية واجتماعية تواجهه ضمن نظام عمله في مجتمعه داخل المدرسة وخارجها وتمثل في اشكال متباينة من المشكلات والصعوبات والتي تقود المستعلم الي الاحباط والاحساس بعدم الرضا مما ينعكس سلبا علي اداء المعلم والعملية التعليمية . (8 . 75)

والعلمة تواجه بكونها امرأة العديد من المشاكل الاجتماعية التي تعوق عملها بمجال التربية البدنية ، وكذلك نظرة المجتمع لها علي أنها متمرده علي عادات المجتمع من حيث اللعب مع الاولاد والاحتكاك بهم كذلك الي طريقة اللباس الرياضي والتي ينظر اليها أنها غير محتشمة مما يؤدي ببعض المعلمات الي عدم المشاركة مع التلاميذ في النشاط وعدم لبس الملابس الرياضية والاكتفاء بالملابس العادية المحتشمة لأبعاد الانتقادات عن محيطها المدرسي، كذلك عدم المشاركة في الانشطة الخارجية والتفوق داخل المرسة (6 . 42)

مشكلة البحث :

إن معلم التربية البدنية هو صاحب الدور الرئيسي- في عمليات التعليم والتعلم حيث يقع علي عاتقه اختيار اوجه النشاط الرياضي المناسب للتلاميذ سواء داخل الدرس او خارجه حيث يستطيع من خلاله تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها علي ارض الواقع الملموس وهو الذي يعمل علي تنمية القدرات والمهارات للتلاميذ عن طريق استخدام التقنيات ووسائل التعليم المتاحة من اجل خلق جيل يساهم في تطوير مجتمعه وتقدمه والارتقاء به الا ان معلم التربية البدنية بصفة عامة ومعلمات

التربية البدنية بصفة خاصة يتعرضون الي العديد من التحديات المهنية نتيجة لظروف الحياة ونظرة المجتمع لهم كذلك متطلبات مهنة التدريس وما تحتاجه من اعداد مهني نظري وعملي ، كذلك الاستعداد النفسي- او الشخصي- من اجل التغلب علي هذه التحديات كما ان هذه الصعوبات تقف عائق امام تنفيذ البرامج التنفيذية في المدرسة واثناء تنفيذ درس التربية البدنية ، وفي ظل الحق في ان تتعلم المرأة وتكتسب المهارة والخبرة والكفاءة والتفاعل مع محيطها عليها ان تتوفر لها فرص المشاركة بعيدا عن نظرة المجتمع الضيقة لعمالها كمعلم لتربية البدنية ، ومن خلال اشراف الباحثون لفترة التدريب الميداني المنفصل والمتصل في المدارس العامة واحتكاكهم بمعلمات التربية البدنية واطلاعهم علي واقع الرياضة المدرسية اوضح ان هناك ابتعاد وعزوف معلمات التربية البدنية عن المشاركة في الانشطة البدنية والرياضية داخل المدرسة وخارجها مما انعكس ذلك سلبا علي تحقيق الاهداف المرجوة من تدريس مادة التربية البدنية ، لذا ارتاء الباحثون لإقامة هذه الدراسة لتحديد ماهي التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ضوء الاعداد المهني ومواجهة هذه الصعوبات والتقليل منها بصورة منهجية علمية كوسيلة للتخلص منها جزئيا او كليا من خلال مواجهتها بالحلول والتوصيات العلمية القابلة للتنفيذ من اجل الارتقاء بدرس التربية البدنية وتحقيق الهدف المنشود منه .

أهمية البحث : تتمحور أهمية هذه الدراسة في معرفة ماهي التحديات المهنية والصعوبات التي تواجه معلمات التربية البدنية سواء كانت هذه التحديات نفسية او اجتماعية او تنظيمية وخطية ، كذلك إيجاد العلاقة بين التحديات المهنية اثناء تنفيذ درس التربية البدنية وبين الاعداد المهني لمعلمات التربية البدنية ، ايضا تسليط الضوء علي الصعوبات والمعوقات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية لاتخاذ الاجراءات المناسبة والكفيلة لتحسين واقع الرياضة المدرسية والارتقاء بمستوي الاداء المهني

هدف البحث :

يهدف البحث للتعرف علي التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الاعداد المهني لهم .

تساؤلات البحث :

1. ماهي أكثر التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في المحاور التالية:-

3 . دراسة غيدي عبد القادر (2012) . (7)عنوانها . "الضغط المهني وأثره علي مستوى الأداء لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية".

الهدف . التعرف علي أهم العوامل المؤدية لظهور أعراض الضغط المهني لدي أستاذ التربية البدنية . المنهج المستخدم . استخدم الدارسون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي . العينة . اشتملت عينة الدراسة علي اساتذة التربية البدنية وكان عددهم (100). اهم نتائج . ان الضغوط المهنية الذي يعيشها استاذ التربية البدنية والرياضية له تأثير علي مستوى أدائه المهني في المرحلة المتوسطة و الثانوية علي حد سواء .

إجراءات البحث :

1- منهج البحث : استخدام الباحثون المنهج الوصفي بأتباع الأسلوب المسحي وذلك لملائته لطبيعة البحث .

2- مجتمع البحث : اشتمل مجتمع البحث علي معلمات التربية البدنية والبالغ عددهم (212) معلمة الموزعين علي 42 مدرسة من المدارس الابتدائية والاعدادية بطرابلس المركز .

3- عينه البحث : تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وهن معلمات التربية البدنية وقد بلغ عددهم (138) معلمة والتي تتمثل بنسبة 65% من مجتمع البحث والمرفق رقم .

4-أدوات ووسائل جمع البيانات :

استخدم الباحثون استمارة استبيان لجمع البيانات وذلك من خلال ما أمكن الحصول عليه من المراجع العلمية والدراسات السابقة كذلك القيام ببعض المقابلات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بخصوص ما هي المحاور اللازمة والعبارات المناسبة لهذا البحث ومن خلال ذلك تم تجميع إجابات للسؤال المقترح واستخلاص محاور الاستبيان حيث تم عرض هذه المحاور علي عدد من خبراء) في مجال التربية البدنية بصفة عامة ومجال طرق التدريس بصفة خاصة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بهدف التعرف علي آراءهم حول المحاور ومدى مناسبتها لموضوع البحث من خلال صياغة المحاور وعبارتها ووضوحها .

5- الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى في الفترة من (8/10/2018) إلي يوم (15/10/2018) وذلك للتأكد من صدق أداء البحث واعتماد الباحثون في ذلك علي ما يعرف بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين حيث تم عرض أداء الدراسة في صورتها الأولية علي مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بطرابلس و أدلو بملاحظاتهم

أ. محور المعوقات النفسية والاجتماعية.

ب. محور المعوقات المادية(الامكانيات)

ج. محور المعوقات الخاص بالتلاميذ.

د. محور المعوقات الخاصة بالإدارة.

هـ. محور المعوقات التنظيمية(التخطيط والتنفيذ)

2. ما هو الترتيب النسبي لمحاور التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في المدرسة؟

المصطلحات المستخدمة في البحث :

1. مهنة التدريس :- وهو "الجهد المبذول من أجل تعليم

التلاميذ ، ويشمل علي كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في هذا الجهد مثل نوع الأنشطة والوسائل المتاحة ، والأهمزة ، ودرجة الحرارة والإضاءة ، وأساليب التقويم وما قد يوجد من تفاعلات بين المعلم والتلاميذ " . (1 . 19)

2. الاعداد المهني :-هو " كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الشخص في المدارس والهيئات الأخرى المماثلة والتي تهدف او تساهم في اعداده كمدرس " . (4 . 71)

3 . التحديات المهنية :- وهي " كل الصعوبات والمعوقات التي

تقابل معلمي ومعلمات التربية البدنية اثناء اداء مهنتهم التربوية مما يقلل من عطائهم المهني ويعرقل سير العملية التربوية وتحقيق

اهداف التربية البدنية (تعريف اجرائي)

الدراسات المرتبطة (السابقة)

1 . دراسة جمال الدين رحمون وابراهيم بن الاخضر (2017))

2)عنوانها. "الصعوبات التي تواجه الاستاذ أثناء أداء حصة التربية البدنية والرياضية" . الهدف . التعرف علي الصعوبات والعراقيل التي تقف في وجه أستاذ التربية البدنية والرياضية . المنهج المستخدم . تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائته لطبيعة المجتمع . اشتملت عينة الدراسة علي اساتذة التربية البدنية وكان عددهم 20 استاذ

اهم النتائج . ان التلاميذ لا يشككون عائق أمام الأستاذ و ان كثرة التلاميذ في القسم الواحد لا يساعد علي تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية .

2. . ليلي أبوشكيوة وأخرون(2013) (9) عنوانها . "المعوقات

الاجتماعية التي تواجه المرأة في مجال تدريس التربية البدنية".

الهدف . التعرف علي المعوقات الاجتماعية للمرأة في مجال تدريس التربية البدنية . المنهج المستخدم . استخدم الدارسون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائته لطبيعة المجتمع . اشتملت عينة الدراسة علي عدد من معلمات التربية البدنية

اهم النتائج . عدم تقبل الأهل لسفر المرأة مع الفرق الرياضية داخل وخارج المدرسة ، سلبية موقف الرجل اتجاه انشغال المرأة بالنشاط الخارجي

واعتمد الباحثون بذلك على عينة قوامها (10) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك بتوزيع الاستبيان علي معلمات التربية البدنية ومن ثم إعادة توزيع مرة أخرى بعد أسبوع من التوزيع الأول وقام الباحثون بحساب ثبات الاستبيان من خلال استخدام معامل الفار كرو نباخ وكانت قيمة معامل ألفا كرو نباخ (72.1%) وهي معامل ثابت

حول صياغة بعض العبارات وأجريت العديد من التعديلات كذلك تم حذف بعض العبارات وإضافة أخرى بدلا منها وبعد ذلك تم عرضها مرة أخرى علي المحكمين الذين اقرروا بصلاحيه هذه الأداة.

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية في الفترة 16/10/2018 إلى يوم (23/10/2018) وذلك للتأكد من ثبات أداء البحث عالي والجدول رقم (1) يوضح ذلك :

الجدول رقم (1) نتائج اختبار ألفا لثبات محاور الاستبيان

ت	محاور البحث	مؤشر الثبات
-1	المعوقات النفسية والاجتماعي	0.761
-2	المعوقات المادية (الإمكانيات)	0.818
-3	معوقات الخاصة بالتلاميذ	0.553
-4	المعوقات الخاصة بالإدارة	0.518
-5	معوقات تنظيمية (التخطيط والتنفيذ)	0.558

قاموا الباحثون بعد ما اعدوا العدد الكافي من استمارات الاستبيان والذي بلغ بعدد (138) استمارة استبيان تم توزيع الاستبيان علي جميع أفراد العينة وبعد جمع الاستمارات والتأكد من إجابة أفراد العينة علي جميع فقراته تبين إنها كاملة وصحيحة حيث لم يكن هناك أي استمارة مفقودة أو مستبعدة وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات قام الباحثون بإدخال الإجابات علي

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، للإجابة عن تساؤلات البحث.

عرض النتائج ومناقشتها :
اولا:- عرض النتائج :

يتضح من الجدول السابق والخاص بنتائج اختبار ألفا لثبات محاور الاستبيان حيث بلغ مؤشر الثبات ما بين (0.818 إلى 0.553) مما يؤكد ثبات الاستبيان وانه سوف يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى علي نفس الأفراد وفي نفس الظروف .

6- الدراسة الأساسية :

تم إجراء الدراسة الأساسية في الفترة من (28/10/2018) إلى (23/12/2018) على أفراد عينة البحث الأساسية حيث جمار الحاسب الآلي من خلال ورقة البيانات في برنامج البيانات الإحصائية (SPSS).

7- الإجراءات الإحصائية المستخدمة:

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

جدول رقم (2)

درجة العبارة والوزن النسبي لمقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني (ن = 138).

ت	عبارات المعوقات النفسية والاجتماعية	الإحصائيات											
		درجة العبارة	الوزن النسبي %	النسبة المئوية وتكرار الإجابات									
				%	لا يمثل معوق	%	معوق بدرجة ضعيفة	%	معوق بدرجة متوسطة	%	معوق بدرجة كبيرة	%	معوق بدرجة كبيرة جداً
1	عدم الاستقرار النفسي والوظيفي للمعلمة	489	70.86	16.1	22	7.3	10	18.2	25	20.4	28	38.0	52u]
2	موقع المدرسة في الحي يزجحي نفسياً	371	53.76	36.5	50	11.7	16	15.3	21	17.5	24	19.0	26
3	المبني العام للمدرسة يشعرني بالكتابة والملل	413	59.86	20.4	28	25.5	35	13.9	19	12.4	17	27.7	38
4	عدم مساهمة الهيئة التعليمية في تكوين مفاهيم إيجابية نحو درس التربية البدنية	526	76.26	7.3	10	10.2	14	16.8	23	22.6	31	43.1	59
5	تنفيذ درس التربية البدنية يسبب احساس التلاميذ بالملل وعدم استكمال	339	49.14	32.1	44	21.2	29	25.5	35	9.5	13	11.7	16
6	الاستعانة بمعلمات ومعلمي المواد الأخرى في تدريس مادة التربية البدنية	445	64.49	27.0	37	7.3	10	14.6	20	16.1	22	35.0	48
7	عدم اهتمام المدرسة بتشكيل الفرق الرياضية	440	63.76	22.6	31	15.3	21	11.7	16	19.0	26	31.4	43
8	عدم اهتمام المدرسة بإقامة الدورات والمشاركات الخارجية	427	61.89	26.3	36	16.1	22	9.5	13	16.1	22	32.1	44
9	عدم اهتمام المدرسة بالطالب المتفوق والتميز رياضياً	496	71.89	17.5	24	10.2	14	11.7	16	13.9	19	46.7	64
10	عدم حضور أولياء الأمور لمشاهدة أبنائهم المشاركين بالأنشطة الرياضية	492	71.30	10.2	14	16.8	23	14.6	20	20.4	28	38.0	52
11	الاحساس بالهزل يمنع المعلم المشاركة في درس التربية البدنية لإعطاء نموذج تطبيقي للتلاميذ	344	49.86	39.4	54	18.2	25	12.4	17	11.7	16	18.2	25
12	عدم تقبل التلاميذ بأن يكون استاذ مادة التربية البدنية معلمة	294	42.61	51.8	71	14.6	20	14.6	20	5.1	7	13.9	19
13	الشعور بالأحراج عند مراقبة الهيئة التدريسية لك عند تنفيذ الدرس	299	43.33	49.6	68	19.7	27	7.3	10	9.5	13	13.9	19
14	عدم توفر الأماكن المناسبة لتغيير المعلمة للزي الرياضي	518	75.08	18.2	25	4.4	6	12.4	17	10.9	15	54.0	74
15	عدم القدرة على ارتداء الزي الرياضي داخل فناء المدرسة	507	73.48	16.1	22	10.9	15	10.9	15	10.9	15	51.1	70
16	عدم سيطرة المعلمة علي التلاميذ لضعف شخصيتها	449	65.08	30.7	42	5.8	8	9.5	13	13.1	18	40.9	56
17	نظرة الجمع لحصة التربية البدنية علي أنها غير مهمة و مضبعة للوقت	542	78.55	8.0	11	13.1	18	10.2	14	12.4	17	56.2	77

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

8	69.71	481	11.7	16	16.8	23	18.2	25	15.3	21	38.0	52	انتشار اتجاهات غير سليمة من مفهوم التربية البدنية أثارها في تنشئة الشباب	18
12	62.61	432	19.0	26	22.6	31	13.1	18	14.6	20	30.7	42	الظرة الخاطئة لأولياء الأمور عن معلمات التربية البدنية	19
% 63.34		8304	نسبة مستوى المعوقات النفسية والاجتماعية											

وتراوحت درجات عبارات المقياس ما بين (294 - 542)، وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (42.61%) إلى (78.55%)، ومن نفس الجدول نلاحظ وجود مستوى (مرتفع) للمعوقات النفسية والاجتماعية للعينة قيد البحث وبنسبة مئوية بلغت (% 63.34).

من خلال الجدول رقم (2) والخاص بمقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني عن المعوقات النفسية والاجتماعية لعينة الدراسة يتضح أن العبارات (1)، (3)، (4)، (6)، (7)، (8)، (9)، (10)، (14)، (15)، (16)، (17)، (18)، (19) تشير إجابات العينة إلى (معوق بدرجة كبيرة جداً)، والعبارات (2)، (5)، (11)، (12)، (13) أجابه عينة البحث بأنها (لا تمثل معوقاً)

جدول رقم (3)

درجة العبارة والوزن النسبي لمقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني (ن = 138).

الإحصائيات													ت	
ترتيب العبارة	الوزن النسبي %	درجة العبارة	النسبة المئوية وتكرار الإجابات									عبارات المعوقات المادية (الإمكانات)		
			%	لا يمثل معوق	%	معوق بدرجة ضعيفة	%	معوق بدرجة متوسطة	%	معوق بدرجة كبيرة	%			معوق بدرجة كبيرة جداً
10	84.21	581	9.5	13	3.6	5	8.0	11	10.9	15	67.9	93	عدم وجود غرفة لتبديل الملابس	1
13	80.43	555	11.7	16	7.3	10	4.4	6	17.5	24	59.1	81	عدم وجود دورات مياه صالحة للاستعمال	2
15	78.40	541	16.1	22	3.6	5	5.1	7	19.7	27	55.5	76	عدم وجود حجرة للتربية البدنية	3
16	70.73	488	17.5	24	10.9	15	11.7	16	17.5	24	42.3	58	عدم ملائمة مساحة الفناء مع اعداد التلاميذ عند تنفيذ الدرس	4
11	82.61	570	3.6	5	10.2	14	13.1	18	12.4	17	60.6	83	عدم توفير الملاعب الملائمة للأنشطة الجماعية المقررة في المناهج	5
17	66.81	461	20.4	28	14.6	20	14.6	20	8.8	12	41.6	57	عدم القدرة علي استخدام مكبرات الصوت لضيق مساحة المدرسة	6
4	89.43	617	1.5	2	4.4	6	6.6	9	17.5	24	70.1	96	عدم وجود صالات رياضية خاصة بالأنشطة الرياضية	7
9	84.92	586	3.6	5	10.2	14	9.5	13	8.0	11	68.6	94	عدم وجود مخازن للأدوات والأجهزة الرياضية	8
12	81.30	561	5.1	7	8.8	12	14.6	20	14.6	20	56.9	78	عدم بيان تخطيط الملاعب لسعة الأرضيات	9
14	78.99	545	6.6	9	10.2	14	17.5	24	10.2	14	55.5	76	صعوبة التغير والتعديل في الفناء حسب احتياجات الدرس	10
8	85.51	590	2.2	3	5.8	8	16.1	22	10.9	15	65.0	89	الأدوات الرياضية المتوفرة في المدرسة لا تتناسب مع اعداد التلاميذ	11
7	85.95	593	4.4	6	2.9	4	13.9	19	13.1	18	65.7	90	الأدوات الرياضية قديمة ولا تتطابق المواصفات القانونية	12

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

3	89.86	620	2.9	4	2.9	4	5.1	7	16.8	23	72.3	99	قلة الأجهزة والمعدات الرياضية الخاصة بالألعاب الجماعية والفردية	13
2	90.73	626	0.7	1	2.2	3	8.0	11	17.5	24	71.5	98	عدم توفر الأدوات الخاصة بالمادة	14
1	90.86	627	1.5	2	1.5	2	8.0	11	16.1	22	73.0	100	عدم توفر ميزانية خاصة بالمادة	15
6	86.81	599	4.4	6	1.5	2	11.7	16	17.5	24	65.0	89	عدم توفر الوسائل المساعدة والبدلية للمادة	16
10	84.21	581	2.9	4	5.1	7	13.9	19	21.2	29	56.9	78	صعوبة استخدام التقنيات الحديثة في المدرسة	17
18	63.48	438	19.7	27	13.1	18	24.8	34	12.4	17	29.9	41	عدم القدرة علي استخدام الصافرة او مكبر الصوت لقرب الفصول الدراسية من مكان تنفيذ الدرس	18
5	86.84	475	17.5	24	15.3	21	13.9	19	9.5	13	43.8	60	عدم توفر صندوق الاسعافات الأولية في المدرسة	19
% 81.27		10654	نسبة مستوى المعوقات المادية (الإمكانيات)											

من خلال الجدول رقم (3) والخاص بمقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني عن المعوقات المادية (الإمكانيات) لعينة البحث يتضح أن جميع العبارات (1 - 19) تشير إجابات العينة إلى (معوق بدرجة كبيرة جداً)، وتراوحت درجات عبارات المقياس ما بين (438 - 627)، وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (63.48 %) إلى (90.86 %). ومن نفس الجدول نلاحظ وجود مستوى (عالية) للمعوقات المادية (الإمكانيات) لعينة قيد الدراسة ونسبة مئوية بلغت (81.27 %).

من خلال الجدول رقم (3) والخاص بمقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني عن المعوقات المادية (الإمكانيات) لعينة البحث يتضح أن جميع العبارات (1 - 19) تشير إجابات العينة إلى (معوق بدرجة كبيرة جداً)، وتراوحت درجات عبارات المقياس ما بين (438 - 627)، وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (63.48 %) إلى (90.86 %). ومن نفس الجدول نلاحظ وجود مستوى (عالية) للمعوقات المادية (الإمكانيات) لعينة قيد الدراسة ونسبة مئوية بلغت (81.27 %).

جدول رقم (4)

درجة العبارة والوزن النسبي لمقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني (ن = 138).

ترتيب العبارة	الوزن النسبي %	درجة العبارة	النسبة المئوية وتكرار الإجابات										عبارات المعوقات الخاصة بالتلاميذ	ت
			لا يمثل معوق		معوق بدرجة ضعيفة		معوق بدرجة متوسطة		معوق بدرجة كبيرة		معوق بدرجة كبيرة جداً			
			%	%	%	%	%	%	%	%				
7	63.05	435	17.5	24	27.0	37	10.2	14	10.9	15	34.3	47	عدم اهتمام التلاميذ بالمشاركة في درس التربية البدنية باعتبارها مادة غير أساسية	1
4	71.02	490	16.8	23	11.7	16	12.4	17	15.3	21	43.8	60	عدم قدرة المعلمة علي ضبط الصف لكثرة عدد التلاميذ فيه	2
8	55.51	383	29.9	41	22.6	31	10.2	14	12.4	17	24.8	34	يعتبر التلاميذ المشاركة في درس التربية البدنية مضيعة للوقت	3
3	76.38	527	5.1	7	12.4	17	21.2	29	15.3	21	46.0	63	عدم ارتداء التلاميذ للزي الرياضي اثناء تنفيذ الدرس	4
1	81.45	562	2.9	4	10.2	14	16.1	22	15.3	21	55.5	76	توقفت درس التربية البدنية في اخر اليوم الدراسي يحول دون مشاركة التلاميذ فيه	5
5	70.29	485	12.4	17	11.7	16	20.4	28	20.4	28	35.0	48	الوقت المخصص لدرس التربية لا يكفي لمشاركة كل التلاميذ	6

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

6	66.81	461	12.4	17	16.8	23	23.4	32	16.8	23	30.7	42	لا يتوفر التفاهم بين التلاميذ عند تطبيق الأنشطة الجماعية	7
2	81.02	559	9.5	13	5.8	8	9.5	13	17.5	24	57.7	79	تداخل التلاميذ عند وجود أكثر من فصل في الفناء	8
%		3902	نسبة مستوى المعوقات الخاصة بالتلاميذ											

وتراوح درجات عبارات المقياس ما بين (383 - 562)، وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (55.51%) إلى (81.45%)، ومن نفس الجدول نلاحظ وجود مستوى (مرتفع) للمعوقات الخاصة بالتلاميذ للعينة قيد الدراسة ونسبة مئوية بلغت (70.69%)

من خلال الجدول رقم (4) والخاص بمقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني عن المعوقات الخاصة بالتلاميذ لعينة البحث يتضح أن العبارات (1)، (2، 4، 5، 6، 7، 8) تشير إجابات العينة إلى (معوق بدرجة كبيرة جداً)، والعبارات (3) أجابه عينة البحث بأنها (لا تمثل معوقاً)

جدول رقم (5)

درجة العبارة والوزن النسبي لمقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني (ن = 138).

الإحصائيات													عبارات المعوقات الخاصة بالإدارة	ت
ترتيب العبارة	الوزن النسبي %	درجة العبارة	النسبة المئوية وتكرار الإجابات											
			%	لا يمثل معوق	%	معوق بدرجة ضعيفة	%	معوق بدرجة متوسطة	%	معوق بدرجة كبيرة	%	معوق بدرجة كبيرة جداً		
6	62.17	429	23.4	32	21.2	29	10.2	14	9.5	13	35.8	49	عدم اقتناع ادارة المدرسة بأهمية درس التربية البدنية	1
5	63.19	436	24.1	33	16.1	22	13.1	18	10.9	15	35.8	49	لا تقدر ادارة المدرسة الدور الذي تقوم به معلمة التربية البدنية	2
4	63.33	437	25.5	35	16.1	22	7.3	10	16.1	22	35.0	48	لا تساوي ادارة المدرسة بين معلمات التربية البدنية و معلمات المواد الأخرى	3
7	59.14	408	27.7	38	18.2	25	11.7	16	13.1	18	29.2	40	لا تشجع ادارة المدرسة معلمات التربية البدنية علي تنفيذ النشاط الداخلي او الخارجي	4
3	70.14	484	14.6	20	13.9	19	15.3	21	16.1	22	40.1	55	وضع درس التربية البدنية في اخر الجدول الدراسي	5
2	71.89	496	12.4	17	14.6	20	10.9	15	22.6	31	39.4	54	استبدال درس التربية البدنية بالدروس الأخرى	6
1	80.73	557	6.6	9	8.0	11	8.0	11	27.0	37	50.4	69	لا توفر ادارة المدرسة الامكانيات اللازمة لتنفيذ درس التربية البدنية	7
%		3247	نسبة مستوى المعوقات الإدارية											

درجات عبارات المقياس ما بين (408 - 557)، وبأوزان نسبية تراوحت ما بين (59.14%) إلى (80.73%)، ومن نفس الجدول نلاحظ وجود مستوى (مرتفع) للمعوقات الخاصة بالإدارة للعينة قيد الدراسة ونسبة مئوية بلغت (67.23%)

من خلال الجدول رقم (5) والخاص بمقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني عن المعوقات الإدارية لعينة البحث يتضح أن جميع العبارات (1 - 7) تشير إجابات العينة إلى (معوق بدرجة كبيرة جداً)، وتراوح

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

جدول رقم (6)

درجة العبارة والوزن النسبي لمقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني (ن = 138)

ترتيب العبارة	الوزن النسبي %	درجة العبارة	الإحصائيات										عبارات المواقف التنظيمية (التخطيط والتنفيذ)	ت
			النسبة المئوية وتكرار الإجابات											
			%	لا يمثل معوق	%	معوق بدرجة ضعيفة	%	معوق بدرجة متوسطة	%	معوق بدرجة كبيرة	%	معوق بدرجة كبيرة جداً		
6	74.49	514	9.5	13	8.8	12	24.1	33	12.4	17	45.3	62	صعوبة اعداد خطة زمنية بما يلائم الإمكانيات المتاحة	1
9	72.17	498	5.8	8	15.3	21	21.2	29	24.8	34	32.8	45	صعوبة التخطيط لتنمية التفكير الإبداعي الحركي لدي التلاميذ	2
12	68.70	474	10.9	15	18.2	25	16.8	23	21.9	30	32.1	44	صعوبة تطبيق التوزيع الزمني للحصة	3
14	66.52	459	18.2	25	12.4	17	16.8	23	21.2	29	31.4	43	صعوبة تحقيق اهداف الدرس	4
10	69.71	481	13.9	19	14.6	20	13.1	18	23.4	32	35.0	48	صعوبة الربط بين الدروس بعضها البعض	5
11	69.27	478	13.1	18	12.4	17	19.7	27	21.9	30	32.8	45	عدم القدرة علي تطبيق أساليب تدريس متنوعة	6
9	72.17	498	13.1	18	9.5	13	19.7	27	16.1	22	41.6	57	يصعب التنوع الدائم في الاعداد البدني	7
1	86.24	595	4.4	6	4.4	6	9.5	13	16.1	22	65.7	90	عدم وجود ميزانية مالية لمواجهة متطلبات تنفيذ الدرس	8
5	74.92	517	9.5	13	10.9	15	17.5	24	16.8	23	45.3	62	التوزيع الغير عادل الحصص التربية البدنية علي الجدول الدراسي في نهاية الدوام	9
8	73.33	506	11.7	16	13.1	18	13.9	19	16.8	23	44.5	61	عدم مناسبة جدول الحصص مع حجم العمل الذي تقوم به المعلمة داخل المدرسة	10
13	68.11	470	17.5	24	10.9	15	19.0	26	16.1	22	36.5	50	عدم تبادل الخبرات بين معلمات التربية داخل المدرسة الواحدة	11
7	73.92	510	8.8	12	13.1	18	17.5	24	18.2	25	42.3	58	عدم وجود خلفية واحدة في تقويم خطة الأنشطة الرياضية في البرامج التنفيذي المقرر للمدرسة	12
2	82.89	572	6.6	9	4.4	6	9.5	13	24.1	33	55.5	76	قاة إقامة الدورات التدريبية للمعلمات في التخصص	13
3	79.86	551	5.8	8	8.0	11	14.6	20	21.2	29	50.4	69	عدم ملائمة الاعداد المهني لمعلمات التربية البدنية مع متطلبات العمل في بعض المؤسسات التعليمية	14

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

4	76.08	525	13.9	19	9.5	13	8.8	12	15.3	21	52.6	72	درس التربية البدنية اقل دورا وقيمة من باقي الدروس لعدم مشاركته في الامتحانات النهائية	15
نسبة مستوى المعوقات التنظيمية (التخطيط والتنفيذ)													7648	% 73.89

من خلال الجدول رقم (6) والخاص بمقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني عن المعوقات التنظيمية (التخطيط والتنفيذ) لعينة البحث يتضح أن جميع العبارات (1 - 15) تشير إجابات العينة إلى (معوق بدرجة مرتفع) للمعوقات التنظيمية (التخطيط والتنفيذ) للعينة قيد الدراسة وبنسبة مئوية بلغت (% 73.89).

جدول رقم (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لمحاور مقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني (n = 138).

ت	محاور مقياس التحديات المهنية في ظل الإعداد المهني	الإحصائيات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي للترتيب
1	المعوقات النفسية والاجتماعية	60.61	14.67	% 63.34
2	المعوقات المادية (الإمكانات)	77.76	12.70	% 81.27
3	المعوقات الخاصة بالتلاميذ	28.49	7.14	% 70.69
4	المعوقات الخاصة بالإدارة	23.71	8.07	% 67.23
5	المعوقات التنظيمية (التخطيط والتنفيذ)	55.83	13.10	% 73.89

(13.10، 7.14، 8.07، 14.67)، وبأوزن نسبية (73.89، 70.69، 67.23، % 63.34).

ثانياً: مناقشة النتائج :

حيث اتضح من الجدول رقم (2) لنتائج عبارات المعوقات النفسية والاجتماعية ان نظرة المجتمع لحصة التربية البدنية علي أنها غير مهمة و مضیعة للوقت قد تحصلت على اعلى ترتيب من العبارات وهذا ما تؤكدته دراسة عبدالباسط (2008) بأن الترتيب الأول في المعوقات التي تواجه معلمي التربية البدنية هي عدم قناعة بعض الأهالي بممارسة النشاط الرياضي لأبنائهم واعتقادهم بأن ذلك يؤدي إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي

يتضح من الجدول (7) أن الترتيب النسبي لمحاور مقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني قد تراوح من (% 63.34) إلى (% 81.27)، حيث تصدر محور المعوقات المادية (الإمكانات) الترتيب الأول بمتوسط (77.76)، وانحراف معياري (12.70)، وبوزن نسبي (% 81.27)، وعلى التوالي ترتيباً محور المعوقات التنظيمية (التخطيط والتنفيذ)، المعوقات الخاصة بالتلاميذ، المعوقات الإدارية، والمعاقات النفسية والاجتماعية ، وبتوسطات بلغت (55.83، 28.49، 23.71، 60.61)، وانحرافات معيارية بلغت

الإعداد المهني كان محور المعوقات المادية (الإمكانيات) الترتيب الأول ويليها على التوالي محور المعوقات التنظيمية (التخطيط والتنفيذ)، من ثم المعوقات الخاصة بالتلاميذ، والمعوقات الإدارية، وأخيراً كان المعوقات النفسية والاجتماعية وهذا يجيب على التساؤل الثاني والذي ينص على ما هو الترتيب النسبي لمحاور التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في المدرسة.

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1- الاستنتاجات :

1. أن أكثر التحديات المهنية التي تواجه معلمة التربية البدنية في محور المعوقات النفسية والاجتماعية نظرة المجتمع لحصة التربية البدنية على أنها غير محممة ومضبوطة للوقت.
2. أن أكثر التحديات المهنية التي تواجه معلمة التربية البدنية في محور المعوقات المادية (الإمكانيات) عدم توفر ميزانية خاصة بالمادة.
3. أن أكثر التحديات المهنية التي تواجه معلمة التربية البدنية في محور المعوقات الخاصة بالتلاميذ توقيت درس التربية البدنية في آخر اليوم الدراسي يحول دون مشاركة التلاميذ في مشاركة التلاميذ فيه وقد تحصل على أعلى ترتيب من العبارات وهذا ما تؤكدته دراسة جمال وإبراهيم (2017) بأن معظم إدارات المؤسسات التعليمية تدرج حصص التربية البدنية في نهاية اليوم الدراسي وهذا ما يجعل المعلمين لا يقومون بمجهود إضافي أثناء الحصة وذلك نتيجة التعب والإرهاق في نهاية اليوم الدراسي (2).
4. أن أكثر التحديات المهنية التي تواجه معلمة التربية البدنية في محور المعوقات الخاصة بالإدارة لا توفر إدارة المدرسة الإمكانيات اللازمة لتنفيذ درس التربية البدنية.
5. أن أكثر التحديات المهنية التي تواجه معلمة التربية البدنية في محور المعوقات التنظيمية (التخطيط والتنفيذ) عدم وجود ميزانية مالية لمواجهة متطلبات تنفيذ الدرس.
6. أن الترتيب النسبي بين المحاور للتحديات المهنية كان محور الإمكانيات المادية لمعلمات التربية البدنية.

2- التوصيات :

1. العمل على توفير الإمكانيات وفق متطلبات تطبيق البرامج التنفيذية مع إعادة النظر في زمن الدرس وطريقة تنفيذه بما يكفل تحقيق هدف التربية البدنية .
2. مساعدة المعلمة في أداء واجبها وما تتطلبه هذه المهنة من وقت وتركيز وتدريب داخل وخارج المدرسة .
3. ضرورة تجهيز المدارس تربوية بالوسائل والمنشآت لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وذلك لتسهيل اجراء عملية التدريس

قائمة المراجع

- 1- أحمد جين اللقاني (2006) الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي ، مصر القاهرة مركز الكتاب للنشر
- 2- جمال الدين رحمون إبراهيم بن الاخضر (2017) الصعوبات التي تواجه الأستاذ أثناء أداء التربية البدنية والرياضية ،مدينة الحلفة، جامعة زيان عاشور الحلفة

للمواد الأخرى وإن العادات والتقاليد السائدة في المجتمع تؤثر سلباً في تطوير الرياضة المدرسية (5).

حيث اتضح من الجدول رقم (3) لنتائج عبارات المعوقات المادية (الإمكانيات) أن عدم توفر ميزانية خاصة بالمادة قد تحصلت على أعلى ترتيب من العبارات وهذا ما تشير إليه دراسة خليفة أبو عاشور وعياد (2013) إلى أن معوق الإمكانيات المادية كان إحدى الأسباب المهمة والأساسية في تنفيذ الأنشطة المدرسية وأن افتقار المدارس الحكومية لهذه الإمكانيات أدى إلى تدني مستوى اللياقة البدنية للتلاميذ وقل اهتمامهم بدرس التربية البدنية والمشاركة فيه (3).

حيث اتضح من الجدول رقم (4) لنتائج عبارات المعوقات الخاصة بالتلاميذ أن توقيت درس التربية البدنية في آخر اليوم الدراسي يحول دون مشاركة التلاميذ فيه وقد تحصل على أعلى ترتيب من العبارات وهذا ما تؤكدته دراسة جمال وإبراهيم (2017) بأن معظم إدارات المؤسسات التعليمية تدرج حصص التربية البدنية في نهاية اليوم الدراسي وهذا ما يجعل المعلمين لا يقومون بمجهود إضافي أثناء الحصة وذلك نتيجة التعب والإرهاق في نهاية اليوم الدراسي (2).

حيث اتضح من الجدول رقم (5) لنتائج عبارات المعوقات الخاصة بالإدارة أن إدارة المدرسة لا توفر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ درس التربية البدنية وقد تحصل على أعلى ترتيب من العبارات وهذا ما تؤكدته دراسة عاشور وعياد (2013) إلى أن قلة الدورات التدريبية للمعلم أثناء الخدمة وقلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلم ساهمت في ارتفاع درجة هذا المعوق كذلك الاعتمادات المادية للصراف على الأنشطة المدرسية غير كافية (3).

حيث اتضح من الجدول رقم (6) لنتائج عبارات المعوقات التنظيمية (التخطيط والتنفيذ) أن عدم وجود ميزانية مالية لمواجهة متطلبات تنفيذ الدرس قد تحصل على أعلى ترتيب من العبارات وهذا ما أشار إليه عبدالباسط (2008) إلى أنه من أكثر التحديات في مجال التخطيط هو عدم إنشاء صندوق الجمعيات التعاونية للرياضة المدرسية، كذلك عدم وضع نُظم مالية أكثر مرونة من قبل الإدارة المدرسية تكون أكثر فاعلية ومواجهة لمتطلبات الرياضة المدرسية بالإضافة إلى سُحُ المخصصات المالية للاتفاق على حصص التربية البدنية (5).

ومما سبق مناقشته يمكننا الاجابة على التساؤل الاول والذي ينص على " ماهي أكثر التحديات والمعوقات التي تواجه معلمات التربية البدنية في المدرسة ؟

ويتضح من الجدول رقم (7) أن الترتيب النسبي لمحاور مقياس التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- 3- خليفة مصطفى أبو عاشور وعياد محمد عبيدات (2014) معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه مديري المدارس ومعلمي التربية الرياضية وانعكاساتها على الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة أربيل والحلول المقترحة، بحث منشور، دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، العدد 2، 2016.
- 4- زينب علي عمر وغادة عبد الحكيم (2008) الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الطبع والنشر دار الفكر العربي شارع عباس العقاد،
- 5- عبد الباسط مبارك عبد الحافظ (2008) المشكلات التي تواجه الرياضة المدرسية في مديريات تربية محافظة الزرقاء، بحث منشور، دراسات العلوم التربوية، المجلد 36، العدد 2، 2009.
- 6- عبد الرحمن توفيق (1994) التدريب الأصول والمبادئ العلمية، مركز الخبرات المهنية للإدارة، مصر القاهرة
- 7- غيدي عبد القادر (2012). الضغط المهني وأثره علي مستوي الأداء لدي أساتذة التربية البدنية والرياضية".
- 8- محمد عاطف الابحر (1981) التوافق المهني لمدرسي التربية الرياضية، مصر. القاهرة رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان
- 9- ليلى أبو شكيوة وأخرون (2013) المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة في مجال تدريس التربية البدنية، دار النشر مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس، ليبيا

استمارة استبيان التي تم توزيعها علي معلمات التربية البدنية

يقوم الباحثون

د. نهاد ابو بكر عريبي د. عبد الطيف حبيلوص أ. رضوان ابراهيم الاخضر

بحث بعنوان "التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في ظل الإعداد المهني "

نرجو من سيادتكم مراجعة العبارات وذلك بالإضافة أو الحذف أو التعديل من حيث الصياغة ووضوح العبارات وأهميتها وارتباطها وذلك للاستفادة من خبراتكم العلمية والعمل في المجال الرياضي والتربوي علماً بأن التساؤلات هي : ماهي التحديات المهنية التي تواجه معلمات التربية البدنية في كل من المعوقات النفسية والاجتماعية والمادية والخاصة بالتلاميذ والخاصة بالإدارة والخاصة بالمعوقات التنظيمية .

ملاحظ

توضع علامة (/) أمام العبارات التي تفضلها و تراها صائبة و مناسبة حسب رأيك من أجل التوصل إلي نتائج دقيقة

الرقم	الفترات	معوق بدرجة كبيرة جدا	معوق بدرجة كبيرة	معوق بدرجة متوسطة	معوق بدرجة ضعيفة	لا يمثل معوق
1 محور المعوقات النفسية والاجتماعية						
1	عدم الاستقرار النفسي و الوظيفي للمعلمة					
2	موقع المدرسة في الحي يزججي نفسيا					
3	المبني العام للمدرسة يشعرني بالكآبة و الملل					
4	عدم مساهمة الهيئة التعليمية في تكوين مفاهيم إيجابية نحو درس التربية البدنية					
5	تنفيذ درس التربية البدنية بسبب إحساس التلاميذ بالملل و عدم استكمال					
6	الاستعانة بمعلمات و معلمي المواد الأخرى في تدريس مادة التربية البدنية					
7	عدم اهتمام المدرسة بتشكيل الفرق الرياضية					
8	عدم اهتمام المدرسة بإقامة الدورات و المشاركات الخارجية					
9	عدم اهتمام المدرسة بالطالب المتفوق و التميز رياضيا					
10	عدم حضور أولياء الأمور لمشاهدة أبنائهم المشاركين بالأنشطة الرياضية					
11	الإحساس بالخلل يمنع المعلم المشاركة في درس التربية البدنية لإعطاء نموذج تطبيقي للتلاميذ					
12	عدم تقبل التلاميذ بأن يكون أستاذ مادة التربية البدنية معلمة					
13	الشعور بالإحراج عند مراقبة الهيئة التدريسية لك عند تنفيذ الدرس					
14	عدم توفر الأماكن المناسبة لتغيير المعلمة للزي الرياضي					
15	عدم القدرة علي ارتداء الزي الرياضي داخل فناء المدرسة					
16	عدم سيطرة المعلمة علي التلاميذ لضعف شخصيتها					

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

17	نظرة المجتمع لخدمة التربية البدنية على أنها غير مهمة و مضيعة للوقت				
18	انتشار اتجاهات غير سليمة من مفهوم التربية البدنية و آثارها في تنشئة الشباب				
19	النظرة الحاطلة لأولياء الأمور عن معلمات التربية البدنية				
2. محور المعوقات المادية (الإمكانات)					
1	عدم وجود غرفة لتبديل الملابس				
2	عدم وجود دورات مياه صالحة للاستعمال				
3	عدم وجود حجرة للتربية البدنية				
4	عدم ملائمة مساحة الفناء مع أعداد التلاميذ عند تنفيذ الدرس				
5	عدم توفير الملاعب الملائمة للأنشطة الجماعية المقررة في المناهج				
6	عدم القدرة على استخدام مكبرات الصوت لضيق مساحة المدرسة				
7	عدم وجود صالات رياضة خاصة بالأنشطة الرياضية				
8	عدم وجود مخازن للأدوات و الأجهزة الرياضية				
9	عدم بيان تخطيط الملاعب لسعة الأرضيات				
10	صعوبة التغيير و التعديل في الفناء حسب احتياجات الدرس				
11	الأدوات الرياضية المتوفرة في المدرسة لا تتناسب مع أعداد التلاميذ				
12	الأدوات الرياضية قديمة و لا تطابق المواصفات القانونية				
13	قلة الأجهزة و المعدات الرياضية الخاصة بالألعاب الجماعية و الفردية				
14	عدم توفر الأدوات الخاصة بالمادة				
15	عدم توفر ميزانية خاصة بالمادة				
16	عدم توفر الوسائل المساعدة و البديلة للمادة				
17	صعوبة استخدام التقنيات الحديثة في المدرسة				
18	عدم القدرة على استخدام الصافرة أو مكبر الصوت لقرب الفصول الدراسية من مكان تنفيذ الدرس				
19	عدم توفر صندوق الإسعافات الأولية في المدرسة				
3. محور معوقات خاصة بالتلاميذ					
1	عدم اهتمام التلاميذ بالمشاركة في درس التربية البدنية باعتبارها مادة غير أساسية				
2	عدم قدرة المعلمة على ضبط الصف لكثرة عدد التلاميذ فيه				
3	يعتبر التلاميذ المشاركة في دروس التربية مضيعة للوقت				
4	عدم ارتداء التلاميذ للزي الرياضي أثناء تنفيذ الدرس				
5	توقفت درس التربية البدنية في آخر اليوم الدراسي بحول دون مشاركة التلاميذ فيه				
6	الوقت المخصص لدرس التربية البدنية لا يكفي لمشاركة كل التلاميذ				
7	لا يتوفر التفاهم بين التلاميذ عند تطبيق الأنشطة الجماعية				
8	تداخل التلاميذ عند وجود أكثر من فصل في الفناء				
4. محور المعوقات الخاصة بالإدارة					
1	عدم اقتناع إدارة المدرسة بأهمية درس التربية البدنية				
2	لا تقدر إدارة المدرسة الدور الذي تقوم به معلمة التربية البدنية				
3	لا تساوي إدارة المدرسة بين معلمات التربية البدنية و معلمات المواد الأخرى				
4	لا تشجع إدارة المدرسة معلمات التربية البدنية على تنفيذ النشاط الداخلي أو الخارجي				
5	وضع درس التربية البدنية في آخر الجدول الدراسي				
6	استبدال درس التربية البدنية بالبروس الأخرى				
7	لا توفر إدارة المدرسة الإمكانات اللازمة لتنفيذ درس التربية البدنية				
5. محور معوقات تنظيمية (التخطيط و التنفيذ)					
1	صعوبة إعداد خطة زمنية بما يلائم الإمكانات المتاحة				
2	صعوبة التخطيط لتنمية التفكير الإبداعي الحركي لدى التلاميذ				
3	صعوبة تطبيق التوزيع الزمني للخدمة				
4	صعوبة تحقيق أهداف الدرس				
5	صعوبة الربط بين البروس بعضها البعض				
6	عدم القدرة على تطبيق أساليب تدريس متنوعة				

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

					7	يصعب التنوع الدائم في الإعداد البدني
					8	عدم وجود ميزانية مالية لمواجهة متطلبات تنفيذ الدرس
					9	التوزيع الغير عادل لحصص التربية البدنية علي الجدول الدراسي في نهاية النوام
					10	عدم مناسبة جدول الحصص مع حجم العمل الذي تقوم به المعلمة داخل المدرسة
					11	عدم تبادل الخبرات بين معلمات التربية داخل المدرسة الواحدة
					12	عدم وجود خلفية واحدة في تقويم خطة الأنشطة الرياضية في البرنامج التنفيذي المقرر للمدرسة
					13	قلة إقامة البورات التدريبية للمعلمات في التخصص
					14	عدم ملائمة الإعداد المهني لمعلمات التربية البدنية مع متطلبات العمل في بعض المؤسسات التعليمية
					15	درس التربية البدنية أقل دورا وقيمة من باقي الدروس لعدم مشاركته في الامتحانات النهائية

بناء مقياس للتقويم النفسي للمعيدين بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ليبيا

أ.عبدالرزاق خليفة العيوري .

المقدمة والمشكلة:

إن مهنة التدريس في الجامعة تتطلب في من يمارسها الكثير من الإمكانيات والصلاحيات، إذ ينبغي أن يُعد إعداداً وظيفياً وثقافياً ونفسياً واجتماعياً بشكل يمكنه من القيام بواجباته، ولا ريب أن علم النفس مطالب بأن يكون أكثر توجهاً نحو تركيز البحث في شروط ومقومات وأشكال السلوك النفسي، ولا سيما لهذه الفئة من الأفراد ومدى ارتباطها بالمستقبل التعليمي والبحث في حياة الجامعة، وهي ضمانات تدعمه وتقيه وتطوره، وبأن يكون أكثر توجهاً نحو بناء طرق للبحث تهدف إلى الكشف عن الجوانب الإيجابية، البنائية والإبداعية في الشخصية، وبأن يكون أكثر توجهاً نحو تبني استراتيجيات تهدف إلى تنمية الشخصية لهم. (25:2)

ومثل هذه الدراسات والبحوث مازال ينظر إليها بشي من الحساسية في معظم الجامعات المحلية والإقليمية، وهذه المشكلة لا يعاني منها نظام التعليم الجامعي في ليبيا فحسب، بل يعاني منها المجتمع العربي والأجنبي أيضاً، مما دعا إلى ضرورة تطوير التعليم الجامعي لإعادة النظر من منطلق تقوي في أداء أعضاء هيئة التدريس والمعيدين في إطار وظائف الجامعة. (43:6)

إن المستهدف في نهاية الإجراءات التقييمية هو تعزيز مستويات هيئات التدريس بالمؤهلات اللازم توافرها مع تصحيح الأوضاع السابقة والارتقاء ببعض المستويات القائمة إلى المستوى المطلوب، واستمرار النمو المهني للمعلم عن طريق البعثات والمنح، والمؤتمرات المحلية والخارجية والمجلات والبحوث وغيرها. (233:13)

ونظراً لأن كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ليبيا ليست استثناء من هذه القاعدة، حيث تتضح هذه المشكلة فيما يلي:

1_ انشغال عدد من المعيدين في بعض الأعمال التي يجنون من ورائها عائدات مادية مثل التدريب في الأندية ومراكز الشباب، ومن ثم تدني مستوى أداءهم الوظيفية داخل الجامعة.

2_ اعتقاد معظم المعيدين بأن الهدف الأساسي من إنجاز البحث، (ماجستير أو دكتوراه) هو لغرض الترقية والحصول على الدرجة العلمية ليس غير.

3_ تكرار غياب أو تأخر بعض المعيدين عن المحاضرات بدون عذر.

4_ تكرار شكوى الطلاب من سوء معاملة بعض المعيدين لهم.

5_ إيجاد وسيلة لإمكانية قياس بعض الجوانب الشخصية والنفسية للمعيدين بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ليبيا، وذلك لإمكانية الحكم على أبعاد ومقومات السلوك المختلفة لدى المعيدين بالكليات، وذلك من خلال: بناء مقياس للتقويم النفسي للمعيدين بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ليبيا.

الأهداف: تحددت أهداف البحث في الآتي:

1-بناء مقياس للتقويم النفسي للمعيدين بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ليبيا.

2-التعرف على واقع إدراك المعيدين لخصائصهم الشخصية عن ذواتهم بالتقرير الذاتي.

3-التعرف على الفروقات في المتغيرات الشخصية (موضوع البحث) بين المعيدين (عينة البحث) وذلك وفقاً لكل قسم (تدريس - تدريب - تأهيل).

الفروض:

1-توجد مستويات جيدة في إدراك المعيدين لخصائصهم الشخصية (الانفعالية، الاجتماعية، المعرفية العقلية).

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعيدين متبايني مستوى التحصيل الأكاديمي في المتغيرات الشخصية (انفعالية، اجتماعية، معرفية عقلية).

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعيدين وفقاً للقسم الأكاديمي (نظري عملي) في المتغيرات الشخصية (انفعالية، اجتماعية، معرفية عقلية).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الإطار النظري

- الاختبارات والقياس: تعتبر الاختبارات أساساً لاتخاذ القرارات الخاصة للانتقال من مرحلة إلى أخرى، وهي من أفضل الوسائل التي تساعد على التعلم، ومهمة لكافة المجالات، حيث تساعد على تحديد البرامج سواء كانت نظرية، أو عملية، وتشكل الاختبارات أساس الارتقاء بالمستوى المهاري والبدني والأهداف الموضوعية. (68:2)

1_ الاختبار: "هو الوسيلة أو الإجراء الذي يتم بموجبه مواجهة الفرد بمجموعة من الأسئلة أو الاختبارات القياسية، والفرد عليه

1- تجنب التعقيد اللفظي وأن تكون متطلبات القراءة والمفردات اللغوية في حدودها الدنيا، وأن يكون لكل فقرة إجابة صحيحة أو إجابة أفضل من الأخرى بما يتفق عليها الخبراء.

2- إن كل فقرة تتناول جانباً محمياً في المحتوى.

3- يجب أن تكون كل فقرة مستقلة ولا تُعد الإجابة عليها شرطاً للإجابة عن الفقرة التي تليها.

4- يجب أن تطرح الفقرة مشكلة واضحة لا لبس فيها. (11:225)

مفتاح تصحيح المقياس: تُعد خطوة حساب الدرجة التي يحصل عليها المعيد في المقياس من الخطوات المهمة، وتختلف درجات تصحيح الفقرات من مقياس إلى آخر، ويعتمد على طريقة بناء الفقرات وعدد بدائل الإجابة، وأن طريقة التصحيح تؤدي دوراً محمياً في النتائج الأخيرة للدرجات وهذا ينطبق تقريباً على كل أنواع المقاييس، وإن أي مقياس يفقد قيمته إذا لم يتضمن المفتاح الخاص بالإجابة الصحيحة وطريقة التصحيح، والتي عن طريقها نستخرج الدرجات والمؤشرات الإحصائية في وقت محدد واقتصادي، ومفتاح التصحيح يعني الأداة التي يكشف بها الفاحص عن الإجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس. (17:312)

التقويم: إن التقويم هو إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات لإظهار المحاسن والعيوب، وتقدير مدى كفاية هذه الأشياء ودقتها وفعاليتها، على أن يتم هذا الحكم في ضوء مستوى معيار معين، وهو عملية تربوية تتم باستخدام أساليب المقياس لمعرفة نقاط القوة والضعف ومراجعة صدق وسلامة الفروض الأساسية التي على أساسها ينظم البرنامج التعليمي. (2:19)

مفهوم التقويم: "هو عملية منهجية تقتضي جمع بيانات موضوعية ومعلومات صادقة من مصادر متعددة باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء أهداف محددة، بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يستند إليها في إصدار الأحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالأفراد أو البرامج أو المشروعات أو المؤسسات للتحقق من أثرها وفعاليتها في تحقيق أهداف محددة". (9:32)

أهمية التقويم:

للتقويم أهمية بالغة ومن ضمنها ما يلي:

1- معرفة قدرات المتعلمين وإمكاناتهم ومن ثم المساعدة على توجيههم وإرشادهم لتحسين مستوياتهم عن طريق المقياس المستمر.

2- التعرف على اهتمامات وميول ورغبات المتعلمين واتجاهاتهم ومواقفهم ومدى تعاملهم تجاه النشاط التعليمي.

أن يجيب عليها مستقلاً عن الآخرين ثم معالجة النتائج وعلى نحو يكفل توفير مقارنة بين مستوى الأفراد المختلفين الذين تقدموا للاختبار، وهذا الأساس فإن الاختبار يعد دائماً وسيلة من وسائل المقياس". (1:52)

المقياس: يشير علماء التربية إلى أن المقياس "هو تقدير الأشياء تقديراً كمياً وفقاً لإطار معين من المقاييس المدرجة، وأن المقياس لا يتوقف على التقدير الكمي فقط، بل يتضمن عملية مقارنة أخرى". (7:13)

ويُعرف المقياس "بأنه هو تلك الإجراءات التي يتم بواسطتها تعيين أو تخصيص قيم عددية لشيء ما وفقاً لمجموعة من القواعد المحددة تحديداً دقيقاً، بحيث تشمل هذه القواعد على طرق وشروط تطبيق أدوات المقياس المستخدمة". (3:21)

أنواع المقياس: ينقسم المقياس إلى قسمين هما، قياس مباشر، وقياس غير مباشر، ويقصد بالقياس المباشر تلك القياسات التي تحدد فيه الكمية المقاسة بمقارنتها مباشرة بوحدة القياس، مثل طول القامة بوحدة السنمتر، أما القياس الغير مباشر يقصد به تلك القياسات التي يتم فيها تحديد الكمية المقاسة على أساس نتائج القياس المباشر لكمية أخرى. (19:38)

خطوات إعداد فقرات المقياس: هناك عدة طرق لإعداد فقرات المقياس نذكر منها:

أولاً: الاطلاع على المصادر ذات العلاقة

من خلال اطلاع الباحث على مجموعة من المصادر الخاصة بإعداد فقرات المقاييس، وكذلك على بعض المراجع الخاصة بعلم النفس العام، ودراسة أدبيات هذه المصادر، صاغ الباحث مجموعة لا بأس بها من فقرات مقياسه.

ثانياً: الاطلاع على الدراسات السابقة

حيث يتم مراجعة مجموعة من المقاييس لها علاقة بالظاهرة الحالية، ومقاييس أخرى تبحث في مجالات أخرى من أجل الاستفادة من معاني العبارات وبعض أفكارها وألفاظها، والتي قد تساعد الباحث في الحصول على فقرات للظاهرة التي يريد بناء مقياس لها.

ثالثاً: الاستبيان الاستطلاعي

يستخدم هذا المنهج في حالات محددة كخطوة أولية للحصول على عدد من الفقرات لكل مجال بغية تكوين أكبر عدد ممكن من الفقرات، وتم ذلك عن طريق توزيع استبيان السؤال المفتوح على عينة البحث، إذ أن هذا الأسلوب يُعد بداية عملية صحيحة لبناء المقياس، ويجب مراعاة عدة أمور عند صياغة فقرات المقياس:

وإعطاء قيم لما يدرك، إلا أن هذا التقييم في معظمه من النوع الذي يمكن أن نسميه "التقييم المتمركز حول الذات"، والتقييم النفسي هو الإجراء المعتاد في المجالات النفسية والتربوية، والباحث في علم النفس ليس متفجعاً على السلوك الإنساني، أي أن التقييم النفسي هو القاعدة العامة والتقييم النفسي هو الاستثناء. (128:17)

التقييم النفسي والقياس النفسي: من المفاهيم التي يحدث بينها خلط كبير في مجال علم النفس، وقد حددنا فيما سبق معنى التقييم النفسي، فماذا عن القياس النفسي؟ يعرف القياس في العلم عامة وفي علم النفس خاصة بأنه، قواعد استخدام الأعداد بحيث تدل على الأشياء بطريقة تشير إلى كميات من صفة أو خاصية، ومعنى ذلك أن القياس النفسي يعتمد في جوهره على استخدام الأعداد، إلا أنه في صورته المحكمة يتضمن فكرة الكم والتي تعني مقدار ما يوجد في الشخص من خاصية معينة، فإن القياس النفسي يوفر للباحث البيانات والمعلومات الكمية التي يعتمد عليها عند القيام بعمليات التقييم النفسي. (16:27)

الشخصية: النظرية الشخصية هي النظرية النفسية التي تحدد تعريفاً للشخصية يتضمن المكونات أو العناصر التي تتألف منها الشخصية، وتحدد نمو هذه المكونات ومسار هذا النمو، كما تحدد أيضاً طريقة عمل هذه المكونات معاً وتهتم أيضاً ببيان نوعية العمليات والتفاعلات التي يمكن أن تنتهي إلى سلوك سوي محقق للتوافق. (722:5)

يفهم علماء النفس قاعدة الشخصية على أنها تنظيم داخلي للسلوك والاتجاهات والاستعدادات السلوكية، وتختص الخاصة الأساسية المميزة للشخصية في هذا المفهوم، فالشخصية أساساً بنية تتجاوز تنظيمها الداخلي وهي طريقة للوجود والسلوك في عالم يوجد بالنسبة للذات بهذا المعنى تكون البنية الأساسية للشخصية هي "وحدة الأنا - العالم". (66:10)

"إذاً الشخصية هي ذلك التنظيم الداخلي للأجهزة الإدراكية والمعرفية والانفعالية والدافعية للفرد، والذي يحدد استجابته الفريدة لبيئته". (203:12)

الخصائص الشخصية للتقييم النفسي: إن البحث في الشروط والخصائص التي تكون في مجملها المعلم الناجح ليست بالسهولة التي يتصورها البعض لسببين رئيسيين وهما:

أولاً: أن هذا البحث يتعلق بتحليل عوامل معقدة ومتعددة تدخل كلها ضمن ما نسميه شخصية المعلم الناجح، فهي عوامل عقلية، واجتماعية، ونفسية، ووجدانية معقدة، مثل هذه العوامل فيما عدا العقلية والجسدية من الصعب قياسها ودراستها لتدخل عوامل التقدير الذاتي.

3- معرفة شخصية الفرد وصفاته وأفكاره وأراءه وملاحظاته وقدرته على تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات في وقتها وإصدار الأحكام المناسبة ودرجة توافقه مع باقي المعلمين والمسؤولين.

4- التعرف على قدرات المعلم وإمكانياته في البديل والعطاء وكيفية التعامل والتفاعل مع المعلم وتحقيق الأهداف.

5- التعرف على مدى التمكن الجيد للمعلم من مادة التخصص، وكيفية توظيف قدرته التخصصية في تقديم أفضل وأنسب الطرق للأداء التدريسي.

6- التعرف على خصائص موضوع التقييم وأهدافه ومحتواه وآلياته واجراءته.

7- معرفة مدى التقدم في مختلف خصائص وجوانب المتعلمين وإبراز نقاط القوة والضعف في البرامج والأنشطة والمناهج ومن ثم معالجتها والارتقاء بها. (92:18)

أنواع التقييم:

أولاً: التقييم التمهيدي (القبلي)، يجرى قبل البدء بتطبيق البرنامج التربوي للحصول على المعلومات الأساسية القبليّة التي تؤثر في تطبيقه، ويهدف إلى قياس مدى استعداد المتعلمين وامتلاكهم لمطالبات التعليم السابق للتعليم اللاحق، وهذا النوع من التقييم في التخطيط لبعض التدريبات أو النشاطات التي يمكن أن تتضمنها المادة الدراسية الجديدة وذلك لتسهيل عملية التعلم.

ثانياً: التقييم (التكويني)، وهو التقييم الذي يتم أثناء عملية التعلم والتعليم، ويكر هذا التقييم على ما أحرزه التلاميذ من تقدم وما فشلوا فيه خلال تعلم موضوع دراسي معين، فإذا فشل أغلبية التلاميذ في الاختبار البنائي وجب النظر في أساليب التعليم والتعليم.

ثالثاً: التقييم الختامي (النهائي)، ويقصد به العملية التقييمية التي يجرى القيام بها في نهاية البرنامج التعليمي، الذي ربما يكون قد تخلله التقييم التكويني، ومن أمثلة هذا النوع من التقييم، الامتحانات التي تجرى في نهاية كل فصل دراسي، أو كل سنة دراسية، وتجدر الإشارة إلى أن التقييم الختامي يتم في ضوء محددات معينة. (48-53)

التقييم النفسي: من الكلمات التي شغلت الباحثين والعامة على حدٍ سواء في السنوات الأخيرة كلمة "تقييم"، وهل لا تزال تدل على المعنى المراد منها؟ أم الأصح أن تستخدم كلمة "تقييم"، والتي أصبحت أخف على الألسنة وأوسع في الانتشار؟

هل هو تقييم نفسي أم تقدير نفسي أم تقييم نفسي؟

لا شك في أن علم النفس يتضمن الكثير من عمليات التقييم، أو بمعنى إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار، فالإنسان لا يكاد يتوقف عن التقييم

صاحب ذكاء وفطنة ودي صوت جهور وصبر واسع ليعيد ما يقوله الأستاذ شريطة أن يكون سريع الفهم، ومن هذا المنطلق شرعت وظيفة معيد. وبناء على ما ذكر يمكننا الوصول لما يجب أن تكون عليه هوية المعيد بما يوافق تطورات العصر الحديث:

1- يتم ترشيح الطالب كعيد وفق وصوله لدرجة كافية من الوعي والإدراك وتجاوز أقرانه في العمق المعرفي في مجال التخصص.
2- يمكن دور المعيد في مساعدة وإكمال وظيفة الأستاذ الأساسية تحت توجيهه وإرشاده، شريطة أن يكون تخصصها الدقيق ينصب في اتجاه واحد لضمان جودة وسلامة وصول ما يمكن وصوله للطلاب خلال المحاضرات النظرية والعملية.

3- يكون الأستاذ هو المسئول الأول عما يقدمه المعيد من مادة علمية داخل القاعة، وغالباً في الجامعات المتقدمة يكون الأستاذ مصاحباً للمعيد عند قيامه بمهام تدريسية داخل القاعة.

4- ملازمة المعيد لأستاذه، وقد يلازم أكثر من أستاذ في نفس التخصص الدقيق في البيئة الأكاديمية، وفي ظل رؤية وأهداف جلية تشكل عادة دافعاً قوياً نحو الاتجاه العلمي الصحيح. (22)

بعض المشكلات التي قد تواجه المعيد:

- 1- عدم وضوح المهام.
- 2- عدم توفر مكاتب للمعدين.
- 3- ضغط المعيد باللجان الإدارية.
- 4- عدم الإعلان عن الدورات التطويرية بشكل كافي في حال تواجدها.
- 5- المطالبة بالسفر للخارج لاستكمال الدراسة.
- 6- عدم التنسيق المبكر بالنسبة للدورات التدريبية.
- 7- وضع المعيد في لجنة ليس لديها خبرة كافية ثم مطالبهم بالأداء الأفضل فيها.

مسؤوليات المعيد:

- 1- التفرغ للقيام بأبحاث الماجستير والمشاركة في تدريس التمرينات العملية بالقسم.
- 2- المساهمة في تقدم العلوم التخصصية والمشاركة في إجراء البحوث.
- 3- التمسك بالتقاليد والقيم الجامعية الأصيلة والعمل على بثها في نفوس الطلاب.
- 4- ترسيخ وتدعيم الاتصال المباشر بالطلاب ومشاركة شئونهم الاجتماعية والثقافية والرياضية.
- 5- الالتزام بتوقيت المحاضرات وحفظ النظام داخل القاعات.
- 6- المشاركة في حلقات المناقشة العلمية بالقسم والكلية.
- 7- تنمية علاقات طيبة مع الزملاء. (23)

الراسات السابقة:

- 1_ دراسة: ريتشارد ميللر (1986) (21)

ثانياً: إن دراسة خصائص المعلم الناجح صعبة، فلا يوجد نمط واحد تكون عليه شخصية المعلمين الناجحين، حيث أنه تتباين الشخصيات والخصائص المميزة لكل منهم بشكل مختلف. (59:7)

المسؤولية الشخصية الاجتماعية (للمعدين)

أولاً: المسؤولية الشخصية (الأكاديمية - البحثية)

يعين في الكليات التابعة للجامعة معيدون ومدرسون مساعدون يكونون نواة أعضاء هيئة التدريس فيها، ويقومون بالدراسات والبحوث العلمية اللازمة للحصول على الدرجات العلمية العليا، وبما يعهد به القسم المختص من الدروس العلمية وسواها من الأعمال تحت إشراف أعضاء هيئة التدريس. (52:4)

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية (البحثية)

يمكن توضيحها من خلال بعدين رئيسيين:

1- الاهتمام بالعلم ككيان معنوي، وبالعلماء في المجال التخصصي أو بشكل عام من حيث الأمانة في عرض وجهات نظرهم، وعدم الإساءة إلى إلتناهم البحثي إلا على سبيل النقد الموضوعي متبعاً أخلاقيات البحث العلمي.

2- الاهتمام بنمط البحوث التي تساهم في علاج المشكلات في مجتمعه.

ثالثاً: المسؤولية الشخصية (مهنية)

هناك نوعين من المسؤوليات هما:

- مسؤوليات إيجابية: يجب على الفرد أن يقوم بها داخل وظيفته.
 - مسؤوليات سلبية: يجب على الفرد أن يمتنع على القيام بها.
- (208,207:14)

التحصيل الأكاديمي: يُعرف التحصيل "بأنه معرفة أو مهارة مكتسبة، وهو خلاف القدرة، وذلك على اعتبار أن الإنجاز أمر فعلي حاضر وليس إمكانية"، إن التحصيل الأكاديمي يعتبر من العوامل الوظيفية الدافعة والحركة والمرجحة للنجاح، كما أن التحصيل الأكاديمي يعتبر من الأساسيات البنائية لبذل الجهد، إن مفهوم التحصيل الدراسي أكثر اتصالاً بالتواتج المرغوبة للتعلم، وإن قيمة التحصيل تتوقف على الاتجاه الذي يعتبره خيراً عملية التعلم صحيحاً لسير عملية التعلم، فإذا حدثت هذه العمليات بالشكل المرغوب لدى مجموعة من الأفراد نقول إن تحصيل هؤلاء الأفراد مرتفع. (67:16)

المعدين: بداية سنعرّف بواقعية على هوية المعيد ومعنى اتناؤه للجامعة، وما تعني كلمة معيد أساساً من أبعاد ومدلوليه؟، وسيدور حديثنا حول المعيد دون غيره، لأن وظيفته في المستقبل متعددة الجوانب ومتشعبة الفروع، فأساس كلمة معيد قيل إنها عُرفت قديماً لما كان طلبة العلم يتحلّقون حول الأستاذ طالبي العلم منه، فلما ازداد هؤلاء الطلبة أصبح صوت الأستاذ لا يصل إلى مسامع الجميع، فاستدعت الحاجة إلى ترشيح طالب

الدراسة من كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية والبالغ عددها، (9) كليات موزعة على (8) جامعات. هدفت الدراسة إلى بناء مقياس التقويم النفسي لمعاوني أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بمصر. وأسفرت نتائج الدراسة للوصول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معاوني أعضاء هيئة التدريس وفقاً للتصنيف الأكاديمي لكل من التقرير الذاتي، والأحكام الخارجية، كما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين معاوني أعضاء هيئة التدريس وفقاً للقسم الأكاديمي (عمل، نظري)

الإجراءات:

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للملائمة لطبيعة هذا البحث.

المجتمع: المعيدون بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ليبيا، ليبيا،

العينة: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية واشتملت على: المعيدون بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة ليبيا وقد بلغ عددهم (23) معيد

وسائل جمع بيانات البحث: استعان الباحث في جمع بيانات البحث على المصادر والأدوات التالية.

1_ المراجع العلمية المتخصصة في مجالات علم النفس وعلم الاجتماع والإدارة والتنظيم والاختبارات والتقويم.

2_ البحوث والدراسات السابقة المرتبطة فيما توصلت إليه من نتائج، وكذلك ما اتبعت من خطوات إجرائية علمية في بناء وإعداد المقاييس.

3_ المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والرأي من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس وعدد من المعيدون بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، (طرابلس والمرقب ومصراتة والزواية).

المراحل التي مر بها مقياس التقويم النفسي للمعدين:

– إعداد استمارة تكونت من سؤال مفتوح يجيب عليه المعيدون حول – ما هي العوامل أو المتغيرات التي قد تؤثر على توافقك النفسي والاجتماعي والمعرفي والعقلي باعتبارك معيد في الجامعة؟ وذلك بغرض استطلاع آراء المعيدون حول واقع إدراك ومعرفة المعيدون لخصائصهم الشخصية النفسية، والاجتماعية والمعرفية والوظيفية.

بعد تحديد محاور المقياس الرئيسية والفرعية وصياغة عبارات كل محور وتوزيعها على المحاور الفرعية، قام الباحث بالخطوات التالية:

– إعداد استبيان لتحليل المهام للمعدين وعرضه على عدد (31) خبير، وهم أساتذة بدرجة الدكتوراه والماجستير بكليات

عنوان الدراسة: تقويم أعضاء هيئة التدريس في ضوء علم اجتماع العلوم والدراسات الاجتماعية. استخدمت هذه الدراسة الوصف والتحليل للبحوث المسحية التي أجريت في تلك الفترة والتي قام بها المركز الدولي لنظم وإدارة التعليم العالي، وأسفرت نتائج الدراسة على نوعين من المتغيرات وهما: **أولاً: تغيرات إيجابية:** ازدياد في تقنيات تقويم أعضاء هيئة التدريس من حيث وجود قاعدة بيانات تدعم اتخاذ القرارات وزيادة عدد المقاييس المستخدمة في التقديرات بالكفاءة التدريسية، من وجهة نظر الطلاب والزملاء. **ثانياً: تغيرات جدلية:** الاعتدال على البيانات الإحصائية قد لا يحقق الهدف من التقويم، الاعتراض على المقاييس التي تناول الحكم على كفاءة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومن يقوم بالتقويم قد لا يسمح الوقت الكافي لتأمل وبحث وتقويم أعضاء هيئة التدريس.

2_ **دراسة سيد أحمد عثمان (1987) (8) عنوان الدراسة: دراسة ميدانية لبعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي في مصر.**

استخدمت الدراسة استبيان خاص بالأدوار التي يقوم بها عضو هيئة التدريس في ضوء وظائف الجامعة، وكذلك تم استخدام استبيان خاص بأوضاع هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تحديد بعض المشكلات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس على قيامهم بدورهم لوظائفهم على الوجه الأمل. وكانت أهم توصياتها، توفير الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فيما يقومون به من تدريس ورفع المستوى المادي لعضو هيئة التدريس بالجامعات المصرية، بما يضمن له الوفاء بالتزاماته وما تقتضيه طبيعة العمل.

3_ **دراسة ستيفين الان جريير (2001) (20) عنوان الدراسة: تأثير المشاركة على حيوية معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعة (دراسة حالة).** استخدمت الدراسة استبيان الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس حيث شملت عينة الدراسة (70) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، واستخدمت الدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لم يبدي المدرسون المساعدون أي رغبة في الالتحاق بالخدمة المهنية في المجال البيئي وكذلك لم يضع المدرسون المساعدون أي اعتبار للخدمة البيئية على أساس أنها ليست من متطلبات الوظيفة. الأفراد المشاركون في الخدمة المهنية يميلون إلى تقدير العلاقات والارتباط خارج الكلية، حيث يعد ذلك ضرورياً لبناء الثقة والاحترام في المجتمع.

4_ **دراسة أحمد محمد الشافعي (2004) (2) عنوان الدراسة: بناء مقياس التقويم النفسي لمعاوني أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية.** استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي بالأسلوب المسح، حيث تكون مجتمع

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

__ إعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء، والتي تضمنت محاور المقياس والعبارات المقترحة.

وفي ضوء الخطوات السابقة والتي تمثلت في نتائج المقابلات الشخصية مع الخبراء والمتخصصين، ونتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث، وما أسفر عنه تحليل إجابات المعيدين على محتوى السؤال المفتوح توصل الباحث إلى صياغة (5) محاور رئيسية وعدد (19) محور فرعي تتوزع على المحاور الرئيسية.

صدق المقياس: حدد الباحث الصدق التكويني باعتباره أكثر أنواع الصدق التجريبي استخداماً في المقياس، بطريقة الاتساق الداخلي بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وبين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس، والجداول التالية أرقام (1، 2، 3) تبين معاملات الصدق بين درجات العبارات، ودرجات المحاور، والدرجة الكلية للمقياس

التربية البدنية وعلوم الرياضة بكل من جامعة طرابلس والمرقب ومصراتة والزاوية، وذلك بغرض إبداء الرأي في الآتي:

__ صياغة مسميات المحاور الرئيسية والفرعية للمقياس.

__ مدى كفاية المحاور في قياس وتقويم محددات الخصائص الشخصية والانفعالية والمعرفية والوظيفية للمعدين بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

__ إدخال أي تعديلات بالدمج أو التعديل أو الحذف أو إضافة محاور وعبارات جديدة.

__ مدى اتناء العبارات المقترحة للمحور المندرجة تحته.

__ مدى مناسبة العبارات من حيث الصياغة في قياس الفكرة التي تقيسها أو التعبير عنها.

__ تحديد مدرج استجابات مناسب للمقياس (ثلاثي، رباعي، خماسي).

جدول رقم (1) يبين مصفوفة الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية لمحور الجانب الانفعالي

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.47	0.01	10	0.58	0.00	19	0.46	0.03	28	0.58	0.00
2	0.58	0.00	11	0.41	0.05	20	0.19	0.38	29	0.44	0.02
3	0.57	0.00	12	0.49	0.02	21	0.45	0.03	30	0.63	0.00
4	0.43	0.04	13	0.32	0.12	22	0.42	0.05	31	0.51	0.01
5	0.05	0.83	14	0.05	0.81	23	0.16	0.46	32	0.78	0.00
6	0.44	0.02	15	0.42	0.04	24	0.25	0.24	33	0.46	0.04
7	0.07	0.71	16	0.52	0.01	25	0.29	0.16	34	0.13	0.53
8	0.55	0.01	17	0.11	0.54	26	0.44	0.03			
9	0.54	0.00	18	0.49	0.01	27	0.42	0.05			

25، 34)، وبالتالي تم حذفها لعدم تحقيقها شرط الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية لمحور الجانب الانفعالي الذي تنتمي إليه، وبالتالي أصبح عدد عبارات محور الجانب الانفعالي (24) عبارة، بدلاً من (34) عبارة.

يتضح من الجدول أن العبارات التي حققت معاملات ارتباط دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية لمحور الجانب الانفعالي بلغ عددها (24) عبارة، والتي حققت الصدق التكويني، أما العبارات التي لم تحقق معاملات ارتباط دالة إحصائياً فقد بلغ عددها (10) عبارات، وهي أرقام، (5، 7، 13، 14، 17، 20، 23، 24،

جدول رقم (2) يبين مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية لمحور الجانب الاجتماعي

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.46	0.02	9	0.05	0.79	17	0.47	0.02	25	0.44	0.05
2	0.27	0.21	10	0.59	0.00	18	0.18	0.39	26	0.48	0.02
3	0.47	0.02	11	0.48	0.01	19	0.71	0.00	27	0.18	0.40
4	0.55	0.00	12	0.05	0.82	20	0.65	0.00	28	0.49	0.01
5	0.70	0.00	13	0.54	0.00	21	0.57	0.00	29	0.48	0.02
6	0.19	0.37	14	0.23	0.28	22	0.52	0.00	30	0.42	0.05
7	0.42	0.04	15	0.18	0.41	23	0.19	0.38			
8	0.19	0.37	16	0.54	0.00	24	0.45	0.03			

يتضح من الجدول أن العبارات التي حققت معاملات ارتباط دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية لمحور الجانب الاجتماعي بلغ عددها (21) عبارة، والتي حققت الصدق التكويني، أما العبارات التي لم تحقق معاملات ارتباط دالة إحصائياً فقد بلغ عددها (9) عبارات، وهي أرقام (2، 6، 8، 9، 14، 15، 18، 23، 27)، لذلك تم حذفها لعدم تحقيقها شرط الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبالتالي أصبح عدد عبارات محور الجانب الاجتماعي (21) عبارة، بدلاً من (30) عبارة.

جدول رقم (3) يبين مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية لمحور الجانب المعرفي العقلي

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.56	0.01	16	0.43	0.204	31	0.49	0.01	46	0.80	0.00
2	0.01	0.94	17	0.75	0.00	32	0.06	0.77	47	0.54	0.01
3	0.10	0.63	18	0.06	0.78	33	0.03	0.86	48	0.66	0.00
4	0.60	0.00	19	0.09	0.67	34	0.02	0.92	49	0.45	0.04
5	0.21	0.31	20	0.48	0.02	35	0.08	0.82	50	0.22	0.31
6	0.44	0.04	21	0.21	0.33	36	0.67	0.00	51	0.55	0.00
7	0.42	0.04	22	0.42	0.04	37	0.09	0.67	52	0.72	0.00
8	0.67	0.00	23	0.59	0.00	38	0.30	0.15	53	0.49	0.01
9	0.18	0.40	24	0.64	0.00	39	0.06	0.77	54	0.01	0.99
10	0.12	0.57	25	0.66	0.00	40	0.56	0.00	55	0.72	0.00
11	0.19	0.37	26	0.05	0.91	41	0.25	0.28	56	0.73	0.00
12	0.42	0.04	27	0.44	0.04	42	0.61	0.00	57	0.42	0.04
13	0.48	0.02	28	0.20	0.36	43	0.67	0.00	58	0.06	0.77
14	0.53	0.02	29	0.49	0.01	44	0.77	0.00			
15	0.22	0.30	30	0.53	0.00	45	0.01	0.98			

يتضح من الجدول أن العبارات التي حققت معاملات ارتباط دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية لمحور الجانب المعرفي العقلي بلغ عددها (34) عبارة، والتي حققت الصدق التكويني، أما العبارات التي حققت معاملات ارتباط غير دالة إحصائياً فقد بلغ عددها (24) عبارة وهي أرقام (2، 3، 5، 9، 10، 11، 15، 18، 19، 21، 26، 28، 32، 33، 34، 35، 37، 38، 39، 41، 45، 50، 54، 58)، وبذلك تم حذفها لعدم تحقيقها شرط الاتساق الداخلي مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وبالتالي أصبح عدد عبارات محور الجانب المعرفي العقلي (34) عبارة، بدلاً من (58) عبارة.

جدول رقم (4) يبين مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للمقياس

ت	المحاور	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الجانب الانفعالي	24	**0.72	0.00
2	الجانب الاجتماعي	21	**0.59	0.00
3	الجانب المعرفي العقلي	34	**0.76	0.00

ثبات المقياس: حدد الباحث لإيجاد ثبات المقياس ومحاوره معامل ألفا كرونباخ، والجدول التالي يبين ذلك.

يتضح من نتائج الجدول لمصفوفة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور، والدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهذه النتيجة تؤكد صدق البناء الداخلي للمقياس.

جدول رقم (5) يبين قيم معاملات ثبات المقياس ومحاوره بطريقة ألفا كرونباخ وفقاً لمعيار كرونباخ للثبات

المقياس ومحاوره	المقياس	الجانب الانفعالي	الجانب الاجتماعي	الجانب المعرفي العقلي
معامل الثبات	0.80	0.73	0.81	0.72

المحور الثاني/ الجانب الاجتماعي، عدد عباراته (21) عبارة، وأرقام تسلسلها من (25 إلى 45).
المحور الثالث/ الجانب المعرفي العقلي، عدد عباراته (34) عبارة، وأرقام تسلسلها من (46 إلى 79).
الإجراءات الإحصائية: تطلبت إجراءات البحث استخدام المعاملات الإحصائية التالية:
الإحصاء الوصفي، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، أصغر وأكبر قيمة، النسب المئوية. معامل الارتباط. _ معامل كرونباخ للثبات. تحليل التباين.

يتضح من نتائج الجدول أن ثبات الصورة النهائية للمقياس قد بلغت (0.80)، ومحور الجانب الانفعالي (0.73)، ومحور الجانب الاجتماعي (0.81)، ومحور الجانب المعرفي العقلي (0.72)، وهي جميعها أكبر من قيمة كرونباخ للثبات (0.70)، وتعبّر عن وجود ثبات للمقياس ومحاور مجالاته المختلفة في قياس الخصائص الشخصية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية العقلية للمعدين، وفي ضوء الخطوات السابقة لتقنين المقياس فقد تم بناء الصورة النهائية لمقياس تقويم الخصائص الشخصية (الانفعالية والاجتماعية والمعرفية العقلية للمعدين)، والتي تكونت من (79) عبارة تتوزع على المحاور كالتالي،

المحور الأول/ الجانب الانفعالي، عدد عباراته (24) عبارة، وأرقام تسلسلها من (1 إلى 24).

الجدول رقم (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم نسب مستويات إدراك المعدين لخصائصهم الشخصية والنفسية

الخصائص / الإحصاءات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الجانب الانفعالي	50.95	8.80	74%
الجانب الاجتماعي	52.75	12.80	73%
الجانب المعرفي العقلي	62.29	6.57	91%

المعدين لخصائصهم التي امتدت من جيد إلى ممتاز، حيث تعتبر النسبة طبيعية إلى حد ما.

يتبين من الجدول أن قيم النسب المئوية لتقييم المعدين الذاتي لخصائصهم الشخصية قد تراوحت من، (74% إلى 91%)، وهذه النسب تشير إلى وجود مستويات متباينة نسبياً في إدراك

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الجدول رقة (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لدرجات تقييم المعيدين لخصائصهم الانفعالية والاجتماعية والمعرفية العقلية وفقاً لمتغير مستوى التقدير

الخصائص	مستويات التقديرات	الإحصاءات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أصغر قيمة	أكبر قيمة
الانفعالية	جيد	55.75	4.68	50	62
	جيد جداً	51.76	4.16	45	60
	ممتاز	52.00	7.07	47	57
الاجتماعية	جيد	48.37	3.50	42	53
	جيد جداً	47.07	3.90	42	55
	ممتاز	47.00	11.31	39	55
المعرفية العقلية	جيد	88.50	9.19	68	96
	جيد جداً	94.07	3.25	88	97
	ممتاز	94	1.41	93	95

يوضح لنا الجدول المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجات تقييم المعيدين لخصائصهم الانفعالية والاجتماعية والمعرفية العقلية وفقاً لمستويات التقدير الأكاديمي للمعدين، حيث تراوحت نسب وتقييم مجموعة التقدير الجيد لخصائصهم الشخصية من، (77% إلى 87%)، ومجموعة التقدير الجيد جداً من، (72% إلى 97%)، وهذا يعني أن مستوى التقدير الجيد جداً، والممتاز متقارباً إلى حد كبير جداً، وهذه نتيجة منطقيّة إلى حدٍ ما.

الجدول رقم (8) يبين نتائج اختبار تحليل التباين بين متوسطات درجات تقييم المعيدين لخصائصهم الانفعالية والاجتماعية والمعرفية العقلية وفقاً لمتغير التقدير

الخصائص	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانفعالية	بين المستويات	2	81.49	40.74	1.97	0.16
	داخل المستويات	20	411.80	20.59		
	المجموع	22	493.30			
الاجتماعية	بين المستويات	2	8.94	4.47	0.22	0.80
	داخل المستويات	20	396.79	19.84		
	المجموع	22	405.73			
المعرفية العقلية	بين المستويات	2	161.68	80.84	2.24	0.12
	داخل المستويات	20	720.92	36.04		
	المجموع	22	882.61			

أكثر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق حقيقية بين المعيدين متباني مستوى التقدير الأكاديمي في معرفة وإدراك وفهم خصائصهم الشخصية والنفسية، وهذا ما كان واضحاً في قيم النسب المئوية.

ومن خلال نتائج اختبار تحليل التباين يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تقييم المعيدين لخصائصهم الشخصية الانفعالية والاجتماعية والمعرفية العقلية في مستويات التقدير الجيد والجيد جداً والممتاز، وهذا ما تؤكدته مستويات دلالة الاختبار في الحالات الثلاثة (0.16، 0.80، 0.12)، وهي

جدول رقم (9) يبين نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات تقييم المعيدین لخصائصهم الانفعالية والاجتماعية والمعرفية العقلية وفقاً لمتغير التخصص

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	فرق الوسطيين	عملي		نظري		الإحصاء/ الخصائص
			ع	س	ع	س	
0.39	0.86	1.72	4.69	52.27	4.82	45.00	الانفعالية
0.39	0.89	1.61 -	4.56	48.36	4.07	46.75	الاجتماعية
0.07	1.92	4.80 -	3.03	94.63	7.72	89.83	المعرفية العقلية

1- استخدام مقياس التقييم النفسي عند اختيار المعيدین بکليات التربية البدنية.

2- وضع آليات حديثة من قبل إدارة الجامعة للترقي بالمعيد.

3- دراسة استراتيجيات الكشف عن المعيدین وتوجيههم نحو التخصص.

4- القيام بعمل دورات متخصصة للمعيدین للإعداد والتدريب والتأهيل للقيادات والكوادر التدريسية بالجامع

أولاً: المراجع العربية

1_ إبراهيم أحمد سلامة: 1980، الاختبارات والقياس في التربية البدنية، دار المعارف، الإسكندرية.

2_ أحمد محمد الشافعي: 2004، بناء مقياس التقييم النفسي لمعاوني أعضاء هيئة التدريس بکليات التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

3_ أحمد محمد، علي فهمي: 1984، القياس في المجال الرياضي، دار المعارف، القاهرة.

4_ الإدارة العامة للشئون القانونية: 1997، قانون تنظيم الجامعات ولأختها التنفيذية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

5_ جابر عبدالمحميد، علاء الدين كفاقي: 1988، معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة.

6_ جاسم يوسف محمد الكندري: 1997، تقييم الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي، دراسة تقييمية لتجربة جامعة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط.

7_ رمزية الغريب: 1988، التقييم القياسي والنفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

8_ سيد أحمد عثمان: 1987، دراسة ميدانية لبعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي في مصر، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

9_ صلاح الدين محمود علام: 2000، القياس والتقييم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.

يتضح من الجدول نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات تقييم المعيدین لخصائصهم الانفعالية والاجتماعية والمعرفية العقلية وفقاً لمتغير التخصص عند مستوى دلالة (0.05)، والمتمثلة في اختبار (ت) للفروق بين متوسطات درجات تقييم المعيدین التخصصي العملي والنظري لخصائصهم الانفعالية والاجتماعية والمعرفية العقلية، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين التخصصين، وهذا ما تؤكده مستوى دلالة الاختبار في المقارنات الثلاثة، (0.39، 0.39، 0.07)، وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود فروق حقيقية بين المعيدین في التخصصين.

الاستنتاجات: في ضوء أهداف البحث، وفي حدود عينة البحث وإجراءاته والمعالجات الإحصائية التي استخدمت، توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

1-التوصل إلى مسميات المحاور الرئيسية والفرعية، وعدد العبارات المقترحة لكل محور في المقياس.

_ الجانب الانفعالي، (24) عبارة، و (5) محاور. _ الجانب الاجتماعي، (21) عبارة، و (3) محاور.

_ الجانب المعرفي العقلي، (34) عبارة، و (1) محور.

2-التوصل إلى أن قيم الانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات إجابات العينة في مستوى إدراكهم لمواقف الجانب الانفعالي، والجانب الاجتماعي، والجانب المعرفي العقلي، أقل من المتوسطات الحسابية.

3-التوصل إلى قيم ونسب مستويات إدراك المعيدین لخصائصهم الشخصية والنفسية.

4-التوصل إلى قيم ونسب تقييم المعيدین لخصائصهم الانفعالية والاجتماعية، والمعرفية العقلية وفقاً لمستويات التقدير الأكاديمي للمعيدین.

5-التوصل إلى الفروق بين متوسطات درجات تقييم المعيدین لخصائصهم الانفعالية، والاجتماعية، والمعرفية العقلية وفقاً للتخصص، (نظري – عملي).

ثانياً: التوصيات

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

18_ محمد صبحي حسانين: 2001، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الطبعة الرابعة، دار الفكر العربي، القاهرة.
19_ _____ : 2004، القياس والتقويم في التربية الرياضية، دار الفكر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Grier, Alan, Steven The effects of engaging in
20_ professional service on community college
faculty members vitality : A case 2001 :
study at midlands technical college . U.S.A.
South Carolina ,Education ,community ,
college, Vole 60 – 07 A of dissertation
.abstracts international. P 2344

Richard I .Miller A ten years perspective on
21 _ faculty evaluation. International Journal
management in higher education : Vole . 1986 :
10 No. 2, Paris , PP .

ثالثاً: مراجع شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

22 _ .hh:// hrdiscussin.com/hr59909.html

23 _ .hh://www.alweeam.sa/394649

10_ طلعت أحمد منصور: 1982، الشخصية السوية، دراسات في الشخصية، مجلة علم الفكر، الشركة العربية للتوزيع، الكويت.

11_ عادل عبدالله محمد: 1994، مقياس الاحترق النفسي للمعلمين، كراسة التعليمات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

12_ عبدالمجيد محمد شاذلي: 1999، الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، القاهرة.

13_ عبدالمجيد محمد نشواتي: 1991، علم النفس التربوي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

14_ علي الباز: 1997، أصول علم الإدارة، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية.

15_ فرج عبدالقادر طه، وآخرون: 1994، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، دار سعاد الصباح، القاهرة.

16_ فؤاد أبو حطب، آمال صادق: 2004، علم النفس التربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

17_ _____ : 2008، علم النفس التربوي، الطبعة الثامنة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

مقياس التقويم النفسي من اعداد الباحث

ت	أولاً: الجانب الاتفعالي	العبارات	نعم	أحياناً	لا
1		إمكاني السيطرة على افعالاتي في الأوقات الحرجة.			
2		أشعر بالقلق الشديد تجاه مستقبلي المهني والبحثي.			
3		أشعر بأن هناك من يراقب أداي أثناء عملي داخل الكلية.			
4		يُجمع معظم أساتذتي وزملائي على إنني سهل الاستئارة.			
5		كثير ما ألوم نفسي على اندفاعي في العديد من المواقف.			
6		ما أبدله من مجهودات لا ينال التقدير من جانب المستعملين في الكلية.			
7		أعاني من بعض المواقف التي ترفض فيها إدارة الكلية تحقيق رغباتي.			
8		أعرض للنقد من إدارة الكلية أو من أساتذتي بينما يستثنى غيري.			
9		راتبي الشهري يتناسب مع ما أقوم به من مجهود في الجامعة.			
10		ثابت افعالياً عندما أترقب نتيجة شيئاً ما أنتظر حدوثه.			
11		لدي المهارة والقدرة على الإيجاء للآخرين والتأثير عليهم بما يدور في أفكاري.			
12		تناسب افعالاتي مع بعض المواقف المختلفة.			
13		أدرك مدى قبولي أو رفضي من تعبيرات وجوه الآخرين.			
14		اترك العواطف والمشاعر تقودني لاتخاذ القرارات المصيرية.			

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

15	منذ كنت طالباً وأمنتني أن أكون معيداً في الكلية.		
16	تمنحني وظيفتي في الجامعة العديد من الامتيازات.		
17	يسرني أن أبذل أقصى جهدي في أداء عملي مهما كان شاقاً.		
18	أنهي عملي بنفس الجهد والفاعلية التي بدأت بها.		
19	أشعر بالإرهاق نتيجة حضوري إلى الكلية رغم عدم وجود مبرر لذلك.		
20	أشارك بفاعلية في الأنشطة الرياضية كالدورات الرمضانية مع زملائي وأساتذتي.		
21	أمارس التمرينات البدنية لكي أزيد من حيويتي ونشاطي.		
22	لا أستطيع أن أبعث جواً من الحيوية بين زملائي عند أدائي عملاً مشتركاً معهم.		
23	أعاون في إدارة أكثر من محاضرة في اليوم الواحد دون أن أشعر بالتعب.		
24	لا يبدو علي النشاط والاطلاق عندما أكون مشغولاً بعمل ما.		

ت	ثانياً: الجانب الاجتماعي	نعم	أحياناً	لا
	العبارات			
25	أجد صعوبة في الاحتفاظ بعلاقاتي الطيبة مع زملائي.			
26	أتعامل بسهولة مع أي شخص أيا كان مستواه في الجامعة.			
27	أتجنب ما قد يسيء بعلاقاتي مع الآخرين.			
28	أحرص على مظهري الخارجي بشكل يليق بمكانتي الاجتماعية.			
29	أشعر بأنني ناقد على المجتمع الجامعي.			
30	ليس لدي المهارة واللياقة الاجتماعية في تعاملاتي مع أساتذتي وزملائي.			
31	أساهم بإيجابية في جميع الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة.			
32	لدي شعبية كبيرة وسمعة طيبة بين المحيطين بي في الكلية.			
33	لا أسعى إلى توسيع دائرة علاقتي الاجتماعية داخل الجامعة.			
34	لدي وعي بالقضايا الاجتماعية داخل الجامعة.			
35	أستطيع أن أكسب دعم الأساتذة والزملاء في أي موضوع .			
36	استخدم الأدوات والأجهزة الخاصة بالكلية لتحقيق أغراضاً شخصية.			
37	أتجنب المسؤولية التي قد يترتب عليها حضوري للكلية طيلة أيام الأسبوع والبقاء لوقت متأخر.			
38	أتفاضى على بعض حالات الغش في الامتحانات التي يقوم بها الطلاب خوفاً على مستقبلهم.			
39	أجتهد دائماً لزيادة ثقافتني العامة والخاصة التي تخدم أدائي.			
40	أراعي السرية التامة في الأعمال المسندة لي من إدارة الكلية.			
41	أتحمل مسؤولية المواقف التي قد يترتب عليها مساءلة من إدارة الكلية.			
42	أشعر ببطء الوقت أثناء وجودي في الكلية.			
43	أهتم بالأعمال المستحقة إلى فقط، على حساب الأعمال الغير مستحقة.			
44	أتحمل مسؤولية ما أكلف به من إدارة الكلية حتى ولو ترتب ذلك بقائي لوقت متأخر.			
45	أشارك في التنظيمات الإدارية للكلية مثل إقامة الندوات والمؤتمرات والحفلات.			

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

ت	ثالثاً: الجانب المعرفي العقلي		
	العبارات	نعم	أحياناً لا
46	أحترم الأساتذة المبدعين بصفة عامة في جميع المجالات.		
47	الاستعداد للمواقف المفاجئة بتوفير الاحتمالات والبدايل المختلفة.		
48	سر التقدم العلمي هو تناول الأمور بشكل جديد وعلى نحو مبتكر.		
49	وعى المعيدون باتجاهات وفلسفات الدول المتوقعة لإفادهم إليها تحقيقاً للتوافق الفكري.		
50	الإعلام وسيلة فاعلة في استئثار دافعية الأفراد للإبداع والتفوق.		
51	أفقت في أساتذتي وأتبنى بعض وجهات النظر الخاصة بهم.		
52	أجد في أساتذتي القدوة والمثل الأعلى.		
53	أحرص على إرضاء أساتذتي و أتقرب منهم.		
54	اختر الأستاذ قبل المادة في مقررات الدراسات العليا.		
55	أستفسر من أساتذتي عن الأمور الدراسية والبحثية لثقتي في مرجعيتهم العلمية.		
56	أطلع على ما هو جديد على شبكة الانترنت من خلال معرفتي لمواقع عديدة.		
57	أعي معايير اختيار المشكلة التي تصلح كبحث علمي.		
58	أحرص على استخدام الحاسب الآلي وشبكة المعلومات الدولية.		
59	أحرص على تنمية قدرتي اللغوية وإجادة اللغات الأجنبية.		
60	لدي أساس معرفي جيد يمكنني من ضبط إجراءاتي البحثية.		
61	أواظب على الحضور إلى الكلية.		
62	قراءاتي متعددة فيما يخص مجال عملي.		
63	أطلع على ما هو جديد في مجال مهنتي.		
64	لا أنشغل بأمر شخصية عند تدريسي للمحاضرة.		
65	لا أشعر بالحيرة والارتباك عندما أواجه العديد من الاختيارات في أمر ما.		
66	أأخذ قراراتي بنفسني ولا تملئ علي من مصادر خارجية.		
67	أتعاون مع زملائي في الأمور المهنية والبحثية.		
68	أفضل العمل في جماعة عن العمل المفرد.		
69	أفضل التعاون مع زملائي على التنافس معهم.		
70	أتنافس في العمل الجماعي بنفس كفاءة التنافس في الموقف الفردي.		
71	معروف بين زملائي بأنني متنافس قوي.		
72	أقبل الأعمال الإضافية التي قد تسند إلي في حالة تغيب أحد زملائي.		
73	لدي إصرار كبير في المناخ التنافسي.		
74	أستطيع أن أنجز أي عمل أبداً فيه.		
75	أفقت في قدرتي على مواجهة العقبات التي تعترض تحقيق رغباتي.		
76	أرغب في أن يكون بجانبني من ينصحتني باستمرار.		
77	ثقتي بنفسني كبيرة في المواقف الغير متوقعة.		
78	كفاءتي العلمية المميزة تمكنني من مواجهة الطلاب.		
79	ثقتي بنفسني تُعد سبباً رئيسياً في تفوقي المهني والبحثي.		

آراء وانطباعات طلاب كلية التربية بجامعة مصراتة حول استخدام التقنيات الحديثة في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد

د. أحمد محمد عبدالعزيز محمد د. محي الدين علي سالم معتوق د. فؤاد الصيد المغربي

المقدمة :

وأصبح العالم يتسابق في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة، ومن بين هذه التقنيات التطبيقات المتاحة لدى الجميع في الهواتف النقالة التي تتميز بالتحول الرقمي، ولذلك يجب استغلالها الاستغلال الأمثل لتطوير مهارات الطلاب وتحسين العملية التعليمية.

وتساعد تكنولوجيا التعليم في مجال التربية البدنية أثناء عملية التعلم الحركي على بناء وتطوير التصور الحركي عند المتعلم، فمن خلال عمليات العرض ثم استخدام عائد المعلومات "التغذية الراجعة" يمكن التأثير الإيجابي في بناء وتطوير التصور الحركي عند المتعلم وتحسين مواصفات الأداء وسرعة التعلم، كما تساعد على أداء المهارة المعروضة بصورة موحدة لجميع المتعلمين وبالتالي تمكن من حسن تقييم مدى استيعابهم لها بدلاً من أن تعرض بأكثر من نموذج بشري يتفاوت فيه طريقة الأداء (13): (22، 23).

والتعليم النقال يعد في مجمله ترجمة حقيقية وعملية لفلسفة التعليم عن بعد التي تقوم على توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام الأفراد، وتخفيض كلفتها بالمقارنة مع نظم التعليم التقليدية، باعتبارها فلسفة تؤكد حق الأفراد في اغتنام الفرص التعليمية المتاحة وغير المقيدة بوقت أو مكان ولا بقية من المتعلمين، وغير المقصورة على مستوى أو نوع معين من التعليم، حيث يتابع المتعلم تعلمه حسب طاقته وقدرته وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة، بل ونجاحها في تقديم خدمة تعليمية تناسب بعض طلابي مثل هذه الخدمة، وتزيد في ترسيخ مفهوم التعليم الفردي أو الذاتي، الأمر الذي يساهم في ترجمة مفهوم ديمقراطية التعليم إلى واقع مشاهد (17): (17).

فالتعلم بواسطة الهاتف النقال يعد مصدراً من مصادر التعلم الحديثة الذي تم إضافته مؤخراً إلى منظومة التعلم الإلكتروني التي توفرها الجامعة لطلابها من منطلق إيمانها بدور التقنيات الحديثة في تحقيق خبرات تعليم وتعلم ذات جودة عالية (14): (396).

والرسائل القصيرة (SMS) تمكننا من التواصل وإرسال المعلومات للأشخاص، كما تسمح رسائل الوسائط المتعددة (MMS) Multible Message Service بنقل الصور ومقاطع الفيديو عبر الأجهزة النقالة (11): (381).

تختلف اتجاهات الطلاب من فرد لآخر في المرحلة الجامعية نحو المقررات الدراسية علي حسب الأساليب المتبعة معهم في عملية التدريس والإمكانيات المتاحة في المؤسسات التعليمية وقدرات القائمين علي التدريس في استغلال هذه الإمكانيات لتكوين اتجاهات إيجابية ترفع من مستوى التحصيل المعرفي والمهاري. والاتجاهات تجعل الفرد يفكر بطريقة معينة ويسلك بطريقة معينة، فالاتجاهات تتضمن استجابات يتعلمها الفرد نتيجة للخبرات السابقة، وقد تكون اتجاهاتنا ودية أو عدوانية وقد تكون تعبيراً عن الاهتمام والإيجابية وقد تكون لامبالاة أو عن الاحترام أو الاحتقار، وقد تكون تعبيراً عن توكيد الذات أو الخبرة أو عن الخضوع (10: 141).

ويعد التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي يتم فيها بناء شخصية الفرد ونموه المعرفي والثقافي والقدرة على تكوين الآراء الانطباعات، ولذلك يجب على طلاب هذه المرحلة بذل أقصى ما في وسعهم أثناء تعلمهم ليكون لهم المكانة المناسبة في المجتمع، كما يجب استثمار قدرات الكوادر البشرية العاملة في هذه الهيئات وتوفير سبل الرعاية المناسبة لهم والتشجيع المادي والمعنوي وكذلك الإمكانيات المادية اللازمة لتلك المؤسسات الخدمية لتحقيق أفضل إنتاجية ممكنة وتطوير المنظومة التعليمية في ضوء متطلبات التنمية الشاملة (6: 28).

والمنتجات الحديثة تحتم على المراكز البحثية عمل الأبحاث العلمية التي تحدد المستوى العلمي لمخرجات التعلم من المؤسسات التربوية الأمر الذي أدى إلى الانشغال بالدراسات الميدانية في المرحلة الجامعية في ضوء الاهتمام بتحسين التعليم الجامعي (8: 8).

ومجال التربية البدنية وعلوم الرياضة من أهم المجالات التربوية، وله دور حيوي في حياة الشعوب ونهضة الأمم واستثمار قدرات الشباب المعرفية والبدنية والمهارية، وهذا المجال أيضاً له أهمية بالغة في التربية الوجدانية والسيطرة الكاملة على الانفعالات والتحكم فيها، ولذلك يجب تقديم البرامج التوعوية المناسبة لمختلف الشرائح بالمجتمع لتعديل المفاهيم والمدرجات الخاطئة نحو التربية البدنية لدي بعض المواطنين وتحقيق الإنجازات العلمية والاجتماعية والاقتصادية التي تضمن للإنسان حياة كريمة ومستقبل مشرق (7: 13).

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية قسم التربية البدنية بجامعة مصراتة نحو استخدام التقنيات الحديثة بالهاتف النقال في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد.

تساؤل البحث : في ضوء هدف البحث الحالي يحاول الباحثان الإجابة عن التساؤل التالي :

ما اتجاهات طلاب كلية التربية قسم التربية البدنية جامعة مصراتة نحو استخدام التقنيات الحديثة بالهاتف النقال في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد ؟

مصطلحات البحث :

الاتجاه: هو استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي خفي منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه (9).

التقنيات الحديثة بالهاتف النقال: هي التطبيقات الحديثة والمتطورة بالهاتف النقال والتي جعلته ليتخطى حدود كونه وسيلة اتصال وتبادل الحديث مع الآخرين ليصبح جهازاً محمولاً يستخدم لتسجيل المواعيد، واستقبال وارسال البريد الإلكتروني، وتصفح شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، والتصوير الرقمي، وتستخدم هذه التطبيقات في التعليم.

الهاتف النقال: هو وسيلة اتصال لاسلكية تعمل من خلال شبكة من أبراج البث الموزعة لتغطية مساحات معينة، وتترابط فيما بعد بواسطة خطوط ثابتة أو أقمار صناعية (16).

التعلم النقال: هو مصطلح لغوي جديد يشير إلى استخدام الأجهزة المحمولة في عملية التعلم والتعليم، فهذا المصطلح يركز على استخدام التقنيات المتوفرة بأجهزة الاتصالات اللاسلكية لتوصيل المعلومة خارج قاعات التدريس، حيث وجد هذا الأسلوب ليلائمه الظروف المتغيرة الحادثة بعملية التعلم والتعليم التي تأثرت بظاهرة العولمة والثورة التكنولوجية (17).

كرة اليد: هي إحدى الألعاب الجماعية التي يمارسها الرياضيون وتعمل على تنمية النواحي البدنية والمهارية والوجدانية وتنظيمها مجموعة من القوانين المعتمدة من الاتحاد الدولي للعبة.

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات العربية :

- 1- قام أحمد عبدالعزيز (2018م) (5) بدراسة عنوانها " تأثير الألعاب الصغيرة باستخدام الهاتف النقال على تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم " ، واستهدفت التعرف

والمهارات الأساسية في كرة اليد هي عبارة عن جميع الحركات التي تؤدي بالكرة أو بدونها طول فترة المباراة، ولضمان تقدم المتعلم في تعلم اللعبة وممارستها يجب أن يتمتع بلباقة بدنية وتتوفر لديه الرغبة والقدرة على التعلم، وذلك إخضاعه لاختبارات على شكل ألعاب ومسابقات تنافسية، ثم تبدأ مرحلة تعليم المهارات الأساسية وهي تحتاج إلى صبر وتكرار وممارسة لفترة طويلة وغالباً ما يميل المتعلم في هذه المرحلة لانعدام عنصر المنافسة والتشويق فيها (1: 23، 29).

ولكسر الملل والرتابة التي يصاب بها أحياناً الطلاب أثناء تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد يجب إدخال عنصر التشويق والإثارة والمتعة وذلك من خلال استخدام التقنيات الحديثة بالهاتف النقال لما لها من مميزات كثيرة تساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو اللعبة.

مشكلة البحث :

توصل الباحثان إلى مشكلة البحث الحالية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت من طرف خريجي قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة مصراتة، ومن خلال الحوار الذي دار بينهما وبين هؤلاء الطلاب اتضح لهما أن أغلب طلاب قسم التربية البدنية يجهلون استخدام الهواتف النقالة ويقومون بعمليات التواصل الاجتماعي فيما بينهم ، الأمر الذي شجع الباحثان على محاولة استثمار هذه الظاهرة لصالحها في دراسة علمية واستغلال كل الظروف التي حولها، ولحسن الحظ أنهما وجدا مجموعة من الطلاب مسجلين لمقرر كرة اليد ولضمان الجودة في إجراء هذا البحث ففكر في تطبيقه عليهم، وذلك بالتعرف على آرائهم وانطباعاتهم نحو استخدام التطبيقات الحديثة بالهاتف النقال في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد، وهو ما لم يتطرق إليه أحد من الباحثين بالدراسة على حد علم الباحثان مما يضيف بصفة الحدائة على هذا البحث.

أهمية البحث: تتضح أهمية هذا البحث فيما يلي :

- 1- يساهم في النهوض بالعملية التعليمية .
- 2- يساعد الباحثين في مجال التربية البدنية على إجراء أبحاث علمية جديدة .
- 3- تسهيل عملية التدريس وتخفيف العبء الواقع على أعضاء هيئة التدريس .
- 4- تطوير القدرات المعرفية والمهارية والوجدانية للطلاب.
- 5- تكوين اتجاهات إيجابية نحو استخدام التقنيات الحديثة في مجال التعليم .

1- قام " نورازاه محمد سوكي ونورباياه محمد سوكي Norazah mohd suki , Norbayah mohd suki (2011م) (15) بدراسة عنوانها " استخدام جهاز الموبايل في التعليم من منظور الطلاب "، واستهدفت فحص قبول الطلاب لاستخدام تكنولوجيا الهاتف المحمول للتعليم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وقد بلغ حجم العينة 20 طالب وطالبة بكلية الفنون الصناعية وتكنولوجيا التصميم في انسيل بماليزيا، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان من أهم النتائج أنه فتح مساحة مستقبلية للباحثين لتعميق مفهومهم نحو استخدام التعلم المتنقل، وأهمية إجراء دراسات تحدد أفضل الأساليب لاستخدام تكنولوجيا الهاتف النقال كمنهج دراسي في بيئة التعلم.

مدي الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في اختيار موضوع البحث، وكذلك تحديد منهج البحث والعينة واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذا البحث .

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي نظراً لمناسبته لطبيعة هذا البحث .

مجتمع وعينة البحث : اشتمل مجتمع البحث على طلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة مصراتة وذلك خلال العام الجامعي 2018 / 2019 م والذين بلغ عددهم (35) طالب، وقد اختار الباحثان عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغ عددها (12) طالب من مجتمع البحث .

وسائل جمع البيانات : لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثان ما يلي :

مقياس الجانب الوجداني : مرفق (1)

لتصميم مقياس الجانب الوجداني قام الباحثان بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تصميم مقاييس الجوانب الوجدانية لأساليب التعلم الحديثة مثل دراسة " أحمد عبدالعزيز " (2005) (3) ، (2010) (4) وذلك لتحديد هدف المقياس وخطواته وصياغة مفردات وصولاً لإعداد المقياس بصورة مناسبة تصلح للتعرف على الجانب الوجداني لعينة البحث، وقد اتبع الباحثان في بناء مقياس الجانب الوجداني الخطوات التالية :

1 - **تحديد هدف المقياس :** تم تحديد هدف المقياس في التعرف على الجوانب الوجدانية لأفراد عينة البحث نحو استخدام التقنيات الحديثة بالهاتف النقال في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد .

علي تأثير الألعاب الصغيرة باستخدام الهاتف النقال علي تطوير المهارات الأساسية في كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم تجريبي مجموعة تجريبية واحدة، وقد بلغ حجم العينة 16 طالب من طلاب كلية التربية البدنية جامعة مصراتة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان من أهم أدوات الدراسة الاختبارات المهارية، وكان من أهم النتائج أن التعلم بأسلوب الألعاب الصغيرة باستخدام الهاتف النقال له تأثير إيجابي علي تطوير بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب المجموعة التجريبية .

2- قام أحمد عبد الباقي (2013م) (2) بدراسة عنوانها " برنامج باستخدام التعلم المتنقل وتأثيره في تعلم بعض مهارات الجباز لطلاب المدارس الذكية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات "، واستهدفت التعرف علي تأثير برنامج باستخدام التعلم المتنقل في تعلم بعض مهارات الجباز لطلاب المدارس الذكية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وكانت عينة البحث من طلاب المدارس الذكية، وكان من أهم أدوات الدراسة البرنامج التعليمي واستمارة تقييم الأداء المهارى، وكان من أهم النتائج أن التعلم باستخدام التعلم المتنقل له تأثير إيجابي علي تعلم بعض مهارات الجباز لطلاب المدارس الذكية .

3- قام محمد حسن رخا ومحمد كمال حسين (2012م) (12) بدراسة عنوانها " اتجاهات الطلاب نحو استخدام الموبايل في تعلم سباحة الزحف علي البطن للمبتدئين "، واستهدفت التعرف علي أثر استخدام الموبايل واتجاهات المتعلمين نحو استخدامه في تعلم سباحة الزحف علي البطن لدي المبتدئين، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم تجريبي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد بلغ حجم العينة 20 طالب من طلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية للبنين والبنات جامعة بورسعيد، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكان من أهم أدوات الدراسة الاختبار المهارى ومقياس الاتجاهات، وكان من أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية في تعلم سباحة الزحف علي البطن ووجود اتجاهات إيجابية لدي العينة نحو استخدام الموبايل في تعلم سباحة الزحف علي البطن .

ثانياً: الدراسات الأجنبية :

الهدف الذي وضع من أجله وتم التطبيق على مجموعة من المحكمين مرفق (3) وذلك في الفترة من 2018/10/20 م إلى 2018/11/10 م واتفق المحكمين بنسبة 100% على المحاور وعباراتها مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (1).

جدول (1)

نسبة اتفاق المحكمين على مقياس الجانب الوجداني (ن = 10)

المتغير	نسبة الاتفاق %
مقياس الجانب الوجداني	100

ب - الثبات: قام الباحثان بحساب الثبات عن تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه مرة أخرى في الفترة من 2018 / 11/11 م إلى 2018/11/18 م ، والجدول (2) يوضح النتيجة .

جدول (2)

معامل الثبات لمقياس الجانب الوجداني قيد البحث ن = 12

المتغير	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
مقياس الجانب الوجداني	0.92	0.96

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (0.05) = 0.497 يتضح من جدول (2) أن معامل الثبات لمقياس الجانب الوجداني قيد البحث بلغ (0.92) وهو معامل ثبات دال إحصائياً مما يشير إلى ثبات مقياس الجانب الوجداني قيد البحث .

الدراسة الأساسية :

قام الباحثان بتطبيق مقياس الجانب الوجداني على العينة قيد البحث في الفترة من 2018 / 11/ 19 م إلى 2018 / 12 / 2 م .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدم الباحثان المعالجات الإحصائية التالية :

- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط .

2 - صياغة مفردات المقياس : قام الباحثان بصياغة مفردات المقياس ، وقد بلغ عددها (20) عشرون مفردة بصورة مبدئية مرفق (1) مقسمة على مفردات موجبة وعددها (16) ستة عشر عبارة ، ومفردات سالبة وعددها (4) أربعة عبارات ، وقد راعى الباحثان أن تكون المفردات بسيطة ومفهومة ومحددة .

3 - اختيار المفردات الصالحة للمقياس : قام الباحثان بوضع مفردات المقياس في استارة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية بالجامعات الليبية ، وذلك لاختيار المفردات الصالحة للمقياس لعمل التعديلات اللازمة ، حيث وافقوا على (14 مفردة موجبة ، 1 مفردة سالبة ، وتم استبعاد (5) خمسة مفردات سالبة .

4 - إعداد المقياس للاستخدام : قام الباحثان بوضع مفردات مقياس الجانب الوجداني في صورتها النهائية بحيث تضم التعليمات الخاصة بالمقياس والتي توضح طريقة الإجابة وعدد العبارات ، وقد استخدم الباحثان ثلاث استجابات لكل مفردة وقد جاءت العبارات الموجبة كالتالي : أوافق (ثلاث درجات) ، أوافق إلى حد ما (درجتان) ، لا أوافق (درجة واحدة) ، والعبارات السالبة : أوافق (درجة واحدة) ، أوافق إلى حد ما (درجتان) ، لا أوافق (ثلاث درجات) ، وبذلك أصبح الحد الأقصى - لدرجات المقياس يساوي (45) خمسة وأربعون درجة والحد الأدنى يساوي (15) خمسة عشر درجة .

مواصفات مقياس الجانب الوجداني :

- يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الجانب الوجداني لعينة البحث نحو استخدام التقنيات الحديثة بالهاتف النقال في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد.
- يتكون المقياس من (14) أربعة عشر مفردة موجبة.
- يتكون المقياس من (1) مفردة سالبة.
- يقوم الطالب بإبداء الرأي نحو المقياس وفق ميزان تقدير ثلاثي (أوافق - إلى حد ما - لا أوافق).
- الدرجات بالنسبة للعبارات الموجبة من (3 - 1) درجة، وهي كالتالي: أوافق (3 درجات)، إلى حد ما (درجتان)، لا أوافق (درجة واحدة).
- الدرجات بالنسبة للعبارات السالبة من (1 - 3) درجة، وهي كالتالي: أوافق (درجة واحدة)، إلى حد ما (درجتان)، لا أوافق (3 درجات).

5 - المعاملات العلمية للمقياس :

أ- صدق المقياس : اعتمد الباحثان في حساب صدق المقياس على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق المقياس لتحقيق

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

وقد ارتضى الباحثان بمستوى دلالة (0.05) .

عرض النتائج :

- النسبة المئوية .

- الأهمية النسبية .

- كا².

جدول (3)

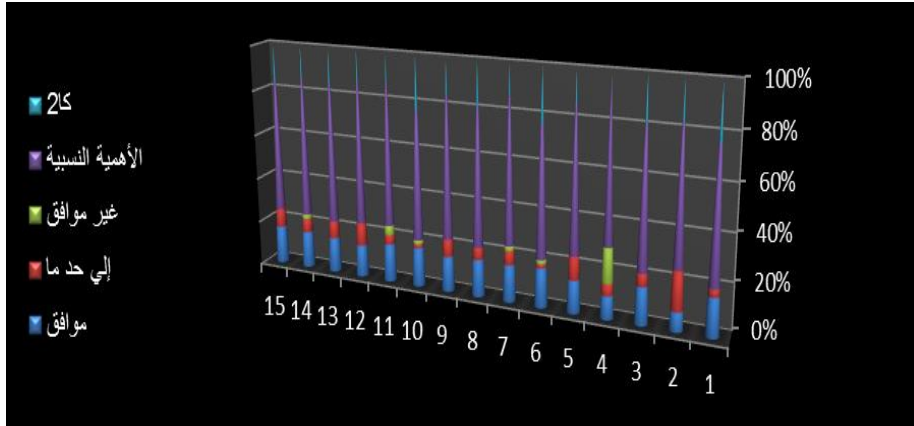
اتجاهات الطلاب نحو استخدام التقنيات الحديثة في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد

رقم العبارة	موافق	لبي حد ما	غير موافق	الأهمية النسبية	كا	مستوى الدلالة
1	83.33	16.67	0.00	94.44	14.00	دال لصالح الموافقين
2	33.33	66.67	0.00	77.77	8.00	دال لصالح الموافقين
3	75.00	25.00	0.00	91.66	10.50	دال لصالح الموافقين
4	33.33	16.67	50.00	72.22	2.00	غير دال
5	58.33	41.67	0.00	86.11	6.50	دال لصالح الموافقين
6	83.33	8.33	8.33	91.66	13.50	دال لصالح الموافقين
7	66.67	25.00	8.33	86.11	6.50	دال لصالح الموافقين
8	75.00	25.00	0.00	91.66	10.50	دال لصالح الموافقين
9	66.67	33.33	0.00	88.88	8.00	دال لصالح الموافقين
10	83.33	8.33	8.33	91.66	13.50	دال لصالح الموافقين
11	66.67	16.67	16.67	83.11	6.00	دال لصالح الموافقين
12	58.33	41.67	0.00	86.11	6.50	دال لصالح الموافقين
13	66.67	33.33	0.00	88.88	8.00	دال لصالح الموافقين
14	66.67	25.00	8.33	86.11	6.50	دال لصالح الموافقين
15	66.67	33.33	0.00	77.77	8.00	دال لصالح الموافقين

قيمة (كا²) الجدولية عند مستوى (0.05) = 5.99

مستوى (0.05) فيما عدا العبارة رقم (4) مما يشير إلى أن استخدام التقنيات الحديثة في الهاتف النقال في تعلم المهارات

يتضح من جدول (3) أن الجانب الوجداني لطلاب المجموعة التجريبية نحو عبارات المقياس الوجداني دال إحصائياً عند



شكل (1)

يوضح اتجاهات الطلاب نحو استخدام التقنيات الحديثة في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد

كما أنه تم استخدام إحدى تطبيقات الهاتف النقال لتحميل بعض المهارات الأساسية في كرة اليد ومشاهدتها الأمر الذي ساعد على التصور الحركي لمهارات كرة اليد المراد تعلمها، وتبادل المعلومات بين الطلاب حول المهارات الأساسية في كرة اليد عبر الفيس بوك.

وكل هذا أدى إلى إقبال طلاب المجموعة التجريبية نحو التقنيات الحديثة بالهاتف النقال والتي ساهمت بدورها في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة (5)، (2)، (12)، (15).

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستخلاصات التالية :

1- التعلم باستخدام التقنيات الحديثة بالهاتف النقال ذو فاعلية على الجانب الوجداني لطلاب العينة قيد البحث .

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحثان بما يلي :
1 - استخدام التقنيات الحديثة بالهاتف النقال في تعلم المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كليات التربية البدنية بالجامعات الليبية .

2- الاهتمام باستخدام التقنيات الحديثة بالهاتف النقال في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بمراحل التعليم المختلفة .

المقترحات: في ضوء ما توصل إليه هذا البحث من نتائج يقترح الباحثان ما يلي:

- 1- إجراء أبحاث مماثلة على عينة من الإناث فقط.
- 2- إجراء أبحاث مماثلة على عينات من الذكور والإناث معاً.

تفسير النتائج ومناقشتها :

بعد عرض نتائج البحث سوف يقوم الباحثان بتفسيرها ومناقشتها على النحو التالي:

يتضح من نتائج جدول (3) إلى أن استجابات طلاب المجموعة التجريبية نحو عبارات مقياس الجانب الوجداني كانت كلها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) فيما عدا العبارة رقم (4) مما يعتبر مؤشراً جيداً على أن استخدام التقنيات الحديثة بالهاتف النقال كان ذو فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني. ويعزو الباحث إيجابية آراء وانطباعات طلاب المجموعة التجريبية نحو التقنيات الحديثة بالهاتف النقال إلى نجاح التقنيات الحديثة بالهاتف النقال في إزالة شعور الطلاب بالملل والسلبية والرتابة التي يحسونها كثيراً في ظل الأسلوب التقليدي (الشرح وأداء النموذج) ، وأن التقنيات الحديثة بالهاتف النقال تكسر جمود التدريس العادي وتزيد من التجاوب لدى الطلاب وتراعى الفروق الفردية وحاجات وميول ورغبات المتعلمين ، بالإضافة إلى الجاذبية والإثارة والتشويق والمتعة التي تحدثها التقنيات الحديثة بالهاتف النقال أثناء مشاهدة الطلاب للمهارات الأساسية في كرة اليد وتفاعلهم مع ذلك إيجابياً.

وأيضاً تسليط الضوء باستخدام الكاميرا ذات الجودة العالية بالهاتف النقال على الطلاب أثناء تطبيقهم للمهارات الأساسية في كرة اليد ساعد على الأداء بأفضل صورة ممكنة ، وإرسال مقاطع الفيديو التي تم تصويرها للطلاب عن طريق البلوتوث بالهاتف النقال أدى إلى توفير التغذية المرتدة وسهولة توصيل المهارات المطلوب تعلمها والتقييم الذاتي.

التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس، العدد الثامن
والعشرون، يناير، يونيو.

3- إجراء أبحاث مشابهة للتعرف على مدى فعالية التقنيات
الحديثة بالهاتف النقال على عينات وأنشطة رياضية أخرى
بمراحل تعليمية مختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

9-سمير محمد خليل (2009) : دراسة تأثير الإمكانيات والأنشطة
الرياضية على اتجاهات طلاب جامعة طيبة ، رسالة ماجستير ،
كلية التربية ، جامعة طيبة .

10-عبدالرحمن محمد عيسوي (1984) : اتجاهات جديدة في علم
النفس الحديث ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت –
لبنان .

11-فراس محمد عودة (2012) : التعلم المتنقل ، مجلة المعرفة ،
دورية متخصصة في التعليم الإلكتروني ، العدد الثاني ، جامعة
القدس المفتوحة – مركز التعليم المفتوح .

12-محمد حسن رخا ومحمد كمال حسين (2012) : اتجاهات
الطلاب نحو استخدام الموبايل في تعلم سباحة الزحف على
البطن للمبتدئين ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية
والرياضة ، العدد 66 ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ،
جامعة حلوان، سبتمبر .

13-محمد سعد زغلول ومكارم حلمى أبوهرة وهاني سعيد
عبدالمنعم (2001) : تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية
الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

14-هدى محمد أنور (2014) : فاعلية التدريس المصغر القائم
على تكنولوجيا التعلم النقال في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه
نحو مهنة التدريس لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية ، بحث
منشور ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنيا .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

15- Norazah mohd suki , Norbayah mohd
suki (2011): Using Mobile Device For
Earning From Students Perspective , us-
china education review a 1 44-53 earlier
title : us-china education review issn 1548-
6613 .

ثالثاً : المراجع من شبكة المعلومات الدولية :

16-<https://mawdoo3.com> .

17- <http://molearn.blogspot.com> .

1-إبراهيم رحومة زايد وكامل غالى جرافة وخليفة الناجح أحمد
(د.ت) : كرة اليد ، معهد المعلمين والمعلمات ، مصراتة – ليبيا .

2-أحمد عبدالمنعم عبد الباقي (2013) : برنامج باستخدام
التعلم المتنقل وتأثيره في تعلم بعض مهارات الجمناز لطلاب
المدارس الذكية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ،
رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .

3- أحمد محمد عبدالعزيز محمد (2005): فاعلية استخدام
أسلوب المحطات متباينة المستويات على تعلم بعض المهارات
بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة قنا،
رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .

4-أحمد محمد عبدالعزيز محمد (2010): تأثير برنامج تعليمي
باستخدام الرسوم ثلاثية الأبعاد على تعلم بعض مهارات الجمناز
لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه ،
كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .

5-أحمد محمد عبدالعزيز محمد (2018) : تأثير الألعاب الصغيرة
باستخدام الهاتف النقال على تطوير المهارات الأساسية في كرة
القدم ، بحث منشور ، مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى ،
العدد الثالث ، كلية التربية البدنية ، جامعة المرقب .

6-أحمد محمد عبدالعزيز محمد (2020): مدى تحقيق معايير الجودة
اللازمة للاعتماد المؤسسي- بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة مصراتة، بحث منشور، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة،
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة طرابلس، العدد الثامن
والعشرون، يناير، يونيو.

7-أحمد محمد عبدالعزيز محمد (2020): تقييم مستوى أداء طلبة
قسم المناهج وتدريب التربية البدنية بكلية التربية البدنية وعلوم
الرياضة جامعة مصراتة خلال فترة التدريب الميداني، بحث
منشور، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة جامعة طرابلس، العدد الثامن والعشرون، يناير،
يونيو.

8-أحمد محمد عبدالعزيز محمد وجمال علي مسعود وناصر علي
عقل (2020): دراسة مقارنة بين طلاب قسمي (المناهج
وتدريب التربية البدنية، التدريب الرياضي وعلوم الحركة) بكلية
التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة في بعض المقررات
الدراسية، بحث منشور، مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة، كلية

فعالية التدريس العصف الذهني وأثر ذلك في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني بكلية التربية البدنية- جامعة سبها د. علي محمد علي عبدالكريم د. محمد صالح أبو عائشة حمد د. أحمد البهلول عطية العلوص

المقدمة ومشكلة البحث

إن التطور العلمي الحديث أصبح سمة هذا العصر وما يطرأ عليه من اتجاهات جديدة وأفكار تؤثر في أسلوبه وإنتاجه وهذا التطور يفتح آفاقاً جديدة للتعرف على ما هو جديد في كل مجالات الحياة ، كما أن مجتمعنا يشهد اليوم نهضة واسعة النطاق في مختلف المجالات ومن أهمها مجال التربية الرياضية والذي فيه يجب أن تقوم هذه النهضة على أساس من البحث العلمي والدراسة الموضوعية الهادفة (1: 7) لم المباشر يواجه تحديات تفرضها علينا طبيعة هذا العصر، وهو الآن في محاولة التغلب عليها ومواجهتها، لذلك لا بد من تدعيم عملية التعلم بأساليب وطرق تدريسية مثلى للوصول للهدف من عملية التعلم فهذا العبء يقع على المعلم فعملية تنمية تفكير الطلبة داخل المنهج باتباع طرق تدريسية يدرس بها المنهج ، مما يبني لديهم ابتكارهم وإبداعهم . (7 : 4) ولتحقيق ذلك بذلت العديد من الدول جهوداً مضمينة ، وأنفقت الأموال الطائلة ، وأجرت المزيد من البحوث ، عملاً بمبادئ التربية الهادفة التي تسعى إلى تنظيم تفكير الطلبة والاستفادة من طاقاتهم الإبداعية واستثمارها . (3 : 49) كر مصطفى الساج ، هبه عبد العظيم (2004) أن الاتجاه القائم على المهارات لبلوغ الطالب المعلم مستوى تم تحديده من السلوك الأدائي الذي يجب أن يصل إليه المعلم كشرط أساسي لممارسة المهنة خلال أدواره التدريسية، وهذا ما أكدته وأوصت به في الأونة الأخيرة المؤشرات والندوات العلمية العالمية والمحلية لبحث الموضوعات والمشكلات المتعلقة بالمعلم من حيث تطوير كفاءته التدريسية. (14 : 47) من محم العجمي (2003)، محمود عبدالكريم (2015)، أن السات الشخصية التي تعين المعلم على أداء مهمته بنجاح، بأن يكون ذو شخصية قوية، يعرف طبيعة المرحلة السنوية للتلاميذ، محباً للتلاميذ، واسع الأفق، يجيد التصرف في المواقف المختلفة، لديه القدرة على إعداد البرامج، مما يؤهله للقدرة على إحداث تغيير في سلوك طلابه، وهذه القدرة هي التي تصنع المعلم المتميز

وتجعل دروسه فعالة ذات أثر واضح وتحقق النتائج المنشودة . (16 : 87) (13 : 378) ويرى محسن عطية ، عبدالرحمن الهاشمي (2008)، إن إعداد معلم المستقبل هو مهمة مؤسسات الإعداد المتمثلة بكليات التربية، والمعلمين، ومعاهد إعداد المعلمين فهي التي تتحمل مسؤولية بناء برنامج إعداد معلمي المستقبل في ضوء ما يراد منه في مجالات مهنة التعليم، وتشكل التربية العملية الركن الأساس في هذا البرنامج وللتربية العملية مكوناتها، وإجراءاتها، وألياتها التي يجب أن تتكامل مع بعضها لتستجيب لجميع المتغيرات والمستحدثات التي تحصل في مجالات مهنة التعليم . (12 : 15) تشير زينب عمر وآخرون (2016)، إلى أن نتيجة للتقدم العلمي والمعرفي في جميع أنحاء الحياة، وتطور البحث العلمي والتربوي، كان من الطبيعي أن تتأثر التربية العملية بهذه التغيرات التي طرأت على العملية التربوية . (9 : 337) وتعد التربية العملية إحدى الفعاليات التربوية المهمة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم في كافة المراحل التعليمية، باعتبارها عملية مساعدة الطالب المعلم على امتلاك الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة دوره المهني في التعليم، وهي ممارسة التدريس في مواقف طبيعية من أجل الإعداد التربوي والتي يترجم فيها الطالب/ المعلم معرفته النظرية إلى ممارسة عملية فعلية. ويرى أحمد ماهر وآخرون (2017)، أن التربية العملية هي الخطوة الأولى التي يخطوها الطالب المعلم ويمارس خلالها نقل معلوماته النظرية إلى غيره من التلاميذ المدرسة في مراحل التعليم المختلفة . (1: 229) كما أن النجاح في عملية التدريس يستلزم التمكن من المهارات التدريسية وإتقانها وذلك لقيادة الموقف التعليمي نتيجة مرور الطالب المعلم ببرنامج دراسي معين قبل قيامه بممارسة مهنة التدريس كمهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم وتساهم في الارتقاء بأدائه التدريسي أثناء ممارسته للمهنة . (5 : 215)

جدول (1) متوسط تقدير الدرجات النهائية لمادة التدريب
الميداني لعدد(54) طالب وطالبة للعام 2018-2019 م

عدد الطلبة	متوسط الدرجة	التقدير	النسبة المئوية
11	82	جيد جدا	20.4%
18	68	جيد	33.3%
25	59	مقبول	46.3%

حيث بلغت نسبة نتاج الطلاب للسنة الرابعة أن 46.3% تحصل على تقدير مقبول، وتعتبر هذه النسبة كبيرة مقارنة بباقي التقديرات، وهذا يدل على ضعف المستوى التدريسي – للطلاب المعلمين، وهذا يدعو إلى الباحثون في أسباب ضعف مستوى الأداء التدريسي – لدى طلبة التدريب الميداني بكلية التربية البدنية – جامعة سبها .

كما أن هناك العديد من الدراسات ومنها دراسة مصطفى مسعد (2010) (15) ، دراسة مجدي أبو بكر حمزة (2014) (11)، ودراسة فداء أكرم (2010) (10)، ودراسة زينب احمد (2014) (8) ، ودراسة امنية منصور (2011) (2)، ودراسة ياسر محسن (2014) (18)، التي أكدت نتائجها على أهمية طريقة العصف الذهني في تحسين المهارات التدريسية وزيادة التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس بالإضافة إلى تحسين التفكير الإبداعي للطلاب والقدرة على حل المشكلات وتحسين التفكير العلمي، كما أكدت النتائج على أن استخدام العصف الذهني في تدريب الطلاب ساعد على تنمية الأداء والتفكير الناقد وتنمية القدرة الاستدلالية في التفكير . وهذا يعني أن التدريس الحديث يلعب دوراً هاماً في رفع جودة التعليم ونجاح العملية التعليمية .

وهذا ما دعى الباحثون إلى إجراء الدراسة الحالية للتعرف على فعالية التدريس بطريقة العصف الذهني في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني بكلية التربية البدنية – جامعة سبها .

اهمية البحث :-

وفي ضوء ما تقدم فإن أهمية إجراء هذا البحث تبرز من خلال :
1- إسهام البحث في تشجيع الطالب المعلم على استخدام طرق واساليب تدريس حديثة، وزيادة إدراكهم بأهمية استخدامها.

2- المساعدة في المشاركة الايجابية لدى طلبة التدريب الميداني وزيادة التركيز واهتمامهم وتشوقهم للدرس .

وهذا ما أكدته نتائج دراسة فداء سليم (2010)، على إن اختيار الطرائق التدريسية الفعالة لا يقتصر تأثيرها في تحسين مستوى التحصيل لدى الطلبة في فترة إعدادها، بل يتعدى ذلك إلى أن تصبح تلك الطرائق جزءاً من برنامج الإعداد ولتكون عوناً لهم لدى ممارستهم المهنة التعليم مستقبل . (10 : 5)

وتضيف رافدة عمر الحريري (2010)، أن الطرق الحديثة تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية ، ويكون دور المعلم فيها مقتصر على المراقبة والتوجيه نحو الهدف التربوي المنشود، وقد ركز (جون ديوي) على أهمية الوضع الحقيقي والواقعي في إيقاظ ذهنية المتعلم ، وأوصى بأن يعرض المتعلم إلى مشكلات واقعية وحقيقية لأنها تقدم له المساعدة في اكتشاف المعلومات المطلوبة لحل هذه المشكلة . (6: 91)

وإستناداً على ما سبق ذكره كان لزاماً علينا البحث عن طريقة تزيد من تفاعل المتعلم واعتماد اساليب حديثة لتواكب التطور السريع الذي يشهده العقل البشري لتجعل الطالب عنصراً "فاعلاً" في العملية التعليمية وكذلك الأسهام في التنمية الشاملة لدى طلبة التدريب الميداني .

وطريقة العصف الذهني في التدريس " قائمة على التعامل بين المعلم والمتعلم أو بين متعلم ومتعلم آخر ، إذ يفيد ذلك في تطوير طرق التفكير أو يخفف من الأساليب الإلقائية التي تعطي باتجاه واحد من المعلم إلى المتعلم " . (4 : 163)

وجاءت فكرة الدراسة من خلال تناول طريقة تلبي احتياجات الطلاب المعلمين من جهة، وتنمية تفكيرهم في حل المشكلات التي يواجهونها في أثناء درس التربية الرياضية، ثم نقلهم من حالة التلقي في المواقف التعليمية - التعلمية، إلى حالة المشاركة الفاعلة النشطة من جهة أخرى .

كما أن طرح المواضيع في صورة أسئلة ومشكلات من الطرائق التي تزيد من ثقة الطالب المعلم بنفسه ، وان إثارة التساؤلات كمدخل للمواقف التعليمية يشكل دافعا وحافراً داخلياً للتفكير المستمر من أجل إيجاد حل للمشكلة المطروحة .

وأيضاً تبرز مشكلة البحث من خلال التقييم النهائي لدى طلبة التدريب الميداني حيث تبين من خلال الاطلاع على نتائج الطلبة في مادة التدريب الميداني، ان هناك ضعف في مستوى أداء الطالب المعلم، وافتقاره إلى بعض المهارات التي تعمل على رفع الكفاءات والمهارات التدريسية ، وهذا يتضح من خلال الجدول التالي :

- **التعريف الإجرائي للعصف الذهني:** وهو قدرة طلبة التدريب الميداني بكلية التربية البدنية بجامعة سبها على إيجاد وابتكار حلول لمشكلة أو موقف تدريسي معين, أثناء تنفيذ الدرس من خلال توليد الأفكار باستخدام العصف الذهني, وتطبيق هذه الأفكار في عملية التدريس .

2- **المهارات التدريسية:** نو تعرفها هبة سعيد (2009). بأنها الخبرات والمعلومات التي تظهرها المعلمة في صورة سلوك وأداء أثناء تنفيذ العملية التدريسية وتنتج تفاعلها مع الموقف التعليمي أو مجمل السلوك الذي تقوم به المعلمة من حيث معارفها واتجاهاتها ومهارتها لتسير عملية نمو وتربية المتعلمين . (17 : 28)

التعريف الإجرائي للمهارات التدريسية: قدرة الطالب المعلم على التخطيط والتنفيذ والتقييم أثناء تنفيذ العملية التدريسية .

الاجراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب (المسحي) لوصف ما هو قائم في تحديد المعوقات التي تواجه الطالب / المعلم في مدارس التدريب الميداني . كما تم استخدام المنهج التجريبي للتعرف على فعالية الوحدات التعليمية للعصف الذهني في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني في مدارس التدريب الميداني, وقد استعان الباحثون بالتصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة المتجانسة باستخدام القياسات القبليّة والبعديّة .

من عدد المجتمع الكلي بنسبة (73.3%), والمجموعة التجريبية اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهم (12) طالب/معلم, الذين طبق عليهم جلسات العصف الذهني بنسبة (40%) من المجتمع الكلي .

1. المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (12) طالب/معلم, الذين طبق عليهم جلسات العصف الذهني, بنسبة (40%) من المجتمع الكلي .

2. المجموعة الاستطلاعية والبالغ عددهم (10) طالب/معلم, وتم اختيارهم أيضاً بالطريقة العشوائية لإيجاد معاملات الصدق والثبات للاختبارات قيد الدراسة وللدراسة الاستطلاعية لجلسات العصف الذهني

3- جعل العملية التعليمية أبقى أثراً باستخدام الطرق والاساليب الأكثر تشويقاً وتفاعلاً مثل العصف الذهني .

أهداف البحث :

التعرف على أثر العصف الذهني في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني بكلية التربية البدنية- جامعة سبها بليبيا وذلك من خلال :

- 1- بناء وتطبيق الوحدات التعليمية لتنمية المهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني للسنة الرابعة باستخدام العصف الذهني .
- 2- قياس فعالية الوحدات التعليمية للمهارات التدريسية باستخدام العصف الذهني .

فروض البحث :-

1- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في مستوى أداء المهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني لصالح القياس البعدي .

2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي لدى طلبة التدريب الميداني لصالح القياس البعدي .

3- هناك تأثير إيجابي للكسب المعدل لكل من المهارات

التدريسية, والتحصيل المعرفي المرتبط بالمهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني.

مصطلحات البحث

1- **العصف الذهني :**

مجالات البحث :

المجال المكاني : تم تطبيق الدراسة وما تضمنته من قياسات قبليّة وبعديّة بكلية التربية البدنية بمدينة سبها الليبية ومدارس التدريب الميداني بالمدينة .

المجال البشري : طلبة التدريب الميداني بالسنة الرابعة بكلية التربية البدنية / جامعة سبها بليبيا .

المجال الزماني : تم تطبيق اجراءات البحث في الفترة من

2018/11/1 إلى 2019/1/5م

عينة البحث : تم اختيار عينة عمدية من الطلاب/المعلمين بالسنة الرابعة بكلية التربية البدنية بجامعة سبها, وبلغ عددهم (30) طالب/معلم, واختار الباحثون (22) طالب/معلم بالطريقة العشوائية البسيطة

- والجدول رقم (2) يوضح التوصيف العددي لعينة البحث :

جدول (2)

التوصيف العددي لعينة البحث

المستبعدين	عينة البحث		المجموع الكلي
	العينة الاستطلاعية	المجموعة التجريبية	
8	10	12	30

طلبة التدريب الميداني بكلية التربية البدنية /جامعة سبها بليبيا فقد استخدم الباحثون وسائل متعددة لجمع البيانات بما يتناسب مع طبيعة البحث لتصميم الوحدات التعليمية بجلسات العصف الذهني في تنمية المهارات التدريسية، وذلك من خلال الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة وآراء الخبراء .

أ- استمارة ملاحظة لتقييم مستوى المهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني.

يشير الجدول إلى العدد الكلي لمجموع البحث وعددهم (30) طالب معلم، وعدد المجموعة التجريبية (12) طالب، وعدد الاستطلاعية (10) طلاب، وتم استبعاد (8) طلاب، للأسباب التالية :
- الراسيين في مادة طرق تدريس التربية الرياضية ، وعددهم(6)
-عدم الانتظام أثناء اجراء خطة البحث .وعدهم (2)

ثالثاً: أدوات البحث :

نظراً لان البحث الحالي يهدف إلى بناء وحدات تعليمية لجلسات العصف الذهني لتنمية المهارات التدريسية لدى

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لاتفاق الخبراء على مفردات المحاور الفرعية لتقييم المهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني بكلية التربية البدنية جامعة سبها ن = 11 خبير

المهارات التدريسية	رقم الاداء	نسبة الاتفاق		الاداءات التدريسية
		التكرار	نسبة الموافقة %	
التخطيط	1	10	90.91	يحلل الأهداف العامة للتربية الرياضية .
	2	10	90.91	يفرق ما بين الأهداف العامة والخاصة والسلوكية .
	3	11	100.00	يحدد الأهداف السلوكية والتعليمية .
	4	10	90.91	يحدد الأهداف التربوية كمو وتطوير الصفات الشخصية للتلميذ .
	5	11	100.00	يصيغ الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية بصورة سلوكية اجرائية حتى يمكن قياسها .
	6	9	81.82	يميز ما بين الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية .
	7	10	90.91	يصيغ الأهداف الاجرائية في ضوء الأهداف العامة والخاصة .
	8	10	90.91	يحدد خطة سير الدرس بطريقة متسلسلة .
	9	10	90.91	يحدد الأساليب والطرق التي تسهل تحقيق أهداف الدرس .
	10	10	90.91	يحلل الفيديوهات والناذج العلمية والصور التي تحقق الأهداف من الدرس .
	11	9	81.82	يذكر البيانات الادارية الخاصة بتحضير درس التربية الرياضية (الفصل- الغياب- الحضور- عدد التلاميذ) في دفتر التحضير .
	12	10	90.91	يسمي أجزاء الدرس (الإحساء – التمرينات الغرضية – النشاط التعليمي – النشاط التطبيقي –الختامي)
	13	11	100.00	يحدد مكونات الدرس بما يتناسب مع الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس .
	14	10	90.91	يجهز الأدوات اللازمة لتنفيذ الدرس والتأكد من صلاحيتها .
	15	10	90.91	يصمم أدوات بديلة للتدريس .
	16	10	90.91	يخطط مكان الدرس ويضع العلامات والرسوم المستخدمة في تنفيذ الدرس قبل نزول التلاميذ .
	17	9	81.82	يحدد الأشكال التنظيمية المستخدمة في الدرس .
	18	10	90.91	يفسر التدرج التعليمي للمهارة من الشكل المبدئي إلى الشكل المتقدم .
	19	10	90.91	يختار اساليب القياس والتقييم المختلفة بالدرس لقياس فاعلية التعلم والتعليم .

تابع جدول (3)

المؤتمر العلمي الدولي الثالث - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

المهارات التدريسية	رقم الاداء	الاداءات التدريسية	نسبة الاتفاق	
			التكرار	نسبة الموافقة %
أولاً : الاحياء بشكل عام	1	يختار نشاط مشوق وبسيط وسهل يغلب عليه طابع المرح والانطلاق .	10	90.91
	2	يعتمد على الشرح المبسط غير المطول والإرشادات قصيرة .	10	90.91
	3	يدخل جميع أجزاء الجسم في دائرة الحركة الشاملة والمستمرة بهدف التدفئة العامة للجسم .	10	90.91
	4	يختار أدوات وأجهزة بسيطة ومحبة للتلاميذ .	10	90.91
	5	تهيئة التلاميذ نفسياً وفسولوجياً للدرس .	9	81.82
	6	تهيئ المجموعات العضلية الكبيرة .	10	90.91
	7	تنمية الجهاز العصبي وإثارة الممرات العصبية المطلوبة للحركة .	10	90.91
ثانياً : احياء المواقع	1	يعطي الفرصة للتلاميذ لكيفية استخدام الأدوات .	10	90.91
	2	يشرك التلاميذ في ابتكار الأدوات .	9	81.82
	3	يشترك التلاميذ مع المعلم في توزيع الادوات .	9	81.82
	4	يعطي الفرصة للتلاميذ لكيفية ترتيب الأدوات بشكل مناسب .	10	90.91
	5	يشرك التلاميذ في تقييم مستوى الأداء الزملاء .	10	90.91
	6	يعمل مبدأً الحمل والراحة بما يناسب مستوى وقدرات التلاميذ	10	90.91
	7	يحدد عدد مرات التكرار بما يناسب مستوى وقدرات التلاميذ	10	90.91
ثالثاً :- احياء الالعب	1	يمكن التلاميذ من التعرف على أجزاء الجسم المشتركة في النشاط .	9	81.82
	2	يوضح التلاميذ الهدف من اللعبة الصغيرة .	10	90.91
	3	يشرك التلاميذ في اختيار الالعب .	10	90.91
	4	يشرك أكبر عدد من التلاميذ في آن واحد .	10	90.91
	5	اتساق محتوى اللعبة مع محتوى الجزء الرئيسي من الدرس .	9	81.82
	6	يستغل مساحة الملعب بشكل جيد في تنفيذ اللعبة .	9	81.82
	7	يستخدم العاب بسيطة التنظيم والقواعد والأدوات .	10	90.91
رابعاً :- الاحياء الحر	1	ينوع في التمرينات ليشمل جميع أجزاء الجسم .	10	90.91
	2	تخدم التمرينات الجزء الرئيسي من الدرس .	10	90.91
	3	يستخدم التمرينات التي تؤدي إلى التدفئة العامة للجسم وتهيئ المفاصل والعضلات وتنشط الجهازين الدوري والتنفسي .	10	90.91
	4	يساعد التلاميذ في ابتكار التمرينات .	9	81.82
	5	يعمل على تعريف التلاميذ بأهمية التمرينات وفائدتها للقوام .	10	90.91
	6	يعطي للتلاميذ الحرية في اختيار النشاط .	11	100.00
	7	لديه القدرة في السيطرة على التلاميذ .	10	90.91

تابع جدول (3)

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

المهارات التدريسية	رقم الاداء	الاداءات التدريسية	نسبة الاتفاق	
			التكرار	نسبة الموافقة %
خامسا:- القصص الحركية	1	يشجع التلاميذ ويبحث فيهم عنصر التخيل والمرح .	10	90.91
	2	يناقش التلاميذ بما يناسب الموقف التعليمي أثناء سير القصة	10	90.91
	3	يسرد القصة على الأطفال بطريقة تستثير حماسهم في تمثيلها	11	100.00
	4	يستخدم الخطوط والأدوات ويرتبطها لتحاكي مضمون القصة .	10	90.91
	5	يتدخل بشرح مختصر أثناء اللعب أو سير القصة دون أن يعوق ذلك نشاطهم .	9	81.82
	6	يستخدم أجزاء الجسم ليعبر عن مضمون القصة .	10	90.91
	7	يشرك جميع التلاميذ في تمثيل القصة .	11	100.00
التمرينات الغرضية	1	يستخدم المصطلحات الصحيحة عند عرض التمرينات .	10	90.91
	2	ترابط وتناغم التمرينات مع الجزء الرئيسي من الدرس .	10	90.91
	3	يؤدي التلاميذ التمرين إلى أن يصل مداه ليتحقق التأثير المطلوب .	10	90.91
	4	يعرف كيف يتدرج بالتمرين .	10	90.91
	5	يوضح التمرين بلغة تناسب مستوى التلاميذ .	10	90.91
	6	يعطي الفرصة للتلاميذ ليوضحوا الهدف من التمرين .	10	90.91
	7	يتفقد صلاحية الأدوات المستخدمة في التمرينات الغرضية .	10	90.91
	8	يترك للتلاميذ حرية استخدام الأداة في التمرينات الغرضية .	11	100.00
	9	يعطي التلاميذ الحرية في اختيار التشكيل المناسب .	10	90.91
	10	يختار التمرينات التي تحارب الأوضاع الخاطئة للقوام .	10	90.91
	11	يستخدم تمرينات متنوعة(حره – بأدوات – فردية – جماعية)	9	81.82
	12	يسمح للتلاميذ للقيام بأداء نموذج .	10	90.91
	13	يقف المعلم في مكان يرى منه تلاميذه .	10	90.91
	14	يسمح للتلاميذ بالعد مع التمرين .	10	90.91
	15	يشجع الأداء الصحيح للتمرينات لزيادة فاعلية الأداء .	9	81.82
	16	يساوي بين الزميلين في الوزن أثناء أداء التمرينات الثنائية	9	81.82
	17	يوفر عامل الأمان والسلامة بمراعاة المسافات بين التلاميذ .	10	90.91

تابع جدول (3)

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

المهارات التدريسية	رقم الاداء	الاداءات التدريسية	نسبة الاتفاق	
			التكرار	نسبة الموافقة %
النشاط التعليمي	1	يعرف للتلاميذ الهدف من تعلم هذه المهارة بصورة مبسطة وسريعة .	10	90.91
	2	يسأل التلاميذ عن المصطلحات الخاصة بالمهارة .	10	90.91
	3	يسأل التلاميذ في الخبرات السابقة للمهارة .	10	90.91
	4	يتبع السرعة والإيجاز في عرض المهارة وشرحها .	9	81.82
	5	يسمح للتلاميذ اختيار من بينهم أفضل نموذج .	10	90.91
	6	يستخدم في عرض المهارة الفيديو والوسائط التكنولوجية .	10	90.91
	7	يستخدم طرق تدريس التعلم النشط (اقران – تبادلي – تعاوني) في تعليم المهارة .	10	90.91
	8	يتبع طرق التعلم الذاتي مع التلاميذ .	9	81.82
	9	يشجع التلاميذ على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها لبعضهم البعض .	9	81.82
	10	يبرز بين الفروق الفردية للتلاميذ أثناء شرح وتعليم المهارة .	10	90.91
	11	يقف في المكان المناسب الذي يسمح للتلاميذ بالمشاهدة الجيدة .	10	90.91
	12	ينوع في استخدام التشكيل الذي يسمح لكافة التلاميذ رؤية النموذج بوضوح وسماح الشرح بسهولة .	10	90.91
	13	يجعل التلاميذ جزء من القائمين بعملية التقويم .	10	90.91
	14	يحفز التلاميذ على التغذية الراجعة الفورية أثناء الاداء لتصحيح الخطأ .	9	81.82
	15	يتميز بقدرته في إدارة الوقت .	10	90.91

تابع جدول (3)

المهارات التدريسية	رقم الاداء	الاداءات التدريسية	نسبة الاتفاق	
			التكرار	نسبة الموافقة %
النشاط التطبيقي	1	يوضح للتلاميذ ما يجب القيام به قبل الإنتقال إلى مكان التطبيق بشكل سريع حفاظاً على الوقت .	11	100.00
	2	يستعين بقيادات من التلاميذ عند تقسيمهم إلى مجموعات لتطبيق المهارة .	10	90.91
	3	يتيح فرص العمل الفردي والجماعي والتنافسي .	10	90.91
	4	يتحرك بنشاط بين المتعلمين لمتابعة آدابهم .	10	90.91
	5	يبرز بين سلوك التلاميذ أثناء الممارسة لمعرفة خصائصهم وسلوكهم	11	100.00
	6	يكشف الأخطاء فور حدوثها ويعمل على تصحيحها في الوقت المناسب .	10	90.91
	7	يتقدم بالمهارة ويربطها بأخرى .	9	81.82
	8	يختار التشكيلات المناسبة التي تسمح للتلاميذ بالأداء دون عوائق	10	90.91
	9	يساعد التشكيل المدرس على اكتشاف الأخطاء في الأداء بسهولة .	11	100.00
	10	يراعي المسافات بين التلاميذ أثناء التحرك .	10	90.91
	11	يوفر عوامل الأمان والسلامة خاصة في المهارات التي تؤدي على الأجهزة .	10	90.91
	12	يضبظ الوقت بحيث يكون هناك عدالة في ممارسة التلاميذ للأشطة المتاحة في الدرس .	10	90.91
	13	لديه القدرة على ملاحظة التغيرات الطارئة على احوال بعض التلاميذ نتيجة ممارسة النشاط	10	90.91
	14	يمكن المتعلمين من التقويم الذاتي والمشارك .	10	90.91

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

90.91	10	يتأكد من إتقان المتعلمين لبعض المهارات من خلال التقييم .	15	النشاط الختامي
90.91	10	يعدل في الدرس على ضوء نتائج التقييم .	16	
100.00	11	يستخدم أنماط من التغذية الراجعة لتزويد التلاميذ بنتائج التعلم .	17	
90.91	10	يوضح المعلم مع التلاميذ أهمية الدرس .	1	
90.91	10	يسمح للتلاميذ اختيار تمارين التهدئة .	2	
81.82	9	يختار ألعاب تهديئة الأحمرة الوظيفية .	3	
90.91	10	يشجع التلاميذ المتفوقين في الأداء المهاري .	4	
90.91	10	يشرك التلاميذ في جميع الأدوات ووضعها في المكان المخصص لها .	5	
90.91	10	يحفز التلاميذ لتحية بعضهم البعض .	6	
81.82	9	يوضح للتلاميذ أهمية النظافة الشخصية .	7	
81.82	9	يقود أحد التلاميذ حركة الفصل عند التوجه للفصول بنظام .	8	

• بناء الوحدات التعليمية للمهارات التدريسية باستخدام
العصف الذهني :

تعد الوحدات التعليمية جوهر الدراسة الحالية وتهتم الدراسة
بضرورة بناء وحدات تعليمية تضم مجموعة من دروس التربية
الرياضية التي يتم من خلالها تحقيق الأهداف الموضوعية ، ولقد
اطلع الباحثون على مجموعة من البرامج والدراسات التي تناولت
العصف الذهني ، وبعد مراجعة تلك البرامج والتعرف على أسس
بنائها ، توصل الباحثون إلى أن هناك خطوات أساسية يجب
اتباعها عند إعداد الوحدات التعليمية وهي :

- 1- تحديد المحاور الأساسية والفرعية للوحدات التعليمية .
 - 2- تحديد الأهداف : إيجاد نشاطات لتحقيق الأهداف
الموضوعية من خلالها .
 - 3- تحديد محتوى الوحدات التعليمية (جلسات العصف
الذهني) .
 - 4- الأساليب المستخدمة في تنفيذ الوحدات التعليمية .
 - 5- تقييم الوحدات التعليمية .
- ولقد اتبع الباحثون الخطوات السابقة في إعداد الوحدات التعليمية
القائمة على طريقة العصف الذهني .

• محتوى الوحدات التعليمية (جلسات العصف الذهني)

إن الهدف من الدراسة تنمية قدرة الطالب المعلم على التفكير
والسبات الإبتكارية، لذا فقد تم صياغة المشكلات ومناقشتها
واعطاء الطلاب فكرة بسيطة ومقدمة نظرية عن الموضوع وتم

يتضح من جدول(3) والخاص بنسبة اتفاق الخبراء على مفردات
تقييم المهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني بكلية
التربية البدنية جامعة سبها. ان نسبة اتفاق الخبراء على مفردات
تقييم المهارات التدريسية، تراوحت ما بين (81.82% إلى
100%) وتم اختيار المفردة الذي تبلغ نسبة الموافقة عليها
80% .

واقترح الخبراء دمج مفردات محور التقييم على مفردات محور
التنفيذ، نظراً لطبيعة استشارة التقييم لمستوى المهارات التدريسية،
وكون عملية التقييم في حد ذاتها مصاحبة لاجزاء تنفيذ الدرس .
ب- الاختبار المعرفي للمهارات التدريسية باستخدام
العصف الذهني .

في ضوء الدراسات السابقة والمراجع العلمية، تم تصميم
اختبار لقياس مستوى الطلاب بالسنة الرابعة في
التحصيل المعرفي الخاص بالمهارات التدريسية بطريقة
العصف الذهني، وتم اجراء مقابلات شخصية مع أعضاء
هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية
الرياضية، ولقد اتبع الباحثون الخطوات التالية في تصميم
الاختبار :

- 1- تحديد الهدف من الاختبار المعرفي .
 - 2- تحديد محاور الاختبار وأهميتها النسبية .
 - 3- صياغة أسئلة الاختبار .
 - 4- تحديد نوع الاسئلة .
 - 5- إعداد الصورة المبدئية للاختبار المعرفي .
 - 6- تعليمات الاختبار .
 - 7- مفتاح تصحيح الاختبار .
 - 8- الصورة النهائية للاختبار المعرفي للعصف الذهني .
- ج- اختبار الذكاء للكبار والصغار .

وقد قام الباحثون بعرض الوحدات التعليمية لجلسات العصف الذهني على الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، لكل من محتوى وأهداف الوحدات التعليمية باستخدام طريقة العصف الذهني .

● تنفيذ التجربة الاساسية :

- 1- قام الباحثون بالخطوات التالية أثناء تنفيذ الوحدات التعليمية (جلسات العصف الذهني):
1. اتخذت الجلسات أشكال مختلفة من حيث شكل الجلسة، وذلك حسب القاعة الموجودة.
2. يستخدم جرس لبدء الجلسة ويتم طرح أسئلة الجلسة .
3. تطرح الأفكار والحلول الغير مألوفة ولا بد من الإشارة إلى ضرورة أن تكون إبداعية.
4. تأجيل نقد الأفكار والحلول المطروحة .
5. يتم تسجيل كل الأفكار دون تقييم من خلال رئيس الجلسة (الباحثون).
6. يستغرق زمن الجلسة (90) دقيقة .
7. يستخدم جرس لإنهاء الجلسة .
8. مرحلة تقييم الأفكار: يتم عقد حلقات لنقد وتقييم الأفكار ويقوم الطالب المعلم بنقد كل فكرة من الأفكار التي سجلت في جلسات العصف الذهني ويتم اختيار القابل منها للتنفيذ في شكل أنشطة في دروس التربية الرياضية في مدارس التدريب الميداني يوم الأربعاء من كل أسبوع .

إعادة صياغة هذه المشكلة من قبل الطلاب وذلك بطرح الأسئلة المتنوعة ويطلب منهم تقديم أكبر عدد ممكن من الأفكار. ولذا فقد تم إدماج بعض أنشطة التربية الرياضية (مرفق 15)، في إعداد الوحدات التعليمية للعصف الذهني بناء على الأهداف الموضوعه، بالإضافة إلى استخدام المثيرات التي تقع في بيئة تنفيذ درس التربية الرياضية وفي نطاق اهتمامهم، وحتى تكون هذه المثيرات ناجحة في أداء مهمتها في تحفيز التفكير والسماح للإبتكارية لديهم، كان لا بد من ربطها بتنفيذ درس التربية الرياضية .

وتم وضع الطالب في مشكلات حقيقية يضطر من خلالها إلى أن يبذل جهداً ذهنياً للوصول إلى أفضل الحلول، ولنا اشتملت كل وحدة على عدد من الأسئلة، وذلك بواقع ثلاث مقابلات في كل أسبوع ، حيث تخصص المقابلة الأولى يوم السبت والاحد والثلاثاء لجلسات العصف الذهني حيث تبدأ الجلسة الساعة (الثانية عشر) وتنتهي (الساعة الواحدة والنصف) .

ويتم في بداية هذه الجلسات طرح التساؤلات عن مهارات الأداء التدريسي ثم يبداء الطالب/المعلم في الإجابة بشكل سريع وبدون تردد أو تفكير وفي ذلك تدريب على تنمية قدراته الذهنية، ويبدأ في تخيل المواقف التدريسية ومحاولة توليد الأفكار (الكم)، والانتقال من فئة فكرية إلى فئة فكرية أخرى للوصول إلى الحلول، وفي ذلك تنمية المرونة الفكرية التلقائية وهي إنتاج أفكار تنتمي لأنواع مختلفة (الكيف) .

جدول (4)

التوزيع العددي للوحدات التعليمية لجلسات العصف الذهني

عدد الجلسات	الوحدة التعليمية	م
2	التخطيط .	1.
2	تحديد الاهداف .	2.
2	اختيار المحتوى .	3.
1	تحديد الأدوات والوسائل التعليمية والتكنولوجية .	4.
2	التشكيلات وإخراج الدرس .	5.
1	الإحماء .	6.
1	التمرينات الغرضية (التمرينات) .	7.
2	النشاط التعليمي .	8.
1	النشاط التطبيقي .	9.
1	النشاط الختامي .	10.
1	التقويم .	11.
1	مقومات نجاح الدرس .	12.

أولاً : عرض ومناقشة الفرض الأول :

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في مستوى المهارات التدريسية قيد البحث لصالح القياس البعدي

● المعالجات الإحصائية المستخدمة :

المتوسط الحسابي - معامل الالتواء ، الوسيط ، اختبارات للفروق بين المتوسطات ، الانحراف المعياري ، نسبة التحسن ، معامل التقلطح، الكسب المعدل لبلاك

● عرض ومناقشة النتائج

جدول (5)

الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لعينة البحث في مفردات محاور تقييم المهارات التدريسية ن = 12

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية	مفردات الاختبار
		ع±	س	ع±	س	ع±	س		
29.82	*16.39	5.99	28.33	9.00	70.17	6.00	41.83	التخطيط	1.
27.89	*10.39	3.25	9.75	3.28	26.33	1.68	16.58	الإحساء العام	2.
40.89	*12.25	3.16	11.17	2.84	25.42	1.82	14.25	الإحساء الخاص	3.
30.69	*10.12	8.93	26.08	7.25	62.17	4.85	36.08	التمرينات الفرضية	4.
28.89	*15.85	4.74	21.67	4.06	48.92	3.52	27.25	النشاط التعليمي	5.
26.76	*9.06	8.70	22.75	6.46	58.83	4.72	36.08	النشاط التطبيقي	6.
35.00	*9.83	4.94	14.00	4.33	29.75	1.36	15.75	النشاط الختامي	7.

*

ويبين الجدول أن مجموع قيم مفردات محاور المهارات التدريسية لاختبار (ت) للفروق عند مستوى دلالة (0,05)، كما يتضح من الجدول تحسن ملحوظ في المجموع الكلي لمفردات محاور المهارات التدريسية لصالح القياس البعدي .

معنوي عند مستوى $0.05 = 2.20$

وتشير نتائج جدول رقم (5)، أن هناك فروق بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي في المجموع الكلي لكل محور من محاور المهارات التدريسية باستخدام العصف الذهني لعينة البحث لصالح القياس البعدي .

ثانياً: عرض ومناقشة الفرض الثاني :

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث في التحصيل المعرفي لإختبار العصف الذهني قيد البحث لصالح القياس البعدي .

جدول (6) الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لعينة البحث في مفردات محاور الاختبار المعرفي

ن = 12

م	الدلالات الإحصائية	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	نسبة التحسن %
		س	ع±	س	ع±	س	ع±		
1.	المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالأداء التدريسي .	5.75	1.86	11.33	2.87	5.58	1.78	*10.86	37.22
2.	التخطيط	15.00	4.41	27.33	4.64	12.33	3.50	*12.21	30.83
3.	الإحماء	6.42	2.23	13.08	2.15	6.67	1.37	*16.85	33.33
4.	القرينات الفرضية	8.33	1.87	17.92	3.32	9.58	2.47	*13.46	27.38
5.	النشاط التعليمي .	8.58	2.61	14.42	1.88	5.83	2.41	*8.40	23.33
6.	النشاط التطبيقي	7.25	1.86	13.75	2.90	6.50	1.68	*13.41	26.00
7.	النشاط الختامي	5.83	1.70	10.25	2.38	4.42	2.31	*6.61	22.08
8.	التقويم .	7.92	2.27	15.42	2.87	7.50	1.51	*17.23	30.00

*معنوي عند مستوى 0.05 = 2.20

المعرفي لإختبار (ت) للفروق عند مستوى دلالة (0,05) كما يبين الجدول أن التحسن كان لصالح القياس البعدي في جميع مفردات محاور الاختبار المعرفي للعصف الذهني

هذا لن يقل عن الواحد الصحيح . والجدول (8 , 9) يبين ذلك :

أ- الكسب المعدل لبلاك في المهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني:

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لمجموعة البحث في مفردات محاور الإختبار المعرفي للعصف الذهني , ويبين الجدول أن مجموع قيم مفردات محاور الاختبار **ثالثاً** : ان استخدام طريقة العصف الذهني يساعد الطالب المعلم على بلوغ النسب المعدلة للكسب لكل من المهارات التدريسية والتحصيل المعرفي للعصف الذهني المرتبطة بالمهارات التدريسية

جدول (7) جدول الكسب المعدل لبلاك في المهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني

متغيرات معدل الكسب لبلاك					المهارات التدريسية
الكسب المعدل لبلاك	القياس البعدي	القياس القبلي	الدرجة العظمى	عدد الاداءات	
1.71	70.17	41.83	95	19	التخطيط
1.76	26.33	16.58	35	7	الإحماء العام
1.67	25.42	14.25	35	7	الإحماء التخصصي
1.69	62.17	36.08	85	17	القرينات الفرضية
1.47	48.92	27.25	75	15	النشاط التعليمي
1.58	58.83	36.08	85	17	النشاط التطبيقي
1.71	29.75	15.75	40	8	الجزء الختامي

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

فعالية العصف الذهني في تنمية المهارات التدريسية لدى طلبة
التدريب الميداني بكلية التربية البدنية

ب- الكسب المعدل لبلاك في الاختبار المعرفي للعصف الذهني
المرتبط بالمهارات التدريسية للطلاب المعلم.

يتضح من جدول (7) والخاص بالكسب المعدل لبلاك في
درجات المهارات التدريسية لدى طلبة التدريب الميدانيان
جلسات العصف الذهني المطبق على المجموعة التجريبية له تأثيرا
ايجابيا, حيث تراوح معدل الكسب ما بين (1.47 الى 1.76),
وهي لا تقل عن الواحد الصحيح, وهذه القيم تعتبر مؤشرا على

جدول (8) جدول الكسب المعدل لبلاك في الاختبار المعرفي لدى طلبة التدريب الميداني

متغيرات معدل الكسب لبلاك					محاور الاختبار
الكسب المعدل لبلاك	القياس البعدي	القياس القبلي	الدرجة العظمى	عدد الاسئلة	
1.65	66.33	39.99	15	3	المصطلحات والمفاهيم
1.75	24.13	14.38	40	8	التخطيط
1.48	23.55	13.25	20	4	الاحياء
1.58	65.77	38.78	35	7	التربينات الغرضية
1.34	40.89	25.25	25	5	النشاط التعليمي
1.25	59.43	35.08	25	5	النشاط التطبيقي
1.36	30.27	18.75	20	4	الجزء الختامي
1.45	55.67	33.45	25	5	التقويم

الجزء الختامي –التقويم), حيث تراوح معدل الكسب ما
بين (1.25 الى 1.75), وهي ايضا لا تقل عن الواحد
الصحيح, وهذه القيم تعتبر مؤشرا على فعالية العصف
الذهني في تحسن التحصيل المعرفي للطلاب/المعلم بكلية
التربية البدنية- جامعة سبها .

يتضح من الجدول (8) والخاص بالكسب المعدل لبلاك
في الاختبار المعرفي للعصف الذهني المرتبط بالمهارات
التدريسية للطلاب/المعلم, ان جلسات العصف الذهني
المطبق على المجموعة التجريبية له تأثيرا ايجابيا على تحسن
كل من (المصطلحات والمفاهيم- التخطيط – الاحياء-
التربينات الغرضية- النشاط التعليمي- النشاط التطبيقي-

الاساسية العليا في الاردن, أطروحة دكتوراه غير

منشورة, جامعة عمان , الاردن , 2003 .

5. حسن حسين زيتون : " مهارات التدريس - رؤية في تنفيذ

الدرس " , الطبعة الثانية , عالم الكتب , القاهرة , 2004.

6. رافدة عمر الحريري 2010: طرق التدريس بين التقليد

والتجديد , الطبعة الاولى دار الفكر , عمان.

7. رشدي أحمد طعيمة 2000: "المعلم-كفاياته-إعداده-تدريبه" ,

القاهرة , دار الفكر العربي.

8. زينب احمد محمود 2014 : " فاعلية استخدام استراتيجية

العصف الذهني بدرس التربية الرياضية على الابتكار

لتلميذات الصف الاول الاعادي" رسالة ماجستير,كلية

التربية الرياضية, جامعة المنصورة .

9. زينب علي عمر وآخرون 2016 : الأسس النظرية في طرق

تدريس التربية البدنية والرياضية وتطبيقاتها , دار الفكر

العربي , القاهرة .

10. فداء أكرم سليم 2010 : " أثر استخدام العصف الذهني في

تحصيل مادة طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي" رسالة

دكتوراه , كلية التربية الرياضية , جامعة صلاح

الدين /اريل.

11. مجدي أبو بكر حمزة (2004) :أثر استخدام العصف

الذهني على التحصيل المعرفي لمقرر طرق التدريس

والتفكير الأبداعي لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية

الرياضية بجامعة طرابلس " ,رسالة دكتوراه, كلية

التربية الرياضية للبنين , جامعة الاسكندرية .

12. محسن على عطية , عبدالرحمن الهاشمي 2008: التربية

العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل, الطبعة الأولى,

دار المناهج للنشر والتوزيع, الأردن .

13. محمود عبدالحليم عبدالكريم 2015: منظومة الرياضة

المدرسية- التعليم الجديد, مهارات التدريس, المعلم ومعايير

الكفاءة , القاهرة, دار الفكر العربي .

14. مصطفى الساجح محمد , هبة عبد العظيم إمبابي 2004: إتقان

معلمي التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي

للكفايات التدريسية (دراسة إستطلاعية لأداء المعلمين

الأوائل و الموجهين) , مجلة نظريات وتطبيقات , العدد

(51) , كلية التربية الرياضية بأبو قير , الإسكندرية.

15. مصطفى مسعد نصار 2010: "بناء برنامج تعليمي باستخدام

إسلوب العصف الذهني وتأثيره في اكتساب المهارات

التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني بشعبة التدريس"

رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية – جامعة طنطا

● الاستنتاجات :

1. جلسات العصف الذهني فعالية في تنمية المهارات

التدريسية لدى طلبة التدريب الميداني .

2. تحسن عينة البحث في مستوى المهارات التدريسية أثناء

التدريب الميداني , وكذلك التحسن في نتائج الاختبار

التحصيل المعرفي .

3. إن تأثير الوحدات التعليمية المعدة بطريقة العصف الذهني

زادت من قدرة الطالب المعلم على مواجهة وحل

المشكلات أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية .

● التوصيات : في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها

الباحثون يوصي :

1. تطبيق طريقة العصف الذهني المستخدمة في البحث

للارتقاء بتفكير الطالب/المعلم وتطوير أدائه في المواقف

التدريسية المختلفة وتحسين المهارات التدريسية والتحصيل

المعرفي المرتبطة بالمهارات التدريسية لطلبة السنة الرابعة

بكلية التربية البدنية- جامعة سها بليبيا .

2. تطبيق بطاقة الملاحظة المستخدمة في البحث للمهارات

التدريسية والاختبار المعرفي لتقييم الطالب المعلم في

كليات التربية البدنية بجامعة سها بليبيا .

3. الاهتمام بالتدريب الميداني الداخلي للسنة الثالثة وهذا

يساعد في رفع مستوى الأداء التدريسي للطلبة .

4. إجراء دراسات مستقبلية عن تأثير استخدام العصف

الذهني كطريقة في تحسين المهارات لمتعلمي الفعاليات

الرياضية .

المراجع

1. أحمد ماهر حسن وآخرون 2017: التدريس في التربية

الرياضية بين النظرية والتطبيق, دار الفكر العربي ,

القاهرة .

2. أمينة محمد منصور 2011 : " فعالية ورشة عمل في

اكتساب بعض المهارات التدريسية والتحصيل المعرفي في

كرة السلة للطلبة المعلمة بكلية التربية الرياضية

بالاسكندرية , رسالة دكتوراه , كلية التربية الرياضية

للبنات , جامعة الاسكندرية .

3. حسن سيد شحاتة : " استراتيجيات تنمية القراءة الإبداعية

– الإبداع والعقل " – معهد جوتة , القاهرة , 1995.

4. حسن إبراهيم الزعبي: أثر كل من الاكتشاف الموجه

والمناقشة والعصف الذهني في تنمية التفكير الناقد

والتحصيل في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الرياضية بطنطا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية،
جامعة طنطا .

18. ياسر محسن علوي 2014: "تقويم مهارات التدريس لدى
طلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية بجامعة
ميسان بجمهورية العراق"، رسالة ماجستير، كلية التربية
الرياضية، جامعة المنصورة .

16. مها بنت محمد العجبي (2003). "اتجاهات طالبات كلية
التربية للبنات بالإحساء نحو مهنة التدريس". مجلة كلية
التربية، جامعة عين شمس، العدد(27)، الجزء(2).
17. هبة سعيد عبد المنعم 2009: " بناء موقع إنترنت تعليمي
وتأثيره على إكتساب بعض المهارات التدريسية لدى
طالبات التربية العلمية بشعبة تدريس بكلية التربية

تأثير برنامج علاجي مقترح بالتمرنات الوقائية لتقوية العضلات العاملة على أسفل الظهر بعبادة المسرة بسبها

م. حسين شقرون

م. زيدان إبراهيم ساسي الزاهي

1/1 مقدمة البحث:

يعتبر العلاج الحركي من أهم فروع العلاج الطبيعي الذي يستخدم في علاج الكثيرين من الإصابات، وكذلك في تأهيل الفرد والمحافظة على صحته ولباقته في فترة النقاهة وتمنع ما يمكن أن يسببه النوم الطويل علي فرش المرض وما قد يحدث من مضاعفات نتيجة ذلك بالإضافة إلى تحسين حالة المريض النفسية. وإن الظهر (العمود الفقري) هو أساس قامة الجسم كالأحجار التي ترفع البناء... وهو هبة غالية يجب أن نحافظ عليها ونحتمها الإساءة. (84:2)

وتعد آلام أسفل الظهر واحدة من أكثر الإصابات انتشاراً خاصة في الدول الصناعية كما أن حوالي 80% من سكان الدول النامية يعانون أيضاً من آلام أسفل الظهر. (رشدي، 2010) ويشير لؤي غانم (2002) إن توازن جسم الإنسان يعتمد علي فقرات العمود الفقري، ولكن الجهد الأكبر يقع علي منطقة أسفل الظهر فحركة الجسم الغير متوازنة، المفاجئة، أو حركة الخاطئة تعرض الظهر لعدة عوامل سلبية، مثل شد العضلات، وتمزق الأربطة والضغط علي المفاصل وبالتالي تؤدي إلي آلام ظهرية مبرحة. (71:4)

تعد إصابات الظهر أخطر الإصابات في الألعاب الرياضية وخاصة منها و ذلك لما تسببه من عجز طويل الأمد، و لكن إصابات الظهر نادرة جداً في الألعاب الرياضية وقد تحدث بعض الإصابات الحادة غير الطارئة كالشد و الالتواء والرضوض. أما إصابات الظهر المزمنة فإنها تتطور خلال فترة معينة وتحدث ألاماً في (أسفل الظهر) والتي قد تعطل وظيفته وغالباً ما تكون أسبابها فرط الاستخدام. (128:10)

فالعضلات المتصلة بالعمود الفقري لها تأثير كبير في زيادة انحناءات العمود الفقري أو تقصها. فإذا ضعفت هذه العضلات اختل التوازن و تغير شكل الانحناءات الطبيعية تبعاً لذلك الضعف، ثم ينشأ عن ذلك التشوهات الجسدية. (15:9)

وإن أسباب آلام أسفل الظهر كثيرة ومتنوعة وعادة ما يبدأ العلاج براحة تامة للاعب لعدة أيام علي الظهر في فراش لا يسمح بوجود انحناءات بالعمود الفقري وذلك إذا ما كانت آلام الظهر شديدة ومصحوبة بمظاهر إصابة لعرق النسا وقد ينطبق أثناء ذلك شد المنطقة القطنية. (127:8)

ويستخدم أخصائي العلاج الطبيعي عدة طرق فنية تبعاً للإصابة وبالرغم من أهمية التمرينات العاملة فالعالجين ينصحون باستخدام وسائل العلاج الطبيعي الأخرى كوسائل العلاج الحراري أو الكهربائي والتدليك يستخدم مع الإحساس بالأنسجة المصابة. (171:7)

2/1 مشكلة البحث:

تعد مشكلة آلام أسفل الظهر من المشاكل العالمية غير المحصورة بمنطقة جغرافية معينة أو بشعب دون آخر، بل باتت تعدد قدرة الفرد علي القيام بمتطلبات حياته اليومية، فالألم يؤثر بشكل كبير علي الأنشطة الحياتية اليومية للفرد وعلي نوعية الحياة التي يعيشها.

ومنطقة أسفل الظهر منطقة مركبة ومعقدة ذلك أنها تتصل بالجزء العلوي من الجسم لذلك فإن أهم الأعراض التي يجب أن تلاحظها ذلك أن آلام أسفل الظهر أو تؤثر علي الحوض والرجلين. (13:5)

حيث أن توازن العضلات وعدم تناسق المجموعات العضلية في العمل وهو ما يعرف باللاتوازن العضلي حيث انه يؤدي مع مرور الوقت إلى اختلال في الجسم، وكثيراً ما يعيشون تحت ضغوط مستمرة لفترات طويلة دون أن يكون لديهم وقت كاف للاستحمام أو الراحة أو التمتع بعطلات نهاية الأسبوع هؤلاء فقدوا الاتصال بين حاجات أبدانهم إلي الترويح البدني والارتقاء والنوم ولقد تبين لنا أن رجال أعمال كثيرين خصوصاً أولئك الذين يعانون من آلام حاد في الظهر مجهدون نتيجة الأعمال المتلاحقة المباشرة وغير المباشرة كتلبية المواعيد المحددة أو الرحلات الصاروخية أو مجرد محاولة النجاح في مجال التنافس. (18:5)

وقد تنوعت الطرق والوسائل والبرامج التي صممت من أجل الحد من آلام أسفل الظهر والتخفيف منها، وبعد العلاج الطبيعي بطرقته الجامعة بين التمرينات العلاجية وتمرينات إعادة التأهيل والعلاج الكهربائي و العلاج المائي والضغط اليدوي للمفصل من أفضل صور وأشكال علاج آلام أسفل الظهر ويفضل الجراحة وتعاطي الأدوية والعقاقير الطبية في بعض الحالات. (94:6)

ومن خلال عمل الباحثان في مجال العلاج الطبيعي وتأهيل الإصابات الرياضية فقد لاحظ إن العديد من المصابين غالباً ما يكون بناءً على توجيه من طبيب نتيجة شعورهم بالألم في أسفل

يؤدي إلى وصول بالوظيفة الكاملة بهدف مساعدة العضو المصاب للرجوع إلى حالته الطبيعية ليقوم بوظيفة كاملة. (8: 17)
2. آلام أسفل الظهر: هي تلك الآم التي يشعرها الفرد في المنطقة المحصورة من الأعلى بجوف القفص الصدري الخلفية ومن الأسفل بجوف العضلات ويمكن أن تنتشر انتشاراً قصيراً إلى أسفل في أحد الجانبين . (10:101)

3- الفقرات القطنية: وهي أكثر الفقرات حرية الحركة كما تمتاز هذه الفقرات بأن جسمها كبير قياساً بالفقرات لآخري كما إن قنواها الفقرية صغيره جداً نسبة لجسمها وتنوعاتها المستعرضة قصيرة وعريضة ، ليس بها ثقب أو سطح مفصلي ، وأيضاً تنوعها الشوكي قصير وعريض. (10: 94)

1/2 الدراسات المشابهة:

1- قام إبراهيم احمد أبو لأحة(1) (2006) بدراسة بعنوان **تأثير برنامج تمرينات علاجه لإعادة تأهيل التقرع القطني الوظيفي لدى المصابين بالآم أسفل الظهر** ،يهدف إلى التعرف على تأثير برنامج التمرينات العلاجية في إعادة تأهيل المصابين بالتقرع القطني الوظيفي ،وإعداد برنامج تمرينات علاجية لإعادة تأهيل المصابين بالتقرع القطني الوظيفي واستخدام الباحث المنهج التجريبي ،واشتملت عينة البحث على 10 مصابين المترددن علي قسم العلاج الطبيعي في مستشفى الخضراء بطرابلس ، وتم تطبيق الاختبارات ثني الجذع للأمام من الجلوس ، والجلوس من الرقود في 30 ثانية ، واختبار دينيس ،والرقود علي الظهر مع رفع الرجلين ، وكانت مدة البرنامج "12" الأسبوع بواقع ثلاث وحدات أسبوعياً ،وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التأهيلي كان له أثر فعال إيجاباً علي متغيرات الدراسة .

2- قام عباس حسين السلطاني(3) (2005) بدراسة بعنوان **أثر وسائل تأهيلية في علاج آلام أسفل الظهر المزمنة للاعبين رفع الأثقال** ،ويهدف إلي التعرف أثر برنامج مقترح لاستخدام وسائل تأهيلية في علاج آلام أسفل الظهر المزمنة عند لاعبي رفع الأثقال ،وتكونت عينة الدراسة من (12) لاعب رفع أثقال يعانون من آلام أسفل الظهر طبقوا البرنامج المقترح لمدة (8) أسابيع بواقع (3) مرات أسبوعياً ، و كانت أداة جمع البيانات مجموعة اختبارات هي درجة الألم و ثني الجذع أماماً و رفع الرأس من الانبطاح و ثني الجذع للجانبين وكانت أهم النتائج أن البرنامج المقترح له دور إيجابي في تقليل الألم وأنة قد عمل علي تطوير القوة القصوى و مطاولة القوة للعضلات المادة للجذع .

2/2 الاستفادة من الدراسات المشابهة:

يتضح من خلال العرض السابق بأن الدراسات المشابهة استخدمت برنامج تأهيلية مختلفة لتحديد و تخفيف ،حدة آلام أسفل الظهر وكانت لها تأثير إيجابي علي مرونة العمود الفقري و

الظهر، لذلك رأي الباحث إن يقوم بدراسة برنامج علاجي مقترح لتأهيل عضلات العاملة على أسفل الظهر ومبني على أسس علمية يهدف إلى تخفيف من الألم وتقوية هذه العضلات لأفراد عينة البحث.

3/1 أهمية البحث والحاجة إليه:

يعد تأهيل الإصابات الرياضية أحد فروع الطب الرياضي الذي لم يكن مألوف في مجال التربية الرياضية قديماً. ويرتبط تأهيل الإصابات الرياضية بمجموعة من العوم المختلفة والتي يتأثر بها ويستمد منها مادته فعلي سبيل المثال، علم النفس، علم التشريح، علم الحركة وغيرها من العلوم المرتبطة ،لقد كرس أبحاث الطب الرياضي الجهد والوقت الكثير من اجل إيجاد طرق فعالة لعلاج مثل هذه الإصابات واستخدام أحسن الوسائل لعلاج وتأهيل المصابين ،والهدف من إعادة تأهيل المفصل المصاب هو العمل علي تقليل الأعراض الجانبية التي تصاحب الإصابة وكذلك تخفيف التنام الأنسجة المصابة وتتمية وتقوية الإحساس الحركي في المفصل.

وتعتبر التمرينات التأهيلية واحده من الوسائل المؤثرة في علاج الإصابات المختلفة حيث تعمل على زيادة معدل التنام العظام وتساعد على سرعة التخلص من التجمعات والتراكمات الدموية ، وكذلك تعمل على سرعة استعادة العضلات والمفاصل المصابة لوظائفها في اقل وقت ممكن،والتمرينات التأهيلية تساعد علي الوقاية من الإصابات المختلفة في المستقبل أيضاً.

ومن خلال ما سبق أتضح لنا أن أهمية البحث والحاجة إليه أنه محاولة لتوفير الجهد والوقت وعودة المصاب في أسرع وقت ممكن لحالته الطبيعية وبنفس الكفاءة الوظيفية التي كان عليها المصاب قبل حدوث الإصابة.

4/1 أهداف البحث :

1- تصميم برنامج علاجي مقترح بالتمرينات العلاجية الوقائية لتقوية العضلات العاملة على أسفل الظهر بعبادة المسرة بسبها .
2- التعرف علي تأثير برنامج العلاجي الوقائي المقترح في تقوية العضلات العاملة على أسفل الظهر بعبادة المسرة بسبها.

5/1 فروض البحث :

1- البرنامج العلاجي الوقائي المقترح له تأثير إيجابي في تقوية العضلات العاملة على أسفل الظهر بعبادة المسرة بسبها.
2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

6/1 مصطلحات البحث:

1- التمرينات العلاجية: هي مجموعة مختارة من التمرينات بقصد بها تقويم أو علاج إصابة أو انحراف عن الحالة الطبيعية بحيث

1/3/3 المجال الزمني: أجريت الدراسة في الفترة من 2018/9/23 إلى 2018/10/2

2/3/3 المجال المكاني: أجريت الدراسة في عيادة المسرة للعلاج الطبيعي بسبها

3/3/3 المجال البشري: تم إجراء الدراسة علي مجموعة من المصابين بضعف عضلات أسفل الظهر والمراجعين بعيادة المسرة بسبها وتتراوح أعمارهم ما بين (40-50) سنة.

4/3 عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين المصابين بضعف العضلات أسفل الظهر لديهم والمترددون علي عيادة المسرة للعلاج الطبيعي بسبها وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (7) مصابين من جنس الذكور وتتراوح أعمارهم من (40-50) سنة.

كانت أهم النتائج أسفرت علي أن برنامج التمرينات العلاجية لإعادة تأهيل التقرع القطني الوظيفي للمصابين بألم أسفل الظهر أدت إلي تحسين في الألم وتقوية العضلات عند أسفل الظهر.

الاجراءات البحث

1/3 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة وتطبيق القياس القبلي و البعدي لمناسبتة لطبيعة البحث.

2/3 مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من (16) الحالة تعاني من الآم أسفل الظهر وهم مترددون علي عيادة المسرة بسبها.

3/3 مجالات البحث:

الجدول رقم (1).

يوضح التجانس لأفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية وكما هو موضح في الجدول

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الإلتواء
العمر	سنة	51.0	2.944	000
الطول	سم	181.0	4.967	392
الوزن	كجم	80.0	6.272	438-

7/3 الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 2018/9/9، حتى 2018/9/14 وذلك بهدف التعرف علي:

1. سلامة الأدوات المستخدمة في البحث .
2. تحديد مكان تنفيذ البرنامج التمرينات العلاجية.
3. الزمن المستغرق لتنفيذ الاختبارات .
4. الصعوبات التي قد تواجه الباحثان أثناء تنفيذ البرنامج.

8/3 الاختبارات المستخدمة في البحث:

1. اختبار مرونة العمود الفقري للأمام: تم استخدام اختبار ثني الجذع أماما من وضع الجلوس الطويل ،حيث أن هذا الاختبار سهل الأدوات ويقاس المدى الحركي للعمود الفقري ،واستخدم في العديد من الدراسات التي تبحث في آلام أسفل الظهر
2. اختبار رفع الرأس و الكتفين من الانبطاح: والغرض من الاختبار قياس مطاولة القوة لعضلات الباسطة للظهر، ومن وضع الانبطاح والذراعين واليدين خلف الوركين ، والرقبة والرأس في وضع مستوي ، رفع الكتفين من الأرض لأكبر عدد ممكن من

ويتضح من بيانات جدول (1) قيم معامل الإلتواء لعينة البحث في المتغيرات الأساسية كانت أقل من (+3) مما يدل علي تجانس عينة البحث.

5/3 وسائل وأدوات جمع البيانات:

- تم تصميم إستارة خاصة لجمع البيانات الشخصية .
- الرستاميتير لقياس الطول (سم)
 - ميزان طبي لقياس الوزن (كجم) .
 - ساعة إيقاف إلكترونية لقياس الزمن(ت / س) .
 - مقعد سويدي .
 - الأشعة السينية .

6/3 الإجراءات الإدارية:

1. أخذ الموافقة من عيادة المسرة للعلاج الطبيعي بسبها حول الاستعانة بالمصابين بعضلات أسفل الظهر.
2. أخذ الموافقة من نفس العيادة حول استخدام بعض الأدوات الموجودة بالمركز.
3. أخذ الموافقة من المصابين بعضلات أسفل الظهر حول تطبيق البرنامج عليهم.

للمصايين قيد البحث بناءً على العديد من البحوث و الدراسات السابقة (1)،(3)، ومن ثم تم عرضه على خبراء ومتخصصين في أساليب التأهيل والعلاج الطبيعي والإصابات الرياضية لوضعه في الشكل النهائي من حيث نوعية التمرينات

المرات و حتى التعب ، درجة المختبر هي عد مرات التكرار الصحيحة وبدون توقف .

9/3 تصميم برنامج التمرينات العلاجية: قام الباحثان بتصميم برنامج التمرينات العلاجية الوقائية لتقوية عضلات أسفل الظهر

جدول رقم (2)

يوضح تصميم البرنامج العلاجي المقترح

عدد التمارين	الوقت الأسبوعي الكلي	وقت الوحدة التأهيلية	عدد الوحدات	وقت العلاج بالدقيقة	التفاصيل	الأسبوع
12	60 د	20د	3	20 د	تمارين تأهيلية	الأول
15	90 د	30 د	3	30 د	تمارين تأهيلية	الثاني
18	120 د	40 د	3	40 د	تمارين تأهيلية	الثالث
21	150 د	50 د	3	50 د	تمارين تأهيلية	الرابع
25	180د	60د	3	60د	تمارين تأهيلية	الخامس
27	270د	90د	3	90د	تمارين تأهيلية	السادس

2- تطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج لمدة (6) أسابيع

خلال الفترة من 2018/9/23 حتى 2017/10/2 وفقاً للآتي:

1. تكرار عدد الوحدات التأهيلية (3) مرات في الأسبوع .
2. بلغ عدد الوحدات التأهيلية (18) وحدة في البرنامج .
3. طبق البرنامج بصورة فردية لكل مصاب .

3- القياسات البعدية : بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المعد

للمرينات العلاجية الوقائية قام الباحثان بإجراء القياسات والاختبارات في المتغيرات الأساسية قيد البحث وذلك في الفترة 2018/10/4 حتى 2018/10/7 و تحت نفس الشروط التي أجريت في القياسات والاختبارات القبالية

11/3 الإجراءات الإحصائية:

1. المتوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. الالتواء.
4. اختبار قيمة "t".

الأهداف الأساسية للبرنامج:

1. تحسين مرونة العمود الفقري.
2. تقوية العضلات العاملة علي أسفل الظهر.
3. تخفيف الألم علي أفراد العينة .
4. تحسين مستوي اللياقة البدنية للمصاب بشكل عام.

10/3 تنفيذ التجربة: قام الباحثان بإتباع بعض الخطوات

الأساسية لتنفيذ التجربة علي أفراد عينة البحث وهي كالآتي:

1- القياسات القبالية :

تم إجراء القياسات القبالية في الفترة من 2018/9/18 حتى 2018/9/21 بعبادة المسرة للعلاج الطبيعي بسبها و تضمنت القياسات والاختبارات الآتية:

1. تسجيل أعمار وأطوال وأوزان أفراد عينة البحث.
2. اختبار مرونة العمود الفقري للأمام .
3. اختبار رفع الرأس والكتفين من الانبطاح .
4. التصوير الإشعاعي.

0/4 عرض ومناقشة النتائج

1/4 عرض النتائج:

بعد أن قام الباحثان بتطبيق البرنامج العلاجي المقترح لمدة ستة أسابيع اجري الاختبارات البعدية لعينة البحث للتأكد من
1 - عرض نتائج اختبار تمرين ثني الجذع:

جدول رقم (3)

يوضح قيمة (T) المحسوبة والجدولية لاختبار تمرين ثني الجذع لعينة البحث

الدلالة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	اختبار القبلي والبعدى		نوع الاختبار
			ع	س	
معنوي	2.353	4.008	20.207	40.5	تمرين ثني الجذع

عند درجة حرية (3) وبمستوى دلالة (0.028)

وبالبالغة (4.008) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية مما يدل على وجود فرق معنوي واضح لصالح الاختبار البعدى.
2 - عرض نتائج اختبار تمرين رفع الرأس والكففين من الانبطاح:

حيث يتضح لنا من جدول (3) إن عينة البحث سجلت وسط حسابي قدره (40.5) وبانحراف معياري (20.207) في الاختبار القبلي والبعدى وبعد حساب قيمة (T) المحسوبة

جدول رقم (4)

يوضح قيمة (T) المحسوبة والجدولية لاختبار تمرين رفع الرأس والكففين من الانبطاح لعينة البحث

الدلالة	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	اختبار القبلي والبعدى		نوع الاختبار
			ع	س	
معنوي	2.353	6.541	6.344	20.750	تمرين رفع الرأس والكففين من الانبطاح

عند درجة حرية (3) وبمستوى دلالة (0.007)

إلى إن البرنامج العلاجي المقترح كان له دور فعال إيجابياً على متغيرات الدراسة.

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدى في اختبار رفع الرأس والكففين من الانبطاح لدى عينة البحث ولصالح الاختبار البعدى حيث إن احتمال دلالة TT البالغة 2.353 أقل من قيمة TC البالغة 6.651 عند مستوى 0.05 في متغير الدراسة وهو رفع الرأس والكففين من الانبطاح، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إن البرنامج العلاجي المقترح التي تم تطبيقه على عينة البحث له تأثير إيجابي لهذه العينة في تحسين وتخفيف من حدة آلام أسفل الظهر، وزيادة تقوية عضلات العاملة على هذه المنطقة، وهو ما يتفق مع دراسة عباس حسين السلطاني (2005) (3) التي توصلت إلى إن البرنامج العلاجي المقترح كان له دور فعال إيجابياً في تقليل الألم أسفل الظهر وانه وصل إلى تطوير من مرونة العمود الفقري وكذلك عمل على مطاولة القوة للعضلات العاملة على أسفل الظهر على متغيرات الدراسة.

حيث يتضح لنا من جدول (4) إن عينة البحث في اختبار تمرين رفع الرأس والكففين من الانبطاح سجلت وسط حسابي قدره (20.750) وبانحراف معياري (6.344) في الاختبار القبلي والبعدى وبعد حساب قيمة (T) المحسوبة والبالغة (6.541) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية مما يدل على وجود فرق معنوي واضح لصالح الاختبار البعدى.

4/2 مناقشة النتائج:

في ضوء النتائج التي تم الوصول إليها وبناءاً على نتائج التحليل الإحصائي تم مناقشة الدراسة وفقاً للآتي:

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدى ولصالح الاختبار البعدى حيث إن احتمال دلالة TT 2.353 أقل من قيمة TC البالغة 4.008 عند مستوى 0.05 في متغير الدراسة وهو ثني الجذع للأمام، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إن البرنامج العلاجي المقترح له تأثير إيجابي لهذه العينة في تحسين وتخفيف من حدة آلام أسفل الظهر، وزيادة تقوية عضلات العاملة على هذه المنطقة، وهو ما يتفق مع دراسة إبراهيم احمد ابولأثمة (2006) (1) التي توصلت

- 1/5 الاستنتاجات:** من خلال عرض النتائج استنتج الباحثان الآتي:
- 1- إن البرنامج العلاجي المقترح أدى لتطوير المدى الحركي العمود الفقري.
 - 2- إن البرنامج العلاجي المقترح أدى لتطوير القوة العضلية للعضلات العاملة على أسفل الظهر .
 - 3- إن البرنامج العلاجي المقترح أدى إلى تخفيف الآلام في أسفل الظهر.
- 2/5 التوصيات:** في ضوء أهداف ونتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي:
- 1- الاهتمام بتمارين المرونة والقوة العضلية طوال فترة العلاج وذلك لحماية المفاصل والعضلات.
 - 2- ضرورة القيام ببحوث منفصلة لإصابات المفاصل عن إصابات العضلات ومدى تأثير.
 - 3- ضرورة إجراء برامج تثقيفية حول الإصابات من حيث العلاج وكيفية التعامل معها.
- المراجع:**
1. أبو لائحة، إبراهيم احمد (2006). تأثير برنامج تمارين علاجية لإعادة تأهيل التقرن القطني الوظيفي لدى المصابين بالآلام أسفل الظهر. ماجستير، جامعة طرابلس، كلية التربية الرياضية والرياضة.
2. الحسيني، أيمن (2004): أوجاع المفاصل وخشونة الغضروف والآلام الركبية، القاهرة: مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع.
 3. السلطاني، عباس (2005): أثر وسائل تأهيلية في علاج آلام أسفل الظهر المزمنة للاعبين رفع الأثقال، الأردن، مجلة علوم التربية الرياضية.
 4. الصميدعي، لؤي غانم (2002): رشاقة القوام، ط1، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
 5. رشدي، محمد عادل (2010): آلام أسفل الظهر، الإسكندرية، منشأة المعارف.
 6. _____ (1999): علاج مشاكل الظهر، بيروت، دار العربية للعلوم.
 7. روفائيل، حياة عباد (1997): إصابات الملاعب وقاية وإسعاف، علاج طبيعي، الإسكندرية منشأة المعارف.
 8. رياض، أسامة: النجمي إمام (1999): الطب الرياضي والعلاج الطبيعي، ط1 القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
 9. فتحي، محمد أنور (1985): مبادئ العلاج الرياضي، ط2، أمانة التعليم جميع الحقوق محفوظة.
 10. محمد، سميرة خليل (2004): الإصابات الرياضية، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات.

نماذج الوحدات العلاجية

الوحدات : 3:2:1
المدة الكلية : 60 دقيقة

الأسبوع : الأول
زمن الوحدة العلاجية : 20 دقيقة

ت	التفاصيل	التكرار
	تمارين العلاجية	20 د
1	(وقوف، ثبات الوسط) تبادل لف الجذع جانباً	3
2	(رقود) رفع الحوض للأعلى	3
3	(رقود) ثني الساقين 45% مع رفع الحوض للأعلى والأسفل	3
4	(الانبطاح) مد النرايين أماماً مع ثبات الحوض ثم رفع النرايين	3

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الوحدات : 4:5:6
المدة الكلية : 90 دقيقة

الأسبوع :الثاني
زمن الوحدة العلاجية : 30 دقيقة

التكرار	التفاصيل	ت
30د	التمارين العلاجية	1
4	(استلقاء) رفع الرأس والصدر لأعلى والتزول والثبيت	2
4	(رقود) ثني الركبتين قليلا مع رفع الحوض إلى الأعلى والأسفل	3
4	(جلوس طويل . الذراعين خلف الرأس) ميل الجذع للخلف بزاوية 45% مع الأرض .	4
4	(جلوس طويل فتحاً. الذراعان جانباً) ثني الجذع أماماً أسفل والضغط بالتبادل	4
4		5

الوحدات : 7:8:9
المدة الكلية : 120دقيقة

الأسبوع :الثالث
زمن الوحدة العلاجية: 40 دقيقة

التكرار	التفاصيل	ت
40د	التمارين العلاجية	1
5	استلقاء إحدى الرجلين على الأرض ، سحب الركبة باثناءه و باتجاه الصدر والثبيت بالتبادل	2
5	استلقاء القدمين على الأرض والركبتين مثنيتين رفع الورك عن الأرض والثبيت .	3
5	استلقاء القدمين على الأرض والركبتين مثنيتين دفع أسفل الظهر باتجاه الأرض والثبيت	

الوحدات : 10:11:12
المدة الكلية : 150 دقيقة

الأسبوع : الرابع
زمن الوحدة العلاجية 50 دقيقة

التكرار	التفاصيل	ت
50د	التمارين العلاجية	1
10	(رقود)ثني الساقين 45% ضغط الظهر على الأرض لفرد الفقرات القطنية مع رفع الرأس والصدر لأعلى في اتجاه البطن والتزول.	2
10	نفس التمرين السابق ولكن مع دوران الجذع في اتجاه أحد الركبتين ثم يعود الوضع للبداية ثم في اتجاه آخر.	3
10	(رقود) ثني الساقين 45% ضغط الظهر على الأرض أفرد الفقرات القطنية مع رفع ساقيه في اتجاه البطن والتزول .	4
10	نفس المتين السابق ولكن مع رفع الركبتين في اتجاه أحد الكتفين ثم يعود إلى وضع البداية ثم في اتجاه آخر .	

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الوحدات: 13:14:15
المدة الكلية: 120 دقيقة

الأسبوع: الخامس
زمن الوحدة العلاجية: 40 دقيقة

التكرار	التفاصيل	ت
40	التمارين العلاجية	
5	استلقاء القدمين على الأرض والركبتين مثبتتين دفع أسفل الظهر باتجاه الأرض واليدين	1
5	(رقود.سند الرجلين على مقعد سويدي) رفع المقعدة للأعلى ثم خفضها للأسفل .	
5	(وقوف.ثبات الوسط) تبادل ثني الجذع جانباً	2
5	((جلوس طويل.فتحاً) ثني الجذع أماماً أسفل والضغط مع لمس الأرض	3
	رقود قرفصا) رفع الحوض عالياً	4
5		5

الوحدات: 16:17:18

المدة الكلية: 150 دقيقة

الأسبوع : السادس

زمن الوحدة العلاجية 50 دقيقة

التكرار	التفاصيل	ت
50	التمارين العلاجية	
10	(وقوف فتحاً) تبادل ضغط الجذع أماماً ولمس الأرض باليدين	1
	(رقود) ثني الساقين 45% ضغط الظهر على الأرض أفرد الفقرات القطنية مع رفع ساقيه في اتجاه	
10	البطن والنزول .	2
	نفس المتارين السابق ولكن مع رفع الركبتين في اتجاه أحد الكتفين ثم يعود إلى وضع البداية ثم في اتجاه	
10	آخر .	3
	(جلوس طويل.فتحاً) ثني الجذع أماماً أسفل والضغط مع لمس الأرض	
10	(وقوف فتحاً.الذراعان عالياً) ثني الجذع أماماً أسفل والضغط ثم مد الجذع والضغط الذراعين خلفاً	4
	بالتبادل	
10	(الابتطاح) مد الذراعين أماماً مع ثبات الحوض ثم رفع الساقين	5

تأثير استخدام جهاز التبريد لإصابة التمزق الجزئي للعضلة الضامة الداخلية للاعب كرة القدم فئة الكبار بنادي الأهلي بطرابلس

د. ابوالقاسم سالم الجريي أ. الفيتوري عبد الله اللافي أ. إبراهيم ابريك الحرك

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد مجال العلاج الطبيعي تطور وتقدم تكنولوجي في مجال الأجهزة والمعدات المتنوعة ساعدت العاملين في هذا المجال والهدف من وراء ذلك محاولة القضاء على الالم والمساعدة في علاج بعض الأمراض المزمنة، كذلك حماية وعلاج وإعادة تأهيل الإصابات. (7:15)

ان إصابة العضلات بأنواعها المختلفة تعد من الإصابات كثيرة الانتشار والحدوث بين الرياضيين ويرجع ذلك الي ان العضلات هي الأداة الرئيسية المنفذ لمطالبات النشاط الحركي، وهي مكون رئيس في الجهاز الحركي للإنسان، ومن أمثلة ذلك الإصابات في المجال الرياضي "الرضوض-الكدمات-الشد العضلي-تمزق الاوتار العضلية.... الخ". (12:182)

والتمزق الذي يحدث يمكن ان يكون في العضلات ويصيب كل أجزاء العضلة في جسم العضلة او الكيس المغلف له او في منشأ او الإندغام، وغالباً ما يحدث تمزق العضلات بسبب الانقباض العنيف الزائد عن قدرة العضلة أو زيادة الحمل الحركي علي العضلة يؤدي الي التمزق، والتمزق العضلي الكامل نادر الحدوث لدى الرياضيين وان أكثر أنواع التمزق الذي يتعرض له الرياضي هو التمزق الجزئي لجسم العضلة نفسها أو عند أندغام الوتر بالعظم بسبب كسر بسيط في منطقة اندغام العضلة، ونجد ان أكثر التمزقات بين الرياضيين هو تمزق العضلة الفخذ الداخلية وخصوصا عند لاعبي كرة القدم. (11:180)

تعددت وتنوعت وسائل وطرق العلاج الطبيعي بما يتماشى مع التطور التكنولوجية للأدوات والأجهزة المستخدمة بغرض العلاج وإعادة تأهيل العضلات للإصابة المؤقتة او المزمنة والتي يتعرض لها الانسان خلال ممارسة حياته الطبيعية كما يتعرض لها الشخص الرياضي اثناء التدريبات الاعتيادية او خلال ممارسة المنافسات، حيث يحتاج الرياضي الي علاج مناسب وسريع لضمان عودة اللاعب الي الميدان بأقل احتمالات تكرار للإصابة مرة اخرى او تفاقم وضعها. (8:49)

العلاج بالتبريد هو تعرض جسم الانسان الي درجة حرارة منخفضة لكن نادرا ما كان يستخدم كعلاج طبي وتشير الأبحاث الاولي للعلاج بالتبريد، والتي كانت عن طريق مجموعة من الأطباء اليابانيين وتمت الأبحاث بأجراء الاختبارات وتعرض

المريض لدرجات حرارة منخفضة للغاية في سنة 1970 وقد اشارت النتائج الي استجابة إيجابية للعلاج حوالي بنسبة 80% من الحالات المستعصية. (6:34)

والنتائج الإيجابية وتطور البحث بشكل شامل ادي الي تقدمه في عدة مؤتمرات طبية بدءا من مؤتمر فيسبادن للروماتيزم في عام1979، منذ هذا اليوم أصبحت أبحاثهم أساس لقطع العلاج بالتبريد بصفة طبية، بدأ العلاج بالتبريد منذ ذلك الوقت ومن ثم تم انتاج معدات لتساعد الناس في مكافحة التهاب المفاصل الروماتيزم، الالتهاب، والعديد من المشاكل الأخرى. (7:21)

أهداف البحث:

هدف البحث الي التعرف علي.

- 1 – نوع الإصابة الرياضية بالعضلات العاملة لعظم الفخذ لعينة الرياضيين بنادي الأهلي بطرابلس.
- 2 –مدى تأثير استخدام جهاز التبريد (cryotherapy) على محيط الفخذ للمصابين بالتمزق الجزئي.
- 3 –مدى تأثير استخدام جهاز التبريد (cryotherapy) على شدة الأم للمصابين بالتمزق الجزئي.

فروض البحث:

- 1 –توجد فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لمحيط الفخذ في استخدام جهاز التبريد على التمزق الجزئي للعضلة الضامة الداخلية للفخذ.
- 2–توجد فروق دالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في شدة الألم على إصابة التمزق الجزئي للعضلة الضامة الداخلية للفخذ.

مصطلحات البحث:

- 1 –الإصابة الرياضية sport injury هي تعرض أنسجة الجسم المختلفة لمؤثرات خارجية تؤدي الي تغيرات تشريحية وفسولوجية في مكان الإصابة مما يعطل عا او وظيفة ذلك الطرف المصاب. (2:179)
- 2 –إعادة التأهيل rehabilitation هو عملية إعادة القدرات والامكانيات التشريحية والفسولوجية بعد تعرضها للإصابة الي العمل بكامل وظيفتها السابقة بنفس الكفاءة والقدرة. (3:189)
- 3 –التمزق الجزئي partial rupture في هذا النوع لا تتمزق العضلة بالكامل ولكن تتمزق بعض اجزائها، وقد يكون هذا

بلغ عددهم (6) رياضيين من لاعبي كرة القدم للفريق الأول فئة الكبار نادي الأهلي بطرابلس.

3- المجال الزمني: تم إجراء القياسات القبلية والبعدي والواجبات البحثية الخاصة بتطبيق التجربة الأساسية للبحث خلال الفترة من 2017/4/22 الي غاية 2017/8/15 على عينة البحث.

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

1-جهاز التبريد.

2-جهاز الرستامتر

3-شريط قياس.

4-أستارة جمع المعلومات.

القياسات المستخدمة في البحث:

1-قياس محيط الفخذ باستخدام شريط القياس

2-قياس درجة الألم باستخدام مقياس الألم .

المعالجات الإحصائية:

1-التوسط الحسابي.

2-الانحراف المعياري.

3-اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات. (1:161)

عرض النتائج:

قام الباحثون باستخدام استارة جمع البيانات والذي يستنتج منه الأجوبة لإيجاد فروق المصابين بالتمزق الجزئي للعضلة الضامة في الإشكال وكذلك معرفة القدرات الصحية الخاصة لدى عينة الدراسة وكذلك تأثير العلاج الطبيعي بالتحديد العلاج بالتبريد باستخدام جهاز (cryotherapy) ودوره الفعال في إعادة تأهيل المصابين.

التمزق في وسط العضلة وداخلا في مركز العضلة او خارجا جهة المحيط الخارجي لها. (12:21)

4-التبريد الحركي cryokinetics هو عبارة عن أسلوب يجمع بين تطبيق التبريد سواء كان ذلك من خلال التدليك بالجليد او الكيس الثلج لتخدير العضو المصاب مع تمرين تدريجي نشط لإعادة تأهيل العضو المصاب في مرحلة الألم. (4:19)

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو التصميم القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة، وذلك لملائته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من مصابين بالتمزق الجزئي للعضلة الضامة الداخلية بنادي الأهلي بطرابلس.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية للمصابين بالتمزق الجزئي للعضلة الضامة لاعبي كرة القدم للفريق الأول فئة الكبار بنادي الأهلي بطرابلس (المشاركة الافريقية) والبالغ عددهم (6) مصابين من مجتمع البحث، تتراوح اعمارهم من (20-30) سنة.

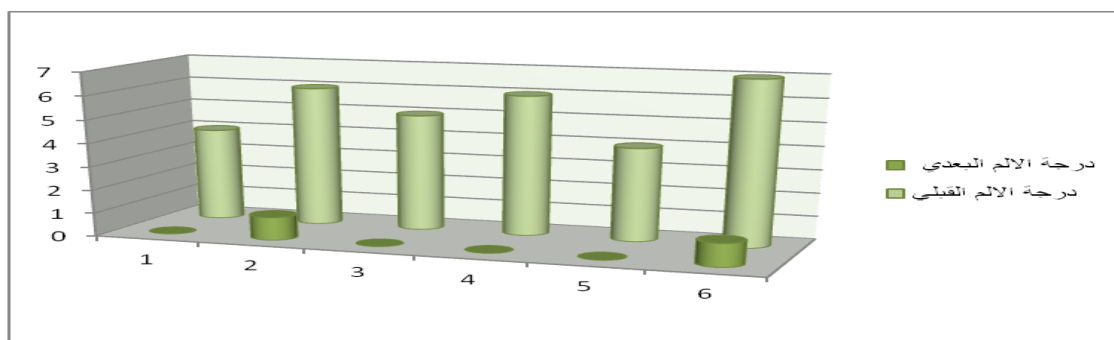
مجالات البحث:

1-المجال المكاني: تم إجراء تجربة عينة البحث داخل مركز الطب الرياضي بنادي الأهلي بطرابلس.

2-المجال البشري: تم إجراء البحث من المصابين بالتمزق الجزئي للعضلة الضامة الداخلية للفخذ، تم اختيارهم بطريقة العمدية وقد

جدول 1 يوضح درجة الألم القبلي والبعدي

الحالات	القياس القبلي لدرجة الألم	القياس البعدي لدرجة الألم
1	4	0
2	6	1
3	5	0
4	6	0
5	4	0
6	7	1
التوسط الحسابي	5.33	0.33
الانحراف المعياري	1.21	0.51



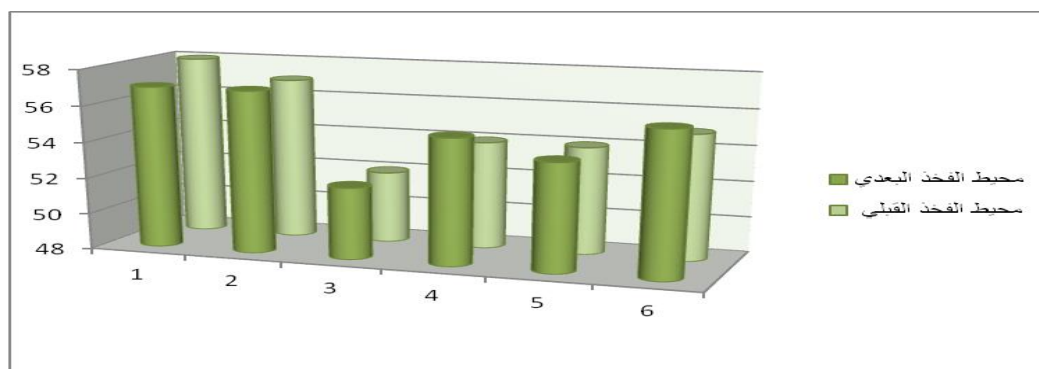
شكل 1 يوضح الرسم البياني لدرجة الألم

وأن الوسيط للقياس القبلي 5.5 وأن القياس البعدي للوسيط 0
لاحظنا أن هناك تغير كبير في درجة الألم بين القياس القبلي
والبعدي.

الشكل (1) وجدول (1) بأن نتائج النسب المئوية لدرجة الألم
للمصابين حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي 5.33 أما
بالنسبة للمتوسط الحسابي للقياس البعدي 0.33 وأن الانحراف
المعياري القبلي 1.21 والانحراف المعياري البعدي العينة 0.51

جدول 2 يوضح القياس القبلي والبعدي لمحيط الفخذ

القياس البعدي لمحيط الفخذ	القياس القبلي لمحيط الفخذ	الحالات
57	58	1
57	57	2
52	52	3
55	54	4
54	54	5
56	55	6
55.16	55	المتوسط الحسابي
1.94	2.19	الانحراف المعياري



شكل 2 يوضح رسم البياني لمحيط الفخذ

الاستنتاجات:

1-وجود تحسن في (محيط عضلات الفخذ) بعد تنفيذ التجربة حيث تراوحت نسب التحسن في تلك المتغيرات بمتوسط من (55) إلى (55.6) ولصالح القياس البعدي وهذا ما يدل على فعالية جهاز التبريد في التخفيف من أعراض الإصابة مما يؤدي للمصابين على القدرة الحركية وأداء التمرين الرياضية مما يزيد من تحسن في المحيط العضلي وهذا ما يتوافق مع فروض البحث.

2-وجود تحسن في (درجة الألم) التمزق الجزئي للعضلة الضامة الداخلية بعد تنفيذ التجربة حيث تراوحت نسب التحسن بمتوسط (5.33) إلى (0.33) ولصالح القياس البعدي وهذا ما يدل على فعالية جهاز التبريد في التخفيف من نسبة الألم وتخفيف من هذا العرض وهذا ما يتوافق مع فروض البحث.

3-يوجد تأثير إيجابي لفاعلية استخدام جهاز التبريد (cry therapy) لإعادة تأهيل المصابين بالتمزق الجزئي للعضلة الضامة الداخلية للفخذ وفي سرعة استشفائهم وعودتهم إلى الملاعب في أقرب وقت عن طريق تخفيف الأعراض التي تسببها الإصابة من التهابات مصاحبة وشده في الألم مما تعرقل اللاعب للعودة للملاعب.

التوصيات:

من خلال النتائج البحث توصل الباحثون الي:-

- 1-استخدام جهاز التبريد (cry therapy) للمصابين بالتمزق الجزئي للعضلة الضامة الداخلية.
- 2-توفير جهاز التبريد بأقسام ومركز العلاج الطبيعي والأندية الرياضية.
- 3-إجراء بحوث علمية لدراسة فعالية الجهاز التبريد على إصابة أخرى.
- 4-أجراء المزيد من الدراسة العلمية والعملية في مجال تأهيل التمزق الجزئي للعضلة الضامة.
- 5-ضرورة التشجيع على استخدام جهاز التبريد (cry therapy) على الإصابات الأخرى.
- 6-أجراء المزيد من الدراسات على فاعلية استخدام جهاز التبريد (cry therapy) لمصابين التمزق الجزئي وعمل برنامج مقارنة بين الرياضيين والغير رياضيين.

المراجع العربية والانجليزية

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- 1) أحمد عبد السميع : مبادئ الإحصاء , الطبعة الأولى دار البداية (2008)
- 2) أحمد عطية عبيد: إصابات لاعبين كرة القدم في الجمهورية اليمنية وطرق الوقاية منها، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، مصر، 2006م.

يتبين الشكل (2) وجدول (2) بان نتائج النسب المئوية لي محيط الفخذ حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي 55 أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للقياس البعدي 55.16 وأن الانحراف المعياري القبلي 2.19 والانحراف المعياري البعدي لعينة 1.94 وأن الوسيط للقياس القبلي 54.5 وأن القياس البعدي للوسيط 55.5 لاحظنا أن هناك تغير بسيط في محيط الفخذ بنسبة متقاربة.

مناقشة النتائج:

يعزو الباحثون من خلال نتائج البحث الحالية (تأثير استخدام جهاز التبريد (Cryotherapy) على إصابة التمزق الجزئي للعضلة الضامة الداخلية للاعب كرة القدم فئة الكبار بنادي الأهلي بطرابلس ودوره الفعال في إعادة تأهيل الرياضيين المصابين) إن البرنامج العلاجي المقترح له تأثير إيجابي في استشفاء المصابين كما تحققت الأهداف المتوقعة والموضوعة، وخلصت نتائج هذه الدراسات إلى أهمية التخطيط المنظم للبرامج العلاجية المقترحة وتأثيرها على المستوي الصحي.

من خلال نتائج البحث ظهر إن أغلب المصابين كانت قياساتهم متقاربة، إن نتائج النسب المئوية لدرجة الألم للمصابين حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي 5.33 أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للقياس البعدي 0.33، يعتبر هذا المعدل منخفض بدرجة كبيرة لدرجة الألم البعدي مقارنة بالألم القبلي.

وإن القياس للوسيط القبلي 5.5 وأن القياس للوسيط البعدي 0 لاحظنا أن درجة الألم معدومة هنا (وسيط درجة الألم تساوي صفر).

وإن الانحراف المعياري القبلي 1.21 والانحراف المعياري البعدي لعينة 0.51، وهو مشابه للمتوسط والوسيط عند قياس درجة الألم وانخفاضها إلى النصف تقريبا مقارنة بالانحراف المعياري لدرجة الألم القبلي. لاحظنا أن هناك تغير كبير في درجة الألم بين القياس القبلي مقارنة بالقياس البعدي.

وإن نتائج النسب المئوية لي محيط الفخذ حيث بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي 55 أما بالنسبة للمتوسط الحسابي للقياس البعدي 55.16، ويعتبر هذا المعدل زائد نسبيا في محيط الفخذ وأن الوسيط للقياس القبلي 54.5 وأن القياس البعدي للوسيط 55.5، وهو نفس حساب المتوسط السابق تقريبا أي زيادة نسبية في محيط الفخذ.وإن الانحراف المعياري القبلي 2.19 والانحراف المعياري البعدي لوزن العينة 1.94 وهو مشابه للوسيط والوسيط عند قياس محيط الفخذ.لاحظنا أن هناك تغير بسيط في محيط الفخذ بنسبة متقاربة.

- (2) أسامه رياض: التربية الصحية لنوبي الاحتياجات الخاصة
تأهيل رياضي، الطبعة، دارالوفاء للطباعة، الإسكندرية،
مصر، 2006م.
- (3) إقبال محمد رسمي: الإصابات الرياضية وطرق علاجها، الطبعة
الأولى، دار الفجر للنشر والطباعة، القاهرة، مصر 2008م.
- (4) آيات عواوده: إصابات الملاعب والتأهيل البدني، رسالة
ماجستير جامعة اليرموك، الاردن (2012) م.
- (5) حاتم سعد علي: التمرينات التأهيلية المشابهة على استعادة
كفاءة عضلات الفخذ الخلفية المصابة بالتمزق العضلي، رسالة
ماجستير، مصر، 2012م.
- (6) سميرة خليل محمد: النشرح الوظيفي للرياضيين، الطبعة
الثانية شركة ناس للطباعة والقاهرة ومصر (2013) م.
- (7) عادل محمد علي: شهادة ماجستير بعنوان (فعالية بعض
أساليب العلاج الطبيعي لإعادة تأهيل العضلة الضامة للفخذ
المصابة بالتمزق الجزئي) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة،
طرابلس، ليبيا 2014م.
- (8) عامر حازم حامد: استخدام برنامج تأهيلي لاصابات
العضلات المقربة للفخذ لدي لاعبي كرة القدم رسالة ماجستير،
القاهرة، مصر، 2008م.
- (9) عياد علي المصري: الإصابات الرياضية وطرق علاجها،
الطبعة الأولى، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية،
مصر، 2010م.
- (10) محمد أبو عجيلة راشد: الإصابات الرياضية وطرق التعامل
معه، الطبعة الأولى دار الكتاب الوطنية، بنغازي، ليبيا 2000م.
- (11) محمد عادل رشدي: علم إصابات الرياضيين، الطبعة الثانية،
مؤسسة شباب الجامعة طرابلس، ليبيا 1995م.
- (12) وائل كمال حامد: تأهيل العضلات المقربة للفخذ المصابة
بالتمزق لاستخدام بعض الوسائل الصحية، رسالة دكتورا، جامعة
الزقازيق، القاهرة، مصر، 2005م.

المقدمة:

أن العلاج الطبيعي إحدى فروع الطب المهمة تقدم خدمات للأفراد من أجل تطوير والحفاظ وإعادة الحركة والقدرة الوظيفية إلى الحد الأقصى- في جميع مراحل الحياة، يشمل هذا تقديم الخدمات في الظروف التي تكون فيها الحركة مهددة بسبب الشيخوخة، أو الإصابات أو الأمراض أو العوامل البيئية. (76:3)

إن جسم المرأة يمر بالعديد من التغيرات التدريجية خلال فترة الحمل، وبعد الولادة، حيث تضعف عضلات البطن وتزداد طولاً أكثر من أي جزء آخر نتيجة للضغط من قبل الجنين داخل الرحم وتوسع الرحم يؤدي إلى اختلال التوازن بين عضلات الظهر والحاذية الأرضية، وهذا له علاقة بتقوسات العمود الفقري وقوة عضلات البطن، فقد تكون التغيرات كبيرة بعد الولادة وتحتاج إلى فترة لإعادة تأهيلها، وقد تكون بسيطة فتحتاج إلى فترة قصيرة لإعادة تأهيلها. (47:10)

ولكن من الملاحظ بأن التغيرات بعد الولادة تكون تغيرات كبيرة وسريعة ولا يأخذ الجسم عادة فترة طويلة من الوقت ليعود إلى ما كان عليه قبل الحمل، ومن المهم جداً بعد الولادة أن تكون عضلات الظهر والمؤخرة والساقين والذراعين قوية إذ أن الضعف قد يؤدي إلى انحناء القوام وآلام الظهر ومشاكل أخرى. (7:4).

ممارسة التمارين بشكل منتظم بعد الولادة أي بعد الانتهاء من الفترة الحرجة، حسب توصيات الطبيب، يعد السبيل الأمثل الصحيح لإعادة تأهيل المرأة وخلق التوازن الطبيعي لجسمها، لذلك فإن ممارسة التمارين بشكل منتظم هو السبيل والطريقة الصحيحة التي يمكن أن تنقل السيدة من الإحساس بالتعب والألم إلى الإحساس بالقوة والطاقة. (9:38).

مشكلة البحث:

تسبب العديد من التغيرات الفسيولوجية بعد الولادة مشاكل للمرأة، مثل ضعف عضلات البطن وزيادة الترهل، وقد يحدث عند بعض النساء تشقق في عضلات البطن، إلا أنه سرعان ما تزول خلال الأسابيع الأولى من الولادة، والقسم الآخر قد يحتاج إلى فترة من الوقت أطول خاصة في حالات الترهل والتشقق في عضلات البطن، فالتحسن في جسم المرأة يتم عقب الولادة مباشرة، وتظهر خلال الستة أسابيع الأولى للولادة وكيفية التخلص من الألم، إضافة إلى نوعية التمارين التي تمارس من أجل عودة الشكل الطبيعي للمرأة. (1:77).

ومن خلال الاطلاع والملاحظة للباحثين والزيارات المتعددة لأقسام العلاج الطبيعي والنساء والولادة ومن المشاكل التي تعاني منها النساء بعد الولادة الطبيعية ويخلدن للراحة طوال فترة النفاس وهي الفترة التي تلي الولادة والتي تمتد لستة أسابيع يتمتعن خلالها بالدلال والراحة التامة في السرير وتكون حركتهن داخل المنزل محدودة جداً بالإضافة إلى التغذية المفرطة وذلك بحجة التعويض لما عانته من جهد وإرهاق خلال فترة الحمل والولادة وهذا النمط الغذائي المفرط والحمول البدني من أهم أسباب زيادة الوزن وترهل الجسم. للأسف في مجتمعنا نقتد للكثير من الوعي للاهتمام بمرحلة ما بعد الولادة، فالغالبية العظمى من السيدات بعد الولادة وخروجهن من المستشفى (11): (173).

إن التأهيل يعد من أكثر الوسائل الحركية تأثيراً في علاج ضعف عضلات البطن، حيث يعمل على تقوية عضلات الظهر ومرونة المفاصل المحيطة به، وتساعد على استعادة العضلات والمفاصل لوظائفها في أقل وقت.

أهمية البحث: يلتقي هذا البحث الضوء على تطورات العمل لتقوية عضلات الظهر بصفة عامة وعضلات البطن بصفة خاصة، حيث أنه بمجرد تقوية وشد عضلات البطن بعد الولادة ستقوى عضلات الظهر مباشرة لارتباطها ببعضها، وهنا تعد أهمية هذا البحث دراسة عضلات البطن، وضرورة العمل على معرفة التطورات التي تحصل بعد الولادة، ويساهم التقدم العلمي والعلاجي المناسب للتغلب على مشكلة الترهل التي تسبب بفقدان ثقة السيدات حيث يكون مظهرها بارز وواضح للتمركز هذه العضلات في منتصف الجسم بالإضافة إلى طول عضلة البطن، مما يؤدي إلى عدم ممارسة حياتهن بشكل طبيعي، وأن هذا البرنامج التأهيلي يحتوي على التمرينات العلاجية والتدليك، والتأهيل النفسي والاجتماعي، ويمكن الاستعانة به في حالات مماثلة وعلى فئات مختلفة.

أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث للتعرف على:
- وضع برنامج علاجي مقترح لتقوية عضلات البطن وشدها.
- مدى تأثير التمارين العلاجية التأهيلية في تحسين عضلات البطن من خلال شدها وتقويتها للسيدات بالأعمار بين (20-30) سنة.

فرضيات البحث:

الحمل: هو إخصاب وتطور واحد أو أكثر من الأجنة في الفترة التي تمتد من التلقيح حتى الولادة، ويمتد الحمل الطبيعي 38-42 أسبوعاً. (15:8)
القوة العضلية: هي قدرة العضلة على التغلب على مقاومة خارجية أو مواجعتها أي القوة العضلية المتحركة أو الثابتة. (2:11).
السمنة: والسمنة هي زيادة وزن الجسم عن حده الطبيعي نتيجة تراكم الدهون فيه، وهذا التراكم ناتج عن عدم التوازن بين الطاقة المتناولة من الطعام والطاقة المستهلكة في الجسم. (78:7).

إجراءات البحث

منهجية البحث:

- استخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول خواص الظاهرة أو المشكلة والتعرف إليها بالتحليل والتي يتضمنها إطار النظر.

- كما اتبع الباحث المنهج التجريبي في تجريب تأثير التمرينات العلاجية على عضلات البطن بعد الولادة الطبيعية.

مجتمع البحث: يتضمن مجتمع البحث السيدات ذوات الولادة الطبيعية الأولى بأعمار ما بين (20-30) سنة لمدينة نالوت.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، من السيدات ذوات الولادة الطبيعية والمتزددات على مستشفى نالوت بقسم النساء والولادة وعددهن (12)، مما تتراوح أعمارهن ما بين (20-30) سنة، وقد تم استبعاد (2) سيدات لعدم توفر محددات اختبارات عينة البحث.

محددات البحث:

1. لا توجد لديهن أي مشكلات صحية.
2. لا يمارسن أي أنشطة رياضية.
3. أن يكون لديهن استعداد للاشتراك في تجربة البحث.
4. أن يتراوح أعمارهن ما بين (20-30) سنة.

تجانس العينة: وقد قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث في بعض المتغيرات الأساسية لعينات البحث:

التوصيف الإحصائي: والممثل فيما يلي:

1-العمر.

2-الطول.

3-الوزن.

وكما هو موضح في الجدول رقم (1):

- توجد فروق إحصائية بين القياس القبلي والبعدى في تقوية عضلات البطن ولصالح القياس البعدى.
- توجد فروق إحصائية بين القياس القبلي والبعدى في نسبة الدهون في عضلات البطن ولصالح القياس البعدى.
- توجد فروق إحصائية بين القياس القبلي والبعدى في شد عضلات البطن ولصالح القياس البعدى.

حدود البحث

1. الحدود المكائنية: مستشفى نالوت.
2. الحدود البشرية: السيدات بعد الولادة الطبيعية من داخل مستشفى نالوت / قسم النساء والولادة.
3. الحدود الزمنية: في الفترة من 28/ 2 / 2015 إلى غاية 28/ 4 / 2015.

مصطلحات البحث:

العلاج الطبيعي: هو استخدام الوسائل الطبيعية من حرارة وماء وكهرباء وتمارين علاجية حركية بعد تقنينها على أسس في العلاج. (5: 80).

التأهيل: عبارة عن عملية إعادة تكيف الإنسان مع الطبيعة أو إعادة الإعداد للحياة وتختلف حالات الأفراد من حيث حاجاتهم إلى أنواع التأهيل المختلفة سواء تأهيلاً طبيياً أو نفسياً أو مهنيماً. (6: 88).

التمرينات العلاجية: هي تمارينات مختارة لتقويم الانحراف عن الحالة الطبيعية أو علاج إصابة تعيق العضو من القيام بوظيفته الكاملة، لذا تساعد التمرينات بالرجوع إلى الحالة الطبيعية أو القريبة إليها. (2: 46).

العضلات: هي اللحم الذي يكسب الجسم شكله الرئيسي ويكسبه القدرة على الحركة. (13: 233).

عضلات البطن: هي عبارة عن أربع طبقات من العضلات اثنتان مسطحتان تمتدان من أعلى إلى أسفل في المقدمة، واثنتان على كل جانب تتصل العضلات ببعضها ففي خط الوسط، حيث يوجد شريط من أنسجة ليفية يسمى "الخط الأبيض". (2: 13).

عضلات الظهر: هي مجموعة من العضلات تمتد من العظم المؤخرة للججمة من أعلى حتى نهاية عظم العجز من أسفل، وهي العضلات السطحية والغائرة والمثلث أسفل عظم المؤخرة. (12: 223).

عضلات الجذع: هي مجموعة من العضلات تشمل المناطق التالية: (عضلات الصدر-عضلات الظهر-عضلات البطن (12:8).

الجدول (1) يوضح التوصيف الإحصائي لعينة البحث

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

المعالجات الإحصائية	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	سنة	23.42	1.11	22	0.77
الطول	سم	159.28	2.42	160	0.01
الوزن	كجم	82.28	4.88	80	1.89

**ملاحظة: ن=7.

قامت الدراسة من 2015/2/21 لغاية 2016/2/25 وقد تمت الاستعارة من الدراسة الاستطلاعية السابقة وقد تم تخلص فيما يلي:

1-دراسة استطلاعية إلى مستشفى نالوت المركزي.
2-مقابلة الأشخاص القائمين على إدارة قسم العلاج الطبيعي وقسم النساء والولادة بمستشفى نالوت المركزي.
3-التحقيق من التسهيلات والتجهيزات داخل مستشفى نالوت المركزي.

4-مقارنة أدوات التمارين العلاجية مع الإمكانيات الموجودة داخل مستشفى نالوت المركزي.

5-مقابلة الحالات الموجودة داخل مستشفى نالوت المركزي وذلك للتعرف على ما يتم تقديمه لهم فيما يتعلق بتجريب تأثير التمارين العلاجية من كتب وطبيعة هذه التمارين المقدمة إليهم.

الإجراءات التنفيذية للبحث:

أولاً: القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة على عينة البحث، في الفترة ما بين 2016/2/28 إلى 2016/3/3 ف، وقد اشتملت على القياسات الانثروبومترية (محيط الصدر – محيط الخصر – محيط الأرداف – محيط الفخذ). وكذلك تم إجراء الاختبارات البدنية الخاصة بالبحث والتي تمثل في (الجلوس من الرقود (20 ثانية) -رفع الرجلين من الرقود (20 ثانية) -الاحتفاظ برفع الرجلين في زاوية 45 درجة (زمن).

ثانياً: تطبيق التجربة الأساسية: قام الباحث بتطبيق تجربة البحث الأساسية على أفراد عينة البحث، وقد تم تنفيذ التمارين لمدة (6 أسابيع) خلال الفترة من 2016/3/12 إلى 2016/4/21، وبواقع ثلاث جلسات علاجية، بمعدل (18 جلسة) تدريبية للبحث ككل، وقد تم تنفيذ التمارين العلاجية من (40: 60 دقيقة).

ثالثاً: القياسات البعدية: بعد الانتهاء من الفترة الزمنية لتطبيق الجلسات التدريبية الخاصة بتأثير التمارين العلاجية على السيدات ذوات الولادة الطبيعية، قام البحث بإجراء القياسات والاختبارات، وهي نفسها التي تم إجراؤها في القياسات القبليّة لمجموعات البحث وتحت نفس الشروط، وذلك في الفترة من 2016/4/23 إلى 2016/4/28.

يتضح من جدول (1) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الالتواء الخاصة بالعمر والطول والوزن لعينة البحث، قد تراوحت ما بين (0.01) كأصغر قيمة (1.89) كأكبر قيمة، أي أنها انحصرت ما بين (3±) مما يدل على تجانس العينة فالمتغيرات الأساسية للبحث.

وسائل جمع البيانات

- الأهمزة والأدوات المستخدمة في البحث:

1. جهاز لقياس الطول. 5. ساعة توقيت الكترونية.
2. ميزان معياري لقياس الوزن. 6. حبال، كور طبية.
3. شريط قياس طبي. 7. جهاز الضغط.
4. ساعة طبية.

القياسات والاختبارات

القياسات الانثروبومترية:

العمر الزمن .	(سنة)
الطول الكلي للجسم .	(سم)
الوزن الكلي للجسم .	(كجم)
محيط الصدر.	(سم)
محيط البطن .	(سم)
محيط الأرداف .	(سم)
محيط الفخذ	(سم)

الاختبارات البدنية:

الجلوس من الرقود (20 ثانية) .	(عدد)
رفع الرجلين من الرقود (20 ثانية) .	(عدد)
الجلوس من الرقود مع ثني الركبتين (20 ثانية)	(عدد)
الاحتفاظ برفع الرجلين في زاوية 45 درجة.	(زمن)

الدراسة الاستطلاعية:

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الإجراءات الإحصائية:

- استخدمت الدراسة الإجراءات الإحصائية الآتية:
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات. (12:36)

عرض النتائج ومناقشتها: لقد استخدمت الباحثات بعض المعاملات الإحصائية التي تتماشى مع طبيعة البحث ، وكما هو موضح في الجداول الآتية

الجدول (2) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للقياسات الانثروبومترية للمجموعة الضابطة

مستوي الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي		القياس الفعلي		القياسات الانثروبومترية
		± 2ع	س 2'	± 1ع	س 1'	
غير دال	1.000	1.601	96.818	1.788	97.165	محيط الوسط
غير دال	0.134	4.936	102.818	4.412	103.120	محيط الصدر
غير دال	0.559	6.640	110.000	5.859	112.010	محيط البطن
غير دال	1.491	5.900	108.181	6.990	109.099	محيط الردين
غير دال	0.559	2.182	73.818	2.460	74.325	محيط الفخذ

القيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.812

**ملاحظة : ن=11.

يتضح من البيانات جدول (2) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت)، للفروق بين القياسين (القبلي - البعدي) للقياسات الانثروبومترية للمجموعة الضابطة ، وعدم وجود فراق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي)

الجدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للقياسات الانثروبومترية للمجموعة التجريبية

مستوي الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي		القياس الفعلي		القياسات الانثروبومترية
		± 2ع	س 2'	± 1ع	س 1'	
دال	11.404	1.555	92.272	1.654	97.210	محيط الوسط
دال	9.394	4.323	96.727	4.690	103.360	محيط الصدر
دال	7.692	6.105	103.545	5.990	112.230	محيط البطن
دال	8.547	5.696	102.636	7.110	110.000	محيط الردين
دال	10.156	2.252	70.545	2.230	74.236	محيط الفخذ

القيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.812

**ملاحظة : ن=11.

يتضح من البيانات جدول (3) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت)، للفروق بين القياسين (القبلي - البعدي) للقياسات الانثروبومترية للمجموعة التجريبية ، وجود فراق دالة إحصائية بين القياسين (القبلي - البعدي) حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (7.692) كأصغر قيمة ، و(11.404) كأكبر قيمة ، وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.812) عند مستوى (0.05).

الجدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت) للفروق بين القياس البعدي للقياسات الانثروبومترية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

مستوي الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي		القياس الفعلي		القياسات الانثروبومترية
		± 2ع	س 2'	± 1ع	س 1'	
دال	8.600	1.555	92.272	1.601	97.818	محيط الوسط
دال	5.858	4.323	96.727	4.936	102.818	محيط الصدر
دال	7.216	6.105	103.545	6.640	110.000	محيط البطن
دال	10.167	5.696	102.636	5.900	108.181	محيط الردين
دال	8.050	2.252	70.545	2.182	73.818	محيط الفخذ
القيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.812						

**ملاحظة : ن=22. ن=1

التجريبية ، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (5.858) كأصغر قيمة ، و(10.167) كأكبر قيمة ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.725) عند مستوى (0.05).

يتضح من البيانات جدول (4) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت)، للفروق في القياس البعدي للقياسات الانثروبومترية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وجود فراق دالة إحصائياً بين القياس البعدي ولصالح المجموعة

الجدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت) للفروق بين القياسين البعدي والقبلي للاختبارات البدنية المجموعة الضابطة

مستوي الدلالة	قيمة ت	القياس البعدي		القياس الفعلي		الاختبارات البدنية
		± 2ع	س 2'	± 1ع	س 1'	
غير دال	0.802	1.120	12.727	1.403	12.405	الجلوس من الرقود (20 ثانية)
غير دال	1.000	0.889	10.000	1.695	9.727	رفع الرجلين من الرقود (20 ثانية)
غير دال	0.390	1.195	5.000	1.125	5.136	رفع الرجلين وحفظها (20 ثانية)
غير دال	0.914	1.139	11.181	1.006	10.818	الجلوس من الرقود مع ثني الركبتين (20 ثانية)
غير دال	0.129	1.011	6.500	1.405	6.454	الاحتماء برفع الرجلين في زاوية 45 درجة (20 ثانية)
القيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.812						

**ملاحظة : ن=11.

الضابطة ، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (0.129) كأصغر قيمة ، و(1.000) كأكبر قيمة ، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.812) عند مستوى (0.05).

يتضح من البيانات جدول (5) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت)، للفروق في القياسين القبلي والبعدي للاختبارات البدنية للمجموعة الضابطة ، عدم وجود فراق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة

الجدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت) للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للاختبارات البدنية المجموعة التجريبية

المتغيرات	القياس الفعلي	القياس البعدي	قيمة ت	مستوي
-----------	---------------	---------------	--------	-------

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الدالة		± 2ع	س' 2	± 1ع	س' 1	
دال	3.839	0.543	14.772	1.402	12.409	الجلوس من الرقود (20 ثانية)
دال	7.395	1.125	13.227	1.695	9.727	رفع الرجلين من الرقود (20 ثانية)
دال	3.710	1.098	6.409	1.125	5.136	رفع الرجلين وحفظهما (20 ثانية)
دال	8.429	458.136	12.818	1.889	10.136	الجلوس من الرقود مع ثني الركبتين (20 ثانية)
دال	3.794	1.181	8.136	1.405	6.454	الاحستفاظ برفع الرجلين في زاوية 45 درجة (20 ثانية)
القيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.812						

**ملاحظة : ن=11.

لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (3.710) كأصغر قيمة، و(8.429) كأكبر قيمة، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.812) عند مستوى (0.05).

يتضح من البيانات جدول (6) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة(ت)، للفروق في القياسين القبلي والبعدي للاختبارات البدنية للمجموعة التجريبية، وجود فراق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

الجدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت) للفروق بين القياس البعدي للاختبارات البدنية المجموعتين الضابطة و التجريبية

مستوي الدالة	قيمة ت	القياس البعدي		القياس الفعلي		المتغيرات
		± 2ع	س' 2	± 1ع	س' 1	
دال	3.189	0.543	14.772	1.120	12.727	الجلوس من الرقود (20 ثانية)
دال	11.101	1.125	13.227	0.889	10.000	رفع الرجلين من الرقود (20 ثانية)
دال	4.499	1.098	6.409	1.195	5.000	رفع الرجلين وحفظهما (20 ثانية)
دال	4.655	458.136	12.818	1.139	11.181	الجلوس من الرقود مع ثني الركبتين (20 ثانية)
دال	5.020	1.181	8.136	1.011	6.500	الاحستفاظ برفع الرجلين في زاوية 45 درجة (20 ثانية)
القيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 1.725						

**ملاحظة : ن=22.

وجود دالة إحصائياً، وترجع الدراسة سبب ذلك إلى قلة فاعلية التمرينات بتلك القياسات الخاصة بالأغراض والمحيطات، وضعف تنفيذ تلك التمارين والتقدم بالمستوي المطلوب فيها، خلال ممارسة تلك التمارين، مما ينعكس على حالة النساء التدريبية وضعف في مراعاة التوازن في تنمية القدرات الحركية لديهم، وعدم التركيز على التمرينات التخصصية بالجذع والبطن للسيدات.

ويتضح من البيانات جدول (3) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة(ت)، للفروق بين القياسين(القبلي والبعدي) للقياسات الانثروبومترية للمجموعة التجريبية، وجود فراق دالة إحصائياً، وترجع ذلك إلى فاعلية التمرينات الخاصة بالقياسات الانثروبومترية، وإتباع الأسس الصحيحة، في تنفيذ تلك التمارين والتقدم بالمستوي المطلوب فيها خلال ممارسة تلك التمارين، وكذلك إلى الاعتماد على الأسس العلمية في تقنين البرنامج التدريبي المقترح، مما ينعكس على حالة السيدات

يتضح من البيانات جدول (7) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة(ت)، للفروق في القياس البعدي للاختبارات البدنية للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وجود فراق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة ما بين (3.189) كأصغر قيمة، و(11.101) كأكبر قيمة، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.725) عند مستوى (0.05).

مناقشة النتائج :

من واقع البيانات وفي ضوء الإجراءات الإحصائية التي استخدمها الباحثان تم تفسير النتائج على الآتي :

يتضح من البيانات جدول (2) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) للقياسات الانثروبومترية للمجموعة الضابطة، عدم

والبعدي للاختبارات البدنية للمجموعة التجريبية ،وجود فراق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي، وترجع الدراسة سبب ذلك إلى فاعلية التمرينات الخاصة التي تتناسب مع محتوى البرنامج التدريبي مع عينة البحث وإخضاعه للأسس العلمية الصحيحة في تنفيذ تلك التمارين والتقدم بالمستوى المطلوب فيها خلال ممارسة تلك التمرينات الخاصة بالجذع للسيدات عينة البحث (159:30).

يتضح من البيانات جدول (7) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت)، للفروق في القياس البعدي للاختبارات البدنية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ،وجود فراق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية ، ويرجع ذلك إلى أن البرنامج التدريبي المقترح اثر إيجابيا علي القوة العضلية لعضلات الجذع والبطن بشكل خاص ، وترجع الدراسة هذا التحسن إلى تأثير البرنامج التدريبي المقترح وما احتواه من تدريبات خاصة بالقوة العضلية للجذع ، حيث أن ارتفاع مستوى القوة العضلية يتطلب أعداد خاصا من الناحية البدنية ، وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره أبو العلا عبد الفتاح واحمد روي (1986) بان لكل نشاط رياضي متطلباته البدنية المختلفة حتى أصبح من الأهمية تحديد الصفات البدنية الأساسية المطلوبة للنجاح في كل نوع من أنواع الأنشطة الرياضية (3 : 53).

وتشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي في العضلات الجذع بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، وترجع الدراسة ذلك إلى الممارسة المنتظمة وفق البرنامج التدريبي المقترح والذي تم تطبيقه علي أفراد المجموعة التجريبية ، والذي اشتمل علي التدريبات العامة والخاصة بعضلات الجذع مع التركيز علي عضلات البطن خاصة ، وتتفق نتيجة البحث هذه مع ما أشار إليها محمد حسن علاوي (1994) ، قاسم حسن حسين (1990) ، بان التدريب المقنن المبني علي أساس علمي سليم يعمل علي تحسين القدرات الحركية للاعبين ويجعلهم قادرين علي أداء المتطلبات الخاصة بالنشاط الممارس بفاعلية وكفاءة العالية. (42 : 57).

ومن خلال عرض النتائج السابقة تبي الدراسة أن التقدم في المستوى القدرات البدنية الخاصة بعضلات الجذع والبطن بشكل خاص والتحسن الذي طرأ عليها يرجع إلى عملية التخطيط والتنظيم في تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح ، وما اشتمل عليه من تدريبات وتمارين مقننة وضعت علي أسس عملية لتتناسب هذه الفئة من النساء بعد الولادة الطبيعية للمرة الأولى للمرحلة السنوية من (20-30 سنة) ، من حيث شدة الأحمال التدريبية وحجمها وفترات الراحة البيئية خلال تنفيذ البرنامج ، وتتفق نتيجة البحث مع ما أشارت إليه حنان عبد الفتاح

التدريبية ، مع مراعاة التوازن في زيادة الطاقة المبذولة والتي أدت إلى تنمية القدرات الحركية لديهن .

يتضح من البيانات جدول (4) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت)، للفروق في القياس البعدي للقياسات الانثروبومترية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وجود فراق دالة إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ، في كافة القياسات الانثروبومترية المتمثلة بمحيطات الجسم ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة shown & Chris (1984) دراسة زينب محمد احمد (1988) ، دراسة حنان عبد المؤمن منذور (1995) ، وقد أجمعت هذه الدراسات علي أن ممارسة برنامج التمرينات الهوائية بشكل منتظم يؤدي إلى تحسين في بعض القياسات الانثروبومترية المتمثلة (الأطوال –الأعراض – المحيطات) (61 : 231)

وترجع الباحثات هذه الفروق في القياسات البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، إلى الاستمرار في أداء برنامج التمرينات الهوائية خلال الوحدات التدريبية والتدرج في الشدة بما يتناسب مع إمكانيات وقدرات السيدات البدنية والصحية واستخدم فترات الراحة ، إضافة إلى تنوع واختلاف التمرينات والحركات التي اشتمل عليها البرنامج المقترح من خلال ممارسة (جري –تمرينات جبل – وثب – حمل – دراجة – سير متحرك) والتي تم التراكيز فيها علي تنمية وتقوية العضلات الخاصة بالجذع والبطن ومرونة المفاصل مما كان له تأثيراً إيجابياً علي أعراض ومحيطات الجسم ، كما أن تطبيق برنامج التمرينات الهوائية بشكل مستمر ومنتظم يؤدي إلى استهلاك أكبر للسعرات الحرارية والتخلص من نسبة الدهون ، ويرى كورت ماينل (1987) ، أن التغيرات الانثروبومترية والفسولوجية هي ملازمة للنشاط الرياضي ، فتتغير النسب والشكل بالشكل كبيراً جداً خاصة ممارسي النشاط الرياضي (32 : 188).

كما تشير البيانات جدول (5) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت)، للفروق في القياسين القبلي والبعدي للاختبارات البدنية للمجموعة الضابطة ،عدم وجود فراق دالة إحصائياً في جميع الاختبارات ، وترجع الدراسة سبب ذلك إلى قلة فاعلية التمرينات الخاصة بتنمية عضلات الجذع والمتمثلة بعضلات الظهر والبطن بشكل خاص وضعف في التركيز علي التمرينات التي تتناسب وقابليات وقدرات النساء علي تأديتها بالمستوى المطلوب ، والتي لم يكن لها التأثير المعنوي في تحسين القوة العضلية لعضلات الجذع والبطن خاصة .

يتضح من البيانات جدول (6) الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة (ت)، للفروق في القياسين القبلي

3- ضرورة اهتمام الأطباء والقائمين في الإشراف على السيدات بعد الولادة الطبيعية بتوجيه السيدات إلى ممارسة التمارين الرياضية بعد الولادة الطبيعية.

4- ضرورة إعداد ندوات ونشرات ومحاضرات للسيدات الحوامل لتوعيتهن بأهمية ممارسة التمارين الرياضية لما له من تأثيرات إيجابية على صحتهن.

5- ضرورة متابعة أجراء البحوث العلمية في هذا المجال من اجل وضع برامج رياضة مقننة باستخدام تمارين رياضية مختلفة للسيدات بعد الولادة الطبيعية للمحافظة على رشاقتهن وصحتهن.

6- أجراء بحوث مشابهة لهذا البحث على السيدات للمراحل العمرية الأخرى.

7- إن على الجهات المسؤولة للحكومة والدولة الاهتمام بهذا الجانب وذلك من خلال فتح مراكز للياقة الصحية في كل منطقة.

8- التوعية الصحية من خلال الإعلام المرئي والمسموع في المحطات التلفزيونية والإذاعية بتعليم وإرشاد المواطنين للعادات الغذائية السليمة وأهمية ممارسة الرياضة مهما كان نوعها.

المراجع العربية:-

1. أبو العلا احمد عبد الفتاح واحمد روبي (1986): انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، المعارف ، القاهرة.

2. ادم فتحي (2000): موسوعة جسم الإنسان ، دار الفكر العربي ، بيروت ، لبنان.

3. أريكا هانت (1997): دليل المرأة العصرية ، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت.

4. جميل أبو نصري (2002): دليل الحمل والولادة والإرضاع ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان.

5. خيرية السكري (2004): الرياضة والتغذية أثناء الحمل وبعد الولادة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .

6. رفيق هارون (1984): اثر ممارسة النشاط الرياضي علي تحسين الكفاءة البدنية وإقاص الوزن الزائد ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة .

7. فاروق عبد الوهاب (1995): الرياضة صحة ولياقة بدنية ، دار الشروق ، القاهرة.

8. قاسم حسن حسين (1990): فسيولوجيا ، مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي ، دار الحكمة ، جامعة بغداد .

9. كوثر إبراهيم عثمان (1977): الأم الظهر في حالات إمراض النساء والولادة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد العلاج الطبيعي ، كلية الطب ، القاهرة.

(1997) نقلاً عن fillin korvalyof ، simoom (1990) ، أن التدريب عن طريق التدريبات الخاصة التي تتناسب من حيث عملها مع المهارات المؤداة ، ينمي ويطور القدرات البدنية والحركية الخاصة ، وهذا بدوره يحسن ويزيد من درجة إتقان الأداء

وباستعراض نتائج البحث السابقة يكون قد تحقق الفرض الخاص بالبحث الذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي في تقوية العضلات الجذع بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية (14:89).

الاستنتاجات:

في حدود عينة البحث وخصائصها، وفي ضوء الأهداف والنتائج البحث واعتماداً على نتائج الإجراءات الإحصائية للبيانات المستخلصة من التجربة، تمكن البحث من التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إن استخدام التمارين العلاجية له تأثير إيجابي علي تحسين بعض القياسات الانثروبومترية والمتمثلة في (محيط الصدر – محيط الخصر محيط الأرداف محيط الفخذ) للسيدات ذوات الولادة الطبيعية بالأعمار بين (20-30 سنة).

2- إن استخدام التمارين العلاجية له تأثير إيجابي على تقوية عضلات الجذع والمتمثلة بـ (عضلات الظهر – عضلات البطن)، للسيدات ذوات الولادة الطبيعية بالأعمار بين (20-30 سنة).

3- إن التمارين التأهيلية التي طبقت على السيدات ذوات الولادة الطبيعية لها فاعلية إيجابية في التقليل والتخلص من الوزن الزائد.

4- توجد فروق ذات دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لبعض القياسات الانثروبومترية قيد الدراسة ولصالح القياس البعدي، للسيدات ذوات الولادة الطبيعية بالأعمار بين (20-30 سنة).

التوصيات

استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث توصي الدراسة بما يأتي:

1- استخدام التمارين العلاجية من قبل السيدات بعد الولادة الطبيعية لما له من تأثير إيجابي على تقوية عضلات (الظهر والبطن) خاصة.

2- ضرورة استخدام التمارين العلاجية على السيدات بعد الولادة الطبيعية لما له من تأثير إيجابي على بعض القياسات الانثروبومترية.

المراجع الاجنبية:-

13-Nelson , M,&Fiatarone, MA,:(1994), Effects of High intensity strength training on multi lp risk factors for osteoporosis fractures, randomized controlled trial, journal of the American medical association

10.كوثر إبراهيم عثمان (1977): الأم الظهر في حالات إمرراض النساء والولادة ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد العلاج الطبيعي ، كلية الطب ، القاهرة.
11.محمد قرني (1998): صحة ورشاقة الحامل بعد الولادة ، مكتبة المعروف ، الإسكندرية .
12.محمد فتحي هندي (1999): علم التشريح الطبي للرياضيين ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

تأثير استخدام الألعاب الصغيرة المعدلة كتدريبات تأهيلية لتحسين المد الزائد في الركبتين
السفلي للأطفال من (6-9) سنوات

مقدمة البحث:

القوام السليم نعمة من الله يجب الحفاظ عليه ان اى خلل يحدث فى القوام يرجع الى الامراض و لاصابات العادات الخاطئة فى حياتنا ان شكل القوام الطفل يعد عامل رئيس فى تحديد مستقبله من ناحية العملية والناحية النفسية والفسولوجية لهذا الطفل با تا القوام الان يحدد مسيره الفرد فى مجتمعا مثلا لذلك الكليات التى تخذ فى اعتباره عند دخول ابنتها شكل القوام مثل كليات التربية الرياضية والكليات العسكرية من منا كان حلمه يوما الالتحاق بالكليات العسكرية ولم يقبل بسبب سوء القوام ولذلك ينادى الباحث بضرورة الاهتمام بالقوام الاطفال بصغره لسهولة تنسيق القوام فى هذه المرحلة .

مشكلة البحث:

قد عانى الباحثين خلال عمله كمدربين تربية رياضية و اخصائين تأهيل حركى واصابات فى طريقة التعامل مع تأهيل انحرافات القوامية للاطفال من حيث عدم استجابته الاطفال الى برنامج تمارين الحركية و كثرة البكاء اثناء تنفيذ التمارين الحركية مما يقلل الوصول الى الهدف الذى يسعى اليه البرنامج التأهليل ل لاحظ الباحثين أن معظم برامج التأهيل للانحرافات القوامية لدى الاطفال، لا تحتوي الالعاب الصغيره فى صورة التمارين الحركية المشوقة للطفل. حيث تعتبر الالعاب الصغيره المدخل الوظيفى الطفل المدخل لعالم الطفولة ووسيط تربوي الفعال لتحسين وتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل. (14:4)

ومن هنا انبثقت فكرة البحث من ان يجعل (الالعاب الصغيرة كندريبات تعويضية التأهليلية) التى توجد فى البرامج لإصلاح العيوب القوامية. حيث يمكن الاستفادة من الالعاب الصغيره كتمارين علاجية لتحسين الانحرافات القوامية حيث تعتبر مناسبة لجميع الاعمار وكللا الجنسين على السواء ويفضلها الكثير لأنها قريبة من طبيعة الفرد وميوله ذلك بالإضافة الى دورها الهام فى النمو البدني والحركي الذى يعود على الفرد من ممارسته لها وتعمل ايضا على جعل الجسم قادرا على الحركة مع بذل اقل قدر من الطاقة.(224:2)

هدف البحث

يهدف البحث الى: تحسين المد الزائد فى الركبتين لدى اطفال

المرحلة السنية من (6-9) سنوات من خلال:

1- برنامج باستخدام الالعاب الصغيرة لتحسين حالة انحراف (المد الزائد للركبتين)

رابعا: فرض البحث:

1- توجد فروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية (المد زائد للركبتين) فى المتغيرات القوامية و البدنية (قيد الدراسة).

الاجراءات البحث

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لمناسبتة لطبيعة البحث مستخدمين التصميم التجريبي باستخدام القياس القبلي والبعدى لمجموعة تجريبية والأخرى ضابطة .

مجتمع البحث: يشتمل مجتمع الدراسة على أطفال فى المرحلة السنية 6 : 9 سنوات، من تلاميذ الحلقة الأولى والثانية والثالثة من التعليم الأساسي، والبالغ عددهم (200) تلميذ من الذكور فقط .
عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي وبلغت إجمالي عينة الدراسة (20) تلميذاً ممن يعانون من انحراف (المد الزائد للركبتين) بالمرحلة السنية من (6:9) سنوات تلاميذ التعليم الأساسي الصف الاول الصف الثاني والثالث.

وقد راعى الباحثين الصفات التالية فى عينة البحث:-

- ان يكون العمر الزمنى من (6:9) سنوات.
- ان يكون لديه احد انحرافات (المد الزائد للركبتين)
- التأكد من درجة تشوهه عند التلميذ ويجب ان تكون من لدرجة الاولى والثانية.
- التأكد من ان الانحرافين القواميين موضوع الدراسة قيد الانحراف الوظيفي والقوامي functional posiural وليس لاي اسباب مرضية كمرض الكسائح او اضطرابات فى نمو العظام.
- التأكد من خلو التلاميذ من الامراض التى تعيب مشاركتهم فى الالعاب الصغيرة
- وحرية الاختيار فى المشاركة فى البرنامج.

تجانس وتكافؤ افراد العينة

قام الباحثين بإجراء اعتداليه توزيع البيانات بين أفراد العينة فى بعض المتغيرات الأساسية والبدنية ومعدلات النمو الاتية :

1-السن	11-قوة العضلات الباسطة للفخذ الأيسر
2-الطول	12-قوة العضلات القابضة للساق الأيسر
3-الوزن	13-قوة العضلات الباسطة للساق الأيسر
4-محيط الفخذ	14-الوثب العريض
5-محيط الساق	15-التوازن المتحرك
6-قوة العضلات القابضة للفخذ الأيمن	16-التوازن الثابت
7-قوة العضلات الباسطة للفخذ الأيمن	17-المد الزائد للركبة اليمنى
8-قوة العضلات القابضة للساق الأيمن	18-المد الزائد للركبة اليسرى
9-قوة العضلات الباسطة للساق الأيمن	19-قوة العضلات الباسطة للفخذ الأيسر
10-قوة العضلات القابضة للفخذ الأيسر	20-قوة العضلات القابضة للساق الأيسر

- استطلاع رأى الخبراء لتحديد أهم الالعاب الصغيرة المعدلة بصورة التدريبات تأهيله المناسبة مع التلميذ وعينة الدراسة.

- أسس وضع البرنامج:-

تم مراعاة الاسس التالية عند وضع البرنامج:

- استخدام الالعاب الصغيرة التي تتسم بالتشويق والتغير والبساطة في الاداء .
- مراعاة الخصائص السنية للتلاميذ في هذه المرحلة .
- اتاحة فرص الاشتراك والممارسة لكل التلاميذ في وقت واحد ان أمكن .
- أنه تساعد الالعاب الصغيرة على تعديل بعض العادات القوامية الخاطئة .
- مراعاة مبدأ التدرج من السهل الى الصعب من البسيط الى المركب .
- مراعاة عوامل الامن والسلامة.
- أن تتسم الالعاب بطابع السرور والمرح .
- أيتناسب محتوى البرنامج مع الاهداف التي وضع من اجلها .
- إعطاء التعليمات إلى الاطفال على وضع القوام السليم في ادائهم للأنشطة الحياة اليومية

- - محتوى البرنامج:-

لتحقيق الهدف من البرنامج تم وضع محتوى البرنامج في مجموعة من الوحدات التي تهدف الى تحسين بعض الانحرافات القوامية للطرف السفلى للأطفال من سن (6:9) سنوات رقم تقسيم محتوى كل وحدة على النحو التالي :

وتوصلوا الباحثين الى وجود اعتدالية في النتائج مما يدل ان عينة البحث متجانسة .وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الاساسية مما يؤكد التكافؤ بين مجموعتي البحث

أدوات جمع البيانات

القياسات والاختبارات المستخدمة

● القياسات المور فولوجيه:

- قياس الطول (طول الجسم):
- قياس الوزنقياس محيط الفخذ
- قياس محيط الساق
- القياسات القوامية
- قياس المسافة بين منتصف الركبتين:- (تقوس الرجلين)
- قياس المد الزائد للركبتين :- back knee

● القياسات البدنية

- قياس القدرة العضلية للرجلين
- *اختبار الوثب العريض من الثبات:- Standing Bread Jump
- *اختبار قياس قوة العضلات القابضة والباسطة للفخذ
- قياس قوة العضلات التي تعمل على ثني الساق
- *اختبار رومبرج للقياس التوازن الثابت

البرنامج المقترح

- قام الباحثين بالخطوات التالية لأعداد البرنامج الالعاب الصغيرة المعدلة كتدريبات تأهليه .
- الاطلاع على التمرينات القوامية بالمراجع الدراسات السابقة.
- تحديد المدة الزمنية وعدد الوحدات عن طريق استمارة استطلاع رأى الخبراء.

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

تنفيذ البرنامج من خلال تطبيق الوحدات على مجموعة التجريبية في فترة من 5 / 11 / 2019 الى 28 / 1 / 2020 ثلاثة شهور، يتكون البرنامج من 12 اسبوعاً يحتوي كل اسبوع على ثلاث وحدات تدريبية زمن كل وحدة من (45) ق الى (60) ق وقم مراعاة ما يلي:

- حرية اختيار الاطفال من اللعب في الوحدة.
- قام الباحثين بمراعاة حرية اشتراك الاطفال في البرنامج.
- قام الباحثين بتوعية الاطفال عن الوصف السليم للقوام.
- قام الباحثين بإعطاء التعليمات للاهتمام بالوزن والتغذية الصحية السليمة.

القياسات البعدية:

قام الباحثون بأجراء القياسات البعدية في الفترة من 29_ 30 / 1 / 2020 قد تمت القياسات البعدية مع نحو ما تم اجرائة في القياسات القلبية لقياس (المد الزائد بين الركبتين) وبنفس الاسلوب المتبع.

المعالجات الاحصائية:

اعتمد الباحثين على الاساليب الاحصائية الملائمة لتطبيق الدراسة الاحصائية المستخدمة

عرض ومناقشة النتائج:

في ضوء اهداف الدراسة قام الباحثين بتحليل النتائج احصائياً ، وفيما يلي عرض لهذه النتائج

- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين القياسات القلبية والبعدية للمجموعة التجريبية (المد زائد للركبتين) في المتغيرات القوامية و البدنية (قيد الدراسة).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القلبية والبعدية للمجموعة الضابطة (المد الزائد للركبتين) في المتغيرات القوامية و البدنية (قيد الدراسة).
- توجد فروق ذات دلالات احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في انحراف (المد الزائد للركبتين) في القياس البعدي للمتغيرات القوامية و متغيرات التوازن البدنية لصالح المجموعة التجريبية

الجزء التمهيدي :

يهدف هذا الجزء الى اعداد التلاميذ وتهيئتهم وبدنياً وفسولوجياً لتقبل العمل مع الآخرين مع إدخال روح المرح في التعليمات يكون هناك انطباع سار للتلاميذ المشتركين ويحتوي الجزء التمهيدي على العاب الصغيرة مع مصاحبة الموسيقى وشكل مسابقات (مدة هذا الجزء "3 دقائق")

الجزء الرئيسي :

- يهدف هذا الجزء الى تحسين الانحرافات القوامية

- المد الزائد للركبتين لدى أطفال المرحلة السنية 6:9 سنوات من خلال استخدام الالعاب الصغيره بصورة التدريبات تأهيله .

الجزء الختامي :

استعان الباحثين بالالعاب الصغيرة التي تعمل على تهدئة الجسم عامة وعلى استرخاء العضلات وإزالة التعب وعودة المفاصل والعضلات العاملة عليها لحالتها الطبيعية .

- الأدوات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- الحبال . - اعلام صغيرة. البالونات. - أطواق .
- كرات. - كراسي. - مسكات حيوانات. - صفارة. - موسيقى. - قصان تدريب.

الخطة الزمنية للبرنامج

اشتمل البرنامج علي (الالعاب الصغيرة) على (36) وحدة ومدة زمن كل وحدة من (45:60) دقيقة (بواقع ثلاث وحدات في الاسبوع) وذلك لمدة 12 أسبوع اي ثلاث شهور وذلك خارج اليوم الدراسي

الدراسة الاساسية :-

القياسات القلبية :-

قام الباحثين باجراء القياسات القلبية في الفترة من 3_ 4 / 11 / 2019 و تم قياس (المد الزائد للركبتين) و تسجيل البيانات في استمارة التسجيل.

تنفيذ البرنامج:

جدول (1) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية(مد زائد للركبتين) في المتغيرات القوامية والتوازن

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
			س	ع±	س	ع±			
الوزن		(كجم)	29.40	6.328	29.80	4.341	0.400	0.330	1.36%
محيط الفخذ		(سم)	32.30	4.571	35.00	3.651	2.700	*2.037	8.36%
محيط الساق		(سم)	27.10	1.852	29.90	1.370	2.800	*4.118	10.3%
التوازن المتحرك		(متر)	5.75	1.243	6.23	1.254	0.480	*36.000	8.3%
التوازن الثابت		(زمن)	13.50	5.797	18.10	6.887	4.600	*3.882	34%
المد الزائد للركبة اليمنى		(زاوية)	11.71	1.223	9.31	1.048	2.391	*4.165	20.4%
المد الزائد للركبة اليسرى		(زاوية)	11.40	1.197	8.85	0.747	2.550	*5.447	22.4%

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية $0.05 = 1.833$

ما عدا الوزن . وقد تراوحت نسبة التحسن ما بين (1.36% : 34%) .

يتضح من جدول رقم (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (مد زائد للركبتين) في جميع المتغيرات القوامية والتوازن

جدول (2) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (مد زائد للركبتين) في المتغيرات البدنية

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
			س	ع±	س	ع±			
قوة العضلات القابضة للفخذ الأيمن		(كجم)	2.95	0.158	3.45	0.643	0.500	*2.236	16.9%
قوة العضلات الباسطة للفخذ الأيمن		(كجم)	3.56	0.334	3.65	0.529	0.090	0.519	2.5%
قوة العضلات القابضة للساق الأيمن		(كجم)	2.26	0.283	3.01	0.390	0.758	*7.002	33.5%
قوة العضلات الباسطة للساق الأيمن		(كجم)	2.95	0.158	3.84	0.897	0.890	*3.057	30.2%
قوة العضلات القابضة للفخذ الأيسر		(كجم)	2.84	0.320	3.27	0.698	0.436	*1.859	15.4%
قوة العضلات الباسطة للفخذ الأيسر		(كجم)	3.22	0.308	3.32	0.438	0.109	0.752	3.4%
قوة العضلات القابضة للساق الأيسر		(كجم)	2.26	0.295	2.90	0.650	0.641	*3.348	9.0%
قوة العضلات الباسطة للساق الأيسر		(كجم)	2.81	0.255	3.43	0.840	0.626	*2.620	22.3%
الوثب العريض		(متر)	1.14	0.151	1.36	0.230	0.219	*5.504	19.2%

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية $0.05 = 1.833$

العضلات الباسطة للفخذ الأيمن والأيسر. وقد تراوحت نسبة التحسن ما بين (2.5% : 33.5%)

يتضح من جدول رقم (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (مد زائد للركبتين) في جميع المتغيرات البدنية ما عدا قوة

جدول (3) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (مد زائد للركبتين) في المتغيرات القوامية والتوازن

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
			س	ع±	س	ع±			
الوزن		(كجم)	33.10	8.491	34.10	6.967	1.00	1.001	3.02%
محيط الفخذ		(سم)	31.30	5.121	31.60	4.880	0.30	1.417	0.96%
محيط الساق		(سم)	25.10	6.887	25.60	5.015	0.50	1.004	1.99%
التوازن المتحرك		(متر)	5.83	1.130	6.03	0.888	0.20	1.461	3.43%
التوازن الثابت		(زمن)	14.50	6.168	15.00	5.636	0.50	1.471	3.44%
المد الزائد للركبة اليمنى		(زاوية)	11.88	1.534	11.80	1.549	0.081	1.574	0.7%
المد الزائد للركبة اليسرى		(زاوية)	11.71	1.274	11.60	1.264	0.110	1.222	0.9%

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 = 1.833

فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المتغيرات حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من الجدولية. وقد تراوحت نسبة التحسن ما بين (0.7% : 3.44%).

يتضح من جدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (مد زائد للركبتين) في متغير التوازن المتحرك فقط. بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المتغيرات.

جدول (4) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (مد زائد للركبتين) في المتغيرات البدنية

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
			س	ع±	س	ع±			
قوة العضلات القابضة للفخذ الأيمن		(كجم)	2.85	0.241	2.90	0.613	0.052	0.256	1.82%
قوة العضلات الباسطة للفخذ الأيمن		(كجم)	3.39	0.445	3.40	0.658	0.010	0.064	0.29%
قوة العضلات القابضة للساق الأيمن		(كجم)	2.33	0.258	2.50	0.529	0.172	1.284	7.38%
قوة العضلات الباسطة للساق الأيمن		(كجم)	2.76	0.320	3.00	0.471	0.242	1.509	8.77%
قوة العضلات القابضة للفخذ الأيسر		(كجم)	2.66	0.483	2.72	0.606	0.065	0.469	2.44%
قوة العضلات الباسطة للفخذ الأيسر		(كجم)	3.39	0.381	3.45	0.440	0.062	0.550	1.83%
قوة العضلات القابضة للساق الأيسر		(كجم)	2.41	0.331	2.50	0.529	0.092	0.523	3.82%
قوة العضلات الباسطة للساق الأيسر		(كجم)	2.77	0.346	2.90	0.395	0.132	0.902	4.77%
الوثب العريض		(متر)	1.12	0.149	1.13	0.146	0.003	1.000	0.27%

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 = 1.833

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

يتضح من جدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (مد زائد للركبتين) في جميع المتغيرات البدنية حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أقل من الجدولية . وقد تراوحت نسبة التحسن ما بين (0.27% : 8.77%) .

جدول (5) الدلالات الإحصائية للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (مد زائد للركبتين) في القياس البعدي للمتغيرات التوافقية والتوازن

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة الفروق %
			س	±ع	س	±ع			
الوزن	(كجم)	34.10	6.967	4.341	29.80	4.301	1.657	12.61%	
محيط الفخذ	(سم)	31.60	4.880	3.651	35.00	3.398	*1.763	9.70%	
محيط الساق	(سم)	25.60	5.015	1.370	29.90	4.298	*2.614	14.37%	
التوازن المتحرك	(سم)	6.03	0.888	1.254	6.23	0.201	0.413	3.22%	
التوازن الثابت	(زمن)	15.00	5.636	6.887	18.10	3.098	1.101	17.11%	
المد الزائد للركبة اليمنى	(زاوية)	11.80	1.549	1.048	9.31	2.481	*4.194	21%	
المد الزائد للركبة اليسرى	(زاوية)	11.60	1.264	0.747	8.85	2.750	*5.919	23.7%	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 = 1.734

يتضح من جدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (مد زائد للركبتين) في القياس البعدي في كل من متغيرات محيط الفخذ والساق والمد الزائد للركبة اليمنى واليسرى ، وقد تراوحت نسبة الفروق في المتغيرات ما بين (6.58% : 23.7%) .

جدول (6) الدلالات الإحصائية للفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (مد زائد للركبتين) في القياس البعدي للمتغيرات البدنية

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة الفروق %
			س	±ع	س	±ع			
قوة العضلات القابضة للفخذ الأيمن	(كجم)	2.90	0.613	0.643	3.45	0.548	*1.950	15.88%	
قوة العضلات الباسطة للفخذ الأيمن	(كجم)	3.40	0.658	0.529	3.65	0.250	0.936	6.84%	
قوة العضلات القابضة للساق الأيمن	(كجم)	2.50	0.529	0.390	3.01	0.510	*2.481	16.94%	
قوة العضلات الباسطة للساق الأيمن	(كجم)	3.00	0.471	0.897	3.84	0.840	*2.615	21.88%	
قوة العضلات القابضة للفخذ الأيسر	(كجم)	2.72	0.606	0.698	3.27	0.551	*1.885	16.85%	
قوة العضلات الباسطة للفخذ الأيسر	(كجم)	3.45	0.440	0.438	3.32	0.130	0.626	3.77%	
قوة العضلات القابضة للساق الأيسر	(كجم)	2.50	0.529	0.650	2.90	0.400	1.505	13.79%	
قوة العضلات الباسطة للساق الأيسر	(كجم)	2.90	0.395	0.840	3.43	0.530	*1.819	15.45%	
الوثب العريض	(متر)	1.13	0.146	0.230	1.36	0.236	*2.720	17.35%	

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 = 1.734

يتضح من جدول رقم (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (مد زائد للركبتين) في القياس البعدي للمتغيرات البدنية في العضلات القابضة للفخذ الأيمن واليسر ، العضلات القابضة والباسطة للساق الأيمن ، والعضلات الباسطة للساق الأيسر ، والوثب العريض . بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المتغيرات حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة أقل من الجدولية . وقد تراوحت نسبة الفروق في المتغيرات ما بين (3.77% : 21.88%) .

مناقشة النتائج :

والمتناسق ومواجهة العديد من المخاطر الطارئة في الحياة اليومية وتأدية المهارات بدرجة عالية من الكفاءة. (183:5)
ويتضح من جدول رقم (4,3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات القوامية والتوازن والبدنية للمجموعة الضابطة (مد زائد للركبتين) ال في متغير واحد هو (التوازن المتحرك فقط . حيث بلغت قيمة ت المحسوبه في التوازن المتحرك (1,461) هي أكبر من قيمة ت الجدوليه عند مستوى 0.05 بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المتغيرات حيث أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من الجدولية. وقد تراوحت نسبة التحسن ما بين (0.7 % : 3.44%)

كما يتضح من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (مد زائد للركبتين) للصلح المجموعه التجريبية في القياس البعدي في كل من متغيرات محيط الفخذ والساق والمد الزائد للركبة اليمنى واليسرى ان تأثير برنامج الالعاب الصغيره المعدله كندريات تاهيليه على المجموعه التجريبه أكبر من تأثير التدرجات تاهيليه بصورتها عاديه وذلك يتضح لنا من خلال الفروق الاحصائيه بين المجموعه الضابط والمجموعه التجريبه حيث نجد تأثير البرنامج واضح في المجموعه التجريبه وهو في التغيرات القواميه و التوازن حيث بلغت نسبة الفرق في (المد الزائد للركبتين) بين المجموعتين في الركبه اليسرى بلغت (4,194%) اما في الركبه اليمنى بلغت (5,919%) وفي محيط الساق بلغت (2,614%) ام في محيط الفخذ بلغت (1,657%)، وقد تراوحت نسبة الفروق في المتغيرات ما بين (6,58% : 23,7%).

ويرى الباحثين ان ذلك التحسن يرجع الى تطبيق البرنامج الالعاب الصغيره المعدله كندريات تاهيليه على العينه قيد الدراسه وفي هذا الصدد يشير احمد العطار (2007) ان التمرينات وسيله وقائيه وعلاجيه مهمه تساعد على تحسين صحة القوام والمقدرة على التكيف وتحسين كفاءه الجهاز الدورى والتنفسى والقلب وغيره من الأجهزة الحيويه المختلفه (1:1)

يتضح من جدول(6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05. بين المجموعتين الضابطة والتجريبية (مد زائد للركبتين) في القياس البعدي للمتغيرات البدنية في الفخذ الايمن والايسر-ثنى، والساق الأيمن مد، والوثب العريض. للصلح المجموعه التجريبه بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المتغيرات حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة اقل من الجدولية ان تأثير برنامج الالعاب الصغيره المعدله كندريا تاهيليه على المجموعه التجريبه أكبر من تأثير التدرجات تاهيليه بصورتها عاديه وذلك يتضح لنا من خلال الفروق الاحصائيه المتغيرات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها وفي حدود عينة البحث وباستعراض نتائج الدراسة يتضح من جدول (1, 2) والذي يوضح الدلالات الإحصائية الفروق بين المتغيرات القواميه والتوازن والمتغيرات البدنيه قيد البحث ونسبة التحسن للمجموعه التجريبية قبل وبعد التجربة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لجميع متغيرات القواميه والتوازن والمتغيرات البدنيه للبحث ولصالح القياس البعدي ويرجع الباحثين نتيجة ذلك تأثير برنامج الالعاب الصغيره على الاطفال في تحسين قوة العضلات الاماميه القابضه للفخذ لدى الاطفال حيث بلغت قيمة ت المحسوبه للركبه اليمنى(4,165*) وبينما بلغت قيمة ت المحسوبه للركبه اليسرى (5,447*) وهم أكبر من قيمة ت الجدوليه عند مستوى 0.05 هي (1.833) حيث بلغت التحسن في الركبه اليمنى (20,4%) وبينما بلغت نسبة التحسن في الركبه اليسرى (22,4%) وبينما بلغت نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات القواميه والتوازن لدى الاطفال ما بين (1.36 % : 34%). وذلك لصالح القياس البعدي في جميع القياسات والاختبارات قيد البحث للمجموعه التجريبية كنتيجة لتطبيق برنامج المقترح.

ويذكر زكريا احمد ومروان شمش (2018) في احد الابحاث انه كلما زادت زاوية المد ال طفل عن 10 درجات فقد يؤدي ذلك الى آلام الركبه (10:3)

الى انه بعد تطبيق البرنامج التاهيلي با استخدام الالعاب الصغيره تحسنت الزوايه لكلا من الركبتين على التوالي اصبحت وجدير بالذكر انه كلما قلت الزاويه عن (10) درجات كلما كان الوضع القوامي احسن وعدم الشعور بالام الركبه.

ويوضح جدول (2) نسبة التحسن في المتغيرات البدنيه للمجموعه التجريبية قبل وبعد التجربة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى (0,05) لجميع متغيرات البدنيه قيد الدراسه لصالح القياس البعدي , ويرجع الباحثين ذلك لخضوع أفراد العينه للبرنامج المقترح من الالعاب الصغيره المعدله كندريات تاهيليه.

حيث أن من الأسباب الرئيسية لإنحراف المد الزائد للركبة ضعف العضلات المحيطة بالركبة لنا أهم الباحثين بتقوية مجموعة العضلات المحيطة بالركبة لتحسين الشكل القوامي وتأهيل المد الزائد للركبة لعينة البحث لتحسين التوازن العضلي وقوة العضلات للرجلين عامة وعضلات ثنى ومد الفخذ والساق فالقوة تعتبر أحد المؤشرات الهامة لحالة اللياقة البدنية للأفراد، وهي عنصر - هام للمحافظة على القوام الجيد والمظهر المتكامل

- الاهتمام بتاهيل (ا خصائى تاهيل البدنى و الحركى) فى كيفية التعامل مع تاهيل الانحرافات لدى الاطفال المرحله السنيه الصغيره وطرق الكشف عن الانحرافات القواميه .
- اعداد دراسات لإكتشاف الاسباب الرئيسيه للانحرافات لدى الاطفال فى المراحل السنيه المختلفه.
- يوصى الباحثين مراعاة الجوانب النفسيه عند اعداد برامج التاهيل الخاصه بالاطفال وذلك من خلال ماوجده من تفاعل نشط من الاطفال عند تطبيق برنامج الالعاب الصغيره المعدله كتدريبات تاهيليه.

قائمة المراجع:

- 1- أحمد على العطار، عبد الحليم مصطفى عكاشة(2007م) برنامج تمارينات تأهيلية استعادة القدرة الوظيفية لمفصل الفخذ بعد جراحة زراعة مفصل صناعى بديل، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الإسكندرية، العدد 115، مصر.
- 2- السيد عبد العظيم درباله (1994م) تأثير برنامج تمارينات علاجية على تشوه فلتحة القدمين لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- 3- زكريا احمد السيد متولى، مروان على محمد شمش(2018م) تأثير برنامج تمارينات بالأدوات داخل و خارج الماء على تأهيل انحراف المد الزائد للركبة لناشئى السباحه، كلية التربية الرياضييه بنين، جامعة الاسكندريه.
- 4- زيد الهويدى(2012م) الالعاب التربويه استراتيجيه لتنمية التفكير، الطبعة الاولى، دار المعارف، الاردن.
- 5- مصطفى محمد السايح(2007م) الالعاب الصغيره، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الطبعة الاولى، الاسكندرية.

التاليه حيث بلغ الفرق فى (عضلات القابضة للفخذ الايمن (15,88%) وفى (العضلات الباسطه للفخذ لايمن (6,84%) وحيث بلغ فى (العضلات القابضة للساق الايمن) (% 16,94) وفى (العضلات الباسطه للساق الايمن) (%21,88) العضلات القابضة للفخذ الايسر- (%16,85) العضلات الباسطه للفخذ الايسر- (%3,77) عضلات القابضة الساق الايسر- (%13,79) والعضلات الباسطه للساق الايسر- (%15,45) حيث بلغ الفرق فى الوثب العريض (%17,35) وجميع هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية مما يؤكد تأثير البرنامج على المتغيرات البدنيه لدى عينه الدراسه وقد تراوحت نسبة الفروق فى المتغيرات ما بين (3.77% : 21,88%). كما يذكر د زكريا احمد أن التمارينات بالأدوات تحسن الصفات البدنية حيث تعمل على تنمية افضل لهذه الصفات عن التمارينات الحرة بالإضافة إلى أنها تسهم بقدر كبير فى عمل المفاصل والعضلات وكمساهها القوة والسرعة والمرونة والرشاقة والتوازن. (1:5)

أولاً: الاستنتاجات

بعد عرض النتائج التي توصل إليها الباحثين في ضوء عينة الدراسة استنتج الباحثين ما يلي:

- البرنامج التاهيلي با استخدام الالعاب الصغيره له تأثير ايجابيا والمتغيرات القواميه لتوازن الثابت و التوازن المتحرك والمتغيرات البدنيه على مجموعة الانحراف (المد الزائد للركبتين)
- وهناك فروق ذات داله احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي بين المجموعتين التجريبيه و الضابطة فى كلا من انحرافى قيد الدراسه (المد الزائد للركبتين)

التوصيات

- ضرورة استخدام البرنامج المقترح بعد وتقنينه فى جميع المؤسسات و الانديه ومراكز التاهيل لما اثبتته من نتائج ايجابيه فى الدراسه الحاليه.

مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بنشر ثقافة الجودة الشاملة وتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي لدى منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية

د. البشير علي شهبون د. راشد خليفة غريبي د. بلعيد علي المشري

مقدمة :

- يوجد صفحات متخصصة في المجالات الرياضية والإدارية .
 - تبادل الخبرات في كافة المجالات ومنها مجالات الإدارة بين شريحة كبيرة من المهتمين .
 - تساعد علي نشر مختلف أنواع الثقافات ومنها ثقافة الجودة .
 - العالمية : حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب ببساطة وسهولة .
 - التفاعلية : فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك ، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم – التلفاز والصحف الورقية – وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهد.
 - التنوع وتعدد الاستعمالات : فيستخدمها الطالب للتعلم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس ، والكتاب للتواصل مع القراء، والإداري عن طريق التواصل مع أعضاء المكان الذي يقوم بإدارته .
 - سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل .
 - التوفير الاقتصادي : اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل ، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي وليست حكراً علي أصحاب الأموال ، أو حكراً علي جماعة دون اخري، وتحتل شبكة الفيس بوك المركز الثالث بعد موقعي (جوجل ومايكروسوفت) وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800مليون شخص (لحلول ، 2010)
- وقد أكدت نتائج العديد من البحوث والدراسات التربوية كما في دراسة (عبد العزيز صالح 2008) دراسة (محمد بن كامل 2006) ودراسة (نعمة عبد الرؤوف 2005) (دولفي ديفد 2008) ودراسة (Dolph David 2015) راسة محمود حمدون (2008) ودراسة (مبيجا Mbugua 2014) فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الانجاز الأكاديمي أو التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات البحث ومهارات التواصل
- تعتبر مهنة التعليم من المهن المهمة وتستمد أهميتها من موضوعها وطبيعتها من حيث تربية النشئ وتهيبته لمواجهة التحديات المعاصرة والاسهام بتطوره ورفع من قدراته لدى وجب على المسؤولين عليها أن يعملوا جاهدين لتوفير الظروف والامكانيات المناسبة للعاملين بها ويأتي في مقدمتهم منسقي النشاط الرياضي وبالتالي ينعكس على معلمي التربية البدنية وأسرة التدريس كافة والعملية التعليمية برمتها وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر البرامج إنتشاراً واستخداماً في الأونة الأخيرة حيث تنوعت الإهتمامات وتعددت الأسباب التي تدعو إلي إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فهناك من يستخدمها لأغراض تتعلق بالبحوث والدراسات العلمية ومنهم من يستخدمها لمراسلة الاخرين والإنصال بهم وبعضهم يدخل للتسلية وتمضية الوقت وعليه وجب توضيحها لنشر المعرفة ونشر مستوى الوعي بثقافة الجودة الشاملة وتنمية مهارات التخطيط الإستراتيجي لدى منسقي النشاط الرياضي بمؤسسات التعليم الأساسي والثانوي .
- ويذكر بندر عبد القادر (2013) يوجد الكثير من مواقع التواصل الاجتماعي التي تساعد المستخدمين على تحقيق أغراضهم سالفة الذكر، حيث شهدت البدايات الأولى من الألفية الثالثة ظهور العديد من أنواع شبكات التواصل الاجتماعي، (كالمدونات الإلكترونية 2000) (ماي سبيس My Space 2003) (فيسبوك Facebook 2004) (فليكر Flickr 2004) (يوتيوب YouTube 2005) (تويتر Twitter 2006) .
- وتعد مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر إنتشاراً واستخداماً لعملية التعليم والتعلم لما تمتلكه من خصائص تميزها في مجال الإدارة ونشر الثقافة بأنواعها المختلفة فهي منظومة من الشبكات تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات ، أو جماعه من أصدقاء الدراسة . (المغربي ، 2013)
- ويشير عبد القادر ابراهيم (2010) من الخصائص التي تميز بها مواقع التواصل الاجتماعي أنها بيئة غنية لتنمية المهارات الإدارية من خلال إدارة الصفحات والمجموعات المختلفة الاهتمامات .

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

N.Chorn بأنها أسلوب جديد للتفكير فيما يتعلق بإدارة المنظمات أن إدارة الجودة الشاملة هي ثقافة تعزز مفهوم الالتزام الكامل تجاه رضا العميل من خلال التحسين المستمر والإبداع في كافة مناحي العمل (خيمم 2009)

لذلك أصبحت الجودة إحدى أهم مبادئ الإدارة في الوقت الحاضر ، حيث تمثل الجودة مجموعة السيات والحواس للمنتج أو الإدارة التي تحدد مدى ملاءمته لتحقيق الغرض الذي أنتج من أجله ليلبي رغبات المستهلك المتوقعة وتعتبر المواصفات القياسية المحدد الأساسي للجودة، والتي تشكل أعمدة أساسية تقوم عليها جودة الإنتاج وجودة الخدمات وجودة الإدارة ومن خلال هذه الأعمدة الأساسية يمكن إحداث عمليات التطوير المطلوبة لتلبي رغبات المستهلكين .

وبذلك تعتبر إدارة الجودة الشاملة فلسفة إدارية خلق إطار فكري وثقافة مشتركة تؤدي إلى إدارة أكثر تعقيداً وإلى التغيير والتحسين والذي يعتبر بدوره عملية إدارية مهمة لرسم سياسات التعليم وتحقيق أهدافه (منصور 2005)

الكتابي والإخراج الصحفي وتنمية المهارات الإدارية على مختلف أنواعها بوجه عام، وإدارت النشاط التعليمي بوجه الخصوص، ونشر أنواع مختلفة من الثقافات، تعديل السلوك الأخلاقي والقدرة على الفهم والتعلم وتحسين العلاقات والخدمات المكتبية وتوجيه الرأي العام.

ومن خلال استعراض بعض الدراسات السابقة تتضح فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق بعض جوانب التعلم والإدارة ونشر أنواع مختلفة من الثقافات لدى المتعلمين وقد شاع في السنوات الأخيرة استخدام مصطلح إدارة الجودة الشاملة (TQM) (Total Quality Management) وقد عرف معهد المقاييس البريطاني (British Standards Institute) إدارة الجودة الشاملة بأنها فلسفة إدارية تشمل كافة نشاطات المنظمة التي من خلالها يتم تحقيق احتياجات وتوقعات العميل والمجتمع ، وتحقيق أهداف المنظمة كذلك بأكثر الطرق وأقلها تكلفة عن طريق الاستخدام الأمثل لطاقت جميع العاملين بدافع مستمر للتطوير ، كما عرفها

ويوضح الجدول التالي باختصار الفروق الأساسية بين الإدارة التقليدية وإدارة الجودة الشاملة
جدول رقم (1) الفروق الأساسية بين الإدارة التقليدية وإدارة الجودة

الإدارة التقليدية	إدارة الجودة الشاملة
الرقابة الصيقة وتصيد الأخطاء من قبل الرؤساء	الرقابة الذاتية لكل أفراد المنظمة او المركز
العمل الفردي، والتنافس على حساب المؤسسة للوصول إلي اهداف خاصة	العمل الجماعي وروح الفريق، زيادة الكفاءة بزيادة التعاون بين الإدارات وتشجيع العمل الجماعي
التركيز على المنتج وليس على ما يريد العميل	التركيز على ما يريد العميل وإيجاد ثقافة تركز بقوة على العملاء
جمود السياسات والإجراءات وعدم الرغبة في التجديد	مرونة السياسات والإجراءات، ودائماً التطلع للتجديد لمواكبة التطور العالمي المتسارع
مشاركة الموظفين في العمل	اندماج الموظفين وتدريب الموظفين على أسلوب تطوير العمليات وإرضاء الزبون
حفظ البيانات في ملفات دون استخدامها لتطوير المنظمة أو المؤسسة	تحليل البيانات، وذلك لاستخدامها لتطوير المنظمة أو المؤسسة
عدم القدرة على اتخاذ القرار، ودائماً ما يستند القرار على المشاعر ومشاورة أهل الثقة	تعلم إتخاذ القرارات إستناداً على الحقائق لا المشاعر
التركيز على الأهداف القريبة، والمكاسب السريعة	التحسين المستمر في التطوير لجنبي النتائج طويلة المدى
خلق بيئة عمل سيئة تركز على المنافسة الفردية	خلق بيئة تدعم وتحافظ على التطوير المستمر
التطوير يقتصر على المديرين فقط	إشراك جميع العاملين في التطوير
عدم استخدام أدوات القياس او استخدام أدوات بالية وقديمة لا تتناسب مع العصر	متابعة وتطوير أدوات قياس أداء العمليات بحيث تتناسب مع العصر

مشكلة البحث:

بالمؤسسات التعليمية ، فقد تم تحديد مشكلة البحث في ضرورة معرفة مدى انتشار ثقافة الجودة وامتلاك مهارات التخطيط الاستراتيجي لدى منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية ، بالإضافة إلى وسائل التواصل أصبحت من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها في تنمية المهارات نظراً لسرعة انتشار المعلومة والتي لا تحتاج إلى تكاليف ، وقد حدد الباحثون أحد أكثر أنواع مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً وهو الفيسبوك بعرض إستبانه استطلاع رأي وتطبيقها على أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في ليبيا ، وقد طبق الباحثون هذه الاستبانه على عينة عددها (100)، وكانت نتائجها كالتالي

مما لا شك فيه أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبح واقعاً فرض نفسه على الحياة في كل انحاء العالم، تشير الاحصائيات إلى أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم قد تجاوز عددهم (2.6مليار) في عام 2018 ، والذي يوضح أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت أحد أهم الروافد لإستقاء المعرفة والتثقيف ، لذا يرى الباحثون أنه من الضروري الإنتقال من مرحلة التواصل الاجتماعي وسيلة للمعرفة للتربية والتثقيف فقط إلى أن تكون وسيلة مباشرة للتعلم والتعليم وتنمية المهارات تساهم في نهضة القطاعات المختلفة وبخاصة القطاعات الشبابية سواء ذلك على المستوى المحلي أو العالمي، ومن خلال خبرة الباحثون في العمل

ت	نوع الشبكة	نسبتها
1	"فريندستر" (Friendster)	—————
2	ماي سبيس (MySpace)	2%
3	فيسبوك (Fasebook)	81%
4	"تويتر" (Twitter)	11%
5	جوجل بلس (Google Plus)	6%
6	المجموع	100%

2- التعرف علي فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي لدى منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية.

أهمية الدراسة :

تتم أهمية الدراسة الدراسة فيما يلي :

1. تتأتى أهمية هذه من أهدافها المتعلقة بنشر ثقافة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية والتي بدورها من أكثر مؤسسات الدولة ومنظمات المجتمع تأثيراً في المجال الرياضي .
2. تسلط هذه الدراسة الضوء على كيفية استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بشكل جيد، ولنشر أنواع جديد من العلم والثقافة، حيث يعد القرن الحادي والعشرين، قرن التواصل الفعال عبر العالم مختلف شرائح المجتمع.
3. تأهيل منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية وإعدادهم لنشر ثقافة الجودة الشاملة وذلك بتطوير السلوك القيادي في ضوء إدارة الجودة
4. تدريب منسقي النشاط الرياضي وأكسابهم مهارات التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات التعليمية.
5. إحداث تغيير في فكر وسلوك منسقي النشاط الرياضي من حيث المهارات الإدارية ومهارات التخطيط.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

س / ما العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ونشر ثقافة الجودة الشاملة وتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي لدى منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية ؟

وينبثق من هذا السؤال تساؤلات فرعية هي :

- س 1 : ما أهداف البرنامج المعد لتدريب منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية على نشر الجودة الشاملة ؟
- س 2 : ما أهمية مواقع التواصل الاجتماعي على نشر ثقافة الجودة الشاملة والتخطيط الاستراتيجي لدى منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية ؟
- س 3 ما درجة نشر ثقافة الجودة الشاملة لدى منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية ؟
- س 4 ما درجة تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي لدى منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- 1- التعرف على فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي على نشر ثقافة الجودة الشاملة لدى منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية.

مصطلحات الدراسة :

- مواقع التواصل الاجتماعي (Social Networks):

تُعرف الدراسة الحالية مواقع شبكات التواصل الاجتماعي إجرائياً بأنها " منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح لمكاتب النشاط الرياضي بإنشاء موقع خاص بها وربطه بنظام اجتماعي افتراضي، يتم من خلاله نشر ثقافة الجودة وتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي ".

- ثقافة الجودة الشاملة: (Total Quality Culture)

• يقصد بثقافة دراسة محمد بن كامل داغستاني(2007) وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على القيادة التربوية للمدرسة في ضوء مفاهيم الجودة الشاملة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مدي تأثر القيادة المدرسة بمفاهيم الجودة الشاملة، وتطبيقها ادي إلى تحسن العملية الادارية وانماط القيادة بالمدرسة .

• دراسة بندر عبدالقادر مغربي(2013) والتي استهدفت تقييم العمل الإداري بالأندية الرياضية السعودية في ضوء متطلبات إدارة الجودة الشاملة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك ضعف في دعم الإدارة العليا لجهود تطبيق إدارة الجودة الشاملة، كما أن الإدارة العليا لا تقوم بشرح وتبسيط مفهوم إدارة الجودة الشاملة لجميع العاملين والإداريين بالنادي.

• نعمة عبدالرؤوف منصور(2005) وقد استهدفت الدراسة عمل تصور مقترح لتوظيف مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة غزة، وقد توصلت الدراسة من خلال تحليل النتائج توصلت الباحثة أيضاً إلى أن الإدارة المدرسية في محافظات غزة لا تمتلك المهارات الخمس التي ينبغي على مدير الجودة الشاملة إتقانها، والتي تتمثل في تنمية العلاقات المبنية على المصارحة والثقة. بناء المزمالة وروح الفريق. الإدارة بالحقائق. تعزيز الانجازات عن طريق التقدير والمكافآت. التطوير والتحسين المستمر للأداء،

• اشرف فضيل جمعة(2007) وقد استهدفت هذه الدراسة بناء ثقافة الجودة الشاملة من خلال فرق التحسين المستمر، وقد توصلت هذه الدراسة إلى إن انتشار الثقافة الصحيحة للجودة الشاملة هي الضمان الوحيد لاستمرارية تطبيق الإدارة بالجودة الشاملة في المؤسسة. أما ارتباطها بنظم رقابة محكمة أو التزام متشدد من الإدارة العليا فهو محكوم عليه بالفشل الحتمي على المدى البعيد.

• عبر محفوظ آل مداوي(2007) وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، وقد توصلت هذه الدراسة إلى من أهم المتطلبات الأساسية التي تساعد الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية على تطبيق الجودة الشاملة ما يلي: نشر ثقافة الجودة الشاملة، مراقبة تطبيق الجودة الشاملة، القيادة الفعالة، التطوير التنظيمي، تشكيل فرق العمل، التدريب المستمر، تقويم أداء العاملين، الاتصال الفعال، تخطيط الجودة.

الجودة الشاملة في الدراسة الحالية " المعلومات والأفكار والسلوك الذي يؤدي التعرف على احتياجات المستفيد من مكاتب النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية وتقديمها بشكل يحقق رضاه".

- مهارات التخطيط الاستراتيجي : (Strategic Planning Skills)

يقصد بمهارات التخطيط الاستراتيجي في هذه الدراسة مجموعة من الإجراءات العقلية والعملية التي تساعد على بذل جهد منظم يهدف إلى إتخاذ قرارات أساسية وإجراءات تحدد مستقبل مكاتب النشاط الرياضي وأنشطتها . الدراسات السابقة

اولاً:- دراسات عربية:

• عبدالعزيز صالح الكريديس(2008) وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على متطلبات تطبيق معايير الجودة الشاملة في إدارة المنشآت الرياضية وانعكاساتها الأمنية ، ومن خلال الكشف عن مدى إلمام منسوبي المنشآت الرياضية بمفهوم إدارة الجودة الشاملة، ومتطلبات تطبيق معايير الجودة الشاملة في إدارة المنشآت الرياضي، والانعكاسات الأمنية لتطبيق معايير الجودة الشاملة في إدارة المنشآت الرياضية، والمعوقات التي تحول دون تطبيق معايير الجودة الشاملة في إدارة المنشآت الرياضية، يلم منسوبي المنشآت الرياضية بمفهوم الجودة الشاملة بدرجة قوية من خلال: أ - تعاونهم لتحقيق أهدافها. ب - سعيهم لنشر ثقافة الجودة الملائمة لعمل المنشآت الرياضية. ج - منح الإدارة حوافز مادية ومعنوية فورية للعاملين المتميزين.

• زياد محمد ثابت(2016) قدمت الدراسة ورقة عمل مقدمة لتنظيم وتنفيذ وتقييم ورشة عمل لعشرين مديراً

القرار ووضع الأولويات، وتحسين الأداء التنظيمي ،
نماذج للتخطيط الاستراتيجي الناجح ،وقد توصلت
الدراسة إلى أهمية نشر ثقافة تعلم مهارات التخطيط
الاستراتيجي لدي منسقي النشاط الرياضي في تحسين
الأداء التنظيمي .

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج البحث / استخدم الباحثون المنهج الوصفي (المسحي)
والإستبانه كأداة للتطبيق .

مجتمع البحث / أقتصر الحدود البشرية للبحث على منسقي
النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية بليبيا وعددهم (1018)

عينة البحث / قام الباحثون بتطبيق (معادلة تحديد حجم
العينة) على مجتمع البحث حتى تكون العينة العشوائية ثقة 95%
وخطأ في تقدير النسبة زيادة (0.05) ممثلة للمجتمع الأصلي الذي
يبلغ (1018) منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية
بليبيا، فكان حجم العينة (280) منسق للنشاط الرياضي بمدينة
طرابلس .

أدوات البحث ومراحل تصميمها / ستتكون الاستبانة من
جزأين: الجزء الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للبحث والتي
تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد
البحث أما الجزء الثاني من الإستبانة فيتكون من محاور الدراسة .

1. بناء أداة البحث / الجزء الأول المتغيرات المستقلة للبحث
والتي تتضمن المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية
لأفراد الدراسة ممثلة في (العمر – المؤهل العلمي – سنوات
الخدمة – عدد دورات الجودة) أما الجزء الثاني من الإستبانة
فيتكون من ثلاث محاور وهي:-

المحور الأول: أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة
الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي، ويشتمل على (17)
عبارة.

المحور الثاني: درجة ثقافة الجودة الشاملة عند منسقي النشاط
الرياضي ، ويشتمل على (17) عبارة.

المحور الثالث: درجة مهارات التخطيط الاستراتيجي عند منسقي
النشاط الرياضي (15) عبارة.

وبقابل كل فقرة من فقرات المحاور قائمة تحمل العبارات التالية:
(كبيرة جداً – كبيرة – متوسطة – قليلة – قليلة جداً). وقد تم
إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتمام معالجتها
إحصائياً على النحو الآتي: كبيرة جداً (5) درجات، كبيرة (4)
درجات، متوسطة (3) درجات، قليلة (2) درجات، قليلة جداً
(1) درجة

حول "التخطيط الاستراتيجي"، وقد قدمت هذه
الورقة نموذجاً عملياً، وإجرائياً حول كيفية وضع وتنفيذ
الخطط الاستراتيجية الخاصة بالمؤسسات
الدراسات أجنبية :

● **دراسة روبرت كرونسكي و اخرين (Cornesky, 2014)**
وثيقة للمسؤولين نهج موجزة للنظريات المختلفة لإدارة
الجودة الشاملة والأدوات اللازمة لتنفيذ هذه النظريات
في المؤسسات التعليمية لما بعد المرحلة الثانوية، وقد
توصلت هذه الدراسة إلى تصميم عدد من الأدوات التي
تساعد على إدارة الجودة .

● **دراسة دولفي ديفيد (Dolph, David, 2016)** وقد
استهدفت هذه الدراسة تقديم تعريف إجرائي للتخطيط
الاستراتيجي، حيث أوضحت هذه الدراسة أن التخطيط
الاستراتيجي هو عملية استخدامها من قبل العديد من
المنظمات، ثم قامت هذه الدراسة بتطبيق أدواتها على
المؤسسات التعليمية عازمة على تحسين وإصلاح. عملية
التخطيط الاستراتيجي مدموس يمكن أن تساعد في
تطوير مستقبل مجلس المنشود تدفعها أهداف
واستراتيجيات تهدف إلى تحقيق التقدم. ومع ذلك،
عمليات التحسين مثل التخطيط الاستراتيجي تشكل
تحدياً، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أهمية التخطيط
الاستراتيجي في تحقيق الأهداف التعليمية .

● **دراسة مابوجا فلورا وراريا جان (Mbugua, Flora; 2014)**
وقد استهدفت الدراسة (Rarieya, Jane 2014)
تقديم مفهوم وممارسة التخطيط الاستراتيجي، كما
أوضحت الدراسة ان مبادئ ومهارات التخطيط
الاستراتيجي راسخة في المؤسسات التعليمية في الغرب،
وقد تم تطبيق هذه الدراسة في كينيا. في حين تؤكد
الدراسات السابقة أهمية التخطيط الاستراتيجي
التعاوني، فإنه لا يشير إلى التحديات التي تطرحها
الانخراط بشكل تعاوني في التخطيط الاستراتيجي، وقد
توصلت الدراسة إلى أهمية التخطيط الاستراتيجي في
نجاح التعلم التعاوني .

● **دراسة البون سيمون واخرون (Albon,Simon 2016)**
وقد استهدفت الدراسة مدى
أهمية التخطيط الإستراتيجي في المؤسسات التعليمية،
حيث إنه في كثير من الأحيان يتم وضع خطه لتوضيح
التوجهات المستقبلية، وتوفير أساس متماسك لصنع

المحكمين (10) محكم (ملحق رقم 1) وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحثون بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية والملحق رقم (2) يوضح الاستبانة في صورتها النهائية
ب – ثبات أداة البحث:

وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات محور (أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ:

جدول (1) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور الأول	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي	40	17	0.870

المكونة في معامل ثبات وكذلك مدى إرتباط العناصر بالمجموع الكلي تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي ومعامل الارتباط

وقد تبنى الباحثون في إعداد المحاور الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال.

2- صدق أداة البحث:

أ – الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وبلغ عدد

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي مرتفع حيث بلغ (0.870) مما يدل على الثبات وصلاحيته للتطبيق الميداني ، التحليل السيكومتري للعناصر المكونة للمحور الأول (للتعرف على مدى إسهام العناصر

جدول (2) التحليل السيكومتري لمفردات المحور الأول أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	رقم	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
1	0.864	0.466	**0.452	40	10	10	0.871	0.348	**0.452	40
2	0.872	0.274	**0.670	40	11	11	0.858	0.584	**0.670	40
3	0.859	0.555	**0.736	40	12	12	0.823	0.653	**0.736	40
4	0.855	0.629	**0.686	40	13	13	0.856	0.611	**0.686	40
5	0.856	0.623	**0.442	40	14	14	0.821	0.327	**0.442	1
6	0.875	0.263	**0.647	40	15	15	0.793	0.561	**0.647	2
7	0.857	0.631	**0.658	40	16	16	0.792	0.581	**0.658	3
8	0.820	0.700	**0.442	40	17	17	0.811	0.327	**0.442	1
9	0.852	0.668	-	40	-	-	-	-	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة (0.05)

المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه درجة المفردة دالة عند مستوى (0.05) وأن قيم معاملات الارتباط المصححة تراوحت بين (0.263) و (0.700). وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات المحور الثاني (درجة ثقافة الجودة الشاملة) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ:

* معامل الارتباط المصحح: هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.

من الجدول السابق يتضح أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لمحور الأول (أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي) وبين

جدول (3) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور الثاني	ن	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
درجة ثقافة الجودة الشاملة عند منسقي الأنشطة بمكاتب النشاط الرياضي	40	17	0.835

في معامل ثبات المحور تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات المحور الثاني درجة ثقافة الجودة الشاملة عند منسقي النشاط الرياضي جيد حيث بلغ (0.835) مما يدل على ثبات المحور التحليل السيكومتري للعناصر المكونة للمحور الثاني (للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة

جدول (4) التحليل السيكومتري لمفردات محور درجة ثقافة الجودة الشاملة عند منسقي النشاط الرياضي

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
1	0.842	0.195	0.563**	40	10	0.824	0.482	0.716**	40
2	0.838	0.193	0.716**	40	11	0.812	0.826	0.700**	40
3	0.835	0.268	0.700**	40	12	0.814	0.608	0.675**	40
4	0.836	0.262	0.675**	40	13	0.816	0.590	0.735**	40
5	0.816	0.579	0.735**	40	14	0.810	0.646	0.598**	40
6	0.817	0.569	0.598**	40	15	0.799	0.475	0.470**	40
7	0.830	0.371	0.470**	40	16	0.807	0.380	0.588**	40
8	0.812	0.654	0.588**	40	17	0.798	0.487	-	-
9	0.829	0.393	-	-	-	-	-	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة (0.05)

درجة المفردة دالة احصائياً عند مستوى (0.05) وأن قيم معاملات الارتباط المصححة بالمحور تراوحت بين (0.193) و(0.826). وللتحقق من الاتساق الداخلي والثبات لمفردات المحور الثالث: (درجة مهارات التخطيط الاستراتيجي عند منسقي النشاط الرياضي) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ:

* معامل الارتباط المصحح: هو معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على العنصر وبين الدرجة الكلية للمحور محذوفاً منه درجة العنصر.

كما يتضح أن كل معاملات الارتباط بين المفردات المكونة للمحور الثالث (درجة ثقافة الجودة الشاملة عند منسقي النشاط الرياضي) وبين المجموع الكلي وكذلك المجموع الكلي محذوفاً منه

جدول (5) يوضح معامل ألفا كرونباخ

المحور الثالث	ن	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
درجة مهارات التخطيط الاستراتيجي	40	15	0.843

للتعرف على مدى إسهام العناصر المكونة للمحور في معامل ثبات المحور وكذلك مدى ارتباط العناصر بالمجموع الكلي للمحور تم استخدام معامل ألفا كرونباخ إذا حذف العنصر وكذلك معامل الارتباط بين درجة العنصر والمجموع الكلي للمحور، ومعامل الارتباط المصحح.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات محور درجة مهارات التخطيط الاستراتيجي عند منسقي النشاط الرياضي جيد حيث بلغ (0.843) مما يدل على ثبات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

التحليل السيكومتري للعناصر المكونة للمحور الثالث (درجة مهارات التخطيط الاستراتيجي عند منسقي النشاط الرياضي):

جدول (6) التحليل السيكومتري لمفردات للمحور الثالث درجة مهارات التخطيط الاستراتيجي

رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن	رقم العبارة	قيمة ألفا إذا حذف العنصر	معامل الارتباط المصحح	معامل الارتباط بالمحور	ن
1	0.845	0.260	*0.359	40	9	0.817	0.700	**0.768	40
2	0.849	0.142	0.234	40	10	0.829	0.560	**0.631	40
3	0.825	0.609	**0.683	40	11	0.849	0.243	*0.369	40
4	0.837	0.421	**0.528	40	12	0.837	0.412	**0.509	40
5	0.821	0.657	**0.727	40	13	0.845	0.298	**0.417	40
6	0.818	0.692	**0.671	40	14	0.838	0.393	**0.482	40
7	0.819	0.686	**0.754	40	15	0.814	0.534	**0.635	40
8	0.823	0.631	**0.706	40	-	-	-	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل

حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للإستجابات. لتحديد درجة كل من (ثقافة الجودة الشاملة، ومهارات التخطيط الاستراتيجي)

اجراءات تطبيق ادوات الدراسة:-

للإجابة عن السؤال الاول (ما أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي) تم

جدول (7) سلم ليكرت الخماسي

درجة توافر المعيار				
كبير جداً	كبير	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
5	4	3	2	1

جدول (8) فترات درجة ثقافة الجودة الشاملة مهارات التخطيط الاستراتيجي منسقي النشاط الرياضي

درجة التوافر	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبير	كبير جداً
المتوسط	من 1.0 إلى أقل من 1.8	من 1.8 إلى أقل من 2.6	من 2.6 إلى أقل من 3.4	من 3.4 إلى أقل من 4.2	من 4.2 إلى 5.00
النسبة المئوية	من 20 إلى أقل من 36%	من 36 إلى أقل من 52%	من 52 إلى أقل من 68%	من 68 إلى أقل من 84%	من 84 إلى 100%

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد مجتمع البحث
يقوم هذا البحث على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة
بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة البحث متمثلة في

(العمر – المؤهل العلمي – سنوات الخدمة – عدد دورات
الجودة) وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد
عينة البحث على النحو التالي:

جدول (9) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 35 سنة	90	32.1
35 سنة إلى أقل من 40 سنة	50	17.9
40 سنة إلى أقل من 45 سنة	49	17.5
45 سنة إلى أقل من 50 سنة	57	20.4
50 سنة فأكثر	34	12.1
المجموع	280	%100

يتضح من الجدول رقم (9) أن (90) من أفراد عينة البحث يمثلون ما نسبته 32.1% من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم أقل من 35 سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (10) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	التكرار	النسبة
بكالوريوس	172	61.4
ماجستير	80	28.6
دكتوراه	28	10.0
المجموع	280	%100

يتضح من الجدول رقم (10) أن (172) من أفراد عينة مجتمع البحث يمثلون ما نسبته 61.4% من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي جامعي (بكالوريوس) وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (11) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير سنوات الخدمة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	52	18.6
5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	39	13.9
10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	72	25.7
15 سنة إلى أقل من 20 سنة	49	17.5
20 سنة فأكثر	68	24.3
المجموع	280	%100

يتضح من الجدول رقم (11) أن (72) من أفراد عينة مجتمع البحث يمثلون ما نسبته 25.7% من إجمالي أفراد العينة من 10 إلى 15 سنة خبرة في مجال العمل وهي الفئة الأكبر بين باقي الفئات في سنوات الخدمة

جدول رقم (12) توزيع أفراد عينة البحث وفق متغير عدد دورات الجودة

عدد دورات الجودة	التكرار	النسبة
دورة واحدة	12	4.3
دورتان	121	43.2
ثلاث دورات فأكثر	147	52.5
المجموع	280	%100

يتضح من جدول رقم (12) أن (147) من أفراد العينة من مجتمع البحث يمثلون 52.5 من إجمالي أفراد العينة وقد تحصلوا على عدد دورات في الجودة أكثر من ثلاث دورات

نتائج الدراسة:-

الجودة ومهارات التخطيط الاستراتيجي، مع ترك الحرية لمنسقي النشاط الرياضي في اختيار الوسائل التي تناسب مع قدراتهم قد يساعد على نشر ثقافة الجودة وتمتية مهارات التخطيط الاستراتيجي لديهم .

تصميم دليل إرشادي لتطبيق البرنامج الخاص بنشر ثقافة الجودة وتمتية مهارات التخطيط الاستراتيجي لذا منسقي النشاط الرياضي، استبانة حول صلاحية المحتوى الإلكتروني الخاص بنشر ثقافة الجودة وتمتية مهارات التخطيط الاستراتيجي على شبكات التواصل الاجتماعي .

السؤال الثاني: ما أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي؟ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

السؤال الأول: ولتحقيق الاجابة على السؤال الأول التعرف على فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي على نشر ثقافة الجودة الشاملة لدى منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية؟ قام الباحثون بما يلي : إنشاء صفحة على الفيسبوك تحت اسم " منسقي النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية " وتعمل هذه الصفحة على توفير ثروة معلوماتية هائلة في مجال ثقافة الجودة والتخطيط الاستراتيجي ، مما يتيح بدوره بيئة خصبة ومرنة تتيح لمنسقي النشاط الرياضي الفرصة في ممارسة عملية التدريب بحرية وبالطريقة التي تناسب مع إمكانياتهم ، كما تتيح العديد من الوسائل التعليمية مثل الفيديوهات التعليمية، وروابط الصفحات ذات الصلة ، والأشكال، والصور والرسومات المتعلقة بنشر ثقافة

جدول رقم(13) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول

"أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي" مرتبة تنازلياً

الرقم	الانحراف المعياري	المتوسط	استجابة أفراد العينة					العبارة	الرقم	
			قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
1	0.905	4.21	5	11	28	112	124	ت	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافات المختلفة	1
			1.8	3.9	10.0	40.0	44.3	%		
2	0.961	4.15	6	14	33	106	121	ت	توفر مواقع التواصل الاجتماعي الجهد والمال والوقت أثناء تقديم تدريبات التخطيط الاستراتيجي	14
			2.1	5.0	11.8	37.9	43.2	%		
3	0.935	4.13	8	9	31	122	110	ت	تمتية مهارات التخطيط الاستراتيجي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي	11
			2.9	3.2	11.1	43.6	39.3	%		
4	0.853	4.12	2	11	41	121	105	ت	ترتبط مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع	4
			0.7	3.9	14.6	43.2	37.5	%		
5	0.897	4.12	4	11	30	136	99	ت	تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر خدمات الانترنت استخداماً	2
			1.4	3.9	10.7	48.6	35.4	%		

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

6	0.856	4.12	2	16	37	115	110	ت	أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أمر واقع	3	
			0.7	5.7	13.2	41.1	39.3	%			
7	0.953	4.11	7	13	32	118	110	ت	تعد الدورات المباشرة وحما لوجه من أكثر الطرق فعالية لبناء محطط استراتيجي ماهر	12	
			2.5	4.6	11.4	42.1	39.3	%			
8	0.863	4.10	1	12	49	113	105	ت	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي علي نشر ثقافة الجودة	5	
			0.4	4.3	17.5	40.4	37.5	%			
9	0.854	4.09	3	11	39	131	96	ت	تزيد فعالية دورات الجودة إذا قُدمت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	7	
			1.1	3.9	13.9	46.8	34.3	%			
10	0.929	4.09	6	11	40	118	105	ت	تعد مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل المهمة في رفع كفاءة منسقي النشاط الرياضي	10	
			2.1	3.9	14.3	42.1	37.5	%			
11	0.903	4.09	4	9	52	109	106	ت	تقوم ثقافة الجودة الشاملة على نشر المطبوعات فقط	9	
			1.4	3.2	18.6	38.9	37.9	%			
12	0.884	4.07	4	9	49	120	98	ت	تنتشر ثقافة الجودة الشاملة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الأفراد	8	
			1.4	3.2	17.5	42.9	35.0	%			
13	0.865	4.06	3	9	51	121	96	ت	تدرب مواقع التواصل الاجتماعي منسقي النشاط الرياضي علي مهارات الجودة الشاملة	6	
			1.1	3.2	18.2	43.2	34.3	%			
14	0.834	4.04	3	9	51	121	96	ت	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي علي إكساب العديد من مهارات التخطيط الاستراتيجي	13	
			1.1	3.2	18.2	43.2	34.3	%			
	0.809	4.11	** فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)					المؤشر العام			

تمثلت في عبارة واحدة رقم (1) وهي "تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافات المختلفة" بمتوسط (4.211) من (5.00)، وانحراف معياري قدره (0.905).

ثانياً: مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي التي حظت بموافقة (كبيرة) من أفراد عينة الدراسة وهم ثلاثة عشرة من أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي تتمثل في العبارات رقم (14، 11، 4، 2، 3، 12، 5، 7، 10، 9، 8، 6، 13) من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز ملامح أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي تتمثل في:

- تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الثقافات المختلفة، بنسبة (84.21%).
- تمي مهارات التخطيط الاستراتيجي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، بنسبة (82.64%).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على درجة أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي بمتوسط (4.11) من (5)، وانحراف معياري قدره (0.809)، وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى أن درجة أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كبيرة حسب عينة البحث

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ما بين (4.0643 إلى 4.2107) وهي متوسطات تتراوح ما بين في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (كبيرة/ كبيرة جداً) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على واقع أهمية مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة الجودة الشاملة ومهارات التخطيط الاستراتيجي التي حظت بموافقة (كبيرة جداً)

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

Albon, Simon P.; Iqbal, Isabeau; Pearson, Marion (2016) ودراسة مابوجا فلورا وراريا جان (Mbugua, Flora; Rarieya, Jane 2014) والتي أشارت إلي أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الثقافة الصحية للجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية .

السؤال الثالث: "ما درجة نشر ثقافة الجودة الشاملة عند منسقي النشاط الرياضي"

• تربط مواقع التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، بنسبة (82.57%).

• تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر خدمات الانترنت استخداماً، بنسبة (82.5%).

ومن خلال ماسبق يرى الباحثون أنه اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة نعمة عبدالرؤوف منصور (2005)، واشرف فضيل جمعة (2007)، وعبير محفوظ آل مداوي (2007) ودراسة (البون سيمون وپريسون ماريان

جدول رقم (14) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور درجة نشر ثقافة الجودة الشاملة عند منسقي النشاط الرياضي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	استجابة أفراد العينة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب وفقاً
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً			
1	منسقي النشاط الرياضي بمكاتب النشاط بالمؤسسات التعليمية يمتلكون مهارة نشر ثقافة الجودة الشاملة	ت	144	95	28	9	4	0.8831	1
		%	51.4	33.9	10.0	3.2	1.4		
3	تعد مكاتب النشاط مشاعر للنور لنشر ثقافة الجودة الشاملة بين منسقي النشاط الرياضي	ت	126	115	28	7	4	0.8456	2
		%	45.0	41.1	10.0	2.5	1.4		
2	نضج السلوك الخاص بمنسقي النشاط الرياضي بمكاتب النشاط بعد نشر ثقافة الجودة الشاملة	ت	124	117	27	9	3	0.8392	3
		%	44.3	41.8	9.6	3.2	1.1		
4	تقاس انتشار ثقافة الجودة الشاملة من خلال الخدمات التي تقدمها مكاتب النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية لمنسقي النشاط الرياضي	ت	113	117	41	5	4	0.8489	4
		%	40.4	41.8	14.6	1.8	1.4		
7	تعتبر الجودة الشاملة واقع وممارسات	ت	104	122	40	10	4	0.8806	5
		%	37.1	43.6	14.3	3.6	1.4		
9	تقدم مكاتب النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية العديد من الخدمات الرياضية والتثقيفية لمنسقي النشاط الرياضي	ت	99	124	43	10	4	0.8798	6
		%	35.4	44.3	15.4	3.6	1.4		
6	تتميز مكاتب النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية التفكير العلمي لمنسقي النشاط الرياضي	ت	111	110	38	11	10	1.004	7
		%	39.6	39.3	13.6	3.9	3.6		
5	تدهور خدمات مكاتب النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية بسبب ضعف إقبال منسقي النشاط الرياضي على مزاولة عملهم	ت	104	112	49	8	7	0.941	8
		%	37.1	40.0	17.5	2.9	2.5		
8	تفتقر مكاتب النشاط الرياضي لخدمات الانترنت	ت	96	121	44	13	6	0.939	9
		%	34.3	43.2	15.7	4.6	2.1		
11	تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في عقد دورات تثقيفية عن الجودة الشاملة	ت	101	116	40	13	10	1.01	10
		%	36.1	41.4	14.3	4.6	3.6		

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

11	1.0299	4.014	13	11	35	121	100	ت	ينحصر دور مكاتب النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية في إقامة الدورات الرمضانية والمسابقات الدينية داخل المؤسسات التعليمية	14	
			4.6	3.9	12.5	43.2	35.7	%			
12	0.9874	4.007	10	9	48	115	ذ	ت	تعد النتائج الرياضية من أهم المقاييس التي تدل على انتشار ثقافة الجودة الشاملة	10	
			3.6	3.2	17.1	41.1	35.0	%			
13	0.9801	3.993	8	15	42	121	94	ت	تقدم مكاتب النشاط بالمؤسسات التعليمية الخدمات لمنسقي النشاط الرياضي	13	
			2.9	5.4	15.0	43.2	33.6	%			
14	1.0132	3.954	11	14	42	123	90	ت	تنشر مكاتب النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية العديد من الكتيبات والمطبوعات التي تغرس ثقافة الجودة الشاملة	12	
			3.9	5.0	15.0	43.9	32.1	%			
			** فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)					المؤشر العام			

- تعد مكاتب النشاط الرياضي مشاغل للنور لنشر ثقافة الجودة الشاملة بين منسقي النشاط الرياضي، بنسبة (85.2%).
- تعتبر الجودة الشاملة واقع وممارسات، بنسبة (82.2%).
- تقدم مكاتب النشاط الرياضي العديد من الخدمات الرياضية لمنسقي النشاط الرياضي، بنسبة (81.8%).
- تتميز مكاتب النشاط الرياضي التفكير العلمي لدى منسقي النشاط الرياضي، بنسبة (81.6%).
- تدهور خدمات مكاتب النشاط الرياضي بسبب ضعف إقبال لمنسقي النشاط الرياضي، بنسبة (81.2%).
- تفتقر مكاتب النشاط الرياضي لخدمات الانترنت، بنسبة (80.6%).
- تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في عقد دورات تثقيفية عن الجودة الشاملة، بنسبة (80.4%).
- ينحصر دور مكاتب النشاط الرياضي في إقامة الدورات الرمضانية والمسابقات الرياضية، بنسبة (80.2%).
- تعد النتائج الرياضية من أهم المقاييس التي تدل على انتشار ثقافة الجودة الشاملة، بنسبة (80.2%).
- وقد اتفقت نتائج هذا المحور من الدراسة مع دراسة كل دراسة (روبرت كرونسكي واخرين Cornesky, 2014 Robert And Others , 2014 ودراسة نعمة عبدالرؤوف منصور(2005)، واشرف فضيل جمعة(2007)، وعبير محفوظ (2017).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على نشر ثقافة الجودة الشاملة عند منسقي النشاط الرياضي بمتوسط (4.10 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخاسي (من 3.41 إلى 4.20).

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة نشر ثقافة الجودة الشاملة عند منسقي النشاط الرياضي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول درجة نشر ثقافة الجودة الشاملة ما بين (3.95 إلى 4.31) وهي متوسطات تتراوح ما بين في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخاسي واللذان تشيران إلى (كبيرة / كبيرة جدا) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على رجة نشر ثقافة الجودة الشاملة عند منسقي النشاط الرياضي، حيث يتضح من النتائج أن:

أولاً: الأفراد الموافقون بدرجة نشر ثقافة الجودة الشاملة عند منسقي النشاط الرياضي (كبيرة جدا) تمثل في العبارات رقم (1، 3، 2) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة جداً جاءت العبارة رقم (12) وهي "تنشر مكاتب النشاط بالمؤسسات التعليمية العديد من الكتيبات والمطبوعات التي تغرس ثقافة الجودة الشاملة لدى منسقي النشاط الرياضي" بالمرتبة الحادية عشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (3.9536 من 5.00)، وانحراف معياري قدره (1.013).

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن درجة نشر ثقافة الجودة الشاملة (82%) من وجهة نظر منسقي النشاط الرياضي.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز أدوار المحور الثاني درجة نشر ثقافة الجودة الشاملة عند منسقي النشاط الرياضي تتمثل في التالي:-

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

الرابع: "ما درجة تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي عند منسقي النشاط الرياضي":
جدول رقم (15) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث درجة تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي عند منسقي النشاط الرياضي
بالمؤسسات التعليمية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	استجابة أفراد العينة					الانحراف المعياري	المتوسط
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جداً		
1	يحتاج منسقي النشاط الرياضي إلى دورات لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي	ت	132	106	31	6	5	4.264
		%	47.1	37.9	11.1	2.1	1.8	
3	تقوم منسقي النشاط الرياضي بنشر خططها الإستراتيجية المستقبلية دورياً	ت	111	130	30	6	3	4.21
		%	39.6	46.4	10.7	2.1	1.1	
2	راضى عن الخطط الإستراتيجية المستقبلية لمنسقي النشاط الرياضي	ت	120	109	38	10	3	4.19
		%	42.9	38.9	13.6	3.6	1.1	
4	تطور مكاتب النشاط الرياضي خدماتها كل عام	ت	107	126	34	9	4	4.15
		%	38.2	45.0	12.1	3.2	1.4	
7	تقوم مكاتب النشاط الرياضي بتقديم خدمات فعالة لمنسقي النشاط الرياضي	ت	120	106	33	17	4	4.15
		%	42.9	37.9	11.8	6.1	1.4	
9	تعتبر الخطط الاستراتيجية خطط طويلة المدى غير قابلة للتعديل	ت	99	137	29	11	4	4.13
		%	35.4	48.9	10.4	3.9	1.4	
6	تقدم مكاتب النشاط الرياضي العديد من المطبوعات التي تساعد على تنمية التفكير الاستراتيجي لدى منسقي النشاط الرياضي	ت	116	105	41	14	4	4.13
		%	41.4	37.5	14.6	5.0	1.4	
5	تستخدم مكاتب النشاط الرياضي مواقع التواصل الاجتماعي في نشر العديد من دورات مهارات التخطيط الاستراتيجي	ت	117	104	40	13	6	4.12
		%	41.8	37.1	14.3	4.6	2.1	
8	ترتبط نتائج الرياضة في ليبيا على الساحة العالمية بخطط ليبيا الإستراتيجية لتطوير الرياضة	ت	105	116	43	14	2	4.10
		%	37.5	41.4	15.4	5.0	0.7	
11	تتم مواقع التواصل الاجتماعي مهارات التخطيط الاستراتيجي لمنسقي النشاط الرياضي	ت	102	121	41	10	6	4.08
		%	36.4	43.2	14.6	3.6	2.1	
10	تقتصر خطط مكاتب النشاط الرياضي على النوع قصير المدى	ت	98	125	42	11	4	4.08
		%	35.0	44.6	15.0	3.9	1.4	
	المؤشر العام	** فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.01)					0.71	4.13

التوصيات:-

- 1- ضرورة إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي في عقد دورات تثقيفية عن الجودة الشاملة.
- 2- تستخدم مكاتب النشاط الرياضي مواقع التواصل الإجتماعي في نشر العديد من دورات مهارات التخطيط الاستراتيجي.
- 3- ضرورة الإهتمام بمواقع التواصل الإجتماعي لأنها من الوسائل المهمة في رفع كفاءة منسقي النشاط الرياضي وتساعد على إكساب العديد من مهارات التخطيط الاستراتيجي .
- 4- ضرورة تزويد مكاتب النشاط الرياضي لخدمات الانترنت.
- 5- تساهم الأنشطة المرتبطة بمواقع التواصل الإجتماعي في نشر الثقافات المختلفة.
- 6- الإهتمام بمواقع التواصل الإجتماعي لأنها تعمل على نشر ثقافة الجودة الشاملة.
- 7- ضرورة وضع ضوابط قانونية لمواقع التواصل الإجتماعي لأنها أكثر خدمات الانترنت استخداماً .
- 8- توفر مواقع التواصل الإجتماعي الجهد والمال والوقت أثناء تقديم تدريبات التخطيط الاستراتيجي .
- 9- ضرورة أن تنشر وزارة التعليم العديد من الكتيبات والمطبوعات التي تغرس ثقافة الجودة الشاملة لدى منسقي النشاط الرياضي.
- 10- ضرورة عقد دورات تدريبية لمنسقي النشاط الرياضي لتنمية مهارات التخطيط الإستراتيجي.
- 11- ضرورة تقديم العديد من المطبوعات من مكاتب النشاط الرياضي التي تساعد على تنمية التفكير الإستراتيجي لدى منسقي النشاط الرياضي.
- 12- تتي مواقع التواصل الإجتماعي مهارات التخطيط الإستراتيجي لدى منسقي النشاط الرياضي.

المراجع

1. أشرف فضيل جمعة (2007/2/14-12) بناء ثقافة الجودة الشاملة من خلال فرق التحسين المستمر، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الوطني الثاني للجودة بيئة العمل وثقافة الجودة... رؤية لمستقبل واعد ، الدمام ، جامعة الملك فيصل بالدمام ، المملكة العربية السعودية .
2. برهان الدين حسين السامرائي (2012) دور القيادة في تطبيق أسس ومبادئ إدارة الجودة الشاملة (دراسة تطبيقية على مصنع سراميك رأس الخيمة) رسالة ماجستير ، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي .
3. بندر عبدالقادر مغربي (2013) تقويم العمل الإداري بالأندية الرياضية السعودية في ضوء متطلبات إدارة الجودة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة (كبيرة) على تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي عند منسقي النشاط الرياضي بمتوسط (4.13 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) .

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على درجة تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي عند مكاتب النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول درجة تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي ما بين (4.08 إلى 4.26) وهي متوسطات تتراوح ما بين في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشير إلى (كبير / كبير جدا) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد العينة على درجة تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي.

أولاً: الأفراد الموافقون بدرجة (كبيرة جدا) على تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي عند مكاتب النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية تتمثل في العبارات رقم (1، 3) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة جداً جاءت العبارة رقم (6) وهي "تقدم مكاتب النشاط العديد من المطبوعات التي تساعد على تنمية التفكير الاستراتيجي مكاتب النشاط الرياضي بالمؤسسات التعليمية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة (كبيرة) بمتوسط (4.12) ، وانحراف معياري قدره (0.836). من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز أدوار المحور الثالث درجة تنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي عند منسقي النشاط الرياضي تتمثل في التالي:-

- 1- يحتاج منسقي النشاط الرياضي إلى دورات لتنمية مهارات التخطيط الاستراتيجي، بنسبة (85.2%).
- 2- تستخدم مكاتب النشاط الرياضي مواقع التواصل الاجتماعي في نشر العديد من دورات مهارات التخطيط الاستراتيجي، بنسبة (82.4%).

وقد اتفقت نتائج هذا المحور مع نتائج كل من برهان الدين السامرائي (2012) فسبروف ميريام وآخرين (Vosburgh, Miriam G.; And Others,1990) ودراسة زياد محمد ثابت (2016) ودراسة مارشال واليش و جون سالتmarsh (Marshall Welch and John Saltmarsh, 2013) و دراسة البون سيمون وإقبال ايسابين وبارسون ماريون (Albon, Simon P.; Iqbal, Isabeau; Pearson, Marion L,2016). والتي اشارت الدراسة إلى أهمية تعليم منسقي النشاط الرياضي مهارات التخطيط الاستراتيجي للوصول بالمؤسسات التعليمية إلى جودة نتائج أفضل .

12. نعمة عبدالرؤف منصور (2005) تصور مقترح لتوظيف مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة غزة ،رسالة ماجستير، قسم اصول التربية،كلية التربية، الجامعة الاسلامية.
- المراجع الأجنبية :
1. **Albon, Simon P;** Iqbal, Isabeau; Pearson, Marion L(2016). Strategic Planning in an Educational Development Centre: Motivation, Management, and Messiness”. Collected Essays on Learning and Teaching.
 2. **Cornesky, Robert;** And Others (2014). “Implementing Total Quality Management in Higher Education.<https://eric.ed.gov/?q=%22Total+Quality+Culture%22>
 3. **Dolph, David A.**(2016). To Plan or Not to Plan, That Is the Question. Journal of Cases in Educational Leadership.
 4. **Howard, Joanne;** Howard, Diane; Dotson, Ebbin(2015). A Connected History of Health and Education: Learning Together toward a Better City New Directions for Adult and Continuing Education.
 5. **Mbugua, Flora;** Rarieya, Jane F. A.(2014), Collaborative Strategic Planning: Myth or Reality? . Educational Management Administration & Leadership.
 6. Snyder, Karolyn J.; Acker-Hocevar, Michele; Wolf, Kristen M. (2013). Chaos Theory as a Lens for Advancing Quality Schooling. <https://eric.ed.gov/?q=%22Total+Quality+Culture%22>.
 7. Vosburgh, Miriam G.; And Others(1990). Needs Assessment and Strategic Planning: A Study of the Girl Scouts. Evaluation and Program
 4. **زيد محمد ثابت (2006)** (التخطيط الاستراتيجي) وكالة اللغوت الدولية دائرة التربية والتعليم مركز التطوير التربوي الاردن.
 5. **عبد القادر إبراهيم حول (2010)** (الجودة الشاملة غاية في حد ذاتها أم وسيلة لرفع مستوى أداء المؤسسات التعليم الاساسي) جامعة رسالة دكتوراة جامعة مولاي الطاهر سعيد ، المغرب .
 6. **عبدالعزیز صالح الكريديس (2008)** متطلبات تطبيق معايير الجودة الشاملة في إدارة المنشآت الرياضية وانعكاساتها الأمنية دراسة مسحية على العاملين في المنشآت الرياضية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية آية الدراسات العليا قسم العلوم الإدارية ، الرياض للمملكة العربية السعودية .
 7. **عبيد محفوظ آل مداوي (2007)** (متطلبات تطبيق الجودة الشاملة في الإدارة المدرسية بمرحلة التعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، رسالة دكتوراه، قسم التربية وعلم النفس. كلية التربية للبنات ، أمها ، المملكة العربية السعودية .
 8. **محمد العيد ختيم (2009)** إدارة الجودة الشاملة واستراتيجية المؤسسة دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز" الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،رسالة دكتوراة ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية ، قسم العلوم التجارية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة،الجزائر.
 9. **محمد بن كامل داغستاني (2006)** الجودة الشاملة الإبتقان والإحسان في العمل ، مجلة بناتنا ، الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بجدة ، المملكة العربية السعودية .
 10. **محمد بن كامل داغستاني (13 – 14 / 5 / 2007م)** القيادة التربوية للمدرسة في ضوء مفاهيم الجودة الشاملة ، اللقاء الثاني عشر للإشراف التربوي المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية.
 11. **محمد حمدون الصواف ، اسماعيل عمر علي (2008)** نشر ثقافة الجودة وأثرها في تعزيز أداء المنظمات الفندقية دراسة حالة في القرية السياحية في مدينة الموصل" ط 1 . العراق .

الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع أولياء الأمور ومديرات الرياض بمدينة زوارة

أ. نوال أحمد التلوع

● مقدمة البحث :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان في حياته، حيث تتكون خلالها الملامح الرئيسية لشخصية الطفل المستقبلية، ولأهمية هذه المرحلة أكد المربون على أهمية العناية بها، وعلى ضرورة توفير بيئة ملائمة وسوية للطفل، تساهم في تنشيط قدراته وتحفيز مواهبه.

ومع التغيرات التي يشهدها المجتمع الليبي في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وعجز الكثير من الاباء والأمهات عن الوفاء بمطالب أطفالهم وحاجاتهم، ومع رغبة الكثير منهم في اتاحة أفضل الفرص لتربية أولادهم، فقد توجهت الانتظار إلى ضرورة تربية طفل ما قبل المدرسة في مؤسسات متخصصة تهدف إلى تنمية الطفل تنمية شاملة من كافة جوانب النمو العقلية والاجتماعية والعاطفية والحركية من خلال أنشطة ومناهج مبنية على خصائص نمو الطفل واحتياجاته في هذه المرحلة. (17) : (438 ، 437)

ويذكر أحمد نيهان (2009) بأن معلمة رياض الأطفال ليست كمعلمات المراحل التعليمية الأخرى، فهي رائدة وقادة وأم حنون للطفل وأمينة مكتبته وقائدة ملعبه ورفيقة دربه إلى العالم الخارجي، لأنها تمثل أولى المحطات التي يقابلها خارج نطاق الأسرة، والتي من شأنها إكساب الطفل في الحياة السلوك الايجابي أو السلبي نحو الوسط الذي يعيش فيه، فالتفاعل بين المعلمة والطفل من خلال الاتصال والتواصل داخل الرياض يسمح للمعلمة بالقيام بأدوار ومهام تربوية كثيرة أثناء تفاعلها مع الطفل، فالمعلمة هي المسؤولة عن كل ما يتعلق بالطفل بالإضافة إلى أنها تقوم بتوجيه نشاطه وسلوكه. (3 : 3 ، 4)

وترى الباحثة أن العملية التربوية بكل أبعادها هي معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة أهمها الأسرة والمؤسسة التعليمية، بحيث تتعاون جميعها في تأدية هذه الرسالة على خير وجه للوصول إلى النتائج المرجوة، بحيث تتضمن برامج التطوير التربوي أبعاداً جديدة أهمها إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العملية التربوية والتعليمية من خلال المساندة والمتابعة المستمرة لأطفالهم، وكذلك دعم دور مؤسسة الرياض في المجتمع المحلي، فمؤسسة الرياض لا تستطيع تطوير عملها وتحقيق أهدافها والمضي قدماً في هذا الطريق بدون عمل مخطط ومجد

منظم ومشارك مع أولياء الأمور وكذلك مؤسسات المجتمع المحلي، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلة والتواصل بين كل من أولياء الأمور وادارة الروضة والمعلمة.

حيث تشير حنان عبد الحميد العناني (2005) إلى أن الأسرة والروضة مؤسستان ضروريان لتربية الطفل إلا أن الروضة لا يمكن أن تكون بديلاً للأسرة أو تحل مكانها، بل أن هناك تكاملاً في الأدوار والوظائف التربوية والصحية والاجتماعية والثقافية التي تتطلب التنشئة السليمة للأطفال.

ويتم التكامل بين الأسرة والروضة بتوطيد العلاقة بين الأم والمعلمة من خلال التواصل وتبادل الرأي والمشورة في أساليب التعامل مع الطفل ومواجهة ما يمكن أن يتعرض له الطفل من مشكلات يتعاونان معا لحلها.

وقد أظهرت كثير من الدراسات والبحوث التربوية أن الاتفاق على أسلوب موحد لمعاملة الطفل من هذه المرحلة السنوية ووجود نظم موحدة ترسم قواعد السلوك فان ذلك يحقق الصحة والسلامة النفسية للطفل ويمثل التعاون بين الروضة والاسرة في:

1. زيارة أولياء الأمور لرياض الاطفال بصفة دورية يشعر الجهاز الفني والاداري في الروضة باهتمام أولياء الأمور بأطفالهم .
2. تبادل المعلومات بين أولياء المعلمات في الروضة، فالمعلمة بحاجة إلى معرفة كل مايتعلق بالطفل من هوياته ومشاكله الصحية والغذائية بالمنزل ليسهل التعامل معه واشباع حاجاته، كذلك من المهم أن يعرف أولياء الأمور الكثير عن أطفالهم وسلوكياتهم مع الاخرين في الروضة.
3. تقدم الروضة لأولياء الأمور الكتيبات التربوية والمطبوعات التي تعرفهم بالروضة وأهدافها وبرامجها وأساليبها في التربية كما تقدم التقارير الشهرية التي توضح تطور نمو الطفل في جميع الجوانب.
4. تقدم الروضة المشورة التربوية والعلمية لأولياء الأمور في المجالات المختلفة والمرتبطة بتربية الطفل من حيث جنسه وسات المرحلة السنوية واحتياجاتها والمهارات التي يمكن تنميتها وأفضل الطرق لتعويده العادات الشخصية والصحية السليمة عن طريق الزيارات واللقاءات الدورية

بها مدى تقدم الطفولة وتعد مؤشراً يتم على أساسه مقارنة الدول بعضها ببعض في مدى تقدمها في المجال التربوي.

ونظراً لأهمية مرحلة رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل المتكاملة من جميع النواحي العقلية والجسدية والنفسية وجب العناية بالطفل وتقديم أفضل رعاية له من خلال تكامل العمل التربوي بين الأسرة والمعلمة وإدارة الروضة .

وبالرغم من الاهتمام المتزايد في السنوات الأخيرة بمؤسسات رياض الأطفال ومارافقتها من تطور ملحوظ في عدد المؤسسات العامة والخاصة وتجهيزاتها وكفاءة مربياتها وإقامة الدورات التدريبية التي تنمي لديهن مهارات التعامل مع أطفال الرياض إلا أن جسور التعاون والتواصل بين المعلمة والأسرة من جهة وبين المعلمة والإدارة من جهة أخرى لاتزال قائمة على أسس ضعيفة.

حيث يشير عاطف فهمي (2007) إلى أن أهم المعوقات المجتمعية المرتبطة بطفل الرياض وهي رفض أولياء أمور الأطفال لأي نشاط لا يهتم – بشكل مباشر- بالقراءة والكتابة والحساب، حيث أن هناك اعتقاد خاطئ لدى أولياء أمور الأطفال بأن الهدف من مرحلة الرياض هو تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب واللغات الأجنبية، الأمر الذي يتنافى مع طبيعة الروضة باعتبارها مرحلة يكتسب الطفل فيها الكثير من الخبرات الحياتية والمهارات العقلية والاجتماعية والحركية عن طريق اللعب والنشاط واستخدام الحواس. (11 : 66 ، 67)

وهو ما تؤكد زينات الكرمي (2010) على أن تواصل أولياء الأمور مع الروضة فاعل إلى حد ما، إلا أن مقياسهم الرئيسي لمدى تعلم طفلهم هو قدرته على الكتابة فقط، حيث تواجه المعلمة صعوبة بالغة في إقناعهم بأهمية التواصل وتنمية جوانب النمو الأخرى لدى الطفل، لا سيما إذا ما لاحظت المعلمة مشكلة ما عند الطفل. (8 : 110 ، 111)

لذا وجب توعية أولياء أمور الأطفال بأهمية الأنشطة التي تتضمنها برامج الرياض من خلال عقد لقاءات دورية لتفعيل التعاون والتواصل بين الأسرة والروضة بما يحقق الإتساق في الوصول لأهداف البرامج المقدمة للطفل. (11 : 66 ، 67)

وهنا يأتي دور تواصل الروضة مع أولياء أمور الأطفال لزيادة الوعي بأهمية هذه المرحلة وضرورة تنمية شخصية الأطفال والاهتمام بكافة جوانبها وليس التركيز على الجانب المعرفي دون سواه وتأكيد أن الرياض مؤسسة تربوية تعليمية حركية وليست مكاناً للعب الأطفال دون فائدة. (9 : 61)

5. والمتمثلة في مجالس الآباء أو الندوات الخاصة أو عرض بعض الأفلام التربوية للاستفادة منها، فالمعلمة تقع عليها مهمة التوجيه والتفسير والارشاد.

كل ذلك إذا أحسن القيام به من قبل المعلمة سيزيد من العلاقة مع أولياء أمور الأطفال مما ينعكس إيجاباً على تربية الطفل واشباع حاجاته المختلفة.

(4 : 191 ، 192)

فمعظم الآباء والامهات يميلون إلى معرفة نوع الخبرات التي تقدمها الروضة لأبنائهم، فالروضة الناجحة تسعى إلى تكوين صورة حقيقية عن حياة الطفل بين أفراد أسرته تمكنها من حسن التعامل معه، ويتكامل الجهود بين الطرفين يفتح مجالاً للتعاون ما بين المعلمات وأولياء الأمور، ذلك التعاون الذي يجسده التواصل الفعال والناجح والذي يُعدُّ على درجة كبيرة من الأهمية ودليلاً واضحاً على تأثير حركة التربية الحديثة، ومن ناحية أخرى تبين أن الزيارة التي يقوم بها المدرسون والاختصاصيون الاجتماعيون للطفل في منزله تعد من أهم العوامل التي تقوي الصلة بين الروضة والأسرة. (5 : 107)

إن معلمة النشاط داخل الروضة يرتبط دورها في تنظيم المناخ التربوي والتعليمي والحركي داخل قاعة النشاط أو بقاء الروضة (ارتباطاً مباشراً بعملية التعلم من خلال اللعب) وخارج الروضة (بالتعاون والتواصل مع ولي أمر الطفل)، وأن النشاط التعليمي الآمن الذي يحدث فيه التعلم على أنه عملية ممتعة ويعمل على ازدهار الدافعية للتعلم وتقويتها لدى الأطفال، ومن هنا يبرز دور المعلمة في مرحلة الرياض لاسمياً داخل غرفة النشاط بمدى قدرتها على توظيف كتاباتها المهنية بالشكل الملائم لخصائص الأطفال العمرية، وحاجاتهم النائية، فهي المربية والقُدوة للطفل في تصرفاته. (9 : 4)

● مشكلة البحث:

تؤثر مرحلة رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل وتطوره في جوانب النمو الانفعالية والاجتماعية والمعرفية واللغوية والأخلاقية والحركية، إذ أن السنوات الأولى من حياة الطفل تعد من أهم مراحل الحياة وأكثرها خطورة وتأثيراً في مستقبل الطفل نظراً لكونها مرحلة تأسيسية يوضع فيها الأساس لشخصية الطفل، حيث يتم في هذه المرحلة تكوين أنماط التفكير والسلوك وبناء أساسيات المفاهيم والمعارف والخبرات والميول والاتجاهات، وتتنامى فيها قدرات الطفل العقلية والادراكية وملكاته اللغوية وقدراته الحركية، وأصبحت رعايتها معياراً من المعايير التي يقاس وبناء على الاتجاهات التربوية الحديثة التي تؤكد على دعم العلاقة بين الروضة كمؤسسة تربوية والأسرة وأهمية بناء جسور التعاون

2- ماهي الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع إدارة الروضة في مدينة زواره؟

3- هل توجد فروق بين استجابات معلمات النشاط حول الصعوبات التي يواجهها في التواصل التربوي مع أولياء الأمور وإدارة الروضة تعزى لمتغير تبعية الروضة؟

● أهم المصطلحات :

الصعوبات: هي "كل المعوقات والتحديات التي تواجه المعلم، وتحد من مستوى أدائه، وتحول دون تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التربوية التعليمية". (12 : 126)

الاتصال: هو "الأسلوب الذي يتكون من جميع الرموز الروحية بما فيها الوسائل التي تنتقل عبر المكان ويتم الحفاظ على استقرارها عبر الزمان، وتشمل تلك الوسائل تعبيرات الوجه ووضع الجسم والحركات الجسمية ونغمة الصوت والكلمات والكتابة والتلغراف والتلفزيون، وكل ما يستحدث من وسائل متعددة تستخدم لعبور المكان وتخطي الزمان". (18 : 18)

التواصل: هو "العملية المتبادلة بين طرفين أو أكثر يقوم الإنسان من خلالها بنقل آرائه وأفكاره ومشاعره إلى الآخرين بالوسائل المنطوقة وغير المنطوقة". (13 : 144)

وعرف المشيخي (2011) التواصل بأنه "عملية اجتماعية تتطلب وجود طرفين على الأقل (مرسل ومستقبل) ينشأ بينهما تفاعل ينتج عنه نقل الأفكار أو المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات أو المشاعر أو تبادل التأثير إزاء موضوع ما (محور التواصل) وهو الطفل". (20 : 16)

مؤسسات رياض الأطفال: هي "مؤسسة تربوية تستقبل الطفل من 3 إلى 6 سنوات، وتهتم بتزويد الطفل بالمعارف والقيم وترافقه عبر برامج تربوية تعليمية متكاملة وتحتوي على كل جوانب النمو بهدف تهيئته وتأسيس قاعدة صحية وسليمة للتعلم ولتكوين شخصية متوافقة ومتكيفة مع معايير وقيم المجتمع". (2 : 22)

معلمة رياض الأطفال: تعرف معلمات رياض الأطفال بأنهن "شخصيات تربويات تم اختيارهن بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسلمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقين إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ما قبل المدرسة". (10 : 63)

وهي "المعلمة المؤهلة علمية وتربوية التي تكلف رسمياً من وزارة التربية والتعليم بالعمل في رياض الأطفال لتقديم المعرفة وتعليم

والتواصل بينهما، ومن خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة التي تناولت العديد من المشاكل والصعوبات المتعلقة برياض الأطفال بشكل عام وصعوبات التواصل التربوي بشكل خاص والتي تمت من خلالها التعرف على واقع رياض الأطفال والوقوف على الصعوبات التي تواجه معلمات الرياض (لاسيا معلمات النشاط) في التواصل مع كل من أولياء الأمور وإدارة الروضة.

وفي ضوء العرض السابق والذي يبين أهمية مرحلة رياض الأطفال وما أكدت عليه كل الدراسات والمؤتمرات والاتجاهات التربوية الحديثة قامت الباحثة بمحاولة التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بصفة عامة ومعلمات النشاط بصفة خاصة في التواصل مع أولياء الأمور وإدارة الروضة في مدينة زواره (والتي تعد الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة التي تهتم بمعلمة النشاط)، حيث قامت الباحثة بعدة زيارات ميدانية استمعت فيها إلى ملاحظات العديد من معلمات الرياض حول أهم الصعوبات التي تواجهها في التواصل مع أولياء الأمور وكذلك الأمر مع إدارة الروضة وتعامل المديرات معهن وأهم المشاكل التي تعترضهن بهذا الخصوص، الأمر الذي حث الباحثة لدراسة المشكلة بشكل علمي دقيق يمكن من خلاله التوصل إلى نتائج تخدم مجتمع البحث، وهذا وتبع أهمية البحث الحالي من أهمية دور معلمة النشاط في مرحلة رياض الأطفال لتحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل وإكسابه الخبرات والمهارات وتحقيق أهداف التنشئة التي يرغبها المجتمع مع أطفاله، ونظراً لاختلاف طرق التنشئة الاجتماعية الخاصة بكل أسرة على حده، تظهر مستويات متباينة من المهارات التواصلية الاجتماعية والتربوية بين كل من المعلمة وأولياء الأمور والمعلمة وإدارة الروضة والتي يكون من تأثير مباشر على الطفل.

● أهداف البحث :

يهدف البحث للتعرف على :

1. الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع أولياء الأمور في مدينة زواره.
2. الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع إدارة الروضة في مدينة زواره.
3. الفروق بين استجابات معلمات النشاط حول الصعوبات التي يواجهها في التواصل التربوي مع أولياء الأمور وإدارة الروضة تعزى لمتغير تبعية الروضة.

● تساؤلات البحث :

1. ما هي الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع أولياء الأمور في مدينة زواره؟

دراسة ابراهيم ياسر معروف (2014) (1) بعنوان : واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها. وهدفت الدراسة للتعرف على واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في وسبل تطويرها من وجهة نظر (معلمات الروضة ، أولياء الأمور) ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 416 معلمة ، 400 ولي أمر حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد تم استخدام استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وخلصت النتائج إلى أن أكثر معوقات الاتصال والتواصل التربوي هي المعوقات المرتبطة بإدارة الروضة تليها المعوقات المرتبطة بالبيئة المحيطة بالعملية الاتصالية.

دراسة زياد احمد خليل الدعس (2009) (7) بعنوان : معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة. وهدفت الدراسة للتعرف على معوقات عملية الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ووضع مقترحات لمواجهة هذه المعوقات في ضوء الاتجاهات المعاصرة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 153 مدير ومديرة ، و 438 معلم ومعلمة حيث تم اختيارها عشوائياً ، وقد تم استخدام استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وخلصت النتائج إلى أن أكثر معوقات الاتصال والتواصل التربوي هي المعوقات التي تتعلق بالبيئة المحيطة بالعملية الاتصالية، والمعوقات التي تتعلق بوسيلة الاتصال والتواصل، في حين حلت أخير المعوقات التي تتعلق بالمديرين والمعلمين.

دراسة هيفاء بنت عبدالله البسام (2004) (21) بعنوان: تكامل المناخ التربوي في كل من الأسرة والروضة لتحقيق أهداف تربية طفل ما قبل المدرسة. وهدفت الدراسة للتعرف على المناخ التربوي في كل من الأسرة والروضة والتوصل إلى مستوى التكامل بين المناخين لتحقيق أهداف تربية طفل الرياض، حيث تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 221 معلمة و 420 ولي أمر حيث تم اختيارهم عشوائياً من 28 روضة، وقد تم استخدام استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أنه يوجد تفاعل بين أولياء الأمور ومعلمات الرياض، وأن للمعلمة دور محوري في توثيق التعاون مع الأسرة وكان لهذا الدور تأثير كبير على المناخ التربوي للطفل.

الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات وثمانية شهور إلى ست سنوات". (15 : 739)

معلمة النشاط بالروضة: معلمة النشاط وهي "المعلمة التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهج مراعية الخصائص العمرية لهذه المرحلة، وهي التي تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وفناء الروضة إضافة لمتعتها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من المعلمات". (9 : 11)

مديرة رياض الأطفال: هي "المسؤولة الأولى عن كل جوانب العملية التعليمية التربوية والصحية في الروضة، وتقع على عاتقها عمليات التخطيط والتوجيه والرقابة ، على أن تكون واسعة الثقافة وملمة بالمأم تام بأهداف رياض الأطفال وأن تضع نصب عينها الوسائل التي تنير لها الطريق لتحقيق هذه الأهداف". (17 : 441، 452)

● الدراسات السابقة :

دراسة غني فارس الفرا ، منال مرسي (2019) (14) بعنوان : تحليل محتوى دليل المعلم لمنهج الفئة الثالثة في مرحلة رياض الأطفال في ضوء مهارات التواصل التربوي. وهدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التواصل التربوي الواجب توافرها في محتوى دليل المعلم لمنهج الفئة الثالثة في مرحلة رياض الأطفال ومعرفة مدى توافرها، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة مهارات التواصل التربوي وأداة تحليل المحتوى، وخلصت النتائج إلى أن أن المهارات التي تعزز التواصل التربوي تتوافر بشكل مقبول في دليل المعلم المستهدف ، بالإضافة إلى أن أكثر المهارات توافرها هي مهارات التواصل الشفوي .

دراسة علي منصور زيد (2016) (12) بعنوان : الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زليتن. وهدفت الدراسة للتعرف على المشكلات (بصفة عامة والأكثر شيوعاً) التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زليتن ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 187 معلمة وهو بنسبة 100% من اجمالي عدد المعلمات في الرياض بمدينة زليتن ، وقد تم استخدام استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وخلصت النتائج إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً هي: هناك إهمال من قبل بعض أولياء الأمور وعدم التعاون مع المعلمة، عدم وجود حديقة معشبة مجهزة بالروضة لممارسة الأنشطة والقصص الحركية، عدم تلبية ما تحتاجه الروضة من قبل مكتب رياض الأطفال بقطاع التربية والتعليم ، عدم توفر الأدوات والألعاب التربوية.

زورة والمناطق المحيطة وهذه الرياض هي (أطفال زواره، إيغال، أطفال أبو كاش، أموزاي، بترفلاي، الاسراء، نجمي القندوز "التأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة"، ايدار، قسورة، أيدين اللولية)، وتكونت عينة البحث من (100) معلمة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الكلي.

إجراءات البحث :

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي - الدراسات المسحية - لمناسبته موضوع هذا البحث.

مجتمع وعينة البحث : تكون مجتمع البحث من معلمات النشاط في مؤسسات رياض الأطفال العامة والخاصة داخل نطاق بلدية

• أدوات جمع البيانات : استخدمت الباحثة في صدق

وثبات الأداة: تم اجراء صدق المحتوى من خلال عرض الاستمارة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين في ميدان التخصص

• جمع البيانات الأدوات التالية :

1. **المقابلة الشخصية:** قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مع عدد من من موجهات ومديرات ومعلمات رياض الاطفال داخل نطاق بلدية زورة وما جاورها، لجمع المعلومات واستطلاع آرائهن حول موضوع البحث للاستفادة منهن في إعداد الاستبيان .

2. **أداة الدراسة (الاستبيان):** بعد الإطلاع على الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث كدراسة غني فارس، منال مرسي (2019)، ودراسة علي زيد (2016)، ودراسة إبراهيم معروف (2014)، ودراسة زياد الدعس (2009)، ودراسة هيفاء البسام (2004)، قامت الباحثة بإعداد استمارة بصورتها الأولية كأداة لجمع البيانات، حيث احتوت على 40 فقرة موزعة على محوري البحث. (14) (12) (1) (7) (21)

والذي بلغ للأداة ككل (0.89)، لتصبح عدد عبارات الاستمارة في صورتها النهائية 38 عبارة.

وهذا يعني أن جميع المعاملات ذات قيمة عالية لأن جميعها ≤ 0.70 ، وهي "القيمة الدنيا المقبولة لمعامل ألفا كرونباخ" بناء على ما أشار إليه Kline, P (1993) ، تعد هذه القيمة مؤشراً لصلاحية أداة البحث للتطبيق بغرض تحقيق أهدافها من خلال الإجابة على عباراتها، مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها عند تطبيقها. (23 : 167)

- **مفتاح التصحيح:** قامت الباحثة باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي لدرجة الموافقة حسب التنوع (دائماً، أحياناً، أبداً)، حيث تم تحديد القيمة التي تأخذها "دائماً" وهي (3)، والقيمة التي تأخذها "أحياناً" هي (2)، وأما القيمة التي تأخذها "أبداً" فهي (1).

- في كليات التربية بالجامعات الليبية، وكذلك خبراء رياض الأطفال في مكاتب رياض الأطفال بالمناطق التابعة لوزارة التعليم من موهبين ومشرفين وغيرهم، حيث تم تعديل الاستمارة وفق مقترحاتهم، وقد تراوحت نسبة الاتفاق على عبارات الاستمارة ما بين 80% - 100%، كما قامت الباحثة بإيجاد صدق الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي إليه حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط لعبارات المحور الأول ما بين (0.72 – 0.95) بينما تراوحت قيمة معامل الارتباط لعبارات المحور الثاني ما بين (0.74 – 0.92) ، ثم قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات للاستمارة المعدة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha)

مرتفع	متوسط	منخفض	مستوى الاستجابة
3 - 2.34	2.33 – 1.67	1.66 – 1	المتوسط الحسابي
%100 - %78	%77.7 - %55.7	%55.3 - %33.3	الوزن النسبي

- تم تفرغ النتائج في جداول احصائية تمهيداً لتفسيرها ومناقشتها.

- **المعالجات الإحصائية:** تمت معالجة بيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وقد استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية :-

1. التكرارات.
2. النسبة المئوية.
3. المتوسط الحسابي.
4. الوزن النسبي.
5. معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
6. معامل ارتباط ألفا كرونباخ.
7. اختبار كا².

- **الدراسة الاستطلاعية:** تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها (7) معلمات تم اختيارهن عشوائياً ومن غير عينة البحث، إذ تم توزيع الاستمارة على العينة المختارة بهدف إيجاد المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للمقياس المستخدم.

- **الدراسة الأساسية:** بعد التأكد من معاملات الصدق والثبات قامت الباحثة بإجراء الدراسة الأساسية خلال الفترة من 2018/11/25 إلى 2019/1/3 فتم توزيع الاستمارات على عينة البحث واتباع الخطوات التالية:

- تم توزيع 100 استمارة على عينة البحث.
- تم استرجاع عدد 82 استمارة ومراجعتها للتأكد منها وتم استبعاد الإستمارة غير المكتملة والتي بلغ عددها 8 استمارات.
- تم تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج SPSS وبلغ عدد الإستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي 74 استمارة.

• عرض النتائج ومناقشتها :

جدول رقم (1) المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار ك² لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات معلمات النشاط على عبارات المجال الأول المتعلقة بـ "الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع أولياء الأمور"

ن = 74

م	العبارة	التكرار والنسبة	الاستجابة			المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	ك ²	مستوى الدلالة	مستوى الاستجابة
			أبدا	أحيانا	دائما					
الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع أولياء الأمور										
1.	يهمل أولياء أمور الطفل رأي معلمة النشاط.	ت %	45 %60.8	14 %18.9	15 %20.3	2.41	80.2%	39.35	0.000	مرتفع
2.	يتأفف أولياء أمور الطفل أمام معلمة النشاط.	ت %	52 %70.3	14 %18.9	8 %10.8	2.60	86.5%	78.63	0.000	مرتفع
3.	يوجه أولياء أمور الطفل ما لديهم من أفكار لمعلمة النشاط في أوقات غير مناسبة.	ت %	37 %50	15 %20.3	22 %29.7	2.20	73.3%	15.95	0.000	متوسط
4.	يحمل تواصل أولياء أمور الطفل بمعلمة النشاط عدداً من الأهداف في آنٍ واحد.	ت %	55 %74.3	12 %16.2	7 %9.5	2.65	88.3%	95.76	0.000	مرتفع
5.	يرفض أولياء أمور الطفل اعتراض معلمة النشاط على ما يتخذونه من قرارات.	ت %	37 %50	15 %20.3	22 %29.7	2.20	73.3%	15.95	0.000	متوسط
6.	يفتقر أولياء أمور الطفل للقدرة اللغوية في التواصل وسرد المعلومات شفويا مع المعلمة.	ت %	52 %70.3	18 %24.3	4 %5.4	2.65	88.3%	83.32	0.000	مرتفع
7.	يفتقر أولياء أمور الطفل للقدرة اللغوية في التواصل وسرد المعلومات كتابيا مع المعلمة.	ت %	56 %75.7	10 %13.5	8 %10.8	2.65	88.3%	99.12	0.000	مرتفع
8.	يفتقر أولياء أمور الطفل إلى الألفاظ المالة على الاحترام لمعلمة النشاط.	ت %	59 %79.7	8 %10.8	7 %9.5	2.70	90.1%	118.9	0.000	مرتفع
9.	يتجاهل أولياء أمور الطفل معلمة النشاط عند لقاتها في حرم الروضة.	ت %	39 %52.7	17 %23	18 %24.3	2.28	76%	16.44	0.000	متوسط
10.	يتخذ أولياء أمور الطفل موقفا متحيزا تشعر فيه معلمة النشاط بعدم الرضا.	ت %	58 %78.7	14 %19.1	2 %2.2	2.76	92%	86.04	0.000	مرتفع
11.	يرفض أولياء أمور الطفل التواصل مع معلمة النشاط في المناسبات المختلفة.	ت %	43 %58.1	15 %20.3	16 %21.6	2.36	78.7%	27.55	0.000	مرتفع
12.	يقاطع أولياء أمور الطفل معلمة	ت	63	10	1	2.84	94.7%	110.6	0.000	مرتفع

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

رقم	العبارة	التكرار والنسبة	دائماً	أحياناً	أبداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	ك ²	مستوى الدلالة	مستوى الاستجابة
13	النشاط أثناء حديثها أو إبداء رأيها. يتأخر أولياء أمور الطفل في توفير ما تتطلبه معلمة النشاط من احتياجات.	ت %	45 %	14 %	15 %	2.41	80.2%	39.35	0.000	مرتفع
14	يحمل أولياء أمور الطفل استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم).	ت %	18 %	39 %	17 %	2.01	67%	16.44	0.000	متوسط
15	يتهرب أولياء أمور الطفل من تنفيذ نصائح معلمة النشاط.	ت %	43 %	15 %	16 %	2.36	78.7%	27.55	0.000	مرتفع
16	يتجاوز أولياء أمور الطفل التعليمات واللوائح المعتمدة في الروضة.	ت %	17 %	39 %	18 %	1.99	66.3%	16.44	0.000	متوسط
17	يرفض أولياء أمور الطفل مراجعة معلمة النشاط حول خطة عملهم اليومية.	ت %	18 %	52 %	4 %	2.19	73%	61.64	0.000	متوسط
18	يرفض أولياء أمور الطفل النقد البناء لمعلمة النشاط الموجه لهم.	ت %	63 %	7 %	4 %	2.80	93.3%	108.7	0.000	مرتفع
	الدلالات الاحصائية للمجال الأول	ت %	800 60.1%	328 24.6%	204 15.3%	2.44	81.6%			مرتفع

وقد أظهرت نتائج اختبار ك² لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات معلمات النشاط أن هناك فروقاً دالة احصائياً بين استجابات المعلمات (دائماً ، أحياناً ، أبداً) في جميع عبارات المجال الأول ولصالح الاستجابة الأكثر تكراراً، حيث كانت قيم مستوى الدلالة لجميع العبارات تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05.

من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (1) يتبين أن هناك اتفاقاً بين استجابات معلمات النشاط حول الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع أولياء الأمور، فقد بلغ المتوسط العام للمجال (2.44) وهو متوسط من الفئة الثالثة من مقياس ليكرت الثلاثي حيث يقع بين (2.34 – 3.00) وهذه الفئة تشير إلى مستوى الاستجابة (مرتفع) وبوزن نسبي بلغ 81.6% على اجمالي عبارات المجال الأول .

جدول رقم (2) المتوسط الحسابي والوزن النسبي واختبار ك² لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات معلمات النشاط على عبارات المجال الثاني المتعلق بـ "الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع إدارة الروضة"

ن = 74

م	العبارة	التكرار والنسبة	دائماً	أحياناً	أبداً	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	ك ²	مستوى الدلالة	مستوى الاستجابة
الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع إدارة الروضة										
1.	تهمل إدارة الروضة رأي معلمة النشاط.	ت %	43 %	12 %	19 %	2.32	77.3%	23.08	0.000	متوسط
2.	تتأفف إدارة الروضة أمام معلمة النشاط.	ت %	49 %	14 %	11 %	2.51	83.7%	39.58	0.000	مرتفع
3.	توجه إدارة الروضة ما لديها من	ت %	45 %	15 %	14 %	2.42	80.7%	27.75	0.000	مرتفع

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

					18.9%	20.3%	60.8%	%	أفكار لمعلمة النشاط في أوقات غير مناسبة.
متوسط	0.000	56.33	%68.3	2.05	8	54	12	ت	يحمل تواصل إدارة الروضة بمعلمة النشاط عدداً من الأهداف في آني واحد.
					10.8%	73%	16.2%	%	
مرتفع	0.000	19.08	%78.7	2.36	14	19	41	ت	ترفض إدارة الروضة اعتراض معلمة النشاط على ما تتخذه الادارة من قرارات.
					18.9%	25.7%	55.4%	%	
متوسط	0.048	6.08	%71.3	2.14	23	18	33	ت	تفتقر إدارة الروضة للقدره اللغوية في التواصل وسرد المعلومات شفويا مع المعلمة.
					31.1%	24.3%	44.6%	%	
متوسط	0.072	5.25	%60.7	1.82	30	27	17	ت	تفتقر إدارة الروضة للقدره اللغوية في التواصل وسرد المعلومات كتابيا مع المعلمة.
					40.5%	36.5%	23%	%	
منخفض	0.000	49.75	%47.3	1.42	52	13	9	ت	تفتقر إدارة الروضة إلى الألفاظ الدالة على الاحترام لمعلمة النشاط.
					70.3%	17.6%	12.2%	%	
متوسط	0.000	12.58	%74.3	2.23	12	33	29	ت	تتجاهل إدارة الروضة معلمة النشاط عند لقاها في حرم الروضة.
					16.2%	44.6%	39.2%	%	
متوسط	0.000	33.33	%58.7	1.76	24	44	6	ت	تتخذ إدارة الروضة موقفا متحيزا تشعر فيه معلمة النشاط بالاستياء وعدم الرضا.
					32.4%	59.5%	8.1%	%	
متوسط	0.275	2.58	%64.3	1.93	30	19	25	ت	ترفض إدارة الروضة التواصل مع معلمة النشاط في المناسبات المختلفة.
					40.5%	25.7%	33.8%	%	
مرتفع	0.000	56.33	%86.3	2.59	10	10	54	ت	تقاطع إدارة الروضة معلمة النشاط أثناء حديثها أو إبداء رأيها.
					13.5%	13.5%	73%	%	
متوسط	0.275	2.58	%63.7	1.91	30	21	23	ت	تتأخر إدارة الروضة في الرد على ما تطلبه معلمة النشاط من معلومات ومتطلبات.
					40.5%	28.4%	31.1%	%	
منخفض	0.000	33.33	%49.7	1.49	44	24	6	ت	تهمل إدارة الروضة استخدام اللغة غير المنطوقة (لغة الجسم).
					59.5%	32.4%	8.1%	%	
متوسط	0.000	14.58	%75.3	2.26	10	35	29	ت	تهرب إدارة الروضة من تنفيذ نصائح معلمة النشاط بكل ما يتعلق بالطفل.
					13.5%	47.3%	39.2%	%	
متوسط	0.000	23.08	%77.3	2.32	19	12	43	ت	تتجاوز إدارة الروضة اللوائح المعمدة في الروضة عندما تتعارض مع آرائها.
					25.7%	16.2%	58.1%	%	
متوسط	0.607	1.00	%67.7	2.03	22	28	24	ت	ترفض إدارة الروضة مراجعة معلمة

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

النشاط حول خطة عملها اليومية.	%	%32.4	%37.8	%29.7				
18 . لا تكثرت إدارة الروضة بنقد معلمة النشاط البناء الموجه لهم.	ت	49	16	9	2.54	84.7%	39.58	0.000 مرتفع
19 . ترفض إدارة الروضة مشاركة معلمة النشاط في وضع خطة الروضة السنوية.	ت	45	17	12	2.45	81.7%	27.75	0.000 مرتفع
20 . تعتمد إدارة الروضة إحراج معلمة النشاط أمام ضيوفها.	ت	54	12	8	2.62	87.3%	56.33	0.000 مرتفع
الدلالات الاحصائية للمجال الثاني	ت	636	443	401	2.16	72%		متوسط
	%	43%	29.9%	27.1%				

استجابات المعلمات (دائماً ، أحياناً ، أبداً) في العبارات أرقام (1، 2، 3، 4، 5، 6، 8، 9، 10، 12، 14، 15، 16، 18، 19، 20) ولصالح الاستجابة الأكثر تكراراً حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه العبارات تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05. بينما لم تكن هناك فروق دالة احصائية بين استجابات معلمات النشاط في العبارات (7، 11، 13، 17) حيث كانت قيم مستوى الدلالة لهذه العبارات تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05.

من خلال النتائج الموضحة في جدول رقم (2) يتبين أن هناك اتفاقاً إلى حد ما بين استجابات معلمات النشاط حول الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع إدارة الروضة. فقد بلغ المتوسط العام للمحور (2.16) وهو متوسط من الفئة الثانية من مقياس ليكرت الثلاثي حيث يقع بين (1.67 – 2.33) وهذه الفئة تشير إلى مستوى الاستجابة (متوسط) وبوزن نسبي بلغ 72% على اجمالي عبارات المجال الثاني . وقد أظهرت نتائج اختبار كاي² لدراسة الفروق بين تكرارات استجابات معلمات الرياض أن هناك فروقاً دالة احصائية بين

جدول (3) اختبارات لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسائية لاستجابات معلمات النشاط حسب متغير تبعية الروضة (عامة – خاصة)

المحور	العينة	العدد	المتوسط الحسائي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الصعوبات التي تواجه معلمة رياض الاطفال في التواصل التربوي مع أولياء الأمور	عامة	24	2.40	0.783	0.088	0.484	72	0.630
	خاصة	50	2.49	0.762				
الصعوبات التي تواجه معلمة النشاط في التواصل التربوي مع إدارة الروضة	عامة	24	2.19	0.869	0.071	0.342	72	0.734
	خاصة	50	2.12	0.894				

(قيد البحث)، حيث تراوحت قيم مستوى الدلالة ما بين (0.630 – 0.734) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 . وهو ما تؤكد نتائج دراسة إبراهيم معروف (2014) بأنه لا توجد فروق في الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في التواصل التربوي تعزى لمتغير تبعية الروضة. (1 : 182) ضمن نطاق بلدية زوارة في تواصلها التربوي مع أولياء الأمور وإدارة الروضة المنتميه لها ، حيث ارتأت الباحثة بأن هناك

يوضح الجدول رقم (3) نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين المتوسطات الحسائية لاستجابات معلمات النشاط حسب متغير تبعية الروضة (عامة – خاصة)، حيث أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين هذه المتوسطات في المجالين ومن خلال عرض النتائج السابق والتي تجلت فيه الصعوبات التي تواجهها معلمة النشاط في مؤسسات رياض الاطفال الواقعة

التغير دون خوف، ورعايتهم بدياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة، ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين، وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة، وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل مصلحة الجماعة.

وهذا لا يتأتى إلا بفعالية التواصل بين الأسرة ومعلمة النشاط حيث يعطي كلاً منها تقريراً عن نشاط الطفل وتصرفاته داخل المنزل والروضة، وبالتالي يمكن أن يساعد المعلمة في وضع البرنامج المناسب للطفل بهدف تنمية مهاراته الحركية وتهذيب سلوكياته من خلال اللعب.

إن العمل المناط بمديرة الروضة يتضمن جانبين هما: الجانب التنظيمي الإداري، ويمثل في الأعمال التنظيمية والإدارية ضمن الأنظمة والقوانين، والجانب الآخر الفني، وهو جانب تربوي تعليمي يحتاج إلى مديرة متخصصة في الطفولة تستطيع استيعاب أهداف الروضة، وخصائص الطفل، وحاجاته، وتعمل على تطوير الأنشطة والبرامج، وتتابع المعلمات، وتطور من أدائهن. (19 : 29)

إن نجاح أي مؤسسة يعتمد على إدارتها، وفعالية الإدارة تعتمد على مهارات المديرية القيادية؛ لتحقيق النتائج بأقل جهد، وأقل تكلفة، وأقل وقت، وعلى أعلى حد من الإنجاز. (16: 7)

وأما بالنسبة للفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمات النشاط حول صعوبات التواصل التربوي مع أولياء الأمور وإدارة الروضة تعزى لمتغير تبعية الروضة (عامة – خاصة) فقد اتضح من الجدول رقم (3) نتائج اختبار (ت) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين هذه المتوسطات في المحورين (قيد البحث)، حيث تراوحت قيم مستوى الدلالة ما بين (0.630 – 0734) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 . وهو ما تؤكد نتائج دراسة إبراهيم معروف (2014) بأنه لا توجد فروق في الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في التواصل التربوي تعزى لمتغير تبعية الروضة. (1 : 182)

مما سبق نستخلص بأن علاقة معلمة النشاط داخل الروضة بأولياء الأمور يجب أن تركز على مبادئ التواصل والتفاعل المتبادل والشراكة الفعالة والحقيقية والتكاملية، فإن كانت هذه الشراكة فاعلة فإننا ننشئ أفراداً ذوي تربية وتعليم ونشاط أكثر فاعلية وأكثر إنتاجية، وينبغي أن تكون هذه الشراكة على أسس من التفاهم والتعاون، بهدف الارتقاء بمستوى الأبناء التربوي والتعليمي والحركي، وقد لا يتم ذلك إلا بإدراك كلا الطرفين (الأسرة وإدارة الروضة) لأهمية دور معلمة النشاط في العملية التربوية والتعليمية وأثرها في تطوير الجوانب الحركية والنفسية والعقلية للطفل، مع تسخير كل الإمكانيات والوسائل والسبل الكفيلة لتفعيل هذه العلاقة على مستوى التطبيق والممارسة.

ضرورة ملحة للتفاعل والتواصل بين معلمة النشاط وأولياء الأمور تتطلبها مصلحة الطفل، ذلك أن الأسرة والروضة هما المسؤولان الرئيسيان في تربية الطفل من النواحي التربوية والتعليمية والحركية والنفسية ، وأن دور كل منهما يكمل الآخر.

حيث يذكر زكريا شعبان (2014) نقلاً عن شليكير (Schleicher, 2007) والتي قدمت ورقة بحثية تستقصى عن المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمات ومديرات رياض الأطفال، والتي تمثلت بعدوانية الآباء اتجاه الروضة فيما يتعلق بأطفالهم، وتحميل المعلمات والإدارة مسؤولية قصور أولادهم، وأوصت بضبط النفس، واختيار الألفاظ المناسبة وتجنب الاحتكاك اللفظي بين ولي الأمر ومعلمة الرياض. (6: 94)

وكتفت دراسة فتحي احميدة وآخرون (2008) Ihmeideh, Fathi, et al بأن المشكلة الرئيسية التي تواجه الروضة كانت في التواصل مع أولياء الأمور ومحاولة تدخلهم في كل شيء داخل الرياض ، بحجة حرصهم على المكان الذي يتواجد فيه الطفل، في حين أوضحت الدراسة أن المشاكل بين أولياء الأمور والمعلمات كانت أقل خطورة. (22 : 170 ، 171)

وقد خلصت نتائج دراسة زكريا شعبان (2014) إلى أن هناك ضعف أو غياب برامج التدريب المتعلقة بمهارات الاتصال والتواصل مع المجتمع المحلي والوالدين، وبدل على عدم وجود خطة للتواصل مع المجتمع المحلي ومؤسساته من أجل دعم الروضة وديمومتها، وكذلك فقدان مهارة الاتصال مع ذوي الأطفال؛ يعيق تحقيق المخرجات المطلوبة، فبعض المشكلات تتعلق بمتابعة الأم، وحضور البرامج التي تنفذ في الروضة، ليكون لها دور المتابعة المنهجية مع طفلها وفق ما يدور داخل الروضة، ومتابعة مؤشرات تطور الطفل والمستجدات السلبية أو الإيجابية للمساعدة في حلها، كما يؤكد بأن 55% من المشكلات المستجدة كانت بشدة متوسطة كانت قد واجهتها المعلمة مع مديرة الروضة، بينما كانت المشكلات المستجدة الأكثر حدة هي تلك المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور. (6 : 109 ، 110)

وترى الباحثة بأنه يجب على معلمة رياض الأطفال عامة ومعلمة النشاط خاصة أن تخطو الخطوة الأولى للانفتاح نحو الأسرة وعليها أن تعمل جاهدة على جعل الأسرة تلتحق بها وتشاركها هموم عملها، كما يجب على الأسرة أن تكون على دراية بما تقوم به المعلمة وما تقدمه من رعاية وتعليم لأبنائها حتى تساعد في تحقيق الأهداف، ولا يتم ذلك إلا بقيام ولي أمر الطفل بزيارة للروضة بشكل دوري ويتعرف على برامجها.

وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم، واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل، وتشجيعهم على

1. الحديثة وسبل تطويرها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم تربية الطفل ، كلية التربية ، جامعة دمشق .
2. أحلام عبدالعظيم ، رنا محمد العمري (2019): تعزيز دور المشاركة الوالدية في العملية التعليمية في مرحلة رياض الاطفال وذلك في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، مجلة دراسات الطفولة ، المجلد 22 ، العدد83 ، ص17- 29 ، القاهرة.
3. أحمد ابراهيم نيهان (2009): دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقدمات في تحسين أداء الملمات وسبل تطويره في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة ، فلسطين.
4. حنان عبد الحميد العناني (2005): تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والاخلاقية في الطفولة المبكرة، الاردن - عمان ، دار الفكر ، ص191-192
5. رداح الخطيب وآخرون (1987): الإدارة والإشراف التربوي، اتجاهات حديثة، الرياض، مطابع الفرزدق التجارية.
6. زكريا شعبان شعبان (2014): المشكلات التي تواجه مديرات المدارس الحكومية التي استحدثت فيها رياض الأطفال في الأردن ، المنارة، المجلد 20، العدد 1/ب ، ص 87 – 116.
7. زياد احمد خليل الدعس (2009): معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية – غزة.
8. زينات عبد الهادي الكرمي (2010): الأساليب والوسائل التعليمية في رياض الأطفال في الأردن ، دار المنهل ناشرون وموزعون، ص 103 – 162، الأردن.
9. سناء أيوب بركات (2015): دور المعلمة في توفير البيئة الصفية الآمنة اجتماعياً لطفل الروضة في ضوء كفاياتها المهنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم تربية الطفل ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
10. طارق عبد الرؤوف (2008): معلمة رياض الأطفال ، مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
11. عاطف عدلي فهمي (2007): تنظيم بيئة تعلم الطفل، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
13. عمر أحمد همشري (2003): التنشئة الاجتماعية للطفل، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
14. غني فارس الفرا ، منال مرسي (2019): تحليل محتوى دليل المعلم لمنهاج الفئة الثالثة في مرحلة رياض الأطفال في

● الاستنتاجات

1. مستوى الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع أولياء الأمور كان مرتفعاً حيث بلغ المتوسط العام للمجال الأول (2.44) وبوزن نسبي بلغ %81.6.
2. مستوى الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع إدارة الروضة كان متوسطاً حيث بلغ المتوسط العام للمجال الثاني (2.16) وبوزن نسبي بلغ %72.
3. لا توجد فروق في مستوى الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع أولياء الأمور تعزى لتغير تبعية الروضة (عامة – خاصة).
4. لا توجد فروق في مستوى الصعوبات التي تواجه معلمات النشاط في التواصل التربوي مع إدارة الروضة تعزى لتغير تبعية الروضة (عامة – خاصة).

● التوصيات

1. إقامة دورات خاصة بتطوير أسس التواصل التربوي لكل من معلمة النشاط وإدارة الروضة.
2. إعداد دليل للوالدين يوضح أهمية المشاركة الوالدية في النشاط الحركي واللعب ودورها في تحفيز طفل الرياض على المشاركة بفعالية في الانشطة داخل الروضة وخارجها.
3. إقامة محاضرات بشكل دوري لنشر الوعي الثقافي بأهمية النشاط الحركي واللعب في تنمية وتطوير مختلف الجوانب التعليمية والنفسية والجسمية والمائية لطفل الرياض.
4. العمل على توفير كل المستلزمات والأدوات المساعدة في غرف النشاط أو في فناء الروضة.
5. دعوة أولياء الأمور لحضور بعض فاعليات النشاط داخل الروضة.
6. اجراء دراسات مشابهة تهتم بدراسة الصعوبات الأخرى التي تواجه معلمة النشاط داخل الروضة.

أولاً: المراجع العربية

1. إبراهيم ياسر معروف (2014): واقع أساليب التواصل بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال في ضوء الاتجاهات
12. علي منصور زيد (2016): الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زليتن، مجلة الجامعة الأسمرية الإسلامية، العدد 27 ، ليبيا ، ص 123 – 158 .

20. نوال غالب المشيخي (2011): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات معلمات الرياضيات في التواصل الرياضي بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بتبوك، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
21. هيفاء بنت عبدالله البسام (2004): تكامل المناخ التربوي في كل من الأسرة والروضة لتحقيق أهداف تربية طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ثانياً: المراجع الأجنبية**
22. Ihmeideh, Fathi, et al. (2008): The new workforce generation: Understanding the problems facing parental involvement in Jordanian kindergartens. *Contemporary Issues in Early Childhood* 9(2), 161-172.
23. Kline, P. (1993): *The Handbook of Psychological Testing*. London, UK: Routledge.
- ضوء مهارات التواصل التربوي، بحث منشور بمجلة جامعة حماة، المجلد 2، العدد 2، ص 89-108.
15. فتحي احميدة وآخرون (2011): دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول والثاني، سوريا.
16. مارلين عوض الحلبي (2002): مشكلات رياض الأطفال في محافظة عمان من وجهة نظر المديرات والمعلمات"، (رسالة ماجستير) جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
17. محمد أحمد العائب (2015): درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لمهامهن الاشرافية من وجهة نظر المعلمات بمدينة مصراته، بحث منشور بمجلة الجامعة الاسمية الاسلامية، العدد 22، زلبتن، ليبيا.
18. محمد الجوهري وآخرون (1992): علم الاجتماع ودراسة الإعلام والاتصال، دار المعرفة الجامعة، مصر.
19. ندى عبد الرحيم محامدة (2005): التربية البيئية لطفل الروضة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.

DINAMICS OF SPORTSMEN'S MOTOR ACTIVITY INDICISES AFTER VIBRATION EXERCISES PERFORMING

A.A. Mikheev, PhD, PhD;

D.V. Prymak;

N.A. Mikheev, PhD

ДИНАМИКА ПОКАЗАТЕЛЕЙ ДВИГАТЕЛЬНОЙ АКТИВНОСТИ СПОРТСМЕНОВ ПОСЛЕ ВЫПОЛНЕНИЯ ВИБРАЦИОННЫХ УПРАЖНЕНИЙ

А.А. Михеев, д-р пед. наук, д-р биол. наук;

Д.В. Примак;

Н.А. Михеев, канд. пед. наук

протяжении двух микроциклов, оказывает позитивное влияние на психофизиологические качества спортсменов.

Достоверно увеличиваются показатели максимального темпа движений, быстроты простой двигательной реакции, точности сложной реакции, быстроты сложной двигательной реакции

Ключевые слова: вибрационная тренировка, микроцикл, психофизиология, двигательная реакция.

Abstract. Vibration training, consisting of 8 stimulation sessions, evenly distributed over two microcycles, has a positive effect on the psychophysiological qualities of athletes. The indicators of the maximum rate of movements, the speed of a simple motor reaction, the accuracy of a complex reaction, and the speed of a complex motor reaction significantly increase.

Keywords: vibration training, microcycle, psychophysiology, motor reaction.

Аннотация. Вибрационная тренировка, состоящая из 8 стимуляционных занятий, равномерно распределенных на

влияние на эти качества [1, 2]. В связи с этим целью исследования явилось изучение действия дозированных вибрационных упражнений на динамику психофизиологических качеств спортсменов. Задачи исследования состояли в определении воздействий вибрационной нагрузки на динамику развития психомоторных (скоростных, координационных) качеств спортсменов. Для этого было проведено исследование, в которых приняли участие 10 пловцов-разрядников. В течение двух тренировочных микроциклов на общеподготовительном этапе годичного цикла подготовки спортсмены выполняли программу дозированной вибрационной тренировки, которая состояла из 8 стимуляционных занятий, по 4 ежедневных занятия в каждом из двух микроциклов. Вибрационная нагрузка создавалась посредством выполнения физических упражнений в повторном режиме с опорой конечностями на вибрационные устройства, работающие с частотой 28 Гц и амплитудой 4 мм. Планом

Сила нервной системы, подвижность, уравновешенность, лабильность нервных процессов – типологические свойства нервной системы, которые лежат в основе темперамента. Эти качества (задатки) стабильны и являются «фундаментом» для формирования психомоторных качеств. Психомоторные качества характеризуют точность, интенсивность и эффективность управления движениями в пространстве и во времени [3–6] Они являются основой для совершенствования техники и в значительной степени определяют рост спортивного мастерства. К психомоторным качествам относятся такие показатели как чувство времени, время реакции на движущийся объект, максимальный темп движений, быстрота простой и сложной двигательной реакции, точность сложной реакции, статический тремор, динамический тремор и др. Предварительные исследования показали, что вибромиостимуляция оказывает значительное

двигательный темп, величину статического и динамического тремора.

Результаты и обсуждение

Результаты исследований психофизиологических качеств спортсменов представлены на рисунках 1–5. На диаграмме (рисунок 1) в графическом виде отображена динамика максимального темпа движений (n), который недостоверно ($p > 0,05$) снижался после стимуляции ($67,4 \pm 1,6$) относительно исходного уровня ($68,7 \pm 1,9$). Через один месяц наблюдалось улучшение этого качества в среднем на 10 % ($69,1 \pm 2,2$) относительно исходных величин.

исследования было предусмотрено проведение 3 тестирований – до и после выполнения программы вибрационной тренировки, а также спустя четыре недели.

Метод и материалы

Для оценки психофизиологических качеств спортсменов использовали портативный психофизиологический диагностический комплекс ПФДК-02, который позволяет определять силу нервной системы, подвижность нервных процессов, время простой двигательной реакции, время реакции выбора, точность оценки микроинтервалов времени, точность реакции на движущийся объект (РДО),

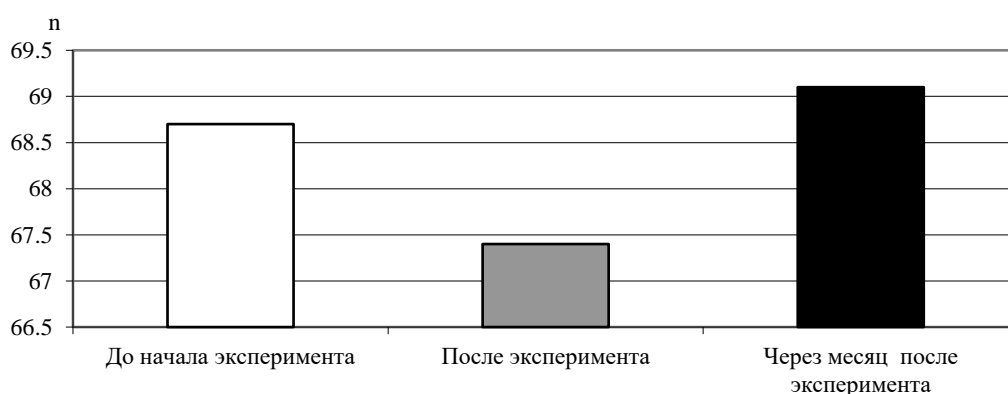


Рисунок 1 – Динамика показателей максимального темпа движений (n) до начала, после завершения, а также через 1 месяц после выполнения программы дозированной вибрационной тренировки

завершения серии стимуляций было отмечено достоверное ($p < 0,05$) улучшение показателей – уменьшение времени с $282,67 \pm 6,79$ мс до $270,26 \pm 4,59$ мс (5 %).

На рисунке 2 представлена диаграмма динамики быстроты простой двигательной реакции при применении дозированного вибротренинга. После

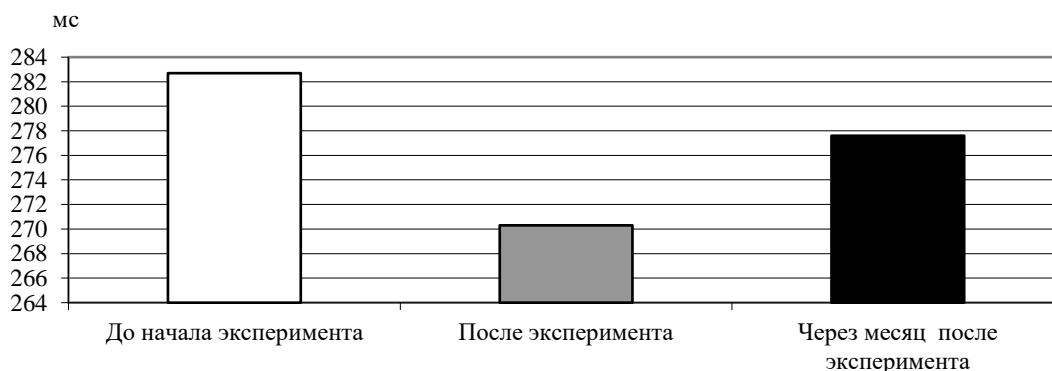


Рисунок 2 – Динамика показателей быстроты простой двигательной реакции до начала, после завершения и через 1 месяц после выполнения программы дозированной вибрационной тренировки

однако на 2 % были лучше исходных значений.

Результаты тестирований свидетельствуют о том, что динамика быстроты сложной двигательной реакции имела тенденцию к устойчивому улучшению (рисунок 3).

Результаты проведенного через 4 недели тестирования показали, что тенденция в динамике изучаемого качества изменилась – показатели быстроты простой двигательной реакции несколько ухудшились (возросли до $277,66 \pm 8,47$ мс),

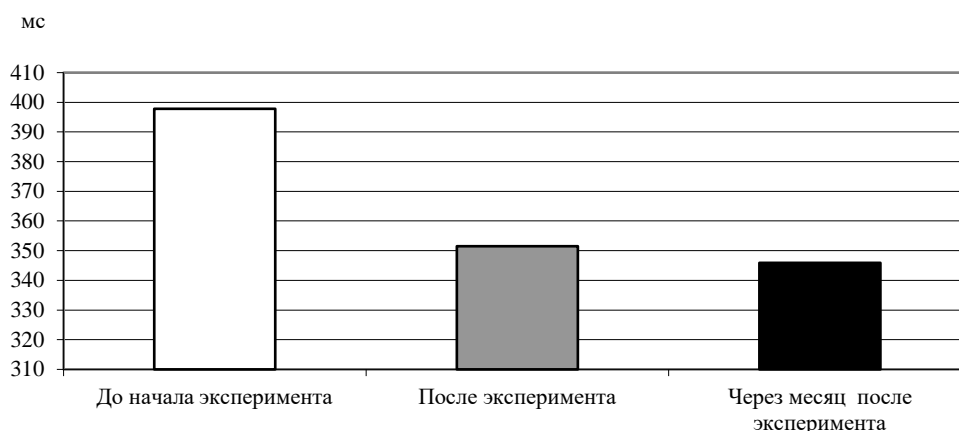


Рисунок 3 – Динамика показателей быстроты сложной двигательной реакции до начала, после завершения и через 1 месяц после выполнения программы дозированной вибрационной тренировки

характеризующая уровень точности выбора оптимального варианта действий, в зависимости от конкретной тактической ситуации, после серии стимуляций достоверно улучшилась – по сравнению с исходным значением ($5,1 \pm 0,8$) количество ошибок (n) уменьшилось на 56 % ($2,2 \pm 0,5$).

Достоверное ($p < 0,05$) улучшение показателей (12 %) наблюдалось сразу после окончания тренировочной серии (уменьшение времени реакции с $397,83 \pm 22,97$ мс до $351,46 \pm 12,38$ мс). Спустя месяц этот показатель еще улучшился и составил $345,91 \pm 4,13$ мс, что на 13,1 % лучше исходного уровня ($p < 0,05$).

Точность сложной реакции выбора (рисунок 4),

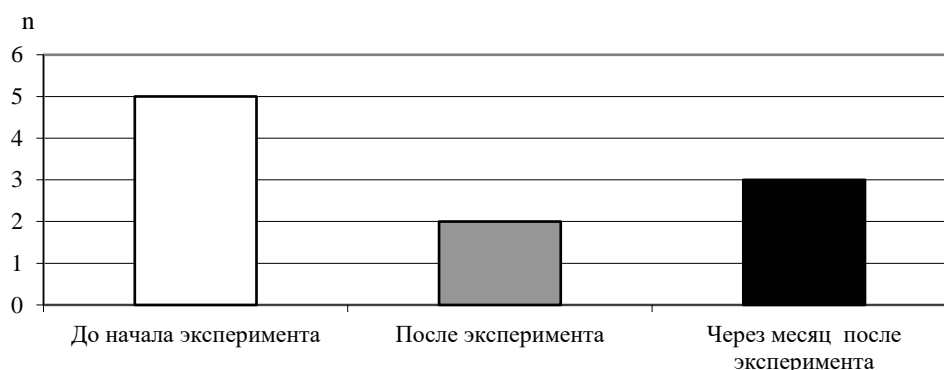


Рисунок 4 – Динамика показателей точности сложной реакции (n) до начала, после завершения и через 1 месяц после выполнения программы дозированной вибрационной тренировки

корректирующей афферентной импульсации, непрерывно поступающей в эффекторные двигательные центры по ходу движения и удержания позы в статичном положении, в связи с чем, эффекторные импульсы все время слегка отклоняются от нужной в данный момент величины и сохранение позы осуществляется за счет постоянных движений относительно какого-то среднего положения. Усиление тремора зависит от тонической напряженности мышц и обусловлено преобладанием процессов возбуждения.

В ходе третьего тестирования выяснилось, что по истечении одного месяца после окончания программы ДВТ этот показатель остался практически на достигнутом уровне ($2,8 \pm 0,3$).

Из данных, приведенных на рисунке 5 следует, что показатели статического тремора после окончания серии вибротренировок возросли с $2,66 \pm 1,02$ до $4,84 \pm 1,31$ ($p > 0,05$). Показатели динамического тремора имели такую же, хоть и менее выраженную тенденцию ($3,27 \pm 0,22$ и $3,56 \pm 0,21$).

Известно, что тремор связан с временной задержкой

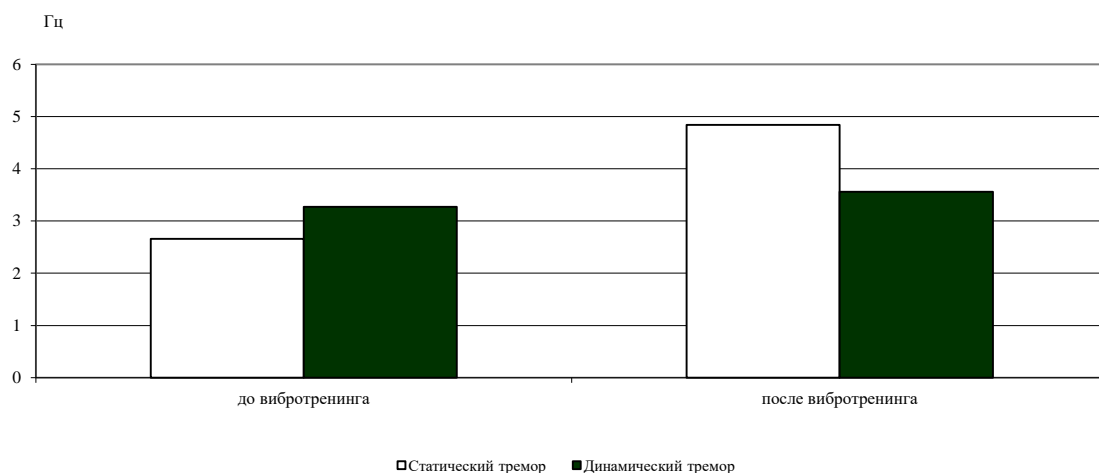


Рисунок 5 – Динамика показателей статического и динамического тремора до начала и после завершения программы дозированной вибрационной тренировки

2. Rittwegwer, J. Acute physiological effects of exhaustive whole-body vibration exercise in man / J. Rittwegwer [et al] // *Clinical Physiology*. – 2000. – N 20. – P. 134–142.

3. Коц, Я.М. Спортивная физиология: Учебник для ин-тов. физ. культ / Я. М. Коц. – М.: Физкультура и спорт, 1986. – 240 с.

4. Лившиц, Н.Н. Функция центральной нервной системы при комбинированном действии стресс-факторов (ионизирующей радиации, ускорения, вибрации) / Н. Н. Лившиц. – М., 1973. – 174 с.

5. Матвеев, Д.Б. Влияние вибромассажа различных частот на скорость распространения возбуждения

Выводы

Вибрационная тренировка, состоящая из 8 стимуляционных занятий, равномерно распределенных на протяжении двух микроциклов, оказывает позитивное влияние на психофизиологические качества спортсменов. Достоверно увеличиваются показатели максимального темпа движений, быстроты простой двигательной реакции, точности сложной реакции, быстроты сложной двигательной реакции.

Библиография

1. Вибрационная биомеханика. Использование вибрации в биологии и медицине. – М.: Наука. – 1989. – 142 с.

Актуальные проблемы спорта высших достижений и подготовки спортивного резерва к участию в Олимпийских играх 2008 года в Пекине (КНР): Материалы Междунар. науч. конф., Минск, 1–2 июня 2006 г. – Мн., 2006. – С. 83 – 88.

по двигательным волокнам неповрежденного локтевого нерва / Д. Б. Матвеев // Вибротерапия: Сб. науч. трудов. – Томск, 1985. – С. 38–41.

6. Михеев, А.А. Исследования влияния вибрационных упражнений на психофизиологические качества спортсменов / А. А. Михеев, Л. В. Филипович //

المقالات

التكوين عن طريق المشاركة: تأملات وتحليل

د. دريدي وفاء

أ.د. أجقو علي

أولا- مقدمة:

يقدمه قطاع التعليم الجامعي العربي من مخرجات توابك متطلبات رأس المال البشري اللازمة لجهود التنمية الاقتصادية. الجامعات المذكورة يقدر عدد المنتسبين إليها حاليا بالملايين، وهو ما يشير إلى سرعة التوسع الكمي وما يطرحه من صعوبات في كثير من الدول العربية على صعيد تأمين الأساتذة المكونين، التجهيزات العلمية، مضاعفة عدد الجامعات والمقاعد البيداغوجية إضافة إلى توسيع شبكة الخدمات الجامعية للطلب على وجه الخصوص.

هذه الزيادة الكمية في عدد المنتسبين لم تكن في الواقع مبنية على أسس استراتيجية: فقد كان الشغل الشاغل على مستوى مراكز اتخاذ القرار في العديد من الدول العربية يمثل فقط في كيفية تأمين مقعد بيداغوجي لكل طالب متقدم للتسجيل في الجامعة، مما أدى إلى بروز مشكلة ما أصبح يطلق عليه الخريجين العاطلين عن العمل. والتي هي مشكلة ما رغم أن المعاناة من وطأتها لا تقتصر على العالم العربي بل تشمل العالم المتقدم أيضا، ولكن حدثها في العالم العربي أكثر نتيجة ضعف مستوى الخريجين ومن ثمة عدم قدرتهم تقديم البديل عن الأجنبي.

أ) إشكالية البحث:

لقد تمت صياغة إشكالية البحث على النحو التالي:
ما حاجة مؤسساتنا الجامعية إلى إعادة النظر في طريقة تعليمها وتكوينها الحالي حتى يصبح تكويننا فعالا؟
ما هو التكوين عن طريق المشاركة؟
ما هي مرتكزاته الأساسية؟
هل مؤسساتنا الجامعية وما في حكمها من مؤسسات تكوينية وتعليمية أخرى مهيأة هيكلية، ماديا، علميا وبشريا لاعتماده؟
الإجابة على هذه التساؤلات ستكون حجر الأساس في هذه المداخلة المتواضعة.

ب) أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:
- تحديد مفهوم التكوين عن طريق المشاركة أو التكوين الفعال،
- تبيان العناصر الأساسية لهذا النمط من التكوين حتى يمكن اعتماده كطريقة تضمن الفاعلية للتكوين والتعليم الجامعي،
- جعل التكوين والتعليم الجامعي يستجيب لضرورات المجتمع ومتطلبات التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم.

من الأمور المتفق عليها أن الجامعة هي واحدة من أبرز مؤسسات المجتمع في حمل لواء معركة القيم من خلال دورها في نشر المعرفة وصياغتها وصناعتها وأيضا في النقد الاجتماعي والأخلاقي. وهي بالتالي مكان تكوين النخب القيادية و"الإيمانية" للمجتمع. ومن هنا تأتي أهمية التفكير بنوعية هذه النخب وطرق تكوينها والعوامل المؤثرة في أداؤها، وذلك من خلال إعادة رسم صورة الأستاذ الجامعي والطالب الجامعي لجامعة المستقبل مع ما ينطوي عليه ذلك من آلام وإكراهات، إذا أرادت البلدان العربية أن تضمن لكيانها وكيونتتها البقاء في هذا العالم الذي لا يحترم إلا الأقوياء. ولا يتم ذلك إلا عن طريق تعليم يمكن الطالب من تعلم أمور ضرورية: الوضوح في الرؤيا، الدقة في التعبير، التقويم الذاتي، القدرة على النقد، التواصل والحوار، العمل الجماعي، المقدرة العلمية العالية المستوى، إدارة المشاريع، تنمية القدرات الضرورية لبناء الشخصية المواطن الراشد المساهم في بناء الدولة وتطوير بنيتها الأساسية وعلى مختلف الأصعدة.

ومع أن الجامعة ليست سوى إحدى حلقات التعليم والتكوين العالي في الدول الغربية المتقدمة، إلا أنها في العالم العربي هي الأكثر انتشارا وشهرة واستقطابا لحملة شهادة الثانوية العامة.

و مما لا جدال فيه أن التعليم والتكوين الجامعي في العالم العربي حديث النشأة مقارنة بالعالم الغربي المتقدم، إذا ما استثنينا طبعاً الجامعات الثلاث التقليدية، جامع الزيتونة بتونس 737، الأزهر بمصر 970 القرويين بالمغرب 859، فما عدا ثلاث جامعات تم إنشاؤها في نهاية القرن 19 وبداية القرن 20 (الجزائر 1897، دمشق 1903 و القاهرة 1908) وجامعة تم إنشاؤها عام 1942(الإسكندرية بمصر)، فإن الظهور الفعلي يعود إلى بداية الخمسينيات، ويتسارع توسعه في السبعينات، الثمانينات والتسعينيات بحيث وصل العدد حسب تقرير المعرفة العربي لعام 2014 إلى 500 جامعة، منها ما هو حكومي ومنها ما هو خاص، ولا تخلو دولة عربية في الوقت الحالي من جامعة واحدة على الأقل ورغم هذا العدد لا يزال عدد الجامعات مقارنة بعدد السكان أقل من المعدل العالمي

والملاحظ أن مسيرة التعليم الجامعي تشهد تباينا في المستوى في هذه الجامعات، حيث لازال العدد الأكبر منها خارج المنافسة العالمية. وهذا الغياب يثير العديد من التساؤلات حول جودة ما

ج) أهمية البحث:

- يمكن أن يستفيد منه المعينون بإصلاح قطاع التعليم والتكوين الجامعي،
- يمكن أن يستفيد منه الأساتذة الجامعيون في تجديد وتفعل طرقهم في التدريس والتكوين، سواء تعلق الأمر بالمحاضرات أو الأعمال الموجهة،
- يمكن أن يستفيد منه الطلبة فيما يتعلق بالتكوين والتقييم الذاتي والمشاركة الإيجابية داخل القسم وخارجه.

د) المنهج المتبع:

طبيعة الموضوع محل المعالجة تفرض بطبيعة الحال اتباع المنهج التحليلي-النقدي بالأساس دون إهمال المنهج الوصفي.

ثانياً) - واقع المنظومة التعليمية الجامعية العربية:

تمر الآن مؤسسات التعليم والتكوين العالي في العالم العربي بمرحلة دقيقة في تاريخها عبر محاولتها التحدي للاستمرار في مسيرتها، فالضرورة تقتضي العمل الجاد على الإقلاع نحو مرحلة جديدة تتطلب نوعية مختلفة ومتميزة من الأداء، السياسة، الإدارة، المهارة، التعليم والمنهج حتى يتسنى لها القيام بالدور المتوخى من وجودها، استجابة للرؤى الجديدة التي ينبغي للواقع التعليمي الجامعي العربي أن يتعامل معها بفعالية واقتدار اليوم قبل الغد. والحقيقة التي يجب أن نعترف بها والمطلوب منا تجسيدها ميدانياً أن الجامعات لم تعد مجرد مؤسسات تمنح شهادات تمكن الخريج من إيجاد وظيفة بل هي اليوم، مع التطور العلمي ومستجدات ثورة الإعلام والاتصال، جزء من "الأمن القومي للشعوب"، وهذا ما اعتمدته اليابان وسنغافورة حيث اعتبرت التعليم جزءاً من أمنها القومي وكذا الحال بالنسبة للبلد المتقدمة الأخرى، بل وحتى دولاً أفريقية مثل رواندا وأثيوبيا.

هذه النظرة مستوحاة من منطلق أن المعرفة العلمية اليوم لها عماد نهضة المجتمعات، حيث لم تعد قوة الدول تحسب بعديتها وعنادها، بل بعدد علمائها ومفكرها وبنوعية المعرفة السائدة في المجتمع وحالة مؤسساتها الجامعية المختلفة ومعاهدها العلمية المتخصصة، بمعنى أن المجتمعات التي تنبؤاً المكثفة الأولى في العالم اليوم ليس لأنها قوية في عديتها وعنادها بل بنوعية نخبها وعلومها ومعارفها وبرقي مؤسساتها الجامعية ومراكزها البحثية.

وحتى يؤدي التعليم والتكوين الجامعي رسالته فيجب أن يكون تعليماً أصيلاً، عصرياً ومنتقناً على علوم العصر وثقافته، وأن يكون في مناهجه والمواد التي تدرس وأساليب التدريس وأدواته، تعليماً يهدف إلى تكوين أجيال من المتعلمين ذوي العقول المفتوحة والأخلاق الرفيعة، أجيال متشعبة بروح الإبداع والابتكار والنقد البناء والأخلاق والقيم الأكاديمية،

قادرة على تلبية احتياجات المجتمع الضرورية منها والكمالية.

وعليه فالإشغال الملح والذي يجب طرحه اليوم لم يعد يتمثل في الكم العددي الذي تكونه الجامعات بل في نوعية المتكويين وفي نوعية الخريجين.

والحقيقة التي يجب أن نقر بها دون نجل تتمثل في أن التعليم والتكوين الجامعي في كثير من جامعاتنا العربية هو أبعد ما يكون عن التجاوب مع متطلبات العصر والتحديات الاستراتيجية التي تواجهها البلدان العربية في كيانها وكيونتها وهي في معترك الألفية الثالثة بكل إكراهاتها وتحدياتها، وهي أبعد ما تكون عن الثورة المعلوماتية والاتصالية التي يؤسس عليها مستقبل البشرية، الأمر الذي يحتاج من مجتمعاتنا إحداث ثورة إصلاحية في قطاع التعليم والتكوين وخصوصاً الجامعي، تمس الإطار البشري، مناهج التدريس، أساليب الإدارة والإشراف. هذه الثورة الإصلاحية، من المستول عن القيام بها؟ هل هو النظام السياسي؟ أم الأسرة الجامعية؟ أم المجتمع بمؤسساته المختلفة؟

ليس من السهل تحديد المسؤولية وليس من المجدي كثيراً تحميل المسؤولية لجهة واحدة، لأن الكل يتحمل المسؤولية. المسؤولية مشتركة أو هكذا يجب التعامل معها إن أردنا القيام بإصلاحات منتجة لآثار إيجابية.

ومن جهة أخرى هل ما يعانيه التعليم العالي في الوطن العربي من ضعف هو من مسؤولية السلطة السياسية؟ الواقع: لا: فهناك أمور هي من مسؤولية هذه السلطة كضعف الإنفاق على البحث العلمي وتدني مرتبات الأساتذة وعدم وضع المسئول المناسب في المكان المناسب خاصة رؤساء الجامعات يضاف لذلك عدم مواكبة مناهج التدريس مع مستجدات العصر، ولكن هناك عيوب كثيرة تنخر جسد منظومتنا التعليمية الجامعية، تتحمل المسؤولية فيها بصورة أساسية الهيئة التدريسية والأسرة الجامعية ككل.

من هنا يبرز الدور الموط بالهيئة التدريسية في تفعيل دور مؤسسات التعليم والتكوين العالي، الذي يشكل وبصورة أساسية النواة الأساسية في صرح العملية التنموية المجتمعية وأيضاً مركز صناعة القرار وموطن رسم التوجهات الاستراتيجية. هل تعلمنا وتكويننا الجامعي بشكله الحالي يحق هذا الواقع ويجسده؟ لا.

إن المتأمل الموضوعي لخريجي مؤسسات التعليم والتكوين العالي خاصة في وطننا العربي يلاحظ باندهاش كبير أن نسبة كبيرة من أولئك الخريجين ليسوا في المستوى المأمول من ناحية امتلاك

فالتابع العام الغالب على التكوين في المؤسسات غير الجامعية يقوم على أساس النقل والتسليم بالمعرفة والمحافظة عليها، أما في المؤسسات الجامعية فإنه وزيادة على ذلك يجب أن يقوم التكوين فيها بدور الإبداع والإضافة. وبدون ذلك تكون الجامعة قد فقدت أحد مقوماتها الأساسية.

وباختصار يمكن القول إن التكوين عن طريق المشاركة يهدف إلى:

- بناء المحفزات التي تجعل الطالب فاعلا أساسيا في عملية تكوينه،

- تفضيل عملية بناء المراجع على عملية نقل المعارف الموحدة والموسوعية،

- بناء المؤهلات.

هل جامعاتنا تعكس هذا الواقع وتحسده؟

حينما نتأمل واقعنا الجامعي الحالي نجده يتخبط في أزمة حادة تكاد تفقده هويته: فالسمة المسيطرة على طريقة التكوين الجامعية تقوم على أساس التلقين والاعتماد على الملزمة (polycopie) التي لا تخضع إطلاقا للمراجعة والتحيين، أما الطرق التكوينية القائمة على حلقات المناقشة، قاعات البحث، التعلم الذاتي... إلخ فإن استعمالها محدود جدا إن لم نقل منعدم. الأكثر من ذلك أنه شاعت في السنوات الأخيرة نزعات تميل إلى التسامح والتسيب بخصوص الصرامة الجامعية في مستويات الدراسة وفي مختلف التخصصات من ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- انعدام الصرامة الجامعية،

- عدم الاهتمام بتشجيع التنافس بين الطلبة،

- عدم أخذ مبدأ التفوق بعين الاعتبار،

- إهمال القيمة العلمية للورقة الامتحانية

- عدم الصرامة في محاربة المظاهر السلبية.

وكانت النتيجة تفشي المظاهر السلبية بين الطلبة وعلى رأسها الغش، الذي بات في الآونة الأخيرة من المظاهر السلبية في المنظومة الجامعية وفي مختلف التخصصات تقريبا وهي بدون شك إشارة واضحة تعكس مدى الاستهتار بالقيم والأخلاق الجامعية، بل وبالعملية التعليمية برمتها. ومن المفارقات أن الغشاشين لم يعدموا أي وسيلة تقليدية أو مرتبطة بالتقنيات الحديثة إلا واستعملوها لتحقيق غاياتهم وحتى القناع الواقي من وباء كوفيد-19، لم يسلم من الاستعمال.

وقد ألفت هذه التصرفات السلبية، وغيرها من التصرفات التي لا يسع المقام لذكرها جميعها، بظلالها على البيئة التعليمية، فتحول التكوين والتعليم في الجامعة إلى عملية آلية اخفت منها بصورة أساسية عنصر التفاعل بين المكون والمتكون أي الأستاذ

المهارات الأساسية وفي مختلف الفروع، حيث يتجلى ضعف عام وواضح.

هل بالإمكان تجاوز هذا المأزق الذي بات يهدد تعليمنا وتكويننا الجامعي بل ويكاد يبعده عن الدور المنوط به كخزان لا ينضب يزود المجتمع بالإطارات البشرية الضرورية لمسيرة التنمية والتطور؟ بكل تأكيد: نعم

ولتحقيق ذلك يصبح من الضروري إعادة النظر كليا في المنظومة التعليمية والتكوينية الجامعية، بمعنى أن نتقل من طريقة التكوين الحالي القائمة على التلقين ومنح المعلومة إلى طريقة التكوين عن طريق المشاركة أو التكوين الفعال الذي يسهم في تزويد المجتمع بالنخب "الإيمائية" و"القيادية".

والخلاصة أنه إذا نظرنا إلى واقعنا الحالي بموضوعية نجد غالبية الأنظمة السياسية في الوطن العربي لا تعير اهتماما كبيرا للجامعة والجامعيين، وبعبارة أخرى هي "غير متفرغة للقيام بما يصلح أمر التعليم والثقافة في بلادها"

ثالثا - التكوين عن طريق المشاركة: المفهوم والغاية:

1 - المفهوم:

هو ذلك الخط من التكوين الذي يقوم على أساس أن العملية التكوينية ما هي إلا فعل مشترك بين الأستاذ والطالب، تنقل هذا الأخير من موقع المتلقي للمعلومة إلى موقع المشارك، الباحث عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة والمتاحة. وبعبارة أكثر دقة، هو ذلك الأسلوب في التكوين الذي يعتمد أساسا على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للطالب، والتي من خلالها يقوم بالبحث مستخدما ما يرغب استخدامه من العمليات العلمية من قبيل الملاحظة، وضع الافتراضات، القراءة وغير ذلك كثير. وهذه كلها قنوات تساعد الطالب في التوصل إلى المعلومة المبتغاة بنفسه وتحت إشراف الأستاذ، توجيهه وتقويمه.

هذا النوع من التكوين هو إذا تفعيل للعملية التعليمية وتدريب للطلاب على "مهاجمة الأفكار لا مهاجمة الأشخاص"، بمعنى تحويل العملية التكوينية آليا إلى شراكة بين الأستاذ والطالب.

ولو تحققت هذه الشراكة ستختفي كل الظواهر وتختفي كل المظاهر السلبية، بمعنى يصبح هذا الأخير نموذجا يقتدى وشخصا محل تقدير وإجلال من طرف الطالب ومن ثمة تتغير نظرة المجتمع.

2 - الغاية:

تثير طريقة التكوين في الجامعة مناقشات كثيرة على أساس أنها امتداد لاختلاف وجهات النظر حول طبيعة، محتوى ودور التعليم والتكوين الجامعي على امتداد تاريخه. وطريقة التكوين في الجامعة من الخصائص التي تميزها عن المراحل التعليمية السابقة وعن المؤسسات التعليمية الأخرى، وذلك بحكم الاختلاف النوعي لكل من المكونين والمتكونين، بل ومادة التكوين نفسها:

والمطالب، لسبب بسيط وهو أن التكوين الجامعي يكون حقيقيا وفعالا بقدر ما ينجح خاصة في تحقيق فاعلية الطالب، مشاركته وإيجابية، وقدر أيضا ما يستطيع أن يكون عنده الأخلاق الكريمة، العقل الناقد القادر على الإضافة والتجديد. والوصول إلى هذا المستوى يستلزم جهدا مضاعفا وتضحية كبيرة من لدن أعضاء الهيئة التدريسية على وجه الخصوص.

وعليه، كيف يمكن للجامعة أن تتجاوز نمط التكوين التقليدي لتحقيق التكوين عن طريق المشاركة؟
باختصار، يتم ذلك في رأينا عن طريق إعادة النظر بصفة كلية في العملية التكوينية الحالية وذلك بتفعيلها عن طريق إشراك الطالب وإحاطه في تكوين نفسه وأيضا خلق بيئة سليمة يتحمل الجميع فيها مسؤولياته، إدارة، هيئة تدريس وطلبة. وهذه هي الغاية التي يهدف إليها التكوين عن طريق المشاركة والذي هو نقيض التكوين الممنوح (Formation octroyé)، الذي للأسف الشديد ما زال النمط السائد والمفضل من قبل الغالبية أي أساتذة وطلبة.

رابعا) - مرتكزات التكوين عن طريق المشاركة:
إن هذا النمط من التكوين، الذي غايتة الأساسية تفعيل العملية التعليمية، يعتمد بالدرجة الأولى على المرتكزات التالية:

1- الأستاذ الحق:
إن البنية الأساسية للجامعة هي بنية مثلثة قوامها الأستاذ والطالب الجامعي والبيئة التنظيمية الإدارية والأكاديمية: فالأستاذ هو الركن الأساسي في العملية التعليمية والتكوينية الجامعية، والذي يتوقف عليه نجاح هذه العملية أو إخفاقها. وحيث أن أسلوب قيام الأستاذ الجامعي بأداء المهام المنوطة به يحدد حقيقة وجود الجامعة من عدمه، وتبعاً لذلك الدور المتوقع منه، لاسمياً وأن أداءه يتركز على نشاط ثلاثي الهدف: الأداء في التعليم والتكوين، والأداء في البحث العلمي، والأداء في أي أنشطة أخرى داخل الجامعة أو خارجها.

وعلى أساس أن الأستاذ الجامعي تقع على كاهله عديد من المسؤوليات التعليمية والبحثية والإشرافية الأكاديمية والاستشارات العلمية والأعمال الإدارية وخدمة المجتمع وتمثيته وتطويره، ومن ثمة فهو يمثل مرتكزا أساسيا من مرتكزات العملية التعليمية والبحث الأكاديمي والتنمية الاجتماعية.

إن نشاط، أو سلوك، أو تكوين الأستاذ الجامعي، وإمكانياته الذاتية والموارد والإمكانات البشرية المحيطة به، والعلاقات التي يخضع لها، والتنظييات التي يرتبط بها ويعمل ضمنها، هو ما ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار عند القيام بأي محاولة لفهم ودراسة وتحليل أداء عضو الهيئة التدريسية أو المشكلات والمعوقات التي تواجهه جامعا ومجتمعيا.

واختصارا فالمقصود بالأستاذ الحق هو ذلك الأستاذ المتشبع بالروح العلمية الجامعية الصحيحة والمؤمن بالأفكار التالية:
- التفكير الناقد المستقل،
- القدرة على المخالفة بمعنى قبول الرأي والرأي الآخر،
- البحث عن الحقيقة بشتى الوسائل الممكنة،
- ضرورة الإضافة، التجديد بغية الوصول للإبداع،
- التمسك بالصرامة الجامعية.

حينما نؤكد على هذه المبادئ انطلاقا من قناعتنا من أن الجامعة وما في حكمها من مؤسسات لا تصبح قادرة على المنافسة إلا عندما يتحول الأساتذة فيها ليس كلهم بطبيعة الحال- إلى مراجع علمية في ميدان تخصصاتهم تنير أبحاثهم ومؤلفاتهم درب طلابهم، ومن ثمة ينظر إليهم على أساس أنهم نماذج علمية عليا يجب احترامها والعمل ما أمكن للاقتداء بها وإكمال رسالتها.
هل جامعاتنا اليوم تتوخى في أعضاء هيئتها التدريسية هذه الصرامة العلمية؟

إن المتبع الموضوعي لحال جامعاتنا يرى أن عددا غير قليل منها يتسامح في مستوى الأستاذ، أي من كان غير متمكن معرفيا وغير مثرب بالروح الجامعية الحقة: فكيف يستطيع فاقده المعرفة أن ينشرها بين الطلاب؟ وكيف يستطيع من لم يكن لديه حس جامعي حقيقي أن يساهم ويساعد في تكوين شخصية جامعية مستقلة، باحثة عن الحقيقة، مهيأة للبحث وراغبة في الإضافة، التجديد والإبداع؟

ومن هنا يصبح لزاما على جامعاتنا وهي تعيش الألفية الثالثة ألفية العولمة وتكنولوجيا المعلومات والانترنت ألا تنهار في اختبار أعضاء هيئتها التدريسية تحت ذريعة الضغط الناتج عن الازدياد المطرد في عدد المنتسبين سنويا، أي حملة الشهادة الثانوية العامة، وإنما إذ فعل ذلك، وهذا ما هو حاصل فعلا نكون قد ساهمنا في تدني مستويات التعلم والتكوين الجامعي.

الواقع الحاصل الآن أن كثيرا من الأساتذة الجامعيين يعتقدون أنه بمجرد الحصول على الماجستير أو الدكتوراه، قد تم الوصل إلى قمة العلم والمعرفة، وهم بالتالي لا يحتاجون إلى البحث أو مواكبة ما يكتب وما يجري في العالم. وهذا النوع من الأساتذة " يستمر سنوات في التدريس الجامعي معتمدا على ذاكرته ويجتر نفس المحاضرات بنفس المعلومات وكان الفكر الإنساني دخل في سبات منذ حصول هذا الأستاذ على شهادته الجامعية العليا"

وهؤلاء الأساتذة إما أنهم لا تتوفر لديهم روح الإبداع والبحث العلمي، وإما أن وظيفة التدريس الجامعي هي وظيفة ثانوية، ليس لديهم الوقت لايفاقها حقها من البحث والتحصيل العلمي، حيث يكونون منمكين بوظائف عديدة خارج إطار الجامعة، كممارسة مهنة المحاماة والتجارة وغيرها من النشاطات الأخرى،

الواضح في جامعاتنا أن هذا الحوار مغيب بصورة عامة أو يكاد، ومن ثمة نجد الطالب غير مبال بأهمية مشاركته في العملية التكوينية ولو جزئياً على الأقل.

ولتحقيق أمر كهذا يتعين القيام ببعض الإجراءات:

- تحسيس الطلبة، خاصة الجدد منهم، بضرورة التفكير فيما يريدون تحقيقه خلال المدة التي سيقضونها في الجامعة، المنافع التي سيحسونها وطرائق التكوين المتاحة أمامهم والتي ستلبي بدون شك رغباتهم وطموحاتهم،

- تزويدهم بمعلومات مفصلة عن وظائف الجامعة ودورها في المجتمع، دون الدخول طبعاً في تفاصيل المذاهب الفلسفية التي تتناول هذا الموضوع، مع ضرورة التأكيد على أن وظيفتها تربوية- علمية أولاً، اجتماعية ثانياً وسياسية أخيراً، بمعنى أنها المكان الذي نتلقى فيه العلم، ندرس فيه أوضاع المجتمع ومشكلاته ونعمل بالتالي على إيجاد الحلول لها. ومن ثمة نحقق شعار الجامعة في خدمة المعرفة والمجتمع.

- تدريبهم على ما يسمى بالتقييم الذاتي (Auto évaluation) إذ ليس كل الذين يلتحقون بالجامعة لديهم مؤهلات تمكنهم من تقييم عملهم لتحديد درجة تقدمهم. ومن ثمة فهم ينتظرون رقابة خارجية تصنفهم بالنسبة لزملائهم. هذه الأخيرة وبدون شك ضرورية، لكن من الواجب بل من الضروري أن ندرّب الطالب على فكرة التقييم الذاتي.

5- التكوين البيداغوجي المستمر للأستاذ:

إن التغيرات التي شهدتها عصرنا الحالي أثرت على عملية التكوين والتعليم بوجه عام وعلى التعليم والتكوين الجامعي بوجه أخص وذلك نتيجة التطور السريع في الميدان المعرفي. فقد ظهرت فروع جديدة وأدخلت تقنيات جديدة، كما تغيرت أساليب التكوين وطرق إيصال المعلومات للطلبة.

من هنا تبدو الضرورة ملحة في أن يكتسب الأستاذ مهارات جديدة واعتماد مناهج تتلاءم مع التغيرات الطارئة على العملية التكوينية. إن نجاح هذه الخبرة يتطلب من الأستاذ، بالإضافة إلى المؤهلات الأكاديمية، أن يكون على علم بنظريات التكوين وأن يكون أيضاً ماهراً في استخدام التكنولوجيات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال (TIC).

وكما سيطر الأستاذ الجامعي على معلوماته واستفاد منها أكثر أصبح قوة، وستتوفر له فرصة التقدم على أكثر من صعيد، وعندما يثبت وجوده فإنه سيحقق لنفسه السعادة وسيحس بذاته وقيمه المهنية، وسيجد حلاوة التطور تشجعه على الاستمرار في تطوير الذات.

وحينما نؤكد على التكوين البيداغوجي المستمر للأستاذ الجامعي لقناعتنا بأن هذا الأخير، كما يؤكد ذلك عثمان أيوب قائلاً: " هو

هؤلاء يحضرون إلى أماكن عملهم، إذا لم يتغيروا طبعاً، وعند الالتقاء بطلبهم يرددون عليهم نفس المحاضرات التي ألقوها في الأعوام السابقة.

هذا السلوك شائع، للأسف، في كثير من جامعاتنا ويعد من أسباب الاستياء لدى الطلبة وجنوح بعضهم أحياناً إلى الإساءة للأستاذ الجامعي وعدم تقديس الحرم الجامعي.

2- الطالب المستحق:

كما يجب على الجامعة عدم التهاون في اختيار الأساتذة، عليها ألا تساهل في قبول المنتسبين إليها: فهذه معضلة أخطر من سابقها نظراً للعدد الهائل من الراغبين في الانتساب إلى الجامعة.

وفي هذا الصدد لا بد من تقرير أمر مبدئي هام، وهو أنه ليس كل حامل لشهادة الثانوية العامة يكون بالضرورة مستعد لحوض غمار التعليم والتكوين الجامعي. ومن ثمة فالطالب الذي يريد أن ينتسب إلى الجامعة هو فقط ذلك الذي يرى في نفسه الاستعداد لاتباع طريق العلم مع القناعة بأنه الطريق الذي يريده دون سواه.

3- التجهيزات المادية اللازمة:

ضروري أن تعتنى الجامعة بتوفير التجهيزات المادية وإلا فقدت ركناً أساسياً من صفاتها الجامعية، وعلى رأس هذه التجهيزات المباني الكافية والمكتبات المزودة تزويداً مستمراً بالمقتنيات الجديدة في مختلف المعارف وبمختلف اللغات. وبدون ذلك لا تستطيع الجامعة أن تطور مدارك أساتذتها وطلابها تطويراً علمياً فعالاً قادراً على التجديد والإبداع.

هل ما سبق ذكره يعد كافياً لفتح الطريق أمام تكوين فعال وحقيقي؟

من أجل معالجة وضع قائم أي مؤقتاً يعد كافياً، لكن حينما يتعلق الأمر بمعالجة جذرية قد يختلف الأمر خاصة فيما يتعلق بالتكوين البيداغوجي للأستاذ الجامعي وإشراك الطالب في العملية التكوينية.

4- إقحام الطالب في العملية التكوينية:

الواقع أنه ومهما كانت نجاعة الطريقة المتبعة في التكوين ومهما بلغت البيداغوجية المستعملة من التطور، لا يمكن الوصول إلى تكوين فعال ونوعي إذا لم يتم إقحام الطالب وإشراكه في عملية تكوينه.

من جهة أخرى، تحديد وسائل التكوين في حد ذاتها وتحديد آليات وضعها موضع التنفيذ لا يمكن أن تأتي أكلها في غياب حوار مستمر دائم وبناء بين الأستاذ الحق والطالب المستحق. هذا الحوار لا يتأتى إلا عن طريق الاحتكاك، الذي يمكن تحقيقه من خلال العمل الجماعي المتمثل في قاعات البحث وحلقات المناقشة تحت إشراف ورعاية الأستاذ.

وقلها في المراحل الأساسية والثانوية بل وجزءا من الجامعية، وصناعة وتطويرا في الجامعات ومركز البحث العلمي. إن مؤسساتنا الجامعية إذا ما أرادت أن تكون مؤسسات قادرة على مواجهة تحديات الألفية الثالثة بقوة واقتدار أن تضطلع بما يلي:

- تكوين الإطار البشري القادر على ضمان الجودة في مراحل التكوين المختلفة،
- تكوين الإطار البشري الباحث القادر على الإنتاج العلمي والمعرفي في مختلف الفروع لإحداث التنمية الشاملة، بمعنى إنتاج المعرفة والقدرة على التأقلم مع جميع الأوضاع وحتى الطارئة منها،
- ونتيجة للتطور الحاصل في مجال العلوم والمعارف، يصبح من مهام التكوين والتكوين الجامعي ضمان التكوين المستمر للإطارات العاملة في مختلف ميادين النشاط الاقتصادي، الصناعي، الاجتماعي والتربوي، حتى تكون على اتصال مباشر مع ما يحدث من تغيرات علمية ومعرفية في المجال النظري والتطبيقي ليس فقط من أجل ضمان الاستمرارية لمختلف قطاعات النشاطات في المجتمع وإنما لضمان فاعليتها.
- وحتى يكون التكوين الجامعي فعالا ومنتجا لآثار إيجابية لا بد من أن تتوفر شروط معينة يمكن إجمالها في التالي:
- ضرورة وجود الأستاذ الجامعي المهتم على ميدان تخصصه بأقوى صور المهيمنة،
- ضرورة توفر استعداد من قبل المارس أي الطالب لإكساب المعارف الجديدة فهما، إدراكا، تحليلا وتقدا،
- ضرورة توفر المستلزمات العلمية من كتب وغيرها ذات المستوى الرفيع، التي تلزم "الأستاذ بالإجادة وتجبر المارس على الاستجابة"

2- مقترحات:

- العمل على تنمية الاتجاه الإيجابي لدى الطالب الجامعي لمفهوم التعليم الجامعي والتعلم الذاتي.
- التأكيد على الدور الخطير الذي ينبغي للجامعة أن تلعبه في توفير المناخ الأكاديمي والحرية الفكرية.
- العمل على صياغة سياسة للإصلاح وتطوير التعليم والتكوين الجامعي من خلال إقامة مراكز للتكوين البيداغوجي والتطوير المهني للهيئة التدريسية.

(أي الأستاذ) باحث متخصص في المكان الأول، هو الأمين على التراث الفكري والعلمي والأدبي، دراسة وتحليلا وإبداعا، وحيث ينبغي له أن يقوم على محمات ثلاث هي التدريس الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي والكوني. فإنه ينبغي العمل- باستمرار- على تحسين أدائه الذي لن يتأتى إلا بمواكبة وملاحقة كل جديد في ميدان تخصصه".

وفي هذا الصدد نلاحظ أن العالم بدأ يعترف بضرورة توفير التدريب المهني للأستاذ الجامعي وذلك من أجل تطوير مهاراته وقدراته التكوينية. وهذا ما أصبح فعلا محط اهتمام الدول المتقدمة وأيضا بعض الدول العربية. على الأستاذ الجامعي إن أراد التطور، وإن أراد إثبات نفسه علميا، محنيا واجتماعيا أن يبادر إلى التعلم، ولا يظل في موقع المنتظر للتطوير، وهو بهذا التوجه سيدشجع طلبته على التعلم، ارتياد المكتبات للاطلاع على المقتنيات الجديدة والتواصل مع وسائل الإعلام والناس لاكتساب المعرفة والاطلاع على الخبرات باستمرار.

ومما هو جدير بالملاحظة في هذا الصدد أن أغلب الجامعات العربية وإلى الآن ما زالت غير مهيأة بالتكوين البيداغوجي للأعضاء هيئتها التدريسية، ومن ثم فأكثر أساليب التطوير المهني والبيداغوجي شيوعا هو الجهد الذاتي الذي يقوم به الأستاذ الجامعي في مجال تخصصه بصفة فردية بعيدا عن دعم أو تدخل أي جهة رسمية سواء على المستوى الجامعي أو على مستوى الوزارة الوصية، في حين أن هدف العملية التعليمية هو تعلم " الطالب كيفية التفكير العلمي والمنطق المستقل الناقد، المميز لشخصيته"

هذه النتيجة لا يمكن تحقيقها ما لم يكن الأستاذ مزودا بالآليات التي تمكنه من أن يجعل من الطالب شخصية ناضجة وطرف أساسي في المعادلة التعليمية: فلاهتمام بالتكوين البيداغوجي للأستاذ الجديد خاصة أصبح شرطا ضروريا لإنجاح العملية التعليمية الجامعية وجعلها أكثر فاعلية.

خامسا) - استنتاج ومقترحات:

1- استنتاج:

لكي يصبح التكوين والتعليم الجامعي أداة فعالة ليس فقط في رفع تحديات الألفية الثالثة وما أعقدها، بل في صنع المستقبل، لا بد من أن تتوفر له بعض الضمانات وتتوفر فيه بعض الشروط لعل أهمها: الفاعلية، الاستقلالية والحرية الأكاديمية. وقد يكون من البديهي أن نكرر هنا أن التكوين الجامعي لن يستطيع أداء وظيفته ما لم تتغير نظرنا إليه وتعاملنا معه على أنه "استثمار" وتعامل مع مصادر الثروة الجديدة أي المعلومات محافظة عليها

المؤتمر العلمي الدولي الثالث – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
في الفترة 25-26 أكتوبر 2020

- العمل على وضع معايير تلزم الجامعات بالعمل على تحقيق الجودة النوعية في التعليم والتكوين الجامعي وصيانتها والمحافظة عليها.
 - العمل على ترسيخ دور الجامعة كمرکز لإعداد النخب القيادية والإيمانية الضرورية لخدمة المجتمع وتطوير قدراته.
 - الاهتمام باللغة العربية وضرورة تطويرها لتواكب المستجدات في عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (TIC)
- سابعاً- قائمة المراجع:**
- أبراش إبراهيم، الجامعات في مفترق الطرق، مجلة رؤية، فلسطين عدد 18، السنة الثانية 2002.
 - حسن رمعون، الجامعة نتاجاً للتاريخ ورهاناً مؤسساتياً: حالة الجزائر والعالم العربي، مجلة إنسانيات، الجزائر، عدد 6، 1998.
 - الشيخلي عدنان، ملاحظات حول المناهج الدراسية طرق التدريس في الجامعة: جامعة الموصل نموذجاً، الموصل-العراق، 1975.
 - عثمان أيوب، قراءة نقدية في قانون التعليم العالي في فلسطين، مجلة رؤية، فلسطين، عدد 18، السنة الثانية، 2002.
 - قبيسي حافظ، التعليم العالي العربي بين حق المواطن في العلم وحق المواطن في النخبة، عالم الفكر، الكويت، المجلد الرابع والعشرون، العدد الأول والثاني، ديسمبر 1995.
 - مدياني محمد، طلحاوي فاطمة الزهراء، قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الدول العربية، ص 248، متوفر على الموقع dsr.alistiqlal.edu.ps
 - يعقوبي محمد، الشروط المسبقة لفعالية التعليمات، مجلة المبرز، الجزائر، عدد خاص، مايو 2000.

ممارسة الرياضة والصحة النفسية عند الاطفال (دراسة نظرية تحليلية)

د. حسن معاش

د. بن عبد الرحمان سيد علي

مقدمة:

تعد الرياضة وسيلة هامة من وسائل تربية الأطفال تربية سليمة من كل الجوانب، فهي تعمل على تغيير الكثير في شخصية الطفل وتؤثر تأثيراً كبيراً على عاداته وسلوكه ونشاطاته المختلفة، لذا ينبغي أن نهتم بهذه المرحلة العمرية الهامة، واستناداً إلى فرضية مفادها أن الطفل نظراً لما يقضيه من فترة مهمة في الروضة أو في المدرسة وبسبب توافر فرص احتكاكه مع الأطفال الآخرين وتعامله مع المواد والأشياء المختلفة فإن الروضة والمدرسة تصحان المكان المناسب للتعرف على ما يسمى بالتفكير الإبداعي كأحد متغيرات شخصية الطفل الذي يبدأ في التبلور والوضوح خلال السنوات الأولى من عمره على اعتبار أنها سنوات مهمة في سبيل الكشف عن بعض قدرات التفكير الإبداعي لديه وفرصة مناسبة لاستغلالها وتميئها وتصنيفها.

ويؤكد العلماء أن النشاط الرياضي هو ممارسة عملية تظهر نتائجها في الأداء العملي التطبيقي وتحتاج إلى تفكير مقترن بالتنفيذ وهذا ما يطلق عليه بالإنتاج الإبداعي في النشاط الرياضي (يحي السيد إسماعيل، 2004، ص 87)، حيث يؤكد "جروس" بأن اللعب ما هو إلا إعداد الطفل للعمل الجدي للحياة المستقبلية، أما "جوركن" فيرى في اللعب طريق الطفل للتعرف على العالم الذي يعيش فيه (محمد حسن علاوي، 1998، ص 69)، وقد أظهرت بعض البحوث المتوفرة في هذا المجال كثيراً من العوامل التي يمكن أن تسهم في تحسين الصحة النفسية والجسمية والتفكير الإبداعي لدى الأطفال في ثقافات مختلفة، ومن العوامل التي يمكن أن تسهم في تحسين الصحة النفسية وتميئة القدرات الإبداعية لدى الأطفال هو النشاط الرياضي الذي يعد المنتسب الأول للطفل للتعبير عن أحاسيسه وشخصيته وإبداعاته الفكرية والفنية والحركية، وحيث أن مشاركة الطفل في عملية اللعب داخل دور رياض الأطفال أو في السنوات الأولى من المدرسة الابتدائية يعتمد بصورة رئيسية على اللعب الحر والذي يكون على شكل ألعاب وفعاليات مقترحة من قبل المعلمين والمعلمات الذين يقومون بالإشراف والتوجيه دون وجود هدف محدد مما يؤدي مردود عكسي على العملية التعليمية.

أهمية الدراسة:

تكم أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمتها في تسليط الضوء على فئة مهمة من فئات المجتمع ومرحلة هامة من مراحل حياة

الإنسان ألا وهي مرحلة الطفولة، حيث سنحاول من خلال هذه الدراسة معرفة آثار الممارسة الرياضية على الصحة النفسية، كما تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة الآثار النفسية والصحية للطفل سواء الإيجابية أم السلبية، وذلك من أجل الاستفادة من الإيجابيات وعلاج السلبيات عن طريق توجيههم إلى مختصين في ذلك المجال، كما تظهر أهمية هذه الدراسة في إظهار الأطفال لمشاعرهم والتخلص من التوتر النفسي وتفرغ انفعالاتهم وإشباع حاجاتهم النفسية وتكيفهم الاجتماعي وتحقيق ذواتهم وذلك طبعاً عن طريق الرياضة، وفي الوقت نفسه يمكن أن توفر مثل هذه البحوث مساحة لإجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع في عدة متغيرات.

أهداف الدراسة:

- معرفة دور الرياضة في وقاية الأطفال من الانحرافات والسلوكات المشينة.
- تحسين الحالة الصحية والنفسية للأطفال عن طريق الممارسة الرياضية.
- معرفة الآثار النفسية والصحية للطفل سواء الإيجابية أم السلبية ومحاولة الاستفادة منها.
- معرفة كيفية إسهام الرياضة في التخلص من التوتر النفسي عند الأطفال وتفرغ انفعالاتهم وإشباع حاجاتهم النفسية وتكيفهم الاجتماعي وتحقيق ذواتهم.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الرياضة: وهي ممارسة نوع من أنواع الرياضة بغرض ترفيهي أو تعليمي أو علاجي أو تدريبي من طرف الشخص الرياضي في أحد النوادي الرياضية أو في أماكن مخصصة للممارسة الرياضية، سواء كانت هذه الرياضات فردية أو جماعية.

الصحة النفسية: تعرف المدرسة السلوكية الصحة النفسية بأن يأتي الفرد السلوك المناسب في كل موقف حسب ما تحدده الثقافة والبيئة التي يعيش في كنفها، فالحك المستخدم هنا للحكم على صحة الفرد النفسية محك اجتماعي، فالسلوكية تعتبر البيئة المنزلة الأولى واعتبرها من أهم العوامل التي تعمل على تكوين الشخصية. (عبد الغفار، 2001، ص 33-46).

الصحة النفسية كما يراها Maslow هي تحقيق الذات ويذهب Maslow إلى أن صاحب الشخصية السوية يتجيز

أن يتعاملوا مع أطفالهم بأساليب سوية تحقق الهدف الأساسي من عملية التنشئة الاجتماعية.

وتتمثل خصائص مرحلة الطفولة في مرحلة ما قبل المدرسة من (2-5) سنوات فيما يلي:

أ. الخصائص العقلية:

تتلخص الخصائص العقلية في مرحلة ما قبل المدرسة في الخصائص التالية:

1- الواقعية عند الطفل:

يقصد بها أن الطفل يعيش بواقعية خاصة من نوعها والتي تختلف بدورها عن واقعية الكبار وهذه الواقعية تتمركز حول الذات وتبعد عن الموضوعية عن النظر إلى العالم الخارجي وذلك لعدم قدرة الطفل على التمييز بين الموضوعي والذاتي ويميل الطفل في هذه المرحلة إلى مزج الأحلام بالواقع وإسقاط مشاعره وأحاسيسه في كل ما يراه حوله كما أنه يعتمد في تفكيره على الإلهام وليس المنطق ويدرك العالم من منظوره الخاص ولا يستطيع إدراك الزمن ويعتمد على حواسه.

2- حب الاستطلاع:

إن النمو العقلي للطفل في مرحلة الطفولة يتميز بحب الاستطلاع حيث تنسع مداركه فيكتسب الطفل خبرات ومعلومات عن العالم الخارجي ويكون ذلك عن طريق استعمال الحواس وربطها ببعضها مثل اللمس والنظر والسمع وكذلك عن طريق التفكير في حل مشكلاته اليومية فهو يمسك الأشياء بيديه ويفحصها وتساعد عملية المشي على الوصول إلى أشياء كانت بعيدة عن متناول يده وذلك يشبع رغبة الطفل في المعرفة واستطلاع الأشياء من حوله.

3- الإحيائية وخصوبة الخيال والميل إلى التفتيك والتركيب:

ويقصد بها إعطاء الأشياء والكائنات من حوله صفة الحياة وكأنها تحس وتشعر وتفرح وتحزن وتتألم مثلما يحس ويشعر ويفرح ويتألم كما يعتقد أن الأشياء من حوله إرادة ورغبة، أما خصوبة الخيال فتعني أنه يتسم خيال الطفل في هذه المرحلة بالخصوبة وهي التي تجعله يتجاوز حدود الزمان والمكان الذي يخرج من عالمه الصغير ويجعله ينسج عالم آخر مليء بألوان السحر وإشباع الحاجات والرغبات التي يقف فيها الكبار من حوله أمام إشباعها.

أما بالنسبة إلى الميل للتفتيك والتركيب فيتم من خلال حب الطفل للاستطلاع ومعرفة الأشياء من حوله حيث تنمو لديه الرغبة في فك تلك الأشياء وإعادة تركيبها ثانية للتعرف عليها وإدراك سرها واكتشافها وهو بذلك يكتسب معلومات ومعارف أكثر من العالم الخارجي والطفل يحاول فك لعبته في أجزاء ويدرس كل جزء فيها على حدة ثم يحاول تركيبها مرة أخرى عن طريق المحاولة والخطأ ورغم أنه غالباً ما يفشل في إعادة تركيب

بخصائص معينة بالقياس إلى غير السوي، ويعتقد انه إذا اقتضت دراسة الأخصائيين النفسانيين على العجزة والعصاين ومتخلفي النمو فإنهم بالضرورة سيقدّمون علماً عاجزاً، ولكي يمكن نمو علم للإنسان أكثر اكتمالاً وشمولاً يصبح حتماً على علماء النفس دراسة الذين حققوا إمكاناتهم إلى أقصى مداها، حيث قام ماسلو بدراسة مجموعة من الأشخاص حققوا ذواتهم، فقد اختار الطريقة المباشرة فدرس أصحاء من الناس الذين تتجلى وحدة شخصياتهم وكيّتها بوضوح أكثر بوصفهم أشخاصاً حققوا ذواتهم. (أبو نجيلة، وأبو إسحاق، 1997، ص 25-23).

تعريف مرحلة الطفولة: مرحلة من مراحل نمو الإنسان، تشمل حركة النمو في مختلف أبعاده في التكوين والنمو والضح خلال اثنتي عشرة سنة تقريباً وتتميز بأربع مراحل جزئية هي: المرحلة الجنينية والمهد والطفولة المبكرة والمتأخرة، وهناك من يقسمها إلى ثلاث مراحل هي: مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الطفولة المتوسطة ومرحلة الطفولة المتأخرة.

تعريف الطفولة في مرحلة المدرسة الابتدائية: تمثل هذه المرحلة مرحلة الطفل التي يدخل فيها الطفل إلى المدرسة الابتدائية بحيث يتراوح عمره ما بين سن السادسة من عمره ويطغى فيها حتى سن الثانية عشر (6-12 سنة)، بحيث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي، الحسي، الحركي، العقلي، الانفعالي والاجتماعي، ويختلف تفسير هذه المرحلة حسب كل مدرسة، تشمل هذه المرحلة مرحلتين: مرحلة الطفولة المتوسطة بين (6-9 سنوات) ومرحلة الطفولة المتأخرة بين (9-12 سنة). (عبد الفتاح دويدار، 1996، ص 218)

وتعد مرحلة الطفولة المتوسطة مرحلة تتوسط مرحلتين أولها: مرحلة الطفولة المبكرة وثانيها مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة وتعني دراسياً طفل الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية، ويشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن هم أصغر سناً، كما قد يجد الطفل صعوبة في التعارف على من هم أكبر منه سناً، فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال وأصغر من الكبار. (عصام نور، 2006، ص 97)

الجانب النظري للدراسة:

خصائص مرحلة الطفولة:

إن مرحلة الطفولة تعد من الاكتشافات الحديثة العهد حيث بدأت في القرن الماضي عندما اكتشف بعض الناس أن الطفولة تشكل أهمية خاصة بالنسبة للمتغيرات التي تطرأ على النواحي الصحية واللغوية كما اكتشفوا أن للعلاقات الوالدية دوراً كبيراً في التأثير على الطفل في هذه المرحلة، لذا يجب على الوالدين الوقوف على أهم خصائص وسات هذه المرحلة حتى يستطيعوا

يحتاج الطفل أثناء نموه لمجموعة من المهارات اللازمة لتوازنه النفسي والعقلي والجسمي وتأتي في مقدمة هذه المهارات الحاجات التالية:

- الحاجة إلى المعرفة:

تعتبر من أهم حاجات الإنسان وهي تنشأ منذ مولده وتتم مع نموه الجسمي والعقلي ورغم تضجر الطفل من المعرفة المجر عليها إلا أنها تؤدي دوراً هاماً في تنشئته ويقبل الطفل على المعرفة الحرة ويسأل كثيراً عن الأشياء التي حوله لدرجة تضايق الكبار أحياناً وينبغي تشجيع الطفل على هذا الأمر وتيسير سبل المعرفة له من الأوعية الثقافية المختلفة.

- الحاجة إلى اكتساب مهارات الحياة اليومية:

يحتاج الطفل إلى اكتساب عادات المجتمع المحيط به ويسعى لتعلم مهارات الحياة الضرورية ومن هنا فإن وعاء الطفل الثقافي يتقبل بسهولة ما يربطه بواقع الحياة اليومية ويزيد من رصيده المعرفي المتعلق بالمجتمع الذي يحيط به وعاداته وسلوكياته. (موقع اسلام ويب)

- الحاجة إلى اكتساب القيم الدينية والأخلاقية للجماعة:

إن لهذه الحاجة أولوية قصوى في الاهتمام بتنقيتها للطفل وإن كان لا يبحث عنها بوضوح كبقية الحاجات في هذه السن مثل الحاجة إلى الغذاء والأمن والترفيه فإذا لم تقدم الأخلاق والسلوكيات له فإنه غالباً لن يفتقدها في طفولته وسيكون عسيراً عليه التطبع بها في رجولته.

ويحتاج الطفل في هذه المرحلة أن يرى الأخلاق والقيم مطبقة في المجتمع المحيط به كي يستطيع العمل بها ولا يعيش ازدواجية التناقض بين الممارسة والنظرية خصوصاً أن هذه القيم لا تتعارض أصلاً مع نوازح الطفل وبالتالي فإن قدرة الطفل على التعامل معها تكون إيجابية وتتأكد عندما تصاغ له بأساليب ثقافية راقية ومحبة كالقصص والحكايات. (موقع اسلام ويب)

- الحاجة إلى الترفيه واللعب:

رغم وضوح هذه الحاجة عملياً لدى الأطفال إلا أن البعض يماري في أهميتها ودورها وأنها حاجة طبيعية فطرية للطفل تخفف عنه ضغوط الحياة الجادة ومتطلبات الدراسة والأوامر والنواهي اليومية وبالتالي فإن تحقيقها من جانب تقائي-يحقق له المتعة والرضى النفسي والسعادة الشخصية.

- الحاجة إلى العمل وتقدير قيمته:

رغم ميل الطفل للعب إلا أنه يجب أن يقوم ببعض الإنجازات ويكافأ عليها ويقدر عليها ولا شك أن تحقيق هذا الجانب من خلال القصة أو الخبر أو المعلومة أو حتى المسابقة يعزز لديه هذا الجانب ويوصله في نفسه.

الأشياء كما كانت عليه من قبل إلا أنه يجد لذة وشوقاً كبيراً في فهمها.

ب. الخصائص الجسمية:

هناك فروق فردية بين الأطفال مما يجعل نموهم مختلفاً فيما بينهم اختلافاً كبيراً وهناك أطفال ينمون بمعدل أسرع من غيرهم في نواحي جسمية معينة وينمون ببطء في نواحي جسمية أخرى وعلى الرغم من أن هناك قواعد وفترات شبه محددة للنضج إلا أن عملية النضج عملية نسبية تختلف من طفل لآخر فكل طفل له شخصيته التي هي نتاج عوامل وراثية وبيئية تجعل منه شخصاً مختلفاً عن غيره من الأطفال والخصائص الجسمية لمرحلة ما قبل المدرسة من (2-5) سنوات.

1- سرعة النمو الجسمي والحركي:

يحدث نمو الطفل سريعاً في الفترة الأولى من حياته ثم تقل سرعة النمو في المراحل التالية ويقعد الأطفال حديثي الولادة بعض أوزانهم في العشرة أيام الأولى من العمر ثم يسترجعون أوزانهم بعد ذلك ويتضاعف وزن الطفل منذ بداية الشهر الخامس ويصبح وزنه ثلاثة أضعاف عند انتهاء السنة الأولى من العمر وأربعة أضعاف عند انتهاء السنة الثانية ويكون الطفل سريع الحركة والنشاط والحيوية وسريع الاستجابة لأي مثير خارجي وتتميز هذه الاستجابات الانعكاسية السريعة بالاضطراب وعدم الاتساق إلى أن تصل مع النضج إلى حالة من الاتزان.

2- نمو العضلات الكبيرة قبل العضلات الصغيرة:

نتيجة لنشاط الطفل الزائد وسيطرته على جسمه وقدرته على الجري والتسلق والقفز تنمو عضلاته الكبيرة الضرورية لتلك الأنشطة نتيجة لاستخدامها لها باستمرار ثم تأتي عملية اهتمام الطفل بالأعمال والمهارات اليدوية الدقيقة التي تتطلب نمو العضلات الدقيقة في مرحلة متأخرة، وفي أواخر مرحلة الطفولة يستطيع الطفل أن يحقق قدراً كبيراً من التوازن ويستطيع أن يحقق توافقاً كافياً بين العين واليد وتظهر بوادر السيطرة على الحركات الدقيقة.

ج. الخصائص الانفعالية في مرحلة ما قبل المدرسة:

الخصائص الانفعالية للطفل في هذه المرحلة تتلخص في تعرض الطفل لأزمات نفسية حادة ونوبات غضب شديدة لأن هذه الفترة تتميز بأنها فترة قلق وصراع انفعالي داخلي عميق والطفل في هذه المرحلة يمر بمرحلة انتقال بين الاعتماد على الأم وبين الاستقلال الذاتي ومحاولة إثبات شخصيته ويميل إلى العناد والإصرار على الرأي فيحاول أو يعارض بعض الأوامر ليختبر نفسه وقدرته على الاستقلال.

حاجات الأطفال:

قوة العضلات المشاركة في التدريب، ويلاحظ ذلك بوضوح في عضلات الصدر والذراع للاعب الجباز، وعضلات الكتفين للاعب الكرة الطائرة وكرة السلة وغيرها من الألعاب، ومن المهم ملاحظة أن هذه التغيرات تكون محدودة في مناطق معينة وغير كافية لتؤدي إلى تغيير ظاهر في النمط الجسمي للاعب، كما تشير الدراسات إلى أن الأفراد المنخرطين في تدريب رياضي طويل المدى تظهر عضلاتهم أكثر صلابة وكثافة وقوة، ويلاحظ ذلك بوضوح لدى لاعبي التنس الأرضي خاصة في الذراع المستخدمة في اللعب أكثر من الذراع الأخرى، ولا توجد دلائل مؤكدة على أن التدريب الرياضي المنتظم يؤثر على نمو العظام من حيث الطول، وهناك دلائل أيضاً على أن التدريب الرياضي المنتظم طويل المدى خلال مراحل النمو الأولى قد يؤدي إلى زيادة قطر العظام المشاركة في العمل البدني، وقد لوحظ ذلك في عظام فخذ لاعبي كرة القدم وعظام ساعد لاعبي التنس الأرضي).

لعب الأطفال ما قبل المدرسة: نولي أهمية كبيرة للأطفال ما قبل سن المدرسة لأنه وفي هذا العمر تحديداً تُبنى شخصية الطفل وتظهر، فالجميع يرغب بطفلٍ جريءٍ قويٍ واثقٍ من نفسه متعاونٍ مع غيره من الأطفال يتبع عن العدوانية والإيذاء، وينأى بنفسه عن العزلة والهدوء الزائد الذي قد يضع عليه فرصاً جميلةً قد لا يستطيع التعبير عن رغبته بها إما خجلاً زائداً أو خوفاً من الضرب وغيره وذلك ما لا نرغبه لدى أطفالنا، فتوجيه الطفل نحو التفاعل السليم مع الأطفال نظراته يدفعه لتمية مهاراته النفسية في هذا السن، وكلما زاد عمر الطفل حينها زادت خبراته وتُبنى على ذلك الأساس السليم. دور الأهل لا بد للأهل وخاصة الوالدين من متابعة الرياضة المفضلة لدى طفلها، بحيث يتم متابعتها وتشجيعه وإشراكه في المسابقات التحفيزية سواءً كانت في المدرسة أو في نادي الرياضة، وذلك للأهمية القصوى في عدم انزعال الطفل عن حياته الاجتماعية ولتفادي انجذابه الزائد لخارج المنزل والعائلة بحيث لا يتسنى للعائلة مع مرور الزمن مناقشة أحوال الطفل ومتابعتها. لا بد من التذكير بنقطة بالغة الأهمية، ألا وهي ألا يرتبط اللعب لدى أبنائنا بالتنافس فقط، بحيث لن يتقبل بعدها الطفل إلا أن يحصل على الفوز دائماً، وإلا فسينثر الغضب والعدوانية والبكاء على نفسه وعلى أصدقائه، فاللعب متعةً نفسيةً وقوةً بدنيةً، وفيه الرجح والخسارة وبذلك يتحقق التوازن والتعاون في شخصيته. ابتداءً من فكرة لعب الطفل في شهوره الأولى مع والديه وإخوانه في المنزل بتلك المكعبات الملونة، ثم انخراطه مع أبناء الحي في تكوين فرق كرة القدم التي توضع قوانينها حسب رغبته، واتباعاً بالنشاط الرياضي في المدرسة أو ما بعد المدرسة في المسبح أو النادي، يتبقى لنا أن نؤكد على أن اللياقة

- الحاجة إلى تنمية القدرات العقلية: يحتاج الطفل لتنمية قدراته في التفكير وإشباع حاجاته للعلوم والابتكار ولا شك أن الألعاب وقصص الخيال المعقول والمغامرات والاختراعات والتجارب العلمية تنمي لديه هذا الجانب وتصلقه. (موقع اسلام ويب)

- الحاجة إلى التنفيس عن رغباته المكبوتة: وهي خاصة بالأطفال ذوي الظروف الاجتماعية السيئة أو الحالة الاقتصادية المتعثرة أو المشكلات الأسرية وعادة ما يرغب الطفل في إخراجه بصورة قد تكون خطيرة لذلك فإن إيجاد منافذ ثقافية لإخراج هذه النزعات تمثل حلاً أكيداً لها ولعل الفصص الاجتماعية والتي تقارب واقع حياته تحقق هذا الهدف بشكل معقول.

- الحاجة إلى الحب والحنان والأمان: وهذه الحاجة نفسية عاطفية تتولد منذ اليوم الأول حيث تتلف الأم ابنها وتأخذ بين ذراعيها وتلقمها ثديها وينشأ الطفل باحثاً عن الحب من والدته ثم والده ثم عند من يحيطون به من مربين ومعلمين وأقارب وحتى أصدقاء وكلما تحصل الطفل على هذه الحاجة وبشكل إيجابي دائم من قبل والديه كانت حياته أميل للاستقرار ونموه أقرب إلى الصحة والثبات.

- الحاجة إلى الانتماء: أي للمجتمع المحيط به ممثلاً بالصورة المصغرة منه وهو الأسرة حيث تمثل الأسرة ثم المجتمع العام مصدراً أساساً لشعوره بالارتباط بالبلد والناس وحياتهم اليومية وكما يحتاج للحب فهو يحتاج للانتماء لمصدر هذا الحب بدءاً من والديه ومروراً بأسرته ثم مجتمعه. (موقع اسلام ويب)

تأثير الرياضة على تفكير الطفل: لا بد وأن هناك بعض التحديات التي يواجهها الطفل أثناء لعبه ويتوجبه بسيط من مدرسه سيدفعه ذلك إلى خلق حل مبتكر، ومع ممارسة ذلك الأمر ستتضاعف قدرته على الإبداع وإيجاد الحلول السريعة المناسبة لتلك التحديات وما شابهها على أرض الواقع. كما أن بعض الألعاب الرياضية تدور فكرتها ليس فقط على تطبيق تمارين رياضية جامدة بل قد يبدو المدرب أو المعلم ذكياً حين يحوّلها إلى قصة أو مسرحية تتطلب من الطفل وأثناء تمثيلها القيام ببعض الركض أو المشي أو القفز، أو أخذ دور شخصية الشرطي والطبيب والعامل والبائع فتضفي للجهد البدني المبذول قيمة فكرية مفيدة تثرى خبرات الطفل بطريقة ممتعة. (زينه قابوق، 2015)

تأثير الرياضة على صحة الطفل: تعتبر سلامة القلب والرئتين أمراً هاماً لا يجب إغفاله، فالاستمرارية في اللعب المنتظم تقود إلى تقوية عضلات القلب وتحسين كفاءته التنفس كما ويقودنا إلى محاربة السمنة لدى الأطفال فمع النشاط البدني الدائم تستمر عمليات الأيض بهدم ما لا يلزم من الدهون الضارة. تقول الدكتورة ناهدة الدليمي، من جامعة بابل: (إن تأثير التدريب الرياضي خلال مرحلة المراهقة وبعدها يظهر على شكل زيادة في

عن طريق أنشطة وبرامج رياضية مختلفة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط البدني الرياضي التربوي، بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مختلف مراحل التعليم.

والرياضة بمختلف أنواعها وأهدافها مفيدة لصحة الطفل، حيث تعمل على تحسين الحالة الصحية للأطفال كل على حسب سنه وقدراته، كما أنها تساعد أي هذه الأنشطة البدنية على النمو المتكامل للطفل إذ تزيد من إمكانياته الحركية وتحسن توازنه العاطفي وثقته بنفسه، كما أنه تعلمه الحياة الجماعية وتطور علاقته بالأطفال الآخرين، وتخرجه أحياناً من عزلته ووحدته، ويمكن القول في الأخير أن التربية البدنية والرياضة تعتبر وسيلة وقائية هامو وفعالة في تحسين الصحة النفسية عند الطفل.

المراجع:

- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي، 1996.
- أبو نجيلة، سفيان، مقالات في الشخصية والصحة النفسية، جامعة الأزهر، فلسطين، 2001.
- جودة سعادة أحمد وآخرون: " أثر مستوى تعلم الأب والأم والترتيب الولادي في قدرات التفكير الإبداعي"، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد التاسع، جانفي 1996.
- يحي السيد إسماعيل الحاوي، الموهبة الرياضية والإبداع الحركي، المركز العربي للنشر، ط1، مصر 2004.
- محمد حسن علاوي، سيكولوجية النمو للمربي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 1998.
- عبد الغفار عبد السلام، مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة العربية، مصر، 2001.
- عصام نور، علم النفس النمو، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2006.
- عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية النمو والارتقاء، دار المعرفة الجامعية، الطبعة الأولى، 1996.
- يوسف الطعيسي، 2016، <http://onaizahedu.gov.sa/>
- زينة قابوق، 2015، موقع موضوع، <http://mawdoo3.com/>

موقع اسلام ويب،

http://library.islamweb.net/Newlibrary/display_umma.php?lang=&BabId=2&ChapterId=2&BookId=259&CatId=201&startno=0

البدنية المتحققة من كل ذلك تفوق الجلوس أمام التلفاز لعدة ساعات من الكسل والخمول، كما أنها تتفوق على الألعاب الإلكترونية التي تؤثر على المدى البعيد على سلامة عيني الطفل وإبصاره. (موقع موضوع، <http://mawdoo3.com/>)

فوائد النشاط الرياضي للأطفال: تتعدّد فوائد الرياضة للطفل وتتنوع، إذ إنّه لا تقتصر على الفائدة الجسدية فقط بل تتعداه إلى تقوية شخصيته ورفع ثقته بنفسه وتعلّمه المشاركة واللعب بروح الفريق، وتزرع فيه الصبر والمثابرة. كما أنّه لا شك بأن إدراج الطفل في رياضة مناسبة تحتاج لبعض التفكير، فلا بدّ من أخذ الحالة الجسدية وعمر الطفل بعين الاعتبار فكثيراً ما يستمتع بعض الأطفال باللعب قد يراها غيرهم من الأطفال مملة، وغير مناسبة لهم إذ إنّها لا تندمج وميوهم. (زينة قابوق، 2015)

تتعدّد فوائد الرياضة للطفل وتتنوع، إذ إنّها لا تقتصر على الفائدة الجسدية فقط بل تتعداه إلى:

تقوية شخصيته ورفع ثقته بنفسه
تعلّمه المشاركة واللعب بروح الفريق
تزرع فيه الصبر والمثابرة. (يوسف الطعيسي، 2016)

تأثير الممارسة الرياضية على الطفل: لا بدّ وأنّ هناك بعض التحديات التي يواجهها الطفل أثناء لعبه وبتوجيه بسيط من مدرّبه سيدهفه ذلك إلى إيجاد حل مبتكر، ومع ممارسة ذلك الأمر ستضعف قدرته على الإبداع وإيجاد الحلول السريعة المناسبة لتلك التحديات وما شابهها على أرض الواقع.

كما أنّ بعض الألعاب الرياضية تدور فكرتها ليس فقط على تطبيق تمارين رياضية جامدة بل قد يبدو المدرّب أو المعلم ذكياً حين يحوّلها إلى قصة أو مسرحية تتطلب من الطفل وأثناء تمثيلها القيام ببعض الركن أو المشي أو القفز، أو أخذ دور شخصية الشرطي والطبيب والعامل والبائع فتضفي للجهد البدني المبدول قيمة فكرية مفيدة تثري خبرات الطفل بطريقة ممتعة.

تأثير الرياضة على صحة الطفل تعتبر سلامة القلب والرئتين أمراً هاماً لا يجب إغفاله، فالاستمرارية في اللعب المنتظم تقود إلى تقوية عضلات القلب وتحسين كفاءة التنفس كما ويقودنا إلى محاربة السمنة لدى الأطفال فمع النشاط البدني الدائم تستمر عمليات الأيض بهدم ما لا يلزم من الدهون الضارة. (يوسف الطعيسي، 2016)

الخاتمة: تعتبر الممارسة الرياضية في المدارس من الأنشطة التربوية التي تعمل على تربية الطفل تربية متزنة ومتكاملة من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والوجدانية والبدنية والعقلية، وذلك

